

# سراج الفاروق الرشيد

و

## تذكار المقري المنهجي

تأليف

الإمام أبي النّاسم علي بن عثمان بن الحسن الفاضل المذري البغدادي

ومرشد جليل

### بحر الأمان ووجه النّهي

في ذكر أئمة الهدى عليهم السلام

دار الكتب  
الطبعة الأولى سنة ١٣٠٥ هـ





اهداءات ٢٠٠٢

أ.د/ مصطفى الصاوي الجويني

الاسكندرية



# سِلَاحُ الْقَارِي الْمُبْتَدِئِ



## تذكار المفتري المنيف

تأليف

الإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن  
القاسم النذري البغدادي من علماء القرن الثامن الهجري

شرح منظومة

حرز الأمان ووجه التهان

لأبي محمد بن فيرا بن أبي القاسم بن خلف بن أحمد  
الرعي الأندلسي الشافعي من علماء القرن السادس الهجري

---

وبنيل صحافه

مختصر بلوغ الأمانة

شرح

فضيلة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القاري؛ الصرة

على

نظم تحرر مسائل الشافعية للشيخ حسن خلف الجبيني القريني  
رحم الله

وبالهامش :

غيث النفع في القراءات السبع

لولي الله سيدي علي النوري الصفاسي

دار الفكر

الطبعة الثانية والتشوير والتوزيع

راجعه فخرية شيخ القراء والقاري\* بالعلماء المصرية

الشيخ علي محمد الشباع

---

١٤٠١ هـ — ١٩٨١ م

## وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

(قرآن کریم)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال الشيخ الفقيه الإمام

العالم العلامة الحق المولى

الصالح سيدي علي النوري

الصفا قسى رضى الله عنه

وقتنا به وعلومه آمين :

الحمد لله الذى أنزل

القرآن وشرقا يحفظه

وتلاوته وتجددنا بتجويده

وتحريره وجعل ذلك من

اعظم عبادته ، فطوبى لمن

أعرض عن كل شغل

يشغله عن تدبره ودراسته

مع رعاية آدابه المظاهرة

والباطنة والقيام بحرمته

وجلاله فهو التوجه القويم

والصراط السقيم وشفاء

الصدور والمهدى والنور

وللتصمم الأوفى والعروة

الوثقى بحر المانى والمعارف

والعلوم ومعدن الأسرار

والحكم والفهوم ، كتاب

كریم عزيز عجد ولا ياتيه

الباطل من بين يديه ولا

من خلفه تنزل من

حكم حميد ، وأشهد

أن لا إله إلا الله

قال الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح المذرى تيمده الله برحمته : الحمد لله الذى علم القرآن وزين الإنسان بنطق اللسان ، فطوبى لمن يتلو كتاب الله حق تلاوته . ويواطئ آثاء الليل وأطراف النهار على دراسته ، وهو كلام الله تعالى الذى أنزله على عبده ورسوله المطفى محمد النبي الأسمى البري المختار الرضى ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله المكرمين ، ورضى الله عن أصحابه أجمعين وسلم تسليما كثيرا .

(أما بعد) فإن أسهل ما يتوصل به إلى علم القراءات من التصانيف المنظومات نظم الشيخ الإمام العالم أبي محمد قاسم بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي من قصيدته اللامية للنظومة من الضرب الثاني من بحر الطويل النعومة «بحر الأمانى وجه التهانى» فأول شارح شرحها الإمام علم الدين السخاوى تلقاها عن ناظمها وتاجه الناس على ذلك فشرحوها فهم من اقتصر ومن علق وأمال وخرج عن حيز الاعتدال ، وقد استخرت الله تعالى في حل ألفاظها واستخراج القراءات منها بعبارة سهلة يفهمها للبتدى ولهذا لم أتعرض للتأليل المطولة لأنها مذكورة في تصانيف وضمنتها كاعراب القرآن والتفاسير وغير ذلك ، وقد اختصرت هذا الكتاب من شرح السخاوى والقاسى وأبى شامة وابن جبارة والجعبرى وغيرهم وزدت فيه فوائد ليست من هؤلاء الشروحات . ومعيته :

«سراج القارى للبتدى وتذكر القرى» انتهى

وأسأل الله تعالى أن ينفع به كما نفع بأصله إنه قريب مجيب . ولد الشاطبي في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسة مائة شاطبية وهي قرية بجزيرة الأندلس من بلاد المغرب وقولهم الرعيني نسبة إلى قبيلة من قبائل المغرب أخذ القراءات عن الشيخ الصالح أبي الحسن على بن هذيل بالأندلس عن أبي داود سليمان عن أبي عمرو الداني مصنف كتاب التيسير وأخذ الشاطبي أيضا عن أبي عبد الله محمد بن المامنى النخعي بالزراى للمجعة عن أبي عبد الله محمد بن حسن عن علي بن عبد الله الأصبهى عن

أبى عمرو الهادي ، ومات الشاطبي رحمه الله بغير مد عصر الأحد وهو اليوم الثامن بعد العشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسة ودفن بالقرافة في يوم الاثنين في تربة القاضي القاضل المجاور لتربة ولي الله تعالى السكيزاني صاحب الزرار المعروف في القرافة الصغرى بالقرب من سفح الجبل للقطم جبل قلعة مصر فرعون وعرف تلك الناحية بسارية ، قال رحمه الله تعالى :

بَدَأْتُ بِبَيْعِهِمْ اللَّهَ فِي التَّظَنُّمِ أَوَّلًا تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلًا

أخبر الناظم أنه بدأ بسم الله في أول نظمه ، ومعنى بدأت أي قدمت تحول بدأت بكذا إذا قدمت قاله الأولى تعدية الفعل والثانية هي التي في أول البسملة أي بدأت بهذا اللفظ والنظم الجمع ثم غلب على جميع الكلمات التي انتظمت شعرا فهي بمعنى منظوم أو مصدر بحاله وتبارك تفاعل من البركة والبركة كثرة الخير ونموه واتساعه ، وقوله رحمانا رحيا يريد به تسكئة لفظ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال وموئلا للوئل للرجع وللجأ وهو مفعل من وأل إليه أي رجع ولجأ أو من وأل منه أي خلص ونجا وفي الحديث «لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك» .

وَكُنَيْتُ صَلَاتِي اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرَّضَا مُحَمَّدَ الْمُهْتَدَى إِلَى النَّاسِ مَرْمَلًا

أخبر أنه تبنى الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والرضا بمعنى ذى الرضا أى الراضى من قوله تعالى «ولسوف يعطيك ربك قرضي» وفي الحديث «يا محمد أما عطيتك أن لا يصلى عليك أحد من أمتك مرة إلا صليت عليه عشرا ولا يعلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا» وللهدى مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم «إنما أنا رحمة مهداة للناس» وقوله مرسل منصوب على الحال من الضمير في الهدى .

وَعِزَّتِي ثُمَّ الصَّحَابَةَ ثُمَّ مِنْ تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْحَسَنِ وَبَلًا

أصل العزة حجر يندى به السب إلى ماؤه وما يقى من أصل للشجرة وعزة النبي صلى الله عليه وسلم أهل بيته لقوله عليه الصلاة والسلام «وعترتي أهل بيتي» وروى تفسيره بأزواجه وذريته ، وقال مالك بن أنس أهل الأذنون وعشيرته الأقبويون ، وقال الجوهرى نسبه ورحطه الأذنون فلما كانت العزة أمحبا ولم يكن كل الأصحاب عترة قال ثم الصحابة ليم ، والصحابة اسم جمع ، والصحابي من رأى النبي عليه الصلاة والسلام أو صحبه أو قل عنه من المسلمين ، قوله ثم من تلاهم أى تبعهم على الإحسان أى على طريقة الإحسان ، وقوله وبلا الويل جمع وأبل وهو المطر الغزير شبه الصحابة وضى الله عنهم بالأقطار لشبههم للمسلمين .

وَكُنْتُ أَنْ الْحَمْدَ لَهُ دَائِمًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْدَمُ الْعَمَلَا

أخبر أنه نكث بالحمد ، يعنى أنه ذكر اسم الله تعالى أولا ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وعترته وصحابته وتابعهم ثانيا ثم ذكر الحمد ثالثا فليس مراده ذكره في ثالث الأبيات بل مراده أنه لم ينكث إلا بالحمد وإن كان في بيت رابع ، والحمدثناء ويجوز فتح إن وكسرها في البيت وكلاهما مروي فالفتح على تقدير بأن الحمد والكسرى على تقدير قلت إن الحمد وقد يجوز أن تكون بمعنى نعم فيجوز حينئذ رفع الحمد بعدها ونصبه والرواية النسب . قوله دائما أى مستمرا قوله وما ليس إلى آخره : الجلم القطع أشار إلى قوله عليه الصلاة والسلام كل أمر دى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجزم وروى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه البررة الثقات.

وحده لا شريك له

شهادة الوحدين

المتفرقين الحاضرين مع

الله في كل حال ، وأشهد

أن سيدنا محمدا عبده

ورسوله صاحب المعجزة

الهامة والفاخر التامة

والشرف والكمال صلى

الله عليه وعلى آله وأصحابه

الذين ملأ الله قلوبهم عرفته

وعجته فنهضوا لحديثه

بالإرشاد والإعادة صلاة

وسلاما بلفتنا بما درجات

المحسنين وننتظم معهم في

سلك « الذين أحسنوا

الحسن وزيادة » .

وبعد اعلم جللى الله وإياك

من الصابة الناجية من ضيق

وإياك في جميع الأحوال

الطنف والمغاية أن صرف

الناية إلى خدمة كتاب الله

من أعظم القرب والسعى

الناسح وأحسن ما يدره

للره يوم يتبين فيه

الخاسر والفراخ ،

كل كلام يروى «بذكر الله» وروى فهو أنقطع، وعن ابن عباس رضي الله عنهما «كل كلام لم يبدأ فيه بيسم الله جاء منكوساً» فإن قيل قد بدأ الناطم بيسم الله ولم يبدأ بالحمد بل بجله ثالثاً قيل ثلثه به لا يخرج به عن البداية لأن الجميع أثنى الحمد وما تقدمه مبدؤه به لأنه ذكره قبل التبرؤ في الأحكام التي ضمنها هذا النظم فهو مبدؤه به واتفق وقوعه في البداية ثالثاً، واللام بفتح العين بارز للمد وهو الرقة والشرف وأتى به في حافية البيت على لفظ القصور .

وَبَعْدُ، فَحَبَّلُ اللهَ فِينَا كِتَابُهُ فَجَاهِدْ بِهِ حَبِلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلَا  
أي وبعد هذه البداية تحبب الله فينا كتابه، جاعل في تفسير قوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعاً» أنه القرآن، وقال عليه الصلاة والسلام هو حبل الله التين قوله فيجاهد به أي بالقرآن كما قال تعالى «فلا تطع الكافرين وجاهدوهم به» أي بحججه وأدلتها وبراهينه، والحبل مفتوح الحاء يستعار للسبب والقرآن سبب العروة لأنه وصلة بين العبد وبين ربه والحبل بكسر الحاء الداهية والدا اسم جمع وللشهور في كسر العين وحكي ثلث ضمنها فإن قيل عدة بالماء فالضم لا غير قوله متحلباً يقال تحلب الصيد إذا أخذه بالحالة وهي الشبكة أي انصب الحبال للعداء من الكفرة والبتة لتصيدهم إلى الحق أو تهلكهم بما تورده عليهم من ذلك والمراد بالحبال أدلة القرآن اللائحة وحججه الواضحة .

وَأَخْلَقَ بِهِ إِذْ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ جِدَّةً جَدِيداً مُوَالِيَهُ عَلَى الْجِدِّ مُقْبِلَا  
أخلق به لفظه من لفظ الأمر ومعناه التحبب وهو كقولك ما خلقه أي ما أحقه والماء فيه القرآن وإذا هنا تعليل مثلاً في قوله تعالى «ولن ينفعكم اليوم إذ ظننتم» قوله ليس مخلوق جده أشار إلى قوله عليه الصلاة والسلام إن هذا القرآن لا تنفعني محابيه ولا غلق على كثرة الرد وقول الناطم غلق فيه لفتان ضم الياء مع كسر اللام وقطع الباء مع ضم اللام وجديداً من الجد بفتح الجيم وهو الزم والشرف . قوله مواليه أي مصافيه مع ملازمة العمل بما فيه والوالى ضد العادي . قوله على الجد بكسر الجيم ضد المنزل أشار إلى قوله عليه الصلاة والسلام «يا باهرية تم القرآن وعله الناس ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت فإنه إن أتاك الموت وأنت كذلك حجتك للآخرة إلى قبرك كما يحج المؤمنون إلى بيت الله الحرام» .

وَقَارِئُهُ الْمُرْغِيُّ قَرَّ مِثْلُهُ كَالْأَنْزُجِ خَالِيَةٍ مُرْبِحًا وَمُؤْكِلَا  
أشار إلى قوله عليه الصلاة والسلام «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل القرة لاربع لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الرمان ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنطة ليس لها ريح وطعمها مر» رواه البخاري ومسلم والمرضى صفة القاري «للمؤمن الذي ذكر في هذا الحديث لأنه ليس للراه به أصل إلا عان فقط بل أصله ووصفه قال عليه الصلاة والسلام «ما آمن بالقرآن من استحل حماره وقول الناطم قر يعمى استقر أي استقر مثاله في الحديث ويقال الأترج بتشديد الجيم والأترج بالنون وقوله مر يحا وموكلا من أراح الطبيب وغيره إذا أعطى الراحة وكل الأترج وغيره إذا أطعم .

وبعد : فبته كلمات يسيرة ألقها شرحاً على قصيدة العالم العلامة المحقق للدقق الشيخ حسن خلف الحسيني القرري التي نظمها في تحرير مسائل الشافية قلت : قال الناطم رحمه الله تعالى :

وقد روينا في فضل القرآن  
وفضل أهله أحاديث كثيرة  
ولو لم يكن في ذلك إلا  
ما جاء في الصحيح عن عثمان  
رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم «خيركم من تعلم القرآن  
وعلمه» لكان كافياً، وكان  
سفیان الثوري يقدم تعلم  
القرآن على الغزو لهذا  
الحديث وقصوه عليه السلام  
«أفضل العباد قراءة  
القرآن» وقيل لصداقه بن  
مسعود رضي الله عنه إنك  
تقل الصوم قال إني إذ  
صمت صغفت عن تلاوة  
القرآن وتلاوة القرآن  
أحب إليّ، لحلة القرآن  
القاعسون محققة نقلاً  
وعلماً وعملاً أهل الله

هُوَ الْمُرْتَضَى أَمَّا إِذَا كَانَ أُمَّةً وَبِحِمَّةٍ ظِلُّ الرِّزَانَةِ تَنْقَلَبُ

هو ضمير القارىء أى هو المرتضى قصده لأن معنى الأم القصد وكان معنى صار ويقال للرجل الجامع للخير أمة كأنه قام مقام جماعة لأنه اجتمع فيه ما يفرق فيه من الصالح ومنه قوله تعالى : إن إبراهيم كان أمةً، وقوله وبه أى قصده لأن الرزانة السكينة والوقار واستار للرزانة ظلا وجعل الرزانة هى التى قصده كأنها تغتفر به لكثرة خلال الخير فيه قال عليه الصلاة والسلام «من جمع القرآن متته الله بقله حتى يموت» والقفل السكيب من الرمل والقفل أيضا السكيات الضخم وكان لكسرى تاج يسمى القفل .

هُوَ الْحَرُّ إِنْ كَانَ الْحَرَّى حَوَارِيًّا لَهُ يَتَحَرَّرِيهِ إِلَى أَنْ تَكْبَلَا

هو ضمير القارىء المرتضى قصده والحر الخالص من الرق أعلم تسترقه الدنيا ولم يستعبد الهوى وكيف يقع ذلك من فهم قوله تعالى «وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور» وقوله عليه الصلاة والسلام «لو كانت الدنيا وزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرها شربة ماء» والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة والحرى بمعنى الحقيق والحوارى الناصر الخالص في ولايته والياء مشددة خفها ضرورة والتحرى بذل المجهود في طلب المقصود واشتقاقه من الحرى أى اللاتقى والتحرى القصد مع فكر وتدبر واجتهاد أى يطلب ماهو الأخرى أى الأليق إلى أن تنبأ أى إلى أنعمات يقال تنبأ البعير إذا مات والهاء فى القرآن وفى تحريره للقارىء .

وَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ وَأَعْسَى غَنَاءٍ وَاهِبٍ مُتَقَضِّلَا

هذا حث على التحسك بالقرآن والعمل بما فيه ليكون القرآن شافعا له كافي وهو أوثق شافع أى أقوى ، وصفه بذلك لأن شفاعته مأمنة له من وقوعه فى العذاب وشفاعة غيره مخرجة له منه بعد وقوعه فيه قال عليه الصلاة والسلام «من شفع له القرآن يوم القيامة نجى» وقوله وأغنى غناء أى وأكفى كفاية أى كفاية القرآن أتم من كفاية غيره قال عليه الصلاة والسلام «القرآن غنى لا فقر معه ولا غنى دونه وليس منا من لم يفتن بالقرآن» أى يستغنى لأنه عليه الصلاة والسلام قاله حين دخل على سعيد وعنده متاع رث وقوله واهب متفضلا أى زائدا فى دواول هبته وبذلها على الاستمرار من غير انقطاع .

وَحَسْبُ جُكَيْسٍ لَا يَمُكِّلُ حَدِيثَهُ وَتَرَدُّدُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلَا

القرآن خير جليس وهو أحسن الحديث لقوله تعالى «الله نزل أحسن الحديث» وقوله عليه الصلاة والسلام «ما مجلس قومى فى بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا حقهتم للألحكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فىمن عنده» . قوله لا يمل حدِيثه أى لا تمل تلاوته وسماعه أشار إلى قولهم كل مكرر معلول إلا القرآن والهاء فى ترداده تعود على القرآن لأنه كلما ردد ازداد حسنا وجمالا ويجوز أن يعود على القارىء لأنه يزداد ترداده من الثواب الجزيل وفوائد العلم الجليل ما يتجمل به فى الدنيا والآخرة .

وَحَيْثُ الْقَتَى يَرْتَجِعُ فِي ظُلُمَاتِهِ مِنْ الْقَتْرِ يَكْفَاهُ سَنًا مُتَهَكِّلَا

وصف القارىء بالقنوة وهو خلق جميل يجمع أنواعا من مكارم الأخلاق ويرتاع أى يفرغ وأصناف الظلمات إلى القى لأنها ظلمات أعماله الناشئة من القبر يلقاه القرآن سنى متهللا والسنى بالصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

لَكَ الْحَمْدُ يَا أَلَهَ وَالشُّكْرُ سَرْمَدًا هَدَيْتَ إِلَى الْإِيمَانِ مَنَّاكَ تَضَلَا

وخاصته وأشراف هذه الأمة وخيارهم مهلوا لأنفسهم وتزودوا من دار القناء قبل ارتحالهم وامنمحلهم ، فأكرم بلم يصل سنده رب العالمين بواسطة روح القدس وسيدنا محمد صفوة الخلق أجمعين ، فىلما من نعمة ما أعظمها ومنقبة شريفة ما أجلها وأجلها وقد يتلى كثير من الناس للتصدر للإقراء قبل إتمام العلوم المحتاج إليها فيه دراية ورواية وتميز الصحيح من السقيم والتواتر من الشاذ وما لا تحل القراءة به بل وما تحل ، بعضهم يعتقد أن جميع ما يجده فى كتب القراءات صحيح يقرأ به وليس كذلك بل فيها ما لا تحل القراءة به وصدر منهم رحمهم الله على وجه السهو والنفل أو التصور وعدم ضبط يعرف فساد ذلك الأئمة المحققون والحفاظ الصابون تحقيا لوعده الصادق « إنا نحن نزلنا القرآن وإننا لالحافظون»

الضوء والمجد الشرف والرفعة والمثلل الباش للسرور قال عليه الصلاة والسلام وإن هذه القبور مملوءة على أهلها ظلة وإن الله لينورها لهم صلاتي عليهم والهاء في لقاء للفق أو للقرآن لأن كل واحد منهما يليق الآخر .

هَذَا كَيْفَ يَهْتَمُّ بِمَقِيلَا وَرَوْضَةٍ وَمَنْ أَجْلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ يُجْتَلَى  
هناك إشارة إلى القبر بهية أى بهى القارى مقبلا القليل موضع القيلولة وهى الاستراحة  
في وسط النهار وأراد بها الناظم مطلق الراحة أى بصير القبر كالقيل وكالروضة بثواب القرآن والمقبيل  
لا يكون إلا موضعا حسنا ذا ظل وروضة والروضة المكان المتسع قال عليه الصلاة والسلام والقبر روضة من  
رياض الجنة أو حفرة من حفرة النار قوله ومن أجله أى بمن أجل القرآن فى ذروة العز ذروة كل  
شئ أعلاه وتعالى فى البيت بكسر اللام وضعها والعز الشرف ويجتلى أى هو بارز ينظر إليه من  
قولك اجتليت العروس إذا نظرت إليها بارزة فى زينتها .

يُنَاصِدُ فِي لِرَاضَاتِهِ لِحَبِيبِهِ وَأَجْدِرُ بِهِ سُؤْلًا لِبَيْتِهِ مُوصَلَا  
ينشد أى يلح فى السئلة والهاء فى إرضائه للقرآن والحبيب القارى وهاء للقرآن ولامه لتعليل معنى  
لأجل حبيه أى يسأل القرآن الله تعالى أن يعطى القارى ما يرضى به القرآن قال عليه الصلاة والسلام ويقول  
القرآن يوم القيامة يارب رضى لحبيبه قوله وأجدر به تعجب كأخلق به والسؤل للسؤل وهو المطلوب  
أى وما أحق الارضاء المطلوب بالوصول إلى القارى أو القرآن .

فَبِأَيُّهَا الْقَارِئُ بِهِ مُمْتَسِكَا مُجِلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبْجِلَا  
نادى قارى القرآن المتصف بالصفات المذكورة فى هذا البيت وبشره بما ذكره فى البيت الآتى بعده  
والقارى مهووز وإنما أبدل المهززة ياء ضرورة والهاء فى به للقرآن وهو متعلق بمتى كما مقدما  
عليه أى متمسك به أى عاملا بما فيه كمال تعالى والذين يمسكون بالكتاب وقال عليه الصلاة والسلام وكتاب  
الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به وقوله مجللا بجلال القرآن تعظيمه وتبجيله  
توقيره وحسن الاستماع والإنصات لتلاوته .

هَتَيْتَا مَرِيضًا وَكَلِدَاكَ عَلَيْهِمَا مَلَابِيسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّجَاجِ وَالْحُلَا  
أى عشى عيشا هتيتا والمعنى الذى لا آفة فيه والهمود الطيب للستة الخالى من اللتصاات وللرى  
للامون الغائبة الحمود السابقة للتناغ فى الحق وهما من أوصاف الطعام والشراب فى الأصل ثم  
تجوزهما فى التهنئة بكل أمر سار وأشار إلى قوله عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن وعمل بما فيه الهدى  
والهواء تاجا يوم القيامة ضوء أحسن من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا لو كانت فىكم لما ظنكم بالذى  
عمل بهذا وفى مستندى بن عبد الله الذى صلى الله عليه وسلم قال لا يكسى الله رجلا جلا حتى يملأها الدنيا  
وما فيها وفى هذا ذكر الحلة وفيما قبله ذكر التاج والتاج الاكليل ثم نظم بقية الحديث للتقدم وهو  
لما ظنكم بالذى عمل بهذا فقال .

وَأَزَلْتُ قِرْآنًا وَأُرْسَلْتُ أَحْمَدَا عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا ذَكَرَهُ عَلَا  
افتتح رحمة الله تعالى نظمته بالبسطة والحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعملًا بالأخبار الواردة

وقد وقع بعض ذلك فى  
الكتاب الذى انكتب أهل  
العصر عليها كشرح  
الشاطبية وانشاد الشريد  
للعلامة أبى عبد الله محمد  
ابن غازى والسكر والبذور  
الزاهرة كلامها للشيخ  
أبى حفص عمر بن قاسم  
الأصبارى شيخ العلامة  
القسطلانى وقد أخذ الله  
المصطلح العلماء أن لا يكتبوا  
ما علمهم وبينوفاة جدهم  
فقال عز وجل وإذا أخذنا  
ميثاق الذين أوتوا الكتاب  
لتبينته للناس ولا تنكثونه  
وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم « من كتم علما  
عن أهله ألجم بلسام من  
نار » وعن طى رضى الله  
عنه : ما أخذ على أهل  
الجهل أن يتعلموا حتى أخذ  
على أهل العلم أن يعلموا ،  
فاستخرت الله تعالى فى  
تأليف كتاب أبين فيه  
القراءات السبع التى  
ذكرها الأستاذ أبو  
محمد القاسم الشاطبى

فَمَا ظَنُّكُمْ بِالْتَّجَلِّ عِنْدَ جَزَائِهِ أَوَّلَيْكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمُتَلَا

هذا استفهام تخمين للامر وتعظيم لشأنه ، أى ظنوا ما شئتم من الجزاء بهذا الولد الذى يكرم والديه من أوجه والتجل النسل كالولد يقع على المرد والجمع قوله أهلك أهل الله أشار إلى قوله عليه الصلاة والسلام وأهل القرآن هم أهل الله وخاصته قوله والصفو أى الخالص من كل شئ وفى صاده الحركات الثلاث والرواية التصح والكسر أشار إلى قوله تعالى ثم أودنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وللافتيح للبح أشرف الناس وهو مهجوز أبداً حمزه ألفا للوقف أشار إلى قوله عليه الصلاة والسلام وأشرف أمم حملة القرآن وأصحاب الليل .

أَوَّلُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالْتَّقَى حُلَامُهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفَصَّلًا

أى هم أولو البر والإحسان والصلح والإحسان فعل الحسن والصبر حبس النفس على الطاعة ورضعها عن للعبية وأسفه فى اللغة المنع والتقى اجتناب جميع ما سوى الله عنه . قوله حلام أى صفاتهم جاء بها القرآن مفصلاً أى مبيناً أى أهل الله جمعوا صفات الخير المذكورة فى القرآن نحو قوله تعالى وإن الأبرار لنى نعيم - إن الله يحب المحسنين - والله يحب الصابرين - وإلى التفتيح إلى غير ذلك من الآيات العظيمة للفتحة لهذه المعاني والقرآن فى البيت بلا همز كقراءة ابن كثير .

عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِئًا وَيَسَّعَ نَعْمُكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلَا

أى بادد إلى صفاتهم والزما ما عشت أى بدت حياتك فيها منافساً أى مزاحماً فيها غيرك ، وسع نفسك الدنيا أى ابذل نفسك الدنيا بأفاسها العلى أى بطيب أرواح الأعمال الصالحة التى هى علا والأفاس جمع نفس بفتح الفاء والعلى بضم العين صفة الأفاس .

جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَمَّا أُمِّمَتْ لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَدَبًا وَسَلَسَلَا

قال عليه الصلاة والسلام وإذا قال الرجل لأخيه جزاك الله عنى خيراً فقد أبلغ فى التناهد معناه كأنه يقول يارب أنا عاجز عن مكافأة هذا فكافئه عنى ، دعاء لكل من نقل القرآن من الصحابة والتابعين وغيرهم إلينا قوله عليه الصلاة والسلام من أوى إليكم مروفاً فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له وقوله عذبا وسلسلاً أى قلاعها لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه ولا حرفوا ولا بدلوا وعذوبته أنهم نقولوه إلينا غير مختلط بشئ من الرأى بل مستخدم فيه النقل الصحيح والعذب الحلو والسلسل السهل الدخول فى الحلق .

فِيهِمْ بُدُّورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ سَيَّاهُ النَّاسِ وَالْعَدْلُ زُهْرًا وَكُمَلَا

أى فى تلك الأئمة الناقلين للقرآن سبعة جعلهم كالبدور لشهرتهم وانتفاع الناس بهم والبدر إذا توسط فى السماء وسلم عما يستنوره وكل فهو النهاية والعلى الرفعة والمترفو البذل الحق واستعار لعل والعلى سماء وجعل هذه البدور متوسطة بها ، وفيه إشارة إلى أن من لم توسط هذه السماء ليس من بدور القراء والأزهر للنقى والكامل التام .

فى ذلك وآداب الكفاف المدا على الخطاب تنبها على القرب ولأن الاتق محال للملأد أن يلاحظ المحمود أو لا يحضره ومشاهدته بحمد ومن هذا يظهر وجه تقديم لك على الحمد وإن كان المقام لكونه

غاية البيان وإن كان التواتر والصحيح أكثر من ذلك لأن الغالب على أهل هذا الزمان اختصارهم على ذلك ما شأ فى جميع ذلك على طريقة المحققين كالشيخ العلامة أبى الخير محمد بن محمد بن محمد الجزرى الحافظ رحمه الله من تحرير الطرق وعدم التهمة عاذ وعلا يوجد كلفه كثير من اللشاهل القريين بما يقتضيه الضرب الحسانى لان ذلك غير مخلص عند الله عز وجل وكان شيخنا رحمه الله يحدثنى من ذلك كثيرا ويقول ما معناه إله أن عميل إلى الراسة والبطالة وقرأ كتاب الله بما يقتضيه الضرب الحسانى كما ينصه أهل السكسل



لَهَا شُبُّ عَشْتَا اسْتَنَارَتْ فَتَوَرَّتْ سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَعْرِقَ وَانْجَلَى

الشهب جمع شهاب والشهاب في أصل اللغة اسم للشفعة الساطعة من النار ويقال نثر واستنار أي أضاء والهجى الظلم جمع دجية وهي هنا كناية عن الجهل وتشرق وتطغ وأجلى انكشف أي للقراء السبعة رواية أشبهت الشهب في الدلو والاحتشار والمداية أخذت القراءة عنهم وعلفها الناس حافظين سبلها فأما طئ عنهم ظلمة الجهل وألبسهم أنوار العلم .

وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مَعَ الثَّانِيَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلًا

أي ترى البدور مذكورين في هذه القصيدة على هذه الصفة أي مرتين واحدا بعد واحد فكأنه زل ظهورهم في النظم سماعا أو كتابة منزلة للشخص من الأجسام والأصحاب الألباع كما خول أصحاب الشافعي وأصحاب مالك . قوله متمثلا أي متشخصا ، من قولهم تمثل بين يديه .

تَحَرَّرَهُمْ نَعَادَهُمْ كُلُّ بَارِعٍ وَلَيْسَ عَلَى قُرَاتِهِ مَثَاكِلًا

تخبرهم بمعنى احتارهم والتقاد جمع ناقذ والبارع الذي فاق أضرابه والمهاد في تخبرهم وتهادم للبدور السبعة أو للشهب أولها ، أي علمهم بالبراعة في العلم ثم أتى عليهم بالزهد فقال وليس على قرأته مثا كلاً أي بارع غير متاكل بقرائه يعني أنهم كانوا لا يحفلون بالقرآن سبباً للأكل أماد إلى قوله صلى الله عليه وسلم « لا تأكلوا بالقرآن » .

فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرُّ فِي الطَّيِّبِ نَافِعٌ . فَكَذَلِكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَثَرًا

شرح في ذكر البدور السبعة واحدا بعد واحد فبدأ بنافع ، وهو نافع بن أبي نعيم مولى جونة ويكنى أبا روم وقيل غير ذلك وأصله من أصحابان أسود ، كان إمام دار الهجرة وعاش عمراً طويلاً قرأ على سبعين من التابعين منهم يزيد بن القزاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقرءوا على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأشار بقوله الكريم السر إلى ما روى عنه من أنه كان إذا تكلم يضم من فيه ربح السك قيل له أنت طيب كلما تحدثت تخرى الناس قال ما أمس طيباً ولكني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقرأ في في ذلك الوقت توجد فيه هذه الرائحة . قوله فذلك الذي اختار المدينة منزلاً المنزل موضع النزول والسكن ، يعني أن نافعاً اختار السكنى بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم فأقام بها إلى أن مات فيها سنة تسع وستين ومائة في خلافة المهدي وقيل سنة سبع وستين وقيل غير ذلك وله رواية كثيرة ذكر منهم راويين في قوله :

وَقَالُوا نُو عَيْسَى نَمَّ هَئَانُ وَوَرُثُهُمْ بِصُحْبَتِهِ الْجَسَدَ الرَّفِيعَ تَأَلَّلًا

الأول هو أبو موسى عيسى بن مينا ويلقب بقالون ، قرأ على نافع بالمدينة ومات بها سنة خمس ومائتين . والثاني أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش وله مصرع ثم رحل إلى نافع قرأ عليه بالمدينة ومات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة وقبره معروف في القرافة بزار والضهير في قوله

مقام الحمد يقتضى تحديده ويصح أن يكون التقديم للتنظيم وأن يكون لتأكيد الاختصاص للمنفاد من اللام إذ تقديم الخبر أيضاً يفيد الاختصاص وإنما آتت كاف الخطاب على الاسم الظاهر للاشارة إلى قوة إقبال الحمد على جنابه تعالى حتى حمده على وجه المشاهدة وإلى وقوع حمده على وجه

وأظنه أنه أخذ على هذا بذلك حرصاً منه رحمه الله على إضاح كتاب الله وهذا هو الحق الذي لا يئس لمؤمن أن يجد عنه . وميمته [ غث الفنع في القراءات السبع ] والله أسأل أن يبلغ به النافع ، ويحل الناظر فيه من يسابق إلى الحسيرات ويسارع ، وأن يرنا بركته وقت حلولنا في رمنا وانتقالنا إليه وسوقنا إلى الحشر ووقوفنا بين يديه . ولندسحر قبل الشروع في المقصود فوائد ففتند الحاجة إلى معرفتها (الأولى) تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرءوا ما تيسر منه » قاله لمعمر لما



صالح بن زيد السوسي والماء في عنه البرزدي أي قبله عنه القراءة التي أفاضها أبو عمرو عليه يقال قبلت الشيء وقبلته قبولاً أي رضيته .

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فَتِلْكَ يَعْْبُدُ اللَّهَ طَائِفَةٌ مَعْلَمًا

وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرأ على الثيرة بن أبي شهاب عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعلى أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل إنه قرأ على عثمان رضي الله عنه ، ووصفه الناظم بأن دمشق طابت به معلما أي طاب الحلول فيها من أجله أي قصدوا طاب العلم من أجله للقراءة عليه والرواية عنه ، وقد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين بقرة يقال لها رحاب ثم انتقل إلى دمشق بعد فتحها ومات بها في يوم عاشوراء من المحرم سنة ثمان عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك ، ذكر من رواه اثنين في قوله :

هَيْشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ لِدَكْوَانٍ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَتَفَلَّأ

هو أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي قرأ على عراك للروزي وأيوب بن عيم بن عيسى الرمري على ابن عامر . والثاني أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان قرأ على أيوب بن عيسى على ابن عامر . قوله وهو انتسابه لا دكوان يعني أن عبد الله بن ذكوان انتسب إلى جده ذكوان . قوله بالاسناد عنه أي عن ابن عامر يعني أن هشاما وعبد الله قتلا القراءة عن ابن عامر بواسطة هؤلاء المذكورين شيئا بعد شيء وهذا معنى قوله تتفلا .

وَبِالْكُوفَةِ الْفَرَاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ أَذَاعُوا قَدْ ضَاعَتْ شَكَا وَتَرْتَمَلَا

الفراء أي البيضاء المشهورة . قوله منهم ثلاثة أي في الكوفة ثلاثة من الدور السبعة وهو عاصم وحمره والكسائي أذاعوا أي أشعوا العلم بها وشعروه قد ضاعت أي الكوفة أي فاضت رائحة العلم بها ، شبهوا ظهور العلم بظهور رائحة المود والقرنفل لأن الشذا كسر المود والقرنفل معروف .

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُمْ فَشُعْبَةُ رَأَوِيهِ السَّرِيزُ أَفْهَمَلَا

هو عاصم بن أبي النجود وكنيته أبو بكر تابعي قرأ على عبد الله بن حبيب السلمي وزر بن جبير الأسدي على عثمان وعلى ابن مسعود وأبي زيد رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة أو البصرة سنة سبع أو ثمان أو تسع وعشرين ومائة أيام مروان الأخير . ذكر من رواه اثنين أحدهما شعبة ذكره في قوله فشعبة راويه للبرزدي أفضل أي الذي برز فضله يقال إنه لم يفرس له فراش خمسين سنة وقرأ أربعا وعشرين ألف ختمه في مكان كان يجلس فيه ولما كان شعبة اسما مشتركا وللشهور بهذا الاسم بين العلماء هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج البصري ميز الذي عنه بما يعرف به فقال :

وَذَلِكَ ابْنُ عِيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّضَا وَحَقَّقْهُ وَبِالْإِسْنَادِ كَانَ مَقْفَلَا

ذلك إشارة إلى شعبة لأنه مشهور بكنيته واسم أبيه وعختلف في اسمه قليل شعبة وقيل غير ذلك

فيا خلق لأجله ، وقوله يأنف لأنه أورد كلمة التي لثناء البعيد مع أنه تعالى أقرب إلينا من جبل الوريد تعظيما وتعبدا للحضرة للقدسة عن الحامد للكدر بالكدرات البشرية ولا ينافي هذا مسالفة في نكتة الخطاب لأن البعد الرتب بين الحق والخلق صاحبه قوة الإقبال وصدق التوجه إليه تعالى

وغيره واقتصر عليه في القاموس إلى أنها لغات . واختلقوا في معيها ، فقال أبو عبيد قريش وهذيل وثقف وهوازن وكنانة ونعيم واليمن وقيل غيره خمس لغات في أكناف هوازن وسدس وثقف وكنانة وهذيل وقريش ولتان على جميع ألسنة العرب وقيل المراد معاني الأحكام كالحلال والحرام والحكم وللشجاء والأمثال والإنشاء . والإخبار ، وقيل التلخيص والتلخيص والحكم والحكم والحكم واليمن والفسر وقيل غير ذلك . وقال المحقق ابن الجزري ولازلت أستشكل هذا الحديث وأفكر فيه وأمعن النظر من نصف ولاثنين سنة حتى فزع الله علي بما يمكن أن يكون سواها إن شاء الله وذلك أنني تبعت القراءات صحبها وشاذها وضيغها ومنكرها فإذا

وهو أبو بكر بن عياش بن سالم الكوفي تعلم القرآن من عاصم خمسا خمسا كما يتعلم النسي من العلم وذلك في نحو من ثلاثين سنة . قوله الرضا أي المدلل . ثم ذكر الراوي الثاني فقال وحفص الخ هو حفص بن سليمان الكوفي ويكنى أبا عمرو يعرف بحفص قرأ على عاصم قال ابن معين هو أنرا من أبي بكر ولهذا قال الساطي وبإلتهان كان مفضلا يعني إتيان حرف عاصم رحمه الله .

وَحَمْسَةً مَا أُرْكَاهُ مِنْهُ مُتَوَرِّعٌ إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرْآنِ مُتَرْتِّلًا

هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ويكنى أبا عمارة كان كما وصفه الناظم زكيا متورعا متحرزا عن أخذ الأجرة على القرآن صبورا على العبادة لا ينام من الليل إلا القليل مرتلا لم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن قرأ على جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر على أبيه زين العابدين على أبيه الحسين على أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وقرأ حمزة أيضا على الأعشى على يحيى بن وثاب على علقمة على ابن مسعود وقرأ حمزة أيضا على محمد بن أبي ليلى على أبي الهيثم على سعيد بن جبيرة على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب وقرأ حمزة أيضا على حمران بن أعين على أبي الأسود على عثمان وعلى رضي الله عنهما وقرأ عثمان وعلى ابن مسعود وأبي على النبي صلى الله عليه وسلم ولد سنة ثمانين أيام عبد الملك ومات بعوان سنة أربع أو ثمان وخمسين ومائة أيام للصور أو للهدى ، ذكر من رواه راويا فرغ منه راويين في قوله :

رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخَلَادٌ الَّذِي رَوَاهُ سَلِيمٌ مُتَقَنًا وَحَفْصًا

أما خلف فهو أبو محمد خلف بن هشام البزار آخره راه مهمة وهو صاحب الاختيار وخلاذ هو أبو عيسى خلاذ بن خالد الكوفي والمهاء في عنه حمزة ؛ يعني أن خلفا وخلاذا راويا عن حمزة بواسطة سليم الحرف الذي نقله عنه إليهما متقنا أي محكما محفوظا وبحسلا أي جموعا وجملة الأمر أن خلفا وخلاذا قرأ على سليم وسلم قرأ على حمزة .

وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكِسَائِيُّ تَعْنِيهِ لَمَّا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسْرِيكًا

هو أبو الحسن علي بن حمزة النحوي مولى لبني أسد من أولاد الفرس قيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء والسر بال القصيص وكل ما يلبس كالبرقع وغيره قرأ على حمزة الزيات وقد تقدم سنده وقرأ على عيسى بن عمر على طلحة بن مصرف على النضى على علقمة على ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم عاش سبعين سنة ومات بربنية قرية من قرى الرى بحجة الرشيد سنة تسع وعشرين ومائة أي به ، ذكر من رواه اثنين في قوله :

رَوَى لَيْثُهُنَّ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرَّصَّاءُ

وَحَفْصٌ هُوَ الَّذِي رَوَى فِي الدُّمُورِ قَدْ خَلَا

ليثهم مثل ورشهم والمهاء في عنه الكسائي أي روى أبو الحارث الليث بن خالد عن الكسائي القراءة والرضا المدلل والثاني هو أبو عمر حفص السدي راوي أبي مجروح بن الصلاء وقد ذكر

وقوله سريدا أي دائما مستمرا وقوله هديت إلى الإيمان الخ الهداية عند أهل السنة الدلالة على طريق توصل إلى التقصود وصل بالفعل أو لم يصل ، وعند الملة بالدلالة المذكورة لكن بشرط أن يصل بالفعل ، وقضى بقوله تعالى «وأما نوح فهديناهم» فإيهم لم يصلوا بالفعل ومع ذلك سميت دلائهم على

هو يرجع اختلافها إلى سبعة أوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك إما في الحركات بلاشير في اللحن والصورة نحو البطل بأربعة وبحسب بوجهين أو يتغير في اللحن فقط نحو «نقلني آدم من ربه كات» وإما في الحروف بتفسير في اللحن في الصورة نحو تبلو وتلو أو عكس ذلك نحو بطة وبطة

في هذا البيت أنه روى عن الكسائي أيضا وقد تقدم ذكره مع ذكر السوسي فلهذا قال وفي الذكر قد خلا .

أَبُو تَحْمَرٍ هَيْمٌ وَالْيَحْصِيُّ ابْنُ عَامِرٍ صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا  
أُصَافُ أَبَاعَمْرُو إِلَى ضَمِيرِ الْقَرَاءِ كَأَسْبَقِ فَوَرَشِهِمْ . قَوْلُهُ وَالْيَحْصِيُّ فِي صَاحِدِ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ  
مُطْلَقًا وَالرَّوَايَةُ الْفَتْحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَبَاعَمْرُو مَا زَالَ ذَكَرَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ ابْنَ عَامِرٍ يَحْصِي نِسْبَةً  
إِلَى يَحْصِبٍ حَى مِنْ ابْنَيْنِ وَيَحْصِبُ بَطْنٌ مِنْ بَطُونِ حَمِيرٍ وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ النَّسَبُ ، يَحْيَى ابْنُ أَبَاعَمْرُو  
وَإِبْنُ عَامِرٍ مِنْ حَمِيمِ الْعَرَبِ وَبَاقِيهِمْ أَيْ وَبَاقِي السَّبْعَةِ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَاءُ أَيْ أَحْلَقَ بِهِ وَغَلَبَ عَلَى ذُرِّيَةِ  
الْمَجْمُوعِ لَفْظُ الْوَالِي يُقَالُ فُلَانٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفُلَانٌ مِنَ الْوَالِي قَالَ الْجَمْعِيُّ فِي كِتَابِ اللَّغَاةِ أَبُو عَمْرُو  
وَإِبْنُ عَامِرٍ نِسْبَتُهُمْ خَالِصٌ مِنَ الرِّقِّ وَوِلَادَةُ الْجَمْعِ وَبَاقِي السَّبْعَةِ شَيْبٌ نَسَبُهُمْ بَوَلَاءُ الرِّقِّ إِنْ ثَبَتَ أَنَّهُ  
مَسْمُومٌ أَوْ أَحَدُ آبَائِهِمْ وَلَا فَوَلَادَةُ الْجَمْعِ بَوَلَاءُ الْخَلْفِ لِأَنِّي فِي الصَّرَاحَةِ وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْأَشْهَرُ وَلَا  
قَدْ اخْتَلَفَ فِيهِمَا وَفِي ابْنِ كَثِيرٍ وَحِزَّةٍ أَهْلِي كَلَامُهُ .

لَهُمْ طَرِيقٌ يَهْدِي بِهَا كُلُّ طَارِقٍ وَلَا طَارِقٌ يَحْتَقِي بِهَا مُتَّحِلًا

لَهُمْ ضَمِيرُ الرِّوَايَةِ وَالطَّرِيقُ جَمْعُ طَرِيقٍ وَهُوَ هُنَا لِمَنْ أَخَذَ عَنِ الرَّوَايَةِ لِأَنَّ أَرْبَابَ هَذَا الْقَلَمِ  
اصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ يَسَمُوا الْقِرَاءَةَ لِلَامِ وَالرَّوَايَةَ لِلْأَخْذِ عَنْهُ مُطْلَقًا وَالطَّرِيقَ لِلْأَخْذِ عَنِ الرَّوَايَةِ  
كَذَلِكَ يُقَالُ مِثْلًا قِرَاءَةُ نَافِعٍ رَوَايَةُ قَالُونَ طَرِيقٌ أَيْ نَشِيطٌ لِحِمٍّ مَنَشَأُ الْخِلَافِ عَنِ الرَّوَايَةِ . قَوْلُهُ  
يَهْدِي يَهْدِي الْيَاءُ وَكُسْرُ الدَّالِ وَيُرْوَى بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحُ الدَّالِ أَيْ لِهَوْلَاءِ الْقَرَاءِ مَذَاهِبُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ  
مِنْ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ وَالتَّحْقِيقِ وَالتَّسْوِيلِ وَالْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ عَلَى مَا بَيَّأَنِي يَنَاءَهُ وَمَعْنَى يَهْدِي  
أَيْ يَهْدِي بِهَا فِي نَفْسِهِ أَوْ يَرِثُ الدَّهْدِي بِتِلْكَ الطَّرِيقِ كُلِّ طَارِقٍ أَيْ كُلِّ عَالِمٍ يَعْرِفُهَا يَهْدِي مِنْ  
طَلَبِ مَعْرِفَتِهَا وَالطَّارِقُ النَّجْمُ الْمُنْقَضُ كَمَا بِالنَّجْمِ عَنِ الْمَالِ ثُمَّ قَالَ وَلَا طَارِقٌ أَيْ وَلَا مَدْلَسٌ يَحْشَى  
بِهَا أَيْ فِيهَا مُتَّحِلًا أَيْ مَا كَرَاهِي .

وَهُنَّ اللَّوَاكِي لِمَا وَاقِي تَصَبُّهَاتِهَا مَتَابِعَاتُهَا فَانْصَبَ فِي نِصَابِكَ مَفْضِلًا

وَهُنَّ أَيْ الْقِرَادَاتُ وَالرَّوَايَاتُ وَالطَّرِيقُ وَالْوَاكِي لِلْمَوَاقِفِ وَأَصْلُهُ الْمَرْزُوفُ فَتَصَبُّهَا أَيْ  
جَمْعُهَا مَنَاصِبُ أَيْ أَعْلَامُ لَمَزٍ وَاشْتَرَفٍ لِمَا لَمْ يَتَضَمَّنْ هَذَا الْقَصِيدُ جَمِيعَ الْأَحْرَفِ السَّبْعَةِ الْمَذْكُورَةِ  
فِي الْحَدِيثِ بَلْ سَبَعَ قِرَادَاتٍ مِنْهَا قَالَ هَذِهِ الْمَذَاهِبُ إِنَّمَا نَظَّمْتُهَا لِمَنْ يَوَاقِفُ عَلَى قِرَادَتِهَا وَيَسْتَعْمِلُ  
اصْطِلَاحِي فِيهَا نَظَّمْتُ ، وَأَمَّا مَنْ لَا يَوَاقِفُ عَلَيْهَا بَلْ يَرِيدُ غَيْرَ هَذِهِ الْأَتَمَّةِ كَيْفُوبُ الْحَمْرِيِّ وَالْحَسَنِ  
الْبَصْرِيِّ وَعَاصِمُ الْجَعْدِيِّ وَالْأَعْمَشُ وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ قَلَّ الْأَحْرَفُ السَّبْعَةَ فَلَيْسَ هَذَا النِّظْمُ مَوْضُوعًا  
لَهُ وَلِيُطْلَبَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ كِتَابِ الْخِلَافِ قَالَ الْجَمْعِيُّ وَخَفِيَ مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ عَلَى أَكْثَرِ الْقُرَاءِ  
وَبَلَغَ حِمْلُهُ إِلَى أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ قِرَاءَةً لَيْسَتْ فِي هَذَا النِّظْمِ قَالَ شَائِفَةً وَرِعْمًا سَاوَتْ أَوْ رَجَعَتْ ، وَهَلْجَتْ  
أَنْ مِنْ سَمْعِ قِرَاءَةٍ وَرَاءَهُ عَلَيْهِ حَقِيقَةً مِنْ مَجَاهِلَةِ التَّحَادِ وَكُتِبَ الثَّلَاثُ . قُلْتُ هَذَا الْقَائِلُ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ  
لِقَلَّةِ إِطْلَاعِهِ عَلَى حَقِيقَةِ هَذَا الْقَلَمِ وَاتِّصَالِهِ عَلَى الْقَصِيدِ فَرِغَ أَنْ مَسَاوَاهُ مَتْرُوكٌ وَقَدْ افْتَقْتُ خَمْرًا

طَرِيقٌ لَا تَوْصِلُ هَدَايَةَ ، وَأَوْرَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَالِي «إِنَّكَ لَأَهْدِي مِنْ أَحَبِّتِ» قَالَهُ لِيَصِحَّ  
أَنْ يَرَادَ مِنْهُ الدَّلَالَةُ عَلَى طَرِيقٍ تَوْصِلُ إِلَى الْقَصْدِ وَصَلْ بِالْفِعْلِ أَوْ لَمْ يَصِلْ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَجَدْتُ مِنْهُ الدَّلَالَةَ عَلَى طَرِيقٍ تَوْصِلُ لَكِنْ لَمْ يَصِلْ لِلدَّلُولَةِ بِالْفِعْلِ وَأَنْتَ خَيْرٌ بِأَنَّهُ مَدْفُوعٌ مِنْ أَسْأَلِهِ

أَوْ بغيرها نحو «أهد منك»  
ومهم ، ولما في التقديم  
والتأخير نحو «فيقتلون»  
ويقتلون «أو في الزيادة»  
والنقصان نحو «وأوصي»  
ووصي فهدى سبعة أوجه  
لا يخرج الاختلاف عنها  
ثم رأيت أبا الفضل الرازي  
حاول ما ذكرته وهكذا  
ابن تينية حاول ما حاولنا  
بنحو آخر انتهى . وأبين  
الأحوال وأولاهها بالصواب  
الأول ويشهد له المعنى  
والنظر أما المعنى فقد قال  
الداني الأحرف الأوجه أي  
إن القرآن على سبعة أوجه  
من اللغات لأن الأحرف

لطيفا جمعت فيه ست قراءات من الأحرف السبعة الواردة في الحديث من كتب متعددة قرأت بها وذكرتها في ذلك المختصر . فالقراءات الست عن ستة أئمة وهم يزيد بن القنقاع وابن عيينة والحسن البصري ويحيى بن علقم . وخلف فاذا قرأ القاري بما تضمنته هذا القصيدة وما تضمنه المختصر في القراءات الست حصلت له ثلاث عشرة قراءة عن الأئمة الثلاثة عشر وجميعها من الأحرف السبعة الواردة في الحديث . قوله فانصب أى انصب في نصابك أى في أسلاك وأراد به التنية لأنها أصل العمل ونصاب الشيء أصله ومنه نصاب المال أى أنصب ذاتك في تحصيل العلم الذى يصير أصلا لك تنسب إليه فضلا أى ذا فضل .

وَمَا أَنَا ذَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ يَطَّوْعُ بِهَا تَنْظُمُ الْقَوَائِي مُسَبَّلَا

ها حرف تنبيه وأنا ضمير التكلم وحده وذا اسم إشارة وأسمى بمعنى أحرص أى إلى مجتهد في نظم تلك الطرق راجيا حصول ذلك وتسهيله والضمير في حروفهم للقراء ولراد قرا آتهم المختلفة قال صاحب البين كل كلمة تقرأ على وجوه من القراءات تسمى حرفا ويجوز أن يكون المراد بالحرف الرموز لأنها حروفهم المدة عليهم ويدل عليه قوله بعد ذلك جعلت أبا جاد ويطوع بمعنى يتقاد والقوائى جمع قافية وهى كلمات أواخر الآيات يضابط معروف في علمها .

جَعَلْتُ أبا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِئٍ دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلٌ أَوَّلَا

أخبر أنه جعل حروف هـ أبا جاد هـ دليل أى علامة على كل قارى نظم اسمه من القراء السبعة ورواتهم أول أولا أى الأول من حروف أبا جاد للأول من القراء ففي اصطلاحه أيج لتافع وروايه فالحزمة لتافع والباء قالون والهمز لورش ودهز هـ لابن كثير وروايه الممال لابن كثير والماء للبري والزى لقبيل وحطى هـ لأبي عمرو وروايه الماء لأبي عمرو والماء للدورى والماء للسوسى وكلهم لابن عامر وروايه الكاف لابن عامر واللام لحشام وللهمز لابن ذكوان ونضع لحاصم وروايه النون لحاصم والمصاد لشعبة والعين لحفص ونضع هـ لحزمة وروايه القاء لحزمة والضاد لحلف والقاف لحلال ودرست هـ للكسائي وروايه الراء للكسائي والسين لأبي الحرث والتاء للدورى عنه وترتيبها عند الحساب .

(أبعد هوز حطى كلمين شخص قرئت نخذ منطع)

فترها الناظم إلى اصطلاحه فصار ترتيبها عنده أيج دهر حطى كلم نضع فضق رست مخذ ظننش والواو للفصل .

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحُرُوفِ أَسْمَى رِجَالَهُ

مَنْ تَنْقَصِي آتِيكَ بِالْوَلَوِ قَيْصَلَا

المراد بالحرف هنا ملوق الاختلاف فيه بين القراء من كل القرآن سواء كان حرفا في اصطلاح النحويين أو اسما أو فضلا وأسمى بمعنى أشنع والمراد ب رجاله قراؤه أى أذكرهم ب رموزهم التى أشرت إليها لاصريح أسمائهم فإن ذلك يتقدم على الحرف وتأخر كاسيأتى وبين بهذا البيت كيفية استعماله الرمز بحروف أعجفد ذكر أنه يذكر حروف القرآن أولا ثم يأتي بحروف الرمز ولا يأتي بها مفردة

لأن مراد أهل السنة أن الهداية هى الهداية على طريق توصل ولهذا الدلالة فردان الموصلة بالفضل وغيرها والمراد بها في هذه الآية الفرد الأول لأنه هو الذى يصح فيه . وهذا وفى بعض التفسيرات ضمير الهداية فى الآية المذكورة خلق الاختداء فليراجع اه إتحاف المريد . والإيمان هو التصديق بكل ما علم

جمع فى القليل كغسل وأغسل والحرف قد يراد به الوجه بدليل قوله تعالى لا ومن الناس من يجد الله على حرف هـ الآية فالمراد بالحرف الوجه أى على النعمة والخير وإجابة السؤال والمافية فاذا استقامت لهذه الأحوال الطمان وعبد الله وإذا تميزت عليه ولمسحه الله بالشدق والمغفر ترك العبادة وكفر فهذا عبد الله على وجه واحد فهذا يسمى الذى صلى الله عليه وسلم هذه الأوجه المختلفة من القراءات والاختيارية من اللغات أحرفا على معنى أن كل شيء منها وجه انتهى وأما النظر فإن حكمة إتيانه على سبعة أحرف التحفيف والتيسير على هذه الأئمة فى التكميل بكتابتهم كما خفف عليهم فى شريعتهم وهو كالمصرح به فى الأحاديث الصحيحة كقوله أسأل الله

بل في أوائل كلمات قد تضمنت تلك الكلمات معاني صحيحة من ثناء على قراءة أو قارى أو تعليل مفيد ثم يأتي بالواو الفاصلة كقولوه : ومالك يوم الدين راويه ناصر . وعند صراط ذكر أولا حرف القرآن وهو مالك يوم الدين ثم ذكر الرحمن في قوله راويه ناصر وهما الراء والنون ثم أتى بالواو الفاصلة في قوله وعند صراط وهذا معنى قوله : متى تنقضى آتيك بالواو فضلا ، أى إذا انقضى ذكر الحرف المختلف في قراءته ورمز من قرأه آتى بكلمة أولها واو تؤذن بانتهاء تلك المسئلة واستئناف كلمة أخرى وقوله ذكرى الحرف يقرأ بإضافة ذكر إلى ياء المتكلم ونصب الحرف ويقرأ بخفض الحرف على إضافة ذكر إليه عوض ياء المتكلم الساقطة من اللفظ لالتقاء الساكنين .

سَيُورَى أَحْرَفٌ لَّارِبِيَّةٍ فِي آتِهَا لَهَا وَبِالْقَطْرِ اسْتَفْنَى عَنِ الْقَيْدِ إِنَّ جَلَا

يعنى أنه ربما استغنى عن الإتيان بالواو الفاصلة إذا دل الكلام بنفسه على الانقضاء والخروج إلى شيء آخر وانضمت الريبة كقولوه : وغيبك في الثاني إلى صفوه دلا خطيئة التوحيد عن غير نافع فان لفظ خطيئة دل على انقضاء الكلام في النية والخطاب وقوله وباللفظ استغنى عن القيد كقولوه وحجرة أسرى في أسارى فانه استغنى عن قيد اللفظين كما قيد في قوله في بقية البيت وضمهم شاد وهم ولد قوله إن جلا أى إن كشف اللفظ عن المقصود وبينه ومنه يقال جلوت الأمر إذا كفته به لا يستغنى باللفظ إلا إذا كان اللفظ يكفي عن ذلك القيد وإن لم يكف قيد .

وَرَبُّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مَهْولًا

رب حرف جر في الأصح لتقليل التكرار ومكان مجرورها وقوله كرر يقرأ بضم الكاف وكسر الراء والرواية بفتحهما ففي كرر ضمير يعود إلى الناطق أى رب مكان كرر الناطق حرف الرمز قبل الواو الفاصلة وأراد بالحرف هنا حرف الرمز الدال على القارىء لا الكلمة المختلف فيها المعبر عنها بقوله ومن بعد ذكرى الحرف . قوله لما عارض أى لأمر عارض انقضى ذلك من تحيين لفظ أوتتبع قافية وهو في ذلك على نوعين : أحدهما أن يكون الرمز لمفرد مكرر بعينه كقولوه حلا حلا وعلا علا . والثاني أن يكون الرمز لجماعة ثم رمز لواحد من تلك الجماعة كقولوه مما علا ذا أسوة تلا وقد تقدم المفرد كقولوه إذ مما كيف عولا والهاء قبلها تعود على الواو الفاصلة المنطوق بها أى قبل موضعها وإن لم توجد فان حلا حلا وعلا علا ليس بعدها واو فاصلة . فان قيل فله الرمز فيها هل هو الأول والثاني ؟ قيل ظاهر كلام الناطق أن الرمز هو الأول وهو الذى ينهى أن يكتب بالأحمر فان كان صغيرا مع كبير فلا يحمر إلا الكبير الذى دخل فيه الصغير نحو إذ مما فلا يحمر ألف إذ وكذا مما علا لا يحمر الألف من العلا وكذلك إذا أنصف الكبير إلى ضمير نحو جريمهم وبجيمهم لا يحمر الهاء والميم . وإعلم أنه كما يكرر الرمز لما رضى فقد تكرر الواو الفاصلة أيضا لذلك كقولوه قاصدا ولا ومع جزمه بفعل ولم يحشوا هناك مضلا وأن يقبل . قوله والأمر ليس مهولا بكسر الواو أى أمر استعمال الرمز هين ليس مغزعا .

جاء النبي صلى الله عليه وسلم به بالضرورة . والقرآن هو اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم التبعيد بتلاوته التحدى بأقصر سورته ، وصلاة الله رحمته للقرآن وتأنيده العظيم ، وعلا معناه ارتفع قال الناطق . وبعد نغذ نظما بحر حزم على ما أتى من فيض شيخى سلسلا

معانيه ومعونه وكقولوه « إن رب أرسل إلى أن أقرأ القرآن على حرف واحد فرددت إليه أن هوّن على أمقى ولم يزل يردد حتى بلغ سبعة أحرف » لأنه صلى الله عليه وسلم أرسل للخلق كافة وألستهم بخلفة غاية التخالف كما هو مشاهد فينا ومن كان قبلنا مثلنا وكلهم مخاطب بقراءة القرآن قال الله تعالى « فافروا بما ينس من القرآن » فلو كلفوا كلهم النطق بلغة واحدة لشق ذلك عليهم وتيسر إذ لا قدرة لهم على ترك ما اعتادوه وألفوه من الكلام إلا بتعب شديد وجهد جهيد وربما لا يستطيعه بعضهم ولو مع الرياضة الطويلة وتذليل اللسان كالشيخ وللراء فاقضى يسر الدين أن يكون على إنبات ، وفيه حكمة أخرى ، وهى أنه يتلوه بمدى بالقرآن

وَمِنْهُمْ لِّلْكُوفِيِّ نَاءٌ مِّثْلُتٌ وَسَمَتُهُمْ بِالْحَاءِ لَيْسَ بِأَعْفَلًا  
عَتَبَتِ الْأُولَى أَثْبَتَهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالَهُمْ لَيْسَ مَعْفَلًا

لما اصطلى على رموز القراء منفردين كل حرف من حروف أبي جاد رمز لقارى كما تقدم  
اصطلح أيضا على حروف من حروف أبي جاد ذالة عليهم مجتمعين كل حرف يدل على جماعة . واعلم  
أن الحروف الباقية من حروف أبي جاد ستة يجمعها كسائي ثمخذ ظنض ولهذا قال ومنهن أى من  
حروف أبي جاد للكوفى أى للقارى الكوفى من السبعة أى لهذا الجنس وهم عاصم وحزمة  
والكسائي ناء مثلك أى ذات نقط ثلاث جعل الناء الثالث وهو الأول من ثمخذ دالا على الكوفيين  
الثلاثة إذا اجتمعوا على قراءة نحو قوله : وفى درجات النون مع يوسف نوى ، فالتاء من قوله نوى  
رمز لهم قوله وستهم بالحاء أى وستة القراء بالحاء المتقوطة والأغفل من الحروف الذى لم ينقط  
قوله عنيت أى أردت الأولى أى الذين أثبتهم أى نظمهم أخبر أنه جعل الحرف الثانى من ثمخذ وهو  
الحاء لير نافع فهذا قال عنيت الأولى أثبتهم أى عنيت بالسنة الذين ذكرتهم فى النظم بعد  
ذكر نافع وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي إذا اجتمعوا على قراءة  
رمز لهم . بالحاء كقولهم والصائبون خذ فالحاء رمز لهم ، ثم شرع فى الحرف الثالث من ثمخذ فقال وكوف  
وشام ذالهم أخبر أنه جعل الدال السبعة للكوفيين وابن عامر إذا اجتمعوا على قراءة كقولهم :  
وما نجدعون الفتح من قبلها كن . ثم لما فرغ من حروف ثمخذ شرع فى تفصيل حروف ظنض فقال :

وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ بِالظَّاهِ مُعْجَمًا وَكُوفٍ وَيَسَّرَ غَيْثُهُمْ لَيْسَ سَهْمًا

أخبر أن الحرف الأول من حروف ظنض وهو الظاء المعجمة أى النقطة جعلها للكوفيين  
والسكى ، يعنى أن عاصم وحزمة والكسائي وابن كثير إذا اجتمعوا على قراءة رمز لهم بالظاء كقولهم :  
وفى الطور فى الثانى ظهير فالظاء من ظهير رمز لهم . قوله وكوف وبصر الخ أخبر أن الحرف الثانى  
من حروف ظنض وهو التين جعلها رمز لعاصم وحزمة والكسائي وأبى عمرو وإذا اجتمعوا على  
قراءة كقولهم وقبل يقول الواو غصن فالتين رمز لهم وقوله غصنهم ليس مهملا أى منقوط والمهمل  
الحالى من النقط والمهم من الحروف المتقوطة من قولهم أعجمت الكتاب أى أزلت عجمته بالنقط .

وَدَوُّ النَّقْطِ شَيْنٌ لِّلْكَسَائِيِّ وَهَمْزَةٌ وَقُلْ فَيَسِمَا مَعَ شُعْبَةٍ مُّحِبَّةٌ تَلَا  
صَحَابٌ هَمَّا مَعَ حَقِصِيْمٍ هَمَّ نَافِعٌ وَشَامٍ سَمَّا فِى نَافِعٍ وَقَتَّى السَّسَلَا  
وَمَكَ وَحَقَّ فِيهِ وَأَبْنُو الْعَمَلَاءِ قُلْ وَقُلْ فَيَسِمَا وَالْيَحْصِيْبِي نَقَرٌ حَلَا

أخبر أن الحرف الثالث من حروف ظنض وهو الشين للنقطة جعله رمز لحزمة والكسائي إذا  
اجتمعوا على قراءة كقولهم وقل حسنا شكرا فالشين رمز لها وإليه أشار بقوله ذوالنقط أى صاحب  
النقط فهذا آخر حروف أبي جاد وكلت حروف المعجم جميعها وهو آخر الرمز الحرفى ثم اصطلى

هوالمجر ذوالتحقيق قدوة عصره محمد التولى عمدة من تلا

قوله وبعد بالبناء على الضم لحذف المضاف إليه ونية معناه والتقدير وبعد بالبسملة والمجدلة فأقول  
لأن خذ الخ فهى كلمة يؤتى بها للانتقال من فرض أو أسلوب إلى آخر ويستحب الإتيان بها فى أوائل

جميع الخلق . قال لئن  
اجتمعت الإنس والجن  
على أن يأتوا بمثل هذا  
القرآن لا يأتون بمثله »  
الآية ، فلو أن بقية دون  
لغة قال الدين لم يأت  
بمثلهم لو أتى بلشتا لأتينا  
بمثلهم وطرق الكذب  
إلى قوله تعالى عن ذلك  
علوا صكيرا . فان قلت  
يسكر على هذا أن عمر بن  
الخطاب وهشام بن حكيم  
اختلفا فى قراءة سورة  
الفرقان وهما قرسيان  
لشهما واحدة . قلت لا يلزم  
من كونهما من قبيلة واحدة  
أن تكون لشهما واحدة  
قد يكون قرسيان مثلا  
ويربى فى غير قومه فيتم  
لشهما ويشكل بها وهو  
كثير فهم وفى الحديث  
«أنا أعرىكم أنا من قرش  
ولسانى لسان سعد بن  
بكر» وفيه أيضا «أنا أعرى  
العرب ولدت من قرش  
ونشأت فى بنى سعد فأنى  
يأبىي الحسن» وقال تعالى  
وهذا لسان عربى مبين  
فهم العرب ولم يخص  
قبيلة ، وهذه الأعراف  
السبعة داخل فى القراءات  
الشعبة التى بلشتا بالتواتر  
وغيرها ما اندرس وكان  
متواترا راجع إليها لأن  
القرآن محفوظ من الضياع



ولو تطاولت عليه السنون  
 « إنا نحن زلتا الله كر  
 وإنا له لحافنون » وألفه  
 أعلم . الثانية مذهب  
 الأصوليين وقها المذاهب  
 الأربعة والمحدثين والقراء  
 أن التواتر شرط في صحة  
 القراءة ولا تثبت بالسند  
 الصحيح غير التواتر ولو  
 وافقت رسم للصاحف  
 الثمانية والقرية وقال  
 الشيخ أبو محمد في القراءة  
 الصحيحة ماصح سندها  
 إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم وساغ وجهها  
 في القرية ووافقت خط  
 المصحف وتبعه على ذلك  
 بعض التأخرين ومضى  
 عليه ابن الجزري في  
 نشره ويطيه قال فيها :  
 فكل ما وافق وجه  
 نحوي  
 وكان الرسم احتمالا  
 نحوي  
 وصح إسنادها هو القرآن  
 فهذه الثلاثة الأركان  
 وحيثما جازل ركن أثبت  
 شدوده لو أنه في البسطة  
 وهذا قول محدث لا يعول  
 عليه ويؤدي إلى تسوية  
 غير القرآن بالقرآن ولا  
 يندفع في ثبوت التواتر  
 اختلاف القراءة فقد تواتر  
 القراءة عند قوم دون قوم  
 فكل من القراء إنما

على ثمان كلمات جعلها رموزا وهن « بحبة صحاب عم سماحق ثمر حرمي حصن » ثم شرع في بيان مدلول  
 تلك الكلمات قال : وكل فيها مع شعبة بحبة الضمير في فيما عائد على حمزة والكسائي ، أي قل  
 في الكسائي وحمزة مع شعبة هذه الكلمة وهي بحبة فجعل بحبة علما دال على هؤلاء . بنى أن حمزة  
 والكسائي إذا اتفق معهما شعبة على قراءة عبر عنهم بلفظ بحبة كقوله وبحبة يصرف فصحبة رمز لهم  
 وتارة يرمز لهم بالحرف كقوله وموصى فله صح ششلا فالصاد لشعبة والشين لحمزة والكسائي . قوله  
 تلا أي تبع الرمز الكلمي الرمز الحرفي . ثم شرع في الكلمة الثانية وهي صحاب فقال صحاب هما مع حضمهم  
 أخبر أنه جعلها رمزا لحمزة والكسائي وحضن إذا اجتمعوا على قراءة رمز لهم بصحاب كقوله وكل  
 زكريا دون همز جميعه صحاب الضمير في قوله هما يعود إلى حمزة والكسائي ومراده حضن عاصم .  
 الكلمة الثالثة عم جعلها رمزا لنافع وابن عامر فقال عم نافع وشام . الكلمة الرابعة سما جعلها رمزا  
 لنافع وأبي عمرو وابن كثير فقال سما في نافع وفي الملا ومك . الكلمة الخامسة حق جعلها رمزا لابن  
 كثير وأبي عمرو فقال \* ومك وحق فيه وابن العلاء قل الكلمة السادسة ثمر جعلها رمزا لابن  
 كثير وأبي عمرو وابن عامر فقال ، وكل فيما واليحيى ثمر حلا . ثم ذكر باقي الكلمات فقال :

وَحِرْمِينَ الْمَكِّيَّ فَيْسِهِ وَنَافِعُ وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِيِّ وَتَافِعِيمِهِمْ عَمَلَا

الكلمة السابعة حرمي جعلها رمزا لابن كثير ونافع ، الكلمة الثامنة حسن جعلها رمزا لنافع  
 والكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي . قوله حرمي بكسر الحاء وسكون الراء وتشديد الباء لفة  
 في الحرم وقوله علا أي ظهر المراد وهذه الثمان كلمات تارة تأتي بها بصورتها وتارة يضيف بعضها  
 إلى ضمير كقولهم صاهم وحقق يوم لا مع الكسر هم .  
 وَتَسْمَهُمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ أَوْ يَتَعَدُّ كَلِمَةً

فَكُنْ عَيْنَدَ شَرْطِي وَأَقْصِ بِالْوَاوِ فَيَصْلَا

أي ومهما أتت كلمة أولها رمز من قبل كلمة من الكلمات الثمان التي وضعتها رمزا تارة استعملها  
 مجردة عن الرمز الحرفي وتارة يجتمعان فإذا اجتمعا لم ألزم ترتيبا بينهما فذاتة يقدم الكلمي  
 على الحرفي نحو وعم قى وتارة يقدم الحرفي على الكلمي نحو نعم عم وتارة يتوسط الكلمي بين  
 حرفين نحو صفو حرميه رضي ومدلول كل واحد من الحرفي والكلمي بحاله لا يتغير بالاجتماع  
 فهذا معنى قوله فكمن عند شرطى على أي ما شرطته واسطاحمت عليه قوله واقض بالواو فيصلا أي  
 أحكم بعد ذلك بالواو فاصلا على القاعدة للتقدمة .

وَمَا كَانَ ذَا ضَيْدٍ ظَنِّي بِضَيْدِهِ غَنِيٌّ فَرَّاحِيمٌ بِالْإِعْكَاءِ لِيَتَفَضَّلَا

انتقل إلى بيان اصطلاحه في عبارات وجوه القراءات فقال كل وجه له ضد واحد سواء كان  
 عقليا أو اصطلاحيا فإني استغني بذكر أحد الضدين عن الآخر لدلالته عليه فيكون من ممي فقرأ  
 بما ذكره ومن لم يسم يقرأ بضد ما ذكره . قوله فزاحم بالإعْكَاء أي زاحم العلاء بذلك أي بسرعة  
 فهمك لتفضلا أي لتغلب في الفضل . واعلم أن الأعداد للذكورة تنقسم قسمين : أحدها ما يلزم من جهة  
 العقل ، والثاني ما يلزم من جهة اصطلاحه ، ثم هي تنقسم قسمين آخرين منها ما يطرده وينعكس أي كل

الكسب والرسائل اقتداه صلى الله عليه وسلم لأنه كان يأتيها في خطبه ومراسلاته ، والنظم الجع ؛  
 والمراذبه هنا جمع للمسائل على هيئة متن ، وتحرير للمسائل تخليصا من الخطأ ، والحزب هو النظم

واحد من الضدين يدل على الآخر ، ومنها ما يطرده ولا ينكس فبدأ بالقسم الأول من القسمين أعني الذي يعلم من جهة العقل للطرده المتعكس .

كذلك وإثبات وقسح ومُدغم ومزج وتثقل واختلاس تحصلا  
للد ضده القصر كقوله فإن ينصل فالقصر بادره وقوله وعن كلهم بالمد ما قبل سا كن وتارة  
يعبر بالمدعن زيادة حرف كقوله وفي حاذرون المد وتارة يعبر بالقصر عن حذف الألف كقوله وقيل  
لائين القصر . قوله وإثبات الإثبات ضده الحذف كقوله :

• وثبتت في الحالين درا لوامعا • وقيل قال موسى واحذف الواو دخلا  
قوله وقسح الفتح هنا ضده الإمالة الكبرى والصغرى ولم يستعمله الناظم إلا في قوله في سورة  
يوسف والفتح عنه فضلا وفي باب الإمالة في قوله • ولكن رؤوس الآي قد قل فتعها • وإنما لم  
يقع التقييد بالفتح إلا في هذين الموضعين لأن القراءة إذا كانت دائرة بين الفتح والإمالة فما يعبر  
الناظم بالفتح لعدم دلالة الفتح على أحد نوعي الإمالة لأن الإمالة منقسمة صغرى وكبرى فما فهم  
القراءة الأخرى لو عبر بالفتح فغير بالإمالة إما الصغرى أو الكبرى وأيهما كانت فضدها الفتح  
والصحيح أن الفتح هنا غير الفتح الذي يأتي مؤاخيا بينه وبين الكسر لأن الفتح هنا ضد الإمالة  
غلافة ثم فإن ضده الكسر . قوله ومدغم إلى آخره ضد الإدغام الإظهار وضدها المزج ترك الهمز وضد  
القلل إبقاء الهمز على حركته وإبقاء الساكن قبله وضد الاختلاس إكمال الحركة لأن معنى  
الاختلاس خطف الحركة والاسراع بها ، وقوله تحصلا أي تحصل في الروية وثبتت :  
ثم شرع في بيان الأضداد التي اصطلاح عليها فقال :

وَجَزَمَ وَتَكْصِيرَ وَغَيْبَ وَخَفِيَ وَجَمَعَ وَتَثْوِينَ وَتَحْرِيكَ أَعْمَلًا  
الجزم ضده في اصطلاحه الرفع وهو يطرده ولا ينكس أما بيان اطراده فلا أنه متى ذكر الجزم  
غفد ضده الرفع كقوله وبالقصر للسكنى والجزم فلا يخف وأما الرفع فضده النصب كما سيأتي والتذكير  
ضده التأنيث وكل من الضدين يدل على الآخر كقوله وذكر لم يكن شاع وقوله وإن تكن أنت  
والفتحة ضدها الخطاب وكل من الضدين يدل على الآخر كقوله وفي يعلون النيب حل وقوله وتدعون  
خاطب إذ لوى والحقه ضدها الثقل وكل منهما يدل على صاحبه كقوله وكوفهم تساءلون عبقفا وقوله  
وحق وفرضا قتلا والجمع ضده التوحيد والإفراد وهومن الأضداد للطرده للتعكس اصطلاحه نحو  
وجمع رسالاتي حته ذكره وكقوله خطبته التوحيد رسالات فرد والتثوين ضده تركه وهو من  
الأضداد للطرده للتعكس كقوله بُود نوتوا واخفوا رضى وقوله نمود مع القران والنسكوت  
لم يكون والتحرك ضده الاسكان سواء كان مقيدا نحو وحرك عين الرعب شما أو مطلقا نحو معا  
قدر حرك من محاب وقوله أعملا أي عاملا في الحرف .

وحيث جرتي التحريك غير مقيد هو الفتح والإسكان استعاه بمنزلا  
التحريك يقع في التصيد على وجهين مقيد وغير مقيد فالعقيد كقوله واللام حر كوا رفع خلودا  
وكقوله وحرك عين الرعب شما وغير التقيد كقوله معا قدر حركولا يكون إذا إلا فعا ومثله قوله

المشهور بالشاطبية المسمى بحز الأمان ووجه التهاني تأليف الإمام الولي الصالح الشيخ أبي القاسم  
الشاطبي التوفي بالقاهرة سنة خمسمائة وثمانين هـ ، وقوله على مأتى من فيض الخ : أي على الوجه

لم يقرأ بقرائه غيره لأنها لم  
تلقه على وجه التواتر ولما  
لم يعب أحد منهم على غيره  
قراءته الثبوت شرط محبتها  
عنده وإن كان هو لم يقرأ  
بها فقد شرط عنده  
فالشاذ ما ليس بتواتر وكل  
ما زاد الآن على القراءات  
الصغيرة فهو غير متواتر  
قال ابن الجزري وقوله من  
قال إن القراءات للتواتر  
لا دخلها إن أراد في زماننا  
فغير صحيح لأنه لم يوجد اليوم  
قراءة متواترة دوران العشرة  
وإن أراد في الصدر الأول  
فمحتمل وقال ابن السبكي  
ولا تجوز القراءة بالشاذ  
والصحيح أنها ما رواه العشرة  
وقال في منع التواتر والقول  
بأن القراءات الثلاث غير  
متواترة في غاية السقوط  
ولا يصح القول به ممن  
يعتبر قوله في الدين .  
(تكميل) وأما حكم  
القراءة بالشاذ فقال الشيخ  
أبو القاسم المصلي المعروف  
بالنوري المالكي في شرح  
طية النشر : اعلم أن الذي  
استقرت عليه النواصب وآراء  
العلماء إن قرأ بالشاذ  
غير معتقد أنه قرآن  
ولاموم أحد ذلك بل ما  
فيها من الأحكام الشرعية  
عند من يخرج بها أو الأديلة

نم ضم حرك وا كسر الضم أمثلا والإسكان ضدها معا وإنما قال في هذا البيت والإسكان أخاه ولم يستثن بما تقدم في البيت الذي قبله لقائمه وليس هذا بشكرار أراد به إذا ذكر التحريك غير مقيد فضده الإسكان وإذا ذكر الإسكان فضده الفتح إذا كان الإسكان غير مذكور الضد كقوله وبطهرن في الطاء السكون فضده السكون الفتح لأنه ذكره ولم يذكر له ضدا فإن كان للسكون ضد غير الفتح فلا بد من ذكره وتقيده كقوله :

وحيث أنك القدس إسكان داله. ودواء وللباقين بالضم ارسلنا لما كان ضد الإسكان هنا الضم ذكره وعينه وكقوله وأرنا وأرني ساكنا الكسر ثم شرع يذكر بقية الأضداد التي اصطلاح فلما قال رحمه الله :  
وَأَخِيْتُ بَيْنَ النَّوْنِ وَالْيَاءِ وَقَتَحْتُهُمْ \* وَكَسَرِي وَيَيْنَ النَّصْبِ وَالْحَفْضِ مَنَزَلَا

أخبر أنه أخى بين النون والياء وبين الفتح والكسر وبين النصب والحفض وفعل ذلك لكثرة دورهما في التراجع وفرق بين لقي الفتح والنصب وبين لقي الكسر والحفض على اصطلاح البصريين في التفرقة بين ألقاب حركات الإعراب والبناء فحاصل هذا البيت أن النون والياء ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه فتح كانت القراءة دائرة بين الياء والنون فإذا ذكرت الياء لقارئ نحو قوله وا ويكفر عن كرام فتأخذ للمسكوت عنهم النون لتصرحه بالياء وإذا ذكر النون لقارئ نحو قوله وحيث يشاء نون دار فتأخذ للمسكوت عنهم الياء لتصرحه بالنون وقوله وقصهم وكسر الخ الفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على صاحبه كقوله : إن الدين بالفتح رفلا ، فتأخذ للمسكوت عنهم القراءة بكسر الميم ومثال الكسر كقوله عسيم بكسر السين حيث أتى الجمل : فتأخذ للمسكوت عنهم القراءة بفتح السين . وأما النصب والحفض فهما ضدان وكل واحد منهما يدل على الآخر كقوله : وغير أولى بالنصب صاحبه كلا : ومثال التثنية بضده كقوله والأرحام بالحفض جملا : وقوله منزلا بضم اللام أي منزلا كل شيء من ذلك منزلة .

وحيث أقول الضم والرفع ساكتا فغيرهم بالفتح والنصب أمثلا

أخبر أنه إذا ذكر الضم وسكت عن قراءة الباقيين كانت الفتح كقوله : وفي إذ يرون الياء بالضم كلا : فإن طامى يقرأ بالضم والباقيون يقرءون بالفتح وإذا ذكر الرفع وسكت عن قراءة الباقيين كانت بالنصب كقوله : وحتى يقول الرفع في اللام أولا : فنافع يقرأ بالرفع والباقيون يقرءون بالنصب وإذا لم تمكن قراءة الباقيين في النوع الأول بالفتح ولا في النوع الثاني بالنصب فإنه لا يسكت عنها مثاله في الضم قوله وجزوا وجزء ضم الإسكان صف ، قد ذكر الضم لأبي بكر وذكر معه الإسكان فتأخذ لتبره الإسكان لأنه اللزوم كورع الضم وكذلك قوله ورضوان أجمع غير ثان القود كسره صم فتأخذ لأبي بكر الضم لصم عليه وتأخذ للباقيين اللزوم وهو الكسر ومثاله في الرفع قوله : يضافع ويخلف رفع جزم كذنى صلا : فتأخذ لابن عامر وأبي بكر القراءة بالرفع وتأخذ للباقيين ما ذكر مع الرفع وهو الجزم وكذلك قوله :

\* وخسر برقع الحفض عم حلا عله فالجاءل أن ضد الرفع إذا سكت النصب وضد النصب الحفض وكذلك ضد الضم إذا سكت الفتح وضد الفتح الكسر : فالفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما

الصواب الذي تلقاه ورواه عن شيخه الآتي ذكره ، وقوله هو الجبر بفتح الجاء وحكى كسرها أى العالم ذو التحقيق ، أى القادر على أن يأتي بالمسائل على الوجه الحق خالية من الخلل والخطأ ، وقوله

فلا كلام في جواز قراءتها وعلى هذا يحمل حال كل من قرأ بها من المتقدمين وكذلك أيضا يجوز تدوينها في الكتب والكلام على ما فيها وإن قرأها باعتقاد قرآنيها أو يلهمها قرآنيها حرم ذلك وقيل ابن عبد البر في تحميد إجماع المسلمين على ذلك انتهى . وأما حكم الصلاة بالشاذ فقال في اللونة ومن صلى خلف من يقرأ بما يذكر من قراءة ابن مسعود رضى الله عنه فليخرج وليتركه فإن صلى خلفه أعاد أبدا ، وقال ابن شمس ومن قرأ بالقراءات الشاذة لم تجزه ومن أتم به أعاد أبدا ، وقال ابن الحاجب ولا تجزى بالشاذ ويعيد ( الثاني ) شرط للقرئ أن يكون مسلما عاقلا بالناهية آمنا ضابطا خاليا عن النقص وسقطات الرودة ولا يجوز له أن يقرئ إلا بما سمع ممن توفرت فيه هذه الشروط أو قرأه عليه وهو معص له أو سمعه بقراءة غيره عليه فأن قرأ عن الحروف المختلف فيها خاصة أو سمعها وترك ما يخفى عليه جاز إقراؤه القرآن بذلك .

يدل على الآخر وكذلك النصب والخص كل واحد منهما يدل على الآخر قوله أقبلأى جاء التبر  
بالفتح في مقابلة الضم والنصب في مقابلة الرفع وبالله التوفيق :

وَفِي الرَّفْعِ وَالنَّذْكِيرِ وَالْقَيْبِ جَمَلَةٌ عَلَى لَفْظِهَا أُطْلِقَتْ مَنْ قَيْدَ الْعُلَا

أى في القيد جملة مواضع من الرفع والنذكير والقيب وأسداها أطلقت القارى الذى فهم  
الأشهاد المقدمة على قراءتها خالية من الترجمة فاعلم من هنا أن الخلاف إذا دار بين الرفع وضده  
فلا أذكر إلا الرفع رمزا أو صريحا وإذا دار بين النذكير وضده فلا أذكر إلا النذكير وإذا دار  
بين القيب وضده فلا أذكر إلا القيب فإذا علت أحد الوجهين من هنا أخذت للمسكوت عنه ضده  
من التثنية وقوله على لفظها أى على قراءتها أطلقت أى أرسلت أى وفي الرفع والنذكير والقيب  
جملة من حروف القرآن في القيد أطلقت على لفظها من غير قيد يعنى أنه ربما استغنى بالفاظ  
هذه الثلاثة عن شيدها وقد اتفق اجتماع هذه الثلاثة في بيت واحد بالأعراف وهو قوله وخالصة  
أصل ولم يقل بالرفع فكان هذا الإطلاق دليلا على أنه مرفوع ولا يملون قل ولم يقل بالقيب ،  
لشبهة في التاني وتفتح شملا ، ولم يقل بالنذكير وبه بقوله من قيد العلاء على أنه إنما وضع قصيده  
لمن عرف معانيه ليرتقى به إلى أعلى هذا الشأن أى من حاز الرب العلاء :

وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْخَرْفِ آتَى بِكُلِّ مَا رَمَزَتْ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا

أخبر أنه لا يلتزم لكم الجمع مكانا بل يأتي بها تارة قبل الحرف وتارة بعده إذ لا إشكال فيها  
خلاف حروف أبجد والراد بالحرف هنا كلمة القرآن والرمز في اللغة الإيلاء والإشارة ومنه قوله  
تعالى إلا رمزا ولما كانت هذه الكلمات والحروف التي جعلها دالة على القراءة كالإشارة إليهم  
بمعالم رمزا وأراد بما رمزه في الجمع الكلمات الثمانية التي لا يشك أمرها في أنها رمز  
سواء تخلصت على الحروف أو تأخرت وأما الحروف الدالة على الجمع كآلاء والحاء وما بعدها فلها  
حكم الحروف الدالة على القراءتين وقد التزم ذكرها بعد حرف القرآن بقوله :

ومن بعد ذكرى الحرف اسمي رجلاه : وقد تقدم هذا ومثاله ذكره رمز الجمع قبل حرف القرآن نحو  
وحية يصرف ومثاله ذكره إياه بعده نحو يستبين حجة ذكر وأولا وقوله ليس مشكلا أى ليس صعب :

وَسَوْفَ أُنَمِّي حَيْثُ يَسْمَعُ نَظْمَهُ بِهِ مُوَضِّعًا جَيِّدًا مُعَمَّا وَنَحْوًا

أخبر أنه يسمى القارى باسمه ولا يرمزه حيث يسمح نظمه به أى حيث يسهل عليه نظمه  
تارة يذكره قبل حرف القرآن وتارة بعده على حسب ما يسهل كقوله : لحزة فاسم كسرهما أهله  
أمكوا : وقوله ولا كذابا بتخفيف الكسائي أقبل : واعلم أن التصريح تارة يكون باسم القارى  
كما هم وتارة يكون بكيته كقوله وقطبه أبو عمرو ، وتارة يكون بنسبه كقوله وكوفهم تسادون  
وتارة يكون بضمير كقوله وضروهم أدرى وأما حرى فانه وإن كان فسية فانه جله رمزا فيجتمع  
مع الرمز كقوله ويستريق حرى نصر وقد استمر له أنه لا يجمع بين رمز واسم صريح في ترجمة  
واحدة ويجمع بينهما في ترجمتين فانه قد يرمز بقراءة القارى في الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراءة  
الأخرى لثبته كما قال بلهث له دار جهلا ثم قال وقالون ذو خلف وكذلك قد يرمز لقراءة ويستثنى  
بالصرح كقوله وإضجاع را كل القواغ ذكره حمى غير حصص وقوله ليقضوا سوى بزيم نشر

قدوة عصره : أى المتبع في زمانه ، وهو الإمام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة خاتمة القراء المحققين  
شمس الملة والدين محمد بن أحمد اللؤلؤي ، وكان شيخا لقراء مصر ومقاربا في وقته وتوفي ليلة مولده

واختلف في إقرائه بما أجيز  
فيه قليل بالجواز وقيل  
بالتج وإذا قلنا بالجواز  
فلا بد من اشتراط أهلية  
الجزاز ( الرامة ) يجب  
على كل من قرأ أو أقرأ  
أن يخلص النية فلا يطلب  
بذلك غرضا من أغراض  
الدنيا كملوم يأخذه على  
خلقه وثأه بجمته من الناس  
أو منزلة تحصل له عندهم  
ففي الخبر « إن الله عز  
وجل لما خلق جنة عدن خلق  
فيها ملاعين رأت ولا أذن  
سمعت ولا خطر على قلب  
بشر ثم قال لما تكلمى  
قدانت قد أطلع المؤمنين  
ثلاثا ثم قالت أنا حرام  
على كل غريب ومراه وفيه  
بضا « من عمل من هذه  
لأعمال شيئا يريد بعرضها  
من الدنيا لم يسم عرف  
الجنة وعرضها يوجد على  
مسيرة خمسمائة عام « فان  
كان له شيء يأخذه على  
ذلك فلا يأخذه بنية  
الإجارة ويستبدل الذي هو  
أدنى بالذى هو خير بل  
بنية الإعانة على ما هو  
بصدده ويقول مع الرفقة  
أنا عبد الله أخذه وآكل  
وأشرب . وألبس من  
رزقه وخضع له حق  
على وزوره في محض فضل

منه وإذا كانت هذه نيتا فلا تنسجروا ولا تتركوا القراءة لنقطع السووم فإن تركها لقطعه فهو دليل على فساد نيتكم وهذا يجري في كل من يأخذ شيئا على وظيفة شرعية كالإمام والمدرس وحارس الثنور ولا يجوز لأحد أن يصدر للآخر حق يتفق عقائده وتعلمها على أكل وجهه وتعلم من الفقه ما يصلح به أمر دينه وما يحتاج إليه من معاملاته وأهم شيء عليه بعد ذلك أن يتعلم من النحو والصرف جملة كافية يستعين بها على توجيه القراءة وتعلم من التفسير والتعريب ما يستعين به على فهم القرآن ولا تكون همته دقيقة فيقتصر على صماع لفظ القرآن دون فهم معانيه وهذا أغنى علم العربية أحد العلوم البسيطة التي هي وسائل لمع القراءة والالتزام بالتجويد وهو معرفة مخارج الحروف وصفاتها، الثالث الرسم، الرابع الوقف والابتداء والخامس القواصل وهو فن عدد الآيات، السادس علم الأسانيد وهو الطرق الموصلة إلى القرآن وهو من أعظم ما يحتاج إليه لأن القرآن يستغنى عن نقله بعض فلا بد من إثباتها وتواترها ولا طريق

جلا وموضعا أي مبينا والجيد المتق والملم الحول ذو الأعمام والأخوال وذلك أنهم كانوا يعرفون الصبي ذا الأعمام والأخوال بجده لما فيه من الرقة .

ومتن كان ذا باب له فيه مذهب فلا بد أن يسمى فبدري ويعقلا

يريد أن القارى إذا أراد ياب لم يشاركه فيه غيره ذكره في ذلك الباب باسمه من غير رمز زيادة في البيان كقوله : ودونك الادغام الكبير وقطبه : أبو عمرو، وقوله : وفي هاء تأنيث الوقوف وقبلها : حال الكسائي، وقوله : وغاظ ورش فتح لام لصاحها : وباتهاء هذا البيت انتهى ما رتبته من الرموز والاصطلاح في القصيد ، ثم شرع يثنى عليها فقال :

أهكث فليكنها المعاني لثبا بها وصنعت بها ما ساع عذبا متسلا

الإهلال : رفع الصوت أي نادت صارخة بالمعاني فليكن أي أجابتها بقولها ليكن أي أقامت دائما على الإجابة من ألب بالمكان : أقام به ولباب المعاني خالصها ، وصنعت من الصياغة ويمر بها عن إختار الشيء وإحكامه ، وساع سهل والذهب الحلو والسلس السلس ، يعني أنه نظم فيها اللفظ الحلو السلس الذي سهل على اللسان تناسب مادته حال التذاد السمع به لملءمة الطبع .

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤسلا

رمت الشيء طلبت حصوله : أي إنه لما قصد اختصار كتاب التيسير ونظم مساهله في هذه القصيدة استعان بالله تعالى لحصل له فيها مألومه من اللغة للمسلمين ، واختصار الشيء جمع معابه في أقل من ألفاظه واستعار الجنى للمعاني للطاقية والتيسير يقرأ بفتح الراء ونصبها والرفع الرواية ومصنف التيسير هو الامام أبو عمرو عثمان بن سعيد الهادي وأصله من قرطبة وهو مقرر محدث مات بدانية في شوال سنة أربع وأربعين وأرجمته ، وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبي قال عرضته حفظا عن ظهر قلب وتلوت ما فيه على ابن هذيل بالأندلس :

والثافها زادت بتسفي قوايد فليكن حياء وجنتها أن تفسلا

الألفاف : الأشجار للثقة لكرتها والقوايد جمع فائدة أي نشرت فوائد زائدة على ما في كتاب التيسير من زيادة وجوه وإشارة إلى تحليل وغير ذلك ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف ثم بعد هذا استجبت أن تفضل على كتاب التيسير استحياء الصغير من الكبير ولقت أي سرت والذي سرت به وجهها هو الرمز .

وتسيتها حرز الأمان تيمنا ووجه الثبات فاهني متفعلا

أخبر أنه سمى هذه القصيدة « حرز الأمان ووجه الثبات » وأخبر بهذه التسمية أيضا أنه أودع فيها أمان طالبي هذا العلم وأنها تقابلهم بوجه مرضى معنى بتقصدهم وتيمنا تبركا ومعنى فاهنة مقبلا : أي تنها بهذا الحرز في حال تفككها وكن به متبها .

وتأديت اللهم ياخير سامع أعذني من التسميع قولا ومفعلا

ناديت : أي قلت ومعنى اللهم يا الله عوذ عن حرف النداء وقطع همته ضرورة ثم كرر

التي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف هجرية تصمد الله برحمته وأكسبه فسبح

السداء بقوله ياخير سامع أعذني أي اعصمني من التسميح أي من السمعة قولاً ومفعلاً أي في قولي وفعل:

إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْيَادِي سَمَّهَا أَجْرَتِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرِ فَأَخْطَلَا  
لما مد يده حال الدعاء قال إليك يدي أي إليك مددت يدي سائلاً الإعانة من التسميح والإجارة من الجور ، وقوله منك الأيدي عندها الأيدي التعم أي هي الحاملة والمسهلة لي على يدي أجرت أي خاصني من الخطأ فإنك إن أجرتني فلا أجرى بجور أي فلا أفعله ، والجور الميل عن الحق فأخطلا أي فأقع في الخطل وهو الكلام الفاسد .

أَمِينٌ وَأَمْنَا لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا وَإِنْ عَرَّتْ فَهَوَّ الْأُمُونُ سَمَّهَا  
لما دعا أمين على دعائه فقال أمين ومعناه استجب وفيه لفتان فصر المزمزة وهو الأصل ومدها وهو الأضع وهو مبنى على الفتح وقد حكى فيه التشديد والأمن ضد الخوف والأمين الموثوق به .  
والسر ضد العلانية كأنه قال اللهم استجب وهب أمانة لأمين يسرها أي بغالطها ومن أمانته اعترافه بما فيها من القوائد ، وقوله وإن عرَّت إلخ أصل المثار التي تسمي استعمل في الكلام يقال عرَّت منطته إذا غلط والسرعة الزلة وأضافها إلى القصيدة عجزاً وإنما يعني عثرة ناظمها فيها والأمنون الناقة القوية أي يكون الناظر في هذه القصيدة قوياً بمنزلة هذه الناقة في تحمل ما يراه من زلل أو خطأ فيقيم للماذير :

أَقُولُ لِحُرٍّ وَالْمَرْوَةِ مَرْوُهَا لِاخْتَوَيْهِ الْمِرْأَةُ ذُو النُّورِ مِكَتَحَلَا  
أخبر أنه مخاطب للحر بما تضمنته الأبيات التي على هذا البيت وأراد الحر الذي تقدم شرحه في قوله هو الحر فقال أقول لحر أخي أيها المجتاز واعترض بين القول والمقول بقوله والمرودة مرؤها إلى آخر البيت ، والمرودة كاللرء بالأخلاق الزكية وهي مشتقة من لفظ المرء كالإنسان من لفظ الإنسانية وقوله مرؤها معناه رجلها الذي قامت به للمرودة ، وأشار بقوله والمرودة مرؤها لإخوته للمرأة ذو النور إلى قوله عليه الصلاة والسلام « المؤمن مرأة للؤمن » وروى « إن أحدكم مرأة أخيه فإذا رأى شيئاً فليعطه وللمكحل الليل الذي يكتبه له :

أَخِي أَيُّهَا الْمُجْتَازُ تَطَلَّمِي بِبَابِي يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمَلَا  
هذا من القول للحر نادى أخاه في الإسلام الذي جاز هذا النظم ببابه أي مر به ، كنى بذلك عن السباع به أو الوقوف عليه إنشاداً أو في كتاب واستمار الكساد للخمول وكساد السلعة ضد نقاتها أي إذا رأيت هذا النظم خالداً غير ملتفت إليه فأجل أنت أي ائت بالقول الجليل فيه .

وَتَظُنُّ بِهِ بِخَيْرٍ وَسَامِعٌ نَسِيجُهُ بِالْأَغْضَاءِ وَالْحَسَنِ وَإِنْ كَانَ هَكَهَلَا  
أي ظن بالنظم خيراً لأن ظن الخير بالكى يوجب حسن الاعتبار عنه وسامع من المسامحة وهي ضد المشاحنة نسيجه يعني ناسجه أي ناظمه بالأغضاء أي بالتناقل والحسن أي بالطريقة الحسنى وإن كان هلهلاً في نسيجه ، والهلهل الخفيف النسيج .

جنته آمين ، قال الناظم :

إلى ذلك إلا بهذا الفن  
السابع علم لا ابتداء والختم  
وهو الاستعانة والتكبير  
ومتعلقتهما وما من علم  
من هذه العلوم إلا وأقت  
فيه دواوين وقد ذكر  
جميعها إلا الأول الإيمان  
العلامة أحمد التسطاني  
في كتابه لطائف الاشارات  
في القراءات الأربعة عشر  
رحمته وأتابه رضاء أمين  
فمن أرادها فلينظر مادتها  
فإن ذكرها يخرجنا عن  
قصد الاختصار إلا ما لا بد  
منه فذكره في موضعه إن  
شاء الله تعالى ( الخامسة )  
يتبنى له حسين هيته  
وليحذر من اللابس  
المسمى عنها ولما لا يليق  
بأمثالهم وجلس غير متكى  
مستقبل القبلة مطهراً  
وزيل نعن إبطيه أو ماله  
رائحة كريمة بما أمكن له  
ومس من الطب ما يقدر  
عليه ولا يعبث بلبنته ولا  
بشيرها وليخط بصرم عن  
الانكفات إلا من حاجة  
وليكن خاشعاً متدبراً  
في معاني القرآن ساكن  
الأطراف إلا إذا احتاج إلى  
إشارة للقارى فيضرب  
يده الأرض ضرباً خفيفاً  
أو يشير يده أو رأسه  
لفطن القارى لما فاته  
ويصبر عليه حتى يفكر

فان تذكر وإلا أخبره بما  
ترك أو غير فاجتمع  
ذلك إجلال القرآن وتعظيمه  
ويوسع مجلسه ليتمكن  
جميع أصحابه من الجلوس  
فيه وفي الحديث «خير  
المجالس أوسمها» وليحذر  
من دسائس من في هذا  
وأشاله ويقدم الأسبق  
فالأسبق فالأسبق أصطفاً الأسبق  
حقه قدم من قدمه فان  
جاءوا دفعة أو اجتمعوا  
للصلة فليقدم الأفضل  
فالأفضل والسافرون وذوي  
الحاجة من غير ميل ولا  
متابعة هوى فان رأى في  
بعض أصحابه شيئاً يراه مع  
إظهار الشفقة عليه والرفق  
به فهو أقرب القبول  
وأعظم أجراً عند الله وفيه  
التخلق بأخلاق الله فلنا  
زاده لا يماجل بالعقوبة من  
هونك في المعاصي والآثام  
بل في الكفر وعبادة  
الأصنام بل يمدح بالتم  
للكثرة وأظهرهم الآيات  
البيانية الواضحة الظاهرة  
وأرسل إليهم رسوله وأيدهم  
بالآيات الباهرة كل ذلك  
ليعرفهم به ويدعوهم إلى  
مناجاة من الكرامات  
التي لا تحصى وهو القادر  
على أن يهلك جميع العوالم  
في أقل من فتح عين حارس

وَسَلَّمَ لِإِحْدَى الْحَسَنَتَيْنِ إِصَابَةً وَالْآخَرَى اجْتِهَاداً رَامَ صَوْباً فَأَحْلَا  
أى إذا اجتهد العالم فأصاب فله أجران أى أجر اجتاده وأجر إصابته وإذا اجتهد فأخطأ فله  
أجر أى أجر اجتاده : أى سلم إلى حالى وأمسك عن لوى حصول إحدى الحسنين في ثم بينهما قال  
إصابة أى إحداها إصابة وهى التي يحصل بها الأجران للواحد والأخرى اجتهد لا يحصل معه الإصابة  
وهو الذى يحصل به الأجر الواحد أشار إلى قوله عليه الصلاة والسلام «من طلب علماً فأدركه كان  
له كفلان من الأجر وإن لم يدركه كان له كفل من الأجر» وعبر عن الخطأ بعد الاجتهاد بقوله رام  
صوباً فأحلا ومعنى رام حاول وطلب والصوب نزول المطر والحل جفاف النبات لعدم المطر وقوله  
سلم معناه وافق وإصابة بالرفع الرواية ويجوز فيها الجر على البدل من إحدى الحسنين :  
وَإِنْ كَانَ خَرَقَ فَأَدْرَكَهُ بِفَضْلَةٍ مِنْ الْحِلْمِ وَلَيْصَلَحَهُ مِنْ جَادٍ مَقُولاً  
أى وإن وقع في نسيجه خرق كى بالخرق عن الخطأ رشح استمارة النسج والمهلل بالخرق للعيب  
قوله فأدركه أى فدارك ذلك الخرق فضلة من الحلم أى من الرفق والحلم هنا الصنع وأصله تأخير  
المؤاخذة وليصلحه أى يزيل فسادَه من جاد مقولاً وللقول اللسان وهو بكسر اللم وأذن في هذا البيت  
لمن وجد خطأ في نظمه وجاد مقوله أن يصلح ذلك الخطأ وهذا تواضع منه :  
وَكُلُّ صَادِقٍ تَوَلَّى الْوَيْثَامَ وَرَوْحَهُ لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلُفِ وَالْقِيلَا  
أى وقل قولاً صادقاً لولا الويثام أى لولا الوفاق وروحه أى وروح الويثام أى حياته لطاح لهلك  
الأنام والأنام الإنس وقيل الإنس والجن وقيل كل ذى روح والقال البض أشار إلى قوله عليه  
الصلاة والسلام «لا تلتحقوا بفتنكم قلوبكم» أى لولا المواقفة لهلك الأنام في الاختلاف والتباغض  
وفي اللث السائر . لولا الويثام لهلك الأنام .  
وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَيْنٌ غَيْبَةً قَتِيبٌ  
تَحْضُرُ حِظَارَ الْقُدْسِ أَنْتَقَى مُغْتَلًا  
عش : أى دم سالماً صدراً ، أى خالص الصدر من كل غش ، وعن غيبة فب أى لا تحضر مع  
الغائبين ، وقوله تحضر من الحضور حظار القدس ، الحظار والحظيرة ما يحوط به على الشايبة من نحو  
أغصان الشجر ليقيا البرد والريح ، والقدس الطهارة ، وحظار القدس الجنة وقيل هو موضع في السماء  
فيه أرواح المؤمنين وعليها المنى وأنتى نظيف أى تها من الذنوب مغسلاً أى مطهراً منها :  
وَهَذَا زَمَانُ الْعَصِيرِ مِنْ لَكَ بَالَتِي كَتَبْتُمْ عَلَى جَهَنَّمَ فَتَنْجُو مِنْ الْبَلَا  
هذا إشارة إلى زمانه : أى هذا الزمان زمان العسير لأنه قد أنكر المعروف وعرف المنكر  
وأودى الحق وأكرم المبطل فمن يسبح لك بالمحالة التي تؤمها في الشدة كقايض على حجر فتأس به  
فقس من العذاب أشار إلى قوله عليه الصلاة والسلام «بأقلى الناس زمان العاصر فيهم على دينه كقايض  
على الحجر» ويقال فيها يستبعد وقوعه من لك بكذا والبلاء محدود قصره وأصله الاختيار والمراد  
به هنا عذاب الآخرة :  
وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ سَحَابِيهَا بِالْمُدْمَعِ دَيْمًا وَهَطَلًا  
سَاعَدَتْ أَى عاونت صاحبها على البكاء لتوكتت أى قطرت يقال وكف البيت وكفا إذا قطر  
وفيه كثيراً قد أثبت بلفظه على الله بالإحسان أن يتقبل

وسحابها أى مدامها أى لسان دمعها دائما بكثرة بكائها على التصبر في الطاعة والديم جمع ديمة وهو المطر الدائم ، وقيل آفة يوم وليلة والمطل تتابع المطر والدمع وسيلانه :

وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحَطُهَا فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْتَحِي سَبِيلَهَا

لكن للاستمدراك ، وقسوة القلب غلظه ، والقحط الجذب ، أى لم ينقطع الدمع إلا بسبب أن القلب قاس قال عليه أفضل الصلاة والسلام « أربعة من الشقاء جود العين وقساوة القلب وطول الأمل والحرس على الدنيا » قوله فيا ضيعة الأعمار نادى ضيعة الأعمار على معنى التأسف وضعية الأعمار ذهابها بلا كسب عمل صالح تعالى أى تمضي سبيلها أى فارغة ، يقال لكل شئ فارغ سهيل :

بَتَمَحِي مِنْ اسْتَهْدَى إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْبًا وَمَغْسَلًا

أى أهدى بنفى من كل محذور من استهدى أى من طلب الهداية من الله وحده لامن غيره أى منفردا بطلب الهداية في زمن إعراض الناس عنها وكان له القرآن شربا أى نصيبا أى إذا اقتسم الناس حظوظهم كان القرآن حظه يتروى به ومغسلا يتطهر به من الذنوب أى بدوام تلاوته والعمل بما فيه :

وَتَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَتَّقَتْ بِكُلِّ عَيْرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْفَلًا

أى تابت على المستهدى أرضه فتفتقت أى فتحت له بكل عير لما ينش به عليه أهلها من الشاء الذى يشبه العير طيبا والعير الزعفران ، وقبل هو أخلاط من الطيب يجمع بالزعفران حين أصبح مخفلا أى مبتلا ، كى بذلك عما أفاض الله عليه من نعمة بالمحافظة على حدوده :

فَطُوقٌ لَهُ وَالشُّوقُ يَبْتَغِي كَهْمَهُ

وَزَنَدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْغَلًا

طوبى له أى للمستهدى أى الجنة له أى ما أطيب عيشه حين يمت الشوق همه والمهم هنا الإرادة : أى الشوق إلى ثواب الله تعالى والنظر إلى وجهه الكريم يثير إرادته ويوقظها مهما أنس منها فتورا أو غفلة والزند الأعلى مما يقنع به النار والزندة السفلى استمارة له والأسى الحزن من أميت على الشئ أى أسفت عليه ويهتاج أى يشور ويبتعث ومشعل أى موقدا وسبب هذا الحزن التأسف على ما ضاع من العمر :

هُوَ الْحُجْنَتِي يَدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيبًا قَرِيبًا مُسْتَمَلًا مُؤَمَّلًا

هو ضمير للسندى والمجنبي يختار يندو إذا مر أى يمر بالناس متصفا بهذه الصفات المذكورة قريبا من الله غريبا من الناس مستملا أى يطلب منه من يعرف حاله الليل إليه والإقبال عليه ، مؤملا أى يؤمل عند نزول الشدائد :

يَمْدُ جَمِيعِ النَّاسِ مَوْتِي لِأَنَّهُمْ عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْرُونَ أَمْعَلًا

يمد أى يمدد أن كل واحد من الناس مولى أى عبد الله مأمورا مقهورا لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فلا يرجو ولا يخافهم لأن أفعالهم تجري على ما سبق به القضاء والقدر أو يكون أراد بولى سيدا فلا يخشع أحدا منهم بل يتواضع لكبيرهم وصغيرهم لجواز أن يكون خيرا منه :

أخبر رحمه الله تعالى أنه قد آتى كثيرا في هذا النظم لفظ شيخه تبركا به ورجاء أن ينقله الله تعالى

وأى حلم وجود أعظم من

هذا ، وشرف العبد

وفضله وعزه وفخره والتخلق

بأخلاق الله تعالى ولا

بصاحب إلا من بينه على

الحبر ومكارم الأخلاق

وإلا فالوحدة أولى به

قال أبو بكر رضى الله عنه

الوحدة خير من مجلس

السوء والمجلس الصالح

خير من الوحدة. ولينخلق

في شئ ويأمر جميع من

حضره بالأخلاق النبوية

وليمسك بالكتاب والسنة

في جميع تصرفاته الظاهرة

والباطنة فهذا أصل كل

خير ومنبع كل فضيلة .

وعن عبد الله بن مسعود

رضى الله عنه « يبنى حامل

القرآن أن يعرف ببله

إذا الناس تأثمون ويهتار

إذا الناس مفطرون وعجزه

إذا الناس يفرحون وبكائه

إذا الناس يضحكون

وبسمته إذا الناس

يغضون ويخشعون إذا

الناس يخالون والآداب

كثيرة كالسواك والطهارة

الصغرى وأما الكبرى

فهي واجبة وتخصيه في

الفقه واليكاء فان لم يك

فليترك فان لم يك بينه

عليك قبله قد ورد

«ادعوا القرآن وابكوا»



فإن لم يتكوا فباكون فإن  
لم يتكوا بيوكم فابكوا  
بقلوبكم والوضع الطاهر  
واستحب بعضهم السجد  
للطهارة وشرف البقعة  
واجتناب الضحك والحديث  
في خلال القراءة إلا  
ما يضطر إليه والنظر إلى  
ما يلبي ويحبر الفكرة  
وصرف القلب إلى شيء  
سوى القرآن وإظهار  
الحزن والخشوع والقلب  
فارغ من ذلك وفيها  
ذكراته تنبيه على ما لم  
تذكره . والله يهدي من  
يشاء إلى صراط مستقيم  
( السادسة ) لم يكن في  
الصدر الأول هذا الجمع  
للتعارف في زماننا بل  
كانوا لاهتمامهم بالخبر  
وعكوفهم عليه يقرءون  
على الشيخ الواحد العدة  
من الروايات والكثير  
من القراءات كل ختمة  
رواية لا يجمعون رواية  
إلى رواية واستمر العمل  
على ذلك إلى أثناء المائة  
الخامسة عصر الداء  
وابن شرح وابن شيطا  
ومكي والأهوازي وغيرهم  
فمن ذلك الوقت ظهر جميع  
القراءات في الختمة الواحدة  
واستمر عليه العمل إلى  
هذا الزمان وكان بعض  
الأمّة ينكره من حيث

يرى نفسه بالذم ثم أولى لأهلها على الجهد لم تلتحق من الصبر والألا  
يرى هنا من رؤية القلب أي لا يشغل نفسه بيب الناس وذهم ويرى ذمه لنفسه أولى لأنها  
على الجهد أي على تحصيل الجهد وهو الشرف لم تلتحق من الصبر والألا أي لم تتحمل السكارة وعبر عن  
تحمله ذلك بتناول ما هو ممل للذائق كملق الصبر أو كل الألا والصبر فيه ثلاث ثلثات وأصله يفتح الصاد  
وكسر الباء وجاز فيه إسكان الباء مع كسر الصاد وفتحها كما في كد وكف وهذه الرواية والألا  
بلد وقصر للوزن وهو بنت يشبه الشيخ وأمة وطعما .  
وقد قيل كن كالكتّاب يفتنيه أهله

وما يأتي في نصيحهم متبذلا

أوصى بعض الحكماء رجلا فقال اصنع لله كصنع السكب لأهله فاتهم بجمونه ويضربونه  
ويأبى إلا أن يحوطهم وما يأتي ما يقصر من قولهم ما بالوجه والنصح ضد الفتن والتبذل في الأمر  
الاسترسال فيه لا يرفع نفسه عن القيام بشيء منه جليلة وخفيرة وهو بالذال للصحة والله التوفيق .  
لعلّ إله العرش يا إخواني يقبى جماعتنا ككل المكروه هوكا  
ويجمعنا بمن يكون كتابه شفيما لهم إذ ما نسوه فيمتحلا  
أي لعل الله يقينا إن قبلنا هذه الصايا وعملنا بها جميع مكاره الدنيا والآخرة وأهوالها وبصاها  
من يغور بشفاعة الكتاب العزيز أشار إلى قوله عليه الصلاة والسلام القرآن شافع مشفع وما حل  
مصدق من شفيع له القرآن يوم القيامة بها ومن جعل به القرآن يوم القيامة أكمة الله في النار على  
وجهه وقوله عليه أفضل الصلاة والسلام عرضت على ذنوب أمق فلم أرذبا أعظم من سورة من  
القرآن أو آية أو نبأ رجل ثم نسبنا وفي الدعاء ولا تجعل القرآن بنا محلا يقال جعل به إذا سمي به  
إلى سلطان أو نحوه وبلغ أفضاله القبيحة .

وبالله حولى واعتصمتى وقهرتى ومالى إلا مسيرته متجلا

حولى أى تحولى والاعتصم الامتناع والقوة القدرة أشار إلى قوله عليه الصلاة والسلام لا حول  
ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة وفسرها عليه الصلاة والسلام لابن مسعود لا حول عن معاصي  
الله إلا عصمة الله ولا قوة على طاعة الله إلا بون الله . قوله ومالى إلا ستره أى ومالى ما أعتمد عليه  
إلا ما جللني به من ستره في الدنيا وأنا أرجو مثل ذلك في الآخرة . وقوله متجلا أى متظها به

فقد رتب أنت الله حسبي وعدي على عتيدى عتيدى متوكلا

حسبى أى عسى والحسب الكافي والعدة بضم العين ما يعد للحوادث واعتيدى مصدر اعتمد  
عليه أى استعان به والضرع التذلل والتوكل الظهور العجز معتمدا على من يتوكل عليه نظم في هذا  
البيت معنى حسبي الله ونعم الوكيل .

#### باب الاستعاذة

باب الشيء هو الذى يتوصل إليه منه والاستعاذة الاستجارة يقال عاذ بكذا أى استجار به  
وليس من القرآن بالإجماع في أول التلاوة .

باحسانه وفضله ثم قال :

إنه لم يكن عادة السلف . قلت وهو الصواب إذ من العلوم أن الحق والصواب في كل شيء مع الصدر الأول قال الله تعالى «قل هذه سبيل أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني» وقال صلى الله عليه وسلم وإنه من يعيش منكم فيسرى اختلافا كثيرا فليكن يسقى وصلة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة وقال ابن مسعود رضي الله عنه من كان منكم متأبيا فليتأس بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا أبهى هذه الأمة قبولاً وأعملها علماً وأقلها تكلفاً وأقومها هدياً وأحسنها حالاً اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم وإقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم انتهى . وانظر إلى توقف أفضل هذه الأمة بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم إلى بكر وعمر وغيرهما من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين في جمع القرآن وكتبه في المصاحف وأشفقوا من ذلك مع أنه يظهر يداي

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ جهاراً من الشيطان بالله مسجلاً نيه على معنى قوله تعالى «فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله» لأن معناه إذا أردت قراءة القرآن وهو كقوله إذا أكلت فسم الله إذا أي أردت الأكل قوله تقرأ يجوز نصبه والرواية الرفع وقوله فاستعذ جهاراً هو الهار لسائر القراء وهذا في استعادة القاري على القرء أو بحضرة من يسمع قرءته أما من قرأ خالياً أو في الصلاة فالإخفاء أولى والاستعادة قبل القراءة بإجماع وقوله مسجلاً أي مطلقاً لجميع القراء وفي جميع القرآن على ما أتى في التخليل يسراً وإن تترد

ليربك تتريبها فلكست مجهلاً

أي استند على اللفظ الذي نزل في سورة التخل جعلاً مكان استند أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومعنى يسراً أي مبسراً وتيسره قل كلاته وزيادة التنزيه أن تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم أو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ونحو ذلك وقوله فاستعذ أي لست منسوباً إلى الجهل لأن ذلك كله صواب ومرور قيل هذه الزيادة وإن أطلقها فانها مقيدة بالرواية ولم يروها بل نيه على مذهب الغير وهو قوله في التيسير

#### حكم ما في الاستعادة

إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعذ وبالجهر عند الكل في الكل مسجلاً بشرط استماع وإتداء دراسة ولا محلاً أو في الصلاة قصلاً (قوله إذا ما أردت الخ) نيه على معنى قوله تعالى «فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله» لأن معناه إذا أردت قراءة القرآن وهو كقولهم إذا أكلت فسم الله إذا أي أردت الأكل وقوله تقرأ بالرفع ويجوز نصبه وقوله فاستعذ أي قتل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أو نحوه لكن بشرط ورود أو تصحيحه وقوله وبالجهر أي على المختار عند الكل أي كل القراء في الكل أي كل الوجوه الآية مسجلاً أي مطلقاً في جميع القرآن أو في جميع الأحوال بشرط استماع أي بشرط أن يكون القاري بحضرة من يسمع قرءته بحيث يتأني للسامع أن ينصت للقراءة من أولها فلا يغوته شيء منها وذلك لأن التعوذ شعار القراءة فلو أخفاه القاري لم يعلم السامع بالقراءة إلا بعد أن يغوته منها شيء وقوله وإتداء دراسة أي وبشرط أن يكون القاري مبتدئاً لدرسه على شيخه بحيث يتأني انتباهه له من أول القراءة وقوله ولا محلاً أي وبشرط أن لا يكون القاري مخفياً أي مسراً بقرءته فإن التعمد بتبسمها في هذه الحالة بلا خلاف وقوله أو في الصلاة أي وبشرط أن لا يكون القاري في الصلاة لأن المختار فيها إسرار التعوذ مطلقاً قال الناظم :

ووقف عليه ثم وصل بأربع لهم واستعذ ندباً أو أوجب ووهلاً

قوله ووقف عليه الخ يعني أن التعمد يجوز الوقف عليه ووصله بما بعده بسملة كان أو غيرها من القراءان وإذا كان مع البسملة فلجواز الوقف عليها ووصلها بما بعدها أيضاً يجوز فيها أربعة أوجه : الأول الوقف عليها ويسمى هذا قطع الجمع والثاني الوقف على التعوذ ووصل البسملة بأول القراءة ويسمى وصل الثاني والثالث ، وصل التعوذ بالبسملة والوقف عليها ويسمى وصل الأول والرابع ، وصل التعوذ بالبسملة ووصلها بأول القراءة ويسمى وصل الجميع . وقوله واستعذ ندباً الخ أشار به

الرأى أنه حق وسواب  
إذ لولاهم وحطه ذهب

هذا الدين نموذ بالله من  
ذلك وتوقف كثير من أئمة

التابعين وتابعهم في قطعه  
وعكسه وكتب أحشاه

وفوائع سورة ، وبضهم  
أنكر ذلك وأمر بمحومع

أن في مصلحة عظيمة للصغار  
ومن لم يقرأ من الكبار

في زمانهم وفي زماننا لكل  
الناس فإذا كان أعظم الناس

وأفضلهم توقفوا في مثل  
هذا وخافوا أن يكون

ذلك حدا أحدثوه بعد  
نبهم صلى الله عليه وسلم

فما بالك بأمر لا يترتب عليه  
كثير شغل وربما يترتب

عليه الفساد والخلط والتخليط  
والدعوى إليه النفس

لتحصيل حظوظها من  
الراحة وتقصير زمن

البادة جنح إلى هذا  
الكسالى والقصورون

وواظهم على ذلك شفقة  
عليهم وخوفهم من أسلاخهم

من الحرج بالكلية الأئمة  
المجتهدون للشعرون

وللتزلز لا يستدل بفعله  
فما تزل فيه .

(تسكيل) وإذا قلنا  
بهذا الجع على ما فيه فقال

في النشر ولم يكن أحد  
من الشيخ يسبح به إلا

لم أفرد القراءات وأهجن

الستعمل عند الحذاق من أهل الأداء في لفظها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم دون غيره ثم ضد  
روايته بدليل من السنة فقال :

وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صح هذا التعليل لم يبق مجعلا

الضمير في ذكروا للقراء والمحدثين ومفعوله لفظ الرسول أي استأذنه فلم يزد أي لم يزد لفظها  
على ما أتى في سورة النحل أشار إلى قول ابن مسعود قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال لي . قل يا ابن أم عبد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
وروي نافع عن جابر بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول قبل القراءة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكلا الحديثين ضعيف وأشار بقوله ولوصح هذا التعليل إلى عدم صحة  
الحديثين وقوله لم يبق مجعلا أي لو صح هل ترك الزيادة لذهب إجمال الآية واضح معناها وتعين

لفظ النحل دون غيره ولكنه لم يصح في اللفظ مجعلا ومع ذلك فهاشوا أن يقال أعوذ بالله من  
الشيطان الرجيم لموافقة لفظ الآية وإن كان مجعلا ولورود الحديث به على الجملة وإن لم يصح  
لاحتمال الصحة .

وفي مقال في الأصول فروعه فلا تعد منها باسقا ومطعلا

أي وفي التصو مقال أي قول طويل انتشرت فروعه في الأصول يعني أصول الفقه وأصول  
القراءات وذلك أن الفقهاء يقولون اتباعا لنص الكتاب فلا بد من معرفة النص والظاهر وهل

هذا الأمر على الوجوب أم لا ؟ وأما أصول القراءات فيها الحديث في استأذنه النبي صلى الله عليه وسلم  
وجتاج إلى معرفة ما قيل في سنده والباسق الطويل المرفوع وللظلال الباتر بطله من استعمل به .

وإخفاؤه فصل أباه وعائنا وكمن من كفى كالمهدي في أعماله

الإخفاء هنا الإسرار أي روى إخفاء التصود عن حمزة ونافع وأشار إلى حمزة بالقائه من فصل  
لأنها رمزه وأشار إلى نافع بالألف من أباه لأنها رمزه وهذا أول رمز وقع في نظمهم والواو من

وعائنا للفصل وتكرر بقوله وكوجهه بالاقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي  
هذا هو المقصود بهذا النظم في الباطن وبني بظاهرة على أن من رجع قراءته إليهم من الأئمة أجوا

الإخفاء ولم يأخذوا به بل أخذوا بالجمهور للجميع ولذلك أمر به مطلقا في أول الباب بقوله وإخفاؤه  
فصل الفصل القرقي والإبابة الامتاع وعائنا حافظنا ثم قال وكمن من كفى كالمهدي يشير إلى أن

كثيرا من الأقوياء في هذا العلم اختاروا الإخفاء ومن جعلتهم للمهدي وهو أبو الباس أحمد بن  
عمار المهدي منسوب إلى مهديّة من بلاد أفرقية بأوائل التبر كان يأخذ بالإخفاء لحجة فيه

أعمال أي عمل فكره في تصحيح الإخفاء .

إلى حكم الاستأذنة استعجابا ووجوبا وهي مسئلة لا تعلق للقراءة بها ولكن ذكرها بعض شراح  
الحرز لما يترتب عليها من الفوائد الجليلة ولم يخص ما قاله وفي ذلك أن الجمهور من الفقهاء ذهبوا

إلى أن الاستأذنة مستحبة في القراءة بكل حال وحملوا الأمر في ذلك على الندب وذهب بعضهم إلى  
وجوبها حلا للأمر على الوجوب كما هو الأصل وجنح إليه الفخر الرازي واحتج به بظاهر الآية

وقال ابن سيرين إن نمود مرة في عمره كفى في إسقاط الوجوب . قال الناظم .

## باب البسملة

ذكره بعد باب الاستعاذة لتساويهما بالتقدم على القراءة . والبسملة مصدر بسمل إذا قال بسم الله  
ويتمم كل بين السورتين بسمته رجال تسموها درية وتحملا

أخبر أن رجلا بسملا بين السورتين أخذن في ذلك بسنة نحوها أي رفضوها وتلقاها وهم  
قالون والسكاني وعاصم وابن كثير وأشار إليهم بالياء والراء والنون والهمال من قوله بسنة رجال  
نحوها درية وعلم من ذلك أن الباقيين لا يسمون بين السورتين لأن هذا من قبيل الأثبات والحذف  
وأراد بالسنة أني نحوها كتابة الصحابة لها في المصحف وقول عائشة رضي الله عنها اقرأوا ما في المصحف  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم أعضاء السورة حتى نزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم فيه  
دليل على تكرار نزولها مع كل سورة ومعنى درية وتحمل أي دارين متحملين لها أي جامعين  
بين الرواية والبرائة .

ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كل جلایاه حصلا

أخبر أن وصل السورة بالسورة من باب الفصاحة لا في بيان الإعراب نحو الحاكمين اقرأ  
والأثر قل ولي دين إذا ، ومعرفة أحكام ما يكره منها وما يحذف لانتفاء الساكنين كآخر المائدة  
والجم وبيان حمزة الوصل والقطع كأول القارعة وألهاكم التكاثر وما يسكت عليه في مذهب خلف  
كآخر والضحي وأشار بالفاء من قوله فصاحة إلى حمزة لأنه روى عنه أنه كان يصل آخر السورة  
بأول الأخرى ولا يسمل بينهما . قوله وصل واسكتن الخ أمر بالتخير بين الوصل والسكت لمن  
أشار إليهم بالكاف والجيم والحاء قوله كل جلایاه صلا وهم ابن عامر وورش وأبو عمرو والنبي  
صل السورة بالسورة إن شئت واسكت بينهما إن شئت وبهذا التقدير دخل السلام معنى التخير  
وإلا فالواو ليست موضوعة له والجلایا جمع جلبة من جلا الأمر إذا بان واتضح أي كل من القراء  
حصل جلایا مذاهب إليه وصوبه .

ولا نص كلاً حب وجه ذكرته وفيها خلاف جیده واضع الطلا

اختلف التراح هل في هذا البيت رمز أم لا فأكثرهم رأي أن الكاف والحاء من كلاب رمز  
وكذلك الجيم من جیده رمز وقوله ولا نص أي لم يرد نص عن ابن عامر وأبي عمرو بوصل  
ولا سكت وإنما التخير لهما استحباب من الشيوخ وإلى ذلك أشار بقوله كلاب وجه ذكرته

## حكم ما في البسملة

لما اختلف شراح الشاطبية في قول ناظمها ولا نص كلاب الخ البيت من حيث إن الكاف  
والحاء من كلاب والجيم من جیده رموز فيقتصر رأي عمرو وابن عامر على السكت والوصل دون  
البسملة ويؤخذ لورش بالثلاثة وذلك موافق لما في التيسير عن أبي عمرو وابن عامر دون ورش  
فتكون البسملة له من زيادات التقيد أوليست رموزاً فيؤخذ لهم بالثلاثة وتكون البسملة لهم  
من الزيادات وهذا هو المأخوذ به الآن أراد الناظم أن يبين ذلك فقال .

وفيها خلاف جیده واضع الطلا وذا الخلف البصري وغام تطلا

حتى أن البسملة بين السورتين ورد في إثباتها وحذفها خلاف عن اللشار إليه يجيم جیده وهو

## معرفة الطرق والروايات

وقرأ لكل قارئ خمسة

على حدة ولم يسمح أحد

بقراءة قارئ من الأئمة

السبعة أو العشرة في ختمه

واحدة فلما حسب إلا في هذه

الأعمار للتأخرة حتى

إن السكال الضرب صهر

الشاطبي لما أراد القراءة عليه

قرأ لكل واحد من السبعة

ثلاث ختمات خمسة لكل

راو ثم جمع بينهما قرأ

عليه تسع عشرة ختمه

وأراد أن يقرأ رواية أبي

الحارث فأمره بالجمع بكسفة

منه بقرب الأجل وكان

من أهل الكشف فقا

انتهى إلى سورة الأحقاف

نوفى الشاطبي رحمه الله

وهذا الذي استقر عليه

عمل شيخنا الدين

أدركهم فلم أعلم أحدا

قرأ على التقي الصانع بالجمع

إلا بعد أن يقرأ للسبعة

في إحدى وعشرين ختمه

والعشرة كذلك وكانت

الدين يتساهلون في الأخذ

يسمحون أن يجمع كل

قارئ في خمسة سوى نافع

وحمزة فقام كانوا يرددون

كل راو بختمه ولا يسمح

أحد بالجمع إلا بعد ذلك

نعم كانوا إذ راوا شخصا

قد أقر وجمع على شيخ

معتبر وأجيز وتأهل فأراد

أن يجمع القراءة في خصة على أحدهم لا يكفونه بذلك إلى الإفراط لعلهم بأنه قد وصل إلى حد المعرفة والاتقان انتهى باختصار مع بعض زيادة تكبيل الفائدة، فإذا فهمت هذا تبين لك أن معانيه أهل زمانها هو أن يأتيهم من لا يحسن قراءة الكتاب ويريد أن يقرأ عليهم فيقرأ لقائلون أحزابا من أول القرآن ثم يورث كذلك ثم يجمع لتألف كذلك ثم المسكن ثم البصري ثم يجمع بين الثلاثة كذلك ثم لكل قارى من الأربعة الباقيين كذلك ثم يجمع للبيعة وهو لم يصل إلى إضمان القراءة مفردة فضلا عن إتمامها مع الجمع مخالف لإجماع المتقدمين والمتأخرين (الساجدة) للشيخ في كيفية هذا الجمع ثلاثة مذاهب الأول الجمع بالحرف وهو أنه إذا ابتدئ القارى القراءة ومر بكلمة فيها خلاف أصلى أو فرشى أعاد تلك الكلمة حتى يستوعب جميع أحكامها فإذا سلخ الوقت وأراده وقف على آخر وجه واستأنف ما بعدها وإلا وصلها بما بعدها مع آخر وجه ولا يزال كذلك حتى يقف

وقيل لانس أى لا رواية منصوبة عن ابن عامر وأبي عمرو بالفصل بالبيعة ولا تركه بل إن البيعة لهما إختيار من أهل الأداء فعلى هذا التفسير لبيعة لابن عامر وأبي عمرو في رواية الشاطبي وهو مطابق لنقل التيسير لكن وجه التفرع إلى التخيير أى ثبت عن الاثنين ترك البيعة ولا نص لهما في السكت ليجتمع الوصل ولا في الوصل ليجتمع السكت فأخذ الثقة لهما بالتخيير وقوله وفيها خلاف أى وفي البيعة خلاف عن اللشار إليه بالجيم من قوله جده وهو ورش وذلك أن أبا غام كان يأخذ له بالبيعة بين السورتين وأن الصريين أخذوا له بتركها بينهما وقيل لا رمض في هذا البيت لأحد وفيها خلاف عنهم أى وفي البيعة خلاف عن ابن عامر وأبي عمرو وورش فعلى هذا التفسير البيعة للثلاثة من زيادات القصيدة فحصل من مجموع ما ذكر أن لكل واحد من الثلاثة أثنى أبا عمرو وابن عامر وورشاً ثلاثة أوجه أحدها صلة السورة بالسورة الثاني السكت بينهما الثالث الفصل بينهما بالبيعة والجيد العنق والطلا جمع طلبة والطلبة صفة الضيق يعنى أن جيد هذا الخلاف مشهور عند العلماء .

وَسَكَّتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرَ بَسْمَلًا  
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ قَبِيضٌ سَاكِتٌ لِحِزَّةٍ فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ تَعْدَلًا

الضمير في وسكتهم يعود على الثلاثة المجرى لهم بين الوصل والسكت وهم ابن عامر وورش وأبو عمرو أى وسكت السكت بين السورتين دون تنفس أى من غير قطع نفس وبضمهم في الأربعة الزهر بسلامهم أى لابن عامر وورش وأبي عمرو أى وبعض أهل الأداء من اللقرنين الذين استجوا التخيير بين الوصل والسكت واختاروا في السكت أن يكون دون تنفس اختاروا أيضا البيعة لابن عامر وورش وأبي عمرو في أوائل أربع سور وهى لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بهذا البلد وويل للطفقين وويل لكل همزة دون نص أى من غير نص وإنما هو استحباب من الشيوع وهو فيهن ساكت لحجة وهو يعود على البعض في البيت المتقدم أى ذلك البعض الذى يسمل لابن عامر وورش وأبي عمرو في هذه السور الأربع يسكت لحجة فيهن فيتعين أن البعض الآخر لا يسكت له فيهن فيقرأ له فيهن بالوصل والسكت ليشمل الطريقتين فافهمه وليس غداً أى فافهم هذا المذهب المذكور لحجة وهو السكت له في هذه السورة فانه منصور يقال خذله إذا ترك عونه ونصرته وينبئ لمن أخذ الثلاثة المذكورين بالوصل كحزمة أن يسلك هذه الطريقة أى يكتب لهم فيهن بالسكت

ورش . وهذا الخلاف مشهور كشمرة ذى الضيق الطويل بين أصحاب الاعتناق القصيرة وقوله وذا الخلف الخ يعنى أن هذا الخلاف الذى اشتهر عن ورش ورد أيضا عن أبي عمرو البصري وابن عاصم الشامي ثم قال :

وبسمل زهر إن تبسمل غيرها وإن تسكت اسكت بعدما أن تبسمل  
وإن تصلن فاسكت بها ثم صل وإن بدأت بها بسمل بها وبعا تسلا  
فبسمل كذا اسكت ثم إن تسكتن بها ففي غيرها اسكت صل وإن تصلن صلا

الراد بالزهر بين اللدز والقيامة وبين الانقطاع والتعطيف وبين الفجر والبلد وبين النصر والهمزة ولا يخفى أن بعض أهل الأداء اختار فيهن الفصل بالبيعة عند من روى السكت في غيرهن

ومن عدا من أشار إليه من أهل الأداء لا يفرقون بين هذه السور وغيرهن ويجرون كل واحد من الأربعة فيهن على عادته في غيرهن .

وَمَهْمَا تَصَلَّيْهَا أَوْ بَدَأَتْ بِرَأَةٍ لِيَتَنَزَّلَ عَلَيْهَا الْبَلَدُ بِالسَّيْفِ لَسْتُ مُبَسِّمًا

تصلها الضمير فيه لبراءة أضمر قبل الله كره على شريطة التضمير يعني أن سورة براءة لا تبسملة في أولها سواء وصلها القاري بالأفعال أو ابتداء بها ثم ذكر الحسكة في ترك البسملة في أولها فقال لنزولها بالسيف يعني أن براءة نزلت على سخط ووعد وتهديد وفيها آية السيف قال ابن عباس سألت عليا رضي الله عنه لم تكسب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم فقال لأن بسم الله أمان وبراءة ليس فيها أمان نزلت بالسيف وقوله لست مبسما أي لا تبسم لأحد من القراء لمخافة الرحمة العذاب .

وَلَا بَدْءَ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةٍ سِوَاهَا فِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِنْ تَكَلَّا

قوله ولا بدئها أي لا فرار من البسملة أخبر أن القاري إذا ابتداء بالسورة فلا بد من البسملة لسائر القراء إلا براءة سواء في ذلك من يسمل منهم بين السورتين ومن لم يسمل . قوله وفي الأجزاء أي وفي الأجزاء خبر أهل الأداء القاري في البسملة إن شاء آتى بها وإن شاء تركها لسلك القراء وليس المراد به الأجزاء المصطلح عليها بل كل آية ابتداء بها في غير أول سورة فيدخل في ذلك الأجزاء والأحزاب والأعشار والرواية في خیر فتح الحاء والياء ، وتلاقرأ .

وَمَهْمَا تَصَلَّيْهَا مَعَ أَوَّلِ سُورَةٍ فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَقْشَعُلَا

اختار الأئمة لمن فصل بالبسملة أن يقف القاري على أواخر السور ثم يتبدى لمن يسمى بالبسملة موصولة بأول السورة المستأنفة هذا هو المختار وعكسه لا يجوز وهو ما نهى عنه الناظم بقوله فلا تقفن وهو أن يصل القاري البسملة بأواخر السور ثم يقف على البسملة لأن البسملة لأوائل السور لئلا وآخر فهذان وجهان الأول عتار والثاني منهي عنه والثالث أن تصل طرفي البسملة بآخر السورة السابقة وأول السورة اللاحقة والرابع أن تقطع طرفي البسملة لأن كل واحد منهما وقف تام وتلفظ بالبسملة وحدها فصل من ذلك أن في البسملة ثلاثة أوجه . فإن قلت من أين تأخذ هذه الأوجه . قلت لما نهى عن الوقف على آخر البسملة إذا وصلت بالسورة الماضية علم أن ما عدا هذا الوجه من تقاسم البسملة جائز والضمير في تصلها وفي فيها للبسملة وفيها بمعنى عليها

واختار السكت فيهن عند من روى الوصل في غيرهن ، وأشار الناظم في هذه الآيات إلى أن في اجتماعهن مع غيرهن حالتين :

الأولى لو قرأت مثلا من آخر الزمل إلى أول القيامة فلم يسمل بين السورتين على حاله بأوجهه الثلاثة والساكت بين للزمل وللدرت يسمل الثلاثة بين آخر الدرث وأول القيامة أو يسكت بينهما فهي أربعة تضم الثلاثة الأولى تكون سبعة والواصل بين الزمل وللدرت بين الدرث والقيامة سكت ووصل وبهما تم الأوجه تسعة .

لثانية لو قرأت من آخر الدرث إلى أول الإنسان فلم يسمل له ثلاثة أوجه بينهما وفي الاختيار يزيد السكت بلا بسملة على كل وجه منها بين القيامة والإنسان تكون ستة والساكت بين السورتين يزيد الوصل بين القيامة وهل آتى والواصل يصل بينهما لا غير تكون تسعة أيضا ، ثم قال :

وإن كان الحكم عما يتعلق بكلمتين كد الفصل وقف على الثانية واستوعب الخلاف ويجرى على ما تقدم وهذا مذهب المصريين والمغاربة . الثاني الجمع بالوقف ، وهو أن يتبدى القاري بقرأة من يقدمه من الرواة ويقضى على تلك الرواية حتى يقف حيث يريد ويسوغ ثم يعود من حيث ابتداء ويأتي بقرأة الراوي الذي يثنى به ولا يزال كذلك يأتي براو بعد راو حتى يأتي على جميعهم إلا من دخلت قرأته مع من قبله فلا يبداهو في كل ذلك يقف حيث وقف أولا وهذا مذهب الشافعيين الثالث للمذهب المركب من المنهين وهذا ما يأتي برواية الراوي الأول ويجرى العمل بتقديم قالون لأن الشاطبي قدس وعادة كثير من المقرئين تقديم من تسم صاحب الكتاب الذي يقرءون بعضهم وهو غير لازم إلا أنه أقرب لأشبه وكان شيخنا رحمه له إذ أنسى القاري قرأة ورواية لا يأمره بإعادة الآية بل يأتيات تلك القراءة أو الرواية فقط يتأدى إلى أن يقف على موضع يسوغ الوقف عليه فن اندرج منه فلا يعيد

ومن تخلف فعيده ويقدم  
أقربهم خلفا إلى ماوقف  
عليه فان تراحموا عليه  
فيقدم الأسبق فالأسبق  
وينتهي إلى الوقف السابع  
مع كل راو وبهذا قرأت  
أقربى غالبا وهو قريب  
بما اختاره ابن الجزري  
حيث قال ولكن ركب  
من المدهين مذهبا فجاء  
في حاشي الجع طرازا  
مذهبا فابتدى بالقارى  
وانظر إلى ما يكون من  
القرء أكثر موافقة فاذا  
وصلت إلى كلمة بين  
القارئ فيها خلاف  
وقفت وأخرجته معه ثم  
وصلت حق انتهى إلى  
الوقف السابع جوازه  
وهكذا إلى أن ينتهى  
الخلاف انتهى، والمذهب  
الأل ما أسره وأحسنه  
وأضبطه وأخضره لولا  
ما فيمن الإختلال رونق  
التلاوة ولو لمكن لأحدهم  
الجمع على غير هذه  
المذاهب الثلاثة التي  
ذكرناها مع مراعاة  
شروط الجمع الأربعة وهى  
رعاية الوقف والابتداء  
وحسن الأداء وعدم  
التركيب لما منع (الثالث)  
لا بد لكل من أراد أن  
يقرا بعنن كتاب أن

إذا وقت على السورة الماضية ولفظت بالبسملة وحدها ووقفت على الرحم يتجه في أربعة أوجه  
المداو القصر ومد متوسط بين القصر والمد فهذه ثلاثة أوجه مع الإسكان المجرد في الميم من قوله فيها  
بأتى وعند سكون الوقف والرابع روم حركة الميم من غير مد وعلى ذلك قص أو آخر السور  
إذا وقت عليها . وبهذا شرح الروم والإجماع .

## سورة الفاتحة

سميت الفاتحة أم القرآن لأنها أول القرآن ولأن سور القرآن تتبعها كما يتبع الجيش أمه وهي  
الراوية ، ولها أسماء كثيرة .

وَمَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ رَوَاهُ نَاصِرٌ وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطُ لِقَبُولِ  
بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايَا أَشْمِهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمِمْ لَخِلَادِ الْأَوَّلَا

مالك هو أول الواضع التي وقع فيها الاستثناء باللفظ عن القيد فلم يحتج أن يقول ومالك بالمد  
أو نحو ذلك فأخبر أن الشار إليها بالراء والنون في قوله رواه ناصروها الكسائي وعاصم قرأ  
مالك يوم الدين على ما لفظ به من إثبات الألف فتعين لباقيين القراءة بحذفها فهو من قبيل الإثبات  
والحذف وأشار بظاهر قوله رواه ناصر إلى أن من قرأ بالألف نصر قراءته لأن صاحب اجتماعت  
على حذف الألف فرسم ملك ثم قال وعند سراط والسراط أى مجردة عن لام التعريف ومتصلا  
بها ثم المجرد عن اللام قد يكون نكرة نحو إلى سراط مستقيم صراطا سويا وقد يكون معرفة  
بالإضافة نحو سراط الدين سراطك للستقيم صراطى مستقيما ثم هذا أيضا كما استثنى فيه باللفظ عن  
القيد فسكتا قال بالسين واعتمد على سورة كتابتها في البيت بالسين وهو مرسوم بالصاد في جميع  
المصاحف وهذه اللام للقرءة من قوله «ل» تنبأهى فعل أمر من قولك ولئى هذا يليه إذا جاء بعده  
أى أتبع قبلا فقرأ قراءته بالسين في هذا اللفظ أن أى في جميع القرآن قوله والصاد زاي أشمها أى خلف  
أى عند خلف والصاد يروى بالنصب والرفع أمر بقراءته بالصاد مشمة زاي خلف حيث وقع ثم أمر  
بإتمامها في الأول خاصة لخلاذ أى الأول الذى في الفاتحة يعنى لهدنا الصراط للستقيم فحصل من  
مجموع ما ذكر أن قبلا قرأ بالسين في جميع القرآن وأن خلفا يضم الصاد صوت الراءى في جميع  
القرآن وأن خلاذا قرأ الأول من الفاتحة بإتمام الصاد الراءى وقرأ في جميع ما بقى من القرآن بالصاد  
الحالصة وأن الباقيين قرءوا بالصاد الحالصة في جميع القرآن وللراء بهذا الإتمام خلط صوت الصاد  
بصوت الراء فيمتزجان فيتوله منهما حرف ليس بصاد ولا زاي .

عَلَيْهِمْ لِلْيَنِيمِ حَمَزَةٌ وَلَكِنْ يَنْهَمُو جَمِعا بِضَمِّ المَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

أى قرأ حمزة عليهم وإليهم ولهم هذه الألفاظ الثلاثة في جميع القرآن ضم المَاء في الوقف  
والوصل والواقع في الفاتحة عليهم فقط فأردفها بذكر إليهم ولهم لاشتراكين في الحكم وعلت  
قراءة الباقيين من قوله كسر المَاء بالضمة شلالا لأن المقابل للضم هنا الكسر ونص على الحاليين

ولكل قف حصل في علم برامة أو اسكت وبين الناس والحمد بسملا

لا يخفى أنهم أجمعوا على حذف البسملة أول راة مطلقا وأشار الناظم بقوله ولكل قف صل  
في علم برامة أو اسكت إلى أنه لو وصلت بآخر الأفعال فيها لكل القراء ثلاثة أوجه وهى الوصل  
والسكت والوقف بلا بسملة في الثلاثة لما تقدم وقوله وبين الناس والحمد بسملا أمر بالإتيان بالبسملة

لئلا يتوهم دخول الثلاثة في قوله وقف للسكنى بالسكر والأولى أن يلفظ بالثلاثة في البيت مكسورات الهاء ليؤخذ الضد من اللفظ ويلفظ بهم موصولة للهم الوزن .

وَصِلَ صَمِّمِ الْجَمْعَ قَبْلَ حُرْكَ دِرَاكًا وَقَالُونَ بِيَتْخِيرِهِ جَلَا

أمر ضم ميم الجمع موصولا بواو للشار إليه بالذات في قوله داركا وهو ابن كثير إذا وقع قبل حرف متحرك نحو عليهم غير ممكن أيضا جاءكم موسى وقوله قبل محرك احتراز من وقوعه قبل ساكن فانها لا توصل نحو ومنهم الذين فان اتصل بها ضمير وصلت للسكنى نحو أنتم مكرها ومعنى داركا أى مناجاة ثم قال وقالون بتخيره جلا يبنى أن قالون روى عنه في ضم ميم الجمع وجهان خير فيها القارى إن شاء ضمها وصلها بواو كإبن كثير وإن شاء قرأ بالسكانى كالجماعة . وحكى مكى الخلاف مرتبا الإسكان لأبى شبيب والصلة للحلوانى وليست جيم جلا رمز التصريح بالاسم ومعناه كشف لأنه بيه بالتخير على ثبوت القراءتين .

وَمِنْ قَبْلِهِ هَمَزُ الْقَطْعِ صِلْهَا لِيُوزَنَ

وَأُسْكِنَهَا الْبَاقُونَ يَعْصِدُ لِيَتَكُنَّ

أى ضم ميم الجمع وصل ضمها بواو لورش إذا جاء بعدها همز القطع وهمز القطع هو الذى يثبت في الوصل نحو عليهم أنذرتهم أم لم ، ومنهم أميون ولما لم يمكن أخذ قراءة البابين من الضد قال وأسكنها الباقون لأنه قد تقدم ضم الميم مع صلتها وند الضم الفتح وضد الصلة تركها ولا يلزم من تركها الإسكان إذ ربما تبقى الميم مضمومة من غير صلة ولم يقرأ به أحد فاحتاج إلى ذكر قراءة الباقين فأخبر أن باقى القراء أسكنها أى أسكن ميم الجمع الباقون وهم السكوفيون وابن عامر أبو عمرو قوله بعد متعلق بالباقيون أى الذين بقوا بعد ذكر نافع وابن كثير تكلموا أى تشكل وجوه القراءات في ميم الجمع قبل للتحرك .

وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتْحِ الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ تَمَثَّلَا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ السَّقَاتُ وَقِفْ لِكُلِّ بِالْكَسْرِ مَكْنً

كلامة في هذه الآيات الثلاثة على ميم الجمع الواقع قبل الساكن أمر بضمه أى أمر بضم ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن لسلك القراء بدون صلة أى من غير صلة نحو عليكم الصيام وقوله ضمها يروى بفتح الضاد وضم للميم وروى بضم المضاد وفتح للميم . قوله وجد الهاء كسرها قرفى الملا مع الكسر قبل الهاء أو الياء ساكنة أخبر أن قرفى الملا وهو أبو عمرو كسر ميم الجمع الواقعة قبل ساكن بأحد الشرطين أحدهما إذا وقع قبل الميم هاء قبلها كسرة مطلقا أو وقع قبل الميم هاء قبلها ياء ساكنة لفظية واحتراز بقوله ساكنة من التحرك نحو لن يؤتيمهم الله . قوله وفى الوصل كسر الهاء بالضم شملها أخبر أن أمشار إليهما باليتين في قوله شملها وهما حمزة والسكاتى ضمما في حال الوصل الهاء التى

يحفظه على ظهر قلبه ليستحضر به اختلاف القراء أصلا وفرضا ويميز قراءة كل قارى بأفرادهم وإلا فيقع له من التخليط والفساد كثير فان أراد القراءة بضم كتاب آخر فلا بد من حفظه أيضا نعم إن كان لا يزيد على الكتاب الذى يحفظه إلا شيئا قليلا يوفى من نفسه يحفظه واستحضاره فلا بأس بالقراءة بضمه من غير حفظ وكان أهل الصدر الأول لا يزيدون القارى على عشر آيات قال الحافى :

وحكك بالتحقيق إن كنت أخذنا

على أحد أن لا يزيد على عشر

وكان من بعدهم لا يتقيد

بذلك بل يستر حال

القارى من القوت والفساد

واختاره السخاوى واستدل

له بأن ابن مسعود

رضي الله عنه قرأ على

النبي صلى الله عليه وسلم

في مجلس واحد من أول

سورة النسا إلى قوله وجئنا

بك على هؤلاء شهدا

وارتضاه ابن الجزرى

قال وضله كثير من سلفنا

واعتمد عليه كثير ممن

أدركناه من أئمتنا قال

الإمام يعقوب الحفصرى

قرأت القرآن في سنة ونصف

قولا واحدا بين الناس والفاخرة لأن الناس آخر القرآن والمجد أوله ، وإذا حذفت البسمة بينهما فلا يدرى أول القرآن من آخره على أنه قد أجمع القراء على إثبات البسمة أو الفاتحة مطلقا سواء ابتدئ بها أو وصلت بسورة أخرى .



على سلام ، وقرأت على  
 هباب الدين بن شرفة  
 في خمسة أيام وقرأ شهاب  
 على مسلمة بن عمار  
 في تسعة أيام ، ولما رحل  
 ابن مؤمن إلى الصانع  
 قرأ عليه القراءات جماعة  
 كتب في سبعة عشر يوما  
 ولما رحلت أول إلى الديار  
 المصرية وأدركني السفر  
 صحت وصلت في خمسة  
 بالبحر إلى سورة الحبر  
 على شيخنا ابن الصانع  
 فابتدأت عليه من أول  
 الحبر يوم السبت وختمت  
 ليلة الخميس في تلك الجمعة  
 وأخرا ما بقي لي من أول  
 الواقعة قرأته على مجلس  
 واحد انتهى . وأخبرني  
 شيخنا رحمه الله أنه قرأ  
 على شيخه بالمغرب الأستاذ  
 عبد الرحمن بن القاضي  
 للبيعة بمضن ماني  
 الشاذلية سبعة أحزاب  
 في مجلس واحد واستقر  
 عمل كثير من الشيوخ  
 على الإقراء بنصف حزب  
 في الأفراد وربع حزب  
 في الجمع ( التاسعة ) لا بد  
 لكل من أراد القراءة  
 أن يعرف الخلاف الواجب  
 من الخلاف الجائر فمن  
 لم يفرق بينهما تعذرت  
 عليه القراءة ولا بد أيضا  
 أن يعرف الفرق بين

قبلها كسرة أو ياء ساكنة أي جملا مكان الكسر في الهاء الضم ومن هنا علم أن الهاء إمّا هي دائرة  
 بين الضم والكسر فقط وذكر الوصل لهما زيادة إيضاح وإلا فهو معلوم من قوله فما جد وقف  
 للسكّن بالكسر ومعنى شلالا أسرع ثم أتى بمثال ما كسر أبو عمرو ومبه وضمة حمزة والكسائي هاء  
 في حال وصلهم فقال كما بهم الأسباب أي المختلف فيه كهم الأسباب وما زائدة أراد قوله تعالى  
 وتقطعت بهم الأسباب وهذا مثال الهاء المكسور ما قبلها وفيه إشارة إلى اشتراط مجاورة الكسرة  
 لهما ، ومثله في قوله هم السجل من دونهم امرأتين فلو حال بين الكسر والهاء ساكن لا يكسره نحو  
 ومنهم الذين المثال الثاني في قوله تعالى فلما كتب عليهم القتال هذا مثال الهاء الواقع قبلها ياء ساكنة  
 ومثله يريهم الله أعمالهم . أرسلنا إليهم اثنين كلامه من أول الباب إلى هنا كان على الوصل ثم ذكر حكم  
 الوقف فقال وقف للسكّن بالكسر أمر بالوقف لسكّن القراء بالكسر أي في الهاء الواقعة قبل ياء  
 الجمع ومكلا حال أي قف بالكسر في حال إكمال ما ذكرته من الأوجه ( توضيح ) اعلم أن  
 ميم الجمع الواقع قبل الساكن فبان قسم لاختلاف في ضمه وهو ما لم يقع قبله هاء قبلها كسرة أو ياء  
 ساكنة نحو عليكم الصيام ، وقدم فيه خلاف وهو ما وقع قبله ذلك نحو ما مثل به الناطم في المثالين  
 والقراء فيه على ثلاث مراتب في حال الوصل منهم من ضم الهاء والميم وهما حمزة والكسائي ومنهم  
 من كسر الهاء والميم وهو أبو عمرو . ومنهم من كسر الهاء وضم الميم والميم والقانون وأما الوقف فكلمهم  
 كسروا الهاء فيه ولا خلاف بين الجماعة أن الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف .  
 ( خاتمة ) آمين ليست من القرآن ، وهي مستحبة لتأكيد الدعاء .

### باب الإدغام الكبير

الإدغام في اللغة عبارة عن إدخال الشيء في الشيء وهو ينقسم إلى كبير وصغير فالكبير يكون  
 في الثلاثين والمتقارين وسمى بالكبير لتأثيره في إسكان الحرف المتحرك قبل إدغامه والصغير ما اختلف  
 في إدغامه من الحروف السواكن نحو ومن لم يبق فأولئك ودال قد ودال إذ وتاء التانيث ولام  
 هل وبل ولا يكون إلا في التقارين .

ودونك الإدغام الكبير وَقَطْبُهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ سَمْعًا

ودونك إغراء أي خذ الإدغام وحقيقة الإدغام أن تصل حرفا ساكنا بحرف متحرك فتصيرها  
 حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعا واحدة وهو يوزن حرفين ، قوله وقطبه أبو عمرو  
 قطب كل شيء ملاك وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه أمرهم أي مدار الإدغام على أبي عمرو  
 وهو منقول عن جماعة كالحنن وابن عيصن والأعشى إلا أنه اشتهر عن أبي عمرو فنسب إليه  
 ضار قبلها له يدور عليه كقطب الرحا . قوله فيه تحفلا أي تحفل أبو عمرو في أمر الإدغام من جمع  
 حروفه وقوله والاحتجاج له يقال احتفل في كذا أو بكذا والناظم نسب الإدغام إلى أبي عمرو ولم  
 يصرح بخلفه كالتيشير لكنه صرح به في الميم الساكن ونسبه إلى أبي عمرو بشرط علمه الخلاف  
 والناظم خص السوسى بإبدال الميم والدوري بتحقيقه فأسقط وجه إبدال الدوري ووجه تحقيق

قال الناطم : حكم ما في الإدغام الكبير وهاء الكسابة

والادغام بالسوسى خص وأظهروا مع السكت أو أدغم لياء اللام تاسلا

لأحمد والبصري ويأثم آتمن فقط عن هشام قدره لتجمل

السوسي اختياراً منه والمشهور عند النقلة إجراء الوجهين لكل منهما ثم إن الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح عليها غالباً وهو أن الإدغام ينتج مع التحقيق فحصل لأبي عمرو في القصيد مذهبان مرتبان وهما المتقابلان الإدغام مع الإبدال للسوسي والإظهار مع الهمز للدوري وهما المتكبران عن الناظم في الإقرار كإكمال السخاوي وقص عن التيسير مذهب الإبدال مع الإظهار لأن المفهوم من التيسير ثلاثة أوجه الإدغام والإبدال من قوله إذا قرأ بالإدغام لم يهزم والإظهار والهمز من ضده أي إذا لم يهزم هزم والإظهار والإبدال من قوله إذا أدرج القراءة أي ولم يهزم لا يهزم مثناه إذا أسرع وأظهر خفف وقد رتا إذا أدرج ولم يهزم لحقه الإدغام على الدرج بأو .

فَقِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ وَإِيَّايَ لَيْسَ مَحْذُورًا  
اعلم أن الثلاثين إذا التقيا فلما أن يكونا في كلمة أو في كلمتين فإن كانا في كلمة واحدة فالتقول عن أبي عمرو المولود عليه إدغام الكاف في مثلها أي في الكاف من هاتين الكلمتين وهما فإذا قضيت مناسككم وما سلككم في سقر وباقي الباب ليس محذورا أي باقي كل مثليين اجتماعاً في كلمة واحدة نحو با عينا وجباهم وبسركم فانه روي عن أبي عمرو إدغامه ولكنه متروك لا يعول عليه فليس فيه إلا الإظهار والمهادفة عنه لأبي عمرو أي أدغم السوسي عن أبي عمرو مناسككم وما سلككم وقوله ففي كلمة قرأ في البيت بسكون اللام ومناسككم بإظهار الكاف مع إسكان الليم والإدغام مع صلة الليم وما سلككم بالإدغام وسكون الليم للوزن .

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامٍ مَا كَانَ أَوْ لَا  
كَتَبْتُمْ مَا فِيهِ هُدًى وَطَبِيعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمْتَلَا  
أي إذا التقى حرفان متماثلان متحركان بأي حركة تحركا سكن ماقبل الأول أو تحرك أولهما آخر كلمة وثانيهما أول كلمة أخرى وارفع السانح الآتي ذكره وجب إدغام الأول منهما في الثاني للسوسي في الوصل ثم أتى بأربعة أمثلة تضمنت ثلاثة أنواع عليها مدار الباب وذلك أن الحرف للدغم إما أن يكون قبله متحركاً أولاً فإن كان متحركاً فثالثه يعلم ما بين أيديهم وطبع على قلوبهم وإن لم يكن قبله متحركاً فاما أن يكون حرف مد أولاً فإن كان حرف مد فثالثه فيه هدى للفتن وإن لم يكن حرف مد فهو حرف صحيح ومثاله خذ العفو وأمر بالعرف. واعلم أن قراءة المثاليين الأولين والأخير في البيت بالإظهار وهاء فيه بالصلة للرواية وإن جاز حذفها وطبع على قلوبهم بالإدغام وصلة لليم ثم ذكر مواضع الإدغام فقال :

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْتَبِرٌ أَوْ مُخَاطَبٌ أَوْ الْمُكْتَسَبُ تَنْوِينُهُ أَوْ مُشْفَلًا  
كَكُنْتُ تَرَابًا أَنْتَ تَكْزُرُهُ وَأَسْمَعُ عَصِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مِثْلًا  
الضمير في يكن عائد إلى قوله ما كان أولاً أي أدغم السوسي الأول من الثلاثين إذا لم يكن ذلك الأول تاء خبر أي ضميراً هو تاء دالة على المتكلم نحو كنت تراباً أو يكن تاء مخاطب نحو أفانت نكره الناس أو يكون الذي اكتسب تنوينه نحو واسع علم أي توتينا فاصلاً بين الحرفين وأما

قوله والإدغام بالسوسي خس لما كان قول الشاطبية :

ومدونة الإدغام الكبير وقطبه أبو عمرو البصري فيه خلا

بهم أن الإدغام عام لأبي عمرو من الروايتين مع أن القرويه إنما هو الإدغام من رواية السوسي فقط

القراءات والروايات والطرق والفرق بينها أن كل ما ينسب لإمام من الأئمة فهو قراءة وما ينسب للآخرين عنه ولو بواسطة فهي رواية وما ينسب لمن أخذ عن الرواة وإن سفل فهو طريق فتقول مثلاً إثبات البسملة قراءة السكي ورواية قالون عن نافع وطريق الأصماني عن ورش وهذا أعنى القراءات والروايات والطرق هو الخلاف الواجب فلا بد أن يأتي القارئ بجميع ذلك ولو أخذ بشيء منه كان نصاً في روايته وأما الخلاف الجازم فهو خلاف الأوجه التي على سبيل التخيير والإباحة في أي وجه أتى القارئ براء لا يكون ذلك قصاً في روايته كأوجه البسملة والوقف بالسكون والوزوم والافتحام وبالطويل والمتوسط والقصر في نحو : متاب، والمائلين، ونسجين، وليت والموت، وأختلف آراء الناس في ذلك فكان بعض المحققين يأخذ بالآخرى عنه ويحذف الباقي ما دوناً فيه ويضمهم لا يلزم شيئاً من ذلك بل يترك القارئ لجزية فيها

قرأ أقره إذ كل ذلك جائز وبعضهم يقرأ بعضها في موضع وبآخر في غيره ليجمع الجميع بالرواية وللشأنية وبعضهم يقرأ بها في أول موضع وردت أو موضع مامن للواضع على وجه الإيلاء والتحليل وشمول الروايات ، ومن يأتي بها إذا أراد الحتمه وأبتدأ من الكوثر فهو جائز إلا أنه لا بد من إخلاص النية وعدم قصد الإغراب على السامعين . وأما الأخذ بها في كل موضع فهو إما جاهل بالفرق بين الخلاف الواجب والجائز أو متكلف لشيء لا يجب عليه وأوجه وقف حمزة من هذا الباب وإنما يأتي الناس بها في كل موضع لتدريب الفتى عليها ليعرفها علما ونظما وقد لا يكلف للتبني العارف بها جميعها في كل موضع بل على حسب ما تقدم (الهاشمية) أهل الشام رحمه الله ذكر طرق كنهه اتكالا على أصله التيسير ونحن نذكرها تنجيا للفائدة إذ لا بد لكل من قرأ بضمين كتاب أن يعرف طريقه ليسلم من التركيب فرواية قانون من

بذلك إلى أن التنوين كالمالية والزينة وقصر لفظنا وأسكن ياء المكسرة ضرورة والتثقل هو المشدد نحو قمت ميات ربه . قوله وأيضا أي مثل النوع الرابع وهو مصدر آس إذا رجع . وقوله مثلا أي مثل الواضع الأربعة أي من وجد أحد هذه الواضع الأربعة تعيين الالظهار واستدرك ما منع خامس عام نحو أنا نذير وأنا لكم فان الثابتين والتعارفين الثقب لفظا ولا ادغام محافضة على حركة التون ولهذا تمتد بالفت في الوقف قصير انا وقد أوردني استثناء التون الهاء الموصولة بواو أو ياء نحو سبحانه هو الله من فضله هو خيرا لهم قليل أدغم السوسى الهاء لأن صلة الضمير تقتضى ثم ذكر بقية الواضع فقال :

وقد أظهروا في الكاف يحزنوك كحزرك

إذ التون تحزني قبلها ليحزنا

أي أظهر رواية الادغام عن السوسى كاف يحزنك كحزرك بلقان وبه أخذ الهادي وعليه عول الناظم ثم ذكر التحليل ، فقال إذ التون تحزني قبلها أي أظهروا الكاف لأن التون الساكنة التي قبلها أخفيت فانتقل خرجها إلى الحيشوم فصب التشديد بعدها فامتنع الادغام . وقوله لتحليل أي لتحليل الكلمة ببقائها على صورتها فإصله أنا فزأ فلا يحزنك كحزرك ترك الادغام لأبي عمرو من طريق الدوري والسوسى من هذا القصيد على ما سيأتي تقريره في أحكام التون الساكنة والتنوين من أنها تحذف عند الكاف .

وعندهم الوجهان في كل موضع تسمى لأجل الخلاف فيه معللا  
كيتبتع تجزوما وإن يك كاذبا ويحل لكم عن عالم طبيب الخلا

وعندهم أي عند اللغويين من أصحاب السوسى الوجهان أي الالظهار والادغام في كل موضع أي في كل مكان التقي فيه مثلاً بسبب حذف وقع في آخر الكلمة الأولى لأمر اقتضى ذلك وقد يكون المحذوف حرفاً أو حرفين وكل كلمة فيها حرف من حروف اللة وهي الألف والواو والياء يقال هذه الكلمة معتلة وقد أعلت كأنه حصل بها إعلال ومرض وكل خلاف يذكر هنا رواية يجب أن يكون متشعباً عن السوسى لأنه صاحب روايته ثم نص على الواضع فقال كيتبتع تجزوما الوجه أن تكون الكاف في كيتبتع تجزوما زائدة ثلاث يثوم أن ثم كلمات غير هذه والواقع فيه الخلاف إنما هي هذه الكلمات الثلاث أولاهن ومن يتبع غير الإسلام فأصله بيتي بإياه ثم حذفت للجزم الثانيون إن يك كاذباً فإصله يكون بالتون فحذف الجازم حركة التون فاجتمع ما كان هي والواو قبلها فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت التون تخفيفاً فهذه الكلمة حذفت منها حرفان وحركة الكلمة الثالثة غل لكم وجه أيسر فأصله غلوا بالواو فحذفت الواو لجواب الأمر . قوله عن عالم أي عن رجل عالم طب الخلا والخل بالصدر العيب الطب استير للحديث الطبيب يقال هو طبيب الخلا أي حسن الحديث فالعالم هو السوسى أي الوجهان أعني الالظهار والادغام في هذه الكلمات الثلاث تروى عن السوسى

أمر الناظم بتخصيصه به . فإن قلت : هو في التيسير أيضا عام من الروايتين فمن أين يؤخذ تخصيصه بالسوسى . قلت يؤخذ من الشاطبية من تخصيصه بإبدال الهمز للقرء وقصر النصل والقاعدة أن إدغام القراء مع الإبدال فقط فيكون الإدغام لمن أبدل هو السوسى والإظهار لمن حقق وهو الدوري

وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَأْتِيهِمْ مِّنْ بَيْلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لِأَشْكَ أَرْسِلَا

لاخلاف عن السوسى في إدغام اللب من ويا قوم مالى أدعوكم إلى التوبة ويقوم من ينصرف من الله . وقوله أرسلا أى أطلق على الإدغام بلا شك في ذلك وقائدة ذكرهما رفع توم من يعتقد أنهما من قيل بيتي وليسأ منه لأن قوم لم يحذف منه شيء فأصوله باقية فلا يسمى معتلا وإنما الباء المحذوفة بآء الإضافة وهي كلمة مستقلة ، والفتحة الفصيحة حذفها .

وَإِظْهَارُ قَوْمِ آلِ لُوطٍ لِكُنُوتِهِ قَبَائِلَ حُرُوفٍ رَدَّةٍ مِّنْ تَنْبِيْلَا

على بالقوم أبا بكر بن مجاهد وغيره من البغداديين القائلين للإدغام منعوا إدغام آل لوط حيث وقع وأظهروا عتجين بقية حروف السكسة . وقوله رده من تنبلا يعنى به الدانى وغيره أى من صار نبلا في ألم أو من مات من للشيخ يقال تنبل البعير إذا مات يعنى أن هذا البد قد قديم ثم بين الذى رده به فقال :

بِإِدْغَامِ لِكَ كَتَبْتُ دُلُوحَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتِسَلَا

أى رده الدانى وغيره بإدغام لك كيدا قال الدانى أجمعوا على إدغام لك كيدا في يوسف وهو أقل حروفا من آل لأنه على حرفين فدل ذلك على صحة الإدغام فيه أى رد تمليل إظهار آل لوط لكونه قليل الحروف بإدغام لك كيدا لأنه على حرفين باعتبار الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت بقية الحروف مائة لا متمع هذا بطريق الأولى لأنه أقل حروفا منه . قوله ولو حج مظهر أى لو احتج من اختار الإظهار بإعلال ثانى آل لوط وهو الألف إذا صح يعنى إذا صح له الإظهار من جهة النقل فلن الدانى قال في غير التيسير لا أعلم الإظهار فيه من طريق الزيدى . وقوله لا اعتلا أى لا ارفع عن اختار والإدغام يقال لمن غلب علا كه ثم بين كيفية الاعلال فقال :

فَإِذَا أَلَّهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٍ أَصْلُهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَأَوَّابِدِلَا

ذكر في كيفية الاعلال منهجين أحدهما مذهب سيبويه أن أصل آل أهل قلبت الهاء همزة توصلا إلى الألف ثم قلبت الهمزة ألفا وجو بالاجتماع الهمزتين فصار آل والثانى مذهب الكسائى للشار إليه بعض الناس أن أصله أول تحركت الواو واقتح ما قبلها قلبت ألفا فصار آل وهذا للمذهب الثانى من زيادات القصيد ولم يرو التاظم في آل لوط سوى الإدغام قال الدانى في التيسير وبه قرأت انتهى والإظهار حكاية مذهب النير فتقدير قوله وإظهار قوم أى من غير شيوخنا فهذا التقدير منع رمزية القاف مع تقدم الصريح دل على التقدير قوله إذا صح أى اظهاره كما في التيسير لأنه لورواه ما علقه .

وَوَاوٌ هُوَ الْمُصْبُومُ هَاءٌ كَتَهُ وَمِنْ فَادَغِيمٌ وَمِنْ يُظْهِرُ فَبِأَلَدِهِ عَكَلَا

وَيَاقَى يَوْمَ أَذْغَمُوهُ وَعَمَّوْهُ وَلَا فَرَّقَ يُسْجَى مِنْ عَلَى الْمَدَّ عَوَلَا

قوله وواو وهو استمر به من الواو الواقعة في غير لفظ هو عنى خذ العفو وأمر ومن الله ومن

قال في النشر ومنهم من خص به أى بالإدغام السوسى وحده كصاحب التيسير وشيخه أبى الحسن طاهر بن غلبون والشاطبي ومن تبعهم ثم قال الثانية الإدغام ، مع الإبدال وهو الذى في جميع كتب أصحاب الإدغام ، ثم قال وهو الذى عن السوسى في التذكرة والشاطبية وفردات الدانى ، ثم قال وهو

طريق أبى نشيط محمد بن هرون وورش . بن طريق أبى يعقوب يوسف الأزرقى والبزى من طريق أبى ربيعة محمد بن إسحاق وقبل من طريق أبى بكر أحمد بن مجاهد والهدورى من طريق أبى الزعراء عبد الرحمن بن عديس والسوسى من طريق أبى عمران موسى بن جرير وهشام من طريق أبى الحسن أحمد بن زيد الحلوانى وابن ذكوان من طريق أبى عبد الله هرون بن موسى الأفشى وشعبة من طريق أبى زكريا يحيى بن آدم الصلى وحسن من طريق أبى محمد عبيد بن الصباح النهشلى وخلف من طريق أبى الحسن أحمد بن عثمان ابن بويان عن أبى الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد عنه وخالد من طريق أبى بكر محمد بن شاذان الجوهري واليث من طريق أبى عبد الله محمد بن يحيى البغدادى المعروف بالكسائى الصغير والهدورى من طريق أبى الفضل جعفر بن محمد النصيبي ، وقد نظمهم خنا في مقصورته فقال :

دونكها عيسى هـ

أبو نسيط

أزرق لورشم قد

اتسى

لأحمد البرى أبو ربيعة

لقنبل ابن عباد قفا

روى أبو الزعراء عن

دورهم

عن صالح بن جرير

يحل

فن هشام قد روى

حلوتهم

وأخفى لنجل ذكوان

روى

عيسى بن آدم طريق شعبة

حفصهم عيسى صباح

لقى

عن خلف إدريس قل

خلامهم

عنه ابن شاذان إمام

العلماء

محمد عن ليهم وجعفر

أعنى النصبى لورى قد

مضا

ومن خرج عن طرق

كتابه فهو على جهة

الحكاية وتسمي الفائدة

والله أعلم .

( مصطلح الكتاب )

اعلم أيها الواقف على كتابي

هذا شرح الله صدرى

وصدرك ورضع في البارين

قدرى وقدرك آنى قد

رتبته على حسب السور

والآيات ولا أترك من

التجارة . وقوله للضموم هاء بجر الميم صفة هو احترز به عن ساكنها وهو ثلاثة مواضع وهو ولهم  
يعا في الأسماء فهو ولهم اليوم والنحل وهو واقع بهم في الشورى فهذه الثلاث مدغمة عند السوسى  
بلا خلاف لا ندراجها في الثلاثين . وقولى احترز به عن ساكنها أعنى أن أباعمره يقرؤها بإسكان الهاء  
وتوجه كلام الناطم إلى ثلاثة عشر بالقرعة جاوزه هو والذين وآل عمران إلا هو وللانكثة والأضام  
إلا هو وإن يسكت إلا هو ويحل إلا هو وأعرض والأعراف هو وقيله ويونس إلا هو وإن يردك  
والنحل هو ومن يأمر وهذا الذى مثل به الناطم وطه إلا هو وسع والنمل هو وأوتينا والقمص  
هو وجنوده والتضامن هو وعلى الله والدتر إلا هو وما هى إلا ذكرى فرواية الناطم فيها الإدغام  
ولهذا قال فادغم وقال في التيسير وبقرأت وإشارته موهمة ثم حكى مذهب الثوريين فساد تأمله فقال  
ومن يظهر فبالمدغلا أى ومن يظهر علل بالمدغنى أنه إذا أريد إدغام الواو وجب إسكانها فإذا  
سكتت وقبلها ضمة قصير حرف مدولين وحرف للثلاث يدغم بالأجاء لأداء الإدغام إلى ذهاب اللد  
الذى في مثل واولقوا وأقبوا آمنوا وكانوا ومثل ياء في يومين الذى يوسوس ثم أورد قضا على  
من علل بالمدغوله وبأى يوم أضغموه ونحوه يحى الذين قالوا بالإظهار في هذا للضموم الهاء لأجل  
المدغموه بأى يوم يحى الهاء من يأتى في الياء من يوم ومرواه يأتى يوم لا مرده وقوله ونحوه  
يحى كل ياء متحركة مكسورة ما قبلها مثل نودى ياموسى ويبنى لهم أن يظهره كما أظهره الواو  
من هو المضموم الهاء لأن الالة الموجبة للإظهار هناك موجودة هنا فلما أن يدغم في المومنين وإما  
أن يظهر فيها لعدم الفارق بينهما أى لا فرق بين المضموم الهاء وبين يأتى يوم ينحى من علل  
بالمدغول علىه :

وقيل يَكْسِبُ الياء في اللام عارضٌ سَكُونًا أَوْ أَصْلًا فَهَرُ يُظْهِرُ مُسْبِلًا

أخبر أن أباهمرو أظهر الياء من اللام الواقع قبل يشن بسورة الطلاق وإنما قيده يشن احترزا  
من غيره لأن هذا هو الذى اجتمع فيه مثلان لأنه يقرأ ياءا سكونية في إحدى الروايتين عنه كما يأتى  
بالأحزاب فقد اجتمع فيه مثلان في هذه الرواية فأظهره بلا خلاف ولم يدغمه بحال لسكونه راكبا  
للطريق الأسهل يقال أسهل إذا ركب الطريق السهل وسكونا أو أصلا تميز الرواية بنقل حركة همزة  
أسلا إلى الواو وعلل ذلك بجلتين إحداهما كون سكون الياء عارضا والثانية أنها عارضة لأن أصل اللام  
همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة خذفت الياء تخفيفا لتطرفها وانكسار ما قبلها على حد حذفها  
في الراء والغائز ثم أبدل من الهمزة ياء مكسورة على غير قياس لأن القياس فيها التسهيل بين ياء ثم  
أسكتت الياء استغناء للحركة عليها وإجاز الجمع بين الساكنين لعدم فطر يدغمها لما تقدم .

( توضيح ) فان قيل قد ذكر لأبى عمرو في هذا الباب كلمات متفق على إدغامها  
وكلمات متفق على إظهارها وكلمات مختلف في ادغامها وإظهارها وأنت تقول الإدغام والإظهار  
مرويان عن أبى عمرو وتقرأ له بهما فهذا يتناقض ما ذكرته . قيل إذا قرأنا لأبى عمرو بطريق  
الإدغام فما نقل عنه أنه يدغمه في الباب قولاً واحداً أضغناه قولاً واحداً وهو أكثر الباب  
عما التقي فيه مثلان وكذا ما نص عليه في الباب مثل : ياقوم مالى ، ياقوم من ينصرفي

لأأخذ به اليوم في الأمصار من طريق الشاطبية والتيسير وإنما تبعوا في ذلك الشاطبي رحمة الله  
عليه . قال السخاوى في آخر باب الإدغام من شرحه وكان أبو القاسم يحى الشاطبي يقرأ بالإدغام  
الكبير من طريق السوسى لأنه كذلك قرأه وقوله وأظهرن مع السكت أو ادغم الياء اللام

ونحوه وما قل عنه أنه يظهره قولاً واحداً أظهرناه قولاً واحداً كناه للتكلم والمخاطب والتون والقتل وما دخله موانع الإدغام كسبب الإخفاء والحذف وتصدد الإعلال والضمف واللبس والعروض وكذا اللانثى يسن وما قل عنه فيه وجهان قرأناه بهما . هذا كله إذا قرأناه له طريقة الإدغام فإذا قرأناه له بطريقة الإظهار فإننا لندغم شيئاً من الباب وإن كان متفقاً على إدغامه . وقوله بلا خلاف على الإدغام يريد إذا قرئ لأبي عمرو بطريقة الإدغام وقد تقدم أن الناظم كان يقرأ بالإظهار من طريق الدوري وبالإدغام من طريق السوسى ، فإذا قرأنا من طريق الدوري قرأنا بالإظهار في الباب كله وإذا قرأنا من طريق السوسى قرأنا بالإدغام فيما اتفق على إدغامه وبالإظهار فيما اختلف على إظهاره على حسب ما نص عليه الناظم رحمه الله ورضى عنه من الاختلاف في هذا الباب وبالله التوفيق .

### باب إظهار الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

هذا الباب مقصور على إدغام حرف في حرف يقاربه في المخرج ويحتاج فيه مع تسكينه إلى قلبه إلى لفظ الحرف للدغم فيه فتعرض لسانك بلفظ الثاني منهما مشدداً ولا يبقى للأول أثر إلا أن يكون حرف إطباق أو ذائفة فيبقى الإطباق والذائفة .

وإن كلمة حرقان فيها تقارباً فإدغامه لثاقف في الكاف مجتسب

الماء في قوله فإدغامه السوسى أى إن اجتمع حرفان متحركان متقاربان في المخرج في كلمة اصطلاحية نخص السوسى من ذلك بإدغام القاف في الكاف . وقوله بجمل أى منظور إليه يريد بذلك أنه مشهور بى أنه لم يدغم من كل حرفين متقاربين التقيا في كلمة واحدة سوى القاف في الكاف بشرطين ذكرهما في قوله :

وهذا إذا ما قبله متحرك متحرك مبین ويمتد الكاف ميم متحركاً

هذا إشارة إلى الإدغام والماء في قوله بقوله يعود على القاف أى أدغم السوسى القاف في الكاف للتصل بالقاف إذا كان قبلها متحركاً لفظي وجد الكاف ميم جمع في الحالين وخرج بقوله متحرك ما قبله ساكن وقوله ميم أى بين ظاهر واحتزبه من لفظ ما ساكنه الألف لأن اللد الذى فيها يقوم مقام الحركة لكن ماهو ميم وخرج بقوله ميم ما ليس بعده شيء وما بعده حرف غير الميم وعلم من قوله تحللاً أن يكون ميم جمع وأصله السقة فهو متحلل بين الكاف والواو للندرة وتحلل من قولهم تحلل للطر إذا خص فلم يكن علماً أى تحلل أبو عمرو بإدغامه ذلك ولم يعم جميع ما التقت فيه القاف بالكاف ثم مثل للمدغم وللظهر فقال :

كيززقكم وانككم وتلككم وتروككم وتروككم

أى مثال إدغام القاف في الكاف يزقكم من السماء وانكم به وخلقكم من طين هذه الأمثلة اجتمع فيها هذان الشرطان لأن قبل القاف متحرك وجد الكاف ميم وآى بكاف التشبيه لتدل على أن للرادك ما جاء مثل هذا . وقوله وميثاقكم أظهر وتروككم أى أظهر نحو ميثاقكم ولا تدغمه لأنه عدم فيه أحد الشرطين وهو كون الحرف الذى قبل القاف ليس متحركاً لأن قبلها ألفاً ساكنة

تأملوا أحمد والبصري قال في غيث النفع : وأما الله يسن فنذهب الداني إلى إظهاره وجهاً واحداً ويتمه معنى الشاطي وغيره كالصراوى وبه الأخذ عند مشيوخا وقلنا لم نذكر في المدغم فيما لهم ووجهوا الإظهار بأن في الإدغام توالى الإعلال على الكلمة وذلك لأن أصل الذى ياء ساكنة بعد الهزة

أحكام الفرض شيئاً إلا ما تكرر كثيراً وصار من اليدييات كالتى وهو وهى ، وأما الأصول فالهم وما يحتاج إلى تحقيق فلا أترك منه شيئاً ولما التكرار المعلوم كالد وسيم الجمع وتوفيق الراء وتضخيم اللام لورش فلا طول غالباًه وأكتب لفظ القرآن العظيم بالأحمر ونسجده بالأسود لينير للربيع من التابع وأذكر حكم كل ربيع بأفرواده لأنه أعون للناظر وأقرب للسلامة من الوقوع في الخطأ وأشير إلى إنهائه بذكر آخر كلمة منه مع ذكر حكم الوقف عليها ويأت هل هى من الفواصل أم لا والفاصلة آخر كلمة من الآية وقد وقع للناس في تعيين أوائل الأحزاب والأنصاف والأربعاء خلاف ولا أمضى إلا على التلق عليه أو للصور مع ذكر غيره تمحياً للفاصلة .

(واعلم) أن باب الوقف حمزة وهشام على المعز من أصعب الأبواب وقل من العلماء من يتغنّه ويقوم فيه بالواجب بل وقع لهم فيه أوهام كثيرة كما بين ذلك الحق ابن الجزرى وغيره



إِذَا لَمْ يَنْتَوْنَ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ بِجَزْءٍ وَلَا مُتَّصِلًا  
 أَي أدغم الموصي الحروف التي ذكرت إذا لم يكن الحرف الأول الذي يدغم في غيره متواليا نحو :  
 ولا نصير لقد رجل رشيد أو يكن تاء مخاطب نحو كنت تاليا ، دخلت جنتك ولم يقع في القرآن تاء  
 غير عند مقاربتها فلها لم يذكرها في السنتي وأما المجزوم فهو لم يؤت سعة من المال ليس في القرآن  
 غيره ولم يدغمه الموصي بلا خلاف وإن كان المجزوم من باب التثنية عنه فيه وجهان لأن اجتماع للتثنية  
 فيه أقل من اجتماع للتفريق وقوله ولا متصلا أي ولا متشدا لأن الحرف الشدد بحرفين نحو :  
 أهد ذكرا والحق كن هو ونحوه لا يدغم .

فَرَحَزِحْ عَصِي النَّارِ الَّتِي حَاهُ مُدْغَمٌ  
 وفي الكاف قاف وهو في القاف أدخيل

شرع عفا الله عنه بين الواضع التي أدغمت فيها الحروف الستة عشر للذكورة في البيت الذي أوله شفا  
 فبدأ بالحاء سبق عجزها وهي مذكورة في قوله حسن فأخبر أنها أدغمت في العين عن السور من  
 قوله تعالى فن زحزح عن النار قسط وقوله فرحزح بالفاء أراد فيها أي من الكلمات المدغيات زحزح  
 الذي أدغم حاءه ونصير الحاء ضرورة وقوله وفي الكاف قاف الخ الكاف والقاف من حروف شفا  
 ذكرهما في قوله كان وقد أخبر أن كل واحدة منهما تدغم في الأخرى بشرط أن يتحرك ما قبل كل واحد منهما  
 (فتبين) أعلم أن الناطم رضى الله عنه إذا عين حرفا من كلمة من القرآن وأخبر أنه يدغم في غيره فلا  
 تأخذ سواء ، مثال ذلك الحاء من زحزح لا تدغم إلا في هذا لا غير أي وتظهر في نحو : السبح عيسى  
 والريح عاصفة من طريق هذا القصيد وأصله فإن أطلق ولم يبين مثل قوله وفي الكاف قاف وهو  
 في القاف أدخلنا فأخذ المصوم في جميع القرآن وبه التوفيق .

خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرًا  
 إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلًا

أي مثال إدغام القاف في الكاف من كلين : «خلق كل شيء» قدره تقديرًا « فاللام قبل القاف من خلق  
 متحركة فلها سلخ الإدغام ومثله «ينطق كيف يشاء» يفرق كل أمره ونحوه ومثال إدغام الكاف في  
 القاف ويجعل لك قصورا فاللام قبل الكاف متحركة ومثله يسبحك قوله ، فلنولينك قبلة . وقوله وأظهر  
 أي فأظهر القاف عند الكاف والكاف عند القاف إذ سكن ما قبل كل واحد منهما ومن هذا علم  
 أن شرط إدغامهما تحرك ما قبلهما فيظهر أن نحو فوق كل شيء علم وهذا إليك قال لسكون الواو  
 قبل القاف وسكون الياء قبل الكاف فيها معنى أقبل أي الذي جعل قبلها من أقبل تقول أقبلت  
 فلانا الرمح وغيره إذا جعلته قبله .

إعلان فلم تصل ثالثة بالإدغام واعترضهم ابن الباذي وجماعة من الأدلسين وقالوا بإدغامه إلا أنهم لم  
 يعملوا من باب الإدغام الكبير بل من باب الإدغام الصغير لأنه إدغام ساكن في متحرك وأوجبوا الإدغام  
 لمن سكن الياء قبلها البصري والبري وصوبه أبو شامة فقال السواب أن يقال لا مدخل لهذه الكلمة

تقاربه مع ما أضاف إلى ذلك من الدقائق والتنبيهات التي لا يسلم القارئ من الخطأ إلا بعد الاطلاع عليها ومن لم يذكر له الإمامة فله الفتح وإذا اتفق ورش وحركة والكسائي أقول لهم بلفظ ضمير جمع المذكور النائب وإذا اتفق ورش وأبو عمرو البصري أقول لهما بلفظ ضمير المثنى فإن شاركهم غيرهم في الإمامة أعطاه باسمه ، ثم أعلم أنهم وإن اتفقوا في مطلق الإمامة حتى صرح جمهور في الجزو إليها فلا بد من إجراء كل واحد على أصله ، فورش له فيها رسم بالياء ولم يكن آخره راء وجهان الفتح والإمامة وليس له فيها آخره راء إلا الإمامة وإمامته حينما أطلقت بين يني أي بين لفظي الفتح والإمامة الكبرى وحركة والكسائي إمامتها كبرى وكذلك أبو عمرو في ذوات الراء وأما ذوات الياء فلما تله بين يني ومن خرج منهم عن هذا الأصل أئنه في موضعين شاء الله تعالى وأذكر للكسائي ما يصح الوقف عليه من هاء التأنيت إلا ما هو ظاهر فأحذفه وإعما أقصر على



ما يصح الوقف عليه في هذا الباب وباب وقف حمزة وهشام لأن بمرثته عرف

حكم غيره وفيه استدعاء لضم ما أجمل تلمه وهو معرفة ما يوقف عليه وما

يبتدأ به وهو أمر واجب ويؤدي تركه إلى الإخلال

بالضم وفساد المعنى وأى فساد أعظم من هذا ولهذا

حضى العلماء قديما وحديثا عليه وألفوا فيه التأليف

للطولة والمختصرة وحكوا فيها عن الصحابة ومن

جدهم آثارا كثيرة منها قول ابن مسعود رضي الله

عنه: «الوقف منازل القرآن وقول على رضي الله عنه:

«الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف وقول

ابن عمر رضي الله عنهما: «لقد غشينا برهة من دهرنا

وإن أحدنا ليؤتي الإيمان قبل القرآن وتزول السورة

على النبي صلى الله عليه وسلم فتم حلالها وحرامها

وأمرها وزجرها وما ينبغي أن يوقف عنده منها

قال في النشر بعد قوله ما ذكرناه من على وابن عمر

رضي الله عنهم . ففي كلام على رضي الله عنه دليل

على وجوب تلمه ومعرفة وفي كلام ابن عمر برهان

وفي ذى الماريج تخرج الجيم مدغم

والجيم قبل أخرج شطأه قد تنفلا

المارج بسورة سأل سائل أى تدغم الجيم في حرفين في التاء في قوله تعالى ذى المارج تخرج قط

وفي السين في قوله تعالى أخرج شطأه لا غير والجيم من حروف شفا وذكرها في قوله جلا قوله ومن

قبل أى من قبل ذى المارج أخرج شطأه لأنها قبلها في التلاوة وقوله قد تنفلا أى ادغم . وعينه سيلاً شين ذى المرفس مدغم

وضاداً ليغفر شأنهم مدغم تلاء

أى الشين من شفا والضاد من ضن أى الشين تدغم في السين من إلى ذى المرفس سيلاً قط للسوس

وقوله وضاد يجوز فيه الرفع والنصب أما الرفع فعل الابتداء وتلا خبره والنصب على أنه مفعول تلا

وفاعله ضمير يعود على السوس أى تلاه السوس مدغماً أى وأدغم السوس الضاد في الشين من

بعض شأنهم لا غير . وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الرأس شينياً بانحلاف توصلا

السين من حروف شفا وذكرها في قوله سأل أى أدغم السوس السين في الزاي من قوله تعالى

« وإذا النفوس زوجت » وله في إدغامها في الشين من قوله تعالى الرأس شيا وجهان الإدغام عن

المدلل عن بن جرير عنه والإظهار عن اللطوي عنه وهذا معنى الخلاف للوصل وأجمع على الإظهار

في قوله تعالى إن الله لا يظلم الناس شيئا لغة الفتحة والله أعلم . ولقد أكل كليمك ترب سهل ذكاشدا ضفا ثم زهد صدقه ظاهراً جكلا

المدال من حروف شفا وذكرها في قوله دوا وأخبر في هذا البيت أن السوس أدغمها في عشر تأخر

جسمها النظم رحمه الله في أوائل كلم عشرة وإلى ذلك أشار بقوله : للمدال كلم أى كلم تدغم المدال في أوائلها وهي من قوله : ترب سهل الخ وهي التاء والسين والذال والشين والضاد والتاء والزاي

والصاد والظاء والجيم . ومثال إدغام المدال في الحروف المشرة للساجد تلك ، عدد سنين والقلاد ذلك وشهد شاهد ، ومن بعد ضراء ويرد ثواب ، وتريد زينة ، وعقد صواع ، ومن بعد ظله ،

وداود جالوت وقوله ترب التراب والتراب لتتان وذلك من ذكت النار أى أشتعلت والشدأ حدة رائحة الطيب وضفا طال وثم بفتح التاء بمعنى هناك وأشار بذلك إلى تربية كل مؤمن موصوفاً بسهولة

والصدق الزاهد وغير ذلك من الصفات المحمودة ثم ذكر حكم المدال بعد الساكن فقال :

ولم تدغم مقسوحة بعد ساكنين يحرف بغير التاء فاعلمته وأعلمته

قوله ولم تدغم بتشديد المدال يقال أدغم وأدغم بوزن أفضل وأفضل ، أخبر رحمه الله أن المدال إذا فتح

وقبلا ساكن لم تدغم في غير التاء أى لم تدغم إلا في التاء خاصة وذلك في موضعين كاد تزيغ فلوب

وعد توكيدها لا غير ومثال المدال المقسوحة وقبلها ساكن مع غير التاء بما لا يدغم لوجود

الشرطين فيه أبجد ضراء داود زبورا ونحوه وإذا عدم أحد الشرطين عني الانتفاع أو السكون ساع

الإدغام ولم يتبع نحو وشهد شاهد ، من بعد ذلك وتقل داود جالوت فاعلم ذلك واعمل به  
وفي عشرتها والطاء تدغم تأوها وفي أحرف وجهان عنه تنهلا  
لما انتهى كلامه في الدال انتقل إلى التاء للثلاثة وهي من حروف شفا ذكرها في قوله تضي وأخير  
في هذا البيت أنها تدغم في الأحرف العشرة التي أدغمت فيها الدال وتدغم أيضا في الطاء معها والهاء  
في عشرها للدال وفي ثامنها يجوز أن تكون للشر ويجوز أن تكون للأحرف السابعة الستة عشر فإن  
قل من جملة حروف الدال العشرة التاء فادغام التاء في التاء من باب التثنية قيل بسن استنائها إذ هي  
تدغم في الجمة ومثال إدغامها في مثلها الشوك تكون ومثال إدغامها في السين الصالحات سندخلهم  
وفي الدال والداريات ذروا وفي الشين بأربعة عهدها وفي الصاد والعالديات ضبحا وفي التاء الصالحات  
ثم وفي الزاي فالزجرات زجرا وفي الصاد قوله تعالى فالتغيرات صبحا وفي الطاء قوله تعالى لللائكة  
طالما وفي الجيم قوله مائة جلفة وفي الطاء قوله تعالى لللائكة طيبين ولا خلاف في إدغام هذا جميعه  
ونحوه ولم يذكر في التاء ما ذكر في الدال من كونها لم تدغم مفتوحة بعد ساكن لأن التاء لم تفتح  
كذلك إلا وهي حرف خطاب وهو قد علم استنائه نحو قوله تعالى دخلت جنتك وقوله تعالى قد  
أوتيت سؤلك إلا مواضع وقت فيها مفتوحة بعد ألف فهي على قسمين منها موضع واحد لا خلاف  
في إدغامه وهو قوله تعالى وأقم الصلاة طرفي النهار ومنها ما مثل فيه الخلاف وهو المشار إليه بقوله:  
وفي أحرف وجهان عنه أي عن السوسى تنهلا أي استنار فظهور .

فَعَمُّوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الرِّكَاءَةُ قُلْ قُلْ آتِ ذَالِ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عِلا  
هذه الأحرف التي فيها وجهان مثل الذين حملوا التوراة ثم لم بالجملة وآتوا الزكاة ثم تولم بالبقرة  
وقوله تعالى وآت ذا القربى حقه سبحانه وفات ذا القربى بالروم وما المراد بقوله قول آت ذل وبين الدال  
ولام الترف من القربى لأن أحدهما ألفذا والأخرى همز الوصل في القربى وهي تسقط في الدرج  
وتسقط ألفذا لأجل لام الترف جدها لكونها كنة فلذلك رسمت في بعض النسخ ذل بإسقاط ألفين  
على صورة اللفظ وهي الرواية وفي بعضها بألفين وهو الصواب على الأصل والحرف الخامس بالنساء  
قوله تعالى ولتأت طائفة أخرى فهذه للواضع في كل منها وجهان عن السوسى الاظهار والإدغام  
وليس في قوله علا رمز لأن الباب كله لأبي عمرو رضي الله عنه ثم ذكر الحرف السادس فقال :  
وفي حيث شيتا أظهرها لخطايب ونقصانها والكسر الإدغام تنهلا  
أي في قد جئت شيئا فربما يجرم للسوسى وجهان الإظهار والإدغام أما الإظهار فلا أجل تاء الخطاب  
للجودة فيه ولأجل نقصانها وهو حنف عين القمل ونصير أظهرها عائد على ابن مجاهد وأصحابه  
فأما للتفتح التاء فلا خلاف في إظهاره وهو موشعان بالكهف قوله تعالى قد جئت شيئا إمبرا وقوله  
تعالى لقد جئت شيئا نكرا وعلم ذلك من قوله والكسر الإدغام سهلا يعني أن تاء الخطاب مكسورة  
والكسر تهيل فزارفت غيرها من تأت الخطاب المفتوحة فسهل كسره الإدغام وسوغه .

الاظهار والإدغام ظاهر مأخوذ به وبهما قرأت على أصحاب أبي حنن عن قراءتهم بذلك عليه ثم علل  
الاظهار بتخو ماخذهم وزاد وجها ثانيا فقال الثاني أن أصل هذه الاء المهمزة وإدخالها وتسكينها عارض  
ولم يند بالمعارض فيها فعملت المهمزة وهي مبدلة معاملة وهي حقيقة ظاهرة لأنها في التية وللراد

على أنه تملح إجماع من  
الصالحات رضي الله عنهم  
وصحبه بل توارث عندنا فعله  
والاستنائه به من السلف  
الصالح كابي جعفر يزيد  
ابن القفصاق ونافع بن  
أبي رويم وأبي عمرو بن  
الاعلا، ويحيى بن الحصري  
وعاصم بن أبي النجود وغيرهم  
وكلامهم في معروف ومن  
ثم اشترط كثير من أئمة  
الخلف على الميز أن لا يميز  
أحدا إلا بعد معرفته  
الوقت والابتداء وكان  
يبرو حنا يوقضتا عند  
كل حرف ويشيرون إلينا  
بالأصابع سنة أخذوها  
كذلك عن شيوخهم انتهى  
مختصرا ، ولا بد فيه من  
معرفة مذاهب القراء ليعبر  
كل على مذهبه فافهم كان  
يرأى عانين الوقت  
والابتداء بحسب للمنى  
ولسكى روى عنه أبو الفضل  
الرازى أنه كان يراعى  
الوقت على رموس الآى  
ولا يشدد وقتا في أواسط  
الآى إلا في ثلاثة مواضع  
وما يظم تأويله إلا الله  
بآل عمران ، وما  
يشتمك بالألغام ، إنما يملح  
يشير بالنحل والحصري  
اختلف عنه فروى عنه  
أنه كان يشدد الوقت على  
رموس الآى ويقول هو

أحب إلى ودسبحه عنه  
الخرأى أنه كان يطلب  
حسن الابتداء وذكر عنه  
الرازي أنه كان يطلب  
حسن الوقف والشامى  
كنافع راعى حسن  
الختان وقفا وابتداء  
وعاصم اختلف عنه فذكر  
الخرأى أنه كان يطلب  
حسن الوقف والرازي  
أنه كان يطلب حسن  
الابتداء وحزمة اخفت  
الرواة عنه أنه كان يقف  
عند انقطاع النفس قليل  
لأن قراءة تباين التحقيق وللد  
الطويل فلا يبلغ الراوى  
إلى وقف التام ولا الكافى  
قال الحق وعندي أن  
ذلك من أجل أن القرآن  
عنده كالسورة الواحدة  
فلم يكن يتمد وقفا مع  
ولما أثر وصل السورة  
بالسورة فلو كان من  
أجل التحق لآثر القطع  
على آخر السورة انتهى  
وعلى كاصم وهذا إذا قرأ  
الكل باخراده وأما مع  
جميعه فآلى عليه شيوخنا  
سراعاة حسن الوقف  
والابتداء كنافع لأنه  
البود به وهو مذهب  
جمهور القراء وهو ظاهر  
منع من ألف فى الوقف  
والابتداء لأنهم لم يوضوا  
قراءة دون قارىء لله عز

وفي خمسة وهى الأواقل ثاؤها وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا  
لما أتم كلامه فى التاء الثلاثة انتقل إلى التاء الثلاثة وهى من حروف شفا ذكرها فى قوله نوى وأخبر أنها  
تدغم للسوسى فى خمسة أحرف وهى أوائل كلت : تربس هذا كما شفا صفا وهى التاء والسين والذال  
والسين والضاد وأمثلتها حيث تؤمرون الحديث سنسندرجهم والحرث ذلك وليس غيره حيث  
شفا وحديث صيف إبراهيم وليس غيره . قوله وفى الصاد الخ أخبر رحمه الله أن الذال للصعبة تدخل  
فى الصاد والسين للمهلتين أدغم فيما السوسى وذلك نحو قوله تعالى فأخذ سبله فى الكف  
فى موضعين وقوله تعالى ما أخذ صاحبة ولا ولدا لاغير وتدخل مثل تحصل يقال تدخل النوى  
إذا حصل قليلا قليلا .

وفي اللام راء وهى فى الراء وأظهرها إذا انفتحاحا بعد المسكن منزلا  
اللام والراء من حروف شفا ذكرها فى قوله رم أى أدغم السوسى الراء فى اللام واللام  
فى الراء نحو قوله تعالى يسفر لنا ككليرجى قوله أظهر العيسى أن ما انفتح منها وقبلها ساكن استثنى  
فأظهر نحو قوله تعالى الخير لملك ورسول ربه ولا ينفع الادغام إلا باجتماع السين أيا لو انفتح أحدهما بد  
الحركة نحو قوله تعالى وسفر لكم وجمل ربك أو تحرك بشر التفتح بعد السكون نحو للصبر لا يكلف  
وبالك لى ويقول ربي فضل ربي فإن هذا كله ونحوه مدغم ثم ذكر تمامه فقال:

سوى قال ثم التون تدغم فيهما على إثر تحريك سوى نحن مستجلا  
أخبر رحمه الله أن لام قال مستثنى من فصل اللام ينى سوى كلة قال فإنها أدغمت فى كل راء بعدها  
للسوسى وإن كانت اللام مفتوحة وقبلها حرف ساكن وهو الألف نحو قال رب فالرجلان خفف  
بالادغام لكثرة دوره فى القرآن خلاف فيقول رب ورسول ربه ونحوه فانه مظهر . ثم انتقل إلى الكلام  
فى التون وهى من حروف شفا ذكرها فى قوله تفسا فأخبر أنها تدغم فيما أى فى اللام والراء والسوسى  
بشرط أن يتحرك ما قبلها وهو معنى قوله على إثر تحريك أى تكون التون بعد عركه نحو إذا تأذن  
ربك ، خزان رحمة ربك ، ولن تؤمن لك فإن وقع قبل التون ساكن لم تدغم مطلقا سواء كان ذلك  
ألفا أو غيره وسواء كانت التون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نحو قوله تعالى يخافون ربه ، ياذن  
ربه ، أى يكون لى ما خلا حرفا واحدا فانه يدغم نونه فى اللام مع وجود السكون قبل التون  
وذلك نحو قوله تعالى ، ونحن مسلمون ونحن لك نحن لكما ، وشبهه حيث وقع وهو المراد بقوله  
سوى نحن ، وقوله مسجلا : أى مطلقا فى جميع القرآن :

وتسكن عنه الميم من قبلها على إثر تحريك فتختفى تنزلا  
للميم من حروف شفا ذكرها فى قوله منه أخبر أنها تسكن عنه أى عن السوسى قبل الباء إذا وقعت  
بعد متحرك تختفى نحو قوله آدم بالحق ، وأعلم بالشاركرين فإن سكن ما قبلها لم يصل ذلك نحو قوله  
تعالى إبراهيم بنى اليوم يحاول والرواية فى البيت ضم التاء من تسكن وتضمها من تخفى والماء  
فى أنها ضمير للميم وقوله تنزلا تميز أى فيخفى تنزلا فى عليها .

والقدير وإذا كان كذلك لم تدغم ثم وجه الادغام بوجهين : أحدهما أن سبب الادغام قوى باجتماع  
الثلاثين وسبق أحدهما بالسكون فحسن الاعتماد بالعارض لذلك الثانى أن اللام ياء ساكنة من غير حمزة

وَيَمْنِي بِشَاءٍ بِأَيِّ مَذْهَبٍ حَسِبْنَا أَنَّ مَذْهَبَهُ قَادِرُ الْأَصُولِ لِتَأْصِلَا  
 الْبَاءَ مِنْ حُرُوفٍ شَفَا ذَكَرَهَا فِي قَوْلِهِ بِهَا أَيُّ أَذْغَمَ السَّوْسِي بَاءً يَنْبَغُ فِي مِثْلِهَا أَيْنًا جَاءَ  
 وَهُوَ خَمْسَةُ مَوَاضِعَ سِوَى الَّتِي بِالْقِرَةِ مَوْضِعَانِ بِالْمِائَةِ وَمَوْضِعٌ بِآلِ عِمْرَانَ وَالتَّكْوِينِ وَالْفَتْحِ ، أَمَّا  
 الَّتِي بِالْقِرَةِ فَانَّهُ سَاكِنٌ الْبَاءَ فِي قِرَاءَةِ أَيٍّ عَمَرُوهُ وَاجِبُ الْإِذْغَامِ عِنْدَهُ مِنْ جِهَةِ الْإِذْغَامِ الصَّغِيرِ  
 لِإِذْغَامِ الْكَبِيرِ وَلِهَذَا وَاقَعَهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ كَمَا سَنَذْكُرُهُ وَفَهُمْ مِنْ تَخْصِصِ الْبَاءِ يَنْبَغُ وَمِثْلُهَا  
 إِظْهَارُ مَا عَدَاهُ نَحْوُ أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا سَكَبَ مَا قَالُوا وَلَمَّا أَهْضَى كَلَامَهُ مِنْ حُرُوفٍ شَفَا السِّتَةِ عَشَرَ  
 الَّتِي تَدْغَمُ فِي غَيْرِهَا خَتَمَ قَوْلُهُ قَادِرُ الْأَصُولِ أَيُّ اعْلَمْ الْقَوَاعِدَ الْمَذْكُورَةَ فِي هَذَا النِّظْمِ لِتَأْصِلَا أَيُّ لَتَكُونُ  
 أَصْلًا أَيُّ ذَا أَصْلٍ رَجَعَ إِلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ هَذَا الْقَنْ شِمَ ذَكَرَ ثَلَاثَ قَوَاعِدَ تَتَّبَعُ بِمَجْمَعِ بَابِ الْإِذْغَامِ  
 الْكَبِيرِ مِثْلًا كَانَ أَوْ مُتَقَارِبًا وَكُلُّ قَاعِدَةٍ فِي بَيْتٍ قَالَتْ فِي الْقَاعِدَةِ الْأُولَى :

وَلَا يَنْتَعِ الْإِذْغَامُ إِذَا هُوَ عَارِضٌ إِمَالَةً كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ انْقِلَا  
 يَرِيدُ إِذَا كَانَتْ آتَتْ بِهَا لَهَ فِي الْبَابِ لِأَجْلِ كَسْرَةٍ بَدَلَهَا عَلَى حَرْفٍ وَذَلِكَ الْحَرْفُ حَمَا يَدْغَمُ فِي غَيْرِهِ  
 لِذَا أَذْغَمَ تَبَقِيَ الْإِمَالَةُ مَحَالًا لِكُونِ الْإِذْغَامِ عَارِضًا فَكَانَ الْكَسْرَةُ مَوْجُودَةً فَكَمَا أَنَّ الْوَقْفَ لَا يَنْتَعِ  
 فَكَذَلِكَ الْإِذْغَامُ مِثَالُ ذَلِكَ إِنْ كَتَبَ الْأَبْرَارُ لِي عِلِينَ فَإِنَّ الْأَلْفَ فِي الْأَبْرَارِ لِمَالَةٍ لِأَجْلِ كَسْرَةٍ  
 الرَّاءِ وَالرَّاءُ يَدْغَمُ فِي الْلامِ لِذَا أَذْغَمَتْ فِيهَا زَالَ مَوْجِبُ الْإِمَالَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَتَا عَذَابِ النَّارِ  
 رَبَّنَا وَأَتَى بِثَلَاثِينَ الْأُولَئِيهِمَا لِيَانِ إِذْغَامِ الثَّقَارِينَ وَالثَّانِي لِيَانِ إِذْغَامِ الثَّلَاثِينَ ، وَقَوْلُهُ أَهْلًا حَالِ  
 أَيُّ فِي حَالِ الْإِذْغَامِ الصَّرِيحِ احْتِزَازًا مِنْ الرُّومِ فَانَّهُ لَا يَنْتَعِ قَوْلًا وَاحِدًا لِأَنَّ الْكَسْرَةَ مَوْجُودَةً . ثُمَّ  
 ذَكَرَ الْقَاعِدَةَ الثَّانِيَةَ قَالَتْ :

وَأَشْسِيمٌ رُومٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِثْلِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِثْلِهِمْ وَكُنْ مُثَمَّلًا  
 يَقُولُ رَحِمَهُ اللَّهُ إِذَا أَذْغَمْتَ حَرْفًا فِي حَرْفٍ مِثْلًا لَهُ أَوْ مُقَابِرٍ فَاقْتُمْ حَرَكَةَ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ لِلدَّغَمِ  
 إِنْ كَانَ ضَمَّةً وَمِثْلًا إِنْ كَانَتْ ضَمَّةً أَوْ كَسْرَةً إِلَّا فِي الْبَاءِ وَلِئِنْ إِذَا لَقِيتَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا الْبَاءَ وَالْبَاءَ  
 وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ صُورٍ وَهِيَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْبَاءَ بِثَلَاثَةِ نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى نَصِيبَ بَرَحْمَتَا أَوْ مَعَ اللَّيْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى يَنْبَغُ مِنْ يَشَاءُ وَتَلْتَقِيَ اللَّيْمُ مَعَ مِثْلِهِ نَحْوِ أَيْلَمًا أَوْ مَعَ الْبَاءِ نَحْوِ أَعْلَمًا فَإِنَّ الرُّومَ وَالْإِثْمَامَ  
 يَتَعَذَّرَانِ فِي ذَلِكَ لَا تَطْبِيقَ الشَّفَتَيْنِ بِالْبَاءِ وَلِئِنْ وَالصَّغِيرِ فِي مِثْلِهَا عَائِدٌ عَلَى الْبَاءِ وَكُنْ مُثَمَّلًا أَيُّ مَتَدَبِّرًا  
 كَلَامُ السَّعَاءِ فِي كِتَابِهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْقَاعِدَةَ الثَّالثَةَ قَالَتْ :

وَالْإِذْغَامُ حَرْفٌ قَبْلَهُ صَحَّحَ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِذْغَامِ طَبَقَ مَفْصِلًا  
 أَيُّ إِذَا كَانَ قَبْلَ الْحَرْفِ الَّذِي يَدْغَمُ فِي غَيْرِهِ حَرْفٌ صَحِيحٌ سَاكِنٌ فَإِنَّ إِذْغَامَهُ الْخَصَّ عَسِيرٌ أَيْ يَسَّرُ  
 النِّطْقَ بِهِ وَتَعَسَّرَ الدَّلَالَةُ عَلَى تَوْجِيهِهِ لِمَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حُدُودٍ لِأَنَّ الدَّغَمَ  
 لَا يَدُ مِنْ تَكْسِيَةِ خَفِيقَةِ الْإِذْغَامِ فِيهِ رَاجِعَةٌ إِلَى الْإِخْفَاءِ وَتَسْمِيَةِ الْإِذْغَامِ بِعَازٍ وَاحْتِزَازٍ قَوْلُهُ صَحَّ  
 سَاكِنٌ عَمَّا قَبْلَهُ سَاكِنٌ لَيْسَ بِعَرَفٍ صَحِيحٌ بَلْ هُوَ حَرْفٌ مَدٌّ فَإِنَّ الْإِذْغَامَ يَصْغَمُ مَعَ نَحْوِ قَوْلِهِ فِيهِ  
 هَدَى قَالَ لَمْ يَقُولْ رَبَّنَا وَكَذَا إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَ الْبَاءِ وَالْوَاوُ وَنَحْوُ قَوْلِهِ كَيْفَ قُلْ رَبِّكَ قَوْمِ  
 مُوسَى فَإِنَّ فِي ذَلِكَ مِنَ السَّدِّ مَا يَغْضَلُ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ وَأَمَّا مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ صَحِيحٌ فَلَا يَتَأَنَّى إِذْغَامَهُ

لَعْنَةً تَابِتَةً فِي اللَّامِ وَهِيَ لَعْنَةُ قَرِيضٍ فَضَلَّ هَذَا يَجِبُ الْإِذْغَامَ عَلَى حِدَةٍ بَلَا نَظَرَ وَيَكُونُ مِنَ الْإِذْغَامِ الصَّغِيرِ  
 وَإِنَّمَا أَظْهَرْتُ فِي قِرَاءَةِ الشَّيْءِ وَالْكَوْفَيْنِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا وَقَعَتْ حَرْفٌ مَدٌّ فَامْتَنَعَ إِذْغَامُهَا لَهَا تَهْنِ .

وَلِذَا فَرِغْتَ مِنَ الْإِمَالَةِ  
 أَقُولُ لِلدَّغَمِ وَأَذْكَرُ الْإِذْغَامِ  
 الصَّغِيرِ أَوْلَا نَحْنُ أَرْسَمَ (ك)  
 إِشَارَةً إِلَى الْإِذْغَامِ الْكَبِيرِ  
 وَأَذْكَرُهُ بِذَلِكَ ، وَالصَّغِيرِ  
 مَا كَانَ أَوَّلَ الْحَرْفِ سَاكِنًا  
 وَالْكَبِيرِ مَا كَانَ مُتَحَرِّكًا  
 وَإِنَّمَا صَحَّ بِذَلِكَ لِكثرة  
 وَقَوَعِهِ لِأَنَّ الْحَرْفَ أَكْثَرَ  
 مِنَ السَّكُونِ أَوْ لِكثرة  
 عَمَلِهِ أَوْلَمَّا فِيهِ مِنَ الصَّوْبَةِ  
 أَوْ لِمَوْلَاهُ الثَّلَاثِينَ وَالْجَنِينَ  
 وَالثَّقَارِينَ ، وَإِذَا ذَكَرْتُ  
 فَتَحَ الْبَاءَ فِي بَابِ يَادَاتِ  
 الْإِضَافَةِ نَحْوُ قِسْيَ وَفَطْرِي  
 وَإِنِّي وَلِيَّ لِأَحَدٍ فَأَعَا هُوَ  
 فِي الْوَصْلِ دُونَ الْوَقْفِ .  
 وَأَمَّا يَادَاتِ الرُّوَادِ  
 فَقَوَاعِدُ الْقِرَاءَةِ فِيهَا خُتِفَتْ  
 وَرَبْعًا خَرَجَ بَعْضُهُمْ عَنْ  
 قَاعِدَتِهِ نَازِدًا كَرَحْمَ كُلِّ  
 زَائِدَةٍ فِي مَوْضِعِهَا فَانَّهُ  
 أَيْسَرُ لِلنَّاطِلِ وَأَقْرَبُ لِلنَّاهِثِ  
 وَإِذَا فَرِغْتَ مِنَ السُّورَةِ  
 أَذْكَرُ مَا فِيهَا مِنْ يَادَاتِ  
 الْإِضَافَةِ وَالرُّوَادِ وَعَدَدُ  
 مَا فِيهَا مِنَ الدَّغَمِ الْكَبِيرِ  
 ثُمَّ الصَّغِيرِ وَأَعْنِي بِهِ الْجَائِزُ  
 الْخُتْلَفُ فِيهِ بَيْنَ الْقِرَاءَةِ  
 وَهُوَ سِتَّةُ فُصُولٍ إِذْ وَقَدْ  
 وَتَأَتَّى التَّأْنِثُ وَهَلْ وَبَلْ  
 وَحُرُوفُ قَرِيبَتْ عَارِجًا  
 وَأَمَّا الْوَاجِبُ لِلتَّفَقُّعِ عَلَيْهِ  
 فَإِنَّ كَانَ غَيْرَ مَسْرُومٍ نَحْوِ  
 جَنَةِ وَإِيَّاكَ وَدَابَّةً وَتَفَكَّرَ

ولا بتحريك ما قبله وإن خفيت الحركة فإن لم تحرك أعذف الحرف الذي تسكنه للاذغام وأنت نظن أنه مدغم فإذا كان كذلك فالطريق السهل حينئذ إما الإظهار وإما الاخفاء فرفع الناطم رحمه الله الاخفاء فقالوا بالاخفاء طبق مفصلاً والضمير في طبق للقارئ أي إذا أخفاه القارئ أسباب وهو من قوله طبق السيف الفصّل إذا أصاب الفصّل ثم مثل بما قبله حرف صحيح ساكن قال :  
 خَذَ الْعَصَوُ وَأَمَرْتُمْ مِنْ بَعْدِ ظُلُمِهِ وَيَا الْمُهَنْدُ ثُمَّ الْخِلْدُ وَالْيَسِيمُ فَاشْمَلَا  
 ذكر رحمه الله خمسة أمثلة في كل مثال منها حرف صحيح ساكن قبل الحرف للدغم من اللثمين والتفاريق فنلثين قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف فيه فاء ساكنة قبل الواو ومن العلم مالك فيه لام ساكنة قبل الليم ومن التفاريق من بعد ظله فيه عين ساكنة قبل الدال والهد صيا فيه هاء ساكنة قبل الدال والخلد جزاء فيه لام ساكنة قبل الدال ولما لم يوردها على طريق التثنية خاف أن يتوهم الحصر فقال فاحمل أي عزم الكل وقس للتروك على المذكور نحو قوله تعالى زادت هذه بعض شأنهم وشبهه ذلك ، يقال شملهم الأمر إذا عزمهم .

### باب هاء الكناية

سميت هاء الكناية لأنها يكنى بها عن الاسم الظاهر التائب نحو به وه عليه وتسمى هاء الضمير أيضاً وللرأب بها الإيجاز والاختصار وأصلها الضم .  
 وكم يتصلوا ها متضمن قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصل  
 أخبر رضى الله عنه أن القراء كلهم لم يصلوا هاء الضمير إذا وقعت قبل ساكن لأن الصلة تؤدي إلى الجمع بين الساكنين بل تبقى على حركتها صمته كانت أو كسرة نحو قوله تعالى يله الله ربه الأعلى وكذا إذا كانت الصلة ألفاً وذلك في ضمير المؤنث للجمع على صلتها فإن صلها تخفف لئلا ساكن بعدها محو من نحو الأناهار وقوله تعالى فأجابها الخاض وقوله ولم يصلوا هاء ضمير عام يشمل ضمير الذكر والمؤنث وإن كان خلاف القراء وإنما في المذكر لا غير ولا يرد على هذا الإطلاق إلا موضع واحد في عيسى قوله تعالى عنه تلهي في قرأ البري ثم قال وما قبله التحريك أي والذي تحرك ما قبله من هاء الضمير المذكر التي ليس بعدها ساكن فكل القراء يصلونها بواو إن كانت مضمومة وبياء إن كانت مكسورة نحو قوله تعالى أماته فأقبره وختم على صمته وقليه . واعلم أن الصلة تسقط في الوقف إلا الألف في ضمير المؤنث ثم انتقل إلى المختلف فيه فقال  
 وما قبله التسمكين لا ينز كثيرهم وقيل مهانا معه حقهص أخو ولا  
 أي والذي قبله من هاء الضمير ساكن فإنه موصول لابن كثير وحده نحو قوله تعالى اجتبا وهذه وعقلوه وفيه وعليه وإليه فإن لقي الهاء ساكن لم يصل على ما سبق فقررته نحو قوله تعالى يله الله وقرأ باقي القراء بترك الصلة في كل ما قبله ساكن وعلم ذلك من الضد لأن الضد الصلة تركها ووافق حصص على صلة ونخله فيه مهانا فهذا معنى قوله وفيه مهانا معه حصص أي مع ابن كثير أخو ولا أي أخو متابعة لأن الولاد بكسر الواو ولقد بمعنى لتابعة وقصره الناطم . واعلم أن هاتهما وافق ابن كثير على الصلة في أربعة من اللوحين كما سيأتي .  
 وسكن يؤده مع نوكه وتصلبه ونؤته منها فاعشيره صافيا حسلا  
 أراد يؤدى إليك موضعان آل عمران ونوله وصله بالنساء ونؤته منها موضعان بآل عمران وموضع بالشورى أمر بتسكين الهاء في هذه السبعة مواضع لمن أشار إليهم بالقاء والصاد والحاء في قوله والحاصل أن كلا من الوجهين صحيح موجه مقروء إلا أن من أخذ بطريق التيسير ونظمه قرأ

ابن كثير وعبد الله بن عامر  
 الشامي والأخوين أبا  
 عمارة حمزة بن حبيب  
 وأبا الحسن بن علي حمزة  
 الكسائي وإذا انفرد  
 أقوله على وهو والبصري  
 النحويان والأخوان وعاصم  
 الكوفيون وإذا أطلقت  
 الدوري فأعني به من روايته  
 عن أبي عمرو وإن كان  
 من روايته عن الكسائي  
 أتيد بقولي دوري على  
 ألا إذا كان معطوفا على  
 البصري فلا أتيد إذ  
 لا ليس وإذا ذكرت ضمير  
 للفرد القاطن بارزا كان  
 كقوله وكلامه وهو أو  
 مسترا كذكره وقال غاريد  
 به الشيخ الصالح العلامة  
 أبا القاسم أو أبا محمد  
 القاسم بن فiere بكسر القاء  
 يسكون الياء المدودة  
 بتشديد الراء المضمومة  
 بفتح أعظم الأندلس  
 ومعناه بالعرب الجديد  
 بالماء المصطفى ابن خلف  
 ابن أحمد الرعي الشاطبي  
 وربما أصرح به عند  
 خوف اللبس .

﴿ لطيفة ﴾ قال الشيخ  
 أحمد بن خلكان في تاريخه  
 أخبرني كثير من أصحاب  
 الشاطبي أنه كان كثيرا  
 ما ينشد هذه الآيات :

فاعتبر صافيا حلا وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو فصين للباقيين التحريك لأنه منه الاسكان وإذا  
 تعين للباقيين التحريك فهو بالكسر فثم من يصل للماء ياء ومنهم من يخلصها وعلم الاختلاس  
 من قوله وفي الكل قصر الماء .

(توضيح) اعلم أن القراء في هذا البيت على أربع مراتب منهم من سكنها آتاهم قولا واحدا وهم  
 حمزة وشعبة وأبو عمرو ومنهم من يحركها بكسرة مختلطة قولا واحدا وهو قالون ومنهم من له  
 وجهان أحدهما تحريكها بكسرة مختلطة والثاني تحريكها بكسرة موصولة ياء وهو هشام ومنهم من  
 يحركها بكسرة موصولة ياء قولا واحدا وهم الباقيون وقد لفظ بالكليات المذكورات في هذا  
 البيت على ما تأتي له في النظم فكأن يؤده ونوله ووصل ضله واختلس نوته ونه بقوله فاعتبر  
 صافيا حلا على صحة وجه القراءة وببوتها .

وَعَنَّهُمْ وَصَنَ حَقَصَ فَالْفَهْ وَيَتَقَفْ  
 حَتَّى صَمَوْهُ قَوْمٌ يَخْتَلِفُ وَاتَّهَلَا  
 وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَقَصَهُمْ

وَيَأْتِيهِ لَدَيْ طَهَ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا  
 وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْمَاءِ بِأَنْ لِسَانَهُ يَخْتَلِفُ وَفِي طَهَ بِوَجْهِتَيْنِ يُجْتَلَا

الواد في قوله وعنه فاصلة عاطفة أى عن المذكورين في بيت وسكن يؤده وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو  
 ثم قال وعن خص أى عن المذكورين وعن خص فى فأتته إليهم بالل إسكان الماء يبقى على إسكان  
 فأتته حمزة وعاصم وأبو عمرو فصين للباقيين التحريك ككسائي ثم استأنف فقال ويتقه حتى صفوه قوم  
 خلف أراد بقوله وغشى الله ويتقه بالنور فأشار إلى تسكين هائه بلا خلاف للمشار إليهما بالماء  
 والصاد في قوله حتى صفوه وهما أبو عمرو وشعبة والمشار إليه بالقاف من قوله قوم وهو خالد  
 بخلاف عنه فطمأن الوجه الآخر هو التحريك ولم يذكر بعد ذلك مع أصحاب القصر الذى هو الاختلاس  
 فطمأن الوجه الثاني هو الكسر والصلة ومعنى وأتته سقاء التهل وهو الشرب الأول ثم قال وقل  
 يسكون القاف والقصر فخصمهم حتى أن خصا قرأ ويتقه يسكون القاف وقصر حركة الماء أى  
 باختلاسا وقوله ويأتيه لدى طه بالاسكان مجتلا أراد ومن يأتيه مؤمنا بظه فأخبر أن المشار إليه  
 بالياء من قوله مجتلا وهو السوسى قرأ يأتيه يسكون الماء تعين للباقيين التحريك كما سيأتى ومجتلا  
 ينظر إليه وقوله وفي الكل قصر الماء بأن لسانه يخلص بين الكل جميع الألفاظ للتقدمة من قوله  
 وسكن يؤده إلى قوله ويأتيه لدى طه وهى سبع كلمات وأراد بقصر الماء اختلاسا وأخبر أن قالونا  
 وهو المشار إليه بالياء من قوله بأن قرأها كلها باختلاسا كسرة الماء بلا خلاف وإن هشاما وهو  
 المشار إليه باللام من قوله لسانه قرأها جميعا بوجهين أحدهما باختلاسا الماء كقالون والثاني بالصلة  
 ككسائي القراء ولا يجوز أن يكون له الاسكان لأنه قد ذكر الاسكان عن الذين قروا به ولم يذكر  
 هشاما منهم وقوله خلف عائد على هشام لأنه أتته ياء ولو كان الخلاف عنه وعن قالون قال خلفهما  
 ولو كان عن ثلاثة أو أكثر قال خلفهم وليس الباء من خلف رمزا لأن اللاد منه أن القارىء  
 الذى قبله اختلفت الرواية عنه وإنما تعينت الصلة لباقي القراء لا تملأ بذكرهم مع أصحاب الاسكان ولا مع أصحاب  
 الاختلاس وقوله وفي طه بوجهين مجتلا أخبر أن قالونا وهو المشار إليه بالياء من قوله مجتلا عنه في يأتيه  
 بالانظار قطع مع اعتقاد محمدا لا دغام ومن قرأ بطريق النشر قرأها وهو قولهم أو أتته أن غن الخ لما كان

أُعرف شيئا في السماء

بطير

بذا سار صاحب النسيب

يسير

فلقناه مركوبا وتقداه

راكبا

وكل أمير يحليه سير

قربه

وتفر منه النفس وهو

نذير

ولا يستز عن رغبة

في زيارة

واسكن على غم الزور

يزور

قلت له هل هي له قال

لا أعلم ثم إني وجدتها

في ديوان يحيى الحكيم

الحطيب

وهو لتز في نش

الودائهي غصنرا ، وإذا

قلت شيخنا فالرد به

العلامة الحق والدقيق

الصالح الناصح سيدي محمد

ابن محمد الأقراني القري

السوسي زيل مصر والتوفي

بها رحمه الله تعالى شهيدا

الطاعون أو أخرى القعدة

الحرام سنة إحدى

وتمانين وألف ، وإذا قلت

الحق فأعنى به

الإمام العلامة محقق هذا

العلم بلا نزاع بين العلماء

أبا الخير محمد بن الجزري

الحافظ رحمه الله وربعا

أعني في المرو إلى الأبي

مؤمننا وجهان وقد تقدم أن السوسي وحده قرأ بالاسكان قلنا أن الوجهين هما الاختلاس والصلة وتعين الباقيين القراءة بالصلة ومعنى بجلا أي وقر وهو عائد على الوجهين .

(توضيح) قوله فألقاه القرء : أي على أوج مراتب منهم من سكن هاهنا قولا وحدا وهو حمزة وعاصم وبوعمر ، ومنهم من حرك الهاء بكسرة مختلة قولا واحدا وهو قالون ، ومنهم من له وجهان أحدهما تحريكها بكسرة مخمسة والثاني تحريكها بكسرة موصولة ياء وهو هشام ومنهم من حركها بكسرة موصولة ياء قولا واحدا وهو الباقون وأما يتقه فالقراء كلهم يكسرون قافه إلا عاصم ومنهم من جدد ذلك في الهاء على خمس مراتب منهم من يسكنها قولا واحدا وهو أبو عمرو وشعبة ومنهم من روى عنه وجهان أحدهما الاسكان والثاني صليا ياء وهو خالد ومنهم من روى عنه وجهان أيضا للاختلاس والثاني صليا ياء وهو هشام ومنهم من له الاختلاس قولا واحدا وهو قالون وخمس ومنهم من يحركها موصولة ياء قولا واحدا وهو الباقون وأما يأتقه فالقراء فيه ثلاث مراتب (١) منهم من سكن الهاء قولا واحدا وهو السوسي ومنهم من قرأ بوجهين أحدهما الاختلاس والثاني صليا ياء وهو قالون ومنهم من وصل بكسرة الهاء ياء قولا واحدا وهو الباقون .

وَإِسْكَانٌ يُرَضُّهُ يُبْنِيهِ لُبْسٌ طَبِيبٌ بَخْلُفُهُمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرْهُ تُوقِفُكَ لَهُ الرَّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَشِيرًا يَرَهُ يَهَا وَشَرًّا يَرَهُ حَرْقُفُهُ سَكَنٌ لَيْسَ لَهُ

أخير رحمه الله أن المشار إليه بالياء في قوله يته وهو السوسي قرأ وإن تشكروا رضى لكم باسكان الهاء في الوصل بلا خلاف وأن المشار إليها باللام والطاء في قوله لبس طيب وهما هشام والدوري عن أبي عمرو اختلف عنهما في الاسكان وأن المشار إليهم بالفاء والنون واللام والألف في قوله فادكره نوقله الحبيوم حمزة وعاصم وهشام نافع وبقصر يني باختلاس ضمة الهاء والخلف الذي للدوري هو الاسكان والصلة والذي لهشام الاسكان والقصر ، وعلى ذلك من جهة أنه ذكر هشاما مع أصحاب القصر في البيت الثاني ولم يذكر الدوري معهم فكان مع للسكوت عنهم وهم أصحاب الصلة ويجوز في قوله القصر الرفع على الابتداء والتعب فعل مضمر والنون والكسرة المطاء بقالرجل نوقل أي كثير التوافل والنفل الزيادة

(توضيح) قوله رضى لكم القراء فيه على خمس مراتب منهم من له الاسكان فقط وهو السوسي ومنهم من له الوجهان الاسكان واختلاس الضمة وهو هشام ومنهم من له وجهان أيضا الإسكان وصلة الضمة وبواو وهو الدوري ومنهم من له اختلاس الضمة فقط وهو حمزة ونافع وعاصم ومنهم من له صلة الهاء وبواو فقط وهو الباقون وقوله والزلال اسم لسورة إذا زلزلت الأرض أمر إسكان الهاء في الوضحين في قوله خيرا يره وشرا يره للمشار إليه باللام من قوله ليسلها وهو هشام وعلم أن قراءة الباقيين بتحريك الهاء بالضم وصلتها ببواو مما ضرر في أصل الباب من أن هاء الضمير إذا وقعت بين متحركين فإن حكمها الصلة والألف من قوله ليسلها للثنية أي ليسل الحرفان بالاسكان وقوله بها بسورة الزلال استحسن من القدي في سورة البلد وهو قوله يره أحد .

(١) (قول ابن القاصم: وأما يأتقه فالقراء فيه على ثلاث مراتب) الظاهر من القصيد أن القراء فيه على أربع مراتب ، لأن هشاما له وجهان قصر الهاء وصلتها كقالون وإنما لم يذكر الشارح ذلك لأن حذف الصلة لهشام قال فيه بعضهم إنه من زيادات القصيد والأولى أن لا يقرأ به لأنه لم يذكره المحقق وتبعه على ذلك كثير من المحققين فالشارح رحمه الله ممن تبع الحق ولم يتبع القصيد اه قول الشاطبي في الكل قصر الهاء بأن لسانه يخاف غيد أن هشاما له في يأتقه الصلة والاختلاس اه

تبعته في كثير من المواضع فوجدته في غاية من الصدق وال ضبط والاختان فما لم يوجد في الأصول التي نقلنا منها ولا في كلامه فالدرج على وما هو في كلامه دون أصوله فالدرج عليه لا على ولا أظن ذلك يوجد أبداً وبقيت أمور لا تخفى على ذي قريحة هيحية كرم حرف القرآن على قراءة نافع وعلى ما يقتضيه الرسم للتحقق عليه أو للشهور وإذا قلت اختفت السبعة فيه إشتغالاً من فوهم خالفهم وإذا قلت القراءات أختلفوا أو أجمعوا فالسبعة وغيرهم وإنما ذكرت ما ذكرت وإن كان أيضاً يخفى على أولى الألباب لأني أبارزه أخرى وخازن اللؤلؤ بما في خزائهم أدرى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ﴿باب الاستعاذة﴾

أما حكمها فلا خلاف بين العلماء أن القارئ مطلوب منه في أول قراءته أن يشوذ وهل هو على التدبیر هو للكهول وقول الجمهور أو على الوجوب وبه قال عطاء والثوري وداود وأصحابه وإليه جنح القضاة الرازي قولان وقال ابن سيرين إن تعوذ مرة في عمره كفي في إسقاط الواجب

وَعَنَى تَقَرَّرَ أَرْجَشُهُ بِالْمَعْنَى سَاكِنَا  
وَأَسْكِنَ تَصْيِيراً فَازَ وَكَثِيرٌ لَتَعْرِيمٍ  
وَقِ الْمَاءُ ضَمٌّ لَتَفَ دَعَاؤُهُ حَرَمَلَا  
وَصَلَّيْهَا جَوَادٌ دُونَ رَيْبٍ لِيُوصَلَا

أخبر رضى الله عنه أن للشار إليهم يفر وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر حفظوا أوجه الهجزة الساكن في الوضعين بالأعراف والعراء فتعين للباقيين ترك الهمز فيها ومعنى وعى أى حفظ وليست العين من وعى رمز لأن الواو أصلية فصارَت العين متوسطة والرمز الحرفى لا يكون إلا في أول الكلم ثم انتقل إلى الكلام في الماء فقال وفي الماء ضم أخبر أن للشار إليهم باللام والداد والماء في قوله لف دعواه حرملًا يضمنونها وهم هشام وابن كثير وأبو عمرو ثم أمر بإسكانها للمشار إليهما بالنون والقام من قوله نصيراً فازوها ما صم وحزرة ثم قالوا كسر لتعريهم أمر بكسرهما لتعري الذين ضحوا الذين سكنوا وهم نافع والكسائي وابن ذكوان ثم أمر بالصلة للمشار إليهم بالجيم والداد والراء واللام من قوله جولد دون رب لتوصلا وم رش وابن كثير والكسائي وهشام .

[توضيح] أوجه فيها ست قراءات الأولى قالون أوجه بترك الهمز لأنه ليس من شر وبكسر الماء لأنه داخل فيمن أراد بقوله واكسر لتعريهم وبالقصر لأنه لم يذكره في أصحاب الصلة الثانية لورش والكسائي مثل قراءة قالون إلا أنهم جعلان الهاء ياء لأنه ذكرها في أصحاب الصلة ضار اللفظ أوجه الثلاثة لابن كثير وهشام وذلك أنهما قرأ أوجه الهجزة لأشهما من شر وضم الماء وصلها بواو لأنه ذكرهما مع أصحاب الصلة الرابعة لأبي عمرو وذلك أنه قرأ مثل ابن كثير وهشام إلا أنه لم يصل الماء لأنه لم يذكره مع أصحاب الصلة ضار اللفظ أوجه الخامسة لابن ذكوان وذلك أنه قرأ أوجه الهجزة لأنه من شر وبكسر الماء لأنه داخل فيمن أراد بقوله واكسر لتعريهم وبترك الصلة لأنه لم يذكره مع أصحابها السادسة لاصم وحزرة قرأ أوجه بترك الهمز لأنها ليسا من شر وبإسكان الماء لأنه نص لهما على ذلك والماء في قوله دعواه للضم ، والحرمل ثبت معروف ، والجواد القرس الجيد والرجل السخى والرب : الشك .

### باب للد والقصر

للد في هذا الباب عبارة عن زيادة للد في حروف للد لأجل همز أو ساكن والقصر ترك تلك الزيادة أى باب زياده للد على الأصل وحذفها وتقدم للد على القصر وإن كان قرأ لقصد الباب له ولد طول زمان الصوت والقصر الأصل لعدم توقفه له سبب بخلاف للد وأصل القصر الجسبي ومنحور مقصودات أى بحوسات ولد عشرة أقابيد الحجز ومد العدل ومد التحكين ومد الفصل ومد الروم ومد الفرق ومد البنية ومد المبالغة ومد البدل ومد الأصل فأما مد الحجز فانه يحجز بين الساكنين وللتحرك نحو الضالين ودابة وأما مد العدل فانه ممي بذلك لاعتدال النطق بالهمز نحو أنذرهم على قراءة من يعد بين الهمزتين وأما مد التحكين فانه يمكن السكنة عن الاضطراب نحو أولئك وبابه وأما مد الفصل فانه فصل بين السكنتين نحو بما أنزل وأما مد الروم فانه يروم بالد الهمز نحوها أتم وأما مد الفرق فانه يفرق بين الاستعها وغيره ولا زيادة عليها نحو لا كرن لأن وأما مد البنية نحو دعاء ونداء فان السكنة بنيت على للد دون القصر وأما مد المبالغة فلتعظيم نحو لا إله إلا الله وأما مد البدل فانه نحو آمن وأكر وأكرم لأن المد بدل من الهجزة الثانية وأما مد الأصل فنحو جاء وشاء لأن الهجزة والمد من أصل السكنة .

هو حذف الصلة للبر عنه بالقصر بين الناطم كغيره من المحققين أن للقروء به عن طريق الشاطبية هو الصلة قطعه قال الناطم : حكم ما في للد والقصر



الواجب وإما صحتها فاختار  
عند جميع القراء أعوذ بالله  
من الشيطان الرجيم وكلهم  
يجز غير هذه الصيغة من  
الصيغ الواردة نحو أعوذ  
بالله السميع العليم من  
الشيطان الرجيم وأعوذ  
بالله العظيم من الشيطان  
الرجيم وأعوذ بالله من  
الشيطان الرجيم إنه هو  
السميع العليم وأعوذ بالله  
العظيم السميع العليم من

الشيطان الرجيم. وأما الجهر  
بها فقال الداني لأعلم خلافا  
بين أهل الأداء في الجهر  
بها عند افتتاح القرآن  
وعند الابتداء بروس الآية  
أو غيرها في مذاهب  
الجماعة ابتغاء للنسب واقتداء  
بالسنة وكذلك ذكره

غيره وكلهم أطلق وقيد  
الإمام أبو هامة وتيمه  
جماعة من شراح التفسير  
وغيرهم كالحقق بما إذا كان  
بمحض من يسمع قراءته  
قال لأن السامع ينصت  
لقراءة من أولها فلا يفرقه  
شيء منها لأن العوذ شعار  
القراءة وإذا أثنى التلوذ  
لم يعلم السامع بالقراءة إلا  
بعد أن يفوته منها شيء  
اتجهى. ويؤخذ منه أنه إذا  
قرأ سرا فإنه يسر به  
صرح الحقيق قال وكذلك

إذا أليف أو ياءها بعد كسرة أو الواو عن ضم كسرة طولاً  
ذكر رحمه الله حروف اللد الثلاثة تقل إذا ألف ولم يقيد ما قبلها بشيء لأنها ما كنة حتى  
مفتوح ما قبلها لزوماً ثم قال أو ياءها بعد كسرة قيد الياء بكسر ما قبلها لأنه يجوز أن يقع قبلها  
فتحة نحو هيئة وشيء والضمير في قوله ياءها يعود على الألف ثم قال أو الواو عن ضم قيد الواو  
بأن تكون قبلها ضمة لأنه يجوز أن يكون قبلها فتحة نحو سواة أخيه فالألف لا تزال حرف مد  
لأن ما قبلها لا يكون إلا من جنس حركتها والواو والياء لهما شرطان أحدهما السكون والثاني  
أن تكون حركة ما قبلهما من جنسهما فيسكون قبل الياء كسرة وقبل الواو ضمة فيختص بهما  
حرفي مد ولين وسواء في ذلك حرف المد المرسوم في المصحف والذي لم يرسم له صورة نحوها أنه  
وبآدم ولم يرسم في كل كلمة سوى ألف واحد وهي صورة المميز وألفها وواحد عذوة نحو صة  
هذه السكينة ومع المجمع نحو قوله تعالى به أن يوصل ومنهم أيمون يجرى الأمر فيه كثيره من المد  
والفصر على ما تقتضيه مذاهب القراء ثم قال لقي المميز أى استقبله ثم قال طولاً أى مد لأن المد

ومنفصلاً أشبع لورش وحصة	كتصل والشم مع عاصم تلا
بأربعة ثم الكسائي كذا اجلن	وعن عاصم خفى وفا فيها كلا
ومنفصلاً قاصر وثلاث ووسطن	لقالون والدورى كوصول اخلا
ولكن بلا قصر وعن صالح ومك	لحصل ثلث ووسطن قفصلا
مع القصر في التوصل صالح وثلاث	ووسط لموصول على القصر بجملا
وثلاث على الثلاث وتمدده أربعا	على مثلها خمسا وخمسا تسبلا
وفي ثنى اتصال حيث ثلاث قاصرون	لتفصل ولإسداد ثلاثا لتدلا
وفي أربع قصر آل مع أربع	وفي الخمس خمس على المراتب جملا

ذكر رحمه الله تعالى في هذه الآيات مذاهب القراء السبعة في نوعين من أنواع اللد وهما اللد التفضل  
وللد التصل ومعلوم أن اللد التفضل هو الذى انفصل سببه عن شرطه بأن وقع حرف اللد آخر كلمة  
والهمز أول كلمة أخرى نحو بما أنزل وفي أنفسكم وقالوا آمنا ونحو عليهم أنذرتهم ، أم لم عند  
من وصل للهم ونحو لمن خشي ربه إذا عند من وصل بين السورتين ونحو اتبعون أهدكم عند من  
أثبت الياء وأن اللد التفضل هو الذى انفصل سببه بشرطه كجاء وشاء وجيء وسى وقروه وسوء ونحو  
النبي وللنهي عند من همزها ، وتفصيل ما ذكره أن قالون وابن كثير وأبعمرو يقصرون للتفضل  
وبعمرو المتصل ثلاث حركات وأربع حركات وأن قالون والدورى طريقة أخرى وهي مدّها بما  
ثلاثاً وأربعا وأن ابن عامر والكسائي وهامدا يمدونها بما أربع حركات وأن لاصم طريقة  
أخرى وهي مدّها بما خمس حركات وأن ورها وحمة يمدانها ست حركات وإذا تأملت ذلك  
وجدت المراتب ستا قصر المتصل ومد المتصل ثلاثاً وأربعا ومدّها بما ثلاثاً أو أربعا أو خمسا أو  
ستا هذا إذا ختم للتفضل أما إذا تقدم للتصل وتأخر للتفضل فالمراتب ست أيضاً وهي أنك إذا  
مددت للتصل ثلاثاً أتميت في التفضل بالقصر وثلاثة وإذا مددت للتصل أربعا أتميت في التفضل بالقصر  
وأربع وإذا مددت للتصل خمساً أتميت في التفضل كذلك وكذا يجمع مدته ستا إذا مددت للتصل ستا  
(تنبيه) هذه المراتب الست التي ذكرها هي خمس المراتب الأربع المدكور في التيسير وغيره وقد مضى

إطالة الصوت بالحرف المدود أي إذا لقي الألف أو الياء الساكنة المكسورة ما قبلها أو الواو الساكنة المضمومة ما قبلها همزة مخففة من كلمة حرف المدزيد من حرف المد على ما فيه من المد الطيبي للسمية وعلم أن كلامه في هذا البيت على المد المتصل من قوله بعد فان يفضل ولم يخص أحدا من القراء فحمل على المصوم وسمى هذا النوع من اللد المتصل لاضلال همزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق ومحل اختلاف فحمل الاتفاق هو أن السبعة الأشياء اتفقوا على اللد قبل الهمز ومحل الخلاف هو غاوت الزيادة في المراتب ونصوص النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم توم التسوية وأما عبارة الناظم رضى الله عنه فملطقة تحتمل التفاوت والتسوية وقال السخاوى عنه أى عن الشاطي رحمه الله إنه كان يروى في هذا النوع مرتبتين طولى لورش وحزمة ووسطى للباقيين ويسئل عدوله عن المراتب الأربع التي ذكرها صاحب التيسير وغيره بأنها لا تتحقق ولا يمكن الإتيان بها في كل مرة على قدر السابقة وقال صاحب النكت لم يتعرض في القصيدة لذكر التفاؤل في اللد فكان رأيه يبنى الناظم أنه بعد في المتصل مدتين طولى لورش وحزمة ووسطى لمن يبق وفي المتصل أن بعد لورش وحزمة مدة طولى وبعد لقانون والندوري على رواية من يروى لها المد وابن عامر والسكاسي

عليها كثير من المحققين وبعضهم لم يذكر في المد سوى مرتبتين طولى لورش وحزمة وقدرها ثلاث ألمات ووسطى للباقيين وقدرها أتمان سواء ذلك في المتصل والنفصل وذهب جماعة إلى الإشباع قولاً واحداً في المتصل مع إجراء أحد القولين اللد كورين في غيره والذي كان إيماننا الشاطي رحمه الله تعالى يأخذ به هو القول بالمرتبتين فقط . إن قلت من أين جاء لك أن الشاطي كان يأخذ بذلك مع أنه أهمل في حرزه ذكر تفاوت اللد ولم يبنه عليه والمرتبتان خلاف التيسير . قلت من السماع الصحيح المتفق بالسند الصحيح وقد نقل الجبري عن السخاوى أن الشاطي كان يقرأ بمرتبتين طولى لورش وحزمة ووسطى للباقيين وأنه عدل عن المراتب الأربع لأنها لا تتحقق ولا يمكن الإتيان بها في كل مرة على قدر السابقة بخلاف المرتبتين فأنتما تتحققان ويمكن ضبطهما وتيسيران على النبي والنبي ولا تكاد تخفى معرفتهما على أحد، وكونهما خلاف التيسير لا يضر لأنه خلاف إلى ما هو أقوى ، على أن الإمام ابن الجزري اتصرا لهما وعزاها إلى كثير من المحققين قال في نضرة : وهو الذي استقر عليه رأى المحققين من أئمتنا قديما وحديثا وذكر كثيرين منهم ثم قال عنهم إنهم لم يذكروا من سوى القصر غير مرتبتين طولى ووسطى وقال وهو الذي أميل إليه وأخذ به غالبا وأعول عليه اه . قال الناظم : وهذين مع مدين سهات واقفا طويلا قصيرا مع وعكسا كهو لا

أشار رحمه الله تعالى في هذا البيت إلى أن قوله تعالى هؤلاء ونحوه مما أجمع فيه همزتان قبل كل حرف مد يتبع فيه حمزة وقفا عند تسهيل الهمزتين بين بين وجهان هما المد في الأول مع القصر في الثاني وعكسه لتصادم اللذين وعلى ذلك فالذي يسوغ في الوقت على هؤلاء ثلاثة عشر وجها وهي تحقيق همزة الأولى بالمد مع خمسة الأخيرة وهي إبدالها بقصر وتوسط ومد وتسهيلها بالروم مع القصر والمد ثم تسهيل همزة ها مع قصرها ومدها وعلى كل منها إبدال الأخيرة بقصر وتوسط ومد ثم رومها بالقصر على الأول وبالمد على الثاني وأما ما حكاه بعضهم من إبدال الأولى واوا مع اللد والقصر ضعيف لا يقرأ به ، قال الناظم :

يؤخذ ثم قاصر فقط عند ورثهم ولا مد أيضا حيث توثقوا به لا

لما كان قول الشاطية وبعضهم يؤخذكم كعلقا على السكتي فيد أن البعض الآخر لم يستثبه وفيه

إذ قرأ في الورد ولم يكن في قراءة : مبتدئا فإنه لا تنوذاً لتصل القراءة ولا يخالها أنجي فان التي التي من أجله استحب الجهر وهو الإصمات فقد في هذه المواضع وبنى بالمواضع ما ذكره أبو شامة وبنيت من قد قرأ سرا وهذه وهذا قيد حسن لا بد منه وبدل عليه أمور منها أن الله أمر بالاستعاذة ولم يبين سرا ولا جهرا ولا خلاف أعلاه أن من نوذ سرا فقد استل أمر أنه جل وعز كمن ذكر سرا قصد استل أمره بالذكر ومنها أن المطلوب من الاستعاذة الالتجاء والاعتصام والاستعانة بالله جل وعلا من شرور الشيطان في دين أو دنيا فإنه لا يكتفه عن ذلك إلا الله القادر عليه لا غيره لأنه شرير بالطلوع لا يقبل جملا ولا يؤثر فيه جميل ولا يمكن علاجه بنوع من أنواع الجليل التي تصلح بها بنو آدم وطلب هذا من الله يحصل بالسرا يحصل بالجهر لأن الله تعالى يعلم السر وأخفى ومنها أن الإجماع منقاد على أنها ليست من القرآن وإنما هي دعاء والدعاء من

آذابه واستجابه الإخفاء

قال الله تعالى: دعوا ربكم

تضرعوا حتى يقول إني نادى

ربه نداء خفيا والمزاد

الإخفاء الإسرار لا السكتن

وقال خضهم هو السكتن

فيكنى عنه الله كفي النفس

من غير تلفظ والأول

أولي وهو مذهب الجمهور.

وأما الوقف عليها فإن

كانت مع البسملة جاز

فيها لكل القراءة أربعة

أوجه الأول الوقت عليها

وهو أحسنها الثاني الوقف

على التوسيع أو وصل البسملة

بأول القراءة الثالث وصلها

والوقف على البسملة ولا

تسكن من الرجوع ولا تخفى

لأجل ما به يتم لأن قبلها

ساكنة ، وقد أجمعا على

ترك ذلك إذا سكن ما قبل

اللم نحو إبراهيم بنه

الإمام أو القضاة وغيره

من الإخفاء وليس ذلك

من طرق التصيد بل ولا

من طرق التنزيه الرابع

وصلها ووصل البسملة

بأول القراءة سواء كانت

القراءة أول سورة أم لا

إلا أنه إذا كانت

أول سورة فلا خلاف

في البسملة لجميع القراءة

وإن لم تسكن أول سورة

فيجوز ترك البسملة وعليه

فيجوز الوقف على العمود

وعاصم مدة وسطى ويقصر لائ كثير والسوسي بلا خلاف والقانون والعمودي في رواية من روى  
لهما القصر وقيل الأولى لمن قرأ من هذه القصيدة أن يسلك طريقة الناظم رحمه الله ولله استأثر  
بقوله . قلت وكذلك قرأت على الشيخ علاء الدين رحمه الله ثم ذكر الفصل فقال :

فإن ينقص فالتقصير بإدركه طالبا يحل فيهما يرويك درأ ومختصلا

أي فإن ينقص حرف اللد واللين من الحزم مثل أن يكون حرف اللد آخر كلمة والحزم أول  
الكلمة الأخرى فالقصر بإدركه أي سارع إليه ، أمر بإدرة القصر للشار إليها بالياء والطاء من  
قوله بإدرة طالبا وما قالون والعمودي عن أبي عمرو ثم قال يحل فيهما أي بخلاف عنها أي بوجهين  
القصر وللد وأشار بالياء والداد لمن قوله يرويك درأ إلى السوسي وابن كثير يحل فيهما قرأ بالقصر  
بلا خلاف فثمان للباين للد لا غير ، وتفاضل للد في هذا المضرب أيضا على حسب ما ذكر عن الناظم  
من كونه على مرتبتين ولم يذكر صاحب التيسير القصر عن العمودي فهو من زيادات التصيد وحد  
القصر أن يقتصر على مافي حرف اللد من اللد الطبيعي الذي فيه كما إذا لم يصادف همزة وإنما أمر

على ذلك كثير من شراحها واعتز به خلق كثير قهروا ثلاثة البدل مع أنه ليس كذلك إذ لا يجوز  
فيه إلا القصر أشار الناظم إلى ذلك بقوله يؤاخذكم فاقصر فقط عند ورشهم ومثله لا تؤاخذنا ولو  
يؤاخذ الله الناس ويؤيد ذلك قول الحق في تشره وقد اتفق أصحاب اللد في هذا الباب على باب  
البدل عن ورش على استثناء كلمة واحدة وأصلين مطردين فالكلمة يؤاخذ كيف وقعت نحو لا يؤاخذكم  
الله لا تؤاخذنا ولو يؤاخذ الله نفس على استثنائها اليهودي وابن سفيان ومكي وابن شريح وكل من  
صرح بعد المقي بالبدل وأرون صاحب التيسير لم يذكره في التيسير فإنه اكتفى بذكره في غيره  
وكان الشاطبي رحمه الله ظن بكونه لم يذكره في التيسير أنه داخل في اللمدود لورش بتعني الإطلاق  
فقال وبضمهم يؤاخذكم أي وبضم روات اللد قصر يؤاخذ وليس كذلك فإن روات اللد مجعون على  
استثناء يؤاخذ فلا خلاف في قصره . قال اللداني في إيجازه أجمع أهل الأداء على ترك زيادة التمكنين  
للألف في قوله لا يؤاخذكم ولا تؤاخذنا ولو يؤاخذ حيث وقع قال وكان ذلك عندهم من واخذت  
غير مهموز وقال في اللزومات وكلهم لم يزد في تمكين الألف في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله وبابه  
وكذلك استثنائها في جامع البيان ولم يحك فيها خلافا . وقال الاستاذ أبو عبد الله بن الصغور وأجمعا  
على ترك الزيادة للألف في يؤاخذ حيث وقع نص على ذلك اللداني ومكي وابن سفيان وابن شريح  
قال الحق ابن الجزري وعدم استثنائها في التيسير إما لكونه من ولخذ كما ذكره في إيجازه فهو  
غير محمود أو من أجل لزوم البدل له فهو كزوم النقل في ترى فلا حاجة إلى استثنائها إله وقول  
الناظم ولا مد أيضا حيث توتنا ابدا لأشار به إلى أن ورشا ليس له فيها يوجد فيه بعد الهمزة ألف  
مبدلة من التثوين وذلك حال الوقف على نحو دعاء ونداء وهز أو ملجأ إلا القصر فقط وذلك  
لأن ثبوت هذه الألف عارض فلا يعتد بها . قال الناظم .

وحرر في آلايت ستة أوجه على وجه إبدال لمي وصله تلا

لقد وثقت كذا ثم وسطا وفي الثاني وسطا وقصيرا واتصرا

وفي اللام ثلث واقفا مطلقا وثلثا عليها على التسهيل وصلها وقصلا

إذا قرئ آلان في موضعين من منهجه التثنية لا ببدال همزة الوصل أيضا جاز للد والقصر

بإعادة القصر لأصله ولأن الد فرعه وإذا قرأ القارئ على القرى نحو قراءة قالون والسورى عن  
أبي عمرو فالأولى أن يقدم القصر ثم يأتي بالد بعده لسببته لأسيا في جمع الروايات لأن القارئ  
سبق كالتى يترقى درجة درجة فيستعين بذلك على تحرير مقادير الدود وبعض أهل الأداء لم يدركوا  
في صانيفهم عن أبي عمرو وقالون إلا القصر في المنفصل ولعل الناظم أشار إلى هذا المعنى حيث قال  
فالقصر بادره ويجوز في قوله فالقصر الرفع والنصب والتب والنصب أجود والسر البين والمختل النبات  
الناعم ، كل هذا بناء على القصر ثم ذكر أمثلة المتصل والمنفصل فقال :

كسجىء وعن سوء وشاء اتصاله ومفصوله في أمثله أمره إلى

مثال الياء وجىء يومئذ ومنه ساء بهم ومثال الواو وتفوا عن سوء ومثله ثلاثة قروء ومثال  
الألف شاء الله ومثله جاء فهذه أمثلة المتصل وبه عليه بقوله اتصال أى اتصال حرف المد بالهمز  
في كلمة واحدة وقوله ومفصوله أى أمثلة المنفصل في أمثا رسولا هذا مثال الياء ومثله أولى أجنحة  
ومثال الواو أمره إلى الله ، وبه هذا المثال على أن الواو الصلة التى لا ترسم في المصحف كتبها في الحكم

اعتدادا بالأصل والعارض ويجوز كل منهما أيضا حمزة إن وقف بالمثل لكن ورش له حكم آخر  
من حيث وقوع كل من الألفين بعد حمزة إلا أن الحمزة الأولى محققة والثانية منيرة بالمثل . وقد  
اختلف أهل الأداء في إبدال حمزة الوصل التى نشأت عنها الألف الأولى وفي تسهيلها بين يين ،  
فمنهم من رأى إبدالها لازما ومنهم من رأى تسهيلها لازما ومنهم من رأى جوازها فعلى القول بالزوم  
البذل تلحق يباب آمنوا فيجرب فيها للد والتوسط والقصر وعلى القول بجواز البذل تلحق يباب  
آمنهم وآله فيجرب فيها حكم الاعتداد بالعارض تقصير مثل آله وعدم الاعتداده فتد كآمنهم  
ولا تسكون من باب آمن فلذلك لا يجرب فيها على هذا التقدير توسط وتظهر فائدة هذين التقديرين  
في الألف الأخرى والذي تحرر من ذلك عند الوصل ستة أوجه مد الأولى مع ثلاثة الثانية وتوسط  
الأولى مع توسط الثانية وقصرها دون مدنها وقصرها فدها على لزوم البذل في الأولى أو جوازها فيها وعدم  
الاعتداد فيها بالعارض ومد الأولى مع توسط الثانية على التقدير الثانى ومد الأولى مع قصر الثانية  
على لزوم البذل في الأولى والاعتداد في الثانية بالعارض ويجوز أن يكون على جواز البذل في الأولى  
وعدم الاعتداد فيها بالعارض وتوسطها على لزوم البذل في الأولى والاعتداد في الثانية بالعارض  
وإذا قرى بقصر الأولى جاز في الثانية القصر ليس إلا ، لأن قصر الأولى إما أن يكون على لزوم البذل  
فيكون على مذهب من لم يزل بعد الحمزة وإما أن يكون على جواز البذل والاعتداد به بالعارض  
فيختار يكون الاعتداد بالعارض في الثانية أولى وأحرى فيمتنع إذا مع قصر الأولى مد الثانية  
وتوسطها وإن وقت جازت الأوجه الثلاثة للتمتع حالة الوصل أما على تسهيل حمزة الوصل  
فيظهر له في الألف الثانية ثلاثة أوجه ، قال الناظم :

فأنت ركبت آمنت وقصرتها شد وقصر مبدلا ثم سهلا

وفي اللام قصر ثم عند توسط كلت مع الإبدال وأقصر مسهلا

وفي اللام وسط لأعلى القصر مبدلا وبالقصر فأقرأ لا على المد أطولا

ومع مد اقرأ مثل قصر وزدد ذلك اللام إن سهلت أو إن تطولا

وإن خفا في اللام ثلثا اعتبر على كل وجه عنه في الد كر تدخلا

ووصله بالقراءة إلا أن  
يكون في أول فراءته اسم  
الجلالة فالأولى أن لا يصل  
لما في ذلك من البشاعة  
فإن عرض للقارئ ما قطع  
فراءته فإن كان أمرا  
ضروريا كسعال أو كلام  
يتعلق بالقراءة فلا يجد  
التمود وإن كان أجنبيا  
قال المحقق وغيره ولورد  
السلام أعاده وكذلك  
لو قطع القراءة ثم بدله  
ضاد إليها .

### ( باب البسلة )

لا خلاف بينهم في أن القارئ  
إذا انتزع فراءته بأول  
سورة غير براءة أنه  
يسمى ، وسواء كان  
ابتداءه عن قطع أو وقف  
وربما يظن بعضهم أن  
الابتداء لا يكون إلا بعد  
قطع وليس كذلك ، وللرأى  
بالقطع عند المحققين ترك  
القراءة رأسا بأن  
تكون نية القارئ ترك  
القراءة والانتقال منها  
لأمر آخر وبالموقف قطع  
الصوت عن الكلمة فرماتنا  
يتنفس فيه عادة فيسبة  
استئناف القراءة ، وكثير  
من المتقدمين يطلون  
القطع على الوقف ويأتى  
مثله في كلامنا في باب  
التكبير إن شاء الله تعالى  
وكذلك لما عتقوا ووصلت

بما رسم في المصحف نحو قالوا آمنا وصاق عليه تحيل الألف من القرآن فلم يساعده النظم ولكنه حاصل من قوله أنها أمره ومثاله في القرآن لإله الله ولا أشرك به ولا أعبد ما عبدون والهاء في اتصاله ومفصوله لحرف اللد ، ولما فرغ من حرف اللد الواقع قبل الحزمة انتقل إلى حرف اللد الواقع بعدها فقال :

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُخَيَّرٍ فَقَصَّرَ وَقَدْ يَرَوْنَ لِيَوْزُفٍ مَطُولًا  
وَوَسَطَهُ قَوْمٌ كَأَنَّ هَؤُلَاءِ إِلَهَةٌ أَنَّى لِلْإِيمَانِ مَثَلًا

أي والذي وقع من حروف اللد بعد همز ثابت ، يعني بالثابت الباقي لفظه وصورته ثم قال أومعير ويعني بالمعير ما لحقه قبل أو تسهيل أو بدل على ما بينه ثم قال قصر أي بالقصر لجميع القراء ورش وغيره ثم قال وقد روي لو رش مطولا أي ممدودا مدا طويلا قياسا على ما إذا قدم حرف اللد واللين على الهمز ثم قال ووسطه قوم أي جماعة من أهل الأداء رويوا عن ورش مدا متوسطا وذكره في كتبهم فيكون اللد في هذا النوع أقل منه فبا إذا تقدم حرف اللد واللين على الهمز

سوى قصر لام عند مد لأول وتوسط آتمت فكان متأملا  
إذا ركبت آتمت به مثلا مع آلان نحر في الوصل أربعة عشر وجها الأول والثاني والثالث قصر آتمت وعليه إبدال حمزة الوصل مع مد الألف الأولى وقصر الثانية على جواز البدل في الأولى وعدم الاعتداد بالعارض فيهما ومع قصرهما ومر توجيهه ثم تسهيل حمزة الوصل مع قصر اللام والرابع إلى التاسع توسط آتمت وعليه الإبدال مع مد الأولى وتوسط الثانية فقط على جواز البدل في الأولى وعدم الاعتداد فيهما بالعارض ومع توسطهما وتوسط الأولى وقصر الثانية وقصرهما على ما مر من توجيهه ثم تسهيل حمزة الوصل مع توسط اللام اعتدادا بالأصل وقصرها اعتدادا بالعارض والعاشر إلى الرابع عشر مد آتمت وعليه إبدال حمزة الوصل مع مدّها على لزوم البدل وجوازه في الأولى وعدم الاعتداد فيهما بالعارض ومع مد الأولى وقصر الثانية على لزوم البدل في الأولى والاعتداد بالعارض في الثانية ومع قصرهما على ما مر ثم تسهيل حمزة الوصل مع مد اللام وقصرها اعتدادا بالأصل والعارض. فإن وقف على آلان جاز ثلاثة : الثانية على كل الوجوه للتقسمة في الأولى سوى قصر الثانية على مد الأولى عند توسط آتمت فمنعوا للتصادم ولصبح باقي الوجوه وهو تسعة وعشرون وجها ، قال النظم

وإن يتبدى منها وبعد كناية قد لخص والقصر اللام تفضلا

وفي البدل أقصر مده وسطهما ومدّها هاتيك أربعة علا

ووسط للاستفهام واللام وأقصر اللام ووسط فيهما بدلا علا

ومع قصر الاستفهام في اللام قصرها وفي بدل تخليته ثم سهلا

وفي اللام أقصر ثلث بدلا يلى ووسطهما ومدّها قد تكبلا

إذا ابتدأت من قوله تعالى آلان ووصلت إلى قوله ويستبين أنك مثلا فيه أربعة عشر وجها إبدال حمزة الوصل مع اللد والتوسط والقصر ثم تسهيلها ويأتي على الأول أربعة أوجه الأول قصر اللام والبدل على جواز البدل في الأولى وعدم الاعتداد فيهما بالعارض والثاني قصر اللام ومد البدل على لزوم البدل في الأولى والاعتداد في الثانية بالعارض والثالث توسطهما على جواز البدل في الأولى وعدم الاعتداد فيهما بالعارض والرابع مدّها على لزوم البدل في الأولى أو جوازه فيهما وعدم

بغيرها من السور لأنها وإن وصفت لفظا فهي مبتدأ بها حكما واختلفوا في إتيانها بين السورتين سواء كانتا مرتين أو غير مرتين فأثبتها قالون والكني وعاصم وعلى وحذفها حمزة ووصل السورتين ، واختلف عن ورش والبصري والشامي قطع لهم بعض أهل الأداء بتركها وبضهم بإتيانها وهو اللأخوذه عندي تما لأني شامتاواقتلا من قوله وفيها خلاف جده واضح الطلا . ومعنى البيت ولا نص لهم أي لدوي كاف كل وجهم جلاليه وهاء حسلا الشامي وورش والبصري في التخيير بين السكت والوصل للدلول عليه بالواو التي بمعنى أو في البيت قبله وارتفع وانزجر أن تنسب للعلماء شيئا لم ينقل عنهم وعمل أن تكون كلاهما حرف جواب بقرينة نعم فيكون تصديقا للمعنى بلا الجلية المألوف غيرها وقد جوز فيها هذا المعنى الثنيرين فيمل والقراء وغيرها وروى أن معنى الرفع والجر ليس بمبتدأ فيها بل هو وجه أمي سليل مقصود وهو أحد معاني

الوجه ثمة أحبه الماء واختاروا لهم ثم استأنف فقال وفيها أى في البسملة لمن لهم اختيار خلاف في إثباتها وحذفها مشهور كثيرة ذى الصنع الطويل بين أصحاب الاعتناق القصيرة وهو كذلك في كتب أئمة القراءة وعليه فلا رمز لأحد في البيت والله أعلم وإنما اختلفوا في الوصل ولم يختلفوا في ابتداء آياتها

مرسومة في جميع الصحاف ثم تركها في الوصل ولولم يأت بها في الابتداء لخالف الصحاف وخرقوا الإجماع ولا خلاف بينهم في حذفها من أول برائة آياتها لترسم فيه في جميع الصحاف وإن وصلها بسورة أخرى كالأنفال أو غيرها فيجوز بجمع القراءة الوصل والسكت والوقف وكل من يسئل بين السورتين منه ثلاثة أوجه الأول الوقف على آخر السورة وعلى البسملة قال الجبيري وهو أحسنها الثاني الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة الثالث وصلها بآخر السورة وبأول الثانية ويمكن وجه رابع وهو وصلها بآخر السورة

لظهور الفارق بينهما ولم يذكر في التيسير غير هذا حيث قال زيادة متوسطة فالطويل والقصير من زيادات القصيدة فصار لورش ثلاثة أوجه في هذا النوع القصير ككثر القراءة والمد المتوسط والمد المنظور ، وأما القاف من قوله قوم قليست رمز بخلاف حتى صفوه قوم ثم مثل لما فيه هذه الأوجه بأربعة أمثلة اثنتان فيها المسمز ثابت وهما آمن وآتى الذى بعد همزة ألف واثنتان فيها المغمز غير أحدهما لو كان هؤلاء آلهة ققرأ ورش بإبدال همزة آلهة ياء في الوصل وبمدها ألف فهي حرف مد بعد همز متغير والثاني للإيمان بنقل حركة همزة إيمان إلى اللام فالياء من إيمان حرف مد بعد همز متغير ونحو جاء آل يسهله ورش بين بين فالألف من آل حرف مد بعد همز متغير ، ومثال ما بعده واو أوحى والمتقول الحركة نحو قل أوحى من آمن ، ومثال ما بعده ياء إيتاه ذى القربى وإيلانهم ثم إن بعض القائلين بالوجه الثلاثة لورش استثنوا له مواضع فلم يدوها ذكرها الناظم رحمه الله فقال :

سِرْوِي يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ يَمَدَّ سَاكِينَ صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولٌ إِسْأَلًا

الاعتداد فيها بالماضى ويأتى على الثاني وجهان وهما توسط اللام وقصرها مع توسط البدل فيها على ما تقدم ويأتى على الثالث ثلاثة أوجه الأول قصر اللام والبدل على لزوم البدل في الأولى أو جوازها فيها والاعتداد فيها بالماضى والثاني والثالث قصر اللام مع توسط البدل ومدّه على التقدير الثاني. ويأتى على الرابع خمسة أوجه : الأول قصر اللام والبدل والثاني والثالث قصر اللام مع توسط البدل ومدّه على اعتبار المااض والرابع والخامس توسطها ومدها ، قال الناظم :

وكالمد تسهيل ولكن زاد قد ترك الهمد والتوسط في البدل اعتقلا

وهذا على ما اختاره شمس ديننا هو الجزرى الجبر خذ محمدلا

أشار بقوله وكالمد تسهيل البيت إلى أن الأوجه الآتية على تسهيل همزة هي عين الأوجه الآتية على وجه الإبدال مع للدغير أنها زادت عنها وجه قصر اللام مع توسط البدل وفائدة ذكره تقرب ما قبله إلى الألفاظ وقوله وهذا على ما اختاره شمس ديننا الخ يشير به إلى أن هذه الأوجه التي ذكرها في هذه المسئلة هي على ما اختاره الامام شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الجزرى رضى الله عنه وهو غنى عن التعريف لشهرته وجلالة قدره .

(تنبيه) قد منع شيخ مشايخنا العلامة للتولى أخيرا وجه توسط الألف الأولى من آلان وأمسقط ما خسر عليه من الأوجه في جميع الحالات للتقدم حيث قال في روضه لا يخفى أن إلحاق الألف الأولى من آلان يباب آمن وشبه لورش فيه نظر لأن مدّها لازم وإنما تثير سببه وهو السكون بحركة النقل فوجب جازم أن يكون كظاّره من نحو «البناء إن أردن» في وجه إبداله مدا والم أحسن حاله النقل «والم الله» حالة الوصل فيجرى فيها حكم الاعتداد بالماضى فقصر وعدمه فمد ولا وجهه توسط ثم ذكر ما يؤيد ذلك ثم قال وإذا تأملت ينى كلامه الذى ذكره تأيد للدعاء بظهورك في هذه الكلمة على أفرادها سبعة أوجه وصلا وتسعة وقفا إبدال همزة الوصل مع اللد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الأول والثالث ثلاثة اللام في الحاليين وعلى الثاني قصرها وصلا وتسهيلها وقفا وفيها مع آمن به ثلاثة عشر وجهها وصلا وسبعة وعشرون وجهها وقفا قصر آمنتم وعليه إبدال همزة الوصل مع اللد والقصر ثم تسهيلها واللام مقصورة في الثلاثة وصلا ومثلة وقفا ثم توسط آمنتم وعليه إبدال

والوقت عليها وهو  
لا يجوز لأن البسطة لا تأكل  
السور لا لأواخرها  
وهذه الأوجه على سبيل  
التخيير لا على وجه ذكر  
الخلاف فأي وجه منها قرأ  
جاز ولا احتياج إلى الجمع  
بينها في موضع واحد إلا  
إذا قصد القارئ أخذها  
على القرى لنصح الرواية  
بجميعها فقرأها وقراها  
ذلك بأمرها شاء .

(مستأنف) لو وصل القارئ  
آخر السورة بأولها أصح  
الأوراد في تكرير سورة  
الإخلاص أو غيرها فهل  
حكم ذلك حكم السورين  
أم لا قال الحق في تكريره  
لم أجده باضاً والذي يظهر  
البسطة قطعاً لأن السورة  
والحالة هاهنا مبتدأة انتهى  
ويأتى على ترك البسطة  
لورش وصر وشام وجهان  
الأول السكت وجرى عمل  
الشيخ بقده على الوصل  
وليس ذلك بواجب والاختار  
فيه أنه سكت يسر من دون  
تنفس قدر سكت حمزة  
لأجل الحمز، قال الحق  
إني أخرجت وجه حمزة  
مع وجوه يونس وقرى  
والضحي ولم تفرح على  
جميع من قرأت عليه من  
شيوخى وهو الصواب  
انتهى . الثاني الوصل وهو

يا إسرائيل وما عطف عليه مستثنى من حرف اللد العرب عنه بلفظ ما الواقعة في البيت المتقدم  
وتقديره الكلام وما وقع من حروف اللد بعد حمز ثابت أو متغير فلو رش فيه ثلاثة أوجه سوى  
يا إسرائيل فإنه لم يمد حيث وقع ثم قال أو بعد ساكن حتى واستثنوا من ذلك ما وقع من حروف  
اللذ واللين بعد حمز وذلك الحمز وقع بعد ساكن صحيح نحو القرآن وقرآن ومثولاً ومثولاً  
قصره ولم يمدوه واحترز بقوله صحيح من حروف العلة نحو جاءوا والمؤودة وسواك والثنين  
فإن اللد في هذا كله منصوب عليه وقوله أسأفل أمرى أسأل عن علة استثنائه فإن قيل ما الحكم  
في وجاءوا أباهم هل يمد على الواو لأجل حمزة جاءوا ونجى فيها الأوجه الثلاثة أو يمد مدة  
واحدة لأجل حمزة أباهم قليل يمد مدتين مدة على الألف قبل حمزة جاءوا وهي من المتصل  
ومدة على الواو لأجل حمزة أباهم وهي من المنفصل وكذلك يفعل في كل ما يأتي مثله وافقوا على  
منع اللد في الألف للبلدة من التنوين بعد الحمزة نحو ماء وملجأ وعشاء ثم ذكر جبة  
المستثنى فقال :

حمزة الوصل مع اللد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من الأول والثالث توسيط اللام وقصرها وصلها  
وتثليتها وقفاً، وعلى الثاني قصرها وصلها وتثليتها وقفاً ثم مد آمنتم وعليه إبدال حمزة الوصل مع  
اللذ والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الأول والثالث مد اللام وقصرها وصلها وتثليتها وقفاً وعلى  
الثاني قصرها وصلها وتثليتها وقفاً وفيها مع ويستثنى نك ثلاثة عشر وجهاً إبدال حمزة الوصل مع  
اللذ والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الأول والثالث قصر اللام مع ثلاثة ويستثنى نك ثم توسطها  
ومدها وعلى الثاني قصر اللام مع ثلاثة يستثنى نك والله أعلم اهـ . وقد أفادني العلامة الشيخ حسن  
الكتبي عنه نظماً حاوياً لذلك وقت قراءته عليه خدمة السبع من طريق الشافية، ومنه :

بدأت بحمد الله والشكر سرمدنا  
وسلمت تسلياً يليق بقدره  
(وبعد) ففي آلان سبعة أوجه  
فأبدل حمز الوصل مدداً وأشبعها  
ومع وجه تسهيل في اللام ثلاثين  
ثلاثين الوصل مع قصر لامها  
وتوسيط لام زده عدد توسط  
على اللد والتسهيل في أولها  
وإن تقف في اللام ثلثاً اعتبر  
ففي هنة عثرون مع سبعة أثت  
وإن تبسدى منها ووافيت آية  
مع القصر في لام ثلاثة ما إلى  
وأما على قصر في اللام فأقصرها  
وأزكى صلاة مع أجل تحية

قال الشافعي :

وعاد الأولى فأقصرن وثلاث حمز ووسطوا بمد الكل خلا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ لَيْتَ وَيَعْصُهُمْ يُؤْخِذُكُمْ الْآنَ مُسْتَقْبَهُمَا تَلَا  
وَعَادَا الْأُولَى وَابْنُ عَشِيرٍ طَاهِرٌ يَقْتَضِي جَمِيعَ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلَا  
أَيُّ وَاسْتَقْنَا أَيْضًا الَّذِي وَقَعَ مِنْ حُرُوفٍ لِلدَّ وَاللَّيْنِ بَدَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَصْرُوه وَخَوَّايَتِ  
بِقَرَأْنِ الْإِنْدِ لِي أَوْ عَنِ أُمَاتِهِ فَإِذَا ابْتَدَأْنَا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَقَعَ حَرْفُ الدَّ الَّذِي هُوَ يَدُلُّ عَنْ فَاءِ  
الْكَلِمَةِ الَّتِي أَسَاسُهَا هَمْزَةٌ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ بَدَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِأَنَّهَا إِذَا ابْتَدَأَتْ وَأَنْتَبْتَ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ  
اجْتَمَعَ هَمْزَتَانِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مَعَ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي فَاءِ الْكَلِمَةِ فَأَبْدَلَتْ فَاءَ الْكَلِمَةِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ هَمْزَةِ  
الْوَصْلِ فَلَا يَوْجِدُ حَرْفُ الدَّ إِلَّا إِذَا ابْتَدَى بِالْكَلِمَةِ فَإِنْ وَصَلَتْ الْكَلِمَةُ بِمَا قَبْلَهَا سَقَطَتِ الْهَمْزَةُ  
وَبَقِيَتْ فَاءُ الْكَلِمَةِ هَمْزَةً سَاكِنَةً عَلَى حَالِهَا فَبِهَا آخِرُ مَا اسْتَقْنَى بَدَ هَمْزٌ ثَابِتٌ وَهُوَ آخِرُ بَابِ الدَّ  
وَالْقَصْرِ فِي التَّيْسِيرِ وَزَادَ النَّاسُ مَا اسْتَقْنَى مِنْ هَذَا النَّوعِ بَدَ هَمْزٌ مَقْرَبٌ قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يُؤْخِذُكُمْ  
الْآنَ مُسْتَقْبَهُمَا تَلَا وَعَادَا الْأُولَى ، يَحْتَمِلُ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ أَنَّ الْقَائِلِينَ قِرَاءَةً وَرَشَّ اسْتَقْنَا لَهُ مَوَاضِعٌ أُخَرُ  
لَمْ يَجْزُوا فِيهَا الْأَوَجُ الثَّلَاثَةُ بَلْ قَصَرُوا لَهُ فِيهَا تَمَيُّنٌ أَنَّ الْبَعْضَ الْآخَرَ لَمْ يَسْتَقْنِ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ فَيَقْرَأُ

قَرَأَ وَرَشَّ عَادَ الْأُولَى بِنَقْلِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِلَى لَامٍ التَّعْرِيفُ قَبْلُهَا وَإِدْغَامُ تَوْنٍ عَادَا فِيهَا حَالَةَ  
الْوَصْلِ وَاسْتَنْفَاعُهُ فَيَسْتَأْذِنُ الْأُولَى هَذِهِ مَعَاوِظُ فَيَحْصِرُ الدَّ بَعْدَ الْهَمْزِ الْخَبِيرِ بِالنَّقْلِ فَاسْتَنْفَعَهَا  
بِضَمٍّ وَلَمْ يَجْزِ فِيهَا لُورُشٌ إِلَّا الْقَصْرَ وَعَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْحَذَاقِ كَالْهَدَوِيِّ وَابْنِ سَفْيَانَ وَمُسْكِي وَابْنِ  
شَرِيحٍ لِأَنَّ إِدْغَامَ التَّوْنِ فِي اللَّامِ صَحِيحٌ حَرَكَتُهَا لَازِمَةٌ مَعَهَا إِذْ لَا يُمْكِنُ الْإِدْغَامُ فِي سَاكِنٍ وَلَا  
مَاهُوٍ فِي حَرَكَةٍ فَسَقَطَ اعْتِبَارُ وُجُودِ الْهَمْزَةِ الَّتِي لِلدَّ مِنْ أَجْلِهَا غِلَافٌ غَيْرُهُ نَعْوُ الْآخِرَةِ فَإِنَّ الْحَرَكَةَ  
عَارِضَةٌ وَالْهَمْزَةُ مَقْدَرَةٌ فَجَاءَ الدَّ وَذَهَبَ بِبَعْضِهِمْ إِلَى عَدَمِ اسْتِثْنَائِهِ وَجَرَى فِيهِ عَلَى الْأَصْلِ لِلْقَرَرِ  
فِي عَدَمِ الْاعْتِدَادِ بِالْحَرَكَةِ لِلنَّقْوَةِ وَجَعَلَ الْهَمْزَةَ مَنُوبَةً فِيهِ الثَّلَاثَةَ الْقَصْرَ وَالتَّوَسُّطَ وَاللَّامَ ، فَإِنْ قُلْتَ لِلدَّ  
بِقِسْمِهِ مَعْنَى عَلَى عَدَمِ الْاعْتِدَادِ بِحَرَكَةِ اللَّامِ وَالْإِدْغَامِ مَعْنَى عَلَى الْاعْتِدَادِ بِهَا فَبُهِمَ مَعْنَى غَيْرِ مَعْنَى  
وَهَذَا تَدَافُعٌ وَتَنَاقُضٌ . فَالْجَوَابُ كَمَا قَالَ صَاحِبُ النَّيْتِ لِاتِّدَافٍ وَلَا تَنَاقُضٍ لِلتَّمَلُّكِ لِاتِّقَاقِ الْحَيِّثِيَّةِ  
فَالدَّ عَلَى مِرَاعَاةِ الْأَصْلِ وَالْإِدْغَامِ عَلَى مِرَاعَاةِ الْفِعْلِ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّخْفِيفِ ، وَهَذَا يَجِبُ عَنْ أَهْلِ  
هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي الْإِبْتِدَاءِ لَعَدَمِ الْاعْتِدَادِ بِالْحَرَكَةِ وَهُوَ الْإِدْغَامُ لِلْاعْتِدَادِ بِهَا وَالتَّحْوِيلُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ  
عَلَى الرُّوَابَةِ وَالتَّحْوِيلُ نَاصِبٌ لَهَا وَإِذَا قُلْنَا إِنَّهَا عِبَرُ مَسْتَثْنَاءٍ وَأَنَّ فِيهَا الثَّلَاثَةَ فَكُلُّهَا مَعَ التَّحْوِيلِ وَلَا  
يَأْتِي فِيهَا مَا يَأْتِي فِي غَيْرِهَا مِنَ التَّحْوِيلِ لَهَا رَأْسُ آيَةٍ وَهَذَا كُلُّهُ فِي حَالِ وَصْلِ الْأُولَى بِمَا عَادَا فَإِنْ وَقَفَ  
عَلَى عَادَا قَبْلَ تَوْنِهِ أَلْفَا وَابْتَدَى بِالْأُولَى فَيَجُوزُ لَهُ فِيهَا وَجْهَانِ الْأُولَى هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَالثَّانِي  
لَوْلَى بِعَذْفِهَا اكْتِفَاءُهَا بِحَرَكَةِ النِّقْلِ وَضَمُّ اللَّامِ وَلَا يَأْتِي مَعَ هَذَا الدَّ بِقِسْمِهِ بَلْ يَتَمَيَّنُ الْقَصْرُ  
قَطْعُ قُوَّةِ الْاعْتِدَادِ فِي ذَلِكَ غِلَافُ الْأُولَى فَإِذَا آتَى مَعَ عَادَا الْأُولَى بَدَأَ آخَرَهَا إِذَا وَصَلَتْ إِلَى قَوْلِهِ  
تَمَالَى «فَيَأْتِي آيَاتُ رَبِّكَ تَبَارَى» فَحَاصِلُ مَا يَرْتَبِ فِيهِ عَلَى الْخِلَافِ لِلذِّكْرِ أَنَّهُ يَكُونُ فِيهَا خَمْسَةُ أَوَجٍ  
الْقَصْرِ فِي عَادَا الْأُولَى مَعَ الثَّلَاثَةِ فِي غَيْرِهِ ثُمَّ تَوْسِيطُهُمَا وَمَدَاهُمَا وَهِيَ لِلرَّادَةِ بَيْتُ النَّاسِ . قَالَ هـ

وَعَنْ كَثِيرٍ بِاللَّامِ مَقْبُولٌ سَاكِنٌ وَفِي الْوَقْفِ وَالْإِدْغَامِ ثَلَاثٌ لِجَمْعِهَا

الْحَرْفُ السَّاكِنُ الَّذِي يَقَعُ بَدَ حَرْفٍ لِلدَّ فِي كَلِمَةٍ لَا غَلُوَ لَهَا إِمَّا يَكُونُ لَازِمَ السُّكُونِ أَوْ عَارِضَهُ  
وَالْأُولَى إِمَّا أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا لِادْغَامِ نَعْوِ الطَّامَةِ وَالسَّاحَةِ وَدَابَّةِ وَالْحَاقَةِ وَنَعْوِ أَعْمَاجِزِي وَتَأْمُرُونِ  
عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَدُورُ وَتُتَدَاوَى عَلَى رَوَايَةِ هِشَامٍ إِذْ أَمَلُ ذَلِكَ كَمَا قَالَ الْإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ فِي أَصْلِ

أَنْ تَصِلَ آخِرُ السُّورَةِ  
بِأَوَّلِ الثَّلَاثَةِ كَأَيِّتَيْنِ وَصَلَتْ  
إِحْدَاهُمَا بِأُخْرَى وَلَا خِلَافَ  
بَيْنَهُمْ فِي جَوَازِ الْبَسْمَةِ فِي  
الْإِبْتِدَاءِ وَأَوَّلِ السُّورَةِ وَإِنْ  
اسْتَخْطَوْا فِي اخْتَارِهَا فَاخْتَارَهَا  
جَهْرُ الْمَرَاتِينِ وَاخْتَارَ  
رَكْعَتَا جَهْرُ الْقَارِيَةِ  
وَصَلَّ بِضَمٍّ فَيَأْتِي بِهَا  
لَمْ يَكُنْ فِي الْبَسْمَةِ بَيْنَ  
السُّورَتَيْنِ كَقَوْلِهِ وَتَرَكَهَا  
لَمْ يَكُنْ لَمْ يَسْمَلُ كَهَمْزَةٍ  
وَالرَّادِ بِالْأَوَسَاطِ هُنَا  
مَا كَانَ بَدَ أَوَّلِ السُّورَةِ  
وَلَوْ بِكَلِمَةٍ . اخْتَلَفَ  
تَلَاخُورُ فِي أَجْزَاءِ بَرَاءَةِ  
هَلْ هِيَ تَأْخِذُ بِسَائِرِ  
السُّورِ أَمْ لَا ؟ قَالَ  
الْإِسْخَاوِيُّ هِيَ كَهِيَ وَجُوزَ  
الْبَسْمَةِ فِيهَا وَجَعَلَ الْجَهْرُ  
إِلَى الْفَتْحِ ، وَقَالَ الْحَذَقُ  
الصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ إِنَّ مَنْ  
ذَهَبَ إِلَى تَرْكِ الْبَسْمَةِ  
فِي أَوَّلِهَا غَيْرُ بَرَاءَةٍ  
لَا إِسْكَالَ فِي تَرْكِهَا  
عِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَرَاءَةٍ  
وَكُنْكَ لَا لِإِسْكَالٍ فِي تَرْكِهَا  
فِيهَا عِنْدَ مَنْ ذَهَبَ إِلَى  
التَّضْيِيقِ إِذْ الْبَسْمَةُ عَدَمٌ  
فِي وَسْطِ السُّورَةِ تَبَعَ  
لَا وَلَهَا وَلَا تَجُوزُ الْبَسْمَةُ  
أَوَّلُهَا فَكُنْكَ وَسْطُهَا  
وَأَمَّا مَنْ ذَهَبَ إِلَى الْبَسْمَةِ  
فِي الْأَجْزَاءِ مُطْلَقًا فَإِنَّ  
اعْتِبَارَ بَدَ أَوَّلِ السُّورَةِ



من أجلها حذف البسمة  
من أولها وهي زولها  
بالسيف كالشاهد ومن سلك  
مسلكه لم يسئل ومن لم  
يسئر بقاء أثرها ولم يرها  
علة بسمل بلا نظر انتهى  
وهو كلام نفيس ين ظا  
وحكم الأربع الزهر يأتي  
عند أولها ، والله أعلم .  
(سورة الفاتحة)

مكية في قول ابن عباس  
وقناة ومدينة في قول  
أبي هريرة ومجاهد وصلا

وقيل زلت مرتين مرة  
بكرة ومرة بالمدينة وقيل  
سميت مثالي والصحيح  
الأول لأنه لا تعرفه المسكن  
وللذي معرفة التاسع  
واللنوسخ لأن اللذي  
ينسخ السك وأنها سبع  
بالإجماع لكن من لم يجد  
البسمة آية فصرط إلى  
عليهم آية وغير إلى الضالين  
آية أخرى ومن عنده آية

فكله عنده آية واحدة  
جلالتها أي ما فيها من  
اسم الله واحدة ، هذا إن  
قلنا إن البسمة ليست بآية  
ولا بعض آية من أول  
الفاتحة ولا من أول غيرها  
وإنما كتبت في الصالح  
لثمين والتبرك أو أنها في  
أول الفاتحة لا بد من الكتاب  
على علة الله جل وعز

له فيها بوجه واحد بالنظر إلى من استثنأها وبالأوجه الثلاثة بالنظر إلى البسمة التي لم يستثنأها :  
الوضع الأول أعني لفظ يؤخذكم حيث وقع وكيفما تصرف نحو قوله تعالى « لا تؤاخذنا ، ولا يؤاخذكم  
الله ، ولو يؤاخذ الله » . الوضع الثاني لفظ آلا لا يستغهم بها وهي في موضعين يونس آلا وقد كنتم ،  
وآلا وقد عصيت أو خرج بقيد الاستغهم « آلا حيث بالحق ، وآلا حصى الحق » ونحوه فإنه في  
على أصله والمراد من آلا ألف الأخيرة فإن الأولى ليست من هذا الأصل لأن مدحا لها كن  
المقدر أو اللهم . الوضع الثالث « عاذا الأولى » بالنسبة الأولى مادام احتراز من الأولى إذا لم يصاحبها  
عاذا نحو « سيرتها الأولى » فإنها ممدودة على أصله أي وبضمهم تلا يؤاخذكم وآلا والأولى بالقصر  
لا غير وقوله وابن غلبون طاهر . وهو أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي نزل بمصر  
ومات بها ودفن بالبقعة من القرافة وقبره زار إلى الآن قال بمصر جميع الباب أي باب المد المتأخر  
عن الحرم وهو من قوله وما بعد هزم ثابت أو منير إلى هنا وقول الناظم بقصر متعلق بحال جده  
يعني أن ابن غلبون قال بالعصر وقول لورث بذلك أي جده هو المنحبه له وما سواه غلطا وقرر  
ذلك في كتاب التذكرة وإنما اعتمد على رواية البغداديين فأما المصريون فاتهم رويوا التمكنين عن  
ورث .

كلام العرب لا في القرآن الطامعة والصاخطة ودايتها والحاقة وآنحاجوني وتأمر وتنفكسوا الحرف الأول  
وأدغموه في الثاني وكذا نون الرفع في نون الوفاة وإما أن يكون ساكنا فغير الإدغام نحو آلا في موضع  
يونس على البدل في قراءة غير نافع وعيا في قراءة نافع حيث يسكن الياء بخلاف عن ورث ونحو  
أنشدتهم في رواية ورث بالبدل في أحد وجهيه واللام يشن عند من أسكن الياء مظهرة وهو البري  
وأبو عمرو بخلاف ولا يسمى هذا السكون بنوعه عارضا بل لازما لالتزام مدته مقدارا واحدا  
من غير تفاوت فهو ثلاث ألفات على الأصح للمشهور والثاني هو عار من السكون لا نحو أيضا إيمان  
يكون سكوتة الوقت نحو المالمين والذين ونسعين وإما للإدغام عند بعض القراء كالإدغام الكبير  
لأن عمرو من رواية السوسى وذلك نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا والقراء في ذلك ثلاثة أوجه  
الأول الإنباع كاللازم لاجتماع الساكنين اعتداد بالارض والثاني التوسط لمراعاة اجتماع الساكنين  
مع ملاحظة كونه عارضا لخطه عن الأصل والثالث القصر لمروض السكون فلا يتد به لأن الوقف  
يجوز فيه انتفاء الساكنين مطلقا قال الناظم :

ونحو مآب ليس ينقص في الوقف ف عن بدل والروم كالأصل وصلا

نحو مآب هو ما كان بدلا في الوصل عارضا في الوقف ليس ينقص في الوقف عن بدل بل يزيد  
عليه أولوية قال في النشر إن وقف لورث من طريق الأزرق على نحو مستبزيون ويتكئين ومآب  
فمن روى عنه للوصل وقف كذلك سواء اعتد بالارض أو لم يتد به ومن روى التوسط وصلا  
وقف به إن لم يتد بالارض وللمد إن اعتد به ومن روى القصر وقف كذلك إن لم يتد بالارض  
وبالتوسط والإنباع إن اعتد به له وذلك لأن سبب اللد لم يتغير حالة الوقف بل ازداد قوة بسبب  
سكون الوقف وهذا إن وقف بغير الروم فإن وقف به فحكه كالوصل قال الناظم :

وم فتح ذى اليا أوجه العارض اعتبر لورث وإن قللت لاقصر جتلا

يعني إذا اجتمع مع العارض المذكور ذو ياء فتجوز أوجه جميعا على فتحه وكذا على تحليه إلا أن  
وجه القصر يتبع عليه وهذا لم يزل في قوله تعالى « ذلك متاع الحياة الدنيا » إلى الوقف على اللآب



وقول داود وأصحابه

وحكام أبو بكر الرازي عن

أبي الحسن السرخسي وهو

من كبار أصحاب أبي حنيفة

وعليه فلا تسجلالة البسطة

مع السور وإنما تعد

في جملة ما في القرآن

وإنما التصرف في عد

ما في الفاتحة وغيرها من

المجالات على القول

الأول لأنه مذهبا وأيا

فان المقتنين من الشافعية

وعزاه للوردى للجمهور

على أنها آية حكما لا قطعا

قال النووي والصحيح أنها

فرآن على سبيل الحكم

ولو كانت قرآنا على سبيل

القطع لكانت فيها وهو

خلاف الإجماع، وقال المحلل

عند قول مناج قههم

والبسطة منها أي من

الفاتحة عملا لأنه صلى الله

عليه وسلم عمدا آية منها

صححه ابن خزيمة والحاكم

ويكنى في ثبوتها من حيث

العمل الظن انتهى ومعنى

الحكم والعمل أنه لا يصح

صلاة من لم يأت بها

في أول الفاتحة وهو

نظير كون الحبر من

البيت أي في الحكم باعتبار

الطواف والصلاة فيه لانه

باعتبار أنه من البيت إذ لم

يبت ذلك قاطع وإذا قلنا

إنها قطعا لا يسكتا كما هو

[توضيح] إذا وقعت على نحو «المالين، والضالين، وينفقون» فيه لكل القراء ثلاثة أوجه التصرف والتوسط والمدة مع الإسكان المجرى وليس فيه روم ولا إتيان وإذا وقعت على نحو «يوم الدين وحذر الموت، وفارجهون» فيه لكل القراء أربعة أوجه التصرف والتوسط والمدة مع الإسكان المجرى كما تقدم في نحو «المالين، والرابع الروم مع القصر وإذا وقعت على نحو «نستعين، وإن الله على كل شيء قدير» فيه سبعة أوجه التصرف والتوسط والمدة مع الإسكان المجرى وهذه الثلاثة أيضا مع الإتيان والسابع الروم ولا يكون إلا مع القصر خلافا لابن شريح فأمل هذه المسائل وقس عليها نظارها في جميع القرآن.

(فصل) ويجوز للدلساكن المدغم الواقع بعد حرف اللز نحو قراءة البري «ولا ييموا، ولا تاونوا» ونحو قراءة أبي عمرو بالإدغام نحو قوله تعالى «ويستحيون نساءكم» وفيه هدى، وقال لهم والأرار لي، ومن يقول ربنا» وكذلك يجوز للدلساكن غير المدغم نحو الآن موضعين يونس وكذلك اللاي وعجبا في قراءة من سكن الياء.

أحسب الناس أول النكبات فانه يفتح الميم على رواية ورش خاصة فإنه يقل فتحة حمزة الاستفهام إلى الميم ويغذف الميم فيجوز في هذين التالين المد نظرا إلى الساكن الأصل على الراجح ويجوز القصر نظرا إلى الحركة العارضة وإنما كانت فتحة مع أن الأصل في التخلص من التاء الساكنين الكسر مراعاة لتفخيم لام اسم الله إذ لو كسرت لرقعت لام الجلالة واتفت المحافظة على تفخيمها قال في الطراز والصواب أن الميم حينئذ تحت لتفخيم لام الجلالة لا لتقل على حسب التخفيف كما ذكره ولذلك أشار صاحب كزب اللغات بقوله :

ومد له عند القوابع شميما وإن طرأ التحريك فاقصر وطولا

لكل وذا في آل عمران قد أتى وورش قطع في النكبات له كلا

قال ابن جرموز وهذا الاختلاف الحاصل في الميم وفي الميم أحب الناس إنما يكون في حال الوصول أما الوقف فلا خلاف في الإتيان لصحة السكون وهو أصل حتى أن زوال السكون في الوصول في الميم وفي الميم أحب هو عارض وروى عنه في الوقف أصل وليس كباب يملون إذ السكون فيه عارض والأصل الحركة فتأمل انه نهاية قاله الناطم :

وفي عين الوجبان وال طول فضلا وللك هاتين اللذين كذا اجسلا

قوله وفي عين يعني عين من حروف القوابع وذلك في كهيص وحس عسق الوجبان يريد بهما التوسط ولله وهو أفضل وعليه جل أهل الأداء والمجبة لتفضيله أنه قياس منزههم في الفصل بين الساكنين وأن فيه جمالة لما جاوزه من اللود ، وذهب جماعة من شراح الجزر إلى أن الراد بالوجهين في ذلك التوسط والقصر وذكر الثلاثة الملقق ابن الجزري في طيبته حيث قال ونحو عين فالثلاثة لم أي لجميع القراء كما كن الوقف ووجه التوسط التفرقة بين ما حركته من جنسه وبين ما قبله حركة من غير جنسه فيكون لحرف اللد مزية على حرف اللين قال مسكي مد عين دون ميم قليل لا ختاج ما قبل عين لأن حرف اللد واللين أقوى في اللد من حروف اللين ووجه القصر عدم وجود حرف اللد وقوله : ولذلك هاتين اللذين كذا اجسلا . يعني أعط الحكم للذكور في عين لقوله تعالى هاتين في القصر وأرنا اللذين يضل على قراءة ابن كثير للسك حيث يشد باليون غظه فيها بال طول والتوسط وكذا بالقصر لما علت قال الناطم :

وَمَدَّ لَهُ عَيْنَهُ الْقَوَاعِ مُشَبَّهًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فَضْلًا  
 وَفِي تَحْوِيلِهِ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِتٌ وَمَا فِي الْيَمِّ مِنْ حَرْفٍ مَدَّ فَيُطْلَأُ  
 قَوْلُهُ وَمَدَّ قُلْ أَمْرٌ فِي ذَالِهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالرَّوَايَةُ الْفَتْحُ أَيْ وَمَدَّ لِسَانِي لِأَنَّ كَلَامَهُ  
 فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ فِيَا يَمْدُ قَبْلَ السَّاكِنِ فَكَأَنَّهُ قَالَ وَمَدَّ لِأَجْلِ السَّاكِنِ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَهُوَ  
 نَوَاحِ السُّورِ نَحْوُ لَمْ وَلَمْسٌ وَكَيْسٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ عِنْدَ الْقَوَاعِ أَيْ فِيهَا فَكَأَنَّهُ قَالَ إِذَا وَجِدْتَ  
 فِي هَذِهِ الْقَوَاعِ حَرْفَ مَدٍّ وَلَيْنَ لَقِي سَاكِنًا فَاصْبِرْ الْمَدَّ لِأَجْلِ السَّاكِنِ وَذَلِكَ لِجَمِيعِ الْقَرَاءِ كَمَا  
 طَائِفَةٌ وَدَابَّةٌ غَيْرُهَا لِأَنَّ السُّكُونَ الْوَقْفَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْحُرُوفَ الَّتِي تَعْدُ لِأَجْلِ السَّاكِنِ سَبْعَةٌ أَحْرَفُ  
 لَا مَ كَافَ صَادَ قَافَ سَيْنَ مِيمَ تَوْنٌ وَقَوْلُهُ مُشَبَّهًا أَيْ مَدَامُشَبَّهًا أَيْ طَوِيلًا وَمُشَبَّهًا بِكسرِ الْإِيَاءِ الرَّوَايَةُ  
 وَجُوزُهَا وَقَوْلُهُ وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ يَتَنَبَّهُ أَنَّ فِي عَيْنٍ مِنْ حُرُوفِ الْقَوَاعِ وَذَلِكَ فِي كَيْسٍ وَحَمٍّ  
 عَسَى وَفِي قَوْلِهِ الْوَجْهَانِ إِشَارَةٌ إِلَى إِشْبَاعٍ لِلدَّ وَهُوَ لِلرَّادِ بِالطُّولِ وَإِلَى عَدَمِ الْإِشْبَاعِ وَهُوَ التَّوَسُّطُ  
 ثُمَّ قَالَ وَالطُّولُ فَضْلًا يَتَنَبَّهُ إِلَى الْإِشْبَاعِ أَفْضَلَ مِنَ التَّوَسُّطِ وَهَذَا الْوَجْهَانِ لِجَمِيعِ الْقَرَاءِ وَقَوْلُهُ وَفِي نَحْوِ  
 طِهِ الْقَصْرِ يَتَنَبَّهُ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْمَجَاءِ عَلَى حَرْفَيْنِ فَاتِهِ يَجِبُ فِيهِ الْقَصْرُ وَذَلِكَ خَمْسَةٌ  
 أَحْرَفُ الطَّاءِ وَالْهَاءِ وَالرَّاءِ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ ثُمَّ قَالَ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ يَتَنَبَّهُ لَيْسَ فِيهِ سَاكِنٌ فَيَمْدُ حَرْفُ  
 الْمَدِّ لِأَجْلِهِ ثُمَّ قَالَ وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٍّ يَتَنَبَّهُ أَنَّ الْأَلْفَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَلَيْسَ الْأَوْسَطُ حَرْفُ  
 مَدٍّ وَلَيْنَ وَإِنَّمَا هُوَ لَا مَ مَكْسُورَةٌ يَمْدُهَا فَارْسَاكَنَةٌ وَقَوْلُهُ فَيُطْلَأُ أَيْ فَيَمْدُ فَكُلُّ مَحْمُولٍ مَحْدُودٍ وَمِنْهُ  
 اِشْتِقَاقُ الْمَطْلُ بِالْهَيْنِ لِأَنَّهُ مَدٌّ فِي الْمَدَّةِ :

[توضيح] قد نَحَرَّجَ مِنْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ أَنَّ حُرُوفَ الْقَوَاعِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ  
 مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ وَلَيْنَ نَحْوُ لَمْ مِيمَ تَوْنٌ فَهُوَ مَحْدُودٌ بِلاَ خِلَافٍ . الثَّانِي  
 مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَلَيْسَ فِيهِ حَرْفُ مَدٍّ وَلَيْنَ وَهُوَ الْأَلْفُ فَهُوَ مَقْصُورٌ بِلاَ خِلَافٍ . الثَّالِثُ  
 مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَيْضًا وَأَوْسَطُهَا حَرْفُ لَيْنَ لِأَحْرَفِ مَدٍّ وَهُوَ عَيْنُ قِيَةِ الْوَجْهَانِ . الرَّابِعُ  
 مَا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ نَحْوِ رَا وَيَا وَطَا فَهُوَ مَقْصُورٌ بِلاَ خِلَافٍ .

وَكَانَ تَسْكِينُ الْإِيَاءِ بَيْنَ فَتْحٍ وَكَسْرٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَكَاوُ فَوَجْهَانِ مُجْمَلًا  
 يَطُولُ وَقَصْرُ وَصَلٌ وَوَشٌّ وَوَقْفَةٌ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَفِّ أَعْمَلًا  
 وَعِنَهُمْ سَقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَزْنُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مَدَّ خِلَافًا  
 تَسْكُمُ فِيَا تَقْدِمُ فِي حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ وَهُوَ الْإِيَاءُ يَتَكَلَّمُ فِي حُرُوفِ الْإِيَاءِ السَّاكِنَةِ

وَفِي بَدَلِ أَجْرِ الثَّلَاثَةِ عِنْدَمَا تَوْسُطُ لِيْنَا وَامْدَمْدُنَ إِنْ تَطَوَّلَا  
 يَتَنَبَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ مَعَ الْإِيَاءِ بَدَلُ مَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا رَبِّدَ اللَّهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا  
 فِي الْآخِرَةِ فَالصَّحِيحُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَوْجَاهُ الثَّلَاثَةُ فِي الْآخِرَةِ عَلَى تَوْسُطِ شَيْءٍ وَمَدَّهَا مَعًا لِأَيُّضٍ تَنْبِيهِ الْمَهْمُزِ  
 بِالْتَقَلُّ فِي الْآخِرَةِ وَنَحْوُهُ عَلَى التَّعَدُّدِ لِأَنَّ قَاعِدَةَ الْإِعْتِدَادِ بِالْمَارُضِ فِي ذَلِكَ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا الْإِيمَانُ ابْنَ  
 الْجَزَرِيِّ وَإِنَّمَا كَرَاهَا فِي النَّشْرِ فَهِيَ كَمَا أَفَادَهُ فِي الرُّوسِ وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّ الْإِيَاءَ تَبَيَّنَتْ عِنْدَهُ فِي ذَلِكَ بِطَرِيقِ  
 الْأَدَاءِ وَبِهِ كَانَ يَأْخُذُ إِنَّمَا هُوَ الْإِعْتِدَادُ بِالْأَسْلِ وَالْإِيَاءُ الْإِعْتِدَادُ بِالْمَارُضِ وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ  
 يَتَقَدَّمَ الْإِيَاءُ عَلَى الْبَدَلِ كَأَنَّ الثَّلَاثَ لِلذِّكْرِ أَوْ يَتَأَخَّرَ عَنْهُ كَأَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى أَوْ لَوْ كَانَ آيَاؤُهُمْ لَا يَسْتَلُونَ  
 شَيْئًا فَضْلُ قَصْرِ آيَاؤُهُمْ تَوْسُطُ شَيْءٍ وَعَلَى التَّوَسُّطِ فِيهِ التَّوَسُّطُ فِي شَيْءٍ عَلَى الطُّولِ فِيهِ التَّوَسُّطُ وَالطُّولُ  
 فِي شَيْءٍ قَالَ النَّاسُ :

ظَاهِرُ عِبَارَةٍ كَثِيرَةٍ فَيَكُونُ  
 مِنْ بَابِ اخْتِلَافِ الْقَرَاءِ  
 فِي إِسْقَاطِ بَعْضِ السَّكَنَاتِ  
 وَإِثْبَاتِهَا وَكُلُّ قَرَأَةٍ نَوَاحِ  
 عِنْدَهُ وَالتَّقْيِيدُ يَتِمُّ لِلْقَرَاءِ  
 فِي هَذَا وَكُلُّ عِلْمٍ يَسْتَلُ  
 عَنْهُ أَهْلُهُ وَلِلثَّلَاثَةِ طَوِيلَةٌ  
 الْإِدْبَالُ وَمَا ذَكَرْنَاهُ لِب  
 كَلَامِهِمْ وَتَحْقِيقُهُ : وَاعْلَمْ  
 أَنَّ حَيْثُ لَمْ تَعْرِضْ لِمَدِّهَا  
 فِي سُورَةٍ فَاعْلَمْ أَنَّهَا لَمْ تَذَكَّرْ  
 فِيهَا إِلَّا بِإِسْمِهَا ، وَاللَّهُ  
 الْمَوْفِقُ ( السَّالِئِينَ ) إِذَا  
 وَقَفَ عَلَيْهِ جَازِيهِ لِكُلِّ  
 الْقَرَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ :  
 الْإِشْبَاعُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ  
 اعْتِدَادًا بِالْمَارُضِ وَالتَّوَسُّطُ  
 لِمُرَاعَاةِ اجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ  
 وَمَلَاخِظَةِ كَوْنِهَا عَارِضًا  
 وَالْقَصْرُ لِأَنَّ السُّكُونَ  
 عَارِضٌ فَلَا يَجْتَدِبُهُ وَأَجْرُ  
 عَلَى هَذَا جَمِيعٌ مَا مَاتَ  
 (الرَّحِمِ) إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ  
 وَكَذَا مَا مَاتَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ  
 السَّالِئِينَ وَالرُّومِ وَهُوَ  
 التَّلَاقُ يَمِضُ الْحَرَكَةُ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ تَضْمِينُ  
 الصَّوْتِ بِالْحَرَكَةِ حَتَّى  
 يَلْزَمَ مَعْظَمُهَا وَكَلَا  
 الْقَوْلَيْنِ وَاحِدٌ وَلَا يَكُونُ  
 إِلَّا مَعَ الْقَصْرِ (مَلِكٌ) قَرَأَ  
 عَامِسٌ وَعَلَى بَابِ ثَاتٍ  
 بَدَلُ لِيٍّ وَالْبَاتُونَ يَحْذَرُهَا  
 (نَسْتَعِينُ) إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ

أول ما قبلها والواو الساكنة المفتوح ما قبلها وقسمها أيضا إلى ما يقع له فيه مجاور الهزمة وإلى ما يقع مجاور السكون قال فيا يقع مجاور الهزمة وإن سكن اليا بين فتح وهزمة بكلمة وذلك نحو شيء وشيئا وكريمة ولا يتشوا ثم قال وأو وذلك نحو «ظن السوء وسوء أخيه وسوءات» وقوله بكلمة احتراز من أن يكون حرف اللين في كلمة والهزمة في كلمة أخرى نحو «ابن آدم بالحق، ولو آمن أهل الكتاب» لأن المد في هذا النوع لورث ومنه في هذا قل حركة الهزمة ثم قال فوجهان بطول وقصر وصل ورش ووقته يعني أن لورش في ذلك وجهين حسيين جديين في الوصل والوقف والمراد بالوجهين المد للمشيح وللتوسط وعبر عن للتوسط بالقصر لأنه قصر عن مقدار الطويل وليست جيم جلا رمزا لتصرّحه بعدها بصاحبها. ثم انتقل إلى القسم الثاني وهو ما يقع فيه المد مجاورا للسكون قال وعند سكون الوقف للكل أعمالا أي أحمل الوجهان للذكوران لقراء كلهم وهما الطول والتوسط المبر عنه بالقصر ثم حكى عنهم وجهًا ثالثا فقال وعظم سقوط المد فيه وتصرّحه بسقوط المد في هذا الوجه الثالث يعلم أن الراد من القصر المذكور التوسط ثم أخبر أن ورشا يوافقهم في الأوجه الثلاثة فلم يكن آخره هزما فأما ما كان آخره هزما فانه لا يوافقهم في سقوط المد فيه فحصل بما ذكر أن حرف اللين إذا وقع قبل الساكن المارش في الوقف فلا يخالو الساكن من أن يكون هزما أو غيره فان كان هزما نحو شيء والشيء والسوء فلورش فيه وجهان الطول والتوسط وسواء وقف بالسكون أو بالروم لأن مدّه فيه لأجل الهمز ولير ورش الأوجه الثلاثة مع السكون والقصر مع الروم وإن كان غير هزما نحو الميت والموت فلورش وغيره الأوجه الثلاثة مع السكون والقصر مع الروم .

[توضيح] إذا وقعت على شيء المرفوع لورش فله فيه ستة أوجه المد والتوسط مع الإمكان المجرد وله الوجهان أيضا مع الانضمام وله الوجهان أيضا مع الروم لأن المعتبر عنده الهمز وإذا وقعت عليه لير ورش ففيه سبعة أوجه كما تقدم في نحو تستعين وقدر إلا أن ورشا يوافقهم على القصر هنا لأنه غير مهموز فقد ظهر لك أن حرفي اللين وهو الياء والواو للفتوح ما قبلها لا مد فيه إلا إذا كان بعده همزة أو ساكن عند من يرى ذلك فان خلا من واحد منهما لم يجر مدّه فمن مدّ نحو «عليهم وإلهم» وصلا أو وقفا فهو لاحت كما أن من مدّ نحو الصيف والبيت والموت وصلا فهو لاحت عظمى وقد ذكر الهماني هذا الأصل في البقرة فلم يذكر لورش إلا وجهًا واحداً عبر عنه بالتمكين وهو ظاهر في التوسط فوجه للده من التزيادات ولم يذكر للباقيين سوى القصر فوجه للده والتوسط لهم منها .

ومن مد شيئا أو سواك قد قصر فلا مد فيها غنذ ورش تجملوا  
والجزري سواك فاقصر لواؤه وثلاث لهمز ثم وسطها كلا  
وقد قال أستاذي كذلك منظرا فأسأل ربي أن يمن قيسهلا

قال الإمام الشاطبي وفي واو سواك خلاف لورشهم قال ابن القاصح أي اختلف عن ورش في مد الواو من سواكهم وسواكهم قصرها فخصهم قل للده فيها وبضمهم قل القصر فمن مدّه وجهان للده الطويل للشيع وللده التوسط على أصله في مد الواو إذا سكنت ولقيت الهزمة وفتح ما قبلها نحو «سوءة أخيه» ومن قصر ولم يمد فلان أصل هذه الواو الحركه خاصة أن في الواو ثلاثة أوجه وفي الألف ثلاثة أوجه وإن ضربت الثلاثة في مثلها ضارت تسعة أوجه لورش رحمه الله وقد

وفي واو سواتٍ خِلافَ لِيَوْشِيمَ . وَعَنْ كُلِّ الْمَوَدَّةِ الْقَصْرُ وَمَوْجِلًا  
قوله وفي واو سواتٍ احتراز من الألف التي فيها بعد الميم فأن فيها الأوجه الثلاثة : لورش  
أي اختلف عن ورش فمد الواو من «سواتهما وسواتكم» وقصرها ؛ فبعضهم قلل فيها وبعضهم  
قلل القصر فمن مد فله وجهان المد الطويل المشبع والمد المتوسط على أصله في مد الواو إذا سكنت  
ولقيت الميمزة وانتخض ما قبلها نحو «سوءه أخيه» ومن قصر ولم يمد فلان أصل هذه الواو الحركة  
فأصله أن في الواو ثلاثة أوجه وفي الألف ثلاثة أوجه وإن ضربت الثلاثة في مثلها صارت تسعة  
أوجه لورش رحمه الله وقد قطع في التيسير بتسكين سوات فوجه القصر من الزيادات وقوله وعن  
كل المودة قصر ومو لا أم رحمه الله بقصر الواو من قوله تعالى «وإذا المودة» مثلث بالتكوير  
ومو لا بالكهف لسك القراء فورش . مخالف لأصله والباقون على أسولهم ومراده الواو الأولى  
من المودة لأن فيها واو بن فأجموا على ترك المد في الأولى وأما الواو الثانية فيها ففيها الأوجه الثلاثة  
لورش رحمه الله ورضي عنه .

### باب المميزين من كلمة

أي باب حكم المميزين للممدودين في كلمة واحدة . والمميزان في هذا الباب على ثلاثة أنواع  
مفتوحتان أو مفتوحة بعدها مكسورة أو مضومة للميمزة الأولى لا تكون إلا مفتوحة وقدم  
الكلام على الميمزة الثانية قال :

وتسبيلٌ أغترى تمزكتين بكلمةٍ مّا وبذات الفتح خلف لتجسلا  
وكُلّ الفاعن أهل ميسر تبدلت ليورش وفي بغداد يروى مسهلا

أخبر رحمه الله أن الميمزة الأخيرة من الأنواع الثلاثة تسهيل بين بين للشار إليهم بها وم نافع  
وابن كثير وأبو عمرو ثم قال وبذات الفتح خلف أي جابحة الفتح أي في الميمزة الثانية المفتوحة  
خلاف بقى التسهيل بين بين والتحقيق للشار إليه باللام من قوله تجسلا وهو هشام وبه بقوله

قطع في التيسير بتسكين سوات فوجه القصر من الزيادات اه وقصره الجعري أيضا كذلك وهو  
تفسير بما يقتضيه ظاهر قول الشاطبي من غير نظر إلى ماورد في ذلك من كلام المحققين . وحاصل  
كلامهم في هذا الخلاف أنه حائر بين القصر والتوسط لأن من لم يمد الين مجموع على استثناء  
سوات ومن يوسط سوات يوسط البدل فيتأق فيها أربعة أوجه لا غير وهي قصر الواو مع ثلثها  
لميمزة ثم توسطها وآق بسوات غير مضاف إلى ضمير ليشمل ما أضيف إلى اللين وهو سواتهما  
في الواضع الثلاثة والمجموع وهو سواتكم .

(تمة) لو أن مع سوات ذات ياء كافي قوله تعالى «يا أي آدم قد أنزلنا عليك لباسا إلى - خير»  
كان فيها خمسة أوجه وهي قصر البدل والواو مع فتح ذات الياء ثم توسط البدل وفي الواو وجهان  
توسط مع التقليل ثم مد البدل مع قصر الواو مع الفتح والتقليل قال النظم :

حكم مالى المميزين من كلمة

آأتمم والتحوسل لورشهم وإبداله قد شد فاجسه مهجلا  
أشار رحمه الله تعالى بهذا البيت إلى أن ورشا له في آأتمم بالأعراف وطه والشمراء والهمزة  
في الزخرف تسهيل الميمزة قطع مع اللد والتوسط والقصر وليس له فيها إبدال لأن كل من روى

بالسكون والروم ولا يجوز  
فيه الإشمام وهو ما كان  
متحركا في الوصل بالفتح  
أو الكسر نحو «ومن  
الناس، وهو لا» الثالث  
ما يجوز فيه السكون  
والروم والإشمام وهو  
ما كان متحركا في الوصل  
بالرفع أو الضم نحو «تدير  
وخلق، ومن قبل، ومن  
بعد وإصالح وسواء كانت  
الحركة فيها أصلية كما  
مثلأم منقولة من حرف  
حذف من نفس الكلمة  
نحو «بين المروء من شى»  
المفتوحين «ودف، ولله»  
الرفوعين كافي وقف حرة  
وهشام وأما الفتوة من  
حرف في كلمة أخرى  
أولانقاء الساكنين قد  
نقدم فيها بحسب تسكينه وله  
تسميات تأتي في مواضع  
تناسبها إن شاء الله تعالى  
(الصراط) و(صراط)  
قراها قبل حيث وقما  
بالسين وخلف باجماع الصاد  
الزاي وخلف مثله في الأول  
خاصة وفي هذه السورة  
فقط والباقون بالصاد  
ولا خلاف في تنعيم راءه  
لوقوع حرف الاستعلاء  
بعدها (أعنت) العين  
من حروف الخلق الستة  
وهي الميمزة والماء والسين  
والحاء والتين والهاء

ولا خلاف بين القراء  
في إظهار النون ناسية  
والثبوت عند الهجزة والهاء  
والعين والحاء والياء  
ولا خلاف بين السبعة  
أيضا في إظهارها عند  
الحاء والياء المجتمعتين  
(عليهم) ضم هجزة هاءه  
وصلا ووقفا والباقيون  
بالكسر وضم السك  
وقالون غلب عنه وصلا  
كل ميم جمع ووصلا  
بواو لفظا وعليه فلقالون  
فياء جده هجزة قطع  
المد والقصر فهو من  
باب التفصل نحو «قالوا»  
«آنا» وسواء اتصلت بها  
كطيم وأنذرهم أو كاف  
نحو وأنكروا وعليكم أو تاء  
نحو وأنتم وكنتم ووافق  
ورش على الصلة إذا وقع  
جد ميم الجمع هجزة قطع  
نحو وهم آمنوا ومدور  
له طويلا لأنه من باب  
التفصل لا يغي والباقيون  
بالسكون فإن اتصلت  
بضمير نحو «أنتم كنتموها»  
ودخلتموه» وجبت الصلة  
لفظا وخطا أيضا فالصالحين  
مدلا لأن سيمسا كن  
مدغم لازم ومذهب  
الجمهور بل نقل بعضهم  
الإجماع على أن القراء  
كلهم يمدون للسكان  
اللازم مدا مشعا من

لتجمل على ما حصل لنا من المزية في قراءته باستعمال اللتين والتحقيق له فيها من الزيادات ثم قال  
وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت الخ. يعني أن أصحاب ورش اختلقوا عنه في كيفية تغير الهجزة الثانية  
ذات الفتح فمنهم من أبدلها ألفا وهم للمصريين ومنهم من سهلها بين يين وهم البغداديون فحين لابق  
القراء تحقيق الهجزة الثانية كالأولى.

[توضيح] قد عرف من هذين البتين من له التحقيق والتشديد في الثانية وعرف من قوله  
بعد: ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها أنه قالون وأما عمرو وهشام يمدون بين الهمزتين وأن  
الباقيين لا يفعلون ذلك وإذا اجتمع التحقيق والتشديد إلى المد بين الهمزتين وتركه كان القراء على  
مراتب فقالون وأبو عمرو يفتحان الأولى ويسهلان الثانية ويمدون بينهما وابن كثير يسهل الثانية  
ولا يعد ويحقق الأولى لإقتبال في الأعراف والمكث وورش له وجهان تحقيق الأولى وإبدال الثانية  
ألفا فإن كان هجدهما ساكن طول المد لأجله نحو قوله تعالى «أنذرهم» وليس في القرآن متحرك بعد  
الهمزتين في كلمة سوى موضعين «وأيلتا الله» في سورة هود و«أنتم من» بالملك الوجه الثاني تحقيق  
الأولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما لورش وهشام له وجهان تحقيق الأولى والثانية أيضا  
وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع المد في كلمهما والكوفون وابن ذكوان يحققون الأولى والثانية  
أيضا من غير مد بينهما وقوله وفي شداد الرواية بإعجام الدال الثانية وإهمال الأولى وفيها ست لغات  
بدالين مهملتين وإعجامهما وإعجام الأولى وإهمال الثانية وعكسه وبنون بعد الألف مع إعجام  
الأولى وإهمالها.

ولما ذكر حكم تسهيل الهجزة الثانية من الأنواع الثلاثة على العموم أتبعه حكم ما يخص وقدم التي  
في فصلت قال:

وَحَقَّقْنَاهَا فِي فَصَّلَتِ مُصْحَفِيَّ وَأَمْسَجَمِيَّ وَالْأَوَّلَى اسْتَقْلَطْنِي لِتُسَهِّلَا  
بين رحمه الله تحقيق الهجزة الثانية التي هي ذات الفتح وذلك بعد تحقيق الأولى من الأعجمي  
وعربي في سورة فصلت للشارح إلهام صريحة وهم هجزة والكسائي وشعبة قروا همزتين عققن ثم  
أمر بإعطاء الأولى للشارح إليه بالكلام في قوله لتسهلا وهو هشام وقوله في فصلت استقر به من قوله  
تعالى «يلحدون إليه أعجمي» بالنحل ولا يرد عليه ولو جملناه قرآنا أعجميا لأنه منصوب وهذا لفظه  
في البيت مرفوع ولم يتعرض هنا للمد والقصر لبقاء من قرأ بهمزتين في ذلك على ما تقدم فاتفق إذا  
الإبدال نحو أنذرهم ليس له في أنتم وآلهما إلا التسهيل وقول ابن القاسم بما لا يجبري  
وغيره ومن أبدل لورش الهجزة الثانية نحو أنذرهم ألفا أبدلها أيضا هنا يعني في أنتم ثم حذفنا  
لأجل الألف التي بعدها فتبقى قراءة ورش على هذا بوزن قراءة حفص بإسقاط الهجزة الأولى  
فلفظهما متحد ومأخذا مختلف ولا يصير قراءة ورش بلفظ قراءة حفص إلا إذا قصر ورش أما  
إذا قرأ بالتوسط أو بالمد فيخالفه اه مردود بالنظر والتسليم أما النص قول الحق وغيره اتفق  
أصحاب الأزرق قاطبة على تسهيلها بين يين قاله ابن الأثير في الإقناع ومن أخذ لورش في أنذرهم  
بالمد لم يأخذ هنا إلا بين يين ولما لم يذكر كثير من المحققين كإبن سنيان والمهدي وابن شريح  
ومكي وابن الصمام فيها سوى بين يين وقال في موضع آخر ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث رأى  
بعض الرواة عن ورش يمدونه بالجر فظن أن ذلك على وجه البدل ثم حذف إحدى الألفين  
وليس كذلك بل هي رواية الأصمباني عن أصحابه عن ورش ورواية أحمد بن صالح ويونس بن  
عبد الأعلى وأبي الأزهر كلهم عن ورش يمدونها هجزة واحدة على الخبر تكتم فمن كان من

عبر إفرام لا تلاوت بينهم  
فيومدغمها واحد وليس  
فيها من يأت الإضافة  
ولا من الزوائد ولا من  
الدغم الصغرى الجائز المختص  
فيه بين القراء شيء .

(تفريع)

إذا وصلت سورة البقرة  
بالفاحة من قوله تعالى غير  
الغضوب عليهم والوقف  
على ما قبله جائز وليس  
بحسن على ما قاله الهادي  
لتحلقه بما قبله وحسن  
على مقاله الهادي لما روى

أنه صلى الله عليه وسلم  
كان يقف عند أواخر  
الآيات وهذه آخر آية  
عند الهادي واليسرى  
والشاذ إلى التثنية يأتي  
على ما يقتضيه الضرب  
أرجعاً وجه وثلاثة

وتمانون وجهاً يانها  
لقالون ستة وتسعون يانها  
أنك ضرب خمسة الرحم  
وهي الطويل والتوسط  
والقصير والروم والوصل

في ثلاثة الضالين وهي  
الطويل والتوسط والقصير  
خمس عشر ثم اضرب  
الخمس عشر في ثلاثة لتعني  
خمس وأربعون ضيف  
إليها ثلاثة الثقلين مع  
وصل الجميع ثمانية وأربعون  
هذا على تسكين اللام ويأتي  
مثله على ضمها فبلغ العدد  
ما ذكر ولورش ستون  
وجهاً ثمانية وأربعون

وإن كثيراً وأبو عمرو وشعبة وحركة والكسائي يقرءونه كما يقرءون أنذرتهم ونحوه وهشام يقرؤه  
بهمزة واحدة وابن ذكوان وحفص بسهلان الثانية ويقصران كما يفعل ابن كثير وورش في أحد  
وجهيه لمخالفة القاعدة حصلت من جهة ابن ذكوان وهشام وحفص فيها خمس قراءات وقوله  
لتسهل أي ليسهل اللفظ بأسفلها يقال أسهل إذا ركب الطريق السهل .

وهمزة أذهمهم في الأحقاف شفعت بأخرى كما دامت وصلاً وموصلاً

أخبر رحم الله أن همزة في « أذهبتم طيائكم » شفت أي صارت شفاً بزيادة همزة أخرى قبلها  
لشار إليها بالكاف والبدال في قوله كما دامت وها ابن عامر وابن كثير فحين للباقيين القراءة بالور  
أي همزة واحدة وكل منهما على أصله فإن كثير يسهل الثانية من غير مد بين الهمزتين وابن  
عامر يقرأ أصحبه كما يقرأ في أنذرتهم ونحوه فيقرأ لهشام بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرأ  
لابن ذكوان بالتحقيق والقصير فقيهما أربع قراءات وقوله وصلاً وموصلاً أي منقولاً يوصله بعض  
القراء إلى بعض .

وفي ثون في أن كان شفع حمزة وشعبة أيضاً والدمشقي ميسلاً

أخبر رحم الله أن حمزة وشعبة وابن عامر قرءوا في سورة ن والقلم وأن كان ذاملاً وبين بالتشفيح  
أي بزيادة همزة أخرى على همزة أن كان فحين للباقيين القراءة بهمزة واحدة وحركة وشعبة فيعلى  
ما تقدم لهما من القراءة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما ونس الدمشقي وهو ابن عامر على  
القراءة بالتسهيل فقرأ لابن ذكوان بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما وقرأ لهشام  
بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع المد بينهما فقيهما أربع قراءات وقد خالف ابن ذكوان أصله  
في التحقيق وتركه لهشام .

وفي آل عمران عن ابن كثير هم يشفع أن يؤتى إلى ما تسهلاً

أخبر رحم الله أن ابن كثير قرأ بالتشفيح أي بزيادة همزة أخرى على همزة أن من قوله تعالى  
« أن يؤتى أحد مثل ما أوتيت » يأل عمران فحين للباقيين القراءة بهمزة واحدة وقد نص على التسهيل  
لابن كثير في قوله إلى ما تسهلاً فإن كثير يقرأ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما

هؤلاء يروى للما بعد الحمزة بعد ذلك فيكون مثل آمنوا لأنه بالاستفهام وأبدل وحلف اه  
بتصرف. وأما النظر فحسبك أن فيه تغير اللفظ والمعنى أماخير اللفظ فظاهر وهو مصرح به في كلام  
القاتل بجواز البدل حيث قال فتبقى قراءة ورش الخ وأما المعنى فإن الاستفهام يرجع خبراً ولو بإحالة .  
فان قلت يجب عن هذا بما قاله الأذفوي يشعب للدليل بذلك على أن خرجها مخرج الاستفهام  
دون الخبر قلت وإن تعجب فاعجب من صدور هذه القالة من عالم لاسياً بمن يبع في علوم القراءات  
وكان من أعلم أهل عصره بمصر وهو الإمام أبو بكر محمد بن علي الأذفوي إذ يملك عليه أن جميع  
ما قرءوه بالمد من باب آمنوا نحواً من الرسول خرج من باب الخبر إلى الاستفهام وهو ظاهر  
الفساد وقوله لا تصير قراءة ورش مثل قراءة حفص الخ في نظر مع قول الحق فن كان من هؤلاء  
يروي المد الخ بل هو على إطلاقه وهذه الكلمة من مذاحق أقدم العلماء ولا يقوم بواجب  
حقها إلا العلماء المطلعون على للذاهب المختصون بالقيم الرائق والفرعية الكاملة اه غيث النفع



على البسمة كقولون  
 وانشاعش على تركها وبها  
 أنك ضرب ثلاثة الضالين إذا  
 سكت عليه في ثلاثة التثني  
 تسمة وعلى الوصل ثلاثة  
 التثني فالجوع انشاعش ،  
 والسكى ثمانية وأربعون  
 كقولون إذا ضم اللب ،  
 ولقد ورى ستون كورش  
 والسوسى كذلك وإنما لم  
 يدرسه فحاشته له في انظم  
 فيه هدى والفاى ستون  
 كورش وعاصم كالسكى  
 وعلى كذلك ولحزة ثلاثة  
 أوجه كورسل ورش فيلغ  
 السد ما ذكر ولا أعنى  
 بقول من كذا إلى كذا  
 كذا وكذا وجهها أن كل  
 وجه يخالف الآخرى كل  
 أمر بل يمكن المخالفة ولو  
 في وجه واحد وهذا  
 الضرب اعنى به من  
 تساهل من التأخيرين  
 وقربوا به وذكره في  
 كتبهم ، وبضم أفرمه  
 بالتأليف وهو خلاف  
 الحسوب ولم يسمح لى  
 شيخنا رحمه الله تعالى  
 بالقراءة لأن فيه تركيب  
 الطرق وتخليطها وقال  
 الجبيري هو يمنع في كلمة  
 وكذا في كلمتين إن  
 تملت إحداها بالأخرى  
 وإلا كره وقال الشيخ  
 النوري في شرح الفرة

وهذا الذى مفهوم من قاعدته في المزمعين ولكن الناظم تم به البيت وقوله وفي آل عمران احترز  
 به عن الذى بالمدثر « أن يؤتى مصفا مشفرة » .

وطة وفي الأعراف والشعراء بها ء آتستم لكل ثلثا أتبدلا  
 وحقق ثان محبة وكفئيل بإسقاطه الأولى بطة تمبلا  
 وفي كلها حصص وأبدل كفتيل في الأعراف منها الواء والمثلث موصلا

قوله بها أى هذه السور الثلاث لفظ آتستم وكان ينبغي أن يذكر « ألتختا خبر » هنا مناسبة  
 آتستم في اجتماع ثلاث همزات في الأصل لكنه أخره إلى سورتيه لتيسير وأراد قوله تعالى في سورة  
 طه آتستم له وفي الإعراف آتتم به وفي الشعراء قال آتتم له وأصل هذه الكلمة آمن على وزن  
 أفضل فالمهمزة التي هي هاء الفعل ساكنة أبدلت ألفا لسكونها وافتتاح ما قبلها كما أبدلت في آدم  
 وأكرتم دخلت على الكلمة همزة الاسفهام فاجتمع ثلاث همزات فآخر في البيت الأول أن الهمز  
 الثالث الذى هو هاء الفعل أبدل للقراء كلهم ألفا ثم آخر في البيت الثاني أن للشار إليهم صيغة وهم  
 حمزة والكسائي وشعبة حقروا المهمزة الثانية بعد تحقيق الأولى على أصولهم في تحقيق المزمعين  
 فضعف للباقيين القراءة بالتسهيل بين ين إلا ما سنده ذكره عن قبله وخص ، وقوله ولقتيل بإسقاطه الأولى  
 بطة آخر أن قبل أسقط المهمزة الأولى في سورة طه وقوله تمبلا أى قبل الإسقاط ثم قال وفي كلها  
 حصص أخبر أن حصا أسقط المهمزة الأولى في كلها أى في السور الثلاث ومن أبدل لورش المهمزة  
 الثانية في نحو أأندرتهم أأبدلها أيضا هنا ألتتم حذفها لأجل الألف التي بعدها فتبقى قراءة ورش على  
 هذا بوزن قراءة حصص بإسقاط المهمزة الأولى فلفظها متحد مأخذا مخالفا ولا تصير قراة ورش كلفظ  
 قراءة حصص إلا إذا قصر ورش أما إذا قرأ بالتوسط وبالمد فيخالفه وقوله وأبدل قبل في الأعراف  
 منها الواو ولذلك أخبر أن قبلأ أبدل من المهمزة الأولى وإوا في حال الوصل في سورة الأعراف  
 وأنه فعل ذلك في وإله النشور وأتمت في سورة المثلث وقوله موصلا بكسر الصاد حال من قبل  
 يعنى أن قبلأ إذا وصل أبدلها وإوا مفتوحة للضمة التي قبلها في فرعون والنشور وإذا ابتدأ حقق  
 زوال الضمة .

(نوضح) اعلم أن في آتتم التي في الأعراف أربع قراآت . القراءة الأولى بتحقيق المهمزة  
 الأولى وتسهيل الثانية بين ين لتافع والبرى وأبى عمرو وابن عامر . القراءة الثانية بإسقاط المهمزة  
 الأولى وتحقيق الثانية لخص (وبواقه ورش في اللفظ في أحد وجهيه إذا قرأ بالبدل) . القراءة  
 الثالثة بإبدال المهمزة الأولى وإوا مفتوحة وتسهيل الثانية على أثرها قبل وحده . القراءة الرابعة

قال الناظم : آتتم فسهل مع أريت بوقه ويمح إبدالا سوا كنه الواو

أشار رحمه الله تعالى بهذا البيت إلى أن ورشا يقف على آتتم وأرايت بالتسهيل قط وليس  
 له أن يقف بالإبدال لئلا يجتمع ثلاث سوا كن متوالية ليس فيها مدغم كسوا ف وهو غير موجود  
 في كلام العرب لكن نقل الشيخ سلطان عن الشيخ أحمد بن عبد الحق السنباطي أن الهادي جوز  
 الإبدال مطلقا في جامع البيان وقال الأزيمري وكذا رأيت أنا في جامع البيان أطلق الوجهين للأزرق  
 ولم يقبده بوصل فيحمل التثنية اه وذكر السيد هاشم جواز الوقف بالإبدال في رأيت مع توسط  
 الياء وقال بعض المتأخرين وإذا وقفت على رأيت في وجه الإبدال فانك تعد الألف مدا مشعبا والياء  
 بالتوسط أم وجهه أن اللين يصف فيه العلول . قال الناظم :

والقراءة يخلط الطرق وتركيبها حرام أو مكروه أو معيب وقال المحقق بعد أن قل كلام غيره في تركيب القراءات بعضها ببعض والصواب عندنا في ذلك التفصيل وهو إن كانت إحدى القراءتين مترتبة إلى الأخرى فالتعريف من ذلك منع محرم كن يقرأ فقل آدم من ربه كلمات فالرفع فيها أو بالنصب أخذ رفع آدم من قراءة غير المكسور ورفع كلمات من قراءته وأما من لم يكن كذلك فلإنما تفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية فإنه لا يجوز أيضاً من حيث إنه مكسب في الرواية وتخليط على أهل الدراية وإن لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل التلاوة فإنه جائز وإن كنا ننبه على أئمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء بالعموم لأن وجه أن ذلك مكروه أو حرام انتهى مختصراً وجزم في موضع آخر بالكراهة من غير تفصيل والتفصيل هو "بتحقيق وقال شيخنا رحمه الله في نظمه في الآن :

وإن حمز وصل بين لام مسكّن وهززة الاستفهام فأمددته مبدلاً  
فللكلّ ذا أولى ويقتصره الذي يستعمل عن كلّ كالآل منسلاً  
ولا مدّ بين الممرّتين هنا ولا بحيث ثلاث يتعقبن تتربلاً  
استدل إلى الكلام فيا دخلت فيه حمزة الاستفهام على حمزة الوصل الناحلة على لام التعريف  
وذلك ستة مواضع لسائر القراء وموضع سابع على قراءة أبي عمرو وحده فأما الستة التي لسائر  
القراء قوله تعالى آله كرين موسى الأنعام وآلان موسى يونس وآله أذن لك بها أيضاً وآله  
خير أما يشركون بالمثل وأما الموضع الذي انفرد به أبو عمرو في قراءته فهو في يونس في قوله  
تعالى ما جثم به السحر وقوله وإن حمزة وصل أي وإن وقع حمز وصل وقوله بين لام مسكن  
وإن حمز وصل بين لام مسكن وهززة الاستفهام فأمدده مبدلاً  
فللكلّ ذا أولى ولكن إذا طرا تحركه فالد والقصر أحسلاً  
تكمّل رحمه الله في هذين البيتين على ما دخلت فيه حمزة الاستفهام على حمزة الوصل الناحلة على  
لام التعريف وذلك في ستة مواضع لسائر القراء وموضع سابع على قراءة أبي عمرو وحده فأما  
الستة التي لسائر القراء فهي قوله تعالى آله كرين موسى الأنعام وآلان موسى يونس وآله أذن  
لك بها أيضاً وآله خير أما يشركون بالمثل وأما الموضع الذي انفرد به أبو عمرو في قراءته فهو في يونس  
في قوله تعالى ما جثم به السحر وقوله وإن حمز وصل أي وإن وقع حمز وصل وقوله بين لام مسكن  
وهززة الاستفهام أي بين لام التعريف الساكنة وهززة الاستفهام وقوله فأمدده مبدلاً أي فأمدد

والطويل للتركيب لا يجوز  
تاركه بأجره يفوز  
وقال التسلاطي : وأما  
كثرة الوجوه التي يقرأ  
بها بين السورتين بحيث  
بانت الألوف فأما ذلك عند  
التأخيرين دون المتقدمين  
لأنهم كانوا يقرءون  
القراءات طرقا طريقا  
فلا يقع لهم إلا القليل  
من الأوجه وأما التأخيرون  
فقرءوها رواية رواية بل  
قراءة قراءة بل أكثر حتى  
صاروا يقرءون الحجة  
الواحدة للسبعة أو العشرة  
فتشعبت معهم الطرق  
وكثر الأوجه وحينئذ  
يجب على القارئ  
الاحتراز من التركيب  
في الطرق ويزيد بعضها من  
بعض ولا وقع فيها لا يجوز  
وقراءة ما لم ينزل وقد وقع  
في هذا كثير من التأخيرين  
انتهى فإذا فهمت هذا فاعلم  
أن الصحيح من هذه  
الأوجه مائة وسبعة عشر  
قالون أربعة وعشرون  
يبانها أنك تأتي بالطويل  
في الضالين والرحيم وللتعين  
ثم يزوم الرحيم ووصفه  
مع الطويل في المتعين فها  
هذه ثلاثة أوجه ومثلها  
مع التوسط في الضالين  
ومثلها مع القصر تسعة  
ثم تصل الجميع مع ثلاثة  
للتعين تحصيل اثني عشر

وهمة الاستفهام. أي بين لام التعريف الساكنة وهمة الاستفهام وقوله فامده مبدلا أي فامد  
المهم في حال إبدالك إياه ألما وأراد بالمد للذكور للد الطويل لأجل سكون لام التعريف وقوله  
فلذلك ذا أولى أي فلكل السبعة هذا الوجه وهو وجه البدل أولى أي من وجه التسهيل بين  
والهمزة الساكنة وقوله ويقصره الذي يسول عن كل أي ويقصر الهمزة من أخذ التسهيل عن  
كل السبعة وقوله كالآن مثلا بوحدة من الكلام للذكورة وقوله مثلا أي مثل ذلك وقوله ولا  
مد بين المهمزين هنا يعني في هذا الذي سهلت فيه همزة الوصل الداخلة على لام التعريف في الواضع  
للذكورة . ثم قال : ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا يعني ولا مد أيضا في موضع يتفق فيه اجتماع ثلاث  
همزات وهو أتممت وألهمنا بالزخرف أي لأم في النوعين للذكورين لمن منه له للذين  
المهمزين نحو أنذرتهن وهم قالون وأبو عمرو وهشام كما سبق ، ومعنى تنزلا أي انضج نزولهن :  
وأضرب جمع المهمزتين ثلاثه . ما نذرتهن أم . ثم أيننا أء تنزلا  
أخبر أن اجتماع المهمزين من كلمة واحدة يأتي في القرآن على ثلاثة أضرب مفتوحان ومفتوحة  
بعدها، مكسورة ومفتوحة بعدها مضمومة وقد بينا بالأمثلة قوله أنذرتهن مثال للفتحين ونحوه  
أنت أعلم ، أسلمت الله وأنا يجوز وقوله أم لم تمته لقوله تعالى أنذرتهن احتاج إليه لوزن البيت  
وقوله أننا مثال للفتحه وبعدها مكسور نحو أننا تاركوا ألهمتا أنشك لشهدون أمة يهدون وقوله  
أنزل مثال الهمزة المفتوحة وبعدها مضمومة وذلك ثلاث . واضح . قل أنشك بال عمران أنزل  
عليه بصي آلي الذكر بالقر والرابع على قراءة نافع أشهدوا بالزخرف ذكر ذلك توطئة لقوله :  
ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لئلا تقبل الكسر خلف له ولا  
أخبر رضى الله عنه أن المد قبل الفتح والكسر أي قبل الهمزة الثانية ذات الفتح أي الفتوحة  
وذا الكسر أي المكسورة لا شار إليهم بالحاء والياء واللام في قوله حجة بها له وهم أبو عمرو  
وقالون وهشام أي يمدون بين الهمزة الثانية والأولى وهذا للد لا يكون إلا بقدر الألف وتعين  
للباقين ترك المد وقوله بها لئلا أي الجأ إليها وتحسك بها وقوله وقبل الكسر خلف له أخبر رحمه  
الله أن في المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر أي المكسورة خلافا بين المد وتركه للشار إليه  
باللام في له وهو هشام والولا مصدر ولي إلى ولاه فهو ولي ، والولي الناصر .  
وفي سبعة لا خلف عنه . يترجم وفي حرق الأعراف والشعرا العسلا  
أنتك إفكا ممّا فوق صاها وفي فصلت حرق وبالحلف سهلا  
أخبر رحمه الله أن هشاما يمد في سبعة مواضع بين المهمزين بلا خلاف عنه وقد ذكرها مينة  
المهم في حال إبدالك إياه ألما وأراد بالمد للذكور للد الطويل لأجل سكون لام التعريف وقوله  
فلذلك ذا أولى أي فلكل السبعة هذا الوجه وهو وجه البدل أولى أي أولى من وجه تسهيل بين  
الهمزة والألف الساكنة وقوله ولكن إذا طرأ تحرك أي ولكن إذا عرض تحرك اللام وذلك  
في آلان موسى يونس على قراءة نافع حيث يتقل حركة الهمزة التي بعدها إليها وقوله فالد والقصر  
عملأى فيجوز في ذلك وجهان للد والقصر ولا توسط وقد تقدم الكلام على ذلك مستوفى  
فيبحث « آلان » فارجع إليه إن شئت قاله الناطم :  
وأتمه سهل أو إبدال نافع ومك وبصرى في النشر عولا

فهل يمكن لتسكين الياء بـندرج معه فيها كل من يسمل وسكن اللب ولما تعطف السوس بالإدغام فيه هي في جميع الأوجه وبأى مثلاً على منها ، ولورش ثمانية عشر وجهاً إذا يسمل كفألون إذا سكن وإذا سحكت ثلاثة : تطويل الضالين ، والتضيق وتوسطها وقصرها ، وإذا وصل ثلاثة للتضيق . والسكن اتعاض وجهاً كفألون إذا ضم ويندرج معه إلا أنك تسلفه بالصلة في فيه في جميع الوجوه بالمعنى والشاى كورش ويندرجان معه مع ترك البسطة إلا أنك تعطف السوس بالإدغام وعاصم وعلى كفألون إذا سكن وحركة كورش إذا وصل ولا يندرج معه لأنه يضم هاء علم .

(سورة البقرة)

مدينة إجماعاً قيل إلا قوله تعالى « واتوا بما رجحون فيه إلى الله » الآية فانهزلت يوم النحر بفتح وهذا بناء على غير الصحيح وهو أن ما نزل بمكة بعد الهجرة يسمى ميكا والمسيح أن ما نزل قبل الهجرة مكي سواء نزل بمكة أو غيرها وما نزل بعدها مدني سواء نزل

قال بحرر ينى آتذا ماتت وفى حرفى الأعراف ينى آتسك لتأتون ، آتن لنا لأجراً والشعراء آتن لنا لأجراً وقوله الملاجع صفة السور أى للتقدمة فى الترتيب والنظم على ما فى قوله آتسك إنسكا معا فوق صاها ينى آتسك لى المصدقين ، آتسكا آلهة المؤمنين فى السورة التى فوق صاها . ينى والصافات ثم قال وفى فصلت حرف ينى آتسك لتكفرون ثم قال وبالحاق سهل أى جاء عن هشام فى حرف فصلت وجهان أحدهما التسهيل ولم يذكر فى التيسير غيره والثانى التحقيق وهو من زيادات التصيد . واعلم أن هشام لم يسمل من للكسورة بعد الفتوحة غير حرف فصلت .

[توضيح] قد تقدم فى أول الباب أن ناضا رضى الله عنه وابن كثير وأبو عمرو يسملون الثانية من هذا النوع أيضاً تضيق لباقين التحقيق وإذا اجتمع التحقيق والتسهيل إلى اللد بين المزمزين وتركه كان القراء على مراتب . منهم من يسمل الثانية ويعد ما قبلها قولاً واحداً وهما قألون وأبو عمرو ، ومنهم من يسمل الثانية ولا يعد ما قبلها قولاً واحداً وهما ورش وابن كثير ، ومنهم من يحققها ولا يعد قبلها قولاً واحداً وهم الكوفيون وابن ذكوان ، ومنهم من يفرق بين اللواضع فقيراً ما عدا البسطة للذكورة بالذ وتركه كلاهما مع التحقيق ويقرأ فى حرف فصلت بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع إدخال اللد ويقرأ فى الستة للذكورة قبله فى هذين البيتين بالتحقيق وللد فقط وهو هشام ثم أفرده قال .

وَأَتَمَّ بِالْخُلُفِ قَدْ مَدَّ وَحَدَّهُ وَسَهَّلَ مِمَّا وَمَعْنَاهُ وَفِي النَّجْوِ أَبْدَلَا  
أخبر رحمه الله أن هشاماً انفرد باللد بين المزمزين فى لفظ آتمة حيث وقع بخلاف عنه فى ذلك تضيق لباقين ترك للذ وآتمة لا يترن بهاليت إلا على قراءة هشام والماء فى وحده ضمير هشام ، وقوله وسهل مما وصفاً أمر بتسهيل الهزة الثانية للشار إليهم بسا وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو تضيق لباقين التحقيق وبه بسمو وصف التسهيل على حسنه واشتهره ، وقوله وفى النحو أبديلاً إخبار بذهب بضم التحوين فى هذه الهزة فأنهم يدلونها ياء نسي على ذلك أبو على فى الحجة والزحشرى فى منفصه وواقهم بعض القراء وقرءوا ياء مكسورة ونصوا عليه فى كتبهم واختار الزحشرى مذهب القراء ونص عليه فى ضربه لحصل من السكتائين مجموع الأمرين وقال اللذان بهمزة وياء مختلطة الكسر . قلت يريد التسهيل وأما البديل فمن الزيادات .

[توضيح] أعلم أن فى لفظ آتمة أربع قراءات نافع وابن كثير وأبو عمرو قراءتان التسهيل والبديل من غير مد ولشام وجهان تحقيق المزمزين مع اللد بينهما وتركه ، والكوفيون وابن ذكوان تحقيق المزمزين من غير مد بينهما كأحد وجهي هشام .  
وَمَدَّكَ قَبْلَ الْقَضْمِ كَبَى حَتِيئَهُ بِخُلْفَيْهِمَا بَرًّا وَجَاهَ لِيَكْتَسِبَا  
وفى آل عمران رَوَّأَ لِهَاشِمِهِمْ كَحَقَّقَ وفى الباقى كفألون وأعتلا لما فرغ رحمه الله من الهزة للفتوحة والكسورة شرع بذكر اللزومة وقد تقدم أنها فى قوله أشار رحمه الله بهذا البيت إلى أن ناضا وابن كثير وأبو عمرو يجوز لهم فى لفظ آتمة حيث وقع وذلك فى خمسة مواضع « آتمة الكفر فى التوبة وآتمة يهدون فى الأنبياء ونجلمهم آتمة ، وجنانهم آتمة » فى القصص ومنهم آتمة فى السجدة وجهان تسهيل الثانية بين بين وإبدالها ياء حمزة وصحاحها فى النشر وأشار إلى أن كلاهما له وجه فى العربية قال فى واختلف عنهم أى عن نافع ومنهم فى كيفية تسهيلها فنقب الجمهور من أهل الأداء إلى أنها تجمل بين بين كما هى فى سائر المزمزين من كلمة

بالدنية أو مكة أو غيرها  
من الأفسار. وآبها مائتان  
وثمانون وسبع مئري  
وست كوفي وفي قول مكى  
وخس في الباقي ومكى  
في القول الآخر ، جلالة  
اثنتان وثمانون ومائتان  
(الم) مده لازم والوقف  
عليه تام على الأصح وفاصلة  
عند الكوفي ( فيه ) قرأ  
اللكي بوصل الهاء ياء  
لفظة على الأصل والباقيون  
بكسر الهاء من غير صلة  
تخفيفا وهكذا كل ما شابه  
هنا إذا كان الساكن قبل  
الهاء ياء فإن كان غير ياء  
نحو منه واجتبه وخذوه  
فالمكى يضمنها ويصلها  
بواو والباقيون يضمنونها  
من غير صلة هذا هو  
الأصل للطلد لكهم ومن  
خرج عنه نية في موضعه  
إن شاء الله تعالى ( هدى  
للتقنين ) إذا التفت التووين  
السكنة أو التووين مع  
اللام أو الراء نحو فان لم  
تضاهوا من بهم غمر ذراهم  
فان التسون والتووين  
يدغان في اللام والراء  
إذا ما مضى من غير صلة  
هذا الذي عليه علماء جميع  
الأصناف في هذه الأعصار  
ولم يذكر القارية قاطبة  
وكثير من غيرهم سواء  
ومقراتوه بأخذ وسواء

تعالى أو ينسبك غير وأزلوا ألقى ، فأخبر أن اللد بين المزمزين في هذا النوع للشار إليها باللام والحاء  
في قوله لي حبيبه وهما هشام وأبو عمرو غلاف عنهما وللشار إليه بإياه في قوله برا وهو قالون  
للد بلا خلاف فتمين الباقيين القصر ومعنى لي حبيبه برا وجاء ، حتى أن القاري للتصنيف بالبر لا أحب  
للد دعاء قلابه وجاء لفصل بين المزمزين ، والبر والبار بمعنى واحد وهو ضد القلق الخالف وقوله  
وفي آل عمران رويوا لهشامهم كخصي أخبر أن هشاما قرأ أكل أؤنيسك بال عميران كغراءة  
خصي ، وقد علم أن مذهب خصي يحقق المزمزين من غير مد بينهما لأن مراده بخصي خصي  
عاصم وقوله وفي الباقي إلا وفي باقي الثلاثة وهو أنزل عليه في ص وألقى بالقصر كقالون أي  
قرأهما هشام كقالون وقد علم أن مذهب قالون للدين المزمزين مع تسهيل الثانية عنهما ، وقوله  
واعتلا أي على هذا الوجه الثالث حتى التفصيل .

[ توضيح ] أعلم أن الرواة اختلفوا عن هشام فمنهم من قل عنه اللد في اللواضع الثلاثة بغير  
خلاف مع تحقيق المزمزين ومنهم من قل عنه في اللواضع الثلاثة ترك للبد بغير خلاف مع  
تحقيق المزمزين وهذا الوجه من الزيادات فافق الناقلان على تحقيق المزمزين لكن  
ما وقع عنهما اختلاف إلا في اللد وأما الناقل الثالث الذي ذكره الناظم في البيت الثاني فانه قل عن  
هشام التفصيل في اللواضع الثلاثة كما تقدم فحصل لهشام في آل عمران قراءتان بتحقيق المزمزين مع  
اللد وتركه وفي ص والقصر ثلاث قراءات بتحقيق المزمزين مع اللد وتركه أيضا من الناقلين الأولين  
وتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وللد بينهما من هذا الناقل الثالث الفصل . وأما باقي القراء فهم  
في اللواضع الثلاثة على مراتب منهم من حقق الأولى وسهل الثانية ومد بينهما قول واحد وهو  
قالون ومنهم من حقق الأولى وسهل الثانية من غير مد بينهما قول واحد وهما ورش وابن كثير  
ومنهم من حقق الأولى وسهل الثانية وللد بينهما وتركه وهو أبو عمرو غير أن اللد  
في اللواضع الثلاثة من الزيادات ، ومنهم من حقق المزمزين من غير مد بينهما وهو الكوفيون  
وابن ذكوان .

أي هذا باب حكم المزمزين المحسمين في كلين وهما على ضربين متقنين ومختلفين فأما المتقنين  
فهي ثلاثة أنواع مفتوتين ومكسورتين ومضمومتين وأما المختلفان فهي خمسة أضرب كما سيأتي  
وقدم رحمه الله السلام على المختلفين فقال :

وَأَسْقَطَ الْأَوَّلَى فِي انْتِفَاقِهِمَا مِمَّا إِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ كَتَمَى الْعَلَا  
وَأَسْقَطَ أَي حَذَفَ الْأَوَّلَى أَي الْهَمْزَةَ الْأَوَّلَى وَلَا يَتَرَنَّ الْبَيْتَ إِلَّا بِالْقَلْبِ ، وَقَوْلُهُ فِي اخْتِفَاقِهِمَا أَي  
فِي الْحُرْكَاتِ مِثْلَ كَوْنِهِمَا مَفْتُوحَتَيْنِ أَوْ مَكْسُورَتَيْنِ أَوْ مَضْمُومَتَيْنِ وَقَوْلُهُ بِمَا شَرَطَ أَنْ تَكُونَ الْأَوَّلَى

ثم قال وعلى هذا الوجه نص أبو طاهر بن سوار والمذلي وأبو علي البهاسي وابن القمام الصقلي  
والحافظ أبو الملا وسبط الخياط وأبو العباس الهمداني وابن سنيان وأبو العز في كفايته ومكي في تبصرته  
وأبو القاسم الشاطبي وغيرهم وهو معنى قول صاحب التيسير والتذكرة وغيرهما ياء مختلة الكسر  
وذهب آخرون منهم إلى أنها تجم ياء خالصة نص على ذلك ابن شريع في كافي وأبو العز في إرشاده  
وسائر الواسطيين وقراءت من طرقهم وإليه أنشأه في جامعهم والحافظ أبو الملا والشاطبي  
وغيرهم أنه مذهب النحاة ثم قال ولكل وجه في العربية سائق قبوله اه ملخصا . قل الناظم :

حكم ما في المزمزين من كلين

تلى الثانية لأن مما تدل على ذلك ، وقوله إذا كانت أي إذا حلتنا من كلين أي حذف أبو عمرو بن العلاء الهزئة الأولى من همز القطع للتفتين في الحركة إذا تلاصقت بأن تكون الهزئة الأولى في آخر كلمة والهزئة الثانية في أول كلمة أخرى وليس بينهما حاجز فان وقع بينهما حاجز فاضق القراء كلهم على تخفيفها نحو «السواكي أن كذبوا» فمن غير هزئة السواكي لأجل اجتماع الهمزين قد أخطأ وكذلك كل مجاهد من نحو هذا .

(تبيـه) اعلم أن أهل الأداء عبروا عن قراءة أبي عمرو بإسقاط الهزئة . فمنهم من يرى أن الساقطة هي الأولى كالناظم ومنهم من يجعل الساقطة هي الثانية ومن فوائد هذا الخلاف ما يظهر في نحو جاء أمرنا من حكم الد فان قيل الساقطة هي الأولى كان للد فيه من قبيل المنفصل وإن قيل هي الثانية كان للد فيه من قبيل المتصل لا غير . ثم ذكر الأمثلة فقال :

كجاء أمرنا من السَّاءِ إن أوليا أولئك أنشأوا اتفاقا فجمعا  
كجاء أمرنا مثال الفتوحين من الساء إن مثال المكسورين أولياء أولئك مثال المضمومتين وليس في القرآن غيرها وقوله أنواع اتفاق أي هذه الأمثلة فيها أنواع المتفتتين من كلين وتجملانها نجما أو تحسن ولفظ بالأمثلة الثلاثة على قراءة أبي عمرو لأجل الوزن . واعلم أن الآتي في القرآن من الفتوحتين تسعة وعشرون موضعا وهي السفاء أموالكم في النساء أوجاء أحد منكم في المائدة «جاء أحدكم الموت فتوفه في الأتعام تلقاء أصحاب النار فإذا جاء أجلمهم في الأعراف فإذا جاء أمرنا وفار وجاء أمرنا نجينا هودا وجاء أمرنا نجينا صالحا قد جاء أمر ربك جاء أمرنا جيلنا جاء أمرنا نجينا شعيا لمساجد أمر ربك» سبعة في هود جاء أمر ربك إذا جاء أجلمهم في يونس فلما جاء آل لوط وجاء أهل المدينة في الحجر فإذا جاء أجلمهم في النحل النساء أن تقع في الحج جاء أمرنا وفار إذا جاء أحدكم الموت قال رب في المؤمنين إلا من شاء أن يتخذ في القرآن إن شاء أو يتوب عليهم في الأحزاب فإذا جاء أجلمهم في فاطر فإذا جاء أمر الله في فافر قد جاء أشراطها في القتال إذا جاء أجلمهم في الناقور جاء آل فرعون في القمر جاء أمر الله وغر ك بالله في الحديد شاء أنشره في عيسى ومن المكسورين خمسة عشر موضعا عند الجماعة وسبعة عشر ورش زيادة وهبت نفسها للنبي وإن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا .

وأسقط الأولى في اضافها مما وقيل آخرها يروى ذلك في كلامه

أشار رحمه الله تعالى بهذا البيت إلى أن أبا عمرو البصري اختلف عنه في تعيين إحدى الهمزين التي أسقطها من الهمزين المتفتتين في الشكل من كلين نحو «جاء أجلمهم وهؤلاء إن ، وأوليا أولئك» فذهب جماعة إلى أن الساقطة هي الثانية ، وذهب جل أهل الأداء إلى أنها الأولى وقطع به غير واحد وتظهر فائدة هذا الخلاف في اللد قبل فن قال بإسقاط الأولى كان للد عنده من قبيل المنفصل ومن قال بإسقاط الثانية كان للد عنده من قبيل المتصل وعلى ذلك فإذا قرئ «لبي عمرو ومن واقه نحو «وإن كنتم مرضى أو على سفر أوجأ أحد» جحف إحدى الهمزين جاز ثلاثة أوجه : قصر مرضى أو مع قصر جأ ومده ثم مدها دون مده مرضى أو مع قصر جأ لأنه إن قدر حذف الأولى من جأ إن كان من قبيل المنفصل فيقصران ويمدان معا وإن قدر حذف الثانية كان من قبيل المتصل فلا وجه حينئذ لقصره مع مده مرضى أو ، وكذا إذا قرئ «لبي عمرو نحو «هؤلاء إن ، وأوليا أولئك» وسائر ذلك مزيد بيان إن شاء الله تعالى . قال الناظم :

والأخرى كد عند ورش وقيل وقد قيل يحسن للد عنها تبدا

لأن السكون أصليا كما  
تلتنا وأعراسنا للادغام نحو  
«نؤمن لك وتأتان ربك»  
في رواية السوسى والإدغام  
مع بقاء التننة وإن كان  
محسبا ثابتا نساوا أداء عند  
كثير من أهل الأداء فهو  
من طرق النشر لأن طرق  
سكتنا وبني شيد  
في الكلام كما قاله الهادي  
وغيره بما إذا كانت النون  
موجودة رسما نحو «أن  
لا أقول» بالأعراف «وأن  
لا يدخلها» بنون «وإن لم  
يكن ربك فإن لم يستجيبوا»  
بالقصص وأما ما لم ترسم  
فيه النون نحو «فلا يستجيبوا  
لكنهم يودون لن يجعل لكم  
بأسكم فيه» إدغام بلا  
عة للجميع لما يلزم عليه  
من مخالفة الرسم إذ فيه  
إثبات نون ليست  
في النص ( يؤمنون )

يبدل ورش همزة واوا  
لأنها فاء الفصل وقاعدته  
أن يبدل كل همزة وقت  
فاد من الكلمة نحو «يؤمنون»  
ويأخذ ويؤمن وقائنا  
اش واللؤثكتك والسوسى  
مطلقا همزة إن وقف  
(الصلاة) ضم ورش كل  
لام مفتوحة خفيفة أو مشددة  
متوسطة أو متفرقة إذا  
بشرت مع تأخرها الصاد

أولطاء للبهتين أو الظاء  
للجمجمة في كلمة فحكت  
الحروف الثلاثة أو سكنت  
ورقق الباقون على الأصل  
(ينفقون) التاء من الحجة  
عشر التي غرق عندها  
الثون الساكنة والتثوين  
جمعا أوائل كلات هذا  
البيت :

(تلائم جادو كازادسل شدا  
صفا ضلع طل ظل فق  
قام كلا)

والإنشاء حال بين الإظهار  
والإدغام قال البدائي وذلك  
أن النون والتثوين لم يقربا  
من هذه الحرف كغيرهما  
من حروف الإدغام فوجب  
إدغامهما فحين من أجل  
القرب ولم يصدا منهن  
كغيرهما من حروف الإظهار  
فوجب إظهارهما عندهن  
من أجل البعد فصار عدم  
القرب الموجب للإدغام  
والبعد الموجب للإظهار  
خفيا عندهن فصارا  
لادغميين ولا مظهرين  
إلا أن إظهارهما على قدر  
قربهما منهن وبعدهما عنهن  
فما قربا منه كانا عدا أخفى  
بما بعدا عنه والفرق عند  
القرام والتثوين بين الحنفى  
والدمغ أن الحنفى يخفف  
والدمغ يقتله وخرجها  
معهن من الخشوم فقط  
ولاحظ لهما معهن في القم

وسنة عشر عند حمزة لزيادة من الشبهاء أن تضل وهي بأسماء هؤلاء إن كنتم من النساء إلا ما قد سلف  
من النساء إلا ما ملكت ومن وراء إسحق، لأمره بالسوء إلا، ما أنزل هؤلاء، إلا، على البناء، إن من  
البناء إن كنت من البناء إلى الأرض ولا أبناء إخوانهم من النساء إن اتفقن من البناء إن هؤلاء  
إياكم، هؤلاء الأصحية واحدة، وهو الذي في البناء إله، وقد ذكرت هذه المواضع ثلاثا لتيسر على  
المتبدي بهز الوصل نحو فن شاء أخذ، فالحمزة في شاء حمزة قطع وألف أخذ ألف وصل أسقط  
في الرفع ومثله «الماء اهتزت» فالحمزة في الماء حمزة قطع وألف اهتزت ألف وصل والألف التي  
تصحب لام التعريف نحو جاء الحنفى فالحمزة في جاء حمزة قطع وألف الحنفى ألف وصل.

وقالون والكبرى في الفتح وأفعلا وفي غيره كاليا وكالوا سبلا  
وبالسوء إلا أبدا ثم أذهما وفيه خيلاف عنهما ليس مفعلا  
أخبر رحمه الله أن قالون والبري واقفا أبا عمرو في إسقاط الحمزة الأولى من المفتوحين ثم قال  
وفي غيره أي في غير الفتح أي الذي في غير الفتح وهو الكسر والضم يعني أن قالون والبري سهلا  
الحمزة الأولى من المفتوحين بالكسر فجاءها كاليا أي بين الحمزة والياء وسهلا الحمزة الأولى  
من المفتوحين بالضم فجاءها كالواو أي بين الحمزة والواو وقد تقدم أنه «أولياء أولك» لا غير وقوله  
وبالسوء إلا أبدا ثم أذهما أخبر أن قالون والبري أبدا الحمزة الأولى من «السوء إلا مارحم رب»  
وأوا ثم أذهما الواو الساكنة التي قبلها فيها فاضرت وأوا واحدة مشددة مكسورة بعدها حمزة  
محقة وهي حمزة إلا وقوله وفيه خلاف عنهما أي وفي تخفيف حمزة السوء إلا خلاف عن قالون  
والبري يعني أن فيه ماذر من الإبدال والإدغام ووجه آخر وهو تسهيل الأولى بين الحمزة والياء  
وتحقيق الثانية على أصلها في المكسورين، وقوله ليس مغلا أي ليس مقفا ولا مشكلا لكون  
صاحب التيسير مذكروه وذكر البديل والإدغام فالتسهيل من الزيادة. ثم انتقل إلى الحمزة  
الثانية فقال :

والأخرى كنه عند ورش وتسهيل وقد قيل غمض المد فيها تبسلا  
مذهب أبي عمرو وقالون والبري كان متعلقا بالحمزة الأولى ومذهب ورش وقبل متعلق

ومد إذا كان السكون يجيده وإن طرأ التحريك فاقصر وطولا  
قوله والأخرى أي الحمزة الأخيرة، يعني أن ورشا وقبلها أذهما التثنية في الحمزة الأخيرة من  
المفتوحين للتثنية في الأنواع الثلاثة وعنهما في تثنيها وجها فروع عنهما أنهما جملا الثانية من  
التثوين بين الحمزة والألف والثانية من المكسورين بين الحمزة والياء الساكنة والثانية من  
الضموم بين الحمزة والواو الساكنة وإلى ذلك أشار بقوله كذا نصير في اللفظ كذلك وهذا  
هو للدكرو في التيسير فقط وروى عنهما أنهما جملا الثانية من للتثوين ألفا والثانية من  
للمكسورين ياء ساكنة والثانية من للضمومين وأوا ساكنة وهذا من الزيادة وإليه أشار  
بقوله : وقد قيل غمض المد فيها تبسلا، وهذا الوجه يسمى وجه البديل والوجه الأول وهو الذي  
في التيسير يسمى وجه التسهيل وهو القياس. وقوله، ومد إذا كان السكون يجيده الخ. أشار به إلى  
أن ما بعد الحمزة إن كان ساكنا غير حرف مد كما في جأ أمرنا من النساء إلا فاعلى البديل يمين  
فيه للسد الطويل وإذا تحرك ذلك الساكن بحركة عارضة كما في قوله تعالى البنا إن اردن على  
قراءة ورش وكما في قوله تعالى من النساء إن اتفقن في الأحزاب جاز فيه وجهان التصير اعتدادا

بالهمزة الثانية وهي الزائدة بقوله والأخرى أى الهمزة الأخيرة ، حتى أن ورشا وقبلها أوقعا التثنية في الهمزة الأخيرة من التثنية في الأنواع الثلاثة ، وعنهما في تشيرها وجها فروى عنهما أنها جملا الثانية من التثنية بين الهمزة والألف والثانية من للكسورين بين الهمزة والياء الساكنة والثانية من الضمومين بين الهمزة والواو الساكنة وإلى ذلك أشار بقوله كد لأنها تصير في اللفظ كذلك وهذا هو المذكور في التثنية قط وروى عنهما أنها جملا الثانية من التثنية ألفا والثانية من للكسورين ياء ساكنة والثانية من للضمومين واوا ساكنة وهذا من الزوائد وإليه أشار بقوله : وقد قيل محض للد عنها تبديلا . وهذا الوجه يسمى البدل والوجه الأول هو الذى في التثنية يسمى التسهيل وهو القياس .

﴿ تبيہ ﴾ إن كان ما بعد الهمزة الثانية متحركا فلا إشكال وإن كان ساكنا غير حرف مد فلى البدل يزداد المد الحزب نحو جاء أصناما ومن النساء إلا وإن كان حرف مد نحو جاء آل فلى التسهيل بحزب نحو وجاء ورش رحمه الله في الألف الثانية فيقرأ له « جاء آل لوط » بألف طويلة وبجدها محققة بعدها مسهلة وبجدها ألف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولتقبل ألف ممكنة بعدها محققة بعدها مسهلة بعدها ألف مقصورة وعلى البدل لو رش ألف مطولة بعدها محققة بعدها ألف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولتقبل ألف ممكنة بعدها محققة بعدها ألف مقصورة . ثم أفرد ورشا بوجه قال :

وفى هؤلاء إن والياء إن لورثينم ياء خفيفة الكسر بعضهم تكلا  
أخبر أن بعض أهل الأداء روي أن ورشا قرأ بالقرعة هؤلاء إن كنتم صادقين وفى التور على البناء إن أردن نصنا بوجه ثالث بإبدال الهمزة الثانية ياء خفيفة الكسر أى مختلة الكسر وهذا الوجه مختص بورش في هذين الوضعين لاغير وله ولتقبل الوجهان السابقان في هذين الوضعين وغيرها .

[ توضح ] قد تقدم أن أبا عمرو حذف الأول في الأنواع الثلاثة وقالون والبزى حذفوا أولى التثنية وسهلا أولى للضمومين والمكسورين وزاد أوجه البدل في بالسوء إلا ما وورش وقبل بتسهيل الأخرى وإبدالها مدا في الأنواع الثلاثة ، وزاد ورش وإبدالها ياء مختلة في هؤلاء إن ، والبناء إن « والباون بتحقيق الهمزتين في الأنواع الثلاثة . ثم ذكر حكما يتعلق بتثنية الهمز قال :

بالحركة الصارعة وللد إن لم يتد بها . قال في النشر إذا قرئ لورش بإبدال الهمزة الثانية من التثنية من كتيبن حرف مد وحرك ما بعد الحرف البدل بحركة عارضة وصلا إما لاقاء الساكنين نحو لسن كأحد من النساء إن اثنين أو لاقاء الحركة نحو على البناء إن أردن ولقائه أن أراد جاز القصر إن اعتد بحركة الثاني فيصير مثل في السماء إله وجاز للد إن لم يعتد بها فيصير مثل هؤلاء إن كنتم اه . قال الناطم :

وجاء آل أبدين عند ورشهم بقصر ومد فيه قل ولتقبلا  
أشار رحمه الله بهذا البيت إلى أن الهمزة الأخرى للذكورة في اليتيم السابق إن كان بعدها حرف مد وذلك في جاء آل لوط وجاء آل فرعون فلى وجه البدل لورش وتقبل يجوز لهما وجهان وما للد والقصر لاغير وأما على وجه التسهيل فقها لورش ثلاثة البدل ولتقبل القصر فقط فله ثلاثة أوجه ولورش خمسة وهذا هو التحقيق لهما . قال الناطم :

وإن حرف مد قبل همز مشير يحز قصره وللد مازال أعدلا

لأنه لا يحمل للسان فيها  
حيث ( بما أزل ) مده  
منفصل لأن شرطه في كلة  
وسببه في كلمة أخرى قصره  
قالون والدورى بخلاف  
عنهما . ولكى والسوى  
من غير خلاف ومده  
الباون ، وهم في مده  
متفاوتون على حسب  
مذاهبهم تحقيقا وتريلا  
وحدا ، فأطولهم ورش  
وحزب وقدر بثلاث ألقا  
ثم عاصم بألفين ونصف  
ثم الشاى على بألفين ثم  
قالون والدورى بألف  
ونصف ولكى والسوى  
في اللاتصل كذلك تحريرا  
في الكل والمحقق الزيادة  
ولا يحكم ذلك ولا يبين  
إلا بالمشافهة هذا الذى  
ذكره الداني في تيسيره  
وسكى في تبصرته وابن  
شرع في كافيته وابن سفيان  
في هاديه والهندوى  
في هاديته وأكثر المقاربة  
وبعض المشاركة وبعضهم  
لم يذكر سوى مرتين  
طولى لورش وحزب  
ووسطى الباين ويجرى  
ذلك في التصل والمفصل  
وهو الذى كان الشاطبي  
رحمه الله تعالى يأخذ به  
ولما لم يذكر في قصيده  
بين الفرضين تفاوتا ولأنه  
عليه وهو الذى ينشئ



يؤخذ به لأمن معه من  
التخليط وعدم الضبط  
وهو الذي أقرأ وأقرى  
به غالباً ولا يخفى على سواء  
ولا يحسب علينا قول  
الجبري بعد أن نقل عن  
السخاوي أن الشاطبي كان  
يرى ما قدمنا عنه وسئل  
عدوه عن الراتب الأربع  
بأنها لا تتحقق ولا يمكن  
الإتيان بها كل مرة على  
قدر السابعة. قلت فإن حمل  
هذا على أنه كان يقرأ به  
فهو خلاف التيسير وسائر  
الثقة ولعله استأثر بنقله  
وقوله إن الراتب لا يتحقق  
فربتمناه أيضاً كذلك اهـ .  
أما قوله فهو خلاف التيسير  
للمسلم لكن لا يلزم من  
عكسفة التيسير لما هو  
أقوى . أنه حضور ، وقوله  
وسائر الثقة الخ عجيب  
منه فقد عزمه الحق لمجاعة  
رضه وهو الذي استقر  
عليه رأي المحققين من  
أئمتنا قديماً وحديثاً وهو  
الذي اعتمد عليه الإمام  
أبو بكر بن مجاهد  
وأبو القاسم الطرسوسي  
وواجباً أبو الطاهر بن خلف  
وبه كان يأخذ الأستاذ  
أبو الجود غياث بن فارس  
وهو اختيار الأستاذ الحق  
أبي عبد الله بن الصنع  
الشمطي وقال هو الذي

وإن حُرِفَ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مَغْتَبَرٍ يَحْزَنُ قَصْرَهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَحَدُ لَا  
ذكر رحمه الله في هذا البيت قاعدة كلية لكل القراء فأخبر أن حرف المد إذا وقع قبل همز  
مغير قد غير بالتسهيل أو الحذف فيه وجهان أحدهما القصر والثاني المد ورجحه بقوله والمد ما زال  
أعدلاً أي أرجح من القصير ؟ مثلاً ما جاء قبل السهل من ذلك من الساء إن أولياء أولئك في قراءة  
قالون والبري وإسرائيل والملائكة في وقف حمزة وهشام وما أتم في قراءة أبي عمرو ومواقبه على  
رأى الناظم ، ومثال ما جاء قبل المحذوف منه جاء أمرنا في قراءة البري والسوسي وفي قراءه قالون  
والدوري عند من أخذ لهما بالقصر في الفصل .

(توضيح) إذا سهلت الأولى من نحو هؤلاء إن فقالون والبري وجهان القصير والمد ، وحمزة  
في نحو إسرائيل والملائكة وجاءم الوجهان القصير والمد مع التسهيل وإذا حذفت نحو جاء أجلبهم  
فالوجهان لأي عمرو وقالون والبري . واعلم ، أن هذا عام في كل حرف مد قبل همز مغير فيندرج  
فيه ألف الفصل بين المزمين لأنها حرف مد قبل همز مغير عند من يغير الحمزة الثانية . وحكى  
أن ابن الحاجب للمالك رحمه الله وقع بينه وبين السخاوي خلاف في ألف الفصل فكان ابن الحاجب  
يقول بالمد من غير نقل ثم عادوا واطلما على النقل فيها فوجدوا فيها خلافاً . ثم انتقل إلى المختلفين فقال :  
وتسهيل الأخرى في اختلافهما مِمَّا تَقْبِيهِ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَتَتْ لَا  
أخبر رحمه الله أن للشار إليهم قوله مما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو يسهلون الحمزة الأخيرة  
من المزمين في الكلمتين إذا اختلفتا في الحركة وأراد بالتسهيل مطلق التغيير على ما يأتي . واعلم  
أن الحمزة الأولى محققة لكل القراء والثانية تختلف فيها وإذا تعين لنافع وابن كثير وأبي عمرو  
فيها التغيير تبين لغيرهم التحقيق واختلافها على خمسة أنواع والقسمه القليلة تنحصر ستة إلا أن  
النوع السادس لم يوجد في القرآن فذلك لا يذكركه أما الحمزة للوجود في القرآن فهي أن تكون  
الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة وأن تكون الثانية مفتوحة والأولى مضمومة أو  
مكسورة فهذه أربعة أنواع وسأفاد النوع الخامس في قوله يشاء إلى كالياء أقيس معدلاه والنوع السادس  
الناقص من القرآن هي أن تكون الأولى مكسورة والثانية مضمومة نحو على الماء أم فذكر في هذا

إذا أثر الهمز للمير قد بقي ومع حذفه فالقصر كان مفضلاً  
وفي هؤلاء إن مدحها مع قصرها ثلاثة أضعاف مستقلاً لا ميسلاً

ذكر رحمه الله تعالى في هذه الآيات قاعدة مهمة تنفع لجميع القراء فأخبر أن حرف المد إذا  
وقع قبل همز مغير قد غير بالتسهيل أو الحذف فيه وجهان أحدهما القصير والثاني المد ورجحه  
بقوله والمد ما زال أعدلاً ثم أشار إلى أن محل أرجحيته من القصير إذا كان أثر الهمز للمير باقياً وذلك  
في حال التسهيل أما في حال الإسقاط فالأفضل القصير لعدم وجود أثر وهذه دقيقة عظيمة قل من  
يتنبه لما وقوله وفي هؤلاء إن مدحها الخ البيت يعني إذا قرئ لأبي عمرو نحو هؤلاء إن حذفت  
إحدى المزمين جاز له ثلاثة أوجه قصرها مع مد أولاء وقصره ثم مدحها دون مدحها مع قصر  
أولاء ؟ لأنه إن قُدِّرَ حذف الأولى من أولاء إن كان من قبيل للفصل فيصيران وعدان ما ، وإن  
قُدِّرَ حذف الثانية كان من قبيل المتصل فلا وجه حيث حذفه مع مدحها أو قصرها ، وإذا قرأه  
قالون والبري بتسهيل الأولى فالأربعة الأوجه المذكورة جائزة بناء على الاعتداد بالمعارض وعدمه  
(١) قوله واسلم الخ ) يعني تركه .

يبنى أن يأخذ به ولا يكاد يتحقق غيره . قلت وهو الذى أميل إليه وأخذ به غالباً وأقول عليه اه وقال قبله بورقات : فأما ابن مجاهد والطرسوسى وأبو الطاهر بن خلف وكثير من العراقيين كأبى طاهر ابن سوار وأبى الحسن ابن فارس وابن خيرون وغيرهم فلم يذكره فيه من سوى القصر غير مرتبتين طولى ووسطى اه فكيف يسوغ جد هذه القول للجبى أن يقول إنه خالف سائر النقلة إلخ وقوله فترتبته كذلك غير مسلم بل الذى تقول به إن الفرق بين المرتبتين حقق ظاهر يدركه الجاهل والعالم والعمى والمائل غلاف الراتب الأربع فليس بينها كبير فرق فربما تنهم على القارى فضلاً عنه السامع يشهد لهذا ما قاله المحقق والإصباح والتوسط يستوى فى معرفة ذلك أكثر الناس ويشترك فى ضبطه غالبهم وتحكم الشافعية حقيقته وبين الأداء كفيته ولا تكاد تنفى معرفته على أحد انتهى . والكلام فى مراتب اللد وفى أقسامه طویل لا يليق

البيت التوعين الأولين من الحجة بقوله تنهى إلى مثال الهزمة المكسورة بد الفتوحة نحو « تنهى إلى أمر الله ، شهاده إذ حضر ، والنضاء إلى يوم القيامة » والنوع الثانى مفتوحة بعدها مضمومة وهو « جاء أمة رسولها » بعد أفلح وليس فى القرآن من هذا النوع غيره ومعنى أنزل أى أنزل ذلك ولا يترن البيت إلا بنقل حركة الهزمة إلى الساكن فى قوله وتسهيل الأخرى وفى قوله أمة أنزلا نشاء أصبنا والسبأ أو أئبنا فتوعان قل كاليا وكالواو مبسلا وهذان نوعان على العكس مما تقدم وهما مضمومة بعدها مفتوحة نحو قوله تعالى « نشاء أصبنا » بذنوبهم ، سوء أعمالهم ، ويساء أئبنا ، ومكسورة بعدها مفتوحة نحو قوله « من الساء أو أئبنا بحداب أليم » من خطبة للنساء أو هؤلاء أهدى ثم يرن ذكر كيفية التسهيل فى التوعين الأولين فقال فتوعان قل كاليا وكالواو يبنى أن الهزمة الثانية المكسورة من قوله تنهى إلى ونحو تسهل كاليا أى بين الهزمة والياء وأن الهزمة المضمومة من « جاء أمة » تسهل كالواو أى بين الهزمة والواو . ثم ذكر حكم التوعين الأخيرين فقال :

وتوعان عان منها أبديلاً وقيل يشاء إلى كاليا أقيس معدلاً

يبنى ونوعان من الأنواع الأربعة أبداً أى أبدل الواو والياء منها أى من هزمتها يبنى أن الهزمة الثانية للفتوحة فى « نشاء أصبنا » ونحوه أبدلت الواو وأن الهزمة الثانية للفتوحة وفى الساء أو أئبنا ونحوه أبدلت ياء . ولما أفضى كلامه فى حكم الأنواع الأربعة شرع فى ذكر النوع الخامس فقال وقيل يشاء إلى وهو ما وقع فيه هزمة مضمومة بعدها مكسورة نحو قوله تعالى « يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم » والشهداء إذا مادعوا ، يأبىها للأن « وقوله كاليا أقيس معدلاً يبنى أن الهزمة الثانية المكسورة فى يشاء إلى ونحوه تسهل كاليا أى بين الهزمة والياء وهو القياس فى تسهيلها وبه على ذلك بقوله أقيس معدلاً : أى أقيس عدولاً ؛ يبنى أن عدوله إلى التسهيل بين الهزمة والياء أقيس من عدوله إلى البدل ومن عدوله إلى التسهيل بين الهزمة والواو . ثم ذكر مذاهب القراء فقال :

وعن أكثر القراء يُبدلُ وكُلُّ يهتزلُ الكلُّ يُبدَأُ مُفَصَّلًا

أخبر رحمه الله أن أكثر القراء أبدلوا من الهزمة الثانية الواو فى يشاء إلى ونحوه ومن القراء من يجعل بين الهزمة والواو لحظاً فى تخفيف الهزمة الثانية المكسورة بها المضمومة ثلاثة أوجه التسهيل بين الهزمة والياء وإبدالها الواو والثالث تسهيلها بين الهزمة والواو ولم يذكر هذا الوجه فى التيسير وهو مذهب القليل من القراء وقدم الكلام فى الهزمتين المختلفتين فغلب ما نافع وابن كثير وأبى عمرو

فى أولاء سواء مد الأول أو قصر إلا أن مد هاء مع قصر أولاء يضعف كما فى القصر لأن سبب الاتصال ولو تثير أقوى من سبب الاتصال لإجماع من قصر المتصل على جواز مد المتصل الغير دون العكس فقالون والبرى يسهلان فى هذا المثال ويجوزان فى القصر ومعلوم أن البرى لا يرى إلا القصر فى المتصل وقالون يميز فى الوجين وأبو عمرو يسهل الله ويميز فى القصر فن ثم ضعف هذا الوجه عند ابن الجزرى ولا يقدح هذا فى جواز الأخذ به جد ثبوته كما قد يتوهم وإلا لامتنع القصر فى اللاد لورش وفى نحوه وقعا حمزة من باب أولى لأنهما لا يريان فى المتصل إلا الإصباح

بنا ذكره هنا وقد  
 ذكرنا زبدته في كتابنا  
 المسمى [ تنبيه العاقلين  
 وإرشاد الجاهلين ] مما يقع  
 لهم من الخطأ حال تلاوته  
 لكتاب الله المبين فانهارة  
 ( وبالأخرة ) قرأ ورش  
 بنقل حركة الهزمة إلى  
 الساكن قبلها وهي لغة  
 لبعض العرب واختص به  
 ورش وسواء كان الساكن  
 صحيحا نحو « من آمن »  
 أو تنوينا نحو « جادارم » أو  
 لام تعريف كهذا بشرط  
 أن يكون آخر كلمة وأن  
 يكون غير حرف مد وأن  
 يكون الهزأول الكلمة  
 الثانية فإن كان الساكن  
 حرف مد نحو « وفي أنفسكم »  
 فلا نقل فيه بل فيه المد  
 نحو « بما أزل » وقرأ أيضا  
 بالقصر والتوسط والطويل  
 ولا يشترط تغير الهزأ بالفتح  
 كما في الإيذان والأولى ومن  
 آمن وابني آدم والقوا  
 كآدم ونقل إلى وربي  
 وقد أوتيت وشبه ذلك  
 لأنه عارض والعبر الأصل  
 وجري عملنا على تقديم  
 القصر لأنه أقواها وبه  
 قرأنا على شيخنا رحمه الله  
 وغيره وقرأنا على شيخنا  
 الشيرازي بتقديم الطويل  
 وقوله: وما بعد هزأ ثلث  
 أو من غير قصر، وقد يروي

من التثنية على اختلاف أنواعه . وعلم أن الباقيين وهم الكوفيون وابن عامر التحقيق في الأنواع  
 فحسبوا قوله: وكل هزأ السكت يبدأ مفصلا . أي كل من سهل الهزمة الثانية من التثنية أو المختلطة  
 إنما ذلك في حال وصلها بالكلمة قبلها ، فأما إذا وقف على الكلمة الأولى فقد انفصلت الهزتان  
 فإذا ابتدأ بالثانية حققتها ؛ ومعنى مفصلا مبينا لما هو أصليا من الهزأ .

والإبدال « محض » والمسهل « بين ما هو المهزأ والحرف الذي منه أشكلا »

بين رحمه الله بهذا البيت حقيقة الإبدال والتسهيل فأخير أن الإبدال محض أي تبدل الهزمة  
 حرف مد محض ليس يبقى منه شائبة من لفظ الهزأ فتكون ألفا أو واءا أو ياءا ساكنين أو متحركين  
 والتسهيل أن يجعل بين الهزمة والحرف الذي تولدت منه حركة الهزمة فتسهل الهزمة للفتحة  
 بين الهزمة والألف وللضمومة بين الهزمة والواو وللكسورة بين الهزمة والياء هذا معنى قوله  
 منه أشكلا . قال الجوهري: شكأت الكتاب أي قبدته بالإعراب . وأشكته أزلت إشكاله .

### ( باب الهزأ للفرد )

يعني بالفرد الذي لم يجمع مع هزأ آخر . خلاف الباين للتثنية . فقال :

إذا سكنت فاء من الفعل « هزأ » فوزش يترجيا حركة مد مبدا لا

أخبر أن الهزمة إذا سكنت وكانت فاء من الفعل فإن ورشا يدلها حرف مد ولين ولا يدلها  
 إلا بهذين الشرطين أحدهما كونها ساكنة والثاني كونها فاء الكلمة فيدلها على قاعدة الإبدال فها  
 سكن من الهزأ فانه يدل بعد الفتحة ألفا وبعد الكسرة ياء وبعد الضمة واوا . فاه الفعل عبارة عما  
 يقابل الفاء بما جعل ميارا لمعرفة الأصل والرائد من لفظ الفعل وتعرف الهزمة التي هي فاء الفعل  
 بثلاثة أشياء . أحدها أن يقال كل ما كان وقوعه بعد هزمة وصل فهو فاه الفعل نحو امت وأمر  
 واتمن واتدروا ألا ترى أن أوزانها الفعل والفعل والفعل والضمون . والثاني أن يقال كل ما كان  
 ساكنا بعد ميم في اسم الفاعل أو للمفعول فهو فاه الفعل نحو المؤمنون والمؤمنين ومأمون ومأكول  
 ألا ترى أن أوزانها الفعل والفعلين ومفعول . الثالث أن كل ما كان منه بعد حرف المضارعة فهو  
 فاه الفعل نحو يؤمن وتألون وتألون ألا ترى أن أوزانها يضل وتضلون وتضلون وتقره على  
 لليندي أن كل هزمة ساكنة بعد هزمة وصل أو فاء أو ياء أو نون أو واء أو فاء أو ميم فإنها هزمة  
 فاه الفعل ثم استثنى فقال :

ولامتنع أيضا قصر المد اللازم الذي هو أقوى للمود عند تثير سببه نحو ألم الجمع مد للتفصل مع  
 أنه لم يقل به أحد في ذلك على أن اعتبار العارض يخرج من باب المتصل إلى باب الطبعي مطلقا كما  
 لا يخفى وهذا تبجيل الشبهة فيقود ما ورد وإطلاعه لوجهين في كل من التعريب والطينية  
 يشير إلى ذلك وذكر ابن غازي أنه قرأ في « جؤلاه إن كنتم صادقين » فتأول بالأوجه الأربعة على  
 شيخه أبي عبد الله الصغير قوله في البيت مسقطا لاسمها أولى من قول شيخه في بعض نسخ فتح  
 الكريم أو سهلا تأمل له من الروض يعض تصرف قال الناطم .

حكم ما في الهزأ للفرد

وبارئك فاهز قط عند صالح قد عرض التسكين للحق فأقبلا

سَوِيَّ جَمَلَتِ الْإِيوَاءُ وَالرَّوَاوِي عَنْهُ إِنَّ تَمْتَحَ لِرَّ الضَّمَّ نَحْوُ مُجَسَّلَا  
أَي اسْتَقَى وَرَشَ مِنَ الْهَمْزِ السَّاكِنِ الَّذِي هُوَ فَاءُ الْقَمَلِ جَمِيعَ مَوَاقِعٍ مِنْ لَفْظِ الْإِيوَاءِ نَحْوُ  
«تَوَرَّى وَتَوَرَّى وَالْوَرَّى وَمَا وَهْمٌ وَمَا وَهْمٌ وَقَاوُوا إِلَى الْكَهْفِ» قَرَأَ الْهَمْزَةَ وَلَمْ يَدُلَّ بِهَا تَمْتَحُفَ  
كَلَامًا آخَرَ يَقُولُهُ وَالرَّوَاوِي عَنْهُ أَيْ عَنْ وَرَشَ إِنْ خُضِعَ بَيْنَ الْهَمْزِ الَّذِي هُوَ فَاءُ الْقَمَلِ أَرَّ الضَّمَّ أَيْ  
بَدَلَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوَجَّلَا، مِثَالُ مَا وَجَدَ فِيهِ ذَلِكَ بَيْنَ الْهَمْزِ الَّذِي وَجَدَ فِيهِ مَا ذَكَرَ مِنَ الشَّرْطِ الثَّلَاثَةِ  
الِاخْتِلَافِ وَكَوْنِهِ فَاءَ الْكَلِمَةِ وَكَوْنِهِ بَدَلَ الضَّمِّ فَانْ وَرَشًا يَدُلُّهُ أَوْ أَوْ نَحْوُ يُوَاخِذُ يُؤَلِّفُ وَيُوَخِّرُ  
وَمُؤَذِّنٌ وَمُؤَجَّلَا فَانْ لَمْ يَجْمَعْ فِيهِ الشَّرْطُ الثَّلَاثَةُ حَقَّقَهُ وَلَمْ يَدُلَّ نَحْوُ «وَلَا يُوَوِّدُهُ وَتَوَوَّزَمَ» وَفَأَصْبَحَ  
قُرْأَ أَمْ مَوْسَى، وَظَلَمَكَ بِسُؤَالٍ، وَتَأَذَّنَ، وَمَا تَأَخَّرَ أَلَّا تَرَى أَنَّ الْمَثَالَيْنِ الْأُولَيَيْنِ وَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ  
فِيهِمَا فَاءَ الْقَمَلِ فَهِيَ مَضْمُونَةٌ وَمَا قَبْلُهَا مَفْتُوحَةٌ وَأَنَّ الْمَثَالَيْنِ الْتَّانِيَيْنِ وَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيهَا مَفْتُوحَةٌ  
وَمَا قَبْلُهَا مَضْمُونَةٌ فَلَيْسَتْ بِفاءَ الْقَمَلِ وَأَنَّ الْمَثَالَيْنِ الثَّانِيَيْنِ وَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيهَا فَاءَ الْقَمَلِ وَهِيَ  
الْمَفْتُوحَةُ فَانْ مَا قَبْلُهَا غَيْرُ مَضْمُونَةٍ :

وَيُمَدُّ لَ السُّوسِيَّ كُلُّهُ مَسْكُونٌ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مُجَزَّوْمٍ أَهْمِلَا  
أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ السُّوسِيَّ أَبْدَلَهُ كُلَّ مَسْكُونٍ أَيْ كُلِّ هَمْزٍ سَاكِنَةٍ عَلَى قَاعِدَةِ الْإِبْدَالِ كَمَا  
تَقْدُمُ سِوَاهُ كَانَتْ فَاءَ أَوْعَيْنَا أَوْ لَامًا مِثَالُ الْقَاءِ نَحْوُ مَا تَدُمُ لُورَشَ وَمِثَالُ الْبَيْنِ نَحْوُ الْبَاسِ وَالرَّاسِ  
وَبَشَ وَبَشَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْ ذَلِكَ وَمِثَالُ اللَّامِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى «بَادِرْهُمْ وَجِثْ وَجِثْ» وَمَا تَصَرَّفَ  
مِنْ ذَلِكَ، وَقَوْلُهُ غَيْرُ مُجَزَّوْمٍ أَهْمِلَا لِسِتْنَاءِ بَيْنِ أَنْ السُّوسِيَّ يَدُلُّ لَهُ الْهَمْزُ السَّاكِنُ إِلَّا الْمَجْزُومَ مِنْهُ  
فَإِنَّ أَهْمِلَ مِنَ الْبَدَلِ بَقِيَ حَقَّقًا عَلَى أَصْلِهِ. ثُمَّ ذَكَرَ الْمَجْزُومَ مِنْهُ فَقَالَ :

تَسُوُّ وَتَسُوُّ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَسُوُّ وَمَعَ يَسُوُّ وَتَسُوُّ هَا يَسُوُّ تَكْسَلَا  
اعْلَمْ أَنَّ هَذَا السُّبُطِيَّ عَلَى خَمْسَةِ أَنْوَاعٍ : الْأَوَّلُ مَسْكُونَةٌ عَلَامَةٌ لِلْجَزْمِ وَهُوَ جَمِيعُ اللَّذَكَوْرِ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ. وَالثَّوْنِ الثَّانِي مَسْكُونَةٌ عَلَامَةٌ لِلْبِنَاءِ. وَالثَّالِثُ مَا هَزَهُ أَخْفَ مِنْ إِبْدَالِهِ. وَالثَّوْنِ الرَّابِعُ مَا تَرَكَ  
هَمْزَهُ يَلْبَسُ بِغَيْرِهِ. وَالْخَامِسُ مَا هَجَرَهُ الْإِبْدَالُ مِنْ لُتَةٍ إِلَى لُتَةٍ أُخْرَى وَعَدَى فِي هَذَا الْبَيْتِ السَّكَمُ  
الْمَجْزُومُ وَهُوَ تِسْعُ عَشْرَةَ كَلِمَةً فِيهَا تَسُوُّ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاقِعَ تَسُوُّمٍ فِي آلِ عِمْرَانَ وَالتَّوْبَةِ وَأَسُوُّكُمْ بِالْمَاءِ  
وَمِنْهَا نَسُوُّ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاقِعَ «إِنْ نَسُوُّ نَزَلَ عَلَيْهِمُ الشَّعْرَاءُ» وَإِنْ نَسُوُّ تَخَفَّ بِهِنَّ فِي حُبٍّ «وَإِنْ نَسُوُّ تَقَرَّهِنَّ»  
فِي سٍ وَمِنْهَا يَسُوُّ فِي عَشْرَةِ مَوَاقِعَ «إِنْ يَسُوُّ يَذْهَبُكِ النِّسَاءُ» وَالْأَنَامُ وَإِبْرَاهِيمَ وَطَرَّ «مَنْ يَسُوُّ يَسُوُّ  
يَسْلَهُ وَمَنْ يَسُوُّ يَسْلَهُ بِالْأَنَامِ إِنْ يَسُوُّ بِرَحْمَتِكُمْ وَإِنْ يَسُوُّ يَذْهَبُكِ بِالْأَنَامِ فَانْ يَسُوُّ يَسُوُّ وَإِنْ يَسُوُّ  
يَسْكُنُ الرَّجْعَ وَالشُّورَى وَعَدَى جَمَلَتَا مَسْكُورَتَيْنِ فِي الْوَصْلِ لِقَائِهِمَا السَّاكِنَيْنِ وَهِيَ : مَنْ يَسُوُّ يَسْلَهُ  
وَقَوْلُهُ فَانْ يَسُوُّ اللَّهُ يَجْزَمُ وَالْجَزْمُ هِيَ الظَّاهِرَةُ فِي الْوَقْفِ وَمِنْهَا يَسُوُّ فِي الْكَهْفِ وَتَسُوُّ بِالْقِرَةِ وَيَسُوُّ  
بِالنِّجْمِ فَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ سَاكِنَةٌ لِلْجَزْمِ وَقَوْلُهُ تَكْسَلَا ي تَكْسَلُ الْمَجْزُومُ الَّذِي لَا يَدُلُّهُ السُّوسِيَّ.  
وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى «وَإِنْ أَسَمْتُ قَلْبًا» فَالسُّوسِيَّ يَدُلُّ هَمْزُهُ وَلَيْسَ مِنَ السُّبُطِيَّ لِأَنَّ سَكُونَ الْهَمْزِ فِيهِ لِأَجْلِ  
ضَمِيرِ الْقَاعِلِ لِلْجَزْمِ.

قَالَ فِيهِ التَّنْعُ (بَارَكُكُمْ) لَا يَدُلُّهُ السُّوسِيَّ وَقَوْلُهُ بَيْنَ الشَّاطِئِيَّ فِي بَابِ الْهَمْزِ الْمَقْرَدُ وَقَالَ  
ابْنُ غَلْبُونَ يَاءٌ تَدُلُّ بِشِيرٍ بِهَ قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ غَلْبُونَ فِي تَذَكُّرَتِهِ وَكَذَا أَيْضًا السُّوسِيَّ بَرَكُ  
هَمْزِ بَارَكُكُمْ فِي الْوَضْعَيْنِ أَيْ لَا يَشِيرُ بِهِ لِأَنَّهُ مُنْعِيْفٌ وَقَدْ أَشْرَفَ بِهِ ابْنُ غَلْبُونَ وَهَلَهُ الْحَقُّ وَقَالَ إِنَّهُ

لُورَشَ مَطْلُولا وَسُوطَا  
قَوْمٌ مَوْفٍ بِالْأَمْرِينِ أَمَا  
كَوْنُ شَبْرِ الْهَمْزِ لَا يَشِيرُ  
فَظَاهِرُهُ وَأَمَا تَقْدِيمُ الْقَصْرِ  
فَمِنْ تَقْدِيمِهِ وَتَقْدِيمِ الشَّيْءِ  
يَفِيدُ الْإِهْتَامَ بِهِ وَقَرَأَ  
أَيْضًا بِتَرْقِيقِ الرَّاءِ لِأَنَّ  
قَبْلَهُ كَسْرَةً فَلَهُ فِيهَا ثَلَاثَةٌ  
أَحْكَامٌ وَسَكَتٌ عَلَى لَامٍ  
التَّعْرِيفِ حَمْزَةً خِلَافَ  
عَنِ خِلَافِهِمْ وَتَقَدَّمَ  
فِي مَوْضِعٍ يَحْسِبُ الْوَقْفَ  
عَلَيْهِ وَكَذَا وَقَفَ عَلَى  
(أَوَّلِكَ) مَدَّهُ وَمَتَّلَ وَلَا  
خِلَافَ بَيْنَهُمَا فِيهِ وَإِنَّمَا  
الْخِلَافُ فِي قَدَرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
(هَدَى مِنْ) اللَّيْلِ مِنْ  
الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ وَهِيَ  
حُرُوفُ يَسُوُّ تَدْعُمُ فِيهَا  
الزُّوْنُ السَّاكِنَةُ وَالتَّوْنُ  
بُنَى إِلَّا أَنْ خِلَافًا يَدْعُمُهَا  
فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا دَخَلَا مَعْضَا  
مِنْ غَيْرِ غَنَةٍ وَأَجْمَعُوا  
عَلَى إظهارِ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ  
عِنْدَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا اجْتَمَعَا  
فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ نَحْوُ سَوَانٍ  
وَدِنَا وَهَلِ الثَّنَةُ الظَّاهِرَةُ  
حَالًا إِذَا دَخَلَا التَّوْنُ السَّاكِنَةُ  
وَالْتَّوْنُ فِي اللَّيْلِ عِنْدَ التَّوْنِ  
الْمَدْعُومَةِ أَوْ غَنَةِ اللَّيْلِ ذَهَبَ  
الْمَجْزُومُ إِلَى الثَّانِي وَهُوَ  
الصَّوَابُ لِاتِّقَالِهَا حَالِ  
الْإِدْغَامِ فِي اللَّيْلِ إِنْ قَطَعْنَا  
فَلَا فَرْقَ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ مَنْ  
مَنْعَ وَمِثْلًا وَمَنْ مَنَعَ كُلَّ

وذهب إلى الأول ابن  
 مجاهد وغيره (عليهم  
 أئذرتهم) الممزة الأولى  
 للاستفهام الصوري والثاني  
 فاء الكلمة فكاهم غفق  
 الأولى وقالون والبصري  
 يسئلان الثانية ويدخلان  
 بينهما ألفا وورش والكي  
 يسئلانها ولا يدخلان ألفا  
 ولورش أيضا إبدلها ألفا  
 فيلحق مع سكنون النون  
 فرد لازم. واختلف عن  
 هشام فيها فله التحقيق  
 والتسبيل مع إدخال  
 الألف والباقون بالتصديق  
 من غير إدخال وسكت  
 خلف مخلف عنه على  
 الساكن إذا كان آخر كلمة  
 وأنت الممزة بسده فيسكت  
 على ميم عليهم وأئذرتهم  
 استعانة على النطق بالهمز  
 بسده لصحوته وضم هاء  
 عليهم لمزة جلى  
 (تنبية) ذهب جماعة من  
 القراء كابن عبد الله بن شرح  
 الأعمش وأبو عبد الله  
 عبد الواحدين أبى السداد  
 لسائق صاحب الدرر  
 الشكثير ومارح التيسير إلى  
 أن من له الإدخال بين  
 الممزين كقالتون له الله  
 بينهما من قبيل التصل  
 تكافئين، وحجبت اجتماع  
 شرط له وهو الألف  
 وسية وهو الممزة بكلمة

وَهَيَّيْ وَأَنْثِيهِمْ وَتَجِيْ بِأَرْجِيْ وَأَرْجِيْ مَعَا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَصَحَّلَا  
 ذكر في هذا البيت النوع الثاني وهو مسكونه علامة للنساء أى واستقى لأبي عمرو هذه  
 الكلمات المذكورة أيضا وهي إحدى عشرة كلمة وجميعها مبنى على السكون وهي: هي لنا بالكهف  
 وأنثيهم بأسمائهم بالبقرة وقوله ونبي أربع أى في أربع كلمات نبتا بتأويله يوسف ونبي عبدي  
 ونبيهم عن ضيف إبراهيم كلاما بالمجر ونبيهم أن الماء تسمة بالفتح وأرجى ما أى في موضعين  
 أرجته وأخاه وأرسل في الأعراف وأرجته وأخاه وابث في الشعراء وقرأ ثلاثا أى في ثلاث مواضع  
 أولها في الإسراء اقرأ كتابك والثاني والثالث بالملق اقرأ باسم ربك اقرأ وربك لجميع هذا يقرأ  
 لأبي عمرو بتحقيق الممزة وإيقاعه على حاله وليست الفاء من قوله فحصل رجزا أى حصل العذر  
 وتؤوى وتؤويه أخصف يهضمه ويرثيا بترك الميم يشبه الإمتلا

ذكر في هذا البيت النوع الثالث والرابع، فأخبر أن «تؤوى إليك من تشاء» وفضلته التي تؤويه  
 مما استقى لأبي عمرو أيضا فهمزه على الأصل ولم يخفف بالإبدال وذكر أن علة استثنائه فيه كونه  
 بالهمز أخف من الأبدال، ثم أخبر أن رعا مستقى له أيضا فهمزه على الأصل ولم يخفف بالإبدال  
 وذكر أن علة استثنائه ما يؤدى إليه الإبدال من التباس الميم واحتجابه وذلك أنه لو أبدل الممزة  
 ياء لوجب إدغامها في الياء التي بعدها كما قرأ قالون وابن ذكوان فكان يشبه لفظ الذى وهو الامتلاء  
 بالماء، ورعا بالهمز من الرؤية وهو مازاته العين من حالة حسنة وكسوة ظاهرة وترك الهمز  
 يحتمل للعين تركه أبو عمرو إبداله فقال:

وَمَوْصِدَةٌ أَوْصَدْتُ بِشَيْءٍ كَلْتُهُ تَحْمِيْرُهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعْتَلَا

ذكر في هذا البيت النوع الخامس وأخبر أن «عليهم نار مؤصدة باليد» وإنما عليهم مؤصدة» بالهمزة  
 مما استقى لأبي عمرو أيضا فهمز على الأصل ولم يخفف بالإبدال. واختلف أهل العربية في اشتقاقه  
 فذهب قوم وأبو عمرو منهم إلى أن أصله أوصدت أى أطبقت فله أصل في الممزة وقال آخرون هو  
 من أوصدت ولا أصل له في الممزة فاختر أبو عمرو همزة ثلاثونهم أنه قرأ بلفظة أوصدت كما يقرأ غيره  
 وليس هو عنده كذلك فلما قال الناظم أوصدت يشبه أى مؤصدة بترك الهمز يشبه لفة أوصدت ثم قال  
 كله أى كل هذا المستقنى تخيره الشايخ وأهل أداء القراءة كابن مجاهد ومن واقفه كانوا يختارون  
 تحقيق الممزة في ذلك كله مطلا بهذه العلة المذكورة.

(تنبيه) للراد أكثر أهل الأداء ومعنى اختيار أهل الأداء معنى اختيار ابن مجاهد أنه قد  
 روى عن أبي عمرو تحقيق الهمز الساكن مطلقا وروى عنه تخفيفه مقيدا فاختر ابن مجاهد وحذاق  
 الناقلين رواية التنبية على الإطلاق لأنهم قرءوه بأسمهم كما نوح.

وبارئكم بالهمز حال سكوني. وقال ابن عكبرون بياء تبدلا  
 أخبر رحمه الله أن بارئكم قرأ للسوسي في موضع البقرة بالهمز الساكن على الأصل وقوله  
 حال مسكونه فيه تنبيه على قراءته بإدخال السكون كما سيأتى في قوله وإسكان بارئكم وبذلك دخل في هذا  
 الباب فكانت قال استقنى لبارئكم في حال مسكونه ساكنا في قراءته ثم أخبر أن أبا الحسن طاهر بن غلبون  
 غير مرضى لأن إسكان هذه الممزة عارض تخفيفا فلا يثبت به وإذا كان الساكن اللازم حالة الجزم  
 والبناء لا يثبت به فهذا أولى وأيضا فلا يعتد بسكونها وأجريت مجرى اللازم كان إبدالها غائضا لأصل

روى الإدريسي قال في تذكرته وكذا السوسي أيضا يترك همز بارئكم في الموضعين . قلت حصل للسوسي وجهان : أحدهما همزة ساكنة وهو زائد على التيسير ، والثاني إدخالها ياء ساكنة فجعله للسنتي عند النظم اتفاقا واختلافا سبعة وثلاثون موضعا وعند صاحب التيسير خمسة وثلاثون لإخراجه موضعي بارئكم وروايته في النظم يسكان همزة وضم الميم وبكسر همزة وإسكان الميم .  
 وولاء في بير وفي يفس ورسهم وفي الذئب ورش والكسائي فأبدلوا  
 وولاء أي تاجه يعني أن ورشا تابع السوسي على إدخال وشر معطلة بالفتح وبش حينما وقع  
 وسواء أصاحت به في آخره «ما» أو في أوله فاء أو واو أو لام أو مجرد عنها نحو ليشا وفيشا وفاش وبش  
 ولبش ذلك من أصل ورش لأن همزة في الجميع ليست بغاء الفعل بل هي عينة فأما الذي  
 في الأعراف جذاب يفس فليس من هذا الباب ونافع بكاله أبدله ثمت . قوله وفي الذئب ورش  
 والكسائي أخبر أن ورشا والكسائي واقفا السوسي على إدخال همزة الذئب ياء وهو موضعان  
 يوسف :

وفي لؤلؤ في العرف والتكثير شعبية وباليتمكم اللوري والابدال يمتلأ  
 أخبر رضى الله عنه أن شعبة عن عاصم تابع السوسي في إدخال همزة الأولى من لؤلؤ واوا  
 ساكنة سواء كانت الكامة معرفة باللام نحو «يخرج منها اللؤلؤ والرجان» أو منكدة نحو «من  
 ذهب ولؤلؤ» ثم أخبر أن اللوري عن أبي عمرو قرأ بالياء من أعمالكم همزة ساكنة وفهم  
 ذلك من لفظه فلم يمتنع إلى تعديدهم أخبر أن الإدريسي في لشار إليه بالياء من يمتلأ وهو السوسي  
 فأبدله على غير قاعدته ؛ ولما تبين أن لفظ بالياء للوري بالهمز وأن السوسي أبدلها ألفا تبين  
 للباقيين عند ذلك وهو ترك الهمز وحذف الألف المبذلة منه فصار لفظه يمتلأ بغير همز ولا ألف  
 وهي قراءة الباقيين ومعنى قوله يمتلأ أي ينكشف وبالله التوفيق :

وررش ليشا وكلتسيه بالياء وأدغم في ياء النسي فتشلا  
 أخبر رضى الله عنه أن ورشا قرأ ليلا ياء مفتوحة حيث وقع نحو «ليلا يكون، ليلا يلم» وقرأ  
 في التوبة إنما النسي بإدخال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فصار ياء واحدة مشددة مرفوعة،  
 وقرأ الباقيون للهمزة مفتوحة بين اللامين والنسي ياء ساكنة خفيفة بعدها همزة مرفوعة تمد  
 الياء لأجلها وقوله فتشلا أي فشدد ولأن الإدغام يحصل بذلك وليست القاء رمزا والرواية في ذلك  
 الأول بالهمز والحكاية والثاني بالإدغام والأعراب .

وكيدال آخرى المسترئين لكلهم إذا سكنت عزم كادم أو هلا  
 ذكر رحمه الله قاعدة كلية لكل القراء وليست في التيسير ؛ يقول : إذا اجتمع همزان في كلمة  
 والثانية ساكنة فأبدلها عزم أي واجب لا بد منه لكل القراء فتبدل حرف مد من جنس حركة  
 ما قبلها ، فإن كانت قبلها فتحة أبدلت ألفا نحو آدم وآزر وآمن ، وإن كان قبلها ضمة أبدلت واوا  
 نحو أوتى وأوتى ، وإن كان قبلها كسرة أبدلت ياء نحو كلف فريش وإلافهم وإمت بقرآن إذا

أي عمرو وذلك أنه يشبهه بأن يكون من البرى وهو التراب وهو قد همز مؤنثة ولم يخففها من  
 أجل ذلك مع أمالة السكون فيها فكان الهمز في هذا أولى وهو الصواب له ورشحه أنا لو وقفنا  
 على ما آخره همزة متحركة نحو أنشأ ويستهرى وامرؤ وسكنت للوقوف فهي عتقة في مذهب من

والألف وإن كانت عارضة  
 فقد اعتد بها من أبدل  
 ومد لسببية السكون فلي  
 هذا من له التحقيق كأحد  
 وجبى هشام فلهلاد فقط  
 ومن له التسهيل فله لل  
 والقصر عملا بمعموم قوله :  
 وإن حرف مد قبل همز  
 مغير  
 يجوز قصره وللد مازال  
 أعدلا

وذهب الجمهور إلى عدم  
 الاعتداد بهذه الألف  
 لمروضا ولغض سببية  
 الهمز عن السكون .  
 قال المحقق وهو مذهب  
 العراقيين كافة وهو  
 الصريين والشاميين  
 وللغاربة وعامة أهل  
 الأداء ، وحكى بعضهم  
 الإجماع على ذلك . قال  
 ابن مهران أما قوله تعالى  
 أنذرهم وأؤنبشكم وأذا  
 وأشباه ذلك فتدخل بينهما  
 مددة تكون حازجة بينهما  
 ومبعدة لإحداها عن  
 الأخرى ومقداره ألف  
 تامة بالاجتماع انتهى  
 ويضه بالي ويضم اللد  
 قرأت على جميع شيوخى  
 وهو الذى يقتضيه القياس  
 والنظر ولا أظن أحدا  
 يقرأ الآن بالمد إلا القليلين  
 لابن غازى وغيره والله اعلم

(تعميم) طعن الزعمري

في رواية الإبدال من جهة  
أنه يؤدي إلى الجمع بين  
الساكنين على غير حده  
ولا شاهد له وهو مطعون  
في نحره بالأدلة: منها أن  
هذه قراءة صحيحة متواترة  
فهي أقوى شاهد فلا يحتاج  
إلى شاهد وإلا لتسلسل،  
سلفنا ذلك بقدر 'أجاز  
الكوفيون الجمع بين  
الساكنين على غير الحد  
الذي اختاره البصريون  
واستدلوا عليه ويكفي  
مذهبهم في ذلك وبقي خبر  
هذا فلا تنيل به، والحاصل  
أن الرجل لسوء سريره  
وفساد عقله كثير الطعن  
في القراءات المتواترات  
وله جرأة عظيمة على  
خصائص خلق الله تعالى  
رزقنا الله تعالى الأدب معهم  
كما يعلم ذلك من وقف  
على الكشف الكاشف  
لحالته ورافضيته واعتزاله  
والجواشي للؤلؤة للانتقاد  
عليه، ورحم الله الإمام  
أبا حيان القائل فيه ما هذا  
بعضه:

ولكنه في مجال لناقذ  
وقولات سوء قد أخذن  
الحاها  
فثبت موضوع الأحاديث  
جاهلا

وجزو إلى اللصوم باليس

لأها

أبتدى به ومثل الناظم مثالين أحدهما آدم وأصله على رأى الأكثرين آدم ووزنه أقبل ولم يأت له  
من القرآن مثال يكمل به البيت فأتى بمثال من كلام العرب وهو أوهلا قالوا وفيه بدل من همزة  
هي فاء القبل يقال أوهل فلان لسكنا أي جعل أهلا له ومثاله من القرآن وأوتى موسى وأوذينا من  
قبل، وأوتى من إذا ابتدى بها.

﴿باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها﴾

هذا نوع من أنواع تخفيف الهمز للفرد وأدرج معه في الباب مذهب حمزة في السكت فقال:  
وَحَرَكَةُ لُورُوشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الهمزِ وَاحِدُهُ مُسْتَهْلًا  
وصف الساكن بوصفين: أحدهما أن يكون آخرًا ويبنى به أن يكون آخر كلمة والهمز أول  
السكحة التي بعدها. والثاني أن يكون الساكن الآخر صحيحًا أي ليس بحرف مد ولين نحو من آمن  
وقد أفعل فإن كان قبل الهمز واو أو ياء ليس بحرف مد ولين وذلك بأن يفتتح ما قبلها فانه ينقل  
حركة الهمزة إليها نحو «خأوا إلى، وابي آدم» وقد استعمل الناظم هنا قوله ساكن آخر صحيح باعتبار  
أنه ليس بحرف مد ولين ولم يرد أنه ليس بحرف علا وهذا بخلاف استعماله في باب بلد والتصرح  
قال أو بعد ساكن صحيح فانه احتراز بذلك عن حرف العلة مطلقا ودخل في الضابط أنه ينقل حركة  
الهمز من «أحسب الناس» إلى اللب من الم فاقعة الضنكوت وينقل إلى لام التعريف نحو الأرض  
والآخرة لأنها منفصلة مما بعدها فهي وهمزتها كلمة مستقلة وينقل إلى تاء التانيث نحو قالت أولام  
قالت إحداها وينقل إلى التثنية لأنه نون ساكنة نحو من شيء إذ كانوا كفوا أحد، قوله بشكل  
الهمز أي حركة ذلك الساكن الذي هو آخر الكلمة بحركة الهمز الذي بعده أي حركة كانت،  
قوله واحذفه يعني الهمز بعد نقل حركته وقوله مسهلا أي راكبا للطريق السهل والرواية ينقل  
حركة همزة آخر إلى التثنية قبلها من قوله ساكن آخر.

وعن حمزة في الوقف خلفه وعنده روى خلف في الوصلو سكنا مَعْلًا  
وَيَسْكُتُ في شيءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ هَمْزَةٍ تَلَا  
وَمَعْنَى وَشَيْئًا كَمْ يَتَرَدُّ وَلَكِنَّا فَمِ لَدَى يُونُسَ الْآنَ بِالنَّقْلِ نَقْلًا  
أخبر رضى الله عنه أن حمزة اختلف عنه في الوقف على السكحة التي شغل همزها لوروش،  
فروى عنه النقل كقراءة ورش وروى عنه ترك النقل كقراءة الجماعة. وقال القاسمى فإن قبل ما حكم  
ميم الجمع في البابين قبل الخروج من باب النقل والدخول في باب السكت يعني أن حمزة يسكت عليها  
ولا ينقل إليها وورش يصلها بواو قيد الهمزة التي بعدها. وقال السخاوى فأما قوله تعالى عليكم  
أفسمكم وصاقت عليهم أنفسهم فلا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف انتهى كلامه وذكر أبو بكر  
ابن مهران النقل وذكر فيه ثلاثة مذاهب أحدها وهو الأحسن نقل حركة الهمزة إلى اللب مطلقا  
فتضم تارة وتفتح تارة وتكسر تارة نحو وممنهم أميون عليهم استغفرت لهم ذلكم إصرى والثاني  
أنها ضم مطلقا وإن كانت الهمزة مفتوحة أو مكسورة حذرا من تحريك اللب بخبر حركتها الأصلية  
والثالث أنها تنقل في الضم والكسر دون التفتح لئلا يشبه لفظ التنبيه وقال الجبيري أسكنها حمزة

ينقل الهمزة الساكنة لمروض السكون وهذا مما لا خلاف فيه ومن قال فيه بالإبدال خطؤه اه  
حكم مافي النقل والسكت  
قال الناظم :

على أصله فدخلت في ضابط النقل لأنها ما كن صحيح آخر لفظا وقد نص ابن مهران على نقله فلاوجه  
حيث نلتج بعض الشراح النقل وقوله وعنده أى وعند الساكن الذى نقل إليه ورش وهو كل ساكن  
آخر صحيح روى خاف في الوصل سكتا أى روى خلف عن سليم عن حمزة أنه يسكت عليه قبل  
النطق بالهمزة سكتا مقلدا أى قليل من غير قطع نفس استئمانا على النطق بالهمزة يعنى إذا وصل  
الكلمة التى آخرها ذلك الساكن بالكلمة التى أولها همزة يسكت بينهما على الساكن ، ثم أخبر أنه  
يزيد أيضا في السكت فيسكت على ساكن لم ينقل إليه ورش فقال ويسكت في شئ وشيثا أى روى  
خلف أيضا عن حمزة أنه يسكت على الساكن من لفظ شئ وشيثا في جميع القرآن وهو الباء  
فحصل خلف السكت في الساكن الذى تقدم ذكره لورش وفي لفظ شئ وشيثا وعين لخلاص ترك  
السكت في ذلك كله كاليقين هذا آخر الطريق الأول في التيسير وهو طريقة أبي الفتح فارس ، ثم  
ذكر طريق ابن غلبون وهو الطريق الثانى في التيسير فقال وبعضهم أى وبعض أهل الأداء يعنى  
ابن غلبون لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا وشئ وشيثا يعنى أن ابن غلبون روى السكت عن حمزة  
في لام التعريف وشئ وشيثا لم يزد أى لم يسكت فيها عدا لام التعريف وشئ وشيثا تمام الطريق  
الثانى إشارة إلى قول الداني في التيسير وقرأت على أبي الحسن يعنى ابن غلبون في الروايتين يعنى  
في رواية خلف وخلاص بالسكوت على لام التعريف وعلى شئ وشيثا حيث وقع انتهى .

وحرك لورش كل ساكن آخر سوى حرف مد واحذف الهمز مسهلا  
وصف الساكن بوصفين : أحدهما أن يكون آخرًا وحينى به أن يكون آخر كلمة والهمز أول  
الكلمة التى بعدها، والثانى أن يكون الساكن الآخر ليس بحرف مد ولين نحو من آمن وقد أفصح .  
فإن كان قبل الهمز واو أو ياء ليس بحرف مدولين وذلك بأن يفتتح ما قبلها فإنه ينقل حركة الهمزة  
إليها نحو «خلاوا إلى» وابى آدم ودخل في الضابط أنه ينقل حركة الهمزة من أحسب الناس إلى اللبم  
من المفاعلة السكوت وينقل إلى لام التعريف نحو الأرض الآخرة لأنها منفصلة بما بعدها فهي  
وهزتها كلمة مستقلة وينقل إلى تاء التأنيث نحو «قالت أولاهم» قالت إحداهما وينقل إلى التثنية لأنه  
نون ساكنة نحو من شئ إذ كانوا ، كنوا أحدهم وقوله واحذف الهمز يعنى بعد نقل حركته وقوله  
مسهلا أى راكيا للطريق السهل قال الناظم :

ولا نقل في ميم الجميع لحمة بل الوقت حكم الوصل فبانقلا  
أشار رحمه الله تعالى بهذا البيت إلى أن حمزة ليس له في ميم الجمع من نحو عليكم أنسكم وقما  
إلا التحقيق كالوصل ولا يصح له فيها النقل قال في النشر وأجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح  
مطلقا ولم يفرقوا بين ميم جمع ولا غيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فأجازوه في غير ميم الجمع نحو  
قد أفصح ونقل إلى لاقى نحو عليكم أنسكم ذلكم إصرى ، قال الإمام أبو الحسن السخاوى لاختلاف  
في تحقيق مثل هذا في الوقت عندنا اه وهذا هو الصحيح الذى قرأنا به وعليه العمل وإنما لم يجر  
النقل في ذلك لأن ميم الجمع أصلها الفم فلو حركت بالنقل كثرت عن حركتها الأصلية كما مثله به  
ولذلك أترمت منه النقل صحتها عده الهمزة لتعود إلى أصلها ولا تحرك بغير حركتها كإفصل ورش  
وغیره ؛ على أن ابن مهران ذكر في كتابه في وقت حمزة فيها مذاهب : أحدها نقل حركة الهمزة إليها  
مطلقا فضم في نحو ومنهم أيمون ونفتح في نحو أنتم أعلم وتكسر في نحو إيمانكم إن كنتم الثانى  
أنها ضم مطلقا ولو كانت الهمزة مكسورة أو مفتوحة حذوا من تحرك اللبم بغير حركتها الأصلية .

ويشم أعلام الأئمة  
شدة

ولا سببا إن أولجوه  
الضابطا

يقوله الله ما ليس قائلا  
وكان عبدا في الضلالة واقفا  
ويسببه في المعنى الوجيز  
دلالة

بتعكير العادى تسمى  
المقتضا

ويخطئ في تركبه لكلامه  
فليس لما قدر كونه موافقا  
ويصعب إبداء المعنى لنفسه  
ويوم غمارا وإن كان  
سارقا

ويخطئ في فهم القرآن  
لأنه

يجوز إعرابا أن يطابقا  
وكم بين من يؤتى البيان  
سليقة

وأخر عاناه فلو لاحقا  
واعتل للاختلاف حتى  
يردها

لذهب سره فيه أصبح  
مارقا

إذا نداه من الله رحمة  
فسوف يرى للكافرين

موافقا انتهى  
وليت زاد هذه الآيات :

ووجه قريب خصال كتابه  
بتجميع حق لا يرد اتفاقا  
فصار رئيسا في الضلالة  
داعيا

إليها بأنواع الدعاء موافقا



لإبليس في الدعوى وزاد

عليه إذ

تجراً فلم يفتن ولم يفتن

خافاً

ففيه حسرت الله بالمر

مؤكفة

لإنسانهم أرا بقينا محققا

لنقل وغسل وهو رؤية

ربنا

بدار الرضا طوبى لمن كان

سابقا

قبوله يوم القيامة عند

ما

يدور به من كان بالحق

ناطقا

ونال من الله الكرامة

والهدى

بتوفيقه للاعتقاد بما إذا

وهم أولياء الله في كل أمة

ومن أثبت الرؤيا وإن كان

فاسقا

يقولون: بإجبار خذ منه

حقنا

قد كان يؤذينا وقد كان

ساقا

(تسدرهم) راؤه مرقة

للجميع وكذا حدث جادت

ساكنة بعد كسرة نحو

أحسرت واستأجره إلا أن

يأتي بعدها حرف استعارة

تضم من أجله نحو

قرطاس ويرأى التنبيه عليه

في مواضع إن شاء الله

تعالى (أجارهم) راؤه

مرقة للجميع وكذلك

(توضيح) قد عرفت أن مذهب أبي الفتح ترك السكت لخلاف في جميع القرآن والسكت  
لخلف في جميع القرآن أيضا ومذهب ابن غلبون ترك السكت لهما إلا على لام التعريف وشيء  
وشيئا من الطرفين فقد صار خلف وجهان ولخلاف وجهان؛ وذلك أن خلفا ليس له في لام التعريف  
وشيء وشيئا من الطرفين إلا السكوت بلا خلاف وله فيما بقي من الساكن المذكور بشرطه وجهان  
السكت وترك السكت ولخلاف في لام التعريف وشيء وشيئا وجهان السكت وتركه وله فيما بقي  
من الساكن المذكور ترك السكت لا غير فتأمل ذلك :

(تفريع) على الطرفين إذا وقعت على شيء وشيئا سقط السكت وإذا وقعت على نحو «قد أفلع»  
فلخلف ثلاثة أوجه النقل والسكت وتركهما ولخلاف وجهان النقل وتركه بلا سكت وإذا وقعت  
على نحو «الأرض» فلخلف وجهان النقل والبسكت ولخلاف ثلاثة أوجه النقل والسكت وعدمهما  
فاذا اجتماعا وصلا نحو إذ أنذر قومه بالأحطاف فلخلف وجهان السكت عليهما وعلى الثاني قطع  
ولخلاف وجهان ترك السكت عليهما وتركه على الأول قطع وترجع الأربعة إلى ثلاثة لأحد الآخرين  
وقوله ولنافع لدى يونس «آلان» بالنقل أخبر أن نافعنا من طريق ورش وقالون قرأ في يونس بنقل  
حركة المزمز إلى اللام في «آلان» وقد كنتم وآلان وقد عصيت وقوله تعالى أي نقل من قوم إلى قوم  
حق وصل إلينا على هذه الصفة .

(تفريع) اعلم أن لورهي في آلان ستة أوجه لأن همزة الوصل لكل القراء فيها وجهان  
قلت وهذا لا يمكن أن نحو «عليهم آياتنا» لأن الألف والياء حينئذ لا يمان بعد شمة الثالث أنها تنقل  
في الضم والكسر دون الفتح ثلاثا تشبهه بالثانية اه ملخصا من السراج قال الناظم :

وفي ألف بنقل قص وسكت لساك

عليها وعند التاركين له انتقال

لا يخفى أن همزة ورد عنه في السكت على الساكن قبل المزمز من طريق الشاطبية قولان قول  
بالسكت على الساكن إذا كان آخر كلمة ولم يكن حرف مد وأتت الهمزة بعده نحو «من آمن» وهل  
أناله وعلمهم أنذرتهم ونوبا ابن آدم، وخلوا إلى شياطينهم، ومن شيء، إذ كانوا وكذا على أن من نحو  
«الآخرة» والأرض، والأزفة» وكذا على الياء من شيء، كيف وقع وهو مذهب أبي الفتح عنه من رواية  
خلف قطع وقول بالسكت على لام التعريف وعلى شيء، كيف وقع لا غير وهو مذهب أبي الحسن  
طاهر بن غلبون عنه من الروايتين جميعا . وحاصل للذهبيين أن خلف في مثل «ألم تعلم أن الله على كل  
قدير» وكذا «ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض» وجهين السكت في مثل أن شيء، والأرض  
وعدم السكت في مثل أن مع السكت على شيء، والأرض، ولخلاف وجهين أيضا عدم السكت في السكت ثم  
عدم للسكت في مثل أن مع السكت في شيء، والأرض فحل الاخفاق عند كل منهما محل الخلاف عند  
الأخر وهذا كله في الوصل، وأما الوقف في المقصود يوقف بالنقل والسكت إن يسكت عليه وصلا  
وبالنقل والتحقيق من غير سكت لمن له عدم السكت وصلا وعلى ذلك فيكون خلف ثلاثة أوجه  
النقل والسكت وتركهما ولخلاف وجهان وهما النقل وتركه بلا سكت وفي نحو الآخرة والأخبار يوقف  
بالنقل والتحقيق مع السكت لمن مذهبه فيه السكت وصلا وبالنقل قطع لمن له فيه عدم السكت  
في الوصل وهذا هو الراد بيت الناظم، وأما التحقيق فيه من غير سكت فتألفي النشر لا أعلم هذا  
الوجه في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن حمزة لأن أصحاب عدم السكت على لام  
التعريف عن حمزة أو عن أحد من رواة حالة الوصل مجعون على النقل وقفا لأعلم بين اللطمين

التسهيل والبدل كما تقدم في قوله وإن همز وصل وورش من جعلته فيكون له فيها وجهان وله في حرف اللد الذي وقع بعد همز ثابت أو منبر ثلاثة أوجه للدد والقصر والتوسط فتأخذ الأوجه الثلاثة مع إبدال همزة الوصل ومع تسهيلها أيضا فيكون المجموع ستة على رأى من لم يستثن إلا أن كما تقدم في قوله وابن غلبون ظاهر بقصر جميع الباب ، ولقالون وجهان القصر في حرف اللد مع تسهيل همزة الوصل وإبدالها وكذلك لبقية القراء إلا أن حمزة ينقل في حال الوقف بخلاف عنه ويسكت في حال الوصل أيضا بخلاف عنه .

وقيل عادة الأولى يسكان لآمه وتنبؤنه بالكسرة كاسيه ظللا وأدغم باقيهم وبالفعل وصلهم وبدؤهمس والبدء بالأصل ففضلا لقالون والكسرى ونهسز وأوه لقالون حال النقل بدءا ومتوصلا وتبدأ همز الوصل في النقل كله وإن كنت معتدا بعارضه فلا أمرحه الله بالأخبار عن حكم عادا الأولى بالنجم لفسار إليهم بالكاف والطاء في قوله كاسيه ظللا وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون وحكم ذلك في قراءتهم إسكان لام التعريف وكسر التثنية

في هذا خلافا منصوصا يمتد عليه وقد رأيت بعض المتأخرين يأخذ به لخلاف اعتقاد على بعض شروح الشامية ، ولا يصح ذلك في طريق من طرقها له . قال الناطق :

وتبدأ همز الوصل في النقل كله وإن كنت معتدا بعارضه فلا

وفي نحو لان أبدا همز مثلاً فان ابتدئ باللام فالقصر أصلاً

قوله : وتبدأ همز الوصل في النقل كله ، يعنى همزة الوصل التي تصحب لام التعريف يقول إذا ابتدأت كلمة مثل فيها لام التعريف على ما ألوه همزة قطع نحو الإنسان والأرض والآخرة والأولى فقلت حركة الهمزة إلى اللام ثم أردت الابتداء بتلك الهمزة بدأت همزة الوصل كما ابتدئ بها في صورة عدم النقل لأجل سكون اللام فاللام بعد النقل إليها كأنها تمس ساكنة لأن حركة النقل عارضة فتبقى همزة الوصل على حالها لا تسقط إلا في التدرج فهذا هو الوجه المختار فتقول الرض النسان ثم ذكر وجهاً آخر قتاله وإن كنت معتدا بعارضه فلا نهى عن الابتداء بهمزة الوصل مع الاعتداد بحركة النقل العارضة ، يعنى إن كنت منزلة حركة النقل منزلة الحركة الأصلية فلا تبدئ بهمزة الوصل إذ لا حاجة إليها لأن همزة الوصل إنما اجتلبت لأجل سكون اللام وقد زال سكونها بحركة النقل العارضة فاستغنى عنها فتقول ررض لسان وقوله في النقل كله يشمل جميع ما ينقل إليه ورش من لام التعريف ويدخل فيه أيضا الأولى من عادا الأولى كما تقدم ، وقوله وفي نحو لان أبدا همز مثلاً الخ يريد أن الكلمة المذكورة إذا لم يند فيها بعارض النقل وهو تحريك اللام وابتدأت بالهمزة فورش فيها على أصله في مد البدل فيجرى فيها الثلاثة وإن اعتد فيها بالمارس وابتدأت اللام فتعين القصر قطع لقوة الاعتداد في ذلك لأنه لما اعتد بحركة اللام وابتدئ بها فكأنها أصلية ولا همز فلا مد وأيضاً لما يترتب على التوسط وللد حيثل من التناقض لكونهما مبنيين على عدم الاعتداد بحركة النقل وحذف همزة الوصل مبني على الاعتداد بها فالأخذ بهما معتد بحركة النقل غير معتد بها وهذا تدافع وتناقض كما لا يخفى وليس للراء بالابتداء أن تكون الكلمة في أول الآية بل وكذلك إذا كانت في وسطها أو في آخرها وأردت عطف التوسط والطويل لورش منها فلا يأتيان إلا على الأول قطع وهذا الوجهان أعني الابتداء بهمزة الوصل وبهذه اللام للتحركة بحركة

كل راء بكسورة وسواء كانت أولاً نحو رزق وروضان ، أو وسطاً نحو فارض والطارق والقارعة أو آخراً نحو إلى التور وبالذر ، فليحذر الذين واذكر اسم ربك وكذلك حركة النقل عند من قرأ به نحو وانظر إلى غشاة ولم ) ( من يقول أدغم خلف التثنية والتثنية الساكنة في الواو والياء من غير غنة وأدغمها الباقون ينسب (أنا بالله وباليوم الآخر ) أنا والآخر من باب واحد فقرأ في الثاني بما قرأت به في الأول فالقصر مع القصر والتوسط مع التوسط والطويل مع الطويل وهكذا كل ما ملأه (م يؤمنين) إذا افتت اليه الساكنة الباء فيها لكل القراء وجهان صيحان مأخوذ بهما : الأول الإغفاء مع التثنية وهو مذهب المحققين كابن جهماد الثاني الإظهار التام عليه أهل الأداء بالعراق وحكى بعضهم إجماع القراء عليه ويعزمنين أبدا همز مطلقا وورش والسوسى وهمزة في الوقت (وما يخادعون) رأى الحريمان واليعمرى ثم الياء وألف بعد الخاء

وحسب الدال على وزن

بجادلون، والباقون يفتح

الياء وإسكان الحاء وفتح

الدال على وزن يفرحون.

(تنبيه) علم أنه الثاني من

ثقيده يوما، وأما الأول

والذي بالنساء فافتقوا على

قراءته كقراءة الأول

(عذاب أليم) إن وصلتهما

بضمه فالتفت فيه لخطف

وحده وله كقيامه عدم

السكت؛ وإن وقعت عليه

فخطف ثلاثة أوجه النقل

والسكت وتركها وحلاد

وجهان النقل وتركه بلا

سكت، فتصل أن السكت

لخطف والوجهان مشتركان

وقسول ورش لا يخفى

(يكذبون) قرأ السكوفون

بفتح الياء وسكون الكاف

وتخفيف الدال والباقون

بضم الياء وفتح الكاف

وتشديد الدال (قبل) معا

قرأ هشام وعلى بإشمام

كسرة القاف الضم وكيفية

ذلك أن تحرك القاف بحركة

مركبة من حركتين ضمة

وكسرة وجزء الضمة مقدم

وله جزء الكسرة ومن

يقول غير هذا لما أن

يكون ارتكبا المجاز أو

قال بما لأجل القراءة به

والباقون بكسرة خالصة

(الشفاء) إلّا اجتمع هنا

هزتان الأولى مضمومة

في عادا لاقاء السا كتيبن هو اللام ثم قال وأدغم باقهم أخبر أن من بقي من السبعة وهما نافع وأبو عمرو  
أدغما تنوين عادا في لام التعريف من الأولى بعد ما نقلنا إلى اللام حركة الهجمة في الوصل والابتداء  
وحتى بالوصل وصل الأولى بجادا فالتحق لهما فيه لازم لأجل أنها أدغما التنوين في اللام، فإن وقتا  
على عادا ابتداء الأولى بالنقل أيضا ليقى حاكيا بحاله في الوصل فأما ورش فتعين له النقل على أصله؛  
وأما قالون وأبو عمرو فالأولى أن يبتدئا بالأصل كما قرأ السكوفون وابن كثير وابن عامر لأنها  
ليست من أصلها النقل فهذا معنى قوله واليد بالأصل فضلا لقالون والبصري ثم قال وهمز واو  
لقالون حال النقل بدما وموصلا: أي إن قالون همز واو الولى إذا ابتداء بالنقل وفي الوصل مطلقا أي  
حيث قلنا بالنقل لقالون سواء ابتداء كلمة لولى أو وصلها بجادا فواو الولى موهوز همزة ساكنة  
وإن قلنا يبتدئ بالأصل فلا همز لثلاث يجتمع هزتان فهذه معنى قوله حال النقل؛ ثم ذكر كيفية البدء  
في حال النقل فقال وتبدأ همز الوصل في النقل كله حتى همزة الوصل التي تصحب لام التعريف؛ يقول  
إذا ابتدأت كلمة دخل فيها لام التعريف على ما أوله همز قطع نحو الإنسان والأرض والأخرة فقلت  
حركة الهجمة إلى اللام ثم أردت الابتداء بتلك الهجمة بدأت همزة الوصل كما تبتدئ بها في صورة  
عدم النقل لأجل سكون اللام فاللام بعد النقل إليها كأنها تملسا كنه لأن حركة النقل عارضة حتى همزة  
الوصل على حالها لا تسقط إلا في الرفع فهذا هو الوجه المختار فتقول الرض النسان؛ ثم ذكر وجهها  
آخر فقال وإن كنت معتدا بعارضه فلا نهى عن الابتداء همزة الوصل مع الاعتداد بحركة النقل  
العارضة، يعني إن كنت منزلا حركة النقل منزلة الحركة الأصلية فلا يبتدئ همز الوصل إذ لا حاجة  
إليه لأن همزة الوصل إنما اجتلبت لأجل سكون اللام وقد زال سكونها بحركة النقل العارضة فاستغنى  
عنها فتقول ررض لسان ثم قال في النقل كله يشمل جميع ما ينقل إليه ورش لام للرفع ويدخل  
في ذلك الأولى من عادا الأولى.

(توضيح) تلخص بما ذكر في الآيات الأربعة أن ابن كثير وابن عامر والسكوفين يقرءون  
في الوصل عادا الأولى بكسر التنوين وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة ويتنوين همزتين بينهما  
لام ساكنة وأن قالون يقرأ في الوصل عادا لولى بنقل حركة الهجمة إلى اللام وإدغام التنوين فيها  
وهمز الواو بعدها، وله في الابتداء ثلاثة أوجه أحدها الولى بالنقل مع همزة الوصل والثاني لولى  
بالنقل دون همز الوصل ولا بد في كليهما من همز الواو والثالث الأولى كابتداء ابن عامر ومن  
ذكر معه وأن ورشا يقرأ في الوصل عاد الولى بنقل حركة الهجمة إلى اللام وإدغام التنوين فيها؛ وله  
في الابتداء وجهان. أحدهما الولى بالنقل مع همز الوصل والثاني لولى بالنقل دون همز الوصل وأن  
همزة القطع فتقول الرض الآخرة النجان البراولان وحذفها والابتداء بها فتقول ررض لآخرة  
بيجان صحيحان قال الحق ابن الجزري نص عليها حافظا للشرق والغرب السابق والمعداني ثم قال  
وبهما قرأنا له، قال الناطق:

وفي بئس لاسم إيدأ بال أو بلام قد صحح الوجهين في التنكير للام

قال في التنكير وأما الابتداء بالاسم من قوله تعالى «بئس الاسم» فقال الجبيري فإذا ابتدأت  
الاسم فائق بضم اللام على حذفها للسكول والتي قبلها فقياسها جواز الإثبات والحذف وهو أوجه  
لرجحان المارض الدائم على المارض للمفارقة لكني سألت بعض شيوخنا فقال الابتداء بالهمز وعليه  
الرسم قال الحق قلت الوجهان جائزان مبنيان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والأولى

أباً عمرو يقرأ عاد الولي في الوصل ينقل حركة الهزمة إلى اللام وإدغام التنوين فيها ، وله في الابتداء ثلاثة أوجه : أحدها كابن عامر ومن ذكر معه والثاني الولي بالنقل مع همز الوصل والثالث لولي بالنقل دون همز الوصل وهم على أصولهم في الفتح والإمالة وبينهما .

وَنَقْلُ رَدَا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةٌ بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبِيلاً  
أخبر رحمه الله أن نافعاً نقل حركة الهزمة إلى الهمزة وحذفها من رداً يصدقني بالقصص فتبين للباقيين القراءة بالهمز ثم أخبر أن إسكان الهاء من كتابيه بالحقاق وإبقاء همزة إني غننت على حالها محقة بعد الهاء كقراءة الباقيين أصح قبلاً من نقل حركة همزة إني غننت إلى الهاء من كتابيه وقوله أصح قبلاً فيه إشارة إلى صحة الوجهين وذلك أن الإسكان قبله قوم والتحريك قبله قوم ولكن الإسكان أصح عند علماء العربية والتحريك من زيادات التصيد :

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

قد تقدم الكلام على مذهب حمزة في الهزات للتبدل في شرح قوله في الباب الذي قبل هذا وعن حمزة في الوقف خلف الكلام في هذا الباب على المتوسط والمتطرف الذي في آخر الكلمة وَحَمْزُهُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ حَمْزُهُ إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تَعَرَّفَ مَنَزِلًا  
أخبر رحمه الله أن حمزة كان يسهل الهمز المتوسط والمتطرف في الكلمة الموقوف عليها ومراعاة التسهيل هنا مطلق التنوين ، والتنوين ينقسم إلى التسهيل بين يمين وإلى الابدل وإلى التثقل فأطلق التسهيل ليشمل هذه الأنواع والهمزة المتوسطة هي التي ليست أول الكلمة ولا آخرها وقوله منزلاً أي تطرف منزلاً أي موضعه .

فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا  
اعلم أن هذا الهمز ينقسم إلى ساكن ومتحرك وكلاهما في هذا البيت على الساكن والساكن

الابتداء همزة الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض دائم ولا عارض مفارق بل الرواية وهي الأصل الأصل وذلك رحمتهم الخلف جائز ولو قيل إن حذفها من الأولى في التجم أولي لساغ ولكن في الرواية تفصيل اه . وقوله وهي الأصل أي الأصل في الرواية الابتداء بالأصل وهو الهمز وعليه الرسم . قال الناطم :

وقل ردا عن نافع وكتابه بالإسكان عن ورش أصح قبلاً  
وأدغم له هاماليه عند نفسه وأظهر بسكت مسكناً يا أخا العلا

قوله وقول ردا عن نافع وكتابه الخ قال ابن القاسم أخبر رحمه الله أن نافعاً نقل حركة الهزمة إلى الهمزة وحذفها من رداً يصدقني بالقصص فتبين للباقيين القراءة بالهمز ثم أخبر أن إسكان الهاء من كتابيه بالحقاق وإبقاء همزة إني غننت على حالها محقة بعد الهاء كقراءة الباقيين أصح قبلاً من نقل حركة إني غننت إلى الهاء من « كتابيه » وقوله أصح قبلاً فيه إشارة إلى صحة الوجهين وذلك أن الإسكان قبله قوم والتحريك قبله قوم ولكن الإسكان أصح عند علماء العربية والتحريك من زيادات التصيد اه . وقوله الناطم وأدغم له هاماليه الخ يريد به أن ورشاً له في قوله تعالى « اقرأوا كتابيه إني غننت » إلى قوله تعالى « ماله هلك » وجهان : الأول التحقيق في كتابيه إني مع إظهار ماله هلك وللراد إظهاره كما قال أبو شامة أن وقف على ماله وقفة لطيفة وذلك من أجل أن الهاء هاء سكت والثاني النقل في كتابيه إني مع الإدغام في ماله هلك . قال الناطم :

حكى ما في وقف حمزة وهشام على الهمز

ينقسم

والنية مفتوحة بالحرمان  
والبصري يدلون الثانية  
وأواخا خالصة وعفقتون  
الأولى بالوقوف بتحقيقها  
وإذا وقفت على السهولة  
وهو كاف فكلمهم الهمزة  
وهشاماً يحق الهمزة وهم  
في اللد على ما تقدم إلا أن  
من له المتوسط وهم الجماعة  
إن لم يمتد بالعارض فهو  
على أصله وإن اعتد به  
زاد الإشباع وهكذا كل  
ما شابه نحو يشاء بالسوء  
ونقن . إن وقفت بالسكون  
أو الإتمام حيث يصح ولا  
يجوز له الإشباع كورش  
المتوسط ولا يجوز التصغير  
لأحد لأن في ذلك إضاءة  
السبب الأصل وهو الهمز  
واعتبار السبب العارض  
وهو السكون وما يدلان  
الهمز ألفاً فيجتمع حيثئذ  
ألفان فيجوز بمألهما لأن  
الوقف يجمعل اجتماع  
الساكنين تشديداً أطويلا  
ويجوز أن يكون متوسطاً  
كأنهم في سكون الوقف  
وحذف أحد الألفين قدرتها  
الأولى وجب التصغير لئلا  
الشرط لأن الألف صير  
مبدية من همزة ساكنة  
كأنف يأسر ويأسر وما كان  
كذلك لأمه فيسه وإن  
قدرتها الثانية جاز للـ  
والتصغير لأنه حرف مد

قبل همز مفسر بالبدل ،

وعجز أن يروم حركة

الهمزة وتسبها بين بين

مع المد والقصر عملا بما

روى سليم عن حمزة أنه

كان يجعل الهمز في هذا

وأمثاله بين بين ولا يتأني

ذلك إلا مع روم الحركة

لأن الحركة الكلمة لا يوقف

عليها ولأن الهمزة الساكنة

لا يتأني تسبها بين بين

فجعله الأوجه خمسة : المد

والتوسط والقصر مع

البدل والد والقصر مع

التسهيل إلا أن أوجه

البدل متفق عليها ووجها

التسهيل تختلف فيها

فأجازها الباقون وأبو القاسم

عبد الرحمن بن عتيق

الصقلي المعروف بابن القحطام

شيخ الإسكندرية صاحب

التجريد والحافظ أبو العلاء

وسبط الحياط والشاطبي

وغيرهم أنكروا ذلك الجمهور

ولم يجزوا سوى الإبدال

قال الموفق والصواب همه

وجهي التسهيل ويندرج

حمزة مع هشام في هذه

الأوجه إلا في وجه التسهيل

مع المد لأن حمزة أطول

من المد (خلوا إلى) مافيه :

من قل ورش وسكت

خلف خلف عنه لا يغني

ولا يكون السكت إلا إذا

وصات الساكن بما فيه

ينقسم إلى متوسط نحو «يؤمنون» ويألمون» والذهب» وإلى متطرف والمتطرف ينقسم إلى ماسكونه وأصل  
إلى ماسكونه عارض : فالأصل ما يكون ساكنا في الوصل والوقف نحو «اقرأ» «وني» «وهي» «والعارض  
ما يكون متحركا في الوصل فإذا وقف القارئ على مسكنه للوقف وذلك نحو «قال الملا» ولكل امرئ  
وملجأ» ويستوي في ذلك المتن وغيره وقوله فأبدله أي أبدل الهمز للمتوسط والمتطرف الساكن  
الأصل والعارض عن حمزة حرف مد ولين من جنس حركة ماقبله ، فإن كان قبله ضمة أبدله واوا ،  
وإن كان قبله كسرة أبدله ياء ، وإن كان قبله فتحة أبدله ألها ، وقوله مسكنا بكسر الكاف ليحصل تقييد  
الهمز بالسكون ، أي أبدل الهمز في حال كونك مسكنا له سواء كان ساكنا قبل نطقك به أو  
سكنت أنت للوقف وقوله ومن قبله تحريكه قد تنزلا شرط للبدل شرطين : أحدهما أن يكون الهمز  
ساكنا والثاني أن يتحرك ماقبله واشترط تحرك ماقبل الهمز إما محتاج إليه في التحرك الذي يسكنه  
القارئ للوقف نحو «قال الملا» ليحترز به من نحو يشاء وقروا وهيتا وسيا في أحكام ذلك كله ، وأما  
الهمزة الساكنة قبل الوقف فلا يكون ماقبلها إلا متحركا وليس في القرآن حمزة ساكنة متطرفة  
في الوقف والوصل وقبلها ضمة فاعلم ذلك .

وَحَرَكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْفَطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَهْتَلًا  
لما انتهى كلامه في الهمز الساكن انتقل إلى الهمز المتحرك ، وهو ينقسم إلى ماقبله ساكن  
وإلى ماقبله متحرك ، فالذي قبله متحرك يأتي ذكره والذي قبله ساكن ينقسم إلى ما يصح قل حركته  
إلى ذلك الساكن وإلى ما لا يصح قل حركته إليه وسيا في ذكره ، وكلامه في هذا البيت على الهمز  
المتحرك الذي قبله ساكن ويصح قل حركته إليه وكل ساكن يصح قل الحركة إليه إلا الألف  
على الإطلاق والواو والياء اللتين بالالف الثلاثين ، وإذا اعتبر ما يصح قل الحركة إليه من  
الساكن وجد على ثلاثة أقسام صحيح وحرف لين ويعني به الواو والياء اللتان مع ماقبلها وحرف  
مد ولين ويعني به الياء المسكورة ماقبلها والواو المضموم ماقبلها الأصليتين وكلا النوعين يجري  
جري الصحيح في همه قل الحركة إليه وكل قسم من هذه الأقسام يقع متوسطا ومتطرفا ، فمثال  
الصحيح متوسطا يجأرون ويسألمون ومستولا ومذهوما والقرآن والثمان ومثاله متطرفا : فقال  
والحب والمرء ومثال حرف اللين متوسطا سواهما وموتلا ، وكهينة الطير وشيتا ومثاله متطرفا  
«سي» «وشي» «وظن السوء» ومثال حرف المد واللين متوسطا سيئت وجوه والسواي ومثاله متطرفا  
جبي «وسي» «السوء» . أخير الناظم أن جميع ذلك حكمه النقل قال : وحرك به أي بحركته يعني  
بحركة الهمز ماقبله متسكنا أي الحرف الساكن الذي يأتي قبل الهمز ويعني بذلك ما يصح النقل  
إليه لا غير وأسقطه يعني أسقط الهمز كما تقدم في باب قل الحركة حتى يرجع اللفظ أسهلا أي أسهل  
عما كان قبل التحريك ويعنف التنوين إن كانت الكلمة منونة ثم استثنى من هذا أن يكون الساكن  
قبل الهمز ألها قال :

صَوَّى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا لَيْفَ جَرَى يُسَبِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدَّخَلَا  
لما انتهى الكلام في حكم ما يصح قل الحركة إليه من السواكن انتقل إلى الكلام في حكم

ورثيا يظهر وإدغامه روي كنفك رؤيا ثم توي خلا  
قوله ورثيا الخ يزيد قوله تعالى أحسن أناثا ورثيا بجرم وقياس تخفيف همزا ن تبدل الهمزة ياء ساكنة

المهمز ، أما إذا وقف على الساكن فبايجوز الوقف عليه فلا سكت (مستزبون) إذا وقف عليه فقبله حركة مستأوجه : الصحيح منها ثلاثة : أحدها تسهيل المهمة بينا وبين الواو على مذهب سيويه عملا بقوله في غير هذا بين بين . الثاني إبدال المهمز فياء بحصة عملا بقوله : والأخفش بد الكسرة الضمة ابدا

يأىء الثالث حذف المهمة مع ضم الزاى عملا بقوله ومستزبون الحذف فيه ونحوه وضم . فالتاء هذا التول عمل أى مطرح من ماله من السخاوى وغيره من كلامه حيث جعلوا ألف أخلا للتثنية قلت ما فهو هو عند المحققين وهم بين وغلط ظاهر ولو أرادوا فقال قولا وأخلا والله وب

أن ألف أخلا للاطلاق وتم الكلام عند قوله وضم وأن هذا الوجه من أصح الوجوه روى عن حمزة بالنسب الصريح من غير إشارة ولا تلويح روى محمد بن سعيد البرز عن خالد بن سلم عن حمزة أنه كان يفتى على مستزبون بشرهم الزاى وعن نسي على صحت الداني وإنما

الحامل حذف الهمزة مع  
بقاء كسرة الزاي على مراد  
الهمز وهو لا يصح رواية  
ولا قياسا فهو الشيء أشار  
إليه بالإخمال ويأتي مع  
كل واحد من الثلاثة للد  
والتوسط والقصر لأجل  
سكون الوقف، وأما ورش  
فإن وصل فله فيها الثلاثة  
وإن وقف فن روى عنه  
للد وصلا وقف كذلك  
سواء اعتد بالعارض أم لا  
لأن سبب اللد لم يغير حالة  
الوقف بل أضافه فوجب  
سكون الوقف ومن روى  
التوسط وصلا وقف به  
إن لم يعتد بالعارض والمبد  
إن اعتد به ومن روى  
القصر وقف به إن لم يعتد  
بالعارض وبالتوسط  
والاعتماد إن اعتد بهم  
هذا وأجره على كل مائاته  
نحو التبيين والكتاب ولا  
نحو جنى إلى التكرار، فجاء  
الله وإياهم عذاب النار  
(تنبيه) وهذا ما لم يصل  
مستزبون بأنما قبلها فإن  
قرأها معا فلك على القصر  
في آئنا الثلاثة على التوسط  
والتوسط والطويل وعلى  
الطويل الطويل قطلان  
الثاني أقوى فلا يكون  
أحط رتبة من الأول  
(النتيجة) هو ضا ساقط  
فلا تختم لورثي في اللام

إليه الحركة كما تقدم وبعضهم أجرى الأصل جري الزائد في الإبدال والإدغام وسبب ذلك في قوله :  
وما واء وأصل تسكن قبله ه أو الياء

وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ مَهْمَزٌ لَدَى قَسْطِهِ يَاءٌ وَوَاوٌ مُصَوَّلَا

لما اتفق كلامه في حكم الهمز المتحرك بعد أنواع الساكن انتقل إلى الكلام في حكم الهمز  
المتحرك بعد الحركة وهي تنقسم تسعة أقسام مفتوحة بعد الحركات الثلاثة نحو «سألتهم، ويؤيد، خاطئة»  
ومكسورة بعد الحركات الثلاث نحو «خاططين رئيس وسئلوا» ومضمومة بعد الحركات الثلاث نحو  
رءوسكم ورؤف ومسزئون ذكر في هذا البيت قسمين من الأقسام التسعة وهما المفتوحة بعد الكسر  
نحو «خاططة وناشق ومائة فقة» والمفتوحة بعد الضم نحو يؤيد ويؤلف ويؤخر ومؤجلا أخبر أن حكمهما  
في التخفيف البديل تبدل الهمزة في النوع الأول ياء وفي الثاني واو اقصا ويسمع أي ويسمع حمزة  
همزة المفتوح بعد الكسر ياء وبعد الضم واو أو حولا من الهمز أي مبدلته .

وَفِي غَسْبِرٍ هَكَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْتَهْلَا

هذا في قوله وفي غير هذا إشارة إلى الهمز المفتوح بعد الكسر والضمة والمراد بغيره الأقسام  
الباقية من التسعة وهي المفتوحة بعد الفتحة وللكسورة بعد الحركات الثلاث وللضمومة بعد الحركات  
الثلاث فأخبر أن الحكم في جميعها أن تجعل الهمزة بين ين ين أي أن تجعل الهمزة بين لفظها وبين  
الحرف الذي منه حركتها تجعل الهمزة المفتوحة بعد الفتحة نحو «سأله، وما كارب، وتأذن» بين الهمزة  
والألف، وأما الهمزة المكسورة الواقعة بعد الحركات الثلاث فتألفها بعد الفتحة يومئذ وبعد الكسرة  
خاشئين وبعد الضمة سئلوا فتسبها بين الهمزة والياء في الأولم الثلاثة، وأما الهمزة للضمومة الواقعة  
بعد الفتحة نحو رءوف وبعد الكسرة نحو فائزون وبعد الضمة نحو يردسك فتسبها بين الهمزة  
والواو في الأحوال الثلاثة فهذه أصول مذهب حمزة في تخفيف الهمز على ما اتفقت له العرب ثم قال  
ومثله يقول هشام ما تطرف أي ومثل مذهب حمزة مذهب هشام فها تطرف من الهمز أي كل ما ذكرناه  
لمزة في الهمزة للتطرفة فتلحشام ويقع في النسخ مثله بضم اللام ونصبها أجود ، ومسهلا حال من هشام  
أي راجبا لسهل . ثم ذكر فروعا للقواعد للتقدمة وقع فيها الخلاف فقال :

وَرَبِّيَا عَمَلُ إِظْهَارِهِ وَادْغَامِهِ وَيَتَعَصَّى بِكَسْرِ الْمَاءِ لِيَاءٍ مُصَوَّلَا  
كَتَبْتُكَ أَنْتَبِغُهُمْ وَتَبْتَغُهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسْتَهْلَا

يريد «أحسن أثاتا ورياء» أي على إظهاره قوم على إدغامه قوم آخرون وقياس تخفيف همزة أن يفعل  
فيه ما تقدم من إبدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها بعد الكسر وإذا فصل ذلك اجتمع فيه ياء ياء  
حينئذ وجهان فروى الإدغام لأنه قد اجتمع ثلاثان ولها ساكن ولأنه رسم ياء واحدة وروى الإظهار  
نظرا إلى أصل الياء للدخمة وهو الهمز لأن البديل عارض والحكم في تؤوله وتؤويه بدلا لإبدال كالحكم  
في رياء لا جتماع واوين وقد نص في التيسير على ذلك ولم يذكره الناظم لما في رياء من التنبيه عليه ثم قال  
ه وبعض بكسر الما ليا نحو لاه كقولك أنتبه ونبتهم . أخبر أن بعض أهل الأداء يكسر هاء الضمير للضمومة  
لأجل ياء قبلها تحولت تلك الياء عن همزة أي أبدلت الهمزة الساكنة للكسور ما قبلها ياء على ما تقدم  
وهو الهمز لأن البديل عارض والحكم في رياء كيف وقع وتؤوله وتؤويه بدلا لإبدال كالحكم في رياء  
لا جتماع واوين ، وقد نص على ذلك غير واحد ولم يذكره الشاطبي لما في رياء من التنبيه عليه فتنبه .

بعده (لا يصرون) قرأ ورش بترقيق الراء وهكذا كراهه توسط أو طرقت بعد كسرة أو ياء ساكنة إن لم تقع قبل حرف استعلاء أو تكسرت نحو فرأوا وسواء كانت مضمومة نحو ينفر وسيروا وغيره أو مفتوحة كغفرنا وفردة وشاكرا وخيرا والطير وسأني بيان ذلك كله في مواضعه إن شاء الله تعالى (ص بك) هذا ما اجتمع فيه التنوين والياء ومها التقي التنوين والياء الساكنة مع الراء نحو «أنبئهم» ومن بعد وجد يعنى «فأنا يقابلان ما خالصة من غير إدغام ولا بد من اظهار الالف مع ذلك فيصير في الحقيقة إغفاء للهم المقابلة عند الياء فلا فرق حينئذ في اللفظ بين «أن يورك» ومن جتمع باله «شيء» قرأ ورش بالمد والتوسط والباقيون بالقصر وسأني ما جاز في الوقت في موضع يصح الوقف عليه (فرأنا) رفق ورش راءه (بناء) حمزة متوسط بألف التنوين ولا يضرنا عدم رسمه ولهذا لم يغيره هشام في وقته، وأما حمزة فيسبغ له عملا بقوله : سوى أنه من بعد ما ألف جرى

ومثل بأنبئهم بالقرعة وأنبئهم بالحجر والقمر فيقول أنبئهم وأنبئهم بكسر الهاء وقبلها ياء ساكنة كما يقول فيهم ويركهم ويوفهم ما ذكر أن البعض الآخر يقول الهاء على ما كانت عليه من الضم لأن الياء قبل هاء عارضة في الوقف فصل في أنبئهم ونحوه وجهان صحيحان وهاتان اللتان رثيا وأنبئهم قرآن لقوله . فأبدله عنه حرف مد مسكنا . ثم ذكر قاعدة أخرى مستقلة قال : وقد رويوا أنه بالخط كان سهلا حتى أن حمزة كان يتبر تسهيل الحمزة غلط الصحف على ما كتب في زمن الصحابة رضى الله عنهم وضابط ذلك أن ينظر في القواعد للتقدم ذكرها فكل موضع أمكن إرجاؤها فيه من غير مخالفة للرسم لم يعدل إلى غيره نحو جبل بارئكم بين الحمزة والياء وإبدال حمزة أرى ياء وإبدال حمزة ملجأ ألفا وإن لم منها مخالفة الرسم فتسهل على مواضع الرسم فاجعل حمزة تفتق بين الحمزة والياء ومن يأتي بين الحمزة والياء ولا تبدلها ألفا وكان القياس على ما مضى ذلك لأنها يسكنان للوقف وقبلهما فتح فيبدلان ألفا وهذا الوجه يأتي تحقيقه في قوله فالبعض بالروم سهلا . ثم بين كيفية اتباع الرسم فقال :

فكسبى الياء يلى والواو والحذف رسته والاختفص بعد الكسر ذا الفهم أبديلا

بياء وعنه الوار في عكسه ومن حكى فيها كاليا وكالواو أمضلا

معنى يلى يتبع يعنى أن حمزة يتبع رسم الصحف في الياء والواو والحذف لما كان صورته ياء أبديلا ياء وما كان صورته الواو أبديلا واوا وما لم يكن له صورة حذفه فيقول نسايم وأبنايم ومويلا ياء خالصة ويقول نسايم وأبنايم وينروكم وبواو خالصة . وأما الحذف في كل حمزة بعدها واو جمع نحو فالحون وبعلون ومستيزون ، وإنما ذكر هذه الأقسام الثلاثة ولم يذكر الألف وإن كان صورته كثيرا لأن تخفيف كل حمزة صورت ألفا على القواعد للتقدم لا يلزم منه مخالفة الرسم لأنها إما أن تسهل بين الحمزة والألف نحو سأل أو تبدل ألفا نحو ملجأ وهذا موافق للرسم وإنما تجسرى المخالفة في رسمها بالياء والواو وفى عدم رسمها وقد بينت المخالفة في الياء والواو في كلتي تفتق ومن نبأ . ثم بين النظم مذهب الأخفش النحوى ، وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة وهو الذى يأتي ذكره في سورة الأنعام وغير الذى ذكره في سورة النحل قال : والأخفش بعد الكسر ذا الفهم أبديلا . ياء . أخبر أن الأخفش كان يبدل ذا الضم يعنى المميز للضموم إذا وقع بعد الكسر ياء نحو أنبئكم وسفرؤك ومستيزون ونحوه ياء مضمومة خالصة وقوله وعنه الواو في عكسه : أى وعن الأخفش إبدال الواو في عكس ذلك وهو أن تكون الحمزة مكسورة بعد ضم وهو عكس ما تقدم فيقول سولوا ونحوه بواو خالصة وهما من الأقسام التسعة التى تضم أن الحكم فيها أن تجعل بين بين فتكون في القسم الأول بين الحمزة والواو ، وفي القسم الثانى بين الحمزة والياء وهو مذهب سيبويه وخالفه الأخفش فيها فأبدلها في القسم الأول ياء وفى الثانى واوا فتصير مواضع الإبدال على قول الأخفش أربعة هذان السهان وقهان وافق فيها سيبويه وهما للذكوران في قوله :

• ويسمع بعد الكسر والضم حمزة . ثم قال : ومن حكى فيها أى في الضمومة بعد الكسر ولللكسورة بعد الفهم كاليا وكالواو أى يجعل للضمومة كاليا ولللكسورة كالواو أى تسهل كل واحدة منها بينها وبين حرف من جنس حركة ما قبلها لامن جنس حركتها فمن حكى ذلك أضل

قال النظم :

كأها وباء واللام والباء ونحوها من المميز سين كانه فا واوا . فلا



بسهلها منها توسط مع  
للد والقصر عملا بقوله :

وإن حرف مد قبل همز  
منير

يجز قصره والبد مازال  
أعدلا

وما قيل فيه غير هذا

ضعيف لا يقرأ به وليس

لورش فيها مسد البتل

وكذا كل ما شبهه مما يوجد

في بعد الهزمة الألف

للبدلة من التثنية لأجل

الوقف نحو «دعاء» ونداء

وهز «أولمبا» لأنها ألف

عارضة فلا يتد بها وهذا

أصل مطرد ولا خلاف فيه

(فأول) كمؤنين (الأنهار)

ما فيه من النقل لورش

والسكت وعدمه لحزمة

وصلا لا يخفى وأما لو وقف

عليه حمزة وهو كاف فيه

ثلاثة أوجه الصحيح منها

ثان النقل والتحقيق مع

السكت وأما الوجه الثالث

وهو التحقيق من غير

سكت فقال الحق لا أعبر

هذا الوجه في كتاب من

الكتب ولا في طرق من

الطرق عن حمزة لألف

أحزاب عدم السكت على

لام التعريف عن حمزة

أو عن أحد من رواه

حالة الوصل مجعون على

النقل وقفا لأصع من

التدقيق في هذا خلافا

أي أتى بمضمة وهو الأمر الشاق لأنه جعل حمزة بين بين عطفة بينها وبين الحرف الذي منه حركة  
ما قبلها والوجه تدويرها بحركتها . ثم بين شيئا من مواضع الحذف فقال :

وَتُسْتَهْرَءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَتَحْوِيهِ وَضَمَّ وَكَسَرَ قَبْلُ قَبِيلٍ وَأُخْطِلَا

هذا مفرع على القول بالوقف على رسم الصحف وقد عرف مما تقدم تسهيل الهزمة المضمومة  
للكسور ما قبلها وإعنا أراد بهذا البيت بيان الحركة لما قبل الواو بعد حذف الهزمة وهذه مسألة  
ليست في التيسير وقوله : مستهزئون الحذف فيه ونحوه . أخير رحمه الله أن مسهبون ذكر فيه الحذف  
لأن الهزمة فيه ليس لها صورة ومحلها بين الواو والزايء ، والواو للرسم فيه واو الجمع قوله ونحوه  
يعني أن كل حمزة مضمومة ليس لها صورة قبلها كسرة وبعدها واو نحو «لطموا» و«لوطوا» ويستنبونك ،  
وخاطلون وما أعني ذلك فإن فيه الحذف بناء على ما تقدم من أنواع الرسم ، وقوله وضَمَّ وكَسَرَ قبل  
قيل يعني قبل الضم قبل الواو وقيل بالكسر قبل الواو أيضا أخبر أن في ذلك وجهين بعد حذف  
الهزمة وذلك أن الهزمة إذا حذفت على ما روي من حذف الحمز الذي ليس له صورة بقيت الواو  
ساكنة قبلها كسرة فمن الناس من يحرك الحرف للكسور بالحركة التي كانت على الهزمة وهي الضمة  
ومنهم من يقيه مكسورا على حاله وقوله وأُخْطِلَا قال السخاوي يعني هذين للذهين المذكورين وإعنا  
أخفنا لأن حركة الهزمة أقيمت على متحرك وفي الوجه الآخر أنها واو ساكنة قبلها كسرة وليس  
ذلك في العربية اه كلابه ، أما هذا الوجه أعني الواو الساكنة للكسور ما قبلها فحق بالإخمال وهو  
الذي أراده الناظم وأما ضم ما قبل الواو فوجه جيد وعليه قرأ نافع والصابون فلا وجه لإخمال هذا  
الوجه فالألف في إخمال الإطلاق لا للتنبيه ، والحادل : الساقط الذي لا ناهية له فقد اجتمع في مستهزئون  
ونحوه خمسة أوجه ما بين مستعمل ومتروك : أحدها تسهيل الهزمة على ما تقدم أولا بين الهزمة والواو  
وهو مذهب سيويه ، والثاني إبدال الهزمة بياء مضمومة وهو مذهب الأخفش . والثالث تسهيلها بين  
الهزمة والياء وهو الذي حكى أن صاحبه أعطل . والرابع حذف الهزمة وتحريك الحرف الذي قبلها  
بحركتها والخامس حذف الهزمة وإعنا ما قبلها على حاله من الكسر ، وهذان الوجهان الخللان على  
رأى بعضهم ، وقال القاسمي ويتأتى في ذلك وجه سادس إبدال الهزمة واوا مضمومة وذلك أن هذا  
النوع رسم يواو واحدة ، واختلف فيها قيل هي صورة الهزمة وواو الجمع محذوفة وقيل هي واو  
الجمع وصورة الهزمة محذوفة فيجوز على اعتداد أنها صورة الهزمة إبدالها واوا فيقول مستهزئون كما  
يقال أبناؤكم ونسأوكم على الوجه المذكور في اتباع الخط .

وَمَا فِيهِ يُلْقَى وَاسْطًا يَزْوَانِدُ دَحَلَكُنْ عَكِيهِ فِيهِ وَجْهَانُ أُخْطِلَا  
كَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْيَا وَتَحْوِيهَا وَلَا مَاتِ تَعْرِيفُ لِحْنٍ قَدْ تَأَمَّلَا

الهمز المتوسط على قسمين : متوسط لا ينفصل من الحرف الذي قبله نحو الملائكة وبنائوك  
وبنائوك فوجه التسهيل على ما تقدم بلا خلاف . والقسم الآخر متوسط بسبب ما دخل عليه من  
الزوائد وهو المشار إليه بقوله وما فيه : أي وما في الهمز يأتي أي يوجد أي واللفظ الذي فيه يوجد  
الهمز متوسطا بسبب حروف زوائد دخلن عليه وأصلن به خطأ أو نقطا في الوقف عليه حمزة  
وجهان مستعملان وهما التحقيق والتخفيف ولا ينبغي أن يكون الوجهان إلا ضمرا على قول من  
بين رحمه الله تعالى في هذا البيت الزوائد التي توسط بها الهمز عند حمزة ، وما في قوله كَا هَا ثلاثة

لا يرى تخفيف الهمزة المبتدئة لحركة المأخوذ من قوله وعن حمزة في الوقت خاف ، أما من يرى ذلك فتسببه لهذا أولى لأنه متوسط صورة ثم أتى بأشلة الزوائد المشار إليها فقال كما هو ، وما في قوله كازائدة : أي الزائد من لفظ ها وياه أماها في هؤلاء وها أنتم ويا نحو «يا أيها آدم ويا إبراهيم ويا أخت» واللام نحو «لأنتم أشد» ولأبويه ولإلى الله تحيرون» والياء نحو بأنهم وبآخرين ولأبأمام وفأى وقوله ونحوها أي نحو هذه الزوائد الواو وأنتم وأمي والقاء نحو «فأتوهن» ووقأنوا ، وقأوا ، وفأنت» والكاف نحو «كأنهم فكأنها وكأنهن» والسين نحو «سأربك وسأصرف» والهمزة نحو «أأندرتهم» وأأنتي» فجميع هذه الأشلة ونحوها فيها وجهان التحقيق والتخفيف بحسب ما تقتضيه حركة الهمزة وحركة ما قبلها من أنواع التخفيف على ما تقدم ونوله ولأما تعريف يريد به نحو الأرض والإنسان والأولى والأخرى ففي جميع ذلك التحقيق والنقل وهذا مفهوم من قوله وعن حمزة في الوقت خلف ولكنه ذكر هنا ليعلم أنه من هذا النوع فلذا قال لن قد تأملنا .

(توضيح) المراد بالزوائد المشار إليها ما إذا حذف بقيت الكلمة بعد حذفه مفهومة نحو ما ذكرته من الأمثلة هنا ، فأما إذا بقيت الكلمة بعد حذفه غير مفهومة نحو «يؤمن» و«يؤف» و«يؤيد» والمؤمنون ، والمؤتون ، ومؤجلا» فلا خلاف في تحقيق الهمز في ذلك كله على ما سبق والهمز في نحو «وأمر» وفأوا» ابتداء باعتبار الأمل ومتوسطا باعتبار الزائد الذي اتصل به وصار كأنه منه بدليل أنه لا يأتى في الوقت عليه وقد يشبهه به نحو «الذي أوتين» و«صالح» اتنا والهدى اتنا» لأن الكلمة التي قبل الهمزة قامت مقام الواو والقاء في وأمر وفأوا ، فإن قيل ما الحكم في «هاؤم اقرأ كتابه» قيل التسهيل بلا خلاف لأن حمزة هاؤم متوسطا لأنها من تنمة كلفها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة ويوقف على هاؤم على الرسم وهاؤم على الأصل لأن الواو حذفت في الوصل لساكن بعدها .  
وأخميم ورم فيها سوى متبذركل بها حترف مده وأعترف الباب عخللا  
أمر بالاشياء والروم حمزة وهشام فيا لا تبدل الهمزة للتطرفة في حرف مد ولين يخزن في كل ما قبله ساكن غير الألف الروم والاشياء وهو نوعان أحدهما ما أتى فيه حركة الهمزة على الساكن نحو «دف» وللرم والسوء» والثاني ما أبدل فيه الهمزة حرفا وأدغم فيه ما قبله نحو «قروء وشيء» وكل واحد من هذين النوعين قد أعطى حركة قرام تلك الحركة وضابطه كل همز طرف قبله ساكن غير الألف وأما ما أبدل طرفه بالهمز حرف مد ولين أو أفا أو واو أو ياء سوا كن وقبلهم حركات من جنسهم نحو «للا» ولؤلؤ والبارى» و«شاء والساء» وللا» فلا بدخلة روم ولا إشياء لأن الألف والواو والياء في كالف غنى بياء يرى وواو ينزوي وضابطه كل همز طرف قبله متحرك أو ألف وقوله ولشتم معناه حيث جمع الإثام من الرقوق وللشوم ورم معناه حيث يصح الروم من الرقوق وللشوم والجور والفساد ، وقوله فيا سوى متبدل بها حرف مد أي فيا سوى طرف متبدل الهمز في حرف مد وقوله وأعترف الباب عخللا أي اجتماعا وعخلل القوم مجتمعهم أي هذا الباب موضع اجتماع تخفيف الهمز عن حمزة :

وما وكو أصلين تسكن قسلة أو الياء فتن بعض بالادغام عخللا  
قد تقدم أن الواو والياء الساكتين قبل الهمز المتحرك يتجهان إلى زائد وأصل وأن حكم

أي الزوائد لفظ ها في نحوها أنتم هؤلاء ويا نحو «يا أيها آدم ويا إبراهيم يا أخت» واللام نحو «لأنتم

عصوما يعتمد عليه وقد رأيت بعض التأخرين يأخذ به لخلاف اعتقاد على بعض شروح الشاذية ولا يصح ذلك في طريق من طريقها وقد نظم هذا شيخنا في مقصوده فقال :  
في وقت نحو الأرض بالنقل وبالسكت تلاخادم عن بلا

فضم السكت امتنع إن من فرا

به يوصله في الوقت جا وقوله بلا يفتح الياء أي عقل وعدم بالصب مفعول مقسم لامتنع وتلقب ذلك منه وقت فراء في لها عليه رحمه الله وهو ظاهر إلا أن أردت بذكر هذا إبقاء سندها (خالدون) تام في أعلى درجته وفصله ونهش (الربع باجاء . المال) هدى معا لدى الوقت وبالمدي لهم أبصارهم معا والكافين والكافين لها ودورى غشاوة ومطهرة لعل إن وقت إلا أن الأول لا خلاف فيه. الثاني فيه وجهان الفتح والإمالة الناس الجبرود لدورى فزادهم وشاء حمزة وإن ذ كوان غلبهم وآذاهم لدورى على

(فوائد الأولى) انحصرنا

على الإمالة في هدي ونحوه  
إذ انوقف عليه هو الصواب  
وما ذكره في قوله : وقد  
نغموا التثنية وتجاوزتوا  
الحج منكر لا يوجد في كتاب  
من كتب القراءات بل  
هو كما قال المحقق مذهب  
نحوي لا أداني دنا إليه  
القياس لا الرواية انتهى .

فان قلت قولك لا يوجد  
الحج مجتمع بل هو في شراحه  
لأنهم قد حكوا ثلاثة  
مذاهب . الفتح مطلقا  
والإمالة مطلقا . الثالث  
الإمالة في الرفوع والمجرور  
وفتح التصويب قلت شرحه  
ومن يعدم متقبلون له  
ولشراحه الأول بأبي الحسن  
السخاوي فهم وإن تعدوا  
حكمهم حكم رجل واحد  
ولم أر أحدا منهم صرح  
أنه قرأ به بل صرحوا  
أنهم قرءوا بالإمالة مطلقا  
وهو الحق الذي لا شك  
فيه ولم يذكر الباقين رحمه  
الله تعالى في كتاب الإمالة  
ولا غيره سواء وحكي غير  
واحد من أئمتنا الإجماع  
عليه . فان قلت ذكره مكى  
في الكشف قلت جعله  
لازما لمن يقول أن ألف  
الوقوف عليها عوض من

الزائد إبدال الهمزة بده حرفا مثله وإدغامه في نحو «قرو» وخطيئة» وأن حكم الأصل أن تنقل حركة  
الهمزة سواء كان حرف لين نحو «سوءة» وكهيئة أو حرف مد ولين نحو «السواويصيت» وأن في الواو  
والياء الأصليين هنا بوجه آخر فأخير في هذا البيت أن من الرواة من قل عنه إجراء الأصلي جرى  
الزائد فيوقف على ذلك سوءة وهبة والسوى وسيت بالبدل والإدغام حمل أي قل عن حمزة رحمه الله  
وما قبله التحريك أو ألف «نحر» ركا طرقا فالبيض بالروم سهلا .  
ومن لم يرم وأعتد عصف سكونته والحق مفتوحا فقد شد مؤخلا

كلامه فبا امتنع رومه وإشابه على ما تقدم ياته وهو إذا كان الهمز طرفا متحركا وقبله حركة  
نحو بدأ ويدي ويبدأ أو كان طرفا متحركا وقبله ألف نحو الباء ، والماء ، والدعاء فعكسه أن يدل  
حرف مد ولين من جنس الحركة التي قبله بعد تقدير سكونه للوقف على ما تقدم وهو مذهب  
سيويه وقد ذكر الناظم النوع الأول في قوله • فابله عنه حرف مد مسكنا • والنوع الثاني  
في قوله • ويبدله بها تطرف مثله • وذكر هنا وجه آخر ، وهو الروم وهو ماروي سليم عن  
حمزة أنه كان يجعل الهمزة في جميع ذلك بين بين أي بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ولا يتأني  
ذلك إلا مع روم الحركة لأن الحركة الكاملة لا يوقف عليها ولأن الهمزة الساكنة لا يتأني تسهيلها  
بين بين ما تقدم . ثم لأهل الأداء فبا روى من هذا الوجه ثلاثة مذاهب : منهم من رده ولم يجعل به  
واعتل بأن الهمزة إذا سهلت بين بين قربت من الساكن وإذا قربت من الساكن كان حكمها حكم  
الساكن فلا يدخلها الروم كما لا يدخلها الساكن فلم يرم للفتوح ولا للكسرة ولا للضمومة وانحصر  
في الجميع على البدل ومنهم من يعمل بجموم ماروي من ذلك في الحركات الثلاث واعتل بأن الهمزة  
للسهولة بين بين وإن قربت من الساكن فانه زنه زنة التحريك بدليل قيامه مقامه في الشعر وإذا كان  
زنة التحريك جاز رومه واعتذر عن روم الفتوح لأنه جهت الحاجة إلى العند إرادة التسهيل مع  
جوازها في العربية ومنهم من انحصر فأجاز ذلك في الضم والكسر دون الفتح واحتج بجوازه فيها  
وهو الوجه المختار من الأوجه الثلاثة يقول الناظم وما قبله التحريك أو ألف متحركا طرفا يعني به  
النوعين المذكورين نحو بدأ ويبدأ ويدي ونحو الباء ، والماء ، والدعاء وقوله فالبيض بالروم سهلا  
يعني به حيث يصح الروم وأطلق اللفظ وهو يريد ما ذكرناه وهذا الوجه المذكور وهو الذي انحصر  
عليه من قال به وبذلك قدمه . قوله ومن لم يرم يعني في شيء من الحركات الثلاث لما ذكرناه من اللة  
وإليه أشار الناظم بقوله واعتد عصف سكونته لأنه لما أعطاه حكم الساكن كان عنده من جملة الساكن  
في الحكم وقوله وألحق مفتوحا فيه حذف والتقدير . ومن ألحق الفتوح بالمضموم والمكسور في الروم  
فقد شد مؤخلا أي مبدا في شدوه وأصل الإيصال الإيجاد في السير . والإيمان فيه خاصة أنه نقل  
في المنصص ثلاث مذاهب : الأول روم الضم والكسر وإسكان الفتح وهو معنى قوله فالبيض بالروم  
سهلا . الثاني الوقت بالسكون في الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله ومن لم يرم واعتد عصف  
سكونه . الثالث الروم في الأحوال الثلاثة وهو معنى قوله وألحق مفتوحا أي بالمضموم والمكسور  
وهذان المنهيان اللذان غلا من قال بها وهما زائدان على التيسير .

لأبويه إلى الله وبالله نحو «أنهم يأخرون ليلهم بآي» والهمزة نحو «أأندرتهم أله أؤلني أتك» والسين  
نحو «سأوركي سأصرف» والكاف نحو «كأنهم فكأنها وكأنهم» والقاف نحو «فأقون فأقنوا فأقام»

هو الإمالة في الوقت في ذلك كله على حكم الوصف على الأصل الأصلي وسند ألف التوئين . الثانية إن قلت ذكرت أن غشاوة لا خلاف فيه ومطهرة فيه خلاف فمما يطرأ على خلاف فهو ما فيه الخلاف . قلت حاصل باب إمالة هاء التانيث وما قبلها على أن حروف الهجاء تنقسم إلى ثلاثة أقسام قسم عال بلا خلاف وهو خمسة عشر حرفا يجمعها قولك (جفت زنبق قد وردت) وكذلك حروف (أ ز ك هـ) إن كان قبلها ياء ساكنة نحو هبة وكثيرة أو كسرة خوفثة واللائكة فان فصل بين الكسرة والحرف ساكن نحو عبرة فلا يضر إلا إذا كان حرف استعلاء وإبطاء نحو فطرت بالروم فقه خلاف سيأتي إن شاء الله تعالى عزوه وهو وإن كان مرسوما بالهاء لعلوم أن عليا أصله أن يقف بالهاء على ما رسم بالهاء . وقسم لا خلاف في ضمه وهو الألف نحو الصلاة . وقسم اختلف فيه وهو تسعة أحرف يجمعها قولك (قط خص منقط جمع) حروف «أ ك هـ» إذا لم يكن قبلها ياء ولا كسرة فذهب الجمهور إلى التثنية وهو اختيار جماعة كابن

وفي المصنوع أنحاء وعيند نحاته يضيء سناه كلما أسود البلاء أي روى في غفيف الهمز وجوه كثيرة وطرائق متعددة ، والأنحاء المقاصد والطرائق واحدا نحو : وهو القصد والطريقة وقد ذكر الناظم رحمه الله من تلك الطرق أشهرها وأتواها لمة ونملاء ، وقد ذكر شيئا من الأوجه الضيقة ونبه على كثرة ذلك في كتب غيره والماء في نحاته وسناه للهمز أي يضيء ضوهه عند النجاة لمخرجهم به ويقامهم بشره كل ما أسود عند غيرهم لأن الشيء الذي يحمل كالظلم عند جاهله واستعمار الإضائة للوضوح عند العلماء والأسوداد للغموض عند الجاهلين ، والأليل : الشديد السواد يقال ليل أليل ولائل : أي شديد الظلمة .

### ﴿ باب الإظهار والإدغام ﴾

قدم الإظهار على الإدغام لأنه الأصل وهذا الإدغام هو الإدغام الصغير وآخره أول باب الإمالة وهو إدغام الحروف السواكن فيما قبلها . ثم ذكر مقدمة قال :

سأذكر ألفاظا تليها حروفها بالإظهار والإدغام تروى ويحتكلا وعد رحمه الله بذكر ألفاظ ترتب أحكامها عليها والألفاظ هي الكلمات التي تدغم أواخرها السواكن هي لفظ إذ وقد واء التانيث وهمل وبل وقوله تليها حروفها أي يتبع كل لفظ منها الحروف التي تدغم أواخر هذه الألفاظ وبها وتظهر على اختلاف القراءة في ذلك ، وإنا بذكر تلك الحروف في أوائل كلمات على حد ما مضى في شفا لم تنق وللمالك كلم ترتب سهل ونحو ذلك وقوله روى أي روى بالإظهار والإدغام ويحتكلا أي وتكتنف في كتب القراءات .

قدوتك إذ في بيتها وحروفها وما بعد بالتقيد قدوتك مسكلا فتوذك أي خذ إذ في بيتها وحروفها في أوائل الكلام التي تليها يعني أنه يذكر إذ وحروفها بعدها في بيت واحد ، وقوله وما بعد بالتقيد قدوة مثلا أي وما بعد البيت الذي فيه إذ وحروفها قدوة إليك متقادا بالتقيد الذي تقدم ذكره أو بالتقيد الآتي ذكره فأما بالتقيد الذي تقدم ذكره فهو أنه إذا قال أظهر لقلان فان الباقيين يتبعن لهم الإدغام وإذا قال أدم لقلان فان الباقيين يتبعن لهم الإظهار ومعنى قدوة مثلا أي خذ مسهلا بسبب التقيد الذي أتي به وهو من قولهم يسر مثلا إذا كان سهل الاتخاذ وهو الذي خزم في أهله ليطاوع قائده ، وأما التقيد الآتي ذكره فهو قوله :

سأسمي بعبء الوكو تسمو حروف من تسمى على سبيل تروى معبلا

اعلم أن هذه الترجمة تخالف بعض الترجمة الأولى التي بنيت عليها القصيدة أعني قوله : ومن بعد ذكرى الحرف أمسى رجلاه ، فلأجل ذلك احتاج إلى بيانها لأن القاعدة في الرمز الصغير إذا اشرد إنما يذكر بعد حرف القرآن وتيسره في التاليف . وفي هذا الباب الأمر بالعكس أول ما يذكر أمعاء القراء إما رمزا وإما صريحا ثم يأتي بعدها يواو فاصلة إذنا بأن القراء انقضت وموزم ثم يأتي بعد الواو بالحرف المختلف في الإظهار والإدغام فيه لمن تقدم ذكره قبل الواو ، قوله سأمسى مبتدأ سأذكر أمعاء القراء ، ثم آتى بالواو ثم آتى بعد الواو بحروف من حيث من القراء يعني التي يظهر ذلك القارئ نحو ذال إذ عندها أو يدغم . واعلم أن هذا إنما يفعله فيمن لم يطرده أصله في إظهار

والواو نحو « وأتم ، وأمس » قال الناظم :

حكم ما في الإدغام الصغير

وفي وجبت عند ابن ذكوان أظهر . وفي نحو في يوم عن الكل فاقلا

بجاهد ومكي والهدوي  
وابن غلبون والمحقق ،  
ونهب بعضهم إلى الإمامة  
وهو مذهب أبي بكر بن  
الآباري وابن شنبوذ  
وابن مقسم وأبي الحسن  
الحرساني والخاتاني وكان  
من أضبط الناس لحرف  
على وقال الباقى ببدان ذكر

هذه الحروف فإن بجاهد  
وأصحابه كانوا لا يرون إمامة  
الهاء وما قبلها في ذلك  
والنص عن الكسائي في  
استثناء ذلك مضموم  
ويطلق القياس في ذلك  
قرأت على أبي الفتح عن

قراءته وكذلك حدثنا أحمد  
ابن علي قال حدثنا ابن  
الآباري قال حدثنا إدريس  
عن خلف عن الكسائي أنه  
ومن اللوم أنه لم يأخذ  
قراءة علي من الروايتين  
إلا عن أبي الفتح ولهذا  
فهم ابن مالك أنه المختار  
عنده فقال في فائته :

وبعض يقول ما سوى ألف  
أصل ومن ألف التيسير  
ذا القول أيما

وقال القاسمي وبه قال  
جماعة من أهل الأداء  
والتحقيق وقال الميبري  
والصميم أثبت لقول خلف  
لم يستثن الكسائي شيئاً  
وهذا القسم كان كثير  
من شيوخوا يقرؤن بالقص  
قط ، وبعضهم يقرؤن

جميعها أو إدغامه ، وأما من طرد أصله فانه لم يسلك فيه هذا السلك فليأت برمز بعد الحرف  
وكذلك من صرح بانه لم يأت جده بالواو وإنما احتاج إلى الإتيان بالواو لثلاث تنبئ أسماء القراء  
بالحروف المختلف فيها في الإظهار والإدغام فإذا صرح باسم القارئ عدم اللبس لأنه لا يجمع بين  
الرمز والصريح في مسألة واحدة في ترجمة واحدة كما تقدم ياته . فحاصل الأمر أنه احتاج في هذا  
الباب إذا ذكر القارئ للفصل بالرمز إلى واوين فاصلتين الأولى بين القارئ والحروف والثانية  
بين السائل وهذه الثانية هي المذكورة في قوله هي تنفص آتيك بالواو فصلا فهي دائرة القصيد  
جميعه وقوله تسمو أي تعلو حروف من تسمى قبل الواو على سبيل أي على علامة تروق مقبلا أي  
يروق تقبيلها والتقبيل للثغر واستعاره هنا للعلامة . ثم قال :

وفي دالٍ قد أنشأ وتاء مؤكث وفي هل ويل فاحتل بل هنك أحيلا  
أي وفي هذه الألفاظ مثل فعل ذلك ، يعني أن اصطلاحه في دال قد وتاء التأنيث ولا هي هل  
ويل كاصطلاحه في دال إذ ، وقوله فاحتل فعل أمر من الحولة ، والدهن القطعة : أي فاحتل غطتكت  
لما أخبرك بما ربه من الماني أحالك على استخراج ما لك قارئ من الإظهار والإدغام ، والأحيل :  
الكثير الحيل ، يقال رجل أحيل إذا صدقت حيلته .

### ( ذكر دال إذ )

تعم إذ تمشيت زينب صال دكها سمى جمال وأصلا من توصلا  
كان الناظم رحمه الله قد أن مستدعيا استدعى منه الوفاء بما وعده في قوله سأذكر ألفاظا  
فقال عجيلا نعم ثم أتى إذ وحروفها الستة في بيت على ما وعد به وحروف إذ الستة هي أوائل الكلم  
الست التي تلي إذ وهي التاء من تحت والواو من زينب والصاد من صال والدال من دكها والسين  
من سمى والجيم من جمال ، وأمثلتها على الترتيب فالتاء إذ تراء إذ تخلق ونحوه والواو إذ زين واذ  
زانت ليس غيرها والصاد واذ صرفنا ولا ثاني لها والدال إذ دخلوا بالحجر وص والاداريات واذ  
دخلت جنتك ليس غيرها والسين لولا إذ ستمتوه ظن ولولا إذ ستمتوه قلم ليس غيرها والجيم  
وإذ جملنا وإذ جاءهم ونحوه والواو في قوله وإصلا فاصلة وما بعدها تم به البيت وصال بمعنى استطال  
والدال : الدال ، والسمى : الرقيق :

فأظهرها أجرى دوام نسيحها وأظهر رياء قوله وأصيف جلا  
أخر أن للشار إليهم بالهمزة والدال والنون في قوله أجرى دوام نسيحها وهم نافع وابن كثير  
وعاصم أظهروا ذال إذ عند حروفها الستة وآتى بالرموز مؤخرة لعدم الالتباس ، وقوله وأظهر رياء  
إلى آخره . أخبر أن للشار إليها بالراء والقاف في قوله رياء قوله وهما الكسائي وخلا أظهرا الدال  
عند الجيم خاصة فتعين لها الإدغام في باقي الحروف وآتى بما شرط من تهديم الرمز ثم آتى بالواو ثم  
آتى بالحرف المختلف في إدغامه والواو في وأظهر وفي واصل للفصل ، والنسيم : الرجز الطيبة ،  
والزرا ، بالقصر . الرائحة الطيبة ، وجلأى كفف :

قوله : وفي وجبت عند ابن ذكوان أظهرا ، أشار به إلى أن ابن ذكوان ليس له في « وجبت جنوبا »

وَأَدْعَمَ صَنَكًا وَأَصْلَ ثُومٍ دُرَّةً وَأَدْعَمَ مَوْلَى وَجَدَهُ دَائِمٌ وَلَا  
أخبر رحمه الله أن للشار إليه الضاد في قوله صَنَكًا وهو خلف أدغم في التاء والذال فتعين له  
الإظهار عند الأربعة الباقية ، وقوله وأدغم مولى إلى آخره أخبر أن للشار إليه بلايم من قوله مولى  
وهو ابن ذكوان أدغم في الذال فتعين له الإظهار عند الحجة الباقية وتعين لباقي القراء وهما  
أبو عمرو وهشام إدغام ذال إذ في حروفها الستة والواو في أدغم في اللوامين وفي ولا للفصل والواو  
في واصل وفي وجده لفصل بين الهمزة والحروف المختلصة في إدغامها، والضنك: الضيق، والثوم: جمع  
تومة والثومة: خُرزة تمل من الفضة كالدرع والدر معروف ، وللولي هنا الولي والوجد الفخى والرواية  
بضم الواو وقد تكسر وعليه قرأ روح من وجدكم ، والولا بكسر الواو : للثابة .

(توضيح) القراء في فصل ذال إذ على ثلاث مراتب: منهم من أظهرها عند حروفها الستة وهم  
نافع وابن كثير وعاصم ومنهم من أدغمها في حروفها الستة وهما أبو عمرو وهشام ومنهم من أظهرها  
عند بعضها وأدغم في بعضها وهم الكسائي وخاف وخلاد وابن ذكوان فأما الكسائي وخلاد فانها  
أظهرها عند الجيم وأدغمها في باقي ، وأما خلف فانه أدغم في التاء والذال وأظهر عند ما بقي ، وأما ابن  
ذكوان فانه أدغم في الذال وأظهر عند ما بقي .

### (ذكر دال تد)

وَقَدْ صَحِّتْ ذِيلاً صَحّاً ظَلَمَ زَرَنْبَ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَافِقًا وَمُتَمَلِّلاً  
آتى بدال قد وحروفها في بيت واحد كما فصل في إذ، أى والحروف التي تدغم فيها دال قد وتظهر  
عندها هي هذه التمازبة الضمنية أوائل الكلام التي وليتها وهي السين من سبعت والذال من ذيل  
والضاد من ضفا والظاء من ظل والزاي من زرب والجيم من جلته والصاد من صباه والسين من  
شافقاً وأصلها السين نحو «قد سألها قوم وقد سمع الله» والذال «وقد ذرأنا لجهن» ليس غيره والضاد  
نحو «وقد ضل ضلالاً» ولقد ضربنا والظاء نحو «قد ظلم نفسه» وقد ظلمك» والزاي «وقد زينا النساء»  
ليس غيره والجيم نحو «قد جئوا لكم» وقد جاءكم رسول» والصاد نحو «وقد صدقكم» ولقد صدقنا»  
والسين «قد شفها حياً» ولا نظير له والواو في ومطللاً فاصلة يقال عله إذا سقام مرة بعد أخرى، وقوله  
ضفا أى طال وقوله ظال يقال ظل يفعل كذا إذا فعله نهاراً وقد يراد به مداومة الفعل والزرب: شجر  
طيب الرائحة يعمل منه أنفُس الطيب، والأجلاء: الانكشاف، والصبأ: اسم للرجل الشرقية، وإنما سميت  
صبا لأنها تصبو لوجه البكبة .

فَأُظْهِرَهَا تَجَمُّمٌ بَدَا دَلٌّ وَأَضِيحاً وَأَدْعَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَلَمَانٌ وَأَمْتَلَلَا  
أخبر أن للشار إليهم بالنون والياء والذال في قوله تَجَمُّمٌ بَدَا دَلٌّ وهم عاصم وقالون وابن كثير  
أظهروا دال قد عند حروفها الثمانية وآتى بالهمزة مؤخره لعدم الالتباس . قوله وأدغم ورش ضر  
ظلمان أخبر أن ورشا أدغم في الضاد والظاء فتعين له الإظهار فيما بقي وآتى بأبعه صريحاً فلم يحتاج  
إلى الواو القاسمة بين الاسم والحرف لعدم الالتباس والواو في وأضحاً وأمتللاً لفصل بين للسائل  
وقد تكرر في اللوامين بواو وأدغم بعدها في هذا البيت والذي بعده فحصل أربع واوات ، والتجيم

إلا الإظهار فقط ، وأما الخلاف الذي ذكره الشاطبي فيه له فهو متيق لا يقرأ به . قال في النشر  
وانتقد الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف في «وجبت جنوبها» ولا نعرف خلافاً عنه في إظهارها من

بالوجهين مقدماً الفتح  
وهو الأول عندى واستقر  
عليه أمرنا في الإقرار لأن  
وجه الإمالة صحيح ثابت  
كما رأيت فالأخذ بالفتح  
دونه تحكى لاسم مع قول  
الحافظ أبي عمرو والنسب  
عن الكسائي الخ (الثالثة)

اختلف في المال في هذا  
الباب، فذهب الجمهور إلى  
أن للمال هو ما قبل هاء  
التأنيث فقط وذهب جماعة  
كالهائي والهدوي وابن  
سوار إلى أنها عمالة مع  
ما قبلها وجمع المفتح بين

القولين بما هو ظاهر من فقال  
ولا يمكن أن يكون بين  
القولين خلاف ، فاعتبار  
حد الإمالة وأنه تقرب  
الفتح من الكسرة أو الألف  
من الياء فإن هذه الياء  
لا يمكن أن يدعى تقربها  
من الياء ولا فتحة فيها  
فتقرب من الكسرة وهذا

بما لا يخالف فيه الداني  
ومن قال بقوله واعتبر  
أن الياء إذا أمليت فلا بد  
أن يسحبها في صورتها  
حال من الضعف خفي  
بخالف حالها إذا لم يكن  
تأنيهاً على وإن لم يكن  
الحال من جنس التقرب  
إلى الياء فسمى ذلك  
القدر إمالة وههنا بما  
لا يخالف فيه الجمهور فساد  
التراع في ذلك لفظياً إذ لم

يكنى به عن العالم، وبدا منه أظهر وحل من قولك دلت على كذا أي أرشدته، والواضح الظاهر البين :  
والضر سوء الحال ، والظنآن : العطان وامتلأ : من الامتلاء .  
أ وأدغم مَرْوً وأكيف ضَمِيرٌ ذَا بِلِرٍ زَوَى ظِلَّهُ وَعَرَّ تَسَدَّاهُ كَلَكَلَا  
أخبر رحمه الله أن للشار إليه بالبع في قوله مرو وهو ابن ذكوان أدغم دال قد في الضادوالدال  
والزاي والظاء تخمين له الإظهار عند الأربعة الباقية وآتى بـ ما شرط من تقديم الرمز والايان بالواو  
ثم محرو من رزوه والواو في واكف وفي غير فاصلة وقوله تسداه كلكلا ثم به البيت ولم يتعلق  
به حكم وقوله مرو اسم فاعل من أروى بروى ، والواو كلف: الهاطل : يقال وكلف البيت أي هطل  
والضير: الضرر، والدال: التحيف وزوى من زويت الشيء إذا جمته ومنه الزاوية التي تزوى القراء  
أي تجمعهم، والظال معروف والوغر جمع وغرة، وهي شدة توقد الحرق، وتسد أي علاه والسكل: الكسل  
الصدر من أي حيوان كان ابن آدم أو غيره:

وفي حَرْفٍ زَيْتًا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ يَصَادُ حَرْفُهُ مُتَحَمِّلًا  
أي اختلف عن ابن ذكوان في قوله « ولقد زينا الهاء الدنيا بصيغ » فروى عنه الإظهار والإدغام  
وقوله ومظهر هشام إلى آخره أخبر أن هشاما أظهر «لقد ظلك بسؤال نبتك» وليس في ص غير  
هذا الموضع فلماذا قال بسـ ولم يمتعه تميمين هشام الإدغام في السبعة الباقية وبقى من لم يسمعه  
في هذا الباب على الإدغام في الجميع، وهم أبو عمرو وحزمة والسكاكي وقوله متحملا حال أي تحمل  
هشام خلق وقوله والهاء حرقه: تعود على هشام لأنه لم يظهر إلا في هذا الموضع فهو حرفه الذي  
اشتهر بإظهاره .

«توضيح» الفراء في دال قد حل ثلاث مراتب: منهم من أظهرها عند حروفها الثمانية بلا  
خلاف، وهم قالون وابن كثير وعاصم . ومنهم من أدغمها في حروفها الثمانية بلا خلاف وهم أبو عمرو  
وحزمة والسكاكي. ومنهم من أظهر عند بعضها وأدغم في بعضها وهم ورش وابن ذكوان وهشام .

أما ورش فإنه أدغم في الضاد والظاء وأظهرها عند الستة الباقية وأما ابن ذكوان فإن الأحرف الثمانية  
عنده على ثلاث مراتب: منها أربعة أظهر عندها بلا خلاف وهي السين والصاد والجيم والشين، ومنها  
ثلاثة أدغم فيها بلا خلاف وهي الضاد والظاء والدال، ومنها حرف واحد اختلف عنه فيه وهو الزاي  
وأما هشام فإنه أظهر قال لقد ظلك وأدغم في السبعة البواقي .

### ( ذكر تاء التأنيث )

وَأَبْدَتْ سَنًا تَغَرَّ صَقَتْ زُرْقُ ظَلَمَهُ  
بَحْمَنَ وَرَوْدًا بِأَرْدًا عَطِرَ الطَّلَا  
التاء في قوله وأبدت هي تاء التأنيث آتى بها وحروفها الستة في بيت واحد وهي السين من  
سنا واثاء من ثمر والصاد من صفت والزاي من زرق والظاء من ظلمة والجيم من جمن وأمتتها  
عندالسين «أثبت سبع سنابل واثاء كذبت تمود للرسلين ونحوه» والصاد حصرتمودوم ولم تمت  
هذه الطرق وقد قال أبو شامة : إن الدال في ذكر الإدغام في غير التيسير من قراءاته على أبي الفتح  
فارس بن أحمد لابن ذكوان وهشام معا ، قال الإمام ابن الجزري: قلت والذي نض عليه في جامع

وقد قبلته بذكر القائمة الثانية قلت :

ولم يعل صرى مع الراء سوى

جسرى في وجهه كما بمن روى

وتتوّن بعض اللقال لأن دواة الفصح أكثر

وقولهم أشهر إلا أن من روى الإمالة جبرى على

القياس والتقليل هو القليل كما يأتي بيانه إن شاء الله

تعالى (للفصح) « رعت تجارهم » الجبيع والرحيم

ملك، فيه هدى، قيل لهم ما الحب بسهم خلتكم

جبل لكم

(فوائد الأولى) الإدغام الكبير حيث ذكرناه أعلاه

للسوى فطوه هو للأخوذ به من طريق التصيد

وأصله في جميع الأمصار وتيسره في ذلك عملياً

تليده السخاوى وكان أبو القاسم يقرأ بالإدغام

الكبير من طريق السوى لأنه هكذا قرأ له وإلا

فالإدغام ثابت عن الدوري أيضاً كما ذكره الداني في

جامع والطبرى والصفراوى وغيرهم (الثاني) إذا كان

قبل الحرف للدغم حرف عة ألف أو واو أو ياء

فيه ثلاثة أوجه : للده والتوسط والتصر إذ لكان

للدغام كالسكن لو وقف (الثالث) ورد النس عن

صوامع وليس غيرها والزى « كذا خبت زدام » لا غير الظاء، عوقوله تعالى « وأنهم حرمت ظهورها » والجيم « كما تضجت جلودهم » ووجبت جنوبها ليس غيرها والواو في ورودها فاصلة وقوله باردا عطر العلال لم يتعلق به حكم وإنما عجم به البيت، والسنة الضوء والفتى : ما ختم من الأسنان وزرق جمع أزرق يوصف به الماء لكثرة صفائه، والظلم ماء الأسنان، والورد الحضور والمطر الطيب الرائع والظلام بالمد : ما طبع من عصر الضرب وقصره ضرورة :

ظَاهِرُهُ دُرٌّ سَمَتْهُ بِدُورِهِ وَأَدْعَمَ وَرَشٌ ظَافِرًا وَخَسُولًا  
أخبر رحمه الله أن للشار إليهم بالدال والثون والباء من قوله درتمته بدوره، وهم ابن كبير وعاصم وقولون أظهرنا تاء التأنيث عند حروفها الستة وأخر الرمز لعدم الالتباس . وقوله وأدغم ورش ظافرا أخبر أن ورشا أدغم في الظاء خاصة فتعين له الإظهار عند الحجة البوائى ولم يحتج إلى الواو الفاصلة لصرع الاسم، والنمو الزيادة والظافر الفازر والحوّل الملك يقال خولك الله كذا أى ملكك إياه .

وأظهر كَهْفٌ وَأَفِرَّ سَبَبٌ جُودِهِ ذَكِيٌّ وَفِي عَصْرَةٍ وَعُغْلًا  
وأظهر راويه هِشَامٌ كَلَمَتٌ وَفِي وَجِبَتْ خَلْفَ ابْنِ ذَكْوَانَ يَفْتَلًا  
أخبر رحمه الله أن للشار إليه بالكاف في قوله كهف وهو ابن عامر أظهر تاء التأنيث عند ثلاثة أسرف السين والجيم والزى والواو من قوله واfer ومن قوله وفي فاصلة وقوله وأظهر راويه أى راوى ابن عامر السى هِشَامٌ كَلَمَتٌ صوامع » وقوله وفي « وجبت » خلف ابن ذكوان . يضى أن الراوى الثانى عن ابن عامر وهو ابن ذكوان قرأ وجبت جنوبها بالإظهار والأدغام وقوله يفتلا من فليت الشعر إذا تدبرته ، وإنما قال ذلك لأن الإظهار هو للشهور عن ابن ذكوان ولم يذكر في التيسير غيره .

(توضيح) القسراء في تاء التأنيث على ثلاث مراتب : منهم من أظهرها عند جميع حروفها وهم عاصم وقولون وابن كثير، ومنهم من أدغمها في حروفها الجبيع وهم أبو عمرو وحزمة والكسائى، ومنهم من أظهرها عند بعضها وأدغمها في بعضها وهم ورش وابن عامر فأما ورش فإنه أدغمها في الظاء خاصة وأظهرها عند الحجة الباقية ، وأما ابن عامر فإن الحروف للذكورة عنده على ثلاث مراتب : منها ما أظهر عند قولوا واحداً وما السين والزى، ومنها ما أدغم فيه قولوا واحداً وما الطاء والثاء، ومنها ما عنده فيه فصل وهو الصاد والجيم، فأما الصاد فإنه أدغم فيه بلا خلاف في قوله تعالى حصرت صدورهم . واختلف روايه عنه في قوله تعالى لهدمت صوامع فأظهر هشام وأدغم ابن ذكوان ، وأما الجيم فإنه أظهر عندها بلا خلاف في تضجت جلودهم وأما وجبت جنوبها فإنه أظهرها من رواية هشام وعنه فيها الإظهار والأدغام من رواية ابن ذكوان ، وظاهر البيت تمام على ابن عامر ، أخبر الناظم عنه بأنه كهف تأوى إليه الناس وقوله واfer سبب جوده أى زائد عطاه كرمه ؟ وقوله ذكى وفي أى صادق الوعد عصرة أى ملجأ فى وقت الشدة وعغلا أى منزله محل الضيف .

البيان هو عند الجيم فلفظه اختلفوا عن ابن ذكوان فروى ابن الأحمز وابن أبى داود وابن أبى حمزة والنفاش وابن شيبة عن الأخص عنه الإظهار في الحرفين وكذلك روى محمد بن يونس عن ابن ذكوان



اليسرى أنه كان إذا تقدم  
أشار إلى حركة الحرف  
للدغم سواء سكن ما قبل  
الحرف الأول أو تحركه  
أدغم في مثله أو مغايه  
وحده الجهور واستقره  
الحقق على الروم والأخام  
جميعا قاله النافى والأشارة  
عندنا تكون روبا وإعما  
والروم أكسد عندنا في  
البيان عن كيفية الحركة  
لأنه يقرع السمع غير أن  
الإدغام الصحيح والتقديم  
التام يتمايز معه وصحاح  
مسح الإصماف لأنه إعمال  
الضوء وتبويه من غير  
صوت خارج إلى اللفظ  
فلا يقرع السمع ويحتج  
في التفويض لهذا ذلك  
الضوء من خرج الخفض  
فإن كان الحرف الأول  
منصوبا لم يشر إلى حركته  
لخفته أنه تحصل من هذا  
أن الحرف للدغم إذا كان  
مرفوعا فيجوز الإدغام مع  
السكون الخفض من غير  
روم ولا إصماف وهذا هو  
الأصل للأخوذ به عند عامة  
أهل الآداب ويجوز الإصماف  
ومجوز الروم إلا أنه كما  
قال النافى لا يصح معه  
الإدغام الخفض والتشديد  
التام وإن كان مخفوا متاقيه  
الإدغام الخفض وفي الروم  
وإن كان منصوبا فيه

### ( ذكر لام هل ويل )

قدم هل على بل في الترجمة وعكس ذلك في البيت ليعلم كل واحد من الحرفين حفظا من التقديم  
والأخير فقال :

ألا بـلْ وهـلْ تـرَوِي ثـنا ظـننـو زَيْتـب

تـمـيـرَ تـرَوَاها طـلـحَ غُـثـرٌ وَبـمـبـتـلا

أبى بلام بل وهل وحروفها الخاتمة وهي التاء من تروى والتاء من ثنا والطاء من ظنن والزاي  
من زيتب والسين من تمير والنون من ترأها والطاء من طلع والضاد من غثر وأملتأ عند التاء نحو  
بل تأتهم بنته وبل تحسدونا والطاء بل ظننم أن لن نلبس غيره والزاي بل زين الذين وبل زعمتم أن  
لن ليس غيرها والسين بل سولت لكم موصانا يوسف ليس غيرها . والنون قالوا بل تتبع ما وجدنا  
وبل نحن محرومون ونحوه والطاء بل طبع الله والضاد بل متواضعهم ولا ثاقبه والتاء هل توب الكفار  
ليس غير التاء هل تتقمون مناهل تعلمه والنون هل تتبكم بالأخسرين هل نحن منظرون .  
( تنبيه ) ظاهر عبارة الناظم رحمه الله توم أن كل واحدة تدغم في الخاتمة وليس كذلك بل لام  
بل تدغم في سبعة النون والضاد والطاء والفاء والتاء والسين والزاي ، ولام هل تدغم في ثلاثة النون  
والتاء والتاء ولام بل تختص بخمسة الضاد والطاء والفاء والزاي والسين وتختص هل بحرف التاء  
ويشتركان في حرفين النون والتاء وقد نظم بعض الصراح على هذا التفصيل فأحسن حيث قال :

ألا بل وهل تروى نوى هل توى ويل سري ظل ضر زائد طال واجتلا

أبى لام هل ويل لهما التاء والنون ولهل وحدها التاء ولبل الخمسة البوقا والظنن السير والسير  
الحدث ليلا والنوى العبد والطلع الذي تصب وأبى والضمر ضد النفع والبتلا المختبر

فأدغمها راوي وأدغم فاضيل وكثرت ثناء سر تبا وكند حلا

أخبر رحمه الله أن للشار إليه بإزاء في قوله راو وهو الكسائي أدغم لام هل ويل في حروفها  
وأخر . رمز لعدم الالتباس وقوله وأدغم فاضل الخ أخبر أن للشار إليه بالفاء في قوله فاضل وهو حمزة  
أدغم في التاء والسين والتاء للشار إليهن في قوله تناسرتبا وأبى بما شرط من تقديم الرمز وتأخير الحروف  
المختلف فيها والواو في قوله وأدغم فاصلة بين اللسنتين والواو في قوله وكثرت فاصلة بين الحرف الـ  
على القاري وبين الحروف المختلف في إظهارها وإدغامها . والوقور ذو الحلم والزناة وتبا اسم قبيصة  
ينسب إليها حمزة والواو في قوله وقد فاصلة وحلا تم به البيت أي تناء حمزة سر قوله وحلا .

وبل في الفسأ خللا دهم غلاف وفي هـل قرى الإدغام حب ومحلا

أخبر أن خللا قرأ في سورة النساء قوله بل طبع الله عليها بالإظهار والإدغام وهذا معنى قوله  
غلافه وأبى باسمه صرنا فمحتاج إلى الواو الفاصلة وقوله وفي هل ترى الإدغام حب . أخبر أن للشار  
إليه بالحاء في قوله حب وهو أبو عمرو أدغم هل ترى من فطور بالملك وأدغم فهل ترى لهم من باقية  
في الحاقه ومحلا أي قل عن أبي عمرو .

وروى ابن مرشد وأبو طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم عن الأخفش عنه ضجعت جلودهم  
بالإظهار ووجبت جنوبها بالإدغام وكذلك روى في أبي القتيح عن قراءة علي بن عبد الباقى بن الحسن

وَأُظْهِرَ لَدَى وَاعٍ تَبْيِيلُ ضَمَانَهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفٍ لِزَاجِرٍ هَلَا  
أمر بالإظهار للشار إليه باللام في قوله لدى وهو هشام عند الحرفين اللذين كورين جد الواو وما  
النون والضاد وعند التاء في حرف واحد بالعدم هل تستوي الظلمات ولم يدغمه أحد لأن حمزة  
والكسائي يقرآن يستوي بالياء للمجعة الأسفل وهم أصحاب الإدغام وقوله واستوف لا زاجرا هلا  
ككل به البيت والواو في وواع واستوف فاصلة أي استوف ما ذكرت لك من القوائد غير زاجر بهلا  
وهي كلمة يزجر بها الخيل .

( توضيح ) القراء في لام هل وبل على ثلاث مراتب : منهم من أدغم في الجميع وهو الكسائي  
وحد ، ومنهم من أظهر الجميع وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم ومنهم من أدغم في البعض  
وأظهر عند البعض وهم أبو عمرو وهشام وحمزة ؛ أما أبو عمرو فإنه أدغم هل ترى باللك والحاققة  
خاصة وأظهر عند البواقي خاصة ، وأما هشام فإنه أظهر عند النون والضاد وعند التاء بالرعد خاصة  
وأدغم فيما سوى ذلك وأما حمزة فإنه أدغم في التاء والسين والتاء وأدغم من رواية خلاد بخلاف  
عنه في الطاء من بل طبع في النساء .

( باب افتاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل )

إنما احتاج إلى ذكر افتاقهم في هذه الكلمات لأنه قد وقع في بعضها اختلاف بين الرواة في الكتب  
البسوطات غير هذا القصيد كإظهار دال قد عند التاء من طريق أبي حمدون والروزي عن السبيعي  
نحو قد تبين وتاء التأنيث عند الدال فلما أثقلت دعوا الله وعهد عنه في نحو قامت طائفة والفضل  
ابن شاهی عن حصص غربت فترضهم والبرجي عن أبي بكر لام بل وقل عند الراد نحو قوله تعالى  
بل رضى الله إليه وقل ربني أعلم ، كل هذا نقل فيه الإظهار .

ولما كان هذا ونحوه متفقاً على إدغامه في هذا القصيد نبه عليه بقوله :

وَلَا خُلُفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَلَمٌ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ دَعْدٌ وَسِيَّامٌ تَبَيَّنَا

أخبر أنه لا خلاف في إدغام ذال إذ في الحرفين المذكورين في الكلمتين اللتين يدهاوها الدال  
من ذل والطاء من ظالم نحو إذ ذهب وإذ ظلموا . قوله وقد تبين أي لا خلاف أيضاً في إدغام دال قد  
في الحرفين اللذين كورين يدهاها التاء من تبين والدال من دعد نحو قد تبين وقد دخلوا . ومعنى  
تبين أمرضت من الحب ودعد اسم امرأة والوسم الحسن الوجه والتبيل الاقطاع .

وَقَامَتِ تَرْيُهُ دُمِيَّةٌ طَيِّبَةٌ وَصَفِيهَا وَقُلْ بَلْ رَاهَا لَسِيْبٌ وَيَسْعِلَا

أي لا خلاف في إدغام تاء التأنيث في الأحرف الثلاثة للذكورة يدهاها وهي التاء من تربه والدال  
من دمية والطاء من طيب نحو لما رجحت تجارهم وأجيبت دعوتكما وفأمنت طائفة والواو في وصفها  
فاصلة وقد تكررت . والدمية صورة تشبه المرأة وقوله وقل بل وهل الخ أي لا خلاف في إدغام اللام  
من قل وبل وهل في الحرفين الأولين من الكلمتين اللتين يدهاها الراء واللام من قوله رآها  
لييب نحو قل ربني أعلم وقل للذين هل لكم بل لا يكرمون بل ربكم وقوله رآها بالقصر من غير  
همز وليب أي عاقل أي وهل رأى هذه الحسنة عاقل وبقيت عقله ؟

في رواية هشام اه فرواة الاظهار هم الذين في الشاطية ولم يذكر الدال أنه قرأ بالادغام على أبي الفتح  
إلا في رواية هشام كأذ كره وعلى تقدير كونه قرأ به على أبي الفتح حتى يكون من طرق أصحاب

الادغام المحض وليس فيه  
روم ولا إجماع وكل من قال  
بالإشارة استثنى الميم عند  
الميم نحو يعلم ما والميم عند  
الياء نحو أعلم بما والياء  
عند الياء نحو ضييب  
برحمتنا والياء عند اللام نحو  
يذهب من وزاد غير واحد  
كائن سوار والقلاص  
وابن القحطام القاء عند  
القاء نحو ترف في ( أنه  
الحق ) إذا تقدمت هاء  
الضمير على الساكن فإن  
تقدمها كسرة أو ياء  
فتكسر من غير صلة نحو  
به الله عليه الله وإن تقدمها  
ضم أو فتح أو ساكن غير  
الياء فضم من غير صلة  
نحو نصره الله قوله الحق  
يعلم الله تدروه الرياح  
هذا هو الأصل للطرد  
لكنهم وما خرج عنه  
ثبته في مواضع إن شاء  
الله تعالى ( به سكتيرا )  
لا خلاف بين القراء أن  
هاء الضمير إذا تقدمها  
متحركة أنها توصل لكن  
إن كان قبلها فتح أو ضم  
نحو له وصاحبه توصل  
بواو وإن كان كسر نحو  
فدبه فتوصل بياء وكثيرا  
لا خلاف في تريق والهمز  
طرق القصيد لورثي ( به  
إلا ) هو من باب التفضل  
ولا يضرننا عدم ثبوت

حرف اللد رحما وبوته

لقنظا كاف (يوصل) لا خلاص

في تضخم لاهم لورش حالة

الوصل وفيه حال الوقف

وجهاً التزقيق والتضخم

وهو أرجح لأن السكون

عارض وفيه دلالة على حكم

الوصل (وهو) قرأ قالون

والبصري وعلى يسكون

الحاء والياقون بالضم (إن)

جاعل) هو ما أجمعوا على

إسكانه وجعله ماقى القرآن

منه على ما ذكرنا حصة

وست وستون ياء (إن)

أعلم) ما قرأه الحريمان

والبصري يفتح الياء

والياقون بالسكون حيث

سكنت الياء جرت مع

هذه فالتعريف يجرى للتفصل

فكلهم يجرى فيه على أصله

وهذه أول ياء ذكرت

في القرآن من ياء آت

الاضافة المختلف فيها

وجعلها مائتان واثناعشرة

ياء بزيادة الهمزة المتحركة

أما الله والحق وبشر عبد

الدين بالزمر وزاد غيره

اثنين أيضاً وما ألبس

بطه وبردن الرحمن يس

وجعل هذه من الزوائد

أيضاً لأنها في الرسم كحكمة

بآت الزوائد وبآت

الاضافة ثابتة ويفرق به

بينها وبشر آخر وهو

أن ياء الاضافة زائدة

وما أول المثليتين فيه مسكنٌ فلا بد من إدغامٍ مُتَمَثِّلَا  
أى إذا اجتمع حرفان متشاكلان وسكن الأول منهما وجب إدغامه في الثاني لغة وقراءة وسواء  
كانا في كلمة نحو قوله تعالى يدرككم الموت أو في كلمتين نحو وما بينكم من ضمة ولا يخرج من هذا  
المعوم إلا حرف اللد نحو آتوا وعلوا الذى يؤسوس قاته واجب الاظهار فيمد ولا يندغم وقوله  
متمثلاً أى متمثلاً .

### (باب حروف قربت عارجها)

جميع ما سبق هو إدغام حروف قربت عارجها فكأنه يقول في باب إدغام حروف آخر قربت  
عارجها ولذلك جوف في هذا الباب ثمانية أحرف الياء واللام والقاف والواو والياء والياء والتون والذال  
وقد قدم الكلام في الياء فقال :

وإدغامُ ياءِ الحزْمِ في القافِ قد رَسَا حَيْدَرًا وَخَسِرَ فِي يَكْتَبُ قاصداً ولا  
أخبر أن الياء المجزومة تدغم في القاف للشار إليهم بالقاف والراء والحاء في قوله قد رسا حيدا  
وم خلاد وأبو عمرو والكسائي، وجميع ماقى القرآن ضمة مواسم أولها قوله تعالى أو يظلب فسوف  
نؤتيه أجراً عظيماً في النساء وإن تعجب فجب بالراء قال انذهب فن بصب بالاسراء قال فاذهب فان  
لك بطه ومن لم يثب فأولئك بالبحررات . ثم أخبر أن للشار إليه بالقاف من قاصدا وهو خلاد له وجه  
آخر وهو الاظهار في قوله تعالى ومن لم يثب فأولئك فأمره أن تغير في إدغامه وإظهاره لأن الكل  
صحيح وتبين لمن لم يذكره الإظهار في الضمة ومعنى رسا حيدا أى ثبت عمودا والولا بالفتح العمر  
ومع جزمه يفعله بك ذلك سكوا وتخفيف بهم راعوا وشكراً تتفلاً  
أخبر أن اللام من يفعل إذا كان مجزوما يندغم في الدال من ذلك للشار إليه بالسين في قوله  
سلوا وهو أبو الحارث وجميع ماقى القرآن ستة مواسم أولها بالقرة ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه  
وبال عمران ومن فعل ذلك فليس من الله في شيء وبالنساء ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً وفيها  
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله وبالقرفان ومن يفعل ذلك يلق أثاماً وبالناقين ومن يفعل ذلك  
فأولئك هم الخاسرون ، وتبين لباقيين الاظهار ، فان لم يكن فعل مجزوما لم يدغم أحد نحو لما جزاء  
من يفعل ذلك منك وقوله وتخفف بهم راعوا . أخبر أن للشار إليه بالراء في قوله راعوا وهو  
الكسائي أدغم القاف في الياء من تخفف بهم الأرض في سبأ تعيين لباقيين الاظهار . ومعنى راعوا أى  
راقبوا الإدغام فقدموا به . قوله : وهذا تنقل الأقف في قوله وهذا ضمير يفعل وتخفف أى يهبط إدغام  
هذين الحرفين عند النحاة لا لقراء لأن الشاذ عند القراء مالم يتوارى وهذا تواراه والشاذ عند  
النحاة : ما خرج عن قبسه أو ندر .

وَعَسَدَتْ عَلَى إدْغَامِهِ وَكَبِدَتْهَا شَوَاهِدٌ حَمَادٍ وَأَوْرَثَتْهُمُ حَسَلَا  
لَهُ شَرُّهُ وَالرَّاءُ حِزْمًا يَلِاسِهَا كَوَاصِرٍ لِحُكْمِ طَالٍ بِالْخَلْفِ يَكْبَلَا  
أخبر أن للشار إليهم بالسين والحاء في قوله هواهد حماد وهم حزة والكسائي وأبو عمرو  
أدغموا الدال في التاء من كلمتين إحداها إلى عدت برى يفاخر وإلحان والثانية فليتها به تعيين

الإدغام كائن مرهق وأبى طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم فلما غيد إذا لم يكن قرأ به من طرق  
كتابه ، على أنى رأيت نص أبى الفتح فارس في كتابه فلما هو الإدغام عن هشام في الجيم والاضهار

على الكلمة فلا تكون  
لاماً بدأ فهي كراء التضمير  
وكافسه وياأت الزوائد  
تكون أصلية وزائدة فتجوز  
لاماً من الكلمة نحو يسر  
ويوم يأت والباع وللناد  
وفرق آخر يأت الاضافة  
الحلف جار فيها بين الفتح  
والاسكان وياأت الزوائد  
الحلاف جار فيها بين  
الحلف والايات (وعلم  
آدم) إلى (صديق) لورش  
في آدم وانبثوني الثلاثة على  
قاعته وحكم للذي الأسماء  
والملائكة وبأسماء هؤلاء  
واضع وحكما حكم ميم  
عرضهم وكنتم ووقف  
صديقين وأما هن تاهؤلاء  
وإن قراً قالون والبري  
بتسليم الأولى بين الحزمة  
والياء مع اللد والقصر  
وتحقيق الثانية، وورش  
وقبل بتحقيق الأولى  
وتسليم الثانية ولهما أيضاً  
إبدال الياء ما كتبه وأخص  
ورش بزيادة وجه ثالث  
وهو إبدال الياء مكسورة  
خالصة والبصري بإسقاط  
الأولى مع القصر واللد  
والباقون بتحقيقهما :  
(تبيه) وكل ما يذكر  
من تخفيف إحدى الهمزتين  
المجتبعتين من كلتين إنما  
هو حالة الوصل، وأما إن  
وقفت على الأولى وأبدأت

للباقين الاظهار فيهن، والشواهد الأدلة والحداد الكثير الحمد، وقوله وأورثتمو حلاله شرعه. أخبر  
أن للشار إليهم بالحاء واللام والشين في قوله حلاله شرعه وهم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي  
أدغموا التاء في التاء من أورثتمو بالأعراف والزخرف قسمين للباقيين الاظهار ومعنى حلا عذب  
والشرع الطريق وقوله والراء جزماً بلامها الخ . أخبر أن الراء المحزومة تدغم في اللام للشار إليه  
بالطاء في قوله طال وهو السورى بخلاف عنه أى الدورى الاظهار والادغام وأن للشار إليه بالياء  
في قوله يذبل وهو السوسى يدغم الراء في اللام بلا خلاف ومثل ذلك بقوله تعالى واصبر لحكم ربك  
ونظيره أن اشكرلى وخضر لكم ونحوه . ويذبل : اسم جبل معروف .

وياسين أظهر عن قتي حقه بدأ وتكون وقية الخلف عن ورثيم خفلا  
أمر بإظهار النون من يس عند الواو من والقرآن وإظهار النون من هجاء نون عند الواو  
من والقلم للشار إليهم بالعين والماء والباء في قوله عن قتي حقه بدأ وهم خصن وحمزة وابن  
كثير وأبو عمرو وقالون ونون مطوف على قوله وبس يسي أن الذين أظهروا يس والقرآن  
أظهروا نون والقلم ثم قال وفيه الحلف يسي في نون والقلم عن ورث وجهان : الإظهار والادغام  
وتعين للباقيين الادغام فيهما ، وخلا أى مضى .

وخير ميم نصير صداد مريم من يترد لواب لينك القرد والجمنع وصللا  
أخبر أن للشار إليهم بحرى وبالتون في قوله حرمى نصر وهم نافع وابن كثير وعاصم أظهروا  
الهاء من هجاء صاد من كهيمى عند الذال ذكر وأظهروا الال أيضاً عند التاء من قوله تعالى برد  
ثواب حيث وقع وأظهروا التاء عند التاء من لبث كيما تصرف فردا وجما نحوكم لبث، إن لبث  
إلا قليلا وتعين للباقيين الادغام فيهن .

وطاسين عند الميم فاز أخذتمو أخذتم وفي الأفراد عاشر دُخفلا  
أخبر أن النون من هجاء طيم في أول الشعراء والقصص تظهر عند الليم للشار إليه بالفاء  
في قوله فاز وهو حمزة تعين للباقيين الادغام وقوله عند الليم احتز به من طس تلك أول التخلقاتها  
حذفاً لكل كاسياني وقوله أخذتم إلى آخره : أخبر أن الدال تظهر عند التاء فيما كان مسنداً إلى ضمير  
الجمع نحو أخذتم آيات الله وأخذتم على ذلك إصرى وفي الأفراد نحو أخذت لما غيرى ولتخذت  
عليه للشار إليهما بالعين والدال في قوله عاشر دُخفلا وما خصن وابن كثير وتعين للباقيين الادغام،  
ودغفلا من قولهم عام دغفل ، أى خصب .

وفي الركب هدى بر قريب يخلفهم  
كما ضاع جا يكتف له ذار جهنملا  
وقالون دُخلف وفي البقرة فكل يعذب ذاك بالخلف جوداً وسؤيلا  
أخبر أن إظهار الباء عند الليم من يائي إركب معنا للشار إليهم بالياء والباء والقاف في قوله  
هدى بر قريب، وهم البري وقالون وخلاخلف عنهم ، أى لكل منهم الاظهار والادغام وأن للشار

عن ابن ذكوان ولم يفرق بين وجبت جنوبها وبين غيره اه وقوله وفي نحو في يوم عن السكل فاعلا  
يريد أن جميع القراء قرءوا بالاظهار قولاً واحداً في نحو في يوم لإباضته يعلم الذى يوسوس وكذا

إليه بالكاف والضاد والجيم في قوله كما صنع جاوهم ابن عامر وخالف وورش أظهروا الباء عند الميم من أركب معنا بلا خلاف فحينئذ يلباقين إدغامه وقوله يلهث له دار جهلا. أخبر أن إظهار التاء من يلهث عند الدال في ذلك مثل القوم للشار إليهم باللام والدال والجيم في قوله له دار جهلا وهم شام وإن كثير وورش. ثم قالوا قلون ذو خالف يعني أن قالون له في يلهث ذلك وجهان الاظهار والادغام وتعين الباقيين الادغام. والبر الصلاح وضاع أى انتشر من صنع الطب إذا فاحت رائحته ودار فعل أمر من دارى يدارى وجهلا جمع جاهل. وقوله وفي البقرة الخ أمر بإظهار الباء عند اللهم من يعذب من يشاء بالبقرة للشار إليه بالهال في قوله دنا وهو ابن كثير بالخلف أى عنه وجهان الاظهار والادغام، وللشار إليه بالجيم في قوله جودا بلا خلاف وهو ورش أى عنه الاظهار لاغير وتعين الباقيين الادغام وسكن الناطم الهاء من البقرة ضرورة ودنا قرب. والجلود: للطر الغزير ومويلا من أو بل للطر إذا اشتد وقعه .

**باب أحكام التون الساكنة والتون**

هذا الباب أيضا من إدغام حروف قربت محارجها . وأحكام جمع حكم وإدغام جمع لأن للتون الساكنة والتون هنا أحكاما من الاظهار والادغام والقلب والاختفاء وقد أفردت لهما تصنيفا وقدم الكلام في الادغام فقال :

وَكُلُّهُنَّ التَّنُونُ وَكَالتَّوْنُ أَذْغَمُوا يَلَاغُتْ فِي اللَّامِ وَكَالْزَّاءِ لَيَجْمَلُ

أخبر أن القراء كلهم يعني السبعة أدغموا التون والتون الساكنة للطرقة في اللام والراء من غير غنة نحو هدى للتين وثمره وزقا. ولكن لا يملون ومن ربهم وقوله ليجملا أى ليجملا في اللفظ ههما من غير كلفة وسيأتى بيان التنة في باب مخارج الحروف

وَكُلٌّ يَبْتَسِمُو أَذْغَمُوا مَعَ غَنَةٍ فِي الْوَاوِ وَكَلِيًّا دَوَّهَا خَكَّتْ تَلَا

أخبر أن كل القراء السبعة أدغموا التون الساكنة والتون في حروف ينمو الأربعة وهي الياء والتون والهم والواو إدغاما مصاحبا للنة فالياء نحو من يقول وريق يحصلون والتون نحو من نور ويومئذ ناعمة والهم نحو عن منع ومثلا ما جوضة والواو نحو من والدوغشاوة ولهم وقوله وفي الواو وإيا الخ أخبر أن خلفا قرأ إدغام التون الساكنة والتون في الواو والياء بدون غنة أى غير غنة وعيند ههما للكل أظهر يكتسمة مخافة إشباه المضاعف أثبتلا

أمر رحمه الله بإظهار التون الساكنة لكل القراء عندهما أى عند الياء والواو إذا جاءت التون قبلهما في كلمة واحدة نحو الدنيا وبيان وقوان وصنوان فلا يدخل التون في ذلك لأنه يخص بالأواخر ثم علل بقوله مخافة أشباه للضاعف يعني أن التون الساكنة إذا وقعت مع الياء والواو في كلمة واحدة وأدغمت التون فيها فاته يشبه للضاعف الذي أدغم فيه الحرف في مثله فيصير لفظ صنوان صوان وبيان بيان فيقع الالتباس ولم يفرق السامع بين ما أصله التون وبين ما أصله التضعيف فأثبت التون مظهرة مخافة أن يشبه للضاعف في حال كونه تهيلا للضاعف هو الهاء في جميع تصرفاته يكون أحد حروفه الأصول مكررا نحو حيان وريان وشبه ذلك .

الثانية فلا تخفف لجيع القراء بل تخفف التي وقعت عليها والتي ابتدأت بها، فإذا علت هذا وأردت قراءة هذه الآية من علم آدم إلى صديقين وبعض الناس يقف على اللانكة وليس بموضع وقف إلا في ضرورة فيأتى فيها واحد وعائون وجهلا وكلهم صححة ولا تركيب فيها، وأما لو عدنا الضعيف وتركيب الأوجه الآية على رواية ورش لكان أكثر من هذا، يأتينا أن قالون غانية عشرونها يأتا أن له فيها التنية القصير معمد أولاء وقصره استصحابا للأسل واعتدادا بارض السيل وللسميع مد أولاء، ققط وقصرها مع مدها التنية ضيف لأن سبب النصل ولو ضم أقوى من النصل ولذا أجمعوا عليه دونه فهذه ثلاثة تضرب في وجهي الصلة وعندها بستة تضرب في ثلاثة صديقين يأتى عشرونها رش سبعة وعشرون وجهلا يأتا أنك تضرب ثلاثة باب آتوا في ثلاثة حمزة إن تسمة تضربها في ثلاثة صديقين سبعة وعشرون، ولغيري ستة يأتا أن له المنصرف في جميع المد والتصر

في نحو آسوا وعملوا سبحانه أن يكون له وله ثلاث يذهب للد بالادغام وهذا النوع هو للسمى عندهم بعد التحكين ومعنى التحكين أنه يجب على القارئ أن يفصل بين الواوين أو الياءين بمدة لطيفة

في أولاء اثنين ضربهما  
في ثلاثة صادقين ستة ،  
وقبل ستة يائها أن له  
قصرها ومسد أولاء مع  
تسبل حمزة إن وإبدائها  
ياه سا كنة اثنان ضربهما  
في ثلاثة صادقين ستة  
وليصري تسعة يائها أن  
له في ها القصر مع قصر  
أولاء اعتدادا بالعارض ومسد  
عملا بالأصل وللد مع مد  
أولاء ثلاثة ضربهما في  
ثلاثة صادقين تسعة ولا  
يجوز قصر أولاء مع مد  
ها التنبية لأنه لا يغلو من أن  
يقدر متصلا أو منفصلا فإن  
قدر منفصلا فهو وهامن  
باب واحد عسبان ، معا  
ويقصران معا ، وإن قدر  
متصلا هو مذهب سيويه  
والداني فلا يجوز فيه القصر  
ولو قصرت هاء كيف مع  
مده فتجئد لأوجه لدها  
التثق في انفصاله وقصر  
أولاء المختلف في اتصاله  
وللشائ ثلاثة صادقين قسط  
لأن قراءة في الآية لم  
تختلف وعاصم مثله وطى  
كذلك ، ولجز تستأوجه  
ثلاثة صادقين على التكت  
وعنده ، ومنقرؤها أن  
تبدأ بحالون فتسكن له  
لثيم وتضمير المنصل وهو  
ها وعد أولاء مع تسبل  
همزة مع البطول في وقت

وعند حروف الحلقى للكل أظهرًا ألا هاج حكّم عمّ خاليه غفلا  
أخبر أن النون الساكنة والتون أظهرًا لكل القراء السبعة إذا كان بعدها أحد حروف  
الحلق وسواء كان ذلك في كلمة أوفى كلمتين ، ثم بين حروف الحلق بأوائل هذه الكلمات وهي الهزمة  
من قوله ألا والهاء من قوله هاج والحاء من قوله حكّم والعين من قوله عمّ خاليه  
والعين من قوله غفلا ، فثالث النون الساكنة والتون عند الهزمة من آمن وكل آمن ويأون وعند  
الهاء من هاجر وجرف هار ومها وعها وعند الحاء من حاد الله وثار حامية لربك وانحر وعند  
العين ومن عاقب وبكم عمى وأضمت عليهم وعند الحاء من خزي يومئذ ويومئذ خاشعة وللتنخفة  
وعند العين من غل قولاً غير فيستغنون وشبه ذلك :

وَقَلْبُهُمَا مِيًّا لَدَى الْبَا وَأَخْفِيَا عَلَى غُفَّيْ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَسْكُنَا  
أخبر أن النون الساكنة والتون يقلبان ميا عند الباء لجميع القراء إذا وقعت الباء بعدها  
نحو من بدم وأنشهم وصم بك وقوله وأخفيا على غنة الخ الإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام وهو  
عار من التشديد ، أخبر أن النون الساكنة والتون يخفيان مع بقاء غنهما عند باقي حروف اللجج  
غير الثلاثة عشر للتدمة وهي ستة الإدغام وستة الإظهار وواحد القلب فاللهي بقى من حروف  
للجج خمسة عشر حرفا جمعتها في أوائل كلمات هذا البيت قلقت :

تلاّم جادر ذكازاد سل شدا صفا ضاع طاب ظل في قرب كلا

وهي التاء والتاء والجيم والذال والذال والراء والسين والسين والصاد والصاد والطاء والطاء  
والفاء والقاف والكاف فهذه حروف الإخفاء لاختلاف بين القراء في إخفاء النون الساكنة والتون  
عند هذه الحروف وسواء اتصلت النون بهن في كلمة أو انفصلت عنهن في كلمة أخرى ، فالإخفاء  
عند التاء نحو من تحتها ويتهون وجنات تجري ، وعند التاء نحو من ثمة ومشورا وجما ثم ، وعند  
الجيم إن جاءكم فآجئناكم وشيثا جنات وعند الهاء نحو من دابة وأندادا وقوان دابة وعند الذال  
نحو من ذكر ومنفرون وسراعا ذلك وعند الزاي فان زلتم فأزلنا ويومئذ زرقا وعند السين  
أن سلام ومنسأته وعظيم سماعون ، وعند الشين نحو من شاء وينشأ وعليهم شرع وعند الصاد نحو  
أن سدوكم وينصرم وربها صرصرأ ، وعند الضاد نحو إن ضللت ومنضود وقوما ضالين وعند الطاء  
نحو وإن طامثان وينطقون وقوما طاغيين ، وعند الظاء نحو إن لنا وينظرون وقوما ظلموا وعند  
القاه نحو وإن فانكم واهروا وعسى فهم وعند القاف نحو ولئن قلت ومنقلبون وشىء قدبر وعند  
الكاف نحو من كان وينسكون وعادا كفروا وشبه ذلك فذلك خمسة عشر حرفا وخمسة وأربعون  
مثلا للإخفاء . وقوله ليسكلا أى الأحكام :

#### باب القتح والإمالة وبين القفلين

أى قتح الصوت للحرف والفتح هنا عند الإمالة ، وقسمه لأنه الأصل والإمالة فرع عنه فكل  
ما يمال يجوز تحه وليس كل ما يفتح يجوز إمالة لأن الإمالة لا تكون إلا لسبب من الأسباب ، وهي  
بمقدار للد الطبيعي حلقا من الإدغام أو الاستقام وهو معنى قول أبى على الأهرامى : للثلاثن إذا  
اجتمعا وكانا وادرن قبل الأولى منها مضمة أو يادرن قبل الأولى منها كسرة فانهما أجمعا على أنهما  
يدان قليلا أى طبيعيا ويظهران بلا تشديد ولا إفراط . قال الناطم :

حسك مالى الإمالة

تقسم إلى كبرى وصغرى فالكبرى متناهية في الأعراف والصغرى متوسطة بين اللطيفين أي بين لفظ الفتح ولفظ الإمالة المحضة وقد أفردت للإمالة تصنيفا مرتبا على سور القرآن :  
 وَحَمْزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بِمُسَدَّةٍ أَمَالًا ذَوَاتُ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا  
 وحزرة منهم أي من السبعة والكسائي بعده حتى بعد حمزة لأنه قرأ عليه واختار بعده هذه القراءة . أخبر الناظم أن حمزة والكسائي أمالوا ذوات الياء أي كل ألف متقلبة عن ياء من الأسماء والأفعال حيث تأصلا أي حيث كان الياء أصلا واقلبت الألف عنه وهذا أحد أسباب الإمالة . وأسباب الإمالة عند القراءة ثمانية كسرة موجودة في اللفظ أو عارضة في بعض الأحوال أو ياء موجودة في اللفظ أو انقلاب عنها أو تشبيه بالانقلاب عنها أو تشبيه بما أشبه القلب عن الياء أو مجاورة إمالة وجميعها راجعة إلى الكسرة والياء . الثامن أن تكون الألف رسخت بالياء وإن كان أصلها الواو . ولما توقفت الإمالة على معرفة أصل الألف ذكر له ضابطا فقال :  
 وَتَشْبِيهِ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَقَتْ مَنَهْلَا  
 أي تكشف لك ذوات الواو من ذوات الياء ، يريد أنك إذا ثبت الاسم الذي فيه الألف فإن ظهرت في الثانية ياء أمالتها وإن ظهرت واو لم تل ، وكذلك إذا وجدت في الأول ألفا ورددته إلى نفسك فإن ظهرت واو لم تل وإن ظهرت ياء أمالتها . وقوله صادقت منهلأى وجدت مطلوبك شبه الطالب بالظمان الذي يجد منهل للاء . ثم مثل فقال :

وحرفي رأى للسوس فاقض لساكنٍ وراخيره كالهمز في وثأى كلا  
 وقيل السكون الرامل في صفا وما أمال بذات البيت عن شعبة أهملا

قوله وحرفي رأى البيت أشار به إلى أن السوسى ليس له في رأى الواقع قبل ساكن نحو رأى القمر إلا فتح الحرفين فقط وليس له في رأى الواقع قبل غير الساكن نحو رأى كذا رأى أهلهز إلا فتح الراء مع إمالة الحمزة فقط وأما الخلاف الذي ذكره الشافعي له في إمالة الراء من رأى الواقع قبل غير الساكن حيث قال وفي الراء مجتلا بخلاف ، وفي إمالة الراء والحمزة من رأى الواقع قبل ساكن حيث قال :

وقبل سكون الرا أمل في صفا يد تخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا

فهو خروج منه رحمه الله تعالى عن طريقه في جميع ذلك فلا يقرأ به من طريقه قال في النشر وانفرد أبو القاسم الشافعي بإمالة الراء من رأى عن السوسى بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناس من طريق كتابه ولا أعلم هذا الوجه روى عن السوسى من طريق الشافعية والتيسير بل ولا من طريق كتابنا أيضا نهمروا عن السوسى صاحب التجرید من طريق أبي بكر القرشي عن السوسى وليس ذلك من طريقنا وقول صاحب التيسير وقد زوى عن أبي شعيب مثل حمزة لا يدل على ثبوته من طريقه فإنه قد صرح بخلافه في جامع البيان فقال إن قرأ على أبي الفتح في رواية السوسى من غير طريق أبي عمران موسى بن جرير فإلى يستقبله ساكن وفيما استقبله ساكن بإمالة فتح الراء والهمزة وما وقوله كالهمز في كلا أشار به إلى أن السوسى أيضا ليس له في وثأى فصلت والاسراء إلا فتح حرفيه في اللوزمين والخلاف الذي ذكره له في الشافعية في إمالة حمزة حيث قال نأى شرع بمن باختلاف لاقرأ به لأنه انفراد انفرد بها فارس بن أحمد شيخ الداني وتبعه في ذلك كما قال المحقق ابن الجزري في نشره ولا يخفى أن كل ما انفرد به بعض الثقة لاقرأ به لعدم تواتره وجميع الرواة عنه جميع الطرق على الفتح لا يعلم

ولا يخفى أن كل ما انفرد به بعض الثقة لاقرأ به لعدم تواتره وجميع الرواة عنه جميع الطرق على الفتح لا يعلم

مَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْمَرْوَى وَهَدَاهُمْ وَفِي الْآلِفِ التَّائِيثُ فِي الْكُلِّ مَيْلًا  
أَمَّا مِثَالَيْنِ فِي الْأَصْلِ وَهَاهُنَا وَاشْتَرَاهُ وَمِثَالَيْنِ فِي الْأَسْمَاءِ وَهَاهُنَا مِثَالَيْنِ إِذَا رَدَدْتَ  
هَدَى إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ هَدَيْتُ وَكَذَلِكَ اشْتَرَيْتُ فَقَوْلُ اشْتَرَيْتُ وَإِذَا تَنَبَّتِ الْأَسْمَاءُ فَقَوْلُ هَوَانُ  
وَهَدْيَانُ ، فَلَمَّا مِنْ هَذِهِ الْأُمُتَةِ أَنَّ الْآلِفَ لَا يَدُ أَنْ تَكُونَ لَا بِأَمَّا فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَصْلِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى  
الْأَصْلِ الثَّانِي فَقَالَ وَفِي الْآلِفِ التَّائِيثُ فِي الْكُلِّ مَيْلًا ، يَعْنِي أَنَّ حِمْرَةَ وَالْكَسَايَ أَمَا لَا الْآلِفَاتِ التَّائِيثُ  
كُلُّهَا وَالْآلِفُ مِنْ قَوْلِهِ مَيْلًا ضَمِيرُ حِمْرَةَ وَالْكَسَايَ . ثُمَّ بَيْنَ حِلَّ الْآلِفَاتِ التَّائِيثُ فَقَالَ :

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلَتُ فِيهَا وَجُودُهَا وَإِنْ ضَمُّ أَوْ يُفْتَحُ فَعَلَتُ فَحَصَلًا  
أَيُّ وَجُودَ الْآلِفِ التَّائِيثُ فِي مَوْزُونٍ فَكَيْفَ جَرَتْ ضَمُّ الْقَاءِ وَفَتْحُهَا وَكَسْرُهَا  
فَالَّذِي ضَمُّ الْقَاءِ نَحْوُ الدُّنْيَا وَالْأَنْثَى وَالسَّوْءَى وَالْأُخْرَى وَالْبَشْرَى وَالْكِبْرَى وَالَّذِي فَتَحَ الْقَاءَ نَحْوُ  
التَّقْوَى وَالتَّوْبَى وَشَقِيقُ السَّرَى وَكَسْرُ الْقَاءِ نَحْوُ إِحْدَى وَسَهْمٍ وَالشَّعْرَى وَالَّذِي كَسَرَ الْقَاءَ نَحْوُ الْغُرَى الْآلِفُ  
وَأَلْحَقَ بِهَذَا الْبَابِ مُوسَى وَهَيْيَ وَعَيْسَى ، وَقَوْلُهُ وَإِنْ ضَمُّ أَوْ يُفْتَحُ فَعَلَتُ أَيْ وَكَذَلِكَ تُجْرَى الْآلِفُ  
التَّائِيثُ فِي مَوْزُونٍ فَكَيْفَ أَيْ ضَمُّ الْقَاءِ وَفَتْحُهَا فَالَّذِي ضَمُّ الْقَاءِ نَحْوُ سَكَرَى وَكَسَالَى وَفَرَادَى  
وَالَّذِي فَتَحَ الْقَاءَ نَحْوُ الْيَتَامَى وَالْأَبَامَى وَالتَّصَارَى وَقَوْلُهُ خَصَلَا أَيْ خَصَلَ ذَلِكَ الْقَاءُ لَيْسَتْ بِرَمَزٍ :

فِي ذَلِكَ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ . فَانْ قُلْتَ ذَكَرَهُ الدَّانِي فِي التَّيْسِيرِ فَلَا تُفْرَادُ . فَالْجَوَابُ ذَكَرَهُ لَهُ حِكَايَةُ لِأَوَابَةِ  
وَبَدَلَ ذَلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْحَكَمَ لِقَرِ السُّوسَى بِصِفَةِ الْجَزْمِ قَوْلُهُ أَمَّا الْكَسَايَ وَخَلْفَ فَتَحَ النُّونَ  
وَالْمُحْمَزَةَ وَأَمَّا خِلَالَ فَتَحَ الْمُحْمَزَةَ قَطُّ ثُمَّ قَالَ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي شُعْبَةَ مِثْلَ ذَلِكَ بِصِفَةِ الْقَرِيسِ  
وَبَدَلَ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْفُرَادَاتِ وَلَا أَشَارَ إِلَيْهِ لَهُ وَقَوْلُهُ وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّأْمَلُ فِي صِفَةِ  
أَشَارَ بِهِ إِلَى أَنَّ مَرْمُوزِي قَافِي وَصَادُ صِفَا وَهِيَ حِمْرَةٌ وَشُعْبَةُ هِيَ الْإِذْنَ بِيْلَانِ الرَّاءِ مِنْ رَأَى الْوَاقِعِ  
قَبْلَ سَاكِنٍ دُونَ غَيْرِهَا وَمَا ذَكَرَهُ الشَّاطِئِي مِنَ الْخِلَافِ لِلْسُّوسَى مَرْدُودٌ بِمَا تَقَدَّمَ ، وَقَوْلُهُ وَمَا أَتَاكَ  
بِذَا فِي الْبَيْتِ عَنْ شُعْبَةَ أَهْمَلًا أَشَارَ بِهِ إِلَى أَنَّ الْخِلَافَ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّاطِئِي عَنْ شُعْبَةَ فِي هَمَزٍ رَأَى  
الْوَاقِعِ قَبْلَ السَّاكِنِ فِي قَوْلِهِ ، وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خَلْفَ يَقِي صَلَاحُ خُرُوجِ مَنْ عَنْ طَرِيقِهِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ مِنْ  
طَرِيقِهِ قَالَ فِي التَّيْسِيرِ وَاهْرَدَ الشَّاطِئِي بِالْخِلَافِ عَنْ شُعْبَةَ فِي إِمَالَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ رَأَى الَّذِي بَعْدَهُ سَاكِنٌ  
نَحْوُ رَأَى الْقَمَرِ وَعَنِ السُّوسَى بِالْخِلَافِ أَيْضًا فِي إِمَالَةِ الرَّاءِ وَالْمُحْمَزَةِ مَعَ أَمَّا إِمَالَةُ الْهَمْزَةِ عَنْ شُعْبَةَ  
فَإِنَّهُ رَوَاهُ خَلْفَ عَنْ هَيْيَ بْنِ أَدَمَ عَنْ شُعْبَةَ حَسْبِ نَسَبِهِ عَلَيْهِ فِي جَامِعِهِ حَيْثُ سَوَّى فِي ذَلِكَ بَيْنَ مَا بَعْدَهُ  
مُتَحَرِّكًا وَمَا بَعْدَهُ سَاكِنٌ وَنَصَّ فِي مَجْرَدِهِ عَنْ هَيْيَ عَنْ شُعْبَةَ فِي الْبَابِ كُلِّهِ بِإِمَالَةِ الرَّاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
الْهَمْزَةَ وَكَانَ ابْنُ عَسَاكِرٍ يَأْخُذُ مِنْ طَرِيقِ خَلْفَ عَنْ هَيْيَ بِمَا تَقَدَّمَ وَنَصَّ عَلَى ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ وَخَالَفَ  
سَائِرَ النَّاسِ فَلَمْ يَأْخُذُوا لِشُعْبَةَ مِنْ جَمِيعِ طَرِيقِهِ إِلَّا بِإِمَالَةِ الرَّاءِ وَفَتْحَ الْهَمْزَةِ وَقَدْ صَحَّحَ الدَّانِي الْإِمَالَةَ  
فَهِيَ يَحْتَمِلُ مِنْ طَرِيقِي خَلْفَ حَسْبِ نَسَبِهِ عَلَيْهِ فِي التَّيْسِيرِ فَظَنَّ الشَّاطِئِي أَنَّ ذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ كِتَابِهِ  
لِحُكْمِهِ فِيهِ خِلَافًا عَنْهُ وَالصَّوَابُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى إِمَالَةِ الرَّاءِ دُونَ الْهَمْزَةِ مِنْ جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي ذَكَرَهَا  
فِي كِتَابِنَا وَمِنْ جَمْعِهَا طَرِيقُ الشَّاطِئِي وَالتَّيْسِيرِ ، وَأَمَّا إِمَالَةُ الرَّاءِ وَالْمُحْمَزَةِ عَنْ السُّوسَى فَهِيَ مِمَّا قَرَأَ بِهِ  
الدَّانِي عَلَى شُعْبَةَ أَبِي الْقَتَنِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ ابْنِ جَرِيرٍ وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَلَيْسَ إِلَى الْاِخْتِزَاعِ بِهِ  
مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِئِي وَالتَّيْسِيرِ وَلَا مِنْ طَرِيقِ كِتَابِنَا سَبِيلَ إِهْ غَيْثٍ مُلْغِيًا . قَالَ النَّازِمُ :

قَالُوا نَحْمَدُهَا يَا بِمَرْيَمَ فَاقْضَا وَتَقْلِيلُهُ فِي الْحَرْزِ لَيْسَ مَعْمُولًا  
وَلَكِنَّهُ قَدْ صَحَّحَ فِي تَقْرِيرِهِ فَهُوَ وَمَا قِيلَ لِسُّوسَى بِأَعْيُنٍ مِنْ كَلَا

تُعْطَفُ قَبْلَ بَقْصَرِهَا وَمَدَى  
أَوَّلًا وَتَسْهَلُ هَمْزَةً إِنْ  
مَعَ أَوْجِهٍ صَادِقِينَ ثُمَّ مَعَ  
إِبْدَالِ هَمْزَةٍ إِنْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ  
مَعَ أَوْجِهٍ صَادِقِينَ ثُمَّ تَأْتِي  
بُورْشُ بِنَقْلِ الْأَسْمَاءِ وَمَدَى  
طَوِيلًا وَقَصْرًا يُنْثَوِي وَمَدَى  
هَؤُلَاءِ وَإِبْدَالِ هَمْزَةٍ إِنْ  
يَاءٌ سَاكِنَةٌ فَلَا تَقْلَعُ سَكُونُ  
النُّونِ فَدَخَلَتْ فِي بَابِ اللَّامِ  
الْاِضْمَارُ غَيْرُ الدَّخْلِ كَمَا نَوَاعِ  
السُّورِ مَعَ ثَلَاثَةِ صَادِقِينَ  
ثُمَّ تَعَطَّفُ بِتَسْهِيلِ هَمْزَةٍ  
إِنْ مَعَ ثَلَاثَةِ صَادِقِينَ ثُمَّ  
بِإِبْدَالِ يَاءٍ مَحْكَوْرَةٍ  
خَالِصَةً مَعَ الثَّلَاثَةِ ثُمَّ تَأْتِي  
تَحْطَفُ بِالسَّكَنِ عَلَى لَامِ  
التَّيْسِيرِ فِي الْأَسْمَاءِ مَعَ  
مَدَى طَوِيلًا مَحْكَوْرَةٍ مَعَ  
تَحْقِيقِ الْهَمْزَيْنِ وَثَلَاثَةِ  
صَادِقِينَ وَانْدَرَجَ مَعَهُ خِلَالَ  
فِي وَجْهِ السَّكَنِ ثُمَّ تَعَطَّفُ  
بِمَدَى السَّكَنِ مَعَ الثَّلَاثَةِ  
ثُمَّ بُورْشُ مَعَ تَوْسُطِ أَدَمَ  
وَأَنْثَوِي مَعَ ثَلَاثَةِ إِنْ مَوْجِ  
كُلِّ وَاحِدٍ ثَلَاثَةِ صَادِقِينَ  
ثُمَّ بِالطَّوِيلِ مَعَ ثَلَاثَةِ  
هَمْزَةٍ إِنْ وَصَادِقِينَ مَعَ  
تَقْدِيمِ الْبَدَلِ كَمَا تَقَدَّمَ (فَإِنْ  
قُلْتَ) لَمْ تَقْدِمِ الْبَدَلَ عَلَى  
التَّسْهِيلِ مَعَ أَنَّهُ غَسِيرُ  
مَذْكُورٍ فِي التَّيْسِيرِ وَعَبَرُ  
عَنْ قَبْلِ حَيْثُ قَالَ :  
وَقَدْ قِيلَ حُضُّ لَدُنْهَا  
بَدَلًا



وجرى عمل الناس على  
تقديم التسهيل عليه. قلت  
مسح كونه لم يذكره  
في التيسير وغيره بغير  
هو رواية جمهور المصنفين  
عن الأزرق بل نسبة  
بعضهم لعائمه وهو مذهب  
جمهور القارية الأخذين  
عنهم وقطع به غير واحد  
منهم كان سفيان واليهدي  
وصاحب التجرىد. وقال  
مسكى وابن شريح إنه  
الأحسن والتسهيل. هب  
القبيل عن الأزرق فتبين  
بهذا قوته على التسهيل  
فلهذا قمته والذات وإن  
لم يذكره في التيسير. قد  
ذكره في جامع البيان  
وغیره وقال إنه الذي  
رواه المصنفون عن

الأزرق أداموا لعل الشاطبي  
إنما عبر عنه بغير ليشير  
إلى أنه من زبائنه على  
التيسير وأنه غير قياس كما  
ذكره الداني في جامعه وأما  
عمل الناس فاتهم بقلود  
لشاطبي وقدمه فيه، والله  
أعلم. وأما الخلق والعشرون  
وجها التي في الوقت في  
هؤلاء لمجردة وما هو  
الصحيح منها والضيف  
فتأتى إن شاء الله في موضع  
يصح الوقت فيه عليه.  
(أنبئهم) اقتطعوا في تحقيق  
همزة لأن ورثا لم تدخل

وفي اسم في الاستفهام. أتى وفي متى مَعَا وَعَمَى أَيْضًا أَسَلًا وَقُلْ بَلَى  
أَجِبْ أَنْ حَزَمَ وَالْكَسَاءُ أَسَلًا كُلِّ اسْمٍ مُسْتَعْمَلٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ وَهُوَ أَتَى شَقٌّ وَأَنْ يَكُونَ لِي  
وَأَنْ يَحِي هَذَا. بِالْقَرَّةِ ، وَأَنْ لَكَ هَذَا وَأَنْ يَكُونَ لِي غَلَامٌ وَأَنْ يَكُونَ لِي وَلَدٌ وَقُلْتُ أَنِّي هَذَا بَالَ  
بِحِرَانٍ وَأَنْ يَكُونَ بِالْمَاءِ وَأَنْ تَكُونَ وَأَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ بِالْأَسْمَاءِ وَأَنْ تَكُونَ بِالنُّوْبَةِ  
وَأَنْ يَصْرَفُونَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ وَقَالَ رَبُّ أَنِّي يَكُونَ لِي غَلَامٌ وَقَالَ رَبُّ أَنِّي يَكُونَ لِي  
غَلَامٌ بِمَرْيَمَ وَأَنْ تَصْرَحُونَ بِالْمُؤْمِنُونَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ وَأَنْ يَكُونَ  
يُونُسَ بِطَاوَرَ وَأَنْ يَصْرَحُونَ بِسَاسَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ وَأَنْ يَكُونَ  
يُونُسَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ  
وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ وَأَنْ يَكُونَ يُونُسَ  
مَوْضِعًا، وَقَوْلُهُ فِي مَقَامِ عَمَى أَلْجَ ، بِحِينَ أَنْ حَزَمَ وَالْكَسَاءُ أَسَلًا مَقَامِ عَمَى وَبَلَى حَيْثُ وَقَعَ  
نَحْوُ مَقَامِ هَذَا الْوَعْدِ ، وَعَمَى رَجَمَ ، وَبَلَى مِنْ كَسْبِ مَيْتَةٍ :

وَمَا تَسْمَعُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدُنِّي وَمَا زَكَايَ إِلَى مِنْ بَعْدُ حَقِّي وَكُلُّ عَلَى  
أَيُّ وَأَسَلُ حَزَمَ وَالْكَسَاءُ كُلِّ أَلْفٍ مُنْطَرِقَةٍ كَتَبْتُ فِي الْمَصْنُوعِ الْمُنَانِي يَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ  
مَا لَيْسَ أَصْلُهُ الْيَاءُ بَأَنَّ تَكُونُ زَائِمَةً أَوْ عَنْ وَلَوْ فِي الثَّلَاثِ إِلَّا مَا غَضَّ نَحْوُ : يَأُولَئِكَ وَمِثْلُهُ  
وَبِأَحْسَنِ وَضَحِي وَلَا تَضَعِي ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ خَمْسَ كَلِمَاتٍ اسْمٍ وَفَعْلٍ وَثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ فَلَمْ تَعْمَلْ تَأْسِمْ الَّذِي  
رَسَمَ بِالْأَلْفِ فِي يَوْسُفَ أَعْنَى لَدَا الْبَابِ وَاسْتَخْلَفَ الْمَصَافِي فِيهِ بِخَافَرِ أَعْنَى لَدَا الْخَافَرِ فَرَسَمَ فِي بَعْضِهَا  
بِالْأَلْفِ وَفِي بَعْضِهَا بِالْيَاءِ ، وَالْفَصْلُ مَا زَكَايَ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَهُوَ مِنْ خَوَاتِ الْوَاوِ بِدَلِيلِ قَوْلِكَ زَكَاةً  
فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ تَنْبِيْهَا عَلَى ذَلِكَ ، وَالْحُرُوفُ إِلَى وَحَقِّ وَعَلَى فَلَمْ تَعْمَلْ لِأَنَّ الْحَرْفَ لَاحِظٌ لَهُ فِي الْإِمْلَاءِ .  
وَاللهُ أَعْلَمُ :

قوله قالونهم ها يا بجرم فافتح الخ أشار به إلى أن قالون ليس له في هيا من فاعلة بجرم إلا التفتح  
قطب وذكر الشاطبي الإمامة له فيها والسوسى في الياء خروج منه عن طريقه فلا يقرأ به منه وقد  
نبه على ذلك في النشر حيث قال في الكلام على الهاء ، فأما قالون فافتح المراقبون فاطبة على التفتح  
عنه من جميع الطرق وكذلك هو في الهداية والهادي وغيرهما من طرق القارية وهو أحد الوجهين  
في الكافي والتبصرة إلا أنه قال في التبصرة وقرأ نافع بين الفظتين وقد روى عنه التفتح والأول  
أشهر ، وقطع له أيضا بالفتح صاحب التجرىد. وبه قرأ الداني على أبي التفتح فارس بن أحمد عن قراءته  
على عبد الباقي بن الحسن بن علي بن مرقط أبي نشيط وهي طريق التيسير ولم يذكره في فهو من الواضع  
التي خرج فيها عن طريقه وروى عنه بين صاحب التيسير والتلخيص والذكرة والتكرار والكمال  
والشاطبي وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة وبه قرأ الداني على أبي الحسن. وعلى أبي التفتح  
من قراءته على عبد الله بن الحسين بن علي بن مرقط الحلواني. وقال في الكلام على الياء من كبريت  
واختلف عن نافع من روايته فأما بين الفظتين من أمال الهاء كذلك فقامت فافتحها عن فتح  
على الاختلاف الذي ذكرناه في الهاء سواء ثم قال ووردت الإمامة عنه أيضا بن علي بن عمرو من  
رواية السوسى في كتاب التجرىد من قراءته على عبد الباقي بن فارس بن علي بن مرقط أبي بكر  
القرشي عنه وفي كتاب أبي عبد الرحمن النسائي عن السوسى أيضا وفي كتاب جامع البيان من طريق  
أبي الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن غثان النحوي قطب وذلك من قراءته على فارس بن أحمد لا من طريق

وَكُلُّ ثَلَاثِي يَزِيدُ فَإِنَّهُ كَمَالٌ كَزَكَاةٍ وَأَنْجَى مَعَ ابْتِكَايَ

أى وأما حمزة والكسائي كل ألف هـ لَمْ الكلمة مقاب عن واو في الفعل والاسم زائدتين على ثلاثة أحرف فصار رباعياً أو أكثر نحو مائل هـ قد أُلْفِعَ من زكاهما فلما أنجاهم وإذا أنجاهم وكفاهما الله من النار ونجانا الله منها وإذا ابتلى إبراهيم ربه واستخى ، وفي الضارع نحو يتلى ويديعى ، والاسم نحو الأدنى والأعلى وأزكى . والناظم لم يثل الفعل للضارع ولا الاسم . فان قيل من أين تأخذ العموم في الفعل للضارع والاسم قيل من قوله وكل ثلثي يزيد هـ يشمل الفعل للماضي وللضارع والاسم . فان قيل تشبهه بالماضي فقط يقتضى اختصاص الحكم به . قيل الأصل العمل بالمعوم وما ذكرته لا يصح أن يكون مختصاً ونبدأ الأمثلة على إرادة الاسم الواوية فلا يد عليه نحو « فأنابهم الله » فان ألثف فيه ليست لام الكلمة فلا تعال

وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَكَاوِهِ وَفِي سِوَاهُ الْكِسَائِيُّ مَيْلًا

قوله : عنهما أى عن حمزة والكسائي أخبر أنهما أملا أحيا إذا كان قبلها واو : يريد ويحيى من الأفعال ونحو ويحيى بعد أُلْفِعَ والجانية وأملت وأحيا بالنجم ولا يحيى بطله وسبغ . ثم قال : وفيسواه للكسائي ميلاً هـ أخبر أن الكسائي انفرد دون حمزة بإمالة ماسوى ذلك يريد فأحياكم وفأحيا به وثم أحياهم بالقرة ومن أحياها بالمائدة وفأحيا به الأرض بالنحل والتكبوت والجانية وقوله تعالى : وهو الذى أحياكم بالبحر وإن الذى أحياها بفصلت وكذلك إذا وقف على قوله فكأنما أحيا الناس :

أبى عمران بن جرير حياً نص عليه في الجامع وقد أبهم في التيسير وللنفردات حيث قال عقيب ذكره الإمامة وكذا قرأت في رواية أبى شعيب على فارس بن أحمد عن قراءته فأومئ أن ذلك من طريق أبى عمران القى هو طريق التيسير . وبه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح فأطلق الخلاف عن السوسى وهو معذور في ذلك فان الدانى أسند رواية أبى شعيب السوسى في التيسير من قراءته على أبى الفتح فارس ثم ذكر أنه قرأ لإمالة عليه ولم يبين من أى طريق قرأ عليه بذلك لأبى شعيب وكان يتعين أن يبينه كما بينه في الجامع حيث قال وبإمالة فتحة الهاء والياء . وقرأت في رواية السوسى من غير طريق أبى عمران النحوى عنه على أبى الفتح حيث قال وبإمالة فيه إن قرأ بفتح الياء على أبى الفتح فارس في رواية أبى شعيب من طريق أبى عمران عنه عن يزيدى فإنه لو لم يبينه على ذلك لسكتنا أخذنا من إملاقه الإمامة لأبى شعيب السوسى من كل طريق قرأ بها على أبى الفتح فارس . وبالجملة فلم يعلم أن إمالة الياء وردت عن السوسى من غير طريق من ذكرنا وليس ذلك في طريق التيسير والشاطبية ، بل ولا في طرق كتابنا ونحن لا نأخذ به من غير طريق من ذكرنا اه قال الناظم :

وفي الزاء ورش بين بين وفى أرا كهم وذوات الياء الخلف جملاً  
ودع عنه تقليداً بقصر كما نموا سوى عدا الأولى وآلان حلاً  
وقلل مع التوسط وانتع وقللاً بعد وروس الآى عنه قطلا  
فقط عند سلطان وجوب خله بما به ها غير ذى الزاء قطلا  
قوله وفى الزاء ورش الخ أخبر أن ورشاً قرأ ذا الزاء من ذوات الياء بين بين أى بين لفظي

في قاعدته والسوسى من اللتنيات عنده ، وأبدلها حمزة في الوقت ياء ثم اختلف عنه في ضم الهاء وكسرها وكلاهما صحيح والضم أقبح بمنزلة ( بأحاثهم ) إن وقف عليه فذكروا حمزة فيه ثمانية أوجه ، والصحيح منها أربعة : الأول والثاني تحقيق الحمزة الأولى لأنه متوسط بين التسهيل الثانية مع اللد والتصر . الثالث والرابع إدخال الأولى ياء مع تسهيل الثانية مع اللد والتصر والوقف على الأول كافى والأخرى ( وصلة لا نفى ) ووقفه كالأنهار ( هتفا ) يدل حمزة السوسى مطاقاً وحمزة لفظى الوقت ( فأزلهما ) قرأ حمزة بتخفيف اللام وزيادة ألفه قبله والباقيون بالتشديد والحدف ( عدو ) إن وقف عليه والوقف عليه كافى فيمور فيه ثلاثاً لإسكان مع الإضمار والسكون فقط والروم وكلها مع التشديد الثام وأما المجزوء نحو « بشر الحق » فقيه السكون والروم ولا جامع التشديد وكذا كل ما ماتلها بعض من لا علم عنه لا يقف على التشديد والسكون نراها مثلاً الجع بين ضامتين ، والجمع بينهما

جاء في الوقف وبعضه  
بغف بالسكون من غير  
تشديد وهو خطأ وسيأتي  
ذكر التفتح في موضعه  
إن شاء الله تعالى (تلقى  
آدم من ربه كلمات) قرأ  
الذي نصب آدم ورفع  
كلماته والبقون رفع  
آدم ونصب كلماته والكسر  
لأنه علامة للنصب في جمع  
الوثن، ويأتي فيها على  
ما يقتضيه الضرب على رواية  
ورش ستة أوجه فتح  
وتقليل تلقى مضروبان  
في ثلاثة آدم وذكره غير  
واحد من شراح الحرز  
كالجيمري وابن القاسم  
فذكره عند قوله وراء  
ترامى فالزخ، وكان شيخنا  
العلامة على الشيرازي  
يخبر أن مشايخه يقرءون  
بهاو قرءوا بها على مشايخهم  
وأمن هو رحمه الله النظر  
فأسقط منها واحدا وهو  
القصر على التثنية فكان  
يقرأ خمسة، والصحيح  
أنه لا يصح منها طريق  
الشاطبية إلا أربعة وهو  
القصر والطويل على  
الفتح والوسط والطويل  
على التثنية ولم أقرأ على  
شيئا من طريق الشاطبية  
إلا بها وقرأ هو بذلك  
على شيخه سلطان بن أحمد.  
والوجه الخامس إنما هو  
من طريق الطيبة كذا كره

وَرَوَيْتِي وَالرُّؤْيَا وَمَرْحَاتٍ كَيْفَمَا آتَى وَخَطَايَا مِثْلَهُ مُتَقَبَّلًا  
وَنَحْيَاهُمْ أَيْضًا وَحَقَّ تَعْلَانِي وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلًا  
أخبر رحمه الله أن الكسائي أقرء بإمالة رؤيائي والرؤيا هاتين اللفظتين ومرحات كيفما آتى نحو  
مرحات الله ومرحاتي وخطايا مثله أي مثل مرحات كيفما أنت نحو خطاياهم والإمالة في الأماني  
الأخيرة، وأقرء الكسائي أيضا بإمالة سواء عيائهم بالجائزة وحق تقاته بالك حمران وقد هذان بالأتمام  
وقيد به احتراز من الذي في آخر السورة قل إني هادي وبالزمر لو أن الله هادي فإن ذلك حال  
لمزج الكسائي على أصلهما. وقوله ليس أملك منك كل به البيت ولم يكن في البيتين رمز لأحد:  
وفي الكهف أنساني ومن قبل جاء من

هَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرِّمٍ يُحْتَلَا  
وفيها وفي طس آتاني الذي أذعت به حتى تصرع متدلا  
أي وما أقرء به الكسائي دون حمزة إمالة وما أنسانيه إلا الشيطان بالكهف ومن قبل يعنى  
في سورة إبراهيم جاد ومن عساني فانك غفور رحيم وفي سورة مريم وأوصاني بالصلاة والزكاة وبجلا  
أي يكشف وفيها يعنى في مريم آتاني الكتاب وفي طس يعنى في التلى آتاني الله خير فهدى خمسة أمال  
أمالها الكسائي دون حمزة. وقوله: الذي أذعت به حتى تضع من دلا يملق به حكم كل به البيت وأذعت:  
أفقيت وتضوع فاح، وللنداء العود الهندى وليس في البيتين رمز لأحد:

وَحَرَفُهَا مَعَ طَحْطَها وَفِي تَسْمِي وَحَرَفُ دَحَاها وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا  
أي وما أقرء بإمالة الكسائي أيضا تلاها وطحاها في سورة والشمس وسجى في سورة والضحى  
ودحاها في سورة والنازعات وقوله وهي بالواو يعنى أن أمها منقطة عن واو وما تقدم كانت الله عن  
ياه، ومعنى بتلا: تخرت:

الفتح والإمالة المصنة وعنى بقوله وفي الراء ما كانت الألف المائلة للطرقة بعد الراء نحو أقرى  
والد كرى وجبرى وهو للأخوذ من قوله في الحرز: وما بدراء شاع-كما، واعلم أن جميع ما أماله  
ورش من نافع إنشائه فيه بين بين إلا الماء من طه فامالها بكبرى وقوله وفي أراءهم وذوات الياه  
الحلف. أخبر أن ورها ورد عنه خلاف في قوله تعالى ولو أراكم كثيرا بين الفتح وبين بين ولم  
يختلف عنه في إمالة ما بعده من ذوات الراء وكذلك اختلف عنه فيما كان من ذوات الياه من الأسماء  
والأفعال لما ليس فيه راء فقرأ عنه فيه وجهان الفتح والإمالة بين بين وليس يريدناظم بقوله وذوات  
الياه تخصيصه بالذوات للقليلات عن الياه فإن إمالة ورش أهم من ذلك فالأولى حمل على ذلك  
وعلى الرسوم بآلاء مطلقا. أماله حمزة والكسائي وأقرء به الكسائي أو السورى عنه أو زاد مع حمزة  
والكسائي يخرجها في إمالة نحو أحمى. ويرى ونامى وإناء. وفلى كيف تحرك الفاء وأنى  
ومنى وعسى وبلى وأنى ويسى وخطايا ومزجة وتقاء وحق تقاته والرؤيا كيف أنت وعيائى  
وشرايى وهدى. كل هذا ونحوه لورش. فيه وجهان الفتح والإمالة بين بين إلا كشكة ومرحات  
وسرائى وإياها حيث جاء فأنورها قراها بالفتح لا غير. وأما أولها فالحلاف الواقع في نقطه يقتضى  
احتمال الوجهين أحمى الفتح والإمالة بين بين والمشهور فيه عن ورش الفتح لا غير وقوله ودع عنه  
تخليلا قصر كما سوا الخ أشار به إلى أن ورها يمتنع عنه. تخليل ذوات الياه على قصر البديل وذلك

وَأَمَّا ضُجَّاهَا وَالضُّحَىٰ وَكَرَّيَا مَعَ السَّقَوَىٰ فَأَمَّا لَهَا وَيَا لَوَاوَىٰ مُخْتَلَا  
أخبر أن هذه الكلم الأربع اشترق حزمة والكسائي على إيمانها وأنها من ذوات الواو ونسب على  
ذلك بقوله وهي بالواو ، يعنى الشمس وضحاها والضحي والليل والربا حيث وقع والقوى بالنجم  
وتغلا من قولك : اختليت الحشيش : إذا حرزته :  
وَرَوْيَاكَ مَعَ مَشَوَايَ عَنْهُ لِحَقِّصِيمٍ وَغِيَايَ مَشَكَاةً هُدَايَ قَدَّ ائْجَلَا  
أراد بقوله يابى لأخصص رؤياك وأحسن مثواى ييوسف وعجباى بالأفهام ومشكاة بالنور وفن  
اتبع هداى فلا يضل به وفن تبع هداى بالقرعة جميع هذا انه رد بما له نفس الدورى عن الكسائي  
دون أبى الحارث . وقوله قد ائجلا أى قد انكشف وليس فى البيت رمز لأحد :  
وَمَّا لَمَالَاهُ لَوَاوَيْرَ آيَ مَا بَيْطَهُ وَأَيَّ النَّجْمِ كَتَّى تَقَعْدَلَا  
وفى الشمس والأعلكى وفى الليل والضحي

وفى القرآن وفى النازعات تَمِيلَا  
ومن تحتها تَمَّ الْقِيَامَةِ تَمَّ فى السَّعَارِجِ بِأَمْنِهَالِ أَفْتَحَتْ مُنْهَالِ  
أخبر أن من جملة ما اشترق حزمة والكسائي على إمامته على الأصول المتقدمة رهوس الآى من إحدى  
عشرة سورة طه والنجم وسأل القيامة والنازعات وعيس وسبح والشمس والضحي والليل واللق  
وربها على ماتاى له النظم ، وآى جمع آية أراد الألفات التى هى أواخر الآيات مما جمعه لام الكلمة سواء  
التقلب فيها عن الياء والتقلب عن الواو إلا ما سبق استنساؤه من أن حزمة لا يعلفها فاما الألف البديلة من  
التنوين فى الوقت نحو همسا وضنكا ونسفا وعفا وعزما فلا تمال لها لاصير ياء فى موضع ، بخلاف  
للتقلبة عن الواو فان الفصل للبنى للفعل تنقلب فيه ألفات الواو ياء فألفات التنوين كألف التثنية  
لإمالة فإمالة نحو غا تاهما إلا أن غانا واثننا عشرة . وأما التنوين من القصور نحو هدى وسوى وسدى  
فى الأثام للموقوف عليها خلاف يأتى ذكره فى آخر الباب . وقوله كى تمدلا أى تمدلها أى لما لى إمالة  
جميعها من المناسبة وآى بقوله تمدلا يحد أى طه والنجم وهو مراده مما ذكر من الآى بعد ذلك  
فى السور للذكورة وقوله تيملا أى تيمل أواخر آى طه والنجم والشمس وضحاها وسبح اسم ربك  
الأعلى والليل إذا مضى والضحي واقرأ باسم ربك والنازعات ومن تحتها أى والى تحت والنازعات  
وهى عيس ثم القيامة أى سورة لا أقسم يوم القيامة ثم المارج أى سورة سأل سائل وهذا الذى ذكره  
من إمالة رهوس الآى لا يظهره فائدة على منسوب حزمة والكسائي لندراجهم فى أصولهم للقرعة لهم

سوى عاما الأولى فى النجم وآلان معا يونس فلا يمتنع التقليل على قصرهما . وقوله وقل مع التوسيط  
يشير به إلى أن ورعا يمتنع عنده فتح ذوات الياء على وجه توسيط البدل وقوله واتضح وقلابعد  
أشار به إلى أن وجهى ذوات الياء يأتان على مد البدل فعلى ذلك إذا اجتمع بدل مع ذات ياء كما  
فى قوله تعالى وَإِذْ قُلْنَا لِهَاسِكَةِ اسْجُدَا لِأَدَمَ فَسَجَدَا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَوْجِهَ أوجه قصر آدم مع فتح  
أبى وتوسيط آدم مع تقليل أبى ومد آدم مع وجهى أبى ، ولا فرق فى تلك الأربعة بين أن يقدم  
البدل على ذات الياء كما فى المثال المذكور أو يتأخر عنه كما فى قوله تعالى : فتلقى آدم فقيه على فتح  
فتلقى قصر آدم ومده وعلى تقليله توسط آدم ومده . وقوله : ورهوس الآى عنه قللا قطع عند سلطان  
اعلم أن الشيخ سلطان والشيخ التميمي اختلفا فى ضمير قول الشاطبي . ولكن رهوس الآى قد قل ضمها

الشيخ سلطان فى جواب  
السئلة ولا فرق فى الأربعة  
أوجه بين أن يقدم ما فيه  
التقليل على مد البدل  
صكهذه الآية أو يتأخر  
كفوله اسجدوا لأدم فسجدوا  
إلا إبلis أبى فأتى على  
القصر فى آدم الفتح فى أبى  
وعلى التوسط التقليل وعلى  
الطول الفتح والتقليل  
وقس على هذا نظاره  
والله أعلم . وقد نظمت  
الأوجه الأربعة قلت :  
وإن نحو موسى جاء مع  
باب آمنوا  
فوجها كوسى مع طويل  
به تحرى  
ويأتى على التقليل فيه  
توسط

ومع فتحه قصر كذا قال  
من يمدى  
(إسراء) لا تمد فى الياء  
لورش كاعان لاطسول  
الكلمة وكثرة دورها  
وتقلها بالجملة ولم يخلف  
فى تخفيف راءه وكذا  
كل كلمة أهمية والى  
فى القرآن من ذلك هذا  
ولإيهام وعمران (نعتى)  
الذى مما اشترق السبعة على  
فتحهم كوزن لام التعريف  
بجسده كسبى الله وهو  
إحدى عشرة كلمة فى ثمانية  
عشر موضعا (جهدى أوف)  
استقوا على إسكان الياء

فيه وثلاثة أوف لورش

لا تخطئ (فارهيون ولا تاقون)

عما اتفق السبعة على حذف

الياء منه اجتزاء بحسب

ما قبلها (كافر) لمعله أحد

ولا عبرة بمن انفرد بإمائه

لدوري على ويكنى عدم

عدنا له في المال إلا أن

غرضنا زيادة الإيضاح

(الراكين) تام وقيل

كاف فاصلة إجماعا ومنه

الصف على المشهور

(المال) فأياكم لورش

وعلى هدى لورش

ودوري على وهو مما

اغتنق على فتح يائه أسوى

وقسواهن وأنى وقتلن

وهدى إن وقتت عليهن

خليفة إن وقتت عليه

لعل الكافرين والنار لهما

ودوري .

(تكسير) كال ما عايل

في الوصل فهو في الوقف

كذلك ولا خلاف في ذلك

بين أهل الأداء إلا ما أميل

من أجل كسرة منطرفة

نحو النار والحجار وهار

والأبرار والناس؛ الهراب

فذهب الجمهور إلى أن

الوقف كل وصل واعتبروا

الأصل ولم يفتروا عارض

السكون ولأنه فيه إعلام

بالأصل كالاعلام بالروم

والإهتمام على حركة الوقوف

عليه ، وذهب جماعة

وتظهر فائدته على مذهب ورش وأنى عمرو حيث يبلان فيها ما لا يبلانه في غيرها. ثم كل من اللبيلين إنما يتبدد بعد ياءه ، فحزرة والكسائي يجتبران الكوفي وأبو عمرو يستبر اللبيل الأول لمرسته على أبي جعفر نص عليه الداني وورش أيضا لا معنى لإمائه . واعلم أن الهامزة طه ليست آخر آية عند اللدني والبصري وأمالها وورش وأبو عمرو باعتبار كونها حرف هجاء في فوائغ السور كلها . حررم ولذا أمالها إمالة حمزة وسبأ في الكلام عليها في أول سورة يونس ، وقوله يا منبهال أقلعت منبها كل به البيت . وللنهال: الكثير الإنهال ، والأنهال . إيراد الإبل النهل والنهال: الكثير المطاء ، يقال أنهلت الرجل إذا عطشه أي يامعطى العلم أقلعت أو كثرت منبها أي معطيا .

رعى محبة أعصى في الإسكركه ثانيا

سيوى وسدوى في الوقف عنتهم تحبلا

أخبر أن للشار إليهم صيغة وهم حمزة والكسائي وشعبة أمالوا ولكن الفصحى بالأنفال وهو في الآخرة أهمى ثاني سبحان وفي الوقف مكانا سوى بطله وأن يترك سدى في القيامة وقوله في الوقف عنهم أي عن حمزة والكسائي وشعبة إمالتهم في الوقف على خلاف بآنى وقوله تسبلا أي أسبح : وزكاه تراكى فاز في شعثراييه وأعصى في الأسرا حكيم محبة أولا

أخبر أن للشار إليه الفاء في قوله فاز وهو حمزة أمال الراء من تراء الجمعان ويالم من إمالة الراء إمالة الألف وقوله في شعرائه تنقيد احتج به من تراءت القشتان بالأنفال فإن الراء فيها لأنفال لأحد من السبعة وأصل تراء الجمعان تراءى على وزن فاعل فألقه الأولى زائدة والأخيرة منقلبة عن ياء هي لام الكلمة وهو مرسوم في جميع المصاحف بألف واحدة بعد الراء واختلف في هذه الألف هل هي ألف فاعل ولأم الكلمة متحدقة أو لام الكلمة وألف فاعل متحدقة على قولين : فحمزة يميل الراء والألف التي بعدها في الوصل والباقيون لإمالة عدم في الوصل .

(توضيح) أما قالون فلا إمالة له في تراءى الجمعان فاذا وقف يحقق الهزمة وينطق بأثنين بينهما حمزة محققة وبعد الألف التي قبل الهزمة لقوله لقي الهزم طولا وكذلك يدخل معه بقية القراء غير ورش وحمزة والكسائي ولا خاوت بينهم في الد من طريق الناظم رحمه الله أما ورش فله ستة أوجه لأن تراءى من فوات الياء وله في إمالتها بين بين والفتح وجهان وله في حرف الد الواقع بعد الهزمة ثلاثة أوجه للد والتوسط والتصر مع كل من الإمالة والفتح فهذه ستة أوجه . واعلم أن ورشا إذا أمال فاعا يميل الألف الأخيرة والهزمة التي قبلها فقط وأما حمزة إذا وقفه وجه كثيرة منها أنه يسهل الهزمة بين بين ويميل الراء والألف التي قبل الهزمة والألف التي بعدها إتباعا لإمالة فتحة

له أي لورش فسر البني قل فتخبا بأن فتحها قليل وتخليلها كثير فيجوز عنده فتح رموس الآى من غير رأيها على قل وإما قلنا من غير رأيها لسكون الراء مقلدة عنده بلا خلاف ، فلو اجتمع عنده ذات ياء من رموس الآى وذات ياء من غيرها لكان له فيها ثلاثة أوجه وذلك كقولته تعالى وهل أتاك حديث موسى فله فتح موسى وتخليله على فتح أتاك فاذا قلل أتاك تخيل موسى إذ تخيل موسى أقوى من تخيل أتاك ولا يجوز فتح الأقوى على تخيل الأضعف وفسره الشيخ سلطان بأنه لم يوجد أي لم يوجد رموس الآى فتح أصلا فلو اتالياء الواقعة برموس الآى مقلدة عنده من غير خلاف وهذا هو المعمول به بحسب الآن دون مذاهب إليه البني وقوله : ووجهين خذ له . بما به هاجر خذ إلى أقللا يشير به إلى أن ما به هاء التأنيث من رموس الآى وذلك عشر في النازعات وهي من قوله تعالى :

الهمزة السبقة فيمد على هذا بعد الراء مدة مطولة في تقدير ألفين مائتين وهذا الوجه هو المختار .  
الوجه الثاني أن يحذف الهمزة السبقة فيجتمع أثنان فيحذف إحداهما فتبقى ألف واحدة مائة . الوجه  
الثالث إبقاء الألف الأخيرة على حذفها في الوصل فتكون الهمزة على هذا متطرفة تنقصه ، ولمشام  
على هذا بإبدال الهمزة لمشام ألفا وحجة ياء لأنها سكنت للوقف وانكسر ما قبلها فتدعى تقدير  
ألف مائة بعدها ياء ساكنة . الوجه الرابع رأينا بكسر الراء وإبدال الهمزة ياء وهو ضعيفا وما  
الكسائي فانه إذا وقف أمال الألف الأخيرة إمالة محضة وأمال فتحة الهمزة قبلها وهم على أصولهم  
في بابل وقوله . وأسمى في الاسرا حكم محبة أولاه . أخير أن للشار إليهم بالخاء وصحة في قوله حكم  
محبة وهم أبو عمرو وحزمة والكسائي وشعبة أمالوا أسمى أول موسى سبحانه وقوله أولا ليس  
برمز وإنما هو بيان موضع أسمى :

وَمَا بَعْدَ رَأَيْ شَاعَ حُكْمًا وَحَقَّصُوهُمْ يُؤْتَى بِمَجْرَاهَا فِي هُوْدَ أَنْتَزَلَا  
أخبر أن ما وقع بعد الراء من الألفات للتقدم ذكرها أعنى ما انقلب عن الياء أو كان لتأنيث  
أو الإلحاق نحو التري وأدري وقد نرى وأسرى وذكرى وبسرى أماله للشار إليهم بالسين ، والخاء  
في قوله شاع حكما وهم حمزة والكسائي وأبو عمرو ، وبه بقوله شاع حكما شبر عن العرب والقراء  
ثم قال وحصصهم : أخبر أن حصا يوالهم أى يتابعهم ويوافقهم في إمالة مجراها في هود ولم يعل غيره :  
نأى شرع يمين باختلاف وشعبة في الإسرا وهم والثون ضوء سناتلا

أخبر أن الألف من ونأى بجانبه في فصلت أمالها للشار إليهم بالسين في قوله شرع وهما حمزة  
والكسائي بلا خلاف وأن المشار إليه بالياء في قوله يمين وهو السوسى أمال الألف بخلاف عنه أى  
عنه وجهان الإمالة الفتح ، والفتح عنه أشهر ثم قال وشعبة في الاسرا وهم أى وأمال الألف من ونأى  
في سورة سبحان شعبة وهؤلاء للتقدم ذكرهم أى وهم حمزة والكسائي والسوسى يعنى على ما تقدم  
للسوسى من الخلاف ثم قال والثون الخ . أخبر أن إمالة الثون من ونأى في السوريتين للشار إليهم  
بإضاد والسين والثاء في قوله ضوء سناتلا وهم خلف وأبو الجارث والدورى عن الكسائي .

(توضيح) القراء على خمس مراتب في السوريتين : قالون وابن كثير والدورى عن أبي عمرو  
وهشام وحفص عن عاصم وابن ذكوان على فتح الثون والهمزة والألف في السوريتين لكن ابن  
ذكوان يؤخو الهمزة عن الألف لأنهم لم يذكروا تأخذه لهم ضد الإمالة وهو الفتح وورش يعيل  
الألف والهمزة قبلها يمين يمين بخلاف عنه لأنهما من ذوات الياء ، وخلافا لإمالة فتحة الهمزة فقط

بنها إلى آخر السورة لورش فيها وجهان الفتح والتقليل إلا قوله تعالى . من ذكرها فليس له فيه  
إلا التقليل وجها واحدا كسائر ذوات الراء ومثل هذه العشرة فواصل الشمس وضحاها  
الجمعة عشر . والشيخ سلطان هو العالم العلامة الحق المدقق الشيخ سلطان بن أحمد الزاحي الشافعي ،  
توفي رحمه الله تعالى سبعة يوم الأربعاء عند طلوع الشمس من السادس والعشرين من جمادى الآخرة  
سنة خمس وسبعين وألف ولم يدفن إلا بعد العصر لكثرة الإردحام الناس عليه ولم يبق أحد بمصر  
إلا وحضر جنازته أعاده الأقران . قال الناظم :

وفي الجار مع شئ الياء فاقصصا معا      وقلها أو قل بأربعة عسلا  
وعن بعض الوجوه في الجار فاعتبر      على فتح شئ الياء ثم قلها على

كالشاذي وابن النادى  
وابن حبش وابن أمية  
إلى الوقت بالفتح المحض  
بذو الجب للإمالة حال  
الوصل هو الكسر وقد  
ذهب حال الوقف وخلفه  
السكون وسواء عندهم  
كان السكون للوقف أم  
للدغام نحو الأبرار وبنا  
الفجاري والأول مذهب  
المحققين وانصر عليه غير  
واحد منهم وعلى السمل  
وبه قرأنا وبه تأخذ . فان  
قلت يلزم على هذا أن  
تبقى الإمالة في نحو موسى  
الكتاب والصارى السبع  
حالة للوصل لأن حذف  
الألف عارض ولا يتبدل  
بأعارض ولم يقرأ بأحد  
لما الترقى ؟ قلت قال في  
الكتف بينهما فرق قوى  
وذلك أن المندوف في الوقف  
على التار هي الكسرة التي  
أوجبت الإمالة والحرف  
للمال لم يحذف والمندوف  
في موسى المكتاب هو  
الحرف للمال فلم يشبها .  
فان قلت هذا الحكم في  
الوقف بالسكون فما الحكم  
إذا وقف بالروم . قلت أما  
على مذهب الجمهور فظاهر  
لأنهم إذا وقفوا بالامالة  
مع السكون لمع الروم  
أخرى لأنه حركة . وعلى  
الثاني ، فقال مكي فان

وقت بالروم مضط

الإمامة قللاً لضعف

العسكرة التي أوجبت

الإمامة والله أعلم (للدغم)

﴿ك﴾ قال ربك ونحن

نسيح لك قال أعلم ما لا

وعلم ما تدعون حيث

شئنا آدم من إنه هو.

﴿تنبيهات: الأول﴾

لم يعضم ما يضرب فيه

مثلاً لتخصيصه في قوله

وفيمن يشاء به يذهب.

الثاني يجوز في اللدغم إذ

حاء بعد اللين نحو حيث

شئتم والقول للملك ما يجوز

فيه إذا جاء بعد حرف

للدغم نحو الرحيم ملك

وقول الجعبري لم أنفطحي

نفس في الدين والفرهم من

التصيد القصر قصور دل

الحقق والعارض الشدد

خو الليل لباساً كيف فصل

أنيل رأى بالخير لقضى

عز. أبي عمرو في الإدغام

الكبير هذه الثلاثة الأوجه

سامة فيه كما تخدم آت.

في العارض والجهور على

القصر وعن نقل فيه للد

والوسط الأستاذ أبو عبيدة

بن الصمغ اه وقوله

تخدم هو قوله وأما

السكن المرض غير

للتشد فمحو الليل والليل

وليت والمحنيين والمخوف

والوت والوسط حالة

في السورتين والسوسى أيضاً كذلك بخلاف عنه في السورتين وشعبة يعل الألف والمهزة قبلها  
في سبحان قط وخلف والكسائي يعلان الألف والمهزة قبلها والثون في السورتين والصرع للذهب  
والطريقة واليمن البركة والسنا التور ولا تبع يشير إلى أن إمالة النون تبع لإمالة ألف :

إناء له شاف وقيل أو كيلهما شفا وكسّر أولياء تميملاً

أخبر أن للشار إليهم باللام والشين في قوله له شاف وهم هشام وحزرة والكسائي أمالوا الألف  
من ناظرين إياه، وأن للشار إليهما بالشين في قوله غفا وهما حمزة والكسائي أما الألف من كلاهما  
فلا تقل لهما ألف ثم بين سبب الإمامة فقال وكسّر أولياء تيملاً أي تيمل الألف من كلاهما لوجود  
الكسرة أولاً قبله عن ياء :

ودو الرأ ورش بين بين وفي أرا كهم ودوات اليا له الخلف جملأ

الرواية هنا ودو الرأ ورش بعد الرأ وورش من غير لام وفي يونس ودو الرأ لورث  
قصر الرأ وجر وورش بلام الجر. أخبر أن ورشا قرأ ذا الرأ من ذوات الياء بين بين أي بين  
لفظي الفتح والإمالة المحضة وعنى بقوله ودو الرأ ما كانت الألف للمالة المتطرفة بعد الدال نحو القرى  
والله كرى وجرى وهو الذي أماله أبو عمرو جميعه وهو للأخوذ من قوله وما بعد راء شاع حكماً  
ولا يدخل في ذلك ما بعد راء تراأ الجمعان فانها ليست بمتطرفة. واعلم أن جميع ما أماله ورش عن نافع  
بين بين إلا الهاء من طه وقوله وفي أرا كهم وذوات الياء له الخلف. أخبر أن ورشا عنه خلاف  
ث. قوله تعالى: ولو أرا كهم كثيراً روى عنه فيه وجهان الفتح والإمالة بين بين ولم يختلف عنه في إمالة  
ماعد مما فيه راء وكذلك اختلف عنه فيما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال مما ليس فيه  
راء روى عنه فيه وجهان الفتح والإمالة بين بين وليس يريد الناظم بقوله : وذوات الياء تخصيص  
الحكم بالألفات المتقلبات عن الياء فان إمالة ورش أعم من ذلك فالأولى حمله على ذلك وعلى الرسوم  
بالياء مطلقاً بما إمالة حمزة والكسائي أو اتفرد به الكسائي أو الدوري عنه أو زاد مع حمزة  
والكسائي في إمالة غيرها نحو أعمى ورى ونأى وإتاه وفعل وفعل كيف تحركت الفاء وأن معنى  
وعسى وبلى وأزكى وبدعى وخطايا ومزجاة ونقاة وحق ثقاة والرؤيا كيف أمت وعبدى ومثواى  
وهداى كل هذا ونحوه لورث فيه وجهان الفتح والإمالة بين بين إلا كشكاة ومرناة ومرشاة  
والربا حيث جاء فان ورشا قرأها بالفتح لا غير، وأما أو كلاهما فالخلاف الواقع في لفظه يقتضى احتمال  
الوجهين أعمى الفتح والإمالة بين بين وقيل فيه عن ورش بالفتح لا غير :

توسط لئن ثم مع صده افحن ها الجار قلل وحده ثم قللا

لدى الياء دوناً لجار وأولين قل بموسى وجبارين عنه تأملاً

أشار رحمه الله في هذه الآيات إلى أن ورشا اختلف عنه في كيفية جمع الجار وجبارين مع  
ذى الياء وللنقول عن أهل الأداء في قوله تعالى وبإلوهين إحساناً وبني القربى واليتامى والمساكين  
والجار ثلاث روايات : الأولى فتح ذى الياء مع فتح الجار ثم تقلبها. ما الرواية الثانية فتح ذى  
الياء مع فتح الجار وتقلبه ثم تحلى ذى الياء مع فتح الجار وتقلبه كذلك فإذا ابتدأت من قوله  
تعالى ولا تتركوا به شيئاً زادت الأوجه بأعبار وجهي اللين مع كل من هذه الأوجه للذكورة .  
الرواية الثالثة توسط اللين مع فتح ذى الياء. والجار ثم تقلب الجار وحده ثم تقلبها معاً ثم مد

ولكن رءوس الآي قد قل فتحها له غير ما فيه فاحضر مكسلا  
 أخبر أن ورعا أمال رؤوس الآي في الاحدى عشرة سورة التي تقدم ذكرها لايجرى فيها  
 الخلاف المذكور لورش بل فراءته فيها على وجه واحد وهو بين الفلتين وغير عن ذلك بقوله قد  
 قل فتحها أي فتحها ورش فحيا فلا تحليل الفتح عبارة عن الإمالة بين يين ويستوى في ذلك ذوات  
 الواو وذوات الياء ثم استثنى ما وقع فيه جد الألف هاء مؤث قال غير ماها في معنى فانه لا يحطى  
 حكم آتى السور للذكورة وإنما يحطى حكم ماسواها وحكم ماسواها أن يفتح ما كان من ذوات الواو  
 قولاً واحداً نحو عفا وشفا وقرأ بين الفلتين ما كان من ذوات الياء وقبل ألفه راء قولاً واحداً  
 نحو زى وبتراً بالوجهين ما كان من ذوات الياء وليس قبل ألفه راء نحو هدى والمهدى وليس  
 في الآي المذكورة من ذوات الواو إلا ضحاها وطحاها وتلاها ودحاها في اللفظة الناشئة فقرأ بالفتح  
 وليس فيها من ذوات الياء وقبل ألفه راء وبجده هاء إلا ذكرها فقرأ بين يين وما عدا ذلك  
 فجبه من ذوات الياء ما ليس قبل ألفه راء وذلك نحو بناها وسواها وسرعها وشبه ذلك فقرأ  
 بالوجهين فهذه ثلاثة أقسام وقوله فاحضر مكسلاً أي أحضر محاللي العلم بقلبك وقالبك تنال القوائد  
 والله أعلم .

وكيف أتت فعلتي وآخر أي ما تقدم للتبصري سوى رأيهما اعتدلا  
 أخبر أن ما كان على وزن فعلي كيف أتت بفتح الفاء أو بكسرهما أو ضمهما نحو توى وإحدى  
 ودنيا وآخر آتى السور الاحدى عشرة للتقدم ذكرها كيف أتت من وجود ضمير المؤنث فيها أو  
 عسمة نحو بناها وطحاها وقسوى وفهدى كل هذا ونحوه بقرأ لأبي عمرو بين يين ثم استثنى من  
 اللين مع فتح ذى الياء والجوار ثم بتليل الجوار وحده ثم بتليل ذى الياء مع فتح الجوار ، وفي قوله  
 تعالى قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين الروايتان الأوالتان فعل الأولى تأتي بفتح موسى وجبارين  
 معاً وتقليلهما كذلك وعلى الثانية تأتي بفتح موسى مع فتح جبارين وتقليله ثم بتليل موسى مع فتح  
 جبارين وتقليله أيضاً . قال الناظم :

يوارى أوارى في العقود بخلفه وليس له الضماج في الحزب يحتل  
 أشار رحمه الله تعالى في هذا البيت إلى أن الدورى عن الكسائي ليس له في يوارى وأورى  
 من طريق الحزب إلا الفتح فقط وأن الخلاف الذى ذكره الشاطبي له خروج منه رحمه الله عن  
 طريقه فإن طريقه جفر بن محمد النسيبي وقد أجمع النافلون عنه على الفتح . فان قلت : أليس قد  
 ذكر في التبصر حيث قال وروى الفارسي عن أبي طاهر عن أبي عنان سعيد بن عبد الرحيم الضرر  
 عن أبي عمر عن الكسائي أنه أمال أوارى وفأورى الحرفين في المائدة ولم يروه غيره عنه وبذلك أخذ  
 من هذا الطريق وقرأت من طريق ابن مجاهد بالفتح اهـ . فالجواب نعم لكنه لم يذكره على أنه  
 قرأ به بل هو حكاية أراد بها زيادة القائمة على عادته وبذلك قوله وقرأت من طريق ابن مجاهد  
 بالفتح وقوله في جامع البيان وبإخلاص الفتح قرأت ذلك كله . فإن قلت : اليس قد قال وبذلك  
 أخذ . فالجواب نعم ليس كما فهمت بل أخذ فعل ماضٍ وضمير . يعود على أبي طاهر ولو كان معناه  
 ما فهمت لندفع كلامه وقد صرح في التحجير والنشر بذلك فقال جند قوله به أخذ يعني أبا طاهر فحين  
 بهذا أن إمالة يوارى وفأورى ليس من طريقه ولا طريق أسفه بل هي طريق الضمير من طريق النشر  
 وغيره والذى ذكر طريقه في أول كتابه فلو كانت من طريقه لذكرها وأيضاً لو كانت من طريقه فلا بد

الوقف بالسكون أو بالإمالة

فيا يسوغ فيه قد حكى  
 فيه الشاطبي وغيره من  
 أهل الأدب ثلاثة مذاهب :  
 الإجماع والتوسط والقصر  
 له ، وقوله والقصور من  
 القصد القصر غير مسلم بل  
 قول الفهوم منه الثلاثة  
 من قوله :

وعندمكون الوقت للكل  
 أملاً

وعنه سقوط الد فيه  
 البيت

نحصل من كلامه أن  
 حرف اللين إذا جاء قبل  
 الساكن المارض للوقت  
 ولم يكن ذلك الساكن همزا  
 فيه لكل القراءة ثلاثة  
 توجه وإن كان همزاً فهو  
 كذلك عند الكل إلا ورعا  
 فله في وجهان التوسط  
 لأن مدته فيه لأجل الهمز  
 لا للسكون ولا فرق بين  
 سكون الوقت وإدغام  
 عند الشاطبي وغيره . فان  
 قلت : ما لغة التنصيص  
 في قولهم عندمكون الوقت  
 وله أراد الاحتراز عن  
 سكون الإدغام . قلت احتراز  
 عن الوقف بالروم فانه  
 لا مد فيه لا لعدم سبب  
 الد وقد صرح الجعبري  
 بذلك في شرحه حيث قال  
 واحتراز بسكون الوقت  
 عن رومه إذ لا اجتماع فيه .  
 الثالث عددنا من الدغم



أنه هو بأه العروف

القصود به وكلنا جميع  
مأمله وهو خستون  
موضا نحو جاوزه هو،  
لعباته حل لائقا للثاني  
خطا ولأن السلة عبارة  
عن إشباع حركة الهاء  
تقوية لها فلم يكن لها  
استقلال ولهذا تخفف  
للساكن فلم يمتد بها وقد  
صح إدغامه نضا عن  
اليزيدي عن أبي عمرو  
في قوله إله هواء وأنه  
هو التواب وقال القيسي:  
وقد أدغموا هاء الضمير

بثله

وما زيد للتكبر قبل

كلا فصل

وقد ذكر الداني عن ابن  
مجاهد أنه كان يخاف عدم  
الإدغام في هذا الضرب  
وذكر حجتهم بين فسادها  
(لكبرية إلا) لا يخفى ما فيه  
من ترقيق وحمل وسكت  
(شيئا) إنما وقف عليه  
لمحة فيه وجهان نقل  
حركة المنسزة إلى آباء  
تصير ياء مفتوحة بعدها  
ألف وأثنى تشديد آباء  
وسكت حمزة إن وصل  
ومد ورش وتوسطا ملما  
بما لا يخفى (يقبل) قرأ  
للسكني والبعري هنا  
بالتأنيث تأنيث بفاعلة  
والباقون بالتذكير لأنه  
غير حقيق التأنيث وخرج

التوعين فقال سوى راما أي سوى ما وقع فيه الراء من فعل وفعل وبالحركات الثلاث في الفاء  
وآخر أي السور المذكورة نحو أسرى وذكرى وبشرى ونحت الترى وسأرب أخرى ومن اقترى  
وشبه ذلك فانه اعلى أي أماله أي عمرو إمالة حمزة على ما تقدم من ذلك في قوله وما بعد راء شاع  
حكما والضمير في قوله راما يعود على فعل وعلى أواخر الآي وقصر الراء في قوله راما ضرورة. فان  
قبل من أين فأخذ له الإمالة بين يني. قلت من موضعين من عطفه على قوله وهو الراء ورش بين  
يني ومن قوله سوى راما.

ويا وَيَلْتِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي طَوْرًا وَهَيَّ خَيْرِي قِسْمًا وَيَا أَسْتَيْ الْعَلَا  
أخبر أن للشار إليه بالطاء في قوله طووا وهو الدوري عن أبي عمرو قرأ يابلق أجهزت  
ويا يابلق الله ويابلق ليني وأنى الاستفهامية ويأحسرت على ما فرطت ويأ أسنى على يوسف بين الفظان  
لدلالة ما تقدم عليه وقد تقدم عدد آي الاستفهامية في شرح قوله وفي اسم في الاستفهام أي موسى هذه.  
وقوله وعن غيره قسما أي وعن غير الدوري قس هذه الكلمات على أشباهها من ذوات الأياء فاقصها  
قانون وابن كثير والسوسي وابن عامر وعاصم وأملها إمالة حمزة والساكني وأجر فيها وجهي  
التقليل والفتح ثورس وعن في التيسير بطريق أهل العراق الدوري وبطريق أهل الرقة السوسي  
ولم يذكر في إمالة أسنى وبه الناظم عليه تأخيرها ووصفها بالارتضاع لتضمها في التلاوة وليست  
الهمزة رمزا في العلاء.

وَكَيْفَ الثَّلَاثِي خُسْبِي زَاغَتِي بِمَكْصِي

أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاغَتِ فَتُجْمَلَا  
وَحَاقَ وَزَاغُوا شَاءَ جَاءَ وَزَادَ فَرَّ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلَا  
فَزَادَهُمُ الْأَوَّلِي وَفِي التَّيْسِيرِ خَلْفَهُ وَقُلْ مُجْبِيَةً بِلْ رَانَ وَاصْبِرْ مُعَدَّلَا  
أمر بالإمالة في هذه الأفعال وهي خاب وخاف وطاب وحاق وزاغ وشاء وجاء وزاد  
للشار إليه بالقاف في قوله فر، وهو حمزة وشرطنا أميل منها أن يكون ثلاثيا ماضيا ومعنى قوله وكيف  
الثلاثي أي وكيف آتى اللفظ الذي على ثلاثة أحرف من هذه الأفعال سواء اصل به ضمير أو طقت  
تاء التأنيث أو مجرد عن ذلك أمه على أي حالة جاء بعد أن يكون ثلاثيا نحو خافوا وخافت وجاءوا  
وجاءت وجاءهم وجاءه وزادهم وزادكم وما زاغ البصر وقما زاغوا واستقنى من ذلك. وإذا  
زاغت الأبصار بالأعزاب وأم زاغت عنهم الأبصار في ص قراءها بالفتح لا غير، واحترز بالثلاثي  
عن الرباعي فانه لا يعليه نحو فأجابها الخاض، وأزاغ الله قلوبهم. والرباعي ما زاد على الثلاثي حمزة  
في أوله دون ما زاد في آخره ضمير أو علامة تأنيث فلهاذا أمال نحو خافوا وخافت ولم يعل أزاع الله  
قلوبهم واحترز بقوله ماضى عن غير الفعل للماضى فلا تمل نحو خافون ويخافون ولا تخافا ولا تخافى  
وخافون إن كنتم مؤمنين وشبه ذلك فلا يعل وقوله وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا. أخبر أن

من ذكر جميع ما يحكيه كإمالة صاد النصارى وتاء التينى وإدغام التون الساكنة والتثنية في آباء،  
وغير ذلك كما ذكره المحقق ابن الجزرى في كتبه حيث كانت من طرقة وهذا مما لا يخفى.  
(تنبيه) لاوجه تخصيص الداني ومتاجبه إمالة يوارى وفأوارى على طريقة الضرر بالوقود  
بل الذي في الأعراف وهو يوارى سواك. كذلك قال في النشر تخصيص المائدة دون الأعراف  
هو مما اتفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة وقد رواه عن أبي طاهر جميع أصحابه من أهل

ابن ذكوان أمال من الأنفال للذكورة جاء وشاء حيث كان وأمال فزادهم الله بلا خلاف وهو الأول من البقرة وأمال ما بقي في القرآن من لفظ زاد بخلافه كيف أتى بخوفزادهم إيماناً وزاده وزادكم وزادهم وشبه ذلك وهذا معنى قوله: فزادهم الأولى وفي التفسير خله . وقل صحة بل ران . أخران للشار إليهم بصيغة وهم حزة والكسائي وشعبة أمالوا بل ران بالمطفين ثم قال واصب مدلا أى اصب مشهودا له بالمالة .

وَفِي الْيَافَاتِ قَبْلَ رَا طَرَفٍ اُنْتُ بِكَمَرٍ اَمِلٌ تُدْعَى تَحِيدًا وَتُغَيَّبًا  
كَابْصَارِهِمْ وَالْاَوَّلُ لَمْ اَلْحَمَارِ مَعَ حَارِكِ وَالْكَفَّارِ وَاَقْتَسَ لَتَنْضَلَا  
هذا نوع آخر من اللامات وهي كل ألف متوسطة قبل راء مكسورة وتلك الراء طرف الكلمة أمر بإزالة هذه الألفات للشار إليهما بآناه والحاء في قوله تدعى تحيدا وها الدورى عن الكسائي وأبو عمرو أراد براء الطرف الراء للتطرفة كأصهارهم وزنه أفعالودار وزنه فمال وحوار وزنه فمال وكفار وزنه فمال والراء في جميع الأمثلة لام الكلمة وذلك مناسب لقول الداني كل ألف بعدها راء مجرورة وهي لام الفصل واحترز الناظم بقوله را طرف عن مثل غارق والحوارين وعجالة الداني منتزعة به ولما آتى بالأمثلة قال واقتس لتضلا أى اقتس على هذه الأمثلة مشابها لتقلب يقال ناضلهم يفاضلهم إذا رامهم فضلهم في الرى :

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَانِهِ وَهَارٍ رَوَى مَرُورٍ بِخُلْفٍ صَدَّ حَلَا  
بَدَارٍ وَجِبَارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا وَوَرَشٌ جَمِيعُ الْبَابِ كَانَ مَقْلًا  
وَهَذَا كَانَ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي السُّبُورِ فِي التَّهَارِ حَزَمَةٌ قَلًا  
أمر رحمه الله بإزالة الكافرين للصراف باللام في حال كونه بالياء مع كافرين للسكر حال كونه كذلك أيضا لأبي عمرو والدورى عن الكسائي وعل عليه قوله فإما تقدم: أمل تدعى تحيدا وقوله ياله احتز به عن الذي بالواو ومن الذى ليس فيه ياء نحو الكافرون وكافرون وكافر وكافرة فان ذلك يقرأ بالفتح وقوله وهار أخبر أن للشار إليهم بالراء والياء والصاد والحاء والباء في قوله : روى مرو بخلف صد حلا بداروم الكسائي وابن ذكوان وشعبة وأبو عمرو وقالوا أمالوا جرف هار خلاف عن ابن ذكوان لأنه ذكر الخلاف بعد رمزه وقوله بخلف أى عنه وجهان القنع والامالة وقوله وجبارين والجار تَمَمُوا . أخبر أن للشار إليه بآناه في قوله تَمَمُوا وهو الدورى عن الكسائي أمال قوما جبارين بالامالة وبطفت جبارين بالتمراء والجار ذى القربى والجار الجنب اللوذين بالنساء وقوله وورش جميع الباب كان مقلا . أخبر أن جميع الباب كان ورش يقله أى يقلل فضحه أى يقرؤه . بن القطنى فأراد بجميع الباب ما ذكره من قوله وفي الألفات إلى هذا اللوضع وهو ماوقت فيه الألف قبل الراء للكسورة للتطرفة بالكافرين وكافرين وهار وجبارين والجار . ثم ألداء نسا وأداء ولعله سقط من كتاب صاحبه أبي القاسم عبدالعزى بن محمد الفارسى شيخ الداني والله أعلم . قال :

وفي الناس عن دور فأضجع ومال ه القنع ومع ياصاحي خلف حلا  
أشار رحمه الله تعالى في هذا البيت إلى أن الخلاف الذى ذكره الإمام الشافعى في إزالة الناس المجرور لأبى عمرو حيث قال : وخلفنى الناس فى الجر حلا . حرب لا مفرج فوجه الإمامة من رواية الدورى

بجيد هنا الثانية وهي ولا  
يقبل منها عدل فانه متفق  
على قراءته بالفتح كبر لإسناده  
إلى عدل ( نساء ) إذا  
وقب عليه فيه لمجة  
وجهان تسهيل همزة مع  
للد والقصر وما ذكر فيه  
فغير هذا ضيف لا يقرأ به  
( واعدنا ) قرأ البصرى  
بجفت الألف بعد الواو  
والباقون بإلأه ( بارككم )  
معا قرأ البصرى بإسكان  
كسرة همزة طلبا للتخفيف  
عند اجتماع ثلاث حركات  
وأخرى إن ثابلت  
كبارهم وهي لغة بنى أسد  
ونعم وإذا جاز إسكان  
حرف الإعراب وإنها به  
في الادغام فإسكانه وإنها به  
أولى وزاد عنه الدورى  
اختلاسها وهو الإنياف  
بأكثر الحركة وجرى  
العدل بتقديمه ، والباقون  
بالكسرة التامة ولا يبدله  
السوى . وقوله في باب  
الهمز القوده . وقال ابن  
غلبون ياء تبدل يشر به  
لقول أبى الحسن طاهر  
ابن غلبون في تدسكته  
وكذا أيضا السوى ترك  
همز بارككم في اللوذين له  
لا يقرأ به لأنه ضيف وقد  
أخبر به ابن غلبون وقوله  
المتفق وقال إنه غير مرضى  
لأن إسكان هذه الهمزة

أخبر أن عن ورش خلافا في جبارين والجار وإليهما الإشارة بقوله : وهذان عنه باختلاف لأن الماه  
في عنه لورش أي وعن ورش في تقليل جبارين مما والجار كليهما وجهان : التقليل به قطع الماهي  
في التيسير ، والفتح وهو من زيادات الشاطبية فله ابن غلبون . ثم أخبر أن حمزة وافق ورشا على  
التقليل في البوار والتهار وقوله روى عنه نقل ، والصدى العطش ، وبدار من اللبادة :  
وأضجاع ذى راء ين حجاج رواته كالابرار والتقليل جادل فيصلا  
يريد بالإضجاع الإمالة الكبرى . أخبر أن إمالة ما اجتمع فيه راءان راء قبل الألف وراء بعدها  
مكسورة منطرفة كالابرار والأشهاد للشار إليهما بالحاء والراء في قوله حج رواه وما أبو عمرو  
والكسائي . ثم أخبر أن التقليل للشار إليهما بالجيم والفاء في قوله جادل فيصلا وما ورش وحمزة  
والفصل : القول الفصل :  
وأضجاع أنصاري تميم وسارعوا تسارع والباري وباريكم تكل  
وأذانهم طغياهم وسارعوا ن آذاننا عنه الجوارى تمثلا  
أخبر أن للشار إليه بالباء وقوله تميم ، وهو الدوري عن الكسائي قرأ بالأضجاع أي أمالمن  
أنصاري إلى الله بالصنف وآل عمران ، وسارعوا بها وبالحديد وسارع لهم في الحيرات والباري  
للصور وقتوبوا إلى بارئكم وضد بارئكم وأقامهم المجرورة ، وهو سبعة مواضع بالبترة والأمام  
وسبحان وموضى الكهف وبفصلت ونوح ، وطمياهم خمسة مواضع بالبترة والأمام والأعراف  
ويونس وقد أفعل ويسارعون سبعة مواضع موضعان بآل عمران وثلاثة بالمائدة والأنبياء وللؤميين  
وفي آذاننا بفصلت والجوارى ثلاثة مواضع جمع عسق والرحمن وكورت . واعلم أن اللام في آذان  
الألف الثانية والضمير في عنه للدوري أقدم إمالة ما في هذين البيتين في روايته عن الكسائي :  
يؤارى أوارى في العقود بخلفه ضعا واخرقا التسل آتيك قولوا  
يخلف ضمتناه مشارب لامع وآنية في هل أنك لا عذلا  
وفي الكافرون عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجبر حصلا  
أخبر أن للدوري عن الكسائي في يورارى سواة أخيه فأورارى سواة أخى بالمائدة المعبر عنها  
بالعقود وجهين : الفتح ، وإمالة . وقوله في العقود اخترز به من يورارى سواةكم بالأعراف فانه بالفتح  
للجميع بلا خلاف وقوله ضعا وحرفا الخلف آتيك قولوا بخلف ضمتناه . أخبر أن للشار إليه بالقاف  
في قوله قولوا وهو خلاف أمال خيرة ضعا بالقاء أمال آتيك به قبل أن تقوم من ، وأنا آتيك  
به قبل أن يرتد بالخلف خلاف عنه في اللواض الثلاثة وأن للشار إليه بالضاد في قوله ضمتناه وهو  
خلف أمالها بلا خلاف . وقوله مشارب لامع . أخبر أن للشار إليه باللام في قوله لامع وهو هشام  
أمال ومشارب أولا يشكرون وقوله وآية في هل أنك لأعدلا وفي الكافرون عابدون وعابد . أخبر

عاش تحفيقا فلا يستد به  
وإذا كان الساكن اللازم  
حالة الجزم والبناء لا يستد  
به فهذا أولى ، وأيضاً فهو  
اعتد بسكونها وأجبرت  
جزمي اللازم كان لإبدالها  
عنائها لأصل أبي عمرو  
وذلك أنه يشبهه بأن يكون  
من البري وهو التراب  
وهو قد حمز مؤنسة ولم  
يخفها من أجل ذلك مع  
أما السكون فيها فكان  
الحمز في هذا أولى وهو  
الصواب له يرشحه أنا  
لو وقتنا على ما آخره  
حمزة متحركة نحو أنشأ  
ويستوي ثماري وسكت  
لوقف فهي محقة في منعب  
من يبدل الهمزة الساكنة  
لروض السكون وهذا  
بما لا خلاف فيه . ومن قال  
فيه بالابدال غلطوه فان  
وقف عليه حمزة ولا وقف  
عليهما . وقيل على الثاني  
كاف فيه وجه واحد  
وهو تسهيل حمز يذيق  
وإبداله باد حمزة منيف  
لا يقرأ به (وعظمتا) غلط  
ورش لاه الأولى لأن ما فيه  
ظاء لا ضاد و (ظفونا)  
منه (يفر) قرأ نافع ضم  
الياء وفتح الفاء والشامى  
منه إلا أنه يجعل موضع  
التجنية تاء فوقية بالقون  
بنون مفتوحة مع كسر

وأضجاع  
يريد بالإضجاع الإمالة الكبرى .  
مكسورة منطرفة كالابرار والأشهاد  
والكسائي . ثم أخبر أن التقليل  
والفصل : القول الفصل :

وأضجاع أنصاري تميم وسارعوا تسارع والباري وباريكم تكل  
وأذانهم طغياهم وسارعوا ن آذاننا عنه الجوارى تمثلا  
أخبر أن للشار إليه بالباء وقوله تميم ، وهو الدوري عن الكسائي قرأ بالأضجاع أي أمالمن  
أنصاري إلى الله بالصنف وآل عمران ، وسارعوا بها وبالحديد وسارع لهم في الحيرات والباري  
للصور وقتوبوا إلى بارئكم وضد بارئكم وأقامهم المجرورة ، وهو سبعة مواضع بالبترة والأمام  
وسبحان وموضى الكهف وبفصلت ونوح ، وطمياهم خمسة مواضع بالبترة والأمام والأعراف  
ويونس وقد أفعل ويسارعون سبعة مواضع موضعان بآل عمران وثلاثة بالمائدة والأنبياء وللؤميين  
وفي آذاننا بفصلت والجوارى ثلاثة مواضع جمع عسق والرحمن وكورت . واعلم أن اللام في آذان  
الألف الثانية والضمير في عنه للدوري أقدم إمالة ما في هذين البيتين في روايته عن الكسائي :

يؤارى أوارى في العقود بخلفه ضعا واخرقا التسل آتيك قولوا  
يخلف ضمتناه مشارب لامع وآنية في هل أنك لا عذلا  
وفي الكافرون عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجبر حصلا

أخبر أن للدوري عن الكسائي في يورارى سواة أخيه فأورارى سواة أخى بالمائدة المعبر عنها  
بالعقود وجهين : الفتح ، وإمالة . وقوله في العقود اخترز به من يورارى سواةكم بالأعراف فانه بالفتح  
للجميع بلا خلاف وقوله ضعا وحرفا الخلف آتيك قولوا بخلف ضمتناه . أخبر أن للشار إليه بالقاف  
في قوله قولوا وهو خلاف أمال خيرة ضعا بالقاء أمال آتيك به قبل أن تقوم من ، وأنا آتيك  
به قبل أن يرتد بالخلف خلاف عنه في اللواض الثلاثة وأن للشار إليه بالضاد في قوله ضمتناه وهو  
خلف أمالها بلا خلاف . وقوله مشارب لامع . أخبر أن للشار إليه باللام في قوله لامع وهو هشام  
أمال ومشارب أولا يشكرون وقوله وآية في هل أنك لأعدلا وفي الكافرون عابدون وعابد . أخبر

ووجه الفتح من رواية السوسي لأن هذا هو الذى كان الشاطبي يقرأ به كما نقله عنه السخوى  
واقصر عليه الحق في كتبه . قال الناطم :

وقبل سكون قف بما في أصولهم كذلك ما في الوقف نون مسجلا  
قوله : وقبل سكون قف بما في أصولهم . أمر بالوقف قبل السكون بما في أصول البسة من الفتح  
والإمالة وبين النطقين يعنى في الألف للمالة المنطرفة التي يقع بعدها ما كن نحو وأيتنا موسى الهدى

أن الشار إليه باللام في قوله لأعدلا وهو هشام أيضا أمال من عني آتية بالضحية ولا أنتم عابدون كلها ولا أنا عابد في قل يا أيها الكافرون. وقوله وخلفهم في الناس في الجرا أي خلف الرواق في إمالة الناس المجرورة نحو من الناس وبالناس عن الشار إليه بالخاء في قوله حسلا وهو أبو عمرو فروى عنه إمامته وروى عنه فتحه أي لكل من الدوري والسوسي وجهان الفتح والإمالة والترتيب أن يقرأ بالامالة للدوري وبالفتح للسوسي وهو نقل السخاوي عن الناطم لأن الأشهر عن الدوري الإمالة والأشهر عن السوسي الفتح :

جارك والمحراب إكراهين\* والصحار وفي الإكرام عمران\* مثلا  
وكل\* يخلف لاين ذكران غير ما\* يجر من المحراب فاعلمتم\* لتعلموا  
أراد وانظر إلى حمارك بالبقرة وكثل الحمار بالجمة ومن جد إكراهين بالثور ، والا كرم موشان بالرحمن والمحراب وعمران حيث وقع أي أمال ابن ذكوان هذه الألفات بخلاف عنه إلا المحراب المجزور فانه أماله بلا خلاف عنه وهو موشان قائم صلى في المحراب بآل عمران، وعلى قومه من المحراب ، فاعلم ذلك فصل به .

ولا يمتنع الإسكان في الوقف عارضا إمالة ما للكسر في الوصل مثلا  
أخبر أن كل ألف أميت إمالة كبرى أو صغرى في الوصل لأجل كسرة متطرفة بعدها نحو  
بدبار ومن النار ومن الأثيار والناس ومن الأخير تلك الكسرة نزول في الوقف ويوقف  
بالسكون فلا يمتنع إسكان ذلك الحرف المكسور إمالتها في الوقف ليكون سكونه عارضا ولأن الإمالة  
سبقت الوقف بقيت على حالها، وهذا تمة قوله: وفي الألفات قبل را طرف أمت . بكسر أمل. ثم قال:  
وتجمل سكون قيف بما في أصولهم\* وذو الرأ فيه الحلف في الوصل يمتثلا  
كموسى الهدى عيسى ابن مريم\* وأقصرى ال\*

لتي مع ذكرى الدار فافهم\* محصلا  
أمر بالوقف قبل السكون بما في أصول السبعة من الفتح والإمالة وبين اللفظين بين في الألف  
للحالة المتطرفة التي يقع بعدها ساكن نحو آتينا موسى الهدى إذا وقفت على موسى أميت الفموسى  
لمزة والكسائي وجعلتها بين اللفظين لأبي عمرو وورش وفتحها لياقين وكذا عيسى ابن مريم  
فهذا مثال ما ليس فيه راء ومثال ما فيه الراء القرى التي باركانا فيها ، وبخاصة ذكرى الدار فإذا  
وقفت على القرى وذكرى أميت لأبي عمرو وحزمة والكسائي وبين اللفظين لورش وفتح لياقين.  
ولعلم أن لورش في مثل ذكرى الدار رقيق الراء في الوقف والوصل على قاعدته لأجل كسر الدال  
ولا يمتنع من ذلك سكون الكاف فيفتح لفظا الترقيق والإمالة بين بين في هذا فكانت أمال الألف  
وصلا وكلهم قروا بالفتح في الوصل غير أن الشار إليه بإيلاء في قوله يمتثلا وهو السوسي اختلف عنه

إذا وقفت على موسى أميت ألف موسى لمزة والكسائي وجعلتها بين اللفظين لأبي عمرو وورش  
وفتحها لياقين فهذا مثال ما ليس فيه راء ومثال ما فيه الراء القرى التي وذكرى الدار فإذا وقفت على  
القرى وذكرى أميت لأبي عمرو وحزمة والكسائي وبين اللفظين لورش وفتح لياقين ومعالم أن لورش  
في ذكرى الدار رقيق الراء في الحالين على قاعدته لأجل كسر الدال ولا يمتنع من ذلك سكون الكاف  
فيفتح لفظا الترقيق والإمالة بين بين في هذا فكانت أمال الألف وصلا وكلهم قروا بالفتح في الوصل

الفاء ولا خلاف بينهم هنا  
أن خطايسا كم على وزن  
قضايا كم (قيل) تقدم قريبا  
(انثنا) لا إمالة فيه (مفيد بن)  
تام وقيل كاف فاصلة بلا  
خلاف ومتى الربع عند  
الأكثرين (للمال) موسى  
كله وموسى الكتاب إن  
وقف عليه ، السواى لهم  
وجرى بآرئكم بالدوري  
على ترى الله إن وقف على  
ترى لهم وجرى وإن  
وصل فأمال السوسي الراء  
خلفت عنه ويتنوع على  
الإمالة في اسم الجلالة  
تخليط اللام وترقيقها لعدم  
وجود الكسر الخالص  
والفتح الخالص فله ثلاثة  
أوجه: فتح الراء مع الضم  
وإمالة الراء معه ومع  
الترقيق وهذا بخلاف ما إذا  
رقت الراء لورش قبل  
اسم الجلالة نحو أقبر الله  
أبنتي ولد كره الله ويشر  
الله فلا يجوز في اسم الجلالة  
إلا التضمين لوقوعها بعد  
ضمة أو فتحة خالصة ولا  
عبارة بترقيق الراء ، وقد  
جزم به المحقق وخلفه عن  
غير واحد وهو ظاهر وبه  
قرأنا على جميع شيوخنا  
وبه تأخذ .  
(تنبه) أجمعوا على  
الفتح إذا خلت الألف  
أسانله نحو أن لم ير الدين

أولم ير الإنسان خطاياكم

لورش وعلی استغنى لهم

(الدغم)

أخذتم أظهم دله على

لأصل المكي وحض وأدغمه

الباقون في التاء للتقارب

في المخرج والاشتراك في

بعض الصفات تنفر لكم

لبعري بخلف عن الدوري

(ك) ويستحيون نساءكم

من بصد ذلك أنه هو

تؤمن لك حيث شئت نيل

لهم (مصرأ) لاخلاف

في ضمهم رائه لحرف

الاستعلاء (سأثم) إن وقف

عليه لمجره فيه وجه واحد

وهو التسهيل وغير هذا

ضيف (عليهم الله) قرأ

البحري بكسر الحاء واليم

والأخوان بضمهما والباقون

بكسر الحاء وضم اليم

(وباءوا) اجتمع في لورش

مد التمكين ومد البدل

فاذا قرأت في الثاني بالطويل

فوقين للدين وإذا قرأت

بالتوسط فراع التفاوت

التي بينهما ولا تسكن

من التاليف (الثبيين)

قرأ نافع بالهمز والباقون

يبدلون الهمزة ياء ويغنون

الياء الساكنة قلها فيها

فيصير اللفظ ياء مشددة

وما لورش فيه لا يغني

(عصوا وكانوا) لاخلاف

بينهم في إدغام أولي التلحين

في ذوات الراء في الوصل فأخذ له بالإمالة وهو نقل التيسير وأخذ له بالفتح كالجماعة وهو من زيادات التصيد وجملة ما في القرآن من ذلك ثلاثون موضعا أولها بالقرة نرى الله جبهة ولو يرى الذين ظلموا، وبالمائدة قرى الذين في قلوبهم مرض، وبالتوبة وقالت النصارى المسيح وسرى الله عملكم وفيسرى الله عملكم، وبابراهيم وقرى المجرمين، وبالنحل وقرى الفلك، وبالكهف وقرى الشمس وقرى الأرض وقرى المجرمين، وبطه الكبير اذهب وبالجم وقرى الناس وقرى الأرض هامة وبالنور قرى الودق، وبالنمل لأرى الهدهد وقرى الجبال، وبالروم قرى الودق، وبسبا وقرى الذين أوتوا العلم والقرى التي باركنا فيها، وباطر وقرى الفلك، وبسبا ذكرى الدار، وبالزمر وقرى العذاب وقرى الذين كذبوا وقرى اللاتكة، وبغصن وقرى الأرض، وبالشورى وقرى الظالمين في موضعين وبالحديد يوم ترى المؤمنين، وبالحاقة قرى القوم فيها صرعى وقوله فافهم محصلا لكل البيت وليس فيه رمز لأحد :

وَقَدْ فَتَحْنَا التَّنْزِيلَ وَفَعَّا وَرَقَعْنَا وَتَفَخَّيْهُمْ فِي النَّصَبِ اجْمَعُ أَشْمَالًا  
هذا فرع من فروع المسئلة المتقدمة داخل تحت قوله . وقبل سيكون قف بما في أصولهم . وأفردها بالذكر كما فيها من الخلاف، والأصح والأقوى أن حكمها حكم ما تقدم : قال لمن مذهبه الإمالة وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وجعل للتنوين ولا سبق حكما واحدا وقوله وقد غنموا التنوين يعني أن بعض أهل الأداء غنموا اللفظ ذا التنوين . أراد بذلك الأسماء المقصورة لاغير وهي التي قصرت على حالة واحدة نحو موسى ومولى وشبه ذلك ، وعبر بانضميم عن الفتح والتركيب عن الإمالة وحكى في هذا البيت لئناس ثلاث مذاهب : للذهب الأول فتح جميع ما جاء من ذلك سواء كان في موضع رفع أو نصب أو جر، وإلى ذلك أشار بقوله وقد غنموا التنوين يعني مطلقا في الرفع والنصب والجر. المذهب الثاني الإمالة في الأنواع الثلاثة وأشار إليه بقوله : وورقوا يعني مطلقا. المذهب الثالث إمالة المجرور والرفع وفتح النصب وإليه أشار بقوله . ونضميمهم في النصب أجمع أشملا . أي اجتمع شمل أصحاب الوجهين فيه . ثم مثل فقال :

مُسَمَّى وَمَوْلَى رَقَعَهُ مَعَ جَرِّهِ وَمَنْصُوبُهُ غَزَى وَتَرَا تَزِيلًا  
أخبر أن لفظ مسمى ومولى وقع كل واحد منهما في القرآن مرفوعا ومجرورا مثل مسمى في موضع رفع وأجل مسمى عنده ومثاله في موضع جر إلى أجل مسمى، ومثالي مولى في موضع رفع يوم لا يخفى مولى ومثاله في موضع جر عن مولى. ثم قال ومنصوبه غزا وترا يعني أن كل واحدا منهما منصوب أما غزا فإنه خبر كان وخبر كان منصوب وترا في موضع نصب على الحال أيضا ولا يدخل ترا في هذه الأمثلة إلا على قراءة أبي عمرو خاصة فأما حمزة والسكاك فلا خلاف عنهما في إمالة لهما لا ينوئانه وكذلك ورش لاخلاف عنه في تقلبه وقوله تزيلا أي غير النصب من غيره .

غير أن السوسي اختلف عنه في ذوات الراء في الوصل بين الفتح والإمالة . وقوله كذلك ماقى الوقف نون مسجلا أي قف بما في أصول السبعة من الفتح والإمالة وبين القفطين في الألف للمالة للطريقة التي وقع بعدها تنوين وذلك في خمسة عشر كلمة مفتقرى وقرى وهدى ومسمى وسوى وسدى وقي وضعى وعصى وغزى وأذى ومعنى ومثوى ومعلى ومولى وألقوا بها طوى وربا وما ذكره الامام الشاطبي في قوله : وقد غنموا التنوين وقفا ورقعوا . الخ قال في التثبث منكرا لا يوجد

(باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التانيث في الوقف)

وهي الهاء التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء نحو رحمة ونعمة  
وفي هاء تانيث الوقف وقيلها تاء الكسائي غير عشرين ليعتدلا  
ويجتمعها حق ضابطا عص خطا وأشهر بعد الياء يسكن ميلا  
أو الكسر والإسكان ليس يحتاجن ويصغف بعد الفتح والقسم أزجلا  
تعبيرة مائة وجهه وتيكه ويصغفهم

مسوى الياء عند الكسائي ميلا

أخبر أن إمالة الكسائي توجد في هاء التانيث وما قبلها في حال الوقف ما لم يكن الواقع قبل  
الهاء حرفا من عشرة أحرف ثم ذكر الأحرف الشر قتال ومجمها حق ضابطا عص خطا وهي  
الحاء نحو النطحة والفاق نحو الحاقة والضاد نحو قبضة والين نحو بالمة والألف نحو الصلاة والطاء  
نحو بسطة والين نحو القارة والصاد نحو خصاصة والحاء نحو الساحة والظاء نحو موعظة فتمتنع  
الإمالة لذلك وأشار بقوله ليدلا إلى أن هذه الحروف العشرة تناسب الفتح دون الإمالة . ثم قال :  
وأكر أي أحرف أو أكر وهي أربعة الهزة والكاف والهاء والراء يني إذا وقع أحد هذه  
الحروف الأربعة قبل هاء التانيث ساغت الإمالة في ذلك على صفة وامتنعت على صفة فتصح الإمالة  
إذا كانت قبل هذه الحروف ياء ساكنة أو كسرة سوار حال بين الكسرة وبينها ساكن أو لم يحل  
وهذا معنى قوله بد الياء يسكن ميلا ، أو الكسر والإسكان ليس يحتاجن أي ليس الإسكان يمنع  
للكسر من اقتضائه الإمالة مثال الراء إذا وقع قبلها ساكن قبله كسرة نحو عيرة ألا ترى أن الراء  
في عيرة من حروف أكر وقبلها الين مكسورة وبين الكسرة والراء ساكن لا يند حاجزا وهو  
الياء . واختلف في فطرة لأجل أن الساكن حرف استمالة ومثال الهزمة مائة فالحزمة من حروف  
أكر وقبلها كسرة للهم ومثال الهاء وجهه وهي من حروف أكر وقبلها الواو مكسورة وبين  
الكسرة والهاء مالا يند حاجزا وهو الجيم ومثال الكاف ليسكة وهي من حروف أكر وقبلها  
الياء ساكنة فكل هذا ونحوه محال للكسائي . ثم ذكر الصفة التي تمنع الإمالة معها في حروف أكر  
قتال وضمف بد الفتح والضم يني أكر منفت حروفه عن تحمل الإمالة إذا افتتح ما قبلها أو  
انضم أو كان ألفا مثال الهزمة بد الفتح امرأة فان فصل بين الفتح وبين الهزمة فاصل ساكن فان  
كان ألفا منع أيضا نحو برامة وإن كان غير ألف اختلف فيه نحو سواة وكهتوالنشأة ومثال الكاف  
بد الفتح مباركة والشوكة سواء في ذلك ما فصل فيه وما فصل فيه وبد الفتح نحو التهلكة ومثال  
الهاء بد الفتح مع فصل الألف وغيرها من السواكن نحو سيارة ونفزة وبد الضم مع الحاجز  
عسرة وعشورة وبجمع ذلك كله أن تقع حروف أكر بد فتح أو ضم بفصل ساكن وبغير فصل

في كتاب من كتب القراءات بل هو كالمحقق مذهب نحوي لأداني دعا إليه القياس لا الرواية اه .  
فان قلت : قوله لا يوجد الخ ممنوع بل هو في شراحه أنهم قد حكوا ثلاثة مذاهب : الفتح مطلقا  
والامالة مطلقا الثالث الإمالة في اللزوم والجبرور وفتح للصبوب . قلت شراحه ومن بدم مقلدون  
له ولشراحه الأول أبي الحسن السخاوي ، فهم وإن تعددوا حكمهم حكم رجل واحد ولم أر أحدا  
منهم صرح أنه قرأ به بل صرحوا أنهم قرءوا بالإمالة مطلقا وهو الحق الذي لا شك فيه ولم يذكر

الساكن في الثاني ولا

يضرنا عدم اتصالها خطأ

(والصائبين) قرأنا فتح بلا همز

على وزن دامين . والباون

زيادة همزة مكسورة بعد الياء

(قرحة) رقق ووش راءه

(خاشين) فيه إن وقف

عليه حمزة وجهاً تسهيل

همزة بين يني وحذفها

وهو المختار عند الأخذين

باتباع الرسم ، وحكى فيها

وجه ثالث وهو إبدال

الهمزة ياء وهو شئف

ولا يخفى ما فيه لورث

وقفا ووصلا (يا مكرم) قرأ

البرص يسكن ضمة الراء

وزاد عنه الضروري اختلاسا

والباون في الحركة المكسرة

وأبدل الهمزة ألفا ووش

والسوسى (هزوا) قرأ

حفص بالواو موضع الهمزة

والباون بالهمزة وحمزة

يسكن الزاي وهي لفظة

نعم وأسدوقيس والباون

بالضم ، فان وقفت عليه

ففيه حمزة وجهاً : أحدها

وهو القسم في الأداء التثني

على القياس للطرذ من ثل

حركة الهمزة إلى الساكن

قبلها وإسقاطها . الثاني

إبدال الهمزة واوا مع

إسكان الزاي على اتباع

الرسم ، وأما تسهيل همزة

بين يني وهكذا تشديد

الزاي وكذا ضم الزاي

مع إبدال الهززة واوا  
فشكله ضيف (نؤمرون)  
أبدل هززة واوا وصلا  
ووقفا وره وسوسى  
ووقفا حمزة (لاية) هو  
بالياء وقراءته بالهمز لحن  
(قالوا) إذا كان قبل لام  
التعريف لنقول إليها حركة  
الهززة حرف من حروف  
الد نحو وإذا الأرض  
وأولى الأمر وأسكعوا  
الأيام فلا خلاف بين أئمة  
القراءة في حذف حرف  
الد لفظاً ولا يقال إن حرف  
الد إنما حذف للسكون  
وهو قد زال في قراءة من  
قرأ بالنقل لئلا يسهول  
التحريك في ذلك عارض  
فلا يستد به وبعض من  
لا علم عنده ثبت حرف  
الد في مثل هذا حال  
النقل وهو خطأ في القراءة  
وإن كان يجوز في العربية  
وكذلك إذا كان قبل لام  
التعريف ساكن نحو فن  
يستعمل الآن بل الإنسان  
لم يجوز الساكن حال  
النقل لمرض الحركة  
(جث) و (نأذأرم)  
اختص بإبدالهما السوسى  
(فهمي) قرأ قالون وبصرى  
على يسكان الماء والياقون  
بالكسر (للماء) فيه لمزة  
وهشام لدى الوقف خمسة  
أوجه: البديل مع للد

فإنما أطلق قوله بعد التسع والضم وأرجلا جمع رجل يقال لكل مذهب ضيف هذا لا يمتنى ونحوه  
لأن الرجل هي آلة الثنى والحكم مع المرأة عشر حرفاً للتقدمة ما ذكر والحكم مع الحجة عشرة  
الباقية الإمالة بلا خلاف ويجمعها قولك جثت زينب لثود شمس فنال القاء خليفة والجم حجة والثاء  
مبشورة والثاء ميتة والثاء بارزة والياء مصيبة والثون زيتونة والباء حبة واللام لية والدال لثة  
والواو قسوة والدال واحدة والثين مبيشة والهم رحمة والسين حمة وقوله وبضمهم سوى ألساى  
وبعض للشيخ من أهل الأداء ميل للكسائى جميع الحروف قبلها التأنيث مطلقاً من غير استثناء  
شئ سوى الألف نحو الصلاة والنجاة ومناة فلا نال الماء في شئ من ذلك وقوله ضفاط جمع ضفطة  
ومنه ضفطة القبر، وعص: بمعنى عاص، وخطا بمعنى صمن والأ كهر: الشديد البؤس.

### (باب الرآت)

أبى باب حكم الرآت في الترقيق والتضم، والأصل في الرآت التضمين بدليل أنه لا يفتقر إلى  
سبب من الأسباب، والترقيق ضرب من الإمالة فلا بد له من سبب.

ورقق ورش كل راء وقبّلها مُسَكَّنَةٌ ياء أو الكسرة موصلاً

اعلم أن الراء لها حكمان: حكم في الوصل وحكم في الوقف فأما حكمها في الوقف فيأتى في آخر  
الباب، والكلام الآن في حكمها في الوصل وهي تأتى على قسمين: متحركة وساكنة وسأنى حكم  
الساكنة، وأما المتحركة فإنها تأتى على ثلاثة أقسام مفتوحة ومكسورة ومضمومة فأما المكسورة  
فلا خلاف في رقيقها للجمع والمضمومة لا خلاف في تضمينها لساكنها القراء إلا أن ورشاً له فيها مذاهب  
وكذلك المفتوحة أيضاً مضمومة للجمع إلا من أمال منها شيئاً فإنه يرقه ولورش فيه مذاهب  
وقوله ورقيق ورش كل راء، معنى ساكنة أو متحركة بأى حركة كانت وكلامه هنا في الراء للمفتوحة  
والمضمومة معنى أن ورشاً رقيق منها ما كان قبله ياء ساكنة نحو خير ونذر ولا ضمير وما كان قبله  
كسرة نحو يشرهم وسراجاً وشبه ذلك وقوله موصلاً، أى في حال كون الكسرة موصلاً بالراء  
في كلمة واحدة.

وكم يرق قصصاً ساكنة بعد كسرة

سوى حرف الإستعلاء سوى الخا فكتملاً

أخبر أن الساكن إذا حال بين الكسرة والراء لم يحد فاصلاً ولا حاجزاً لضعفه ورقيق لأجل  
الكسرة نحو الشعر والسر والدكر وشبه ذلك إلا أن يكون الساكن حرف استعلاء فإنه يحد  
إذا وجد بين الكسرة والراء فاصلاً وحاجزاً فيغنيهم الراء ولا يبقى للكسرة حكما نحو إصرهم وفطرة  
وشبه ذلك إلا أن يكون الساكن من حروف الاستعلاء حرف الماء فإنه لا يعطيه حكم حروف الاستعلاء

الذى رحمه الله تعالى في كتاب الإمالة ولا غيره سواه وحكي غير واحد من أئمة الإجماع عليه.  
فإن قلت ذكره مكى في الكشف. قلت جله لازماً لمن يقول إن الألف الوقوف عليه عوض  
من التنوين للألف الأصلية وقال بعده والذى قرأنا به هو الإمالة في الوقف في ذلك كله على حكم  
الوقف على الألف الأصلية وحذف ألف التنوين اه. قال الناطم:

حكم ما في الرادات

وتضمينه ذكراً وستراً وبابه لدى جلة الأصحاب إعراراً

ورقق المراء مع وجوده كما برققها مع غير حروف الاستعلاء وذلك نحو إخراجك وإخراجا ، وقصر  
التاظم لفظي الاستعلاء والحاء للوزن والضمير في ولم يروى فكلما لورش أى كمال حسن اختياره  
بالترقيق بعد الحاء ، والله أعلم .

وَقَصَّحَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي لِادَمْ وَتَكَثَّرَ بِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّدًا  
ذكر في هذا البيت ما خالف فيه ورش أصله فلم يرقه بما كان يلزمه ترقيقه على قياس ما تقدم  
أى وضع ورش الراء في الاسم الأعجمي والذي منه في القرآن ثلاثة أسماء إبراهيم وإسرائيل وعمران  
ثم قال وفي إرم يعنى إرم ذات الصناد ، وإرم أيضا اسم أعجمي وقيل عربى فلأجل الخلاف الذى فيه  
أفرده بالذكر وضعه وراءه ثم قال وتكررها أى وضعه أيضا الراء في حال تكررها يعنى أن الراء إذا  
وقم قبلها ما يجب به ترقيقها وجاء بعدها راء مفتوحة أو مضمومة نحو ضاررا ومنداررا وفراررا  
والقرار فان الراء الأولى تفتح لأجل تضييق الثانية لتناسب اللفظ واعتداله وإلى ذلك أشار بقوله :  
حتى يرى متدلا :

وَتَضَخُّمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلًا  
أخبر أن ما كان وزنه ضلحا نحو ذكرنا وسترا وصهرا وحيرا فان فيه وجوبين التضييق وبه قطع  
الهامي في التيسير والترقيق وهو من زيادات القصيد ولكن التضييق فيه أشهر عن الأكابر من أصحاب  
ورش والجملة جمع جليل وقوله أعرم أرحلا من أعرم للكان وأرحلا جمع رحل ، أشار بهذه العبارة  
إلى اختيار التضييق ، يعنى أن التضييق أعرم منزلا من غيره .

وَفِي شَرِّهِ عَتَّةٌ يُرْقَقُ كُلُّهُمْ وَحَسْبَرُكَانَ بِالْتَضَخُّمِ بَعْضُ تَقَبُّلًا  
أخبر أن جميع أصحاب ورش وحده الله قلوا عنه في قوله تعالى : إنها ترى بشر ترقيق الراء  
الأولى لأجل كسرة الراء الثانية وهذا خارج عن الأصل المتضمن وهو ترقيق الراء لأجل كسرة قبلها  
وهذا لأجل كسرة بعدها . وقوله : وحيران بالتضييق . أخبر أن بعض أهل الأداء قبل في الأضام  
في قوله تعالى حيران له أصحاب التضييق أى أخذ ورواه ويكون غير البعض المشار إليهم على قاعدته  
في الترقيق ، حصل في حيران وجهان لورش الترقيق وبه قطع الداني في التيسير ، والتضييق وهو من  
زيادات القصيد :

وَفِي الرِّاءِ حَقٌّ وَرَشْرٌ سَوَى مَا ذَكَرْتُهُ مَذَاهِبُ شَذَذَتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلًا  
أخبر أن في الراء عن ورش مذاهب وأحكاما غير ما ذكره وهو مذهب أهل القبروان وغيرهم  
كنحو ما ذكر عنهم من التضييق في حصر صدورهم وعشرون وإجراى وسراعا وأخبر أنها شاذة  
وقوله توقلا . من قولهم توقل الجبل إذا علا صاعدا :

قال ابن القاسم في شرحه أخبر أن ما كان وزنه ضلحا نحو ذكرنا وسترا وصهرا فإن فيه وجوبين  
التضييق وبه قطع الداني في التيسير والترقيق وهو من زيادات القصيد ولكن التضييق فيه أشهر  
عن الأكابر من أصحاب ورش والجملة جمع جليل وقوله أعرم أرحلا من أعرم للكان وأرحلا جمع  
رحل ، أشار بهذه العبارة إلى اختيار التضييق يعنى أن التضييق أعرم منزلا من غيره اه . قال الناظم :  
وفى باب ذكرنا غلظن مثقلا لهنم وورقق قاصرا ومعلولا  
يعنى أن الوجوبين المذكورين في ذكرنا وبابه يأتیان على قصر البدل وطلوه أعلى على توسطه

والتوسط والقصر وروم  
الحركة وتسهيل الهمزة  
مع للد والقصر (تملون .  
أنتظمعون ) قرأ السك  
يملون يا مالمب والباقون  
بتاء الخطاب وعليه فهو  
تاء وعلى الأول فهو كاف  
وهو فاصلة ومنتهى الحزب  
الأول انخفا ( للمال )  
ياموسى وموسى والنصارى  
وللورى لهم وجرى أدنى  
لهم شاهجة وابن ذكوان  
قسوة لعل إن وقف  
( المدغم ) (ك) « من بعد  
ذلك فلا من » بذلك فهو  
ولا يدغم كاف مبتدئ  
في كانه صلا بقوله ومبتدئ  
أظهر (عقلوه) كم للسك  
فيه ظاهر . (خلا) واوى  
لا يمال ( بى ) قال الداني  
في كتاب الوضوء لا ينداء  
له . الوقف على بى كاف  
في نسيج القرآن لأنه رد  
للنى الذى تقدمه هذا ما لم  
يتصل به قسم كقولهم « قالوا  
بلى وربنا وقبلى وربى »  
فانه لا يوقف عليه بوجه  
وقد جاءت في القرآن  
في اثنين وعشرين موضعا  
في عانى عشرة سورة وقد  
أطال العلماء الكلام فيها  
حتى أفردها مع كلام  
يأتألف وليس هذا محل  
استقصاء القول فيها إذ  
غرضنا في هذا الكتاب



الاجاز والاختصار دون

الاطباء والإكثار لركي  
تحت إن شاء الله تناولته  
وتحرب إن شاء الله فائدة  
وتسم إن شاء الله منفعته  
واقفه لوفى (خطبته) قرأ  
نافع زيادة ألف بعد  
الحزمة جمع سلامة بمعنى  
الكبار للوفاة، والباقيون  
بالتوحيد بمعنى الكفر  
وهو واحد، ولورش فيه  
الثلاثة ونحوها مع بل  
جلى (لا تميدون) قرأ  
الأخوان ومكي بياد النبي  
والباقيون تاء الخطاب  
(حسنا) قرأ الأخوان  
بفتح الحاء والسين  
والباقيون بضم الحاء وسكون  
السين (وتظاهرون) قرأ  
الكوفيون بفتح الظاء  
على حلف إحدى التاديين  
مبالغة في التخفيف،  
والباقيون بتشديد  
(أسرى) قرأ حمزة بفتح  
همزة وسكون السين  
وحذف الألف بعدها على  
وزن قتل والباقيون بضم  
الحزمة وفتح السين وألف  
بعدها ككسرى (غادوم)  
قرأ نافع وعاصم على ضم  
الثاء وفتح القاء وألف  
بعدها والباقيون بفتح الثاء  
وسكون القاء وحذف  
الألف وكيفية قراءة هذه  
الآيتين من قوله تعالى «وإن  
يأتوكم إلى قوله إخراجهم  
والوقت عليه كاف

ولا بد من ترقيتها بعد كسرة إذا سكنت ياصاح للسبعة الملا  
أي رفق القراء السبعة باخفاق كل راه ساكنة لغير الوقت سكونا لازما أو عارضا متوسطة  
ومتطرفة وقفا ووصلا إن كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف ابتداء متصلا مباشرا  
أو مفصولا بألف في الفعل والاسم العربي والأجنبي نحو شرمة وسمية وشرمة والإربة وفرعون  
واستغفر لهم وفاتصر وقاصبر. وقوله ياصاح معناه ياصاحب ثم رخم: وللا : الأشراف :

وما حروف الاستعلاء بعد قرأه لكلهم التثخيم فيها تدكلا  
ويتممها قيط حص غنطل وحنطهم

يرفق جري بين الشايخ سكتلا

أي كل راه مفتوحة أو مضمومة في أصل ورش أو ساكنة في أصل السبعة تخدمها سبب التريق  
وأتى بعدها أحد حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قوله «قط حص غنطل وهي القاف والطاء والحاء  
والصاد والضاد والسين والطاء فانها تنضم لكل القراء والواقع من حروف الاستعلاء في القرآن في  
أصل ورش ثلاثة القاف والضاد والطاء مفصولات نحو هذا فراق وعلن أعراق بالعين والإشراق  
وإعراسا وعليك إعراسهم واحدنا الصراط وهذا صراط وإلى صراط وفي أصل السبعة ثلاثة القاف  
والطاء والهاد مباشرات نحو كل فرق وفي قرطاس والمرصاد وإرصادا وقوله وخلفهم فغرق الخ .  
أخبر أن الشايخ القراء جرى بينهم الخلاف في قوله تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم فهم من  
فهم الراء فيه للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعدها ، ومنهم من رقعها لانكسار حرف الاستعلاء  
بعدها ولانكسار القاء قبلها فالوجهان جيدان .

وما بعد كسرى عارض أو مفصل ففخم فهدا حكيمه متبدا  
الكسر العارض يأتي قبل الراء على نوعين : أحدهما ما كسر لاتقاء الساكنين نحو وإن امرأة ،  
وقالت امرأة العزيز . الثاني أن يبتداء همزة الوصل في مثل هذه الكلمات فتقول امرأة فتكسر همزة  
الوصل فهذا ينضم لأن الكسرة عارضة غير أصلية ولأن الكسرة في همزة الوصل غير لازمة لأنها  
لا توجد إلا في حال ابتداء . وأما للنفصل فهو أيضا ضريان : أحدهما أن تكون الكسرة في كلمة  
والراء في أخرى نحو بأمر ربك وفيه ربي غير وفي المدينة امرأة وأبوك امرأة . والضرب الثاني أن  
يتقدم لام الجر أو واؤه نحو لرسول ولرجل وبرازقين وبرشد فهذا في حكم الانفصل لأنه زائد  
في الكلمة يمكن إسقاطه منها فاتقص ذلك التثخيم لعدم ملازمة المجاورة بين الراء والكسرة .

فلا يأتي غير التثخيم ويتم التريق لأن رواية توسط البدل مجمعون على تنضم ذلك في قوله تعالى  
فاذكروا الله كذا كذا كذا كذا كذا خمسة أوجه قصر آباءكم وبنده مع وجهي ذكرنا فيها  
وتوسط آباءكم مع تخفيف ذكرنا دون ترقيقه . قال الناظم :

وفي شرع عنه يرفق كلهم ورقتهما في الوقت أيضا لتدلا

قوله وفي شرع عنه يرفق كلهم أخبر أن جميع أصحاب ورش رحمه الله تناولوا عنه في قوله تعالى

وما بعده كَسَرَ أَوْ أَلْيَا قَلْبًا عَظِيمًا بِتَرْقِيْقِهِ نَصَّ وَثَبِتَ فَيَمْتَسِلَا  
أَخْبَرَ أَنَّ الْكِسْرَةَ وَالْيَاءَ يُوجِبَانِ التَّرْقِيْقَ إِذَا كَانَا قَبْلَ الرَّاءِ فَأَمَّا إِذَا وَقَعَا بَعْدَ الرَّاءِ نَحْوُ  
يَرْجُونَ وَكَرْسِيَةٍ وَشَرْقِيَةٍ وَغَرِيْبَةٍ وَأَرْجَةٍ وَرَضِيٍّ وَدَفْعٍ لَكُمْ وَحَرَمٍ وَفَرِيَةٍ وَغَبَةٍ ذَلِكَ فَانْهَمَا  
لَا يُوجِبَانِ التَّرْقِيْقَ وَغَضَمَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَقَدْ رَفَعَ بَعْضُهُمْ وَاعْتَمَدَ مَعَ ضَعْفِ الرَّوَايَةِ عَلَى  
الْقِيَاسِ وَإِلَى هَذَا أَشَارَ النَّازِلُ بِقَوْلِهِ : فَانْهَاهُمْ بِتَرْقِيْقِهِ نَصَّ وَثَبِتَ فَيَمْتَسِلَا

وَمَا لِقِيَاسٍ فِي التَّكْرَارَةِ مَدْخُلٌ قَدْ وَتَكَ مَا فِيهِ الرَّضَا مُتَكَمِّلًا  
أَيَّ خَذَ مَا فِيهِ الرِّضَا بِنِي مَا ذَكَرَهُ مِنَ التَّنْضِيمِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ عَنْ أَشْيَاخِهِ الَّذِينَ تَكَلَّفُوا بِنَقْلِهِ  
وَتَرْقِيْقِيَّهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَقْصِيْمِيَّهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعِ أَفْخَلَا  
وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ تَغْيِيرِهَا تَرْقُقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا يَمْتَسِلَا  
أَوْ إِلْيَاءً تَأْتِي بِالسَّكُونِ وَرَوَّاهُمْ كَمَا وَصْلِهِمْ فَابِلٌ الذِّكَاةُ مُتَكَمِّلًا  
أَخْبَرَ أَنَّ الرَّاءَ لِلْمَكْسُورَةِ لِاخْتِلَافِ تَرْقِيْقِيَّهَا فِي الْوَصْلِ نَحْوُ دَسَرٍ وَمَهْمَرٍ وَمَذَكِرٍ وَمِثْلِ ذَلِكَ  
مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْآخِرِ نَحْوُ رَجَالٍ وَرُجٍّ وَآخَرِينَ وَكَافِرِينَ وَشَبَّهَ ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ : وَفِيْهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعِ  
أَشْيَاخًا ، أَخْبَرَ أَنَّ السَّيْمَةَ الْأَشْيَاخَ وَقَفُوا عَلَى الرَّاءِ لِلْمَكْسُورَةِ بِالتَّنْضِيمِ نَحْوُ مَطَرٍ وَدَسَرٍ وَنَبَّهَ بِقَوْلِهِ أَجْمَعِ  
أَشْيَاخًا عَلَى كَثْرَةِ الْقَائِلِينَ بِالتَّنْضِيمِ ثُمَّ قَالَ وَلَكِنَّا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا تَرْقُقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَيْ وَلَكِن  
الرَّاءَ لِلْمَكْسُورَةِ حَكْمُهَا فِي الْوَقْفِ بِالْإِسْكَانِ مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الرَّاءَاتِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمُضْمُومَةِ أَنَّ تَرْقُقَ  
بَعْدَ الْكِسْرَةِ نَحْوُ مَقْتَدَرٍ وَفَلَانَسَرٍ وَبِهِ السَّحَرُ . ثُمَّ قَالَ أَوْ مَا يَمْتَسِلَا بِنِي إِذَا كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَحَالٌ فَانْهَاهَا  
تَرْقُقُ نَحْوُ الْقَهَارِ وَالْأَبْرَارِ وَاللَّهَارِ فِي مَذْهَبٍ مِنْ بَيْتِ ذَلِكَ وَبَشَّرَ فِي مَذْهَبٍ وَرَشَّ . ثُمَّ قَالَ أَوَّالِيَاءُ  
تَأْتِي بِالسَّكُونِ أَيْ إِذَا وَقَعَ فَيَأْتِي يَاءٌ سَاكِنَةٌ فَانْهَاهَا تَرْقُقُ نَحْوُ الْحَبِيرِ وَلَا تَصِيرُ وَقْدَرٍ وَقَوْلُهُ : وَرَوَّاهُمْ  
كَأَصْلِهِمْ . أَخْبَرَ الْآنَ بِحُكْمِ الرَّاءِ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا بِالرُّومِ لِأَنَّ كَلَامَهُ قَبْلَ هَذَا عَلَى حُكْمِ الْوَقْفِ  
بِالْإِسْكَانِ ، بِنِي الرَّاءَ تَتَبَرَّعُ فِي الرُّومِ بِمَحَالِّهَا فِي الْوَصْلِ فَانْ كَانَتْ فِي الْوَصْلِ مَفْخُومَةً نَحَلَتْ وَإِنْ كَانَتْ  
فِي الْوَصْلِ مَرْقُوعَةً رَقَّتْ فِي الْوَقْفِ بِالرُّومِ وَلَا يَنْظُرُ فِي الرُّومِ إِلَى مَا قَبْلَهَا كَمَا قُلْنَا فِي الْإِسْكَانِ : وَقَوْلُهُ  
فَابِلٌ الذِّكَاةُ أَيْ اخْتَبَرَ الذِّكَاةُ ، وَهُوَ سُرْعَةُ الْفَهْمِ . وَمُتَقَلَّا أَيْ مَسْقُولًا :

وَقَبَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتَهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّنْضِيمِ كُنْ مُتَكَمِّلًا  
لَمَّا ذَكَرَ مَا يَرْقُقُ مِنَ الرَّاءَاتِ فِي مَذْهَبٍ وَرَشَّ وَجَدَهُ فِي مَذْهَبِ السَّيْمَةِ أَيْضًا وَبَيْنَ أَحْكَامِ  
ذَلِكَ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ . أَخْبَرَ أَنَّ مَا عَدَا ذَلِكَ مَفْضِيٌّ عَلَى الْأَصْلِ وَهَذَا اللَّغِيٌّ مَعْرُوفٌ بِطَرِيقِ  
الضَّمَّةِ لِأَنَّ التَّرْقِيْقَ ضِدُّ التَّنْضِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الرَّاءَاتِ التَّنْضِيمُ ، وَمُتَعَمَّلًا بِمَعْنَى عَامِلًا أَيْ  
كَانَ عَامِلًا بِالتَّنْضِيمِ عَلَى الْأَصْلِ .

إِنَّمَا تَرَى بِشَرِّهِ تَرْقِيْقَ الرَّاءِ الْأَوَّلَى لِأَجْلِ كِسْرَةِ الرَّاءِ الثَّانِيَةِ هَذَا خَارِجٌ عَنِ الْأَصْلِ الْمَعْلُومِ لَهُ وَهُوَ  
تَرْقِيْقَ الرَّاءِ لِأَجْلِ كِسْرَةِ قَبْلَهَا وَهَذَا لِأَجْلِ كِسْرَةِ بَدْوِهَا وَقَوْلُهُ وَرَقَّتْهُمَا فِي الْوَقْفِ أَيْضًا لَتَعْدِلَا  
أَمْرٌ أَنْ يَرَى لَهُ تَرْقِيْقَ الرَّاءِ فِي بَشَرٍ لِلذِّكْرِ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ سَوَاءً وَقَفَ عَلَيْهِ بِالرُّومِ أَوْ بِالسَّكُونِ  
لَتَرْقِيْقَ الرَّاءِ قَبْلَهَا نَحْوُ كَلَامَةِ اللَّمَالَةِ . قَالَ النَّازِلُ :

أَنْ جَدَا يُقَالُونَ بِادْغَامِ نُونٍ  
وَأَنَّ فِي يَاءٍ بِأَتُوكُمْ بِنْتَةً  
وَأَنَّاتٍ هَمْزَةٍ بِأَتُوكُمْ  
وَأَنَّاتٍ لَيْلٍ وَأَسَارَى  
كَفَعَالَى مَعَ ضَعْفِ رَأْيِهِمْ  
تَاهُ تَخَادُومُ مَعَ الْأَلْفِ  
وَأَسْكَانِ هَاءُ وَهُوَ وَضَعُهُمْ  
رَأَى إِجْرَاجَهُمْ وَلَا يَنْدَرُجُ  
مَعَهُ أَحَدٌ لَتَخْلَفَ خَلْفَ  
فِي نُونٍ وَنُونٍ وَرَشَّ وَسُوسَى  
وَمَكِّيٍّ بِأَتُوكُمْ وَالْأَخْوَيْنِ  
وَدُورِيٍّ فِي أَسَارَى وَشَايَ  
فِي ضَادٍّ وَهَاءٍ وَهُوَ  
ثُمَّ تَعَطَّفَ عَامِلًا بِضَمِّ هَاءٍ  
وَهُوَ ثُمَّ الشَّيْءُ بِنْتِ تَاهُ  
تَقْدُومُهُمْ وَإِسْكَانِ فَالْوَضْعُ  
هَاءُ وَهُوَ ثُمَّ السُّورِيَّ  
وَعَلِيٍّ يَلْمِزُهُ رَأَى أَسَارَى  
وَيَتَخَلَّفُ عَلَى فِي تَقْدُومِ  
تَعَطَّفَ بَعْدَهُ ثُمَّ خَلَا  
بِرَأْيِهِ أَسَارَى كَقَتْلٍ وَإِمَالَةٍ  
رَأَى وَتَقْدُومُهُمْ بِنْتِ فَسُكُونِ  
وَضَمِّ هَاءٍ وَهُوَ ثُمَّ تَكَلَّمَ  
مَا بَيْنَ الْقَاتِلُونَ وَهُوَ ضَمِّ  
لَيْلٍ مَعَ عَدَمِ اللَّدِّ وَيَنْدَرُجُ  
مَعَهُ الْمَسْكِيُّ لِأَنَّهُ يَتَخَلَّفُ  
فِي تَقْدُومِ تَعَطَّفَ بِنْتِ  
فَسُكُونِ وَضَمِّ هَاءٍ وَهُوَ  
ثُمَّ مَعَ اللَّدِّ تَأْتِي بِوَرَشٍ  
بِأَبْدَالِ هَمْزَةٍ بِأَتُوكُمْ وَضَمِّ  
الْمِيمِ وَلِلدُّوْاسِرَى كَعَالَى  
مَعَ تَقْدِيلِ رَأْيِهِ وَتَخَادُومِ  
بِضَمِّ قَتْنِ وَضَمِّ هَاءٍ وَهُوَ  
وَتَرْقِيْقَ رَأَى إِجْرَاجَهُمْ وَلَا  
يَنْتَعِ مِنْ ذَلِكَ الْحَاءُ وَإِنْ  
كَانَ مِنْ حُرُوفِ الِاسْتِعْلَاءِ  
لَضَعْفِهَا بِالْهَمْزِ ثُمَّ السُّورِيَّ

## ﴿ باب اللامات ﴾

أى هذا باب أحكام اللامات في التضييق. والتريق. واعلم أن الأصل في اللام التريق عكس الراء: وَعَلَّظَ وَرَثَ فَنَجَّ لَامٍ لَصَادَهَا أَوْ الظَّاءُ أَوْ اللَّامُ قَبْلَ تَرْتِلا إذا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلُ آخر أن ورثا غلط اللام للفتوحة أى فتحها إذا جاء قبلها أحد ثلاثة أحرف وهى الصاد للهمزة والطاء والهاء ، والطاء وكانت هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة نحو على صلاتهم تابوا وأصلحوا أو يصلوا آيات مفصلات أن يوصل له طلبا مطلع النجر بئر معطلة إن طلقكن ظل وجهه فيظللن وشبه ذلك. وأما إذا كانت اللام مضمومة أو مكسورة أو ساكنة نحو لظلوا إلا من ظلم وظلمت تطلع على قوم يصلى عليكم وصلنا لهم القول وشبه ذلك فإن اللام ترقى لاغير وكذلك إذا كانت هذه الأحرف مضمومة أو مكسورة نحو في ظلل وظلال وعطلت وصلت فالترقيق لاغير وقوله لصاها أى لأجل الصاد الواقعة قبلها إذا نزل أحد هذه الأحرف الثلاثة قبل اللام الفتوحة غلظت اللام . وفي طال خُلِفَ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا يُسْكَنُ وَقَفًا وَلِلتَّخَمِ فَضْلًا

أخبر أن ما حالت الألف فيه بين الطاء واللام أو بين الصاد واللام نحو فطال عليهم الأمد وأطفال عليكم العهد وأن يصلحا وفضلا عن راض ، فإن في ذلك خلافا بين أهل الأداء ذهب بعضهم إلى التريق وذهب بعضهم إلى التضييق وقوله وعند ما يسكن وقاى أى أن اللام للفتوحة إذا وقعت طرفا وولها أحد الأحرف الثلاثة نحو يوصل ويطل وظل وسكنت في الوقت فإن فيها وجهين التضييق والتريق وللتخمين فضلا يعنى في هذين النوعين المذكورين في هذا البيت أحداهما يأتي بين حرف الاستعلاء واللام فيه ألف ، والآخر ما يسكن لأجل الوقت .

وَحَسْبُكُمْ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ وَعِنْدَ رَوْسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا احْتِثَالًا أخبر أن اللام للفتوحة إذا أتى قبلها ما يوجب تضييقها أو أتى بعدها ألف متقلبة عن ياء نحو لا يصلها وشبهه فإن حكمها حكم هذين النوعين يعنى أن فيه خلافا وتضييقها أفضل إلا أن تقع في رأس آية من أى السور الإحدى عشرة المذكورة فإن التريق يتولى فيه مع جواز التضييق أيضا .

﴿ توضيح ﴾ جملة الأثر في هذا الفصل أن اللام للفتوحة إذا وقع بعدها ألف متقلبة عن ياء وقبلها حرف مطبق ولم يقع إلا صادا فلا يخلو من أن تقع في غير أى السور المذكورة وفى أى السور المذكورة فإن وقعت في غير أى السور المذكورة ولم تقع إلا في ستة مواضع موصى بالفتحة في حال الوقت وصلها مضمومة بالإسراء ، ويصل بالانشقاق والفتحة ولا يصلها في واليل إذا بنى ويسمى في تبت فلا يخلو القارى من أن يقرأ ذوات الياء لوروى بالفتح أو بالتقليل فإن كان يقرأ بالفتح فلا خلاف

## حكم ما في اللامات

وفي طال خُلِفَ مَعَ فِصَالًا وَمِثْلُ ذِي نِ صَلَاحًا قُلْ وَلِلتَّخَمِ فَضْلًا

يعنى أن ما حالت الألف فيه بين الطاء واللام أو بين الصاد واللام نحو فطال عليهم الأمد ، وأطفال عليكم العهد ، وفضلا عن راض ، وأن يصلحا فإن ذلك فيه خلاف بين أهل الأداء فذهب بعضهم إلى التريق وبعضهم إلى التضييق والوجهان صحيحان والتضييق مقدم ولا يضرنا قصر الحكم في الحرف

بالبدل وسكون الميم وأسارى كنعلى مع إمالة راءهم وضوم ففتح فسكون وإسكان الهاء ثم خلا ياءة لم نون وإن في يأتوكم من غير فتح علم السكت على ميم يأتوكم وعليكم ثم مع السكت مع ما تقدم لخلا في أسرى وتضوم وهو وإنما ذكرت هذه الآية حكوا ساعة لصرها على كثير من الناس والله أعلم . ( حملون أولئك ) قرأ الحريمان وشعبة بإاء التيب والباقون بياء الخطاب ( القدس ) قرأ السكبان الدال والياقون بالضم لثلاثين ( يشاء ) هذه متصلة وأبدل الهززة بياء ورش والسوسى والياقون بالهمز ولم يبدل ورش همزة وقت عينا إلا في بش والير والذهب وحق حاسوى ذلك ( ينزل ) قرأ للسكبان واليهصرى يتخيف الزاوى وإسكان النون والياقون بالتشديد وفتح النون ( قبل ) قرأ هشام على بالاشياء والياقون بالسكسر ( وهو ) لا يخفى ( فخر ) إن وقف عليه وليس يحمل وقف فاليزى بخلف عنه يزيد هاء سكت بعد الليم والياقون يقفون على الليم انبأوا الرسم ( أنيباء ) قرأ نافع بالهمز قبل الألف والياقون بالياء بدلا من الهمزة ولا إدغام فيه

في تضخيم اللام وإن كان يقرأ له بالتقليل فلا يتأتى له الجمع بينه وبين التضخيم لتناخرها وإذا لم تأت له ذلك أتى بأحدها وترك الآخر فان فتح فضع وإن قلل رقق وإن وقت في أواخر آتى السور المذكورة فلا تقع إلا في ثلاثة. واضح : في القيمة فلا صدق ولا صلي وفي الألفي وذكر اسم ربه فعلى وفي العلق عبدا إذا صلي فيها التضخيم والترقيق وقوله منها أى من هذه الألفاظ التي فيها اللام المستحقة للتضخيم، وقوله كعذه يسي النوعين للتقدمين أحدهما مأتى بين حرف الاستعلاء واللام فيه ألف والآخر ما يسكن للوقف .

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَدَلِ كَسْرَةٍ يُرْقِّقُهَا حَتَّى يَرْوِقَ مُرْتَسِلًا  
كَمَا فَحَصْنَاهُ بَعْدَ فَتْحِهِ وَضَمِّهِ قَمَ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًا وَقَيْصَلًا

أخبر أن كل القراء متفقون على ترقيق اللام من اسم الله تعالى إذا وقع بعد كسرة نحو: بسم الله وبالله وما يفتح الله ثم قال حتى يروق مرتلأى يروق اللفظ في حال ترتيله ثم قال كما فضوه بدفتح وضمة ، أى وأجمعوا أيضا على تضخيم لام اسم الله تعالى بعد الفتح والضمة نحو سيؤتينا الله ، وقال الله ، وقاوالا اللهم ، ورسلا الله وشبهه وكذلك إذا ابتدئ به وقوله قَمَ نِظَامُ الشَّمْلِ أى تم مذكرته من الأحكام بنظم يشمل اللام وصلا ويفصلا أى في حال الوصل والفضل . والله الموفق .

### { باب الوقف على أواخر الكلام }

لم يرد بالوقف الوقف التام دون غيره بل مطلق الوقف إذا وقف على الكلمة ما حكمها أى باب حكم الوقف على أواخر الكلام المختلف فيها . والاصطلاح أن يقال باب الروم والإشمام أو الإشارة ، ووجه الوقف قطع الصوت آخر الكلمة الوضعية زمانا

وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ . وَهُوَ اسْتِقْفَاهُ

مِنْ الْمَوْقِفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَمَزَّلَا

أخبر أن الإسكان أصل الوقف وإنما كان أصل الوقف السكون لأن الوقف ضد الابتداء والابتداء قد ثبت له الحركة فوجب أن يثبت لفضده ضدها وهو السكون، وقوله وهو اشتقاقه من الوقف يبنى أن الوقف مأخوذ من وقت عن كذا إذا لم تأت به فلما كان ذلك وقوفا عن الحركة وتركها مامى وقفاويه : ثلث السكون وهو الفصحى المختار وهو الأصل وفيه الروم والإشمام كما سيأتى بيانه وقوله تمزلا أى أن الحرف صار بمنزل عن الحركة والأعزل الذى لا سلاح معه . ومنه السالك الأعزل : وهو كوكب يضيء من جملة منازل القمر الثمانى وعشرين :

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكَوْفِيهِمْ بِهِ مِنْ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ تَمَّتْ تَجَمُّلًا

روى عن أبي عمرو وعاصم وحزمة والكسائي الروم والإشمام مع إجازتهم الوقف بالإشمام والباقون لم يأت عنهم في الروم والإشمام نص ، ولبنى وعند أبي عمرو والكوفيين به أى بالوقف من الروم والإشمام سميت ، أى طريق تجملا ، أى تحسن :

على طال وفصلا . قال الناطم :

وَجَمَّ ذَوَاتُ الْيَاءِ مِنْهَا كُلُّهُ قَضَمَ بَتَحْ ثُمَّ رَقَّقَ مَقْلَلًا

يعنى أن اللام المنقوذة إذا أتى قبلها ما يوجب تضخيمها وآتى بعدها ألف متغلبة عن ياء نحو لا يصلها وشبهه فإن حكمها حكم النوع المذكور أى قضيا خلاف وتضخيمها أفضل ثم إنها إذا قرئت بالفتح تبين التضخيم وإذا قرئت بالإمالة تبين الترقيق .

وأكثر

إذ ليس قبله ياء ساكنة وهذا بخلاف القدر وهو النون منسكرا ومعرفا وجمع السلامة نحو النبيين فلا بد من الإدغام بعد الإدخال كما تقدم وهم على أصولهم في المد ( مؤمنين ) إيداله لا غنى تام ، وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف ( اللام ) مندودة لولى إن وقف على الينائى وتهى لهم النار وديارهم وديارهم والكافرين لهما ودورى القربى وأسرى والدنيا معا وموسى الكتاب وعيسى ابن مريم لدى الوقف على موسى وعيسى لهو بصري للناس للدورى جاء الثلاثة لابن دكران وحزمة .

{ تنبيه } قرب وديار موسى فعل بضم الفاء وقد تقدم أن البصرى يعيل فعلى مثلث الفاء وحرف وزنه بأساق الحرف الأول وقد جمع القيسى ما جاء في القرآن من لفظ فعل بضم الفاء فقال : بأساقا عن لفظ فعلى فهاكم فأولم الله نيا ابتلاء إلى البشر إلى آخر الأربعة عشر بيتا وقد

نظمت ذلك فى أخصر من ذلك بكثير مع التصريح بأن فعلى بالضم وزبادة موسى قتلت :

فعل بضم أخرى وزلنى قربى وسطى وحسن ثم وثقى طوى

أولى وأثنى ثم قصوى مثل  
موسى وكبرى ثم عسى  
سقى  
رؤيا وعليسا ثم عقي  
يسرى

سواى ورجى ثم دنيا  
شورى

وأما عيسى فإنه فعل بكسر  
الفاء ، وجميع ما جاء منه  
في القرآن أشار إليه القيسى  
بقوله :

فساك ففتح الفاء هاك  
بكسرها

لمن تلك إحدى عوانظى  
واسموا

ومن ذلك الشعرى وذكرى  
جمها

وتلك لمن غشى الميمن  
تفع

ويسمى ويضرى ثم عيسى  
بيده

وفى نحونا البصرى فا  
القول ينع

يقولون عيسى ففعل ثم  
مفعل

يموسى والقراء فعل له  
ارجوا

وقول عن السكوى كقول  
ذوى الأدا

وقول كا البصرى فى العلم  
فارتوا انتهى

وقد نظمت ما جاء من  
لفظ فعل بكسر الفاء

قلت :

ففى بكسرها عيسى

وأكثر أعسلام القرآن يراهما ليساثيرهم أولى العلائق مطولا  
أخبر أن أكثر الأئمة للشاهير من أهل الأداء بالقراءة يراها فى الروم والإشمام لساثرهم أى  
لساثر القراء السبعة لم يروا عنه ولم يروا عنه أولى العلائق أى أولى ما تعلق به جلا لما فيها  
من بيان الحركة ، وللطول : الجبل بالخاء ، ويكنى به عن السبب الوصل إلى المطلوب فكأنه قال أولى  
الأسباب سببا :

وَوَزْمَكَ إِسْأَعُ الْمُحْسَرَكِ وَأَقِفا بصوت خفى كل دان تنولا  
أخذ بين حقيقة الروم فقال : هو أن يسمع الحرف المحرك ، احترازاً من الساكن فى الوصل نحو  
قوله تعالى لم يلد ولم يولد فلا روم فى هذا وشبهه وإنما يكون الروم فى المحرك فى حال الوصل فرومه  
فى الوقف بأن تسمع كل دان أى قرب منك ذلك المحرك بصوت خفى أى ضئيف يعنى أن تضعف  
الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوته فتسمع لها صوتاً خفياً يدركه الأعمى بحاسة سمعه ،  
وقوله تنولا : أى تنوله منك وأخذته منك ، ثم شرع يبين الإشمام فقال :

والإشمام : إطباق الشفاه بعيداً ما يسكن لاصوت هناك فيصحلا

أخبر أن الإشمام هو أن تطبق شفتيك بعد تسكين الحرف فيدرك ذلك بالعين ولا يسمع وهو  
معنى قوله لاصوت هناك ، وحقيقته أن تجعل شفتيك على صورتها إذا نطقت بالضممة والشفاه بالهاء  
جميع شفة ، فيصلا ، يقال فعل صوته بكسر الحاء يصل بفتحها : إذا صار أج ، يعنى إذا كانت فيه بحوكة  
لا يرفع الصوت معها فكانه شبه إضفاف الصوت فى الروم بذلك فالروم هو الإتيان ببعض حركة  
الحرف وذلك البعض الذى يأتي به هو صوت خفى يدركه الأعمى ، والإشمام لا يدركه الأعمى لأنه  
لرؤية العين لا غير ، وإنما هو إيماء بالصوت إلى الحركة . ثم ذكر مواضع استعمال الروم والإشمام فقال :  
وَقِيلَ لَهَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارْدٌ وَوَزْمَكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَزْ وَصَلَا  
وَكَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمِلَا

أخبر أن فعل الروم والإشمام وارد فى الضم والرفع وأن الروم وصل وقفل فى الكسر والجر  
وقوله ولم يره أى ولم ير الروم فى الفتح والنصب أحد من القراء وقوله وعند إمام النحو إلى آخره  
يعنى أن إمام النحو ، وهو سيبويه استعمل الروم فى الحركات الثلاث .

(توضيح) اعلم أن الحرف المتحرك إذا وقف عليه لا تخلص حركته من أن تكون ضماً أو رفعا  
أو فتحاً أو نصباً أو كسراً أو جرّاً ، فإن كانت ضمّاً أو رفعا جاز الوقف عليه بالسكون والروم والإشمام  
وإن كانت كسراً أو خفياً جاز الوقف عليه بالسكون والروم ولم يجز الإشمام وإن كانت فتحاً أو  
نصباً وليس معها توين كان الوقف بالسكون لا غير ولم يجز الروم ولا الإشمام وذهب سيبويه وغيره  
من النحويين إلى جواز الروم فى المفتوح والنصب ولم يقرأ به أحد .

(تنبيه) والأولى فيما وقع من ذلك رأس آية وذلك فى ولا صلى بالقائمة وفصل بالأخى وإذا  
صلى بالعلى الترقيق مع التقليل فقط للتناسب ، قال الناظم :

وكل لدى اسم الله من يد كسرة يرقها حتى يروق مرتلا  
وعن صالح بد للمال ضحفا وورق فهذا حكمه متبلا

قوله وكل لدى اسم الله الخ يعنى أن كل القراء متفقون على ترقيق اللام من اسم الله تعالى إذا

وَمَا نُوحِ التَّحْرِيكَ إِلَّا لِلزَّيْرِ بِنَاءً وَأَعْرَابًا غَسَدًا مُتَقَسِّمًا  
يقول إنما نوع التحريك وقسمته هذه الأقسام إلا لأبعد عن حركات البناء وحركات الإعراب  
لعم أن حكمهما واحد في دخول الروم والانشام وفي اللغ منها أومن أمدحا وحركة البناء توصف  
بالزوم لأنها لا تخير مدام اللفظ بحاله فلهذا قال للزوم بناء أي مانوعة إلا لأجل أنه ينقسم إلى لازم  
البناء وإلى ذي إعراب غدا بذلك متفلا من رفع إلى نصب وإلى جر باعتبار ماقتضيه المواسل  
للسلطة عليه ، فثالث حركات البناء في القرآن من قبل ومن يندون حيث ، ألا ترى أن اللام ، والذال  
والثاء مبنية على الضم ولم تحمل فيها حروف الجر ، ومثالث حركات الإعراب قال اللام وإن اللام وإلى  
للأ لا ترى أن اللام الأول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجرور فهو متقل بحسب المواسل ،  
وحركات البناء لها ألقاب وحركات الإعراب لها ألقاب عند البصريين فقبوا من ذلك ما كان للبناء  
بالضم والفتح والكسر ، والذى للإعراب بالرفع والنصب والجر ، والذى آخره ساكن للإعراب يسمى  
جزما ، والذى لبناء يسمى وقفا ، فأني الناظم يجمع لعم أن ما ذكره يكون في القيلين ولو أن ألقاب  
أمدحا لنوهم أن ما ذكره يخص به دون الآخر .

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِمَّ الْجَمْعِ قُلْ وَعَارِضٍ شَكْلٍ كَمْ يَكُونَا لَيْدًا خُتْلَا  
أخبر أن الروم والانشام لا يدخلان في هاء التأنيث ولا في ميم الجمع ولا في الشكل العارض أما  
هاء التأنيث وهي التي تكون في الوصل تاء ويوقف عليها بالهاء نحو رحمة وضمة وشبهه وأما ميم  
الجمع فتوح إليهم وعليهم وعارضة الشكل في الحركة العارضة نحو من يشاء الله ولقد استهزى  
وشبه ذلك كله يوقف عليه بالكسرة . واعلم أن هاء التأنيث تنقسم إلى مارسم في الصنف بالهاء نحو  
رحمة وقد تقدم حكمه وهو مراد الناظم وإلى مارسم بالياء نحو . بيت الله وجنت نعيم وشبهه فان  
الروم والانشام يدخلان فيه في مذهب من وقف عليه بالياء .

وَفِي الْهَاءِ لِلإِصْطِاحِ قَوْمٌ أَبْنَاهُمْ وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ وَالْكَسْرُ مُثْلًا  
لَوْ إِمَّا هُتَا أَوْ وَيَاءٌ وَيَتَضَعُهُمْ يَتَرَى كَمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُتَعَلَّلًا  
يعني أن هاء الضمير وهي هاء الكتابة التي سبق لها باب اختلاف أهل الأداء في الوقف عليها  
فأني قوم الروم والانشام فيها إذا كان قبلها ضم أو كسر نحو يعلو الله وبجزحه أو يكون قبلها إما  
الضم أو الكسر وهما الواو والياء نحو عقوله وفيه . وهذا معنى قوله أراما هاء واو وياء لأن ذلك  
معطوف على قوله أو الكسر لأنهم أبوا الروم والانشام في هاء الضمير الذي قبله ضم أو كسر أو واو  
أو ياء واستثناء ذلك من زيادات القصيد ، وأشار بقوله أراما هاء واو والياء أسلا

وقع بعد كسرة نحو بسم الله والله وما يفتح الله وقوله حتى يروق مرتلا أي يروق اللفظ في حال  
رتبه ، وقوله وعن صالح بن السوسى بعد المال أي إذا وقع اسم الله بعد المال وذلك في ثلاثة مواضع  
نرى الله جهره وسري الله علمك وفيري الله علمك ، وقوله فضخا ورقق أي فضخ فيه بالوجهين :  
تضخيم اللام لعدم وجود الكسر الخالص وتريقها لعدم وجود الفتح الخالص .  
قال الناظم :

شيزى وعيسى عند بعض  
ذكرى

(الضم) اتخذتم لنافع  
وبصري وشامى وشعبة  
والأخوين يغسل ذلك  
لاخلاف بينهم في إظهار  
اللام لأن شرط للضم أن  
يكون مجزوما وهذا مرفوع  
(ك) لعم ما للكتاب بأيديهم  
إسرائيل لا الزكاة ثم على  
أحد الوجهين فيه عملا  
بقوله :

وفي أحرف وجهان عنه  
تهللا  
فتح عملا التوراة ثم الزكاة  
قل

والوجه الآخر الإظهار  
وعليه فلا يحد ، قيل لهم  
ولا إذغام في ميثاقكم لعدم  
الشرط (في قولهم السجل)  
قرأ البصري بكسر الهاء  
ولم والأخوان ضمهما  
والباقون بكسر الهاء وضم  
للم (بش ما) تقدم إلا  
أن هذا منصوب ليسا على  
أحد الوجهين (بأمركم)  
قرأ ورعى والسوسى بالبدل  
والباقون بالهمز والبصري  
يسكن الراء وزاد الهجوري  
عنه اختلاسا والباقون  
بالضم (مؤمنين) لا يغنى  
(جبريل) و(جبريل) قرأ  
نافع والبصري والشامى  
وحض بكسر الجيم والراء  
بلا همز حكمتديل وهي

ثمة أهل الحجاز والكي  
مظم إلا أنه يفتح الجيم،  
وشمة يفتح الجيم والراء  
وهمة مكسورة والأخوان  
مثله إلا أنها يزدان ياء

تحتية بدل الهمز (وبكائيل)

قرأ نافع بهزة مكسورة

بد الألف من غير ياء

وحفص والبصري من غير

همز ولا ياء كيزان والباقون

بالهمز والياء (ولكن

الشياطين) قرأ الشامي

والأخوان ولكن بخفيف

الثون وإنكأها وكسرها

وملاسا كئيب والشياطين

بالرفع مبتدأ ، والباقون

بتشديد لكن وقحها

ونصب الشياطين بها (أن

يزل) قرأ الكوفي والبصري

بساكن النون وتخفيف

الزاي والباقون يفتح

الثون وتشديد الزاي

(يشاء) يوقف عليه لمزة

وهشام بابدال الهمزة ألفا

مع اللد والتوسط والقصر

وتسهيلا بين بين بروم

حركتها مع اللد والقصر

(الظيم) تام وفاصلة قوسين

التصنيف إضافة [ المال ]

جاء مما لا ين ذكوان

وحمة موسى وبشري

ولشراء لهم وبصري الناس

مما لا يرى وهدي لدى

الوقف لهم للكافرين مما

لهم ودوري [ الدغم ]

للضمة والكسرة بدليل أنك إذا أضيفت الضمة أو الكسرة تولد منهما واو ياء ، وقوله وبعضهم  
أي وبعض أهل الأداء يرى عللاهما أي يجوز الروم والاشنام في هاء الضمير كيف كان على أي  
حالة وجدت ، ولم يستثن ما ذكره هؤلاء القوم ، والوجهان جيدان ، وعللا من التحليل وهو : شد  
التحريم .

### ( باب الوقف على مرسوم الخط )

الباب المتقدم كان في كيفية الوقف وهذا في بيان الحروف للوقوف عليها ومراد بمرسوم الخط  
يعني الصحف الكريم على ما وضعته عليه الصحابة رضى الله عنهم لما كتبوا للصحف في زمن عثمان  
رضي الله عنه وأخذها إلى الأمصار فبها مواضع وجدت الكتابة فيها على خلاف ما الناس عليه الآن  
وأصل الرسم الأثر فيني بمرسوم الخط ما أراه الخط قال :

وَكُتِبَتْ لَهُمْ وَالْمَارِئِيُّ وَتَافِعٌ عَنَّا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَكْفِ الْإِثْلَا  
وَلَا يَنْ كَثِيرٌ يَرْتَضَى وَأَبْنُ حَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَتَّى أَنْ يَقْصَلَا

أي روى عن نافع وأبي عمرو وعاصم وحمة والسكاني الاعتناء بتجاذب صورة خط الصحف  
في الوقف وقيل ذلك شيوخ الأداء لأن كثير وابن عامر اختاروا دون رواية وليس هذا الكلام على  
عمومه بل يخص بالحرف الأخير نحو الصلاة فلا يوقف بالواو ونحو الرحمن وسليمان فلا يذ من الألف  
علم هذا من قرينة الوقف . والابتلاء بالمد الاختيار أي إذا اختير والوقف على ثلاث ليست بموضع وقف  
يلزم به معرفة القارئ ، حقيقة تلك الكلمة أو إذا انقطع نفسه ويحتاج القارئ إلى معرفة الرسم في ذلك  
فيقف بالحذف على مارسم بالحذف والإثبات على مارسم بالإثبات وقوله وما اختلفوا فيه حرأن يفصلا  
أشار إلى أن بعض السبعة يخالف الرسم في بعض المواضع وحرأن يفصل ما اختلف فيه أي حقيق فصله  
أي تبينه بطريق التفصيل واحدا جدواحد في باقي الباب وأشار الناظم إلى المختلف فيوم يذ كر للثقف  
عليه لأنه لم يضع هذه القصيدة إلا لما اختلفوا فيه ، وهذه نبذة من للثقف عليه لتكمل الفائدة بذلك  
ومداره على معرفة الحذف والإثبات في الياء والواو والألف وعلى معرفة للوحد وللقطع من الكلام  
( أما الياء ) فانها تنقسم إلى ما ذكر في باب الزوائد وغيره فأما ما ذكر في باب الزوائد فجميعه محذوف  
من المصحف ، وأما ما لم يذ كر في باب الزوائد فانه ينقسم إلى متحرك وساكن فالمتحرك كله ثابت  
في الرسم موقوف عليه بالسكون . والساكن ينقسم إلى ثابت في المصحف ومحذوف منه ثابت في الرسم  
ثابت في الوقف والمحذوف في الرسم محذوف في الوقف وهما أنا أذكر ما حذف من الآيات إلا أني  
لا أعد الزوائد اعتادا على معرفة ما بها فأولها بالقرة فارهبون فاقهون ولا تكفرون وبكأ عمران  
وأطيعون وبالنساء وسوف يؤت الله وبالمائدة واخشون اليوم وبالأناصم ينص الحق وبالأعراف

### حكم ما في الوقف على مرسوم الخط

ومال وأيا أو بما فيها وقف لكل على التحقيق في وقف الابتلا

الراد بوقف الابتلاء الوقف الاختباري بل هو حذوه الوقف لسؤال متحن للعلم بمعرفة القارئ ، حقيقة  
تلك الكلمة . ومعنى البيت أنك إذا وقفت اختاراً في قوله تعالى فإله هؤلاء بالنساء ومال هذا بالسكف  
والفرقان وقال الدين كفروا بسأل وأباما تدعوا بالأسراء فيجوز لك أن تقف على ما في الواضع

فلا تنظرون ويونس ولا تنظرون وتنج المؤمنين ويهود ثم لا تنظرون ويوسف فارسلون ولا  
تقربون وتضمدون وبالرعد متب ومآب وعقاب وبالبحر فم يتشرون فلا تضضون ولا تغزون وبالبحر  
فاتقون وفارهبون وتناقون فيهم وبطه بالوالد القدس وبالأبناء قاعيدون في موضعين وفلا تستجلبون  
وبالبحر لهاد الذين آمنوا بالمؤمنين بما كذبون في موضعين وفاتقون وأن يضضرون وارجعون  
ولا تكلمون وبالشعراء أن يكذبون وأن يتناولون سيدين فهو يهين ويسقين ويشفين ويحيين  
وأطعمون ثمانية مواضع وكذبون، وبالثلج والود الخلق حتى تشهدون وبالقصص بالواد الأمين وأن يتناولون  
وبالمنكوبات قاعيدون وبالزوم بهاد العمى ويس إن ربحن الرحمن فاسمعون وفي الصافات سيدين  
وصال الجحيم وصاد عذاب وعقاب وينافر عقاب وبالزخرف سيدين وأطعمون ويضاف يوم يناد  
وفي الداريات لعبدون وأن يطمعون فلا تستجلبون وبالقصص بالواد الأمين وأن يتناولون  
للنشأت وفي نوح وأطعمون وفي الرسالات فكيدون وفي التازعات بالواد القدس وبالتكوير الجوار  
الكسب وبالكافرون ولي دين فهذه سبعة وسبعون بام مختلف القراء السبعة في حذفها وصلا ووقفا  
اتباعا للرسم وكذلك ماسقطت منه الياه لاجازم نحو اتق الله وينس الله ولا تبغ الفساد ومن تق  
السيئات ومن يحسن الله ومن يهد الله وشبه ذلك وكذلك إن سقطت ياء الإضافة من آخر الاسم  
لثبته نحو يا قوم استغفروا ويقوم اذكروا وبارب إن هؤلاء ورب اغفر لي ورب انصرف وباعباد  
الذين آمنوا في أول الزمر وباعباد فاتقون فيها وشبه ذلك ما خلا ثلاثة أحرف اختلفت القراء في إثباتها  
وحذفها على ما ساءلني وهي يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة بالعنكبوت ويا عبادي الذين أسرفوا  
بالزمر ويا عبادي لا خوف عليكم بالزخرف وهذه الثلاثة مرسومة في الصحاح بإثبات الياه ما خلا  
الذي بالزخرف فإن الياه ثابتة فيه في مصاحف المدينة والشام خاصة وأما ذا الأيد يس فانه في الوصل  
والوقف غير ياء وجميع ما ذكرته محذوف الياه في رسم الصحاح إلا الثلاثة المذكورة بالعنكبوت  
والزمر والزخرف وإذا علم ذلك فما بقي متفق على إثبات الياه فيه في الرسم ثم إن كان بعده ساكن  
حذفت الياه منه في الوصل لأجله وتثبت في الوقف لعدم نحو ولا تسقى الحمرث ويؤتى الحكمة  
من يشاء ويأتي الله قوم وأوفى الكيل ونأى الأرض وآتى الرحمن ولا تبنى الجاهلين ولا يهدي  
القوم الظالمين وأبدي المؤمنين ويلقى الروح وتأتي السوء وهذا الأصل جميعه مرسوم بالياه في الصحاح  
والوقف عليه بالياه للأئمة السبعة وكذلك ما كان من الأسماء المبدوءة بجمع السلامة بالياه والنون  
وأضيف ذلك إلى ما في أوله الألف واللام وحذفت النون منه للإضافة وسقطت الياه للساكنين فانك  
إذا وقعت على ذلك ونصته كما أضيف إليه وقعت عليه بالياه وحذفت النون وذلك باتفاق القراء نحو  
حاضري المسجد ومحل السيد والقبلى الصلاة ومهلكي القرى وكذلك الوقف بالياه أيضا على قوله  
تعالى ادخلني الصرح وهي ياء اللزوم وذلك كله مرسوم في الصحاح بالياه فإن كان بعد الياه متحرك

ولقد جاء كمصري وهشام  
والأخوين اتخذتم أدغمه  
غير الشكى وحسن (ك)  
البنات ثم المظلم (ما نسج)  
قرأ الشاى ضم النون  
الأولى وكسر السين  
وبالقون ففتحها (نسج)  
قرأ للشكى وبصرى ففتح  
النون والسين وهمزة  
ساكنة بين السين والياه  
ولا يبدلها السوسى إذ قد  
أجمع من روى البدل  
عن السوسى على استثناء  
خمس عشرة كلمة في خمسة  
وثلثين موضعا أولها أنبيهم  
وهذه الثانية ويأتي قيتها  
في مواضعها إن شاء الله  
تعالى، وبالقون ضم النون  
وكسر السين من غيرهمز  
(ألم تعلم أن الله على كل  
شيء قدير) خلف في مثل  
«ألم تعلم أن» وجهان السكت  
وعدمه وفي شيء ونحو  
الأرض السكت قطع  
وخلاد في الأول عدم السكت  
قطع وفي الثاني وجهان  
فعل الاتفاق عند كل  
واحد منهما محل الخلاف  
عند الآخر وقد نظم ذلك  
بضمهم فقال :  
وشيء وال بالسكت عن  
خلف بلا  
خلاف وفي الفصول خلف  
تجلا



وخلاصهم بالخلف في أد  
وشبه

ولا سكت في المقبول  
عنه خلاصا

وعلم ورش جل وراء  
قدر مرقق وفقا لجميع

(والأرض) فيه لحزة  
في الوقت وجهان التحقيق

مع السكت والثاني النقل  
وتقدم أن التحقيق من

غير سكت ضعيف (بأمره)  
في هذه لحزة لدى الوقت

التحقيق وإبداءه ياء ولا  
خلاف في الوقت عليه

بالسكون لأنه الأصل  
وأما الروم فيجري على

الخلاف في جواز الإشارة  
في الضمير . وحاصله أنهم

اختلفوا في جواز الإشارة  
بالروم في الضمير المكسور

كهذا وبالروم والإشمام  
والمضموم نحو سفة نفسه

فذهب كثير من أصحاب  
الإرشاد إلى الجواز مطلقا

واختار ما بين مجاهد وذهب  
آخرون إلى المنع مطلقا

قال الحافظ أبو عمرو .  
ولو جهان جردان وذهب

جماعة من المحققين إلى  
التفصيل فتنوا الأفعارة

في الضمير إذا كان قبله  
ضم نحو أمره أو واو

ساكنة نحو خذوه أو  
كرة نحو به وبه أو

ياء ساكنة نحو فيوعليه  
وأجازوا الإشارة فيه إذا

ثبتت الياء في الوصل والوقف لجميع القراء في البقرة واخشون ولأنهم يأتون بالشمس وبألف عمران  
فاتبعوني يحكيهم الله وبالألف أعاجوني في الله ولأن لم يهتدي ربي يوم يأتي بعض آياتي تركب وهداني  
ربي وبالأعراف يوم يأتي تأويله ولن تراني واستغفوني ويقتلوني وهو للهتدي ، ويهود فيكيدوني  
ويوسف مانيتي ومن اتبعني وإبراهيم فمن تبعني وبالجر أجبروني ومن اللذان وبالجل يوم تأتي  
كل نفس وبالإسراء وقت ليلاذي وبالكهف فان اتبعني فلا تسألني وبمرم اتبعني أهدك وبطه أن  
أمر عبادي وفاتبعوني وبالنور والزاني أمتا عبادي وبالقصاص أن يهتدي وييس وإن عبادي  
وبس أولى الأيدي وبالزمرأ فمن يتقى لو أن الله هداني بالبحران فأسر بيلاذي وبالرحمن بالنواصي  
وبالصرف لم تؤذوني وبرسول يأتي وبالمناقعون آخرتي وبسبي بأيدي سفرة وبالقنجر فادخل  
في عبادي وادخل جنتي فهذه الأيات لم تختلف القراء في إثباتها وصلواتها اتباعا للرسم الإملاوي  
عن ابن ذكوان في تسألني في الكهف على ماسيأتي (وأما الواو) فانها إذا تطرفت في الكلمة وسقطت  
من اللفظ لما كن لقبها فانك إذا وقتت على الكلمة التي هي فيها أثبتتها لجميع القراء وذلك نحو تلو  
الشياطين ويحوي الله ما يشاء وبرج الله ولا تسبوا الذين فسبوا الفتيوبوا النار وملاقوا الله وأسروا  
النجوى وإن كاشفوا العذاب ومرسلوا الناقة ولصالحوا الجميع وصالحوا النار وما قدروا الله ونسوا الله  
واستبقوا الصراط وجابوا الصخر بالواد وشبه ذلك فالوقف عليه بالواو وهو مرسوم بالواو  
في المصاحف ما خلا خمس مواضع فانها رسمت بغير واو وهي بالاسراء وبيع الانسان وبالشورى  
ويح الله الباطل وبالقرم يبيع الداع وبالترحم وصالح المؤمنين وبالعلق سدد الزانية فالوقف على  
هذه الحصة لجميع القراء بغير واو اتباعا للرسم وقيل إن صالح المؤمنين اسم جنس وهو لفظ الأفراد  
ليس بجمع صالح فلا تكون على هذا الواو فيه محذوفة ويكون قد رسم في المصاحف بغير واو على  
الأصل فهو واحد براد به الجمع مثل إن الانسان لفي خسر (وأما الألف) فان كل ألف سقطت من  
اللفظ لما سكتن لقبها فانك إذا وقتت عليها وضاحتها من الساكن أثبتتها في الوقف لجميع القراء وذلك  
نحو فإن كانتا اثنتين ، ودعوا الله ربهما ، وقالا الحمد لله وقيل ادخلا النار واستبقا الباب وشبهه وتثبت  
الألف في قوله تعالى لكانا هو الله ربي في الوقف وفيها خلاف في الوصل يأتي ذكره وتثبت الألف  
أيضا في وليكونا ولنسما في الوقف وبألفها حيث وقع نحو يا أيها الرسول يا أيها الذين آمنوا فجميع  
هذا مرسوم بالألف في المصاحف وأجمعوا على الوقف عليه بالألف ما خلا أيه المؤمنين وأيه الساحر  
وأيه القتلان فان الألف فيها محذوفة في الخط والوصل وفيها في الوقف خلاف كما سيأتي بيانه وأما  
للوصل وللقطوع نحو من ما وعن ما ومن وفان لم وإن لن وأن ما وعن من وأن من وفي ما  
وبش ما وأين ما وسيت ماء ولكي لا وإن ما ويوم هم وليش ما وكل ما أشبهه فانه يوقف عليه  
على وفق رسمه في المصاحف وذلك باعتبار الأواخر في تحريك الكلمات بعضها من بعض وتطعيمها

بقوله تعالى لهذا ولا هذا اه . وقال أثناء الكلام على أياما الأرجح والأقرب للصواب كما في التشر  
جواز الوقف على كل من أيا وما لكل القراء اتباعا للرسم لكونها كلمتين انفصلتا رسما وإلى ذلك  
أشار في الطيبة بقوله : وعن كل كال الرسم أجل ، أي القول باتباع الرسم الذي عليه الجمهور هنا أجل  
وأقوى مما قبله وأياها شرطية منصوبة بمنزومها وتزويها عوض عن الضاف أي أي الأسماء وما  
مؤكدته على حد قوله تعالى فانها تولوا ولا يمكن رسمه موسولا سورة لأجل الألف فيحتمل

كتب من كلين موصولين لم يوقف إلا على الثانية منهما وما كتب منها مفصلاً يجوز أن يوقف على كل واحدة منهما ومثاله ما جاء كئان كتبنا بالوصل وبالقطع تنقف في الوصول على ما وفي القطوع على من وكذلك تمثل فلما بقي من القطوع والوصول، ثم شرع في ذكر الحري بالفتيل واحداً بعد واحد فقال :

إِذَا كَتَبْتَ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَكِّثٍ فَيُحَالِ هَاءُ حَقّاً رَضَى وَمُتَّسِلاً

أمر أن يوقف بالهاء على ما رسم من هاء التأنيث بالتاء للشار إليهم بحق والراء في قوله حقاً رضا وم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويوقف للباقيين بالتاء، وفهم من تنقيد عمل الخلاف بالوقف أن الوصل بالتاء على الرسم ومن قوله إذا كتبت بالتاء أن للرسمية بالهاء لا خلاف فيها بل هي تاء في الوصل هاء في الوقف، وأما ما كتبت بالتاء فهو رحمت ونمت وامرات وستومصيت ولعت وابنت وقرت ومرشات وذات وبقت وهيئات وفطرت ولات حين وعشرت وحت وكلت وبأبت وعبه ذلك فنزل عليه .

وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتِ بَهْجَةٍ

وَلَا تَرْضَى هَيْهَاتَ هَادِيَةٍ رُقْلًا

أمر بالوقف بالهاء على قوله تعالى أفرأيتم اللات ومرشات كيف جاء وذات بهجة ولات حين مناس للشار إليه بالراء في قوله رضا، وهو الكسائي فتعين للباقيين الوقف بالتاء ثم أخبر أن هيئات كهنه الكلمات حتى في الوقف عليها بالهاء للشار إليهما بالهاء والراء في قوله هاديية ورقلاً وما الهزي والكسائي فتعين للباقيين أيضاً الوقف بالتاء وليس الكلام في بهجة فان الوقف عليها بالهاء إجماع لأنها رحمت كذلك بل الكلام على ذات التي قبل بهجة بخلاف ذات بينكم ونحوها بمعنى رقل، عظم وكتب يا أبة كفوذاً دنا وكأين السوكونف ينون وهو بالياء حصلاً

أمر بالوقف على يا أبت بالهاء حيث وقع على ما لفظ به للشار إليهما بالكاف والهاء في قوله كفؤاً دنا وما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقيين الوقف بالتاء وذلك نحو يا أبت إلى رأيت يا أبت إلى أخاف وباقضاء حكم هذه الكلمة انتهى حكم الوقف على هاء التأنيث، ثم انتقل إلى غيره فقال :  
وَكَايْنُ . أخير أن الوقف على وكأين بالنون حيث وقع للجماعة وأن الوقف على بالياء للشار إليه بالهاء في قوله حلاً ، وهو أبو عمرو فن وقف على النون اتبع الرسم ومن وقف على الياء نبه على الأصل والراء في قوله وكأين الوقوف للمعقف ليشمل ما جاء من لفظ كأين بالواو والقاء نحو وكأين من نبي فكأن من قرية

أَنْ يَكُونَ مَوْصُولًا فِي اللَّحْنِ عَلَى حَدِّمَا الْأَجْلَيْنِ ، وَأَنْ يَكُونَ مَفْصُولًا كَلْبًا وَهُوَ الظَّاهِرُ لِقَوْلَيْنِ  
أه . قال :

وَقَفَّ وَيَكُنَّاهُ وَيَكُنَّانُ بِرَحْمَةِ لَحْنٍ وَبِالْأَرْضِ بِالكِفِّ حَلًا

يعني أن قوله تعالى ويكنان الله ، وقوله ويكناه وكلاًهما في القصص يقف فيهما مرموز راء وض وهو الكسائي على الياء ويقف فيهما مرموز حاء حلاً وهو أبو عمرو على الكاف ويقفان فيهما

لم يكن قبله ذلك نحو منه .  
واجباه وأرجته على قراءة  
من سكن الهزمة ولن  
يخلفه وبهذا قطع مكى  
وإن شريح والهمدان  
والخصري وغيرهم قال  
الحق وهو أعدل للذهاب  
عندى .

( تنبيه ) ولا بد من  
حذف الصلة مع الروم كما  
تخذف مع السكون  
وكذلك اليا ما زال انتهى نحو

يسرى والدا هي عند من  
يشبهان في الوصل قطع فاتها  
تخذف مع الروم كما تخذف  
مع السكون ، والله أعلم .  
( فله أخيره ) هو من باب  
التفصيل وحرف اللد وإن  
لم يوجد خطأ فهو موجود  
لفظاً ( شئ ) الأول يجوز  
بعضهم الوقف على الوقف  
على الكتاب كني وأحسن  
وفيه حينئذ لحزة وهشام  
أربعة أوجه الأول نقل  
حركة الهزمة إلى الياء  
ثم تمكن الوقف فيكون  
السكون الموجود في الوقف  
غير الموجود في الوصل  
والفرق بينهما أن الذي

كان في الوصل هو الذي  
ينبت الكلمة على ما انتهى  
كان في الوقف هو الذي  
عدل من الحركة إليه  
ولذلك يجوز أن يسم  
أويرام فيها يصح فيه ذلك

الثاني روم تلك الكسرة  
للقولة إلى الياء لأت  
الحركة أنقولة من حرف  
حذف من نفس الكلمة  
حركة الإعراب والبناء  
التي في آخر الكلمة فيجوز  
فيها من الروم والإعجام  
ما يجوز فيها بخلاف الحركة  
المنقولة من كلمة أخرى  
نحو قل أوصي وحركة  
الفتاء الساكنين نحو  
وقالت أخرج ولقد استعزى  
وعليه القتال فلا يجوز  
فيه وقفا سوى السكون  
عملا بالأصل .

(قائفة) لا بد من حذف  
التنوين من التنوين حال  
الروم كحال السكون وهي  
قائفة مهمة قل من تعرض  
لها من أثنائها فليكن بها  
ويجوز إبدال الهزة ياء  
إجراء للأصل على مجرى الزائد  
ثم تفسم الياء إلى إباء مع  
السكون وهو الوجه الثالث  
أو مع الروم وهو الوجه  
الرابع فإن كان لفظ شيء  
مرفوعا جاز مع كل مع  
النقل والإدغام والإعجام  
وذلك أنك تكرر الوجه  
مرتين لكن المرة الثانية  
مصحوبة بإطباق الشفتين  
بعد الإسكان فقيسة ستة  
أوجه وللتنسوب فيه  
وجهان كما تقدم وقد نظم  
جميع ذلك العلامة ابن

ومال لدى الفرقان والكهف والنسا . وقال على ما حجب وانخلف رُكُلا  
أخير أن للشار إليه بالهاء في قوله حج وهو أبو عمرو وقيل على ما من مال هذا الرسول بالفرقان  
ومال هذا الكتاب بالكهف وقال هؤلاء القوم بالنساء وقال الذين كفروا في سؤال سائل . ثم قال :  
والخلف رتلا . أخير أن للشار إليه بالراء في قوله رتلا وهو الكسائي اختلف عنه في هذه المواضع  
الأربعة فروى عنه الوقف على ما كُتب عمرو ، وروى عنه الوقف على اللام كالباقين . وهذه الأربعة  
كتبت في المصحف مال قال بانفصال اللام عما بعدها فن وقف على ما ابتداء باللام متصلة بما بعدها  
ومن وقف على اللام ابتداء بما بعدها من الأسماء وكذلك قرأت من طريق الليخ والتذكرة ونس  
عليه صاحب الليخ في كتاب الاختيار وابن غلبون في التذكرة والمفسر في كتاب الإعلان ، ولم  
يذكر الناطم الابتداء بها لتيسير .

وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَإِيَّهَا الَّذِي التَّوَرِ وَالرَّحْمَةِ رَاقِعَتْنِ مَحَلًّا  
وفي الهاء على الإتياع ضمَّ ابنُ عامرٍ الَّذِي الرَّسْمُ فِيهِنَّ أَغْنَيْلَا  
أخير أن للشار إليها بالراء والهاء في قوله راقعتن محلا ، وهما الكسائي وأبو عمرو وقفا على  
يأيه الساحر بالخرف لأنها فوق الدخان وأيه المؤمنون بالور وأيه الضلان بالجرح بالألف على  
ما لفظ به تميم للباقيين الوقف على الهاء من غير ألف إتياعا للرسم . ثم قال : وفي الهاء على الإتياع ضم  
ابن عامر . لدى الوصل ، يعني أن ابن عامر ضم الهاء في الوصل في هذه المواضع الثلاثة إتياعا لقمة  
الياء قبلها والأوجه فتح الهاء وهي قراءة الباقيين ، ومحملا جمع حامل وروى ضم ابن عامر بفتح الميم  
ورفع التنوين ، ويروى بضم الميم وجر التنوين وقوله : والمرسوم فيهن أخيلة ، يعني أن يألها رسم في جميع  
القرآن بالألف آخرها إلا في هذه المواضع الثلاثة وأخيل من أخيلت الساء : أظهرت المطر .

وَكَيْفَ وَيَكُنَّهٗ وَيَكُنَّهٗ بِرُسْمِهِ . وبالياء قِفَ رَفَعًا وبالكاف حَكَلًا  
أمر بالوقف لجميع على التنوين في ويكُنَّهٗ وعلى الهاء في ويكُنَّهٗ برسمه لأنه كذلك رسم على  
ما لفظ به ثم أخرج الكسائي وأبا عمرو فقال وبالياء قف رقا أمر بالوقف على الياء للشار إليه  
بالراء في قوله رقا وهو الكسائي . ثم قال وبالكاف حلا ، يعني أن للشار إليه بالهاء في قوله حلا  
وهو أبو عمرو وقف على الكاف ، ومعنى حل : أيسر فصل من ذلك أن أبا عمرو وقف بفتح ويكُنَّهٗ  
أن الله أنه ، وابن الكسائي وقف على قوله ويكُنَّهٗ بقوله كان الله كأنه وأن الباقيين يقفون على  
ويكُنَّهٗ ويكُنَّهٗ ويتننون بالكلمة بكاملها ولم يذكر الناطم الابتداء ونس عليه المفسر وروى ابن  
غلبون وسبط أبي منصور في صانينهم نحو ما ذكرته .

أيضا كالباقين على الكلمة برأسها ، وهذا هو الأولى والمختار في مذاهبهم اقتداء بالجمهور وأخذوا  
بالتقاسم الصحيح كما قاله في النشر ولذا قدمه الناطم وما ذكر عن الكسائي من الوقف على الياء  
وعن أبي عمرو من الوقف على الكاف ضيف حكا جماعة وأكثرهم بصيرة القريض ولم يذكره  
عنهما بصيغة الجزم إلا الإمام الشافعي والإمام ابن شريح ، وتركوا حكم الابتداء وحكا جماعة بأن  
الكسائي يبتدىء بالكاف وأبا عمرو يبتدىء بالهزة . قال الناطم :

أم يسم المعروف المرادى

في شرح باب وقف حمزة  
وهشام على الممر من  
الحرز قال :

في شيء المرفوع سنة أوجه  
تقل وإظام غير منازع  
وكلاهما منه ثلاثة أوجه  
والخلف مندرج فليس

بإساج  
ويجوز في مجروره هذا  
سوى

إشمامه فأنشئ لأمر مانع  
والنقل والإدغام في منصوبه  
لا غير فأنشئ في المدافع  
وقوله والخلف مندرج أي

إن وجه سكون الياء على  
تقديرين إما أن يسوّل

قلت الحركة إلى الياء ثم  
سكنت للوقف أو حذف

الحركة على التخفيف الرسمي  
فقيمت الياء ساكنة فاللفظ

متحد وأن السكون فيه  
على القياس غيره على الرسمي

إذ هو على القياس عارض  
للووقف وعلى الرسمي أصل

وذلك لا يتأتى فيه روم  
ولا إشمام ووجه الإدغام

مع السكون فيه مسوبة  
على اللسان لا بتجاسا كئين  
في الوقف غير منفصلين  
كأنه حرف واحد فلا بد  
من إظهار التشديد  
في اللفظ وتساكن ذلك حتى  
يظهر في السمع التشديد  
نحو الوقف على ولو خفي

وَأَيُّ بَابًا مَا شَفَا وَسَوَاءُهَا بِمَا وَيُكَادِي التَّمَلُّ بِالْيَاءِ سَتًا تَلَا  
أخبر أن الوقف على أيا من أيا ما تدعوا بالإسراء على ما لفظ به من إبدال التثنية ألفا للشار  
إليهما بالثنية في قوله شفا . وها حمزة والكسائي ثم قال وسواها بما أخبر أن الباقي وقفوا على ما  
لا على أيا ، يقال وقتت به أي عليه وأيا كلة مستقلة زيدت عليهما ما وهي مفصلة في الخط . ثم قال : ويروى  
النمل الخ أخبر أن الوقف على حتى إذا أتو على واد النمل بالياء للشار إليهما بالسين والتاء في قوله :  
سناتلا ، وها أبو الحرت والدورى راويا الكسائي ووقف الباقون بغير ياء على الرسم .

وَقِيمَةً وَجَمَّةً قِفَ وَجَمَّةً لَيْلَةً بِحَمَّةٍ بِحَلَفٍ عَنِ الْبَرْزِيِّ وَكَادَفَعَ بِجَهْلٍ  
أمر بالوقف بالهاء كما لفظ به للبرزى بخلاف عنه على قوله تعالى فم أنت من ذكرها فلها ينظر  
الإنسان من خلق وعم يتساءلون ولم يقولون ديم يرجع الرسالون وشبه ذلك فتمين الباقي الوقف  
بغير هاء تبعاعا للرسم . وقوله : وادفع جهلا ، أي ادفع من جهل قارى هذه القراءة وحججه بما يجره  
عن تجميد له . ( باب مذهبهم في آت الإضافة )

أى هذا باب بيان مذاهبهم في آت الإضافة ، وهى ياء التكلم بها وتكون متصلة بالاسم نحو  
سبيل وبالضم نحو ليلىون وبالحرف نحو إلى . ولما توقفت معرفتها على معرفة المربة ذكر لها ضابطا  
يهدى إليها قال :

وَلَيْسَتْ بِلَامٍ التَّجْعِلُ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مَعَ تَمَسُّسِ الْأَصُولِ فَتُشْكِلا  
وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَّا تَكْبِيرُ يَرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَذْخَلَا

أخبر أن ياء الإضافة ليست لآما للقل ولا من نفس أصول الكلمة وإنما هى زائدة وأصول  
الكلمة هى الفاء والعين واللام ، وجملة الأمر أن الكلمة إن كانت مجازون ووقفت آخرها ياء فزنها

بالفاء والعين واللام فإن صادفت اللام مكان الياء فيلم أنها لام الفعل وإن كانت الكلمة بما لا يوزن  
وذلك في الأسماء للبهمة نحو المني والذى وفى الضمائر فإياها ليست ياء الإضافة لأنها من

نفس أصول الكلمة فليست زائدة عليها واحترز بقوله وما هى من نفس الأصول من مثل ذلك  
لأن ياء الإضافة كلة تصل بكلمة أخرى فإذا قلت سبيل فسيل كلة والياء كلة أخرى ثم زاد في يائها

قال ولسكنها كالهاء والكاف الخ . أخبر أن ياء الإضافة كهاء الضمير . وكأنه فكل كلة وليتها الياء  
واصلت بها صغ أن الهاء والكاف يليانها ويتصلان بها ، يعنى أن كل موضع تدخل فيه فاته يصح فيه

دخول الهاء والكاف مكانها فتقول في سبيل سبيله وسبيلك ، وليلىون ليلىوك وليلىون ليلىوك وإني إنه وإنك  
ومدخلا : موضع المدخول .

وَفِي مَائَتِي يَاءٌ وَعَشْرُ مِئَتَيْهِ وَكِلْتَابَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكَبُهُ بِجَمْعَا  
أخبر أن الأئمة السبعة وهم للثنيون بالقوم اختلصوا في مائتي ياء واثنان عشرة ياء من ياءات  
الإضافة وعددها صاحب التيسير مائتي ياء وأربع عشرة ياء لا عد في هذه الياءات يائى فى آتاني  
الله بالمثل وبغير عبادى الذين بالزمر لكونها مفتوحين وعددها الشاطي فى آتاني والذ لكونها  
محدوفتين فى الرسم وقوله مئتي أى زائدة يقال : انافت الدرام على مائة أى زادت عليها وقوله أحكبه

حكم ما فى ياءات الإضافة

وعندى تحت التلمسكن لأحدا وعن قبل فأنشئ على ما تأصلا

وما لورث فيه من البد  
والنوسط مطلقا والتعريف  
من القصر وصلا والثلاثة

وقد لا يخفى (ثلاثين) فيه  
لمرة لدى الوقت تسهيل

المهزة مع البد والقصر  
الفاء للعارض واعتدادا

به (لم في الدنيا خسري  
ولم في الآخرة) راجع

ما تقدم من فلتني آدم (فأيتا  
تولوا) هذا مما كتب

موسولا وفائدة معرفة  
للقارئ تظهر في الوقت

فالفصول يجوز الوقت  
على الكلمة الأولى والثانية

والموسول لا يجوز الإعلى  
الثانية. ولما كان هذا وما

ماثله لا يصح الوقت عليه  
إلا الضرورة والأصل

عدمها لا تعرض له كله  
وأما قوله يجوز الوقت

على مثل هذا اختيارا  
فتمتد في هذا نظر إذ

يحال كيف يعتمد الوقت  
على ما لا يجوز الوقت

عليه لأجل الاختيار وهو  
يمكن من غير وقف بأن

يقال للخبز بفتح الباء  
كيف تفت على كذا فان

وافق فلا علم (علم  
وقالوا) قرأ الشاعري عذف

الواو قبل القاف على  
الاستثنا والباقيون باثباتها

على العطف وهي عذوفة  
في مصحف أهل الشام

بجلا في خلف القراء فيها بالفتح والاسكان اذ كره على الإجمال ضابطا بشلها من غير بيان مواضع  
الخلاف فيها وروى مجلا بكسر الميم الثانية وفتحها، وهو من إجمال العدد، وهو جمع ما كان منه  
مترقا، والله أعلم.

فَتَكْسِرُونَ مَعَ كَثْرِ بَيْتِجٍ وَيَسْتَهْجَا سَيَا فَتَقْتَحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَلَا

اعلم أن بآت الاضافة تنقسم إلى ستة أقسام: منها ما يأتي قبل همز القطع للفتح، ومنها ما يأتي  
قبل همز القطع المكسور، ومنها ما يأتي قبل همز القطع المضموم، ومنها ما يأتي قبل همز الوصل  
المصاحب للام التعريف. ومنها ما يأتي قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف، ومنها ما يأتي قبل  
غير الهمزة من سائر الحروف، وقدم الكلام على ما وقع من هذه الأقسام قبل همز القطع للفتح  
فأخبر أن جملة ما اختلف فيه منه تسعة وتسعون ياء، وأولها بالبقرة إلى أعلم موضعان، وفاد كروني  
أذكرهم وبأل عمران اجعل إلى آية وآي أخلاق وباللينة إلى أخاف الله، إلى أن أقول وبالأخام إلى  
أخاف وإلى أركه وبالأعراف إلى أخاف وحدى أعجمت وبالأقال إلى أرى وإلى أخاف وبالتوبيس  
أبدا ويونس إلى أن أبدله وإلى أخاف ويهود إلى أخاف ثلاثة مواضع ولكن أراك إلى أعظمك  
وإلى أعوذ بك وطرقي أفلا وضيق أليس وإلى أراك وفتاقي أن وأرهملي أعز، ويوسف ليحزني  
أن تنهبوا وربى أحسن وإلى أراي أعصر وإلى أراي أحمل وإلى أرى سبع فترات ولم أر جع  
إلى. أنا أخوك وإلى أرى أعلم سبيل ادعوا، وبإبراهيم إلى اسكنك وبالحجر عبادي إلى أنا وقل  
إلى أنا الذئب وبالكهف ربي أعلم بدينهم ربي أحدا ولولا نفسي ربي أن يؤتيني ربي أحدا ولم من  
دونى أولياء ويعرج أجل لي آية إلى أعوذ بالرحمن إلى أخاف إن يسلك وبطه إلى آتست نارا لعل  
آتيك إلى أنا ربك إلى أنا الله ويسر لي أمرى حشرى أعمى وبالمؤمنون لعل أحمل سالما وبالشراء  
إلى أخاف موضعان ربي أعلم بما وبالمثل إلى آتست أوزعني أن أشكر ولياوتى أشكر وبالقصاص  
عسى ربي أن إلى آتست لعل آتيك إلى أنا الله وبالسالمين إلى أخاف أن ربي أعلم بمن لعل أطلع  
عندى أولم ربي أعلم من ويبس إلى آتست وبالصافات إلى أرى وإلى أذبحك وجس إلى أحييت  
وبالزمر إلى أخاف تأمرى أعبد وبأنفردى أقتل إلى أخاف ثلاث مواضع لعل أبلغ وإلى  
أدعوك وأدعوني استجب لكم وبالزخرف تجرى من تحت أفلا وبالأخام إلى آتيك بسلطان وبالأخاف  
أوزعني أن أصدأني أن إلى أخاف عليكم ولكن أراك بالحشر إلى أخاف الله وبالمالك معى أورشنا  
وبنوح إلى أعلنت وبالبقر ربي أمدد وبالفجر ربي أكرمني وربى أهاننى. ثم أشار إلى من فتحه  
الياءات بقوله. مما فتحها إلا مواضع هملا. أخبر أن قاعدة للشار إليهم بسا وهم نافع وابن كثير  
وأبو عمرو بفتحونها إلا مواضع خرجت عن هذا الأصل ففتحها بعض مدلول ما وزاد معهم غيرهم  
واختلف عن بعضهم في شيء من ذلك والبعض أهملوا الفتح فكنوا فبين للمواضع التي جاءت مخالفة  
لهذا الأصل فكل ما لم يبينه فهو على القاعدة من فتح أصحاب مما ويسكان الباقيين وإذا ذكر الإسكان  
في شيء منها لبعضهم تبيين للباقيين الفتح، وهملا: جمع هامل، يقال: بئر هامل: أى متروكة:

يعنى أن الخلف الذي ذكره الامام الشافعي لا ين كثير في عندى أولم في القصص مرتب لا مفرع  
فينبئ أن يقرر كلامه هكذا، يعنى أن ابن كثير اختلف عنه في الياء من عندى أولم فروى عنه البرى

فَأَرْبَى وَتَمَتَّتْ أَنْ تَبْنِي سَكُونَهَا لِكُلِّ وَتَرْجَحْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا  
أَخْبَرْنَا هَذِهِ الْيَادَاتِ الْأَرْبَعِ أَجْمَعًا عَلَى سَكُونِهَا وَهِيَ أَرَى أَنْظَرَ إِلَيْكَ وَأَنْ يَهِيَ فِي الْبَيْتِ  
سَاكِنُ الرَّاءِ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَالسُّوسَى وَلَا تَخْتَفِي إِلَّا فِي الْقِتَّةِ سَقَطُوا وَاتَّبَعْنِي أَهْدَكَ عَرَاطًا  
سُوبًا وَلَا تَخْزِلِي وَتَرْجَحْنِي كُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ، وَهَذِهِ الْأَرْبَعُ دَاخِلَةٌ تَحْتَ الضَّابِطِ لِلذِّكْرِ لِأَنَّهَا  
قَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ الْفَتْوحُ فَلَوْلَا تَنْصِيصُهُ عَلَيْهَا بِالْإِسْكَانِ لَلْكَلِّ لَظُنُّ أَنَّهَا مِنْ جُمْلَةِ الْعِدَّةِ ، وَلَقَدْ جَلَا:  
أَيُّ كَيْشٍ مَوَاضِعِ الْخِلَافِ .

ذُرُونِي وَأَذْعُونِي إِذْ كُرُونِي فَتَحْتُمَهَا دَوَاهُ وَأَوْزِعْنِي مَعَ جَادٍ هَطُلًا  
أَخْبَرْنَا أَنَّ الشَّارَ إِلَيْهِ بِالْهَالِ فِي قَوْلِهِ دَوَاهُ ، وَهُوَ ابْنُ كَثِيرٍ فَتَحَ الْيَاءَ مِنْ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى ،  
وَأَذْعُونِي اسْتَجِبْ لِكِمٍّ فَادْكُونِي أَذْكَرْكُمْ . وَهُوَ عَلَى الْقَاعَةِ لِلتَّقْدِمَةِ ، وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو مَخَالِفَانِ لَهُ  
فَهُمَا يَبْرَقَانِ بِالْإِسْكَانِ كَالْبَاقِينَ، وَقَوْلُهُ وَأَوْزَعْنِي مِمَّا أَرَادَ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نَعْمَتَكَ بِالْفَخْلِ وَالْأَحْقَافِ  
فَتَحَ الْيَاءَ فِيمَا لِلشَّارِ إِلَيْهَا بِالْجَمِّ وَالْهَاءِ فِي قَوْلِهِ جَادٌ هَطُلًا وَهِيَ وَرَشٌ وَالْبَرْزِيُّ فَهُمَا عَلَى الْقَاعَةِ ،  
وَقَالُونَ وَقَبْلَ وَأَبُو عَمْرٍو مَخَالِفُونَ فَهَمْ يَقْرَأُ وَنَ فِيهَا بِالْإِسْكَانِ كَالْبَاقِينَ وَمَعْنَى جَادٍ: أَمْرٌ، وَهَطُلًا:  
جَمْعُ هَاطِلٍ ، أَيْ قَطَرٌ .

لِيَبْلُغُنِي مَعَهُ سَبِيلُ لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِيَصْرِي تَمَّانٌ تَحْتُلَا  
يَبْسُوتُ إِلَى الْأَوَّلَانِ وَلِيَّ بَيْتَا وَصَيْفِي وَتَسْرِي وَدُونِي تَمْتَلَا  
وَيَاءُ آفٍ فِي أَجْمَلٍ لِي وَأَرْبَعٌ إِذْ حَتَّ هَذَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا الثَّانِي وَكُلَا  
وَتَحْتِي وَكُلَّ فِي هَوْدَ إِلَى أَرَاكُمُ وَكُلَّ فَطَرَنَ فِي هَوْدَ هَادِيهِ أَوْصَلَا  
مِمَّا أَيْ عَمَّا لِيْلَوِي أَشْكُرُ سَبِيلَ أَدْعُو فَتَحْتُمَا نَافِعٌ وَهُوَ فِيمَا عَلَى الْقَاعَةِ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو  
مَخَالِفَانِ لَهُ فَهُمَا عَلَى الْإِسْكَانِ فِيمَا كَالْبَاقِينَ ، ثُمَّ قَالَ وَعَنْهُ آفٍ وَعَنْ نَافِعٍ وَأَبُو عَمْرٍو فَتَحَ ثَمَانَ  
يَادَاتِ، وَتَحَلَا: أَيْ اخْتَارَ فَتَحَهَا يَوْسُفُ إِلَى الْأَوَّلَانِ أَرَادَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِلَى وَقَالَ الْآخَرُ إِلَى وَلِيَّ بَيْتَا  
أَيْ يَوْسُفُ أَيْضًا حَتَّى يَأْتِي إِلَى أَبِي وَصَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ يَهُودٌ وَيَسْرِي أَمْرِي بَطْ وَدُونِي أَوْلِيَاءُ بَآخِرِ  
الْكَهْفِ، وَتَمْتَلَا: أَيْ تَخْصِي ، وَيَاءُ آفٍ فِي أَجْمَلٍ أَرَادَ أَجْمَلُ آفٍ بِآلِ عِمْرَانَ وَمَعْنَى هَذِهِ آخِرُ الْيَادَاتِ  
الْثَّانِي لِنَافِعٍ وَأَبُو عَمْرٍو فَتَحَهَا عَلَى الْقَاعَةِ وَابْنُ كَثِيرٍ مَخَالِفٌ لَهَا فَيَقْرَأُ الثَّانِيَةَ بِالْإِسْكَانِ كَالْبَاقِينَ  
وَاسْتَرْزَ قَوْلُهُ الْأَوَّلَانِ مِنْ قَوْلِهِ إِلَى أَرَى سَبِيحَ إِلَى أَنَا أَخُوكَ إِلَى أَعْلَمَ مِنْ اللَّهِ فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ يَفْتَحُهَا نَافِعٌ  
وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو عَلَى الْقَاعَةِ، وَقَوْلُهُ وَأَرْبَعٌ إِذْ حَتَّ هَذَاهَا. أَخْبَرْنَا أَنَّ لِلشَّارِ إِلَيْهَا بِالْمِزَّةِ وَالْهَاءِ  
وَالْهَاءِ فِي قَوْلِهِ إِذْ حَتَّ هَذَاهَا وَهَمْ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْبَرْزِيُّ فَتَحُوا أَرْبَعَ يَادَاتٍ ثُمَّ يَبْنِي قَتَالَ وَلَكِنِّي  
بِهَا أَيْ وَلَكِنِّي هَذَا الْقِطْعُ مَوْضِعَانِ جَنِّ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ يَهُودٌ وَالْأَحْقَافُ وَالثَّالِثُ بِالْزُخْرِفِ مِنْ تَحْتِ  
أَفَلَا تَبْصُرُونَ وَالْأَرْبَعُ إِلَى أَرَاكُمْ غَيْرِ يَهُودٍ وَهَمْ عَلَى الْقَاعَةِ وَقَبْلَ مَخَالِفٌ لَهُمْ يَقْرَأُ الْإِسْكَانَ الْأَرْبَعَةَ  
كَالْبَاقِينَ وَقَوْلُهُ وَقَلَّ فَطَرَنَ إِلَى آخِرِهِ جَعَلَ أَنَّ لِلشَّارِ إِلَيْهَا بِالْهَاءِ وَالْمِزَّةِ فِي قَوْلِهِ هَادِيهِ أَوْصَلَا وَهِيَ  
الْبَرْزِيُّ وَنَافِعٌ قَرَأَ فِي هَوْدَ فَطَرَنَ أَفَلَا تَمْتَلُونَ فَتَحَ الْيَاءَ وَهِيَ عَلَى الْقَاعَةِ وَقَبْلَ وَأَبُو عَمْرٍو مَخَالِفَانِ لَهَا  
فَيَقْرَأُ بِالْإِسْكَانِ فِيمَا كَالْبَاقِينَ وَحَنَفَ النَّاطِمُ الْيَاءَ مِنْ فَطَرَنَ وَأَسْكَنَ النَّوْنُ ضَرْورَةً وَمَعْنَى قَوْلِهِ هَادِيهِ  
أَوْصَلَا أَيْ أَوْصَلَ فَتَحَهَا ، وَهَادِيهِ : نَاقِلُهُ .

إِسْكَانَهَا وَرَوَى عَنْهُ قَبْلَ فَتَحَهَا ، قَالَ فِي التَّشْرِ وَأَطْلُقُ الْخِلَافَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّاطِبِيُّ  
وَالصَّفَرَاوِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَكَلَامُهُمَا صَحِيحٌ غَيْرُ أَنَّ التَّحَنُّنَ عَنِ الْبَرْزِيِّ لَيْسَ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيِّ وَالتَّيْسِيرِ

مَوْجُودَةٌ فَمَا عَدَاهُ مِنْ  
الْمَخَاصِفِ ( كُنْ يَكُونُ  
وَقَالَ ) قَرَأَ الشَّائِي بِسَبَبِ  
نَوْنٍ يَكُونُ وَالْبَاقُونَ  
بِالرَّاءِ وَمَا أَحْسَنَ مَقَالَهُ  
بَعْضُهُمْ يَنْبَغِي عَلَى قِرَاءَةِ  
الرَّفْعِ فِي هَذَا وَشَبَّهَ أَنَّ  
يُوقَفُ بِالرَّاءِ لِيُظْهَرَ اخْتِلَافُ  
الْقِرَاءَتَيْنِ فِي الْقِطْعِ وَصَلَا  
وَوَقْفًا ( وَلَا تَسْلُ ) قَرَأَ  
نَافِعٌ بِفَتْحِ التَّاءِ وَإِسْكَانِ  
الْأَمِّ وَالْبَاقُونَ بَضَمِ التَّاءِ  
وَالْأَمِّ ( يَنْصُرُونَ ) تَامَ وَقَبْلَ  
كَافٍ فَاصِلَةٌ وَمَتَّيَّ الرَّبْعِ  
بِاجْعَالِ ( لِمَالِ ) مُوسَى  
وَضَارِي وَالتَّصَارِي الثَّلَاثَةُ  
الدُّنْيَا لَهُمْ وَجَرِي بِلَى  
وَمَعْنَى وَتَحْتِي وَتَحْتِي وَهِيَ  
أَنَّ لَدَى الْوَقْفِ عَلَى هَدَى  
وَالْهَدَى لَهُمْ جَاءَهُ ابْنُ  
( الْمَدِينِ ) قَدَمْتُ لُورُشَ  
وَجَرِي وَشَايَ الْأَخْوَيْنِ  
( لَكِ ) تَبَيَّنَ لَهُمْ كَذَلِكَ قَالَ  
مِمَّا يَحْكُمُ فِيهِمْ أَظْلَمَ مِنْ  
يَقُولُ لِي هَدَى اللَّهُ هَوْمَنْ  
الْمَلِكُ مَالِكُ .

( تَنْدِبَاتُ : الْأَوَّلُ ) جَرِي  
فِي كَلَامِنَا عَدُوٌّ يَحْكُمُ فِيهِمْ  
فِي الْمَدِينِ تَمَّا لَهُمْ وَلَيْسَ  
هُوَ إِدْغَامًا حَقِيقَةً إِنَّمَا هُوَ  
إِخْفَاءٌ مَعَ غَنَةِ كَلَامِهِ  
الْحَقِيقُ وَخَصَهُ وَلَمْ تَسْكُنْ  
عِنْدَ الْيَاءِ إِذَا عُرِضَ لَهَا بِهَا  
تَغْفِيًا لِتَوَالِي الْحَرَكَاتِ  
فَتَحْنِي إِذَا ذَاكَ بَشَنَ . الثَّانِي

وَيَحْزَنُ لِي حِرْمَانَهُمْ تَعْدَا نِي حَسْرَتِي أَعْمَى ثَأْمُرُونِي وَصَلَا  
أَخْبَرُ أَنَّ الشَّارَ إِلَيْهَا جَسْرِي فِي قَوْلِهِ حَرِيمِهِمَا وَنَافِعُ وَإِنْ كَثِيرٌ قَرَأَ بَفَتْحِ الْيَاءِ فِي لِحْزَنِ أَنْ  
تَهْبُوا بِهِ وَتَأْخِذَانِي أَنْ أَخْرُجَ لِحْزَرِي أَعْمَى وَتَأْمُرُونِي أَعْبُدُهَا الْجَاهِلُونَ وَهِيَ فِي ذَلِكَ عَلَى الْقَاعَةِ  
وَأَبُو عَمْرٍو مُخَالَفٌ لَهَا فَإِنَّهُ قَرَأَ بِالسَّكَنِ الْأَرْبَعَةَ كَالْبَاقِينَ فَبِذَا أَخْرَجَ مَا هُمْلُ فَتَحَهُ بَعْضُ مَدْلُولِهَا ثُمَّ  
ذَكَرَ مَا زَادَ مَعَهُ عَلَى فَتْحِهِ غَيْرُهُمْ فَقَالَ :  
أَرْهَطِي سَيِّئًا مَوْتِي وَمَالِي سَيِّئًا لَوْنِي لَعَلِّي سَيِّئًا كَفُفُوا مَعِيَ نَقَرُ السَّلَا  
عَمَادٌ وَتَحْتَ التَّمْلِ عِنْدِي حَسَنُهُ إِلَى ذَرَّةٍ بِالتَّخْلِيفِ وَاقْفُ مَوْهَلًا  
أَخْبَرُ أَنَّ الشَّارَ إِلَيْهَا بِمَا وَلَّيْتُ مِنْ مَوْنٍ ، وَمِنْ نَافِعٍ وَإِنْ كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَإِنْ ذَكَرَ أَنَّ فَتْحُوا  
إِلَيْهَا مِنْ أَرْهَطِي أَعَزَّ وَمَدْلُولٌ مَعَ عَلَى قَاعَتِهِمْ وَزَادَ مَعَهُ إِنْ ذَكَرَ فَتَحَ وَمُخَالَفٌ أَصْلُهُ وَتَصْدِيقُ  
لِلْبَاقِينَ الْإِسْكَانُ وَقَوْلُهُ وَمَالِي سَيِّئًا لَوْنِي . أَخْبَرُ أَنَّ الشَّارَ إِلَيْهَا بِمَا وَلَّيْتُ مِنْ مَوْنٍ وَمِنْ نَافِعٍ وَإِنْ  
كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَهَشَامٌ قَرَعُوا وَيَا قَوْمُ مَدَى أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجَاوُضِ الْيَاءِ وَسُكْنَى الْبَاقُونَ . وَقَوْلُهُ : لَمَلِ  
سَيِّئًا كَفُفُوا . أَخْبَرُ أَنَّ الشَّارَ إِلَيْهَا بِمَا وَلَّيْتُ مِنْ مَوْنٍ وَالْكَافُ فِي قَوْلِهِ سَيِّئًا كَفُفُوا وَمِنْ نَافِعٍ وَإِنْ كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَإِنْ  
عَامِرٌ قَرَعُوا لَمَلِ فَتَحَ الْيَاءُ وَهِيَ سِتَّةُ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ يَوْسُفُ لَمَلِ أَرْجِعْ وَبَطْلُ لَمَلِ آتِيكُمْ . وَبَدَأَ أَفْلَحَ  
لَمَلِ أَعْمَلُ سَالِحًا ، وَبِالْقَصَصِ لَمَلِ آتِيكُمْ لَمَلِ أَطْلَعُ ، وَيُخَافُ لَمَلِ أَلْبَغُ الْأَسْبَابُ فَتَعَيَّنَ الْبَاقِينَ الْإِسْكَانُ فَيَنْفِي .  
وَقَوْلُهُ : مَعِيَ قَرِ الْمَلَامُ عَمَادٌ . أَخْبَرُ أَنَّ الشَّارَ إِلَيْهَا بِمَا وَلَّيْتُ مِنْ مَوْنٍ وَالْأَلْفُ مِنَ الْمَلَا وَالْمَعْنَى مِنْ عَمَادٍ وَهِيَ إِنْ  
كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَإِنْ عَامِرٌ وَنَافِعُ وَخُصْفٌ فَتَحُوا الْيَاءَ مِنْ مَعِيَ أَيْدًا بِالتَّوْبَةِ وَمِنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمْنَا  
بِالْمَلِكِ . وَقَوْلُهُ : وَتَحْتَ التَّمْلِ عِنْدِي حَسَنُهُ إِلَى آخِرِهِ . أَخْبَرُ أَنَّ الشَّارَ إِلَيْهَا بِمَا وَلَّيْتُ مِنْ مَوْنٍ وَالْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ  
حَسَنُهُ إِلَى ذَرَّةٍ ، وَهِيَ أَبُو عَمْرٍو وَنَافِعُ وَإِنْ كَثِيرٌ قَرَعُوا وَلَمَلِ عِنْدِي أَوْ لَمْ يَفْتَحِ الْيَاءَ . مُخَالَفٌ إِنْ كَثِيرٌ  
فِي ذَلِكَ فَهُوَ التَّمْلِ وَالْإِسْكَانُ فِيهَا وَيَعْنِي مِنْ إِبْدَ كَرَهُ عَلَى الْإِسْكَانِ وَإِلَى سُورَةِ الْقَصَصِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَتَحْتَ  
التَّمْلِ . وَقَوْلُهُ وَاقْفُ مَوْهَلًا : أَيْ جَمَلُ أَهْلًا لِلْوَأَقَةِ ، وَلَمَلِ لَيْسَتْ بِرَمَزٍ .

(توضيح) إذا عدت السكك التي ينقص فيها من مدلول مما عن قاعدتهم وجدت أربعة وعشرين  
كلمة ، وهي من قوله ذروني إلى تأمروني ، وإذا عدت التي انضاف إليها مدلول مما غيرهم وجدت  
عشر كلمات وهي من أرهطلي معي وأما عندي فإن ناسوا وأما عمرو على القاعدة وإن كثير إن أخذت  
له بالإسكان كان مخالفا لها وتلق بالأربعة عشرين للتقدم وإن أخذت له بالفتح فهو زائد عليها ويلحق  
بما لم يبينه مما أزم قاعدة مما من غير نقصان فلا زيادة وجلتها أربع وستون ياء وقد خدمت في جملة  
التسع والتسعين النصوص عليها في شرح قوله .

ولما أتم الكلام في الهمز التوضيح انتقل إلى غيره فقال :  
وَكُنْتَانِ مَعَ تَحْمِينِ سَعٍ كَسْرٍ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أَوَّلِي حُكْمٍ سَوِيٍّ مَا تَعَزَّلَا  
هذا النوع الثاني وهو ما جدد بانه همزة قطع مكسورة ، ووجه التثنية فيها اثنتان وخمسون ياء  
وإن قاعدة الشار إليها بالهمزة والحاء في قوله : أَوَّلِي حُكْمٍ ، وهما نافع وأبو عمرو يقتضيان سوي ما تزلوا  
عن ترجمة أَوَّلِي حُكْمٍ بنقص أو زيادة . ثم شرع ينص على التملز فقال :

بِتَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعَلَّتِي وَمَا يَمْلُهُ إِذَا شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَا  
أَخْبَرُ أَنَّ الشَّارَ إِلَيْهَا بِمَا وَلَّيْتُ مِنْ مَوْنٍ وَالْهَمْزَةُ أَهْمَلَا ، وَهِيَ نَافِعٌ قَرَأَ بِفَتْحِ الْيَاءِ فِي جَمِيعِ هَذَا الْبَيْتِ فَاهْمَلُ  
وَكَذَلِكَ الْإِسْكَانُ عَنْ قَبْلِهَا . قَالَ : وَسُكْنَى عِبَادِي فِي التَّمْلِ شَفَا وَأَوَّلُ تَنْزِيلُ مُخْلَفٌ عَنِ اللَّا

فلم يجر على الأصل التقدم وهو فتحه لدلول أولى حكم ، وأراد الذي بالحجر بناتي إن كنتم وبآل  
عمران والصف أصاري إلى الله ، وباشعراء جبابي إنكم وبص لعتق إلى والكهف والقصص  
والصافات ستجدن إن شاء الله وهو للشار إليه بقوله وما بعده إن شاء فجميع ما ذكره فتحه نافع  
على القاعدة للتقدمة . وأبو عمرو يخالفها ويقرأ جميع ذلك بالإسكان كالباقين .

وَفِي إِخْوَتِي وَرَشٍّ يَدَيَّ عَنْ أُولَى حِمَى  
وَفِي رُسُلِي أَهْلُ كَسَا وَأَقَى الْمَلَا

أخبر أن ورشا قرأ في يوسف إخوتى إن فتح الياء وهو في ذلك كله على القاعدة وقالون  
وأبو عمرو يخالفان لها فيقرآن بإسكان الياء كالباقين . وقوله يدى عن أولى حى أخبر أن للشار إليهم  
والعين والهمزة والحاء في قوله: عن أولى حى ضم حصص ونافع وأبو عمرو قروا ماأنا يباسط يدى  
إليك فتح الياء فتعين للباقيين الإسكان . وقوله: وفي رسل أسل كما أخبر أن للشار إليهما بالهمزة  
والكاف في قوله : أسل كما وما نافع وابن عامر قرأ بالجلالة ورسلى إن الله فتح الياء وسكنها  
الباقون وقوله وأقلى لللا ليس فيه رمز ، وللا : جمع ملامه وهي : للغة :

وَأَمْسَى وَأَجْرَى سَكَنًا دِينَ مُحَبَّةٍ دُعَائِي وَأَبَائِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا

أخبر أن للشار إليهم بالله المن دين وصحة في قوله دين محبة ، وم ابن كثير وحركة والكسائي  
وعبدة سكنوا الياء من أى إليهم بالمائة وإن أجرى إلا في تسعة مواضع يونس موضع ويهود  
موضعان وبالشعراء خمسة مواضع وبسبأ موضع ، فتعين للباقيين الفتح . والدين : العادة ، أى عادة محبة  
الإسكان وقوله دعائى الخ أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحركة والكسائي سكنوا الياء من دعائى  
إلا فرارا بنوح وآباء إبراهيم في يوسف فتعين للباقيين الفتح ، وتجملا هنا بالجيم ، أى نخسن :  
وَحَزَنَتِي وَتَوَفَّقِي ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ بُصْدَقَتِي أَنْظِرْتِي وَأَخْرَجْتَنِي إِلَى  
وَذُرَيْتِي يَدْعُونَنِي وَخَطَابُهُ وَحَسْرَتِي يَكْبِيهَا الْحَمَزُ بِالْقَمِّ مُشْكَلَا  
فَمَنْ نَافِعٌ فَافْتَحْ وَأُسْكِنْ لِكُلِّهِمْ بَعْدِي وَأَتَوْنِي لِيَتَفَتَحَ مَقْفَلَا

أخبر أن للشار إليهم بالظاء من قوله ظلال وهم الكوفيون وابن كثير قروا يوسف وحزنى  
إلى الله ويهود وما توفيقى إلا بالله بإسكان الياء فتعين للباقيين الفتح وقوله وكلهم بصدقنى أخبر أن  
كل السبعة القراء اتفقوا على إسكان الياء في قوله ردها بصدقنى بالقصص وأنظرنى إلى يوم يمشون  
بالأعراف والجحيم وص وأخرتنى إلى أجل مسمى بالناثون وذريتى إلى تبت إليك بالاحقاف  
وبدعوتنى إليه يوسف وتدعوتنى إلى النار وتدعوتنى إليه كلاما بخافر ، وما للثنيان بقوله وخطابه  
وجميع ذلك تسع يأت وليست من العدد المذكور لأن العدد المذكور مختلف فيه وهذه متفق  
على إسكانها وإذا عدت الياء التى خرجت على أصل أولى حكم بزيادة أو نقصان وجدت حسا  
وعشرين كلمة أولها بناتى وآخرها وتوفيقى وجملة ما بقى سبع وعشرون ياء لم يبينها ففى على القاعدة  
فتحها لدلول أولى حكم وما نافع وأبو عمرو وسكنها الباقون وما أنا أذكرها لتشكل الفائدة

أمر بإسكان الياء من يا عبادى الذين آمنوا فى العنكبوت ويا عبادى الذين أسرفوا فى الزمر

بعض أهل الأداء فضحه  
من أجل ألف التثنية وبه  
رأى الله تعالى على أئى الحسن  
بن غلبون والمأخوذ به  
مند من قرأ بما فى التيسير  
نظمه الأول ومثله ساحران  
وكنتصران ( يتي ) قرأ  
نافع وهشام وخمس فتح  
الياء والباقيون بإسكان  
( السجود ) تام وقيل كاف  
وتجوز فيه الثلاثة مع  
السكون والروهم القصر  
واللهال من حروف النقلة  
وهى على مذهب الجمهور  
خسة أحرف مصها قولك  
« قطب جد » قال مكي وإنما  
سميت بذلك لظهور صوت  
يشبه النثرة عند الوقف  
وقال أبو عبد الله القاسمى  
وإنما وضعت بذلك لأنها  
إذا وقف عليها تنقلل  
اللسان بها حتى يسمع له  
نبرة قوية . وقال المحقق  
وإنما سميت بذلك لأنها  
إذا سكنت ضمنت فاشتبهت  
بغيرها فيحتاج إلى ظهور  
صوت يبعث النبرة حال  
سكونها فى الوقف وغيره  
وقال شيخنا فى الأوجه  
وسميت بحروف القاملة  
بذلك لأن صوتها لا يكاد  
يبين بمسكونها ما لم يخرج  
إلى شبه التحريك لشدة  
مرها من قولهم قلقله إذا  
حركه وإنما حصل لها



ذلك لاشاق كونها عديدة

جمهورية والجبر منع  
النفس أن يخرج معها  
والشدة تمنع أن يجرى  
معها صوتها فلما اجتمع  
هذان الوصفان امتنع  
النفس معها وامتنع جرى  
صوتها احتاجت إلى التكلف  
في بيانها ولذلك حصل  
ما يحصل من الضيق للتكلم  
عند النطق بها ساكنة  
حق يكاد يخرج إلى شبه  
تحريكها لتصل بيانها إذ  
لولا ذلك لم تثبت لأنه إذا  
امتنع النفس والصوت  
تعدرت بيانها ما لم تتكلف  
بإظهار أمرها على الوجه  
للكوثر انسي ، فإذا هي  
صوت حادث عند خروج  
حروفها ساكنة لشدة  
ازمها لمواضعها ومنطقها  
فيها ولا يستطيع إظهارها  
بدون ذلك الصوت والتلف  
أبينها صوتا والتفصلة  
في السكن في الوقت أقوى  
من الساكن في الوسط  
نحو حقائقها وأطوارها وبواب  
والتيهين ومدناها ووقع  
الخطأ فيها كشرا إما  
بتحركها أو الإتيان بها  
في غير حروفها أو على غير  
وجهها وما ذكرناه لك هو  
الحق وهو الذي قرأناه  
على شيوخنا المحققين وهم  
على شيوخهم وهم جرا

بالقرة فانه مني إلا ، وبآل عمران فتقبل مني إنك ، وبالأناهم ربي إلى صراط . ويونس نفسي إن أتبع  
وربي إنه ليحق ، ويهود عنى إنه لفرح ونصحي إن أردت ، وإنى إذا لم ، ويوسف ربي انى تركت ، نفسي  
إن النفس ، ربي إن ربي ، ربي إنه هو ربي إذ أخرجنى وبالأناهم ربي إذا لأسكنكم وبعمري ربي إنه كان ،  
ويطه ربي إن الساعة وطئ غيبي إذ ولا برأسى إلى وبالأناهم ربي إلى الله وبالشراء عدولى إلا ولأبي  
إنه ، وبالنكبت إلى ربي إنه ، وبسأ ربي إنه جميع قريب ، وبس إنى إذا وبس من جدى إنك  
وبناظر أمرى إلى الله ، وبصلى إلى ربي إنى على أحد الوحيين ، ثم انتقل إلى النوع الثالث وهو  
ما وقع من الآيات قبل همز القطع المضموم فقال : وعشربها الهمز بالضم مشكلا ، أخبر أنها عشر  
يأت بعدها الهمز مشكلا بالضم ، والعشر أولها بآل عمران إلى أعيدوها وبالمائة إلى أريد وفيها فاني  
أعده وبالأناهم إلى أمرت وبالأعراف عذابى أصيب وفى هود إلى أشهد ويوسف أنى أوف ، وبالنمل  
إلى أنى ، وبالقصر إلى أريد وبالزمر وبناظر إلى أمرت . وقوله فمن نافع فافتح أمر بفتح الياء في هذه  
العشر لنافع وحده فتعين لباقيين الإسكان . وقوله وأسكن كلهم أمر بأسكان ياءين لكل السبعة  
وما جهدى أوف جهدكم بالقرة ، وآتوني أفرغ عليه بالكهف وقوله لفتح مقفلا أى لفتح بابا من  
العلم كان مقفلا قبل ذكره ، وهو ما جمع على إسنانه لأن صاحب التيسير لم يذكره :

وفي اللام للتخريف أربع عشرة فأسكنها فاش وعهدي في علما

انتقل إلى النوع الرابع ، وهو ما وقع من يأت الإضافة قبل همز الوصل صاحب اللام  
الترغف وأخبر أن المشار إليه بالقاء في قوله فاش وهو حمزة أسكن جميعا وإن خصا واقعه على  
إسكان الياء في قوله تعالى : لا ينال عهدي ، وهو من جملة الأربع عشرة ، وإليها أشار بالقاء وألغى  
في قوله علا :

وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعًا فِي الثَّوْدَا حَمِي شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنَزِلَا

أخبر أن ابن عامر والكسائي واقفا حمزة على إسكان قل لعبادي الذين آمنوا إبراهيم وإليها  
أشار بالكاف والشين في قوله كان شرعا ، ثم قال وفى النداء أخبر أن ياعمرى والكسائي واقفا حمزة  
على إسكان عبادى إذا كان قبله حرف النداء أو أى بعده لأم الترغف ، وذلك حرفان أحدهما بالنكبت  
يا عبادى الذين آمنوا وإن والثاني بالزمر قل يا عبادى الذين أسرفوا ، وأشار بالحاء والشين في قوله حمى  
شاع إلى أبى عمرو وحمزة والكسائي . ثم قال آياتي الخ أخبر أن ابن عامر وافق حمزة على إسكان  
آياتي الذين يتكبرون بالأعراف ، وإليها أشار بالكاف والفاء في قوله كما فاح وقوله منزلا كل به  
البيت . ثم عده هذه الأربع عشرة فقال :

فخمس عبادى أعددت وعهدي أركادي

وربي الذي آتان آياتي الحسلا

• وأهلكنى منها وفي صادة متسبي مع الأنبياء ربي في الأعراف كمالا

أخبر أن عبادى خمس : منها الثلاث التى ذكرها ، وهى قل لعبادى إبراهيم يا عبادى الذين  
آمنوا بالنكبت وقل يا عبادى الذين أسرفوا بالزمر اختان عبادى الصالحون في صورة الأنبياء  
وعبادى الشكور في سبأ ثم قال وعهدي يعنى عهدي الظالمين بالقرة لم قال أرادنى يعنى إن أرادنى  
للمشار إليهم عامى وعين شفاوهم أبو عمرو وحمزة والكسائي ثم أخبر أن قوله تعالى . قل يا عبادى

الله بشر البرم ثم قال ورب الذي يني بالقرعة ربى الذي يحيى ويميت ثم قال آتاني ينى بمرم آتاني الكتاب ثم قال آتاني الحلا ينى بالإعراف آتاني الذين يتكبرون والحلا جمع حلية ثم قال وأهلكنى منها من الأربع عشرة بالملك إن أهلكنى الله ثم قال وفى ص معنى مع الأنبياء، وأراد بهما معنى الشيطان فى سورة ص ومعنى الضم بالأنبياء وعين سورتهما احترازاً من وما معنى السوء وعلى أن معنى الكبر ثم قال ربى فى الأعراف أراد به حرم ربى القواش. ولما فرغ من عددها قال كلا ينى أن قوله ربى فى الأعراف كل البعد المذكور، وهو أربع عشرة ياء أفرد حمزة بإسكان تسع منها وشاركه غيره فى إسكان الحصة الباقية وكل من سكن شيئاً من هذه الياآت فإنه يحذف من اللفظ فى حال الوصل لاجتماعه بالسكن الذى بعده ويثبت ما كنا فى الوقت :

وَسَمِعَ يَهْمَزُ الْوَصْلَ قَرْدًا وَقَتَحَهُمْ أَنَحَى مَعَ لَئِي حَقَّهُ لَيْتَنِي حَلَا  
وَتَقَسَّى سَيَا ذِكْرِي سَيَا قَوِي الرِّضَا تَحِيدُ هُدًى بَعْدِي سَيَا صَعْوُهُ وَلَا

انتقل إلى النوع الخامس وهو ما وقع من ياءت الإضافة قبل همز الوصل للفرد من لام التعريف ، ولهذا قال فرداً . ثم أخبر أن الاختلاف وقع مع ذلك فى سبع ياءت ذكرها واحدة بعد واحدة ولم يسمها بحكم واحد كما فعل فى الأنواع السابقة فأخبر أن للشار إليها حق فى قوله حقه . وهما ابن كثير وأبو عمرو قرأ بطة أخى أشدد به أزرى ، وبالأعراف إني أسطفتك بفتح الياء فيها ، وقوله ليتي حلا أخبر أن للشار إليه الهاء فى قوله حلا وهو أبو عمرو قرأ بالترقان باليتي أخذت بفتح الياء وقوله ونسى ما ذكرى مما ، أخبر أن للشار إليهم بسا ريتين وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا بطة واسطفتك لنفسى انذهب وذكرى انذهب بفتح الياء فيها وتكرر الرمز لضرورة النظم لا غير . وقوله قوى الخ أخبر أن للشار إليهم بالألف والهاء والهماء فى قوله الرضى حميد هدى وهم نافع وأبو عمرو والبرى قرءوا بالترقان إن قوى أخذوا بفتح الياء . وقوله جدى الخ أخبر أن للشار إليهم بسا وبالصاد فى قوله مما صفوه ، وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة قرءوا فى سورة الصف من بدى اسمه أحمد بفتح الياء . والولاء بكسر الواو : للتابعة :

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ وَتَحْيَا جِيءَ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خَوَلَا  
انتقل إلى النوع السادس وهو الذى ليس بعد الياء فيه همز قطع ولا وصل وذكر أن الخلف وقع من ذلك فى ثلاثين ياء، وعينها واحدة بعد واحدة . فأخبر أولاً أن للشار إليه بالميم فى قوله جىء وهو ورش فتح الياء من يحيى بالأتمام خلاف عنه وقوله جىء بالخلف أى آت به ثم قال والفتح خولاً أخبر أن للشار إليهم بالهاء فى قوله خولاً ، وهم النسبة إلا أيضاً فتصواباً يحيى بلا خلاف فتعين لقانون الإسكان بلا خلاف . وخولاً معناه : ذلك :

وَعَمَّ عُلَا وَجْهِي وَيَتْبَقِي بَنُوحَ هِنَ

لَوَى وَسَوَاهُ عُدَّ أَمَلًا لِيُحَقِّقَلَا .

أخبر أن للشار إليهم بهم والذين من علا وهم نافع وابن جابر وحسن قرءوا بالكسر إن أسلت وجهي لله وبالأتمام وجهت وجهي للذى بفتح الياء فيها وقوله ويتبقى بنوح أخبر أن للشار إليها بالعين واللام فى قوله عن لوى وهما حفص وهشام فتصا الياء من يبقى مؤنثاً بسورة نوح ثم قال الذين آتوا ؟ أول الزمير لاختلاف بين القراء فى حذف الياء بعد داله وتقا وصلها تبعاً للرسم فلا

تأملك يدك عليه وإنذ  
مأسواه من الأقوال  
العائدة إلى هـ  
حقه لاستند لها كبراً  
ذلك من بعض الواردين  
عليها . والله يتولى حفظنا  
بفضله آمين (الآخر) أما  
الجزء فيه إذا وقف قد  
تقدم ، وأما ورش فإنه فيه  
حالة وصله بما قبله فظاهر  
وأما حاة الابتداء به  
فسيأتى فى موضع يصح  
الابتداء به وأما هذا  
فيجوز فيه ما فى آتنا قبله  
لأنهما من باب واحد  
(فأنته) قرأ الشامي بإسكان  
للمهموز تخفيفاً لئلا يلبقون  
بفتح الهمز وتشديد التاء  
(وأرنا) قرأ اللسان والبوسنى  
بإسكان الراء والهموز  
بإخفائه أى اختلاس كسرته  
والبرقون بكسرة كاملة على  
الأصل (وروى) قرأ نافع  
والشامي بهمزة مفتوحة  
صورتها أقص بين الواوين  
مع تخفيف الصاد وكذلك  
هو فى مصحف المدينة  
والشام والباقرن بتشديد  
الصاد من غير همز بين  
الواوين وكذلك هو  
فى مصاحفهم (شهداء إذ)  
قرأ الحريمان وبسرى  
بتخفيف الهمزة الأولى  
وتسكن الثانية بينها وبين  
لياء الباقرن بحقيقتهما

(وما أوتى موسى وعيسى

وما أوتى اليون من ربه)

حكم النبون جلي وكيفية

قراءتها لورث أن تأتي

بالقصر في أوتى مصا

والتيثون مع القنح في

موسى وعيسى ثم بالتوسط

مع التقليل ثم بالطويل مع

"فتح ثم مع التقليل (وهو)

معاً ما لا يشق (يقولون)

تسراً الشاه وحسن

والأخوان بالثاء تنوي:

على الخطاب والباقون

بالياء التحتية على اللب

(قل أثم) قرأ قانون

والبرص يتسهل الهمة

الثانية وإدخال ألفيها

وورش وبكى بالتسليم

من غير إدخال ولورش

أضاً إدخالها ألفاً فيجمع

مع سكون التون فيبد

طويلاً وهشام بالتحقيق

والله يبل كلاهما مع الإدخال

وبالقون بالتحقيق من غير

ألف فلو وقف عليه وليس

بوضع وقف بل الوقف

على أم الله جاز فيه لمزة

خمة أوجه: الأول عدم

السكت على اللام مع

تسهيل الهمة والثانية والثاني

كذلك مع تحقيقها والثالث

السكت مع تسهيل الهمة

والرابع كذلك مع التحقيق

والخامس التقليل مع التسهيل

ولا يجوز مع التحقيق

وسواء أى سوى التى بسورة نوح وهما موضعان يتى للطائفتين بالبقرة والمج، أخبر أن المشار إليهم  
بالبين والمهزة واللام في قوله عد أصلاً ليحلاً، وهم جنس ونافع وهشام قرءوا بفتح الياء في اللوضين  
وقوله ليحلاً أى بهم به :

وَمَعَ شُرَكَائِي مِنْ دُونِي وَرَأَيْتُكَ دُونُوا وَلِي دِينَ عَنْ هَادٍ يَحْتَفِلُ لَهُ الْحُلَا  
أخبر أن المشار إليه بالمال في قوله دُونُوا وهو ابن كثير قرأ في ضلت أين شركائي فلوا أدنك  
مع التى بجر من ورأى وكانت بفتح الياء في اللوضين، ودُونُوا أى كتبوا. وقوله ولي دين أخبر أن  
المشار إليهم بالبين والمهاء واللام والألف في قوله عن هاد يخلف له الحلا وهم جنس والبرى وهشام  
ونافع قرءوا في قل يا أيها الكافرون ولي دين بفتح الياء بخلاف عن البرى وحده فله القنح والإسكان  
وصين لياقين غير المذكورين الإسكان :

تَمَيَّنِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ حَامِيرٍ وَلِي التَّمَلُّ مَالِي دُمُ لَنْ رَأَى تَوَفَّلَا  
أخبر أن المشار إليه بالمهزة في قوله أتى وهو نافع قرأ في الأناص وعانى بفتح الياء وقوله أرضى  
صراطى، أخبر أن ابن عامر قرأ أرضى واسعة وأن هذا صراطى مستقيماً بفتح الياء فيها وقوله  
وفي التمل إلى آخره أخبر أن المشار إليهم بالمال واللام والراء والتون في قوله : دم لمن راق نوفا  
وهم ابن كثير وهشام والسكائي وعاصم قرءوا بالتمل وتنفذ الطير قال مالى بفتح الياء وقوله دم  
دعا للخطاب بالهوام . وراق التى : صفا . والتوفل : السيد المعطاء :

وَلِي تَعَجُّبٌ مَا كَانَ لِي التَّسْنِينَ مَعَ مَعِي تَمَانٍ عَلَا وَالظَّلَّةُ الثَّانِي عَنْ جِيلَا  
أخبر أن المشار إليه بالبين في قوله علا ، وهو جنس فتح الياء من ولي تسنينا واحدة ، وما كان  
لي عليكم من سلطان، وما كان لي من علم ومن معى في غان مواضع : أولها معى بن إسرائيل بالأعراف  
ومعى عدوا بالتوبة ومعى صبرا ثلاثة بالكهف ، وذكر من معى بالأنبياء وإن معى ربي سيهدين  
بالشعراء ومعى ردما يصدقني بالقصص فذلك ثمان يأت. ثم قال والظلة الثان، أخبر أن للمشار إليها  
بالبين والجيم في قوله عن جلا، وهما جنس وورش فتحا الياء من ومن معى من المؤمنين وهو الثاني  
من الظلة ، وهى سورة الشعراء .

(توضيح) حصل بما ذكر في هذا الفصل وفي فصل هـمز القطع للتوضيح أن معى جاء في القرآن  
في أحد عشر موضعا فتح جنس الياء في جميعها ، وواقه وورش في الثاني من الظلة ، وواقها  
للمرموزية في ضر الحلا في معى أبدا ومعى أو رحمتا لاغير .

وَمَعَ تَوَفُّيْنا لِي يُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا لِي جَوَابِيَا عِبَادِي صِفَ وَالْخَلَفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا  
أخبر أن المشار إليه بالجيم في قوله جاء، وهو وورش قرأ بالخان وإن لم يؤمنوا لي ، وبالبقرة  
وأيؤمنوا لي بفتح الياء فيها ، وقوله بإعادي أخبر أن المشار إليه بالصاد في قوله صف وهو شعبة  
قرأ بالخرق بإعادي لاخوف عليك بفتح الياء على ما لفظه ويقف بالسكون لأن ما حرك في الوصل  
فوجه الإسكان في الوقف. ومعنى صف - أى اذكر - ثم قال والخلف إلى آخره أخبر أن المشار إليهم  
بالبين والشين والذال في قوله عن شاكر دلا ، وهم جنس وحمة والسكائي وابن كثير قرءوا

بسطى حكم الياءين للذكورين . قال الظم :

بالزخرف ياعبادي لاخوف عليكم بحذف الياء في الوصل والوقف ، وتعين للباقيين إثباتها ساكنة في الحالين ، ودلا : تقدم شرحه .

وَفَتَحَ وَلِي فِيهَا لِيُزَيِّنَ وَحَقَّقَ صِيمٌ وَمَالِي فِي يَسَّ سَكَنٌ فَتَحَكُمُلَا  
أخبر أن ورشا وخصفا قرآ في طه ولي فيها مآرب أخرى بفتح الباء وقوله ومالي في يس سكن  
أمر بإسكان الياء حمزة في ومالي لا أعبد وأشار إليه بالقاء في قوله فتكلا أي فتكلا أحكام الياءات  
وقد تقدم أنه إذا ذكر الفتح أخذ للباقيين بالإسكان ، وإذا ذكر الاسكان أخذ للباقيين  
بالفتح .

#### باب مذاهبهم في ياءات الزوائد

أي هذا باب حكم اختلافهم في الياءات الزوائد على الرسم وهي ياءات أو آخر الكلم ، ذكر  
في هذا الباب اختلاف القراء في إثباتها وحذفها في الوصل والوقف معا ، وهذا الباب تمة قوله : وما  
اختلفوا فيه حر أن يفصلا .

وَدُونُكَ يَاءُ آتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنْ عَنْ غَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُولا  
يقال دونك كذا . أي خذ ، أي ياءات تسمى زوائد ثم بين السبب في تسميتها بهذا الاسم فقال :  
لأن كُنْ عن غط المصاحف معرولا ، يعني إنما تسمى زوائد لإزادتها في القراءة على الكتابة لأنها زادت  
في الرسم في قراءة من أثبتها على حال ، ومن لم يثبتها فليست عنده زائدة ، وهي تنقسم إلى أصلي  
وزائد ، فالأصلي عبارة عما هو لام الكلمة . والزائد عبارة عما هو ليس بلام الكلمة ، وكلاهما  
يأتي في الأسماء والأفعال كما ستره ومعرلا . أي عزله عن الرسم فلم يكتب لمن صورة في المصاحف  
النهائية . ثم بين حكمها فقال :

وَتَكُنْتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا يَخْتَلِفُ وَأَوَّلَى التَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلَا  
وَفِي الْوَصْلِ حَمَادٌ شَكُورٌ لِإِمَامَةٍ وَجَمَلَتُهَا سِتُونٌ وَاثْنَانِ فَاعْتَمِلَا  
قدم هذا الأصل ليني عليه ما يأتي ذكره من الزوائد فأخبر أن اللسان إثباتها بالهال واللام  
في قوله دُرًّا لَوَامِعًا وإما ابن كثير وهشام أثبتا مزاده في حالتي الوصل والوقف وقوله يخلف راجع  
إلى هشام وحده وليس له إلا زائدة واحدة ، وهي كيون بالأعراف روى عنه إثباتها في الحالين  
وحذفها في الحالين فهذا معنى قوله يخلف ثم قال وأولى التمل حمزة كمل ، أي وأثبت حمزة موضعا  
واحد في الحالين وهو أتمد ونى بال ، وهو أولى النمل لأن فيها ياءين زائدتين على رأى الناظم

#### حكم ما في ياءات الزوائد

وكيكون في الأعراف عندهشامهم بإثباته فأقره وقفا وموصلا

أمر أن يقرأ لهشام قوله تعالى : ثم كيون آخر الأعراف بإثبات الياء وقفا وموصلا قولوا واحد  
وأما الخلاف الذي ذكره فيه الشاطبي له حيث قال : وكيون في الأعراف حجج لإجمالا يخلف فقال  
في القيث فينبغي أن لا يقرأ به لبعده من طريقه وطريق أصله بل لم يثبت من طرق النشر إلا في حالة الوقف  
خاصة . قال في النشر وروى بعضهم عنه ، يعني عن هشام الخلاف في الحالين ولا أعلمه نسا من طرق

لأن من خفف الأولى  
فأثنية أخرى لأنها  
مؤبدة صورة وقد نظم  
ذلك شيخا وتلقينه منه  
حال قراء في عليه لكتاب  
النشر قال :  
أي قل أنتم إن وقت  
حمزة

خس حمزة تنص لشعرهم  
فالقيل بالتحقيق ليس  
موافقا

وتتألف فالنص منه بنصهم  
والحاصل أن فيها ستة  
أوجه حاصلة من ضرب  
ثلاثة النقل والمصنف

وعندهما في وجهي التحقيق  
والتمثيل لأنه من باب  
التوسط زائد لم يخلو حمزة  
الاستغناء على حمزة أتم

يمنع منها وجه واحد  
والحمزة جائزة فيه الشيخ  
على المنوع خوفا من

الوقوع في الخط ولم يذكر  
الجائز لظهوره ، وفهم من  
قوله حمزة أن ثم غيرها  
وهو كذلك إذ قيل فيها

بإبدال الثانية فالفهم الثلاثة  
وحذف إحدى المزمزين  
على صورة اتباع الرسم مع

الثلاثة أيضا ولا يصح سوى  
الحقة (كانوا يسمون)  
قام وفاصلة ومنهى الحزب  
الثاني (لا خلاف) (المال)

أجلى وصل لى الوقف  
روى وأصل في ههنا

معاندي النار له ودوري

الندى بنو نصارى معا موسى

وعيسى لهم ويصرى

(تبيين: الأول) إن قلت

ذكرت في المثل اثنى

وأصل فله واوى لأنك

تقول إذا سئدت القعل

إلى التسكلم أو المخاطب

بولت أى امتحنت واختبرت

وما كان كذلك لا إمالة

فيه. قلت الواوى إذا زاد

على ثلاثة أحرف فانه يصير

بتلك الزيادة يائا. وذلك

كأن زيادة الفعل معروف

المضارعة وآلة التعدية

وغيره نحو يتلى ويدعى

وتركى ورضى وتجلى

وتدعى وزكاه ونجنا

فأجابه واعتدى فتعالى

الله واستعلى ومن ذلك

أفعل في الأسماء نحو

أدنى وأزكى وأعل لأن

لفظ الماضى من ذلك كله

تظهر فيه الياء إذا ردت

الفعل إلى نفسك نحو

زكيت وأجبت وابتليت.

الثانى لا يتأق. التثنية

لوروش في مصلى إلا مع

ترقيق اللام واماع تخفيفه

فلا يصح إلا الإمالة والتقليظ

فندان لا يجتمعان وهذا

بما لا خلاف فيه والتعظيم

مقدم على الأداء (المدغم)

ولقد جعلنا ليرى

وهشام (ك) قال لإبراهيم

وكلامها في آية واحدة أتمدوني بحال وهي الياء الأول. وبعدها لما أتاني الله واحترز بقوله وأولى الخ  
عن ياء أتاني وقوله كلما ليس يرمز لأن الرمز لا يجتمع مع صريح الاسم وإنما معناه أن حمزة كل  
الكلمة باثبات الياء في الحاليين، وله مع ذلك ادغام النون كما سيأتي في الخ ثم قل وفي الوصل حماد  
شكور إمامه أخبر أن للشار إليهم بالحاء والسين والهمزة في قوله حماد شكور إمامه وهم أبو عمرو  
وحمة والسكائي ونافع أثبتوا ما زادوه في الوصل خاصة وحذوه في الوقف وليس الأمر على  
العموم، وهو أن هؤلاء أثبتوا الجميع في الحاليين، وهؤلاء أثبتوا الجميع في الوصل بل معنى هذا الكلام  
أن كل من أذكر عنه أنه أثبت شيئا ولم أقيده فانظر فيه فإن كان من المذكورين في البيت الأول  
فاعلم أنه يشته في الحاليين على قاعدته وإن كان من المذكورين في البيت الثاني فاعلم أنه يشته في الوصل  
خاصة على قاعدته والباقيون محذوفون في الحاليين فاختلاف القراءة في الروائد على أربعة أقسام: إثبات  
في الوقف والوصل، ومقابلة حذف في الحاليين. وإثبات في الوصل وحذف في الوقف وعكسه حذف  
الوصل وإثبات في الوقف. وقوله جعلتها ستون وإثبات أخبر أن الياء آت الروائد للشار إليها اثنتان  
وستون ياء وعنها جد ذلك ياء إلى أن أتى على جميعها وعندها صاحب التيسير إحدى وستين  
لأنه أسقط لما أتاني الله بالمثل وقبهر عبادى بالروصدها في باب ياء الأضافة. فإن قيل بقي ستون  
لما هي الواحدة الزائدة؟ قلت هي بإعاد لا خوف عليكم التي بالزخرف ذكرها في باب ياء الأضافة  
وذكرها أيضا في باب ياء آت الروائد.

فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الجَرَارِ المُنَادِ يَسْهَدِينَ يُؤَيِّنُ مَعَ أَنْ تُكَلِّمَنِي وَلَا  
وَأَخْرَجَنِي الْإِسْرَا وَتَتَّبِعُنِ سَيَا وَفِي الْكَهْفِ تَبْنِي يَأْتِ فِي هَوْدَ رُفُلَا  
مَيَا وَدَهَائِي فِي جَنَّا حُلُوْهُ هَذِيهِ وَفِي اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بَلَا  
شرح بذكر الروائد مفصلة ياء ياء فأخبر أن للشار إليهم بقوله: مما في البيت الثاني وهم نافع وابن  
كثير وأبو عمرو أثبتوا الكلام المذكورة قبل مما وهي تسع كالت أولها يسرى بسورة القبر  
ومطهرين إلى الله اعى بالقمر ومن آياته الجوارى بشورى المادى من مكان في ق وقُل عسى أن يهدين  
بالكهف وفيها أن يؤتيني خيزا من جنتك وأن تملنى بما علنت وبالإسراء لئن أخرتني إلى وقيد  
بالإسراء احتراز من التثنية في التناقض والكلمة التاسعة قوله تعالى ألا تتبعني أفضيت بطة فهذه تسع

كتابنا لأحد من أثنتا. ثم قال وكلا الوجهين يبنى الحذف والآيات صحيحان عنه أى عن هشام نسا  
وأداء حالة الوقف، وأما حالة الوصل فلا أخذ فيه خير الآيات من طرق كتابنا اه. فإن قلت:  
مستندة قوله صاحب التيسير فيه لما تكلم على زوائد سورة الأعراف في آخرها وفيها محذوفة ثم يكون  
فلا أثبتها في الحاليين هشام غاف عنه. قلت هذا لا دليل فيه لأن الهاء كثيرا ما يذكر الخلاف على  
سبيل الحكاية وإن كان هو لم يأخذ به وليس من طرقه وهذا منه وبدل لذلك قوله في القدرات جد  
أن ذكر الخلاف له وبالايات في الوصل والوقف أخذ وقوله في جامع البيان وبه قرأت على الشيخين:

صل إسماعيل ربنا قال له  
بالبلية ونحن له الأربعة  
أظم من .

(تنبه) لا إغفاء فيهم  
إبراهيم عند بابه لمدم  
الشرط وهو تحريك ما قبلها  
عمله قوله :

وتسكن عنه اللم من قبل  
بأبها

على إثر تحريك تخفى  
تنزلا

ولا إغغام في أهاجوتا  
إذ لم يدغم من اللتين  
في كلمة إلا مناسككم

وسلككم (قبلهم التي)  
قراءتها الثلاث لا تخفى

(يشاء إلى) قرأ الحمراني  
والبصري بتحقيق الأولى

وتسهيل الثانية بينها وبين  
الياء ، وعنه إبدالها واوا

محضة مكسورة والباقون  
بشدة هما (صراط) قرأ

قبل السنين وخلف بإجماع  
الصاد الزاوي والباقون

بالصلة الحاصلة (لرموف)  
قرأ الأخوان والبصري

وشعبة حذف الواو بعد  
لهززة والباقون بإبدالها

ثلاثة ورش فيه لا تخفى  
عما يعملون ولئن قرأ

لأخوان والشامي بشدة  
لخطاب والباقون بيباء

لنية وانضموا على الخطاب  
عما تعملون تلك أمة

أبادهم (تسهيل همزة

كلمات يعضون فيها على أصولهم المتقدمة فتافع وأبو عمرو يقرأان بابتائها في الوصل ويحذفانها في  
الوقف. وأما ابن كثير فإنه يثبتها في الحالين والباقون يحذفونها في الحالين. وقوله: وفي الكهف بنى  
يأت في هود رذلا. سما، أخبر أن للشار إليهم بالراء وبسما في قوله رذلا سادهم الكسائي ونافع وابن  
كثير وأبو عمرو يثبتون الياء في ذلك عند قوله تعالى ما كنا بنى بالكهف ويأت لاتكلم نفس  
يهود على أصولهم المتقدمة فإن كثير يثبت في الحالين ونافع وأبو عمرو والكسائي يثبتون في  
الوصل ويحذفون في الوقف ويقي الباقيون على الحذف في الحالين وقيد بنى بالكهف احترازا  
من قوله تعالى يا أبا ناسي يوسف وقيد يأت يهود احترازا من قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات  
ربك وأم من يأتي آمنا وشبهه. ورذل معناه: عظم. وقوله ودعاني جانا لوهدي أخبر أن للشار إليهم  
بالقاء والجيم والحاء والهاء في قوله: في جانا لوهدي وهم حمزة وورش وأبو عمرو والبري أثبتوا  
الياء في قوله تعالى وتقبل دعائي إبراهيم وهم على أصولهم فأما حمزة وورش وأبو عمرو فثبتوها  
في الوصل ويحذفونها في الوقف والبري يثبتها في الحالين والباقون على حذفها في الحالين ولم يبقها  
بنى لأنها لا تتبسط بدعائي إلا فرارا لأن الياء في ذلك من يأت الاضافة وقد ذكرت في فصل الهززة  
المكسورة للتقدمة وقوله وفي آتيمون إلى آخره أخبر أن للشار إليهم بقوله حق وبالباء من قوله  
سحقه بلا وهم ابن كثير وأبو عمرو وقالوا أثبتوا الياء في غافر من آتيمون أهدكم سبيل الرشاد وهم  
أصولهم للتقدمة فإن كثير يثبت في الحالين وأبو عمرو وقالوا في الوصل دون الوقف والباقون  
على الحذف في الحالين وقيد آتيمون بقوله أهدكم احترازا من قوله تعالى فاتبعوني بحبكم الله وآتبعوني  
وأطيعوا أمري وآتبعوني هذا صراط مستقيم وقوله بلا معنى آخر والرواية في البيت الأول إثبات  
ياء الطرفين وحذف الواو واسكان النونين وفي البيت الثاني قصر الاسماء ولا يترن البيت إلا بأسكان  
نون تبسبن وحذف الأولى والأخيرة. وأما بنو فيزن بالحذف على التبسبن والاثبات على اللغام وهو  
الرواية والبيت الثالث يترن بحذف الياءين والرواية بإثباتهما .

وكان ترتبي عنهم " محمد وتسي سما فترقا ويدع الداع هالك جحنا حلا "

قوله عنهم أي عن للشار إليهم بقوله حق بلا في البيت الذي قبل هذا وهم ابن كثير وأبو عمرو  
وقالوا أثبتوا الياء في إن ترى أنا أقل منك بالكهف وهم على أصولهم المتقدمة. وقوله تمدوني  
أخبر أن للشار إليهم بسما وبالقاء في قوله سما فترقا ، وهم خلف وابن كثير وأبو عمرو وحمزة أثبتوا  
الياء في أتمدوني بال في التل وهم على ما تقدم ، أما ابن كثير فثبت في الحالين على أصله وكذلك  
يثبت حمزة هذه في الحالين وهو للشار إليهم بوجه وأولى الخلل حمزة كسلا ، وأما نافع وأبو عمرو  
فأثبتا يثبتانها في الوصل دون الوقف والباقون على الحذف في الحالين وقوله ويدع الداع إلى آخره

أي المتع وأبي الحسن من طريق الحلواني عنه بل يدل عليه كلامه في التيسير فإنه قال فيه في باب  
الزوائد وأثبت ابن عامر في رواية هشام الياء في الحالين في قوله تعالى ثم كيدون في الأعراف فجزم  
بالاثبات ولم يحك خلافة ، ومن المعلوم للقرر أن العلماء يثبتون بتحقيق المسائل في أبوابها أكثر  
من اعتنائهم بذلك إذا ذكروها استطرادا تنميا للقائمة ، فربما يتساهلون استكالا على ما تقدم أو  
ماسيات لهم في الباب ثبت من هذا أن الخلاف لهشام في حالة الوصل عزيز وإنما الخلاف حالة

مع الله والقصر لحزة إن  
وقد لا يخفى (مواب) قرأ  
الشامى بفتح اللام وألف  
بجدها والباقون بكسر  
اللام واء سا كنة بجدها  
(ع) عملون ومن حيث

خسرت) قرأ البصري  
بالياء على التنية والباقون  
بالياء التوقيط على الخطاب  
(لشلا) قرأ ورش بياء  
خالصة مفتوحة بعد اللام  
الأولى والباقون بهمزة  
مفتوحة بجدها (واخشون)

يأله ثابتة وصلا ووقفا  
لجميع (فأذكرني أذكركم)  
قرأ السك بفتح الياء  
والباقون بالإسكان (ل)  
عما أخطى على إسكانه (ولا  
تسكرون) مما أخطى السبعة  
على حذف يائه وصلا  
ووقفا (الهدوت) نائم  
في أي درجات فاصلة

انصافا ونهى الرابع  
لأكرمهم (للمال) الناس  
معوا بالناس ولقاس له وروى  
ولاهم وهدي الله إن وقت  
على هدى ورضاهم لهم  
نرى لهم وصرى جاء  
لحزة وابن ذكوان حبة  
ورحة لمى إن وقف

(للمنهم) لهم من قنوليك  
قبلة الكتاب بكل (ومن  
تطوع) قرأ الأخوان بالياء  
التحيتة وتشديد الطاء  
وجزم العين عن الشرطية

أخبر أن للشار إليهم بالياء والجميع والهاء في قوله هالك جنى حلاوهم البرى وورش وأبو عمرو أئبتوا  
الياء في قوله يوم يدع الداع بالضم وحم على أصولهم قالزى يئيت في الحالين وورش وأبو عمرو  
في الوصل لأخبر والباقون على الحذف في الحالين . وقيد الداع بقوله يدع احترازا من دعوة الداع  
والى الداع وقوله هالك بمعنى خذ أى خذ تمرا حلوا وهو مانظمه والوزن على إثبات الأولين وحذف  
الأخيرة .

وفي الصبح بالواو دى دكا جربانه وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلأ  
أخبر أن للشار إليهما بالهاء والجميع في قوله دنا جربانه ، وما ابن كثير وورش أثبتا الياء في  
جاءوا الصبح بالواو في القبر أما ورش فعلى أصله في إثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وأما ابن  
كثير فانه يثبتها في رواية البرى عنه في الحالين على أصله وعنه من رواية قبل وجهان إثباتها في  
الحالين على أصله وإثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وهذا معنى قوله وفي الوقف بالوجهين  
وافق قنبلأ وبقى الباكون على الحذف في الحالين ، وقيد الواو بالقبر احترازا من قوله : بالواو  
القدس ،

وأكرم منى معناه أهائى إذ هدى وحذفها للمعاري عدأ أعسدا  
أخبر أن للشار إليهما بالهمزة والهاء في قوله إذ هدى وما نافع والبرى أثبتا الياء من أكرمنى  
وأهائى بالهمز وكل واحد منهما على أصله فتألف بينهما في الوصل وحذفهما في الوقف والبرى  
يثبتهما في الحالين وهى رواية ابن مجاهد وعليها عوكة الهادى والنظام . ثم قال وحذفهما إلى آخره  
أخبر أن حذف الياء من أكرمنى وأهائى لأبى عمرو عدأ أصل أى أحسن لأتبعها رأس آتين  
وهو يعتمد الحذف في ردوس الآيات وقد روى إثباتها في الوصل دون الوقف على قاعدته  
والحذف أولى كما ذكرنا النظام . وبقى الباكون على الحذف فيها في الحالين والوزن على إثبات الأولى  
وحذف الثانية .

وفي التسل آتاني وبمفتتح عين أولى حمى وحذف الوقف بين حلا عدا  
أخبر أن للشار إليهم بالعين والهمزة والهاء في قوله عن أولى حمى وهم خفض وتافع وأبو عمرو  
قرءوا بامل لما آتاني الله إثبات الياء مفتوحة في الوصل ثم أخبر أن للشار إليهم بالياء والهاء  
والعين في قوله بين حلا عدا وهم قالون وأبو عمرو وخفض وهم للذكورون في الترجمة الأولى إلا  
ورشا اختلف عنهم في الوقف فروى عنهم إثباتها سا كنة وحذفها وسكت عن ورش لبقائه على

الوقف لكن لا ينبغي أن يقرأ بمن طريق الحرز وأصله وإثبات في الحالين قرأنا اه . قال النظام :  
لعمري التلاق واتناد اخذتهما وتمت أصول القوم دارا مفصلا  
أمر أن يقرأ قالون بحذف الياء قولوا واحدا في التلاق والتناد بنافر ولا عيرة بالخلاف الذى  
ذكره له فيما الإيمان الدانى والشاطى ومن تبعهما قال في التثيد وذكر معنى الدانى الخلاف لقانون  
في حذفها مطلقا كالجاعة وإثباتها وصلا كورش وتيمه على ذلك الشاطى وتبعهما على ذلك كل من

قاعدته حذفتها في الوقف على أصله في زوائده ويثبتها في الوصل مفتوحة لأنه مذكور في جملة من يفتح في الوصل وأما الباقون فانهم يحذفونها في الحالين اتباعا للرسم ولأجل ذلك عدلها الناظم في الزوائد وقيدها بالتالي ليخرج نحو آتاني الكتاب وآتاني رحمة .

وَمَعَ كَالْحَوَابِ الْبَادِ حَقَّ حَتَاهُمَا وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَاءُ وَنَحْتُ أَخُو حُلَا  
أخبر أن للشار إليهم معنى والجميع في قوله: حق حتناهما ، وهم ابن كثير وأبو عمرو وورش قروا  
وجنان كالجواب والمالك فيه والباد بآيات الياء فيها وهم على أصولهم فابن كثير يثبت في الحالين  
وأبو عمرو وورش في الوصل والباقيون بالحذف في الحالين . والجنى : الجنى . ثم أخبر أن للشار إليهما  
بالمهزة والحاء في قوله أخو حلا وهما نافع وأبو عمرو أثبتا الياء في قوله تعالى فهو للهدى بسبحان  
والكهف وهما على أصولهما يثبتان في الوصل دون الوقف والباقيون على الحذف في الحالين وقيد  
للمتدى بقوله الاسراء ويقول تحت احترازا من للمتدى بالأعراف لأنه من التواب . فان قيل كيف  
يصح قوله وفي للمتدى الاسراء وإنما هو للمتدى في الاسراء . قيل معناه واشترك في للمتدى سورة  
الاسراء والسورة التي تحتها وهي سورة الكهف .

وَفِي اتَّبَعْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ عَتَّهْمَا وَكَيْدُونُ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا  
يَحْمَلْنَ وَتَوُوتُونِي يَبُوسَفَ حَقَّهٗ وَفِي هُودَ تَسَالُنِي حَوَارِيَهُ جَمَلَا  
قوله عتاهما . أي عن للشار إليهما بالمهزة والحاء في البيت الذي قبل هذين البيتين في قوله  
أخو حلا ، وهما نافع وأبو عمرو أثبتا الياء في قوله تعالى أسلت وجهي لله ومن اتبعن في الوصل خاصة  
على قاعدتهما والباقيون على الحذف في الحالين وقوله وكيدون في الاعراف حج ليحمل بحذف أخبر  
أن للشار إليهما بالحاء واللام في قوله حج ليحملا ، وهما أبو عمرو وهشام أثبتا الياء في ثم كيدون  
في الاعراف فأما أبو عمرو . فلا خلاف عنه في ذلك وهو على أصله يثبتها في الوصل ويحذفها في  
الوقف ، وأما هشام فان عنه خلافا فيها روى عنه إثباتها في الحالين وحذفها في الحالين ، والباقيون  
يحذفونها في الحالين وقيد اتبعن بال عمران ليخرج ومن اتبعني يوسف فانها ثابتة للكل ، وكيدون  
بالاعراف ليخرج فكيدوني يهود فانها ثابتة للكل ، وفكيدون بالمرسلات فانها محذوفة لسبب  
وقوله حج أي غلب في الحنية ليحمل أي ليحمل ذلك عنه ويقرأ به وقوله وتوتوني يوسف حقه  
أخبر أن للشار إليهما معنى في قوله حقه وهما ابن كثير وأبو عمرو أثبتا الياء في قوله تعالى حق توتون  
موثما من الله في يوسف وكل منهما على قاعدته فأما أبو عمرو فانه يثبت في الوصل دون الوقف وابن  
كثير يثبت في الحالين والباقيون بالحذف في الحالين وقوله وفي هود الخ أخبر أن للشار إليهما بالحاء  
والجميع في قوله حواريه جملا وهما أبو عمرو وورش أثبتا الياء في الوصل خاصة في قوله تعالى ثلاثين

رأيت ألف جدما وضف المفق حتى ابن الجزري الإثبات وجهما بما انفرد به فارس بن أحمد من  
قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالوز . قال ولا أعلمه ورد من طريق من الطريق  
عن أبي نفيط ولا عن الحلواني بل ولا عن قالون أيضا من طريق من الطرق إلا من طريق  
أبي سروان عنه وذكره اللهاني في جامعه عن الشافعي أيضا وسائر الرواة عن قالون على خلافه كأبراهيم  
وأحمد ابني قالون وإبراهيم بن دازيل وأحمد بن صالح وإسماعيل القاضي والحسن بن علي الشحام

الباقيون والباء وتخفيف  
نظاما وفتح العين فمل ما مضى  
الرباع ) قرأ الأخوان  
محذف الألف بعد الياء  
على الأفراد والباقيون  
بالألف على الجمع ( ولو  
ترى ) قرأ نافع والشامي  
بالتاء الفوقية على الخطاب  
والباقيون بالياء ( إذ يرون )  
قرأ الشامي بضم الياء  
والباقيون بفتحها على الياء  
للمفعول والفعل ( بهم  
الأسباب ويربهم الله ) جلى  
( تبرؤا ) ما قبله لورش من  
القصر والتوسط والممد  
سكذلك ( خطوط ) قرأ  
نافع والبري بصرى وبشبه  
وحجرة بأكسبات اللام  
والباقيون بضمها لفتان  
الأولى تيمية والثانية  
جهازية ( بأمركم ) لا يفتي  
( قيل ) سكذلك ( آباءنا  
ونداء ) تسهيل همزها  
مع المد والقصر لمخزاة إن  
وقف سكذلك ( آباءهم  
لا يلقون شيئا ) هذا مما  
اجتمع فيه باب أمثوا مع  
باب شيء والمتجاهلون  
يقرونها بستة أوجه من  
ضرب ثلاثة في اثنين أو  
عكسه والصحيح منها  
أربعة فعلى القصر في آباءهم  
التوسط في شيئا وعلى  
التوسط فيه التوسط في شيئا  
وعلى الطويل فيه التوسط



والطويل في شيئا وهكذا

كل ممانته وكذا عكسه

وهو إذا تقدم ذو اللين إلى

باب آمنوا نحو إن يضرروا

أفشيئنا يريد الله أن لا يجعل

لهم حظا في الآخرة فالنوسط

في حرف اللين على الثلاثة

في باب آمنوا والطويل

عليه الطويل فقط ، وقد

نظمت ذلك قلت :

إذا جادني شيء مع كنت

فأربع

توسط شيء مع ثلاث به

أجر

وطويل شيء مع طويل

به فقط

كذلك عكسه فاعمل بتحريره

نخر

(الينة) اتفق السبعة على

قراءته هنا باسكان اليا

(لن انطر) قرأ عاصم

والبصري وحجزة بكسر النون

على أصل النقاد الساكنين

والباقيون يضمها طلبة الخفة

لأن الانتقال من كسر إلى

ضم ثقيل والحال بينهما

غير معتد به لضعفه بالسكون

وهذا حكمه في الوصل فإن

ابتدى فلا خلاف بينهما في

ضم حمزة الوصل قاله

الداني وغيره ( الفلاة )

لامه مرقق للجميع لأن

قبله شادا (جد) تام وقيل

كأن فاصلة ومتمنى الربع

إجماعا (للمال) الهدى

ماليس لك به علم في هود وحذفها الباقيون في الحالين وقيدوها بهود ليخرج فلا تسألن بالكهف  
وفي البيت الأول اتجنن باسكان النون وكيدون بكسرها من غير ياء وفي الثاني تؤتوني وتساؤني  
بإثبات الياءين للوزن .

وَتَحْزُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ

هَذَا أَنْتَعُونَ يَا أُولَى اخْشَوْنَ مَعَ وَلَا

قوله فيها أى في سورة هود ولا تحزون في ضيق أخير أن الشار إليه بالحاء في قوله حج وهو أبو عمرو  
قرأ جميع ما في هذا البيت بإثبات الياء في الوصل وحذفها في الوقف على قاعدته وهي خمس ولا تحزون  
في ضيق بهود وبما أشركتمون من قبل إبراهيم وقد هذان ولا أخاف بالأخام واخشون بأولى الألياب  
بالبقرة واخشون ولا تشروا بالمائدة وحذفها الباقيون في الحالين وقيد تحزون بهود ليخرج ولا تحزون  
بالمجر فلها محذوفة وهذان قيد ليخرج لو أن الله هذان وشبه لأنه ثابت واخشون بأولى الألياب ليخرج  
نحو قوله تعالى وإياي فاقفون فلها محذوفة واخشون بقوله مع ولا ليخرج واخشون اليوم فلها  
محذوفة واخشون ولا ثم بالبقرة فلها ثابتة ، ووزن البيت على حذف الياءات .

وَعَنْهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّبِعُنِي يَكُنْ بِرِيسْفٍ وَأَكْفَى كَالصَّحِيفِ مُعْكَلا

قوله وعنه أى وعن أبي عمرو للشار إليه بالحاء من حج في البيت الذي قبل هذا بإثبات الياء  
في الوصل دون الوقف في قوله تعالى وخافون إن كنتم مؤمنين بآل عمران وقرأ الباقيون بحذفها  
في الحالين . وقوله ومن يتق زكا إلى آخره أخبر أن للشار إليه يالزى في قوله زكا وهو قبل قرأ  
في يوسف إنه من يتق ويصبر بإثبات الياء في الحالين على أصله وحذفها الباقيون في الحالين وقيد  
يتق يوسف ليخرج أفن يتق بوجهه بالزم لأنه من التوايت وقوله والى كالصحيح أى جاءه ساكن  
الآخر من غير حذف كجى الفعل الصحيح وقوله معللا أى معللا بوجود حرف الة في آخره  
وهو الياء ، والله أعلم .

وفي المتعالي دُرُهُ والتسلاقي والتستناد دَرَا بَاضِيَهُ بِالْخَلْفِ جُهْلًا

أخبر أن للشار إليه بالهالي في قوله دُرُهُ وهو ابن كثير أثبت الياء في التسالي في الرعد وهو على أصله  
ثبت في الحالين والباقيون بالحذف في الحالين . وقوله والتسلاقي إلى آخره أخبر أن للشار إليهم بالهالي  
من درا والياء من باضيه والجميع من جهلا وهم ابن كثير وقالون وورش أثبتوا الياء في غافر من قوله  
تعالى ليندر يوم التلاق ويوم التناد فذوقه بالخالف أى عن قالون وحده وهم على أصولهم فإن كثير  
يثبتها في الحالين وورش يثبتها في الوصل وحذفها في الوقف وقالون عنه فيها وجهان روى  
عنه إثباتها في الوصل وحذفها في الوقف على أصله وروى عنه حذفها في الحالين وأما باقي القراء  
فانهم يحذفونها في الحالين . ودرا بمعنى دفع فأبدل المزة ألقا وباضيه بمعنى طالع يقال ابن كذا أى  
اطلعه وجهلا جمع جاهل والوزن على حذف الأخيرتين والرواية إثبات الأولى ويجوز حذفها مع  
دخول الزحاف ، وهو قبض مفاعيلن .

وَمَعَ دَعْوَةَ اللَّهِ أَعْمَى دَعَانِي حَكَلَا جَنَّا وَلَكَيْنَا لِقَالُونَ عَنِ الْفَرِّ سُبُلًا

أخبر أن للشار إليهما بالحاء والجميع في قوله حَكَلَا جَنَّا وما أبو عمرو وورش أثبتا الياء في دعوة

والطهين بن عبد الله الم وعبد الله بن عيسى اللدن وعبد الله بن محمد القرى ومحمد بن الحكم ومحمد

وبالمدى لم الناس والناس  
مع الدورى فأشع لورث  
وعلى يرى الدين لدى  
الوقف على يرى لم وحصى  
ومع وصلها بالدين فيها  
عن السوسى طريقان الفتح  
كالجامعة والإمامة والتهار  
والنار معا لهما ودورى  
والصفاواوى لأنك تقول  
في شتيه صفوان فلا إمالة  
فيه لأعد (لدم) إذ تبرا  
لبرى وهشام والأخوين  
بل قتيح لعل (ك) قيل  
لهم والنداب بالنفرة  
الكتاب بالحق ولا إذغام  
في جناح عليه لحوجه  
بقوله فزحج عن النار  
الذى حاله مقدم (ليس  
البر) قرأ حمزة وحصى  
بصب الراء والباقون  
بالرفع (ولكن البر) قرأ  
نانع والشامى بخفيف  
الثون وكسها ورفع البر  
والباقون بفتح الثون  
مشددة ونصب راء البر  
(الدين) برفاع بالهمزة  
والباقون بالياء المشددة  
(وأتى المال الآية) لا تغفل  
عن تحرير طرق ورثن  
وزاج ما تقدم في أشباهه  
(البأساء والبأس) قرأ  
السوسى بالإبدال تطلقا  
وحمة إن وقف وليس  
الأول موضع وقف  
والباقون بالهز (ياحسان)

الدع إذا دعان في البقرة، ثم قال وليس قالون عن الترسلا بين أن الباء في هاتين الكلمتين لقانون  
عن الترسلى عن الأئمة الترسلين وسبلا أى طرفا وفى هذا الكلام إشارة إلى أن إثباتهما ورد  
عن قالون ولم يأخذ بذلك الأئمة الترسلا لأنه لم يصح عندهم عنه سوى حذفهما والاعتقاد عليه ، وقد  
نخلص من ذلك أن ورشا وأبا عمرو يثبتان في الوصل دون الوقف على أصلهما وأن قالون  
يحذفهما في الوقف وله فيهما في الوصل وجهان الحذف والإثبات . فان قلت مالهى دله على هذا  
التقدير . قلت تحيد النفي بالمشهورين إذ لو أراد مطلق النفي لقال وليس منقولين عنه وأمسك، بل  
الإثبات منقول عن رواية دونهم في الشبهة ولم يتعرض له في التيسير قطعاً بالحذف والباقون بحذفهما  
في الحالين ولا يترن البيت إلا بإثبات الباء الأولى والرواية إثبات الثانية .

نذيرى ليرثنى ثم تتردين تترجمون فاعترلون سبعة نذيرى جلا  
وعيدى ثلاث يتقلون يكذبون ن قال تكثيرى أربع عنه ومثلا  
أخبر أن جميع ما في هذين البيتين من الكلم أثبت فيهن الباء ورش وحده في الوصل دون  
الوقف على أصله وحذفها الباقيون في الحالين وهى قسمون كيف نذر بالملك وإن كدت لتردين  
بالصافات وإنى عدت برى وربكم أن ترجون بالخان وفيها وإن لم تؤمنوا لى فاعترلون وبالقدر  
فكيف كان عذابي ونذر فى ستة مواضع ، وإبراهيم ذلكلن خان مقامى وخاف وعيد وهاف خلق  
وعيد وفيها من يخاف وعيد وفى يس ولا يتقلون وبالقصص أن يكذبون قال سنشد ، وقيد بقال  
ليخرج يكذبون ويضيق صدرى بالتمراء فانها محذوفة في الحالين وتكبر أربع كلات فكيف كان  
تكبر فكأن من بالحج وتكبر قل إنما أعظمكم ببا وتكبر ألم تر أن الله باطر وتكبر أو لم يروا  
إلى الطير بالملك فهذه تسع عشرة زائدة . وقوله عنه أى عن ورش وصلا أى هل للذكور عنه  
وترجون في البيت الأول بلا ياء والرواية إثبات البواقي وإن أمكن حذف البعض وفى البيت الثانى  
الوسطاني بلا ياء والرواية إثبات الطرفين .

فبشر هياذ افتح وكيف ساكنيا يدا . وواتبعوني حج في الزخرف العسلا  
أمر للشار إليه بالياء في قوله يدا وهو السوسى بفتح الباء في الوصل في قوله تعالى « فبشر  
عباد الذين يستمعون وإسكانها في الوقف ولا خلاف بين الباقيين في حذفها في الحالين اتباعا للرسم  
وذلك عددا الناظم في الزوائد ووقع في قول هذه الكلمة اختلاف كثير وأشار الناظم بقوله وقف  
ساكنيا يدا إلى ترك الجدل أى التقل كذا فلا ترده بقياس وقف ساكنيا يدا ، وذلك أن التسكيم  
في إبطال الشيء أو إثباته قد يحرك يده في تضعيف كلامه . وقوله وواتبعوني ، أخبر أن المشار إليه  
بالخاء في قوله حج وهو أبو عمرو أثبت الباء في الوصل في قوله تعالى واتبعتنى هذا صراط بالزخرف  
وحذفها الباقيون في الحالين وقيدها بالزخرف ليخرج المتفق على إثباتها تحيى فاتبعتنى يحكيك الله  
والمحذوفة المتضمنة وتكنى الواو قيلا لكنه خفي وقوله الصلا ليس بمرز لأن الناظم لا يفضل بين  
المرز إلا بلفظ الحذف فامتنع الملا أن يكون مرزا لافضاله عن حج بلفظ غير الحذف .  
وفى الكهف تسألنى عن الكل باؤه على رسميه والحذف بالتحذف مثلا  
أخبر أن الباء في قوله تعالى فلا تسألنى عن شئ بالكهف ثابتة عن كل القراء في الحالين ادعاه

ابن هارون الروزى ومصعب بن إبراهيم واليزيرى بن محمد الزبيرى وعبد الله بن قليس وغيرهم اهـ

وقه لحزة لا يخفى (موس)

قرأ عبة والأخوان يفتح

الوار وتشديد الصاد

والباقون بالتخفيف

وسكون الواو ( أيام

آخر) حكه وصلها وحقا

لو اشرد لا يخفى وحيث

جاء قبله مثله وهو مرضا

أو من أيام آخر فلا بد من

مراعاه فلا قرأه بضم

السكت فالتاني كذلك

والتقليد إذا قرأه بالسكت

فالتاني كذلك والنقل

فالسكت مع السكت وعدمه

مع عدمه والنقل عليهما

لأنهما من باين ( فدية

طعام ساكن) قرأ نافع

وابن ذكوان بخلاف تنوين

فدية وجبر طعام وجمع

ساكن جمع تكسير

وتخفيفه بغير تنوين لأنه

غير منصرف والباقون

بتنوين فدية ورفع طعام

وأفراد مسكين وكسر

نونه متونة وخالفهم هشام

فقرأ بجمع مسكين، وكيفية

قراءتها أن تبدأ أولاً بانفع

بالإضافة والجمع ويندوج

معه ابن ذكوان ثم

تأتي بالكي بالتون

والرفع والتوحيد ويندوج

معه البصري وهشام

والكوفيون إلا أن

السوسي يختلف في الإدغام

وهشام في مسكين تنصت

لرسم ثم قال والحذف إلى آخره . أخبر أن المشار إليه بالميم في قوله مثلاً وهو ابن ذكوان روى عنه حذفها بخلاف عنه فله إثباتها في الحالين كالجماعة وله حذفها فيها ، فإن قيل من أين يفتح أن إثبات الكل في الحالين ، وهلا جرى على قاعدة الباب؟ قيل هي زائدة على عدة الآيات القرطاسية القاعدة فهي مطلقة والصمود هو المقوم من الإطلاق بخلاف التي يهود قلاتها من السنة وهي عنوفة ومما وهذه ثابتة فيه ، وعلم أن الحذف في الحالين لأنه المقابل للآيات السام .

وفي ترتبي خلف زكا وجميعهم بالاثبات تحت التمثل بهديتي تلاً أخبر أن المشار إليه بالزاي من زكا وهو قبل اختلف عنه في قوله تعالى أرسله معنا غدا ترج ونقلب فروى عنه إثبات الياء بعد الميم في الحالين ، وروى عنه حذفها فيها والباقون يحذفونها في الحالين وسبأني الخلاف فيه في سورته وقوله وجميعهم إلى آخره . أخبر أن جميع القراء تلا أي قرأ أن يهذي سواء السبيل بإثبات الياء في الحالين لثبوتها في الرسم في القصص وهي التي عبر عنها بقوله تحت النمل :

فهذه أصول القوم حال أطرادها أجابت بعمون الله فانتظمت حلاً لما تم الكلام في الأبواب المسماة أصولاً أشار إليها بما للعاصر أي هذه الأصول قد عتت في أبوابها والقوم هم القراء أي هذه أصول القراء السبعة من الطرق التي ذكرتها أجابت مطردة لما دعوتها أي اتفادت لنظم طاعة باذن الله تعالى فانتظمت مشبهة حلاً والحل جمع حلية والطرد هو المستر الجاري في أشباه ذلك الشيء وكل باب من أبواب الأصول لم يخل من حكم كلي مستمر في كل ما عتق فيه شرط ذلك الحكم . والله أعلم .

وإني لأزوجه لينظم حسروفيهم نقاس أحلاق تنقش عطلاً أي أرجوعون الله أيضاً لتسليط نظم الحروف المنفردة غير المطردة أي حروف القراء السبعة وهو ما يأتي ذكره في الفرش من الحروف المختلف فيها خالصة أي قلادة نقاس وعطلا جمع عاطل يقال جيد عاطل للعق الذي لا حي فيه . وتنفيه أن يحمله ذا غلصة ، أشار إلى أن هذه الحروف المنظومة إذا قرأها من ليس له بها علم صار لها شرف وغاية كالجليد العاطل إذا حلى بالأعلاق أي بالقلادة النفيسة صار ذا غلصة بتجليه عليها وزينه فوالله ما جد أن لم يكن كذلك .

سأضفي على شرطى وبالله أكتفي وما خاب ذو جيد إذا هو حسباً نس على أن اصطلاحه في الفرش كما هو في الأصول أي ساستمر على ما التزمته في أول القصيد من شرط القراءة والترجمة والرمز والتويد وأكثني بالله ميثاً ثم قال وما خاب ذو جد أي صاحب جد وهو ضد المزل وهو بكسر الجيم والفتح : العظمة وإذا قال الحق في شيء جسي الله فانه لا يخسر بل يظهر بأمنيته وهو قد حسب بقوله وبالله أكتفي فحصل له مراده إلى أن تم إنشاده ، يقال حسب إذا قال جسي الله ، وقد ذكرنا ما يبرر الله تعالى من الوصول في الكلام على الأصول ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

لكن نقل الخلاف في الطيبة بعد أن قدم القول الصحيح لأنه ذكر من له زيادة الياء وبقوا قالون في السكوت عنهم وهو يدل على أنه وإن كان خفيفاً لم يبلغ في الضعف إلى هجره بالكيفية اه وقوله

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ )

( سُورَةُ الْبَقَرَةِ )

القرءاء يسمون ما قلّ دوره من حروف القراءات المختلف فيها فرعا لأنها لما كانت مذكورة في أما كتبها من السور فهي كالقروضة بخلاف الأصول لأن الأصل الواحد منها ينطوي على الجميع وسمى بعضهم القرش فروعا مقابلة للأصول وقوله سورة البقرة أي السورة التي يذكر فيها البقرة وما يَخْدَعُونَ الْقَتْلَ عَنْ الْقَتْلِ مِنْ قَبْلِ مَا كُنُوا يَكُونُونَ وَبَعْدُ ذِكْرًا وَالْغَيْرُ كَالْخَيْرِ أَوَّلًا أَخْبَرَ أَنْ الْمَشَارَ إِلَيْهِمْ بِالْأَلْفِ مِنْ ذِكْرٍ وَالْمَكُوفُونَ وَابْنُ عَامِرٍ قَرَأُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ بِالْقَتْلِ قَبْلَ الْمَكْنِ يَنْبَغِي فِي الْيَاءِ وَجَدَ الْمَكْنِ يَنْبَغِي فِي الْهَاءِ وَأَرَادَ بِالْمَكْنِ الْهَاءَ وَيُرْمَى مِنْ ذَلِكَ حَذْفُ الْأَلْفِ. وَقَوْلُهُ وَمَا أَيْ الصَّاحِبَةُ لِيَخْدَعُونَ أَيْ بِهِ لُوزُنَ وَالْخَلْفُ فِي الثَّانِي عَلِمَ مِنْ قَوْلِهِ كَالْخَيْرِ أَوَّلًا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ التَّفِيدَ لِيَخْدَعُونَ بِصَاحِبَةٍ مَقْبَلَةٍ كَمَا نَقَلَهُ بِاحْتِرَازٍ مِنَ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَقَرَةِ وَالثَّانِي مِنَ النَّسَاءِ فَاتَّهَمُوا لَيْسَ فِيهِمَا خِلَافٌ لِقِسْمِهِ . وَلَمَّا كَانَتْ قِرَاءَةُ الْبَاقِيَيْنِ لَا يُمْكِنُ اخْتِزَامَهُمَا الضَّدُّ لِأَنَّ ضِدَّ الْقَتْلِ فِي الْيَاءِ وَفِي الْهَاءِ الْكُسْرُ كَمَا تَقَدَّمَ وَضَدَّ السُّكُونُ فِي الْهَاءِ الْحَرَكَةُ بِالْقَتْلِ وَلَمْ يَقْرَأْ بِذَلِكَ أَحَدٌ . فَاجْتَاعَ إِلَى بَيَانِ قِرَاءَةِ الْبَاقِيَيْنِ فَأَحْلَمَهَا عَلَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ وَقَالَ وَالتَّيْرُ كَالْخَيْرِ أَوَّلًا يَنْبَغِي أَنْ غَيْرَ الْمَكُونَيْنِ وَابْنُ عَامِرٍ وَمِمَّا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو قَرَأُوا وَمَا يَخْدَعُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفُتِحَ الْهَاءُ وَأَلْفٌ جَدُّهَا كَالْخَيْرِ الْأَوَّلِ الَّذِي لَا خِلَافَ فِيهِ وَهُوَ يَخْدَعُونَ اللَّهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلِلرَّادِّ بِالْحَرْفِ الْفَعْلُ وَسَمَّاهُ حَرْفًا نَفْسِيًّا عَلَى مَذْهَبِ سِيَوِيٍّ فِي إِطْلَاقِ الْحَرْفِ عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ وَمَعْنَى ذَاكَ : أَضَاءَ مِنْ قَوْلِهِ : ذَكَتِ النَّارُ : إِذَا اشْتَغَلَتْ .

وَتَحْفِيفَ كُوفٍ يَكْدِبُونَ . وَيَأْؤُهُ يَفْتَحُ وَالْبَاقِيَيْنِ ضَمٌّ وَثُمَّ لَا

أَخْبَرَ أَنْ الْمَشَارَ إِلَيْهِمْ بِكُوفٍ وَمِمَّا عَاصِمٌ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَاءُ خَفَفُوا بِمَا كَانُوا يَكْدِبُونَ . وَالرَّادُّ بِالْتَحْفِيفِ إِسْكَانَ الْكَافِ وَإِذْهَابَ قُلُوبِ الْهَاءِ ثُمَّ قَالَ وَيَأْؤُهُ يَفْتَحُ ، يَنْبَغِي لَهُمْ ، أَيْ قَرَأَ عَاصِمٌ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَاءُ يَكْدِبُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَتَحْفِيفِ الْهَاءِ وَيُرْمَى مِنْ ذَلِكَ سُكُونُ الْكَافِ وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنَ اخْتِزَامُ قِرَاءَةِ الْبَاقِيَيْنِ مِنَ الضَّدِّ نَسِيَ عَلَيْهِمَا أَنَّ ضِدَّ الْقَتْلِ الْكُسْرُ فَلَوْ كَسَرْتَ لَكَانَتْ تَحْفِلُ وَلَكِنْ نَسِيَ عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَالْبَاقِيَيْنِ ضَمٌّ أَيْ الْيَاءُ وَثُمَّ لَا أَيْ الْهَاءُ فَلَمْ يَلِمْ مِنْ ذَلِكَ قَتْلَ الْكَافِ وَالْبَاقُونَ مِمَّا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ قَرَأُوا يَكْدِبُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَضَعُ الْكَافِ . فَانْقَلَبَتْ يَكْدِبُونَ فِي الْقُرْآنِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : هُنَا وَمَوْضِعٌ آخَرُ بِالتَّوْبَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَخْلَقُوا اللَّهَ مَا عَدُوهُ وَمَا كَانُوا يَكْدِبُونَ وَالْإِنْتِظَارُ بِلَاذِينَ كَفَرُوا يَكْدِبُونَ ، فَلَمْ يَلِمْ هَذَا دُونَ غَيْرِهِ ؟ قُلْتَ الْكَلَامُ فِي الْقُرْآنِ لَا يَمِيزُ إِلَّا بَقَرَةً وَلَا قِرْنَةَ فَتَحِينَ هَذَا دُونَ غَيْرِهِ وَلَئِنْ لَوْ أَرَادَ جَمِيعًا لَقَالَ لَعَبْتُ أَيْ ، أَوْ مَوْضِعَيْنِ مِنْهَا قَالُوا مَا وَجَّهَ قَالِيهِ بِالتَّوْبَةِ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ السُّبْمَةِ فِي تَخْفِيفِ ، وَعَكْسِهِ الَّذِي بِالْإِنْتِظَارِ .

وَحِيلَ وَغِيصٌ ثُمَّ جِيءَ يُشْمِئُ لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالًا لَعَبْتُكُمْ وَحِيلَ بِإِشْهَامٍ وَسَيْبِقٍ كَمَا رَسَا وَمَيَّءٌ وَسَيْبِقٌ كَانَ رَاوِيَهُ أَنْشَبَا

وَتَمَّتْ أَصُولُ الْقَوْمِ أَيْ الْقِرَاءَةُ السُّبْمَةُ دَرَجَاتٍ بِهَا دَرَجَاتٌ فَتَفَاسَتْهَا مَفْصَلًا أَيْ وَأَضَاعُوا بَيْنًا لِاخْتِلَافِ فِيهِ . ثُمَّ شَرَعَ يَتَكَلَّمُ عَلَى مَا فِي فَرْشِ الْحُرُوفِ فَقَالَ : حِكْمُ مَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ

هشاما أولا قرءه ثم  
الموسى (فن تطوع) قرأ  
الأخوان بالفتح وتشديد  
الطاء وإسكان الميم  
والباقون بالفتح وتغخيف  
الطاء مع تشديد الواو  
وفتح الميم (فهو خير)  
حكمهما ظاهر (القرآن)  
قرأ التكن ينقل حركة  
الهززة إلى الراء وحذف  
الهززة وسلاووقا وهجرة  
وقالوا وصلا ، والباقون  
يأبأت الهززة وسكون  
الراء وليس لورث فيه إلا  
القصر لأن قبل الهززة  
ساكننا جميعا وهكذا كل  
ما جاءه لفظه (ولتكلموا)  
قرأ شعبة يفتح الكاف  
وتشديد الليم ، والباقون  
باسكان الكاف وتغخيف  
الليم (الذاع إذا دعان) قرأ  
ورث والبصري بأبأت  
الياء في الذاع ودعان في  
الوصل دون الوقف  
واختلف عن قالون في إبأتها  
في الوصل قطع له بالخلف  
جمهور الثغاربة وبعض  
الرائيين وهو الذي في  
التيسير والكاظمي والهادي  
والهذلي والتبصرة وغيرها  
وقطعه بالإبأت الإيمان  
الكبيران أبو عبد الله  
ابن علي سبط الخياط في  
منهجها أبو العلاء المهداني  
في غايته وغيرها . قال

المحقق والوجهان صحيحان  
إلا أن الحذف أكثر  
وأشهر. فإن قلت هل يؤخذ  
من كلامه الوجهان أو  
الحذف قط؟ قلت الذي  
يظهر تبعاً للجبري وغيره  
أن الوجهين يؤخذان من  
كلامه لأنه لو لم يرد ذكر  
الحذف لسكت عنه كغيره  
من مواضع الخلاف لقوله  
وليسا قالوا عن القرية  
إشارة إلى أن الإتيان ورد  
عن قوم غير مشهورين  
ككثرة من روى الحذف  
ولهذا قيد النبي بالقرى ولم  
يطلقه وقرأ الباقون  
بالحذف مطلقاً (ل)   
اتفقوا على إسكان يائه  
(وليؤمنوا ب) فتح باءه  
ورش وأسكنها الباقون  
(وعنا) وأوى لإمالة فيه  
(تصلون) تام وفاصلة  
ومنتهى الربع اضافاً (للمال)  
وآتى ما إن وقف عليه  
والتي وأتدى وهدى  
لدى الوقت والهدى  
وهذا كلهم القربى والقتل  
لدى الوقت والأنى  
وبالأنى لهم وجرى رحمة  
للى إن وقف خاف لمخوفة  
لنفس مما والناس لهورى  
(للشم) طعام مسكين  
مهر رمضان يبين لك  
المساجد تلك :

خبر أن المشار إليهما بالراء واللام في قوله رجال تشكلا وهما الكسائي وهشام أشبا كسر قيل  
وغيض وجىء ضمًا وأن المشار إليهما بالكاف والراء والهمزة في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائي فعلا  
ذلك في حيل وسبق وأن المشار إليهم بالكاف والراء والهمزة في قوله كان راويه أنبلا وهما ابن عامر  
والكسائي ونافع فعلا ذلك في سىء وسيئت فحصل من جميع ذلك أن الكسائي وهشام شيان  
في الجميع وأن ابن ذكوان يوافق في حيل وسبق وسىء وسيئت وأن نافعا يوافق في سىء وسيئت  
فتعين للباقيين الكسر الخالص في الجميع، وأطلق الناظم هذه الأفعال ولم يبين مواضع القراءة وفيها  
ما قد تكرر العادة للمستمر منه فها يطلق أنه يغنى بالسورة التي هو فيها كما في يكذبون الساعة  
ولكن لما أدرج مع قيل هذه الأفعال الخارجة من هذه السورة كان ذلك قرينة واضحة في طرد  
الحكم حيث وقعت قيل وغيرها من هذه الأفعال وأراد وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض وإذا قيل  
لهم اتقوا وما جاء من لفظ قيل وهو فعل ماض وغيض لاء وجىء بالنيين وجىء يوشد بجهم  
وحيل بينهم وسبق الدين، وضمان بالزمر وسىء بهم في هود والتكوير وسيئت وجوه الذين كفروا.  
وكيفية الإتيان في هذه الأفعال أن تنحو بكسر أوائلها نحو الضمة، وبالياء بعدها نحو الواو فعلى  
حركة مركبة من حركتين كسر وضمة، لأن هذه الأوائل وإن كانت مكسورة فأصلها أن تكون  
مضمومة لأنها أفعال ماض فاعلة فأشمت الضم دلالة على أنه أصل ما تنسحقه وهى لغة فاشية لمعرب  
وأبقوا شيئا من الكسر تنبيه على ما تنسحقه من الإعلال ولهذا قال الناظم تشكلا أى تشكلا  
الدلالة على الأمرين ولم يقتصر على ذكر الإتيان بل قال يشمها لدى كسرهما ضمًا لأنه لو سكت على  
الإتيان لمحل على ضم التفتين المذكور في باب الوقت، وهذا يخالف المذكور في باب الوقت لأنه  
في الأول ويم الوصل والوقت ويسمع وحرفه متحرك وذلك في الأخير والوقت ولا يسمع وحرفه  
ساكن ويخالف المذكور في الصاد أعني النوع الثالث في اصطلاحه وهو إتيان الصاد الزاى وقوله  
وقيل مقيد بالفعل كما نطق به ليخرج غير الفعل نحو من الله قىلا وقيله يارب إلا قىلا سلاما وأقوم  
قىلا، جميع هذا لأصل له في الضم فلا يدخل في هذا الباب بل يقرأ بكسر أوائله للجميع وقوله وسيل  
الواو فيه فاصلة فقط لأنه استأنف الحكم فلم يستأنفه لجملتها عاطفة فاصلة والواو في قوله وسىء  
عاطفة فاصلة ومعنى رسا أى استقر في النقل وثبت وأنبلا أى نبىلا عظيما أو زائد النبل :

وَهَاهُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَلَامِهَا وَهِيَ آسَكِينَ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا  
وَمِمَّ هَوْرَفَقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَيْنٌ كُلُّ يُمِيلٌ هُوَ انْجَمَلَا  
أمر يسكان الماه من لفظ هو والماه من لفظ هى يبدو أو فاء أو لام زائدة نحو وهو بكل شئ  
علم فهو وليهم اليوم وإن الله هو الحق وهى تجري بهم فى الحجارة لى الحيوان للمشار إليهم بالراء  
وباء والماء في قوله راضيا باردا حلواهم الكسائي وقالوا وأبو عمرو وقولنا زائدة أخرج فهو لب  
وهو الحديث عن المختلف فيه إذ الماه ساكنة باضاق لأنها ليست هاهو الذى هو ضمير مرفوع متصل  
ثم أمر يسكان الماه من ثم هو يوم القيامة من المحضرين للمشار إليهم بالراء وبالياء في قوله رفاقا بان  
وهما الكسائي وقالوا ثم أخبر أن غير المذكورين يضمنون الماه من هو ويكسرونه من هى يقالوا ضم  
غيرهم وكسر ثم أخبر أن كلهم قرءوا أن يعلوه ضم الماه على ما لفظ به وإنما ذكر ذلك احترازا من أن

وقيل غاض حيث جاء أمه فيخرج قىلا قىله فتأملا  
يعنى أن إتيان كسر القاف الضم خاص بلفظ قيل إذا كان فعلا ماضيا مبنيًا للمجهول . وهذا

(تنبيهان : الأول)

لإدغام في بدفك لقوله :  
ولم تدغم مفتوحة بد ساكن

بحرف نسير التاء  
ولا في جميع علم وفدية  
طعام لقوله إذا لم ينون  
( الثاني ) شهر رمضان  
من باب ما قبله ساكن  
صحيح وقد اضطرب فيه  
العلماء اضطرابا كثيرا  
فخلصم بالحق وتركه  
التعويل لجلب الأكل  
فقول : الذي قرأ به الإدغام  
الحض وهو الحق الذي  
لا مرة فيه والصحيح  
الذي قامت الأدلة عليه  
وقال المحقق إنه الصحيح  
الثابت عند تقدم الأثرة  
من أهل الأداء ، والنصوص  
جمعة عليه . وقال : ابن  
الحاجب أطبق عليه القراء  
وقال في النزاهة :

وإن صح قبل الساكن

إدغام اغتفر  
لما رنه كالوقف أو أن  
تقدرا

ومن قال إخفاء فغير  
محقق

إذ الحرف مقلوب وتشديده  
يرى

وقد اتصم له جماعة  
من العلماء وعليه جرى  
عمل المحققين من شيوخنا  
وشيوخهم شرقا وغربا

يدخل فيها سكن بعد اللام للذكور في ولامها فين أن عمل ليس منه لأن عمل كلمة مستقلة فليست حرفا  
لتعمل على آخرتها وبه أيضا على أن الرواية التي جاءت عن قالون من طريق الحلواني في إسكانه متروكة  
فانها مخالفة لما رواه جميع أصحاب قالون فلهذا قال ابن جني أي انكسف .

وفي فازل اللام خفت لحمزة وزد ألفا من قبله فتكسلا  
أمر بتخفيف اللام من فأزلها الشيطان عنها لحمزة وزيادة ألف قبل اللام لأنه لا يكمل مع تخفيف  
اللام إلا زيادة ألف ولذلك قال فتكسلا وعين للباقيين تثليل اللام من غير ألف والضمير في قبله يعود  
على اللام وليست الفاء في فتكسلا رمز فانه صرح باسم القاري لما سمع له النظم .

وآدم فافزع ناصيا كليماته يكسره وللمكي عكس تحولا  
أمر أن يقرأ لكل القراء غير ابن كثير فقلق آدم من ربه كلمات برغ آدم ونصب كلمات بالكسر  
يعني أن إمام كسر القاف الضم خاص بلفظ قيل إذا كان فعلا ماضيا مبينا للمجهول ، وبهذا  
على قاعدة الجمع المؤنث السالم لأن علامة النصب فيه الكسر ثم أخبر ابن المكي وهو عبد الله بن كثير  
عكس ذلك وعكسه نصب آدم ورفع كلمات ، ومعنى التحول : الانتقال .

ويقتبل الأولى أنشأ دون حاجز وعدنا جميعا دون ما ألف حلا  
أخبر أن للشار إليهما بالمال والحاء في قوله دون حاجز وهما ابن كثير وأبو عمرو قرأ ولا يقبل  
منها شغاعة بآباء التثنية فوق للتأنيث وقيد كلمة الخلاف بقوله الأولى احترازا من قوله تعالى ولا يقبل  
منها عدل لأن الفصل هناك مسند إلى مذكر وهو عدل فلا يجوز فيه إلا التذكير ومعنى دون حاجز  
الحجز المنع أي دون مانع من التأنيث لأن الشغاعة مؤنثة وتعين للباقيين القسرة بآباء التثنية من تحت  
للتذكير . ثم أخبر أن للشار إليه بالهاء من حلا وهو أبو عمرو قرأ وعدنا دون ألف أي خير ألف بين  
الواو والعين وقوله جيما أي في جميع القرآن في قصة موسى قسط وهو ثلاث مواضع وإذا وعدنا موسى  
أربعين ليلة هنا ووعدنا موسى ثلاثين ليلة بالأعراف ووعدناكم جانب الطور بعه . فان قيل ظاهر كلامه  
المعوم فيها وفي غيرها . قيل لانسلم ذلك لأنه لما ذكرها في قصة موسى فعنى بالتشديد واقعا في القصة فلا  
يؤخذ في غيرها ولا يرد عليه ألن وعدناه وعدنا ونحوه . وقوله دون ما ألف تشديد ليس فيه رمز وتعين  
للباقين القراءة بإثبات الألف .

وإسكان بوقوفكم وبوقوفكم له وبوقوفكم أيضا وبوقوفكم وبوقوفكم  
ويشعركم أيضا ويشعركم وبوقوفكم وبوقوفكم وبوقوفكم وبوقوفكم  
الحاء في له عائد على أبي عمرو للتقدم الذكر في قوله حلا في البيت السابق حتى أن إسكان الكلام  
الست للذكورة في البيتين لأبي عمرو ويريد إسكان المعزة من بوقوفكم في الوضين وإسكان الراء فيها  
بقي حيث وقع وجملته اثنا عشر موضعا وهو يشركم بآل عمران ولللك وبأمركم وبأمرهم وتأمرهم تسعة  
مواضع أربعة مواضع بالقرنة وموضعا بآل عمران وموضعا بالنساء وموضعا بالأعراف وموضعا بالطور  
ويشركم بالأصنام ثم أخبر أن كثيرا ممن يوصف بالجلالة من العراقيين روى عن الدوري الاختلاس وهي  
الرواية الجيدة المختارة وكيفية الاختلاس أن تأتي بثلاث الحركات غصل للدوري وجهان : الاختلاس  
والإسكان وللوسى الإسكان قسط وللباقين إتمام الحركة . فان قيل يقتضي أن تكون قراءة الباقيين بالفتح  
التي يخرج قبالا في النساء وقبالا قبالا في الواقعة وأقول قبالا في الزملا وقيله في الزخرف فلا يأتي

والناسون له اختلوا  
فهم من قرأه بالإخاء  
وهو مذهب جماعة كثيرة  
من التأخرين ، وأبعد  
قوم فقالوا فيه بالإطهار  
وهم إن ثبت لهم بغير  
الإفهام المص رواية  
فسلم وإن تركوه فرارا  
من الوقوع في الجمع بين  
السكتين على غير حده  
لأن ذلك لا يجوز في العربية  
وهو المأخوذ من كلامهم  
لتعليم به فغير صحيح  
لأن هذا الأصل مختلف  
فيه فالشهور عندهم أن  
حد اجتماع الساكنين أن  
يكون الأول حرف مد  
ولين والثاني مدمم فيه  
نحو فيه هدى ولا يمدوا  
على رواية البري لأن  
حرف الد والين وإن  
كان ساكنا فانه في حكم  
المتحرك لأن ما فيه  
من المد قائم مقام الحركة  
ومنهم من جله كون الثاني  
مدغيا فيه نحو شهر  
رمضان وهل ترصون ،  
ومنهم من قاله أن يكون  
الأول حرف مد ولين  
نحو عجا في قراءة الإسكان  
ولو سلم أن النحويين  
اتفقوا على الأول لم يتعنا  
ذلك من القراءة بالادغام  
المعنى لأن القراءة لا تتبع  
العربية بل العربية تتبع

لأن ضد السكون إذا أطلق الحركة الفتح . قيل أما بارتك فانه في الآية في اللامين مجرور ولا  
يتصور فيه الفتح وإذا كان كذلك لم يبق فيه إلا الإسكان أو الاشباع أو الاختلاس وأما الألفاظ التي  
بعد بارتك فرويت في النظم بالإسكان كلها مع صلة للمم ورويت بعضها مع عدم الصلة والوزن  
في الروايتين مستقيم لكن الأولى أن يقرأ بأشباع الحركة في الجمع ليكون قد نطق بقراءة غير  
أبي عمرو، وقيد قراءة أبي عمرو بالإسكان وليست همزة أيضا برمز لأنها ترجمة وكذا تاء تلا وجيم  
جلا للصرح ومعنى جلا كشف أي كشف الاختلاس بالرواية والتلاوة .

وقيها وفي الأعراف تنغفر ينونيه ولا ضم وأكسر فاءه حين ظكلا  
وذكر هئا أصلا وللشام أنشوا وعن نافع معناه في الأعراف وصلا  
قوله وفيها أي في البقرة أي أقرأ للشار إليهم بالهاء والظاء في قوله حين ظلا وهم أبو عمرو  
والكوفيون وإن كثير يفرسك في البقرة والأعراف بالتثنية الذي ذكره بنون مفتوحة مكسورة  
الفاء . وقوله ولا ضم حتى في النون فتبين فتحها لأنه ضد الضم وتبين للثير الضم وفتح الفاء ومنه  
النون وهو الباء ثم أخبر أن للشار إليه بالهمزة في قوله أصلا وهو نافع قرأ بالتذكير هنا حتى في البقرة  
وقوله وللشام أنشوا حتى الشاى وهو ابن عامر قرأ في البقرة والأعراف بالتأنيث وهو ضد التذكير  
وقوله وعن نافع مع أي مع ابن عامر في الأعراف حتى أن نافعا قرأ في الأعراف بالتأنيث كقراءة  
ابن عامر ومعنى وصلا أي وصل الحكم الذي قرأ به هنا إلى سورة الأعراف لحصل ما ذكر أن  
أبا عمرو ومن ذكر معه قرءوا في السورتين بالنون وفتحها وكسر الفاء وأن نافعا قرأ في البقرة بالياء  
الثلاثة تحت للتذكير وضمها وفتح الفاء وقرأ بالأعراف بالياء الثلاثة فوق وضمها وفتح الفاء وأن ابن  
عامر قرأ في السورتين كقراءة نافع بالأعراف فصار أبو عمرو وأصحابه بالنون فيها وابن عامر  
بتأنيثها ونافع بتذكير الأولى وتأنيث الثانية وكلهم قرءوا في هذه السورة خطاياكم بوزن تضايكم  
وجمعاً وقدره في النسيء وفي النبوءة الممز كل غير نافع أبدا  
وقالون في الأحزاب في النسيء مع يئوت النسيء بالياء هدد مبيدا

أي قرأ القراء كلهم إلا نافعا في التي الواحد حيث وقع وكذا جمع السلامة بياء مشددة تاجمة  
وجمع التكسير بياء خفيفة بعد الباء والمصدر بواو مشددة مفتوحة، وهمز نافع جميع ذلك فظهر  
للمدغم إلا قالون فانه قرأ إن وهبت ضمها للتي ولا تدخلوا بوت التي بياء مشددة في الوصل  
وبالهمز في الوقف وذلك نحو أيها التي ونيا من الصالحين وما كان للتي ويقتلون النبيين ويحكم  
بها النبيون ويقتلون الأنبياء وأنبياؤه الله والحكم والنبوة وهذه في البيت منصوبة اتاء على حكاية  
لفظ القرآن واتفقوا كلهم على إثبات الهمزة للطرقة التي بعد الألف من لفظ أنبياء والأنبياء في الوصل  
والوقف إلا حمزة وهشاما فانهما يفتان بتركها وعلمت قراءة نافع من الضد لأن ضد التخفيف  
التحقيق والإنظار ضد الإغمام فالطاقة قوله مبدا ليس على أن قالون فعل ذلك لما عارض من اجتماع  
الهمزة لأن كل واحد من هذين اللذين بعد همزة مكسورة ومذهبه في باب الهمزة في المكسورين  
أن يسهل الأولى إلا أن فتح قبلها حرف مد قبله فاقمه أن يضل هنا ماضل في بالسوء إلا أبدا  
ثم أضغ غير أن هذا الوجه متعين هنا لم يرو غيره .

في هذه الأربعة هذا الامام لأنها مصادر وليست أصالا فلا خلاف بينهم في إخراج كسر فاتها

وَالصَّابِينَ الْهَمَزُ وَالصَّابُونَ خَذَ وَهَزُوا وَكُفُوا فِي السَّوَاكِينِ فَصَلَا  
وَصَمَّ لِصَابِيهِمْ وَحَمَزَةُ وَقَفُهُ يَرَاوِي وَحَقَّقْ وَأَقِفْ ثُمَّ مُوسِلا  
أمر بالأخذ بالهمزة للشار إليهم بالحاء في قوله خذوهم القراء كلهم إلا نافعاً قرءوا والصابين  
بالقوة والجمع زيادة همزة مكسورة والصابون بالماءدة زيادة همزة مضمومة بعد كسر وقرأ نافع جميع  
ذلك بلاهمز وضم ما قبل الواو وهو مفهوم من قوله ومستهزون الخذف فيه ونحوه وضم وأخمل الكسر  
ثم وأما قراءة نافع الصابين والصابون بوزن النازين والنازون فجيده وقوله وهزوا وكفوا يعني أن  
الشار إليهم بالقاء في قوله فصلا وهو حمزة قرأهوا كيف حصل نحو اتخذنا هزوا وهزوا ولها باسكان  
أزاي وكفوا أحد باسكان القاء والياقون ضمها وأبدل حمزة همزها وأوا في الوقت وحققها في الوصل  
وأبدلها حقص وأوا في الوقت والوصل والياقون بتحقيقهما في الحالين ومعنى في السواكين فصلا أي  
استقل في قرأته من نوع الهمزة للتحرك التحرك ما قبلها إلى التحرك الساكن ما قبلها :

وَبِالْفَيْسَبِ تَعَمَّا تَعَمَّكُونَ هُنَا دَنَا وَعَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَقْوِهِ دَلَا  
أخبر أن للشار إليه بالهال في قوله دنا وهو ابن كثير قرأ وما الله بغافل عما يعملون أقطعهمون  
بالتب أي بالياء التثنية تحت فتعين للباقيين القراءة بالياء للتثنية فوق الخطاب وأشار بقوله هنا للسكان  
الذي فيه هزوا وقوله دنا أي قرب عما اقتضى الكلام فيه. ثم أخبر أن للشار إليهم بالهمزة والصاد والذال  
في قوله إلى فسوء دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قرءوا بالتب في الثاني وهو عما يعملون أولئك الذين  
اشترى الحياة الدنيا فتعين للباقيين القراءة بالخطاب ، ومعنى دلا : أرسل دلوه :

خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبَ شَائِعٌ دُخُلًا  
أخبر أن السبعة إلا نافعاً قرءوا وأحاطت به خطيئته بالوحيد كما نطق فتعين أن نافعاً قرأ خطيئته  
زيادة ألف الجمع وهو جمع السلامة لأن الجمع اللطاق محمول على التصحيح للوضوح وقال بعضهم  
في كلامه ما يدل على إرادة جمع التصحيح بالألف والتاء لأنه نطق بالتاء مضمومة فكأنه قال التاء  
مضمومة فلكل ثم أخبر أن للشار إليهم بالشين والذال في قوله شائع دخلا وهم حمزة والكسائي وابن  
كثير قرءوا لا يجدون إلا الله بالتب فتعين للباقيين القراءة بالخطاب وروى في النظم التيب بالرفع والنصب  
وقوله شائع أي تابع التيب هنا الصيب فيا قبله من يعملون لأن الأشياء الأتباع والدخلى الذي يداخلك  
في أمورك :

وَكُلُّ حَسَنًا شُكْرًا وَحَسَنًا بِضَمِّهِ وَسَاكِينِ الْبَاقُونَ وَأَحْسَنُ مَقُولًا  
أمر بالقراءة في قوله تعالى «وقولوا للناس حسنا» بفتح الحاء والسين على اللفظ به للشار إليهما  
بالشين في قوله شكرا وها حمزة والكسائي ثم بين قراءة الباقيين وقيداه بالضم والإسكان أي بضم الحاء  
وإسكان السين ولزم من ذلك تصيد قراءة حمزة والكسائي وأن لفظهما قد جلا عنها لأن الضم ضده  
الفتح والإسكان ضده التحريك للطلق والتحريك بالمطلق هو التثنية ، وقوله وأحسن مقولاً أي  
أفلا :

وَتَقَطَّاهِرُونَ الظَّاهُ خُفِّفْ ثَابِتًا وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحْتَكَلا  
أخبر أن للشار إليهم بالتاء في قوله ثابتا وهم الكوفيون قرءوا تظاهرون عليهم بتخفيف الظاء

قال الناطم :

القراءة لأنها مسموعة  
من أفصح العرب بإجماع  
وهو ثبينا صلى الله عليه  
وسلم ومن أصحابه ومن  
يعدم إلى أن فسدت  
الأسن بكثرة المولدين  
وهم أيضاً من أفصح العرب  
وقد قال ابن الحاجب  
ما معناه : إذا اختلفت  
التحويين والقراء كان  
المرير إلى القراءة أولى  
لأنهم ناقلون عن ثبتت  
عصمته من الغلط ولأن  
القراءة ثبتت ثوابها وما  
قله التحويين فآحاد  
ثم لو سلم أن ذلك ليس  
بمؤثر فالقراءة أشد  
وأكثر فالرجوع إليهم  
أولى وأيضاً فلا يقصد  
إجماع التحويين بدوهم  
لأنهم شاركوه في نقل  
اللفظ وكثير منهم من  
التحويين اه وقال الإمام  
القمي ما معناه : أنا شديد  
الصعب من التحويين إذا  
وجد أحدهم يثبت من الشر  
ولو كان قاله مجبولاً يجعله  
دليلاً على صحة القراءة  
وغيره ، ولو جعل ورود  
القراءة دليلاً على صحة  
كان أولى. وقال صاحب  
الاتصاف : ليس قصد  
تصحيح القراءة بالعربية  
بل تصحيح العربية  
بالقراءة اه. وقال العلامة



السويط رحمه الله في كتابه  
الاقتراف في أصول النحو  
فكل ما ورد أنه قرئ  
به جاز الاحتجاج به في  
الريسوا. كان متواترا  
أم آحادا أم نادرا قال  
وكان قوم من الصحابة  
للتقدمين يسيون على  
عاصم وحزمة وابن عامر  
قراءات مبدعة في العربية  
وينسبونها إلى الحسن  
وهم غثوثون في ذلك فان  
قراءتهم تاجرة بالأسانيد  
المواترة الصحيحة التي  
لاطن فيها وثبت ذلك  
دليل على جوازها في العربية  
وقد رد التأخرون منهم  
ابن مالك على من عاب  
عليهم بأبلغ رد واختار  
ما وردت به قراءتهم في  
العربية وإن منعه  
الأكثر منهم. فالخلاص  
أن الحق الذي لا شك  
فيه والتحقيق الذي  
لا يحول إلا عليه أن الجمع  
بين الساكنين جاز  
لورود الأدلة القاطعة به  
لما من قارئ من السبعة  
وغيرهم إلا وقرأ به في  
بعض المواضع وورد عن  
العرب وسكان الثقات  
عنه واختاره جماعة من  
أئمة اللغة منهم أبو عبيدة  
وتأهيك به وقال هو

وأنتهم قروا، وإن تظاهرا عليه في سورة التحريم كذلك تضمن الباقين تنقيلا لفظا، فيها وقوله غللا أي  
أيسح من التحليل وحسن ذكره جدد ذكر التحريم :

وَبَحْرَةُ أَسْرَى فِي أَسَارِي وَصَمُّهُمْ تَمَادُ وَهُوَ وَلَكُ إِذْ رَأَى نَفْسًا

أخبر أن حزة قرأ وإن يأتوك أسرى بنسخ الهمزة على وزن فاعل في موضع أسارى بضم الهمزة  
على وزن ضام في قراءة الباقين ولفظ بالراءتين من غير تنجيد على ما فرقه في قوله :

وباللفظ استغنى عن القيد إن جلا . ثم إنه أخبر أن للشار إليهم الهمزة والراء والتون في قوله  
إذراق غلا وهم نافع والكسائي وعاصم قروا غادوهم بضم التاء والراء وأراد به إجلت الألف ومن  
ضرورة إثباتها فتح الفاء قبلها تضمن الباقين فتح التاء وحذف الألف ومن ضرورة حذف الألف  
سكون التاء وراق الشراء أي صفا ، ونقل أي زاد وأعطى الفل ، والنقل الزيادة والتنجيد :

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ لِمَسْكَانٍ دَلِيلٍ دَوَاكُ وَلِبَاقِينَ بِالْفَصْمِ أُرْسِلَا

أخبر أن للشار إليه بالالف في قوله دواء وهو ابن كثير قرأ بمسكان دال القدس حيث وقع وإن  
الباقيين قروا بضم الدال وإنما احتاج إلى بيان قراءة الباقين لأن الإسكان المطلق ضد الفتح لا الضم  
وأرسل: أي أطلق الضم لهم . والقدس في البيت ساكن الدال للوزن :

وَيُنَزَّلُ خَفَقُهُ وَيُنَزَّلُ مِثْلُهُ وَيُنَزَّلُ حَقُّ وَهُوَ فِي الْحَجَرِ يُنْقَلَا

أخبر أن للشار إليهما بحق وبما ابن كثير وأبو عمرو قرأ جميع مجاه من لفظ ينزل وينزل  
وينزل بضمف الزاي ويأمر من ذلك إسكان التون تضمن لباقين القراءة بتثني الزاي ويأمر من  
ذلك فتح التون وإنما ذكر هذه الألفاظ الثلاثة لأن مواضع الخلاف في القراءة بين التأخر عنها من  
جهة أن أوائلها لا تخلو من ياء أو تاء أو نون وقد لفظ بها مضمومة الأوائل في البيت فلا بد عليه  
ما كان مفتوح الأول نحو وما ينزل من السماء وما يرح فيها فسكانه قال مثل هذا اللفظ مضموم  
إن كان ياء أو تاء أو نونا ومواضع الخلاف منقصة إلى فعل مسند للفاعل كالأثلة التي ذكرها وإلى  
أمثلة مسندة للمفعول نحو أن ينزل عليكم من خير من ربكم ومن قبل أن تنزل التوراة ولم يذكر  
شيئا منها كما فعل صاحب التيسير والخلاف عام في كل فعل مضارع من هذا اللفظ ضم أوله سواء  
كان مبنيا للفاعل أو للمفعول. وقوله وهو في الحجر نقلا الضمير في قوله وهو عائد إلى آخر الأثلة  
الثلاثة للذكورة وهو نزل مثل الذي في الحجر لأن فيها موضعين أحدهما مائز لللازمة وإن  
اختلفت القراءة في قراءته فزابه مشددة للجميع على ماسأى بيانه في مسوره والثاني وما نزل لا يجدر  
معلوم أخبر أنه مقل لجميع القراء، ولهذا قال نقلا بضم التاء :

وَحَفَّتْ لِبَصْرِي بِسُبْحَانَ وَكَذَرِي فِي الْأَنْعَامِ لِحَكْمِي عَلَى أَنْ يُبْرَلَا

أخبر أن مجاه من ذلك في سورة سبحان منقلب لأبي عمرو والقيساء منه في سبحان موضعين  
أحدهما ينزل من القرآن والثاني حق ينزل علينا كتابا هرؤه بقي ابن كثير على التنزيل كالباقيين  
والبصري على قاعدته وابن كثير عاقل لقاعدته ثم أخبر أن السكت وهو ابن كثير خفف في الأنعام  
إن الله قادر على أن ينزل آية بقي أبو عمرو فيه على التنزيل كالباقيين وقبده للتألف بمصاحبة على احترازا

نما اختلن سكن لم ينج به خلا وصدوا ليس مع بهدي كذا اجلا

لثة التي حل الله على وسلم  
فما يروى عنه نضما بلسان  
العين وتشديد اللام (للمعالي)  
الصالح للرجل الصالح (١)  
وحكي التحوين السكوفون

سماها من العرب شهر  
رمضان مدغها وحكي  
سيوبه ذلك في الشعر  
وإنما أطلت في هذه المسألة  
الكلام لأنه اللاتي بالقام

(وليس البر بأن تأثروا  
البيوت) انضغوا على قراءة  
البر هذا بالرفع لأن بأن  
تأثروا يمين أن يكون خبرا  
لدخول الياء عليه وقرأ  
ورشي والبصري وحسن  
بضم باء البيوت والباقيون  
بالكسر (ولكن البر)

قرأ نافع والشامي بكسر  
نون لكن هل أصل  
النقاء الساكنين عطفة

ورفع البر والباقيون بفتح  
النون مشددة ونصب البر

(وأثروا البيوت) إبدال  
ودش والسوسي همزة

وأثروا أفلا غنى والبيوت  
تقدم فتتلوهم ويقتلوكم

وقتلوكم (قرأ الأخوان  
بفتح تاء الأول وباء الثاني

واسكان قافهما وضم التاء  
بمدحها وحذف الألف

من السكيت الثلاث  
والباقيون بإثبات الألف

فيها مع ضم تاء الأول  
وباء الثاني وضع قافهما

من غيره في السورة فإن كثير على أصله وأبو عمرو ومخالف فإن قيل هل لا قال وتقل للمكي سبحان  
والذي في الأنعام للبصري. قيل لو قال ذلك لأوهم أن للمكي انحد بالتثني في سبحان وأن البصري  
انحد بالتثني في الأنعام فيقرأ الباقيين بالتخفيف في السورين وليس الأمر كذلك :

وَمَسَرُّهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَخَفَّفَ عَنْهُمْ يُتْرَلُ التَّغْيِثُ مُسَجَّلًا  
أخبر أن للشار إليهم بحق وبالتثني في قوله حق شفاؤه وهم ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي

خففوا إذ مزمعها عليهم بالمتنوير للثبوت بقمان والشورى وتعين للباقيين التثني وقوله مسجلا أي مطلقا  
وتجبريل ففتح الجيم وكرا وبعداها وحكي همزة مكسورة "عصبه" ولا

بجيت أنى والياء يحدف شعبه ومكثهم في الجيم بالفتح وكلا  
أخبر أن للشار إليهم بصحة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرءوا جبريل بفتح الجيم والراء وإثبات

همزة مكسورة بعدها حيث وقع ثم أخبر أن شعبة يحدف الياء، وأن الهمزة باقية على حالها ثم أخبر أن  
المكي وهو ابن كثير يفتح الجيم من جبريل للفظ به فحصل ع.أ ذكر أن حمزة والكسائي يقرآن

بفتح الجيم والراء وإثبات همزة مكسورة بعدها ياء بوزن جبريل وأن شعبة يقرأ بفتح الجيم والراء  
وإثبات همزة مكسورة بعد الراء من غير ياء بوزن جبريل وإن ابن كثير يقرأ جبريل بفتح الجيم

وكسر الراء وإثبات الياء من غير همز وأن الباقيين وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وحسن يقرءون  
جبريل بكسر الجيم والراء وإثبات ياء من غير همز على ما نقل به في البيت فهذه أربع قراءات

وقوله وحكي، أي حفظ :  
وَدَعَّ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ حَلَّ حُجْمِهِ وَالْيَاءُ يُحْدَفُ أَجْمَلًا

قوله دع أي أترك امر يترك الياء، والهمزة التي قبل الياء من لفظ ميكايل للشار إليهما بالعين  
والحاء في قوله على حجة وما حصى وأبو عمرو فتعين الباقيين إثباتها على ما نقل به ثم أخبر أن للشار

إليه الهمزة في قوله أجملا هو نافع يحدف الياء وحدها ودلتنا على أنه أراد الثانية قوله والهمز قبله  
فدا عرف ذلك أعاد ذكرها بحرف المهد فقال والياء، فحصل مما ذكر ثلاث قراءات فحصى وأبو عمرو

يقرآن ميكايل بلا همز ولا ياء بوزن مثقال ونافع يقرأ ميكايل بالهمز من غير ياء بوزن ميكايل  
والباقيون يقرءون ميكايل بالهمز ويده الياء بوزن ميكايل، وأجملا : أي جملا :

وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ  
كما شرطوا والكمص نحو سمع الملاء

أخبر أن للشار إليهم بالكاف والتثني في قوله كما شرطوا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي  
قرءوا ولكن الشياطين كغروا بتخفيف نون ولكن وكسرها في الواصل ورفع الشياطين كما شرطوا

أي كما شرط النحاة أن لكن إذا خفت بطل عملها ثم أخبر أن للشار إليهم بالنون وسما في قوله  
عوسما وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا ولكن بتشديد النون وفتحها والشياطين

بالنصب وهو عكس القيد المذكور :  
وفي بعضهم قرأ كذلك عنده في كل الوجهين تيسيرا أصلا

وكسر تابهما (فأقلوهم)

لا خلاف بينهم أنه يسير

ألف (فإن أصحرت)

همزة حمزة قطع ولا يفتح

ما فيه لورش حمزة

(ردسك) ثلاثة ورش

فيه لا تفتح (رأسه) قرأ

السوسى بإبدال حمزة ألفا

والباقون بالهمز (فلا

رفث ولا نسوق) قرأ

للحك والبصري بلغ

الثاء والقاف مع التوين

والباقون بفتحهما من غير

توين (والتون) قرأ

البصري زيادة بأوجه التون

في الرسل دون الوقت

والباقون بفتحها وصلا

ووقفا (ذكرا) ومحموه

فيه لورش وجهان التضمين

وهو للتقدم في الأداء وقوه

والتريق وسواء وصلته

أو وقتت عليها فان وصلته

بألفكم فتأتي ستة أوجه

ثلاثة مد البذل مضروبة

في وجوب ذكرا وكلها

جائزة إلا التريق على

التوسط وأجر على هذا

مما تله وفيه قلت :

إذا جاز كانت مع كذا كرى

غمسة

تجوز وتوسيطا وترقيقا

احتظا

(الحساب) تام وقيل كاف

فاسدة ومنتهى الحزب

الثالث أضاف (للمال)

وَنَتَسَخَّ بِهْ غَمٍّ وَكَسَرَ كَفَى وَتَنَسَّهَا مَطْلَةٌ مِنْ غَيْرِ هُنَّ ذَكَتْ إِلَى

أخبر أن اللشار إليه بالكاف في قوله كفى وهو ابن عامر قرأ ما تنسخ بضم التون الأولى وكسر  
السين فتعين لبقاين القراءة بفتحهما ثم أخبر أن اللشار إليهما بالالف والهمزة في قوله ذكت إلا وهم  
الكوفيون ونافع وابن عامر قروا أو تنسها بالتقيد الذي ذكره لابن عامر في نسخ وهو ضم  
التون الأولى وكسر السين وأهاتف إلى ذلك ترك الهمز فتعين لبقاين القراءة بفتح التون والسين  
وإثبات همزة ما كتنة للجزم . قوله ذكت ألا أى اشتهرت القراءة وألأ هنا اسم وهو واحد الآلاء  
التي هي النسم يقال للمفرد بفتح الهمزة وكسرها :

عَلِمَ وَقَالُوا الرَّأْيُ الْأَوَّلَى سَوُّطَهَا وَكُنْ فَيَكُونُ التَّنَصُّبُ فِي الرَّفْعِ كَفَلًا

وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأَوَّلَى وَمَرَّتِي

وَفِي الطُّولِ عَنْهُ وَهَزَ بِالْمُفْظِ أَحْمِلًا

أخبر أن اللشار إليه بالكاف في قوله كفلا وهو ابن عامر قرأ عليه فها أخذ الله ولها إسقاط  
لواو الأولى من وقالوا وقيد بقوله علم احترازا من وقالوا أن يدخل الجنونين لبقاين أن يقرأوا  
عليهم وقالوا بإثبات الواو .

ثم أخبر أن ابن عامر اللشار إليه بكاف كفلا أي بالنصب في موضع الرفع في قوله فيكون الذي  
قبله كن وقيد القراءتين تصحبا المعنى وجمع مستثنين بزمز واحد جريا على اصطلاحه وأراد  
في هذه السورة كن فيكون وقال الدين لا يملون وبأل عمران كن فيكون ونسبه الكتاب وقيد  
بقوله الأولى احترازا من كن فيكون الحق من ربك فقه لا اختلاف فيه وأراد في عزم كن فيكون  
وإن الله ربى وربكم وفي الطول عنه أي عن ابن عامر في سورة غافر كن فيكون ألم يزل الدين يملدون  
وقرأ الباقون برفع التون في الأربعة وقوله هو بالفتح أحملا أهمل إلى وجه قرأة النصب وذلك أن  
الفاء تنصب في جواب الأمر كقولك زنى فأكرمك فأنى لفظ كن فيكون مشبها لمسا وليس هو  
من باب الامر والجواب على الحقيقة ولكنه أشبهه :

وَفِي التَّنْخِيلِ مَعَ يَسَّ بِالْمُفْظِ تَنْصِبُهُ كَفَى رَأْيًا وَأَنْقَادَ مَعْنَاهُ يَحْتَمَلُ

أخبر أن اللشار إليهما بالكاف والرافع في قوله كفى راويا وهما ابن عامر والكسائي قرأ في النحل كن فيكون  
والدين عاجروا وقد يس كن فيكون فبجان بالنصب وقرأ الباقون بالرفع فيما وقوله بالفتح تنصيه  
إشارة إلى ظهور وجه النصب لأنه ضمد قبله منسوب في هذين اللوذين خلاف غيرهما فلا أجل ذلك  
واقته الكسائي فيما ومعنى كفى راويا أى كفى راويه الوقية فيه من جهة النحاة لظهور وجهه لأن  
للاوضاع الأربعة التي انفرد بها ابن عامر طعن فيه عليها قوم من النحاة قالوا لا يصح فيها النصب  
وجميع ما في القرآن من قوله كن فيكون ثمانية مواضع : ستة تختلف فيها وهي هله . والثاني لم يقع  
فيها خلاف . الثاني في آل عمران وهو قوله تعالى كن فيكون الحق من ربك وفي الأنعام ويوم  
يقول كن فيكون قوله الحق وقوله واتخاذ أى سهل أى معنى النصب مشبها بصلاء واليحمل :  
الجل القوي :

بني أن للدلول عليهم صناد صيغ وباء به وحاء حلا وم غيبة وقالوا وأبو عمرو قروا فمسا

وَسَأَلْ خُضِرُوا النَّاءَ وَاللَّامَ حَرَكُوا بِرَفْعِ خُلُودِهِمْ وَهُوَ مِنْ بَعْدِ مَفْعٍ لَا  
أَخْبَرَ أَنَّ الشَّارَ إِلَيْهِمْ بِالْهَاءِ فِي قَوْلِهِ خُلُودًا وَهِيَ السَّجَّةُ إِلَّا نَافَا قَرَعُوا وَلَا تَسْمَلُ عَنْ أَصْحَابِ  
الْجَبَمِ بِضَمِّ التَّاءِ وَتَحْرِيكِ اللَّامِ بِالرَّفْعِ وَقَوْلُهُ وَهُوَ يَمْنَى الرِّفْعُ أَيْ وَالرَّفْعُ مِنْ بَدَلِ اللَّائِيَّةِ وَتَسْمَلُ  
لِإِنْفَاعِ الْقَرَامَةِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ لِأَنَّ التَّحْرِيكَ إِذَا ذَكَرَ عَلَى الْإِسْكَانِ فِي الْقَرَامَةِ الْأُخْرَى،  
مَقِيدًا كَانَ مِثْلَ هَذَا أَوْ غَيْرِ مَقِيدٍ. وَالْخُلُودُ الْإِقَامَةُ عَلَى الدَّوَامِ وَلَا نَافِيَةَ فِي قَرَامَةِ الْجَمْعِ لَوَاقِيَةٍ فِي قَرَامَةِ  
نَافِعٍ لِأَنَّ التَّهْيِئَةَ ضِدُّ التَّهْيِئَةِ :

وَكَيْفَا وَفِي تَصْنِيفِ التَّنْسَاءِ ثَلَاثَةٌ : أَوَّلُهَا إِبْرَاهِيمُ لَاحَ وَجَمَلًا  
وَمَعَ أَخِيرُ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بِرَاءَةٍ : أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَزَلًا  
وَفِي مَرْتَبِهِ وَالتَّحْلِيلُ خَمْسَةٌ أَخْرَفٌ وَأَخِيرٌ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُتَزَلًا  
وَفِي التَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الدَّارِيَّاتِ وَالْحَلِيدِ وَيَتْرَوِي فِي امْتِحَانِهِ الْأَوَّلَا  
وَوُجْهَانِ فِيهِ لَا يَنْ ذَكْوَانِ هَهُنَا وَوَأَخَذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْفَلَا  
أَخْبَرَ أَنَّ الشَّارَ إِلَيْهِ بِاللَّامِ فِي قَوْلِهِ لَاحَ وَهُوَ هَتَامُ قَرَأَ إِبْرَاهِيمُ بِالْأَفْ فِي مَاقِظِهِ فِي ثَلَاثَةِ  
وَعَلَاثِينَ مَوْضِعًا مِنْهَا جَمِيعٌ مَا فِي الْبَقَرَةِ وَهُوَ خَمْسَةٌ عَشَرَ مَوْضِعًا إِذْ أَتَى إِبْرَاهِيمَ وَمِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَهْدًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْ رَغَبٍ عَنْ مَلَةِ إِبْرَاهِيمَ وَصَوْرٍ بِهَا إِبْرَاهِيمَ  
وَأَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ قُلْ بَلْ مَلَكٌ إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَتَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَلَمَرَ إِلَى اللَّهِ حَاجٍ  
إِبْرَاهِيمَ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْزُقْنِيهَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَفِيهَا أَيْ فِي الْبَقَرَةِ  
وَقَوْلُهُ وَفِي نَسِ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَيْ وَفِي سُورَةِ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعٌ وَهِيَ أَخْرَفُهَا بِئَنِي وَاتَّبَعَ مَلَةَ  
إِبْرَاهِيمَ وَأَخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ وَأَخْرَجْنَا إِبْرَاهِيمَ مِنْ الْأَوَّلِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
«قَدْ أَتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ» وَقَوْلُهُ لَاحَ أَيْ بَانَ إِبْرَاهِيمَ وَجَمَلًا أَيْ حَسَنًا وَقَوْلُهُ مَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ أَرَادَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى دَنِيًّا قِيَامًا مَلَةَ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ آخِرُ مَا فِي الْأَنْعَامِ وَقِيْدَهُ بِالْآخِرِ احْتِرَازًا مِنْ جَمِيعِ مَا فِيهَا وَقَوْلُهُ حَرْفًا  
بِرَاءَةٍ أَخِيرًا يَرِيدُ بِذَلِكَ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ وَإِنْ إِبْرَاهِيمَ لِأَوَّلِهِ وَقِيْدَهُ بِآخِرِ السُّورَةِ احْتِرَازًا  
عَنْ كُلِّ مَا فِيهَا وَقَوْلُهُ وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ بِئَنِي بِسُورَةِ إِبْرَاهِيمَ فِيهَا وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ  
وَقَوْلُهُ حَرْفٌ تَزَلًا أَيْ تَزَلُ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ وَفِي مَرْتَبِهِ وَالتَّحْلِيلُ خَمْسَةٌ أَخْرَفٌ أَيْ فِي مَجْمُوعِهَا  
خَمْسَةٌ أَخْرَفٌ اِثْنَانِ فِي التَّحْلِيلِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمَةً وَأَنْ اتَّبَعَ مَلَةَ إِبْرَاهِيمَ وَبَعِزُّ ثَلَاثَةٌ أَخْرَفٌ وَإِذَا ذَكَرَ  
فِي السَّكَاةِ إِبْرَاهِيمَ وَأَرَاغِبَ أَشْتَعَنَ أَخْفَى بِالْإِبْرَاهِيمِ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ  
أَرَادَ وَلَا جَاءَتْ رُسُلَنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَاحْتَرَزَ قَوْلُهُ وَآخِرُ مَا قَبْلَهُ وَهُوَ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ وَقَوْلُهُ  
تَزَلًا حَالًا وَقَوْلُهُ وَفِي التَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الدَّارِيَّاتِ وَالْحَلِيدِ يَرِيدُ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفِي التَّجْمِ وَمَا  
وَصِيْنَهُ بِإِبْرَاهِيمَ بِالشُّورَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ صَيْبِ إِبْرَاهِيمَ بِالْأَرِيَّاتِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ  
بِالْحَلِيدِ وَقَوْلُهُ وَبِزَوَى فِي امْتِحَانِهِ الْأَوَّلَا يَرِيدُ الْأَوَّلِ بِالْمُتَحَنِّةِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى «أَسْوَءُ حَسَنَةٍ  
فِي إِبْرَاهِيمَ» وَاحْتَرَزَ يَقُولُهُ الْأَوَّلَا مَا بَعْدَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ لَا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ فَهَلَهُ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ قَرَأَهَا  
هَتَامُ بِالْأَفْ وَقَرَأَ مَا عَادَهَا بِالْهَاءِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْهَاءِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ وَجْهَانِ فِيهِ أَيْ  
فِي لَفْظِ إِبْرَاهِيمَ لَا يَنْ ذَكْوَانِ هَهُنَا أَيْ بِالْبَقَرَةِ بِئَنِي أَنْ يَنْ ذَكْوَانِ قَرَأَ جَمِيعٌ مَا فِي الْبَقَرَةِ مِنْ لَفْظٍ  
هِيَ هُنَا وَنَعْمًا يَعْظِيكَ فِي النِّسَاءِ بِوَجْهَيْنِ : الْأَوَّلُ اخْتِلَاسُ كَسْرِ الْعَيْنِ وَعَبْرًا عَنْهُ بِالْإِثْنَانِ ثَلَاثِي الْحَرْكِ

أَلْهَاءُ وَالتَّهْلُوكَةُ وَكَامِلَةٌ  
لَمْ يَنْ وَقَبُ وَالْأَلْهَاءُ  
مَحْتَمِلٌ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ  
وَالْهَيْكَلُ خَلْفَ عَنْهُ لِنَاسِ  
وَالنَّاسِ لِدُورِي أَتَقَى  
وَأَعْدَى مَا وَأَذَى لَدَى  
الْوَقْفِ وَهَذَا كَمِ لَمْ  
لِكَافِرِينَ وَالتَّارَ لَهَا  
وَدُورِي الدُّنْيَا وَالتَّقْوَى  
مَعَالِمُ وَبَصَرِي (لِلنَّعْمِ)  
حَيْثُ تَقْتَضِيهِمْ مَنَاسِكُمْ  
يَقُولُ رَبَّنَا مَا وَلَا إِخْفَاءَ  
فِي مِيقَاتِ الْحَرَامِ لِأَجْلِ بَاءِ  
بِالشَّهْرِ عَمَلًا يَقُولُهُ : عَلَى  
أَنْ تَحْرِيكَ ، وَلَا إِدْغَامَ  
فِي أَشَدِّ كَرَاهِيَةِ الْأَوَّلِ  
(وَهُوَ) قَرَأَ لَوْنُ وَالْبَصَرِ  
وَعَلَى بِاسْكَانِ الْهَاءِ وَالْبَاقُونَ  
بِالنَّعْمِ (قِيلَ) قَرَأَ شَمَامًا وَعَلَى  
بِالْإِثْمَامِ وَالْبَاقُونَ بِالسَّكْرِ  
(رَدَفٌ) قَرَأَ نَافِعٌ وَلِلسَّكْرِ  
وَالشَّامِ وَحَفِصٌ بِأَيَّاتِ  
وَأَوَّلُ الْهَمْزَةِ وَالْبَاقُونَ  
بَعْدَهَا فِي الْفَتْحِ تَجْمِيلُ  
الْهَمْزَةِ فَوْقَهَا فِي الْخَطِّ  
ثَلَاثَةٌ وَرَضَى فِيهِ لِأَخْفَى  
(فِي السُّلَمِ) قَرَأَ الْحَرِيْبَانِ  
وَعَلَى فَتَحَ السَّيْنِ بِمَعْنَى  
الصَّحْبِ وَالْبَاقُونَ بِكُسْرَاهَا  
بِمَعْنَى الْإِسْلَامِ (خَطُوطَاتُ)  
قَرَأَ تَقَبُّلُ وَالشَّامِ وَحَفِصٌ  
وَعَلَى بِضَمِّ الْهَاءِ وَالْبَاقُونَ  
بِاسْكَانِهَا لِثْنَانِ حِجَازِيَّةٍ  
وَنَعِيَّةٍ (وَاللَّاسِكَةُ)

فيه لمزة إن وقف تسهيل  
 الهزة مع اللد والقصر  
 والوقف عليه كاف عند  
 الأكرين، وعلى الأمور  
 أ كني (رجع الأمور)  
 قرأ الحريان والبصري  
 وعاصم ضم التاء وفتح  
 الجيم والباقون بفتح التاء  
 وكسر الجيم ووقف الأمور  
 لا يغي (التيثين) قرأ نافع  
 بالهمز والباقون بالياء  
 للشددة وحذفه (بأذنه)  
 فيه لمزة إن وقف التحقيق  
 والتسهيل (يشاء إلى  
 صراط) قرأ الحريان  
 وبصري بتحقيق همزة  
 يشاء وتسهيل همزة إلى  
 ولهم أيضا إبدالها واوا  
 خالصة والباقون بتحقيقهم  
 وقرأ قبل صراط بالسين  
 الخالصة وخلف يشاءها  
 الزاوي والباقون بالصاد  
 الخالصة ولا يرقق ورش  
 راده لهما حرف الاستعلاء  
 بعده (البأساء) يئله  
 السوسي وحده (حق يقول)  
 قرأ نافع يرفع لام يقول  
 والباقون بالنصب (وعسى  
 أن تكثرها غشا) بأن  
 على الفتح في عسى التوسط  
 والطويل في شيء وبأيتان  
 أيضا على التثنية وقس  
 على هذا جميع ما نقله فهو  
 في القرآن كثير (وإخراج)  
 يرقق ورش راده وإن

إبراهيم يوجبين أحدها بالألف كهشام والثاني بالياء كالجماعة فإن قيل من أين تؤخذ قراءة الجماعة بالياء بعد الهاء . قيل لا قرأ هشام بالألف والفتح ، وضد الفتح الكسر ويترجم من الكسر قبل الألف قلبها ياء فتكون قراءة الجماعة إبراهيم بها مكسورة بعدها ياء وقوله وأخذوا بالفتح عم أخبر أن للشار إليها جمع وما نافع وابن عامر قرأوا وأخذوا من مقام إبراهيم بفتح الحاء ضم الباقين القراءة بكسرهما وقوله وأوغلا أي أمن في الأفعال ، وهو السير السريع :

وَأَرْنَا وَارْتَى سَاكِنَاتِ الْكَسْرِ دُمٌ يَدَا فِي فُصِّلَتْ يَرْوَى صَفَا دَرَه كُلَّا  
 وَأَخْفَاهُمَا طَلَقَتْ وَخِيفُ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْنِعُهُ أَوْصَى بِوَصِيٍّ كَمَا احْتَلَا

أخبر أن للشار إليها بالياء والياء في قوله دم يدا وما ابن كثير والسوسي قرأوا تعالى وأرنا منا سكنا وأرنا الله جيرة وأرني أنظر إليك بسكون الكسر قيد القراءة . ثم أخبر أن للشار إليهم بالياء والصاد والفاء والكاف في قوله يروي صفاده كلا وهم السوسي وشعبة وابن كثير وابن عامر فلو أن ذلك في سورة فصلت في قوله تعالى أرنا الذين أضلنا . ثم أخبر أن للشار إليه بالطاء في قوله طلق وهو المورى قرأ بإخفاء الكسر في أرنا وأرني حيث وقفا وأراد بالإخفاء الاختلاس الذي تقدم ذكره في بارئكم ويأمركم وحمين الباقين القراءة في الجميع باتمام كسرة الراء . ثم أخبر أن ابن عامر قرأ فأمته بتخفيف التاء ويترجم من ذلك سكوت اللهم وحمين القراءة بتثنية التاء ويترجم من ذلك فتح اللهم . ثم أخبر أن للشار إليها بالكاف والألف في قوله كما اعتلا وما ابن عامر ونافع قرأوا وصي بها إبراهيم بألف بين الواوين وقراءة الباقين ووصي غير ألف على ما لفظ به في القرائين وقوله دم أي أبى واليد التمسع والوقوة والرواية في البيت يروي ضم الياء وبكسر الواو من الراء وصفاصير للوزن وهذه من مد اللين ، وكلا جمع كلية ، وطلق جمع اعتلا : ارتفع .

وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخَطَابُ كَمَا حَلَا شَقَا وَرَّوْفٌ قَصْرٌ مُصْبِتُهُ حَلَا

أخبر أن للشار إليهم بالكاف واللين والشين في قوله كما حل على شفاوهم ابن عامر وحسن وحمة والكسائي قروا أم يقولون إن إبراهيم بالخطاب ضمين لباقيين القراءة بالنصب . ثم أخبر أن للشار إليهم بصحته وبالهاء من خلاوهم حمزة والكسائي وشعبة وأبو عمرو قروا رؤف بالقصر أي يؤزن فعل حيث وقع ضمين لباقيين القراءة بتلاد على وزن فحول وذلك نحو أن الله بالناس لرؤف رحيم بالمؤمنين رؤف رحيم ونطق به في البيت محمودا وأراد بالقصر حذف حرف اللد .

وَتَحَاطَبَ سَمَّا يَتَعَمَّكُونَ كَمَا شَقَا وَلَا مُمْكِلِيَا عَلَى التَّخَنُّجِ كَمَلَا

أخبر أن للشار إليهم بالكاف والشين في قوله كما شقا وكلام موكليا على التخنج كملأ عما يصلون ولئن أبيت بناء الخطاب ضمين لباقيين القراءة بياء التثنية وعلم أنه الذي بعده ولئن أبيت لوقوعه بعد ترجع رؤف لأنه في الآية التي بعدها ثم أخبر أن للشار إليه بالكاف في قوله كلا وهو ابن عامر قرأ ولكل وجهة هو مولاها بفتح اللام وأقبلت الباء ألفا ضمين لباقيين القراءة بكسر اللام وبعدها ياء ساكنة والله أعلم .

والوجه الثاني إسكانها وروى قالون لا تحدا في السبت بالنساء وأمن لايهدى يونس وهم خصمون

وَفِي يَمْعَمُونَ الْغَيْبُ حَلٌّ وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطْوَعُ وَفِي الظَّاءِ تُقْلَا  
وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرَّيْحَ وَحَدَّاءٌ وَفِي الْكَهْفِ مَعْنَاهَا وَالشَّرِيعَةُ وَصَلَا  
وَفِي التَّمْلِيزِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَقَاطِرٌ دُمٌّ شَكْرًا وَفِي الْحَجَرِ فُصْلًا  
وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ سَحَبَتِ رَعْسِهِ

خُصُوصٌ وَفِي الْقُرْقَانِ زَاكِيَةً هَكَذَا

أخبر أن للشار إليه بالحاء من قوله حلا وهو أبو عمرو قرأ عما يعملون ومن حيث خرجت ياء  
التيب فتبين لباقيين القراءة بتاء الخطاب وعلم أنه الذي بعده ومن حيث خرجت لأنه الواقع بعد  
مولاهان ثم أخبر أن للشار إليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرأ ومن تطوع خيرا فإن  
الله شاكر عليم فمن تطوع خيرا فهو خير له في الوضئين يسكون العين وتنشيل الطاء وبالياء في مكان  
التاء وبدأ بالتضيد في العين ثم قال وفي الطاء ثم التاء على حسب ما تأتي له فصل عما ذكر أن حمزة  
والكسائي يقرأن بآلاء معجمة الأسفل وتشديد الطاء وسكون العين وأن الباقيين يقرءون بالتاء  
معجمة الأعلى وتخفيف الطاء ونشع العين ثم أشار إلى حمزة والكسائي بالضمير العائد عليها في قوله  
وحدا فأخبر أنها قرأت بالتوحيد في هذه السورة وتصريف الريح وبالكهف نزود الريح وبالشريعة  
وتصريف الريح فتبين لباقيين أن يقرءوا بالريح بالجمع وقوله وفي الكهف معها أي في سورة الكهف  
مع سورة البقرة والفرسية وهي سورة الجاثية وصلا أي وصلا التوحيد ثم أخبر أن للشار إليهم باللهال  
والشين في قوله دم شكر اوهم ابن كثير وحمزة والكسائي قرءوا بالتوحيد في النمل في قوله تعالى  
ومن يرسل الريح وفي الأعراف وهو الذي يرسل الريح . الثاني من الروم الله الذي يرسل الريح  
وفي قاطر الذي أرسل الريح فتبين لباقيين القراءة بالجمع وقيد الذي في الروم بالثاني استقرازا  
من الذي قبله يرسل الريح بغير ثباته فانه لا خلاف في قراءته بالجمع وقوله دم شكر مقلوب أي اشكر دائما  
ثم أخبر أن للشار إليه بالقاء من فصلا وهو حمزة قرأ في الحجر وأرسلنا الريح لواقع بالتوحيد  
وقراءه بالقون بالجمع ثم أخبر أن للشار إليهم بالحاء من خصوص وهم القراء كلهم إلا ناضا قرءوا  
بالتوحيد في سورة الشورى إن يشأ يسكن الريح وفي السورة التي تحت الرعد يني في سورة إبراهيم  
اشتدت به الريح فتبين لباقيين القراءة في الوضئين في الشورى وإبراهيم بالجمع ثم أخبر أن للشار  
إليهما بالزاي وبالياء في قوله زاكى هلا وهما قبله والبري قرأ في القرقران يرسل الريح لشر بالتوحيد  
فتبين لباقيين القراءة بالجمع وجملة البكم الذي وقع فيها الخلاف إحدى عشرة كلمة في إحدى عشرة  
سورة فاذا تأملت مذاهب القراء في ذلك وجدت ناضا يقرأ بالجمع في الجميع وابن كثير يقرأ بالجمع  
في الثلاثة المذكورة في البيت الأول وفي الحجر وأبو عمرو وابن عامر وعاصم قرءوا بالجمع في الجميع  
فبا عدا إبراهيم والشورى وحمزة قرأ بالجمع في القرقران والكسائي قرأ بالجمع في الحجر والقرقران  
وأنفقوا على توحيد ما بقى من القرآن من لفظه وهو ستة مواضع وهي قافضا من الريح يسبحان  
ولسليان الريح بالأنبياء وتوهي به الريح في الحج ولسليان الريح بسأفسخرنا له الريح بس والريح

يس كذلك أي باختلاس والإسكان . فان قلت : من أين يؤخذ لهم الإسكان مع أن الشاطي لم

كانت الحاء من حروف  
الاستعلاء لقوله : سوى  
الحاء (والأخرة) مافيه  
وصلا وحقا لا يخفى ، وأما  
الاجزاء به وينعوه من  
كل ما دخل عليه حرف  
من حروف اللام وهو  
على حرف واحد كباء  
الجر ولامه واولو السلف  
وقاله فلا يجوز الاجزاء  
إلا بذلك الحرف ولا  
يجوز فصله عن الكلمة  
ولو رش فيه الثلاثة بلا  
زاع ، وأما ما لم تقدمه  
حرف من كل ما حلت  
حركته إلى لام التعريف  
كالآباء والاولى والأخرة  
فإن لم يتعد بالعرض وهو  
تحريك اللام واجزاء حمزة  
أل فقال الأخرة الإيمان  
الأولى فورش عنده على  
أصله في مد البذل ومن  
اعتد بالعرض فابتدا  
باللام فقال لأخرة الإيمان  
لاولى فليس له إلا القصر  
لقوة الاعتماد في ذلك  
لأن لما اعتد بحركة اللام  
وابتدا بها فكأنها أصلية  
ولا هم فلا مد وليس  
للراد بالاجزاء أن تكون  
الكلمة في أول الآية بل  
تكتك إذ كانت الكلمة  
في وسطها أو آخرها وأردت  
عطف الطويل والتوسط  
لورش منها فلا يأتيان إلا

على الأول قطع وهذان  
 الوجهان أعني الابتداء  
 بهزمة الوصل وبعدها  
 اللام للتحركة بحركة  
 همزة القطع فتقول  
 الأرض الآخرة الإيمان  
 الأبرار وحذفها والابداء  
 باللام فتقول لأرض  
 لآخرة لإيمان لأبرار  
 والوجهان جيدان صحيحان  
 نص عليهما سافط القرب  
 وللشرق أبو عمرو الداني  
 وأبو اللؤلؤة الهمداني وغيرها  
 قال الموفق وبها قرأنا  
 لورش وغيره على وجه  
 التنكير وبها تأخذ اه .  
 وقال :  
 وتبدأ بهمز الوصل  
 في النقل كله  
 وإن كنت متداه لرضه لا  
 (رحمت الله) محاسن بالناء  
 وهو سبع مواضع : الأول  
 هذا والثاني في الأعراف  
 إن رحمت الله قريب  
 من المؤمنين . الثالث يهود  
 رحمت الله وبركاته . الرابع  
 بحرم ذكر رحمت ربك  
 الخامس بالرمز أرحمت  
 الله . السادس بالزخرف  
 أم يسمعون رحمت ربك  
 السابع بها أيضاً ورحمت  
 ربك خير مما يجمعون  
 وذكر الخلاف لأبي داود  
 في ما رحمت من الله يأل  
 عمران ، وللشهور أنها

القيم بالذرات ولا خلاف في توحيد ما ليس فيه ألف ولا همزة وأرسلنا ربحاً ، والزأكي : الطاهر  
 والبارك : الكثير ، والهاء للتوحيد وهلا قال : لا إله إلا الله .  
 وأى خطاب يمدحهم وكثر ترى وفي إذ يرون الياء بالهمزة ككلاً  
 أخبر أن للشار إليهم بهم وما نافع وأبو عامر قرأ ولو ترى الذين ظلموا بآء الخطاب فتبين  
 للباقيين القراءة بالقياس ثم أخبر أن للشار إليه بالكاف في قوله كلاً وهو ابن عامر قرأ إذ يرون يضم  
 الياء فتعين للقراءة بفتحها ، وأبي البرز بين التقيد وحرف القرآن لأنه الكثير ولم يلزم  
 لذكره موضعاً كما تقدم وأى خطاب بعد أى بعد مسقة الرفع ، وحكى كلاً أى صورت الفضة على الياء .  
 فصارت كالإكليل عليها ، والإكليل : عصابة من الجوهر تلبسها الملوك .  
 وحسب أنى خطوات الطاء ساكنة وكل ضمته عن زاهد كيف ركبنا  
 أخبر أن الطاء في قوله تعالى ولا تبصروا خطوات الشيطان ساكنة حيث أتى أى وحيث وقع  
 خطوات الطاء ، فيه ساكنة لكل القراء إلا للشار إليهم بالعين والزاي والكاف والراء في قوله عن  
 زاهد كيف ركبنا وهم فخص وقيل وابن عامر والكسائي فأنهم قرءوا يضم الطاء ، وهى خسة  
 مواضع في القرآن وقيل القراءتين مما لأن تقيد إحداها لا يدل على تقيد الأخرى وأشار بقوله عن  
 زاهد إلى عدالة غلته كيف ركبنا أى كيفما قرأ فانه يضم الطاء .  
 وقسمك أول الساكنتين لثالث يضم لزوماً كسره في تدحلاً  
 قل ادعوا أو اتقن قال أخرجه أن أعيدوا  
 وعظمو أنظر مع قد استهزئ اهتسلا  
 سوى أو وكل لابن الملا وبكسره لتثنيته قال ابن ذكوان مغرولاً  
 بخلف له في رخصة وخفيفة وقسمك ليس البر ينصب في حلاً  
 يعنى إذا كان آخر الكلمة ساكناً ولحق ساكناً من كلمة أخرى وهو فاء فل وكان الحرف الثالث  
 من الكلمة الثانية مضموماً فيها لازماً فان ذلك الساكن الأول يضم لمن يذكر الكسرة سواء كان  
 تنويناً أو غيره وبكسر للشار إليهم بالقاف والنون والحاء في قوله في ندحلاً وهم حمزة وعاصم  
 وأبو عمرو والساكن الأول في القرآن من أحد حروف التثنية واللام والتاء والنون والتون والواو  
 والهاء وقوله قل ادعوا مثال اللام فاللام من قل ساكنة التثنية بالياء من ادعوا وهى ساكنة  
 أيضاً . فوجب تحريك اللام لاجتماع الساكنين فن حركها بالكسر ، فلى الأصل في حكم التثنية  
 الساكنين ومن ضمها أنبها ضمة العين اللازمة والدليل على لزوم ضمة العين أنك تقول ادعوا  
 ويدعوا وأدعوا فتجد العين مضمومة في الفعل للمستقبل وفلى الأمر على أصل البناء ولا يتغير والعين  
 في قوله ادعوا ثالثة باعتبار وجود ألف الوصل في حال الابتداء وكذلك باقى الأمثلة ، وأراد بل ادعوا  
 حيث كان وهو بالأعراف قل ادعوا شركاءكم وبالإسراء موضعان قل ادعوا الذين زعمتم  
 من دونه « قل ادعوا الله » وبسبب « قل ادعوا الذين زعمتم » ويونس « قل انظروا  
 ثم أتى بمثل الواو فقال : أو اتقن ، يعنى أو اتقن منه بالمزمل أو أخرجه من دياركم بالنساء  
 أو ادعوا الرحمن بالإسراء ولا رابع لها . والتاء قالت أخرجه عليهن يوسف وليس غيره وإنما ذكر  
 يذكرهم إلا الإخفاء : فالجواب من أصله أنه في الكلام على ضما يجوز الإسكان وبذلك ورد

هذا الأصل هنا لأن أوله فن اضطر ولم يبق الخيل به وأغنى عنه قوله أن اعبدوا الله وهو مثال التون ومثله أن اقتلوا أضخم وأن احكم ولكن انظر وأن اشكر وأن اغدوا على حركم ومثال التون محطوا انظر وأول وقوع التون بالنساء فلا انظر بالأضام متشابهة انظروا وبالأعراف رحمة ادخلوا الجنة ويوسف مبعين اقتلوا وباراهيم خبيثة اجتثت بالجر وعيون ادخلوها بالإسراء محطوا انظر وهو المثال وفيها مسحورا انظر كيف ضربوا وفي القرآن مسحورا انظر وص عذاب اركض وبقي منيب ادخلوها وأما عزير ابن فان ضمة التون فيه عارضة والذي نونه ثنائ عاصم والكسائي وكلاهما بكسر التون فأما عاصم فعلى أصله وأما الكسائي فلاجل عروض الضمة في ابن ومثال المثال ولقد استهزى وهو بالأضام والوعد والأنبياء ووصف الضم بالزوم احترازا من العارض فان الساكن الأول لم يكن فيه إلا الكسر نحو أن امشوا وأصله أن امشوا كاضربوا إلا أنك إذا أمرت الواحد أو الاثنين قلت امش وامش فتجد الشين مكسورة فتعلم أن الضمة عارضة وكذلك أن اتوا الله وإن اسرو ونحوه الضمة فيه عارضة وضابط اللازم أن تكون الألف التي تدخل على الساكن الثاني إذا ابتدئ بها ابتدئ بالضم نحو ادعوا أنقص أخرج استهزى بخلاف اتوا الله ونحوه فانه يتبدأ بالكسر وفي نحو قل الروح يتبدأ بالفتح وقوله سوى أو قل لاين الملا أخبر أن أبا عمرو بن العلاء استثنى الواو من أو واللام من قل حيث ونما نحو أو ادعوا الرحمن وقل انظروا قرا فيها بالضم وأخبر أن ابن ذكوان كسر التون وأن عنه في رحمة ادخلوا الجنة وخبيثة اجتثت الكسر والضم وقرا عاصم وحمزة بكسر الساكن الأول في جميعه سواء كان توتينا أو غيره وقرا أبو عمرو بكسر ذلك كله سوى أو وقل فانه يضم فيها وقرا ابن ذكوان بكسر التون لاغير وعنه خلاف في رحمة وخبيثة وقرا الباقون بالضم في الجميع وقوله وركعت ليس البر أخبر أن ليس البر أن تولوا وجوهكم برفع راؤه لكل القراء إلا حمزة وحسنا فانها قرا بنصب الراء وأشار إليها بالقاء والمين في قوله في علا ولا خلاف في وليس البر بأن تأتوا البيوت أنه بالرفع ولا يرد على الناقم لأنه قال ليس البر واو وهذا بالواو .

ولكن خفيف وأرفع الير عم فيسهما وموص ثقله صبح شئسلا  
أخبر ان للشار إليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا ولكن البر من آمن بالله ولكن البر من اتى بخفيف نون ولكن وكسرها ورفع البر في الموضعين فتعين للباقيين القراءة بتعديد التون وفتحها ونصب الراء فيها ثم أخبر أن للشار إليهم بالصاد والشين في قوله صبح شئسلا وم شبة وحمزة والكسائي قرءوا من خلف من موس بتقبل الصاد ومن ضرورة تشديدها فتح الواو وتعين للباقيين القراءة بتخفيف الصاد ومن ضرورة تخفيفها سكون الواو وقوله شئسلا أى خفيفا .

وقد ينة تون وأرفع الخفص يعة في  
طعام لدى خفسر دكا وتكدلا  
مساكين بجموعا وكيس متوتا ويفتح منه التون عم وأبجلا  
أمر بتون فدية ورفع الخفص بد أى الخفص في طعام الذى بد فدية للشار إليهم باللام والمين  
التم عنهم والأول أنيس وفي الكلام على تمدوا بد ذكر الاختلاس والنس له يعنى لقائهم بالاسكان

بالماء فلو وقف عليها  
فالمسك والنحويان  
يقون بالماء والباقون  
بالتاء وليست بعمل  
ولما لم نذكرها مصلة  
في مواضعها ( رحيم )  
تام وفاسدة اتفاقا ومنتهى  
الربيع عند الأكثرين  
وقيل لا تصون ( المال )  
التي وتولى وسعى وفدى  
الله إن وقف عليه ومن  
واليتاى وحى معا لهم  
الناس الثلاثة لدورى  
ابننا الثلاثة لهم وبصرى  
مرضاة لى كافوا للالكسة  
وبينة والقامة واحدة  
لهى الوقف ه جاءتم  
وجاءته وجاءتهم لاين  
ذكوان وحمزة النار لها  
ودورى

( فائدتان . الأولى )

ذكر الداني وغيره أن  
جميع ما يعلو الأضوان أو  
انفرد به على يله ورش إلا  
ثلاث كلمات من قاموس مكة  
وكلاهما قلت وبزاد رابعة  
وهى الربا فان الصحيح  
والقول عليه ولم تقرأ  
بسواه أن لورش في الفتح  
نقط ووقعت هذه الكلمات  
في مواضع عديدة من  
القرآن ، وقد نظمت  
ذلك كله قات :



على واحد أو حو  
أسسه لورش لاتراع  
مزلا  
سوى أربع وهي الربا  
وكلاهما  
ومرسة مشكاة وذات  
أزلا

(الثانية) لو وقف على  
مرسة فضل بالهاء  
والباقون بالياء (الضم)  
يسبك قوله ، وإن قيل  
له ، زين فذين الكتاب  
بالحق ليحكم بين الناس  
وما اختلف فيه ، ولا

إدغام في فطور رعيم  
تسوته (ثم كبير) قرأ  
الأخوان بالياء الثلاثة  
والباقون بالياء الواحدة  
(قل الفؤ) قرأ البصري

يرفع الواو ولباقون  
بالصب (والأخرة) لا يفتح  
ما فيه وصلا ووقفا  
(فأخوانكم) وقفه كذلك  
(ألتصم) قرأ البري  
خلف عنه بتسهيل همزة  
وصلا ووقفا ، ولباقون

بالتحقيق وهو الطريق  
الثاني ليزي والتسهيل  
مقدم الأداة لأنه مذهب  
الجمهور عنه ، وحمزة في  
الوقف كاليزي (يؤمن)  
و(يؤمنوا) وصلا ووقفا  
لا يفتح (يطرون) قرأ  
الأخوان وشعبة بفتح  
الطاء والهاء مع التشديد

والدال في قوله لى حسن دنا وهم هشام وأبو عمرو والكوفيون وابن كثير حين لباقي ترك  
تتوين فدية وخفف طعام لأنه نعى لهم على الخفض ومعنى حسن دنا وتدلأ أى قرب وسهل أمر  
بقراءة مساكين بالجمع وترك التتوين وفتح التون للشار إليهما بقوله وما نافع وإن علم حين  
لباقيين القراءة بالأفراد وإثبات التتوين وكسر التون نافع وابن ذكوان بالإضافة والجمع  
وهشام بالتتوين والجمع والباقون بالتتوين والتوحيد فمن جمع فتح عليهم والسين والنون وأثبت أمما ومن وحده  
كسر الهم والنون ونونها وحذف الألف فتسكن السين وأجلا كنى بحال أجله الذى إذا كلفه .

وتكفل قرآن والقصران دوكوتا وفي تكفيلوا قبل شعبة الميم فتكفل  
أخبر أن للشار إليه بالدال في قوله دوكوتا وهو ابن كثير قرأ ينقل حركة همزة القصران  
الاسم إلى الراء قبلها وحذفها سواء كان معرفة أو نكرة وصلا ووقفا حيث جاء نحو الذى أنزل  
فيه القصران وأثبت قمران وقمران النجر وقمرانا فرقا ولا تصبل بالقرآن ، وجهه وقمراته ويل  
هو قرآن عبيد ، فانه لا قال : وهل قرآن والقرآن فسكاته فال مجردا عن اللام وغير مجرد وثبه  
بظاهر اللفظ على أن مثل القصران عن الأئمة وروايته دوكوتا وتعين لباقيين القراءة بإثبات الهمزة  
وسكون الراء ثم أخبر أن شعبة روى عاصم قرأ وتكفلوا المدة بتشديد الميم ومن ضرورة  
تثقيلا فتح الكسف حين لباقيين القراءة بتخفيف الميم وإسكان الكسف .

وكسر بيوت والبيوت يضم حرق حتى جلة وجهها على الأصل أفتلا  
أخبر أن للشار إليهما بالعين والحاء والجمع في قوله من حمى جة وهم حسن وأبو عمرو وورش  
ضموا كسر البيوت حيث جاء معرفة أو نكرة نحو قوله تعالى بأن تأتوا البيوت يبيتوا ، الذى وغير  
يوتسك ولا تدخلوا بيوتا وتعين لباقيين الكسر ووجه قراءة الضم أنها جاءت على الأصل في الجمع  
كقلب وقول ولها قال وجهها على الأصل ووجه قراءة الكسر بحاسة الياء استغناء لضم الياء  
بد ضمة وهى لغة معروفة .

ولا تفعلوههم بمنسده يقتلوهكم فإن قتلوهكم قصرها شاع وانجلا  
أخبر أن للشار إليهما بالسين في قوله شاع وها حمزة والكسائي قرأ ولا تفعلوهم عند السجد  
الحرام حتى يتلوهكم فيه فان قتلوهكم بفتح تاء الأول وياء الثانى وإسكان قافهما يضم ما بعدها  
وحذف ألف الثلاثة كالقاف بها وقرأ الباقون بضم أولى الأولين وفتح قافهما وكسر ثالثهما وألف  
في الثلاثة بين القاف والياء ولا خلاف في تلفظهم أنه غير ألف ، ومعنى شاع وأجلى ، أى اشتهر  
القصر وانكشف .

وبالرفع نرتنه فلا رقت ولا فسوق ولا حقاً وكان مجسلا  
أمر بالرفع والتتوين في قوله فلا رقت ولا فسوق للشار إليهما بقوله حقا وها ابن كثير  
وأبو عمرو حين لباقيين القراءة بالنصب وترك التتوين وأى بقوله ولا جد فسوق لإقامة وزن البيت  
ولا خلاف في ولا جدال أنه بالفتح ومعنى زان مجلا أى زان الرفع والتتوين رواه ، والله أعلم .  
وقشحك سين السكس أصل رضى دنا

وحق يتقوى الرفع في اللام أولا  
أخبر أن للشار إليهما بالهمز والراء والدال في قوله أصل رضا دنا ومعنى نافع والكسائي  
وكذا خنه في الكلام على لاهى وخمسون والاسكان مذهباً كثر أهل الأداء بل كثير منهم لا يرفع

وابن كثير قروا قوله تعالى ادخلوا في السلم بفتح السين فتعين لباقيين القراءة بكسرهما وآخر الذي بالأضال والتقال إلى سورة الأفعال ثم أخبر أن للشار إليه همزة أولا وهو نافع قرأ وزلزلوا حتى يقول الرسول برفع اللام فتعين لباقيين القراءة بنصبها ومعنى أولا أي أول الرفع بتأويل وهو بيان وجهه في العربية .

وفي التاء فاضنم وأفتح الجيم ترجع إل

أمود سما نصا وحيث تنزلا

أمر بضم التاء وفتح الجيم في ترجع الأمور للشار إليهم بسا وبالنون في قوله سما نصا وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم فتعين لباقيين القراءة بفتح التاء وكسر الجيم حيث تنزل في جميع القرآن .

وأنتم كثير شاح بالثاء مثلثا وغيرهما بالياء نقطة استعلا

أخبر أن للشار إليهما بالثين من شاع وما حمزة والكسائي قرأ قل فيها ثم كثير التاء وقوله مثلثا تحيد لثاء بكونها ذات ثلاث قطع لثا تلتبس عند عدم التقط بغيرها ثم أخبر أن قراءة غيرها أي غير حمزة والكسائي بالياء وقيلها بقوله نقطة اسفلا .

قل العفو ليصرى رفع وبعدة لأعنتكم بالخلف أحد سهلا

أخبر أن البصري وهو أبو عمرو بن العلاء قرأ ويسأونك ماذا بنفون قل العفو برفع الواو فتعين لباقيين نصبها وقوله وبعدة لأعنتكم أي بعد الفو وأخبر أن أحمد البري قرأ ولو شاء الله لأعنتكم بتشديد الهمزة بين يين وبفتحها أيضا وهذا معنى قوله بالخلف فتعين لباقيين القراءة بالتحقيق .

ويظهرن في الطاء السكون وهاءه ينعهم ونعنا إذ سما كتيف عولا

أخبر أن للشار إليهم بسا والكاف والسين في قوله سما كتيف عولا هم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وضمس قروا ولا تخبروهن حتى يظهرن بسكون الطاء وضم الهاء وتخفيفهما فتعين لباقيين القراءة بفتح الطاء والمهمل وتشديدهما وقوله إذ ليس رمز لاندرجه في سما .

وهم يخافا فلا ولكل أذعنوا ثنبارك وضم الراء حتى وذو جلا

أخبر أن للشار إليه بالفاء من فاز وهو حمزة قرأ إلا أن يخافا بضم الياء فتعين لباقيين القراءة بفتحها ثم أخبر أن السبعة اتفقوا على إدغام الراء الأولى من قوله تعالى لا تشار والدة بولدها في الراء الثانية وأن للشار إليهما بفتح وما ابن كثير وأبو عمرو ضا الراء منه فتعين لباقيين القراءة بفتحها وللراء الضم والفتح في الراء الثانية لأن الأولى ساكنة مدغمة في الراء المشددة لأن الراءين صارا كراء واحدة قوله وذو جلاى وذو انكشاف وظهور ، والهاء والجيم ليسا رمز .

وكعصر أتيتم من ربا وأتيتم هنادار وجهها ليس إلا متجلا

أخبر أن للشار إليه بالهال من دار وهو ابن كثير قرأ وما أتيتم من ربا بالروم وإذا سلمن ما أتيتم بالعرف هنا أي في هذه السورة بالقصر وأراد بالقصر حذف الألف التي بعد الهمزة فتعين

سواء قال بالفتح هرواية المرادين وللشريق قاطبة وليرفع الاختلاس إلا من طريق القارية ومن

والباقون بسكون الطاء

وضم الهاء مخففة (عظم)

قرأ السوسى بإبدال

الهمزة وصلاووقا وحمزة

وضاقطوالباقون بالهمز

وصلاووقا (لا يؤخذكم)

و(يؤخذكم) قرأ ورش

بإبدال الهمزة واوا وصلا

ووقا وحمزة وقدا وصلا

والباقون بإيائه فيها

ولاخلاف عن ورش في

قصره وكل من بعد حرف

للد بعد الهمزة استثناء

وقوله رحمه الله : وضمهم

يؤاخذكم عطفا على الستين

يضم منه أن البعض الآخر

لم يستثنه وقرأ فيه بالمد

وفهمه على هذا كثير من

شراحه واغتر به خالق

كثير قرواه بالثالثة

وليس كذلك بل لا يجوز

فيه إلا القصر خاصة .

قال الحق لإخلاف في

استثناء يؤاخذ ، ورواة

للد مجمعون على استثناءه .

قال الله في إعجاز أجمع

أهل الأداء على ترك زيادة

التحكيك للألف في

لا يؤاخذكم ولا يؤاخذنا

ولو يؤاخذ حيث وقع

قال وكان ذلك عندهم من

واخذت غير مهموز

وقال في اللغات وكلهم

لم يزد في تحكيك الألف

في قوله تعالى لا يؤاخذكم

الطوباء وكذلك استأشاه  
في جامع البيان ولم يترك فيها  
خلافا وقال الأستاذ  
أبو عبد الله بن القصاع  
وأجمعا على ترك الزيادة  
لأنه في يؤخذ حيث  
وقع نص على ذلك الداني  
ومكي وابن سفيان وابن  
شرع له. فإن قلت لم لم  
يستثن الداني في التيسير  
فإن استأشاه فهو داخل  
في جملة المدود لورثي  
وهذا مضد القاضي .  
قلت علم استأشاه  
في التيسير إما لكونه  
يرى أن ورثا لما قرأه  
بالواو فهو عنده من فئة  
من يقول وأخذ ، وقد  
صرح بذلك في الإيجاز  
كما تقدم فلا دخل له  
في باب الهموز فلم يخرج  
إلى استأشاه أو لأنه  
ملازم للبذل كزوم النقل  
في يرى فلا حاجة إلى  
استأشاه أيضا أو لأنه  
انقل على ضومه في غير  
التيسير فإنا صرعة في  
استأشاه ، والله أعلم .  
(يؤلون) إسناده لورثي  
وموسى بن علي وكذا حمزة  
إن وقف (الطلاق) ما  
(والطلاق) ما و (إصلاحا)  
(و (طلقها) ما و (طلقتم)  
ما و (ظلم) تخفيف اللام  
فيها لورثي بن علي (قرؤه)

الباقين القراءة بالمد في السورتين والقص من باب المحي بمعنى فعمل والد من باب الإعطاء بمعنى  
أعطيتم وقوله ليس إلا مبتدأ مضاف لرمز لأنه بد الواو الفاصلة . والبيدل : الوفر .

مما قد رُحِرَ من مصاب وحيث جاء يضم تمسوهن وأمدده شلشلا

أمر بشريك الدال من كلتي قدر معا أي في اللوذين للشار إليهم باليم ومصاب في قوله من  
مصاب وهم ابن ذكوان وخمس وحمزة والكسائي قرءوا على الوضع قدره وعلى التقدير قدره بفتح  
دالهما فحين لباقيين إمكانهما لأن التحريك للطلق يعمل على القتح وضد الإسكان على ما تقرر  
وقوله وحيث جاءضم تمسوهن بأي حيث جاء لفظ تمسوهن وهو في القرآن في ثلاثة مواضع موضعان  
في هذه السورة وموضع في الأحزاب يعني أن للشار إليهما بالسين من شلشلا وهما حمزة والكسائي  
قرأ تمسوهن حيث جاء ضم التاء وللد وأراد بالمد إثبات الألف بعد الهم فحين لباقيين القراءة بفتح  
التاء لأنه ضد الضم والقصر ، وهو حذف الألف .

وصية أرفع صمؤ حريميه رضى ويصط عنهم غير فتقبل اعتكلا  
وبالسين بالقيس وفي الخلق بضمطة وعمل فيهما الوجهان قولاً موصلاً

أمر برفع ويذرون أزواجاً وصية للشار إليهم بالصاد والراء وحرى الواقع بينهما في قوله : صفو  
حريمه رضا ، وهم صفة ونافع وابن كثير والكسائي فحين لباقيين القراءة بالنصب ثم قال ويصط  
عنهم أي عن اللذكورين وهم صفة ونافع وابن كثير والكسائي إلا قبلوا قرءوا والله يقضى ويصط  
بالصاد على حسب ما قلناه ثم أخبر أن الباقيين قرءوا بالسين وهم قبيل وأبو عمرو وابن عامر  
وحمص وحمزة ثم قال وفي الخلق بضمطة . أخبر أن اختلافهم في وزاد في الخلق بضمطة بالأعراف  
كاختلافهم في ويصط بالقرة فتمتة ونافع والكسائي والذين قرءوا بالصاد كما نطق به والباقيون  
قرءوا بالسين ثم قال وقل فيها أي في قبض ويصط بالقرة وفي الخلق بضمطة بالأعراف الوجهان  
أي القراءة بالصاد والسين في كل من اللوذين للشار إليهما بفتح قولاً وبم موصلاً وهما خلاد  
وابن ذكوان وقوله موصلاً أي منقولاً إلينا وقد بسطة الذي بالأعراف بقوله في الخلق استرازا من  
قوله تعالى وزاده بسطة في الم بالقرة فإن البسة قرءوها بالسين من طريق القصيد لأنها رمت  
في جميع المصاحف بالسين .

بضاعة أرفع في الحديد وههنا ما شئكمه والسين في الكل ثكلا  
كما دار وأقصر مع مضعفة وكل حسيتم بكسر السين حيث أتى المجاز

أمر برفع بضاعته وله أجر بالحديد وبضاعته له أثمانا هنا يعني في البقرة للشار إليهم  
بما بالسين في قوله ما شئكمه وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي فحين لباقيين القراءة بفتح  
وعاصم القراءة بنصب التاء لأن النصب ضد الرفع ثم أخبر أن للشار إليهما بالكاف والداني في قوله  
كما دار وهما ابن عامر وابن كثير قرأ بتشديد العين وحذف الألف في كل مضارع ضاعف في المضارع  
أو المقول عرى عن الضمير أو أصله في أي إعراب كان وإنتم المقول نحو «والله يضاعف لمن يشاء  
وبضاعف لهم العذاب ما كانوا وإن تلك حسنة يضاعفها وبضاعف لكم وأثمانا مضاعفة»  
بآل عمران وأراد بالقصر حذف الألف فحين لباقيين المد وهو إثبات الألف وتخفيف العين نصار  
بهم اه وعزه الجعري لجماعة كالأوزي وابن الصلا والصلقي قال وبه قرأت فلاوجه لإسقاط الشاطبي

في البقرة والحديد أربع قرأت ابن كثير بالرفع والتشديد وابن عامر بالنصب والتشديد وعاصم بالنصب والتخفيف والياقون بالرفع والتخفيف وفي عدا هذين اللذين في القرآن التشديد لابن عامر وابن كثير والتخفيف للباقيين ثم أخبر أن للشار إليه همزة الوصل في قوله لا تجلي وهو نافع فقرأ هل عيسى إن كتب ههنا فهل عيسى إن توليت القتال بكسر السين فتعين للباقيين القراءة بفتح السين دفاعاً بها والحج فتح وساكين وقصر خصوصاً غرفة ضم ذو ولا أخبر أن للشار إليهم الجاء من خصوصاً وهم القراء كلهم إلا نافعاً فقرأه ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض بالقرة ، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع الحج بفتح الدال وسكون الفاء ومن ضرورة سكون الفاء أن لا يكون بعدها ألف ولكنه أشار إليه بالقصر فتعين لنافع القراءة بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها على ما قلناه ثم أخبر أن للشار إليهم بالذال في قوله ذو ، وهم السكوفيون وابن عامر فقرأه غرة بضم التين فتعين للباقيين القراءة بفتحها وغرة في التلاوة قيل دفاعاً فأوردوها كما أمكن :

ولا يَبَيْعُ نَوْنُهُ وَلَا خُصْلُهُ وَلَا شَفَاعَةُ وَأَرْقَعْمَهُنَّ ذَا أَسْوَةِ فَلَا وَلَا تَلَوْنَ لَاتَانِثِيمَ لَا يَبَيْعُ مَعَ وَلَا خِلَالُ يَلِيزَاهِمُ ، وَأَلَطُورُ وَسَلَا أَسْ بِالْقَرَاءَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لَا يَبَيْعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةُ وَلَا شَفَاعَةُ هَذَا وَيَأْتِي يَوْمَ لَا يَبَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالُ يَلِيزَاهِمُ وَأَكْثَرُ لَاتَوْنِ فِيهَا وَلَاتَانِثِيمَ بِالطُّورِ سَبَبُهَا بِالرَّفْعِ وَالتَّوْنِ لِلشَّارِ إِلَيْهِم بِاللَّامِ وَالْهَمْزَةُ فِي قَوْلِهِ ذَا أَسْوَةِ ، وَهِيَ السُّكُوفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ فَتَعَيَّنَ لِابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو الْقَرَاءَةُ بِالنَّصْبِ وَتَرَكَ التَّوْنِ وَتَسَامَحَ النَّاطِمُ فِي الضَّدِّ لِأَنَّهُ قَتَعَ فِي قَرَاءَتِهَا لَيْسَ نَسَبًا بِلَهُوَ بِنَاءً فَتَعَيَّنَ كَانَتْ الْقَرَاءَةُ دَائِرَةً بَيْنَ حَرَكَةِ إِعْرَابٍ وَبِنَاءٍ فَلَا بَدَّ مِنَ التَّسَامُحِ ، إِمَّا فِي الضَّدِّ أَوْ فِي التَّصْرِيحِ كَمَا قَدَّمَ مَرَارًا خِلَالًا لِاصْطِلَاحِ الْبَصْرِيِّينَ فِي الْفَرَقَةِ بَيْنَ أَهْلِ حَرَكَاتِ الإِعْرَابِ وَبِنَاءٍ وَقَوْلِهِ وَمَلَأَ أَيْ وَسَلَا ، لِلدُّكُورِ أَيْ قُل :

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكُسْرِ يُجَلَّا

أخبر أن للشار إليه الهمزة في قوله آتى وهو نافع مد التون من أنا في الوصل إذا وقع بعدها همزة مضمومة وهو موشمان بالقرة أنا أسي وأميت ويوسف أنا أنبشك بتأويله أو مفتوحة وهو عشرة مواضع وأنا أول للسين بالأخام وأنا أول للوتين بالأعراف وأنا أولك يوسف وأنا أولك طركك منك مالا وأنا أول بالكهف وأنا أولك له قبل أن تقوم وأنا أولك بك قبل يرتد إليك طركك بالحل وأنا أدعوك بخافر وأنا أول العابدن بالخرف وأنا أعلم بالامتحان فتعين للباقيين القراءة بالضم ثم أخبر أن للشار إليه الجاء في قوله جلا وهو قالون مد أيضاً مع الهمزة للسكورة بخلاف عنه وهو ثلاث مواضع إن أنا لا نذر وبشير قوم يؤمنون بالأعراف وإن أنا لا نذر مبین قالوا بالرفع وما أنا لا نذر مبین بالأخاف وقرأ الياقون بالقصر كأحد وجبى قالون ومراده بالمد زيادة ألف بعد نون أنا وعلم أنه الألف من لفظه وقوله في الوصل احترازاً من حالة الوقف على أنا لأن القراء كلهم اختلفوا على إثبات الألف في الوقف سواء وقع بعده همزة أو لا وعلى حذفها في الوصل مع غير الهمزة نحو أنا ربكم الأعلى ، وأنا على ذلك ، ومعنى جمل : وقر .

ذكره لإحليل التحيين أو حمل كلام التيسير على حكاية مذهب الغير اه . وقد اعترف بعضهم بذلك

فيه حمزة وهشام إن وقفا عليه وجهان : الأول إذغام الواو المدية من الهمزة مع السكون وإظهار التشديد . الثاني الروم وهو الإتيان بضم الحركة مع الإذغام أيضاً ولا يجوز فيه ولا فيما ناله للدخول حرف للدخول حركة الهمزة ولا يقال إن عسرف مد قبل همزة غير المدلل كما توهمه بعضهم لأن الهمزة لا تحرك حرف للدخول سكن الوقف ( الآخر ) لا يخفى ما فيه وصلا ووقفاً وإيتاء ( بإحسان ) وقفه كذلك ( آتيتهمون هيتا ) هذا ما اجتمع فيه مد البديل مع للدخول والين وقد تقدم أن للتساخين يمدون فيه ستة أوجه والصحيح منها أربعة ( بخلاف ) قرأ حمزة بضم الياء والياقون بفتحها ( أقوم بفلون ) تأويله فاصلة اخلا ومنتهى التصغير عند الأكثرين وعند القارية لا تخون ( لئال ) للناس معا والناس لدرى الدنيا لهم وبصرى إلى ما رأى لدى الوقف لهم شاذة حمزة وابن ذكوان النذر لها ودورى آتى لهم ودورى ( للشم ) للتطهيرين تساقم

ولا إدغام في غفور رحيم  
ولا سمع علم لتتوب ولا  
في محل لبن ولا محل  
لكن ولا تحل للشد يد  
(شراراً) لم يرقه ورش  
للتكرار (هزوا) قرأ  
حمزة يسكان الزاي  
والباقون بالضم ويبدل  
همزة واوا حصى مطلقا  
وحمزة إن وقف وأيضاً  
نقل حركة الحمزة إلى  
الزاي وحذفها والباقيون  
بإثباتها مطلقاً (نعت  
الله) هذا ما رسم بالناه  
في جميع المصاحف وهو  
أشعش موصفاً: الأول  
هذا، الثاني بآل عمران  
واذكروا نعمت الله عليكم  
إذ كنتم أعداء. الثالث  
بالمائدة اذكروا نعمت الله  
عليكم إذ كنتم  
بجلوا نعمت الله. الخامس  
فيها أيضاً نعمت الله.  
السادس والسابع والثامن  
بالتعل ونعمت الله هم  
يكفرون ويعرفون نعمت  
الله واشكروا نعمت الله.  
التاسع بلسان في البحر  
نعمت الله. العاشر بفاطر  
اذكروا نعمت الله عليكم  
هل من خالق. الحادي  
عشر بالطور لما أتت  
نعمت ربك بكنهن  
ولا يحزنون. وذكر

وَيُنْفِرُهَا ذَٰلِكَ بِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلَ يَنْتَسَهُ دُونَ هَاءِ شَمَرْدَلَا  
أخبر أن للشار إليهما بالذال السبعة في قوله ذاك وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا كيف  
تنشرها بإزاي للسبعة كلفظه ولما لم يكن في ذلك دلالة على القراءة الأخرى قال والراء غيرهم يعني  
أن غير الكوفيين وابن عامر قرءوا بالراء للهمة ثم أمر أن يقرأ لم ينته وانظر بغير هاء في الوصل  
للشار إليهما بالشين من حمز لا وهما حمزة والكسائي فتعين لغيرهما القراءة بإثبات الهاء وانفق  
السبعة على إثباتها في الوقف، ومحمد لا: خفيف أو كريم:

وَبِالْوَصْلِ قَالَ أَعْلَمَكُمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ قَصَرَهُمْ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فَصَلَا

أخبر أن للشار إليهما بالشين من شافع وهما حمزة والكسائي قرأ فلما تبين له قال اعلم بومل  
همزة اعلم وجزمه فتعين للباقيين القراءة بالقطع لأنه ضد الوصل وبإرفغ لأنه ضد الجزم ثم أخبر  
أن للشار إليه باهاء من قوله ضلاً وهو حمزة قرأ صرهن إليك بكسر الصاد للضمومة في قراءة  
الباقيين، وقد اعلم بقال يخرج سبياً واعلم أن الله عزز حكيم. وبم كسر همزة الوصل في الإبداء  
وقض حمزة القطع في الحالين من الإجماع، والشفع: جل الفرد زوجاً:

وَجَزَّءًا وَجَزَّءًا ضَمُّ الْإِسْكَانِ صَيْفٌ وَحَبٌّ

ثُمَّ أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْفَسِيرِ ذُو حَلَا

أمر بوصف ضم الإنسان أي ضم الزاي الساكنة في جزءا للتصوب وجزء الرفع حيث جاء  
للشار إليه بالصاد من قوله صف وهو شبة وقرأ الباقون يسكانها وهو منصوبان ومرفوع على كل  
جبل منهن جزءاً هنا وجوالاً له من عباده جزءاً بالترخف ولكل باب منهم جزء مقسوم بالحجر  
ومعنى صف أي اذكر وإنما قدم ذكر للتصوب لأجل الذي في البقرة وقوله وحبتاً أكلها ذكراً أي  
وصف ضم الإنسان في أكلها حيتاً وقع، يعني أن للشار إليهم بالذال من قوله ذكراً وهم الكوفيون  
وإبن عامر قرءوا بضم الكاف في أكل المضاف إلى ضمير اللؤث حيتاً جاء نحو فأتت أكلها منضين  
وأكلها دائم تؤذي أكلها كل حين وقوله وفي التبر ذو حلاً أخبر أن للشار إليهم بالذال والماء  
في قوله ذو حلاً وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو ضموا الإنسان في غير ما أنضيف إلى ضمير  
للؤث أي في غير أكلها يعني ضموا الكاف فيها أنضيف إلى ضمير للذكر وإلى الظاهر أول نصف إلى  
شيء، نحو قوله عتقاً أكله وأكل خط وغضيل بعضها على بعض في الأكل حيتاً لمن لم يذكره  
الإنسان في الجميع صار نافع وابن كثير بالإنسان في الجميع وأبو عمرو يسكان أكلها فقط وضم  
بأبي الباب والباقيون بالضم في الجميع، وعلم عموم جزءا للتصوب من ضم الرفع إليه لآمن  
لفظه ٤:

وَفِي رِبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَمَّتَا عَلَى فَتَحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَهَتْ كَمَلَا

أخبر أن للشار إليهما بالون والكاف في قوله نبهت كملاً وهما عامر وابن قرأ في المؤمنين  
أي في سورة قد أطلع للمؤمنين وأوتيناها إلى روية ذات وهما أي في هذه السورة ككل جنة برية  
يفتح ضم الراء فتعين للباقيين القراءة بضم الراء، فهما على ما عني لهم وكمل جمع كاف، وهو الضمان  
والذي يمول غيره:

وهذه حجة لا دليل عليها وغاية ما فيه الجمع بين الساكنين على غير حده وهو جائز قراءة وتارة ولا عبرة

وَالْوَصْلُ لِلزَّيْ شَدَّةٌ تَيْمَمُوا وَتَأْمُ تَوَقَّى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُجْمِلًا  
وَفِي آلِ عَمْرَانَ لَهُ لَا تَقْسَرُ قُورًا وَالْإِنْعَامُ فِيهَا فَتَقَرَّقُ مَثَلًا  
وَعِنْدَ الْعُقُودِ النَّسَاءُ فِي لَاتَمَّوَنُوا وَيَرَوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مَثَلًا

أمر بتشديد التاء في الوصل للزى من أحد وثلاثين موضعا باخاف وبخلاف في موضعين وأول  
التفق عليه ولا تيموا الجيئ بالبقرة واعتصموا بجبل الله جبا ولا غرقوا بآل عمران وإن الدين  
توفاهم لللائكة بالنساء ولا تعاونوا على الإثم بالمائة والسبل ففرق بكم بالأعام فاذا هي تلقف  
بالأعراف وتلقف ما صنعتوا بطل فاذا هي تلقف بالعمراء وقوله في الوصل احترازا من الوقف على  
ما قبل هذه الكلمة التي فيها التاء فان التاء في حال الوقف لاتشدد لأحد من القراء لأن الحرف  
لشد بعرفين أولهما ما كن والسا كن لايتأ به نفس التشديد بحال الوصل ليتصل السا كن  
للدغم بما قبله والذي قبله على ثلاثة أقسام : قسم قبله سا كن صحيح نحو هل ترصون بنا يوم قسم قبله  
متحرك نحو الدين توفاهم اللائكة ، وقسم قبله حرف مد نحو قوله تعالى ولا تيموا وعنهو تعالى  
فيحتاج القارئ إلى مد حرف للد قبله لوقوع التشديد بعده وأراد تيموا على هذه الصيغة فخرج  
عنه قيموا صيدا طيبا ، وخس توفي بالنساء ليخرج نحو توفاهم اللائكة طيبين وقيد ففرق  
بالسورتين فخرج عنه ولا غرقوا فيه كبر ، وعلم تعاونوا بلا فخرج عنه وتعاونوا على البر وقوله عنه  
بجملأى عن البرى جبالا وقوله ففرق مثلا أى أصر التشديد في تأنها وقرأ الباقون يخفيف  
التاء في الجميع والتخفيف حذف إحدى التائين قصير تاء واحدة خفيفة ، ولا خلاف في الإبداء  
أنه بالتخفيف وقوله وبروي ثلاثا في تلقف أى البرى ، ومثلا جمع مائل من قولهم تمثل يمثلي بديه  
إذا قام :

تَمَثَّلْ عَنْتَهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا ذَنْ لَرَأَ تَلَكَّظَى إِذْ تَلَكَّرْنَ تُمَثَّلَا  
تَكَلَّمْ مَعَ حَرِّقٍ تَوَكَّلُوا بِهَوْدَا وَفِي نُورِهَا وَالْإِنْعَامُ وَتَبَعْدُ لَا  
فِي الْإِنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلَا  
وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَاءُ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوا ذَنْ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا يَجْمَعُ

قوله نزل عنه أى عن البرى أى وعشد البرى ما نزل اللائكة إلا بالحق بالحجر وعلى من نزل  
الشياطين نزل بالعمراء والرابع نزل اللائكة والروح بالقدر وما لكان لاتصامرون بالصافات ونارا  
تلظى في الليل إذا ينشئ وإذا تلقونه بألمتكم بالنور ولا تكلموا عن إلا بإذنه يهود وفيها وإن تولوا  
فأنى أخاف عليكم وفي قصة عاد فإن تولوا قد ألفتكم ما أرسلت به وفي نورها أى فإن تولوا فإنما  
عليه ماحل في سورة النور وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم بالامتنان أى سورة المتعنة ولا  
تولوا عنه ولا تازعوا فتنشأوا بالأفقال ولا تبرجن تبرج المجاهلة ولا أن تبدل بين من أزوج  
في سورة الأحزاب وقيل هل ترصون بنا في سورة التوبة وقوله عنه أى عن البرى أى شدد البرى  
جميع ماذكر وقرأ الباقون بالتخفيف في ذلك كله وقيد تولوا بالأشغال بوقوع ل قبله فقال وبدلا  
احترازا من قوله تعالى لتولوا وهم معرضون ، وقوله وجمع الساكنين هنا أنجلى أى انكشف وظهر  
أى فبا عدم من هذا الفصل لأن هل ترصون هو آخر موضع وقع فيه الجمع بين الساكنين على  
بمن أنكره ولو كان إمام البصرة ثبت الرواية به . قال الناطم .

ابن نجاح الخلاف في الذى  
في الصافات وهو ولولا  
نعمه ربي . والشهور أنه  
بالهاء فالوقف عليه فالحكى  
والحيوان يفتون بالهاء  
والباقون بالتاء (الأخر)  
لا يخفى (لأضمار) قرأ السكى  
والعصرى برفع الراء  
والباقون بالفتح ولا خلاف  
عنهم في مد الألف لالتقاء  
الساكنين (ضالما) اختلف  
عن ورش في تضعيف اللام  
ورقيها والوجهان صحيحان  
والتضعيف مقدم (ما أتيتهم)  
قرأ السكى بقصر الهجزة  
فالألف عنده صورتها  
والباقون بالمداى بآيات  
الألف جدهجزة (النساء)  
أو قرأ الحريمان وبصرى  
بتحقيق الأولى وإبدال  
الثانية ياء خالصة والباقون  
بتحقيقهما (سرا) وعوبه  
واؤه مرقق لورش ولا  
يدخله الخلاف الذى في  
نحو سترأ وذكرا لأن  
الحرفين في الإدغام كحرف  
واحد إذ اللسان يرتفع  
بهما ارتفاعا واحدة من  
غير مهلة فكانت الكسرة  
وليت الراء (تسوهن)  
مما قرأ الأخوان ضم التاء  
وإبابت ألف جد الليم  
فيجد لها مدا طويلا  
والباقون بفتح التاء من  
غير ألف (قدرة) مما

قرأ ابن ذكوان وخمس

وحزة والكسائي بفتح

الله والباقون يسكونها

(وصية) قرأ الجرمان

وشدة وعلى بالرفع مبتدأ

خبره لأزواجهم والباقون

بالنصب بفعل مضمر أي

كتب الله عليكم وصية

(لكم عقولون) تام

وراملة اخاها ومنه الرابع

عند بعضهم وهو الأقرب

وعند الجمهور بصير

قبله (المال) أذكرى لهم

الرضاعة وفريضة الحليان

وقب غلف عنه والفتح

مقدم لفتوى والوسطى

لهم وجري (الضم)

يفعل ذلك لأبي الحارث

قد ظر لورش وجري

وشاي والأخوين (ك)

ولا تتخذوا آيات الله

هزوا، النكاح حتى يعلم ما

ولا تدغم حاء جناح

في عين عليها ولا في عين

عليك لقوله :

فخرج عن الثار الذي

حاء مدغم

(فيضاغله) قرأ نافع

والبرص والأخوان

بتخفيف السين وألف

قبلها وضم القاء والسك

بتشديد السين وحذف

الأنفوسم القاء والشاي

بالتشديد والنصب وعاصم

بالتخفيف والنصب وحيث

غير جدما لأن ما يأتي بعد هذا من تشديد التاء لم يقع فيه الجمع بين الساكنين إلا على جدما فان قيل وما حد اجتماع الساكنين ، قيل اختلف النحاة فيه لكن المشهور منه أن يكون الأول منهما حرف مد ولين والثاني مدغما نحو ولا تيمسوا وضم من أجاز الجمع إذا كان الثاني مدغما فيكون جدما عنده إذغام الثاني فقط وعليه قراءة البري في بعض هذه التاءات ، ومنهم من قال أن يكون الأول حرف مد ولين فقط وعليه قراءة نافع في بحاي باسكان الياء بخلاف عن ورش ووجه اللوامع التي وقع فيها الساكن على غير حدة عشرة : هل ترجون وإن تولوا وفان تولوا حرفي هود وإذا تلقونه فان تولوا بالتور وعلى من تزل وأن تبدل بين وأن تولوهم وتارا تلطي وشعر تزل وقد قرنا فيها تقدم أن الساكن الذي قبل للدغم على ثلاثة أقسام قسم قبله ساكن صحيح نحو هل ترجون وقسم قبله متحرك نحو الذين توفاهم ثلاثكة ، وقسم قبله حرف مد نحو ولا تيمسوا . ثم ذكر بقية التاءات فقال :

تَمَسِيرُ يَرَوِي ثُمَّ حَرَفٌ تَحْسِرُوْنَ عَنْهُ تَكْتَمِي قَبْلَهُ الْمَاءَ وَصَلَا  
وَفِي الْحَجَرَاتِ التَّاءُ فِي لِحَارَتِهَا وَيَتَعَدُّ وَلَا حَرَفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا  
وَكُنْتُمْ تَمْتَنُونَ الَّذِي مَعَ تَفْكُهُمْ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْتَهُمْ تَحْصَلَا

الضمير في يروي يعود على البري أي وشدة البري التاء في قوله تكاد تميز بالملك وإن لم يكن فيه لما تخبرون بالتم فانت عنو تلهي في عيسى قبله الماء وصلاتي أن البري يصل الماء بواو على أصله فيقع التشديد بعد حرف مد وهو الواو فيبقى مثل ولا تيمسوا وشدة البري أيضا التاء في وقاتل لتعارفوا بالحجرات وفيها ولا تايروا بالألقاب ولا تجسموا فهذان موضعان كل منهما بعد لفظ ولا وما من قبل لتعارفوا في سورة الحجرات فهذا آخر الكلمات المدودة الإحدى والثلاثين لشدة البري بلا خلاف فيها : سبعة بعد متحرك وأربعة عشر بعد حرف مد وعشرة بعد ساكن صحيح ثم ذكر موضعين آخرين مختلفين عنه فيهما وحما ولقد كنتم تخون لوث بآل عمران وفظلمت نفسك بالواصفة وقوله عنه أي عن البري فليها وجهان التشديد وتركه . واعلم أنه في كلا الوجهين يصل ميم الجمع أما إذا لم يشدد التاء فظاهر لوقوعها قبل عرك وأما إذا شدد التاء فوصلها كما وصل الماء في عنه تلهي ويزاد حرف اللد مسد الحجز كما بين فان قيل لم ينص على صلة الهم هنا كما فعل في قوله عنه تلهي . قيل لا حاجة لذلك فإنه معلوم من موضعه وإنما احتاج إلى تمة البيت فتممه بقوله قبله الماء وصلوا وقرأ الباقر بتخفيف التاء في الباب كله . وقوله فافهم مصلا أي كن صاحب فهم في حال تحصيلك العلم .

نَيْمًا مَعًا فِي التَّوْنِ فَتَحَّ كَشَاكَا وَخَفَاءُ كَسِرَ السَّيْنِ صَبِيحَ بِهِ حَلَا

أخبر أن للشار إليهم بالكاف والسين في قوله كاشفا وهم ابن عامر وحزة والكسائي قروا إن تبدوا الصدقات فمصا هي وإن الله نعمنا بغيركم بالنساء بفتح التون وإلى اللوضين أشار بقولهما وتبين للباقرين القراءة بكسر التون ثم أخبر أن للشار إليهم بالصاد والباء والحاء في قوله صبح به حلواهم شعبة وقالون وأبو عمرو قروا بإخفاء كسر العين وللرادي الإخفاء هنا اختلاس كسر العين فتبين للباقرين القراءة باتمام الكسر فصار ابن عامر وحزة والكسائي بفتح التون وكسر العين وابن كثير وورش وخمس بكسر النون والعين وأبو عمرو وقالون وشعبة بكسر النون واختلاس كسر العين قصير بين الكسر والسكون .

حدثت لك هذا التهنيد  
يرتبت لك هذا الترتيب  
لا يخفى عليك وجه الأداء  
فيها، والله خالق كل شيء  
(ويوسط) قرأ نافع والبري  
رشيمة وعلى بالصاد وقيل  
بالصري وهشام وحفص  
وخالف بالسین وابن  
ذکوان وخلاد هما جما  
بین القنین (لبي) و  
(سبب) قرأ نافع بالهمز  
والباقون بالياء المشددة  
(عين) قرأ نافع  
بکسر السین والباقون  
بالفتح لفتان (وأبانا)  
وجوهه الأربعة لمحة إن  
وقف لا تخفى (اللائكة)  
تسهل هذه مع اللد  
والهجرة كذلك (بسط)  
لا خلاف أنها بالسین  
لا تخفى الصاحف على ذلك  
(بشاه) معاً أوجه الحجة  
لمحة وهشام لدى الوقف  
لا تخفى (فضل) حكاه  
وصلا ووقفا لا يخفى (من)  
ومن) كما اتفق على إمكانه  
(من) إلا) قتها نافع  
والصري وسكنته الباقون  
(غرفة) قرأ الحرمان  
والصري بفتح السین  
والباقون ضمياً (طاع  
له) قرأ نافع بكسر الهمزة  
والفتح والفاء والباقون  
فتح الهمزة وإسكان الفاء  
من غير ألف (للسلین)

وَيَا وَتَكْفُرُ عَنْ كِرَامٍ وَجَزَمَهُ أَتَى شَافِيَا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وَكَلَّا  
أخبر أن للشار إليهما بالعين والكاف في قوله عن كرام وهما حمص وابن عامر قرأوكفروا عنكم من  
سبائكم بالياء ضمين للباقيين القراءة بالنون وأن للشار إليهم بالهمزة والسين في قوله أتى شافيا وهم  
نافع وحزمة والكسائي قرءوا بجزم الراء ضمين للباقيين القراءة برفضه وقوله والغير بالرفع وكلا زيادة بيان  
لأن الجزم منه الرفع في اصطلاحه فصار نفع وحزمة والكسائي بالنون والجزم وأبو عمرو وابن كثير  
وشعبة بالنون والرفع وابن عامر وحفص بالياء والرفع.

وَحَسِبَ كِسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبِلًا سَيَا رِضَاهُ وَكَمْ يَكْتُمُ قِيَامًا مَوْصِلًا  
أخبر أن للشار إليهم بسا وبالراء في قوله ما رضاه وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي  
قرءوا مجاه من حسب مستقبل بكسر السین ضمين للباقيين القراءة بفتحها فالفتح واقع بالاستقبال  
مطلقا كما لفظ به وإنما قال مستقبلا ليشمل كل فعل مستقبل في القرآن سواء كان بالياء أو بالياء متصل  
به ضمير أو غير متصل نحو محسبهم الجاهل، ولا يحسن الذين قتلوا، وهم محسبون أنهم، ومحسب الظلمان،  
وأم حسب أن أكثرهم وأعجب الانسان وأعجب أن ماله وأشار بقوله ولم يلزم قياسا مؤصلا إلى أن  
الكسر خرج عن القياس المؤصل أي الذي جعل أصلا والقياس أن مستقبل حسب محسب بفتح السین  
وكل فاذنوا بالمد واكسر فتى صفا وميمسرة بالضم في السین أصلا

أمر بعد الهمزة وكسر الهمزة للشار إليهما بالفاء والصاد في قوله في صفا وهما حمزة وشعبة قرأ  
فأذنوا بحرب من الله بالمد أي بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الهمزة وأراد بالمد الألف بعد الهمزة  
ومن ضرورتها فتح الهمزة وضمين للباقيين القراءة بترك للدد وسكون الهمزة وفتح الهمزة كلفظه ثم أخبر  
أن للشار إليه بالهمزة من أصلا وهو نافع قرأ فنظرة إلى ميمسرة بضم السین ضمين للباقيين القراءة بفتحها.  
وتصدقوا خيف تمأثر جعون قل بضم وقطع عن سيوى ولقد العلاء  
أخبر أن للشار إليه بالنون من ناعا وهو عاصم قرأ وأن تصدقوا خبر لكم بتخفيف الصاد ضمين  
للباقين القراءة بتشديدها وأن القراء كلهم إلا أبو عمرو بن العلاء قرءوا واهوا يوما ترجسون فيه  
بضم التاء وفتح الجيم ضمين لابن العلاء القراءة بفتح التاء وكسر الجيم.

وَقِي أَنْ تَضِلَّ الْكِسْرُ فَازَ وَتَحَقَّرُوا فَتَذَكَّرَ حَقًّا وَارْقَرِ الرَّاءُ فَتَعْدَلَا  
أخبر أن للشار إليه بالفاء من فاز وهو حمزة قرأ أن تضل بكسر الهمزة ضمين للباقيين القراءة  
بفتحها وأن للشار إليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو خففا فتذكر ضمين للباقيين القراءة بتشديده  
وأن للشار إليه بالفاء من تعدلا وهو حمزة رفع الراء ضمين للباقيين القراءة بضمها فصار حمزة  
بالكسر والتشديد والرفع وأبو عمرو وابن كثير بالفتح والتخفيف والنصب ونافع وابن عامر  
وعاصم والكسائي بالفتح والتشديد والنصب. وإنما قال تعدلا لأن لا يتحقق مع كسر الهمزة وجود  
الفاء إلا الرفع :

تِجَارَةٌ أَنْصَبَ رُكْعُهُ فِي الثَّمَا ثَوَى وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَكَلَا  
أمر بنصب الرفع في تجارة عن تراض منكم بالنساء للشار إليهم بالفاء من ثوى وهم الكوفيون  
ثم أخبر أن عاصما قرأ بنصب تجارة هنا ونصب معها حاضرة فقوله وحاضرة معها هنا أي انصب



ثم وقاصه ومنتى الحزب الرابع من غير خلاف (المال) ديارهم وديارنا والكافرين لهما ودورى أجاهم لورش وعلى الناس  
معا لدورى موسى معا لهم وجرى أى لهم ودورى اسطفا وآتاه لهم وزاده لابن ذكوان خلف عنه وحزمة (للدغم) قتالهم  
الله وقال لهم بينهم معا جازوه هو والقرين داود جالوت ، ولا إدغام فى سمع علم لتتونه ولا فى يؤت سمة للجزم والفتح (القدس)  
قرأ للسكى يسكان المال والبايون بالضم ( لا يبع فيه ولا خلة ولا شفاعة ) قرأ للسكى والبصرى بفتح عين يبع وتاء خلة وشفاعة  
والبايون بالرفع والتثنية فى الثلاثة ( الأرض ) سما ، و ( يذنه ) وقها لا يحنى ( شاء ) فيه لحزمة وهشام لدى الوقف البدل ويجوز  
معه الله والتوسط والقصر . قال الحق وحكى أيضا فيه بين بين فيجى معه الله والقصر ، وفيه نظر تضميم حمة ( يؤده )  
فيه لورش الثلاثة ( وهو ) لا يحنى ( إبراهيم ) الأربعة قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه  
كشام وروى عنه كسر الهاء وباء بعدها كالباين ( رى الله ) قرأ حزمة يسكان الباء وتسقط فى الوصل والبايون بفتحها  
فى الوصل ( أنا أحنى ) قرأ نافع بإثبات الألف بعد التثنية وصلا ووقفا اتباعا للرسم وأثبتها البايون وقفا وصلا ولا يحنى ما ينفرح  
على إثباتها من الله ( وهى ) كفو لا يحنى ( يتسنه ) قرأ الأخوان بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا والبايون بإثباتها وصلا ووقفا  
( تنشزه ) قرأ الشامى والكوينيون بالزاي للجمجمة والبايون بالراء للهمة وتريقها لورش لا يحنى ( قال أعلم ) قرأ الأخوان بوصل همزة  
أعلم مع سكون اللام وإذا ابتداء كسر همزة الوصل ، والبايون همزة قطع مفتوحة مع رفع اللام ( أرنى ) قرأ للسكى والسوسى يسكان  
الراء والدورى باختلاس كسرة الراء والبايون بالكسرة الكاملة ( فصرهن ) ( ١٦٩ ) قرأ حزمة بكسر الصاد والبايون

بالضم ( جزاء ) قرأ شعبة  
بضم الزاي ، والبايون  
باسكانا ( يشاء ) أوجه  
الحمة لدى الوقف عليه  
لهشام وحزمة لا يحنى  
( يعضف ) قرأ السكى  
والشامى بتشديد الهمزة  
وحذف الألف والبايون  
بإثبات ألف بعد الضاد

حاضرة مع تجارة هنا أى فى سورة البقرة لاصم ، فعين لمن لم يذكره القراءة بالرفع فى المواضع  
الثلاثة كما قيده لهم . وثوى : أعلم :

وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرِ وَقْفَتِهِ وَكُصْرُ وَيَقْصُرُ مَعَ تَعْدَابِ سَبَا الْعِلَا  
شَدًّا الْجَزْمُ وَالْتَوْحِيدُ فِى كِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِى التَّحْرِيمِ جَمْعٌ جَمِى عِلَا

أخبر أن الشار إليها بفتح وهما ابن كثير وأبو عمرو قرأ فرهان مقبومة بضم كسر الراء وضم  
فتح الهاء والقصر أى بضم الراء والهاء من غير ألف فعين الباين القراءة بكسر الراء وفتح الهاء  
وللد كلفظه والراء بلذ إثبات الألف بعد الهاء ثم أخبر أن الشار إليهم بباء والتثنية من هذا الجزم  
وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحزمة والكسائى قرءوا فيفر لمن يشاء ويحذف من يشاء بحزبهما

( ٢٢ - سراج القارى' اللتى ) والتخفيف ( يعززون ) ثم وقاصه واتفق ومنتى الربع عند بعضهم وعليه  
جرى عملنا وعند جماعة قد برهله ، وقال بعضهم حكيم ( المال ) عيسى ابن لدى الوقف على عيسى والوقت والوقت لهم وبصرى  
شاء الثلاثة وجاءتهم لابن ذكوان وحزمة النار لهما ودورى آتاه وبلى وأذى لدى الوقف لهم أى لهم ودورى حمارك لهما ودورى  
وابن ذكوان خلف عنه للناس لدورى حبة لدى لدى وقفه ولو وقت طى يتسنه فلا إمالة له فيه ومن زعم إمالاته عنه فقد أخطأ لأنه  
هاء سكنت وهاء السكت لا إمالة له فيه لأنها إنما جى بها لبيان الفتحة قبلها ومن ضرورة الإمالة كسر ما قبلها فتنتى الحكمة التى  
من أجلها اجتلبت هاء السكت . ولما بلغ ابن مجاهد أن الحاقانى بجملة ويجريه جرى هاء التأنيث أنكر ذلك أشد الإنكار والنس  
عن طى والسباع من العرب إنما جاء فى هاء التأنيث خامسة . ( للدغم ) لبث كله لىصرى وشامى والأخوين ، أثبتت سبع  
لبصرى والأخوين ( سكة ) يأتى يوم يشفع عنده يعلم ما قال لبث تبين له . ولا إدغام فى سمع علم لتتونه ( ربوة ) قرأ الشامى  
وعاصم بفتح الراء والبايون بالضم ولا يرقى ورش الراء وإن كان قبلها كسرة لأن كسرة باء الجر ولاه لا تصير لأنها وإن أضلت  
خطا ففى فى حكم التفصل فتابهت الكسرة التى فى كلمة أخرى نحو بأمر ربك ( أكلها ) قرأ الحزميان والبصرى يسكان  
الكاف والبايون بالضم ( فطال ) رقق ورش لامة لأن شرط تضميم اللام أن يكون مفتوحا ، وهذا مرفوع فلا يفتح لاءوصلا  
ولا وقفا وجرى تضميمه طى بعض الألسنة وهو لحن ( ولا يجموا ) قرأ البرى فى الوصل بتشديد التاء الفوقية وعد طويلا لالتقاء  
الساكنتين والبايون بالتخفيف ، وإنما ثبت حرف اللد فى هذا وما شابهه من اللدغات ولم يحذف طى الأصل كما حذف فى نحو

ومنهم الذين وثقوا الدار ولا الذين لأن الإذغام طارىء على حرف المد فلم يحذف لأجله . وأما إذغام اللام في الدين والدار ونحوهما فأصل لازم وليس بطارىء على حرف المد لحذف حرف المد لأجله ( وبأمركم بالفتح ) قرأ البصري بإسكان ضمة الراء وزاد الهجوري عنه اختلاصها والباقون بالضم ( فنعما ) قرأ الشامي والأخوان بفتح التون والباقون بالكسر وقرأ قالون والبصري وشعبة بإسكان السين واختار كثير لهم إخفاء كسرة العين يزيدون الاختلاس فراراً من الجمع بين الساكنين والباقون بكسر العين وانفقوا على تشديد الهمزة فان قلت ذكرت قالون ومن عطف عليه الإسكان المحض ولم يذكر الشاطبي لهم إلا الإخفاء بقوله • وإخفاء كسر العين صريح به حلا • قالت ثم لكن كان حقه رحمه الله أن يذكره لأنه في أصله ونصه ويجوز الإسكان بذلك ورد النص عنهم والأول أقيس اه وهو مذهب أكثر أهل الأداء كذا في اللطائف بل كثير منهم كالنحوي لم يعرف سواه . وقال الحق هو رواية العراقيين والشرقيين قاطبة ولم يعرف الاختلاس إلا من طريق القارية ومن تبعهم اه وعزاء الجعري لجماعة كالأهوازي وأبي الصلاء والسرقي قال وبه قرأت فلا وجه لإسقاط التأظم ذكره اللحيلى للتحليلين أو حمل كلام التيسير على حكاية مذهب الغير اه ، وقد اعتذر له في الفتح الداني بهذا ، وهذه حجة لا دليل عليها وقد صرح الحق في تنبيهه أن الداني روى الوجهين جميعاً ثم قال : والإسكان آثر والإخفاء أقيس . وهو قراءة أبي جعفر والحسن وغاية ما فيه الجمع بين الساكنين وليس أولهما حرف مدولين وهو ( ١٧٠ ) جائز قراءة ولغة ولا عبرة بمن أنكره ولو كان إمام البصرة ، ولكنك له هنا

يقرب له لمزة في قوله تعالى  
فما استطاعوا بالكهف  
إفقيه الجمع بين الساكنين  
وصلا بلا شك إذ السين  
ساكن والطاء مشددة  
وهذا مثله ، والله أعلم  
( ونكسر ) قرأ نافع  
والأخوان بالتون وجزم  
المراد والساكن والبصري

فتعين للباقيين القراءة برضهما وألف العلاء ليس رمز لاندراج نافع فيهما . ثم خبر أن المشار إليهما  
بالتين من شريف وهما حمزة والكسائي قرأ في هذه السورة وكتابه ورسله بالتوحيد فتعين للباقيين  
أن يقرءوا وكتبه ورسله على الجمع ثم أخبر أن المشار إليهما بالهاء والعين في قوله حمى علاهما أبو  
عمرو وحسن قرأ في سورة التحريم وصدت بكلمات ربهما وكتبه بالجمع وهو ضم الكاف والتاء من  
غير ألف فتعين للباقيين القراءة بالتوحيد وهو كسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها  
وَبَيِّنْ وَيَعْبُدِي فَأَذْكُرُونِي مَصَافِهَا  
وَرَبِّي وَرَبِّي مِثْنِي وَأَتَى مَتَا حُصْلَا  
أخبر أن في هذه السورة من يأت الإضافة المختلف في فتحها وإسكانها ثمان يأت بفتح اللطافين

وعهدي

وهجة بالتون والرفع . والشامي وحسن بإلقاء والرفع

( الأذى ) و ( الآخر ) و ( الأنهار ) و ( الأرض ) و ( الفحشاء ) و ( يشاء ) و ( الألباب ) وقوفها لا تخفى ( سيئاتكم ) يدل حمزة همزة  
ياء إذا وقف ( خير ) تام أو قبل كاف فاصلة ومتى النصف بانفاق ( للمال ) أذى لدى الوقف والأذى لهم الناس لدوري الكافرين  
وأضار لهما ودوري مرضات لئ ( للدم ) الأنهار له وترك إذغام التون وتكون له لا يخفى ( محسبهم ) قرأ الحريريان وبصري  
وعلى بكسر السين ، والباقون بالفتح ( فاذنوا ) قرأ حمزة وشعبة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الدال ، والباقون بإسكان  
الهمزة وفتح الدال وأبدل ورش والسوسي الهمزة على أصلهما ( ميسرة ) قرأ نافع ضم السين والباقون بالفتح ( تصدقوا ) قرأ  
عاصم بتخفيف الصاد والباقون بالتشديد ( واقفوا يوماً ترجعوا ) قرأ البصري بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء  
وفتح الجيم ، وفي تفسير البنيوي وغيره قال ابن عباس رضي الله عنهما هذه آخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال جبريل ضمها على رأس مائتين وثمانين آية من البقرة . وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها أحداً وعشرين  
يوماً . وقال ابن جرير تسع ليال . وقال سعيد بن جبير سبع ليال اه . وفي البخاري عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما  
آخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الربا ( عينا ) فيه لمزة لدى الوقف وجهان قل حركة الهمزة إلى الياء  
مع التنقيف والتشديد ( أن يملأوه ) لاختلاف بين السبعة من طرق كتابنا في ضم هاءه وما روى عن قالون من إسكانه  
فهو من طريق التنزيل ( الشهداء ) قرأ الحريريان وبصري بإبدال همزة أن ياء خالصة ، والباقون بالتحقيق وحمزة بكسر  
همزة أن والباقون بفتحها ( فذكر ) قرأ السكيت وبصري بإسكان الدال وتخفيف الكاف والباقون بفتح الدال وتشديد الكاف

وحزة برفع الراء والباقون بالنصب (الشهداء إذا) قرأ الحريمان والبصري بتسهيل همزة إذا كالياء ولهم أيضا إبدالها ولو أخالصة  
 مكسورة والباقون بالتحقيق (بحارة حاضرة) قرأ عاصم بنصبهما الأول خبر تكون والثاني نته والباقون برفعها على أن تكون تامة  
 (يشاء) و(فلا تشك) و(الأرض) إذا وقف عليها على قول وعلى الآخر الوقف على (أغنياء) و(الشهداء) الأول يوقف عليه حمزة  
 لأنه كسر همزة أن كما تقدم فهو شرط وجوبه فتد كرو من فتح الهمزة ليقف على الشهداء لتلقى أن المفتوحة بما قبلها (والأخرى)  
 وقوفها لا تخفى (عليه) تام وفاصلة ونسبي ريع الحزب واجماع وهي أطول آية نزلت، وأولها ياء الدين آمنوا إذا ومع طولها لا تشتغل  
 على حروف العجم لأنها قصبة التاء الثلاثة والزاي والظاء وفي القرآن آيتان أقصر منها وقد اشتغلت على حروف العجم الأولى في آل عمران وهي  
 قوله تعالى ثم أنزل عليكم من بعد الفم أمنة تأسا إلى الصدور : والثانية في الفتح، وهي محمد رسول الله إلى آخر السورة ولهما بركات  
 ظاهرة ومنافع جارية ليس هذا محل ذكرها (للحال) هذا كم وفاتهى وعوفى ومسمى لدى الوقف وأدنى لهم يسامم وإحداها معا  
 والأخرى لهم وبصري والتهار والتار وكفار لهما ودورى والربا كله للأخوين جاءه لابن ذكوان وحزمة وميسرة  
 والشهادة لملى إن وقف إلا أن الأول فيه خلاف الفتح عملا بقوله : واكسر بعد الياء يسكن ميلا . أو الكسر والإمالة عملا  
 بقوله : وبضمهم سوى ألف عند الكسائي ميلا . وهو صحيح مقروء به إلا أن الفتح مقدم عليه حال الأداء لشهرته بين أهل  
 الأداء . وهذا الريع لا مدغم فيه والله أعلم (فرهن) قرأ السكبي والبصري ضم الراء والياء من غير ألف والباقون بكسر الراء  
 وفتح الهاء وألف بعدها (فلؤد) قرأ ورش بإبدال همزة واوا والباقون بالهمز (١٧١) (الذي أؤمن) أبدا همزة حال

الوصل ورش والسوسي  
 يامخاضا لأن همزة الوصل  
 تذهب في الدرج فيصير  
 قبلها كسرة ولا يجانسها  
 إلا الياء وبمن من لا علم  
 عنه يبدلها ونوا وهذا  
 لم يقل به قارى ولا نحوى  
 والباقون بالهمزة فلو وقت  
 على الذي ابتدأت بالتمن

وعهدى الظالمين وفاد كرونى أذكر كم وري الذى عجبى ويميت وى لطمه يرشدون ومنى  
 إلا من اغترف غرفة بيده وإنى أعلم مالا تظنون وإنى أعلم غيب السموات والأرض  
 وما المشار إليهما بقوله وإنى مما أى فى موضعين وقد تقدم شرح اختلاف القراء فى فتحها  
 وإسكانها فى بابها فلا حاجة إلى إعادته ، وأراد الناظم حصر ما فى كل سورة من يأت  
 الإضافة نسا على أعيانها حيث ذكرها مجالا فى بابها حرصا على يأتها ليأمن الطالب  
 الالتباس نحو ترددى أعينكم ومن ثم جردنا عن الأحكام ونحن نسلك طريقته ولم نحتاج إلى ترداد  
 الزوائد لنصه عليها فى بابها واحدة واحدة وبالله التوفيق .

وجب الابتداء لكل همزة مضمومة بعدها واو ساكنة لأن أصله أؤمن همزة مضمومة للوصل بعدها همزة ساكنة فاء الكلمة فوجب  
 قلبها بمجانس حركة الأولى وهو الواو ولا مد فيه لورش كإثر نظائره نحو ائت والفلن لى لأنه من للاستيفات لأن همزة الوصل  
 عارضة والابتداء بها عارض فلم يمتد للعارض وهذا هو الأصل وعليه الدانى فى جميع كتبه وبه قرأت وبضمهم يبتدى همزة مكسورة  
 وهو خطأ لا حكا فيه (يفنر وحذب) قرأ الشاى وعاصم برفع الراء والياء من الفعلين والباقون بجرهما وإذا اعتبرت هذا مع  
 ما يأتى لهم من الإظهار والإدغام فيصير قانون والبصري والأخوان بجرهمون الفعلين وإظهار الراء وإدغام الياء ولقدورى أيضا إدغام الراء  
 وورش والسكبي بجرهموا وإظهارهما والإدغام للسكبي وإن كان هو للشهور عنه، وقطع له بغير واحد لم يهك فيه خلافا للسكبي وابن مشرغ  
 وأبى الطاهر إسماعيل بن خلف الأضارى وابن بليمة الهوارى وأبى الحسن طاهر بن غلبون ، وبضمهم كآبى سفیان قطع به لغيرى  
 قولوا واحدا ، وبضمهم كآبى الطيب عبد الله بن غلبون قطع به لقبيل قولوا واحدا فليس من طريقنا وذلك لم تذكره  
 وقول الشاطبي يندب دنا بالخلف تبعا لقول أصله واختلف عن قبل وعن البرى أيضا خروج منهما رجمهما الله  
 تعالى عن طريقهما كما يأتى بيانه إن شاء الله تعالى ، والسوسى بالجرزم مع الإدغام فيها والشاى وعاصم بضمهما مع الإظهار  
 (وكتبه) قرأ الأخوان بالتوحيد والباقون بالجمع (لا تأخذنا) يبدل ورش همزة ولا يمد قولوا واحدا راجع ما تقدم  
 (أخطأنا) أبدا السوسى وكذا حمزة إن وقف (إصرا) لاخلاف فى ضميه . ويأت الإضافة فيها فثمان إلى أعلم  
 وما وعهدى الظالمين يبق لغاظين فاذ كرونى أذكر كم وليؤمنوا بى منى إلا وري الذى : ومن الزوائد ثلاث : الداع ودعان  
 واتقون . ومدغمها من الكبير أربع وثمانون وقال الجبرى وقلده غير عاتون والساويما ذكرناه ومن السنين تسعة عشر، والله أعلم .

(سورة آل عمران) مدنية إجماعاً وآياتها مائتان إضافة وبعضهم أقتصوا آية في عدد الشأى وغلطوه : جلالاتها عشر ومائتان (الم) مده لازم ، والوقف عليه تام ، وقيل كاف فإن وصلت به لفظ الجلالة جاز في ميم لكل القراء القصر وللد للاعتداد بالعارض وعدمه (هو) كاف (اليوم) كذلك وفاصلة وإذا وصلت آل عمران بآخر البقرة من قوله تعالى : وانف عنا واغفر لنا وارحمنا - إلى اليوم فيأتي على ما يقتضيه الضرب ثلاثة آلاف وجه وخمسة مائة وعشرون وجها ، يانها لقالون أربع مائة وعشرون وأربعون ، يانها أنك ضرب في ثلاثة الكافرين ، وهي الطول والوسط والقصر خمسة الرحيم وهي مافي الكافرين والروم والوصل خمسة عشر تضرب فيها سبعة القيوم وهي مافي الكافرين والإشمام معها ستة والروم مائة وخمسة تضربها في وجهي الم الله مائتان وعشرة تضربها في وجهي للفصل للدد والقصر أربع مائة وعشرون ومع وصل الجميع ثمانية وعشرون وجها ، يانها تضرب سبعة القيوم في وجهي الم الله أربعة عشر تضربها في وجهي للفصل ثمانية وعشرون تضربها إلى ما تضم بلغ العدد ما ذكر ، ولورش خمسة مائة وجه وستون وجها أربع مائة وعشرون وجها وأربعون على البسلة فهو كقالون فيها وجها الفتح والتقليل له في مولانا كوجهي للفصل لقالون مائة وإثنا عشر وجها على تركها ، يانها تضرب في ثلاثة الكافرين مع السكت لأن حكمه كالوقف سبعة القيوم واحد وعشرون تضربها في وجهي الم الله اثنا عشر وأربعون تضربها في وجهي الفتح والتقليل أربعة وعشرون ومع الوصل ثمانية وعشرون يبلغ العدد ما ذكر . وللسكي مائتان وأربعة وعشرون وجها كقالون إذا قصر وللدوري ألف وجه ومائة وعشرون يانها تضرب مالورش في وجهي الإظهار والإدغام في واغفر لنا ، وللسوسى مائتان وعشرون وجها كورش. إذا (١٧٣) فضع والشأى مثله ولما ضم مائتان وأربعة وعشرون وجها كقالون إذا مده وأبو الحارث مثله والدوري كذلك وإجماعاً بما لا يختلفها في إمامة الكافرين ، ولحزرة أربعة عشر وجها سبعة القيوم مضروبة في وجهي الم الله فيبلغ العدد ما ذكر . والصحيح من هذه الوجوه الذي

### (سورة آل عمران)

وَإِذْ جَعَلْنَاكَ التَّوْرَةَ مِاْرَدً حَسَنَةً وَقُلْنَا فِي حُودٍ وَبِالْخُلُوعِ بَلَا

قد تقدم في باب الإمامة أن مراده بالانضاج الإمامة الكبرى ومراده بالتقليل الإمامة بين

### حكم مافي سورة آل عمران

إذا جامع التوراة ميم ومنفصل مع الفتح والإشمام القصر أبطلا

لتركيب فيه وانضقت عليه كلمة العلماء ألف وجه ومائتان وإثنا وعشرون ، يانها لقالون مائة وستة وثلاثون وجها ، إضاحا أنك تضرب في ثلاثة الكافرين ثلاثة الرحيم ما قرأت به في الكافرين من طويل أو توسط أو قصر والروم والوصل ولا تركيب بين باين تسعة تضرب فيها ثلاثة القيوم ما قرأت به في الكافرين والإشمام معه والروم سبعة وعشرون تضربها في وجهي الم الله أربعة وخسون تضربها في وجهي للفصل مائة وعشرون ، هذا مع الفصل ومع الوصل ثمانية وعشرون وجها تضرب سبعة القيوم في وجهي الم الله أربعة عشر تضربها في وجه للفصل ثمانية وعشرون تضربها مع ما تقدم المجموع ما ذكر . ولورش مائتان إذا بسمل كقالون وإذا ترك فضع السكت ستة وثلاثون ، يانها تضرب في ثلاثة الكافرين ثلاثة القيوم تسعة تضربها في وجهي الم الله ثمانية عشر تضربها في وجهي الفتح والتقليل ستة وثلاثون ومع الوصل ثمانية وعشرون تضرب سبعة القيوم في وجهي الم الله أربعة عشر تضربها في وجهي الفتح والتقليل ثمانية وعشرون . وللسكي ثمانية وستون كقالون إذا قصر . وللدوري أربع مائة تضرب مالورش في وجهي الإظهار والإدغام . وللسوسى مائة وجه ثمانية وستون مع البسلة وثمانية عشر مع السكت ومع الوصل أربعة عشر . والشأى مائة وجه كالسوسى . ولما ضم ثمانية وستون وجها كقالون إذا مده وأبو الحارث مثله والدوري كذلك . ولحزرة أربعة عشر وجها سبعة القيوم مضروبة في وجهي الم الله . هذا ما ظهر في في تحرير هذه الوجوه والله يحفظنا من الخطأ والزلل ويوفقنا للاعتقاد والقول والعمل ، آمين . وأزيدنا إضاحا بيان كيفية قراءتها فأقول : تبدأ أولاً بقالون باظهار واغفر لنا وقصر للفصل وفتح مولانا والكافرين مع الطويل فيه وفي الرحيم والقيوم مع زيادة الإشمام والروم فيه ولا يكون إلا مع القصر ثلاثة أوجه مع قصر الم الله ثم الثلاثة في القيوم مع مده وإغسا قمنا القصر لأن ابن غلبون

في التذكرة رجحه ولم يقرأ بسواه من أجل أن الساكن ذهب بالحركة ثم تأتي بروم الرحيم مع قصر الم الله مع ثلاثة القيوم ثم بعده معها ثم وصل البسمة بأول السورة مع وجهي الم الله مع ثلاثة القيوم عليهما ثم تأتي بالتوسط في الكافرين ثم بالقصر ويأتي عليهما مآتي على الطويل ثم تصل آخر السورة بالبسمة وهي بأول السورة مع قصر الم الله ومده وسبعة القيوم عليهما ويندرج معه السكت في جميعها ويندرج معه الدورى على الإظهار وقصر للفصل أو تخلف في إمالة الكافرين فتعطفه عليه بالإمالة مع عدم البسمة تبدأ بالسكت على الكافرين مع الطويل فيه وقصر الم الله وثلاثة القيوم ثم مع مده كذلك ثم بالتوسط في الكافرين ثم القصر فيه مع ثلاثة القيوم معها ثم وصل السورة بالسورة مع وجهي الم الله مع سبعة القيوم معها ثم مع البسمة كقالون ثم تأتي بعد الفصل لقالون ويأتي عليه مآتي على القصر ويندرج معه الشئ على البسمة وعاصم إن كنت تقرأ بمرتبتين وهو اللول عليه عندنا كما تقدم ويندرج معه الدورى أيضا إلا أنه تخلف في إمالة الكافرين فتأتي به منه برك البسمة مع السكت والوصل ثم مع البسمة كما تقدم ثم تأتي بالشئ يفتح الكافرين مع ترك البسمة كما تقدم للدورى ولا يخفى عليك فليسم إذا قرأت بأربع مراتب فلا تظيل به ثم تأتي بأى الحرف مع إمالة، ولانا وضع الكافرين مع البسمة كما تقدم لقالون والدورى أخوه مثله إلا أنه يميل الكافرين فتأتي به منه مع البسمة كما تقدم ثم تأتي بورش من بعد الفصل وتضم مولانا وتقليل الكافرين مع السكت والوصل والبسمة كما تقدم ثم تأتي له بتقليل مولانا والكافرين مع ترك البسمة ومع البسمة كذلك ثم تأتي طمرة بإمالة مولانا وفتح الكافرين مع ترك البسمة والوصل فقط مع وجهي الم الله مع سبعة القيوم عليهما ثم تأتي بالدورى بادغامراء واغفر في لام لنا مع قصر الفصل وإمالة الكافرين مع

(١٧٣)

كما تقدم ويندرج معه السوسى ثم بعد للفصل ويأتي له مآتي على القصر والله أعلم . ولا تفتى على

كثرة الإيضاح فانه حال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلامه الشريف وأيضا فخرى إصال هذا

فأخبر أن المشار إليهم بالميم والراء والحاء في قوله ملرد حسنه وهم ابن ذكوان والكسائي وأبو عمرو أمالوا ألف التوراة إمالة حصة حيث كانت نحو وأزل التوراة وما أزلت التوراة وقل فأثروا بالتوراة

ومع وصل ميم الجمع والفتح إن تعد

ومهما تسكن مد والقصر مقللا

ومد يوصل حيث كنت مقللا غنم قالون من الحزب تحتلا

العلم الشريف لكل طاب وبالله تعالى التوفيق ( كذاب ) و ( رأى ) أجهلها السوسى قط ( ستلبون ) ومخشرون ( قرأ الأخوان بالتحية فيها والباقون بالخطاب ( زونهم ) قرأ نافع بقاء الخطاب والباقون بقاء التحية ( يؤيد ) قرأ ورش بإبدال حمزه واوا والباقون بالهمز ( يشامان ) تسهيل الثانية وإبدالها واوا للحميين وبصرى وتحقيقها للباقين لا يخفى ( لسيرة ) ترقيق الهمز والواو ( الأرض ) و ( يشاء ) الأربعة ، و ( اللؤنون ) و ( أطننا ) و ( أخطانا ) و ( السماء ) و ( تأويله ) و ( الألباب ) و ( حيث ) و ( الأجبار ) وقوفها لا تخفى وكذلك ( الآب ) وهو تام وفاصة ومنتى الحزب الخامس باخاف وأما وقف ورش عليها فراجع ما تقدم [ للمال ] الشهادة ورسمة وكافرة لملى إذا وقصم مولانا ولا يخفى لهم الكافرين والثار والأصابع لها ودورى التوراة لنافع وحجرة تخلف عن قالون وهي لهم تقليل والبصرى وابن ذكوان وعلى وهي لهم كبرى فئاس وما والئاس لدورى وأخرى والدنيا لهم وبصرى . ( تنبيه ) مولى مقلل فلا يجهل البصرى وبعض الناس يظنونه باب فضل فيمليه وليس كذلك وقد جمع القيس ما كان من باب فعل وبه على أن مولى ليس منه فقال :

ومن بدعها للرضى ورضى جميعها  
ومن بدعها شق عن الأهل والثرى  
ومن بدعها التجوى أحلت وحرمت  
ومن بدعها عرمى ومن تلك فاستند  
وفي الاضلال أسرى ثم أسرى بعبده  
ومن بدعها اللوى ومن تلك تجزع  
ومن بدعها القلى الحياة بها فوا  
ومن بدعها السوى فلوا وفزعوا  
ومنها بطنوها إلى الحق قد دعوا  
وترى بلا نوت ضم الفتح

ومعوى من القوم الذين يونس  
ويأتونكو أسرى عن الجبر حمزة  
ومسولاء وللولى ومتى وشبها  
ويجي من الأسماء في الباب عندهم  
وأن في الاستفهام لابن مجاهد  
وأقل عنهم كلم قد رويوا لنا  
ونظمت ذلك مختصرا نقلت :  
فصل يفتح فتوى مرضى نجوى  
صرعى وطفوى ثم دعوى أسرى  
عبيدك فاجبه من الأمر رجيم  
وفي الجنب مسكرى للذى عنه رقيم  
جنب وبضى القوم في تلك ريك  
وما قاله القراء ذو النحو عني  
على وزن فملى اختار ما اختار مني  
وذا أختار نص الباشى النص يتبع  
موتى وشق ثم قتل سلوى  
يجي حكاذا إن لم تتوف تترى

[للدغم] ليخفر لنا ، وأغفر لنا ليعرى خلف عن الدورى بذهب من ، قرأ الكى وورش بإظهار الأباء والباقون أى من الجازمين بأدغامها في الهم ، وتقيدي الجازمين لا بد منه وبه يفيد مفهوم كلام الشاطبي وكلام غيره ، وذكره الإدغام للسك وإن كان هو مذهب الجمهور عنه خروج منه عن طريقه لأن الداني نص على الإظهار في جامع البيان للسك من رواية النفاش عن أبي ربيعة عن البري ومن رواية ابن مجاهد عن قبل وهاتان الطريقتان هما اللتان في التيسير وطمعه وبدا لم تذكره له وقال شيخنا رحمه الله : لأن كثير أظهر أقبيل من وهو يذهب الذي في الكرجا (ك) الصبر لا يكلف الكتاب بالحق زين للناس

وأن المشار إليهما بالهاء والجم في قوله في جودها حمزة وورش أمالها بين بين وأن المشار إليه بالباء من بلا وهو قالون اختلف عنه فيها فله الفتح وله الإمالة بين بين فتبين لمن يذكره في التراجم للتعمة ضد الإمالة وهو التفتح. فإن قيل التوراة عام في جميع القرآن والقاعدة أن الفرس لا يعم بقرينة تدل على العموم وأين القرينة؟ قيل في كلامه ما يدل على العموم فيها في جميع القرآن، ويأمنان وجين: الأول أن الألف واللام للعموم وإن كانت لازمة فيها. الثاني أن الحكم يعم لمعومه. وإعلم أن ألب التوراة متقلبة عن ياء وأملت لأنها جدرأه فهي كالألفات المشار إليها بقوله. وما يبدراء ينى إذا جاء مع لفظ التوراة مد منفصل وميم جمع كما في قوله تعالى ويطه الكتاب والحكمة

بتسهيل الحمزة الثانية وحققا الباكون وأدخل بين المميزين ألفا قالون والبصرى وهشام خلف عنهما والباكون بالصر. فلو وقف عليه حمزة وليس بموضع وقف بل الوقف على ذلك على خلاف فيه فبه على ما قاله الجبري

وغيره جمعة وعشرون وجها وذلك لأن فيها ثلاث همزات : الأولى مفتوحة بدسا كن محسب منفصل شاع رسما فيها النقل والتحقيق ومعه السكت وعدمه . الثانية مضمومة بعد فتحة فيها التحقيق لتوسطها براءد والتسهيل كالواو والإبدال واوا على الرسم : الثالثة مضمومة بعد كسرة فيها التسهيل كالواو وكالياء وإبدالها ياء فتضرب في ثلاثة الأولى ثلاثة الثانية تسعة تضربها في ثلاثة الثالثة سبع وعشرين . وقد نظمها العلامة على بن أن قسم المعروف بالمرادى فقال : سبع وعشرون وجها قل حمزة في قل أو نبشك بإصاح إن وقفا فاقطع والسكت في الأولى وركهما وأعط ثانية حكما لها ألفا ولواو كالواو أو حق وثالثة كالواو أو كالياء ليس فيه خفا واضرب بين لك ما قد قلت متضعا وبالإعارة استثنى وقد عرف

والصحيح منها كما ذكره الحق وناهه عشرة : الأول السكت مع تحقيق الثانية المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين : الثاني مثله مع إبدال الثالثة ياء مضمومة . الثالث عدم السكت على اللام مع تحقيق الحمزة الأولى والثانية وتسهيل الثالثة بين بين : الرابع مثله مع إبدال الثالثة ياء . الخامس السكت على اللام مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين السادس مثله مع إبدال الثالثة ياء . السابع عدم السكت على اللام مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين . الثامن مثله مع إبدال الثالثة ياء ما كنه . التاسع النقل مع تسهيل الثانية والثالثة . العاشر مثله مع إبدال الثالثة ياء وبقي الأوجه لاصح فإن التسعة التي مع تسهيل الأخيرة كالياء هو الوجه للسكت وإبدال الثانية ولوا عضة على الرسم في ستة لا يجوز والنقل في الأولى مسع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق إذ من خفف الأولى يلزمه أن يخفف الثانية بطريق الأولى لأنها متوسطة سورة فهي أخرى بذلك من اللبادة

(ورضوان) قرأ شعبة بضم الراء والياقون بالكسر (إن الذين) قرأ على بفتح هزة أن للبلد من أنه لا إله إلا هو والياقون بالکسر على الاستثاف (وجي لله) قرأ نافع وشاى وحفص بفتح ياء وجيى وسكنها الياقون (ومن اتبعن) قرأ نافع والبصرى بابتاء ياء بعد التون في الوصل خاصة والياقون بالحذف وصلا ووقلا (أسلمت) قرأ هشام بخلف عنه والحرمين والبعري بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وروى عن ورش أيضا بإدخالها ألفا والياقون بتحقيقهما وهو الطريق الثاني لهشام وأدخل بينهما ألفا فالون وبعري وهشام والياقون بضم الإدخال فإن قرأته مع أوتوا قبله فيه لورش البذل والتسهيل في كل من القصر والتوسط والطويل في أوتوا وهكذا جميع ما مثله فإن وقف عليه فلحزة فيه وجهان تسهيل الثانية وتحقيقها لأنه متوسط بزيادته وزاد بضمهم بإدخال الثانية ألفا وهو ضيف وكذا حذف إحدى الهمزتين على سورة اتباع الرسم (التيين) قرأ نافع والهمز والياقون بالياء للشددة (ويقتلون الذين يأمرون) قرأ حمزة بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء من القتال والياقون بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء من القتل (تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي) قرأ نافع والأخوان وحفص للميت معا بتشديد الياء مكسورة والياقون بياء مخففة ساكنة (سود) فيه إذا وقف عليه لحزة وهشام أربعة أوجه كشيء المجرور حرفا بحرف ولا يصح الوقف عليه إلا عند من جعل الواو من وما للمطف على ما الأولى وما موسوعة بمعنى الذي ومن جعلها للشرط أو مبتدأ فالوقف عنده على يبدأ (ورؤف) قرأ البصري وشعبة والأخوان بالقصر والياقون بابتاء واو بعد الهمزة وورش على أصله في المد والتوسط والقصر (الكافرين) تام وفاصة ومنتهى ربع الحزب جامع. (للمال) : النار والأسمار والنهار والكافرين ما لمعما ومودى جادهم لحزة وابن ذكوان الناس لدورى الدنيا لهم وبعري يتولى وقتة لهم. (المدغم) : فاغترنا ويغتر لكم بصرى بخلف عن الدورى بفعل ذلك لأبى الحارث (سك) هو والملائكة (١٧٥) ليحكم بينهم ويعلم ما وترك إدغام يقولون ربنا

وغفور رحيم وإخوانه العلم ببناء لافعى (عمران) لا خلاف عن ورش في تضم رائه لأنه أعجمى (أمرأت عمران) رمت الباء وكل ما فى كتاب الله جل ذكره من لفظ امرأة الباء الأصبع مواضع هذا الأول والثاني والثالث يوسف أمرأت العزيز

شاع حكما ورشم استعارة الجرد باليل . والجود : للطر الزير .  
وَيُحْلِبُونَ الْقِتْيَبَ مَعَ تَحْشُرُونَ فِي رِيحًا وَتَرَوْنَ الْقِتْيَبَ خُصَّ وَحَلَّلًا  
أخبر أن للشار إليهما بقاءه والراء من قوله في رما وهما حزة والكسائي قرأ قل للذين كفروا سينبلون ويحشرون بياء لمن تحت على القيتب وأن للشار إليهم بالحاء من خص وهم القراء كلهم إلا ناضا قروا بيوهم مشبه بياء القيتب أيضا فحين لم يذكره في الترجعتين القراءة بالياء فوق الخطاب وأراد بقوله يرون بيوهم فحذف الضمير للوزن وقوله خص خلا معناه واحد وبالنظر إلى معنى الآية يظهر معناها : أى خص القيتب للثابتين في سبيل الله .

والتوراة في قوله ياذن الله فأدى مجوز قالون في ذلك خمسة أوجه : الأول فتح التوراة مع قصر النصل وصلته أئب الثاني فتحها مع المد للسكون. الثالث تخليل التوراة مع القصر والسكون. الرابع

تراود امرأة العزيز الآن والرابع بالقصر امرأت فرعون الخامس والسادس والسابع بالتحريم امرأت نوح وامرأت لوط وامرأت فرعون فلو وقف عليها فالمسكي والنحويان يقفون بالهاء والياقون بالياء (مى انك) قرأ نافع وبصرى بفتح الياء والياقون بالاسكان ومن سكن صار عنده من باب المنفصل وهم فيه على ما تقدم (وضعت) قرأ الشاى وشعبة باسكان العين وضم التاء والياقون بفتح العين وسكون التاء (مرم) الذى عليه جمهور الحققين وعليه العمل في سائر الاقطار وهو القياس الصحيح وغلط اللذان من قال بخلافه تضم الراء وهذب مكى والمهدوى وابن شرس والاهوازى وغيرهم إلى التريق وذهب ابن بلع وغيره إلى التفصيل فيأخذون بالتريق من طريق الأزرق وبالتضم لغيره وهذه إحدى الكلمات الثلاث التى وقع فيها الخلاف . والثانية قرية . والثالثة المرء والمول على في جميعها بالتضم والله أعلم (وإلى أعينها) قرأ نافع بفتح الياء والياقون بالاسكان (وكفلها) قرأ الكوفيون بتخيل القاء والياقون بالتخفيف (زكريا) كله قرأ خص والأخوان بالقصر من غير همز والياقون بالمد والهمز إلا أن شعبة نصب الأول على أنه مفعول ثان لسكنها والياقون بالرفع ولا خلاف بينهم في تشديد ياءه وتخفيفها لحن هذا حكم كل كلمة بأفرادها وأما حكم كفلها مع زكريا فخرميان والبصرى والشاى بالتخفيف والهمز والرفع وشعبة بالتخيل والهمز والنصب وحفص والأخوان بالتخيل وترك الهمزة (تنبيه) : إذا وقف على ذكر يا مجوز لهشام المد والقصر والتوسط لأن أصله عنده الهمز وخففه لوقف ولا مجوز لحزة إلا القصر لا نه يقرأ بلفظة من لاهزم (المحراب) رفق ورش راده على أصله (فتادته) قرأ الأخوان بألف بدل اللام والياقون بتاء تأنيث ساكنة تحذف الألف والقفيل للسند لجمع التكسير يذكر ويؤنث باعتبار تأنيده بالجمع والجماعة (في المحراب أن الله) قرأ الشاى وحزمة بكسر هزة إن والياقون بالفتح (يشرقك) مما قرأ الأخوان بفتح الياء وإسكان للوحدة وتخفيف الشين وضعا

والباقون ضم الياء وفتح الباء وثسديد الشين مكسورة (وينثا) لا يعني (اجعل لي آية) قرأ نافع والبصري بفتح باء في والباقون بالإسكان (لديهم) معا قرأ حمزة ضم الهاء والباقون بالكسر (يشاء إذا) تسهيل حمزة إذا وإبدالها واوا خالصة للحرمين وبصري وتخفيفها للباقيين لا يعني (فيكون) قرأ الشامي نصب التون والباقون بالرفع (وبعله) قرأ نافع وعاصم بالياء التحتية والباقون بالتون (إني أخلق) قرأ نافع بكسر حمزة إن والباقون بالفتح، وقرأ الحرميان والبصري ضم الياء والباقون بالإسكان فان قرأت من قوله تعالى وبعله والوقف على ما قبله تام عند من قرأ ونعله بالتون وعلى قراءة وبعله كاف لاحتمال عطفه على يشرك لي قوله باذن الله الأول أو الثاني والوقف عليها كاف ويجوز الوقف على من ربك على قراءة من كسر إن ولم يجر على قراءة الفتح فيجتمع فيه لقالون التوراة وللنفسل وميم الجمع ولا يعني أن لقالون في كل واحد منها وجهين فيجتمع له ثمانية أوجه: الأول فتح التوراة وقصر النفسل وإسكان ميم الجمع، الثاني فتح التوراة وقصر النفسل وضم ميم الجمع، الثالث فتح التوراة ومد النفسل وإسكان ميم الجمع، الرابع فتح التوراة ومد النفسل وضم ميم الجمع فهذه أربعة أوجه في فتح التوراة وبقي مثلاً على تقليد والده أعلم. (كثيرة) فيه لورش للذ والتوسط كشي (طاراً) قرأ نافع بالياء بعد الطاء وهمزة مكسورة جده والباقون ياء ساكنة بين الطاء والراء (يوتكم) قرأ ورش وبصري وحض يطم الباء والباقون بالكسر (جشكم) إبداله للسوسى جلى (صراط) قرأ قنبل بالسين وخلف باضم الصاد الزاى والباقون بالصاد الخالصة (مستقيم) تام في أنهى درجاته فاصلة ومنتهى النصف باجماع [للمال] اسطفي واسطفاك معا وضعي لم عمران معا لاين ذ كوان غلغضه عنه أثني وكألتني وعيى في الوقف والدنيا والموت لهم وبصري المحراب معا لاين ذ كوان إلا أن الأول مخلف عنه فله فيه الفتح والإمالة. والثاني يمله لا خلاف لأنه مجرور: أنى الثلاثة لهم ودورى طيبة وآية لعل إن وقف فتاده للأخوان لأنهما يبتان (١٧٦) أهما جد المال وورش لم يثبت فلا إمالة له فيه والإكثار لها ودورى

وَرَضَوْنَ أَضْمُومٌ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَتَسْرَهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُكُلًا  
أمر بضم كسر راء رضوان حيث وقع إلا من اتبع رضوانه ثاني ماضى العقود للشار إليه  
بالصاد من صرح وهو شعبة نحو: ورضوان من الله فضلاً من ربهم ورضواناً، يشرهم ربهم رحمة منه  
ورضوان. وكرهوا رضوانه ضمين للباقيين القراءة بكسر الراء في الجميع على حسب ما قبله لم وصار  
والخامس التقليل مع اللد مع السكون والصله، ولا فرق في هذه الحجة بين أن تقدم التوراة على  
للفصل وميم الجمع أو تأخر عنهما أو توسط بينهما، وأما الفتح مع القصر والسكون ومع اللد

التوراة مما نافع وهمزة  
مخلف عن قالون وتقليلا  
للبصري وابن ذ كوان  
وعلى إسباعاً [للدغم]  
قد جئتكم لبصري وهشام  
والأخوين (صحة) أعلم  
بما قال رب الثلاثة ربك  
كثيراً يقول له فاعبده

هذا. وما فيه مما لا بد من لا يعني (أنصاري إلى) قرأ نافع بفتح الباء والباقون بالإسكان (فيوفهم) قرأ  
حفص بالياء التحتية والباقون بالتون (كن فيكون الحق) لاخلاف في رفع نون فيكون هنا ومنه احتز بقوله وفي آل عمران  
في الأولى (لنت) رسمت بالياء وخلاف وقفها جلى (لهو) قرأ قالون والبصري وعلى بإسكان الهاء والباقون بالضم (هأنتم هؤلاء)  
قرأ قالون والبصري بالياء بعد الهاء وتسجيل الحمزة مع اللد والقصر وورش بتسهيل الحمزة من غير ألف وله أيضاً إبدالها ألفاً  
محضة فتجتمع مع التون وهي ساكنة فيمد طويلا. والبرزى والشامى والسكوفيون بالياء بعد الهاء وهمزة محققة بعد الألف وهم  
في بلد على أسولهم وقنبل بغير ألف وهمزة محققة مثل سألت كألوجه الأول عن ورش إلا أنه لا يسهل. ثم إن الطاء خاضوا في توجيه  
هذه القراءات فمنهم من يقول يحتمل الجميع أن الهاء هاء تنبيه كهاء هنا وهؤلاء دخلت على أتم ويحتمل أنها مبدلة عن همزة  
الاستفهام الداخلة على أتم لأن العرب كثيراً ما يبدلون من الهمزة هاء نحو هردت في أردت وهياك في إياك وهردت في أرقمت ومنهم  
من يقول هي عند البرزى وابن ذ كوان والسكوفين للتنبيه وعند قنبل وورش مبدلة وعند قالون وهشام والبصري تحتمل الوجهين  
وجرى عمل المتأخرين على اقران توجيهها بقراءتها ولهذا تصرت الآية وتخلطت قراءتها على كثير من الظلية وهذا التوجيه قال  
المحقق تحمل وتعصف لا طائل تحته ولا فائدة فيه أه لاسبا على الطريقة الأولى فان تصفها ومصادتها للأصول لا يعني، والعجب  
لهم كيف قرتوا توجيه هذه الآية بقراءتها وما الفرق بينها وبين سائر الآيات فان ادعوا عسرها دون غيرها قلنا ممنوع بل مماثلها  
كثير بل تمت ما هو أعرس منها والصدمة على ثبوت القراءة لا على توجيهها ولا على أن قرأ آت هذه الآية ثابتة بالتواتر فيجب علينا  
قبولها عرفنا توجيهها أم لا فمن فتح الله له باب توجيه معرفتها فهو زيادة علم، ومن لم يفتح له فلم يمنعه ذلك من قراءتها ونحن  
نذكر كيفية قراءتها على وجه سهل يسير مع بيان توجيهها بما لهم لكن على الطريقة الثانية لأنها أقرب للصواب إلا ما ذكره



لشام من أنها مبعدة فهو مشكل فتقول والله الموفق: الوقت في هذه الآية على علم الأول كاف وعلى الثاني أكنى وعلى ثلثون نام ولا تخفف فراءاها باختلاف الونف عليها فنبدا لقانون بإثبات الألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة وإسكان ميم الجمع مع قصر هاء هؤلاء ومدد. فالأول على أنها مبعدة وهو الأحسن والألف فاصلة أو أنها التثنية وتصرّت للفصل حكما أو لتثنية الهمزة على قاعدة \* وإن حرف مد قبل همز مغيرة الخ. والثاني على أنها مبعدة فيها بابان فلا تركيب أو أن هاء التثنية وقصر لصير الهمزة وهذا وجها. الثالث مدحا على أن هاء التثنية ولم يجر الفصل ولا التثنية ولا يجوز (١٧٧) قصر هؤلاء مع مد

ها أتم لما يلزم عليه من اعتبار التثنية وعدم اعتبار الحق ويندرج معه في الثلاثة البصري السوسي في الأول والودوري في الجمع وبأن على كل من الإحاثيين سؤال، فيقال على الأول: أصل قالون والبصري في اجتماع الهمزين تغيير الثانية نحو أنذرهم فلم

غيرا هنا الهمزين؟ قلنا مبالغة في التخفيف. وطى الثاني أصلهما إذا دخل هاء التثنية على الهمزة تخفيفا نحو هؤلاء قلنا سهلا في هاء أتم دون غيره هؤلاء تخفيفا على جواز تسهيل للتوسط وأنه قوى كثير وجها بين التثنية وهذا كله مع ثبوت الرواية ثم تعطفه صلة لليم مع الأوجه الثلاثة ثم تأتي فورس بالتسويل بلا إدخال وبإدخالها اتقا مع لد الطويل وهي عنده مبعدة من الهمزة

السبعة على كسر من اتبع رضوانه بآفاق. ثم أخبر أن للشار إليه بالراء من وفلا وهو الكسائي قرأ أن الدين عند الله الإسلام بفتح المدة فتعين الباقيين القراءة بكسرها، ومعنى ولا عظم وأصله الزيادة، ومنه ثوب مرغل. والترغيل في علم العروض: زيادة سبب خفيف آخر.

وفي يَتَكَلَّمُونَ الثَّانِي قَالَ يَتَكَلَّمُونَ نَحْمَرُهُ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مَقْتَلًا أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ قَرَأَ وَشَاتُونَ الدِّينَ بِأَمْرٍ مِنْ النَّاسِ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَأَلْفَ بَدَءَ وَكَسَرَ التَّاءَ، وَأَنَّ الْبَاقِيَيْنِ قَرِئَا وَيَقْتُلُونَ الدِّينَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَإِسْكَانِ التَّاءِ بَلَا أَفْ عَلَى الْمَاقِظِ فِي الْقِرَاءَتَيْنِ وَهُوَ الذَّمُّ الثَّانِي وَلَا خِلَافَ فِي الْأَوَّلِ أَنَّهُ وَيَقْتُلُونَ التَّيْبِينَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ التَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ مِنَ الْقَتْلِ عَلَى مَا جَاءَ مِنْ نَظَائِرِهِ وَالتَّقْدِيرُ قَالَ أَيْ قَرَأَ حَمْزَةُ يَخَاتِلُونَ مَكَانَ يَقْتُلُونَ بِضِرْ أَلْفٍ. وَالْحَبْرُ: الْعَالِمُ الْعَظِيمُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسَرِهَا وَسَادَ مِنَ السِّيَادَةِ. وَالْقَتْلُ: الْحَرْبُ لِلْأُمُورِ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ حَمْزَةَ سَادَ فِي زَمَانِهِ عَلَى مَنْ كَانَ فِيهِ حَبْرُهُ بِهَذَا الْعِلْمِ.

وَلِي بَلَدِكِ مَيْتٌ مَعَ الْمَيْتِ خَفَعُوا صَمًا نَعَرًا وَكَلْبَتُهُ أَلْفٌ خَوْلًا أَخْبَرَ أَنَّ لِشَارِ إِلَهُمُ بِالْهَادِ وَيُفَرِّقُ فِي قَوْلِهِ صَفَا خَرَا وَهَمْ شَعْبَةٌ وَإِنْ كَثِيرٌ وَأَيُّوْ عَمْرُو وَإِنْ عَامِرٌ قَرِئُوا إِلَى بَلَدٍ مَيْتٍ وَبَلَدٍ مَيْتٍ وَجَمِيعٌ مَا جَاءَ مِنْ لَفْظِ اللَّيْلِ نَحْوُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيْتِ وَالْمَيْتِ مِنْ الْحَيِّ بِالتَّخْفِيفِ أَيْ يَسْكُنُونَ الْيَاءَ قَالَ الْهَادِيُّ فِي التَّسْمِيَةِ الْحَيُّ مِنَ الْمَيْتِ وَالْمَيْتُ مِنَ الْحَيِّ وَإِلَى بَلَدٍ مَيْتٍ وَشَبَّهَ إِذَا كَانَ قَدْ مَاتَ أَيْ الْخَلْفُ وَقَعَ فِي الْمَيْتِ وَالْمَيْتُ هَذَيْنِ الْفَتْحَيْنِ حَيْثُ أَيْتَا. ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ لِشَارِ إِلَهُمُ بِالْحَاءِ مِنْ خَوْلَا وَهَمْ الْقِرَاءَةُ كُلُّهَا إِلَّا نَافَا قَرِئُوا فِي سُورَةِ يَسْ وَآيَةِ لَهَا الْأَرْضُ الْمَيْتَةَ بِالتَّخْفِيفِ فَتَعَيَّنَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي التَّرْجُمَتَيْنِ الْقِرَاءَةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَهَلَاكَ أَنْ يُطْلَقَ الْفَتْحُ لِمَنْ لَمْ يَلْتَبَسْ عَلَى الْمُبْتَدَى بِالْيَاءِ وَالْمِمْ فِي الْمِائَةِ وَالنَّحْلُ أَيْ الَّذِي بِالْقِرَاءَةِ فَلَا يَلْتَبَسُ بِهِ لِأَنَّهُ تَعَادَى وَلَمْ يَذْكُرْهُ قَدْ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُخْتَلَفٍ فِيهِ وَقَصُرَ صَفَا فَضَرُورَةً وَضَبُّ نَحْرًا عَلَى التَّخْفِيفِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ هَذَا الْفَتْحُ بَيْنَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ آخَرَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي أَوَاخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي مِمٍّ وَمَتَا وَقَالَ فِيهِ صَفَا نَحْرًا بِالرَّفْعِ عَلَى الْقَاعِلَةِ وَالْمَوْضِعُ الْآخَرُ فِي آخِرِ الثُّوبَةِ رَجِيْ هَمْزَةً صَفَا نَحْرًا بِالْجَرِّ عَلَى الْإِضَافَةِ. قَوْلُهُ خَوْلَا أَيْ مَالِكٌ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ حَفِظْ، مِنْ خَالِ الرَّاعِيْ يَحُولُ إِذَا: حَفِظَ.

وَمَيْتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْجُحْرَاتِ خَذَ وَمَا كَمْ يَمُتُ لِلْكَلْبِ جَاءَ مُتَقَسِّمًا الزَّوْءُ عَاطِفَةٌ فَاصِلَةٌ أَيْ خَذَ الْحَكْمَ لِلتَّقْدِيمِ وَهُوَ التَّخْفِيفُ، أَمْرٌ بِالْخَذِ بِالتَّخْفِيفِ لِلْمَشَارِ إِلَهُمُ

والصلة والتقليل مع القصر والصلة لعمته. قال الناطم: وفي البيت التخفيف عن غير نافع ييس والباقى عن السبعة اللا لما كان قول الإمام الشافى: والبيت الخف خولا يوم محومه التخفيف في المائدة والتجلى ويس

( ٢٣ - سراج القارى البندى ) وجرى على أصله في الهمزين نحو أنذرهم إلا أنه زاد تغيير الأولى بمبالغة في التخفيف. ثم البرز بالتحقير والإدخال وهي عنده هاء التثنية وجرى على أصله من عدم اعتبار الفصل ثم قبل بالتحقيق بلا إدخال وهي عنده مبعدة، وخرج عن أصله من تخفيف ثاني الهمزين استثناء بتخفيف الأولى ثم هجم بالمد والتحقير على أن هاء التثنية ولها حق الهمزة بعدها كهزة هؤلاء ويندرج معه ابن ذكوان وعاصم وطى ثم حمزة وهي عنده هاء تثنية وجرى على أصولهم فيه ومن المعلوم أن مد هؤلاء منفصلا ومتصلا تابع في لدها أتم إلا مد للتصل منه لمن قصرها

أثم هذا الذي يقتضيه كلام الحق ومن تبعه والذي يؤخذ من الشاطبية وشراحها وقرأت به على شيخنا رحمه الله وذكره شيخه في مسأله أن لهشام ومن دخل معه وحزمة وجها آخر وهو التحقيق مع إثبات ألف على أنها مبدلة ، وجرى فيها هشام على أحد وجهيه في المزمعين اكتفاء بتخفيف الأولى والباقيون جروا على أصولهم من تحقيق الثانية وضلوا بألف جماعين اللتين وعليه فكلمهم يندرج مع هشام في قصرها ثم ويختلف حمزة في مد هؤلاء فتقصه بدهن تأتي في ها أثم وما جده ، والصواب والله أعلم هو الأول وهو الذي ثبت عليه (١٧٨) أمرنا في الإقراء ، والسبب من شيخنا وشيخه رحمهما الله عمدتهما في تحقيق المسائل

والخروج من عهدتها قلنا وفهما كلام الحق وخالفاه في هذه المسئلة ، وأوجب من ذلك تعدد ما أنكره الحق حال الأداء كإثباته كذلك على شيخنا وذكره كذلك شيخه في مسأله مع قلة إنكار الحق له (إبراهيم) كل ما في هذه السورة من لفظ إبراهيم وافق هشام فيه غيره (النسب) لا يخفى (أن يؤتى) قرأ الله زيادة حمزة قبل حمزة أن على الاستفهام ولا يخفى إجراؤه على أصله من تسهيل الثانية من غير إدخال والباقيون حمزة واحدة على الخبر (بشاء) معا و (الآخره) وقفه لا يخفى (العزيز) تام وقيل كاف فاصلة ومتى الربيع بإجماع (للمال) عيسى معا وباعيسى والذي علمهم وجرى أنصارى ودورى على القيامة والآخره لم يأتى لدى الوقت جاءه ولا حمزة وابن ذكوان

والخروج من عهدتها قلنا وفهما كلام الحق وخالفاه في هذه المسئلة ، وأوجب من ذلك تعدد ما أنكره الحق حال الأداء كإثباته كذلك على شيخنا وذكره كذلك شيخه في مسأله مع قلة إنكار الحق له (إبراهيم) كل ما في هذه السورة من لفظ إبراهيم وافق هشام فيه غيره (النسب) لا يخفى (أن يؤتى) قرأ الله زيادة حمزة قبل حمزة أن على الاستفهام ولا يخفى إجراؤه على أصله من تسهيل الثانية من غير إدخال والباقيون حمزة واحدة على الخبر (بشاء) معا و (الآخره) وقفه لا يخفى (العزيز) تام وقيل كاف فاصلة ومتى الربيع بإجماع (للمال) عيسى معا وباعيسى والذي علمهم وجرى أنصارى ودورى على القيامة والآخره لم يأتى لدى الوقت جاءه ولا حمزة وابن ذكوان

وكففتها الكوفي ثعلباً وسكنوا وصنعت وصنعتوا ما كنيت صح كفاً أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قرءوا وكفها بالتثنية أى بتشديد الهاء فتعين الباقيين القراءة بتخفيفها ، ثم أخبر أن للشار إليها بالصاد والكاف من صح كفاً وهما شعبة وابن عامر قرأ بما وضعت يسكون العين وضم يسكون التافعين الباقيين القراءة بفتح العين وسكون التاء على ما قد لهم ، وعلم أن السكون في العين من اللفظ وقد انضم خروجه عن القاعدة وقدم وكفها عليها للوزن فانصلت عن معمولها ، وكفاً : جمع كاف

وكف كزيراً دون هز جميعه مصاب ورفع غير شعبة الأولى أخبر أن للشار إليهم مصاب وهم حمزة والكسائي وحض قرءوا ذكرها حيث جاء بغير همز ينى بالتميم فتعين الباقيين القراءة بالهمزة بعد الألف ، ثم أخبر أن من عدا شعبة ينى عن قرأ بالمد والهمز رفع ذكرها الأول فتعين لشعبة نصب قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وكفها بالتخفيف ذكرها بالهمز والرفع وشعبة بالتشديد والهمز والنصب والباقيون بالتشديد وألف من غير همز ولا مد لأن من همز بعد قبل الهمز على قاعدته في باب اللد ، وأما ما عدا ذكرها الأول فان حمزة والكسائي وحض قرءوا فيه بالتميم من غير همز ، وأن الباقيين وهم شعبة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا بالمد والرفع .

وذكر فتاداه وأضجعه شاهدنا ومن بعد أن الله يكسر في كلا أمر بالتذكير والإضجاع في فتاداه للشار إليهما بالشين من شاهدا وهما حمزة والكسائي قرأ فتاداه الملائكة بألف عمالة على التذكير وقرأ الباقيون فتاداه بئاته لثلاثة فوق التأنيت وليس معه إمالة وقد تقدم أن مراده بالإضجاع الإمالة الكبرى فأمالها على أصلها في ذوات الباء ونس على الإمالة والذي يحقنه نافع هو الذي في يس قطع من قوله تعالى وآية لهم الأرض للية وهو المراد للشاطبي بين الناطم في هذا البيت أن موضع يس شدة نافع وحده وأن موضعي المائدة والنحل اتفق السبعة على تخفيفها ، قال الناطم :

التوزاة لحمزة ونافع خلف عن قانون تخليلا والبيصري وابن ذكوان وعلى إمتناعا الناس لمورى أولى وهدى لدى الوقت والمعدى ويؤن لهم التبار لها ومدورى (الدهم) ردت طائفة وقالت طائفة لا خلاف بينهم في إدغام تاء التأنيت في ثلاثة أسرف الطاء والتاء والهاء (ك) الحواريون نحن ، القيامة ثم ، فأخبركم ، قال له (ؤده) معا قرأ البيصري وشعبة وحمزة يسكون الباء وقانون وهشام بخلفه عنه بكسره من غير صلة وهو مرادم بالاختلاس هنا والباقيون بكسره مع الصلة وهو الطريق الثاني لهشام وقرأ ورش بإبدال الهمزة وارا والباقيون بالهمز . وكسنة

ليه

قراءة هذه الآية من قوله تعالى ومن أهل الكتاب إلى اليك الأول والوقف عليه كاف : أن تبدأ بالقول وماله فيا قبل يؤده لا يخفى  
وله فيه الاختلاس ويدخل منه هشام في أحد وجهيه تقطعه بالوجه الثاني وهو السعة فيسهل من باب النقص فتدله ويندرج معه  
ابن ذكوان ومنه وأبو الحارث ثم تقطف شعبة يسكان يؤده ويدخل معه خلاف تقطعه بالقول وهذا وإن لم يقفه ورش فيقتضيه  
أمله ثم تقطف الدوري بإمالة قطار وتسكين يؤده ، ودخل فيه روايته عن علي لا أنها تختلف في يؤده تقطعه بالسعة مع مد  
للتفصيل ثم تقطف خلفا على عدم السكت بإدغام تون قطار في ياء يؤده (١٧٩) بلاغة مع النقل وعدم السكت

في يؤده إليك ثم الكي  
بقة تأمنه ويؤده ثم  
السوسى بإبدال تأمنه  
وإمالة قطار وتسكين  
يؤده ثم ورشا بنقل ومن  
أهل ومن أن وبإبدال  
تأمت ويؤده وصلته ومدته  
وتقليل قطار ثم خلفا  
بالسكت في ومن أهل  
ومن أن والنقل والسكت  
في يؤده إليك ولا يأتي  
له عدم السكت لأن  
عدم السكت لا يأتي على  
السكت فتدله واحذر ما وقع  
فيه كثير من القاصرين  
واشعر الله الذي يقض  
لك من صور الحقائق  
ونبهك على المفاقم ،  
والله خلقكم وماصليون  
(اليهم) قرأ حمزة يضم  
الماء والباقون بالكسر  
(لتحسبوه) قرأ الناصبي  
وعاصم وحركة فتح السين  
والباقون بالكسر (كنتم  
تظنون) قرأ من خدم وطى  
بضم التاء وفتح البين  
كسر اللام شدة والباقون

لبنه على محل العلامة. ثم أخبر أن للشار إليهما بالقاه والكاف من قوله في كلاهما حمزة وابن عامر  
قرأ أن القيسير الواقع بعد فنادته بكسر الهمزة تعيين الباقين القراءة بفتحها. والكلا: الحفظ والحراسة  
وهو ممدود قصره ضرورة ، يقال كلات كذا أى حفظته .

مع الكهف والإسراء يَنْشُرُ كَمْ مَآ نَعَمْ نَعَمْ حَرْكٌ وَأَكْسِرُ الضَّمُّ ائْتَفَلَا  
نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّرَى وَفِي التَّوْبَةِ اَعْكِسُوا لِحَمْزَةِ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوْلا  
لم يأت بالواو الفاصلة لعدم الربية وقوله مع الكهف أى خذ في هذه السورة من لفظ ينشر  
إذا كان ضلاما عارضا فالتقدير واقع به احتراز من كونه ضلاما دائما مع ماني سورة الكهف والإسراء  
وجرده من الضمير للتصل به لأن بضه اتصل به ضمير مخاطب مذكر وبضه مؤنث وبضه غائب  
فلو أتى به مع أحد هذه الضمائر لثروهم التقيد بذلك الضمير وأمر بالتقيد للذكور وهو قوله ضم  
يعنى الياء وحرك أى اتبع الياء وأكسر الضم يعنى الذى فى الشين ائفلا أى حالة كونه تفعيلا أى اقرأ  
للشار إليهم بالكاف من كم وبالثون من ضم وبما للوسطة بينهما وهم تابع وابن كثير وأبو عمرو  
وابن عامر وعاصم يشرك يعنى ويشرك بكلمة هنا ويشرك للؤمنين بالإسراء ويشرك للؤمنين  
بالكهف ضم الياء وفتح الياء وكسر الشين وتشديدها قوله ضم عم فى الشورى أى اقرأ للشار  
إليهم بالثون من ضم وهم وعاصم وتابع وابن عامر فى سورة الشورى ذلك الذى ينشر الله عباد  
بالتقيد للذكور وهو ضم الياء وفتح الياء وكسر الشين وتشديدها وقوله وفى التوبة اعكسوا إلى  
آخره ، أمر القراء أن يقرأوا حمزة يشرهم ربهم برحمة منه ورضوان بالوقف فأتوا بشرك بلام علم  
بالجهر ومازكرا إنا نبشرك بخلام ولنفتن به لثنتين بحرف بكسر التقيد للذكور أى بضده وهو  
فتح حرف المضارعة وإسكان الياء وضم الشين وتخفيفها فصار تابع وابن عامر وعاصم بتشديد التثنية  
وحركة تخفيفها وعدد ابن كثير وأبو عمرو ثمانية وخمسة الشورى وخفف الكسائي بآل عمران  
وسبحان والكهف والشورى وشد التوبة والحجر ومرم وخفف حمزة التوبة والحجر ومرم  
ومراة بالتوبة سورة برامة وغير عن مريم بكاف لأنه أول هجائها فقال مع كاف أى مع سورة  
كهيم - وقيد الجهر بالأول ليخرج جهر محمى وفيهم يمشرون فأعما متفقا التشديد .

تُكَلِّمُهُ بِالْيَاءِ تَعْ أَثْمَسَ وبالكسر إئى أَيْجَلُّ اِئْتَدَأَ ائْتَفَلَا  
أخبر أن للشار إليهما بالثون والهمزة فى قوله نص أثمة وهما عاصم وتابع قرأ وصله الكتاب

والألف فى هاأتم زكا جينا وسهل أخا حمد وكم مبدل جلا  
وفى هاته التثنية من ثابت هدى وإبداله من حمزة زان جلا

فتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة (البقرة والتين) معا (التين) لا تخفى (ولا يأمركم) قرأ الحريمان وطى رفع الراء والبصرى  
بإسكانها وللدورى عنه الاختلاس أيضا ولا يمرض هذا قوله : ورفع ولا يأمركم روحه سما ، لأنه متبدا بما تقدم من البقرة والباقون  
بالنصب (أياكم) قرأ البصرى يسكان الراء وللدورى الاختلاس أيضا والباقون بالرفع (لما آتيتكم) قرأ حمزة بكسر لام لما  
والباقون بالفتح وقرأ نافع آتيناكم بالثون والألف على التظيم والباقون بقاء مضمومة موضع الثون من غير ألف (أقرنتم) قرأ  
الحريمان والبصرى بتشديد الثانية وروى عن ورش إبدالها ألفا فلتقى مع سكون التاء فله لازم واختلف عن هشام بالتخفيف

والتهليل والياقوت بالتحقيق وأدخل بين المزمعين أمّا قالون والبصري وهشام والياقوت بلا إدخال (ذلك إصرى) لو وقف عليه فليس فيه لمجة إلا السكت وعدمه ولا يجوز القتل لأن ميم الجمع أصلها ضم فلو حركت بالنقل كثرت عن حركتها الأصلية في نحو عليكم أنفسكم وزادتهم إيماناً وتحريك البصري لها بالكسر في نحو عليهم القتال وبهم الأسباب لأنه الأصل في القاء الساكنين ولأن جسر الهاء قبلها تنبئ الكسر الكسر. وما ذكره ابن مهران وتبناه الجعري من جواز النقل فهو خلاف الصحيح وللقدوة به كما ذكره غير واحد : (١٨٥) قال الحنفى : أجاز النحاة النقل ببدال الساكن الصحيح مطلقاً ولم يفرقوا بين ميم الجمع

وبالهاء إنشاء تحت ضمين للباقيين القراءة بالنون وأن المشار إليه بالهمزة في قوله اعتاد وهو نافع قرأ إلى أخلق لكم بكسر الهمزة ضمين للباقيين القراءة بفتحها وقيد إلى بكلمة أخلق ليخرج أنى قد وقوله أصلاً كل به البيت .

وفي طائفة من طائفة طائفة بها وعقودها خصوصاً وبها في توقيفهم عتلاً أخبر أن المشار إليهم بالخاء من خصوصاً وبهم السبعة إلا نافعاً قرءوا فيكون طيراً باذن الله هنا وفيكون طيراً باذن الله المائدة ياء ساكنة بين الطاء والراء وقرأ نافع طائراً بألف وهمزة مكسورة وعند الألف من أجلها في اللويعين وذلك على حسب ما قلناه في القراءة بين ثم أخبر أن المشار إليه بالعين من علا وهو خصص قرأ فيوفهم أجوزهم بالياء المائدة تحت ضمين للباقيين القراءة بالنون ، وأراد بقوله وعقودها سورة المائدة .

ولا ألفت في ها هاءهم زكا جتا وصهل استأخذوكم مثبذل جتلا أخبر أن المشار إليهما بالزاي والميم من قوله زكا جتا وما قبل وورش قرأ هاتم حيث جاء بلا ألف قبل الهمزة ضمين للباقيين القراءة بألف بين الهاء والهمز ثم أمر بتسهيل الهمزة للمشار إليهما بالهمزة والهاء في قوله أذا حد وما نافع وأبو عمرو ضمين للباقيين القراءة بتحقيق الهمزة . ثم أخبر أن كثيراً من أهل الأندلس قرءوا بإبدال الهمزة أمّا للمشار إليه بالميم من جلا وهو ورش فخاصه أن قالون وأبو عمرو قرءوا هاتم بألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين يين بعد الألف وأن ورشاً له وجهان تسهيل الهمزة بين يين وهو للزوي إلى البغداديين وإبدالها أمّا وهو للزوي إلى الصريين كلاهما على أثر الهاء وأن قبلها قرأ الهمزة محقة إلى أثر الهاء وأن الباقيين وهم الزوي وابن عامر والكوفيون قرءوا بألف بعد الهاء وهمزة محقة بعد الألف .

ولما انقضت كلامه فارجع إلى اختلاف القراء في هاءهم أخذ يتكلم في توجيه الهاء للوجود فيه قال : وفي هاءه التنبيه من ثابت هدى وكذا أنه مع همزة زان جهلاً ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم وجهيه به الوجهين للكل تحلاً ويقتصر في التنبيه ذو التصبر مذهباً وذو البذل الوجهان عنه مسهلاً أخبر أن الهاء في هاءهم للتنبيه عند المشار إليهم بالميم والفاء والهاء في قوله من ثابت هدى وم

ويحتمل الوجهين عن غيرهم أيضاً . وهذا هو الرضى فاعلم تصلاً قوله ولا ألفت في ها هاءهم إلخ البيت أخبر أن المشار إليهما بالزاي والميم من قوله زكا جتا وما قبل وورش قرءوا هاتم حيث جاء بلا ألف قبل الهمزة ضمين للباقيين القراءة بألف بين الهاء

إدغام غين في غين إلا هذاه من بعد ذلك . الكوفيون

(تنبيه : الأول) جرى عمل شيوخ اللرب في يفتح غير الإدغام قط وحكى في التفسير الوجهين وبهم الشاطبي والوجهان عيجان قال بكل منهما جماعة من الأئمة وبها قرأت. الثاني لا إدغام في بعد ذلك جملاً بقوله : ولم تدغن مفتوحة بعد ساكن بحرف غير الناء (أن تزل) قرأ للكي والبصري بلسان النون وتخفيف الزاي والياقوت فتح النون وتشديد الزاي (جج) قرأ خص الأخوان بكسر الهاء والياقوت بالفتح (ومن يجمع بالله) إذا جلوزت الياء للساكنة وسواء كان الساكن عارضاً كليلاً

وغيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فأجازوه في غير ميم الجمع ، وهذا هو الصحيح الذي قرأنا به وعليه العمل انتهى مختصراً (وأنا ميم) لا خلاف بينهم في حذف ألفه وصلاً (يغنون) قرأ البصري وخص ياء النية والياقوت بتاء الخطاب (يرجون) قرأ خص ياء النيب والياقوت بتاء الخطاب (ناصرين) تام وافية ومنتهى الحزب السادس بإخاف (لما) فتناروبديار لهما ودوري بل وأدوى واتفق وتولى وأدوى لهم للناس والناس لورى جاءكم وجاءهم لمزقوا إن ذكوان موسى وعيسى لهم وبصري (الضم) وأخذتم لنافع وبصري وهامى وهمة والأخوين (سك) والنبوة ثم قول الناس وله أسلم من وعن له يفتح غير على أحد وجهيه وليس في القرآن

أَمْ لَازِمًا نَحْوُ أَمْ بَظَاهَرٍ مِنَ الْقَوْلِ ثُمَّ تَخْفِيفًا نَحْوُ إِنْ دَرَجَ بِهِمْ فِي السِّمِّ لِكُلِّ الْقِرَاءِ وَجِهَانِ الْإِفْخَاءِ وَهُوَ اخْتِيارُ الْبَدَائِلِ وَغَيْرِهِ، وَإِظْهَارُ وَهُوَ اخْتِيارُ مَكِّي وَغَيْرِهِ (صراط) قَرَأَ قَبْلَ بِالسِّينِ وَخَلَفَ بِإِضْمَارِ السَّادِ الْوَاوِ وَالْبِقَاقُونَ بِالسَّادِ (وَلَا تُخْرَفُوا) قَرَأَ الْبَرَزِيُّ فِي الْوَصْلِ بِشَدِيدِ التَّاءِ مَعَ اللَّامِ الشَّيْبِ وَالْبِقَاقُونَ بِالْتَّخْفِيفِ وَاتَّخَفُوا عَلَى التَّخْفِيفِ فِي كَالِهَيْنِ تُخْرَفُوا بَعْدَ (شَفَا) لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا وَادَوَى (تَرْجِعُ الْأُمُورَ) قَرَأَ الْأَخْوَانُ وَالشَّامِيُّ بَشَتْ التَّاءَ وَكَسَرَ الْجِيمَ وَالْبِقَاقُونَ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ (عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ وَعَلَيْهِمُ السَّكَنَةُ) قَرَأَ الْبَصْرِيُّ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْيَمِّ وَالْأَخْوَانُ بِضَمِّهَا وَالْبِقَاقُونَ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَضَمِّ الْيَمِّ (الْأَنْبِيَاءُ) (١٨١) قَرَأَ نَافِعٌ هَمْزَةً بَعْدَ الْبَاءِ

وَالْبِقَاقُونَ بِيَاءٍ خَفِيفَةٍ  
مَوْضِعًا (الْأَرْضِ وَالْأُمُورِ  
وَالْأَدْبَارِ) وَنَفْثًا لِحَزَّةٍ  
لَا يَخْفَى (يَسْتَدُونَ) كَافٍ  
وَقِيلَ لَا يَوْقَعُ عَلَيْهِ لَتَلْقَى  
مَا جَعَلَ بِهَا قِيلَ بَاءً عَلَى أَنَّ  
ضَمِيرَ الْجَمْعَةِ وَهُوَ الْوَاوُ  
الَّتِي تَتَّصِلُ بِبَيْسِ ضَمِيرٍ مِنْ  
تَقْدِيمِ ذِكْرِهِ فِي قَوْلِهِ  
مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُ  
الْقَاسِقُونَ وَهَذَا مَذْهَبُ  
الْجُحُورِ وَهُوَ اخْتِيارُ غَيْرِ  
وَاحِدٍ كَأَبِي حَاتِمٍ وَالرَّجَاجِ  
وَالْهَافِي وَكَانَ قَوْمٌ وَنَسَبُ  
إِلَى أَبِي صَيْدَةَ الْوَاوِ ضَمِيرِ  
الْقَرِيقَيْنِ اللَّذَيْنِ يَتَضَمَّيْنِ  
سِوَاهُ وَحَدَّثَ ذَكَرَ أَحَدُ  
الْقَرِيقَيْنِ دَلَالَةَ الْآخَرِ  
عَلَيْهِ وَتَحَدَّثَ الْكَلَامُ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ أُمَّةً قَائِمَةً وَأُمَّةً غَيْرَ  
قَائِمَةٍ فَصَحَّفَ لِلِاسْتِنَاءِ  
بِالْمَذْكَورِ، وَعَلَيْهِ فُلُوقُفْ  
عَلَى يَتَدُونَ تَامَ وَلَا يَوْقَعُ  
عَلَى سِوَاهُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ  
لِأَنَّ فِي الثَّانِي الْإِضْطِرَّ  
قَبْلَ الذِّكْرِ وَلَيْسَ بِالنَّاسِ  
لَكِنْ يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى

الْكُوفِيُّونَ وَإِنْ ذُكِرَ الْوَاوُ وَالْبَرَزِيُّ وَحَى تَدَخَّلَ فِي الْكَلَامِ التَّنْبِيهُ بِمَا فِي قَوْلِكَ هَذَا وَهَلْ هُوَ هَؤُلَاءِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَدَخَلَتْ أَيْضًا عَلَى أَنْتُمْ وَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ الْهَاءَ فِيهَا أَنْتُمْ لَوْ كَانَتْ مَبْدَلَةً مِنْ هَمْزَةٍ لَمْ يَدْخُلُوا بِهَا وَبَيْنَ الْهَمْزَةِ أَلِفًا لِأَنَّ مَذْهَبَ هَؤُلَاءِ تَرَكُوا دِخَالَ الْأَلِفِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ فَلَمَّا وَجَدَتْ الْأَلِفُ بَعْدَ الْهَاءِ حَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا أَلِفُ الْهَاءِ الَّتِي لَتَنْتَبِهُ قَالُوا وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانٍ جَمَلًا - أَخْبَرَ أَنَّ الْهَاءَ فِي قِرَاءَةِ لِلشَّارِ إِلَيْهَا بِالزَّوَاوِ وَالْجِيمِ فِي قَوْلِهِ زَانٍ جَمَلًا وَهِيَ قَبِيلٌ وَوَرِثَ مَبْدَلَةً مِنْ هَمْزَةٍ وَأَنَّ الْأَصْلَ عِنْدَهَا أَنْتُمْ فَأَبْدَلَا مِنْ الْهَمْزَةِ الْأَوَّلَى هَاءً قَالَ يَقُولُونَ يَاكَ وَهِيَ كَالْوَاوِ كَانَتْ الْهَاءُ الَّتِي لَتَنْتَبِهُ لَوْ جُمِعَ الْهَاءُ أَلِفٌ وَلَيْسَ عِنْدَهَا فِيهَا أَنْتُمْ ثُمَّ قَالَ وَغَمَلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ أَيْ عَنْ غَيْرِ هَؤُلَاءِ لِلذَّكَوَرَيْنِ وَهُمْ قَالُونَ وَأَبُو عَمْرٍو وَهَمَامٌ يَحْتَسِلُ فِي قِرَائَتِهِمْ أَنَّ تَكُونُ الْهَاءُ مَبْدَلَةً مِنْ هَمْزَةٍ وَأَنَّ تَكُونُ الْهَاءُ الَّتِي لَتَنْتَبِهُ دَخَلَتْ عَلَى أَنْتُمْ وَغَمَا حَتَّمَلُ الْوَجْهَانِ عَنْ هَؤُلَاءِ لِأَنَّهُمْ قَرَعُوا بِالْفِ بَعْدَ الْهَاءِ وَهُمْ عَلَى أَسْوَأِهِمْ فِي الْهَمْزَتَيْنِ الْفَتْوحَتَيْنِ يَدْخُلُونَ أَلِفًا بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ فَلَمَّا وَجَدَتْ عِنْدَهُمُ الْأَلِفُ فِي هَاتِمَتِهِمَا حَتَّمَلُ أَنَّ يَكُونُ الْأَصْلُ عِنْدَهُمْ أَنْتُمْ ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ هَاءً وَاحْتَمَلُ أَنَّ تَكُونُ الْهَاءُ الَّتِي لَتَنْتَبِهُ دَخَلَتْ عَلَى أَنْتُمْ ثُمَّ قَالَ : وَكَمْ جِئَ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِكُلِّ حَلٍّ ، أَخْبَرَ أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْأُمَّةِ ذَوِي الْوِجَاهَةِ فِي الْعِلْمِ أَجَازُوا لِلْجَمِيعِ أَنَّ تَكُونُ الْهَاءُ مَبْدَلَةً مِنْ هَمْزَةٍ وَتَكُونُ الْهَاءُ الَّتِي لَتَنْتَبِهُ دَخَلَتْ عَلَى أَنْتُمْ ثُمَّ قَالَ وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا ، أَخْبَرَ أَنَّ مِنْ جُلَّ الْهَاءِ الْإِنْفِيقَ قَصَرَ لِمَنْ مَذْهَبُ الْقَصْرِ فِي الْفَتْحِ وَمِنْ مَذْهَبِهِ لِدَلَالَتِهِ يَكُونُ مِنْ بَابِهَا انْفِصَلَتْ عَنْ الْأَلِفِ عَنْ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ هَا كَلِمَةً وَأَتَمَّ كَلِمَةً ثُمَّ قَالَ : وَفِي الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْ سَهْلًا ، قَالَ السَّخَاوِيُّ يَنْبَغِي وَرْثًا لِأَنَّ ذَا الْبَدَلِ لِلْسَّهْلِ لَا يَجِدُ إِلَّا وَرْثًا لِأَنَّهُ قَالَ : وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانٍ جَمَلًا وَقَبِيلٌ لَا يَسْهَلُ الْهَمْزَةُ هَهُنَا بَقِيَ وَرْثُ لِهَ وَجِهَانٍ كَمَا سَبَقَ فَعَلَى قَوْلِهِ مِنْ يَسْهَلُ يَنْ يَنْ يَأْتِي بِهَاءٍ بِهَا هَمْزَةٌ مَسْهُلَةٌ وَعَلَى قَوْلِهِ مِنْ يَسْهَلُ بِالْبَدَلِ لِهَ يَأْتِي بِهَاءٍ بِهَا مَدَّةٌ طَوِيلَةٌ لِأَجْلِ السَّاكِنِ بِهَا وَارْتَادَ بِقَوْلِهِ سَهْلًا مَذْهَبِي وَرْثُ الْبَدَلِ وَبَيْنَ يَنْ وَمَقْصُودِهِ بِذَلِكَ أَنَّ يَفْصَلَ مِنْ قَبْلِ .

وَتَضَمُّنَ وَتَحَرُّكَ تَعَلُّمُونَ الْكُتَّابَ مَعَ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلُّوا  
أَخْبَرَ أَنَّ لِلشَّارِ إِلَيْهِ بِالْهَاءِ مِنْ ذَلَالَةٍ وَهِيَ الْكُوفِيُّونَ وَإِنْ عَمِرَ قَرَعُوا بِضَمِّ التَّاءِ مِنْ تَطْلُوعِ الْكُتَّابِ وَتَحَرُّكِ الْعَيْنِ أَيْ قَضَاهَا مَعَ كَسْرِ اللَّامِ وَتَقْدِيدِهَا قَتْمِينَ لِلْبِقَاقِ الْقِرَاءَةَ بِشَتْ التَّاءَ وَكَسَرَ الْهَمْزَةَ ثُمَّ أَمَرَ بِسَهْلِ الْهَمْزَةِ لِلشَّارِ إِلَيْهَا بِالْهَمْزَةِ وَالْهَاءَ فِي قَوْلِهِ أَحَا حِدَ وَهِيَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو قَضَمَ لِلْبِقَاقِ الْقِرَاءَةَ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ قَرَعُوا بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ أَلِفًا لِلشَّارِ إِلَيْهَا بِالْجِيمِ جَلًا وَهُوَ وَرْثُ خَاصَّةٍ أَنَّ قَالُونَ وَأَبُو عَمْرٍو قَرَأَ هَا أَنْتُمْ بِالْفِ بَعْدَ الْهَاءِ وَهَمْزَةً

يَتَدُونَ لِكُونِهِ رَأْسُ آيَةٍ بِإِضْمَارِ هُوَ وَنَهَى الرَّبْعَ عِنْدَ بَعْضٍ وَعَلَيْهِ جَرَى عَمَلَانَا وَغَدَا الْجُحُورُ يَصْرُونَ قَبْلَهُ وَعِنْدَ بَعْضٍ سِوَاهُ بَعْدَ (الْمَالِ) التَّوْرَةَ وَبِالتَّوْرَةِ لُورْشَ وَحَمْزَةً وَقَالُونَ خَلَفَ عَنْهُ تَقْلِيلًا وَلَاحِظُ الْوَاوِ وَالْبَصْرِيُّ وَعَلَى إِضْمَارِ أَقْرَبِي لَهُمْ وَجَرَى لِلنَّاسِ مِمَّا وَالنَّاسُ مِمَّا لُورْشَ وَهَدَى وَأَدَّى لَدَى الْوَقْفِ وَتَسَلَّى لَهُمْ كَافَرَيْنِ وَاتَّارَ لَهَا وَدَوْرِي فَتَاهُ لُورْشَ وَعَلَى جَاهِهِمْ لِحَزَّةٍ وَلَاحِظُ ذُكْرَانِ لِلْسَّكَنَةِ لَدَى الْوَقْفِ لَمْ (لِلدَّغِ) مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْعَذَابُ بِمَارَحِهِ اللَّهُ مِمَّ يَرِيدُ ظُلْمًا لِلْسَّكَنَةِ ذَلِكَ وَلَا إِشْغَافًا لِكُتْبِ عَمَلًا بِقَوْلِهِ : وَلَمْ مِنْ رِشَاءٍ يَنْبَغِي وَلَا فِي وَجْهِهِمْ إِذْ لَا يَدْعُمُ مِنَ الثَّلَاثِينَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ - إِلَّا مَنَاسِكُكُمْ وَمَنَاسِكُكُمْ

(يصلوه ويكفروه) قرأ الأخوان وحفص بياء التيب فيها والباقون بالثاء الصوقية على الخطأ فيها ولا يغني أصل السك في يكفروا (ص) رقية لورش لا يغني (هال) ثم أولاد (تقدم قريبا نظيره إلا أن هذا فيه زيادة وجه وهو مد اللام مع الصلة الملاقاة حمزة أولاد لقالون فيه خمسة أوجه تصرومها أنهم مضروبان في ثلاثة لميسة أو جمعتها واحد تنوع وهو قصر اللام مع الضم ومداها ثم وتقدم تقلبه (عضوا) سناده ساقطة بخلاف النقط وبنطقكم (تسؤمهم) لا خلاف بين السبعة في حمزة إثبات الإحزة إذا وقف (لا يضركم) قرأ الحرميان والبصري بكسر الصاد وجزم الراء (١٨٢)

العين مع فتح اللام وتخفيفها وقوله مشددة من جدي بفتح اللام مشددة جد العين وقوله خلا ، أي قرب من اللحن حتى فهمه كل واحد .

وَرَفَعُ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ مِمَّا وَبِالنَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خَوَلَا  
وَكَسَّرَ لِمَا فِيهِ وَبِالْفَيْسِ تُرْجَمُونَ عَادَ فِي تَبْهَتُونَ حَاكِيَهُ عَوَلَا

أخبر أن للشار إليهم بالراء من روحه وبها وهم الكسائي ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا ولا يأمركم أن رفع الراء فتعين الباقيين القراءة بنصبها وأن للشار إليهم بالحاء من خولاهم السبعة إلا نافعاً قرءوا لما آتيتكم من كتاب بناء مضمومة بين الياء والكاف بلا ألف ولقظ قراءة نافع فقال آتينا بفتح آتيناكم بنون مفتوحة بعدها ألف ثم قال وكسر لما فيه . أخبر أن للشار إليه بالفاء من قوله فيه وهو حمزة قرأ لما آتيتكم بكسر اللام فتعين الباقيين القراءة بفتحها . ثم أخبر أن للشار إليه بالعين من عاد وهو حفص قرأ وإليه يرجعون بالياء الثلاثة تحت التيب فتعين الباقيين القراءة بالثاء الثلاثة فوق الخطأ ثم قال وفي يفتون . أخبر أن للشار إليهما بالحاء والعين في قوله : حاكيه عولاً وهما أبو عمرو وحفص قرأ أخيراً دين الله يفتون بالتب أيضاً فتعين الباقيين القراءة بالخطأ ولا يأمركم بقراءة في البيت بسكون الراء وصلة الهم وهي الرواية ويقرأ بتحريك الراء وسكون اللام على كفت مغايلين ويجري أبو عمرو على أصله في الاختلاس والإسكان لأنه منسرج في قوله وإسكان بارشك وبأمركم له . والحاء الوزن إلى تقديم آتيتكم على لما يرجعون على يفتون وهما مؤخران والماء في فيه تود على آتيتكم لأنه معه . ومعنى حاكيه عولاً . أي عول عليه حاكى التيب .

وَبِالْكَسْرِ حَجَّ الْيَتِيمِ عَنْ شَاهِدٍ وَعَنْ سَبِّ مَا تَفْعَلُونَ لَنْ تُكْفَرُوا لَهُمْ تَلَا

أخبر أن للشار إليهم بالعين والشين في قوله عن شاهد وهم حفص وحمزة والكسائي قرءوا وقف على الناس حج البيت بكسر الحاء وقرءوا أيضاً وما يصلوا من خير فلن يكفروه بياء التيب فتعين الباقيين القراءة بفتح حاء حج البيت وبناء الخطأ في تفعلا وفلان تكفروه والضمير في قوله لهم يعود على حفص وحمزة والكسائي ، وتلا : تبع التيب سابقه .

مسألة بين بين بعد الألف وأن ورعاً له وجهان تسهيل الحمزة بين بين وهو المزمو إلى البندادين وإبداء ألفا وهو المزمو إلى الصرين كلاهما على أثر الماء وأن قبلاً قرأ الحمزة محققة على أثر الماء وأن الباقيين وهم البري وابن عامر والكوفيون قرءوا بألف بعد الماء وحمزة محققة بعد الألف

يضر كم

طائفة لا خلاف في إدامة إذ تقول بصري وهشام والأخون

(ك) ككل ربح تقول للمؤمنين يفرلن ويصب من والرسول لمك (سارعوا) قرأ نافع والشامي بلا واول قبل السين على الاستئناف وهو كذلك في مصحفهما والباقون بإثبات الواو عطفاً على وأطيموا وهو كذلك في مصاحفهم (قرح) مما قرأ الأخوان وشعبة بضم القاف والباقون بفتحها لتتان (كنتم تنون) قرأ البري بخلاف عنه بتشديد تاء تنون وصلا والباقون بالتخفيف وهو في اللام على أصله من صلتها بواو في اللفظ فليتنى مع الساكن اللازم للدغم فيمد طويلاً والتخفيف عنه أشهر وأظهر ولم يعلم التشديد إلا

ألف التثنية وهو لا يزال نحو نظارها وتصلها وتوبا وكذلك الضمير متصلاً كان أو منفصلاً (مزلين) قرأ الشامي بفتح التون وتشديد الزاي والباقون بتخفيفها مع سكون التون (مسوئين) قرأ السك وبصري وعاصم بكسر الواو على إسناده الفحل إليهم مجازاً ، والباقون بفتحها اسم مفعول والفاعل هو الله عز وجل (مضغة) قرأ الشاميون بتشديد العين وحذف الألف والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين (سواء) وغيرهما وقف عليه حمزة لا يغني (ترحمون) كاف ولخالف الواو تام وفاصلة يمتنئ نصف بلا خلاف (المال) وسارعون لدوري على النار وللكافين لهما ودوري على النار وبصري لهم وبصري بلى لهم الربا لأخون (للدغم) همت طائفة لا خلاف في إدامة إذ تقول بصري وهشام والأخون

من طريق الداني . قال الحق : ولم نعلم أحداً ذكر كنتم ممنون وفضلتم تفكهن سوى الله أن من طريق أبي الفرج محمد بن عبد الله الجواد المقرئ وهو يقرأ بذلك ويدل عليه قوله في التيسير بعد أن قال البرز يشدد الناء في أحد وثلاثين موضعاً وعدها وزاد أبو الفرج الجواد المقرئ من قراءته عن أبي الفتح بن برهان عن أبي بكر الزيني عن أبي ربيعة عن البرز عن أصحابه عن ابن كثير أنه شدد الناء في كنتم ممنون وفضلتم تفكهن وقال في مفرداته وزادني أبو الفرج وهذا صريح في المشافهة ولكني أقول كما قال الحق رحمه الله في نشره ولولا إتيانها في التيسير والشافية والتزامنا بذكر ما فيهما من الصحيح (١٨٣) ودخولها في ضبط نص البرز وهو كل ناء تكون في أول دل مستقبل يحسن معها ناء أخرى ولم رسم خطأ لما ذكرناه لأن طريق الزيني لم تكن في كتابنا وذكر الداني لهما في تيسيره اختيار والشافي تبعه إذ لم يكونا من طرق كتابهما وهذا موضع يبين التنبيه عليه ولا يهتدي إليه إلا حذائق الأئمة الجامعين بين الروايات والبراهين والكشف والأخلاق (مؤجلاً) قرأ ورش بإبدال همزة واوا وصلا ووقفا ومثله حمزة إن وقف والباقون الهمز ، طلقاً (نوته) معاً قرأ البصري وهبة وحمزة باسكان الباء وهشام تخاف عنهم وقالون بكسره من غير سلة والباقون بكسره مع السلة وهو الطريق الثاني لهما وإبدال همزة

لورش وسوسى لاغنى (وكان) قرأ للمكي الألف وبدء همزة مكسورة والباقون همزة مفتوحة وإاء مكسورة مشددة فإن وقف عليه فالبصري يفت على الباء تنبهاً على الأصل لأنها مركبة من كاف التشبيه وأى للثبوت فلم التون لأجل التركيب وثبت رسمياً ويحذف للوقت وحذفها بالتركيب معنى كم الحبرة والباقون يفتون بالون اتباعاً لصورة الرسم (نهي قتل) قرأ نافع همزة بعد الباء وهو على أصله في الله والباقون ياء مشددة من غير همز ولا مد وقرأ الحريان والبصري قتل بضم القاف وكسر الناء والباقون يفتح القاف والناء وألف بينهما (فأتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة) مد فأتاهم والآخرة من باب واحد وإمالة فأتاهم والدنيا كذلك في الثاني ما أتى في الأول فتأتي

يُصَيِّرُكُمْ بِكُسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ سَيًّا وَيَضَعُ الْفَتْحَ وَالرَّاءَ مُثَقَّلًا  
أخبر أن للشار إليهم سبباً وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا لا يضركم كبهم شيئاً بكسر الضاد وجزم الراء ثم بين قراءة الباقيين وقال يضع الفتح متى ضم الضاد لأن ضد الكسر الفتح لا انضم فاحتاج إلى يائه وأما جزم الراء فبهم منه أن القراءة الأخرى بالرفع لأن الجزم ضد الرفع ثم أخبر أن الذين ضحوا الضاد تسألوا الراء يني بدو ضحوا فسراده الباقيين بضم الضاد وضم الراء وتشديد الباء .

وَقِيَا هُنَا قُلُّ مُتَزِيلَيْنِ وَمُتَزِلُونِ لِلْيَحْصِيِّ فِي الْمَتَكَبُوتِ مُثَقَّلًا  
يعني أن اليحصى وهو ابن عامر قرأ ثلاثة آلاف من اللاتكة متزilin هنا أي في هذه السورة وإنما متزلون على أهل هذه القرية في الضكوب بالثقل أي بتشديد الزاي ووزمته فتح التون فلم الباقيين القراءة بتخفيف الزاي فيها فلم منه سكوت التون ، وقوله قل : بمعنى اقرأ .

وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسَرٌ وَأَوْ مُسَوِّمِينَ قُلُّ سَارِعُوا لَا أَوْ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى  
أخبر أن للشار إليهم حق وباللون من نصير وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا من اللاتكة مسومين بكسر الواو فتعين الباقيين القراءة بفتحها وأن للشار إليها بالكاف وبهمز الوصل في قوله كما انجلى وما ابن عامر ونافع قرأ وسارعوا إلى مغفرة بلا وواو عطف قبل أي قبل السنين فتعين الباقيين القراءة بإثبات الواو ويروي حق نصير بإضافة حق إلى نصير وبدون إضافة على أنه صفة لحق .

وَقَرَّحَ بَضْمَ الْقَافِ وَالْقَرَّحُ مُجَبَّةٌ وَمَعَ مَدِّ كَالَيْنِ كَسَرٌ هَمْزِيهِ دَلَا  
ولا ياء مكسوراً وقائل يتشده يُمَدُّ وَفُتِحَ الضَّمُّ وَالْكَسَرُ ذُو وَلَا  
أخبر أن للشار إليهم جبعة وهم حمزة والكسائي وهشة قرءوا إن يمسك قرح قد من القوم قرح مثله ومن بعد ما صابهم الفتح بضم القاف فتعين الباقيين القراءة بفتح قاف الثلاثة وليس في القرآن

وقوله وفي هاته التنبيه من ثابت هدى الخ شروع في الكلام على توجيه الهاء فأخبر أن الباء للتنبيه عند للشار إليهم بالياء والهاء في قوله من ثابت هدى وهم ابن ذكوان واليكوفيون والبرز وهي تدخل في الكلام للتنبيه كما في قولك هذا وهذه وهؤلاء ونحو ذلك ودخلت أيضاً على أنهم والباقون همزة مفتوحة وإاء مكسورة مشددة فإن وقف عليه فالبصري يفت على الباء تنبهاً على الأصل لأنها مركبة من كاف التشبيه وأى للثبوت فلم التون لأجل التركيب وثبت رسمياً ويحذف للوقت وحذفها بالتركيب معنى كم الحبرة والباقون يفتون بالون اتباعاً لصورة الرسم (نهي قتل) قرأ نافع همزة بعد الباء وهو على أصله في الله والباقون ياء مشددة من غير همز ولا مد وقرأ الحريان والبصري قتل بضم القاف وكسر الناء والباقون يفتح القاف والناء وألف بينهما (فأتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة) مد فأتاهم والآخرة من باب واحد وإمالة فأتاهم والدنيا كذلك في الثاني ما أتى في الأول فتأتي

بالقصر مع الفتح فيها وبالوسط مع التثنية وبالطويل مع الفتح والتثنية وهذا كله لورش كما لا يخفى (الرب) قرأ العاصي  
وعلى بضم العين والياءون بالإسكان (ما يزل) قسراً للكي والبصري بلسان النون وتخفيف الزاي والياءون بفتح النون  
وتشديد الزاي (وما وأهم) إيداه (١٨٤) للسوسي فقط ولم يده ورش وإن كان فاه لأن كل ما جاء من باب الإيواه

غيرها. وقوله: ومع مدكائن كسر همزته دلا ولا ياء مكسورا. أخبر أن المشار إليه بالمدال من دلا  
وهو ابن كثير قرأ وكائن حيث جاء بألف وهمزة مكسورة بين الكاف والنون من غير ياء وأراد  
بالمد إثبات الألف فتعين للباقيين القراءة بهمزة مفتوحة ياء مكسورة مشددة بين الكاف والنون  
من غير ألف ونطق بكائن في البيت مجردة عن الواو والياء ليم جميع ما في القرآن نحو وكائن من  
نهي وكائن من دابة فكائن من قرية ثم قال وقائل معه أي بد لفظ كائن أخبر أن المشار إليهم بالمدال  
من قوله ذو ولا وهم البكوثيون وابن عامر قرءوا قاتل معه ريون بالمد أي بألف قبل التاء وبعد  
القاف وفتح ضم القاف وفتح كسر اثاء فتعين للباقيين القراءة بالقصر أي بحذف الألف وضم القاف  
وكسر التاء. وقوله: ولا بكسر الواو، أي متابة.

وحرك عين الرعيب ضمها كرسا ورعيبا ويشتق أنشأوا شاعرا تكلا  
أخبر أن المشار إليهما بالكاف والراء في قوله كرسا وهما ابن عامر والكمسائي حركا عين  
الربيع ورعيبا بالضم، فتعين للباقيين القراءة بالإسكان حيث جاء وهو خمسة مواضع: الأول سنقي  
في قلوب الذين كثرروا الربع هنا وفي الأخال وقذف في قلوبهم الربع بالأحزاب والخشرو بالكهف  
ولمشت منهم رعبا، ثم أخبر أن المشار إليهما بالعين من شاعرا وهما حمزة والكمسائي قرأ ناعسا فتعين  
بناء التأنيث فتعين للباقيين القراءة بياء التذكير:

ومثل ككك فقه بالرفع حامدا بما يعمكون الغيب شائع دُخللا  
يعني أن المشار إليه بالياء من قوله حامدا وهو أبو عمرو قرأ قل إن الأمر كله لله برفع كله  
فتعين للباقيين القراءة بنصب اللام وأن المشار إليهم بالعين والياء من قوله شائع دخللا وهم حمزة  
والكمسائي وابن كثير قرءوا بما يحملون الذي بعده بصير ياء التثنية فتعين للباقيين القراءة ببناء الخطاب  
علم أن الخلاف في يحملون الذي بعده بصير ولئن قلتم لا الذي قبله بصير من الترتيب لأنه بعد قوله  
تعالى كله لله وقبل ثم وبابه والتفق بعدها لأن اصطلاح الناطم رحمه الله إذا كانت الكلمة المختلف  
فيها ذات نظير جمع عليه التزم الترتيب فلم من ذكرها موضعها.

وميم وميمتا ميت في ضم كسرها صفا نفر وردا وحقق هنا اجتلا  
أخبر أن المشار إليهم بالياء وبشر في قوله صفا نفر وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر  
قرءوا بضم كسر الميم من ثم ومتنا ومت حيث وقع نحو ولئن قلتم في سبيل الله أو مثم ولئن مثم

ووجه ذلك أن الياء في هاتم لو كانت مبدلة من همزة لم يدخلوا بينها وبين الهمزة أنفا لأن مذهب  
هؤلاء ترك إدخال الألف بين الهمزتين فما وجدت الألف بعد الياء حمل ذلك على أنها ألفت الياء  
التي لتتبعه ثم قال وإيداه من همزة زان جملا أخبر أن الياء في قراءة المشار إليهما بالزاي والجيم

أخبر

لا يخفى (كله) قرأ البصري برفع لام كله مبتدأ

وذهب خيره والجملة خبر إن والياءون بنصبه تأكيذا لاسم إن (يوتكم) قرأ ورش والبصري وحض بضم الياء والياءون  
بالمكسر (عليهم القتل) قرأ البصري بكسر الميم والياءون بضم الميم (تعملون بصير)  
قرأ الأخوان والياءون بالياء التحتية والياءون بالياء القوية (ثم) معا قرأ نافع والإخوان بكسر الميم والياءون بضمها

نحو يؤوي إليك وتؤويه  
ولما يؤوي وفأوا لا يديده  
(عنا) لا يبال لأنه وادي  
(الؤمنين) تلم وقيل كاف  
فأصا وصنى الربع باجاء  
(المال) سارعوا  
لهووى على الناس معا  
ولفاس لهووى وهدى  
ومثوى لهووى فأتاهم  
ومولاكم وأوامهم لهم  
وهذه الثلاثة أعني مثوى  
ومولى ومأوى مما يقع  
الخط في فيه بعض الناس  
للبري ويطلق من باب  
ضل وليس كذلك بل هو  
من باب مغل الكافرين  
معا لهما ودورى الدنيا  
اللائقة وأما لهم وبصري  
(للشع) برد ثواب  
معا لبصري وشاعى  
والأخوين اغفر لنا لبصري  
غلف عن الدورى. ولقد  
صدقكم لبصري وهشام  
والأخوين إذ تحسونهم  
كذلك (ص) الربع بما  
قد صدقكم الآخرة ثم  
(يشع طائفة) قرأ  
الأخوان بالياء القوية  
والياءون بالياء التحتية  
(شي) أوجه الأربعة



(يجمعون) قرأ حمص ياء، والباقيون بياء الحطاب (لاعضوا) منادى ساطع بخلاف فلان وغليظ (الذي ينصركم) قرأ البصري  
باسكان الراء وزاد الدوري عنه الاختلاس والباقيون بضم الراء وهذا بخلاف إن ينصركم قبله فلا خلاف بينهم في الاسكان (البي)  
جلى (أن يبل) قرأ نافع والأخوان والشامي بضم الياء وفتح التين والباقيون (١٨٥) يفتح الياء وضم التين (رضوان)

قرأ أصية بضم الراء والباقيون  
بالكسر (وما) يبدانه  
للسوسي لا يفتح (وقين له)

قرأ هشام وعنى بشاء  
كسرة القاف والضم والباقيون  
بالكسر (لو أطعونا ما  
قتلوا) قرأ هشام بتشديد  
التاء والباقيون بالتحفيف  
وإنما قيدناه بأطاعونا  
استرازا من: لو كانوا عندنا

ما ماتوا أو ما قتلوا فلا خلاف  
بينهم في تحفيفه (فأدركوا)  
ثلاثة ورش فيه لا يفتح  
(تصحب) قرأ هشام

بغلف عنه ياء التيب  
والباقيون بياء الحطاب وهو  
الطريق الثاني لهشام، وقرأ  
الحرثاني وجرى وعلى  
بكسر السين والباقيون  
بفتحها (الذين قتلوا في  
سبيل الله) قرأ الشامي  
بالتشديد، والباقيون  
بالتحفيف (يجزئون)  
كاف وقيل تام فاصلة ممتصية

الحزب الساج باخفاق  
(الملك) أخرأكم لهم  
وجرى يشي والتقى وغزى  
لدى الوقت وتوفى وماؤه

وأقام لهم القيامة لعل لدى  
الوقت آتى لهم ودورى.  
(لنفسهم) إذ تصعدون  
لبصري وهشام والأخوين

أو قتلتم وأبعدكم أنكم إذا ماتم أنذا متنا وكنا ربابا ويقول الإنسان إذا مات وأدلى من متهم الخالدون  
ثم قال وحمص هنا اجتلا أى وضم حمص من في موسى آل عمران وكسر ميم البواقي فشكل  
عاصم فيها وتعين لنافع وحزمة والكسائي كسر الليم في الكل .

وبالغريب عنه 'تَجْمَعُونَ وَصَمَّ فِي يَغْلُ' وفتح الضم 'إذ' شاع كغلا  
أخبر أن اللشار إليه بالضمير في عنه وهو حمص قرأ ورحة وبك خير مما يجمعون ياء التيب  
تصين للباقيين القراءة بياء الحطاب ، ثم أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والسين والكاف في قوله إذ  
شاع كغلا وهم نافع وحزمة والكسائي وابن عامر قرءوا بضم الياء وما كان لبي أن يبل فأخبر أن  
فتح الضم لهم يعنى في التين أى قرءوا ببل بضم الياء وفتح التين تصين للباقيين القراءة بفتح الياء  
وضم التين على ما فيه وعاد الضمير إلى حمص لأنه أقرب مذكور في البيت السابق .

بما قتلوا التشديد كُتِبَ وَبَعْدَهُ وفي الحَجِّ للشَّامِيِّ وَالْآخِرُ كَغَلَا  
دَرَكَ وَقَدْ قَالَ فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا وَبِالْخُفْيَةِ خَيْبًا يَحْسِبُنَ لَهُ وَلَا

أراد بما قتلوا الواقع بعد بيل لأن الذى قبله لا خلاف في تحفيفه وهو قوله تعالى ولو كانوا عندنا  
ما ماتوا وما قتلوا ، وأخبر أن المشار إليه باللام من لبي وهو هشام قرأ لو أطعونا ما قتلوا بتشديد  
التاء تصين للباقيين القراءة بتخفيفها وقوله لبي أى أجاب بالثنية وقوله وبه وفي الحج للشامى الواو  
عاطفة فاصلة ، أخبر أن الشامى وهو ابن عامر قرأ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا في هذه  
السورة ثم قتلوا أو ماتوا بالفتح بتشديد التاء تصين للباقيين القراءة بتخفيف التاء فيها وأراد بقره  
وبه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الواقع بعد لو أطعونا ما قتلوا في التلاوة: وقوله والآخر  
كلا أدراك وقد قال في الأنعام ، أخبر أن المشار إليهما بالكاف والذال في قوله كلا أدراك وهما ابن عامر  
وابن كثير قرأ وقيلوا لأنكرن عنهم سيئاتهم وهو الأخير الذى في هذه السورة وقد خسر الذين  
قتلوا أولادهم في الأنعام بتشديد التاء تصين للباقيين القراءة فيها بتخفيف التاء والضمير في الألف  
إلى ابن عامر وابن كثير . وقوله وبالخف غيا يحسبنه أخبر أن اللشار إليه باللام من له وهو هشام  
قرأ ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ياء التيب بخلاف عنه في ذلك وقرأ الباقيون بياء  
الحطاب كالوجه الثاني لهشام ، والولا يفتح الواو : انصر .

في قوله زان جملا وهما قبل بورش مبدلة من حمزة وأن الأصل عندها أآثم فأبدلا من  
الهمزة الأولى هاء كما تحول ياءك وهياك ولو كانت الهاء التي لفتنيها لوجد مع الهاء أنت وليس  
عندها فيها أنت ، ثم قال ويحصل الوجهين عن غير ما مضى : أى عن غير هؤلاء المذكورين

(٢٤ — سراج القارى للبتدى ) واستغفر لهم لبصري بغلف عن العورى (حكا) القيامة ثم من قبل لبي ، الذين ناقروا  
وقيل لهم ، أعلم بما (وأن الله لا يضيع) قرأ على بكسر همزة أن والباقيون بفتحها (الفرج) قرأ شعبة والأخوان بضم القاف والباقيون  
بفتح (سوء) في لهشام وحزمة لدى الوقت عليه ستة أوجه كفى الرفوع وغيرها ضيف لا يقرأ به (رضوان) لا يفتح

(أولياء) فيه حمزة إن وقف عليه وجهان لتسهيل الهجزة مع اللد والقصر إلقاء للعارض واعتدادا به وذ كر فيه إسقاط الهجزة فيصير كأنه اسم مقصور على صورة رسمه مع إجراء وجهي اللد والقصر ولا يصح فيه سوى التسهيل (وخافون) أثبت البصري الياء فيه وصلا والباقون بحذفها وصلا (١٨٦) ووقفا (ولا يحزنك) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء

وضم الزاي (ولا يحسن) مما أي الذين كفروا والذين يخافون قرأ حمزة بناءا للحطاب فيقولوا الباقر ياء التيب وفتح السين الشامي وحمزة وعاصم والباقون بالكسر (لا تحسب) إبدال حمزة ياء وتحقيقه حمزة إن وقف جلى (يخز) قرأ الأخوان بضم الياء وفتح الميم وكسب الياء الثانية مشددة والباقون بفتح الياء وكسر اللام بعدها ياء ساكنة (والله بما معلون خير) أقرأ السكت والبصري ياء التيب والباقون بناءا للحطاب (سكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق وشول) قرأ حمزة سيكتب ياء مضمومة موضع النون وفتح التاء مبني لما لم يسم فاعلوه ورفع لام قتلهم ويقول ياء التيب والباقون بتون مفتوحة للتسكيم للعظم فسهو وضم التاء ونصب لام قتلهم وشول بالنون والأنبياء لا يخفى (بظلام) كذلك (والزير والكاتب)

وأن أكسيراً ورفقاً ويحزن غير الأنسباء بضم واكسبر الضم أحفلا أمر بكسر الهجزة من وإن الله لا يضيع أجر المؤمنين للشار إليه البراء وهو الكسائ فتعين الباقرين القراءة بفتحها ثم أخبر أن للشار إليه بالهمز من أحفلا وهو نافع قرأ لفظ يحزن بضم الياء وكسر الضم الذي في الزاي حيث جاء نحو ولا يحزنك الذين وليحزنني أن، إلا لا يحزنهم الفزع الأكبر بالأنبياء فانه بفتح الياء وضم الزاي للبعة كغيره . وقوله أحفلا : أي أحفلا منها . وتخطب حرفاً يحسين فخذ وقول بما يمسكون التيب حتى وذو ملا أي أقرأ للشار إليه بالقاء من قوله غذ وهو حمزة ولا تحسن الذين كفروا ولا تحسن الذين يخافون بناءا للحطاب فيهما فتعين الباقرين القراءة ياء التيب فيها وقل بمعنى أقرأ أي للشار إليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو بما يملون خير لقد سمع الله ياء التيب فتعين الباقرين القراءة بناءا للحطاب . وذو ملا بفتح الميم : الأشراف .

بميز مع الأنفال فأكسبر سكونه وشدة بعده بعد الفتح والضم شلشلا أمر في حتى يميز الحبيث من الطيب هنا وليرى الله الحبيث بالأفعال ، بكسر سكون الياء الثانية من يميز . وتشديدها بعد الفتح في الميم والضم في الياء الأولى ، للشار إليهما بالثنين من شلشلا وهما حمزة والكسائي فتعين الباقرين القراءة بكون الياء على ما قبله لم بعد الكسر في الميم والفتح في الياء الأولى .

سكتب ياء ضم مع فتح ضمه وقيل أرقعوا مع يانقول فيسكتبلا أخبر أن للشار إليه بالقاء من فيسكتب وهو حمزة قرأ سكتب ما قالوا ياء مضمومة مع فتح ضم التاء من سيكتب وقلهم برفع اللام ويقول ذوقوا بالياء فتعين الباقرين القراءة بالتون مفتوحة ضم التاء من سكتب ونصب اللام من قتلهم والتون في وشول ونبه بقوله فيسكتبلا على كمال تنديد قراءة حمزة بما ذكر وحذف ضمير قتلهم للوزن .

وبالزير الشئ كذا رسمهم وبالكاتب هشام واكسيف الرسم تجعيلاً أخبر أن الشئ وهو عبد الله بن عامر قرأ وبالزير بالياء وأن رسم مصاحف الشام كذلك ثم أخبر أن هشام قرأ وبالكاتب بالياء فتعين الباقرين القراءة بشير باء فيها ، وروى اللذان في الفتح عن أبي السرداء رضي الله عنه أن الباء ثابتة في الموضعين للشئ . قال الأخفش إن الباء زيدت

وقم قالون وأبو عمرو وهشام يحتمل في قراءتهم أن تكون الهاء مبدلة من حمزة وأن تكون الهاء التي للثنين دخلت على أتم وإنما احتمل الوجهان عن هؤلاء لأنهم قروا بالفاء بعد الهاء وهم على أصولهم في الميزتين للفتوحين يذخون ألفا بين الميزتين فلما وجدت عندهم الألف فيها أتم في هشام زيادة ياء من مبدلة قبل حرف التعريف فيها وإن ذكر كان زيادة ياء في الأول فقط والباقون بحذفها فيما (الزور) تام وفاصلة ومنتهى الرفع بلا خلاف إلا ما جرى عليه عملنا من أن يندبر . (للمال) فزادهم وجاء كم وجاءوا لحمزة وإن ذكر كان بخلف عنه في الأول يسارعون لدورى على آتاهم لهم النار لها ودورى الدنيا لهم وبصري . (تتبعه) لا إمالة في وخافون لأنه لا إمالة إلا في ماض ولا في تار لأن الأفعال الالة عشرة وهذا

ليس منها. (الدمع) قد جمعوا وقد جاء كم ولقد مع الله بصري وهشام والأخوين (سك) قال لم يجعل لهم من فضله هو ثمن لرسول زحرج عن النار الفرور لثبون وخرج سكتب ما بقوله وفي من يشأ بأه بذب (ليينة الناس ولا يكتونه) قرأ مكى وبصرى وشعبة ياء التيب فيما والباقون بالخطاب (لا تحسن الذين يفرحون) قرأ الكوفيون بياء الخطاب والباقون ياء التيب (فلا يحسنهم) قرأ المكى والبصرى ياء التيب وضم الباء والباقون (١٨٧) بالخطاب وقطع الباء صار

المكى والبصرى بالتيب  
فيهما والكوفيون بالخطاب

فيهما وتافع والشامى  
بالتيب في الأول والخطاب  
في الثاني وكل على أصله

في السين كما خدم قريبا  
(وتقولا وقانلوا) قرأ  
الأخوان بتقديم قتلوا

التي للسهول على قاتلوا  
التي للفاعل إما لأن الواد  
لا تخفى ترتيبا فلذلك

قدمها هو متأخر في الوقوع  
أو أن الخبر عنه جماعة  
واختلفت أحوالهم فتم

من قتل ومنهم من قاتل  
والباقون بتقديم التي للفاعل  
وهي واضحة لأن القتال

قبل القتل والسكى والشامى  
بتشديد تاء قتلوا والباقون  
بالتخفيف (تلقون) تام

وفاصلة ومنتهى عن القرن  
بلا خلاف وضم الحزب  
عند جميع للشارقة وعند

جميع للشارقة وعند  
بصورة النساء وهو بعيد  
لعلوه جدا اللهم إلا أن

يجعل كاجرى عليه حملاء  
منتهى الربع قبله قدر  
والله أعلم. (المال) أى

لدى الوقت وأما وهم لهم  
لنفس لمدورى النهار والنار وأصار وديارهم لهما ودورى الأبرار وللأبرار لورث وحزمة قليلا وبصرى وعلى إضجاعا أتى لهم

وبصرى. (الدمع) فاضر لنا بصري خلف عن المدورى (ك) والنهار آيات النار ربنا الأبرار ربنا لا أضع عمل ولا إدغم  
في أضرار ربنا لتوبته وما بين السورتين من الوجوه على ما يقتضيه الضرب والتحرير لا يخفى على من قرأه فهم ما قدمه. والله

الورق. وفيها من يأت الإضافة ست: وجهى لله منى إلى آية وإلى أعيد لها وأصارى إلى آتى أخلق. ومن الزوالد اثنتان  
ومن اثنين وخافون. ومدغها واحد وخسون. وقال الجبري ومن فقه خمسون. ومن الصغى سبعة عشر

في الإمام، أى في مصحف الشام في وازير وحده وقال مكى في الهداية لم يرسم الثاني بإياه أصلا،  
قال الداني رواية أبي الفراء أثبتت: قلت: وإلى هذا الاختلاف أشار بقوله كشف الرسم مجازا أى  
قالا جلا. وقيل إنما اعتمد ابن عامر على النقل والرواية لأرسه. والوافق اثنان.

صفا حتى غيب يكتفون يبيئون لا تحسن الغيب كيف ميا اعتلا  
أخبر أن للشار إليهما بالصاد وبحق في قوله صفا حتى وم شعبة وابن كثير وأبو عمرو قرءوا

ليينة للناس ولا يكتونه ياء التيب فيما اثنين الباقيين القراءة بياء الخطاب، ثم أخبر أن للشار  
إليهما بالكاف من كيف وبها وم ابن عامر وتافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا لا يحسن الذين  
يفرحون ياء التيب اثنين الباقيين القراءة بياء الخطاب.

وَحَقًّا بِهَمَّ الثَّابِتِ فَلَا يَحْسِبُهُمْ وَعَظِيمٌ فِيهِ الْعُظْمُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلًا  
أخبر أن للشار إليهما بقوله: وحماهما ابن كثير وأبو عمرو قرأ فلا يحسنهم بغفارة ضم

الباء والتيب اثنين الباقيين القراءة بفتح الباء وبياء الخطاب. وقوله وفيه العظم أو جاء مبدا توجبه  
قراءة ابن كثير وأبو عمرو فذكر لهما وجهين: إما المطف على الفعل الأول أو البديل.

هَذَا قَاتِلُوا أَنْحَرُ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي بَرَكَةِ أَنْحَرُ يَكْتُلُونَ تَحَرُّدًا  
أمر بتأخير قاتلوا هنا أى في هذه السورة للشار إليهما بالسين من شفاء وحما حزمة والكسائي

قرأ وأردوا في سبيل وقتلوا وقاتلوا بتأخير للمدود وتقدم للصور اثنين الباقيين أن يقرءوا وقاتلوا  
وقتلوا بتقديم للمدود على التصور. ثم أمر بتأخير يقتلون في سورة براءة للشار إليهما بالسين من

تمردلا وحما حزمة والكسائي قرأ أيضا يقتلون ويقتلون بتقديم للمفعول على الفاعل أى بفتح التاء  
بعد القاف في الأول وضمها في الثاني. وقرأ الباقون بتقديم الفاعل على للمفعول أى بضم التاء بدلتان

في الأول وضحا في الثاني وقوله وبعد في براءة أى بعد قاتلوا في هذه السورة حتى ومشله يقتلون  
في سورة براءة. والشمر دل: السكريم.

وَيَا أَيُّهَا وَجْهِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَمَنِّي وَأَجْعَلُ لِي وَأَنْصَرِي الْمَلَا  
أخبر أن فيها ست يأت إضافة: وجهي لله وإني كلاهما وإني أعينها وإني أخلق ومنى إنك واجبل  
لي آية وأصارى إلى الله، وقوله للابكر لليم جمع مله: السمة والتي.

احتمل أن يكون الأصل عندهم أتم ثم أبدلوا من الهزة هاء واحتمل أن تكون الهاء التي لنتيه  
دخلت على أتم وقوله هذا هو الرضى أى القول للرضى في توجيه القراءات فافهمه واحمل به دون  
القول بجواز الوجهين لجمعهم. وهذا وقد جرى عمل للأخوين على اقتران توجيهها بقراءاتها ولهذا

لنفس لمدورى النهار والنار وأصار وديارهم لهما ودورى الأبرار وللأبرار لورث وحزمة قليلا وبصرى وعلى إضجاعا أتى لهم  
وبصرى. (الدمع) فاضر لنا بصري خلف عن المدورى (ك) والنهار آيات النار ربنا الأبرار ربنا لا أضع عمل ولا إدغم  
في أضرار ربنا لتوبته وما بين السورتين من الوجوه على ما يقتضيه الضرب والتحرير لا يخفى على من قرأه فهم ما قدمه. والله

الورق. وفيها من يأت الإضافة ست: وجهى لله منى إلى آية وإلى أعيد لها وأصارى إلى آتى أخلق. ومن الزوالد اثنتان  
ومن اثنين وخافون. ومدغها واحد وخسون. وقال الجبري ومن فقه خمسون. ومن الصغى سبعة عشر

﴿سورة النساء﴾

مدينة اثنتا وأربع مائة وسبعون وخمس حجازي وصري وست كوفي وسبع شامي، جلاتها مائتان وتسع وعشرون (تساءلون) قرأ الكوفيون بتخفيف السين والباقون بتشديدها (والأرحام) قرأ حمزة بخفض الميم والباقون بنصبها (فواحدة أوما) لاختلاف بين السبعة في نصبه (مرثا) يوقف عليه حمزة ياء مشددة عملاقوله: ويدغم فيه الواو والياء مبدا إذا زيدتا (السفهاء أموالكم) قرأ قالون والصري والبري (١٨٨) باسقاط الحمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر ولد، والقصر مقدم في الأداء لأن

﴿سورة النساء﴾

وَكُوفِيهِمْ تَسَاءَلُونَ عَمَّ يُصَلُّونَ عَمَّ نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا  
أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قرءوا الذي تساءلون بتخفيف السين فعين  
للباقين القراءة بتشديدها وأن حمزة قرأ والأرحام بخفض الميم فعين اللباقين القراءة بنصبها . وقوله  
جلان من الجلال . واعلم أن نصف هذا البيت هو نصف القصيدة الأول باعتبار الآيات ، وهو خمسمائة  
وسنة وثمانون بيتا ونصف بيت .

وَقَصَّرُ قِيَامًا عَمَّ يُصَلُّونَ عَمَّ نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا  
أخبر أن للشار إليها جموعها نافع وابن عامر قرأ التي جعل الله لكم قياما بالقصر أي بحذف  
الألف فعين اللباقين القراءة بالمد أي بإثبات الألف قبل الميم ثم أمر للشار إليها بالكاف والصاد  
في قوله كم صفا وبها ابن عامر وشعبة قرأ ضم الياء في ويسجلون سحرقتين اللباقين القراءة بفتحها ،  
ثم أخبر أن نافعا قرأ وإن كانت واحدة ضم التاء فعين اللباقين القراءة بنصبها . وجلا: كشف .  
ويوصي بفتح الصاد صَحَّ كما دنا وَاقْتَرَحَتْ فِي الْأَخِيرِ تَجْمَعًا  
أخبر أن للشار إليهم بالصاد والكاف والذال في قوله صبح كما دنا وهم شعبة وابن عامر وابن كثير  
قرءوا يوصي بها أو دين كماؤكم ، ويوصي بها أو دين غير مضار بفتح صاديهما وألف بعدها وواقهم  
خفف في الثاني أي قرأ خفف بكرة صاد الأول وفتح صاد الثاني ويلزم من فتح الصاد وجود  
الألف بعدها كما نطق به وتعين اللباقين القراءة بكرة الصاد فيهما ويلزم منه وجود الياء بعدها  
وأشار بجملنا إلى اتباعه الرواية فيه .

وَيَوْمَ مَعَ فِي أَمِّهَا قِلَافُ مَسْ لَدَى الْوَصْلِ مَعَ الْمَعْرِزِ بِالْكَسْرِ تَجْمَعًا  
أخبر أن للشار إليهما بالسين من تجملا وبها حمزة والكسائي قرأ قِلَافُهُ اثلث وقِلَافُهُ السدس  
ههنا وفي أمها رسولا بالقصص وفي أم الكتاب بالخرف بكرة ضم الحمزة إن وصلت بما قبلها ،  
فعين اللباقين القراءة ضم الحمزة في الأربعة . وقوله لدى الوصل يريد به وصل حرف الجر بهزجة أم

تصرت وتخلطت على كثير من الطلبة وهذا التوجيه قال المحقق ابن الجزري تحمل وتصنف لأطال  
تحة ولا فائدة فيه إلا لاسيا في القول الثاني فإن تصفه ومصادمه للأصول لا يخفى والجب لم  
كيف قرئوا توجيه هذه الآية بقرائنها وما الفرق بينها وبين سائر الآيات فإن ادعوا عسرها دون

فلو

(فلأه) مما قرأ الأخوان بكرة الحمزة والباقون بالنصب (يوصي بها أو دين أي يؤكم) قرأ الملك والشامي

وشعبة بفتح صاد يوصي ويلزم منه وجود ألف بعده والباقون بكرة الصاد ويلزم منه وجود الياء (حكما) تام وفاصلة بلاخلاف ومنتهى  
الربيع اثنتا عشرة ألفا في السلف وغيره من أهل المغرب حلج منه (للمال) اليتامى الخمسة ومتى وأدنى وكفى لهم ولا يميل البصري متى لأنه متفعل  
طالب وخافوا الحمزة القرني لهم وصري ضاعفا حمزة بخلف عن خلاد (للدغم) (صك) خلقك فكلوة ههنا بالمروف فانا (يوصي  
بها أو دين غير مضار) قرأ للملك والشامي وعاصم بفتح الصاد والباقون بالكسر ومضار راءه ساقط ومنه للجميع سواء.

المعز ذهب بالكية ولم  
يقبل ما قرأه القصر فيه أرجح  
وبه قيد إطلاق قوله: وللد  
ما زال أعدلا . وما يؤيد  
هذا أن من قرأ باسقاط  
الهمز في نحو شركا  
فليس له فيه إلا القصر .  
والحاصل أن الوجوه  
صحیحان قویان ثابتان  
نصا وأداء لكن إن بقي  
أمر الهمز كالسمل فللد  
مقدم وإن لم يبق له أثر  
فالقصر مقدم وورث  
وتقبل بتحقيق الأولى  
وتسهيل الثانية وضما  
أيضا إبدالها ألفا فيخلق  
مع سكون الميم فيمدلا زاء،  
وقرأ الباقر بتحقيقها  
(قبا) قرأ نافع والشامي  
بغير ألف بعد الياء  
والباقر بالألف  
(وسيلون) قرأ الشامي  
وشعبة ضم الياء والباقر  
بفتحها ، ونظم لامة  
لورث معلوم (واحدة فلها)

قرأ نافع برفع تاء واحدة  
على أن كان قائمة والباقر  
بالنصب على أنها ناقصة

لزوجته (ندخه جنات) وندخه (نارا) قرأ نافع والشامي بالثون والباقون بالياء فيها (اليوت) قرأ ورش واليسري وخمس بنم  
الياء والباقون بالكسر (والذنان) قرأ للكي بتشديد النون فهي عنده من باب الساكن اللازم (نادغم) نحو دابة فبمد  
الألف طويلا لانتفاء الساكنين والباقون بالتخفيف والقصر (فأكذوها) ما فيه حمزة إن وقف عليه من تسهيل المعز وتخفيفها  
وكذا مالورش لا يعني (أأن) ورش فيه على أصله من القتل والبد والتوسط والقصر وكذا حمزة على أصله من السكت وعده،  
ولا يعكر علينا رسمها لاما مجردة (كرها) قرأ الأخوان بضم الكاف والباقون (١٨٩) بفتحها (مدينة) قرأ السكي

فلو فصلت ووقفت على حرف الجر ضمت الهزمة بلا خلاف لأنه لم يبق قبلها ما يفتحن كرها فصار  
كما لو كان قبلها غير الكسر والياء نحو ما هن أمهاتكم وأمه آية وكذا إذا فصل بين الكسرة  
والهزمة فاصل غير الياء نحو إلى أم موسى فرددناه إلى أمه فلا خلاف في ضم ذلك كله . وقوله وفي  
أم قبيد يذكر في احترازنا من مثل ذلك . ومعنى حملا : أسرع .

وفي أمهات التحلل والنور والزمر مع التثنية شاف واكسر الميم قيسلا  
أخبر أن للشار إليها بالثين من شاف وها حمزة والكسائي قرأ من بطون أمهاتكم بالتحل  
أو بيوت أمهاتكم بالنور ومخفكم في بطون أمهاتكم بالزمر وإذا أمه آية في بطون أمهاتكم بالنم  
بكسر ضم الهزمة في الوصل لوجود الكسرة قبل الهزمة وتعين للباقيين القراءة بضم الهزمة في الأربعة  
ثم أمر بكسر الليم في اللواضع الأربعة في الوصل للشار إليه بالفاء من فصلاهو حمزة وتعين للباقيين  
القراءة بفتحها، وكلهم إذا وقفوا على ما قبل أمهاتكم وأبدعوا بها بضمون الهزمة وفتحون الليم بلا  
خلاف . وقوله في فصل أي فاصل بين قراءة حمزة والكسائي . فإن قلت من أين تأخذ التثنية في كسر  
أمهاتكم وضمها . قلت من قوله في البيت السابق : لدى الوصل ضم المعز بالكسر والواو في قوله وفي  
أمهات التحل عاطفة فاصلة .

ونُدْخِلُهُ نُونٌ مَعَ طَلَقٍ وَفَوْقُ مَعَ نَكْفَرٌ نُعَذِّبُ مَعَهُ فِي الْقِتْعِ إِذْ كَلَّا  
أخبر أن للشار إليها بالهزمة والكاف في قوله : إذ كلاً وها نافع وابن عامر قرأ ندخه جنات  
وندخه بئرا في هذه السورة ، وندخه جنات في سورة الطلاق ونكفر عنه سيئاته وندخه جنات  
في النازع ، وأشار إليها بقوله وفوق مع نكفر وندخه جنات وتعذبه عذابا أليبا في سورة القمع  
وإليها أشار بقوله : نعذب معه في القمع بالثون في السبعة وتعين للباقيين القراءة بالياء في الجميع .  
ومعنى كلا : حفظ .

غيرها قلنا ممنوع بل مماثلها كثير بل غت ما هو أعسر منها والعمدة على ثبوت القراءة لاطي توجيهها  
ولا شك أن قراءات هذه السكعة ثابته بالتواتر فيجب علينا قبولها عرفنا توجيهها أم لا . فمن فتح الله  
له باب توجيه معرفتها فهو زيادة علم ومن لم يفتح له قلم يمتنع ذلك من قراءتها . ونحن نذكر كيفية  
واحد والأربعة الآيات على التوسط يجوز منها واحد كذلك الأربعة الآيات على الطويل كلها جائزة . وإن ابتدأت من قوله تعالى  
فإن كرهتموهن والوصف على المعروف قبله كاف فيها على ما يقتضيه الضرب ثمانية وأربعون وجهها الاثناعشر التي في الآية الأولى  
مغروبة في وجهي شيئا أربعة وعشرون مغروبة في وجهي نفس . والمحرر منها من طريقنا ستة وزاد من طرق النشر وطيته  
سابع وبأيتها ممنوع : الأول فتح عسى وإحداهن وتوسط شيئا وما قصر آيتهم . الثاني ماذر وتطول آيتهم بدل قصره . الثالث  
فتح نفس وإحداهن وتطول شيئا وما وآيتهم . الرابع تحليل نفس وإحداهن وتوسط شيئا وما وآيتهم . الخامس ماذر وتطول

آتيتهم السادس قليل فصي وإحداهن وتطويل شيئا وما وآتيتهم . (تمثيل) الوجه الزاد في الآية الثانية من طرق النشر توسط آتيتهم وفتح إحداهن وتوسط شيئا معا والزاد في الأولى فتح فصي وإحداهن وتوسط شيئا معا وآتيتهم (وأخذن) لألف بعد النون للجمع وقراءته بالألف لمن (النساء إلا) قرأوا نون والبري بتسهيل الأولى مع للد والقصر وتحقيق الثانية وورش وقيل بتحقيق الأولى وتسجيل الثانية وإدخالها أيضا حرف مد والبصري بإسقاط الأولى مع القصر وللد وتحقيق الثانية ولا تستغل عما تقدم من تقدم البديل لورش (١٩٠) والقصر البصري والباقيون بتحقيقهما (يبن) الوقف على الأول كاف واحذر

وهذان هاتين اللتان اللذين قلن يشدد للمكئف فذكرتك دم حلا  
أخبر أن للمكئف وهو ابن كثير يشدد له النون من هذان لساحران بطه وهذان خصان بالجمع  
وإحدى ابنتي هاتين بالقصص والذان يأتيانها منكم بالنساء والذين أضلانا بفصلت ، وأن للشار  
إليها بالمال والهاء في قوله : دم حلا ، وهما ابن كثير وأبو عمرو يشدد لهما النون من قوله تعالى  
فذلكا برهانا بالقصص فحين لم يذكرك في الترجين القراءة بتخفيف النون .  
وصم هنا كرها وعنده براءة شهاب وفي الأحكام ثبت مقفلا  
أخبر أن للشار إليها بالعين من شهاب وهما حمزة والكسائي قرأوا النساء كرها بهذه  
السورة وقل أنفقوا طوعا أو كرها بالتوبة ضم الكاف فيهما وأن للشار إليهم بالياء واليم في قوله  
ثبت مقفلا وهم الكوفيون وابن ذكوان قرأوا حملته أمه كرها ووضعت كرها ضم الكاف فيهما  
فحين لم يذكرك في الترجين القراءة بفتح الكاف . ومعنى ثبت مقفلا أي ثبت مقفلا الضم . والمقل :  
للجاء يقال فلان مقفل لقومه .

وفي الكل فافتح يا مجيبنا دنا صحيفا وكسر الجمع كم شرفا علا  
أمر بفتح ياء كل ماجاء من لفظة مينة مفردا وهو قوله تعالى «إلا أن يأتي فاحشة مينة»  
بالنساء والطلاق وإنساء التي من بأت منكن فاحشة مينة بالأحزاب للشار إليها بالياء والواحد  
من قوله دنا صحيفا وهما ابن كثير وشعبة فحين للباقيين القراءة بكسر الياء فحين ، ثم أخبر أن للشار  
إليهم بالكاف والشين والعين في قوله : كم شرفا علا وهما ابن عامر وحمزة والكسائي وخص قرءوا  
بكسر الياء في كل ماجاء من لفظ مينات مجموعا وهو لقد أنزلنا إليكم آيات مينات : ومثلا لقد  
أنزلنا آيات مينات والله يهدي بالتوريتو عليكم آيات الله مينات بالطلاق فحين للباقيين القراءة  
بفتح الياء فحين .

وفي محصنات فأكسر الصاد راكوبا وفي المحصنات أكسر له غير أولا  
أمر بكسر الصاد في محصنات المجد عن اللام والهاء بها حيث جاء نحو محصنات غير مسافات  
وأن ينكح المحصنات المؤمنات للشار إليه بالراء من قوله راوبا . وهو الكسائي قرأ بكسر الصاد  
قراءتها على وجه سهل يسير مع بيان توجيهها بما لم على القول الذي ذكره الناظم لأنه أقرب  
للسواب إلا ما ذكره لهشام من أنها مبذلة فهو مشكل فتقول والله للوقي : تبدأ قالون بإيات  
الألف بعد الهاء وتسجيل الهزة وإسكان ميم الجمع مع قصر هؤلاء ومدد فالأول على أنها مبذلة

في الوقف عليه وعلى  
مماثلة من كل مشدد  
مفتوح من الوقف بالحركة  
وبعض القاصرين بضمه  
وهو خطأ لا يجوز ،  
والصواب الوقف بالسكون  
مع التشديد ولا يجوز فيه  
غير هذا لأنه مفتوح فلا روم  
فيه ولا إشمام ولا خلاف  
بين الجميع أن الجمع بين  
السكنتين يجوز في الوقف  
(رحبا) تام وقيل كاف  
فاصلة ومثنى الحزب  
الثامن بإجماع (للمال)  
يتوفاهن وفصي وأفضي  
لهم إحداهن لم وبصري  
مينة والزراعة لم لدى  
الوقف إلا أن الأول لا خلاف  
فيه ، والثاني فيه وجهان :  
الفتح والإمالة والفتح  
مقدم (للمدغم) ماقد  
سلف مع البصري وهشام  
والأخوين (ك) بالمرور  
فإن ، ولا إذهام في محل السك  
تضعفه (والمحصنات من  
النساء إلا) لا خلاف بينهم  
في فتح صاده لأن للراء

بين الزوجات ذوات الأزواج فأزواجهن أصنوهن فحين مفعولات والنساء لا تقدم قريبا (وأحل لكم) قرأ في جميع  
خص والأخوان بضم الهزة وكسر الهاء والباقيون بينهما (محصنين) أجمعوا على كسر صاده (المحصنات) معا (ومحصنات) قرأ  
على بكسر الصاد والباقيون بالفتح (أحسن) قرأ الأخوان وشعبة بفتح الهزة والصاد والباقيون بضم الهزة وكسر الصاد (بجارة)  
قرأ الكوفيون بالنسب والباقيون بالرفع (ضليه) صلة هاء ياء في الوصل للسك وترك ذلك للباقيين لا يخفى (مدخلا) قرأ نافع  
بفتح الميم والباقيون بالضم (واستأوا الله) قرأ المكئف وعلى بقل فتحة الهزة إلى السين وحذقوا والباقيون بإسكان السين وسدها هزة

منفوحة (عقدت) قرأ السكوفيون بحذف الألف والياقون بابائها (شبرا) تام وفاصلة ومنتهى ربع الحزب بإجماع (المال) غرضة والقرضة لعل لدى الوقف على أحد الوجهين والفتح مقدم (المغم) يجعل ذلك لأبي الحارث (مك) أعلم بإيمانكم لين لكم لتبب بما تخافون تشوزهن ولا إدغام في أحل لكم لأنه مشدد (شيئا) وقف حمزة عليه لا يغني (وبالواحد) إلى (أيمانكم) . كيفية قراءتها لورث أن تأتي بالفتح في التبري واليتامى مع الإمالة في الجار ثم تحذف فتح الجار ثم تأتي بالتخفيف في التبري واليتامى مع الإمالة في الجار ثم تحذف فتحه فإن وصلت هذا بشيئا قبله فتأتي بمائة أوجه أربعة (١٩١) على التوسط في شيئا وأوجه

على الطويل فيه ، وأما

قدمت الإمالة في الجار على

الفتح وإن كان صنيح

الناس عكس لأن التخفيف

أشهر كما قال اللذان

في التيسير وبه قرأت وبه

تأخذ وتقطع في المقدرات

ولم يذكر سواء وهو

الجارى على أصل الأزرق

(بالخيل) قرأ الأخوان

بفتح الباء والخاء والياقون

بضم الباء وسكون الخاء

(حسنة يضيغها) قرأ

الحرمان برفع حسنة على

أن كان ثمة أي وإن

تقع حسنة والياقون

بالنصب على أنها ناصلة

واسمها ضمير القدرة ، وقرأ

للكنى والثاني بضمها

بحذف الألف بعد الصاد

وتشديد العين والياقون

بالألف وتخفيف العين

ضار نافع برفع حسنة

وتخفيف يضاعفها وبكى

بالرفع في حسنة وتشديد

عين بضمها والبصري

والسكوفي بنصب حسنة

وتخفيف يضاعفها وعاشي

في جميع ذلك كله إلا قوله تعالى «والحصنات من النساء» الأول من هذه السورة فإنه يفتح الصاد باضاق وتعين للباقيين القراءة بفتح الصاد حيث جاء . والماء في ضمير الكسائي وليست اللام رمزا

وَصَمَّ وَكَسَمَرُ فِي أَحَلِّ صَحَابَةٍ وَجُوهٌ فِي أَحْصَنَ عَنْ تَقَرَّرَ الْعَلَا

أخبر أن اللشار إليهم صحاب في قوله صحابه وهم حمزة والكسائي وحفص قرءوا وأحل لكم

ماوراء ذلكم بضم الحمزة وكسر الحاء تعيين للباقيين القراءة بفتحهما ، ومعنى صحابه وجوه أي رواه

رؤساء من قولهم : هم وجوه القوم أي أشرفهم ، وقوله وفي أحسن الواو عاطفة فاصلة أخبر أن اللشار

إليهم بالعين وهمزة الوصل وقر التوسط بينهما وهم حفص ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر

قرءوا فإذا أحسن بضم الحمزة وكسر الصاد تعيين للباقيين القراءة بفتحهما . وترجمة أحسن معلومة

من عطفا على أحل ومن ثم أعيد الجار .

مع الحقيق ضموا مدخل خلاصته وسئل فسئل حرركوا بالتقليل ركبته دلا

أخبر أن اللشار إليهم بالخاء من خسه وهم السبعة إلا ناعما قرءوا وتدخلكم مدخلا كرما بهذه

السورة ولیدخلنهم مدخلا بالفتح بضم ميمهما فتعين لنافع القراءة بفتحهما . ومعنى خسه أي خص

مدخلا بالخلف هنا وبالفتح دون مدخل صدق بالإسراء فإنه مضموم بلا خلاف ؛ ثم أخبر أن اللشار

إليها بالراء والوالد في قوله راعده دلا ، وهما الكسائي وابن كثير قرأ بفتح حمزة سل الأمر

للووجه إلى السين وحذفها إذا سبق بواو أو فاء خلا من الضمير البارز أو اتصل به وتعين للباقيين

القراءة بإسكان السين وإثبات الحمزة نحو «واستل من أرسلنا ، فاستل الذين يقرءون الكتاب» واستلوا

الله من فضله ، فاستلوا أهل الذكر ، فاستلوا إن كانوا ؛

وفي عائدت قصر لوتى ومع الحديسد فتح سكنو البخل والغم مخملا

أخبر أن اللشار إليهم بالياء من توى . وهم السكوفيون قرءوا والذين عاقبت إيمانكم بالقرى أي

وهو الأحسن والألف فاصلة أو أنها لتتبيه وقصر للفصل حكما أو لتعير الحمزة على عادة : وإن حرف

مدقبل همز مغير الخ . والثاني على أنها بديلة فمما لبان فلا تركب أو أنها لتتبيه وقصر لتعير الحمزة وهذان

وجوان . الثالث مدحا على أن ها لتتبيه ولم يتر الفصل ولا التتير فلا يجوز قصر هؤلاء مع مدحا ها أتم

بالنصب والتشديد (جنا) معا إبدا للوسى لا يغني (تسوى) قرأ الأخوان بفتح التاء وتخفيف السين ونافع والثاني بفتح

التاء وتشديد السين والياقون بضم التاء ، وتخفيف السين والواو مشددة للجميع (جاء أحد) قرأ قالون والبري والبصري يلتقاط

الحمزة الأولى مع القصر وللد وورش وقيل بتسهيل الثانية ولهما أيضا إبدا لحرف مد ولا يذاد هنا في مد حرف الل للبل إذ

لاسا كن بعده ولا يقال إنه بعده كآمنوا لأن حرف اللد عارض والسبب ضعيف لتقدمه على الشرط والياقون بتحقيقهما (لسم)

قرأ الأخوان بغير ألف بين اللام واللم والياقون بالألف (فبلا انظر) قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين

في الوصل والباقون بالغنم ، فلو وقف على قتيلا فاجتمع يتدثرون نهمة مضمومة ( هؤلاء أهدي ) قرأ الحريمان والبصري بإدخال حمزة أهدي ياء حمزة والباقون بتحقيقها ( فقد أتينا آل إبراهيم ) هذا هو الأول للفق عليه ومنه احتز بقوله : وفيها وفي نص النساء ثلاثة : أواخر ( قليلا ) تام وفاصلة بلا خلاف ومتنتي النصف عند بعض وعليه جرى عملنا وعند آخرين نصيرا قبله . ( المال ) القري معا وسكاري ومرضى وأقرى لهم وبصري واليائي وآتام معا وتسوي وكفي الأربعة وأهدي لهم وإجار معا لدوري وعلى ، ولورش فيها وجهان ( ١٩٢ ) التقليل والفتح ولا إمالة فيهما البصري فهو مستثنى من القاعدة المذكورة من قوله :

وفي ألقاب قبل را طرف  
أنت

بكسر أمل تدعى  
حيدا

للكافرين وأدبارها لهما  
ودوري الناس لدوري  
جاء حمزة وابن ذكوان  
مطهرة لعل لدى الوقف  
على أحد الوجهين .

( المذهب ) نصحت جلودم  
لبصري والآخرين ( صك )

والصاحب بالجانب لا يظلم  
منقول ، الرسول لو ،  
أعلم بأعدائكم ، الصالحات  
سندخلم ، لا إدغام في  
يقولون هذين عملا بقوله :

ثم التون تدغم فيما  
على أثر غريك ( يأمركم )

قرأ البصري بأسكان  
الراء وللدوري أيضا  
اختلاسا والباقون ضمها  
وورش وسوسى على  
أصلهما من الإدبال

( تؤدوا ) إدباله لورش  
لا غنى ( نعم ) قرأ الأخوان  
وشأى بفتح التون

جنف الألف فتعين للباقيين القراءة بالمد أى بالألف ، ثم أخبر أن للشار إليهما بالشين من شمللا وما حمزة والكسائي قرأ وأمرؤ الناس باليخل وأعتدنا هنا ويأمرؤ الناس باليخل بالجديد بفتح سكنون الحاء وفتح ضم الياء فتعين للباقيين القراءة بسكون الحاء وضم الياء .

وفي حسنة حيرمى رفع وضمهم تسوى نكحاً حقاً وعم مثقلاً  
أخبر أن للشار إليهما بحرى ، وما نافع وابن كثير قرأ وإن تلك حسنة بالرفع فتعين للباقيين القراءة بالنصب ، وأن للشار إليهم بالتون من عا وبقي ، ومعاصم وابن كثير وأبو عمرو قرءوا ولو تسوى بهم الأرض : بضم التاء فتعين للباقيين القراءة بفتحها وأن للشار إليهما بم ، وما نافع وابن عامر شددوا السين فتعين للباقيين القراءة بتخفيفها فقرأ حمزة والكسائي تسوى بفتح التاء وتخفيف السين مع الإمامة الكبرى ، وابن عامر وقالون بفتح التاء وتشديد السين من غير إمالة وورش بفتح التاء وتشديد السين مع الإمامة بين بين ومع الفتح أيضا ، وعاصم وابن كثير وأبو عمرو بضم التاء وتخفيف السين من غير إمالة .

ولامستهم أقصر تحتها وربها شكا ورفع قليل منهم النصب ككلا  
أمر للشار إليهما بالشين من شفا وما حمزة والكسائي بقصر لاسم النساء بهذه السورة وبألتى تحتها معنى الثلاثة فتعين للباقيين القراءة بالمد فيها والراء بالمد إثبات الألف بعد اللام والراء بالقصر حذفها . ثم أخبر أن للشار إليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرأ ماضوا إلا قليلا منهم بالنصب فتعين للباقيين القراءة بالرفع .

وانت يكن عن دارم تظلمون غيب شهد دنا إدغام بيت في حلا  
أمر أن يقرأ للشار إليهما بالعين والفاء في قوله عن دارم وما خصم وابن كثير كأن لم تكن بينكم بناء التانيث فتعين للباقيين القراءة بالتذكير ، ثم أخبر أن للشار إليهم بالشين والفاء في قوله : شهد دنا وم حمزة والكسائي وابن كثير قرءوا ولا يظنون قتيلا أي ياء النيب فتعين للباقيين القراءة بناء الخطاب وأن للشار إليهما بالفاء والحاء في قوله في حلا وما حمزة وأبو عمرو قرأ بيت طائفة منهم بادغام التاء في الطاء فتعين للباقيين القراءة بفتح التاء وإظهارها ، ولقظ الناظم رحمه الله

لما يلزم عليه من اعتبار للغير وعدم اعتبار الحق ويندرج منه في الثلاثة أبو عمرو السوسي في الأول والمجوري في الجميع ويأتى على كل من الاحتمالين سؤال ؟ يقال على الأول أصل قالون وأبو عمرو في اجتماع الهمزتين تنبيه الثانية نحو أخبرهم فز غيرا هنا الهمزتين قلنا بمالئة في التخفيف وعلى الثاني أصلهما

والباقون بكسرها وقالون وبصري وشعبة باختلاس كسرة  
العين وإسكانها ، والباقون بالكسر المحض ( قيل ) لا غنى ( أن اتصلوا أو اخرجوا ) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر نون أن في الوصل والباقون بالغنم وقرأ عاصم وحمزة بكسروا أو ، والباقون بالغنم ( لا قليلا ) قرأ الشامي بالنصب والباقون بالرفع ( صراطا واليبين وحذركم ) كله جلى ( ليظن ) إدبال حمزة ياء حمزة لدى الوقف كذلك ( كأن لم تكن ) قرأ السككي وخفس التاء على التانيث والباقون بالياء على التذكير ( عظما ) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومتنتي الربع عند قوم ، وعند بعض عليا قبله . وقيل جميعا

بالتاء



(العد) الناس لسورى جادوك معا لحزة وابن ذكوان دياركم لهما ودورى وكفى لهم (الدغم) إذ غلوا للجميع (حكه) قبل لهم ، برسول رأيت ، استغفر لهم الرسول لوجدوا (قيل) لا يخفى (عليهم القتال) قرأ البصرى بكسر الهاء والياء والأخوان بعضهم ، والبايون بكسر الهاء موصى اليم (لم) خلاف البرى في إثبات هاء السكت إن وقف عليه لا يخفى (يظلمون فتلاأبنا) قرأ السكى والأخوان بياء تليق والبايون بناء الخطأ وهذا هو الذى أراد بقوله : تظلمون غيب شهودنا . وإنما لم يقيده بذكره بسد قليل فاكفى بذلك عن التقييد ، وأما الأول وهو ولا يظلمون فتلا انظر فليس (١٩٣) فيه خلاف من طريق من الطرق

ولا رواية من الروايات (قال) الوقت فيها على

سادون الام للبصرى .

واختلف عن على قبل

كذلك وقيل على الام

والبايون يقفون على الام

قال المحقق والأصح جواز

الوقف على ما للجميع

لأنها كلمة رأسها ولأن

كثيرا من الأئمة وللؤلئين

لم ينصوا فيها عن أحد

بشيء من هذه الكلمات

للقصولات ، وأما الوقت

على الام فيحصل لاتصالها

خطا ، ولم يصح في ذلك

عندنا نص عن الأئمة اه .

ولا ينبغي الوقف عليه

إلا من ضرورة لأن فيه

كأقال السافقى في إعرابه

قطع للبنداء عن الحبر

والجاء عن المبرور

(القرآن) هل حركة الهززة

إلى الراء وحذفها للسكى

وإثباتها مع إسكان الراء

للباقين لا يخفى (بأس)

و (بأساء) إبدالها

إلى الراء وحذفها للسكى

وإثباتها مع إسكان الراء

للباقين لا يخفى (بأس)

و (بأساء) إبدالها

إلى الراء وحذفها للسكى

وإثباتها مع إسكان الراء

للباقين لا يخفى (بأس)

و (بأساء) إبدالها

إلى الراء وحذفها للسكى

وإثباتها مع إسكان الراء

للباقين لا يخفى (بأس)

و (بأساء) إبدالها

بالتاء مفتوحة ليضم الفتح إلى الإظهار ويحل أن الإدغام من الكبير ، واعلم أن الخلاف في يظلمون انتهى لأن الأول قبل قليل متفق التيب ، ودارم : اسم قيلة .

وإشام صادي ساكن قبل داله كاصدق زايأ شاع وأزفاح أشلا أخبر أن المشار إليهما بالثين في قوله شاع وهما حمزة والكسائي أما كل صادم ساكنة بئله زايأ أى قرأ الحرف بين الصاد والزايأ كما قررنا في الصراط وقوله كاصد مثال الصاد الساكتة قبل الدال وهو اثنا عشر موضعا : ومن أسدق من الله حديثا ، ومن أسدق من الله قولا للنساء ، ثم هم يصدفون ويستجزى الذين يصدفون وبما كانوا يصدفون بالأنعام ومكاه وتصديقه بالأفعال ولكن تصديق الذى بين يديه يونس ويوسف وقاصم بما يؤمر بالمحرم وعلى الله قصد السبيل بالحل وحشر صدر الرعاء بالقصص ويومئذ صدر الناس بالزوال ، وقرأهن الباقون بالصاد الخالصة ومعنى شاع : أى انتشر ، والارتيل التشاؤ . وأصل جمع شال : اليد .

وفيها وتحت الفتح قل فتشبعوا من الثبث والغير البيان تبسلا . أخبر أن المشار إليها على البيت السابق بقوله شاع وهما حمزة والكسائي قرأ إذا ضربتم في سيل الله فتشبعوا فمن الله عليكم فتشبعوا هنا وإن جاءكم فانسق نبأ فتشبعوا تحت الفتح أى في الجبرات شام مثله وباء موحدة وتام مثناه فوق ، من الثبث ، وقوله والتير يعنى الباقين قرءوا بياء موحدة وباء مثناه تحت ونون ، من التبيين وقل معناه قرأ . والثبث : الوقوف خلاف الإدغام والسرعة ، والبيان الظهور ، وتبدل : أى اعتاض ، يعنى أن غير حمزة والكسائي اعتاض من الثبث البيان . وعنى قفى قبصر السلام مؤخرًا . وغير أولى بالرغم في حق تهشلا .

أخبر أن المشار إليهم بهم وبالفاء من فقى وهم نافع وابن علمر وحمزة قرءوا ولا تحولوا لمن أتى إليكم السلم بالقصر أى بلا ألف بعد اللام فصين لبيان القراءة بالمد أى بالألف بين اللام واليم وهذا يختلف فيه هو الثالث وإليه أشار بقوله مؤخرًا أى الأخيرة بهذه السورة لأن قبله وأقوا إليكم السلم ويلقوا إليكم السلم لاخلاف في قصرها وكذلك لاخلاف في قصر وأقوا إلى الله يومئذ

إذا دخل هاء التنبيه على الهززة تحقيقها نحو هؤلاء قلنا سهلها في هائهم دون غيره ك هؤلاء فنبها على جواب تهجىل التوضو وأنه قوى كثيرا وجما بين الفنتين وهذا كله مع ثبوت الرواية ثم صنفه بضة اليم مع الأوجه الثلاثة ثم تأتى بورش بالتسول بلا إدخال وأبدالها أقام مع الله الطويل وهى

( ٣٥ - نهراج القارى المبتدى ) للسوسى لا يخفى (حسبا) تام وفاسلة ومنتهى الحرب التاسع بلا خلاف

(للمال) الدنيا ما لهم وبصرى اتقى وكفى ماوتولى وعسى الله لدى الوقف على عسى لهم الناس لسورى جادهم حمزة وابن ذكوان (للدغم) أو ينقلب فسوف للبصرى وخلاذ على يترككم للجميع عملا بقوله :

وما أول التليق فيه مسكن فلا بد من إدغامه (حكه) قيل لهم القتال لولا ، عندك قل ، بيت طاعة .

(تنبيه) ليس إدغام بيت طاعة عتصا بالسوسى بل جميع أمطاب البصرى لسورى وغيره مجمون على إدغامه وواقعه حمزة

على الإذعام فادعاهم لبعري وخمزة ولا إذعام في يكتب بالخصيص ذلك ياء جذب وميم من يفاء (اصدق) قرأ الأخوان بالهام الصاد الزاى للجانسة وقصد الحقة والباقون بالصاد الحاصلة على الأصل (فتبين) إبدال همزة ياء لمزة إن وقف عليه لا يغني (سواء) تسهيل همزة مع اللد والتصره أيضا إن وقف كذلك (فان تولوا) وافق البرزى الجماعة على تخفيف التاء لأنه ماض وما في القرآن غير هذا من لفظ تولوا كالنبي في آل عمران فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين وفي المائدة فان تولوا فاعلم فكله بالتخفيف إلا ما نصبه في مواضعه (١٩٤) إن هاء الله تعالى (حشرت) ورش في هاء من أوله من تريق الراء ومن

السم بالتحل. ثم أخبر أن للشار إليهم بالقاء والتون وعق التوسط بينهما مع قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر برفع الراء فتعين الباقي القراءة بنصبها. ونهشلا اسم: قبيحة.

ونؤتيه بالياء في حماء وضم يند خلون وقنع الضم حتى صيرى حلا وفي مرتبم والطول الأول حنهم وفي الثان دم صغرا وفي فاطر حلا

أخبر أن للشار إليهما بالقاء والحاء في قوله في حماء وحمزة وأبو عمرو قرءا ومن فعل ذلك ابتداء مرحات الله فسوف يؤتيه بالياء تحت تعيين الباقي القراءة بالنون. فان قلت بالسورق مومنان من لفظ يؤتيه فن أين يعلم من التصيد أن هذا الذي بعد لآخر في كثير من مجوام هو المراد بقوله. قلت لما تكلم عليه بعد غير أول غناخذ الذي بعده وهو ماذكر والحرف الذي قبله لاختلاف في قرأته بالنون وهو ومن يقال في سبيل الله فيقتل أو يخلب فسوف يؤتيه أجرا عظيما والحاء في حماء عائدة على الياء، ثم أخبر أن للشار إليهم عقي والصاد في قوله حق صرى وهم ابن كثير وأبو عمرو وشعبة قرءوا فأولئك يدخلون الجنة هنا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظنون شيئا بحريم فأولئك يدخلون الجنة يركون فيها غير حساب أول موصي الطول أى سورة فافر بضم الياء وفتح ضم الحاء فتعين للباقي القراءة بفتح الياء وضم الحاء. وقوله وفي الثان إلى آخره، أخبر أن للشار إليهما بالياء والصاد من قوله دم صفوا وها ابن كثير وشعبة قرء سيدخلون جهنم خافرين بضم الياء وفتح الحاء وهو الثان بخافر وأن للشار إليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو قرء جنات عدن يدخلونها فاطر بضم الياء وفتح ضم الحاء فتعين أن لم يذكرك في الترتيبين القراءة بفتح الياء وضم الحاء على ما قبله لم في البيت السابق وعلت التراجم الثلاثة من عطفا على الأول واضفوا على فتح الياء وضم الحاء في جنات عدن يدخلونها بالرفع والنحل والضمير في عنهم يعود إلى مدلول حق صرى. والاصري: لاء المجتمع للستقع والرواية بكسر الصاد ويجوز فتحها. وحلا أى عذب. وقوله في البيت الثاني حلا من قوله لم في زوجته أى ألبسها الحل فهو من التجنيس، لا من الإيطاء :

عنده مبدلة من الحمزة وجرى على أصله في الهمزتين نحو: أنذرهم إلا أنه زاد تخير الأولى مبالغة في التخفيف ثم البرزى بالتحقيق والإدخال وهي عنده هاء التثنية وجرى على أصله من عدم اعتبار النقص ثم قبل بالتحقيق بلا إدخال وهي عنده مبدلة وخرج عن أصله من تخفيف ثاني الهمزتين

وخالفا خلاف أنها عطف الألف (غير أولى الضرر) قرأ نافع وشامى وطى بنصب راء حال وصالحا من القاعدون والباقون بالرفع بدل منه (تولاهم) قرأ البرزى في الوصل بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (فيم ومأوامهم) وقف البرزى في الأول وإبدال للسوسى لثاني وكونه مغلا لا يغني (غفورا) كاف وقاسمة بلا خلاف وسمتهى ربع الحزب عند تقدم والأرجع عند آخرين رجاء قبله (للمال) جاء كموشاة لابن ذكوان وحمزة ألقى وتوافهم ومأوامهم وعسى الله لدى الوقت على عسى لهم الدنيا والحسن لهم وبصرى (للدغم) حشرت صدورهم لبصرى وشامى والأخوين (سكك) حيث تفتنهم فحشر ربة معا ومهر

قال فيه بالتضم وصلا واحتل بوقوع الراء بين صادين فليس بشئ لاختصال الصاد الثانية عنها بالياء وقد أجموا على تريق الراء من اللدكر صفحا ولتندر قوما معا ولتندر قم ولم يوجد فيه إلا الاختصال الخطى فهذا أولى (خطأ) تسهيل همزة لمزة لدى الوقت لا يغني (فتبينوا) معا قرأ الأخوان بناء مثلثة جدهاء موحدة بعدها مثناة فوقية من التثبث للاحتياط من زلل السرعة والباقون ياء موحدة وياء مثناة تحته ونون من التبيين (السم لست) قرأ نافع والشامى وحمزة بخلاف الألف جد اللام والباقون بإثباته وقيد بالست احترازا مما قبله وهو أقوا إليكم السلم وبلغوا إليكم السلم ومن الذي في التحل وأقوا إلى الله يومئذ السلم فلا

رقية كذلك كنتم الثلاثة ظالمى (حذروهم وحذروكم) تريقق رائيهما لوروش هو الأخوذ به لمن قرأ بما في التيسير ونظمه (المطامير)  
إبداله للسوسى لا يخفى (وهو) كذلك (هاتم هؤلاء) تقدم قريبا (عظما) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب للأكثر  
وعند بعضهم بين الناس بعده (المال) الكافرين والكافرين لهما وروى أخرى مرضى وأراك والدينا لهم وبصرى أذى لدى  
الوقت وبصرى لم الناس ما لدورى (للدغم) لمست طائفة الجميع (ك) وثلاث طائفة الكتاب بالحق تحكم بين الناس -  
(تنبيه) إعدام وثلاث طائفة هو أحد الوجهين والوجه الثانى الإظهار . قال في التيسير فأما قوله تعالى ولثلاث طائفة أخرى  
قرأته بالوجهين وإن مجاهد يرى الإظهار لأنه معتل ، وغيره يرى الإعدام اه وجرى عمل شيوخنا القارية على الإعدام والوجهين  
قرأت وهو مذهب أكثر أهل الأداء (يؤتيه) قرأ البصرى وحزمة بالياء التحتية والباقيون بنون العطفة وصلة هاته لمسكى جلى  
(نوله وضله) قرأ قانون وهشام خلف عنه بكسر الهاء من غير صلة فهما والبصرى وشعبة وحزمة بإسكانه والباقيون بالكسرة  
مع الصلة وهو الطريق الثانى لهشام (مأ، اهم) إبداله للسوسى وعدم إمالة (١٩٥) البصرى له لا يخفى (أصديق)  
كذلك (يدخلون) قرأ

المسكى والبصرى وشعبة  
بضم الياء وفتح الحاء  
مبني للفعل والباقيون  
بفتح الياء وضم الحاء  
(إبراهيم) مقرأ هشام  
بفتح الهاء وألف بعدها  
فيها والباقيون بكسر  
الهاء والياء بعدها  
(إبراهيم) راؤه مخفم  
لجميع (يصلحوا) قرأ  
الكوفيون بضم الياء  
وإسكان الصاد وكسر اللام  
من غير ألف والباقيون  
بفتح الياء والصاد واللام  
وتشديد الصاد وألف  
ببداها ، ولورش تخفيف  
اللام وتريقها فقص  
بالألف ولا يضرنا ما في

وَيَصْبَحُ لَهَا فَاعْتَمَسُ وَسَكَنَ مُحْتَفَاً مَعَ الْقَصْرِ وَاسْكِرْ لَامَهُ ثَابِتًا تَلَا  
أمر بضم الياء وسكون الصاد مع تخفيفها وحذف الألف للبرع عنه بالقصر وبكسر اللام في فلا جناح  
عليها أن يصلحها للشار إليهم بالياء في ثابته وهم الكوفيون فتعين للباقيين القراءة بفتح الياء وتشديد  
الصاد وفتحها وإثبات الألف بعدها وفتح اللام كالقسط به .  
وتَكُونُوا بِحَدَفٍ الْوَاوِ الْأَوَّلَى وَلَامَهُ قَعْمٌ سُكُونًا لَسْتِ فِيهِ جَهْلًا  
أخبر أن للشار إليهم باللام والفاء واليم في قوله لست فيه جهلا وهم هشام وحزمة وابن ذكوان  
قروا وإن تناولوا بحذف الواو الأولى وهي الضمومة ثم أمر بضم سكون اللام لهم فخصر تلو يوزن نحو  
وتعين للباقيين القراءة بآثبات الواو وسكون اللام كالقسط به وقيد الواو الأولى ليعلم أن الثانية ما كنة  
وعلم أن الباقيين يواوون لأن ضد الحذف الإثبات ،  
وتَنَزَّلَ فَتَعِ الْقَعْمُ وَالْكَسْرُ حِصْنُهُ وَأَنْزَلَ هُنَّ حَامِيٌ بَعْدَ نَزُولِ  
أخبر أن للشار إليهم بحسن وهم الكوفيون وتافع قروا والكتاب الذي نزل على رسوله بفتح  
التون وفتح كسر الزاي ثم قال وأنزل عنهم أى عن نافع والكوفيون فتح ضم الهزمة وفتح كسر  
استثناء بتخفيف الأولى ثم هشام بالمد والتحقى على أن هاء تنبيه ولهذا حقق الهزمة بعدها كهزمة  
هؤلاء ، ويندرج معه ابن ذكوان وعاصم وعلى ثم حمزة هاء تنبيه وجروا على أصولهم  
فيه ومن اللوم أن مد هؤلاء منفصلا ومتصلا تابع في اللد هاتم إلا مد للتصل منه لمن قصر هاتم  
كلام الشاطبي رحمه الله من إيهام قصر الحكم على طال وفضلا فاته ليس كذلك بل كل كلمة حالت الألف فيها بين الطاء واللام  
أو بين الصاد واللام نحو أطفال عليكم أن يصلحوا فقيه بين أهل الأداء خلاف ، ذهب بعضهم إلى التخصيص وبعضهم إلى التريق مع ثبوت  
الرواية بهما ، قال العلامة أبو شامة ولو قال :

وفي طال خلف مع فضلا ونحوه وساكن وقف وللشتم فضلا  
زال الإيهام (رحيا) كاف وقيل تام وفاصلة بلا  
خلاف ومنتهى الربع عند بعض ، وعليه علمنا ، وقيل خيلا قبله وقيل حميدا بعده . وقيل بصيرا (للمال) نحواهم وأنى  
لهم وبصرى الناس لدورى مرضات لمى الهدى وتولى ومأواهم وتولى ويتأى النساء لدى الوقت على يتأى ولقيتأى لهم خافت  
خبرة كالمعلقة لمى لدى الوقت على أحد الوجهين . (للدغم) . يصل ذلك لأبى الجرث قد مثل نورش وبصرى وعلمى  
والأخرون (ك) تبين له الهدى اللؤمين ، نوله وقال لا تحذرن الصالحات سندخلهم ولا يظلمون قريبا ولا إعدام في فلا جناح  
عليها عملا بقوله فزعج عن النار الذي حلوه مدغم (إن يشأ) لا إبدال فيه وصلا لاسبة ويده حمزة وهشام إن وقها

(تألفوا) قرأ الشامي وحزمة تألفوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها ، والباقون بإسكان اللام وجدوها وإوان أولاهما مضمومة والآخري ساكنة (نزل وأنزل) قرأ البصري واللسانيان عامر بضم نون نزل وحزمة أنزل وكسر الزاي فيها والباقون بفتح النون والمهزمة والزاي فيها (وقد نزل) قرأ عاصم بفتح النون والزاي والباقون بضم النون وكسر الزاي وكلهم يشدد الزاي (هؤلاء) الثاني الوقت عليه كاف فان وقف عليه حمزة على ما ذكرنا حركوا حمة وعشرون وجهاً يأتيها أن له في المهزمة الأولى حمة أوجه التحقيق مع المد فقط والتسهيل مع البدو والتقصير وإبدالها وادوا مضمومة إتياناً للرسم معها ، ويجوز في الثانية حمة أوجه إبدالها ألقاع المد والتوسط والتقصير وتسهيلها مرامة مع المد والتقصير فتضرب في حمة الأولى حمة الثانية حمة وعشرون ، وقد نظمها العلامة ابن أمّ قاسم فقال :

في هؤلاء إن وقت حمزة عشرون وجهاً ثم حسي فأعرف  
أولاهما سهلاً وأبدل معها مد وقصر أو خفف واقف  
وتلف بالوجوه ثمانية وإن تبدل تلك ثلاثة لا تخفى

الزاي في الكتاب الذي أنزل من قبل قصين للباقيين القراءة في نزل بضم النون وكسر الزاي وفي أنزل بضم المهزمة وكسر الزاي ثم قال عاصم بعد نزل أي قرأ عاصم نزل الواقع بعد هذين الحرفين وهو وقد نزل عليك في الكتاب بفتح ضم النون وفتح كسر الزاي قصين للباقيين القراءة بضم النون وكسر الزاي على ما قيل لهم .

وَيَا سَوَاقَ تَوَاتُيْمٍ عَزِيزٍ وَحَمَزَةٍ  
سَيُوتِيْمٍ فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَحْمَلَا  
بِالْإِسْكَانِ تَعَدُّوا سَكْنُوهُ وَتَحَقَّقُوا  
عَصْرُومًا وَأَخْفَى الْعَيْنِ قَالُونَ مُسْبِلًا

أخبر أن للمشار اليهم بالعين من عزز وهو خص قرأ سوف يؤتيهم أجورهم بالياء تحت وأن حمزة قرأ سيؤتيهم أجراً عظيماً كذلك يعني بالياء تحت قصين لمن لم يذكر في الترجعتين القراءة بالنون وقوله في الدرك كوف تحملا بالإسكان ، أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحزمة والكسائي قرءوا إن المناقذين في الدرك بإسكان الراء قصين للباقيين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار اليهم بالخاء من خصوصاً وهم السبعة الألفاء قرءوا لا تملوا في السبب بإسكان العين وتخفيف الدال قصين لتألف

هذا الذي يقتضيه كلام المحقق ابن الجزري ومن تبعه والذي يؤخذ من الشاطبية وشراحها لهشام ومن دخل معه وحزمة وجهاً آخر وهو التحقيق مع إثبات الألف على أنها مبدلة وجرى فيها هشام على أحد وجهيه في المهزتين اكتفاء بتخفيف الأولى والباقون جروا على أصولهم من تحقيق الثانية

وسدس القرآن باقياً . (المال) . وكفي وأولى الهدى وكأني لم الدنيا بما لم

وبصري الكافين الثلاثة والكافين معا والثاني لهما ودوري (اللمع) . قد ضل لهما وعاشي والآخرين (س) ذلك قديرا يريد ثواب لغير لهم للكافين نصب بحكم ينسك (سوف يؤتيهم) قرأ خص بالياء مناسبة لقوله والذين آمنوا بالله ، والباقون بنون المظنة الثمانية من غيبة تكلم (نزل) قرأ السك وبصري يسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (أرنا) قرأ الدوري باختلاس كسرة الراء واللساني والسوسي يسكانها ، والباقون بالكسرة الكاملة (لا تملوا) قرأ قالون باختلاس فتح العين وله أيضاً إسكانها وورش بالفتحة الكاملة قطع مع تشديد الدال لهما والباقون يسكان العين وتخفيف الدال . فإن قلت ذكرت قالون إسكان العين ولم يذكر له الشاطبي . قلت كان حقه أن يذكر له في أصله حيث قال بعد أن ذكر له الاختلاس والنسب له الإسكان اه وبه قطع ابن عماد والأهوازي وأبو العلاء وغيرهم وهو رواية الزقاقين طائفة وقرأه شيخ أيضاً أبو جعفر . فإن قلت ذكر الداني له في الأصل حكاية لارواية فلنا هذه دعوى لا دليل عليها فليس منه ذكر الوجهين له

وبصرب خمس قد حوت  
أولاهما  
في حمة الأخرى تم  
لنصف  
والصحيح منها ثلاثة عشر  
وإنما عشر حمة العشرة  
الآية على البذل ووجهان  
من العشرة الآية على  
التسهيل وهما مد الأول  
وقصر الثاني وعكسه  
لتصادم المنصين وليس  
لهشام فيها إلا حمة الثانية  
وليس له في الأولى إلا  
التحقيق ولا يندرجان  
لتخالفهما في المد والله أعلم .  
(الدرك) قرأ الكوفيون  
بإسكان الراء والباقون  
بفتحها (عليها) تمام وقاصفة  
ومنتهى الحزب العاشر

القراءة

في غيره وقال ابن الإخفاء أنيس : الإسكان أكثر ولعل الشاطبي إنما تركه لتضعيف بعض التحوين له لأن فيه الجمع بين الساكنين على غير حدة وتقدم الجواب عنه والله أعلم (وقتلهم الأنبياء ، وأخذهم الربو) قرأ البصري بكسر الهاء ، والهم والأخوان بعضهم والباقيون بكسر الهاء وضم الميم وقرأ نافع الأنبياء بهززة قبل الألف والباقيون بالياء (سيزيم) قرأ حمزة بالياء التحتية والباقيون بالون (عليا) تام وقيل كاف وماسة بلا خلاف ومنتهى الربع عند بعض ، واقتصر عليه في اللطائف ، والشهور بل نقل صاحب المسبب الاتفاق عليه وقيل حكيا بعده . (المدال) للكافرين معا لهما ودوري موسى وما وعيسى ابن مريم لدى الوقت على عيسى لهم وبصري جاءتهم لحزة وابن ذكوان الربو لالأخون الناس لدوري . (المدمم) قد سألو البصري وهشام والأخون بل طبع لهشام وعلى وخلاص خلف عنه (بل رفعه) للجميع (ك) ويقولون يؤمن مريم بهتانا العلم منهم ولا إدغام في السبع عيسى لقوله . فزحزح عن النار الذي حاؤه مدغم . (التينين وإبراهيم) مما لا يخفى (زورا) قرأ حمزة ضم الزاي والباقيون ضمها (ثلا) قرأ ورش بابدال الهمزة ياء والباقيون بالهمز (١٩٧) (صراطا) قرأ قبل البسين وخلف بالهمام الصاد كالأزى والباقيون

القرءاء بفتح العين وتشديد الهاء؛ ثم أخبر أن قالون أخفى العين أي اختلس حركتها فحين لورش إنعام الفتح ومعنى تحملا أي تحمل الكوفيون الرواية بالإسكان . وقوله مسهلا أي راكبا الطريق السهل .

وفي الأنبياء هم الزبور وههنا

زبوراً وفي الإسراء لحزمة أسجلا

أخبر أن حمزة قرأ في سورة الأنبياء ولقد كتبتنا في الزبور وههنا أي بهذه السورة وآتينادود زبوراً ورسلا وفي سورة الإسراء وآتينادود زبوراً قل ادعوا بضم الزاي تحين الباقي القراءة بفتحها فيهن ، ومعنى أسجل : أيسج ، وليس في سورة النساء شيء من يأت الإضافة ولا يأت الزوائد المختلف فيها من طرقه .

وضاوا ألف جما بين اللتين وعليه فكلمهم يندرج مع هشام في قصرها أتم ويتخلف حمزة في مد هؤلاء تصطفه بعده ثم تأتي به فيها أتم وما بعده ، والصواب والله أعلم هو الأول اه غيث قال الناطم :

وكنتم تمنون الذي مع محكمو

ن عن أحمد خفف من الحزب تعدلا

لنلس لدوري وكفى معا وألقاهم جاءكم معا لحزة وابن ذكوان الكلالة لعل إن وقف (المدمم) قد ضلوا لورش وبصري والنشأ والأخون قد جاءكم معا لبصري وهشام والأخون (ك) إليك كاليفر لهم يستخونك قل الله ، ولا إدغام في داود زبوراً لقوله : ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن . بحرف خبر التاء . وليس فيها من يأت الإضافة ولا الزوائد . عي ، ومدغمها ست وأربعون وقال الجبيري خمس وأربعون ولم بعد بيت طاعة وكأنه لم يجعلها من الكبير ، وقال عند قوله : إدغام بيت في حل إلا أبا العلاء ذكرها من الكبير ورد على من قال إنها من الصغير اه . والحق أن لكل من القولين مدركا صححوا قويا لأن أصلها بيت بناء مفتوحة بعدها تاء ساكنة للتأنيث لأنه مسند إلى مؤنث إلا أنه غير حقيق ثم حذفت الثانية لذلك وللتخفيف قبل ببق الأولى على فتحها أو تسكن لضرب من النباية ومبالغة في التخفيف فمن قال بالأول عدتها من الكبير ، ومن قال بالثاني عدتها من الصغير ولهذا أدغمها حمزة ، ومن قال بالظهور عن البصري وتبع في علم النصرة الجبيري في المد وعد بيت طاعة وبه صبر ستا وأربعين كما ذكرنا . ومن الصغير أربعة عشر .

المصاد كالزاي والباقيون  
بالصاد (وهو) قرأ قالون  
والنحويان باسكان الهاء  
والباقيون بالضم وما فيه  
من وقف حمزة نحو  
الأرض لا يخفى (علم)  
تام وماسة بلا خلاف  
ومنتهى نصف الحزب على  
ما ذكره في اللطائف وعليه  
عملنا والشهور بل حكى  
في للسبب الإجماع عليه  
وقيل العاقب بسورة  
لثالثة وآية يستثنونك  
إلى آخر السورة هي  
آخر آية نزلت على قول  
البراء بن عازب رضى  
الله عنه . (المدال) .  
عيسى ما إن وقف على  
الثاني وموسى لهم وبصري

### (سورة المائدة)

نية انفاقا وفيها عرفى وهو اليوم اكملت لكم دينكم الى رحيم ان اعتبرنا موضع الزول وقد قدم ان الصحيح خلافه ، وآبها  
 ة وعشرون كوفى واثنان حرمى وشامى وثلاث بصرى وجلالها مائة وعان وأرجون وبين آخر سورة النساء من قوله  
 لى والله بكل شئ عليم الى قوله بالقود على ما يقتضيه الضرب ألفا وجه وثلاثة وستة عشر وجها ، ياتها لقاولن مائتان وعمانية  
 انون ، ياتها ضرب في سبعة علم خمسة الرحم خمسة وتلاثون ضرب فيها أربعة بالقود مائة وأرجون وعلى وصل الجميع  
 مة بالقود تضفيها لها المجموع مائة وأربعة وأرجون تضربها في وجهي للتفصل بلغ العدد ماذ كر ، ولورش ألف وجه وستة  
 حسون، ياتها تضرب مائة والقاولن في ثلاثة آمنوا ثمانية وأربعة وستون ووجهي شئ كوجهي التفصل لقاولن ، هذا على البسملة  
 تى على تركها مائة واثنان وتسعون ومائة وعمانية وستون على السكت وأربعة وعشرون على الوصل واجمع العدد بعضه الى  
 ن نجد ماذ كر، والسكى (١٩٨) مائة وأربعة وأرجون وجها كقاولن إذا قصر ، وللمرى ثلاثمائة وجه واثنان

### (سورة المائدة)

وَسَكَّنْ مَعًا شَتَّانُ صَحَابًا كَلَامًا وَفِي كَسْمَرِ أَنْ صَدَّوْكُمْ حَامِدٌ دَلَا  
 أمر للشار إليها بالصاد والكاف في قوله صرح كلامها وهما شعبة وابن عامر يسانكن النون من  
 شتان قوم في الوضعين فتعين للباقيين القراءة بفتحها ، ثم أخبر أن للشار إليها بالحاء والدال في قوله  
 حامد دلوا وهما أبو عمرو وابن كثير قرأ أن صدوكم عن للسجد الحرام بكسر الهمزة فتعين للباقيين  
 القراءة بفتحها ويروى صرح مسندا إلى كلامها ويروى بها الألف وهو عائد إلى الاسكان والفتح  
 وكلامها تأكيدهما والضمير لهما إشارة إلى صحة القراءة بهما والزواية لأن بعض الناس أنكروا  
 الاسكان ورواه غلطاً .  
 مَعَ التَّصْرِ شَكْدَ يَاءٌ قَاسِيَةً شَكَا وَأَرْجُلُكُمْ بِالتَّصْنِبِ عَمَّ رَحْمًا حَلَا  
 أمر للشار إليها بالشين في قوله شكا وشا وهما حمزة والكسائي قرأ بالقصر أى بحذف الألف  
 واشتد الياء من وجعلنا قلوبهم قاسية نصير قسية وزن مطبة فتعين لغيرها القراءة بالمد أى  
 بإثبات الألف بعد القاف وتخفيف الياء كأنطق به بوزن راضية، ثم أخبر أن للشار إليهم بهم والراء  
 والعين في قوله عمر رضاء علا ، وهم نافع وابن عامر والكسائي وحذف قروا وأرجلكم إلى  
 السكدين بنسب اللام فتعين للباقيين القراءة بخفضها .

امرأن يقرأ للبرى من طريق الشاطبية قوله تعالى كنتم تنون في آل عمران وفضلتم تفكوهون  
 في الواقعة بخفيف التاء فيها قولاً واجداً ، ولا عبرة بالخلف الذى ذكره له فيما الامام الشاطبي  
 قال في النشر ولم نعلم أحداً ذكر كنتم تنون وفضلتم تفكوهون سوى الداني من طريق أبي الفرج

يل أو توسط أو قصر والروم والوصل ثمانية عشر تضرب فيها وجهي بالقود  
 فرأت به في علم والروم ستة وتلاثون تضيف إليها أربعة عشر تأتى على روم عليم وهى الطويل الروم ، فى المقسود على الطويل فى  
 حرم والوسط والروم فى المقسود على التوسط فى الرحم والقصر والروم فى المقسود على الذى مر فى الرحم والطويل والتوسط  
 لقصر والروم فى المقسود على كل من الروم والوصل فى الرحم وهذا الروم هو سابع ستة علم خمسون تضيف إليها أربعة بالمقسود  
 وصل الجميع أربعة وخمسون تضربها فى وجهي للتفصل مائة وعمانية ولورش مائتان وجه وستة وتسعون يأتى على ترك البسملة  
 نون على السكت وتوسط شئ ثمانية وأرجون ياتها ضرب فى ستة علم وجهي بالقود وهما ما قرأت به فى علم والروم اثنا عشر  
 ديمة بالقود على الروم فى علم ستة عشر تضربها فى ثلاثة آمنوا لأن التوسط فى حرف اللين تأتى عليه الثلاثة فى مد البديل ثمانية  
 رجون ومع الطويل فى شئ ستة عشر فقط لأن الطويل فى حرف اللين يأتى عليه فى مد البديل إلا الطويل فقط ومع الوصل  
 وسط شئ اثنا عشر وجها تضرب أربعة بالمقود فى ثلاثة آمنوا وعلى الطويل فى شئ أربعة بالمقود فقط ويأتى على البسملة مائتان

يسون إذا بشل  
 نالون وله إذا ترك أربعة  
 تون ثمانية على الوصل  
 يها على السكت. وللشامى  
 توستة ويسون كاللمرى  
 مد المفصل . ولعامس  
 ة وجه وأربعة وأرجون  
 قالون إذا مد وعلى  
 تلك . ولخلف أربعة  
 قود . ولخلاف ثمانية  
 رب أربعة خلف فى  
 لت شئ . وعنده  
 لصحيح منها ثمانية  
 به، قالون مائة وعمانية  
 ناحيا ضرب فى ستة  
 م وهى السكون مع  
 الامة والإمام معها  
 ثلاثة الرحم وهى  
 قرأت به فى علم من

وسنة عشر ، جها يائها تضرب اربعة وخمسين مائتالون إذا مد في اربعة ثلاثة آمنوا على توسط شيء وطوبه على طوبه فيجتمع الخارج إلى الثاني القديمة على ترك البسمة بلغ العدد ما ذكره ، السكى أربعة وخمسون كفالون إذا قصر والبصرى مائة وعشانة وأربعون إذ بسمل كفالون وإذا تركه فربحون والعشاة أربعة وسبعون كالبصرى إذا مد للفصل ولعاصم أربعة وخمسون كفالون إذا مد وعلى منه وطرف أربعة أوجه وهى أربعة بالقود وخلافاً ثمانية أوجه تضرب في وجهي سكت شيء وعندهم أربعة بالقود . وكيفية قراءتها على الذهب المركب من المذهبن المذكور طالع الكتاب أن تبدأ قالون (١٩٩) بقصر شيء والبسمة وتطول

علم والرحيم مع الإسكان  
وقصر للفصل ومد بالقود  
كافلت في علم والرحيم  
ثم تحطف روم بالقود  
ثم تأتي بمد للفصل مع  
وجهي بالقود ثم روم  
الرحيم مع جميع الأوجه  
الآتية على مد ثم يوصله  
مع جميع الأوجه ثم توسط  
علم مع جميع الوجوه ثم  
يقصره كذلك ثم الثلاثة  
فيجمع الإشتام مع كل واحد  
جميع ما أتى على الطويل  
مع الإسكان ثم روم علم  
مع الثانية والعشرين وجها  
ثم تأتي بوصل الجميع  
قالون مع أربعة بالقود  
مع القصر ثم مع الليندرج  
مع السكى والبصرى  
والشاهي وعاصم وعلى  
ثم تحطف البصرى بترك  
البسمة مع السكت والوصل  
ويندرج مع الشاهي وخلافاً  
في الوصل على عدم السكت  
في شيء إلا أنه لا يندرج  
معه في المد قطعه منه  
ثم تأتي بورش بتوسط شيء

وفي رُسُلُنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ  
وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نَهَى قَتَّى  
وَرَحْمًا سِوَى الشَّاهِي وَتَذَكُّرًا مَحَايِمُ  
وَتَكَرُّرًا دَنَا وَالْبَيْنَ فَارْقَعَ وَعَطَفَهَا  
وَفِي سُبُلِنَا فِي الصَّمِّ الْإِسْكَانُ حَصَلَا  
وَكَيْفَ أَتَى أَذْنَ بِهِ نَافِعٌ تَلَا  
تَمَوَّهَ وَتَكَرَّرًا شَرَعَ حَقَّ لَهُ عَسَلَا  
رَضَى وَالْجُرُوحَ ارْفَعَ رَضَى تَقَرَّرَ مَلَا

أخبر أن المشار إليه بالحاء من حسلا وهو أبو عمرو قرأ باسكان السين للضمومة في رسل الضاف إلى نون العظمة وضمير مخاطبين والثاني نحو وقد جاءتهم رسلنا بالبينات أو لم تك تأتيك رسلكم بالبينات فلما جاءتهم رسلكم بالبينات فرحوا فتمين للباقيين القراءة ضم السين فيهن ولا خلاف بينهم في ضم الضاف إلى ضمير القرد وفيما لا ضمير معه نحو رسله والرسول وقوله وفي سبلنا أي قرأ أبو عمرو أيضا لهديبهم سبلنا يسكن ضم الياء فتمين للباقيين القراءة بضمها ، ولا خلاف في ضم الياء من سبل ربك وسبل السلام . وقوله وفي كلمات السحت ، أخبر أن المشار إليهم بهم وبالنون والقادم من قوله عم نهي قتي ، وهم نافع وابن عامر وعاصم وحزمة قردوا باسكان ضم الحاء في قوله تعالى أ كالون لسحت ، ويسارعون في الآثم والعدوان وأ كلهم السحت . لولا بناهم الرانيون والأشجار عن قولهم الآثم وأ كلهم السحت فتمين للباقيين القراءة بالضم فيهن وهى جمع نهاية وهى النهاية والثانية . وقوله وكيف أتى أذن به نافع تلا الياء في به للإسكان أخبر أن ناعفا قرأ باسكان ضم الدال في أذن كيما أتى معرفا أو منكرا أو مفردا أو مثنى نحو . ويقولون هو أذن قل أذن والأذن بالأذن وفي أذنيه وقرضين للباقيين القراءة بضم الدال . وقوله ورجسا سوى الشاهي ، أخبر أن السبعة إلا ابن عامر قردوا بالكسف وأقرب رجسا باسكان ضم الحاء فتمين لابن عامر القراءة بضم الحاء . وقوله ونذر أصحابهم حموه ، أخبر أن المشار إليهم بصحاب وبالحاء في حموه وهم حمزة والسكائي وحفص وأبو عمرو قردوا أو نذرا بالمرسلات باسكان ضم الدال فتمين للباقيين القراءة بضم الدال ولا خلاف في إسكان ذال عدرا وقوله ونكرا أخبر أن المشار إليهم بالثنين وبحق وباللام واليمين في قوله شرع حق له علا وهم حمزة والسكائي وابن كثير وأبو عمرو وهشام

التجاء للقرى وهو لم يقرأ بذلك حتى بالشدديد ويدل عليه قوله في التفسير بعد أن قال البرى يشدد التاء في أحد وثلاثين موضعا وعدا وازداد أبو الفرج التجاء للقرى من قراءته على أبي الفتح بن برهان عن أبي بكر الزينبي عن أبي ربيعة عن البرى عن أصحابه عن ابن كثير أنه شدد التاء في كتمت غنوت

ترك البسمة مع السكت والوصل ثم تأتي له بالبسمة مع جميع الوجوه ثم تأتي بالطويل في شيء وكذلك إلا أنه لا يندرج في شيء إلا أنه لا يندرج معه في المد قطعه منه ثم تأتي بورش بتوسط شيء ترك البسمة مع السكت والوصل ثم تأتي له بالبسمة مع السكت في شيء وترك البسمة مع الوصل وإنعام تنوين علم في ياء بأبها من غير غنة . ومد لفصل مدا طويلا مع أربعة بالقود وخلافاً مثله في وجه السكت على شيء إلا أنه يدغم التنوين بنة فلا يندرج معه فقصه بسد كبو الله أعلم . هذا ما ظهر لي في تحرير هذا المجلد ، والله عفو غفنا من الخطأ والزلل بفضل طوله ( آمين ) ليس لورش فيه سوى الإصباح تخليا أقوى السببين وهو السكون للدهم بعد حرف اللذ وإنهاء الأنصاف وهو ضخم المعز عليه . قال الحقيق وفق اجتمع سيان عمل أقواما وأتى الأنصاف إجماعا .

**قائمة أقوى الأسباب السكون ، وكان أقوى لأن الله فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالسأ كن يحفه إلا بالله**  
 وبه المتصل نحو الساء وللاء وبه السا كن العارض نحو علم حال الوقف والسكت عليه وبه المتصل نحو يا إبراهيم وبه ما تقدم  
 المعز في له حرف الله نحو آدم . وقد نظمها شيخنا رحمه الله وتلقته منه حال قراءته عليه لكتاب النشر فقال :  
 أقوى ما كن يله للتصل ففرض السكون ثم المتصل  
 (٣٠٠) ثم كأمنا وفا أضفها قاعدة يضربها متضا

وخص قروا بالكهف قد جث شيئا نكرا وبالطلاق وعذبا عذابا نكرا باسكان ضم الكاف  
 فتعين للباقيين القراءة ضم الكاف ثم قال ونكر دتا ، أخبر أن المشار إليه بالعال من قوله دتا وهو  
 ابن كثير قرأ بسورة القمر إلى شيء نكر باسكان ضم الكاف فتعين للباقيين القراءة ضم الكاف .  
 واعلم أن هذه التراجع المذكورة في هذه الآيات معطوفة على التقيد المتقدم في رسلنا وهو  
 جعل الاسكان في الضم وقوله والعين فارغ وعطفها أمر برفع العين ومعطف على العين للمشار  
 إليه بالراء من رما وهو الكسائي قرأ والعين بالرفع وعطفها بين والأنف والأذن والسن برفع  
 الفاء والثون فهين فتعين للباقيين القراءة بالنصب في الأربعة ثم قال والجروح ارفع أمر برفع الحاء  
 من والجروح قصاص للمشار إليهم بالراء وبغير في قوله رما حر ، وهم الكسائي وابن كثير  
 وأبو عمرو وابن عامر فتعين للباقيين القراءة بالنصب الحاء . قصاص الكسائي برفع الحجة ونافع  
 وعاصم وحزمة بنصب الحجة ، وابن كثير وابن عامر وأبو عمر بنصب الأربعة الأول . ورفع  
 المجلس .

وتمزة وليتحكم بكسر وتصبيه يحركه تبغون خاطب كتملا  
 أخبر أن حمزة قرأ وليحكم أهل الإنجيل بكسر اللام ونصب الميم ، وآتى بقوله يحركه يعلم أن  
 قراءة الباقيين يسكون اللام وجزم للم لأن التحريك مق ذكر مقيدا كان أو غير مقيد فاته يدل  
 على السكون في القراءة الأخرى . وقوله تبغون خاطب ، أخبر أن المشار إليه بالكاف من كلا وهو  
 ابن عامر قرأ أظكم الجاهلية تبغون بناء الخطاب فتعين للباقيين القراءة بياء الغيب .

وقيل يحول الوكو غصن ورافع سوى ابن العلام من يرئد دم مرسل  
 وحركة بالإدغام للتفسير داله والحقص والكشاف راويه حصلا  
 أخبر أن المشار إليهم بالعين من غصن وهم الكوفيون وأبو عمرو قروا ويقول الدين آتوا  
 هؤلاء الذين أقسموا بواو عاطفة قبل يقول فتعين للباقيين القراءة بشر واو ثم قال ورافع سوى

فظلم تخمكون وقال في مفرداته وزاد في أبو الفرج وهذا صريح في الشافعية ثم قال ولولا إثباتها  
 في التيسير والشاطبية والزمانا بذكر ما فيها من الصحيح ودخولها في ضابط البري وهو كل تام

(ورضوانا) قراءة بضم  
 الراء والباقون بالكسر  
 (هتان) بما قرأ الشاع  
 وهمة باسكان التون  
 والباقون بفتحها ووروش  
 على أصله من القصر  
 والوسط وللد حمزة  
 إذا وقف سهل الممزة  
 (أن صدوق) قرأ الكس  
 والبصري بكسر الممزة  
 والباقون بفتحها . ولا  
 تناولوا قرأ البري  
 في الوصل بتشديد التاء  
 والباقون بالتخفيف  
 (واخشون اليوم) لا خلاف  
 بين السبعة في حذف يائه  
 وصلاووقا (فن انطر)  
 قرأ البصري وعاصم وحزمة  
 بكسر التون في الوصل  
 والباقون بالضم فإن وقف  
 على فن فكلمهم بيتدنى  
 همزة مضمومة (واحصنات)  
 معا قرأ على بكسر الصاد  
 فيها والباقون بالفتح  
 (وأرجلكي) قرأ نافع  
 والشاعى وعلى وحض  
 بنصب اللام عطا على

وجوهكم والباقون بالخفض عطا في بروسكم والراء بالفتح فيها النسل . والعرب تقول تحسنت للصلاة  
 أي توصأت لها وقد قال أبو زيد إن اللع خفيف النسل . والحكمة والله أعلم في عطف الأرجل على للمسوح التنبيه على الاقتصاد  
 في صب الماء عا . لأن غسل الأرجل مظنة الإسراف وهو منهي عنه مذموم فاعله وفي الآية كلام طويل لهذا أقرب عندى والله أعلم .  
 (جاء أحد) لا يخفى إلا ما تقدم أنك إذا أبدلت الثانية من التفتحين حرف مد وقع بعده سا كن نحو هؤلاء إن وجاء أمرنا مددت  
 . ما طويلا لاتقاء الساكنين فإن لم يكن بعده سا كن نحو في الساء إله وجاء أحدهم وأولياء أولئك لم يزد على مقدار حرف الله ولا  
 يقال إنها سارت من باب آتوا كما تقدم ، فإن قرأته مع مرضى أو لمن له فيه الإسقاط ولا قصر للفصل ومعه وهو قانون والبصري

ابن الملا



فلهما على قصر للنفس لى جاء أحد الد والقصر وليس لما على يد للنفس إلا الد فى جاء أحد لأنه لا يجوز أن يقدر متصلا إن قلنا بحلف الثانية فلا يجوز قصره أو متصلا إن قلنا بحلف الأولى وهو مذهب الجمهور فلا بد أحد المتصلين بقصر الآخر والله أعلم .  
(المستم) قرأ الأخوان بحلف الألف والياقون بالألف (الجديم) تام وفاصلة بلا خلاف ومتسنى الربع عند جماعة واللؤنون بده عند آخرين [المال] حتى لهم والقوى ومرضى وللتوى لهم وصرى جاء لحزة وابن ذكوان (للمستم) يحكم ما واقعكم ولا إدغام فى ذبح على الصب لقوله : . فرحزح عن النار الذى جاء مدغم . (٢٠٩) وغيره نحو أهل لتبر الله

ابن الملايغى أن السبعة إلا أباعمر بن العلاء قرءوا يقول الذين آمنوا برفع اللام تصين لأى عمرو القراءة بنصبه فصار الكوفيون بإيأت الواو مع الرفع وأبو عمرو بالواو مع الصب والياقون بالرفع من غير واو . وقوله ومن يردد أخبر أن للشار إليهما بهم وما نافع وابن عامر قرأ بإيها الذين آمنوا من يردد بدالين مخففتين الأولى مكسورة والثانية ساكنة كما لفظ به وقوله مرسل أى مطلقا لأنه أطلق من عقاب الإدغام ثم أخبر أن الدال الثانية حركت بالفتح مصاحبة لإدغام الأولى فيها لتبر نافع وابن عامر وهم الياقون قرءوا بدال مشددة مفتوحة وعلم الفتح من الإطلاق فى قوله وحركه بالإدغام لأنه لم يقيد وإذا أطلق التحريك ولم يقيد فراده التحريك بالفتح . وقوله وبالخفض والكفار أخبر أن للشار إليهما بالراء والماء فى قوله راو بحصلا وما الكسائى وأبو عمرو قرآن قبلكم والكفار بالخفض الراء فحين لياقين القراءة بنصبها :

وَمَا عَبْدٌ اِغْتَنَمَ وَكَتَفَضَ التَّائِبُ عَبْدُ رَبِّ

رَسُولُهُ اِبْنُ وَكَاسِرُ التَّائِبِ كَمَا اِعْتَصَلَا  
عَمَّا وَتَكُونُ الرَّقْعُ حَتَّى شُودُهُ وَعَقْدُكُمْ التَّخْفِيفُ مِنْ مَحَبَّةٍ وَلَا  
وَفِي الْعَيْنِ فَاْمَدُّ مُسَطَّافُ فَنَجَزَاهُ نَوُ وَنُوا مِثْلُ مَا فِي عَقْدِهِ الرَّقْعُ تَمَلَّ

أمر للشار إليه بالقام من فر وهو حمزة ضم الباء من جبد وخفض التاء من الطافوت وهو الراد يقول : والخفض التاء ببدأى التاء الراقية بد عبد فحين لياقين القراءة بفتح باء عبد ونصب تاء الطافوت ثم أمر بجمع رسالات وكسر التاء للشار إليهم بالكسائى وحمزة الوصل والماء فى قوله : كما اعتلا صفا وهم ابن عامر ونافع وشعبة قرءوا غما بلفظ رسالاته بألف بعد اللام وكسر التاء على جمع التائيب السالم فحين لياقين القراءة بحلف الألف وفتح التاء على التوحيد ثم أخبر أن للشار إليهم بالماء والشين فى قوله : مع شهوده . وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى قرءوا وحسبوا أن لا تكون فتحة بالرفع فحين لياقين القراءة بالنصب وأخبر أن للشار إليهم باللمج وصحبة فى قوله : من صيحة . وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائى وشعبة قرءوا بما عقدهم الإيمان بتخفيف القاف فحين لياقين القراءة بتخفيفها ثم أمر عبد العين للشار إليه باللمج من مقسطا وهو ابن ذكوان فحين

تكون فى أول فصل مستقبل بحسن معها تام أخرى ولم رسم نطقا لما ذكرناها لأن طريق الزيتى

( ٢٦ - سراج القارىء المبتدى ) السكون والروم والإشمام صارت ستة وثلاثين وقد نظم الرادى أربعة عشر من منها واحدا من ترك التفرع على إبدال الأولى ألفا بأنه لم يره منقولا فيه بل أجازوا الإبدال فى أمثاله نحو كاهم وسأصرف فقال : حمزة فاعلم أوجه إن تحذف على أحباله من بعد واو تقررا فخلق وسهل أولا ثم سهلن وأبدل ثان وأمدته أو أقصرا فقلل ثمان وأضربن فى ثلاثة تكون وإشمام وروم بضمير . والمصحح منها اتشابه وجها أربعة عشر عليها ثمانية مختلف فيها فالأربعة المصحح عليها تحقيق الأولى وتسهيلها لأنها متوسطة بالذات ومع كل منهما تسهيل الثانية مع العواصر لأنة حرف مقد قبل حمز مثير وكلها مع الوقف بالسكون ، والثمانية المختلف فيها هذه الأربعة مع الوقف بالروم والإشمام إذ لا تأنى إلا على مذهب من يجزها فى هاء

الرسم معهما تصير اثني عشر  
تضرب فيها ثلاثة الوقف

الغدير وما سوى هذه الاثني عشر لاصح ولا يجوز القراءة به وإتباع الرسم حاصل فيه بين يمين، والله أعلم، وقد نظمت هذا الجوه  
الاثني عشر قلت :

أحزاه من جد واو لحزة لدى وقته تثنان زادت على عشر  
فوجهاً في الأولى حقن وسلمان وثانية سهل مع لدد والقصر فهأربع مضروبة في ثلاثة سكوت وإشاهوروم أخى القصر  
( اثنتان ) قرأ نافع بالحزوة قبل الألف والباقيون بالياء ( المؤمنون ) و ( الأنهار ) و ( ياذنه ) و ( يشاء ) وقف يشاء لحزة وهشام  
معاذة لحزة جلى ( داخون ) ( ٣٠٣ ) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومتى الحزب الحادى عشر عند المقاربة

وعند المقاربة على القوم  
الفاستين بعده ( للمال )  
نصارى والنصارى موسى  
واموسى لهم بصري القيامة  
لعل إرت وقف جاء كم  
الأربعة وجاءنا لحزة  
واين ذكوان وأتاكم لهم  
أدباركم لهما ودورى  
جبارين لوروش خلف حنة  
ودورى على ولا يسهل  
البصري لأن ألفه متوسطة  
ويأتى كل من الفتح  
والغليل في جبارين على  
كل من القمت والتثليل في  
ياموسى ( الممنع ) قد  
ضل لوروش بصري وشامى  
والأخوين قد جاء كم الأربعة  
لبصري وهشام والأخوين  
إذ جعل لبصري وهشام  
( صكة ) تطاع على يمين  
لكم الله هو يفر لمن  
ويطعن من ، ولا إدغام  
في بعد ذلك لقوله :  
ولم تقدم مفتوحة بعد  
ساكن

ولباقين القراءة بقصرها وأراد بالدد إثبات الألف بعد المين وبالقصر حذفها قراءة ابن ذكوان  
عاقدهم بالدد والتخفيف وحزرة والسكاني وشعبة عقدم بالقصر والتخفيف والباقيون عقدم بالقصر  
والتشديد ثم أمر بتون جزاء وأخبر برفع خفض مثل للمشار إليهم بالياء من تلا وهم الكوفيون  
قرءوا فجاء بالتون مثل ما قل من التميم برفع خفض اللام فتعين لباقين القراءة بترك التون  
وخفض لأم مثل على ما قبله لهم ، وتلا جمع تامل . والتامل : للصلح والقيم أيضا :

وكفارة " تَوْنٌ " طعام برفع عطف  
مضيه دُمُ غِيثِي وَأَقْصُرُ قِيَامًا لَهُ مُلَا  
أمر بوجن كفارة مع رفع الخفض في طعام للمشار إليهم بالياء والتون في قوله : دم غي ، وهم  
ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرءوا أو كفارة بالتون طعام برفع خفض للم فتعين لباقين  
القراءة بترك التون كفارة وخفض ميم طعام وقد تقدم مثله في البقرة ولكن مما كان هنا بالجمع  
بلا خلاف ثم أمر بضم قِيَامًا للمشار إليهما باللام وللم من قوله له ملا وما هشام واين ذكوان قرأ  
جعل الله الكعبة البيت الحرام قِيَا بالقصر فتعين لباقين القراءة بالدد والراء بالدد إثبات الألف قبل  
للم . وبالقصر حذف الألف وقد تقدم مثله بالنساء . والملا بضم للم جمع ملادة ، وهي :  
المسفة :

وهم " استحق " افتح لخصر وكسرة  
وفي الأوليان الأولتين قطب صلا  
أمر لخص بفتح ضم التاء وفتح كسر الحاء في استحق عليهم الأوليان فتعين لباقين القراءة  
بضم التاء وكسر الحاء وخص إذا ابتدأ كسر الألف والباقيون إذا استمدوا ضموا الألف . ثم أخبر  
أن المشار إليهما بالياء والصاد في قوله : قطب صلا وما حمزة وعصة قرأ الأوليان بلفظ الجمع في موضع  
الأوليان بلفظ التثنية على ما لفظ به في القراءتين أى قرأ حمزة وعصة الأولين بتشديد الواو وكسر  
لم تكن في كتابنا وقد كرر الله أن في تفسيره اختيار والشايط جمع له إذ لم يكونا من طرق كتابهما

لا يخفى ( تأس ) إيد الله لوروش وسوسى كذلك ( يدى إليك ) قرأ نافع  
والبصري وخص بفتح الياء والباقيون باسكانها ( إلى أخاف ) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقيون بالإسكان ( إلى أريد ) قرأ  
نافع بفتح الياء والباقيون بالإسكان ( موءة ) قرأ وروى بالتوسط والطويل والباقيون بالقصر ( رسلك ) قرأ البصري بإسكان السين خفيها  
والباقيون بالضم على الأصل ( يصلوا ) يخضعه وروى على أصله ( مؤمنين ) و ( الأرض ) وما و ( الآخر ) و ( التلائك ) و ( يضاء ) والوقت  
على الثاني كاف وقتها لا يخفى ( قدري ) تام وفاصلة ومتى ربيع الحزب إجماعا . ( للمال ) ياموسى والله بنا لهم وبصري اتار معا لهما  
ودورى باوليتي لهم ودورى أحياء وأحيا الناس إن وقف على أحيا لوروش وعلى جاتهم لحزة واين ذكوان .

(تنبيه) فان قلت لم تذكر في المال يوارى وقأورى وقد ذكر الشاطبي فيما لدورى على القنح والإمالة . حيث قال : يوارى وأورى في القنود مخففة . قلت هو خروج منه رحمه الله عن طريقه فان طريقه جعفر بن محمد الصمعي وقد أجمع القائلون على أنه القنح . فان قلت أليس قد ذكر في التيسير حيث قال : وروى القنارى عن أبي طاهر عن أبي عثان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن أبي عمرو عن السكاكي أنه أمال يوارى وقأورى الحرفين في اللاندة ولم يروه غيره عنه وبذلك أخذ من هذا الطريق وقرأت من طريق ابن عمه باصنع اهـ . قلت نعم لكنه لم يذكره على أنه طريقه ولا قرأ به بل هو حكاية أراد بها زيادة الفائدة على عاده ويدل على ذلك قوله وقرأت من طريق ابن مجاهد بالقنح وقوله في جامع البيان وبإخلاص القنح قرأت ذلك كله . فان قلت أليس قد قال وبذلك أخذ . قلت نعم لكن ليس كما فهمت بل أخذ فعل ماض وصحيره يعود على أبي طاهر ولو كان معناه ما فهمت لتدافع كلامه وقد صرح المحقق في التخيير والنشر بذلك فقال عند قوله به : أخذ حتى أبا طاهر تنبيه بهذا أن إمالة يوارى وقأورى ليس من طريقه ولا من طريق أصله بل هي طريق الضرير من طرق النشر وغيره . والذاني ذكر طريقه في أول كتابه فلو كانت من طريقه لذكرها وأيضاً لو كانت من طريقه فلا بد من ذكر جميع ما يحكيه كإمالة صاد الناصري وتاء التناهي وإدغام النون الساكنة والتنوين في الياء وغير ذلك كما ذكره المحقق في كتابه حيث كانت من طريقه وهذا مما لا يخفى على من فيه أدنى ملكة ، والله الموفق .

(تنبيه) لأوجه تخصيص الذاني ومتابعيه إمالة يوارى وقأورى على طريقة الضرير بالقنود بل الذي بالأعراف وهو يوارى سواكم كذلك قال المحقق تخصيص الثلاثة دون الأعراف هو مما انفرد به الذاني وخالف فيه جميع الرواة وقد رواه عن أبي طاهر جمع أصحابه من أهل الأداء نسا وأداء ولله سقط من كتاب صاحبه (٢٠٣) أبي القاسم عبد العزيز بن محمد القنارى

شيخ الذاني وقد أعلم .

[ للدغم ] بسطت تدغم

الطاء في التاء مع بقائه

الإطباق الذي في الطاء

للجميع ، وقد جاء بهم

بصري وهشام والأخون

(صك) قال رجلان قال

رب آدم بالحق قال لأنتنك

لأنتك قال ذلك كتبنا

اللام وإسكان الياء وضع النون على جمع أول المجرور وقرأ الباقون الأوليان بتخفيف الواو وإسكانها وضع اللام وكسر النون وألف قبلها على تخية أولى الرفوعة :

وَقَمَّ الْغَيُوبَ يَكْسِرَانِ عَيْرُنَا السَّمْعُونَ شَيْخُخًا دَانَهُ مُصَبَّةٌ مَلَا  
جَيُوبٌ مُتِيرٌ دُونَ شَكٍّ وَسَاحِرٌ بِسَحَرٍ يَهَامُخُ هُودٌ وَالصَّفَّ مَحَلَّلَا  
أخبر أن من أعاد الضمير عليها في قوله يكسران وما حمزة وشعبة الرموزان في قوله فظ صلا في البيت السابق يكسران ضم النين من التيوب حيث وقع نحو إنك أنت علام التيوب وأن للشار إليهم باللام وجصبوا بيايم في قوله دانه مصبلا وهم ابن كثير وشعيرة حمزة والسكاكي وابن ذكوان

اهـ . قال

باليئات ثم من جد ظلمه جذب من ويغفر لمن ، ولا إدغام في إلى بذلك لتثقله ولا في جد ذلك قنح المال جد ساكن ولا في الأوس ذلك تخصيصه بعض شائهم (لا يجر نك) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي (للسكت) قرأ نافع والشامي وعاصم وحمزة إسكان الحاء والباقون بالضم (حيثا) لا يخفى (التثيون) كذلك (واخشون ولا) قرأ البصري بفتحات الياء وصل لاوقفا والباقون بحدفا مطاوعا (والين والأف والأذن والسن والجروح) قرأ نافع وعاصم وحمزة بضم الحس على المكثف وعلى رفع الحس على الاستئناف والباقون بضم الأربعة على المكثف ورفع الجروح على الاستئناف (والأذن والأذن) قرأ نافع بإسكان الذال والباقون بالضم (وليحك) قرأ حمزة بكسر اللام ونصب اللم والباقون بإسكان اللام ولهم وورش على أصله من نقل حركة الحزمة إلى اللب (في ما) مقطوعة على التشوير (تختلفون) اختلف في الوقف عليه ومن قال بالوقف عليه فهو عنده كاف فاصلة بلا خلاف وهو بسط الوقف عليه على القول الآخر ومنتهى التصرف على التشوير ، وقيل : القاسقون بعده ، وقيل يقولون (للمال) يسارعون لدورى على الدنيا ويعيسى ابن لى الوقف على يعيسى لهم وجرى جازك وجاءك وعاء حمزة وابن ذكوان التورية الأربع نافع وحمزة خلف عن قالون تقليل ولا بن ذكوان والبصري وعلى إجنجا هدى الثلاثة لى الوقف عليها وآتاكم ثم آتاكم لها ودورى [ للدغم ] (صك) الرسول لا الكلام من بعد من بعد ذلك يحكم بها ابن حزم مصدقا فيه هدى الكتاب بالحق ولا إدغام في سماعون للكسب ونحوه لما كن قبل النون (وإن أخركم) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (تولوا) لا خلاف في تخفيفه فالبري فيه كالجماعة (ينبون) قرأ الشامي بالخطاب والباقون بالتب (ويقول) قرأ الحريان والشامي بترك الواو قبل الياء . ورفع اللام والبصري بإثبات الواو ونصب اللام والكوفيون بإثبات الواو ورفع اللام (يرتد) قرأ نافع والقاسم بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة وكنا هو ،

في مصاحف المدينة والشام والباقيون بدال واحدة مفتوحة مشددة وهو كذلك في مصاحفهم (هروا) مما قرأ حفص بالواو والباقيون الحزم وقرأ حمزة بإسكان الزاى والباقيون بالضم ووقف حمزة في موضع يصح فيه الوقف عليه (والكسار) قرأ البصري وعلى بكسر الراء عطفا على من الدين، والباقيون بالنصب عطفا على الذين اتخذوا (وعبد الطاغوت) قرأ حمزة بضم باء بعد وخضع ناء الطاعوت وقرأ الباقيون بفتح الباء والهاء (الصح) مما قرأ نافع وشايب وعاصم وحمزة بإسكان الهاء والباقيون بالضم هذا حكمه معردا، وأما مع أكلهم فنافع وعاصم والشايب بكسر الهاء، وضم اللام وإسكان الهاء، وحمزة مثلهم إلا أنه بضم الهاء والبصري بكسر الهاء والياء وضم الهاء، والسايب مثله إلا أنه بضم اللام وعلى كذلك إلا أنه بضم الهاء (والغضاء إلى) لا يخفى وكذا ما فيه لووقف عليه لمشام وحمزة ثلاثة كما في (أولياء) وما وما في خمسة أوجه كما في (يشاء) وما وما حمزة فيه وجان كما في (دائرة) و (لأم) ووجه واحد كما في (مؤمنين يصالحون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند حفص وعند بعض يصنعون قبله (المال) الناس لدورى والنصارى وترى لهم وبصري قرى الدين لالسوسى يخلف عنه ابن وصل قرى الدين وقف على ترى لهم وبصري يسارعون مما لدورى على نخى ونفسى الله إن وقف على نفسى ونهائم لهم دائرة والقامة للى لدى الوقف الكافرين والكفار لمما ودورى إلا أن ورشا لإيميل الثانى لأنه يقرؤه بالنصب جازم والتوراة شديدا قريبا. (اللدغم) هل تقمون لمشام والأخوين وقد دخلوا للجميع (ك) يقولون نخى حزب الله هم أعلم بما يتفق كيف ولا إذغام في نفس ذنوبهم لتخصه بعض شأنهم ولا في غافرون لومة لائم لقوله على أثر تحريك (رسالة) قرأ نافع والشايب وشعبة بالألف جد اللام وكسر التاء على الجمع والباقيون بغير ألف ونصب التاء على (٢٠٤) التوحيد (تأس) يده ورش والسوسى (والصابون) قرأ نافع بخذف، حمزة ونقل

ضمها إلى الباء بعد سلب حركتها والباقيون بالهمز وكسر الباء ولو وقف عليه حمزة فله ثلاثة أوجه النقل وإبدالها بياء خاصة مضمومة وله وسيلها كالواو (ألا تكون) قرأ الأخوان والبصري برفع التون والباقيون

النصب (ضموا وصحوا) الأول مخفف والثاني مشدد للجميع وتخفيفها مما تشديدها مع الحن (ماؤه) إبداله سوسى دون ورش جلى (أنى يؤفكون) لا تفضل عما بينهما من الأوجه وعن تحرير أوجه أنى مع الآيات قبلها (ليلى) مما إبدالها لورش وسوسى جلى (اللى) لا يخفى (فاسقون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثانى عشر بلا خلاف (للمال) الناس لدورى الكافرين مما وأصار لهما ودورى والتوراة لنافع وحمزة يخلف عن قالون تقليلا ولا بن ذكوان والبصري وعلى إضجاعا والنصارى وترى وعيسى ابن لدى الوقف على عيسى لهم وبصري جاءهم لابن ذكوان وحمزة تهوى ومأوله لهم أنى لهم ودورى (اللدغم) قد ضلوا لورش وبصري وشايب والأخوين (سك) إن الله هو ثالث ثلاثة نبين لهم الآيات ثم والله هو السبيل لمن (لا يؤخذكم) مما قرأ ورش وإبدال الهزة واوا مطلقا وحمزة لدى الوقف والباقيون بالهمز مطلقا (عندكم) قرأ الأخوان وشعبة بالقصر أى تخفف الألف وتخفيف الثاني وابن ذكوان كذلك إلا أنه يزيد اثنا بعد الدين والباقيون بالتشديد من غير ألف (فجزاء مثل) قرأ الكوفيون فجزأ بالثنتين ومثل اللام والباقيون بغير توين وخضع اللام (كفارة طعام) قرأ نافع والشايب كفارة بغير توين وطعام بالخفض على الإضافة والباقيون بتون كفارة مقطوعة عن الإضافة ورفع طعام بدل منه، واتفقوا على مساكين هذا أنه بالجمع (عفا الله) لووقف على عفا لا إمالة فيه (مؤمنون) و (الإيمان) و (أحسنوا) ما فيه حمزة ابن وقف لا يخفى وكذا ما له في (عذاب ألم) من النقل والسكت وعدمها إن وقف (تخبرون) تام وذامة ومنتهى ربيع الحزب انضافا (المال) الناس لدورى نصارى وترى لهم وبصري جاءنا حمزة وابن ذكوان رقة وللسيارة إلى لدى الوقف إلا أن الأول انضاف والثانى على أحد الوجهين والفتح مقدم اعتمدى لهم (اللدغم) يزككم

تحرير رقية ذلك كشافة الصالحات جنح الصالحات ثم الصيد تاله يحكم به طعام مساكين ولا يذمهم في يقولون رثا ولا في  
 بعد ذلك ولا في حل لكم لاهو ظاهر (قيا) قرأ الشامي غنقى الألف بعد الياء ، والباقيون بإيائنه ، والقلاند هو بالهمز  
 الجميع وقراءه بالياء لمن قطع ويرأيه في مده ومايه لحزة إذا وافق لا يغني (أشياء) كذلك (تسوكم) لا يبدل فيه  
 للهمزة إلا حمزة إن وقف (يزل) قرأ سكي والبصري يسكون التون وتخفيف الزاي والباقيون بفتح التون وتشديد الزاي  
 (القرآن) نقله للسكي إلى (حم) يمه عطفه للجمع فلا مد فيه إلا إذا وقف عليه فبه الثلاثة والثرود (قيل) قرأ هشام  
 وعلى بالإلتصاق والباقيون بالكسرة الحاقصة (إن رتبهم) لا خلاف في تخفيف إراء لعروض الكسرة وحسبك كل مادته نحو ثم  
 ارتابوا يابى اركب ورب ارجعون وكذا إذا وقعت الكسرة في الابتداء قط نحو لكم ارجعوا آمنوا اركعوا والذين ارتدوا  
 (استحق عليهم) قرأ حمص بفتح التاء والحام مبنيا للفاعل وإذا ابتدأ كسر الهمزة والباقيون بضم التاء وكسر الحاء مبنيا للمفعول وإذا  
 ابتدءوا ضموا الهمزة (الأوليان) قرأ شعبة وحمزة بتشديد الواو وكسر اللام وبدءا ياء ساكنة وضع التون على الجمع لأول  
 والباقيون بإسكان الواو وفتح اللام وفتح الياء وألف بعدها وكسر التون على التثنية الأولى (الصبوب) قرأ حمزة وعفبة بكسر  
 التين والباقيون بالضم (القدس) قرأ السكي بإسكان الدال والباقيون بالضم (كثيرة) (٣٥) فيها لورش التوسط

والألف بعدها وكسر الحاء، وقرأ الباقيون سحر ميين بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف فهذا  
 معنى قوله وساحر يسحر بها مع هود والصف أى قرأ في هذه الواضع ساحر في موضع قراءة الباقيين  
 سحر فطلق بالقراءتين واستغنى بالتخيل عن التشديد :  
 وخطب في حل يستطيع رؤاه  
 وربك رفع الياء بالنصب رؤا  
 أخبر أن للشار إليه إراء في قوله رواه وفي قوله رتلا وهو الكسائي قرأ هل تستطيع ربك  
 بتاء الخطاب ونصب ربك تعين الباقيين القراءة ياء التنبؤ وربك والكسائي مستمر على أصله في إدغام  
 لام هل في التاء والباقيون على أصلهم في إظهارها وكرر الناظم إراء لاحتساع للوضع :  
 ويوم برقع خلعت ولأى ثلاثها  
 ولأى ويدي أمي مضافاتها العسلا  
 أمر برقع اللم في هذا يوم يرفع الصادقين للشار إليهم بإعلاء من خذ وهم القراء كلهم إلا ناضا  
 تعين لنافع القراءة ينصب للهم : ثم أخبر أن فيها ست يأت إضافة : إلى أخاف الله ولأى أريد فاني  
 أعبد به ما يكون لي أن أقول ويدي إليك وأمى المئين :

وصف الحزب على قول الأكثر وعند بعض الفاسقين قبله (للمال) فتناس لدورى كافرين لها ودورى قري وباعيسى لدى الوقت  
 والوقت لهم وبصرى أدنى لهم والتوراة تقدم (الدمع) قد سأله البصري وهشام والأخوين إذ خلق وإذ يخرج كذلك إذ جثم  
 لبصرى وهشام (سك) والقلاند ذلك يعلم ما فى والله يعلم ما ولو أعجبك كثرة قيل لهم اللوت مجسوما (يستطيع ربك) قرأ على  
 تستطيع بالخطاب ربك بالنصب والباقيون بالتيب والرفع (أن يزل) قرأ السكي والبصري بإسكان التون وتخفيف الزاي والباقيون بفتح  
 التون وتشديد الزاي (منزلها) قرأ نافع والشامي وعاصم يفتح التون وتشديد الزاي والباقيون بإسكان التون وتخفيف الزاي (فلى  
 أعذبه) قرأ باع بفتح الياء وصلا والباقيون بإسكانها وصلا ووقفا (أنت) كأندرتهم ، (وأى المئين) قرأ نافع والبصري والشامي  
 وحفص بفتح ياء أمى والباقيون بالإسكان (لى أن) قرأ الحرميان والبصري بالفتح والباقيون بالإسكان (التيوب) تقدم قريبا  
 (أن أعبدوا) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر التون والباقيون بالضم (هذا يوم) قرأ نافع ينصب للهم على الظرف ومتعلق  
 خبر هذا محذوف أى واقع أو يقع في يوم فالفتحة فتحة إعراب والباقيون بالرفع على الابتدأ والحير (وهو) قرأ قالون والبصري  
 وعلى بإسكان الهاء والباقيون بالضم : وفيها من يأت الإضافة ست : يدى إليك ، إلى أخاف ، إلى أريد فاني أعبد ، وأمى المئين ، لى أن  
 أقول ، ومن الزوائد واحدة وأخسون ولا ، ومنغسها اثنا وخمسون وقال الجعبرى ومن قبله أربع وخمسون ، ومن البصريسة عشر .

## ﴿ سورة الأنعام ﴾

مكية إلا ثلاث آيات من « قل تالوا إلى تقون » فهي مدنية ، وقيل إلا ست آيات : هذه وقوله تعالى : ما قدره الله حق قدره الآية ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلى الآيتين ، وقيل غير هذا روى عن جابر رضى الله عنه أنه قال لما نزلت سورة الأنعام سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : لقد شيع هذه السورة من اللاتكة ماسد الأفق . قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وعندها أياها مائة وستون وسبع حرمي وست بصري وشامي ، وخمس كوفي ، جلالاتها سبع وعمانون ، وما بينها وبين سورة المائدة من الوجوه على ما يقتضيه الضرب والتحرير معلوم للتأمل ذى القرعة الصحيحة إن وفق الله فلا نطيل به (وهو) لا يخفى (يستيزون) مما وما لورش جلى ولى وقف حمزة الصحيح ثلاثة أوجه تسهل الهزمة وإبدالها ياء حمزة وحذفها مع ضم الزاي (مدارارا) يفتح ورش راءه كالجماعة للتكرار (وأنا) إبداله لسوسى جلى (قوتاس) تفتح راءه للجميع لحرف الاستعلاء جده لا يخفى (ولقد استيزى) قرأ البصري وعاصم وحمزة في الوصل بكسر الدال والباقون بالضم (لا يؤمنون) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الريع عند بعض وعليه اقتصر في اللطائف وغيرها وعند بعض ميين قبله وعند

(٢٠٦)

## ﴿ سورة الأنعام ﴾

وُحْبِبَ يُصْرَفُ فَتَحُ ضَمَّ وَرَأُوهُ بُكْسَرُ وَذَكَّرُ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَانْجَلَا وَفَتَنَتْهُمْ بِالرَّقْعِ عَنْ دِينَ كَامِلٍ وَرَبَّنَا بِالنَّصَبِ شَرَفٌ وَهُسْلَا  
أخبر أن للشار إليهم بصحة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرءوا من يصرف عنه ففتح ضم الياء وكسر الراء فتعين الباقيين القراءة بضم الياء وفتح الراء. ثم أخبر أن للشار إليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرأ ثم لم يكن فتنتهم بياء التذكير فتعين الباقيين القراءة بتاء التانيث وأن للشار إليهم بالعين والدال والكاف في قوله عن دين كامل وهم حفص وابن كثير وابن عامر قرءوا فتنتهم برفع التاء فتعين الباقيين القراءة بنصبها فصار حمزة والكسائي بتذكير لم يكن ونصب فتنتهم وابن كثير وابن عامر وحفص التانيث والرفع ونافع وأبو عمرو وشعبة بالتانيث والنصب ثم أخبر أن للشار إليهما بالشين من شرف وهما حمزة والكسائي قرأ والله ربنا بنصب الياء فتعين الباقيين القراءة بخفضها. ومعنى شرف وصلا أى شرف القرآن من وصله وقوله :  
نُكَلِّبُ النَّصَبَ الرَّقْعَ فَازَ عَلَيْهِمْ وَفِي وَتَكُونُ انْصَبُهُ كَيْسِيهِ عَلَا  
أخبر أن للشار إليهما بالفاء والعين في قوله فاز عليه وهما حمزة وحفص قرأ رد ولا نكذب

حكم ما في سورة الأنعام

وعيسى ابن لى الوقت  
على عيسى لهم وبصرى  
لنفس ليدورى فضى  
ومسى لى الوقت  
عليه لهم جادم لابن  
ذكوان وحمزة فاقى حمزة  
(المسح) هل تستطيع  
لنى قد صدقتا بصرى  
وهشام والأخوين خضر  
لهم بصرى بخلف عن  
الدورى (كس) تعلم  
ما، ولا أعلم ما قال القعدا  
خلفكم ويعلم ما ، عليك  
كتبا (إني أمرت)

بنصب

فتحها تافع وأسكنها الباقيون (إني أخاف) قرأ الحرمين وبصرى بفتح  
الياء والباقيون بالإسكان (بصرف) قرأ الأخوان وشعبة بفتح الياء وكسر الراء والباقيون بضم الياء وفتح الراء (القرآن)  
قرأ المسك ينقل حركة الهزمة إلى الساكن قبلها وحذفها والباقيون بإثبات الهزمة وسكون الراء (أيضكم) قرأ الحرمين والبصري  
بتسهيل الهزمة الثانية والباقيون بتحقيقها وأدخل بين الحمزتين ألفا قالون والبصري وهشام بخلف عنه والباقيون بلا إدخال  
وهر الطريق الثاني لهشام (نخبرهم) هنا اتفق السبعة على قراءته بالنون (لم يكن فتنتهم) قرأ الأخوان يكن بالياء على التذكير  
والباقيون بالتاء على التانيث والابن وحفص برفع التاء الثانية من فتنتهم والباقيون بالنصب فصار نافع والبصري وشعبة بالتانيث  
والنصب والابن وحفص بالتانيث والرفع والأخوان بالتذكير والنصب (الله ربنا) قرأ الأخوان بنصب الياء والباقيون بالخفض  
(ولا نكذب) قرأ حفص وحمزة بنصب الياء والباقيون بالرفع (ونكون) قرأ الشاى وحفص وحمزة بنصب النون والباقيون  
بإرفع فصار حمزة وحفص بنصبها والشاى برفع الأول ونصب الثاني والباقيون برفعها (ولدار الآخرة) قرأ الشاى بلام واحدة  
وتخفيف الدال والآخرة بخفض التاء على الإضافة كسجد الجامع والباقيون بلامين وتقديد الدال ورفع الآخرة على التثنية وكل  
وافق مصحفه حنظلا وبأنا ولما اتفقوا على حرف يوسف أنه بلام واحدة لاتحاق للمصاحف عليه (تظنون) قرأ نافع والشاى

وحض بقاء الخطاب والباقون بقاء النبي (ليحزنك) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي (لا يكذبونك) قرأ نافع وعلى يسكان الكاف وتخفيف الدال والباقون بفتح الكاف وتشديد الدال وانصقوا على ضم الياء (إعراضهم) يفضمه ورش لحرف الاستعلاء الذي بعده (الجاهلين) ثم وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب الثالث عشر بافتاق (المدال) والهار والتارلها ودوري أخرى وانقرى وما والدنيا معا لهم وجرى آذانهم فدوري على جاؤك وجاتهم وجادك وشا، حمزة وابن ذكوان على وآتاهم والهدى لهم . (غنية) لا إمالة في بدا لأنّه وأوى . (٢٠٧)

(للتدفن) . ولقد جادك بعصرى وهشام والأخون (سك) هو وإن، أظلم ممن كذب بكايته، هول الذين ولا نكذب بكأت العذاب بما، ولا مبدل لسكلمات الله (يزل) قرأ للسك يسكان التون وتخفيف الزاي والباقون بفتح التون وتشديد الزاي وخالف البصري نيه أمه (ومن يشأ بحد) هذان للسكنى للسوس فلا إبداله فيه وكذا الذي قبله لو وقف عليه فلا يبدله (صراط) لا يخفى (أرايتكم) معا (وأرايتكم) قرأ نافع بسهولة الهمة للتوسعة بين ورش عن ورش أيضا إبدالها ألفا وإذا أبدل مد لاقتضاهما كآتين مدا مشعا، وعلى عذنها والباقون بفتحها والتسهيل لورش مقدم في الألف لأنه أشهر وعليه الجمهور (باب أساو بأنا) إبدالهما

بنصب رفع الياء، وأن للشار إليهم بالفاء والكاف والين في قوله في كسبه علا. وم حمزة وابن عامر وحض قروا بذلك في وتكون من المؤمنين فتعين لن لم يذكره في الترجعتين القراءة بالرفع على ما قد لم قرأ ابن عامر ولا نكذب بالرفع وتكون بالنصب وحمزة وحض بنصبهما والباقون برفعهما :

وكلدأر حذفت اللام الأخرى ابن عامر والأخيرة المرفوعة بالنقص وكلا

أخبر أن ابن عامر قرأ ولقد آخره خير للذين يقولون بحذف اللام الأخرى من ولقد آخر ونقص رفع التاء من الآخرة فتعين للباقيين القراءة بإثبات اللام ورفع التاء من الآخرة وقيد النظم اللام بالأخرى لينص على أن اللام المحذوفة هي لام التعريف وصحت لما باعتبارها قبل الانغام والأولى هي لام الابتداء فيلزم منه تخفيف الدال لأن لام الابتداء لا تنضم في الدال، ويصح تشديد الدال للثبوت من لفظة وقيد الحذف للشد. ومعنى وكلا ثم أي لما حذفت اللام ثم الحذف بالإنفاضة: وَحَمَّ صَلا لَا يَتَقَلَّبُونَ وَتَحْتَمُّهَا خِطَابًا وَكُلٌّ فِي يَوْسُفَ مَ تَبْتَطَلَا وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلِهِ وَلَا يَكْذِبُ يُونُسَ السَّخْفِيفَ أَتَى رُحْبًا وَطَابَ تَاوَلَا

أخبر أن الشار إليهم بهم والين في قوله عم علا وم نافع وابن عامر وحض قروا في هذه السورة أفلا يقولون قد تم وفي السورة التي تحت هذه السورة وهي سورة الأعراف فلا يقولون والذين يسكنون بقاء الخطاب وأن للشار إليهم بهم وبالتون في قوله عم نطلا وهم نافع وابن عامر وعاصم قروا في سورة يوسف أفلا يقولون حتى إذا استأش الرسل بالخطاب وأن للشار إليهما بالميم والهمزة في قوله من أصل وما ابن ذكوان ونافع قرأ بسورة يس أفلا يقولون وما علمناه الشعر بالخطاب فتعين لن لم يذكره في التراجم للذكورة القراءة بياء النبي ثم أخبر أن للشار إليهما بالهمزة والراء في قوله أتى رجبا وما نافع والنكسائي قرأ تاهم لا يكذبونك يسكان الكاف وتخفيف الدال فتعين للباقيين القراءة بفتح الكاف وتشديد الدال وعلم سكون الكاف من لفظة وقته من الاجماع، والنيطل، الدلو، والرجب: الواسع :

وَأَيْتٌ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لِهَاتَيْنِ رَاجِعٌ وَهْنِ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَعَلَا

وعاد ابن ذكوان فصل كسرهما اقتده وما قصره للحرز يروى فيمسلا للسوس بما لا يخفى (حقا) قرأ الشامي بتشديد التاء والباقون بالتاء (يف يمدون) قرأ الأخوان بإضمار الصاد الزاي والباقون بالصاد المحضة (بالندوة) قرأ الشامي بضم التين ويسكان الدال جمعا أو مفتوحة والباقون بفتح التين والدال جمعا ألف (أنه من) قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح الهمة الباقون بالكسر (فانه غفور) قرأ الشامي وعاصم بفتح الهمة والباقون بالكسر صار نافع بفتح الأول بدل من الرحمة أي كتب على نفسه أنه من عمل، وكسر الثاني مستأث وشامي وعاصم بفتحهما فالأول بدل من الرحمة والثاني عطف على الأول والباقون بكسرهما على الاستثاف (وليستين) قرأ شعبة والأخوان بالياء، النجبة على

التذكير والباقون بالثاء القوية على المائت أو الخطاب باعتبار رفع السبل ونصبه (حيل) قرأ نافع نصب اللام والذوقون بالرفع ضار نافع بالثاء والنصب وشبهوا الأخوان بالياء والرفع والباقون بالياء والرفع (يقص الحق) قرأ الحرمان وعاصم ضم القاف بعدها صاد مهله مضومة مشددة والباقون بسكون القاف وبعدها صاد معجمة مكسورة مخففة وحذف الياء ربما بإجماع الصحاح على لفظ لوسل وإجتراره بالكسرة (الظالمين) كاف وقيل تام وناسلة ومنه يربيع الحزب بإجماع (الملك) . والذوقون لهم وبصري آتاك معا ويوحى والأصمير لهم (٢٠٨) شاء وجاءهم وجاءك لابن ذكوان وحزمة : (الذم) إذ جاءهم بصري

وهشام قد ضللت لورش وبصري وعاصم والأخوين (ص) وزين لهم الآيات ثم المذاب معاً لا أقول لكم عندي أقول لكم إنى بأعلم بالظالمين أعلم بالظالمين ولا إلهام فى البصوى يريدون لتجبه (جاء أحكم) لا يخفى ولا تنفل عما ضم معاً يفيد أنك إذا قرأت بعد التفصل فى حتى إذا غلبت لك فى جاء أحكم لمن له الإسقاط إلا للذوق (توضه) قرأ حمزة بالثاء بعد التاء والباقون بناء تانيث ساكنة بدل الألف (وسلنا) قرأ البصري يسكان السين والباقون بالضم (خية) قرأ عتبة بكسر الحاء والباقون بالضم لنتان (أعجبا) قرأ الكوفيون بالثاء بعد الجيم من غير ياء ولتاء والباقون ياء تحية ساكنة وبعدها تاء فوقية

أصل رأيت رأى قالوا طاه القمل والمهزمة عنه ثم دخلت حمزة الاستفهام على رأى فورة الاستفهام هى التى قبل الراء وقوله فى الاستفهام بنى إذا كان قبل الراء حمزة الاستفهام سواء اتصل بهذا القمل حرف خطاب أو حرف عطف أم لا نحو قل أو أيتك إن أنا كم قل رأيت إن كان أفرأيت من اتخذ وأرأيت وشبهه أخبر أن للشار إليه الراء من راجع وهو الكسائي قرأ يسقط الحمزة الثانية العبر عنها بين القمل وهى التى بعد الراء ثم أمر بقسملها نافع من رواية قالون وورش ثم أخبر أن جماعة من القراء وهم الصريون أبدلوا ألفا للشار إليه بالجيم من جلا وهو ورش ضار له وجهاً كما ضم له فى أنذرهم وما أتم وبعد إذا أبدل مد الحيز والبدل له من زيادات القصيد وتعين الباقيان القراءة بإثباتها حمزة على حالها وحمزة فيها جار على تخفيف وقفه :

إذا فُتِحَتْ شَدَّ لِشَامٍ وَهَمْنَا فَتَحْنَا فِي الْأَعْرَافِ وَأَقْرَبَتْ كَيْلَا وَبِالْفُتُورَةِ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ هَمْنَا وَعَنِ الْيَلْبِ وَكَوْ وَفِي الْكَهْفِ وَصَلَا أمر بتشديد حتى إذا فتحت بأجوج وأجوج بالأنبياء للشامى وهو ابن عامر والراء بالتشديد التاء الأولى من فتحت ثم أمر بتشديد التاء هنا فى فتحنا عليهم أبواب كل شئ وفى الأعراف لفتحنا عليهم بركات وفى سورة القمر ففتحنا أبواب البهاء لابن عامر فتعين لباقيين القراءة بتخفيف التاء فى الأروعة ومعنى كلا حفظ التشديد ثم أخبر أن الشامى وهو ابن عامر قرأ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالتعداء والضى ضم الفين وسكون الدال ويواو مفتوحة مكان الألف هنا وبالكهف كانطق به فتعين لباقيين القراءة بفتح الفين والدال وألف بعدها وقيد التانم فتحت فإذا يخرج عنه فتحت بالزمر وعم يتساءلون وفهم من حصر فتحنا تخفيف غيرها فتحنا عليهم بابا :

وَأَن يَفْتَحَ صَمَّ تَصْرَمَ وَبَعْدُ كَمْ تَمَّا يَسْتَكْبِرِينَ صَحْبَةً ذَكَرُوا وَلَا سَبِيلَ بَرَقَعَ خَذَ وَيَقْضَى بِضَمِّ مَا كَيْنَ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدَّ وَأَهْمِلَا نَعَمْ دُونَ الْبَاسِ وَذَكَرَ مُضْجِعًا تَوَفَّاهُ وَأَسْتَهْوَاهُ حَمَزَةٌ مُنْصَلَا أخبر أن للشار إليهم بهم والذوقون فى قوله عم نه . وهم نافع وابن عامر وعاصم قرءوا أنهم من عمل حكم سوء جملة فتح الحمزة وأن للشار إليهما بالكاف والنون من قوله كم غا وهما ابن عامر وعاصم قرأ فانه غفور رحم بفتح الحمزة وهو للراء بقوله جد فتعين أن لم يذكره فى الترتيبين القراءة بكسرهما فصار ابن عامر وعاصم بفتح المزمزين ونافع بفتح الأولى وكسر الثانية والباقون

بنى أن ابن ذكوان ورد عنه فى قوله تعالى اقتد من طريق الشاطبية صلة كسرة الباء ياء مفتوحة (ينجيك) قرأ الحرمان والبصري وابن ذكوان يسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم، ولا خلاف بين السبعة فى تنبيل قل من ينجيك قبله (بأس) يده السوسى وحده (بصلى انظر) قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التثنية فى الوصل والباقون بالضم .

(تبي) سقط هذا من كلام الجعبرى فانه قال والتثنية اثنا عشر قليلا انظر ، وغير مقشاه انظروا وبه ابن القاصح



قال وأول وقوع التون بالنساء قبل أنظر وبالأعام متفاه انظروا ولم يذكره ابن عزي أيضا ولا بد منه وتركه سهوا  
 شك ( بنسبك ) قرأ الشامي بفتح التون التي قبل السين وتشديد السين والباقون بإمكان الون وتخفيف السين ( ثما ولما  
 وعزهم ) قرأ خلف بادغام السين في الواو من غير غنة والباقون بإدغامه مع الغنة وكلهم سكنوا الهاء من لموا لأنه اسم ظاهر  
 لا صير ( استهوت ) مثل توتته ( حيران ) فيه لورش التريق والتخفيف ( كن فيكون ) هذا بما اتفق على رفعه ( آزر ) ورش  
 فيه على أصله من اللد والتوسط والقصر ( إن أراك ) فتح ياء ( ٢٠٩ ) الحريان والعسرى والباقون بالإسكان

( وجي للذي ) قرأ  
 نافع والشامي وخمس  
 بفتح الياء والباقون  
 بالإسكان ( التركين )  
 كاف وقيل تام وواصة  
 بإجماع ومنه الرب عند  
 جميع النافذة والجبر قله  
 عند جميع النافذة .  
 ( المال ) يتوفاك وليتقى  
 ويسمى لدى الوقف  
 وتوفاه ومولاهم وأجنانا  
 وهذا واستهوا وهدي

بكسرهما ثم أخبر أن المشار إليهم صعبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرءوا وليستين ياء التذكير  
 فتعين لأن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحض القراءة بناء التانيث ونافع بناء الخطاب ، ثم أخبر أن  
 المشار إليهم بالفاء من خذوهم القراء كلهم إلا ناسا قرءوا سبيل المجرمين برفع اللام فتعين لنافع  
 القراءة بصفا صار حمزة والكسائي وشعبة وليستين سبيل المجرمين بالتذكير والرفع وإن  
 كثير وأبو عمرو وابن عامر وحض بالتانيث والرفع ونافع بناء الخطاب والصب وقوله ويمن  
 بضم ساكن ، أخبر أن المشار إليهم بالتون والفاء والهززة في قوله ثم دون اليأس وهم عاصم  
 وابن كثير ونافع قرءوا إن الحكم إلا أنه بقص بضم القاف الساكنة مع ضم الكسر في الصاد  
 وأمر لهم بتشديدها وإعمالها وأراد بالإجماع إزالة النقطة تصير بقص الحلق من القصص فتعين للباقيين  
 القراءة بإبقاء القاف على سكنها والصاد على كسرهما وتخفيفها معجبة بنقطة من الصاد كما لفظ  
 به وقوله ولا ذكر مضجعا ، أخبر أن حمزة قرأ توفته رسلنا واستهوت الشياطين بألف إمالة حمزة  
 قبل الهاء على التذكير فتعين للباقيين القراءة بناء التانيث مكان الألف وقوله منسل من أنسلت القوم  
 أي تقدمتهم وهو حال من حمزة .

وهدي لدى الوقف عليها  
 والهدى لهم إلا أن ورشا  
 قرأ أحييتا بالياء فلا  
 إمالة فيه وهو على  
 بقرآن توفته واستهوت بالياء  
 فلا إمالة لهما فيها بالهارة  
 لهما ودورى جاء جلى  
 خفية لعل لدى الوقف  
 الذكرى وذكرى الدنيا  
 وأراك لم وصبرى رأى  
 كوكبا أمال الراد الهززة  
 الأخوان وشعبة وابن  
 ذكوان وقلها ورش  
 وهو على أصله في اللد  
 والتوسط والقصر وأماله

مَمَّا خَفِيَتْ فِي ضَمَّةٍ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأُجِيتَ لَكُوفِي أَتَجِيَّ سَمَرًا  
 قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ هِشَامٌ وَشَامٌ يُنْصِتُكَ ثَقَلًا  
 قوله مما خفية يعنى في موضعين تدعونه تضمرها وخفية هنا ، ودعوا ربكم تضمرها وخفية  
 بالأعراف أخبر أن شعبة وهو أبو بكر قرأ بكسر ضم الهاء في الموضعين هنا وفى الأعراف فتعين  
 للباقيين القراءة بضم الهاء فيها ثم أخبر أن أحييتا تحول للكوفي أحيانا على ما لفظ به في القراءتين  
 يعنى أن عاصم وحمزة والكسائي قرءوا لئن أحيانا من ههنا بألف بين الجيم وتون الضمير والباقون  
 أحييتا ياء مشنة تحت وأخرى مشنة فوق ، والهاء واللام من قوله معهم يعود على الكوفيين  
 المذكورين في البيت السابق ، أخبر أن الكوفيين وهشاما معهم قرءوا قل الله ينجيكم منها بفتح  
 التون وتشديد الجيم فتعين للباقيين القراءة بإمكان التون وتخفيف الجيم وقيد ينجيكم بقل الله ليخرج  
 به قل من ينجيكم المتفق التشديد ثم أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ وليا ينسبك الشيطان  
 بفتح التون الأولى وتشديد السين فتعين للباقيين القراءة بسكون التون وتخفيف السين .  
 وَحَرَفِي رَأَى كُلًّا أَمِلَ مَزْنَ مَحْبَةٍ وَفِي مَرْوَةٍ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجِثَلَا  
 يُجَلَّثُ وَخَلَّتْ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ مُصِيبٌ وَعَنْ عَيْنٍ فِي الْكُلِّ قُلُلَا  
 نقطة وجها واحدا في الخالين ، وأما قصر هاته فهو وإن كان محييا في نفسه لم يكن من طريق

( ٢٧ - سراج القارئ المبتدى ) البصرى الهززة قطع رأى القمر رأى الشمس أمال الراء منها قطع حمزة وشعبة  
 والباقون بالفتح .

( تنبيهات : الأول ) من المعلوم أن ورشا يدل حمزة الهدى اثنا ألفا وكذا حمزة لدى الوقف عليها فالألف للوجود  
 في اللفظ بد الدال يحتمل أن تكون للبلدة من الهززة وعليه فلا إمالة فيها ويحتمل أن تكون هي ألف الهدى يقال والصحيح  
 الأول ووجه الدانى بأن ألف الهدى قد كانت وزعت مع تحقيق الهززة في حال الوصل فكلما يجب أن تكون مع البلدة

ملها لأنه مخيف والمخيف عارض وقال الحق والسبح للآخر ذبه عن ورش وحزمة فيه القتح . الثاني فإن قلت لم تذكر الخلاف الذي ذكره الشاطبي للسوسي في إمالة الراء من رأى حيث قال وفي الراء يجتلا بخلف ولا الخلاف الذي ذكره في إمالة الراء والمهمزة في نحو رأى القبر ولا الخلاف الذي ذكره لشعبة في الهمز حيث قال وقبل السكون الراء مل في صفايد . بخلف وقتل في الهمز خلف يقي صلا . فالجواب أنه رحمه الله خرج في جميع ذلك عن طرق كتابه فلا يقرأ به من طريقه ولم أقرأ به على شيخنا رحمه الله ، وقال ( ٢١٠ ) في مقصوده : ورا رأى بيده محرك بالفتح عن ابن جرير يجتلي كذا بحرفه قيل

ساكن

والإحارة بقوله كذا إلى القتح وقال بعده يحيى ابن آدم روى عن شعبة بالفتح قبل ساكن همز رأى وقال الحق وانفرد أبو القاسم الشاطبي بإمالة الراء من رأى من السوسي بخلف عنه فخالف فيه سائر الناس من طريق كتابه ولا أعلم هذا هذا الوجه روي عن السوسي من طريق الشاطبية والتيسير بل ولا من طرق كتابنا أيضا ثم رواه عن السوسي صاحب التجرى من طريق أبي بكر القرشي عن السوسي وليس ذلك من طريقه وقول صاحب التيسير وقد زلزل عن أبي شبيب مثل حزمة لا يدك على ثبوته من طريقه فإنه قد صرح بخلافه

يريد رأى إذا كان فلا ما ضا عنه همزة جمعا ألف وأورد عريفه الراء والمهمزة كلاهما كل ما جاء منها في القرآن فكلامه في هذين البيتين على ما جاء من ذلك قبل حرف متحرك وهو ستعشر موضعا : رأى كوكبا بالأخام ورأى أبيهم يهود ورأى برهان ورأى قبضه يوسف ورأى نارا بطله وإذا رآك بالأنبياء ورأها تهتز وركا مستقرا بالمثل ورأها تهتز بالقصم فرآه حسنا بفاطر فاطم فرآه بالصافات ما كذب القواد مارأى وقد رآه زلة أخرى ولقد رأى من آيات ربه الكبرى بالجم ولقد رآه بالأفق بالكوكب وأن رآه استقى باللقى ، أمر بإمالة الراء والمهمزة في الحالين من هذه المواضع كلها المشار إليهم بالجم وصحبه من قوله وزن صحة وهم ابن ذكوان وحزمة والسكاني ونخبة . ولزج جمع مزنة وهي السحابة البيضاء بالطرثم قال وفي حزمة حسن ، أخبر أن المشار إليه بالحاء من حسن وهو أبو عمرو أمال الهمزة دون الراء ثم قال وفي الراء يجتلا بخلف ، أخبر أن المشار إليه بالياء من يجتلا وهو السوسي أمال الراء بخلاف عنه فصار للسوسي وجهان إمالة الراء والمهمزة وفتح الراء إمالة الهمزة . ثم قال وخلف فيها مع مضمر مصيب ، أخبر أن المشار إليه بالجم من مصيب وهو ابن ذكوان اختلف عنه فيها أي في إمالة الراء والمهمزة إذا كانا مع مضمر وجملة تسعة مواضع وإذا رآك بالأنبياء فلما رآها تهتز فلما رآه مستقرا عنده بالمثل فلما رآها تهتز بالقصم فرآه حسنا بفاطر فاطم فرآه بالصافات ولقد رآه زلة أخرى بالجم ولقد رآه بالأفق بالكوكب وأن رآه استقى باللقى . واختلف المشار إليه أن ابن ذكوان روى عنه إمالة الراء والمهمزة وروى عنه فتحهما ، وأما إذا لم يكن مع مضمر فلا خلاف عنه في إمالة الراء والمهمزة . ثم قال وعن عثمان في الكل قلا ، أخبر أن ورشا روى عنه تحليل الراء والمهمزة أي قراءتهما بين القفطين في الكل أي في كل ما كان مع مضمر وما كان مع ظاهر فحين لم يذكره في هذه التراجم القراءة بفتح الراء والمهمزة فصار قالون وابن كثير وهشام وخضن بفتح الراء والمهمزة مطلقا وورش بتقليها وحزمة والسكاني وشعبة بإمالتها والذوري أمال الهمزة وفتح الراء والسوسي قرأ مثله في رواية عنه وأمالها في رواية أخرى وابن ذكوان فرق بين ما لم يتصل به ضمير وبين ما اتصل به فأمالها فيما لم يتصل به مضمر بلا خلاف وقرأ بإمالتها وفتحها فيما اتصل به ضمير . ثم انتقل إلى القسم الثاني وهو ما وقع قبل ساكن قال :

وقبل السكون الراء أميل في صفا يد بخلف وقتل في المهمز خلف يقي صلا وكيف فيه كالأولى ونحو رأيت رأوا رأيت بفتح الكل وقفا ومتوصلا

الشاطبية إذ لم يذكره الثاني في تيسيره ولا في جامعه ولا في مفرداته فلا يقرأ به من طريقه قال

كلامه

في جامع البيان فقال إنه قرأ على أبي القتح في رواية السوسي من غير طريق أبي عمرو أن موسى بن جرير فيما لم يستقبله ساكن وفيما استقبله إمالة فتح الراء والمهمزة وما قال بعده وانفرد الشاطبي بالخلاف عن شعبة في إمالة الهمزة من رأى الذي بعده ساكن نحو رأى القمر وعن السوسي بالخلاف أيضا في الراء والمهمزة مما أمال الهمزة عن شعبة فإنه رواه خلف عن يحيى بن آدم عن شعبة حسبنا نص عليه في جامعه حيث سوى في ذلك بين ما بعده متحرك وما بعده ساكن ونص في جرده عن يحيى عن شعبة البابية كله إمالة الراء ولم يذكر الهمزة وكان ابن جاهد يأخذ من طريق خلف

عن يحيى بإماتهما ونص على ذلك في كتابه وخالفه سائر الناس فلم يأخذوا بشيء من جميع طرقة إلا بإماتة إمامهم وفتح المزمرة وقد صحح الداعي الإماتة فيها يحيى من طريق خلف حسبما نص عليه في التيسير فظن الشاطبي أن ذلك من طريق كتابه حكى فيه خلافا عنه والصواب الاختصار على إماتة إمامهم دون المزمرة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا ومن جعلها طرق الشاطبية والتيسير وأما إماتة إمامهم والمزمرة عن السوسي فهو ما قرأ به الداعي على شيخه أبي الفتح من غير طريق ابن جرير وإذا كان الأمر كذلك فليس إلى الأخذ به من طريق الشاطبية (٢١١) والتيسير ولا من طريق كتابنا

سبل انتهى بعض تصرف للاختصار والتوضيح . الثالث إماتة البصري لمزمرة رأي بكرى وسواء كان بما لا ساكن بعده أم بعده ساكن ووقف عليه فإن حكمه يرجع إلى ما لا ساكن بعده ولا ينبغي أن يتعمد الوقف عليه لأنه ليس بتمام ولا كاف كما لا يخفى . الرابع لو وقف ورش عليه فهو على أصله من المد والتوسط والقصر لأن الألف من نفس الكلمة وذهابها وصلا عارض فلم يستدبه قال المحقق وهو من النصوص عليه، ومثل رأي القمر ورأي الشمس تراى الجمعان فانهم : (للمدغم) (مك) هو وحلم ويعلم ما في وحلم ما جرحه لوت توفته وكذب به هدى الله هو إبراهيم ملكوت الليل رأي قال لا أحب قال لئن وبجوز في الليل

كلامه الآن فإما جاء من رأي قبل الساكن التفصل أي قبل لام التعريف الساكن وهو ستة مواضع : رأي القمر ورأي الشمس بالأتمام ورأي الذين ظلوا ورأي الذين أشركوا بالنحل ورأي المجرمون بالكسب ورأي المؤمنون بالأحزاب ، أمر إماتة إمامهم في الوصل من هذه المواضع للشارح إليهم بالفاء والصاد والياء من قوله في صفاء وهم حمزة وشعبة والسوسي . ثم قال خلف : يحيى عن المذكور منهم آخر وهو السوسي ، ثم أخبر أن للشارح إليهم بالياء والصاد في قوله يقي صلا وهما السوسي وشعبة أملا المزمرة غلاف عنهما فصار حمزة إماتة إمامهم وفتح المزمرة وشعبة عنه وجهان إماتة إمامهم وفتح المزمرة وإماتة إمامهم والمزمرة معا والسوسي عنه وجهان فتح إمامهم والمزمرة معا وإماتة إمامهم والمزمرة معا والفتح للشارح إليه عن السوسي أن أبا عمرو الداعي قرأ على أبي الفتح الضرير بإماتتها وعلى ابن غليون فتحها وروى عن الزبيدي من غير طريق السوسي والدوري إماتة إمامهم وفتح المزمرة وهو طريق ابن سعدان وابن جبير وعكسه يفتح إمامهم والمزمرة وهي طريق أبي حمدون وأبي عبد الرحمن وهذا الوجه في التيسير والوجه الذي قبله ذكره الداعي في التوضيح وبالجملة قرأت وقوله وقف فيه كالأولى فيه أي عليه أي وقف على السلكة الأولى وهي رأي كوكبا وأخواتها ، أمر النظم رحمه الله أن يفعل في الوقف على رأي الواقع قبل السكون ماقبل في رأي الواقع قبل الحركة من إماتة المزمرة وحدها للدوري ومن إماتتها وحدها وإماتتها مع إمامهم للسوسي ومن إماتتها لابن ذكوان وحمزة والسكاني وشعبة ومن تغليل فتحها ولورش ومن فتحها للباقيين والوجه في ذلك أن الألف يوجد في الوقف لزوال الساكن فيصير من النوع الأول فيكون حكمه حكمه فيجوز كل واحد منهم على أصله في التحريك . وقوله وهو رأيت رأوا رأيت ، يحيى إذا اتصل برأي ساكن لا يفارقه نحو رأته حسبت ورأته من مكان بعيد وإذا رأوك وإذا رأوه فلما رأوه وإذا رأيت الذين فلما رأيت يفتح السكك أي يفتح إمامهم كلهم أي لا خلاف في فتح إمامهم وفتح المزمرة في الوصل والوقف لأن الساكن لا ينفصل من رأي في الوقف ولا واصل والحلاف إنما وقع فيما يصح اتصاله من الساكن الذي بعده ورجوع الألف إليه في حال الوقف عليه .

وَحَقَّقْتُ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ مِنْ لَهْ يُخَلِّفُ آتَى وَالْحَدَّثُ كَمْ يَكُ أَوْلَا  
قوله قيل في الله ، أراد به أعماجوني في الله ولم يمكنه النطق بالكلمة في نظمه لما فيها من اجتناع الساكنين فذلك قال قبل في الله من له وأخبر أن للشارح إليهم بالياء واللام والمزمرة في قوله من في التثنية ولا عليها يحيى رواية الكسري من غير صلة وردت عنه يحيى عن ابن ذكوان من طريقه

رأي الثلاثة كما قبله حرف مد والقصر مذهب الجمهور (أعماجوني) قرأ نافع والشافعي خلف عن هشام بتخفيف النون والباقيون بتثنيها وهي الرواية الأخرى لهشام ولا بد منه من إشباع مد الواو لأجل الساكنين ولا خلاف بينهم في إثبات الياء وبعض الناس يحذفها مع التخفيف وهو خطأ لا شك فيه (هذان) قرأ البصري بإثبات الياء في الوصل والباقيون يحذفها في الحالين (يزل) قرأ للسكك والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي والباقيون يفتح النون وتشديد الزاي (درجات من) قرأ الكوفيون بتثنية التام والباقيون بغير تثنية (نشادن) قرأ الحريان والبصري بتسهيل الهزة الثانية كالياء

ولهم أيضا إبدالها وإدا خالصة مكسورة والباقون بتحقيقها (وزكريا) قرأ الأخوان وحصى بغير همز وقفا ووصلا والباقون الهمز كذلك (واليسع) قرأ الأخوان بتشديد اللام وإسكان الياء والباقون بإسكان اللام حقة ففتح الياء (صراط) (والتوبة) مما لا يخفى (اقتد) قرأ الأخوان بحذف الياء وصلا والباقون بإثباتها في الحالين وكسرهما مع القصر هشام ومع وصلها ياء ابن ذكوان والباقون بإسكانها وصلا وكلهم واقف بإثباتها وإسكانها على مقتضى الوقت .

(تنبيه) ذكر الشاطبي رحمه الله (٢١٢) لابن ذكوان الكسر من غير إشباع كهشام ولا شك في صحة عنه

له أن وهم ابن ذكوان وهشام ونافع قرءوا أعاجوني في الله يتخفيف التون فتعين للباقيين القراءة بتشديدها وقوله يخلف أي عن هشام التشديد والتخفيف والأصل أعاجوني بنونين فمن شدد أدخلهم الأولى في الثانية ولا بد من إشباع مد الواو لأجل الساكنين وهما الواو والتون الأولى للدخلة ومن خفف حذف إحدى النونين . واختلف في المندوفة منها فذهب الحدائق من التحوين إلى أن المندوفة هي الثانية وإليه أشار النظم بقوله والحذف لم يك أولا وإنما لم تحذف الأولى لأنها علامة الرفع ولما حذفت الثانية كسرت الأولى لأجل ياء الضمير .

وفي درجات التون مع يوسف ثوى وواليسع الحرفان حركة مستقلا وسكني شفاء واقته حلف هائي شفاء وبالتحريك بالكسر كغلا ومد يخلعت ماج وكلكل واقفت بإسكانه يذكرو غيرا ومتندلا

أراد نرفع درجات من نشاء هنا ويوسف وأراد بالتون ، وأخبر أن للشار إليهم : ثاء من ثوى وهم السكوفون قرءوا نرفع درجات في السورتين يتون ثاء فتعين للباقيين القراءة بغير تون ، ثم أخبر أن للشار إليهما بالثين من شفاء وهما حمزة والكسائي قرأ واليسع وأراد بالحرفين السكتين هنا وفي صاد ففتح اللام منهما مع تشديدها وتسكين الياء وأراد بالتحريك الفتح فتعين للباقيين القراءة بتسكين اللام وفتح الياء وقوله واقته حلف هائي شفاء أخبر أن للشار إليهما بالثين من شفاء وهما حمزة والكسائي قرأ فنهدهم اقته بحذف الهاء في الوصل فتعين للباقيين القراءة بإثباتها وأن من أشار إليه بالكف من كغلا وهو ابن عمر حركها بالكسر . ثم أمر للشار إليه باليم من ماج وهو ابن ذكوان بعدها بخلاف عنه فتعين للباقيين القراءة بإسكانها وأراد بالمد إشباع الكسر حتى يتولد منه ياء وهذا الوجه عن ابن ذكوان هو المذكور عنه في التيسير والقصر عنه من زيادات التعميد ومعنى ماج اضطرب وحيث كان خلاف الهاء في الوصل تعرض لما يفهم منه بقوله والكل واقف بإسكانه أي بإسكان الهاء ، أخبر أن الجميع يثبتون الهاء ساكنة في الوقت من حذفها في الوصل ومن حركها ومن سكنها أيضا . وقوله يذكرو غيرا ومتندلا لم يتعلق بحكم وإنما تم به البيت .

ويذكرو : معناه يرفع . والمير : الزعفران ، ولندل : العود الهندى وقال صاحب الصالح : للندل عطر ينسب إلى اللندل وهي بلاد الهند .

وتندوتها تحفون مع تحفكونه على غيبه حقا ويتندرو متندلا

أخبر أن للشار إليهما محذوا ابن كثير وأبو عمرو قرأ يملونه قرأ طيس يبدونها وخفون

يعنى الشاطبي له : قال النظم :

كثيرا

وأما (شركوا) فهو من الكلمات

الثانية التي كتبت المخرجة فيها ولوا بلا خلاف وفيه في الوقت عليه حمزة وهشام اثنا عشر وجها إبدال حمزة ألقا مع الثلاثة وتسهيلها كلوا مع روم حركتها مع لك والقصر فنهذه خمسة على التخفيف التيسير وعلى الرسمى تأتي سبعة إبدال المخرجة وأوا ساكنة ويجوز رومها وإشباعها بأي من السكون والإشباع الثلاثة وعلى الروم القصر فقط فنهذه السبعة مع الحمزة للثلاثة اثنا عشر (زعمون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على للشهور وتستكبدون قبله على قوله بعض

(الملك) هذان لورش وعلى موسى مما يحيى ويعسى وكفى والقرى والقرى وترى وترى لهم وصري هدى الله وهدى الله  
وهدى لدى الوقف عليها وفيه دهم وفردى لهم بكافرين لها ودورى جاء لحزة وابن ذكوان التالى لدورى (للدغم) وقد  
جسمونا بصري وهشام والأخوين لقد قطع للجميع (ك) أظلم بمن وحق قدره لا إدام فيه لتقبله (اليت) معا قرأ نافع  
. الأخوان وحسن بتشديد الياء والباقون بالتخفيف (فأى تؤفكون) فيه لدى الوقف ست قراءات فتح هذى أنى تؤفكون  
والفتح والبذل والتليل والبذل والتليل والهمز والإمالة والبذل (٢١٣) والإمالة والهمز وعزوها لأبغى

(وجعل اليل) قرأ

الكوفيون بفتح العين

واللام من غير ألف

وينصب اللام من اليل

وقرأ الباقون بالألف

وكسر العين ورفض اللام

وخضع اليل (فستر)

قرأ الملك والبصري

بكسر القاف والباقون

بفتحها ولا خلاف بينهم

في فتح دال مستودع

(مشتبه انظروا) قرأ

البصري وعاصم وحزمة

بكسر التثنية في الوصل

والباقون بالضم (ثمرة)

قرأ الأخوان بضم التاء

ولهم والباقون بفتحها

(وخرقوا) قرأ نافع

بتشديد الراء والباقون

بالتخفيف (أنا عليكم)

لا خلاف في حذف

ألفه وصلا (دست)

قرأ الملك والبصري

بألف بعد الدال وإسكان

السين وفتح التاء كفتحات

والشاي بغير ألف وفتح

السين وإسكان التاء كذهبت

إلى إسكان السين وفتح التاء كخرجت .

(تخفيفه) لو كتبه على قراءة الملك والبصري فأنه محذوف قال في العنصرة قال في التثنية كتيوه في جميع الصانف

من غير ألف بين الدال والراء انتهى فظهر بها فساد ما جرى به العمل في أرض المغرب من إتيان ذلك بطل لأصله له

انتهى . قلت كذلك جرى عمل أهل الشرق بل لهم في الرسم فساد وتخليط لا يرعى به ذو دين وله الوقف (بصرى) قرأ

البصري بإسكان ضمة الراء مذهب عنه أيضا المحدثون اختلاسها والباقون بالضممة الكسبية .

كثيرا ياء اليب فتعين للباقيين القراءة بناء الحطاب في الكلمات الثلاث ثم قال : ويندر صدلا  
أخبر أن المشار إليه بالصاد من صدلا وهو شعبة قرأ وليندر أم القرى ومن حولها ياء اليب  
فتعين للباقيين القراءة بناء الحطاب وحذف الناطم لام لتندر ضرورة ولم يذكر اليب اكتفاء بتقدم  
ذكره في ترجمة يملونه ، والصدل : شجر طيب الرائحة .

وَيَبْنَتَكُمْ أَرْقَعُ فِي صَفَا تَقَرَّرَ وَجَا عَلِ أَقْصَرُ وَفَتَحُ الْكَسْرُ وَالرَّفْعُ مَثَلًا  
وَعَنْهُمْ يَنْصَبُ التَّيْلُ وَكَاسِرٌ يَحْتَقِرُ

وَالْقَافُ حَقًّا خَرَقُوا يُفْلَهُ أَجْمَلًا

أخبر أن المشار إليهم بالفاء والصاد ويندر من قوله في صفا قر وهم حزمة وشعبة وابن كثير  
وأبو عمرو ، وابن عامر قرءوا وقد قطع بينك رفع النون فتعين للباقيين القراءة بنصبها وقوله وجاعل  
اقصر ، أى احذف الألف منه وقوله وفتح الكسر أى فتح كسر العين وقوله والرفع أى وفتح رفع  
اللام وقوله وعنه أى وعن الكسوين نصب اليل أى نصب اللام منه حتى أن المشار إليهم بالفاء  
من مثلاً وهم عاصم وحزمة والكسائي قرءوا وجعل اليل سكا بفتح العين واللام من غير ألف  
ونصب اليل فتعين للباقيين أن قرءوا وجاعل اليل بألف وكسر العين ورفض اللام وخضع اليل  
وقوله وا كسر بمقتدر القاف أمر للمشار إليهما بقوله حقا وما ابن كثير وأبو عمرو بكسر للقاف  
في مستقر ومستودع فتعين للباقيين القراءة بفتحها وتولخروا فله أعجلا أخبر أن المشار إليه بالألف  
من أعجلا وهو نافع قرأ وخرقوا له بين وبنات بتشديد الراء فتعين للباقيين القراءة بتخفيفها ، ومعنى  
مثلا : أصلح ، وأعجلا : انكشف .

وَضَمَّانٌ مَعَ بَاسِيْنٍ فِي تَمَرٍ شَسْفَا وَدَارَسَتْ حَقَّ مَدَّةً وَلَقَدْ حَكَا  
وَحَرَكًا وَسَكَنًا كَافِيًا وَكَاسِرَاتَهَا حَيَّ صَوْبَهُ بِالْخَلْفِ دَرًا وَأَوْبَلًا

أخبر أن المشار إليهما بالثنية من شفا وحما حزمة والكسائي قرأ انظروا إلى ثمرة وكلوا من  
ثمرة هذه السورة ولأكلوا من ثمرة في يسي بضم التاء ولهم فتعين للباقيين القراءة بفتحها وقوله  
ودارست حق مده أخبر أن المشار إليهما بقوله حق وحما ابن كثير وأبو عمرو قرأ ولقوا لدارست  
بالد أى بألف بعد الدال ثم قال ولقد حكا حتى قد فتعين للباقيين القراءة بالقصر أى بحذف الألف  
ثم قال : وحركا وسكن كافيًا ، أمر للمشار إليه بالكاف من كافيًا وهو ابن عامر بتحريك السين أى  
بفتحها وبسكين التاء وله اقصر مع الجماعة فتعين للباقيين القراءة بسكون السين وفتح التاء وقد  
خدم لهم القصر فصار نافع والكوفيون درست بالقصر وإسكان السين وفتح التاء وابن كثير

السين وإسكان التاء كذهبت والباقون بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء كخرجت .

(تخفيفه) لو كتبه على قراءة الملك والبصري فأنه محذوف قال في العنصرة قال في التثنية كتيوه في جميع الصانف  
من غير ألف بين الدال والراء انتهى فظهر بها فساد ما جرى به العمل في أرض المغرب من إتيان ذلك بطل لأصله له  
انتهى . قلت كذلك جرى عمل أهل الشرق بل لهم في الرسم فساد وتخليط لا يرعى به ذو دين وله الوقف (بصرى) قرأ

البصري بإسكان ضمة الراء مذهب عنه أيضا المحدثون اختلاسها والباقون بالضممة الكسبية .

﴿ تنبيه ﴾ لا إشكال في تزيق الراي لمن سكن عملا بقوله : ولابد من تزيقها بعد كسرة . وأما مع الاختلاس فتد غير فيه كثير من التصديق إذ لم يجدوا فيه نصا للتقدمين ولا للتأخرين ولا وجه لتوقفهم لأنهم وإن لم يصرحوا بذلك فهو مأخوذ من قوة كلامهم إذ لم يقل أحد إن الاختلاس هو السكون بل صرحوا أنه حركة ، قال الداني في النبهة :

والاختلاس حكمه الإسراع بالحركات كل ذا إجماع وقد صرحوا أيضا بأن من (٢١٤) وقف على الراي بالرؤم حيث يجوز حكمه حكم الوصل ، قال ورومهم كما

وأبو عمرو بالمد والإسكان والفتح وابن عامر بالقصر وفتح السين وإسكان التاء وقوله وا كسرأنا أمر للشار إليهم بالهاء والصاد والدال في قوله حتى صوبه بالخلف در وهم أبو عمرو وشعبة وابن كثير بكسر الحزمة في وما يشركم أنها إذا جاءت ضمن الباقين القراءة بفتحها وقوله بالخلف أي عن شعبة لأن النظم رحمه الله ذكر الخلف بعد رمز شعبة حصل له في أنها وجهان فتح الحزمة وكسرها والهاء من صوبه للكسر ، والصوب : نزول اللط ، ودر أي تابع نزوله وأو بلا : إذا صار ذا ويل . وخطب فيها يؤمنون كما قضا ومضبة كغف في الشريعة وصلأ أخبر أن للشار إليهما بالكاف والفاء في قوله كما قضا وها ابن عامر وحزمة قرأ إذا جاءت لا يؤمنون بالخطاب فيها أي في هذه السورة وأن للشار إليهم صجة والكاف في قوله صجة كعب ، وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قروا ، « فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون » بالجائية بناء الخطاب أيضا فتمين لمن يذكره في الترجعتين القراءة بياء التيب ، ومعنى وصلا : أي وصله الثقة إلينا .

وكسر وفتح ضم في قبلا حمى ظهيرا والكوفي في الكهف وصلأ أخبر أن للشار إليهم بالهاء والظاء في قوله حتى ظهيرا وهم أبو عمرو وابن كثير والكوفيون قروا بهذه السورة وحسنا عليهم كل شيء قبلأ ضم كسر القاف وضم فتح الباء ثم أخبر أن هذا التقيد للذكور وصل الكوفيين في سورة الكهف يعني أن عامما وحمزة والكسائي قروا أيضا أو يأتيهم المذاب قبلأ ضم كسر القاف وضم فتح الباء فتمين لمن لم يذكره في الترجعتين القراءة بكسر القاف وفتح الباء .

وقل كليات دون ما ألب ثوى وفي يؤنس والطول حامي غللا أخبر أن للشار إليهم بالياء من ثوى وهم عاصم وحزمة والكسائي قروا هنا وفتح كسر بك صدا وعدلا بترك الألف وأن للشار إليهم بالهاء والظاء في قوله حامي غللا وهم أبو عمرو وابن كثير والكوفيون قروا وكذلك تحت كسر بك على الدين فسقوا إن الدين تحت عليهم كلمت ربك كلاهما يونس وكذلك تحت كسر بك على الدين كفروا بفاقر بترك الألف فتمين لمن لم يذكره في الترجعتين القراءة بآيات الألف بعد اللام .

وشكده حصص منزل وابن عامر وحرم فتح الضم والكسر إذ عكلا وقصل إذ كنى يضلون ضم مع يتصلوا الذي في يؤنس ثابتا ولا

وصلمهم ومن المعلوم كما ذكره الجبيري والأهوازي وغيرهما أن الثابت من الحركة حال الاختلاس أكثر من الثابت حال الروم فعل هذا إجراؤه مجرى الحركة التامة أخرى والله أعلم ( أنها إذا ) قرأ شعبة بخلف عنه والليكي والبصري بكسر حمزة أنها والباقون بالفتح وهي الرواية الثانية لشعبة ( لا يؤمنون ) قرأ الشاذلي وحزمة والخطاب والباقون بالفتح ( يعمون ) كاف وقيل تام باصة ومنهى الحزب أربع عشر من غير خلاف . ( المال ) والنوى وتعالى لهم فاني وأنى لهم ودوري جاءكم وشاء وجاءتهم وجاءت لهم فزواين ذكوان طمأنينهم له دوري على ( اللشم ) قد جاءكم بصري وهشام والأخوين ( ك ) جبل لكم وخلق كل شيء مخلق كل شيء هو وأعرض

( إليهم الثلاثة ) قرأ البصري بكسر الهاء والهم والأخوان ضمهما والباقون بكسر الهاء وضم اللام ( قبلأ ) أخبر قرأ نافع والشاذلي بكسر القاف وفتح الباء والباقون ضمها ( لكل نبى ) قرأ نافع بالهمز والباقون بالياء للشدة ( مفصلا ) تخفيفه لورش لا يعني ( منزل ) قرأ الشاذلي وحفص بفتح التون وتشديد الزاى والباقون بسكان التون وتخفيف الزاى ( وتمت كلمة ) قرأ الكوفيون بغير ألف على التوحيد والباقون بالألف على الجمع ( فصل ) قرأ نافع والكوفيون بفتح القاء والصاد والباقون بضم القاء وكسر الصاد وتخفيف ورش له وصلا وخلفه في الوقف على ( حرم ) قرأ نافع وحفص بفتح الحاء والراء والباقون بضم

الحاء وكسر الراء فصار نافع وحذف بفتح أول الضلعين واثنيهما والابنان والهمزة فيم أول الضلعين وكسر ثانيهما وشعبة والأخوان بفتح أول ضل وثانيه وضم أول حرم وكسر ثانيه فذلك ثلاث قراءات وكيفية قراءتها من قوله تعالى وما لكم والوقف على ما قبله كاف إلى إله وهو كاف أيضا ، واختلف في الوقف على عليه قيل كاف وقيل لا يوقف عليه وهو الأصح ولذلك تركنا الوقف عليه : أن تبدأ بقالون يتسكنون ميم الجمع وتترك بحد فاكلا وتضعهم راء ذكر وتترك صلة عليه وفتح فاء فصل وصاحه وترقيق لامه وفتح حاء حرم وراثه (٢١٥) ويندرج معه حفص ثم تعطف شعبة

والأخون بضم حاء حرم وكسر راءه ثم تعطف الدورى بضم أول الضلعين وكسر ثانيهما واندرج معه الشامى ثم تاتي بالسوسى بابدل تاكلوا وضم أول الضلعين وكسر ثانيهما مع إدغام لام فصل في لام لكم ثم بقالون صلة ميم لكم وما بعده مع القصر

وما تقدم له في الضلعين واندرج معه السكى وتختلف في صلة عليه فتنطه بالصلة

وضم أول الضلعين وكسر ثانيهما وضم ميم بقالون بضم ميم الجمع مع مدكم إلا على كسر لا واضطررتم إليه ثم تاتي بورش ببدل لكم وإبدال تاكلوا وترقيق راء ذكر وتضعهم لام فصل وفتح أول الضلعين واثنيهما ثم تخلف مع السكت فيما مد لورش وبقي حكمه جلي ، فبهذه تسعة أوجه مشروية في أوجهه إليه لدى

أخبر أن حفصا وابن عامر قرأ أنه منزل من ربك بتشديد الزاي وفتح النون فتعين للباقيين القراءة بتخفيف الزاي وإسكان النون ، ثم أخبر أن للشار إليهما بالهمزة والعين في قوله إذ علا وها نافع وحفص قرأ ما حرم عليكم بفتح ضم الحاء وفتح كسر الراء فتعين للباقيين القراءة بضم الحاء وكسر الراء وأن للشار إليهم بالهمزة والتاء في قوله إذ نفي وهم : نفع والكوفيون قرءوا فصل لكم بالتقيد المذكور يعني بفتح ضم الصاد وفتح كسر الصاد فتعين للباقيين القراءة بضم الصاد وكسر الصاد فصار نافع وحفص في وقد فصل لكم ما حرم عليكم بفتح الضلعين وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضمهما وشعبة وحزمة والكسائي بفتح فصل وضم حرم فصل ثلاث قراءات وقدم الناظم رحمه الله حرم عليكم على وقد فصل لكم وهو جملة في التلاوة ، ثم أخبر أن للشار إليهم بالتاء في قوله ثابنا وهم الكوفيون قرءوا هنا وإن كثيرا يضلون بأهولهم ويونس ربنا يضلوا عن سبيلك بضم الباء فتعين للباقيين القراءة بفتح الباء فيهما .

رسالات فردة وأفصحوا دون علة وخفيها مع القرطان حركه متعلا يكمن سوي المكى ورا حرجا هنا على كسرهما ألف صفا وتوسلا

أخبر أن للشار إليهما بالمدال والعين في قوله دون علة وها ابن كثير وحفص قرأ حيث يجعل رسالته بخذف الألف الثانية على التوحيد وأمر بفتح التاء لهما فتعين للباقيين القراءة بإثبات الألف وكسر التاء على الجمع وعبر عن التوحيد بقوله فردا أى بالإفراد وقوله وضيقا مع القرطان حركة متعلا بكسر سوى للسكى ، أمر بتحريك الباء بالكسر مع تشديدها في يجعل صدره ضيقا هنا وبمكان ضيقا بالقرطان لكل القراء إلا ابن كثير فإنه قرأ بتخفيف الباء وإلكنها فيها وقوله ورا حرجا هنا ، أخبر أن للشار إليها بالهمزة والصاد في قوله ألف صفا وها نافع وشعبة قرأ هنا حرجا كأنما بكسر الراء فتعين للباقيين القراءة بفتحها ، والالف الأليف : صفا أخلص ، وتوسلا : تقرب .

ويصعد خيف ساكن دمم ومده صحيح وخيف العين داكم صندلا

أخبر أن للشار إليه بالمدال من دم وهو ابن كثير قرأ كأنما يصعد بتخفيف الصاد وإسكانها فتعين للباقيين القراءة بتشديد الصاد وفتحها ثم قال ومده صحيح ، أخبر أن للشار إليه بالصاد من صحيح وهو شعبة قرأ بمد الصاد أى بألف بعدها فتعين للباقيين القراءة بغير ألف ثم أخبر أن للشار إليهما بالمدال والصاد في قوله داكم صندلا وها ابن كثير وشعبة قرأ بتخفيف العين فتعين للباقيين القراءة بتشديدها فها ثلاث قراءات ابن كثير يصعد بإسكان الصاد وتخفيف العين وشعبة يصاعد بتشديد

الوقف وهي القصر والتوسط والمد والروم على القول به في الضمير ستة وثلاثون وجها ، والله أعلم (يضلون) قرأ الكوفيون بضم الباء والباقون بالفتح (كان ميتا) قرأ نافع بتشديد الياء مع الكسر والباقون بإسكانها (رسالته) قرأ للسكى وخفص بغير ألف بعد اللام ونصب التاء على التوحيد والباقون بالألف وكسر التاء على الجمع (ضيقا) قرأ للسكى بإسكان الياء والباقون بكسرها مع التشديد (حرجا) قرأ نافع وشعبة بكسر الراء والباقون بفتحها (صعد) قرأ للسكى بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف كيصق وشعبة بتشديد الصاد وألف بعدها وتخفيف العين والباقون بتشديد الصاد والعين كيد ك وكيفية قراءته مع سابقهاى ضيقا وحرجا من قوله

تعالى «ومن رد - إلى السماء» أن تبدأ بقالون ضيقا ياء مكسورة مشددة وحرجا بكسر الراء وصعد بتشديد الصاد والعين من غير ألف ولا يندرج معه أحد ثم تطفئ شعبة بتشديد صاد وصعد وألف بعدها ثم البصري يفتح راء حرجا وصعد كقانون ويندرج معه الشامي وخفف وخلاذ وعلى إلا أن هشاما وخلاذا لا يوافقانه في حكم الوقف على الساء فتأتي لهما بالأوجه الخمسة ولا يبغي أنهما يندرجان معا إلا في وجه التسويل مع اللد ثم السكي يسكان ياء ضيقا وضع واء حرجا ويسكان صاد وصعد مع تخفيف العين ثم تأتي (٢١٦) لورش بالقتل وضيقا وحرجا وصعد كقانون ثم تأتي بخلف بإدغام نون ومن

الصاد وألف بعدها وتخفيف العين والباقون يصعد بتشديد الصاد والعين من غير ألف بينهما ولا خلاف في قوله تعالى إليه صعد الكلم الطيب فاطرانه بالتخفيف من غير ألف .

وتحشر مع ثاني يبتونس وهو في سبأ مع نقول الياء في الأربع عملا  
أخبر أن للشار إليه بالعين من عملا وهو خفض قرأ هنا ويوم يحشرهم جميعا بأعشر  
الجن ويونس ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا وقيد بالثاني وهو في سبأ ويوم يحشرهم جميعا ثم قول  
بالياء في الأربع كلمات أعني تحشر في الثلاث مواضع وقول وهو رابع لأنه عد قول مع الثلاثة  
تضمن للباقيين القراءة بالنون فيهن ولا خلاف في ويوم يحشرهم جميعا ثم قول للذين أشركوا ابن  
شركاؤكم الأول بالأعنام ويوم يحشرهم جميعا ثم قول للذين أشركوا مكانكم الأول يونس أنهما  
بالنون في تحشر وقول .

وتخاطب شام يحملون ومن تكو ن فيها تحت السمل ذكره شغلا  
أخبر أن الشاء وهو ابن عامر قرأ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما تعملون  
بناء الحطاب تضمن للباقيين القراءة بياء التيب ، ثم أمر للشار إليهما بالعين من غشلا وهما حمزة  
والكسائي بالقراءة بالتذكير في ومن يكون له عاقبة الدار هنا وتحت الغل يعني القصص تضمن للباقيين  
القراءة بالتأنيث فيها .

مكانات مد النون في الكل شعبة يزعمهم الحرفان بالضم رثلا  
أخبر أن شعبة قرأ مكاناتكم بعد النون أي بالألف بعد النون في كل مافي القرآن تضمن  
الباقيين القراءة بالقصر أي بحذف الألف نحو قل يا قوم اعملوا على مكاناتكم ولو نشاء لمسخناهم  
على مكانتهم ثم أخبر أن المشار إليه بالراء من قوله وتلا وهو الكسائي قرأ فقالوا هذا له زعمهم  
ولا يطمعوا إلا من نشاء بزعمهم ضم الزاي فيهما ومراده بالحرخين الموضعان تضمن للباقيين القراءة  
بفتح الزاي فيهما .

ورزى في ضم وكسر ورزق قتل أولادهم بالنصب شاميههم تلا  
ويجحف عنه الرقع في شركاؤهم وفي مصحف الشامين بالياء مثلا  
أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم  
بضم الزاي وكسر الياء ورفع اللام من قتل ونصب اللام من أولادهم وخفض رفع الحمزة في شركائهم

بالتاء الوقوة والباقون بالياء التحية (إن يشأ) لا يیده السوسى (مكاناتكم) تضمن  
قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع والباقون بغير ألف على التوحيد (من يكون) قرأ الأخوان بالياء على التذكير والباقون  
بالتاء على التأنيث (بزعمهم) معا قرأ على بضم الزاي والباقون ففتحها (زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم)  
قرأ الشامي ضم زاي زين وكسر يائه ورفع لام قتل ونصب دال أولادهم وخفض رفع حمزة شركائهم والباقون بفتح الزاي والياء ونصب  
لام قتل وكسر دال أولادهم ورفع حمزة شركائهم وتكلم غير واحد من القسرين والتجوين كان عطية ومسكى وابن أبي طالب

وإن في ياء برد وياء يضل  
وشيقا وصعد كناف وحرجا  
كالجماعة ثم تطفئه بالسكت  
وقفه في الساء لا يبغي  
(صراط) لا يبغي (بذكرون)  
كاف وقيل تام فاصلة بلا  
خلاف ومنتهى الربع عند  
أهل القرب ويعملون  
بده عند أهل الشرق  
وحكى ضمهم الإجماع عليه  
فإن عن إجماعهم لم  
وإن عن إجماع الناس  
تقصور . (المال)  
لأولى فعل لم وبصري  
شاء وجاءتهم لحمة وإن  
ذكوان ولتسنى وتؤتى  
لم الناس للدورى  
للكافرين لهما ودورى .  
(اللدغم) (ك) لا مبدل  
للكلمات أعلم من أعلم  
بالمعتدين فصل لكم أعلم  
بالمعتدين زين للكافرين  
يصل رسالته (يحشرهم)  
قرأ حفص بالياء التحية  
وبالباقون بالنون (عما)  
تعملون (قرأ الشامى



أبىضاوى وابن جنى والنحاس والقارسي والزعفرى فى قراءة الشامي وضفوها الفصل بين الضاف وهو كثل والضاف إليه  
 بهو شركاهم بالمقول وهو أولادهم وزعموا أن ذلك لا يجوز فى الثرو وهو زعم فاسد لأن ما قوه أثبت غيرهم قال الحافظ  
 لسوطى فى جمع الجوامع له : مسئلة لا يفضل بين التضاضين اختيارا إلا بمفعوله وطرفه على الصحيح، وجوز زه الكونيين مطلقا  
 قال فى شرحه جمع الجوامع بما لا ين مالك وغيره وحسنه كون الفاصل فضة فانه صلح بذلك لعدم الاعتداد بكونه غير أجنى  
 من للضاف أى لأنه معموله ومقدر التأخير أى لأن الضاف إليه فاعل فى المعنى انتهى مع زيادة شئ للإيضاح وثبتت مقده على  
 الناقى لاسيا فى لغة العرب لاتساعها وكثرة التكلم بها روى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه قال كان الشعر علم قوم  
 فلما جاء الإسلام اشتغلوا عنه بالجهاد والنزو فلما تمهدت الأمصار هلك من هلك راجعوه فوجدوا آله وذهب عنهم أكثره وروى  
 عن أبى عمرو بن العلاء قال ما انتهى إليكم عما قالت العرب إلا آله ولو جاءكم واغرا لجاءكم علم وشعر كثير قال أبو التتح بن  
 حنى فى خصائصه بعد أن نقل هذا فإذا كان الأمر كذلك لم يقطع على الصحيح يسمع منه ما يخالف الجمهور بالحط انتهى وأشدهم  
 عليه الزعفرى وضه وأما قراءة ابن عامر شئ لو كان فى مكان الضرورة وهو الشعر لكان ممحا مردودا كأرد زج القالوس  
 أبى مزادة فكيف به فى الكلام الثور فكيف به فى القرآن للجزن بحسن نظمه وجزالته واللهى حمله على ذلك أمرأى فى بعض المصاحف  
 شركاهم مكتوبا بالياء ولو قرأ بجر الأولاد والشركاء لأن الأولاد شركاهم فى أموالهم لوجد فى ذلك مندوحة عن هذا الارتكاب  
 انتهى . فانظر رحمك الله إلى هذا الكلام ما أبشعه وأجمله وما اشتغل عليه من القلطة والفظاظة (٢١٧)

وسوء الأدب ، حكم على  
 قراءة متواترة تلقاها سيد  
 من سادات التابعين عن  
 أعيان الصحابة وهم تلقوها  
 من أفصح الفصحاء وأبلغ  
 البلغاء سيدنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالردو الباجية  
 ولاجراة أعظم من هذه  
 الجراة والحال له على  
 ذلك أنه يرى رأيا فاسدا

فحينئذ يابى أن يقرهوا وكذلك زين بن غنم الزاى والبلاء لكثير من المشركين قتل حسب الأولادهم بغير  
 الله الشركاءهم برفع المدة وقوله وفى مصحف الشاميين بالياء مثلا أخبر أن شركاهم مرسوم بالياء فى مصحف  
 أهل الشام : الذى به الله بهم عابن بن عفان رضى الله عنه وهذا ما قوى قراءة ابن عامر ثم قال رحمه الله تعالى .  
 وَمَقْصُودُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ الظَّرْفِ فِي الشَّعْرِ فَمِنْ صِلَا  
 كَقِهْ دَرَّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا فَلَا تَكُنْ مِنْ مَكِيئِي النَّحْوِ إِلَّا مُجْهَلًا  
 وَمَعَ رَسْمِهِ زَجَ الْفُكُوسِ أَيْ مَرَا دَةً الْأَخْفَشُ النَّحْوِ أَنْشُدْ مُجْمَلًا  
 نقد قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل شركاهم أولادهم بقوله شركاهم  
 محذوف بإضافة قتل إليه أولادهم مفعول بقوله قتل فجاء المفعول فى قرأته وهو أولادهم فاصل  
 بين الحذف والضاف إليه ولأجل ذلك أنكر هذه القراءة قوم من النحاة قالوا لم يوصل العرب بين

(٢٨ - سراج القارى' المبتدى ) واضح البطلان وهو أن القراءت كلها أحاد ولا متواتر فيها ولذلك يطاق عنان  
 القلم فى خطئة القراء فى بعض المواضع ولا يبالى بما يقول وما زعم أنه صحيح مردود وهو ضيق شائع ذائع وأدلة ذلك من الشعر  
 كثيرة ذكرها إمام النحاة أبو عبد الله محمد بن مالك فى شرح الكافية عند قوله فيها بعد ما ذكر جواز الفصل : وحسن قراءة ابن عامر  
 وكما لم من عاصد وناصر فلا تغيل بها . وأما أدلة ذلك من النثر قراءة من قرأ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنبه وعده  
 وجبر رسله ، وما روى منه فى الصحيح كثير كقوله صلى الله عليه وسلم «فهل أنتم تاركو لى صاحبي» وما حكاه ابن الأبارى عن  
 العرب أنهم يفسلون بين المضاف والمضاف إليه بالجملة فيقولون : هذا غلام إن شاء الله ابن أخيك ، وكان ابن الأبارى صدوقا  
 دينا ثقة حافظا قال أبو على القالى كان أبو بكر بن الأبارى يحفظ فيها ذكر ثلاثمائة ألف شاهد فى القرآن الكريم وقيل إنه  
 كان يحفظ مائة وعشرين تخميرا للقرآن الكريم بأسانيدها ، وما حكاه الكسائى من قولهم هذا غلام والله زيد بجر زيه  
 بإضافة الغلام إليه والفضل بينهما بالهم . فان قلت لقاتل أن يقول القراءة شائعة والأحاديث مروية بالمعنى وما ذكره ابن الأبارى  
 والكسائى ليس كشيئنا . قلت لا خلاف بينهم كما شه السروطى أن القراءة الشائعة تثبت بها الحجة فى العرية ولو قل لهذا  
 المجترى الخالد عن طريق الهدى ناقل لم يبلغ فى الرتبة أدنى القراء بل ولا عشر مشاره كلاما ولو عن راع أو أمة من العرب  
 لرجع إليه وبني قواعدهم عليه والقرآن المتواتر الذى قد ملاه يد من المذول الفضلاء الأكابر من مثلهم يحكم عليه بالرد والسجدة  
 وأما الأحاديث فالأصل نقلها بلفظها وادعاء أنها منقولة بالمعنى دعوى لا تثبت إلا بدليل ، ومن مارس الأحاديث ورأى يثبت  
 الصحابة والأخذين عنهم رضى الله عن جميعهم وتحريمهم فى النقل حتى أنهم إذا حكوا فى لفظ نحواً بجميع الألفاظ المشكوك فيها

أو تركوا وواجه بالكتابة علم علمين أهم لا يفتنون الأحاديث إلا بأقوالها ، وأما ما قاله ابن الأثيري والكشائي فستلنا  
 أخرى لأنهم إذا كانوا يميزون الفصل بالجملة فالقرء أولى ، وهذا كله على جهة التزل وإرخاء العنان وإلا فالذي نقوله ولا نلتفت  
 لسواء أن القراءة للشهود فضلا عن التواتر كبد لا تحتاج إلى دليل بل هي أقوى دليل ومضى احتاج من هو في ضوء الشمس  
 إلى ضوء النجوم وقد بين السويون قواعدهم على كلام تلقوه من العرب لم يبلغ في الصحة مبلغ القراءة الشاذة ولا قاربوا  
 من ذلك ما خرج من القياس فكقولهم استحوذ وقيل استحاذا كما تقول استقام واستجاب وكقولهم لئن غدوة بالنصب والقياس  
 الجبل وهو في العربية كثير ليس هذا عمل تجه . والشأن هذا رحمه الله بمن عتج بكلامه لأنه من صميم العرب وقصائهم وكان  
 قبل أن يوجد اللحن ويشكك به لأنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم على قول ، وسنة إحدى وعشرين على قول آخر فكيف  
 بما علقها ورواه عن كبار الصحابة رضي الله عنهم كإبي الهرداء ورواية بن الأسمع ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم ، بل نقل  
 تلميذه السلمي أنه قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه فهو أعلى القراء البيعة سنداً ، وكان رحمه الله مشهوراً بالثقة والأمانة  
 وكالدين والعلامة ألقى محرمه في القراءة والإقراء وأجمع علماء الأعمار على قبول ثقة والثقة به فيه . وقد أخذ البخاري عن هشام بن  
 عمار وهو قد أخذ عن أصحاب أصحابه ، قال المحدث وقد بلغنا عن هذا الإمام أنه كان في حلقته أرواحاً عرفت يقومون عنه بالقراءة  
 ولم يبلغنا عن أحد من السلف على اختلاف مذاهبهم وبيان لغاتهم وشدة ورعهم أنه أنكر على ابن عامر شيئاً من قراءته ولا  
 طعن فيها ولا أعاد إليها بصفاءه . (٢١٨) ويكنى في فضله وجلاله أن أفضل الخلقاء بعد الصحابة المجمع على ورعه

وفضله وعذابه وهو  
 عمر بن عبد العزيز جمع  
 له بين الإمامة والتضاد  
 وشبهة الإقراء بمسجد  
 دمشق أحد مصابي الدنيا  
 وهي يومئذ دار ذلك  
 والحلقة وسدنت كتابين  
 وعمل عظم رجال العلماء  
 من كل قطر وأعظم من

الضاف والمضاف إليه سوى بالطرف في التمر خاصة في مثل قول الشاعر : ● در اليوم من لاسها  
 لأن اليوم وهو ظرف فصل بين الضاف والمضاف إليه وهو در من والتقدير في در من لاسها اليوم .  
 وأما أن هذا المعجز بيت لعمرو بن لثواء له : لما رأيت ما نبتنا استعبرت لله در اليوم من لاسها  
 وما نبتنا ما موضع واستعبرت بكت وقوله فلا تلم من ملبم النحو أي النحاة الذين ترضوا الإنكار  
 قراءة ابن عامر على قسمين منهم من ضعفها ومنهم من جعل قارئها فلا تلم الأول واعتذره ولا تلم إلا  
 الثاني بتجديده مثل ابن عامر ونحطه إياه مع ثبوت قراءته ورفض قدره وصحة ضبطه وتحقيقه فمن  
 خطأ مثل هذا فهو الذي يستحق اللوم نافعاً ثبتت القراءة فلا وجه للرد وبالإمكان مع كون الرسم  
 شاهداً لقراءة وهو جرح شركائهم . وكلام العرب أيضاً وهو ما أنشد أبو الحسن الأفشى سعيد  
 سعد بن سعد النحوي صاحب الخليل وسويوه : فزججنا بزجة زج القلوص أي مزاده  
 تقديره زج أبي مزادة القلوص فمضول بقوله زج وجاء في هذا النص فاصلاً بين الضافين

هذا كله إجماع الصحابة على كتب شركائهم في مصحف الشام  
 كالباء ، وقد نقل غير واحد من الثقات للتدوين والمتأخرين أنهم رأوه فيه كذلك . بل نقل العلامة القسطلاني عن بعض الثقات  
 أنه رآه في مصحف الحجاز كذلك . فان قلت لو كان في مصحف الحجاز كذلك لقروا قراءته لأن أهل كل قطر قرايتهم تامة  
 لرسم مصحفهم ولم يثبت عن أحد من أهل الحجاز أنه قرأ كقراءة النسخ . قلت لا يلزم موافقة الثلاثة للرسم لأن الرسم سنة متبعة  
 قد تواترت الثلاثة ، وقد لا تواتره . انظر كيف كتبوا وجاءي بالألف قبل الباء ولا أدعنه ولا أوضوا بالألف بعد لا مثل هذا كثير  
 والقراءة بخلاف ما رسم ولذلك حكم وأسرار تدل على كثرة علم الصابة ودقة نظرهم طلب من مطائبا . سمعت شيخنا رحمه  
 الله تعالى يقول : لو لم يكن للصحابة رضي الله عنهم من التنازل إلا رحمهم للصف لكان ذلك كائياً . وقوله والذي عمله على ذلك  
 إلى آخره يقتضي أن هذا السيد الجليل يقلد في قراءته للصف ولو لم يثبت عنده بذلك رواية . وحاشا من فلك فان هذا  
 لا يستحله مسلم فضلاً عن سيد من سادات التابعين لأنه خرق لإجماع : قال الشيخ المارفي باللهيبدي عهد بن الحاج في للدخل  
 لا يجوز لأحد أن يقرأ بما في الصف إلا بعد أن يتم القراءة على وجهها أو يتم مرسوم للصف وما يخالف منه القراءة فان فعل  
 غير ذلك قد خالف ما أجمعت عليه الأمة . وقوله ولو قرأ هذا الحرف الحسن وأقبل بما قبله لأنه يقتضي جواز القراءة بما تقتضيه  
 العربية مع صحة للقي ولو لم يقل وهو محرم بالإجماع قال المحدث في نشره : وأما ما وافق العربية والرسم مع صحة للقي ولم ينقل البتة  
 فهذا رده أحق ومنه أهد ومرتكبه مرتكب لمظلم من الكبائر . وقد ذكر جواز ذلك عن أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم  
 الإندلسي لقري النحوي وكان بعد الثلاثة ، قال الإمام أبو طاهر بن أبي هاشم في كتابه البيان وقد نبه نافع في عصرنا نافع أن

كل من سمع عنده وجه في العربية يعرف من القرآن يوافق الصلح قراءه جازة في الصلاة وغيرها فابتدع بدعة مثل بها عن قصد السبيل . قلت وقد عقد له بسبب ذلك مجلس يشهد حضرة الفقهاء والقراء وأجمعوا على منعه وأوقف لضرب كتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ أبو بكر بن الخطيب في تاريخه يشهد له أدلة هذا من أقوال الصحابة والتابعين وأئمة القراءة كثيرة تركناها خوف الإطالة ، والله أسأل أن شامل الجميع بخضه ولطفه آمين (تسكن ميتة) قرأ الشامي وعبدة بالتاء على التأنيت والياقوت بإيالة على التذكير وقرأ للسكي والشامي ميتة برفع التاء والياقوت بالنصب فصار نافع والبصري وحسن والأخوان بتدوير كير يكن ونصب ميتة به والسكي بالتذكير والرفع والشامي به وبالتأنيت وعبدة بالتأنيت والنصب (تلاوا) قرأ السكي والشامي بتشديد التاء والياقوت بالتخفيف (الإنس) والوقف على الأول . و (شركائنا) و (شركائهم) وقفا لا يغي (مستدين) تام وفاصة لا خلاف ومنتهى نصف الحزب عند الأكثر وحكي القادري (٢١٩) في مسنده لا نفاق عليه ، وعند بعضهم

كما جاء القول فاصلا في الآية فكأنه يقول ومع شهادة الرسم بصلته فلا يخفى أنشد مستشهدا به يقول القائل وذكر البيت ومجلا أي غير طاعن كما فعل غيره وقع في بعض النسخ مليح بإيالة بلطف الجمع وفي بعضها بغير ياء بلطف للرد وهو الرواية وقول الناظم رحمه الله أبي مزاده الأخفش بفتح الهاء من مزاده وكان بعض الشيخ يحجز قراءتها بالتاء وقصها .

وَأَنْ تَكُنْ أَنْتَ كَفَّ صَدِيقِي وَمَيِّتُهُ دَنَا كَافِيًا وَأَفْتَحَ حِصَادَ كَسَى حِلَا  
تَمَّا وَسَكُونُ الْمُتَعَزِّ حِصْنٌ وَأَنْتُمْ بَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيِّتُهُ كَلَا

أمر تأنيت يكن للشار إليهما بالكاف والصاد في قوله كفف صديقك وهو ابن عامر وعبدة قرأ وعمر على أزواجنا وإن سكن بناء التأنيت فحين لباقيين القراءة ياء التذكير . ثم أخبر أن للشار إليهما بالهال والكاف في قوله دنا كافيا وهو ابن كثير وابن عامر قرأ ميتة فهم فيه شركاء بالرفع كما نطق به فحين لباقيين القراءة بالنصب فصار ابن عامر وإن سكن ميتة بالتأنيت والرفع وعبدة بالتأنيت والنصب وابن كثير بالتذكير والرفع والياقوت بالتذكير والنصب وقوله واتضح حصاد أمر للشار إليهم بالكاف والهاء والثون في قوله كذا حلا ناعا ومن ابن عامر وأبو عمرو وعاصم فتح الهاء في حصاده فحين لباقيين القراءة بكسرهما وقوله وسكون للمز حسن . أخبر أن للشار إليهم بحسن وهم الكوفيون ونافع قرءوا ومن للمز يسكون العين فحين لباقيين القراءة بفتحها ، ثم أخبر أن للشار إليهم بالكاف والتاء والهال في قوله كافي دينهم وهم ابن عامر وحزرة وابن كثير قرءوا إلا أن تكون بناء التأنيت فحين لباقيين القراءة ياء التذكير ثم أخبر أن للشار إليه بالكاف من كلاهما ابن عامر قرأ ميتة أو دنا بالرفع كما نطق به فحين لباقيين القراءة بالنصب فصار ابن عامر إلا أن تكون ميتة بالتأنيت والرفع وحزرة وابن كثير بالتأنيت والنصب والياقوت بالتذكير والنصب وهم رفع ميتة في اللوزعين من إملائه المقرر في قوله وفي الرفع والتذكير وتكسرون لكل خف على شكك وأن اكسروا شربها وبالخف كسلا أخبر أن للشار إليهم بالعين والشين في قوله على غذا وهم حفص وحزرة والسكاني قرءوا

عليه قبله . (للمال) مأواكم لهم ولا يجله البصري لأنه مفعل لا فعل شاع معا لين ذكوان وحزرة الدنيا وقرن لهم وجرى كافرين والشار لها ودوري (للشع) حرمت ظهورها لورث وجرى وشاى والأخوين قد مناوا كذلك (كس) وهو وليهم وزين لكسر (دور) لا يغي (أكله) قرأ الحريبان يسكان الكاف والياقوت بالغم (عمره) قرأ الأخوان بضم التاء واللام والياقوت بفتحها (يوم حصاده) قرأ البصري والشامي وعاصم فتح الهاء والياقوت بكسرهما (خطوات) قرأ قبل والشامي وحسن وعل بضم الهاء والياقوت

بالسكان (الضان) و (أبسه) و (أبسا) بيده السوسى مطلقا وحزرة إن وقف ولا وقف عليها إلا على أبسائه كاف (من العز) قرأ نافع والكوفيون يسكون العين والياقوت بالفتح (آدركين) معاهذه الكلمة مما دخلت فيها حمزة الاستفهام على حمزة الوصل وأجمع القراء على إثبات حمزة الوصل وعلى تلبيها واختلقوا في كيفية ذلك فقال كثير من المحدثين تبدل ألفا خالصة مع اللد لسكان اللام للفتح وقال آخرون تسهل بين بين والوجهان جيدان صححان قرأت بهما مع تقديم الأول لكل القراء ولا يجوز عند من سهل إدخال ألف بينها وبين حمزة الاستفهام كما يجوز في حمزة القطع لضعف عنها (تثوي) كونه من باب آمن لا يغي (عهداء إذ) لا يغي (أن تكون ميتة) قرأ للسكي والشامي وحزرة بالتاء على التأنيت والياقوت بإيالة على التذكير وقرأ الشامي ميتة بالرفع والياقوت بالنصب فصار نافع والبصري وعاصم وعلى بالتذكير والنصب والسكي وحزرة بالتأنيت والنصب والشامي بالتأنيت والرفع على التمام (فن انظر) قرأ البصري وعاصم وحزرة بكسر الثون وصلا والياقوت بالغم (يدلو) تام وقيل كاف فاصلة لا خلاف ومنتهى الربع لجمهورهم ، وقال بعضهم فخرسون قبله (للمال) وماكم والحوايا ولهذا كم شبها قرئ لهم وجرى

اسمة والبالمة لعل إن وقف خلف وللقدم القتح شاء مما لحزة وابن ذ كوان (للدغم) حملت ظهورها لورث وصري وذامى  
والأخون (حك) رزقك الاثنين ينثو أنظم عن كذلك كذب (تذكرون) قرأ حفص والأخوان بتخفيف الدال والباقون  
بالتشديد (وأن هذا) قرأ حمزة والسكاسي بكسر الهمة والباقون بفتحها وخفف الشامي التون وشدها الباقون فصارا لحر. إن  
والبصري وعاصم بالفتح والتشديد والشامي بالفتح والتخفيف والأخوان بالسكس والتشديد (صراطى) قرأ قبل بالسين  
وخلف بالإعجام بين الصاد والزاي والباقون بالصاد وقطع ياءه الشامي وسكنها الباقون (فتفرق) قرأ البري بتشديد التاء والباقون  
بالتخفيف (يصدقون) مما قرأ الأخوان بإعجام الصاد الزاي والباقون بالصاد (أن تأتهم) قرأ الأخوان بالياء على التذكير والباقون  
بالتاء على التأنيث وإبداه لورث وموسى جلى (فارقوا) قرأ الأخوان بألف بعد الفاء مع تخفيف الراء والباقون بغير ألف  
مع التشديد (ربى إلى صراط) (٢٢٠) قرأ نافع والبصري بفتح الياء وصلوا الباقون بالإسكان وصرط لا يغنى (فما)

قرأ الحرميان والبصري  
بفتح القاف وكسر الياء  
الشدة والباقون بكسر  
القاف وقطع الباء عطفة  
(إبراهيم) قرأ هشام بفتح  
الماء وألف بعدهما الباقون  
بكسر المهاء وباء بعدها  
(وعبأى) قرأ نافع خلف  
عن ورش بإسكان الياء  
رعدا لكين وصلوا وقتنا  
مبدل شجوا الباقون بالفتح  
وترك المد وهو الطريق  
الثاني لورث فان وقوا  
جارت لهم الثلاثة الأوجه  
من أجل عروض السكون  
لأن الأصل في مثل هذه الياء  
لحركة لأجل السا كين  
:إن كان الأصل في ياء  
الإضافة الإسكان: فان  
حركة هذه الياء صارت  
صلا آخر من أجل سكون

تذكرون بتخفيف الدال في كل ماى القرآن منه إذا كان بناء واحدا متشابهة من فوق نحو ذلك وصا ك  
به لسطك تذكرون فتعين الباقيين القراءة بالتشديد ثم أخبر أن المشار إليهما بالسين من شرعا وهما  
حمزة والسكاسي قرأ وأن هذا صراط مستقيما بكسر الهمة فتعين الباقيين القراءة بفتحها ثم قال :  
وبالحق كلا أخبر أن المشار إليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرأ بتخفيف التون فتعين  
الباقيين القراءة بتشديدها فصار وإن بكسر الهمة وتشديد التون لم يزد السكاسي وبفتح الهمة وتخفيف  
التون لأن عامر وبفتح الهمة وتشديد التون لباقيين وقوله كلا أى كل ثلاث قرأت  
ويأتيهم شاف مع التحلل فارقوا مع الروم مداه خفيفا وعسلا  
أخبر أن المشار إليهما بالسين من شاف وهما حمزة والسكاسي قرأ أهل ينظرون إلا أن تأتهم ثلاثا  
أو يأتيك بها وهل ينظرون إلا أن تأتهم ثلاثا أو يأتيك بها هل ينظرون إلا أن تأتهم ثلاثا  
الباقيين القراءة بتاء التأنيث والألف في مده ضمير مدلول شاف وهما حمزة والسكاسي قرأ إن الذين  
فارقوا بينهم ومن الذين فارقوا بينهم بالروم بالياء أى ألفت بعد الفاء وتخفيف الراء فتعين لباقيين القراءة  
بالقصر أى بحذف الألف وتشديد الراء فيها وعلت رجة تأتهم من إطلانه للقر في قوله وفي الرفع  
والذكر واليب جملة على لفظها أطلقت وعلم أن مدافقوا ألف وأنه بدلنا من لفظه ومعنى عدلا: أطلع  
وكسرت وقطعت خفت في قيسا ذكا ويأتونها وجهي تحماني مفسلا  
وربى صراطى ثم إلى ثلاثة وتحيى والإسكان صح تحلا  
أخبر أن المشار إليهم بالدال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا ديا قبا بكسر القاف  
وفتح الياء وتخفيفها فتعين الباقيين القراءة بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها. ثم أخبر أن فيها  
ثمان يأت إضافة وجهي الذى وماني لله وربى إلى صراط مستقيم وأن هذا صراطى مستقيما وقوله ثم  
إنى ثلاثة أراد إنى أمرت وإنى أخاف وإنى أراك وعبأى وأشار بقوله والإسكان مع تحملا إلى  
حجة قل الإنسان فى عبأى عن قالون وترك الالتفات إلى قول من طعن فيه من النحاة ولما احتج  
إلى قافية البيت الأول أتى بتناسب قتال ماني مقبلا أى جاء موق مسرعا إلى .

ما قبلها وذلك نظير حيث وكيف فان حركة التاء والفاء صارت صلا وإن كان الأصل فيها السكون  
فذلك إذا وقف عليها جازت الثلاثة قالة المحقق (وعبأى) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالإسكان وأما هذان وصلاني  
ونسكى فهو ما أجمعوا على إسكانه (وأنا أول) قرأ نافع بإثبات ألفنا في الوصل والوقف ويجزى فى اللد على أسله والباقون  
بحذفه وصلا (رحم) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الخامس عشر. وربع القرآن العظيم بلا خلاف (للال) وصا ك الثلاثة هدى  
معا لى الوقف وأهدى ويجزى وهذان وآتا ك لم قربى وموسى لى الوقف عليه وأخرى لم وصرى جاء ك وجاء معا لحزة  
واين ذ كوان وعبأى لورث ودورى على (للدغم) فقد جاء ك لبصرى وهشام والأخون (حك) نحن رزقك فيه إذفامان  
التون فى التون والقاف فى الكاف أنظم عن كذب يأتى الصناب عا. وفيها من يأت الإضافة ثمان إنى أمرت إنى أخاف إنى  
أراك وجهي مع صراطى مستقيما ربى إلى وعبأى وماني لله. ومن الزوائد واحدة هذان. ومدغها خمسون. وقال الجبري  
ومن قلده إلا واحدا وكأنهم عنوا نحن رزقك واحدا. والصواب ما ذكرناه. ومن الصغير تسعة .

(سورة)

## (سورة الأعراف)

مكية: إجماعاً، قال مجاهد وقناة إلا قوله تعالى: «ولأسلم» عن القرية «الآية» ، وقيل غير هذا ، وأما مائة وست حجازي وكوفي وخمس شامي ويصري . وجلالاتها إحدى وستون ، وما بينها وبين سورة الأنعام من الوجوه لا يحصى تركاب: شوف التطويل (السن) مذهب الأكرثر جواز الوقف عليه وهو عندهم تام لأنه خبر مبتدأ محذوف مرفوع المحل تقديره هذا السن أو منسوب بفعل مضمر تقديره اقرأ أو خذ للسن فهو حكمة مستقلة بنفسها ويؤيده عدد (٢٢١) أهل الكوفة له آية والوقف على إلك كاف وكذلك منه وأنتم رأس الآية وهو المؤمنين وألف لأمه فيه لأن وسطه متحرك والثلاثة بيده ممدودة مداً طويلاً لجميع لأجل الساكن اللازم الحروف الممدودة لأجل الساكن سبعة هذه الثلاثة والكاف والقاف والسين والنون (تذكرون) قرأ الشامي بياء قبل التاء والباقون بحذوها وقرأ الشامي والأخوان وحض بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (بأسنا) وما و (شئنا) إبدالها للسوسى جلى (إلهم عايش) هو بالياء من غير همز ولا مد لسلك القراء ، وشذ خارجة فرواه عن نافع بالهمز وهو ضعيف جداً بل جملة بهضم لحد لأنه جمع مبيعة وأصلها مفتحة بكسر العين ثم غلقت حركة الياء إلى العين تخفيفاً ظاهراً زائدة لأنها من العيش والياء أصلية

## (سورة الأعراف)

وَتَذَكَّرُونَ الْغَيْبِ زِدْ قَبْلَ تَالِيهِ كَثْرَتاً وَخَفِ الدَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

أمر للشار إليه بالكاف من قوله كرماً وهو ابن عامر زيادة ياء التيب للثلاثة تحت قبل تاء تذكرون فتصير قراءته قليلاً ما يندكرون وقراءة الباقيين قليلاً ما تذكرون بحذف الزيادة، ثم أخبر أن للشار إليهم بالكاف والسين والسين في قوله كم شرفاً علوا وهم ابن عامر وحزمة والكسائي وحض فرواه بتخفيف الدال تحين الباقيين القراءة بتشديدها فان قيل قد تقدم في سورة الأنعام في قوله: وتذكرون السكك خف على شذا أن حضاً وحزمة والكسائي فروا تذكرون بالتخفيف حيث جاء ومعلوم أن الدال مع حرف التيب لا تكون إلا خفيفة قيل إنما أعاد الكلام هنا لأجل زيادة ابن عامر معهم على تخفيف الدال وهنا زيادة فائدة لم تقدم السن عليها لأنه لم يذكر فيها تقدم الحرف الذي يقع فيه التخفيف هناك وهنا عيته بأنه الدال لأنه قد تقدم أن التثنية في تذكرون إذا كان في أوله تاء واحدة غير مصاحبة لياء التيب فاحتاج إلى النص عليه فتحصل فيها هنا ثلاث قراءات ابن عامر بتذكرون زيادة الياء على التاء وتخفيف الدال وحزمة والكسائي وحض تذكرون بحذف الزيادة مع تخفيف الدال والباقون بحذف الزيادة وتشديد الدال .

مع الزخرف أعكس يخرجون بفتحهم وأول الروم شافيه مثلاً بخلاف متى في الروم لا يخرجون في رضا ولياس الرغ في حق تهشكلا

اعلم أنه يروى في النظم يخرجون بضم التاء وفتح الراء مبني للمفعول وروى يخرجون بفتح التاء وضم الراء مبني لقاعل عكس ما تقدم فإذا نطقنا به مبني لقاعل فنكون قد نطقنا بقراءة الرموز لهم ثم نكسها للسكوت عنهم وإذا نطقنا به على رواية البناء للمفعول فنكون قد نطقنا بقراءة للسكوت عنهم ثم نكسها للرموز لهم . ومعنى أعكس قدم الفتحة وأخر الضمة وضد ترك العكس فتبقى الفتحة متأخرة والضمة متقدمة أمر بعكس الحركات للشار إليهم بالسين والسين في قوله شافيه مثلاً وهم حزمة والكسائي وابن ذكوان فرواه ومنها يخرجون يابى آدم هنا وكذلك يخرجون ومن آياته وهو الأول من الروم وبلغة ميتا كذلك يخرجون بالخرف بفتح التاء وضم الراء نعين للباقيين القراءة بضم التاء وفتح الراء ثم قال بخلاف متى في الروم أخبر أن للشار إليه بالميم

## حكم ما في سورة الأعراف

وفي جملة بالصاد لا غير فاقران من الحرز أعى لاين ذكوان فاقخلا

متحركاً فلا تقاب في الجمع حمزة نحو مكاييل ومبايع أما لو كانت زائدة أصلها في الواحد السكون لهمازتها في الجمع نحو صفات وهماض ومدان لأن مفردة فضيلة والياء فيه زائدة ساكنة وكذا تهمز في الجمع إذا كان موطن الياء ألف أو واو راكبتان نحو عجاير ورسائل لأن الواحد عجز ورسالة (صراطك) لا يخفى (مذهوماً) لا يمد وزش لأنه جـد ساكن صحيح (سواهما) الثلاثة و (سواتكم) لا خلاف بينهم أن همزة يجرى فيه لورش الثلاثة على أصله وأختلوا في حرف اللين منه وهو الواو فمنهم من قرأه بالتصريف كوتلا والوودة وهذا مذهب الجمهور كالمهدوى وابن شريح ومكي، ومنهم من قرأه بالسين كاللادي ضم

بعضهم منه أن الد الطويل والتوسط على الأصل في الواو إذا سكنت وانتفع ما قبلها ولقيت الحمزة نحو سواة فجعل في الواو ثلاثة الحمزة وقال إذا ضربت ثلاثة الواو في ثلاثة الحمزة صارت تسعة أوجه وهو ظاهر كلام الشاطبي وجري عليه جمع من شراحه كالجبري ، والصواب أنه لا يجوز منها إلا أربعة فقط وهي قصر الواو مع الثلاثة في الهمز والرابع التوسط فيها لأن كل من له في حرف اللين الإتيان يستثنى سوات وكل من وسطه منه في باب أنما التوسط ، وقد نظها المحقق فقال : وسوات قصر الواو والمزتلز ( ٢٢٢ ) ووسطهما الشكل أربعة فادر وإني بسوات بلا ضمير ليشمل ما أضيف إلى

من مضى وهو ابن ذكوان اختلف عنه في تخرجون ومن آياته الأولى من الروم فروى عنه كحمزة والكسائي وروى عنه كالباقين واحترز بقوله وأولى الروم عن ثانيتهما إذا أتم تخرجون فانه يفتح التاء وضم الراء للسبعة ، ثم أخبر أن للشار إليهما بالقاء والراء في قوله فرضا وهما حمزة والكسائي قرأ في سورة الجاثية فالיום لا يخرجون منها يفتح الياء وضم الراء فتعين لباقيين القراءة يضم الياء وفتح الراء والرواية في لا يخرجون على نيائه للفاعل ولا خلاف في الحشر في قوله تعالى لنن أخرجا لا يخرجون معهم أنه يفتح الياء وضم الراء للسبعة ، ثم أخبر أن للشار إليهم بالقاء والتون وبقي للتوسط بينهما في قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا ولباس التقوى برغ العين فتعين لباقيين القراءة بنصبها .

وَحَالِصَةُ أَصْلُ وَلَا يَمْلِكُونَ قُلْ لِّلشُّعْبَةِ فِي النَّارِ وَيُفْتَحُ فَتَفْلَتَا  
وَحَقِيقَةُ شَكَا حَكَمًا وَمَا الْوَاوُ دَخَّ كَتَفِي

وَحَيْثُ تَعَمَّ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُكِّلَا

أخبر أن للشار إليه بالحمزة من قوله أصل وهو نافع قرأ خالصة يوم القيامة برغ التاء كما لفظ به فتعين لباقيين القراءة بنصبها وأن شعبة قرأ ولكن لا يملون ياء الدب كما نطق به فتعين للباقيين القراءة بتاء الخطاط ، وقوله في الثاني أي ثاني موضع لا يملون التتبع بمد خالصة ليخرج أولهما جدما وهو وأن تقولوا على الله مالا تملون فانه متفق الخطاط ولا يحمل على قوله تعالى نقوم يملون وإن كان بمد خالصة لعدم لا ولا على أقولون على الله مالا تملون لأنها قبلها إذ لو أرادته أقدمه إذ في مثل هذا يلتزم الترتيب ، ثم أخبر أن للشار إليهما بالعين من فاعلا وهما حمزة والكسائي قرأ لا يفتح لهم ياء التذكير على ما لفظ به فتعين لباقيين القراءة بالتأنيث ، ثم أخبر أن للشار إليهم بالعين والحاء في قوله غفا حكما وهم حمزة والكسائي وأبو عمرو قرءوا لا تفتح لهم يسكان التاء وتخفيف التاء جدما فتعين لباقيين القراءة بفتح التاء وتشديد التاء فصار حمزة والكسائي بالتذكير والتخفيف وأبو عمرو بالتأنيث والتخفيف والباقيون بالتأنيث والتشديد وقوله وما الواو دغ أمر يترك الواو من قوله تعالى وما كنا لنهتدي لشار إلى بالكاف من قوله كفي وهو ابن عامر فتعين لباقيين إتيانها ، ثم أخبر أن للشار إليه بالراء من رتلا وهو الكسائي قرأ بكسر

يبنى أن ابن ذكوان ليس له في قوله تعالى « وزادكم في الخلق بصلة » من طريق الحرز إلا الصاد

التي كالتاء والمجموع كسواتكم ولا وقف على سواتهما الثاني ولا على سواتكم ، والوقف على سواتهما الأول كاف وقيل لا يوقف عليه وعلى الثالث كاف فان وقف عليهما فيها حمزة وجهان: الأول النقل على التيسر. الثاني الإدغام كما ذهب إليه بعضهم لإجراء للأصل مجرى الزائد وزاد الحافظ أبو الصلاء وغيره وجهان ثالثا ، وهو التسهيل وهو ضيف ولم يقرأ به ( تخرجون ) قرأ الأخوان وابن ذكوان بفتح التاء وضم الراء والباقيون بضم التاء وفتح الراء ( يابى آدم قد أنزلنا إلى خير ) والوقف عليه كاف فيها لوروش على ما يقتضيه الضرب ثمانية عشر وجهها ثلاثة مد البدل مضروبة في ثلاثة الواو على زعمهم تسعة مضروبة في دجى التقوى وكذلك

يقرأ للتساهلون والصحيح المحرر منها خمسة ومن ادعى أكثر فليبين طرعا قرأ بما ذكره وإلا فلا عین التفات اليه : الأول قصر مد البدل مع قصر حرف اللين مع فتح التقوى . الثاني توسط مد البدل مع توسط حرف اللين مع تقليل التقوى . الثالث مثله إلا أنك تضر حرف اللين . الرابع تطويل مد البدل مع قصر حرف اللين وفتح التقوى . الخامس مثله إلا أنه مع تقليل التقوى ( ولباس ) قرأ نافع والشامي وعلى بنصب سين لباس والباقيون بالرفع ( يذكرون ) لا يخففه أحد لأنه بالياء والذى وقع فيها الخلاف إنما هو ما كان مبموذا بالتاء الفوقية ( بالفتحة أهولون ) قرأ الحميريان وصرى بإبدال حمزة أهولون ياء

والباقون بتحقيقها (تملن) تام وقيل كاف فاسلة بلا خلاف ومنتهى الريع على الأصح وعند بعض تخرجون قبله وعند بعض مهتدون معه وقيل للسرئين . (المال) وذكرى ودعوهم والقوى وراكم لهم وصرى فبهاها وجاهم حمزة وابن ذكوان غار لها ودورى نها كما وفلاها وانداهم لهم .

(تنبيه) يوارى لا إمالة فيه من طريق الحرز وأصله وراجع ما تقدم . (للدغم) . إذ جاهد بصرى وهشام تخفر لنا بصرى غلغف عن الدورى (ص) امرأتك قال جهن منك حيث شلما ينزع عنها (٢٢٣) هو وقيله ولا إغماق في يكون

للك ونحوه للساكن قبل النون (عليهم الصلاة) لا يغنى ( وجسبون ) قرأ الحريمان والبصرى

وعلى بكسر السين والباقون بالفتح (خالصة) قرأ نافع بالرفع والباقون بالنصب

(حرم روى القواصم) قرأ حمزة يسكان بابه روى ويكرم من سكنها

وصلا حذفها في القفط لاجتماعها الساكن بعدها والباقون بالفتح (لميزل)

قرأ للكى وصرى يسكان النون وتخفيف الزاى ، والباقون بفتح

النون وتشديد الزاى ( جاء أجلمه ) لا يغنى ولا تفضل عما تقدم أن

مثل هذا لا يزداد في مد حرف اللد البديل لأنه

لاساكن بعده ( لا يتأخرون ) أبدله ورضى والسوسى (عليهم) لا يغنى

(رسلكم) قرأ البصرى يسكان السين والباقون

بالغم (هؤلاء أمثونا) مثل بالفتح أمثولون ولكن لا يملن قرأ شعبة ياء القلب والباقون بناء الخطاب وأما أبى قبله وهو مالا يملون فلا خلاف

أته بناء الخطاب (لا يفتح) قرأ البصرى بالقوية والتخفيف والأخوان ياء التنية والتخفيف والباقون ببناء القوية والتشديد ومن خفف سكن القاء ومن شدد فتح (عظم الأنهار) لا يغنى (وما كنا لنهتدي) قرأ الشاى جحف واو وما والباقون بإبائها

(نم) قرأ على بكسر العين والباقون بالفتح (مؤذن) قرأ ورضى بإبدال الحمزة واو والباقون بالهمز (أن لمة) قرأ نافع وقيل والبصرى وعاصم يسكان أن عتقة ورفع لمة والباقون بتشديد أن ونصب لمة (يطعمون) كاف وقيل تام قاصة ومنتى النصف

وجها واحدا وأما السين فليست من طريقه فذكر الشاطي رحمه الله تعالى الخلاف فيه خروج

مثل بالفتح أمثولون ولكن لا يملن قرأ شعبة ياء القلب والباقون بناء الخطاب وأما أبى قبله وهو مالا يملون فلا خلاف

أته بناء الخطاب (لا يفتح) قرأ البصرى بالقوية والتخفيف والأخوان ياء التنية والتخفيف والباقون ببناء القوية والتشديد ومن خفف سكن القاء ومن شدد فتح (عظم الأنهار) لا يغنى (وما كنا لنهتدي) قرأ الشاى جحف واو وما والباقون بإبائها

(نم) قرأ على بكسر العين والباقون بالفتح (مؤذن) قرأ ورضى بإبدال الحمزة واو والباقون بالهمز (أن لمة) قرأ نافع وقيل والبصرى وعاصم يسكان أن عتقة ورفع لمة والباقون بتشديد أن ونصب لمة (يطعمون) كاف وقيل تام قاصة ومنتى النصف

وجها واحدا وأما السين فليست من طريقه فذكر الشاطي رحمه الله تعالى الخلاف فيه خروج

مثل بالفتح أمثولون ولكن لا يملن قرأ شعبة ياء القلب والباقون بناء الخطاب وأما أبى قبله وهو مالا يملون فلا خلاف

أته بناء الخطاب (لا يفتح) قرأ البصرى بالقوية والتخفيف والأخوان ياء التنية والتخفيف والباقون ببناء القوية والتشديد ومن خفف سكن القاء ومن شدد فتح (عظم الأنهار) لا يغنى (وما كنا لنهتدي) قرأ الشاى جحف واو وما والباقون بإبائها

(نم) قرأ على بكسر العين والباقون بالفتح (مؤذن) قرأ ورضى بإبدال الحمزة واو والباقون بالهمز (أن لمة) قرأ نافع وقيل والبصرى وعاصم يسكان أن عتقة ورفع لمة والباقون بتشديد أن ونصب لمة (يطعمون) كاف وقيل تام قاصة ومنتى النصف

وجها واحدا وأما السين فليست من طريقه فذكر الشاطي رحمه الله تعالى الخلاف فيه خروج

مثل بالفتح أمثولون ولكن لا يملن قرأ شعبة ياء القلب والباقون بناء الخطاب وأما أبى قبله وهو مالا يملون فلا خلاف

أته بناء الخطاب (لا يفتح) قرأ البصرى بالقوية والتخفيف والأخوان ياء التنية والتخفيف والباقون ببناء القوية والتشديد ومن خفف سكن القاء ومن شدد فتح (عظم الأنهار) لا يغنى (وما كنا لنهتدي) قرأ الشاى جحف واو وما والباقون بإبائها

(نم) قرأ على بكسر العين والباقون بالفتح (مؤذن) قرأ ورضى بإبدال الحمزة واو والباقون بالهمز (أن لمة) قرأ نافع وقيل والبصرى وعاصم يسكان أن عتقة ورفع لمة والباقون بتشديد أن ونصب لمة (يطعمون) كاف وقيل تام قاصة ومنتى النصف

وجها واحدا وأما السين فليست من طريقه فذكر الشاطي رحمه الله تعالى الخلاف فيه خروج

بأن خلاف (الملك) . هدى واتق وهدانا ما ونادى لهم الصلاة والقيامه لهم إن وقف الدنيا وأقربى وأغرام ولأولاهم  
ولأولاهم ولآخرهم يساجهم لهم وصبرى النار الأربعة وكافرين لهما ودورى جاء وجاءتهم جهنم لجزء وابن ذكوان . (اللدغ)  
لقد جاءت لصرى وهشام والأخوين وأورتموها كذلك (صك) أمر ربى الرزق قل أنظم ممن كذب بآياته قال لكل العذاب  
بنا جهنم مهادر رسل ربنا (نقاء أصحاب) قرأ فلون والبزى والبصرى بالقطاط الهزمة الأولى مع القصير ولد وتحقيق الثانية وورش  
وقبل بتسويل الثانية وإبدلها (٣٣٤) أقامع للذلس كن بعده وتحقيق الأولى والباقيون بتحقيقها (برحة)

ضم الشين فصين للباقيين القراءة بضمها في الكل وأن للشار إليهما بالشين من شاف وها حمزة  
والكسائي فتحا ضم النون فصين للباقيين القراءة بضمها وأن عاصما قرأ ياء مضمومة موحدة تحت  
في موضع النون للضمومة فصار في ثلث أربع قرات ضم النون وسكون الشين لابن عامر وفتح  
النون وإسكان الشين لجزء والكسائي وضم الياء للوحدة مع سكون الشين لعاصم وضم النون  
والشين للباقيين .

وَرَأَى مِنْ إِلَهِ غَيْرِهِ خَفَضَ رُفْعِهِ يَكُلُّ رَسَا وَيَنْفُثُ أَنْبُلُغُكُمُ حَلَا  
مَعَ أَحْقَافِهَا وَالْوَاوُ زِدْ بَعْدَ مُقْسِدِيسَ كُفُّوا وَابْلَاغِيَارَ إِنَّكُمْ حَلَا  
أَلَا وَعَلَى الْحَرْمِيِّ إِنَّ لَنَا هُنَا وَأَوَّامِينَ الْإِسْكَانُ حَرِّ مِيَهُ كَلَا  
أخبر أن للشار إليه بالراء من رسا وهو الكسائي قرأ مالك من إله غيره بخفض رفع الراء  
وكسر الهاء وياء بعدها في الوصل في كل ما في القرآن فصين للباقيين القراءة برفع الراء  
وضم الهاء وواو بعدها عو مالك من إله غيره أفلا تتقون ومن إله غيره هو أنشأ كم وقوله رسا  
أى ثبت ، ثم أخبر أن للشار إليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو قرأ أبلغكم رسالات ربى وأنصح لكم  
وأبلغكم رسالات ربى وأنا لكم ناصح أمين وأبلغكم ما أرسلت به في الأحقاف بإسكان الياء وتخفيف  
اللام فصين للباقيين القراءة بفتح الياء وتشديد اللام فمن ثبت أمر للشار إليه بالكاف من كفو أو  
ابن عامر قرأ زيادة واو بعد مفسدين قبل قال قال لللا في ولا تحشوا في الأرض مفسدين وقال  
لللا في قصة صالح فصين للباقيين القراءة بحذف الزيادة وأن للشار إليهما بالعين والمهمزة في قوله  
علا إلا وها خصص ونافع قرأ إنكم لتأتون الرجال بهمزة واحدة مكسورة على الخبر فصين للباقيين  
القراءة بالاستفهام أى زيادة همزة الاستفهام على هذه الهمزة فتصير قراءتهم بهمزتين الأولى مفتوحة  
والثانية مكسورة وهم على أصولهم في تحقيق الثانية وتسهيلها والمد بين الهمزتين وتركه وأن  
الشار إليهم بالعين وحرى في قوله وعلا الحرى وهم خصص ونافع وابن كثير قروا هنا أى في هذه  
السورة إن لنا لأجرا بهمزة مكسورة على الخبر فصين للباقيين القراءة بهمزتين على الاستفهام وهم  
على أصولهم كما تقدم والواو في قوله وعلا للفصل وقوله هنا ليخرج أن لنا لأجرا بالضم لأنه  
بالاستفهام السبعة فان قيل كيف جعل العين في علا رمزاً للخص ولم يجعلها في وعى نشر كذلك .

منه عن طريقه وطريق أصله لأن سنه في القراءات ينحصر في الداني لأنه قرأ يله شاطبة على

فالجواب

والبصرى جون مضمومة وحين

مضمومة والشافى جون مضمومة وحين سا كنة وعاصم ياء موحدة مضمومة وحين سا كنة والأخوان بنون مفتوحة وحين  
سا كنة وإذا اعتبرتها مع الراء قافع والبصرى بالبع في الراء والنون والشين المضمومتين في ثلثا ومكى كذلك إلا أنه قرأ  
بأفراد الراء والشافى بالبع وضم النون وسكون الشين وعاصم كذلك إلا أنه جعل مكان النون ياء موحدة والأخوان بالتوحيد  
وبنون مفتوحة وإسكان الشين (ميت) قرأ نافع والأخوان وخصم بتشديد الياء التحية والباقيون بالتخفيف (تذكرون)

ادخلوا ( قرأ البصرى

وعاصم ومحمدة وابن

ذكوان خلاف عنه بكسر

الفتون والباقيون بالضم

وهو الطريق الثاني لابن

ذكوان (لما أو) لإبدال

الثانية ياء للحرمين

والبصرى وتحقيقها للباقيين

جلى (يشى) قرأ هبة

والأخوان بفتح الفتون

وتشديد الشين والباقيون

يسكان التين وتخفيف

الشين (والشمس والقمر

والنجوم مسخرات) قرأ

الشافى برفع الأربعة

والباقيون بنصبها ومسخرات

م صوب بالكسرة لأنه

ما جمع بألف وتاء

(وخفة) قرأ هبة بكسر

الحاء والباقيون بالضم

(الريح) قرأ المسكى

والأخوان بإسكان الياء

لتجبة ولا ألق بعدها

على الإفراد والباقيون بفتح

الياء وألف بعدها على

الجمع (نقرأ) قرأ الحريان

والبصرى جون مضمومة وحين



قرأ الأخوان وحض بشخيف اللاد والباقون بالتشديد (غيره) مما قرأ على بكسر الراء والماء والباقون بضمهما (إني أخاف) قرأ  
 الحرمان والبصري بفتح الياء والباقون بالإسكان (الجنس) مما قرأ البصري بإسكان الباء وتخفيف اللام والباقون بفتح الباء  
 وتشديد اللام (أمره) فیه لدى وقف حمزة وجهان تحقيق الحمزة وإبدالها ياء حمزة وما في الريع من غيره مما يصح الوقف  
 عليه لا يخفى (أمين) كاف وقيل تام فاصلة لا خلاف ومنه الريع على للشهور وقيل لا تصلون قبله وقيل عمين . (الليل)  
 النار مع والكافرين لها ودوري ونادى وما أغنى وتساهم وهدي إن وقف عليه واستوى لهم يساهم والدنيا واللون وأترى  
 ما لهم وبصري جاءت وجهان حمزة وابن ذكوان (للذم) ولقد جشام ولقد جاءت بصري وهشام والأخوين أقلت سحاً  
 لبصري والأخوين (ك) وزكك الله الذين نسوه رسل ربنا والنجوم تسخرت وأعلم من الله (بصلة) قرأ خلاد خلاف عنه  
 ونافع والبرقي وابن ذكوان وشعبة وعلى الباصد والباقون بالسین وهي الرواية (٢٢٥) الثانية لخلاد . فان قلت ذكر

الناظمي لابن ذكوان  
 الخلاف كخلاد وإملا كره  
 له ؟ قلت ثم لأنه خرج  
 فيه عن طريقه وطريق  
 أمه لأن سنده في القراءات  
 ينصر في البدان لأنه  
 قرأ يده شاطبة على أبي  
 عبيد الله محمد بن الفرز بن  
 النون والقاه ثم ارتحل  
 إلى بلنسية وهي قرينة  
 شاطبة تقرأ بها ابن هذيل  
 وكل منهما قرأ على من قرأ  
 على اللذان ، منهم الإمام  
 السكيزي والمجاهد الحير  
 أبو داود سليمان بن بلح  
 ولم يقرأ اللذان بصلة  
 لابن ذكوان على  
 جميع شيوعه إلا بالباصد .  
 ولما يصط بالبصرة قراءه  
 بالسین على شبيهه

فالجواب أن الواو في وعى تفر من أصل الكلمة فالعين متوسطة وليست الحروف للتوسطة رمزا  
 بخلاف وعلى الحرابي بأن الواو فيه زائدة على الكلمة والعين أول حروف الكلمة قلدها كانت رمزا  
 وقوله وأما من الإسكان أخبر أن للشار إليهم محرجي وبالكاف من قوله حرمية كلام ولا نافع وابن  
 كثير وابن طاهر قروا لو آمن أهل القرى بإسكان الواو إلا أن ورشا على أصله في قل  
 حركة الحمزة إلى الساكن قبلها وحذف الحمزة ، والأصل عنده سكون الواو فتعين لبقاين  
 القراءة بفتحها :

على " على خصصوا وفي ساحير بها ويؤنس تحاري شفا وتسلسلا  
 أخبر أن للشار إليهم بلحا من خصصوا وم الفراء كلهم إلا نافعاً قروا تحقيق على أن لا أول  
 ياء ما كنه خفيفة تتقلب ألفا في اللفظ وأن نافعاً قرأ ياء مفتوحة مشددة على ما لفظ بمن القراءتين  
 ثم أخبر أن للشار إليهما بالشين من شفا وما حمزة والكسائي قرأ يأتوك بكل سحر هنا وتأتوني  
 بكل سحر يونس بفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها وأن الباقين قروا بكسر الحاء وتخفيفها  
 وألف قبلها فهما على ما لفظ به في القراءتين أيضا ، وتسلسلا: تسهل، من تسلسل لاء إذا جرى :  
 وفي الكل " تلتفت حيث حقص وحهم في

سَسَقَلْ ، وَاكْسِرْ ضِدَّ مُتَقَسِّلَا  
 وَحَرَكْ ذَا حَسِّنْ وفي يفتنون خلد معاً يترشون الكسر ضم كنى صيلا  
 أخبر أن حمزا قرأ فاذا هي تلفت ما يافكون فوق هنا فاذا هي تلفت ما يافكون فآلى  
 بالشراء تلفت ما صنعوا به بإسكان اللام وتخفيف القاف فتعين لبقاين القراءة بفتح اللام وتشديد

الفرز بن النون والقاه ثم ارتحل إلى بلنسية وهي قرينة من شاطبة تقرأ بها ابن هذيل وكل

( ٢٩ - سراج القاري البدي )

وروي النقاش عن الأخفش هنا أي بالقرعة بالسین وفي الأغراف بالباصد وقد تجب الحق وتاموه منه كيف عول على رواية  
 السین هنا وليست من طريقه ولا طريق أصله وعدل عن طريق النقاش التي لم يذكر في التيسير سواها فليعلم ولبيد عليه والله اعلم  
 (أجبتنا) إبداله لوسى لا يخفى (غيره) مما قرأ على بكسر الراء والماء والباقون بضمهما وصلة الماء على القراءتين لا يخفى (يوتا)  
 قرأ ورش والبصري وحض بضم الباء والباقون بالكسر (مفسدين قال) في قصة صالح عليه الصلاة والسلام قرأ الشامي زيادة  
 واو قبل قال والوجهين مجذبا (يا صالح اتقا) قرأ ورش والوسى بإبدال الحمزة واوا حال الوصل والباقون بالهمز ولو وقف  
 على يواصل فالتكلم يبتدون حمزة الوصل مكسورة ويبدلون الحمزة ياء ولا يمدد ورش على أصله في ترك اللد في حرف اللد إذا  
 وقف بعد حمزة الوصل حالة الإبداء نحو انت بقرآن (إنكم لتأتون) قرأ نافع وحض بهمزة واحدة مكسورة على الجر والاقون  
 زيادة بهمزة مفتوحة قبل الحمزة المكسورة على الإبدال وهم على أصولهم في تحقيق الثانية وتسهبها والإدخال وعدمه فالنكي

والبصري يسهلن والباقون يحقنون والبصري وهشام يصلان بين المزمعين بألف والباقون ينبر ألف وهذا من للواضع السبعة  
 اني لاخلاف عن هشام في الفصل فيها على مذهب إليه من وصل ، وذهب بعضهم إلى الفصل مطلقا وبعضهم إلى عدم الفصل مطلقا  
 ولأخوذه بن عنيذا الأول (عليهم) و (إصلاحها) جلى (الحاكين) كاف وقيل تام واقتصر عليه غير واحد فاصلة ومنتهى الحزب  
 السادس عشر إجماع (السلام) وجاءكم وجاءتكم وما ورائكم حمزة وابن ذكوان يخاف له في زائدكم دارهم لهما ودورهم فتولى لهم  
 (الدغم) إذ جعلكم معا لبصري وهشام مع البصري والأخون (ك) وقع عليكم أمر ربهم قال له ووهه منكم  
 (ني) قرأ نافع بالمهمز والباقون بالياء للشدقة (الأساء) و (أسأنا) و (جنتكم) و (جنت) ينفلا السوسى وما يمد له ورش نحو  
 بأنكم لا يخفى (فتنحا) قرأ الشاهي بتشديد التاء والباقون بالتخفيف (أو أمن) قرأ الحريمان والثاني يسكان الواو والباقون  
 بفتحها وورش على أصله في شل (٢٣٦) حركة الحمزة إلى الساكن قبلها وحذفها (نشأ أصبنام) قرأ الحريمان

القاف في السكك ولقط به في البيت على قراءة حمص ثم أمر للمشار إليهم بالبدال والحاء في قوله ذكا  
 حسن وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو قرءوا ضم النون وكسر ضم التاء مع تشديدها  
 وتحريك القاف بالفتح فيسقط أبناهم فتمين نافع وابن كثير القراءة بفتح النون وسكون القاف  
 وضم التاء مع تخفيفها، وذكا ضم الذا والولد: اسم الشمس وقصره للوزن ثم أمر بالأخذ فيقتلون  
 أبناءكم بالقييد للذكور فيسقط معنى أن للمشار إليهم بالحاء من خذ وهم القراء كلهم إلا نافعا قرءوا  
 يقتلون ضم الياء وكسر ضم التاء مع تشديدها وتحريك القاف بالفتح فتمين نافع القراءة بفتح  
 الياء وسكون القاف وضم التاء محققا ثم أمر للمشار إليهم بالكاف والصاد في قوله كدى صلا وما  
 ابن عامر ونسبة قرأ ضم الراء في قوله تعالى وما كانوا يمشون هنا وما يرشون بالنحل فتمين  
 لباقيين القراءة بكسر الراء في اللوامين وإليها أشار بقوله ما :  
 وفي يعكفون الضم يكسّر شافيا وانحى بحذف الياء والكسرة كثيرا  
 أخبر أن للمشار إليهم بالثين من شافيا وما حمزة والكسائي قرأ على قوم يمكنون بكسر ضم  
 الكاف تعين لباقيين القراءة بضمها وأن المشار إليه بالكاف من كفا وهو بن عامر قرأ وإذا  
 أنماكم بحذف الياء والنون فتمين لباقيين قراءة أنماكم بإثبات الياء والنون :  
 ودكاه لا تشنوين وأمددّه هامزا شقا وصح الكوفي في الكهف وصلّا  
 أى قرأ للمشار إليهم بالثين من شفلوها حمزة والكسائي جله ذكاه وخر بألف وحمزة  
 مفتوحة عد الألف من أجلها من غير تنوين ثم أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي  
 قرءوا بالكهف جله ذكا وكان بالقييد المذكور حتى بالمد والمهمز من غير تنوين فتمين لمن لم  
 يذكره في الترجمين القراءة بحذف الألف وإثبات التنوين من غير مد ولا همز :

منها قرأ على من قرأ على الباقى ، منهم الامام الكبير واليهود الحير أبو داود سليمان بن نجاح ولم

والبصري بإبدال الحمزة  
 الثانية واوا والباقون  
 بتحقيقها (رساهم) قرأ  
 البصري يسكون السين  
 والباقون بالدم (على أن)  
 قرأ نافع بتشديد الياء  
 وفتحها فهي عند حرف  
 جر دخلت ياء للتكلم  
 قبلت ألفها ياء وأدغمت  
 فيها والباقون بالألف على  
 أنها حرف جر دخلت على  
 أن (مى) قرأ حمص  
 بفتح ياء معى والباقون  
 بالإسكان (أرجه) قرأ  
 قالون بترك الحمزة وكسر  
 الهاء من غير صلة كما قرأ  
 عليه وفيه لا بالاختلاس  
 كما توهمه من لا يعلم  
 عنده وورش وعلى  
 بشل إلا أنها يشبان

صلة الهاء والنك وهشام همز ما كن بصد الجيم وضم  
 الهاء وصلها فالتكى على أصله في صلة هاء الضمير بعد الساكن وهشام حالف أصله اتباعا للأثر وجمعا بين التثنية والبصري مثلها  
 إلا أنه لا صل الهاء على أصله في ترك الصلة بعد الساكن وابن ذكوان بالمهمز وكسر الهاء مع عدم الصلة وعاصم وحمزة وترك الحمزة  
 وسكان الهاء ولا يخفى عليك قراءته بعد هذا الترتيب لكن تذكر كيفية قراءتها زيادة في الإيضاح فإذا قرأت قوله تعالى قالوا أرجه  
 إلى علم وحائرين وإن كان رأس آية فليس يتم ولا كاف لأن ما بعده من تمام كلام اللأ وجسه بعضهم كافيا وهو عندي ليس  
 بشئ لأن الكافي ما لا تعلق له بما بعده من جهة اللفظ وإن كان له تعلق من جهة اللحن كعدم انضمام القصة وهذا له تعلق من جهة  
 اللفظ لأن يأتي جواب الأمر وهو أرسل ولهذا جزم ، نفع النون تبتدى لتالون بقصر النصل وترك المهمز في أرجه وعصره  
 ثم تعطف للكى بالمهمز وضم الهاء وصلها ثم البصري بالمهمز وضم الهاء من غير صلة ويتخاف السوسى في إبدال يأتيك قطعة  
 منه ثم تأتي بعد للنصل قالون ثم تعطف بالجرى ثم هشاما بالمهمز وضم الهاء وصلها ثم ابن ذكوان بالمهمز وكسر الهاء من غير

و جمع

صلة ثم عاصما بترك الهمز وإسكان الهاء ثم عليا بترك الهمز وكسر الهاء وصلتها وينتخف دوره لأجل الإمالة لأن الأخوين يقرأان سحار كفعال فهي عنده من باب الراء النطرفة للكسوة تقطعه منه ثم تأتي بورش بعد للفعل مدا طويلا وأرجه ككل ثم تنطق حمزة بترك الهزمة وإسكان الهاء وسحار كفعال فلهذه ثلاثة عشر وجها تنصربها في أروجة علم اثنا عشر وخمسون (سحار) قرأ الأخوان بتشديد الحاء وتضعها وألف بعدها والياقوت بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة على وزن فاعل (إن لنا) قرأ الجريريان وحسن بهزمة واحدة على الخبر والياقوت بهزتين على الاستهزام وهم على أصلهم فالعصري يسهل ويدخل وهشام يحقق ويدخل من غير خلاف والياقوت يحققون بلا إدخال (ثم) قرأ الكسائي بكسر العين والياقوت بالفتح (عظيم) تام وقبل كاف قاصدة ومنتهى الريح بإجاءع (للمال) نجما وقتولى وآسى وضعى إن وقف عليه وفألقي لهم داره وكافرين والكافرين لها ودورى القرى الأربعة موسى وما وباموسى لهم وجرى جادتهم وجاء وجاءوا حمزة وابن ذكوان سحار لدورى على وإنما لم يعل لها لأنها يقدمان الألف على الحاء كما تقدم الناس لدورى (الدغم) وقد جادتهم وقد جئتكم بعصري وهشام والأخوين (حكا) نطبع على نكون نحن (تلقف) قرأ البرى فى الوصل بتشديد (٢٢٧) التاء والياقوت بالتخفيف وحسن

باسكان اللام وتخفيف  
القاف والياقوت بفتح  
اللام وتشديد القاف و  
(بطل) ما فيه لورش  
وصلا ووقفا لا غنى  
(آتمت) أصلها آمن  
كفعل فدخلت عليها  
همزة التعدية فصار آمن  
همزة مفتوحة فساكنة  
على وزن أخرج فدخلت  
عليها همزة الاستهزام  
الانكسارى فاجتمع ثلاث  
همزات مفتوحتين  
وساكنة فأجمعوا على  
إبدال الثالثة الساكنة  
أفعال القاعدة للضرورة

وَجَمْعُ رِسالَاتِي حَتَّى ذِكْرُهُ وَفِي الرُّشْدِ حَرَكٌ وَقَطْعُ الْقَمِّ شَكْلًا  
وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ وَضَمُّ حَلِيمِهِمْ يَكْتَسِرُ شَفَا وَأَفِ الْإِثْبَاعِ ذُو حَلَا  
أخبر أن للشار إليهم بالحاء واللام من حمته ذكوره وهم أبو عمرو والكوفيون وابن عامر  
فروا على الناس بسلامى بألف على الجمع فعين الياقوت القراءة رسالي حذف الألف على التوحيد  
والذكور السبوف ثم أمر للشار إليهما بالسين من شلالا وهما حمزة والكسائي قرأ فتمضم  
الراء وتحريك السين بالفتح من سيل الردء ثم أخبر أن للشار إليه بالحاء من حسناه وهو  
أبو عمرو قرأ ما عادت رسعا بالكهف بالتشديد لذكور أى بفتح ضم الراء وتحريك السين بالفتح  
ضعين لمن لم يذكره في التزمين القراءة ضم الراء وإسكان السين وخلاف في قوله تعالى من أمرنا  
رسدا ومن هذا رسدا فهما بفتح الراء والسين للجنة ثم أخبر أن للشار إليهما بالسين من شفا وهما  
حمزة والكسائي قرأ وأخذ قوم موسى من بعده من حلبيهم بكسر ضم الحاء فعين الياقوت القراءة  
بضمها وقوله والاثباع ذو حلا تحليل القراءة الكسر والأصل في الحاء من حلبيهم الضم وإنما كسرت  
لإتباع كسرة اللام وليس قوله ذو حلا رمز :  
وَحَاطَبِي يَرْحَمُنَا وَيَعْفِرُنَا كُنَّا شَكَا وَيَا رَبَّنَا رَفَعْ لِقَسِيرِهِمَا انْجَلَا  
أخبر أن للشار إليهما بالسين من شفا وهما حمزة والكسائي قرأ أين لم ترحما ربنا وتغفر لنا  
يقرأ العادي بسطلا لأن ذكوان على جميع شيوخه إلا بالصاد. وأما يعط بالبقرة فقرأه بالسين على

وهي إذا اجتمع همزان في ألفا التانياسة كنهانها تبدل حرفه من جنس حر كما قبلها بحر آدم وائو وإيمان واختلوا في الأولى  
والثانية أما الأولى فأسقطها فخص وعليه فيجوز أن يكون الكلام خبرا في اللغى وأن يكون استغناء ما حذفته حمزة استغناء عن إنكارها  
بقرينة الحال وأبدل قبل في الوصل واوا مفتوحة لأن الهزمة للفتحة إذا جاءت بعد ضمة جاز إبدالها واوا وسواء كانت الضمة والهمزة  
في كلمة أو يؤخذ مؤجلا وفي كلمتين كذا وإذا ابتداء حق زوال سبب الإبدال وهو الضموتحقها الياقوت وأما الثانية فتحققها الكوفيون  
وسهلها الياقوت فالجريريان والعصري على أصلهم وخرج ابن ذكوان من التحقيق إلى التسهيل وهشام من التخفيف إلى فتحه طلبا  
للتخفيف وبكفت قبل إبدال الأولى عن تسهيل الثانية لمرؤسها لم يدخل أحد من الهمزة أى المحقق للسهلة أفا كما أدخلوها في أنفسهم  
وبابه قال المحقق ثلاثا يصير اللفظ في تقرير أربع أوقات الأولى همزة الاستهزام والثانية الألف القاصدة والثالثة همزة القطع والرجاء  
البلغة من الهمزة الساكنة وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب انتهى وبه لورش اللد والتوسط والتقصير لأن ضمير  
الهمزة بالتسهيل لا يمنع منها وليس له فيها بدل لأن كل من روى الإبدال في نحو أنذرهم ليس له في أنتم وآلها إلا التسهيل وقول  
ابن الناصح بما للجريري وغيره ومن أبدل لورش الهمزة الثانية في نحو أنذرهم أفا أبدلها أبضا هنا يعني أنتم أفا ثم حذفها لأجل  
الألف التي جدها فبقي قراءة ورش على هذا يؤذن قراءة فخص يسقط الهمزة الأولى فلفظها متحد ومأخوذها مختلف ولا ضمير

قراءة ورش يؤذن قراءة حفص إلا إذا قصر ورش أما إذا قرأ بالتوسط أو بالمد فيخالفه انتهى مردود بالنقص والنظر ، أما النص فتقول  
 المحقق وغيره اتفق أصحاب الأزرقي قاطبة على تسهيله بين بين . قال ابن الباذن في الاتفاق ومن أخذ لورش في آخرتهم بالبدل لم يأخذ  
 ها إلا بين بين ولما لم يذكر كثير من المحققين كابن سفيان والهدوي وابن شريح ومكي وابن القمام فيها سوى بين بين وقال في موضع  
 آخر ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث رأى بعض الرواة عن ورش يقرءونه بالخبر فظن أن ذلك على وجه البسطة ثم حذف إحدى  
 الألفين وليس كذلك بل هي رواية الأصمعي عن أصحابه عن ورش ورواية أحمد بن صالح ويونس بن عبد الأعلى وأبي الأزهر  
 كلهم عن ورش يقرءونها بهمزة واحدة على الخبر كحفص فمن كان من هؤلاء يروى الله ما بعد الهمزة بذلك ليكون مثل آمنوا إلا  
 أنه بالاستفهام وأبطل وحذف انتهى بتصريف ، وأما النظر فحسبك أن فيه تنزيه اللفظ وللنبي ما تنزيه اللفظ فظاهر وهو مصرح به في كلام  
 القائل بجواز البدل حيث قال فبقي قراءة ورش إلى آخره وأما المتن فإن الاستفهام يرجع خبرا ولو باحتمال . فإن قلت يجب عن هذا  
 بما قاله الأذفوي يسبح المديله بذلك على أن خرجها فخرج الاستفهام دون الخبر . قلت وإن تصب فاجب من صدور هذه القالة من  
 عالم لاسيا من رجع في علوم (٢٢٨) القراءات وكان من أعلم أهل عصره بمصر وهو الإمام أبو بكر محمد بن علي الأذفوي

بناء الخطاب في السكتين ونصب الباء من ربنا ، وأن الباقين قرءوا بياء الغيب فيها ورفع ياء ربنا  
 وقوله لتبرها أي لغير حمزة والسكائي رفع الباء من ربنا :  
 وَتَمِيزُ كَيْفَ تَمِيزُ مَا كُنْتَ مَحْبُوبَةً وَأَصَارُهُمْ بِالْمَحْبُوبَةِ وَالْمَسْدُ كُلُّهَا  
 أمر بكسر اللام من أم للشار إليهم بالكاف وصحة في قوله كفف محبة وهم ابن عامر وحمزة  
 والسكائي وشعبة قرءوا قال ابن أم إن القوم وقال ! ابن أم لا تأخذ بطل بكسر اللام فتعين لباقيين  
 القراءة فتح للهم فيها ، ثم أخبر أن للشار إليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرأ ويضع عنهم  
 آصايرهم ففتح الحمزة وفتح الصاد بين الألفين على الجمع كما نطق به والراء بالمد زيادة الألف فتعين  
 لباقيين القراءة بكسر الحمزة وسكون الصاد وحذف الألفين على التوحيد :  
 خَطِيئَاتِكُمْ وَحَدِّهُ عَنَّهُ وَرَفَعَهُ كَمَا أَلْفُوا وَتَفَرُّوا بِالْكَسْرِ عَدَلًا  
 وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَتَوَحَّاهَا وَمَعْدَرَةٌ رَفَعُ سَوَى حَقِّصِهِمْ تَكَلَّا  
 الهاء في عنه ضمير للشار إليه بالكاف من كلا في البيت السابق وهو ابن عامر قرأ تنفر لكم  
 خطيئكم ضمير ألف على التوحيد كما نطق به فتعين لباقيين القراءة بإثبات الألف على الجمع ثم قال  
 ورفعه كما ألقوا أخبر أن للشار إليهما بالكاف والهمزة في قوله كما ألقوا وهما ابن عامر ونافع رفا  
 شيخه عبد العزيز بن جعفر بن محمد عن النقاش وقال في التيسير وروى النقاش عن الأنشاس هنا أي

إذ يلزم عليه أن جميع ما تقرأه بالمد من باب آمنوا نحو «آمن الرسول» خرج من باب الخبر إلى الاستفهام وهو ظاهر الصاد وقوله لا يصير قراءة ورش مثل قراءة حفص إلى آخره فيه نظر مع قول المحقق فمن كان من هؤلاء يروى المدي إلى آخره بل هو على إطلاقه وهذه الكلمة من مداحض أقدام العلماء ولا يقوم بواجب حقها إلا العلماء المطلعون على المذاهب

الخاصون بالفهم الضائق والدراية الكاملة وقد كشفت لك عنها الخطا وميزت لك السوابق من الخطأ والفضل والمنفعة العلى العظيم (سنتقل) قرأ الحرمين بفتح التون وإسكان القاف وضم التاء من غير تشديد والباقيون بضم التون وفتح القاف وكسر التاء وتشديد الباء (عليهم الطوفان) و (عليهم الرجز) لا يخفى (كثرت بك) لا خلاف بينهم في قراءتها بالفراد واختلفوا في رسمها والمعلوم عليه رسمها بالتاء إجراء على الأصل وعمل أكثر الناس عليه وعليه فترف المكي والبصري وعلى بالهاء والباقيون بالتاء وعلى رسمها بالهاء فالوقف بالهاء للجميع (يرشون) قرأ الشامي وشعبة بضم الراء والباقيون بالكسر (يكونون) قرأ الأخوان بكسر الكاف والباقيون بالضم (ولذا أميناكم) قرأ الشامي بألف بعد الجيم من غيراء ولا نون وكذلك هو في مصاحف أهل الشام والباقيون ياء ونون بعد الجيم وألف يدهما وكذلك هو في مصاحفهم (يقتلون) قرأ نافع بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء مخففة والباقيون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة وما في الربع مما يسبح الوقت عليه وحكم حمزة فيه لا يخفى (عظيم) تام وقيل كاف فاصلة ونصف الحزب يجمع (للمال) موسى الأربعة ويعيسى وموسى بما لقي الوقت عليهما والمسلم لم وبصري جاءت وجاءتهم لاين ذكوان وحمزة عسى لم ألمة لى إلى وقت (للدغ) السحرة ساجدين أذن لكم تتم منا وآلمتكم قال لما نحن لك وقع عليهم ويستحيون نساءكم (وواعدنا) قرأ البصري بحذف الألف قبل

التاء

النين والياقون بإثباته (بارن) قرأ للكي والسوسى إسكان الراء والدورى باختلاس كسره والياقون بالكسرة الكلمة واخفوا على إسكان ياءه (ولكن انظر) قرأ البصرى وعاصم وحزمة بكسر النون والياقون بالضم (ذكا) قرأ الأخوان حمزة مفتوحة جد الألف من غير تنوين عند الألف لأجلها والياقون بالتنوين من غير حمز ولا مد (وأنا أول) قرأ نافع بإثبات ألف أنا وصلا ولا غنى ما يترتب عليه من الله والياقون بحذفها وصلا ولا خلاف بينهم في إثباتها في الوقت (إني اصطيفيك) قرأ للكي والبصرى بفتح الياء والياقون بالإسكان وحمزة اصطيفيك حمزة وصل فهي محذوفة في الوصل على كلا الوجهين (برسائق) قرأ الحرميان بغير ألف بعد اللام على التوحيد والياقون بإثبات الألف على الجمع (آبائي الدين) قرأ حمزة والشاى إسكان الياء والياقون بفتحها (الرهذ) قرأ الأخوان بفتح الراء والشين والياقون بضم الراء وإسكان الشين لثنتان (جليهم) قرأ الأخوان بكسر الحاء والياقون بالضم ولا خلاف بين السعة في كسر اللام وتشديد الياء وكسرها (يرختنا ربنا وينفر لنا) قرأ الأخوان بتاء الخطاب في الثمانين وتسبب ياء ربنا والياقون ياء التيب فيها ورفع الياء (بشا) أبدل حمزة ورش والسوسى وذكر صاحب الدور أنها بما اتفق على وصلها والحق أن الخلاف ثابت فيها لكن للشهور الوصل (جدى أهملتم) قرأ الحرميان وبصرى بفتح الياء وصلا والياقون بالإسكان (برأسى) أبدله للسوسى لا يحنى (ابن أم) قرأ الأخوان وشاى وشعبة بكسر الليم على أن أصله أى باضافته إلى ياء التكميم ثم حذفت الياء وبقيت الكسرة دالة عليها والياقون بفتحها على جمل (٢٢٩) الاميين احما واحدا وبنيها على الفتح

تكمسة عشر (شئت)

الثاء ثم قال والغير بالكسر علاء (أخبر أن غير نافع وابن عامر بمن قرأ بالياء والثاء عدل قراءته بالكسر في الثاء ثم لمستدرك للاعلام بقراءة من بقى فقال ولكن خطايا أخبر أن الشار إليه بالياء من حج وهو أبو عمرو قرأ في هذه السورة خطاياكم بوزن قضاياكم وفي سورة نوح بما خطاياكم كذلك على ما لفظ به .

(توضيح) اعلم أن الوضع الذى بالأعراف فيه أربع قراءات خطيتكم بالياء مرفوعة وقبلها حمزة وباء من غير ألف على التوحيد لابن عامر وخطيتكم ياء ساكنة وبعدها حمزة وألف وثاء مرفوعة على جمع السلامة لتافع وخطيتكم ياء ساكنة وبعدها حمزة وألف وثاء مكسورة على الجمع أيضا لابن كثير وعاصم وحزمة والسكاكى والرابعة خطاياكم بألفين بينهما ياء من غير حمز بوزن قضاياكم على جمع التكسير لأبي عمرو وأما الذى فى نوح قضيا قراءتان خطاياكم بوزن قضاياكم

بالقيرة بالسين ، وفى الإعراف بالصاد ، وقد تصحب منه الحق ابن الجزرى وتابعوه منه كيف عول

تام فاصلة ومتنتى الريع  
باجاع (للحال) موسى  
السبعة ورأى معاوياموسى  
والدنيا وعن موسى إن  
وقت عليه لهم وبصرى  
جاء حمزة وابن ذكوان  
بجلى وألقى وهدى لى  
الوقت عليها لهم

الناس لدورى (المدغم) قد ضلوا لودش وبصرى وشاى والأخون وينفر لنا وانفر لى وقاغر لنا لبصرى بخلف عن الدورى (صك) لأخيه هارون قال رب أدنى قال إن أفاق قال قوم موسى أمر ريك قال رب اغفر السيئات ثم قال رب لو علمت أنى يموت وتيممات والذى يسخنوه لإدغام فيها لقتشديد (عذابى أصيب) قرأ نافع بفتح الياء والياقون بالإسكان (أشاه وشى) ما فيها لمشام وحزمة إذا وثقا لا يحنى (الهي) مما قرأ نافع بالهمزة والياقون بالياء الشديدة (بأمرهم) قرأ البصرى بإسكان الراء وعن الدورى الاختلاس أيضا والياقون بالضم (عليهم الجحائم) و (عليهم التمام) و (عليهم المن) لا يحنى (أصرهم) قرأ الشاى بفتح الهمزة بمدودة وقص الصاد وألف بعدها على الجمع والياقون بكسر الهمزة وحذف الألفين وإسكان الصاد على الإفراد وضمهم راءه لاجمع (عليهم) معالج (وظلنا) فخم ورش لانه الأول (قيل) مما لا يحنى (تضر) قرأ نافع والشاى بثناء القوية المنسوبة وفتح الثاء والياقون بالنون المفتوحة وكسر الثاء (خطيتكم) قرأ نافع بكسر الطاء وبعدها ياء وبعد الياء حمزة مفتوحة بعدها ألف وضم الثاء على جمع السلامة والشاى مثله إلا أنه يقصر الهمزة على الأفراد والبصرى بفتح الطاء والياء وألف بعدها على وزن عطايكم جمع تكسير والياقون كنافع إلا أنهم يكسرون الثاء وهى علامة التصب (تفرع) إذا اعتبرت حكم خطيتكم مع تنوين فنافع تفرع بالياء والبناء لما لم يسم فاعله وخطيتكم يجمع السلامة مع ضم الثاء والشاى كذلك لكن بإفراد خطيتكم والبصرى تنفر بالنون وخطاياكم بوزن عطايكم والياقون بالنون وخطيتكم يجمع التصحيح مع كسر الثاء (واسألهم) قرأ للكي وعلى ينقل حركة

الهمزة وهي الفتحة إلى السين وحذف الهمزة والباقون بالسكان السين وبعدها همزة مفتوحة (معدرة) قرأ خض بالنصب مفعول لأجله أو مفعول مطلق أي غطك للاعتذار أو منتذر إلى الله معدرة والباقون بالرغ خير مبتدأ محذوف تقديره عند سيوفه موعظتنا وعند أبي عبيد هذه (بئس) قرأ نافع بكسر الهمزة وباء ساكنة من غير همز والشاى مثله إلا أنه همز الياء والباقون بفتح الهمزة بعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن رئيس ولشعة أيضا رواية أخرى بفتح الهمزة وإسكان الياء وفتح الهمزة بوزن ضيف فلهذا أربع قراءات وخلاف بين السبعة في كسر السين وتوניה (السوء) فيه حمزة وهشام لدى الوقف أربعة أوجه إسكان الواو مخففة ومشددة ويجوز مع كل من التخفيف والتشديد الروم وغير هذا ضعيف (خاسين) فيه حمزة لدى الوقف وجهان تسهيل الهمزة بين يين وحذفها وحكى فيه إبدال الهمزة باء وهو ضعيف (تفلون) قرأ نافع والشاى وحض بالحطاب على الألفات من النية إليه والباقون بياء النية جرياً على ما قبله (يسكون) قرأ شعبة يسكون الهمز وتخفيف السين من أمسك والباقون بفتح الهمز وتشديد السين من مسك بمعنى تمسك (لصاحين) تام وذصة ومنتهى الحزب السابع عشر بإجماع (الملك) الدنيا وموسى معا والسوى لهم وجرى التورية لقائلون غاف عنه وورش وحمة تقليداً للبعري وابن ذكوان وعلى إسقاطها بينهما واستعفاء والأدنى لهم (المدغم) ينفر لكم البصري يخلف عن لدورى ذاتهم وبذاتهم لبصري وهشام والأخوين (سك) أصيب به ويضع عنهم قوم موسى (٢٣٠) قيل لهم ما حيث شقتم نأذن ربك سيفر لنا ولا إدغام في إيلك قال يسكون ما قبل

لأبي عمرو والثانية خطايتهم بياء ساكنة وحدها همزة وألف وتاء مكسورة للباقيين فإذا تأملت ذلك وجدت القراء كلهم يقرءون بنوح كما يقرءون بالأعراف إلا ناساً وابن عامر وقد تقدم الخلاف في ينفر لكم هنا وبالبقرة مع الذى فيها وقوله ومعدرة رفع أخبر أن القراء كلهم إلا حفصاً قرءوا قالوا معدرة برفع أثناء فتعين لحفص القراء بنصبها :  
وييسر بياء أم والمتمسز كهف ومثل رئيس غير هذين عولا  
وييسر اسكن بين فتحتين صادقا بخلف وخففت ينسكون صفا ولا  
أخبر أن للشار إليه بالهمزة في قوله أم وهو نافع قرأ بجداب يس بياء ساكنة وكسر الياء قبلها من غير همز بوزن عيسى وأن للشار إليه بالكاف من كهف وهو ابن عامر قرأ بش همزة ساكنة مكان الياء وكسر الهمز قبلها بوزن برثم قال ومثل رئيس غير هذين عولا أى غير نافع وابن عامر عولا على قراءة بئس بفتح الياء وحدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن على رواية السين هنا وليس من طرقه ولا طرق أصله وعدل عن طريق التفاسير التى لم يذكر في

الكاف (ذرياهم) قرأ نافع والبصري والشاى بإثبات ألف بعد الياء التحتية مع كسر التاء على الجمع والباقون بحذف الألف ونصب التاء القوقية على الأفراد (أن يقولوا) قرأ البصري بياء الياء فيما والباقون بياء الحطاب فيها (شأ) و (ذراً) إبدالها للسوى لا يخفى (فهو المهدى) حكى فهو

لا يخفى وأما المهدى فهو من الواضع الحجة عشر التى اجتمعت للساحف على إثبات الياء فيها وتذكر بقيتها تنبأ القائدة واخشون ولا تم بالقرعة قال الله بأن بالشمس بها أيضاً والقبون بآل عمران وفكيديون يهود وما بنى يوسف وعن ابنه بها أيضاً وفلا تسأنى بالكهف وفتبعون وأطيعوا بطة وأن يهدين بالقسم وباعبدي الذين آمنوا بالعنكبوت وأن عبديون في بس وباعبدي الذين أسروا آخر الزمر وأخرته إلى أجل بالناتقين ودعاً إلى أن يوحى ولم تختلف القراء في إثبات الياء فيها إلا في تسأنى بالكهف اختلف فيها عن ابن ذكوان كما سأتى إن شاء الله تعالى (يلحدون) قرأ حمزة بفتح الياء وإلحاء مضارع لحد كخرج ثلاثي والباقون بضم الياء وكسر إلحاء مضارع لحد وباعى كأكرم ومنها واحد أى مال ومنه لحد القبر لأنه يقال مغره إلى جانب القبر القبلى وقيل الثانى بمعنى أعرش (وندرهم) قرأ الجرميان والشاى بالون ورفع الراء والأخوان بالياء وجزم الراء والبصري وعاصم بالياء والرفع (لا يملون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند المغاربة يؤمنون بعده عند المشاركة (المال) بلى وهواه وعسى ومرسها لهم والحنى لهم وبصرى جنة وبنته لعل إن وقف طغيانهم لدورى على الناس لدورى (المدغم) يملث ذلك لقائلون والبصري وابن ذكوان والكوفيين يخلف عن قائلون والإدغام فيه أصح وأقرب لأن الحرفين إذا كانا من مخرج واحد وسكن الأول منهما وجب إدغامه في الثانى مالم يتبعه مانع ولا مانع منه هنا ولم يأخذ فيه بعض أهل الأداء إلا الإدغام للجميع ولولا ما صبح من الإظهار عند من لم تذكر له الإدغام لكان هو المأخوذ به والله أعلم ولقد ذرأنا البصري وشاى والأخوين (ك) آدم من أولئك

كالألفاء يستلوك كأنك (الموه إن أنا إلا) قرأ الحريمان والبصري يسهل حمزة إن وعنه أيضا إبدالها ولوا خالصة والباقون بالتعريق وأثبت قانون خلف عنه ألف أنا وصلا والباقون بالحذف وهو الطريق الثاني لقانون ولا خلاف بينهم في إثباتها وقفا (شركا) قرأ نافع وشعبة بكسر الشين وإسكان الراء والتنوين من غير همز والباقون بضم الشين وفتح الراء وبعد الألف همزة مفتوحة مدبرة (لا يتبعكم) قرأ نافع بإسكان التاء وفتح الياء والباقون بفتح التاء (٢٣١) مشددة وكسر الياء (قل ادعوا)

رئيس وهم الباقون وشعبة من جعلتهم ثم أمر له بوجه آخر فقال : ويثس اسكن بين فتعين صادقا حتى أن المشار إليه بالصاد من صادقة وهو شعبة قرأ يثس بإسكان الياء بعد فتح الياء وفتح الهمزة بوزن منيع وقوله بخلف أي عن شعبة حصل فيها أربع قرات ثم أمر بإسكان الميم وتخفيف السين في والدين يسكون بالكتاب للمشار إليه بالصاد من صفا وهو شعبة فتعين للباقيين القراءة بفتح الميم وتشديد السين وقوله عولا ليس رمز لأنه صرح باسم القاري في قوله غير هذين وعولا خبر عن غير هذين أي عول على مثل رئيس قرأ به :

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحٍ تَالِيٍ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحْمَلًا  
وَبَاسِيْنَ دُمٌ غَضْنَا وَيَكْسُرُ رَفْعٌ أَوْ وَكَلِ الطُّورِ الْبَصْرِيَّ وَالْمَدَّ كَمْ حَلَا

أخبر أن المشار إليهم بالفاء من ظهير وهم الكوفيون وابن كثير قرءوا عن ظهورهم ذرياتهم هنا وألقنا بهم ذرياتهم ثاني الطور بالقصر أي بخلف الألف وفتح التاء على التوحيد وأن المشار إليهم بالفاء والسين في قوله دم غضنا وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرءوا أنا حملنا ذرياتهم يثس بالقصر أي بخلف الألف وفتح التاء على التوحيد فتعين لمن لم يذكره في الترجعتين القراءة بالمد أي بإثبات الألف وكسر التاء على الجمع في المواضع الثلاثة ثم أخبر أن أبا عمرو والبصري يكسر له رفع التاء في ذرياتهم بإيمان وهو الأول من الطور فتعين للباقيين القراءة برفعها ثم قال وللمد كما أخبر أن المشار إليهما بالكاف والحاء في قوله كم حلا وما ابن عامر وأبو عمرو قرأ ذرياتهم بإيمان بالمد أي بالألف بين الياء والتاء على الجمع فتعين للباقيين القراءة بالقصر أي بخلف الألف على التوحيد .

يَقُولُوا مَتَا غَيْبٍ حَمِيدٌ وَحَيْثُ يَلْسَحِدُونَ يَفْعُضُ الْفُصْمُ وَالْكَسْرُ فُصْلًا  
وَفِي النَّحْلِ وَالْأَلُ الْكَسَائِيَّ وَجَزَمَهُمْ يَدْرَهُمْ شَقًا وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهْتَدِلَا

أخبر أن المشار إليه بالحاء من حميد وهو أبو عمرو قرأ عهدنا أن يقولوا أو يقولوا إنما ياء التثنية فيهما فتعين للباقيين القراءة بتاء الخطاب وقوله مع أي في الكلمتين ثم أخبر أن المشار إليه بالفاء من فصلا وهو حمزة قرأ يلحدون بفتح ضم الياء وفتح كسر الحاء حيث جاء وعجه في القرآن في ثلاث مواضع وذردا الذين يلحدون في أسماءه هنا ولسان الذي يلحدون إليه بالنحل وإن الذين يلحدون في آياتها فصلت ثم أخبر أن الكسائي وافق حمزة على ماقرأ في النحل خاصة قرأ يلحدون بفتح ضم الياء وفتح كسر الحاء فتعين للباقيين القراءة بضم الياء وكسر الحاء في السور الثلاث وواقفهم الكسائي هنا وفي فصلت وخالقهم في النحل ثم أخبر أن المشار إليهما بالسين من شفا وها حمزة والكسائي قرأ ويذرهم في طغيانهم يحزم الراء فتعين للباقيين القراءة برفعها وأن التفسير سواها فليعلم اه ملخصا من التثنية . قال الناطم :

من طرق كتابنا اه . فإن قلت مستند قول صاحب التفسير فيه لما تكلم على زوائد سورة الأعراف في آخرها وفيها محدوفة ثم كبدون فلا وأثبتها في الحالين هشام بخلف عنه قلت هذا لا دليل فيه لأن الذي كثير ما يذكر الخلاف على سبيل الحكاية وإن كان هو لا يأخذه وليس من طرقه وهذا منه ويدل على ذلك قوله في المتردات بعد أن ذكر الخلاف له وبالإثبات في الوصل والوقف أخذ وقوله في جامع البيان وبه قرأت على الشيخين أبي الفتح وأبي الحسن من طريق الخواص عنه بل يدل عليه

قرأ عامم وحمزة في  
الوصل بكسر لام قل  
والباقون بالضم (فكبدون)  
قرأ البصري بإثبات الياء  
وصلا ووقفا وهشام بالثبات  
في الحالين والباقون  
بعدتها فيهما وإنما لم يذكر  
الخلاف الذي ذكره  
الشاطبي فيها لهشام حيث  
قال :

وكبدون في الأعراف  
صح إجمالا

بخلف وتبعه على ذلك  
كثير لأنه يمدان يكون  
الخلاف لهشام فيها من  
طريقه وطريق أصله بل  
لم يثبت من طرق التثنية  
إلا في حالة الوقف خاصة  
قال المحقق فيه وروى  
بضمهم عنه أي عن هشام  
الحذف في الحالين ولا  
أعلم نصا من طرق  
كتابنا لأحد من أثبتا  
ثم قال وكلا الوجهين  
يحق الحذف والإثبات  
محيان عنه أي عن  
هشام نصا وأداء حالة  
الوقف وأما حالة الوصل  
فلا أخذ بخير الإثبات

كلامه في التيسير فانه قال فيه في باب الرواد واجبت ابن عامر في رواية هشام الياء في الحالين في قوله تعالى «ثم كيدوني» في الأعراف  
فجزم بالإتيان ولم يترك خلافه ومن العلوم للقرآن العلماء يتنون بتحقيق المسائل في أبوابها أكثر من اعتنائهم بذلك إذا ذكروها  
استطرادا تديباً بالغة فرعا (٢٣٢) يتداولون اتكالا على ما تقدم أو ماسياتي لهم في الباب ثبت من هذا أن الخلاف

لشام حالة الوصول عزز  
وإنما الخلاف حالة الوقف  
لكن لا ينبغي أن يقرأ به  
من طريق التصيد وأصله  
والإتيان في الحالين قرأت  
على غيرنا ورحم الله وقال  
في مقصوده كيدون حالوا في

وَحَرَكَةُ وَضَمُّ الْكَسْرِ وَامْدَادُهُ هَامِزًا

وَلَا تُنَوِّنُ شِرْكًَا عَنْ شِلَا تَقَرَّرَ مِلًا

أمر أن يقرأ للشار إليهم بالعين والشين وينفر في قوله عن هذا غير وهم خص خص وحجرة  
والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر جملا لشركاء بتحرك الأياء يفتحها ويضم كسر  
الشين وبعد الألف والإتيان همزة مفتوحة بدل الد وتترك التنوين كالمقحم به شركاء فتعين لتافع  
وعبة القراءة بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكسف من غير مد ولا همزة كما  
ينطق به .

وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفًّا مَعَ قَتْعِهِ بِالْيَاءِ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتِلًا واعتكلا  
أخبر أن للشار إليه همزة الوصل في قوله احتل وهو نافع قرأ إلى الهدى لاتبكم هنا وتبينهم  
الناوون أي في الظلة أي في الشعراء بخفيف الراء أي يسكنها ويضع الياء الوحدة فتعين للباقيين  
القراءة يفتح الراء وتشددها وكسر الياء للوحدة في السورتين .

وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رَغَى حَقُّهُ وَيَا تَمْدُدُونَ قَامُصُكُمْ وَالْخَمِيرُ الضَّمُّ أَهْدَلًا  
أمر أن يقرأ للشار إليهم بالراء وحق في قوله رضا حقه وهم الكسائي وابن كثير وأبو عمرو  
قروا إذا مسح طيف ياء ساكنة من غير همز ولا ألف كضيف وأن يقرأ الباقيين طائف  
بألف وهمزة مكسورة تعد الألف من أجلها تكافئ على ما نطق به من القراءتين ثم أمر أن يقرأ  
وإخوانهم يمدونهم ضم الياء وكسر ضم اليم للشار إليه بالهمز في قوله أهذلا وهو نافع فتعين  
للباقيين القراءة ضحح الياء وضم اليم :

وَرَبِّي مَرِيٌّ بَعْدِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا هَكَذَا آيَاتِي مُضْكَفَاتُهَا السُّلَا  
أخبر أن فيها سبع ياءات إضافة حرم رب القواش مري بن إسرائيل من جدى أهمهم إن  
أخاف إن أصطفتك عذاب أصيب عن آيات الدين يتكبرون :

وفي الرهد حرك واقف الضم شللا

وآخر كف حدة بحر كذا اجلا

لهشام حالة الوصول عزز  
وإنما الخلاف حالة الوقف  
لكن لا ينبغي أن يقرأ به  
من طريق التصيد وأصله  
والإتيان في الحالين قرأت  
على غيرنا ورحم الله وقال  
في مقصوده كيدون حالوا في  
روية زيادة في حاله عن  
هشام وقرأ (طيف) قرأ  
للهم والبصري وعلى ياء  
ساكنة بين الطاء والقاف  
من غ ألف ولا همز  
والباقيون بألف جد  
الطاء وهمزة مكسورة  
محموعة بعدها (يمدونهم)  
قرأ نافع ضم الياء وكسر  
اليم والباقيون يفتح الياء  
وضم اليم (القرآن) قرأ  
للهم ينقل حركة الهمزة  
إلى الراء وحذفها والباقيون  
إسكان الراء والهمز  
(يسجدون) تام وفاصلة  
بلا خلاف ومنه نصيب  
الحزب على المشهور وقيل  
كريم في سورة الأشغال  
(اللال) شاء لا يندكر أن  
وحجرة تنشأها وآتاجها  
مه وقيل في الوقف  
والهدى وما يتولى لدى

الوقف ويوحى وهدى إن وقف عليه لم يترام لهم وبصري (للدغم) أثقلت دعوا الجميع (حكه) خلقكم (سورة)  
لا يستطيعون ترك الضو وأمر من الشيطان نزع ولا إقدام ولا يستطيعون لهم لوقوع النون بعد ساكن وكذا إن ولي الله لكون  
للشيان في كلمة ولتنزل الأول منهما . وفيها من يأت الإضافة سبع حرم رب القواش مري بن إسرائيل إلى أصطفتك  
آياتي مري نعمت عذاب أصيب . ومن الرواد واحدة كيدوني ومدغمها خمسة وخمسون . ومن الصغير اثنان وعشرون ..





وليست بمحل وقف (لأحدهم) و (الأولين) معا و (عذاب أليم وأولياده) والوقف على الأول المنسوب وقوفها لأخفى (الصبر) ولم يقل كاف فاصلة ومنتهى الحرب الثامن عشر بإجماع (المال) خاصة لئلا إن وقف بخلف عنه والفتح مقم وفأواكم وتلى ومولاكم والولوى لهم (للدغم) ونظر لكم ونظر لهم ليعصرى بخلف عن الدورى قد سمنا وقد سلف ليعصرى وهشام والأخوين مفتت سنت ليعصرى والأخوين (حكة) ورزقكم العذاب بما (واعلوا أنما غنمتم) إلى (الجمان) والوقف عليه كاف اجتمع فيه شيء وللحال ذو الوجهين وآمنتم فقبها بحسب الضرب اثنا عشر وجها ثلاثة آمنتم مضروبة في وجهى المال ستة مضروبة في وجهى شيء والصحيح منها ستة : الأول توسط شيء مع فتح القرى واليتامى مع قصر آمنتم - الثالث مثله مع مد آمنتم طويلا - الثالث توسط شيء مع إمالة القرى واليتامى وتوسط آمنتم - الرابع مثله إلا أنك تعد آمنتم طويلا - الخامس تطويل شيء مع فتح المال وتطويل آمنتم - السادس (٢٣٤) مثله إلا أنك تخلل القرى واليتامى وقس على هذا جميع ما قلناه والله اللوئق

(بالمدونة) ما قرأ لكى والبصرى بكسر العين والباقون بالضم (حي) قرأ نافع والبرى وشعبة ياءن الأولى مكسورة والثانية مفتوحة والباقون ياء مشددة مفتوحة (رجع الأمور) قرأ الشامى والأخوان بفتح الاء وكسر الجيم والباقون بضم الاء وفتح الجيم (ولا تازعوا) قرأ البرى بتشديد الاء وصل مع للد الطويل والباقون بالتخفيف (إلى أرى وإلى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياء والباقون بإسكانها (إذ تنوى) قرأ الشامى بالفاء الفوقية والباقون بالياء التحتية (بظلام) فضم لامة لورش جلى (كدأب) معا أبده السوسى (إليه) جلى (تخمين) أمر قرأ الحرميان والبصرى وعلى بناء الخطاب وكسر السين وشعبة مثلهم إلا أنه بفتح السين والباقون ياء التيب وفتح السين (أنهم) قرأ الشامى بفتح الهزمة والباقون بالكسر وإذا اعتبرت مع ما قبله فالحرمان والبصرى وعلى الخطاب وكسر السين والمهمزة والشامى بالتيب وفتح السين والمهمزة وشعبة بالخطاب وفتح السين وكسر الهزمة والباقون بالتيب وفتح السين وكسر الهزمة (لايجزون) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع على للشهور وقيل ظالمين قبله وقيل لانتظرون بعده (للمال) القربى والدنيا والتصوى وأراكم وأرى وترى لهم وبصرى وخالف ورش أصله في أراكم قرأه بالوجهين الفتح والتخفيف ولم يقرأ بالوجهين من ذوات الراء إلا هذا اليتامى والتقى ويشوق إن وقف عليهما ويحيى لهم ديارهم لهما ودورى الناس معا لدورى (للدغم) وإذ زين ليعصرى وهشام وخلا ودلى وإذا توفي لهما ومن يعنى بن أصله في مثله الإدغام قرأ بالياء (حكة) منامك قليلا زين لهم وقاله لأغالب اليوم من الفشان نكس (للسل)

واحرز بقوله الأولين عن الأخيرين ، وهما ولكن الله سلم ، ولكن الله ألف بينهم فاتهم مشددان بلا خلاف :  
وَمَوْهِنٌ بِالْتَّخْفِيفِ ذَا عَ وَفِيهِ كَمْ يُتَوَنُّ لِحَفْصٍ كَيْدٌ بِالْحَفْصِ عَوَلَا  
أخبر أن للشار إليهم بالفاء من ذاع وهم الكوثيون وابن عامر قرءوا ذلك وأن الله موهن كيد بإسكان الواو وتخفيف الهاء وتعين للباقيين القراءة بفتح الواو وتشديد الهاء وقوله وفيه أى وفى موهن لم يتون لحفص أى قرأ حفص موهن بخلف التنوين فتعين للباقيين القراءة بالتون ثم أخبر أن للشار إليه بالعين من عولا وهو حفص قرأ كيد الكافرين غفص الال فتعين للباقيين القراءة بسببا فصار ابن عامر وحجرة والكسان وشعبة يقرءون موهن بإسكان الواو وتخفيف الهاء والتون ، كيد بالنصب وحفص موهن بإسكان الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين كيد بالحفص والباقون موهن بفتح الواو وتشديد الهاء وإثبات التنوين كيد بالنصب فذلك ثلاث قراءات :  
وَيَعْدُو وَكَانَ الْفَتْحُ عَمَّ عُلَا وَكَيْ  
هنا المدونة اكسير حكا القم وأعدلا  
أخبر أن للشار إليهم بضم والعين من علا وهم نافع وابن عامر وحفص قرءوا وأن الواقع بعد موهن كيد الكافرين بفتح الهزمة وهو أن الله مع اللؤنين فتعين للباقيين القراءة بكسر الهزمة ، ثم أمر بكسر ضم العين في المدونة الدنيا وهم بالمدونة القصوى للشار إليهم بقوله حقا وهما ابن كثير وأبو عمرو فتعين للباقيين القراءة بضم العين وقوله فيها أى في الكلمتين :  
وَمِنْ حَبِيٍّ اكْشِرَ مَظْهَرًا إِذْ صَفَا هُدًى  
وَإِذَا يَتَوَقَّى أَتْنُوهُ لَهُ مُلَا  
وأن أبا عمرو البصرى قرأ كذلك في قوله تعالى مما علمت رشدا آخر مواضع الكهف وقائدة

أمر

وروى فيه على: أنه من  
الزريق لأجل الكسرة  
(ماتين) إن وقف عليه  
حمزة أبدل حمزه ياء  
والياقوت بالتحقيق (وإن  
تكن) الثاني قرأ الحرمين  
والشامي بالياء على التأنيث  
والياقوت بالياء على التذكير  
(الآن) لا يخفى وقد تقدم  
(ضفا) قرأ عاصم وحمزة  
بفتح الضاد والياقوت  
بالضم (فإن يكن) الثالث  
قرأ الكوفيون بالياء  
التخفيف والياقوت بالياء  
(أن تكون له) قرأ  
البصري بتاء الخطاب  
والياقوت بالياء (من  
الأسارى) قرأ البصري  
بضم الهزة وبالفاء جد  
السين بوزن ضالى والياقوت  
بفتح الهزة وإسكان  
السين من غير النسب بوزن  
فلى (ولا ينهم) قرأ  
حمزة بكسر الواو والياقوت  
بالفتح والكسر عريق  
جيد مسموع فلا وجه  
لإسكان الأهمسى (عليهم)  
تام وإفالة بلا خلاف  
ومعنى التصفى لا كثرين  
وعليه علمنا وقيل للثنتين  
بعدة في التوبة (للسال)  
أسرى والدنيا والأسرى  
لهم وبصري الآخرة لهم  
إن وقف أولى لهم ولا  
إفالة في خانوا (للدغم)

أمر بكسر الياء الأولى وإظهارها في قوله تعالى من حيي عن بينة للشار إليهم بالهمزة والصاد  
والهاء في قوله إذ ضاهدى وهم نافع وشعبة واليزي قعين للباقيين القراءة بإسكان الياء وإدغامها  
في الثانية تفسير بادواحدة مشددة مفتوحة وقوله أثوه يروى بكسر النون فصل أمر يروى بفتح النون  
فصل ماض أتروى للشار إليهما باللام والياء في قوله له ملاوها هشام وابن ذكوان عن ابن عامر إذ  
يتوفى الدين كفروا بتاء التأنيث قعين للباقيين القراءة بياء التذكير فابن عامر يقرأ بتادير والياقوت بياء تاء  
وبالغيب فيها تحسبن كما فشا سمياً وكل في الشور فاشيه كتحللا  
أخبر أن للشار إليهم بالكاف والفاء والعين في قوله كافشا سمياً وما ابن عامر وحمزة وحفص  
قروا هنا ولا يحسن الذين كفروا بياء التيب وأن للشار إليهما بالفاء والكاف في قوله فاشيه كحلا  
وما حمزة وابن عامر قرأ بالتور ولا يحسن الذين كفروا مسجدين بياء القيب أيضا قعين لمن لم  
يذكره في الترجعتين القراءة بتاء الخطاب .  
وإنهم افتتح كافياً وأكسروا لشه

بفتح السلم وأكسبر في القتال قطب صلا  
أخبر أن للشار إليه بالكاف من كافيا وهو ابن عامر قرأ أنهم لا يجزون بفتح الهمزة قعين  
للباقيين القراءة بكسرها ثم أمر بكسر السين لشعبة في وإن جنحوا للسلم بها وبكسرها للشار إليهما  
بالفاء والصاد من قوله قطب صلا وما حمزة وشعبة في قوله تعالى وتدعوا إلى السلم بالقتال قعين  
لمن لم يذكره في الترجعتين القراءة بفتح السين .  
وكأنى يكن غصن وكالفها توى وضمفا بفتح الضم فاشيه نغلا  
وفي الروم صيف عن خلقت فصل وأنتن  
يكون مع الأسرى الأسرى حلا حلا

أخبر أن للشار إليهم بالسين من غصن وهم الكوفيون وأبو عمرو قروا إن يكن منكم مائة  
ينبلوا ألفا ، وهو الذى أشار إليه بقوله ثاني بياء التذكير على ما حفظ به وأن للشار إليهم بالياء من  
نوى وهم الكوفيون قروا وإن يكن منكم مائة صابرة وهو الذى أشار إليه بالثالث بياء التذكير  
قعين لمن لم يذكره في الترجعتين القراءة بتاء التأنيث وأخرج بالثاني والثالث الأول والرابع إن  
يكن منكم عشرون وإن يكن منكم ألف فانهما بالتذكير للبعة ، ثم أخبر أن للشار إليهما بالفاء  
والنون من فاشيه فحلا وما حمزة وعاصم قرأ : وعلم أن فيكم ضفا بفتح ضم الضاد وأن للشار إليهم  
بالصاد والسين والفاء من قوله صف عن خاف فصل وهم شعبة وحفص وحمزة قروا بالروم من  
ضف ثم جعل من بعد ضف قوة ثم جعل من بعد قوة ضفا بفتح ضم الضاد في الثلاثة بخلاف عن  
حفص فصار لحفص وجهان في الثلاثة : فتح الضاد وهو ما نقله عن عاصم وضما وهو اختياره لنفسه  
اتباع لفظة التي صلى الله عليه وسلم لا تلاعن عاصم وقد نهى على ذلك صاحب التيسير قعين لمن لم  
يذكره في الترجعتين القراءة بضم الضاد في الأربعة ثم أمر بالتأنيث للشار إليه بالياء من حلا وهو  
أبو عمرو قرأ ما كان لني أن تكون له أسرى بتاء التأنيث وقرأ أيضا لمن في أيديكم من الأسارى  
بألف بعد السين بوزن ضالى كالفظ به قعين للباقيين القراءة بياء التذكير وأنهم قروا من الأسرى  
تعيينه إخراج اللوزنيين الأولين بالكهف إذ لا خلاف بينهم في فتح حرفيهما وكذا لا خلاف بينهم

أخذتم نافع وبصري وشامى وشعبة والأخوين وينفر لكل بصرى بخلاف عن الدوري (ك) أنه هو الله هو ولا تسكن  
ممع الأرحام لأجل باء بعضهم لقوله على أر تحريك . وفيها من يأت الإضافة لثتان : إلى أرى ، وإلى أخلف ، وليس فيها من

الزوائد شيء، ومدغمها أحد عشر (٢٣٣) إن لم ندحى واثنًا عشر إن عدناه ، ومن الصغير أحد عشر ،

### (سورة التوبة)

مدنية من آخر ما أنزل بها وآياتها مائة وتسع وعشرون كوفي وثلاثون في الباقي ، جلالها تسع بتقديم اللثة على الهمزة وستون ومائة ولا خلاف بينهم في حذف البسطة من أولها وخلاف هذا بضعه وضلال وخرق للاجتماع :  
وضيح أمور الدنيا ما كان سنة

وشر الأمور المحدثات البدائع والمجيزين للأخبار الواردة لسلك القراء للوقف وهيلستين للحق والعدل والسكرتيل من نص على السكت توم بعضهم أنه لا يجوز ، والصواب جوازها ومن نص عليه كآل الحق أبو محمد في تبصرته وأبو عبد الله ابن الصاحب في استبصاره ولا يخفى ما بينها وبين الأخلاق من الوجوه مع اعتبار ما يأتي على السكت من الأوجه ومن لم يتبره كصاحب البسود إما لأنه لا يرى جواز ذلك أو غفل عنه فلا تفر به ، والله أعلم ( فهو خير )

يسكون السين من غير ألف بعدها يوزن فعل كالفق به أيضا ولا خلاف في الأول أن تكون له أسرى أنه ساكن السين يوزن فعل السبعة : ولا يتيسر بالكسر فز وبكثفه شكا ومما أتى بياه يتق أقبلا أخبر أن للشار إليه بالقاء من قوله فز وهو حمزة قرأ ما لم من ولا يتهم بكسر الواو وأن للشار إليها بالسين من شفا وها حمزة والكسائي قرأ بالكهف هناك الولاية بكسر الواو أيضا فتعين لمن لم يذكره في المرتبتين القراءة بفتح الواو في السورتين ثم أخبر أن فيها ياء إضافة : إنى أرى ما لا ترون ، وإنى أخاف الله .

### (سورة التوبة)

ويكسر لا إيمان عند ابن عاصم ووحّد حق مسجد الله الأول أخبر أن ابن عامر قرأ لأيمان لم بكسر الهمزة فتعين للباقيين القراءة بفتحها وأن للشار إليها بقوله حق وها ابن كثير وأبو عمرو قرأ ما كان للشركين أن يعبدوا مسجد الله بالتوحيد فتعين للباقيين القراءة مساجد الله بالجمع ولا خلاف بين السبعة في الثاني أنه بالجمع وهو إنما يعمر مساجد الله .

عشيراتكم بالجمع صدق وتوتوا عزير رضا نص وبالكسر وكلا أخبر أن للشار إليه بالصاد من صدق وهو شبة قرأ وعشيراتكم هنا بألف بعد الراء على جمع السلامة كما نطق به فتعين للباقيين القراءة حذف الألف على التوحيد ثم أمر بتنوين عزير للشار إليها بالراء والتون في قوله رضا نص وها الكسائي وعاصم قرأ وقالت اليهود عزير ابن الله بالتون وكسر فتعين للباقيين القراءة بغير تنوين ولراد بقوله وكلا أى التنوين وكل بالكسرة والزمه .

بضاهون ضم الماء بكسر عاصم وريد حمزة مقنومة عنه وأعطلا أخبر أن عاصم قرأ أيضا هون قول بكسر ضم الماء ثم أمر له بزيادة حمزة مقنومة بعد الماء وقوله عنه أى عن عاصم فتعين للباقيين القراءة بضم الماء وترك زيادة الهمزة .  
يضل بضم الياء مع فتح ضاده صحاب ولم يمشوا هناك مضكلا أخبر أن للشار إليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وخضف قرءوا يضل به الذين كفروا بضم الياء وفتح الضاد فتعين للباقيين القراءة بفتح الياء وكسر الضاد تعجب للزملة وتعلقوا بها قال في القراءة الأخرى : ولم يخفوا هناك فضلا .

وأن تقبل التكسير شاع وصالة ورحمة الرفع بالخسار فاقبلا أخبر أن للشار إليها بالسين من شاع وها حمزة والكسائي قرأ وما منهم أن تقبل منهم فتعاقم ياء التكسير فتعين للباقيين القراءة بقاء التأنيث وأن للشار إليه بالقاء من فاقبلا وهو حمزة قرأ بخضف التاء في ورحة للذين آمنوا منك للرفع التاء في قراءة الباقيين .

في موضع النساء أنه ضم الراء وسكون السين . قال الناطق :

و ( إليهم ) ما لا يخفى ( مائة ) إبدال حمزة لورش رسوى مطلقا والجزء وإن وقف لا يخفى ( أمة ) فيه همزان متحركتان وليست الأولى للاستفهام ولم يوجد إلا في هذه الكلمة وهي في خمسة مواضع

وصف

هذا أولها ، قرأ الحرمين والبصري بتسجيل الهززة الثانية بين بين والباقيون بالتحقيق وأما بدلها : بحضة فهو وإن كان صحيحا متواترا فلا يقرأ به من طريق الشاطبي لأنه نسبة للنحويين بين معظهم ولم يقرأ به من طريقه على شيخنا رحمه الله ولا عبرة بقول الزعشمري في كشف حاله فأما التصريح بإياله فليس بقراءة ولا يجوز أن يكون قراءة ومن صرح بها فهو لآخر حرف اه وأدخل هشام بخلف عنه ألفا بينهما والباقيون بلا إدخال ( لا إيمان لهم ) قرأ الشافعي بكسر الهززة والباقيون بالنصب ( وينصركم عليهم ) لا خلاف فيه لقراءة لأنه مجزوم ( مسجد الله ) الأول قرأ الشافعي والبصري بإسكان السين ومن لازمه حذف الألف على الأفراد والباقيون فتح السين وألف بعدها على الجمع ، ولا خلاف بينهم في الثاني وهو « إنما يعمر مساجد الله » أنه بالفتح لأن الراد به جميع المساجد ( بئذاب ألب ومؤمنين ) ما و ( يشاء ) وقها لا يخفى ( الهتدين ) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف . ( الكافرين ) والنار لهما ودورى الناس لدورى ذمة وعمل الوقف الأول ومرة ووليعة لملى إن وقف بخلف له في مرة وتأتي وآتى إن وقف عليه وضمى لهم ( اللذم ) عاهدتم الثلاثة ووجدتوهم للجميع وليس في هذا الربع شيء من الإدغام الكبير ( الحاج ) مدة لازم مطول للجميع ( يشرهم ) قرأ حمزة بفتح الباء ( ٢٣٧ ) وإسكان الباء وضم السين عطفة

والباقيون بضم الباء وفتح الباء وكسر السين مشددة ( وروضان ) قرأ شعبة بضم الراء والباقيون بالكسر ( أولياء إن ) تسهيل الثانية للحرميين والبصري وتخفيفها للباقيين لا يخفى ( وعشر أكرم ) قرأ شعبة بألف بيد الراء على الجمع والباقيون بجذها على الأفراد وورش على أصله من تريق الراء وفصحا بضمهم كالمهدوى وابن سفيان وللأخوذ به الأول وهو ظاهر إطلاق الشاطبي ( عزير ابن ) قرأ عاصم وعلى

وَوَعَفَ يَتُونَ دُونَ ضَمِّ وَفَاوُهُ يُضَمُّ تَعْدَبُ تَاءُ بِالْتُونِ وَصَلَا  
وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ يَنْتَضِبُ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَمَلَا  
أخبر أن عاصم قرأ إن نفع عن طائفة منكم بنون غير مضمومة أى غير مفتوحة وضم الفاء  
نندب بنون مضمومة مكان التاء وكسر الدال وطائفة ينصب رفع التاء فتعين للباقيين أن يقرأوا  
بفتح ياء التذكير مضمومة وفتح الفاء تعذب بتاء التأنيث وضمها وفتح الدال وطائفة برفع التاء :  
وَحَقَّ بِضَمِّ السُّوءِ مَعَ ثَانٍ فَتَنَحَّهَا وَتَحْرِيكُ وَرَشٍ قُرْبُهُ ضَمُّهُ بِحَلَا  
أخبر أن للشار إليه بقوله حق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرأ هنا عليهم دائرة السوء والثاني  
من سورة الفتح عليهم دائرة السوء بضم السين فيهما فتعين للباقيين القراءة بفتح السين في اللوذين  
واحتز بقوله مع ثان فتعني من ظن السوء الأول والثالث في الفتح فالتعني بفتح السين للجملة  
وكذلك أمطرت مطر السوء ونحوه ، وقيد موصى الخلاف في التيسير بدائرة السوء أى الختلف  
فيه المصاحبة لدائرة ، ثم أخبر أن ورشا قرأ ألا أنها قرينة لهم بتحريك الراء بالضم فتعين للباقيين  
القراءة بإسكان الراء .  
وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّيُّ يَجْرُ وَزَادَ مِنْ  
وَوَحَدَ لَهُمْ فِي هُودٍ تَرْجِيهِ هَمْزُهُ صَمًا نَقَرَ مَعَ مُرْجَشُونَ وَقَدْ حَلَا  
أراد وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار الآية التي أولها والساقيون الأولون أخبر أن

بالتون وكسره حال الوصل ولا يجوز ضمه لملى على قاعدته لأن حمزة ابن حمزة إعراب وعزر مرقق لورش على قاعدته لأنه اسم عربي مشتق من العزير وهو التعظيم ( يضاؤون ) قرأ عاصم بكسر الهاء وبعدها هززة مضمومة والباقيون بضم الهاء وحذف الهززة ( أن يؤفكوك ويظفوا ) مما لا يخفى ( الفأثون والإيمان وأمره ويشاء وشاء ويؤفكوك ) وقها لا يخفى ( للشركون ) تام في أنهم درجاته فاصلة ومنتهى الحزب التاسع عشر بلا خلاف ( الدال ) كثيرة لملى إن وقصوات لحوة وشاء له ولابن ذكوان الكافرين لهما ودورى والنصارى إن وقف عليه لهم وبصري وإن وصلت بالفتح فلسوسى خلف عنه أنى لهم ودورى وبأبى الله وبالهدى إن وقف على الأول لهم ( اللذم ) رحبت ثم بصري وشافعي والأخوين ( ك ) من بعد ذلك الشركون نجس ذلك قولهم أرسل رسوله ( النسي ) قرأ ورش بإبدال الهززة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فبصر القفظ ياء مشددة والباقيون بهززة مضمومة ممدودة ( يضل به ) قرأ خص والأخوات بضم الياء وفتح الضاد والباقيون بفتح الياء وكسر الضاد ( ليواطئوا ) ثلاثة ورش فيه لا يخفى ( سوء أعمالهم ) قرأ الحرمين والبصري بإدخال الهززة الثانية ولوا والباقيون بتخفيفها ولا خلاف بينهم في تحقيق الأولى ( قيل ) لا يخفى ( عليهم الشقة ) كذلك ( بئذاب ألب والأرض والأخرة ) وغيرها وقها لا يخفى

( برة دون ) كاف وفاصة بلا خلاف ومتتهى الريم للاكثر وقيل لكاذبون قبله ( المال ) الأبحار ونار والكافرين والغار لهم  
ودورى الناس لدورى يسمى فتكون لهم الدنيا وما السفلى والعليا لهم وصبرى ولا إمالة فى اننا ولا عفا ولو وقف عليه وما فيه  
لعل إن وقف لا يخفى ( المذموم ) ( ك ) زين لهم قيل لكم يقول لصاحبه وكفاة افعى يتبين لك ولا إدغام فى جباههم إذ لم يدغم  
من اللثمين فى كفة بلا مناسككم وما سلككم ( قيل ) لا يخفى ( يقول المذنب ) إبداله واوا الورش والسوسى وصلا والجميع  
فى الابتداء ياء وكون ورش لا يعمده لا يخفى ( غنى ألا ) ياؤه ساكن الجعبيج ( تسوّم ) مستقى السوسى فلا يبدله أحد إلا حمزة  
لهى الوقت ( هل ترصون ) قرأ البرى بتشديد التاء فى الوصل ولا تنقل عن إظهار الهمزة فان كثيرا من الناس يدغمها فيخرج  
من قراءة إلى قراءة وهو لا يشعر والباقيون بالتخفيف ( كرها ) قرأ الأخوان بضم الكاف والباقيون بالفتح ( أن يقبل ) قرأ  
الأخوان بالياء التحتية والباقيون بالتاء على التانيث ( ولؤلؤة ) قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا والباقيون بالهمزة وحمزة وإن وقف  
كورش ( حكيم ) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومتتهى الصف على الشهور وقيل راغبون قبله ( المال ) زادكم وجاء حمزة  
وإن ذكوان بخلافه ( ٢٣٨ ) فى زاد بالكافين لهما ودورى إحدى لدى الوقف والدنيا لهم وصبرى مولانا

وكسالى وآتام لهم وقد  
تقدم أن مولانا مضى  
لايمه البصرى ( المذموم )  
هل ترصون لهما  
والأخون ( حك ) الفتة  
سقطوا ونحن ترص  
( يؤذون ) معا ( الي )  
معا بما لا يخفى ( أذن قل  
أذن ) قرأ نافع يسكنان  
الدال فيها والباقيون  
بالضم ( ورحمة الذين )  
قرأ حمزة بضم التاء  
والباقيون بالرفع ( أن  
تزل ) قرأ المكى وصبرى  
يسكنان النون وتخفيف  
الزاي والباقيون بفتح النون  
وتشديد الزاي ( عليهم )  
لا يخفى ( قل استهزؤا إن )

المسكى وهو ابن كثير قرأ بجري من تحتها الأبحار زيادة من قبلها أى قرأ من تحتها الأبحار زيادة  
حرف الجر أى كلمة من وجر التاء فى تحتها فتعين الباقيون أن يقرأوا تحتها بترك زيادة من ونصب  
التاء فى تحتها ثم أمر بالتوحيد فى صلاتك للمشار إليهم بالشرين والعين فى قوله شذا علا وهم حمزة  
والكسالى وخضف قروا أن صلاتك سكن لهم بالتوحيد وفتح التاء كما نطق به ووحدا أيضا  
يهود قالوا يا شبيب أصلاتك تعين للباقيون أن يقرأوا وأصواتك بواو الجعبيج فيها وكسر التاء فى براءة  
ولم تعرض لحركة التاء فى هود لأنها مرفوعة فى القرآنيين بخلاف ما تقدم ثم أخبر أن المشار إليهم  
بالصاد وبغير فى قوله صفا قروهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قروها هنا وآخرون  
مرجئون زيادة حمزة مضمومة جد الجيم والأحزاب رجي من تشاء حمزة مضمومة مكان الباء  
تعين للباقيين القراءة بخلاف حمزة مضمومة فى مرجئون وياء ساكنة مكان الهمزة فى رجي وما لم  
ينص فى التقيد من الكلمتين فهو مفهوم من جهة العربية :

وَعَمَّ يَلَا وَكَوَالِدَيْنِ وَحَمِّ فِي مَنَ أَسَسَ مَعَ كَسَمِ وَيُنِيَانَهُ وَلَا

أخبر أن المشار إليهما بجم وجم نافع وابن عامر قرأ حكيم الدين أخذوا مسجدا بغير واو قبل  
الدين وأمر أن تقرأ لهما أسس فى الكلمتين بضم الهمزة وكسر السين المشددة وأخبر أنها قرأ  
بنيان فى الكلمتين أيضا بالرفع وعلم الرفع من بيت الاطلاق فتعين الباقيون أن يقرأوا حكيم والدين  
أخذوا بفتات الواو فن أسس بنيانه وأم من أسس بنيانه بفتح الهمز والسين الأولى فى الكلمتين  
ونصب بنيانه فى الكلمتين أيضا ولا خلاف فى لمسجد أسس على التقوى أنه بضم الهمزة وكسر السين

إن وقف ورش على استهزؤا فله الثلاثة : المد والتوسط والقصر وإن وصلها إلى فليس إلا المد

لأنه ترأس فيه باب الفصّل والبدل والفصل أقوى فيقدم ( تستهزؤون ) ما فيه لورش وحمزة لا يخفى وإن خفى عليك فيه شيء  
فراجع ما تقدم ( إن عن طامحة منك ناذب طامحة ) قرأ عاصم نصف بنون مفتوحة وضم الفاء، وتندب بنون مضمومة وكسر  
الدال وطامحة بالنصب وقرأ الباقيون بفتح ياء مضمومة وفتح الفاء وتندب بياء مضمومة وفتح الدال وطامحة بالرفع ( وسلم )  
قرأ البصرى يسكنان السين والباقيون بالضم ( ورشوا ) ضم راته لشعبة لا يخفى ( نصير ) كاف وفاصة ومتتهى ربع الحزب بلا  
خلاف ( المال ) الدنيا معا لهم وصبرى وما وأم وأغناهم لهم ولا يخفى أن ما يؤيد بمفعل لا يميله البصرى ( المذموم ) ( حك ) ومن  
للمؤمنين وللمؤمنات جنات ( النوب ) قرأ شعبة وحمزة بكسر النين والباقيون بالضم ( فاستأذنوك ) إبداله لورش والسوسى لا يخفى  
( معى أبدا ) قرأ شعبة والأخوان يسكنان الياء والباقيون بالفتح ( معى عدوا ) قرأ حصن بفتح الياء والباقيون بالإسكان وما فيه  
ما يصح الوقف عليه حمزة لا يخفى ( ينفقون ) تام وقيل كاف فاصلة ومتتهى الحزب الشرب وثالث القرآن بلا خلاف ( المال )  
آتانا وآتامهم لهم بخلافهم والدنيا والغرض لهم وصبرى وجاء حمزة وابن ذكوان بين ( المذموم ) استغفر لهم وتغفر لهم معا بصرى

خفف عن الدوري أزلت سورة بصري والأخوين (ك) وطبع على، ليؤذن لهم (ستاندونك) إيداله لورش وسوسى جلى (أغنياء) وقته حمزة وهشام لا يعنى (اليهم) جلى (وماؤام) إيداله لسوسى دون ورش كذلك (عليهم) كذلك (السوء) قرأ الشكى والبصرى بضم السين والباقون بالفتح وورش فيه على أمه من لد والتوسط وكونه شئ المجرور لدى وقف حمزة وهشام مما لا يخفى .

(فائدة) لا خلاف إلا في هذا وثاني الفتح وكل ما سواها إما متفق على فتحه كظن السوء أو ضمه نحو وما مسنى السوء (قربة) قرأ ورش بضم الراء والباقون بالإسكان (يجرى تحتها الأنهار) قرأ الشكى زيادة من قبل تحتها وجراها وهو كذلك في مصحف مكة والباقون بحذفها ونصب تحتها مفعول فيه وهو كذلك في مصاحفهم (سينا) إيدال حمزة ، حمزة إذا وقف لا يخفى (عليهم إن) كذلك (صلائك) قرأ الأخوان وحض صلائك على التوحيد ونصب التاء والباقون ، جمع وكسر التاء (مرجون) قرأ نافع والأخوان وحض بفتح الجيم وروا ساكنة بعدها ولا حمزة بينهما والباقون بفتح الجيم بعدها حمزة مضمومة بعدها حرف علة بجانبها وهو الواو (حكيم) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى رح الحزب على للشهور وقيل حكيم بعده ، فعل الأول أول الربع الذين أخذوا وعلى الثاني أن الله (للمال) أخباركم والأنصار لهما ودورى وسبرى الله تفسير الله إن وقف عليهما لم وبصرى وإن وصلنا بالجلالة فلسوسى بخلاف عنه وإذا فتح ضم لام الجلالة وإذا أمال فله التنخيم والترقيق لأن الإمال ليست بكسر خالص ولا فتح خالص وماؤام ولا يرضى وعسى لدى الوقف عليه لم (للدغم) (ك) لن تؤمن لكم ينطق قربات نحن ضلهم الله هو يقبل الله هو التواب (الذين أخذوا) قرأ (٢٣٩) نافع والشامى بغير واو قبل الذين

والباقون زيادة واو قبله  
وكل قرأ بما في مصحفه  
(ضرادا) لا يرققه ورش  
لذكر الراء (وإرسادا)  
لا خلاف بينهم في فتحه  
رأته من أجل حرف  
الاستعلاء الذى بعده  
(أسى بنيه) معا قرأ  
نافع والشامى أسى بضم

الشددة للسبعة وإنما الخلاف في أسى المصاحب لبنيانه والتقدير واقع بذلك :  
وَجَرَّفُ سَكُونُ الصَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ تَقَطَّعُ فِي صَمِّ فِي كَامِلٍ عِلَا  
أخبر أن المشار إليهم بالقاء والصاد والكاف من قوله في صفو كامل وهم حمزة وشعبة وابن  
عامر قرءوا على شفا جرف بإسكان ضم الراء فتعين الباقيين القراءة بضمها وأن المشار إليهم بالقاء  
والكاف والعين من قوله في كامل علا وهم حمزة وابن عامر وحض قرءوا إلا أن قطع بفتح ضم  
التاء فتعين الباقيين القراءة بضمها .  
يَرِيغُ عَلَى فَصْلٍ يَرَوْنَ مُخَاطَبٌ قَشَا وَمَعَى فِيهَا بِيَاءٌ بَيْنَ مُخَلَا  
أخبر أن المشار إليهما بالعين والقاء وقوله على فصلهما خفض وحمزة قرأ من بعدما كاد يربخ

الهمزة وكسر السين وبنياه رفع النون والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب النون (ورضوان) جلى (جرف) قرأ الشامى وشعبة  
وحمزة بإسكان الراء والباقون بالضم (تقطع) قرأ الشامى وخفض وحمزة بفتح التاء والباقون بضمها (يفتقلون ويفتقلون) قرأ  
الأخوان ويفتقلون بضم الياء التحتية وفتح التاء القوية مبني للمفعول ويفتقلون بفتح التحتية وضم القوية مبني للفاعل والباقون  
بفتح الياء وضم التاء من الأول وضم الياء وفتح التاء من الثاني (القرآن) لا يخفى (قبيه) و (الذي) كذلك (استخفار  
إبراهيم) و (إن إبراهيم) قرأ هشام بألف بعد الهاء فيما والباقون بالياء ومن لازم الألف فتح ما قبلها ومن لازم الياء كسر  
ما قبلها وهذا اللسان بقوله حرفا برأه أخيرا احترازا من كل ما قبلها (كاد يربخ) قرأ خفض وحمزة بالياء التحتية والباقون  
بالتاء القوية (ردوف) قرأ البصرى وشعبة والأخوان بقصر الهمزة والباقون بزيادة واو بعدها وثلاثة ورش فيه لا يخفى  
(عليهم) لا يخفى (يملون) تام وقيل رف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الصف على المختار وقبل السادتين قبله وقيل يحدرون بعده  
(للمال) الحسن والتقوى وتقوى واشترى وقربى لهم وبصرى هار لدفع وجرى على وشعبة وابن ذكوان بخلاف عنه تار  
والأنصار لهما ودورى التوراة نافع وحمزة بخلاف عن قالون تخيلا وبصرى ابن ذكوان وعلى إسجعا أوفى وهدام لهم ومنات معا .  
(تنبيات : الأول) إمالة هار لورش بين بين والباقيين كبرى (ثاني) إن ذت لم يخرج هار عن قاعدة الألف التى قبل الراء  
للتطرفة وهو في صورته كذلك ، فالجواب أنه لو كان بالنظر إلى صورة الكلمة كذلك فهو في الحقيقة ليس كذلك لأن أمه على  
الصحيح هاور ويدل عليه قولهم تهور البناء إذا سقط ثم قدمت الراء إلى موضع الواو وأخرت الواو إلى موضع الراء وأقبلت  
ياه إذ ليس في كلام العرب اسم آخره واو قبلها من حرك ثم حذفت الياء للثنون كما حذفت من قاض وغاز (الثالث) شفا لا إمالة فيه .

لأنه واوى (الدمع) (ك) بين لهم فلما تبين له حتى بين لهم كاد تزيع الله هو يفتنون نفقة، ولا يخفى أن إبطال هدايتهم  
للجميع (فرقة) لاخلاف بينهم في تفضيل رآه لوقوع حرف لاستعلاء بعده فلو وقف عليه فقال الحق القياس إجماع الرقوق  
والتفضيل في الرأ على أمال هاه التأنيث ولا أعلم فيه ضا انتهى وأراد قياسه على فرق بالشراء (إليه) جلى (أو لا يرون) قرأ  
حزرة بناء الخطاب والباقون بناء القلب (رموف) لا يخفى. وفيها من يأت الإضافة ثنتان : معى أبدا ، ومعى عدوا وليس فيها من  
الروايد شيء ، ومدغمها سبع وعشرون ، ومن الصغير تسع .

### (سورة يونس عليه السلام)

مكية وأها مائة وتسع حجازي وعراقي وعشر شامى جلالها اثنتان وستون وما بينهما وبين التوبة من الوجيز لا يخفى  
(الر) قرأ البصري والشامي وشعبة والأخوان بإمالة الإراءاضجاء وورش بين بين والباقون بالفتح ولا يخفى أن ألف لآمد فيه ولام  
يعد طويلا وراء من الحروف الخمسة التي على حرفين ، وهى هذا الطاء والماء والحاء والياء فيجب فيها القصر (لحسر) قرأ نافع  
والبصري والناسي بكسر السين وإسكان الحاء والباقون يفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء (تدكرون) قرأ حفص والأخوان  
بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (ضياء) قرأ قبل همزة مفتوحة بعد الضاد والباقون بياء مفتوحة مكان الهمزة ولا خلاف بينهم  
في إثبات الهمزة بعد الألف (فصل) قرأ اللي والبصري وحفص بالنحية والباقون بالنون (عظم الأنهار) لا يخفى (المالين) تام  
وفاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف (المال) الكفار والنهار لهما ودورى غلظة لعل إن وقف بخلف عنه زادته وفزادتهم معا وجاءكم  
لحزرة وابن ذكوان بخلف له (٢٤٠) في زاد براكم والدنيا ودعواهم معالمهم وبصري آل تقسم للناس لدورى استوى

وما واهم لهم (الدمع)  
زلت سورة معا لبصري  
والأخون لقد جاءكم لهم  
ولهم (ك) زادته  
هذه منازل لتصلوا  
(لضى إليهم أجلم)  
قرأ الشامي بفتح القاف  
والضاد وقلب الياء ألفا  
وأجلهم بالنسب والباقون  
بضم القاف وكسر الضاد  
بعدها بياء مفتوحة وأجلهم بالرفع وحكم إليهم لا يخفى  
(رسلهم) قرأ البصري بإسكان السين والباقون بالضم (لقاءنا امت) إيداله للسوسى وورش وعلم مده له لا يخفى (يقرآن) لا يخفى (لى  
أن أبده) و (إلى أخلف) فتح ياء إلى وإلى الحرمين والبصري والباقون بالإسكان (شئ إن) قرأ نافع والبصري يفتح الياء والباقون  
بالإسكان (ولا أدركم) قرأ اللي بخلف عن البرى بخلف ألف ولا والباقون بآتيها وهو الطريق الثاني للبرى (يشركون) قرأ  
الأخوان بناء الخطاب والباقون بياء النيب (رسلنا) لا يخفى (هو الذى يسيركم) قرأ الشامي بياء مفتوحة بعدها نون ساكنة وشين  
معجمة مضمومة من الضمر ، والباقون بياء مضمومة بعدها سين مهملة مفتوحة وياء مشددة مكسورة من التسيير (متاع الحياة) قرأ  
حفص بنسب العين والباقون بالرفع معقول لأجله وخبر بفتح (يشاء إلى) لا يخفى (صراط) كذلك (مستقيم) تام وقيل كاف فاصلة بلا  
خلاف ومنتهى الحزب الحادى والمشرين بأخفى عند القارية وعلى قول عند القارعة والشهور العروف عندهم يثرون بعده ودعوى  
الاتفاق عليه عندهم فيه تصور (المال) للناس لدورى طياتهم لدورى على وجاءتهم وشاء وجاءتها وجاءهم لحزرة وابن ذكوان تتلى  
ويروى وتعالى وأتاهم وأتاهم إدراك لهم وبصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه اقبرى والدنيا لهم وبصري دار لهما ودورى  
ولا يخفى أن دعا وأخلف لإمالة فيهما (الدمع) لبث لبصري وشامى والأخون (ك) بالحير لضى زين للسريين خلافتى الأرض  
أظم ممن كذب بآياته من بعد ضراء (قطعا) قرأ اللي وعلى بإسكان الطاء والباقون بفتحها (هناك تبالو) قرأ الأخوان بتاء من  
التلاوة والباقون بالتاء والباء الموحدة من الاختبار أى تختبر عملها من حسن وقبيح وقبول ورد (من الميت ومخرج الميت) قرأ نافع  
والأخوان وحفص بكسر الياء وتشديدها والباقون بالإسكان (كلت ربك) قرأ نافع والشامى بألف بعد الميم على الجمع والباقون

حكم على سورة يونس عليه السلام  
مع للدق السحر حكم وخذ له بتسهيله أيضا كالأشكال

أشار

بحكم إليهم لا يخفى

(رسلهم) قرأ البصري بإسكان السين والباقون بالضم (لقاءنا امت) إيداله للسوسى وورش وعلم مده له لا يخفى (يقرآن) لا يخفى (لى  
أن أبده) و (إلى أخلف) فتح ياء إلى وإلى الحرمين والبصري والباقون بالإسكان (شئ إن) قرأ نافع والبصري يفتح الياء والباقون  
بالإسكان (ولا أدركم) قرأ اللي بخلف عن البرى بخلف ألف ولا والباقون بآتيها وهو الطريق الثاني للبرى (يشركون) قرأ  
الأخوان بناء الخطاب والباقون بياء النيب (رسلنا) لا يخفى (هو الذى يسيركم) قرأ الشامي بياء مفتوحة بعدها نون ساكنة وشين  
معجمة مضمومة من الضمر ، والباقون بياء مضمومة بعدها سين مهملة مفتوحة وياء مشددة مكسورة من التسيير (متاع الحياة) قرأ  
حفص بنسب العين والباقون بالرفع معقول لأجله وخبر بفتح (يشاء إلى) لا يخفى (صراط) كذلك (مستقيم) تام وقيل كاف فاصلة بلا  
خلاف ومنتهى الحزب الحادى والمشرين بأخفى عند القارية وعلى قول عند القارعة والشهور العروف عندهم يثرون بعده ودعوى  
الاتفاق عليه عندهم فيه تصور (المال) للناس لدورى طياتهم لدورى على وجاءتهم وشاء وجاءتها وجاءهم لحزرة وابن ذكوان تتلى  
ويروى وتعالى وأتاهم وأتاهم إدراك لهم وبصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه اقبرى والدنيا لهم وبصري دار لهما ودورى  
ولا يخفى أن دعا وأخلف لإمالة فيهما (الدمع) لبث لبصري وشامى والأخون (ك) بالحير لضى زين للسريين خلافتى الأرض  
أظم ممن كذب بآياته من بعد ضراء (قطعا) قرأ اللي وعلى بإسكان الطاء والباقون بفتحها (هناك تبالو) قرأ الأخوان بتاء من  
التلاوة والباقون بالتاء والباء الموحدة من الاختبار أى تختبر عملها من حسن وقبيح وقبول ورد (من الميت ومخرج الميت) قرأ نافع  
والأخوان وحفص بكسر الياء وتشديدها والباقون بالإسكان (كلت ربك) قرأ نافع والشامى بألف بعد الميم على الجمع والباقون



لجذعها على الأفراد (فأى توفسون) لا يخفى (أمن لا يهدى) قرأ قالون والبصري بفتح الياء واستخلاص نسخة الملمة وتشديد الدال وتلوا  
 أيضا إسكان الهاء وورش والملكى والشامى بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وشعبة بكسر الياء والهاء وتشديد الدال وحسن مثله إلا  
 أنه بفتح الياء والأخوان بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال. فان قلت ذكرت قالون إسكان الهاء ولم يذكره الشاطبية. فالجواب  
 كان حقه رحمه الله أن يذكره لأنه في أصله وجهه هو النص حيث قال والنص عن قالون بالإسكان انتهى ، وهو رواية المراتين  
 قاطبة وكثير من المصريين وبعض القارية ولم يذكر غير واحد كالإمام أبي الطاهر: إجميل بن خلف الأصمري صاحب الضوان سواه  
 قال الجبيري وبه قطع ابن مجاهد والأهوازي والهمداني ولا يكاد يوجد (٢٤١) في كتب الحق غيره ولم يذكره الناطم

وليس يجيد لأنه نص  
 من الأصل وعدول عن  
 الأشهر انتهى وهو  
 رواية الأكرمين كاسمير  
 والسبيعي عن نافع وهو  
 قراءة شيعة أبي جعفر  
 يزيد بن القطان أحد  
 الأئمة المشرة المشهورين  
 قرأ على ابن عيسى  
 وأبي هريرة وصلى  
 بن عمر رضى الله عنهم  
 وحدث عنه إمام الأئمة  
 مالك بن أنس وأقوى  
 ما عجب به التارك له أن فيه  
 الجمع بين الساكنين على  
 غير حده وهو غير يماثر  
 وقد تقدم ما يبعد أن هذا  
 كلام باطل لا يقوله إلا  
 غافل أو جاهل بثبوت  
 ذلك قرأ ناولنة (القرآن)  
 لا يخفى (صديق) قرأ  
 الأخوان بالهمزة الصاد الزاى  
 والياقون بالصاد الحاصلة  
 (ولكن الناس) قرأ  
 الأخوان بتخفيف التون

أشار إلى أبي عمرو وابن عامر والكوفيين بالقال والحاء في قوله ذكره حمى واستثنى منهم  
 حفصا، أخبر أن أباعمره وابن عامر والكوفيين لإحفاص ما لو أراد كل التوائعا إمالة حفصة في جميع  
 القرآن من الـ في يونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر. والقوا مع جملة وقاعة النـ  
 أوله . وقوله طاولوا بحبة ولا، أخبر أن للشار إليهم بحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة أمالوا الهاء  
 من طه وطاء طسم في أول الشعراء والنمل والقصص والياء في أول يس إمالة حفصة وآل لفظ  
 را مقصورا بحكة لفظ القرآن وكذا فعل في طاولوا ثم قال وكم حبة ياكاف ، أخبر أن للشار إليهم  
 بالكاف وبحبة من قوله وكم حبة وإم ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة أمالوا الهاء من كهيعص  
 إمالة حفصة وعبر عن السورة بقوله ياكاف لأن الكاف أول حروفها ثم قال والخلف يامر أخبر  
 أن للشار إليه بالياء من يامر وهو السوسى أمال الهاء من كهيعص إمالة حفصة بخلاف عنه أى ه  
 الفتح والإمالة. والياسر في اللغة: هو اللاعب بداح اليسر ثم قال وهما من منا حلاوا، أخبر أن للشار  
 إليهم بالصاد والراء والحاء في قوله صف رضا حلاوا هم شعبة والكسائي وأبو عمرو أمالوا الهاء  
 من كهيعص إمالة حفصة ثم قال وتحت ، أخبر أن للشار إليهم بالميم والحاء والشين والصاد في قوله جى  
 حلا شفا صلفا وهم ورش وأبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة أمالوا الهاء من طه إمالة حفصة  
 وهى للشار إليها تحت أى تحت كهيعص ثم قال حم مختار بحبة ، أخبر أن للشار إليهم بالميم من  
 مختار وبحبة وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة أمالوا الهاء من حم في السور البسة إمالة  
 حفصة. ثم قال وبصر وهم أدري بنى أن أباعمره وحمزة والكسائي وشعبة وابن ذكوان أمالوا لفظ  
 أدري حيث وقع وكيف آلى إمالة حفصة نحو أدراكم وأدراك . ثم قال وبالحلف مثلاً أخبر أن للشار  
 إليه بالميم من مثلاً وهو ابن ذكوان عنه خلاف في إمالة أدري أى عنه ثلاث طرق الفتح في كل  
 مالى القرآن وإمالة كل مالى القرآن وإمالة الذى في يونس لا غير وفتح باقى مالى القرآن وتعين لمن  
 لم يذكره في التراجم القراءة بالفتح في جميع ما تقدم :

بني أن هموز حاد حكم وهو أبو عمرو قرأ به آ لسحر زيادة همزة الاستفهام قبل همزة الوصل

(٣١ - سراج القارى البندى) وكسرها في الوصل ورفع سين الناس والياقون بفتح التون مشددة ونصب السين (ويوم نحشرهم  
 كأن لم) قرأ حفص بالياء النخبة والياقون بالثون والأول وهو يوم نحشرهم جميعا متعلق بل أنه بالثون ومنه احتز بقوله مع فان  
 يونس (صادئين) كاف وقيل تام قاطلة ومتنتى ربع الحزب للجمهور ، وقيل يسكون منه (المال) الحسنى وقرى واقرأ لهم  
 وبصرى زيادة وذلة لا غنى النار والنهار لهما ودورى فكفى ومولاهم ويهدى ومنى فانى معاهم ودورى جاء لا غنى (الادغم)  
 السبيلت جزاء تقول للذين يريزكم كذلك كذب أعلم بالقسدين ولا إدغام فى أفأنت تسع ولا فى أفأنت تهدي لأن الأول تام ضمير  
 ولا فى الناس شيئا لحقة الفتحة بعد السين (جاء أظلمهم) لا غنى ولا تنقل عما تقدم من أن ورعا إذا أبدل في مثل هذا لا يعد إلا لاساكن  
 تعد لأوجه (يستأخرون) إبدا له لورش والسوسى لا غنى (أرأيتهم) مما قرأ نافع بتسهيل همزة الثانية ، وعن ورش أيضا إبدا له فجد

طويلا وعلى لحاظها والباقيون بتحقيقها (آلان) بما قرأ نافع بنقل حركة الهجزة إلى اللام والباقيون بتحقيقها ولا خلاف بينهم في تطبيق هجزة الوصل واختلافوا في كيفية على وجهين يحين قرأ بها كل من السبعة: الأول إبدالها ألفا خاصة مع اللد للساكتين إلا أن من نقل وهو نافع له وجهان للدا للجماعة إن لم يتد جازي النقل والقصر إن اعتد به. الثاني تسهيلها بين بين مع القصر لكن منهم من رآها واجين ومنهم من رآها جازين، قال المحقق فعلى القول بأنهم يبدلون ياب يلتحق حرف اللد الواقع بعد جيم فيصير حكمها حكم آمن فيجري فيها للأزرق للدا والوسط والقصر وعلى القول بجواز البديل يلتحق ياب آخرتهم وآله للأزرق عن ورش فيجري فيها حكم الاعتداد بالعارض فيقصر (٢٤٢) مثل آله وعدم الاعتداد به فيمد كآذرهم ولا يكون من باب آمن وشبهه فذلك لا يجري فيها على هذا

وذو الرأ يوزن بين بين ونافع لدى مرتبها مايا وحاجه جديده حلا  
أخبر أن ورشا قرأ في الرأ بين بين الراد للرا وأدري حيث وقع وليس لورش ما يبعه إمالة هنة إلا الهاء  
من طه وما عدا ذلك إنما يبعه بين الفظين. قوله ونافع لدى مرتب أخبر أن نافعا قرأ في سورة  
مرم إمالة الهاء والياء بين الفظين وأن للشار إليهما بالجم والحاء من قوله جديده حلا وما ورش  
وأبو عمرو أملا الحاء من حم في السور السبعة بين الفظين فحين أن لم يذكره في هذه التراجيم  
القراءة بالفتح في جميع ما ذكره :

فَقَصِّلْ يَا حَقُّ عَلَّا سَاحِرُ ظَنِّي وَحَيْثُ ضِيَاءُ وَاقِفُ الْمَسْرِ قُنْبُلَا  
أخبر أن للشار إليهم بحق وبالدن من علا وهم ابن كثير وأبو عمرو وخس قرءوا ما خلق  
الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات بآلاء تضمن الباقين القراءة بالنون وأن للشار إليهم بالطاء من  
ظبا وهم الكوفيون وابن كثير قرءوا قال الكافرون إن هذا ساحر سبين بإثبات الألف بعد  
السين وكسر الحاء كما نطق به وقرأ الباقيون لسحر بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف وقرأ  
قنبل ضياء هجزة مفتوحة بعد الضاد حيث جاء وقرأ الباقيون بياء مفتوحة مكان الهجزة وهو ثلاث  
مواضع هو الذي جعل الشمس ضياء هنا ولقد آتينا موسى وهرون العرقان وضياء بالأنبياء ومن  
إله خير الله يأتيكم ضياء في القصص :

وَفِي قُصِّي الْفَتْحَانِ مَعَ الْيَاءِ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ كُمُلَا  
أخبر أن للشار إليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرأ لقضي إليهم بفتح القاف والضاد وألف  
بعدها أجلهم بنصب اللام فتبين الباقيين القراءة بضم القاف وكسر الضاد بياء مفتوحة بعدها كما  
نطق به ورفع اللام في أجلهم .

وَقَصِّرْ وَلَا هَادٍ يَحْتَفِ زَكَوِي السَّقِيَاةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أَوَّلَا  
أخبر أن للشار إليه بالهاء من هاد وهو البري قرأ ولا أدراكه به هنا وفي أول سورة التيسية

ففي عنده من باب ما دخلت فيه هجزة الاستفهام على هجزة الوصل كما آلن وآله كرين فله فيه وجهان

ثم دخلت على هجزة الاستفهام والكلام عليها من أربعة أوجه : الأول حكمها مفرد لا أقسم  
الثاني إن ركبت مع آمنت وعلى كل منهما إما أن تفتح عاها أو تصلها بما بعدها ، وقد ألف شيخنا رحمه الله في أحوال الأربعة قصيدة  
مماها فإني البيان لحق لنطق آلان رأيت أن أذكرها هنا لاحتياجها على أحكامها وخوف ضياعها واندراسها ، فيقول أجره بذلك وأنا  
لا أحب ذلك . قال رحمه الله ورضي عنه :

يقول راجي الصفو والفرقان	من به محمد الأفران	الحمد لله على ما يسرا	من فهم آلان يونس جرى
وصلاؤه على النبي	ولال والأصحاب والولي	ثم الرضا عن شيخنا الإمام	سلطان تجمل أحبد المحام
هذا وإن الرب ليس يصرف	إلا بما يتقنه وصرفه	لا سيما حفظ الوصي السب	عما الصلاة يطلبه بالقررب

من ذلك آلا ن موضعين عوصة قره بالهين محمد بن الجزري بشره كل عوص ينجل ذكره وأعلم بأن فيه همزتين آل وآن الأصل دون ميع إن قيل بالزوم فهو يلحق ياب آمن إذا فيصدق في قوله توسيطه محرم في قصره بلا كأنتهم قصرك الثاني من الملام فثقت آل بالزوم

من بعد أن سارت به القول ولا به إن جاء في الإنشاد نقي وإشمار للاحتياط واختلف القراء في إدخال حمزة وصله بلا إشكال ثلاثة أو قيل بالجواز به كانه بلا مجاز فائدة الجواز والزوم قد تظهر في الأخرى على ما جسد أو يجوز به فأولى (٢٤٣) قصرك الثاني وثالثا للولي

من أجل أن الطول والتوسيط بلا هما فتنهما ضبطا حالة التركيب حين زما أو التضام اضدادا فاعلا فان توسطه لزوما ناقصا آن به فوسطا بلا جرى فاعل التركيب لا يجوز تاركه بأجره يزوز فان توسطه لزوما ناقصا ثانية به فلا الطول سري فأول على جوازه بلا لأنه مصادم فخلا

لأنهم يوم القيامة خير ألف فيهما بعد اللام بخلاف عنه يعني بإثبات الألف وحذفها فيهما وأن للشار إليه بالزاي من زكا وهو قبل قرأ بالقصر بلا خلاف أي خير ألف في الموضعين نصين للباقيين القراءة بإثبات الألف فيهما ولا خلاف في ولا أقسم بالنفس اللوامة أنه بإثبات الألف فهذا معنى قوله لا الأولى أي وقصر لا الواردة في سورة القيامة أولا وقوله وبالحال أولا أي حيد القصر في لا أقسم يوم القيامة ، يعني أن لا ابتداء دخلت على مبتدأ محذوف وأخبر عنه فعل الحال أي لأننا أقسم .

وتعاطب عما بشركون هنا شذرا وفي الروم والحرثيين في التحمل أولا أخبر أن المشار إليهما بالسين من شذا وما حمزة والكسائي قرأنا عما يشركون وما كان الناس في الروم سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر القصد وبالحل سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملازمة وفيها خلق السموات والأرض باحق تعالى عما يشركون بناء الخطاب في الأربع كانت قضيت الباقيين القراءة بياء التيب فيهن وقوله أولا ليس يرمز وإنما يعني الحرفين الواقعيين في أول سورة النحل احتراماً من غيرها فيها .

بُسْرِكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرْكُمْ كَتَبَ مَنَعَ سَيَرَى حَقْنَصَ بَرَقَعَ تَحْمَلَا أخبر أن المشار إليه بالكاف من كتي وهو ابن عامر قرأ هو الذي يشركم في قراءة الباقيين يسيركم على منطلق به في القراءتين أي قرأ ابن عامر هو الذي يشركم بفتح الياء وبمدح نون سا كنة وشن معجزة مضمومة من النشر وقرأ الباقون ضم الياء وبمدح سين مهملة مفتوحة وباء مكسورة مشددة من التيسير وقرأ السبعة إلا حفصا منع الحياة الدنيا برفع العين تبيين لحفص القراءة بنصبها وقوله تحملا يعني أن غير حفص تحمل الرفع وقوله .

وَأَسْكَنْتُمْ قِبْطًا دُونَ رَيْبٍ وَرُودُهُ وفي بابه تَبَلُّو النَّاءُ شَاعَ تَزَلَا أخبر أن المشار إليهما بالهال والراء في قوله دون رب وما ابن كثير والكسائي قرأ قطما

إبدال حمزة الوصل ألفا محدودة للسكن وتسهيلا والباقيون قرءوه حمزة وصل قطع على الخبر فتسقط

فان تطوله جوازا أو بلا فوسطن ثانيه بلا اعتلا وإن تطول بالجواز وبلا وبالزوم طول ثانيه بلا أجز ثلاثة يأتى المدد تسهما فزائد مفند قد اذوى كلام شمس الدين إفراها قد خص بالتبيين تركيب آمنت بها بل تضع فيجنى ما صح عما لم يصح فان تقصرها أنك اثنا قصر على الزوم بالبيان أما توسط مع الطول بلا فلا يجوز ث ما عن اللا

فلا تطول بالزوم بتركه تركب توسيط بطول صجك ولا تضام ولا تركبيا بدأ فاقب سهلت قريبا فان قلت به يجوز بالمتنع فذلك يب عندها لتتبع لكن إذا فهمت ما مضى من التناوب فهمت فاعلا فلف تركبها بأنتم أي رج فليس مامواه مثبنا أو الجواز وبه فسلا مقصرا آن به ليسلا إن قيل بالزوم بالتركيب أو جوازه به تضاماً رفوا

فلا تطول أولا جوازها بلا تصادم تارك قد فازا  
 أما الصلاة على هذين فتعها حتم بدوئ من  
 فان توسطها ألك ستة قصره آل فالجواز مثبت  
 ولا يجوز الطول والتوسط بلا وقد قصرت يانشيط  
 توسط أول زوما قاصرا به فوسطا بلا كما جرى  
 على جوازها باموسطا (٢٤٤) بلا ثانية بالاصرا قسطا  
 تركبهم فان تحد عنه تصب  
 توسيطه هكذا على الزوم مع الثلاثة من اللزوم  
 به بقصر الثاني ليس إلا لأنه به يباب الأولى  
 به بأول فذلك مجتمع لأنه تصادم لا تتبع  
 ولا يجوز الطول للتركيب تطويله أتى عن الأديب  
 لأنه به وقد طولنا بلا بأول فإذا الصنى

من الليل يسكون الطاء فتعين الباقين القراءة ففتحها وأن المشار إليهما بالشيخين من شاع وها حمزة  
 والكسائي قرأ هناك تلوا بناء مثناة فوق في مكان الباء الموحدة تحت في قراءة الباقيين أى قرأ  
 حمزة والكسائي تلوا يتأين والباقيون بالياء .

وَيَا لَيْدَى كَسِيرٌ مَكِينًا وَهَاهُ تَكَلَّ وَأَخْشَى بَنُو مُحَمَّدٍ وَخَفَّتْ شُكُلًا

أمر بكسر الباء في أمن لا يهدى للشار إليها الصاد من ضياء وهو معة وبكسر هاءه للشار إليه  
 بالنون في قوله قل وهو عاصم فتعين لتبرشعة فتح الباء ولغير عاصم فتح الهاء ثم أخبر أن للشار إليهما  
 بالياء والهاء في قوله بنو محمد وها قالون وأبو عمرو أخيا ينى حركة هاءه فتعين لتبرها تمام الحركة  
 وأن للشار إليهما بالشيخين من شغلا وها حمزة والكسائي خفقا داله ومن جملة التخفيف إسكان الهاء  
 لها فتعين لتبرها تشديد الدال فصار شعبة يقرأ أمن لا يهدى بكسر الباء والهاء وتشديد الدال  
 وخفى بفتح الباء وكسر الهاء وتشديد الدال وورش وابن كثير وابن عامر بفتح الباء والهاء  
 وتشديد الدال وكذلك قالون وأبو عمرو إلا أنهم اختلفوا فتح الهاء وحمزة والكسائي بفتح الباء  
 وإسكان الهاء وتخفيف الدال وذكر في التيسير لكون وجهين اختلاس الهاء كهاها وإسكان الهاء  
 وجهه النص ولم يذكره الناطم رحمه الله لأنه جمع بين ما كئى على غير حددهما .

وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَكَرْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا

وَنَاطَبَ فِيهَا يَمْتَعُونَ لَهُ مَثَلًا

قوله عنهما أي عن اللشار إليهما بالشيخين من شغلا في البيت السابق وها حمزة والكسائي قرأ  
 ولكن الناس أخسهم بتخفيف النون وكسرها في الوصل ورفع الناس فتعين الباقيين القراءة بفتح  
 النون وتشديدها وضرب الناس ثم أخبر أن للشار إليهما باللام واليم في قوله له ملاء وها هشام وابن  
 ذكوان روى القراءة عن ابن طاس أى قرأ هو خير مما يجمعون بناء الخطاب فتعين لباقيين القراءة  
 بياء القتيب .

وصلا وتخفيف ياء الصلاة من هاء به قبلها لانتفاء الساكنين : قال الناطم :

مع طول ثانيه إلا فادر العلا تطويل أول جوازها وبلا  
 فطول أول بتوسط منع إلى كفت متعلما قد غيرا  
 فمبلا مقصرا مطبولا عتاة التركيب منها فاستمد  
 بأخر إلا إذا طولنا كل بأول ثلاث يمتلى  
 هنا تنهى غاية اللين عن وههم فحق به وحق  
 وكله ومعه ومن قرا على الرسول المصطفى عهد  
 ماقرأ القرآن هنا كسيرا  
 ويحزب  
 لأجل تركيب أركنته كي قطع  
 به بلا توسطه قد حظلا  
 موسطا فائنان إن وقتنا  
 فالحمد لله على الإحسان  
 استجوبون بده بإجاء أو على به قبله  
 استجوبون بده بإجاء أو على به قبله

هل هو إلا عين ماقد  
 منها  
 وهو التصادم وطوله  
 أمنا  
 بلا تركيب كما الطول  
 على  
 لزومه بأول قد  
 أجلا  
 تسهيله مقصرا  
 موسطا  
 به بلا فلا تطول  
 شرط  
 تحسن مركبا وإن  
 طولنا  
 آتسهم فتسمة  
 أجتا  
 قصر بآل بالجواز  
 وبه  
 مع قصره الثاني به  
 فاقبه  
 ولا يجوز غيره  
 لأنه  
 بمصادم  
 فتركه  
 طول بأول زوما قاصرا

على خلاف بينهم في ذلك وهو أيضا مأخوذ من كلام شيخنا . وأما حكمها إذا وصلتها بما بعدها ولم تركبها مع آتئتم بل وقت على به وابتدأتها فيأتي على ما يقتضيه الضرب اثنا عشر وجها . يأتيها أنك تضرب أربعة المزمة الأولى وهي التسهيل مع القصر والثلاثة الآتية على البدل وهي الطول والتوسط والقصر في ثلاثة الثانية اثنا عشر أما التهمة الآتية على البدل فقال الحق وتاموه ثلاثة منها مجموع ستة جائزة ونظامها قال :

لأزرق في آلان ستة أوجه على وجه إيدل على واصله تجرى  
قد وثق ثانياً وسط به وقصر ثم بالقصر مع قصر قوله مد مفعله محذوف أي الأول دل عليه قوله وثق ثانياً وكذا قوله وسطاً مفعله محذوف أي الأول والباء في به للصاحبة كقوله تعالى «اجبط بسلام» أي به «وقد دخلوا بالسكر وهم قد خرجوا به» والضمير يعود على التوسط المأخوذ من قوله وسطاً وقصر معطوف عليه أي وسط الأول مع توسط الثاني وقصره وقوله بالقصر أي في الأول مع قصر أي في الثاني الأول من الوجوه الستة مد الأول على لزوم البدل وأخذنا فيه بالطول أو جواز ولم نعتد بعارض النقل فهو كما ندرتهم ومد الثاني على عدم الاعتداد بالعارض . الثاني مد الأول وتوسط الثاني لما تقدم فيها . الثالث مد الأول وقصر الثاني أما مد الأول على تقدير لزوم البدل ولا يحسن أن يكون على جواز مع عدم (٢٤٥) الاعتداد بالارض للتصدم لأن قصر الثاني للاعتداد به فلا يترك الاعتداد به في أول الكلمة ويعتد به في آخرها . الرابع توسط الأول على تقدير لزوم البدل وأخذنا بالتوسط وتوسط الثاني على عدم الاعتداد فيه . الخامس توسط البدل على لزوم البدل وقصر الثاني على الاعتداد . السادس قصرهما معاً على تقدير لزوم البدل في الأول وأخذنا بالقصر أو جواز مع الاعتداد وقصر الثاني على الاعتداد . تنصل من هذا أن الد في الأول

وَيَعْرَبُ كَسْرُ الْقَمْعِ مَعَ سَبَّي رَسَا وَأَصْفَرَّ فَارْقَعَهُ وَأَكْبَرُ فَيَصِلَا

أخبر أن للشار إليه الباء من رسا وهو الكسائي قرأ وما يعرب عن ريك هنا وما يعرب عنه في سبأ بكسر ضم الزاي تحيين للباقيين القراءة بالياء ضم الزاي فيها ثم أسرف الراء في قوله ولا أصغر من ذلك ولا أكبر للشار إليه بالياء من فيصلا وما حزة تحيين للباقيين القراءة بنصب الراء فيها ولا خلاف بين السبعة في الرفع في صورة سبأ .

مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السُّحْرِ حُكْمٌ تَبَوُّا بِيَا وَتَقَفَ حَقْفُ لَمْ يَصِغْ فُحْمًا

أخبر أن للشار إليه بالياء من حكم وهو أبو عمرو قرأ ما جثم به السحر بقطع المزمة مع الد يني عند مزمة الوصل الواقعة بعد مزمة القطع وظاهر كلام النظم أن أبا عمرو قطع مزمة السحر وليس كذلك فلزاد مزمة الاستفهام قبل مزمة الوصل تحيين للباقيين القراءة بقصر مزمة الوصل وبترك زيادة مزمة الاستفهام فهي عند أبي عمرو من باب آله كرين فيجرب على أصله في اللد للفتل ومد الحجز والأف وقد تقدم في شرح قوله :

وَكَانَ مَزْمَةٌ وَصَلَّ بَيْنَ لَامٍ مُسَكِّفٍ وَمَزْمَةٌ الْإِسْتِفْهَامُ فَاثِدْ دُهُ مُبْدَلَا

أن له البدل والتسهيل في هذه الكلمة مثل آله كرين، ثم أخبر أن حفصاً روى عنه في الوقت على قوله تعالى وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوأا ميثاقاً مفتوحة مكان المزمة قصير اللفظ تبوأا كمشيا لكن

وتبعان التون خف مدا وقل سكون وقع وتشديد أهمل

يأتي عليه في الثاني الثلاثة والتوسط فيه يأتي عليه في الثاني القصر والتوسط ولا يجوز للد لأن توسط الأول على لزوم البدل فهو كامن فلو أخذنا في الثاني بالطول وهو أيضاً كامن لجاء التركيب والقصر في الأول لا يأتي عليه في الثاني إلا القصر قط لأن قصر الأول إما أن يكون على تقدير لزوم البدل فيكون على منجذب من لا يرى للد بعد المزم كطاهر بن غليون فعصر جواز في الثاني أولى وإما أن يكون على تقدير جواز البدل والاعتداد معه بالعارض فيقتطع يكون الاعتداد به في الثاني أولى فيمتنع إذا مع قصر الأول مد الثاني وتوسطه . وأما الثلاثة الآتية على التسهيل فكلها جائزة وقد نظمنا ذلك ابن أسد متصفاً لبيت شيخه السابقين فقال : وفي وجه تسهيل ثلاثة أوجه . ثان قطع مع قصر أوله فادر ولما حكمها إذا ركبتم مع آتئتم ولم تحفظ عليها فيأتي فيها على ما يقتضيه الضرب ستة وثلاثون وجها يأتيها تضرب وجوه آله التي عشر في ثلاثة آتئتم والجواز منها على ما حرره شيخنا ثلاثة عشر وجها وعلى ما قاله شيخنا سبعة عشر وجها وقال هذا الذي ذكرته هو الذي حرره شيخنا الشيخ غيب الدين البصير وهو في غاية من التحرير . وعندنا أن الجواز منها أربعة عشر وجها تسفيع البدل وخمسة مع التسهيل فيأتي على قصر آتئتم ثلاثة أوجه : في الأول قصر الأول وهو مزمة الوصل على لزوم البدل أو جواز مع الاعتداد بالعارض وقصر الثاني وهو مزمة آله الثاني تطويل

الأول على جواز البدل ولم تنتد بالارض ولا يصح أن يكون على لزوم البدل ١١ يلزم عليه من التركيب وقصر الثاني وهذا هو الوجه الذي قلنا بجوازه ، ومنه شيئا واعتل لنمته بأن تطويل الأول على عدم الاعتداد وقصر الثاني على الاعتداد وهو صادم . ويجب عنه بأن قصر الثاني ليس للاعتداد بالارض فيه بل إما على مذهب من لا يرى للبدل الحد المميز كمن غلبون أو على مذهب من استثنى آلان للمستفهم بها في حرق يونس كالمدهوى وابن شريح والهادي في جاسه فلا تصادم ولا تركيب أيضا لأن مد الأول من باب آتفرهم وقصر الثاني من باب آمن ولا تركيب بين باين كما تقدم . الثالث تسهيل الأول وقصر الثاني ويأتي على التوسط ستة أوجه الأولى قصر الأول على جواز البدل مع الاعتداد وقصر الثاني على الاعتداد أيضا أو على مذهب من استثنى . فان قلت ذكرت القصر في الثاني في الوجوه السابقة ولم تذكر توجيهه وذكرته هنا . فالجواب أن الثاني إذا ماثل آمنت فلاسؤال فيه لأنها من باب واحد وإن خالفه فرد السؤال لم يخالفه وما باب واحد فلا بد إذا من التوجيه . الثاني توسط الأول على لزوم البدل وقصر الثاني على ما تقدم . الثالث توسط الأول على لزوم البدل وتوسط الثاني على عدم الاعتداد . الرابع تطويل الأول على جواز البدل وتوسط الثاني ولم يعتد بالارض فيهما . الخامس والسادس تسهيل الأول مع قصر الثاني وتوسطه . وزاد شيخ شيئا هنا وجهين : قصر الأول وتوسط الثاني وتطويل الأول وقصر الثاني ومنهما شيئا وعلى ذلك بالتصادم وهو ظاهر لأن قصر الأول على جواز البدل والاعتداد بالارض وتوسط الثاني على عدم الاعتداد وتطويل الأول على جواز البدل ولم يعتد بالارض وقصر الثاني على الاعتداد وهذا صادم لا يخفى فيه ويأتي على التطويل خمسة أوجه : قصرهما

(٢٤٦)

ماصح هذا القول من طريق النظم وقوله فيحمل أي فيحمل عنه ويقبل فلا يقرأ لفحص من طريق القصيد بالتحقيق المميز . في الحالين كالإثنين الحزمة فانه غير المميز في الوقت على أصله .

وَكَتَبْتُمَا نَتُونِ غَفًّا مَكْدًا وَمَا جَاقَ بِالْقَتَرِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُكْتَلًا

أخبر أن المشار إليه بالهم من مدا وهو ابن ذكوان قرأ فاستبنا ولا تيمان بتخفيف النون فصين لباين القراءه تشديدها وانفقوا على تشديد التاء الثانية وكسر الباء الواحدة ثم . أخبر أنه في عن ابن ذكوان وجها آخر وهو ولا تيمان بالفتح يعني في الباء الواحدة والإسكان قبل يعني في التاء الثانية أكون الأولى لا تصور فيها الإسكان ومثلا يعني تشديد النون ، وأخبر أنه ما ج هذا الوجه أي اضطرب وهو من

يعني أن المشار إليه بعم مدا وهو ابن ذكوان قرأ ولا تيمان بتخفيف النون وجها واحدا على

مع . الأول على جواز البدل مع الاعتداد بالارض والثاني على ما تقدم . الثاني تطويل الأول على لزوم البدل أو جوازه ولم يعتد بالارض وقصر الثاني على ما تقدم . الثالث تطويلهما الأول على ما تقدم الثاني على عدم الاعتداد . الرابع والخامس تسهيل الأول مع قصر الثاني على ما تقدم وتطويله

على عدم الاعتداد وزاد شيخ شيئا هنا وجها وهو قصر الأول وتطويل الثاني ومنه شيئا وعطه بالتصادم زيادات وهو ظاهر فهذا ما يجوز من الأوجه وباقها ممنوع وتوجيه ذلك معلوم من النظم فلا نطيل به ، وأما كيفية قراءة هذه الآية وهي قوله تعالى « أَمْ إِذَا مَوَّعَ آمَنَتْ إِلَى تَجَاوَزَ » فتبدأ بالقول بتسكين ميم الجمع وقصر للفصل وتقل آلان ومدها طويلا ثم تعطف بقصرهما مع النقل أيضا ثم بسمهما مع القصر ثم تعطف عليه البصري بعد آلان طويلا من غير نقل ثم تعطفه بالتسهيل مع القصر ثم تعطف بالقول بعد الفصل وتأتي له بأوجه آلان الثلاثة وجهي البدل وجه التسهيل ثم تعطف عليه الدوري بالوجهين البدل والتسهيل ويندرج معه الشئ وعظم وعلى ثم تعطف ورعا بعد لفصل طويلا على القصر في آمنت وقد تقدم أنه يأتي عليه في آلان ثلاثة أوجه فتأتي بها ثم تعطف عليه حزمة بالوجهين البدل والتسهيل مع السكت في الوجهين ثم تعطف خلدا بعدم السكت مع الوجهين ثم تأتي لقولن صلة ميم الجمع وقصر للفصل ويندرج معه الكي تعطفه بوجهي آلان ثم تعطف قالون بعد للفصل وأوجه آلان الثلاثة ثم تأتي لوروش بالتوسط في آمنت وتقدم أنه يأتي عليه في آلان ستة أوجه فتأتي بها ثم تعطفه بالطويل ويأتي عليه في آلان ما تقدم من الأوجه الحزمة والله تعالى أعلم ( قيل ) قرأ هشام وعيسى بإتمام كسرة القاف الغم والباقون بالكسرة الخالصة ( ظاهرا ) لا يخفى ( ويستنبئونك ) ثلاثه لا يخفى ( قل إني وري إنّه ) قل وري وسكت خفف ومدة وري وتوسطه وقصر . في لا يخفى وقرأ نافع والبصري بفتح ياء وري والباقون بالإسكان ( بمجسم ) قرأ الشامي بناء الحطاب والباقون بإدافية ( رأيت ) تقدم فرياً ( قل الله ) لكل من القراء فيه وجهان إبدال همزة الوصل ألفا عمدة وطويلا لأجل الساكن وتسهيلا

بين بين مع الثمر وورث على أصله من النخل وكذلك خلف على أصله من السكت وعدمه (شأن) إبداله لسوسى قط لا يخفى (فرآن) لا يخفى (عزب) قرأ على بكسر الزاي والياقون بالضم (ولا أصغر ولا أكبر) قرأ حمزة رفع الراء فيها والياقون بالنصب (ولا يحزنك) قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي والياقون بفتح الياء وضم الزاي (شركاكان) لا يخفى (يكرهون) تام ولفظة ومنتهى نصف الحزب بلا خلاف (الملك) شاء وجاء وجاءتكم حمزة وابن ذ كوان أنكم وهدى إن وقف عليه لم الناس لدورى البصرى ولدينا ما لهم وبصرى (الدهم) هل تحزون للأخوين وهشام قد جاءكم بصرى والأخوين ذ تفتشون كذلك (حك) نيل الذين أذن لكم لتبديل الكلمات الله جل لكم الليل لتسكنوا سبحانه هو ولا إغرام في عزرك قولهم لسكون ما قبل الكاف (عليهم) لا يخفى (إن أجرى إلا) قرأ نافع والبصرى والشامى وحفص بفتح ياء أجرى والياقون بالإسكان (فرعون اتونى) إبدال همزة وأوا لورش والسوسى حال الوصل وياء حال الابتداء للجميع جلى (سحر) قرأ الأخوان بحذف الألف التى بعد السين وفتح الحاء وتشديدها وإثبات ألف بعدها والياقون بكسر الحاء وتخفيفها وألف قبلها (به السحر) قرأ البصرى بزيادة حمزة استفهام قبل حمزة الوصل فهى عندهم باب ما دخلت فيه حمزة الاستفهام قبل حمزة الوصل كقائه ولا تذكرن فقه فيها وجهان إبدال حمزة الوصل ألفا محدودة للسكان وتسهيلها والياقون حمزة وصل تقط على الخبر فسقط وصلا وتخفيف ياء الصلة من ياء اللام من به قبلها لانتفاء الساكتين (أن توبأ) قرأ البسة بالهمز فى الحالين وهى طريقة عبيد بن الصياح عن حفص وجاء من طريق هيرة وغيره عنه "به يقاب الحمزة فى الوقت باء وهو وإن كان صحيحا فى نفسه فلا يقرأ به من طريق الشاطي لأنه لم يسمع (٢٤٧) منها فذكره كحكاية لأرواية وليس محل وثب وثلاثة ورش فيه لا يخفى (بصرى) تضميراته للجميع لا يخفى (رونا) و(يوسكن) قرأ ورش والبصرى وحفص ضم الباء للوحدة والياقون بالكسر (يلناوا) قرأ السكونيون بضم الياء والياقون بالفتح (ولا تبجان) قرأ ابن ذ كوان بفتح النون فلا تافية والقيل

زادنا القصيد لأن الهادى لم يذكر فى التيسير عن ابن ذ كوان سوى الأول وأكده منع غيره بقوله لا خلاف فى تشديد التاء .  
وفى أنه اكسير شافيا وتُسونه  
وتجمل صف وتنج رضى عالا  
وذلك هو الثاني وتضمي ياءها وركب مع أجرى وإنى ول حلا  
أمر بكسر الحمزة للشار إليها بالسين من عافيا وهما حمزة والكسائي قرأ قال أمئت أنه بكسر حمزة إنه تضمن الياقين القراءة بفتحها ثم أخبر أن للشار إليه بالصاد من صف وهو حمزة قرأ وبجمل الرجب بالنون تضمن الياقين القراءة بالياء ولأن للشار إليها بالراء والمعين فى قوله رضا علاوها الكسائي وحفص قرأ حاعلنا تنج المؤمنين تخفيف الجيم تضمن الياقين القراءة بتشديدها والوقف عليه بغير ياء أن لانية والقيل معرب مرفوع بثبوت النون والجملة حالية أى فاستقيا غير متبعين ، وقرأ الياقون

معرب مرفوع بثبوت النون خبر بمعنى الذى كقولها لا تضار والسة على قراءة الرفع والياقون بتشديدها فلا تامة والنون للتوكيد وانفقوا على فتح التاء الثانية وتشديدها وكسر اللوحدة بعدها وزاد ابن مجاهد وغيره لأن ذ كوان إسكان التاء وضع اللوحدة وتشديد النون وضحه الهادى وغيره فلا يقرأ به (أمئت أنه) قرأ الأخوان أنه بكسر الحمزة والياقون بالفتح (الآن وقد) ضم (انافلون) تام وقبل كاف فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جميع النارية ولا يملون قبله عند جميع للشارقة (الملك) جادوم وجاءم وجاءكم وجاء حمزة وابن ذ كوان موسى كله ولدينا لم وبصرى سحار لدورى على ولا يمله ورش والبصرى لأن قراءتهما تقدم الألف على الحاء كما تقدم الكافين لها ودورى الناس لدورى (الدهم) أجيت دعوتكما للجميع (حك) قال قومو تطيع على وما نحن لسكا قال لهم آمن لموسى الترقى قال (بوأنا) إبداله لسوسى جلى (فأسأل) قرأ للكى دعى بنقل فتحة حمزة إلى السين وحذفها والياقون بإسكان السين وحمزة مفتوحة بعدها (كثرك) قرأ نافع والشامى بألف بعد اللام على الجلى والياقون بغير ألف على الأفراد (وبجمل) قرأ عبيدة بالنون والياقون بالياء (قل انظروا) قرأ عاصم وحمزة فى الوصل بكسر اللام والياقون بالضم وانفقوا عليه فى الابتداء (رسلنا) قرأ البصرى بإسكان السين والياقون بالضم (تنج المؤمنين) قرأ حفص وعلى يسكون النون الثانية وتخفيف الجيم والياقون فتحها وتشديد الجيم وكلهم وقف عليه بغير ياء الباء لرحمة (وهو) مما جلى (خبر) كذلك وكذلك ما جمع الوقت عليه حمزة (الحا كين) تام ولفظة اتفاقا ومنتهى الحزب الثانى والشرحين عند جماعة وعند بعضهم الصدور بالسورة الآتية (الملك) جاءم وجاءك وجاءهم وشاء وجاءكم لأن ذ كوان وحمزة الهادى لم وبصرى يتولا كبراهندى ويوحى لهم (الدهم) قد جاءك وقد جاءكم

لبصري وهشام والأخوين (حكه) هو وإن صيب به وفيها من يأت الإضافة خسر إلى أن أبده إلى أخاف ونسى إن ورنى أنه وأجرى إلا وليس فيها من الزوائد شيء ومدغمها ستوعشرون ومن الصيرسة .

### (سورة هود عليه السلام)

مكية وآياتها مائة وعشرون وثلاث كوفي وثلاثان مدني أول وعشاي واحدة في الباقي جلالها ثمان وثلاثون وما بينها وبين بنو نون من الوجوه لا يخفى (الر) قرأ البصري وعشاي وشعبة والأخوان بإمالة الراء إضجاعا وورش بين بين والباقيون بالفتح (وإن تولوا) قرأ البري في الوصل بتشديد التاء والباقيون بغير تشديد (فإن أخاف) قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء والباقيون بإسكانها (وهو) ظاهر (شيء) كذلك (سحر مبين) قرأ الأخوان بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء والباقيون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء (ويستزودون) جلي (ليثوس) كذلك (عنى أنه) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقيون بالإسكان (فإن لم يستجيبوا) موصول أى لم ترسم نون بين الهزمة واللام (وأن لا إله) مقطوع أى رحمت النون (إلهم) ضم هائه لحزة لا يخفى (يضاعف) قرأ اللي وشاي بتشديد العين ويلزم منه حذف الألف قبها والباقيون بألف بعد الصاد وتخفيف العين (خالدون) تام وفاصة بلا خلاف ومتنى الرفع عند الجمهور وقال بعض الأسماء: ويقل يصرون وقيل نذ كرون (للمال) الر حتم مسمى لدى الوقف ويوحى لهم وحقا لحزة جاء له ولاين ذ كوان اقتراه والمغنيا وموسى واقرئ لهم وبصري الناس لدورى (الدغم) (حكه) علم ما ويعلم مستقرها أعظم بمن (نذ كرون) معا قرأ حفص والأخوان (٢٤٨) تخفيف الدال والباقيون بالثقل (إن ليك) قرأ اللي والبصري وعلى بفتح همزة

لجميع كجرسم في الصحف وإليه أشار بقوله وذلك هو الثاني ولا خلاف في تشديد ثم تنجي رسلا وهو الأول ثم أخبر أن فيها خسر يأت إضافة نسي إن أتبع ورنى أنه بلحق أن أجرى إلا إلى أخاف وما يكون على أن أبده :

### (سورة هود عليه السلام)

ولاني لكم بالفتح حتى روائيه ويأدي به الدال بالهمز حلا  
أخبر أن للشار إليهم بقوله حق وبالراء في روايته وهو ابن كثير وأبو عمرو والنسائي قروا أن  
لكم نذر بفتح الهزمة فتحين الباقيين القراءة بكسرهما وأن للشار إليه بالحاء من حلا وهو أبو عمرو  
قرأ يادى الرأى همزة مفتوحة بعد الدال فتحين الباقيين القراءة ياء مفتوحة بعد الدال على ما يقتضيه  
التخفيف وعلم أن ضد الهمز الياء من رسمها .

بتشديدها فلا تاهية والنون لتوكيد، واخفوا على فتح التاء الثانية وتشديدها وكسر للوحدة بعدها

إلى على تقدير الباء  
والباقيون بالكسر أى  
تقال إلى (إن أخاف)  
قرأ الحرميان والبصري  
بفتح ياء إلى والباقيون  
بالإسكان (يادى) قرأ  
البصري همزة مفتوحة  
بعد الدال ووقته عليه  
همزة ساكنة عقيقة  
ولا يبدله السوسى، وكذا  
كل همزة متتار فتمت حركة

في الوصل نحو إن شاء ويستزى

ولكل امرئ وهذا بما لا خلاف فيه والباقيون ياء تحتية مفتوحة مكان الهزمة (الرأى) قرأ السوسى بإبدال الهمز والباقيون بالهمز (أرايت) قرأ نافع بتسويل الهزمة الثانية وعن ورش أيضا بإبدالها ألفا وعلى بإسقاطها والباقيون بتحقيقها (وآتاني) تأتي فيده الثلاثة لورش على كل من التبديل والإبدال له في أرايت والوقف على عاكس بعده كاف وقيل لا يوقف عليه وعلى كارهون كاف وهو فاصلة (تمت) قرأ حفص والأخوان بضم العين وتشديد اللام والباقيون بفتح العين وتخفيف اللام واخفوا على الفتح والتخفيف في قمت عليم الأبناء بالقصص (إن أجرى إلا) قرأ اللي وشعبة والأخوان بإسكان ياء أجرى والباقيون بفتحها (ولكني أراكم) قرأ نافع والبري والبصري بفتح ياء وليكن والباقيون بالإسكان (إنى إذا) قرأ نافع والبصري بفتح ياء إلى والباقيون بالإسكان (نصبي) قرأ نافع والبصري بفتح ياء نصبي والباقيون بالإسكان (إجرأى) تريق راءه لوروش لا يخفى (جاء أمرنا) قرأ قالون والبري والبصري بإسقاط الهزمة الأولى مع القصر وللد وورش وقيل بتسويل الثانية وعنها أيضا بإبدالها ألفا ولا بد من مسده طويلا لسكون اللام والباقيون بالتحقيق (من كل زوجين) قرأ حفص بتون كل والباقيون بغير تونين والأوجه الثلاثة في (عذاب أليم) والبذل في (لأرى) لفزة إن وقف والأوجه الخمسة في (شاه) وهشام بما لا يخفى (قليل) تام وقيل كاف فاصلة بلا خلاف ومتنى النصف على الشهور وشذ ضمهم فيه رسم جده (للمال) كالأعمى وآتاني لهم نراك معا وترى وأراكم واقتراه لهم وبصري شاه وجاء لابن ذ كوان وحزة الدغم (بل نلتكم لى قد جادلنا بصري وهشام والأخوين (حكه) ويقوم من أقول لكم أقول للذين أعلم بما (عجرها) قرأ حفص

ومن



والأخوان بفتح اللام والباقون بالضم (وح) قرأهون والبصري وعلى يسكنان الماء والباقون بالكسر (ياي) قرأهاسم بفتح الياء والباقون بالكسر وكلاما مع التشديد (وقيل) ما (وغني) قرأهاسم وعلى يلحظ الكسر الضم والباقون بالكسرة الحالصة (وياسم) ألقى (جلى) (عمل غير) قرأ على بكسر ميم عمل وقبح لانه فعل ماض ونصب راء غير منغوزه أو نتج مصدر محذوف والباقون بفتح اللام ورفع اللام منونا مصدر وجعل ذاته ذات العمل بمبالغة كقول الحنفية صف ناقه \* فاعما في إقبال وإجبار \* ورفع راء غير (فلا تسأن) احتملت هذه الكلمة على ثلاثة أحكام حكم في اللام وحكم في التون وحكم في إنبات الياء بعدها قرأ الحريان والشافعي بفتح اللام وتشديد التون والباقون يسكنان اللام وتخفيف التون وقرأ للكي (٢٤٩) بفتح التون والباقون بكسرها وقرأ ورش والبصري زيادة ياء بعدها وصلا لا وثقا والباقون حذفتها مطلقا فحل من مجموع ما ذكر خمس قراآت قالون والشافعي بفتح اللام وتشديد التون مكسورة وورثي كذلك إلا أنه أثبت الياء وصلا لا وثقا وللشيخ بفتح اللام وتشديد التون مفتوحة والبصري يسكنان اللام وتخفيف التون وكسرها وإنبات ياء بعدها وصلا والتكويريون يسكنون اللام وتخفيفه التون وكسرها جليا إن وصلت فان وقعت عليها فالنون ساكنة فجميع (إن أعطت) و(إن أعوذ) قرأ الحريان والبصري بفتح الياء فيها والباقون بالإسكان (من له غيره) مما قرأ على بكسر الراء والماء والباقون برفعها (إن أجرى) (إلا) قرأ نافع

وَمِنْ كُلِّ تَوْنٍ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا فَعُمِّيَتْ أَضْمُسُهُ وَثَقُلَ شِدَا عَمَلَا

أمر بتونين كل للمشار إليه الباعين من علما وهو خمس قرأنا حمل فيها من كل زوجين اثنين هنا وفاسلك فيها من كل زوجين في قد أفلح بالتونين فحين لباقيين القراءة برك التونين فيها ثم أمر بضم العين وتشديد اللام في قوله تعالى فصيحت عليك للمشار إليهم بالعين والعين في قوله هذا علام حزة والكسائي وحسن يني في هذه السورة خاصة تبيين لباقيين القراءة بفتح العين وتخفيف اللام ولا خلاف في تخفيف قوله تعالى فصيحت عليهم الأنبياء القصص .

وَفِي ضَمِّ جَرَاهَا سِوَاهُمْ وَقَتَحْ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌ وَفِي الْكُلِّ مَثْوَوَا وَآخِرُ لَقَمَانٍ يُؤَالِيهِ أَحْمَدُ وَسَكَنَتْ ذَلِكَ وَشَيْخُهُ الْأَوَّلَا

قوله سواهم أي سوى حزة والكسائي وحسن المشار إليهم بكذا علا في البيت السابق يعني أن نافضا وإن كثير وأباصرو وإن عامر وشعبة قروا بسم الله جراها بضم اللام وإن حزة والكسائي وحسنا قروا بفتحها وأن للمشار إليه بالتون في قوله نص وهو عام قرأ هنا وكان في منزل يابني أركب بفتح الياء وأن للمشار إليه الباعين من عولا وهو خمس قرأ يابني بفتح الياء في كل ما جاء منه في القرآن مضموم الأول وواقعه أحمد البرقي على فتح ياء آخر لقمان وهو يابني أقم الصلاة وأن للمشار إليه بالزاي من ذلك وهو قبل قرأ في الأخير من لقمان ياء ساكنة وأن شيخ قبل وهو ابن كثير قرأ يابني لا تترك ياء ساكنة وهو الأول من لقمان والراء بالضموم الأول المضموم الياء وهو يابني أركب معنا يهود ويابني لا تخصم رؤياك ويابني لا تترك ويابني إياها ويابني أقم الصلاة بلقمان ويابني إن أرى بالصافات وقرأ الباقر بكسر الياء في يابني فذلك ستة مواضع ولا خلاف في الفتح الأول نحو يابني لا تدخلوا ويابني افهموا آه بفتح الياء .

وَفِي تَحْمَلٍ فَتَحْ وَوَقَّعْ وَتَوَوَّأَا وَغَيْرَ ارْقَعُوا إِلَّا الْكِسَايَ ذَا الْمَلَا

يعني أن القراء كلهم إلا الكسائي قروا إله عمل بفتح اللام وورثي اللام وتونيا غير صالح برفع الراء فحين للكسائي القراءة بكسر اللام وفتح اللام من غير تونين ونصب الراء .

واترقد ابن جاهد عن ابن ذكوان بإمكان أثناء الثانية وفتح الياء وتشديد التون وهذا الوجه أمر

(٣٣ - سراج القاري المبتدى)

بالإسكان (فطرق أفلأ) قرأ نافع والبرقي بفتح الياء وصلا والباقون بالإسكان (عندبارا) بفتحها ورثي كالجلمعة فكسر الراء (إن) أشهد) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالإسكان (فكيديو) ياء ثابتة في جميع المصاحف وعند جميع القراء (مرات) لأبني (فان تولوا) قرأ البرقي بتشديد اللام في الوصل والباقون بالتخفيف (جاء أمرنا) تخدم فان وصلته مع أمروا تأتي الثلاثة في على كل من وجهي جاء أمرنا (عجب) كاف وفاسلة بلا خلاف ومتى الربيع على المشهور وعند قوم حود قبله (فقال) جريدا وبشرته والدنيا لهم وبصري وواقهم خمس في جراها ولين له في القرآن محال غيره ومرسها وتلوي مما لهم الكافريين إيجابا فيما

ودورى جاء حمزة وابن ذكوان (للدغم) اركب معنا ليمرى وعلى بلا خلاف وكذلك قيل وعاصم على ما ذكره الشاطبي وبه القراءة بما له وقالون والبرى وخالد خلف عنهم تغرلى ليمرى بخلف عن الدورى (حك) قال لاعاصم اليوم من قال رب إن قال رب إن نحن لك غيره هو ولا إقدام في كنت تعلمها لخطابه (أرأيت) لا يخفى وتقدم قريبا (جاء أمرنا) كذلك (خزى يومئذ) قرأ نافع وعلى يفتح اللم والباتون بالكسر فلو وقف عليه فلا روم فيه وإن كان مكسورا قاله الحقيق لأن كسرة الدال إنما عرشت عند طلاق التنوين فإذا زال التنوين في الوقف رجعت الدال إلى أصلها من السكون بخلاف كسرة هؤلاء وضمة من قبل ومن بعد فان هذه الحركة وإن (٢٥٠) كانت لائقاء الساكنين لكن لا يذهب ذلك الساكن في الوقف لأنه من أصل

الكلمة وخلاف كل وغواش لأن التنوين دخل على متحرك فالحركة فيه أصلية فكان الوقف عليه بالروم حسنا (الا إن نمود) قرأ خصص ومجوزة بغير تنوين في الدال والباتون بالتنوين وكل من نون وقف بالألف ومن لم يون وقف بغير ألف وإن كانت مرسومة بذلك وجاءت الرواية عنهم فيه مخالفة خط للصفحة (الأجد انود) قرأ على بكسر الدال مع التنوين والباتون يفتح الدال من غير تنوين ومن قرأ بالخصف والتنوين وقف بالسكون والروم ومن قرأ بالفتح من غير تنوين وقف بالسكون قط لأن الروم لا يكون في مفتوح فان قلت هذا غير مفتوح حكما لجره باللام فالجواب أن اللب

وتسألن خيف الكهف ظل حى وما هنا غصنه واقتح هنا ثوته دلا أخبر أن للشار إليهم بالطاء والحاء في قوله ظل حى وهم الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو قرءوا بالكهف فالتسألني عن شئ يسكان اللام وتخفيف النون وأن للشار إليهم بالعين من ضمة وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا فلا تسألن ما ليس بسكون اللام وتخفيف النون فحين لمن لم يذكره في الترجعتين القراءة بفتح اللام وتشديد النون ثم أمر بفتح نون تسألن هنا أي جهود للشار إليه بالدال من دلا وهو ابن كثير فحين لبقاين القراءة بكسر النون وقد تقدم الكلام على الإياه في باب الزوائد .

(توضيح) نافع وهشام يقرأون بالكهف بفتح اللام وتشديد النون وكسرها وإثبات الإياه بعدها في الحالين وإن ذكوان كذلك في وجه عنه ووجه ثان بفتح اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من غير ياء والباتون يسكان اللام وتخفيف النون وكسرها وإثبات الإياه بعدها في الحالين وقرأ ابن جابر وقالون في هود بفتح اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من غير ياء وورش كذلك إلا أنه أثبت الإياه في الوصل خاصة وابن كثير بفتح اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف وفتحها في الوصل وأبو عمرو يسكان اللام وتخفيف النون وإسكانها في الوقف وكسرها في الوصل وإثبات الإياه بعدها والكوفيون بسكون اللام وتخفيف النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من غير ياء فتمام ذلك

ويؤمئذ مع سأل فافتح أنى رضا وفي الفتح حصن قبله النون فتملا أمر بفتح اللم في قوله تعالى ومن خزي يومئذ ومن عذاب يومئذ يبينه في المارج للشار إليهما بالهمزة والراء في قوله أنى رضا وما نافع والسكناى ثم أخبر أن للشار إليهم بحسن وهم الكوفيون ونافع قرءوا بالنمل وهم من فزع يومئذ بفتح اليم حين لم يذكره في الترجعتين القراءة بكسر اللم على أصله وهو على الحقيقة الخفض في الواضع الثلاثة ثم أخبر أن للشار إليهم بالثاء في قوله تملأ وهم الكوفيون قرءوا ومن فزع يومئذ بالنون حتى يتنوين العين فحين لبقاين القراءة بترك التنوين وأشار بقوله قبله الناظم بأحدها أى تركه لأن الشاطبي نهى على ضعفه بقوله ما جى أى اضطرب ولم يذكره الباقى

في جواز الروم والاحكام الحركة الطاهرة للفظ بها سواء كانت أصلية أو نائبة عن غيرها فيجوز الروم فيها جمع بألف وتاء مزيدتين وما ألحق به نحو خلق الله السموات وإن كن أولات وإن كان منصوبا لأن نصبه بالكسرة ولا يجوز في الاسم الذى لا ينصرف نحو إلى إبراهيم وإسماعيل لأن جره بالفتحة ونود يجوز صرفه وعدم صرفه وكلاهما جاء نطقا ونثرا ففتح صرفه العلمية والتأنيث باعتبار القليلة أو الأم والصرف لعدم التأنيث باعتبار الحى أو الأب فيجوز حكم الوقف عليه على هذا وقد جعل بعض العلماء حكم هذه المسئلة لنزاهة وهو ظاهر والله أعلم (ربلنا) قرأ البصرى يسكان السين والباقرين بالنهم (قال سلام) قرأ الأخوان بكسر السين وإسكان اللام والباتون بفتح السين واللام وألف سدها لفظا

وأما خطأ فهي قبله كما قال : ومع لام ألفت بجاه لاسفل من متبني أعلاه

(رأى أيديهم) قرأ ابن ذكران وشعبة والأخوان بإمالة الهاء والمهمزة وورش وشذيلها والبصري بإمالة المهمزة قطع والباقيون بالفتح وإمالة الهاء للسوسى مما انفرد به الشاطبي لا يقرأ به كما تقدم فإن وقف وورش على رأى فله الثلاثة على أصله فيأخذمت فيه المهمزة على الألف وإن وصل فليس له إلا الطويل قطع عملا بأقوى السيين (ومن وراء إسحاق) قرأ قالون والبرقي بتسهيل المهمزة الأولى والبصري بإسقاطها مع اللد والقصر فهما وورش وقيل بتسهيل الثانية ومنها أيضا إبدالها حرف مد وبعد طويلا لسكون السين والباقيون بتعقيهما وم في اللد على أسولهم (يقوب) (٢٥١) قرأ الشامي وحض وسحزة نصب

الياء والباقيون بالرفع (أله) قرأ قالون والبصري بتحقيق الأولى

وتسهيل الثانية وإثبات أنف بينهما ولكل كذلك إلا أنه لا يثبت الألف

وورش له وجهان: وجه كالحي والثاني إبدال الثانية الواو ولا يمدّها إذ

لا ساكن بعدها ولا يجر من باب أمنوا لمروض حرف اللد بالإبدال

ونصف السبب بتقدمه على الشرط ومثله آأنتم وجاء أجابهم والهاء إلى وأولياء أولئك ونحوه

حالة إبدال الثانية حرف مد وهما بتحقيق الأولى وله في الثانية

وجهان التحقيق والتسهيل مع الإدخال فهما والباقيون بتحقيقهما من غير إدخال

(جاء أمرنا) لا يفتي (رسلنا) كذلك (من) هم) قرأ نافع والشامي

وعلى يعلهم الكسرة

البنون إلى فرع لأنه قبل يومئذ في التلاوة صار نافع يقرأ فزع يومئذ بترك التنوين ونفع اللام والكوفون بالتنوين وضع للام والباقيون خفض للام وترك التنوين فذلك ثلاث قراءات وفي غير النمل قراءتان ومعنى عملا: أي أصله .

تَمُودُ مَعَ الصَّرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ كَمْ يَتُونُ عَلَى تَصَلُّهِ فِي التَّجْمِيمِ فَصَلَا تَمَّا لِيَتَمُودَ تَوَكُّوا وَانْقَضُوا رَضَى

وَيَعْقُوبُ تَعَبُ الرُّفْعِ عَنِ فَافِيسِلِ كَلَا

أخبر أن للشار إليها بالعين والقاف في قوله على فصل وهما خص وسحزة قرأنا إلا أن نحوها كمرورا بهم وبالقرنان وعادا ونحوه وأصحاب الرس وبالعنكبوت وعادا ونحوه وقد تبين لكم بترك التنوين ثم أخبر أن للشار إليها بالقاف والتنوين في قوله فصلا عا وهما حمزة وعاصم قرأ بالفتح ونحوه فذا أي بترك التنوين ضعين لم ين يد كره في الترجعتين القراءة بالتنوين فيهن ثم أمر بخصص العدل وتنوينها في قوله تعالى ألا يبدأ لعمود للشار إليه بالراء من رما وهو الكسائي ضعين للباقيين القراءة بفتح العدل من غير تنوين ثم أخبر أن للشار إليهم بالعين والقاف والكاف في قوله عن فاضل لا دوم خص وسحزة وابن عامر قرعوا دين وراء إسحاق يقوب نصب ورفع الياء ضعين للباقيين القراءة برفع الياء هنا قاله صلّم كسره وسكوته وكسره وتوق الطويل شاع تنزلا أخبر أن للشار إليها بالسين من شاع وهما حمزة والكسائي قرأ هنا قاله سلام لما لبث وفوق الطويل يني في الداربات قال سلام قوم منكرون بكسر السين وسكون اللام والقصر أي غير ألف كلفظة ضعين للباقيين القراءة بفتح السين والقلام وبألف فيها والخلاف هنا وبالداريات واقع في كلام صاحب لقل فهو قيد أخرج به قالوا سلاما .

ولاء بر أن امرئ الرّصل أصل ذاكها هنا حتى ألا امرأتك أرفع وأبدلا

أخبر أن للشار إليها بالمهمزة والعدل في قوله أصل دنا وهما نافع وابن كثير قرأ قاسر بأهلك بقطع من الليل ولا يفتن هنا قاسر بأهلك بقطع من الليل واتبع بالجهر وقاسر ببادئ ليلا بالفتح وإن أسر ببادئ بطة وإن أسر ببادئ ليلا أنكم متبحون بالشرعاء بوصل همزة الخنفة في تيسيره وثية في غيره على ضنفة، وأشار الحق ابن الجزري إلى صحتة من طرق أخرى وقال إنابليس

الضم والباقيون بالكسر الخالص (ولا تخزون) قرأ البصري بإثبات الياء بعد النون في الوصل لاني الوقت والباقيون بخلافها وصلادوقا (في شني أليس) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقيون بالإسكان (قاسر) قرأ الحارثيان بوصل المهمزة فن القام ينتقل إلى السين لأن همزة الوصل لا تظهر في الدرج من سري الثلاثي ، والباقيون بقطع المهمزة مفتوحة من أسرى الريامي (إلا إمرأته) قرأ اللبي والبصري برفع التاء على البدل من أحد والباقيون بالنصب على الاستثناء من بأهلك وفيها أمحات شريفة تركبها خوف التطويل (آبائنا) و(يومئذ) و(السينات) و(أمرأتك) الوقف عليها كاف فإن وقف عليها في الأول والثالث والرابع لمحة التسهيل مع اللد والقصر في الأول وفي الثالث الإبدال ياء وحكي في الأول إبدال المهمزة الواو على صورة إتياء

الرمع مع لئد والقصر وهو ضعيف لأصله في العربية ولا في القراءة وحكي في يومئذ إبدال الهززة باء وهو ضعيف (يعيد)  
 تام وفاصة ومثني الحزب الثالث والشرين باجمع (للمال) أنها نا وآتاني لم داركم وديارهم ودورى جاء كاه ما اصل  
 به ضميرا ولفقته تاء التأنيث أو تجرد عن ذلك لابن ذكوان وحززة بالبشرى والبشرى لهم وصرى رأى تقدم يابونق  
 لهم ودورى صافى حمزة . (للفهم) ولقد جاءت وقد جاء لصرى وهشام والأخوين (حك) خرى يومئذ أمر ربك أظهر  
 لكم لنعم ما قاله لو رسل ربك ولا إقدام في رجله رهيذ لفتون (إله غيره) قرأ على بكسر الراء والمهاء والياقون  
 بالفهم (إلى أراكم) قرأ (٢٥٢) نافع والبزى والبصرى ففتح الياء والياقون بالإسكان (وإن أخاف) قرأ

وكسر نون الأخيرين في الوصل والابتداء بكسر الميزتين وتين للباقيين القراءة بقطع الحمزة  
 وفتحها في الكل وإسكان نون الأخيرين لإحزمة في قوله ثم أمر برفع التاء هنا في إلا امرأتك  
 للشار إليها بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو ففتح الباقيين القراءة بنصب التاء وأحرز بقوله هنا  
 من التي بالتيكوت إنجنجوك وأهلك إلا امرأتك فإنه نصب التاء بخلاف وقوله إلا امرأتك  
 أبدل فيه الحمزة الفخايزن له النظم ولزم من هذه العبارة في هذه إيهام وذلك أنه قال ارفع وأبدلا  
 فيظن أنه أراد ما نظمه بإبدال الحمزة ألفا وإنما أراد الإبدال من جهة الإعراب فأشار بقوله  
 وأبدلا إلى وجه الرفع حتى أن التاء مرفوع على البذل من أحد وجهي قراءة النصب أن التاء منصوبة  
 على الاستثناء من فأسر بأهلك ويجوز في قوله وأبدلا ضم الحمزة والأشعر فتحها .  
 وفي سَعِدَ واغاضمُ صحابا وسَلَّ يَدَ وَيَخِفُ وَإِنْ كَلَّا إِلَى صَمَوَهُ دَلَا  
 وفيها وفي ياسين والطارق المكي يشدد تاء كامل نص فاعتسلا  
 وفي زخرف في نص سسهر بضمه ويرجع فيه الضم والفتح إذ عتلا  
 أمر بضم السين في قوله وأما الذين سجدوا للشار إليهم صحاب وهم حمزة والسكافي وحسن  
 فحين للباقيين القراءة بفتحها ثم قال وسلبه بالفهم أى ابحث عنه ثم أخبر أن للشار إليهم بالهمزة  
 والصاد والذال في قوله إلى صموة دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قروا وإن كلا بتخفيف التون  
 وإسكانها فتين للباقيين القراءة بتشديدها وفتحها ثم أخبر أن للشار إليهم بالكاف والتون والقاء  
 في قوله كامل نص فاعتلا وهم ابن عامر وعاصم وحمزة قروا في هذا في هذه السورة وإن كلا لما  
 ليوفهم وفي سورة يس وإن كل لما جميع لدينا محضرون وفي سورة الطارق لما عليها حافظ  
 بتشديد للم وان للشار إليهم بالقاء والتون واللام في قوله في نص لسن وهم حمزة وعاصم وهشام قروا  
 في سورة الزخرف لمنازع الحياة الدنيا بتشديد للم ثم قال فلفه أى يخلف عن هشام فصار له وجهان  
 التشديد والتخفيف فتعين لمن لم يذكره في الترتيبين القراءة بتخفيف للم وإذا جئت بين ين وكلا  
 لماتى في ذلك أربع قراآت تخفيف التون وللم نافع وابن كثير وتشديدها لابن عامر وحسن

من طرقا فلا يقرأ به اه . قال الناطم :

الحريمان والبصرى يفتح  
 الياء والياقون بالإسكان  
 (بقيت الله) رعت بالتاء  
 فوقفت عليها للمهاء للكي  
 والنجوان والياقون بالتاء  
 (أصولك) قرأ فحس  
 والأخوان بحذف الواو  
 على التوحيد والياقون  
 بالياء على الجمع وتضميم  
 لاهم ولازم (الإصلاح  
 وعظمو فظفوا) لورش  
 جلى (نشاء إنك) قرأ  
 الحريمان وصرى بإبدال  
 الثانية الواو وضمها أيضا  
 تسهيلها بينين والياقون  
 بالتضيق وراهم في اللد  
 لا تخفى ورسم نشاء هنا  
 بالواو فلو وقف عليه  
 وهو كاف فيه حمزة  
 وهشام اثنا عشر وجها  
 ثلاثة مع البذل ألفا  
 واثنان مع بين وبين وسبعة  
 مع إبدال الحمزة واوا  
 ثلاثة مع الإسكان وثلاثة  
 مع الإضمام وواحد مع

الرمع وتضم نظيره بالأصم (أرايت) قرأ نافع بتسهيل الحمزة الثانية وعن ورش أيضا إبدالها ألفا فيمدها وحمزة  
 طويلا على إسقاطها والياقون بتحقيقها (توفيق إلا) قرأ نافع وصرى وهما يفتح الياء والياقون بالإسكان (عفاي إن) قرأ  
 الحريمان وصرى يفتح الياء والياقون بالإسكان (أرهملى أعز) قرأ ابن ذكوان والحريمان والبصرى يفتح الياء والياقون بالإسكان.  
 (تجبه) كل من ذكرت له في هذه الياء حكما فهو متفق عليه عنه إلا هشاما فلم يفتق عنه على الإسكان بل له الفتح أيضا وبه  
 قطع أكثر القراء واقتصر على في تأليفهم ولأخوذ به عند من يقرأ بما في التيسير والشاطبية الإسكان قطعهم أن الهاء رحه  
 الله خرج فيه عن طريق التيسير وبه الشاطبي والأولى القراءة بالوجهين لأن الوجهين صحيحان والفتح أكثر وأشهر وبه قرأ

الذي على شيبه بني الفتح وهو طريقه في رواية هشام والله أعلم (مكتبة) قرأ شعبة بألف بسد النون والياقون بحذفا (حاء  
أمرنا) جلى (ومى) كذبت (تؤخره) قرأ ووش بإبدال الهمز واوا والياقون بالهمز (يوم يأت) قرأ : نفع والبصرى وطى بآيات  
ياه بعد التاء وصلالا وقفا والاكى بآياتها في الحالين والياقون بحذفا في الحالين (لا تكلم) قرأ البرى بتشديد التاء في الوصل  
والياقون بالتخفيف (يريد) كاف وقبل تام فاصلة بلا خلاف ومنه الربيع عند جمهور أهل الشرق وعند جمهور أهل القرب  
معدود قبله وعند قوم مجذوذ بعده وعند آخرين متقوص (للمال) أراكم (٢٥٣) ولولاك وموسى والقبرى مع

وحمة وتخفيف إن وتشديد لما لشعبة وتشديد إن وتخفيف لما لأبى عمرو والكسائي ثم أخبر إن  
للشار إليها بالهمزة والعين في قوله إذعلا وما نافع وحسن قرأ وإليه يرجع الأمر كله ضم الباء  
وقنع الجيم فتعين الباقين القراءة بفتح الباء وكسر الجيم وقوله في نص لسن، أى في نص قوم فصحاء  
يقال قوم لسن : أى فصحاء .

وخطب عَمَّا يَحْمَلُونَ هُنَا وَآ

خَيْرَ التَّمَلُّعِ عِلْمًا حَسَمَ وَكَرْتَادَ تَمَلُّعًا

أخبر أن المشار إليهم بالعين وعم في قوله علماع وهم حفص ونافع وابن عامر قرءوا ومارك  
بغافل عما يصحون في حاة هود وفي حاة النبل بقاء الخطاب فتعين الباقين القراءة بياء التيب  
فيها وارتاب معناه طلب ، والنزل : موضع الحلول .

وَيَا أَيُّهَا عَتَى وَإِنِّي تَمَانِيَا

وَصَيْفِي وَكَيْفِي وَنُصْحِي تَائِبِلَا  
شِقَاقِي وَتَرْفِيقِي وَرَهْطِي عُدَا

وَمَعَ قَطْرَتِي أَجْرِي مَعًا مَحْصُ مَكِيلَا

أخبر أن فيها ثمانية عشر باء إضافة عنى إنه لفرح ثم قال وإنى ثمانيا يريد وإنى أخاف عليكم عذاب  
يوم كبير وإنى أخاف عليكم عذاب يوم أليم وإنى إذلمن الظالمين وإنى أعظك أن تكون من الجاهلين  
وإنى أعودك وإنى أشهد الله وإنى أراكم فاني أخاف عليكم عذاب يوم يحيط فيه ثمانية للشار إليها  
بقوله وإنى ثمانيا وضئى أليس منك ولكنى أراكم ونصى إن أردت وشقاقى أن يسبك وماتوفى  
إلا بالله وأرهملى أعز عليكم من الله وفطرني أفلا تفكرون وإن أجرى لإعلى الله وإن أجرى لإعلى  
الذى فطرني وإليهما أشار بقوله معافيه ثمانية عشر باء إضافة وقوله محصا مكلا أى محصى  
الجيع فكملا .

لما لشعبة وعكسه لبصرى وعلى (قواعدك) بالهمزة ولا بإبدال فيه لوروش من طريق الأزرق وحى طريقا لأن الهمزة فيعين وهو في على  
أصله من اللوا تنو سطوا قصر وإبدال همزة واوا لحزة إن وقف جلى والوقف عليه كاف (مكتبة) قرأ شعبة بألف بعد الزين والياقون  
بحذفا (يرجع الأمر) قرأ نافع وحسن ضم الباء وفتح الجيم والياقون بفتح الباء وكسر الجيم (عما يحملون) قرأ نافع والشاوي وحسن  
بألف الفوقية على الخطاب والياقون بيااء التحتية على التيب . وفيها من يأت الإضافة ثمانى عشرة فاني أخاف عنى إنه إنى أخاف  
معا أجرى إلا مما ولكنى أراكم إنى إذا نصى إن ، إنى أعظك إنى أعودك فطرني أفلا إنى أشهد ضئى أليس إنى أراكم  
توفى لإعلاقى إنى أرهملى أعز . ومن الإوائد ثلاث تسئلن وتعززون ويوم يأت . ومدغها بسبعة وههرون ومن الصغير ثمان

(سورة يوسف عليه الصلاة والسلام)

مكية انفاذا وآياتها مائة وإحدى عشرة بلا خلاف جلالاتها أربع وأربعون وما بينها وبين سابقها من الوجوه لا يخفى (قرأتا) والقرآن قبل المكي لا يخفى وآيات الأول محدوفة على المشهور كالقدي بأول الخريف (ياأيت) قرأ الشامي بفتح التاء والياقوت بكسرهما وأما الوقف فوقف للمكي والشامي بالهاء والياقوت بالهاء وهو الرسم (ياي) قرأ حفص بفتح الياء والياقوت بالكسر (ردبالك) قرأ الموسى بابدال (٢٥٤) الحمزة واوا والياقوت بالهمزة وحركة إن وقف كالسوسي وله وجه آخر وهو

(سورة يوسف عليه السلام)

وَيَا أَيُّهَا فَتَحْ حَيْثُ جَاءَ لَابْنُ عَامِرٍ وَوَحَّدَ لِلْمَكِّي آيَاتُ الْوَلَا  
أمر بفتح التاء من يأت حيث جاء في القرآن لابن عامر قمتين للياقوت القراءة بكسرهما وهي  
ثمانية يأت يأت يأت هذا في يوسف ويأت لم تبد ويأت يأت إلى قد ويأت يأت لا ويأت يأت إلى  
أخف بجرم ويأت يأت استأجره بالقصص ويأت يأت بالصفات ثم أخبر أن السكي وهو ابن كثير  
قرأ آية السائلين بغير ألف على التوحيد قمتين للياقوت أن يقرأه آيات بالألف على الجمع وبه بالولا  
على أن المختلف فيه تاج يأت لأن الولا بكسر الواو التابعة ولا خلاف في قوله تعالى وتكأن من  
آية في أواخر السورة أنه بالتوحيد .

غِيَابَاتٍ فِي الْحَرْقَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ وَتَأْمَنَّا لِلْكُلِّ يُخْفَى مُفَصَّلًا  
وَأَذْغَمَ مَعَ إِشْغَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمْ وَزَرَعَ وَتَلْعَبُ يَاءُ حَصْنٍ تَطْوِلُ  
وَيَرْزَعُ مَكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ذَوْجِي وَبُشْرَايَ حَذَفَ الْيَاءُ ثَبَتَ وَمَيِّلا  
شِفَاءً وَكُلُّهُ جِهْدٌ وَكَلَامُهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَفَتَحَ عَنْهُ تَقْصِلا  
أخبر أن نافعا قرأ والقوة في غيابت الجب وأجمعا أن يجعلوه في غيابت الجب بألف على  
جمع السلامة قمتين للياقوت أن يقرأه واغاية في الومضين بحذف الألف على التوحيد ثم أخبر أن  
كل القراء يبنى السبعة قروا مالاك لأنما تنافخ حركة التون الأولى أي يظهر التون واختلاس  
حركتها ثم قال مفصلا يبنى أن الاختفاء يفصل إحدى التونين عن الأخرى بخلاف الإدغام ثم أخبر أن  
بعض أهل الأداء كان يجاهد أدغم التون الأولى في الثانية مع إشغام القم عنهم أي عن السبعة وهذا

حكم ما في سورة يوسف عليه السلام

ويشام تأمنا لكل ورومه وقد قيل بالإدغام محضا ووهلا

قال في التثنية اضطربت في هذه اللفظة يبنى تأمنا أقوال العلماء فذهب من يجعل فيها وجهين ومنهم  
من يجعل ثلاثة والوجهان هما الإدغام مع الإشغام والأخفاء والثالث هو الإدغام المحض من غير روم  
ولا إشغام ومنهم من يجعل الإشغام بعد الإدغام ومنهم من يجعله أوله ومنهم من يغير في ذلك ومنهم  
من يقول إن الأخفاء لابد منه من الإدغام ومنهم من يقول لإدغام معه ومنهم من ظاهر عبارته  
ذلك وهذا الاضطراب يوجب لقاصر الحيرة والتوقف وللماهر الثبوت والتعرف ، والحق أن فيها

الوجه

جلى (لأنما) اضطربت في هذه اللفظة أقوال العلماء فذهب

من يجعل فيها وجهين ومنهم من يجعل ثلاثة والوجهان هما الإدغام مع الإشغام أو الأخفاء والثالث هو الإدغام المحض من غير إشغام  
ولا روم، ومنهم من يجعل الإشغام بعد الإدغام، ومنهم من يجعله مع أوله ومنهم من يغير في ذلك ومنهم من يقول إن الأخفاء لابد  
معه من الإدغام ومنهم من يقول لإدغام معه، ومنهم من ظاهر عبارته ذلك وهذا الاضطراب يوجب لقاصر الحيرة والتوقف  
وللماهر الثبوت والتعرف والحق أن فيها القراء السبعة وجهين : الأول الادغام مع الإشغام فيشير إلى ضم التون للدغمة جد  
والادغام للثبوت والتعرف والحق أن فيها القراء السبعة وجهين : الأول الادغام مع الإشغام فيشير إلى ضم التون للدغمة جد  
الادغام للفرق بين إدغام ما كان متحركا وما كان ساكنا لأن تأمنا مركبة من فعل مضارع رفوع ضمير المفعول للتصويب وأجمعت

قلب الواو ياء وإدغامها  
في الياء (آيات السائلين)  
قرأ المكي بحذف الألف  
بعد الياء على التوحيد  
والياقوت بالألف على  
الجمع ووقف للمكي بالهاء  
والياقوت بالتاء وهكذا  
الحكم فيما ماله فن قرأ  
بالجمع وقف بالتاء كسائر  
الجمع ومن قرأ بالافراد  
فن كان مذهبه الوقف  
بالحاء مطلقا والنحويان  
وقف بالهاء ومن كان  
مذهبه الوقف بالتاء وم  
الياقوت وقف بالتاء  
(بين امتدوا) قرأ البصري  
وابن ذكوان وطعن  
وحركة بكسر التونين  
وصلا والياقوت بالقسم فإن  
وقف على ميين فالجميع  
يبتدءون بضم همزة اتصال  
(غيايات) مما قرأ نافع  
بألف بعد الياء للوحدة  
على الجمع والياقوت بحذفها  
على التوحيد وحكم وقفه

الساحف على هجته على خلاف الأصل بنون واحدة كما يجب ما آخره . نون ماكنة واتصل به الضمير نحو كنا وعنا وما وهذا  
الاسماء كالاشياء في الوقت على النون ، وهو أن تضم شفتيك من غير إسماع صوت كهتأما عند التقبيل لأن السكّن للاغغام  
كالمسكن للوقف . جماع أن سكّن كل منهما عارض الثاني الاخاء وهو أن تصف الصوت بحركة التسون الأولى بحيث يذك  
لاتأني إلا يعضها وتعضها في الثانية إضما غير تام لأن التام يتبع مع الروم لأن الحرف لم يسكن سكونا تاما فيكون أمرا متوسطا  
بين الظهار والادغام ولا يحكم هذا إلا بالأخذ من أقوال الشايخ البارعين العارفين الأخذين ذلك عن أمثالهم والله للوفى ، وأما  
الوجه الثالث فمرو عن أحد من أئمة السبعة إلا من طرق ضعيفة ثم هي قراءة أبي جعفر (يرحمه) قرأ الكى والبصرى  
والشائى بالنون فهما والباقون بإياه فهما وقرأ الحرمان بكسر عين ريم والباقون بسكون العين .

(تنبیه) ذکرہ الخلاف القنبل فی اثبات الیاء بعد عین نرتم فی الحالین (۲۵۵) حیث قال: وی رنح خلف زکا

هو ما خرج فيه عن  
طريقه ولما نذكره  
ويان ذلك أن اثبات  
الهاء طريق ابن خنوذ  
وليس من طريقه وإنما  
طريقه ابن جاهد كاهنه  
ولم يروا ابن جاهد إلا  
الخط وهو إجازة رواية  
البيان بن الفضل وعبد الله  
ابن أحمد البخاري وأحمد  
ابن محمد الطيفي وإبراهيم  
ابن عبد الرزاق وابن ثوران  
وغيرهم : فلا قلت ذكره  
في النسب : هو أصله

قلت ذكره على وجه  
الحكاية لا على وجه الرواية  
وبذلك على ذلك أنه لم  
يذكره في باب الزوائد  
وإنما ذكره في آخر  
السورة بلفظ وروى  
أبو ربيعة وإن الصلاح  
أيضاً خارج (ليحذف أن)  
والباقيون بأسانها (الادب)  
يس وير ونظمته قلت:

الوجه ليس في التيسير وهذا الاتهام كالاتهام السابق في الوقت وهو ضم الشفتين من غير إحداث شيء في النون وفي كلامناظم إشارة إلى وجه ثالث وهو الإذغام الصريح بدون إتيان لأنه لما قال وأدغم مع إتيان البض عنهم دل على أن البعض الآخر أدغم من غير إتيان فعده ثلاثة أوجه قرأنا بها لكل واحد من السبعة وهذا الوجه الثالث ليس في التيسير أيضا ونرى ابن جبرية على الأوجه الثلاثة ثم أخبر أن للشار إليهم حصن وهم السكوفون ونافع قرءوا أورسه مما غدا يرتع ويلعب بالياء في السكتين فتمين الباقين القراءة بالنون فيها ثم أخبر أن للشار إليهم بالياء والحاء في قوله ذو حمى وهم السكوفون وابن عامر وأبو عمرو قرءوا يسكون كسر العين فتمين الباقين القراءة بكسر العين وقد تقدم في باب الزوائد أن قبلا يزيد فيها ياء في الحالين بخلاف عنه فصار نافع يقرأ يرتع ويلعب بالياء فيها وكسر العين من يرتع والسكوفون بالياء فيها وسكون العين وأبو عمرو وابن عامر يرتع وتلب بالنون فيها وسكون العين والبري بالنون فيها وكسر العين وقبله عنه وجهان بالنون فيها وكسر العين كالبري ورعى وتلب بالنون فيها وإشباع كسر العين فيصير بعدها ياء زائدة فلذلك خشي قرأت ولا خلاف في يلعب أنه فتح العين ثم أخبر أن للشار إليهم بالياء في قوله ثبت وهم السكوفون قرءوا بإشباع هذا غلام مختلف الياء الأخيرة

لقد أورد السبعة وجهين الأول الإندغام مع الإنشام ويشير إلى غنة التثنية للغمعة بعد الإندغام لفرق بين إندغام ما كان متحركاً وما كان ساكناً لأن تأمناً مركبة من قبل مضارع مرفوع وخمير للمفعول للنصب وأجمعت الصاحف على كتبه على خلاف الأصل بنون واحدة كما يكتب ما آخره نون ساكنة واتصل به الضمير نحو كنا وعنا ومنا، وهذا الإندغام كالإندغام في الوقف على الرفع، وهو أن ضم شتيك من غير إجماع صوت كيهتجا عند التثنية لأن للسكن الإندغام كالسكن في الوقف يجمع أن سكن كل منهما عارض، الثاني الإخفاء وهو أن تنصف الصوت بحركة التثنية الأولى بحيث إنك لاتأني إلا يعضها وتدغمها في الثانية إندغاما غير تام لأن التام ينتج مع الروم لأن الحرف لم يكن عن قبل زرع بإثبات الباء وروى غير ما حذفناه في الحال وإن كان منه رحم الله على وجه الرواية فهو كقولنا ضغ الباء الأولى وكسر الزاي والباقون ضغ الباء وضم الزاي وقرأ الحريريان بفتح الباء الأخيرة فقرأوا ضغ الباء الأولى وضم الزاي والباقون ضغ الباء بالهمزة ولم يبدل وروى ما هو عن إلا هذا

والحمز إن كان عينا ليس يده ورش سوى يس مع ير كذا اللبيب

(اليسرون) كلف وطاعة بلا خلاف ومنتهى الصف على ما اقتصر عليه في الطاعات وعليه علمنا بالقرب الأبدية وقيل ما ليل  
بقية وعليه حمل أهل القرب الأقصى كلهم وقيل حكيم فيه وزعم في السلف أنه بلا خلاف (للمال) هاء وما وجاء جلى موسى  
الكتاب لى الوقت على موسى وذكرى ما اقرى لهو بصرى النهار ورواها وما ودورى الناس لدورى الى تقدم (للسيف)  
فاختلف فيه الصلاة طرق السبائك ذلك جهن من متقون نحن ، نحن ، نفس والقصر انهم لك كيا بخل لكونه لى أحسن الوجهين

في إدغام المحدث الآخر للحازم ولا إدغام في إن الشيطان للانسان ليكون ما قبل التون (وجاءوا بأبهم) إن وقف ورش على جاوا ثلاثه لا تخفى وإن وصلها بأبهم فليس له إلا للد لزاحم للفصل وما تقدم فيه المهر على حرف اللد وللغسل أقوى فقدم (يايسرى) قرأ السكوثيون بغير ما إضافة والباقيون بياء مفتوحة وصلا بعد الألف وقرأ الأخوان بإمالة الألف كبرى على أصلها وورش بالتثنية على أصله ، واختلف عن البصري فذهب الجمهور إلى القتن . قال المحقق رحمه الله وبه قطع في الكافي والمهذبة والمهذبة والتجريد وغالب كتب المغاربة وللصيرين وهو الذي لم ينقل المراقبون قاطبة سواء انتهى . وقال الهادي وبذلك يأخذ عامة أهل الأداء في مذهب أبي عمرو وهو قول ابن مجاهد وبه قرأت وبه ورد النص عنه من طريق الموسى عن الزبيدي وغيره اني فندا كما تراه بلغ القاية في القوة من جهة النقل وإن كان لا يقتضيه أصله وقال بعضهم كأي مهران والمندلي إمالة كبرى وهو وإن لم يكن في القوة من جهة (٣٥٦) النقل كالأول فهو الذي يقتضيه أصله وقال ابن جبير وغيره إمالة بين بين وهو أصحها إذ لم يبلغ قوة الأولين من جهة النقل ولا يقتضيه قياس ولولا أن الساطعي ذكر الثلاثة قرأنا بها لاقتصرت على الأول والباقيون بالفتح صار قانون والمكي والشامي بالفتح وإثبات الياء وورش بالتثنية والابنات والبصري بالفتح والإمالة والتخفيف والابنات وعاصم بالفتح وحذف الياء والأخوان بالامالة والمؤلفون

تصين للباقيين القراءة بإثباتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف وعلم فتحها في الوصل من لفظة ثم أخبر أن للشار إليهما بالفتح من غفا وها حمزة والكسائي قرأ يايسرى بإمالة الألف وأن للشار إليه بالهم من جهندا وهو ورش قلل الألف أي ألهما بين ثم قال وكلاهما أي الإمامة والتثنية روي عن أبي عمرو بن العلاء ثم قال والفتح عنه أي روى عن أبي عمرو الفتح أيضا وهو الأشهر عنه وليس في التيسير غيره فصار لأي عمرو ثلاثة أوجه وتصين للباقيين القراءة بالفتح وقوله ثبت أي ثابت يقال رجل ثبت أي ثابت القاب . والجهن : الناقد الحافظ .

وَهَيْتَ بِكَسْرِ أَصْلُ كَفُّوْهُ وَهَمْزُهُ لِسَانٌ وَضَمُّ الشَّاءِ لَوَا خُلْفُهُ دَلَا

أخبر أن للشار إليهما بالهمزة والكاف من قوله أصل كفف وهو نافع وابن عامر قرأ هبت لك بكسر الهاء تصين للباقيين القراءة بفتحها ثم قال وهمز لسان أي لنة أخبر أن للشار إليه باللام من لسان وهو هشام قرأ هبت لك بهمزة ساكنة تصين للباقيين القراءة بياء ساكنة مكان الهمزة ثم أخبر أن للشار إليه باللام من لوى وهو هشام قرأ هبت بضم التاء بخلاف عنه أي ضمها وفتحها وأن للشار إليه بالقال من دلا وهو ابن كثير ضم التاء بخلاف تصين للباقيين القراءة بفتحها فصار نافع وابن ذكوان يقرآن هبت بالياء وكسر الهاء وفتح التاء وابن كثير بالياء وفتح الهاء وسكونا تاما فيكون أمرا متوسطا بين الإظهار والإدغام ولا يحكم هذا إلا بالأخذ من أقواله السابقين البارعين السارفين الآخذين ذلك عن أمثالهم والله للوفى . وأما الوجه الثالث فلم يرد عن أحد من الأئمة السبعة إلا من طرق ضعيفة نعم هي قراءة أبي جعفر اه . قال الناظم :

وبشرى بالفتح ثم أصبح قهلا وجوه على الترتيب عندني الملا

قال في التثنية واختلف عن البصري يعني في بشرى فذهب الجمهور إلى القتن قال المحقق يعني ابن الجزري رحمه الله وبه قطع في الكافي والمهذبة والتجريد وغالب كتب المغاربة وللصيرين وهو الذي لم ينقل المراقبون قاطبة سواء اه . وقال الهادي وبذلك يأخذ عامة أهل الأداء في مذهب أبي عمرو ، وهو قول ابن مجاهد وبه قرأت وبه ورد النص عنه من طريق الموسى عن

نافع وابن ذكوان بكسر الهاء وبالياء المدية وفتح التاء

والتي فتح الهاء وبالياء الساكنة وضم التاء والبصري والسكوثيون بفتح الهاء وبالياء الساكنة وفتح التاء وهشام بكسر الهاء والهمزة الساكنة وفتح التاء وزاد رحمه الله تعالى له ضم التاء حيث قال وضم التاء لوى خلفه ولا يخرج في ذلك عن طريقه ولذا لم يتجه فيه ويان ذلك أن طريقه أحمد الحلواني كاتمه وللروى عنه من جميع طرق فتح التاء . قال المحقق وهو الذي قطع به الهادي في التيسير والقرحات ولم يذكر مكي ولا للهدوى ولا ابن سفيان ولا ابن شريح ولا صاحب النون ولا كل من ألف في القرآت من المغاربة عن هشام سواء وأجمع المراقبون أيضا عليه عن هشام من طريق الحلواني ولم يذكر كروا سواء نعم الضم رواية إبراهيم بن عباد عن هشام ورواية المساجوني عن إجماعه عن هشام انتهى يعض تصرف والحامل له والله أعلم ، على ذلك ما ذكره الهادي فيما لا يلى على الفارسي في الحجة يشبه أن يكون المجهز وفتح التاء وهما من الزاوى لأن الخطاب من المرأة ليوسف ولم يشهد لها بدليل قوله وراودته



وتنبه على ذلك خافي كثير . قال الشيخ أبو محمد : مكى في كتابه الكشف وترأ هشام بالهزم وقبح الذن . وهو وهم عند الحواري لأن فتح التاء للخطاب ليوسف عليه السلام فيجب أن يكون اللفظ وذات هتت في أي نهأت في يابوسف ولم يقرأ بذلك أحد . وبضاهان المعنى على خلافه فإنه نهر منها وتباعدها عنها وهي راوده وتطلبه وتنفذ فيه فكيف تخبره عن نفسه أنه نهأ لها هذا صدحاه . وقد قال يوسف عليه السلام : ذلك ليعلم أني لم أسخه باليبس ، وهو الصادق في ذلك فلا كان نهأ لها لم يقل هذا ولا أعاد . ويذكر مثله في تفسير مشكل الأعراب ، قلت وما نسبوه للحواري من الوهم به أحق به لأنه إمام ثقة حافظ من ط من كبار الخلق محبوب دين كأوصيه بذلك أهل الطبقات خصوصاً في رواه عن هشام وقولون على أنه لم ينفرد به بل رواه الوليد بن مسلم عن أبي جعفر وعمل من التأويل وجرحها منها ما ذكره أبو عبد الله محمد بن الحسن وقوله الحق وإرضاء أن المعنى في نهأ لم يرك لها ما كانت تفر على لحوايه في كل وقت أو حسنت هتتك ولك على لوحين بيان أي لك أقول انتهى . وقوله حسنت هو فعل ماض فاعله صومع الدين بالتاء ساكنة للتأنيث وهتتك فاعل أي نهأت للراودة عما جعل الله فيك من الجمال الفائق والحسن الرقيق والله الحكيم . وذكر من الكلى عن كل أسوي الله تعالى وذلك من أعظم أسباب المروادة وتكون الآية من أعظم التناء على يوسف عليه السلام ولا يبيح أن يكون بمثل السين والتاء فله وهتتك مفعولة لأن اللازم يصير متمدياً بالتثنية لأنه يصير معناه حسنت هتتك ما هو داخل تحت كك عادة كلبس الثياب الجلية ومس الراحة الطبية وإزالة ما يستنكر وينفر عادة (٢٥٧) وهذا كلام بلام الله إن علم أنه

وضم التاء وهشام في وجه بالهزمة وكسر الهاء وضم التاء وفي وجه آخر بالهزمة أيضاً وكسر الهاء  
 وفتح التاء والياقون بالياء ، وفتح الهاء فتلك خمس قرات .  
 وفي كاف فتح اللام في تحليصاً ثوى وفي الخالصين الكلى حصيناً تحميلاً  
 أخبر أن للشار إليهم بئانه من ثوى وهم الكوذين قرءوا في سورة مريم للشار إليها بكاف  
 به كان خلاصاً بفتح اللام وأن للشار إليهم محسن وهم الكوذين وتافع قرءوا بفتح اللام في كل  
 ما كان جمعا مفعلاً بالالف واللام نحو إنه من عبادنا المخلصين فتبين لمن لم يذكره في الترجمة  
 القراءة بكسر اللام وقيد خلاصاً بمريم ولفظ بالمخلصين بالالف واللام فلا يرد عليه قوله تعالى  
 « قل الله أعبد خلاصاً ، ومخلصين له الدين » فإنه متفق الكسر :  
 البريدي وغيره أنه فهذا كما تراه بلغ الغاية في القوة من جهة الثقل وإن كان لا يقتضيه أصله وقال  
 بعضهم كابن مهران والمهدي إماتته كبرى وهو وإن لم يكن في القوة من جهة الثقل كالأول فهو الذي  
 يقتضيه أصله . وقال ابن جبير وغيره بماتته بين بين وهو أضعفها إذ لم يبلغ قوة الأولين من جهة

( ٣٣ - سراج القاري المبتدى ) اسم فعل بمعنى هلم وأقبل وليست هي ضللاً والتاء فيها ضمير تكلم ولا خطاب  
 وقد جزم الحق وغيره بثبوت هذه اللفظة وهو ظاهر كلام القاموس حيث قال وهب ذلك مثلث الآخر وقد يكرر أوله أي هلم بفتح  
 قرءوا في المعنى إلى قراءة غيره . ويحتمل أن هيت بمعنى نهأت وهو بمعناه الحقيقي من غير توسع وهي كلمة في قولها تصدت بغواه  
 وخداعه والكذب عليها جائز وقد قصدت ما هو أعظم منه وغلفت لأجله سبعة أبواب والشاق يقولون أكثر من ذلك وخطابهم  
 كافي رسالة العسيري والإجاء وغيرهما على ذلك مع أنها كانت إذ ذاك مشركة ولا يلحق يوسف عليه الصلاة والسلام بقولها  
 هذا عيب ولا خص بل يدل على تزويه عن كل مذموم ولا يكر علينا أن الله عز وجل ذكر ذلك فكيف يخبر بما هو كذب فإن الله  
 عز وجل أخبر بمقالات الكفار في أنبيائهم وقولهم محض كذب وزور لأن المراد الإخبار بالقول الصادر من المنكهم بقطع النظر عن  
 كونه حياً فافقه أنه أو كاذباً وهذا الأخير وإن لم أره في كلام أحد فهو أقربها عندى ليعده عن التكلف والله تعالى أعز (ربى أحسن) قرأ  
 الحريمان والبصري بفتح الياء والياقون بالاسكان ( رأي ) معاً ما فيه لورث من المد والتوسط والتصر لاجن وحكم إماتة سيأت قريباً  
 إن شاء الله تعالى ( والفتشاه ) تسهيل الهزمة الثانية للحريمين والبصري وتحققها للياقين لاجن ( المخلصين ) قرأ نافع والكوقيون  
 بفتح اللام والياقون بالكسر ( الحاطنين ) مالورث فيه لاجن وتقدم وفيه لمزة إن وقف وجهان تسهيل الهزمة بين بين والثاني  
 حذفها وما ذكر فيه غير هذا ضيف ( وقالت أخرج ) قرأ البصري وعاصم وحزمة وصلا بكسر التاء وفتح الياقون بالضم

(حاشئ) قرأ البصري بألف بعد السين والباقون بحذفها وانفقوا على الحذف وقتاً اتباعاً للمصنف (حين) تام وخاصةً بلا خلاف ومنهى الربع على ما انتصر عليه في الطائفت وعليه علمنا وعند بعض الصاغرين وعند بعض قريبي الحاططين قبله (للمال) وجاءوا معاً وجاءت جلي فأدلى ومثواه وعسى وقها لهم بإجرى تقدم لفتراه لهم وبصرى الناس لدورى مثواي لورش ودورى على وورش فيه على أصله من التفتح والتخيل ولا التفت لما قاله بعضهم من أن ورها ليس له فيه إلا التفتح متعلقاً بظاهر عبارة التيسير فقد ذكر المالئ في باقي كتبه له التقليل أيضاً وهو الصواب وعليه المحققون والله أعلم . رأى معاً أمال الراء والمهزة ابن ذكوان وشعبة والأخون وقلمها ورش وأمال البصري المهزة قطع والباقون بالفتح ولهمى الوقت عليه لإمالة فيه . ولا خلاف في رسمه هنا بالألف (للدغم) بل سولت لمشام والأخون وجاءت سيارة لبصرى والأخون قد شغفها لبصرى وهشام والأخون (سك) دراهم معدودة ليوسف في الأرض لك قال وعهد شاهد إنك كنت قال رب إنه هو ولا إسخاء فيه بها لتقبل الميم (إن) أراني معاً قرأ نافع والبصري بفتح ياء إني والباقون بالإسكان قرأ الحريمان والبصري بفتح ياء أراني معاً والباقون بالإسكان (نشا) لم تبدل همزته لأحد إلا لجزء إن وقف (رأسى) أبدل همزة السوسى والباقون بالهمز وكذا (رأسه) و (بأنسك) و (برؤى) و (لرؤيا) وترزقانه للأخوذ به عند جميع النارية الصلة لقالون وروى بعضهم له فيه الاختلاس ولم شرأ به من طريق الشاذلية والتيسير (ربى إن) قرأ نافع (٢٥٨) والبصري بفتح ياء ربى والباقون بالإسكان (آباني إبراهيم) قرأ الكوفيون

بإسكان الياء والباقون بفتحها فلو وقف على آباني فورش على أصله من المد والوسط والقصر لأن الأصل في حرف اللد الإسكان والفتح في عارض من أجل المهزة فأجرنا الكسائي الأصل ولم نعتد فيها بالعارض ومتقدم على إلأ بنوح حالة الوقف . قال المحقق وهذا مما لم أجد فيه نصاً لأحد بل قلته قياساً والعلم في ذلك

مَعَ وَصَلْ حَاشَا حَجَّ دَأْبًا لِحَقْصِهِمْ فَحَرَكْ وَحَاطِبٌ يَعْصِرُونَ تَحَرَّ دَلَا  
أخبر أن للشار إليه بالهاء من حج وهو أبو عمرو قرأ قلن لحشا لله ما هذا بشراً وقلن لحشا لله ما علنا عليه من سوء بألف بعد السين في الوصل كما نطق به تعيين الباقين القراءة بحذف الألف ولا خلاف في حذفها في الوقف وأراد بقوله معاً أن لفظ لحشا جاء في موضعين من هذه السورة وأمر أن يقرأ لحس سبع سنين دأبا بتحريك المهزة أى بفتحها تعيين الباقين القراءة بإسكانها ثم أمر أن يقرأ وفيه تصمرون بناء الخطاب للشار إليها بالسين من شمردلوا وحما حمزة والكسائي تعيين الباقين القراءة بياء الرب .

وَتَكْتَلُ يَبَاشِفٌ وَحَيْثُ يَشَافُ ثُوْ دَارٍ وَحِفْظًا حَافِظًا شَافٌ عَقْلًا  
القتل ولا يفتني قياس ، ولولا أن الشاذلي ذكر الثلاثة وقرأنا بها لا انصرفت على الأول اه . قال الناظم :

معاً وصل حاشا حج واحذف بوقه لسلك ولكنا هو اثبت من الللا

بإسكان الياء والباقون بفتحها فلو وقف على آباني فورش على أصله من المد والوسط والقصر لأن الأصل في حرف اللد الإسكان والفتح في عارض من أجل المهزة فأجرنا الكسائي الأصل ولم نعتد فيها بالعارض ومتقدم على إلأ بنوح حالة الوقف . قال المحقق وهذا مما لم أجد فيه نصاً لأحد بل قلته قياساً والعلم في ذلك

عند الله وكذا أخذته أدهم عن الشيوخ في دعائى في إبراهيم وينبى أن لا يعمل بخلافه  
اشمى (أراب) لا يخفى (إنى أرى) قرأ الحريمان والبصري بفتح ياء إنى والباقون بالإسكان (للا أفون) لا يخفى (أنا أنبشك) قرأ نافع بإبانت ألف أنا وصلا وقتاً ، والباقون بحذفه وصلا وقتاً (للى أرجع) سكنها الكوفيون والباقون بالفتح (دأبا) قرأ حفص بفتح المهزة والباقون بالإسكان والسوسى على أصله في إبدال الهمز الساكن وإبدال حمزة له لدى الوقف جلى وهوكاف وقبل لا وقف عليه (بصرون) قرأ الأخوان بناء الخطاب والباقون بياء التنية (فأسأله) قرأ للكى وعلى فتح السين وحذف المهزة بدهم والباقون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعد السين (حاش لله) تقدم قريبا (الحاتين) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحرب الرابع والعشرين باهاق (المالك) أراني معاً وذاك ورى وأرى لهم وبصرى الناس كله لدورى فأفساه لهم رؤيا ولرؤيا لهما وعلى جاده لا يخفى ونجا ولوى فلا إمالة فيه (للدغم) قال لا يأتى كما وقال الذى ذكر ربه من بعد ذلك معاً (نسى إن) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالإسكان (بالسوء إلا) قرأ البصري بلسقاط المهزة الأولى مع القصر والمد وقالون والبرى بإدخالها واوا مع إدغامها في الواو الساكنة التى قبلها فيصير النطق يواو واحدة مشددة مكسورة بعدها حمزة محققة وهى حمزة لا دغمتها أيضاً تسليها بين بين مع المد والقصر على أصلهما من تسهيل الأولى من المكسورين وورش وقبل تسهيل الثانية وغمتها أيضاً إدغامها حرف مد مع المد الطويل والباقون بتحقيقها وأصولهم في المد ظاهرة (ربى إن) كمنسب (إن الملك اتون)

لا معنى (حب بشاء) قرأ الملك النون والباقون بالياء التحتية (وجاء إخوة) جل (أى أوف) قرأ نافع بفتح الباء والباقون بالاسكان وفلائة أوف لورش جلية (وقال لقتيته) قرأ خصم والأخوان لقتياه بألف بعد الياءون مكسورة عنده والباقون بضم مكسورة بعد الياء من غير ألف (نكتل) قرأ الأخوان بالياء التحتية والباقون بالنون (خير حفظا) قرأ خصم والأخوان بألف بعد الحاء وكسر القاء والباقون بكسر الحاء وإسكان القاء من غير ألف (إلهم) ظاهر (حق توتون) قرأ الملك والبصري بإثبات ياء بعد التون إلا أن الملك جثها مطلقا والبصري في الوصل قطع والباقون عندها مطلقا (إنى أنا خوك) قرأ الحريان والبصري بفتح ياء إنى والباقون بالإسكان وقرأ نافع بإثبات ألف أنا وصلا والباقون بحذفها ، وأجمعوا على إثباتها وقف (مؤذن) قرأ ورش بإبدال همزة ولوا والباقون بالتحقيق (جشا) إبدال همزة لسوسى وتحقيقه لغيره لا يحنى (وعاء أخيه) لا يحنى (درجت من) قرأ الكوفيون بتون درجات والباقون بغير تون (علم) كاف وقبل تام فاصلة ومنتهى الربع بإجماع وكان بعض العلماء يستحسنون الإشارة في الوقف على مثل هذا لبيان الحركة إذ من اعتاد الوقف عليه بالسكون لا يعرف كيف يقرأ حال الوصل هل هو بالرفع أو بالجر إلا من له ملكة العربية (للمال) وجاء لا يحنى قصاها وآوى لعم الناس لدورى (للدغم) ليوسف في نصيب رحمتنا يوسف فدخلوا كل لى لم وقال لقتيته ذلك كىل قال لن فقد صواع كذلك (٢٥٩) كدنا ولا إدغام في وفوق كل

لكون ما قبل القاف  
(استأسوا) قرأ البرى  
بخلف عنه قلب همزة  
بلى موضع الياء وتأخير  
الياء إلى موضع همزة  
ثم يبدل همزة ألفا  
فيصير اللفظ بألف بعد  
التاء القوة وبعد الألف  
ياء تحذف مفتوحة والطريق  
الآخر له ياء ما كنة  
بعد التاء التوقية وبعد  
التيحة همزة مفتوحة  
وهو قراءة الباين ولورش  
فيه التوسط والطويل  
كفى (لى أبى أو)

أخبر أن الشار إليها بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرأ أخانا بكل ياء تضمن  
للباقين القراءة بالنون ثم أخبر أن الشار إليه بالهال من دار وهو ابن كثير قرأ يقيوا منها حيث  
نشأ بالنون تضمن الباقين القراءة بالياء ، وقيد بشاء بحيث فلا يرد عليه نصيب رحمتنا من نشأ،  
فانه بالنون بلا خلاف . ثم أخبر أن للشار إليهم بالشين والعين من شاع قتلا وهم حمزة والكسائي  
وخصم قروا فآخ خير حافظا بكسر القاء وألف قبها وفي قراءة الباين خير حفظا بكسر الحاء،  
وإسكان القاء وحذف الألف على ما نقل به من القراءتين واستثنى بلفظي حفظا وحافظا عن القيد  
وعقلا : جمع عاقل .

وَقَيْتِيهِ فَيَتْبَاهِيهِ حَتَّى شَكَرَ وَرَدَ بِالْأَخْبَارِ فِي قَالُوا أَيْنَكَ دَعَفَلَا

أخبر أن للشار إليهم بالعين والشين في قوله عن شفا وهم خصم وحمزة والكسائي قروا  
وقال لقتيانه بألف ونون بين الياء والحاء في قراءة الباين لقتيته بناء مشاة فوق مكان التون من

قوله وما وصل حاشا إلخ بين أن مرموز حاء حج وهو أبو عمرو قرأ حاش لله في اللوشين  
بألف بعد الشين في الوصل وأن الأئمة السبعة اختلفوا على حذفها في الوقف إتباعا للرسم قال في النقية  
حاش بحذف عد مشهرا اه وقوله ولكننا هو أثبت عن اللأمر أن يقرأ للجميع بألف الألف

قرأ نافع والبصري بفتح ياء لى والباقون بالاسكان وقرأ الحريان : البصري بفتح ياء أبى والباقون بالإسكان (واسئل) قرأ الملك  
وعلى بفتح العين ولا همز بعدها والباقون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها (وحزنى لى) قرأ نافع وبصرى وشامى بفتح ياء  
حزنى والباقون بالاسكان (ولا يأسوا ولا يأسى) فيها ما لى استأسوا قبله (إنك) قرأ الملك همزة واحدة مكسورة على الخبر  
والباقون همزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستعانة بفتح نافع والبصري بتسهيل الثانية والباقون بضمها وأدخل  
بينها ألفا قالون والبصري وهشام بخلف عنه والباقون بلا إدخال (بقى) قرأ قبل بإثبات ياء بعد القاف وصلا ووقفا والباقون  
بعندها كذلك (لخاططين) مافى لورش وحمزة إن وقف لا يحنى فان قرأته مع آرك فان وصلته بما بعده ووقفت على عيسى أو  
على اليوم وكلاما تام أو كاف فهو جلى يأتى فيه ما قرأت به في آرك القصر مع القصر والتوسط مع التوسط والطويل مع الطويل  
وإن وقفت عليه وهو كاف فاصلة يأتى على القصر في آرك الثلاثة فيه وعلى التوسط في آرك التوسط والطويل فيه وعلى الطويل  
الطويل فقط (وهو) جل (واتون) إبداله لورش وسوسى كذلك (إنى أعلم) قرأ الحريان والبصري بفتح الياء والباقون  
بالاسكان (رب إبه) قرأ نافع وبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (مصر) واؤه مخففة لجميع لاصل بحرف الاستلاء (بأيت)  
قرأ الشامى بفتح التاء والباقون بالكسر وقفه لا يحنى (بى إذ) قرأ نافع وبصرى بفتح الياء والباقون بالاسكان (إخون إن)

قرأ ورش بفتح الياء والباقون بالاسكان ( يشاء ) لا يخفى ( الحكيم ) تام وقيل كاف فاصلة ومنهى نصف الحزب بإجماع ( المال ) ترك لهم بصري عسى الله إن وقف عليه وتولى ومزجاة وألقاه وآوى لهم يا أسنى لهم ودورى على أحد الوجين له والوجه اثنى الفتح وكلاما ثابت صحيح إلا أن الفتح أصح لأنه مذهب الجمهور من أهل الأداء وبه قرأ الهادي على أبي الحسن و قصر عليه غير واحد كابن سوار وأبي العز وسبط الخياط وابن فارس والمزلى ولم يقرأ أبو محمد سوى مع وسع روايته بسواه وهو للأخوذ به من التيسير ( ٢٦٠ ) لأنه لم يذكره في الألفاظ القليلة للدورى فيؤخذ منه أنه بالفتح وكان حق

الشاطبي رحمه الله أن غير ألف كلفه لأنه استغنى بافطى فنيته وقيا عن تحيدها وحذف اللام من التاني للوزن ومن الأولى للتاني يوم خلانها ثم قال ورد بالإخبار بين أن للشار إليه بالبدال من دغلا وهو ابن كثير قرأ إنك لا أنت يوسف همزة واحدة مكسورة على الإخبار فتعين الباقي القراءة همزين على الاستفهام وهم على أصولهم من التحقيق والتسهيل وللد بين همزين وتركه معنى رده أى طلب من راد وارتاب إذا طلب الكل . والغفل : العيش الواسع ويئاس من معاً واستيأس استيأسوا ويئس

أسوا اقلب حشر البرى يثخن وأبدلا قوله ويأس مما بين في موضعين أحدهما في هذه السورة إنه لا يأس من روح الله والآخر بالرد أف يأس الذين آمنوا ثم ذكر الباقي وهو ثلاثة مواضع في هذه السورة حتى إذا استيأس الرسل فلما استيأسوا منه ولا تيأسوا من روح الله أمر بالقلب والإبدال في هذه الخمسة البرى بخلاف عنه وقوله قلب أى اجل همز ساكنة في موضع الياء والياء مفتوحا في موضع الهمز ثم أبدل من الهمز الساكن ألفا فصير على هذا يأس واستيأس واستيأسوا ويأسوا هذا أحد الوجين عن البرى والوجه الآخر عنه ياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة من غير ألف كقراءة الباقي واختلفت هذه الكلمات في الرسم فرسم يأس ولا تيأسوا بالألف . ورسم الباقي بفتح ألف ويؤحى إليهم كسر حاء جهميها ونون عللا يؤحى إليهم شذأ عللا أخبر أن للشار إليه بالعين من علا وهو حفس قرأ نوحى إليهم بالنون وكسر الحاء في جميع ما في القرآن وهو هنا وفي النحل وأول الأنبياء ثم أخبر أن للشار إليهم بالعين والعين من شذا علا وهم همزة والكسائي وحفس قروا إلا يؤحى إليه وهو الثاني من الأنبياء بالنون وكسر الحاء فتعين لمن لم يذكره في الترجمين القراءة بالياء وفتح الحاء فالتقيد في الترجمة الأولى وأن يؤحى إذا كان مصاحبا للفظ إليهم بالياء وللم في الترجمة الثانية إذا كان أجده إليه بالهاء وحدها لا تظن بهما في الترجمين فخرج عنهما نحو يؤحى إليك متفق الياء .

وثاني ننجي أحلف وشكذ وحركا شكذاً نكل وخفف كذبوا ثابثا نكلا

بعد النون في قوله تعالى لكننا هو الله ربى في حالة الوقف كما دل عليه المطاب على الترجمة الساجدة وأما في حالة الوصل فكلمهم بحذفها إلا ابن عامر فانه قرأ بآياتها فيه اه قال النظم :

لحشام والأخوين استغفر لنا بصري غاف عن الدورى قد جعلها بصري وهشام والأخوين أم ( حكة ) يوسف في حقه اعلم بما يوسف نلن يأذن لي أنه هو الثلاثة وأعلمن الله قال لا تشرىب أعلم من استغفر لكم تأويل رؤاى ( لدهم ) قرأ حمزة بضم الهاء والباقر بالكسر ( وكان ) قرأ للسكى بألف بعد الكاف بعدها همزة مكسورة والباقون همزة مفتوحة بعد الكاف بعدها ياء تحية مكسورة ووقفه لا يخفى ( سبلى أدعو ) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالاسكان ( ومن ابني ) ياء ثابتة وصلاد ووقفه للجميع ( يؤحى إليهم ) قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم بوجهه وقبله

الشاطبي رحمه الله أن يذكره لأنه التزم نظم التيسير ويكون التقابل الذى ذكره من الزيادات ولعل الجدل له على اختيار التقابل ما فيه من موافقة ياولقى وباحسرى إذ أصلها كلها الاضافة إلى ياء التكلم فأصل يا أسنى بفتح الفاء يالنى بكسر الفاء فاستقلت الكلمة على هذه الصورة قلبت كسرة الفاء فتحة لأن الفتح ضعف من الكسر فاخابت الياء ألفا وسمت بالياء ثيبا على الأصل وأثبت ذلك وجوب الكثير أن الألف ليست منتقلة عن الياء كما يوافى وياحسرى بل هى ألف التدة والتضع والأصل بألفاء وألف التدة لاحظ لها في نون من الإيالة جاء معا وشاء على رؤاى لها وعلى ( الدغم ) فقد سرق بصري وهشام والأخون بل سولت

حمزة ضم هاء اليهم والباقيون بالكسر (تقولون) قرأ تافع والشام وعاصم بقاء الخطباء والباقيون بياء التبع (استأيس) تسعم قريبا (تأدوا) قرأ الكوفيون بتخفيف الله والباقيون بالتشديد .

(قائمة) سئل سعيد بن جبير عن قراءة التخفيف فقال نعم حتى إذا استأيس الرسل من تصديق قومهم وظن الرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فقال الضحاك بن مزاحم وكان حاضرا لو رحلت في هذه المسئلة إلى اليمن كما قيل (فتجى) قرأ الشامي وعاصم بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء والباقيون بنونين الأولى (٣٦١) مضومة كقراءة الشامي وعاصم

والثانية ساكنة ضمها للجيم بعدها وإسكان الياء وأجعت المصاحف على كتيبة بنون واحدة (تصديق) قرأ الأخوان بإشباع الصاد الزاي والباقيون بالصاد الخالصة وفيها من يأت بالإضافة اثنتان وعشرون

أمر أن يقرأ تنجي من نشاء بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وتحريك الياء أي يفتحها للشار إليهم بالكاف والنون في قوله كذا تل وهما ابن عامر وعاصم فيصير اللفظ فيجى وتعين للباقيين الراء بإثبات النون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم وإسكان الياء ثم أمر أن يقرأ وظنوا أنهم قد كذبوا بتخفيف اللال للشار إليهم بالله في قوله ثانيا وهم الكوفيون تعين للباقيين القراءة بتشديد اللال

وَأَنى وَأَنى الْخَمْسُ رَبى يَأْزِيعُ أَرَأَيْتَ مِمَّا تَفْتَسِى لِيُحْزِنُنِى حَلَا  
وَفى إِخْوَتى حَزْنى سَبِيلِى بى وَلى لَعَلَّى أَبَاى أَى فَاخْشَ مَوْحَلَا  
أخبر أن بهما اثنتين وعشرين باء إضافة إلى بفتح الهمزة واحدة وهى أن أوف الكيل وإلى بكسر الهمزة حمى وهى قالأ بعدها إلى أرائى وقال الآخر إلى وقال الملك إلى أرى سبع بقرات وإلى أنا أخوك وإلى أعلم من الله ثم قال وهى بأربع أى فى أربعة مواضع ربى أحسن وهما على ربى وإلا مارحم ربى سوف استغفر لكم ربى ثم قال أرائى مما أى فى موضعين هما أرائى أعصر خيرا وأرائى أحمل وما أبهى نفسى إلى وليحزنى أن وبين إخوتى إن وحزنى إلى الله وسبيلى أدمو وقد أحسن بى إذ ويأذن لى أبى واسمى أربع وآبأى إبراهيم وأبى أومحكم الله لى وقوله فافش موحلا أى فافش غلطأى أحذر الكلام فى إخوة يوسف عليه الصلاة والسلام . وللولح مصدر وحل الرجل بكسر الحاء إذا وقع فى الوحل ففتح الحاء وهو الطين الرقيق .

#### (سورة الرعد)

وَذَرَّعْ تَفْخِيلٌ حَسْبُ مِثْوَكَيْنِ أَوْلا لَدَى خَفَضِهَا رَفَعٌ عَلَى حَقِّهِ طَلَا  
أخبر أن المشار إليهم بالعين ويعنى فى قوله علاخه وهم حفص وابن كثير وأبو عمرو قرءو وزرع ونحيا صنوان وغير صنوان برفع خفض الكلمات الأربع تعين للباقيين القراءة بالخفض فيهن وقوله صنوان أولا يحز به من صنوان الثانى الواقع بعد غير فانه مخفوض لكل بإضافة غير إليه . وطلا حم طلة ، وهى صفحة المنق .

وَذَكَرْتُ تَسْقَى عَاصِمٌ وَأَكْبَشُ طَهِيرٌ وَكُلُّهُ بِعَدَّةٍ بِأَلْيَا يُفْتَضِلُ شُكْلَا  
أى قرأ عاصم وابن عامر يسقى عاصم بياء التذكير تعين للباقيين القراءة بقاء التانيث وقوله وذ

#### (حكم ما فى سورة الرعد)

وللشام قاهر ماتكرر أولا سوى التازعات التل مع وقتت فلا

#### (سورة الرعد)

مكية فى قول ابن عباس رضى الله عنهما ومجاهد وابن جبير والأكثرين مدينة فى قول ثابدة إلا «ولا يزال الدين كفروا» الآية وقيل من أولها إلى ولو أن قرأتا . وبضمهم يقول مكية إلا ولا يزال الدين الآية «ويقول الدين كفروا لست مرسلا» الآية وآبأى أربصون وثلاث كوفى وأربع جبلزى وخمس بصرى وسبع شامى ، جلالاتها أربع وثلاثون وما بينها وبين ما بينها من الوجوه لا يعنى (لر) ما فيه من اللد والإمالة لا يعنى (وهو) كذلك (ينشئ) قرأ الأخوان وعصبة بفتح العين وتشديد الشين

والباقون بلسكان القين وتخفيف الشين (وزرع ونخيل صنوان وغير) قرأ المسكي والبصري وحفص يرفع العين من زرع واللام من نخيل والذين من صنوان والراء من غير والباقون بالحفص في الأربعة ، ولا خلاف بينهم في رفع جئات قبله (تسقى) قرأ السامى وعاصم بإيالة على التذكير والباقون بالياء . على التانيث (وعضل) قرأ الأخوان بالياء التحتية والباقون بالنون (أأكل) قرأ الحرميان بلسكان السكاف والباقون بالضم وكيفية قراءتها من تسقى إلى الأكل والوقف عليه كاف أن تبدأ بقانون تأنيث في قى وقضها ومد بناء غير طويل (٢٦٢)

بمعنى اقرأ أى للشار إليهما بالشين من شللا وهما حزة والسكائي ونضل بعضهما على بعض بإيالة الثلاثة تحت قصعين لياقين القراءة : بالنون وقوله بعده معنى أن يفضل واقع في التلاوة بعد يسقى :  
وَمَا كَرَّرَ اسْتِفْهَامَهُ يُخْبِرُ أَيْدَا أَيْنَا قَدْ دُو اسْتِفْهَامُ الْكُلِّ أَوَّلًا  
سِوَى نَافِعٍ فِي التَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا  
وَدُونَ عِنَادِ عَمٍّ فِي الْمُتَكَبُّوتِ مُخْبِرٌ وَهَوَّ فِي الثَّانِي أَنَّى رَاشِدًا وَلَا  
سِوَى الْمُتَكَبُّوتِ وَهَوَّ فِي التَّمْلِ كُنْ رِضًا  
وَزَادَهُ نُونًا إِنْنَا عِنْتُهُمَا اعْتِلَا  
وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهَمَّ عَلَى أَصُولِهِمْ وَأَمَدَّهُ لِيَا حَافِظًا يَلَا  
يريد كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام وهو أحد عشر موضعا أمدا كنا ترابا أننا لى  
خلق جديد بالرد أمدا كنا عظاما ورفانا أننا ليموتون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أمدا كنا  
عظاما ورفانا أننا ليموتون خلقا جديدا ، أو لم روا موضحان بسبحان ، أمدا متنا وكنا ترابا وعظاما  
أنا ليموتون بالمؤمنون ، أمدا كنا ترابا وآبائنا أننا لخرجون بالفل أنكم لتأتون الفاحشة ماسيكم  
بها من أحد من العالمين أنكم لتأتون لرجال بالمتكبروت أمدا ضلنا في الأرض أننا لى خاق  
جديد بالسجدة أمدا متنا وكنا ترابا وعظاما أنا ليموتون أمدا متنا وكنا ترابا . وعظاما أننا  
لمدينون موضحان بالصافان أمدا متنا وكنا ترابا وعظاما أنا ليموتون بالواقعة أنا لمردودون  
في الحافرة أمدا كنا عظاما نخرة بالنازعات فالجميع على لفظ أمدا أننا على ما مثل به الناظم إلا  
بالمكبروت والنازعات أما الذى بالمكبروت فانه يلفظ آخر متحد وهو أنكم أنكم ، وأما الذى  
بالنازعات فلفظه على عكس ما لفظ به الناظم وهو أنا أمدا لما أراد الناظم قوله أمدا أننا لإجتماع  
النظامين منع قطع النظر عن الترتيب فلا يرد عليه البقي بالمكبروت ولا الذى بالنازعات وقد اجتمع  
ثلاثة بالصافات أنهما أنا أمدا والداخل في هذا الباب الأخيران لأنه قد نص على أنك أنهما  
لشام فبا تقدم وقوله في البيت أمدا فقط به بالمد وأنا فقط به بالقرص لأجل الوزن ثم بين خلاف  
القراء في الاستفهام المكرر فقال ه قد استفهام السكك أولا ه سوى نافع في التمل ، أخبر أن القراء

والسكت يندرج معه  
المكي وكذلك البصري  
إلا أنه ضم الأكل فتسقطه  
منه ، وورس مثله على فتح  
تسقى إلا أن مدته طويل  
تسقطه من بناء مع الفقل  
في الأكل ثم تأني به بتليل  
تسقى مع ما تقدم له ثم تأني  
بالشام بتذكير يسقى  
وتفضل بالنون والأكل  
بالضم ويندرج معه عاصم  
ثم تأني بخلف تأنيث  
تسقى وإماتة المد الطويل  
في بناء وإدغام تنوينه في  
واو واحد وتفضل بالنون  
وإدغام تنوين واحد في  
واو ضم الأكل مع  
الفقل والسكت ، وخلا  
مثله إلا أنه لا يدغم التنوين  
إدغاما تاما وعلى مثل  
خلاد إلا أن مدته نصير  
ولا نقل له ولا سكت  
( أمدا كنا ترابا أننا لى  
قرأ نافع وعلى الأول وهو  
أمدا بهمزتين الأولى  
مفتوحة والثانية مكسورة

أمر أن يقرأ لابن عامر باب الاستفهام المكرر نحو أمدا كنا ترابا أننا بالاختار في الأول إلا  
في ثلاثة مواضع التمل والنازعات والواقعة فقرأ بالاستفهام فيها وإنما بن ذلك هنا لعدم وضوحه من

على الاستفهام ، والثاني وهو إنا همزة واحدة على الخبر  
والشامى الأول همزة واحدة على الخبر والثاني بهمزتين : الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام والباقون بالاستفهام  
فيهما وهم في التحقيق والتسويل والإدخال على أصولهم في المدينين من كلة إلا أن هاتما له في ذلك الإدخال وتركه وليس له في هذا  
وأمثاله إلا الإدخال همة وهو الذى عليه سائر اللغاربة وأكثر للشارقة ، وعليه اقتصر صاحب التيسير وبيعه الشاطبي على ذلك وهو  
للقراءة من بن طريقها ، وذهب آخرون إلى إجراء الخلاف عنه في ذلك . قال المحقق وهو الظاهر قياسا وهو القسرو به . بن طريق

نشره فصار قانون الاستفهام في الأول مع تسهيل الثانية ولقد أدى إدخال ألف بينهما والإخبار في الثاني وورش ككتبه إلا أنه لأبعد ولائك بالاستفهام فيما مع التسهيل والقصر والبصرى كذلك إلا أنه بعد والشاى بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وحشام يد وابن ذكوان قصر وعاصم وحزمة بالاستفهام فيما مع التحقيق والقصر وعلى الاستفهام في الأولى كذلك والإخبار في الثاني وكيفية قراءتها من وإن تعجب إلى جديد والوقف عليه كاف أن تبدأ بقالون يتكلمين ثم أجمع وما تخدم في أفعالنا ثم تأتى بهشام وتصف عليه ابن ذكوان بالقصر ثم جاسم ويندرج معه حزمة على عدم السكت (٢٦٣) ثم تأتى بقالون يضم مع الجمع من غير

مد وتصف عليه للكن  
ثم تأتى له بالدم ثم بورش  
مع النقل ثم غلظ مع  
السكت في اللوذين ثم  
تأتى بالمصرى بإدغام ياء  
تجب في لاد فصب ثم  
غلاد ويندرج مع على  
إلا أنه يختلف في إنا  
نصفه منه بالخبر والله  
للوقة (خلفون) كاف  
وقيل تام فاصلة بلا خلاف  
ومتتري الربيع عند كثير  
ويقلون قبله عند جماعة  
وعليه أهل اللرب  
الأقصى جميعا وعليه  
أقصرى العاطف (للال)  
الديناو القرى ويقرى لهم  
ومصرى الناس معا  
لجورى يوحى وهدى  
ومسمى لدى الوقف  
عليها واستوى وتسق  
لهم جادم لحزمة وابن  
ذكوان للز ، قدم  
النار لها ودورى .

كاهم قردوا الأول من الاستفهامين في جميع القرآن بهزتين على الاستفهام إلا نائفا في أول النمل  
فانه قرأه بحزمة واحدة مكسورة على الخبر وإلا ابن عامر الشاى فانه قرأ الأول من الاستفهامين  
بحزمة واحدة مكسورة على الخبر في جميع القرآن إلا في أول التازعات وأول الواقعة فانه استفهم  
بهما وإلا للشار إليهما بالهال والين ومع في قوله ودون عناد وم ابن كثير وحشم ونافع وابن  
عامر في أول التنكبوت فاتهم أخبروا به وبلى هنا كان كلامه في الأول من الاستفهامين ثم انتقل إلى  
السلام في الثاني منهما فقال وهو بين الإخبار في الثاني أى في الاستفهام الثاني أقرلشما ولا يفتح  
الوار وأخبر أن للشار إليهما بالحزمة والراء في قوله آتى راشدا وهما نافع والسكائى قرأ بالإخبار  
في الثاني في السكت إلا تأتى التنكبوت فاتهما استفهما به ثم قال وهو بين الإخبار بالنمل أخبر أن  
للشار إليهما بالسكت والراء في قوله كن رضا وهما ابن عامر والسكائى قرأ ثانى النمل بالإخبار ثم  
قال وزاده نونا أى وزاد ابن عامر والسكائى الثاني من النمل نونا قرأنا أثنا بتونين وقرأه تاليفين  
بالاستفهام وبتون واحدة مشددة ثم أخبر أن للشار إليهم بعم وبالراء في قوله وعم رضا وم نافع  
وابن عامر والسكائى قردوا ثانى التازعات بالإخبار ثم أخبر أن القراء كاهم على أصولهم في التحقيق  
والتسهيل لأنه اجتمع في قراءتهم بالاستفهام هزتان . ثم قال وابدأ أمر بالمد بين الممزجين للشار  
إليهم باللام والحاء والباء في قوله لوى لحفظ بلا ، رم هشام وأبو عمرو وقالون تضيئين للباين القراءة  
بترك اللد ومعنى بلا : اختر . وتحرر هذا الباب أن قول قرأ نافع والسكائى بالاستفهام في الأول  
والخبر في الثاني في جميع القرآن وخالف نافع أصله في موضعين في النمل والتنبكوت فأخبر فيما  
في الأول واستفهم في الثاني وخالف السكائى أصله في التنكبوت خاصة فاستفهم في الأول والثاني  
وقرأ ابن عامر بالخبر في الأول والاستفهام في الثاني في جميع القرآن وخالف أصله في ثلاثة مواضع  
بالنمل والازعات فاستفهم فيما في الأول وأخبر في الثاني وزادونا على الخبر في النمل وخالف أصله  
أيضا بالواقعة وهو اللوذن الثالث فاستفهم فيها في الأول والثاني وقرأ ابن كثير وحشم بالاستفهام  
في الأول والثاني في جميع القرآن وخالف أصلهما في التنكبوت فأخبرا في الأول واستفهما  
في الثاني وقرأ أبو عمرو وحزمة وشعبة بالاستفهام في الأول والثاني في جميع القرآن ثم الاستفهام  
وخبره :

الشاذية وترك الكلام على الثاني لوضوح منها وحجة الواضع التي تكرر فيها الاستفهام أحد عشر  
موضعا في تسع سور وهي أثنا كنا تبابا أثنا هنا وفي الإسراء أثنا كنا عظاما ورفانا أثنا للوذين

(حكة) والآخرة توفى الثمرات جبل (قبله الثلاث) لا يخفى (هنا) قرأ لدى في لوقف بإثبات ياء بعد الهال والباقون  
عذفتوها ويقفون على الهال ولا خلاف بينهم في الوصل في حذفها وهو ما حذف فيه حرف الهمزة فتتروى ووقع في القرآن  
الظلم من ذلك ثلاثون حرفا في سبعة وأربعين موضعا ، وهي : بلغ وعاد وموس وتراش وحام ولأت وغواش  
وايد ولحال وهار وناج وهاد وواق ومستخف ووال وواق ومفتر وليال وفاض وزان وجاز وكاف ومعد  
وفان وآن ورائى ومهتد وملاق ودان ، فالحقوا على حذف الياء من جميع ذلك وصلا ووقالا للسكت فأنشئت الياء وقفا في

(للمضم) تعجب فصبو  
لمصرى . وخلا وعلى

هـ حرف وحي : هاد وواي ووال ووقت في عشرة مواضع وستا في مواضع ( تميم ) باب النطق كله بالهاء للثلاثة إلا هذا والذي في هود وغني الماء ( التمثال ) قرأ المسكي بإثبات ياء بعد اللام وصلا ووقفا والباقيون مخدونها فيها ( وال ) هو مثل هاد ( وهر ) جلى ( تستوى الظلمات ) قرأ خصة والأخوان بالياء التحتية والباقيون بالياء التوقية ( توقدون ) قرأ خصة والأخوان بياء التيب والباقيون بياء الخطاب ( لربهم الحسن ) ظاهر ( المهاد ) تام وفاصلة ومتتهى الحزب الخامس والعشرين بلا خلاف ( المال ) الناس لدورى أنى والحسن لم يصري بتقدير وبالتنهار والكافرين والتار لهما ، ودورى الأسمى ومأوامهم ولم يأخفى أن الأول أمثل والثاني منغل فلا يظلمهما البصرى ( أفاضتم ) لا سلك إلا المسكى وخصا وهل تستوى لإدغام لأن الأخوين يقرآن بالياء وهشام وجدهم رواة الإدغام يستثون له هذا الحرف وهو الذى اقتصر عليه في الشاطبية والتيسير ( ك ) يعلم ما بالتنهار له فيصيب بها الحال له خالق كل ( ٣٦٤ ) الأمثال للذين ولا إدغام في سارب بالتنهار لتتويه ( يوصل ) تعذيب لانه لورث لا يخفى هذا

إن رسل كان وقت عليه فيه الرقيق والتعذيب وهو الأربع ( خرمون ) جلى ( مأب ) إن وصلته بما بعده فهو وآتوا قبله من باب واحد لله ما فيه وإن وقت عليه فيه ستة أوجه فضلى النصر في أمنا الثلاثة فيا وعلى التوسط في أمنا التوسط الطويل فيا وعلى الطويل في أمنا الطويل فيه وتسبيل حمزة لمزة لدى الوقف جلى ( عايم الذى ) جلى ( قرأ البزى ) كلفك ( يمشى ) قرأ البزى غلظ عنه ، لسانه الياء وعد الألف ياء مفتوحة ولا حمزة ، والباقيون ياء ساكنة بعد الهمزة الأولى وبعد الهمزة الساكنة هزة مفتوحة وهو الطريق الثانى

وَعَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاكٍ بِيَالِهِ وَبَاقٍ دَنَا هَلْ يَسْتَوِي صُحْبَةً تَلَا  
أمر بالوقف للشار إليه بالهال من دنا وهو ابن كثير على هذه الألفاظ الأربعة بالياء في جميع القرآن وهو لسلك نوم هاد ، من دوتهم وال ، فالهمن هاد ، والمهمن الله من واق ، مالك من الله من ولى ولا واق بالزعد ، وما عند الله باق بالنحل من الله من واق فاله من هاد المؤمن تميمين للباقيين الوقف خبر ياء ثم أخير أن للشار إليهم بسجدة وهم حمزة والسكاني وشعبة قرءوا ثم هل تستوى الظلمات والنور ياء التذكير تميمين للباقيين القراءة بياء التأنيت وقبل هذا قل هل يستوى الأسمى لاختلاف في تذكيره وأجمعوا على إظهار لام هل عند اللومضين :  
وَبَعَثَ مَحَابٍ يُولِدُونَ وَفَسَّهْمُ وَصَدَّ وَأَتَى مَعَ صَدِّ فِي الطَّوْلِ وَاجْتَلَا  
أى وجد هل يستوى لفظ يوقدون أخبر أن للشار إليهم بصحاب وهم حمزة والسكاني وخصة قرءوا وما يوقدون بياء التيب كما نطق به تميمين للباقيين القراءة بياء الخطاب وأن للشار إليهم بياء من نوى وهم الكوفيون قرءوا وصدا عن السيل هنا وصدة عن السيل بغير ضم الصاد تميمين للباقيين القراءة بفتحها فيها والضمير في وضعهم لاهل الأداء وهو يوم أنه ضمير محاب ثم قال :  
وَيُثَبِّتُ فِي تَحْقِيفِهِ حَقُّ نَاصِيهِ وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَّارُ بِالْجَنَّةِ ذُلُّهَا  
أخبر أن للشار إليهم بحق والناون في قوله حق ناصيه ، وهم ابن كثير وأى حمزة وعاصم قرءوا بحمزة الله ما يشاء ويثبت يسكان التاء وتخفيف الباء تميمين للباقيين القراءة بفتح التاء وتشديد الباء وأن للشار إليهم بالذال من ذلا وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا وسبيل الكفار بضم الكاف وتقديم الماء وفتحها على الجمع في قراءة الباقيين وسبيل الكافر بفتح الكاف وتأخير الفاء وكسرها على التوحيد على ما قلناه في القراءتين :  
وَفِي الْمُؤْمِنُونَ أَفْئِدَا مَتَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا وَأَنَا وَفِي الْفَجَلِ أَفْئِدَا كُنَّا تَرَابًا وَأَبْأَوْنَا أَنَا وَفِي الْعَنكِبُوتِ

للزى وورش له في وجهان التوسط والطويل كشيء كان وصلته بأمنا وجدته فيه أربعة أوجه التوسط فيه عليه الثلاثة في أمنا ( دودة ) والطويل في مع الطويل قطع في أمنا ( ولقد استهزى ) قرأ البصرى وعاصم وحمزة بكسر الهمزة والباقيون بالضم ( وسدوا ) قرأ الكوفيون بضم الصاد والباقيون بالفتح ( هاد ) تقدم ( واق ) مثله تام وفاصلة بلا خلاف ومتتهى الربع الجهور وعقاب قبله لبهم ( المال ) أسمى ولجدي لدى الوقف عليه لم عتي مما لدى لدى الوقف عليه والذال الثلاثة وطوي ولتو لهم وبصرى الدار الثلاثة دارهم لهما ودورى ( اللغز ) أذنت جلى بل زين لهما وعلى ( ك ) الصالحات طوي كالم ب زين للذين ولا إدغام في الحق كمن للتعديد ( أكلها ) قرأ الحرميان والبصرى يسكان الكاف والباقيون بالضم ( واق ) أمثل هاد ( ويثبت ) قرأ السكاني والبصرى وعاصم يسكان التاء الثلاثة وتخفيف للوحدة والباقيون بفتح الثلاثة وتشديد للوحدة ( وسبيل الكافر ) قرأ الحرميان والبصرى بألف بعد الكاف على التوحيد والباقيون بضم الكاف وفتح الفاء وذهبها وألف بعدها على الجمع وليس فيها من يأت الإضافة شيء فيها زائدة واحدة وحى الله له ومدغمها ثلاثة عشر . ثم نمد الكتاب بسم وأربعة عشر إن عددناه وقال الجعبرى ومن قنده اثنا عشر . ومن الصغير أربع .



(سورة إبراهيم عليه السلام - مكة)

قال ابن عباس رضى الله عنهما إلا آيتين : ألم تر إلى الذين بدلوا إلى القفار . وآبوا إحدى وخمسون بصرى واثنان كوفى وأربع حجازى وخمس شامى ، جلايتها سبع وثلاثون وما بينها وبين الرعد من الوجوه لآء فى ( صراط ) قرأ قبل الباقين وخالف إسماعيل الصاد ( زى والباقون بالصاد ( الحمد لله ) قرأ تافع والشامى برفع الماء من اسم الجلالة والباقون بالجر ( رسلهم ) قرأ البصرى يسكنان السين والباقون بالهم ( مررب ) رف وفاصلة بلا خلاف ومتنهي النصف عند الجمهور وحكى القادري الإجماع عليه وقيل حميد قبله وهو الأول عندى ( المال ) عني الثلاثة لدى الوقف عليها ، والدينا وموسى الثلاثة لهم وبصرى الكافرين والدار والكافرين وسبار لهما ودورى جارك وجاءتهم لا يخفى كنى وأجما كم لهم الر تقدم ( اللضم ) وإذا نأذن بصرى وهشام والأخون ( مك ) من العلم ما ، علم ما ، الكافر لمن والكتاب بسم ، ( ٣٦٥ ) وهذا لمن يسلم ووصل آخر السورة بالبسمة ، وأما

من لم يسلم أو يسلم ولم يصل آخر السورة بالبسمة بل وقف على آخر السورة فلا يدرى بين لهم ويستعينون نساءكم تأذن ربكم ( رسلهم ) معا ( رسلهم ) و ( رسلهم ) قرأ البصرى يسكنان السين والياء والباقون بالهم ( اليهم ) جل ( وعيد ) قرأ ورش إثبات ياء بعد الهم وصل والباقون بحذفها مطلقا ( بيت ) أجموا على فراءه بالتشديد ( الريح ) قرأ تافع بألف بعد الياء طى الجمع والباقون بحذفها على الأفراد ( خلق السموات والأرض ) قرأ الأخوان

(سورة إبراهيم عليه السلام)

وَالَّذِينَ هُمْ فِي اللَّهِ الرَّفْعُ هَمَّ خَا

لِقْ أَمْدُودُ وَأَكْثَرُ وَارْتَعِ الْقَافَ شَكْلًا

وَالَّذِينَ هُمْ فِي اللَّهِ الرَّفْعُ هَمَّ خَا

هنا مضمرة كبرى الحزمة مُجْمَلًا كَتَا وَصَلْ أَوَّلَ السَّكِينَيْنِ وَقَطْرُ حَكَاهَا مَعَ الْقَرَاءَةِ مَعَ وَكَلَدَ الْقَافَ

أخبر أن للشار إليها بقوله عم وهما تافع وابن عامر قرأ إلى صراط العزيز الحميد الله برفع خفض الهماء فتعين الباقين القراءة بضمها . واعلم أن لام الله موقوفة في الوصل لكل القراءة لكسر ما قبلها وأما إذا وقعت على ما قبلها وابتدأت بهزمة الوصل فانها مفتوحة للسك للفتح ما قبلها لأنك إذا وقعت على ما قبلها ثم ابتدأت بها أثبت بهزمة الوصل قبلها مفتوحة لأنها تنفتح مع لام التعريف فيندرج تحت قوله • كما غنوه بعد فتح وهم • وقوله خالق امدده أراد في هذه الصورة ألم تر أن الله خالق السموات والأرض باقى ، والطور والله خلق كل دابة من ماء ، أمر أن يقرأ للشار إليهما بالسين من شلا وسها حزمة والسكأت بالذ بنى بالألف بعد الهماء وكسر الهماء ورفع القاف من خالق في السورتين ويخفض الهماء من كل دابة ويخفض الأرض فتعين الباقين القراءة بالتصير أى بترك الألف وفتح الهماء والقاف فهما ونصب كل دابة والأرض ثم أمر أن يقرأ حمزة وما أنه : سرخى بكسر الهماء للشدة فتعين الباقين القراءة بفتحها وقوله مجلا من قولهم أحسن فأجل في قوله فوضه أى مجلا في تحليل قراءة حمزة غير طاعن فيها كأصل من أنكر هذه القراءة من

أشكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من السابقين انشكم وفي السجدة انذا ضلنا في الأرض

( ٣٤ - سراج القارى : المبتدى )

السموات وضاد الأرض والباقون بفتح الهماء والقاف من غير ألف ونصب السموات بالكسر والأرض ( إن يشأ ) يحقق حمزة السوسى كنيته ( لى عليكم ) قرأ خصم بفتح الياء والباقون بالإسكان ( بمصرخى ) قرأ حمزة بكسر الياء والباقون بالفتح ، وقد ضف بعض النحويين قراءة حمزة وقد جعلها أبو عبيدة غلطا والزجاج رديفة والأخفش غير منسوبة من جهة أن الياء فيه ياء إضافة وحكىما الفتح أو السكون وإذا تنذر أحدهما تعين الآخر والسكون هنا متعذر فتعين الفتح وإنما تنذر السكون لأن أصل مصرخى : مصرخين جمع مصرخ بمعنى مغيث أنفيث لياء التكلم فحذفت التثنية للاضافة فاجتمع ياء الإعراب وهى ساكنة وياء الإضافة فلا سكنها لاجتماع ساكنان فتعين الفتح فاجتمع شلان : الأول ساكن ، والثاني متحرك فوجب الإدغام فصارت ياء مفتوحة مشددة ولا عبرة بقولهم فانها قراءة متواترة اجتمعت فيه الأركان الثلاثة وقرأ بها جماعة من التابعين كالأعمش وبجي وابن وثاب وجران بن أعين وهى لغة بنى ربوع ض طى فذلك قطرب وأجازها هو والقراء وإمام النحو والقراءة أبو عمرو

إنّ الملاء ولما في العرية وجه صحيح وهو أنه زيد بعد ياء الإضافة ياء ساكنة كما تزد بعد الضمير في به وحذفت تخفيفاً كما حذفت من فيه وعليه وبقت الكسرة دالة عليها وأنه لا تبقى ساكنان ياء الإعراب وياء المتكلم وحركه الثاني لتنفذ تحريكه الأول بسبب الإعراب حركه بالكسر على أصل النقاء الساكنين. فان قلت الكسر في الياء تقليل فالجواب أنّها لما أدمجت فيها الياء التي قبلها قويت بالإدغام فأصبحت الحرف الصحيح فاحتملت الكسر، أو أنّ أصلها الفتح وكسرت إبتاعاً لكسرة إني وهي له تميم، وبعض عطفان يتبعون الأول الثاني لتجانس وبه قرأ الحسن في الجدة (أشركمون) قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون في الوصل والباقون بالحذف مطلقاً (أكلها) قرأ الحريري والبصري يسكان الكاف والباقون بالضم (خبيثة اجتثت) قرأ ابن ذكوان بخلاف عنه والبصري وعاصم وحزمة بكسر توين خبيثة وصلاً، والباقون بضمه وهو الطريق الثاني لأن ذكوان (بشاه) وقفه لحزمة وهشام لا يخفى وهو تام وفاسلة بلا خلاف ومتشابه الربيع على الشهور وقال جماعة سلام قلبه (للمال) مسمى لدى الوقف عليه وهذا ما لدى الوقف على الثاني وفأوحى ويسقى لهم خاف مما خاب لحزمة جبار لها ودوري للناس لدوري قرار لهم وبصري إلا أنّ إمالة ورش وحزمة تقليل وإمالة البصري وعلى إضجاع الدنيا لهم وجرى (للدغم) ليفر لكم الصالحات جنات الأمثال للناس ولا إدغام في إذن دهم ونحوه تسكون ما قبل النون (وبش) إبدال حمزة لورش وسوسى لا يخفى (ليضاه) قرأ الكوفي والبصري بفتح الياء والباقون بالضم (لصايد الدين) (٣٦٦) قرأ الشامي والأخوان يسكان الياء وعليه فتستقل في الوصل لانتفاء الساكنين

والباقون بالفتح (لا يبع) ولا خلاف (قرأ الكوفي) والبصري بفتح عين يبع ولا م خلاص والباقون بالرفع والتثنية (إبراهيم) قرأ هشام بفتح الماء وألف بعدها والباقون بكسر الماء وبعدها ياء (إن أسكت) قرأ الحريريان والبصري بفتح الياء والباقون بالإسكان (أقنعه) قرأ هشام بخلاف عنه ياء ساكنة بعد

الحزمة وقال لا يجوز كسر ياء الإضافة وهي قراءة صحيحة ثابتة وقد ذكر لها وجهين من القياس العربي مع كونها لغة محكية وقوله كما وصل أي كها وصل ياء أو واو وذلك أن هذه الياء فصل فيها كما فصل في هذه الضمير تكسر وتوصل ياء فيقال عليه وإليه بالياء بعد المياء ويجوز حذف الصلة في عليه وإليه وكذلك هذه الياء كسرت ووصلت ياء ساكنة ثم حذفت الصلة فبقت الياء مكسورة فهذا معنى قوله كما وصل ثم ذكر الوجه الآخر قتال أو لساكنين بني أو كسرت لانتفاء الساكنين وذلك أن الياء الأولى ساكنة وهي ياء الجمع لما التقت ياء الإضافة وهي ساكنة كسرت ياء الإضافة لانتفاء الساكنين ثم حكى أن القراء وقطربا وابن الملاء حكوا أنها لغة بني بربوع فالوجه في قراءة من قرأ بفتح الياء أنه أدمج ياء الجمع في ياء الإضافة وهي ساكنة ففتحتها لانتفاء الساكنين وكان الفتح أولى بها لأنه أصلها :

وَعَمَّ كَيْفَا حَيْصَنْ يَتَقَبَّلُوا يَتَقَبَّلُ حَيْفَا وَأَشَدَّةً بِالْيَاءِ يَخْتَلِفُ لَهُ وَلَا أَمْرُ أَنْ يَتَقَرَّ لِلشَّارِ إِلَيْهِم بِالْكَافِ مِنْ كَيْفَا وَمَحْصِنْ وَهَمْ ابْنِ عَامِرٍ وَتَانَعِ وَالْكَوْفِيُّونَ بَضَمَ أَتْنَا وَفِي وَالصَّافَاتِ أَتْنَا مَتْنَا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا أَتْنَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَفِي الْوَاقِعَةِ أَتْنَا مَتْنَا وَكُنَّا تَرَابًا

الحزمة على لغة اللبنيين من العرب وهي لغة معروفة ذكرها ابن مالك وبخسنتها يان الحزمة أو أنه جمع وفد الياء واحد الوفود على غير قياس والباقون يترى وهو الطريق الثاني لهشام (إليهم) ظاهر (دعاء) قرأ ورش والبصري وحزمة بإثبات ياء بعد الحزمة وصلالاً ونقلاً عن البري بإثباتها مطلقاً والباقون بخذفها مطلقاً وورش على أصله من لدن والتوسط والقصر وليس هذا مما ترأس فيه مد البذل ومد التمكن فيقدم مد التمكن لقوته بل مد البذل بعد مد التمكن (تحسين) ما قرأ الشامي وحزمة وعاصم بفتح السين والباقون بالكسر (يؤخرم) قرأ ورش بإبدال الحزمة واوا والباقون بالهمز (يأتهم العذاب) على (لنزل) قرأ على بفتح اللام الأولى ورفع الثانية والباقون بكسر الأولى ونصب الثانية (بأمره) تحقيق حمزة وإبداله ياء لحزمة لدى الوقف (والأنهار والأنعام والأجبار والأمثال والأصناف والألباب) التثنية والاسكت في ظاهره، و (دائنين) تسهيل حمزة مع للد والقصر له وخسة (السما) و (الدعاء) و (دعاء) و (هواء) له وهشام كله على ولا تفلا عما تقدم من أنه لا بد مع الروم من حذف التثنية من المتن في الوقف (الألباب) تام وفاسلة ومتشابه الحرب المادس والشرير (إجماعاً) (للمال) البوار والتهازل لها ودوري وحزمة وإماتته فيها تقليل النار لها ودوري وآتاكم ويغني لغنى لهم الناس مع ولتاس لدوري صانعي لورش وعلى وتري الجريرين إن وقف على ترى لهم وبصري وإن وصل بالجريرين فاسوسى بخلاف عنه (للدغم) اغتر في بصري بخلاف عن الدوري (حك) يأتي يوم ويسخر لكم الأربعة يعلم ما تبين لكم كيف فعلنا الأنعام سرايهم النار ليجزي الألبياب بسم الله عني البسملة مع وصلها بأول السورة وأما من لا يبسل أو يبسل

ولم يصل فلا يجده . وفيها من آتت الاضافة ثلاث لي عليك لمبادي الدين إلى أسكنت . ومن الزوائد ثلاث أيضا وعيد وأشركتمون ودعاه . ودعاهما ستة عشر إن لم يند الألباب بسم وسبعة عشر إن عدناه . ومن الصغير اثنتان . (سورة الحجر ، مكة )

وأما تسع وتسعون بلا خلاف ، جلالها اثنتان قط . وما بينها وبين إبراهيم من الوجوه لا يخفى ( وقرآن ) قرأ لكي يضل حركة الحمزة إلى الراء وحذفها والباقيون بالهمز وإسكان الراء ( ربما ) قرأ نافع وعاصم بتخفيف الموحدة والباقيون بتشديدها لغتان تقيس وتيم ( وبهلمهم الأمل ) جئ ( يستأخرون ) إبداله لورض وسوسى وترقيق راءه لورض كذلك ( نزل اللامكة ) قرأ حمص والأخوان بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي واللامكة بالنصب وشوبهة بناء مضمومة ونون مفتوحة الزاي كذلك ولللامكة بالرفع والماقون مثله إلا أنهم يفتحون التاء إلا أن الزاي يشدها والباقيون بالتخفيف ( يستهزئون ) لا يخفى ( سكرت ) قرأ النكي بتخفيف الكاف والباقيون بتشديدها ( نزلها ) لا خلاف بينهم في تنبيهه لأنه أريد به التكرير أي المرة بعد المرة ( الرباع ) قرأ حمزة بإسكان الياء علم التوحيد والباقيون يفتحها وألف بعدها على الجمع ( صلصال ) الصحيح في الرواية والقياس ترقيق اللام لأنها ساكنة ولا تنغم إلا في مفتوح وهو المأخوذ به عندنا . وذهب من أهل الأداء كابن بليمة إلى التغميم لوقوعها بين صادين ( فانظروني إلى ) مما اتفق على إسكان ياءه ( الخاصين ) قرأ النكي وصرى وشاى بكسر اللام ( ٢٣٧ ) والباقيون بالفتح ( صراط ) جئ ( جزء ) قرأ شعبة بضم الزاي

الياه في قوله تعالى « لياضوا عن سبيله » هنا ، وثاني عطفه ليل عن سبيل الله بالحج ، ومن يشترى لهُ الحديث ليل عن سبيل الله بقتان ، وجعل هـ أنداد ليل عن سبيله بالزمر فتعين لأن كثير وأبى عمرو القراءة بفتح الياء في الأربعة وحذف الناطم اللام من لياضوا وليل لوزن وكرر اللفظ ثلاث يوم أن عن تمة لياضوا وقيد خلاف ليل بمصاحبه لفظ عن بشرط أن تكون العين تلى اللام منه بلا فاصل بينهما فالتقيد واقع بذلك فلا يرد عليه نحو فيضك عن سبيل الله لعدم وجود الشرط وهو فصل الكاف بين اللام وعن ، وقد تقدم خلاف الأنعام ويونس والتوبة ثم أخبر أن الشار إليه باللام من له وهشام قرأ فأجل أفيدته الياء بعد الحمزة بخلافه فلا وجهان زيادة ياء ساكنة بعد الحمزة وهى طريق الأزرق عن الخلواني عنه بغير ياء وهى طريق ابن شاذان عنه وتعين الباقيين القراءة بترك الياء بلا خلاف . والكتاب بكسر الكاف التنظير والثقل . وولا فتح الواو . وفي ليزول الفتح وكرفعه رشدا . وما كان لي لئني عبادي عذم ملا أخبر أن للشار إليه بالرامز رشدا وهو الكسائي قرأ وإن كان مكرم لزوله من فتح اللام ثم أمر برضا أي بضم اللام الأخيرة فتعين الباقيين القراءة بكسر اللام الأولى ونصب الثانية ثم أخبر أن فيها ثلاث آيات إضافة وما كان لي عليك وإن أسكنت وتلى لمبادي الدين آمنوا قوله ختمنا لهم البيت وليس فيهمز .

(سورة الحجر)

وَرَبِّ عَظِيمٍ إِذْ تَمَّا سَكْرَتِي دَمَا تَكْرُلُ حَمَّ النَّاسِ لَشُعْبَةٍ مَثَلًا

وعظاما وأما في التنازع أن ثلثا مردودون في الحاقرة أملا كنا ، ولذكرك ما فيها للقراء السبعة تمبا

أبى لهم ( للنفخ ) قلت - سنة بصري والأخرون بل عن حمي ولقد جئنا بصري وهشام والأخرون ( ص ) نحن زلنا لنحن نحي فابك قال لم قالودعما بمنزجين ني ولا إدغام في ربنا ولا في لأزوين لهم التشديد ( ني ) بتحق الحمزة للسبعة لمبادي إلى أنا قرأ الحرميان والبصري يفتح الياء بين والباقيون بالكسكان ( وتبينهم ) همزة مفتوحة الجسيم ( يشرك ) قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الموحدة وضم الشين والباقيون بضم النون وفتح الموحدة وكسر الشين مشددة ( تبشرون ) قرأ الحرميان بكسر النون والباقيون بالفتح وقرأ النكي بتشديدها والباقيون بالتخفيف فيها ثلاث قرأت : نافع بتخفيف النون وكسرها والنكي بكسرها وتقبيلها مع اللد والباقيون بتخفيفها وفتحها فان وف عليه وهو كاف فالكى بالتشديد واللد الطويل مع السكون والروم والباقيون بالثلاثة مع السكون والروم مع القصر نافع ( يقطع ) قرأ البصري ولى بكسر النون والباقيون بفتحها ( لتجوم ) قرأ الأخوان بسكون النون وتخفيف الجيم والباقيون بفتح النون وتشديد الجيم ( فقلنا ) قرأ شعبة بتخفيف الفاء والباقيون بالتشديد ( جاء آل لوط ) قرأ قالون والزبي والبصري بإسقاط الألى . وتفتح الثانية مع القصر وللد وورض بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع القصر والتوسط واللد بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ألعما مع القصر واللد الطويل تلك خمسة أوجه وقيل مثله إلا أنه ليس ليع التسهيل إلا القصر فله ثلاثة أوجه والباقيون بفتحها كما وكل في صلهم للذ وما ذكرنا لورض وقيل هو التحقيق لهما وعليه اختصر شيخنا في مقصورته حيث قال : بالقصر الحجر بأل خمسة : ثلاثة التسهيل حكم مرتفع

إن أبداً فالطول والتصر فقط من ضعف التوسط فيه يرتقى ثلاثة لتقبل إن سهلت تنصرف فوجها بدل مما بدا  
 وذهب بعضهم إلى مع البدل وعين التسهيل واعتل ثلثه بأن فيه الجمع بين الساكنين أى ألف آل المبدلة من الهزمة المبدلة من  
 الهاء على قول سيويه أو من لواء على قول الكسائي وهذه الألف المبدلة من الهزمة وعزاء الجسرى لمكى إلا أن غندي فيه نظراً  
 لقوله في الكشف وقد ذكر عن ورش أنه يدل من الثانية ألفا وبين بين أقيس وأحسن له ولنيرمه من حلق الهزمة الثانية ومع  
 الألف يشيع المد اه قالى يؤخذ (٢٦٨) من كلامه الأولية لا المنع وله جزم بالمنع في كتاب آخر وجوز بعضهم مع

وبالنون فيها واكسر الزاى وأنصّب السمسكة المرفوعة عَنْ شَالِدٍ عَلَا  
 أخبر أن للشار إليهما الهزمة والنون في قوله إذا ما وما نافع وعاصم قرأ بما يود الذين كفروا يتخفف  
 الباء فتعين للباقيين القراءة بتشديدها وإن الشار إليه بالمد من دنا وهو ابن كثير قرأ سكرت  
 أبا صارتا يتخفف الكاف ولم يصرح به اعتاداً على ما تقدم ذكره وربما تعين للباقيين القراءة بتشديد  
 الكاف ثم أخبر أن شعبة قرأ ما نزل بضم التاء وتأخذ فتح الزاى ورفع للملازمة له من ضد قراءة  
 شاذ علا كما يأتي ثم قال وبالنون فيها أى في التاء يعنى أن للشار إليهم الشاين والعين في قوله تتأدعلا  
 وهم حمزة والكسائي وحضس قروما ما نزل بالنون في مكان التاء وكسر الزاى ونصب رفع الملازمة  
 فتعين للباقيين القراءة بفتح التاء من ضد قراءة شعبة وفتح الزاى ورفع للملازمة . وإعلم أن نون  
 انزل مضمومة من حلولها محل التاء للضمومة ولم يتعرض لحركة النون فدل على اخلاق الحركة نصار  
 شعبة يقرأ نزل بضم التاء وفتح الزاى والملازمة بالرفع وحمزة والكسائي وحضس بضم النون  
 وكسر الزاى والنصب والباقيون بفتح التاء والزاى والرفع ففلك ثلاث قراءات ولا خلاف في تشديد  
 الزاى هنا وقد تقدم بالبقرة .

وَقَسَلْ لِمَكِّي ثُونٌ مُثَبَّرٌ نَ وَكِسْرُهُ حَرْمِيًّا وَمَا الْحَلْفُ أَوَّلَا  
 أخبر أن للكي كبير قرأ لم يثبوتون بتشديد النون فتعين للباقيين القراءة بتخفيفها ثم  
 أمر بكسرهما للشار إليهما بقوله حرميا وما نافع وابن كثير تعين للباقيين القراءة بتخفيفها نصار  
 ابن كثير يقرأ يثبوتون بكسر النون وتشديدها ونافع بتخفيفها وكسرهما والباقيون بتخفيفها وفتحها  
 فذلك ثلاث قراءات وأخبر أن النون المحذوفة في قراءة نافع النون الثانية لا الأولى التي هي نون الرفع  
 وَيَقْتَضِي مَعَهُ يَمْتَنِعُونَ وَيَمْتَنِعُوا وَهِيَ بِكسرِ الثَّوْنِ وَافْتَقَرُوا مُخْلَا  
 أخبر أن للشار إليهما الباء والحاء في قوله رافق حملوا والكسائي وأبو عمرو قرأ ومن يقطع هنا  
 وإذا هم يقطعون بالروم ولا تقطوا بالزمر بكسر النون فتعين للباقيين القراءة بتخفيفها في الثلاثة وأجمعوا  
 على فتح للماض نحو ينزل الفيت من بعد ما قنطوا . وحمل جمع حامل .

وَمُنْجَرُهُمْ خُفِّتْ وَفِي الْعَتَكِيَّاتِ نُسَجِّجْنَ شَفَا مُنْجَوَكٌ مُصَحِّقَةٌ دَلَا  
 أخبر أن للشار إليهما الشاين من شفا وما حمزة والكسائي قرأ هنا إنا لنجوم أجمعين وفي العتوكات  
 لنجينة بإمكان النون وتخفيف الجيم وأن للشار إليهم صعبة وبالهال من حبة دلاوهم حمزة والكسائي  
 لفائدة نافع بالاستفهام في الأول والخبر في الثاني إلا في الحمل والنعكبات فانه عكس فيها وابن

البدل الثلاثة لوقوع  
 حرف المد بعد همز ثابت  
 وبه صرح الجسرى وغيره  
 وقال بعضهم فيمع البدل  
 وجهان القصر والتوسط  
 فالقصر يحذف الألف  
 الثانية لاجتماع الألفين  
 والتوسط بإتيانها معا  
 والصواب ما ذكرناه وهو  
 الذي يؤخذ من كلام  
 المحقق ونسبه : إذا وقع بعد  
 الثانية من الفتوحتين  
 أُلِفَ في مذهب البدلين  
 أيضا وذلك في موضعين ،  
 جاء آل لوط ، وجاء آل  
 فرعون هل تبدل الثانية  
 فيما كسر الباب أم  
 تسهل من أجل الألف  
 بعدها ؟ قال الثاني اختلف  
 أصحابنا في ذلك فقال بعضهم  
 لا يبدلها فيما لأن بعدها  
 ألفا فيجتمع ألفان  
 واجتماعهما متعذر  
 فوجب لذلك أن تكون  
 بين بين لا غير لأن همزة  
 بين بين في رنة المتحركة

وقال آخرون يبدلها فيما كسر الباب ثم فيما بعد البدل وجهان  
 الأول أن تحذف للساكنين ، والثاني أن لا تحذف ويزاد في المد فيفضل بذلك الزيادة بين الساكنين ويمنع من اجتماعها اه .  
 وهذا جيد وقد أجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على مذهب من روى المد عن الأزرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت  
 غنكي في المد والتوسط والتصر وفي ذلك نظر لا يخفى اه وهذا كلام غيب ناهيك بقائله رضى الله عنهما ورحمهما وهو ظاهر فيها  
 قلناه والرد على من خالفنا لأن قوله يحذف للساكنين هو القصر وقوله أن لا يحذف ويزاد في المد هو الطويل لأن الألفين توسطا

وشعبة

وزيادة الألف صار طويلا وهو مصرح به في كلام مكى وأخذ الرد ظاهر فلا تطيل به والله أعلم (فأمر) قرأ الحريمان بوصل الحمزة والباقيون بهزمة قطع مفتوحة (بنائى إن) قرأ نافع بفتح الياء والباقيون بالإسكان (يوتا) قرأ ورش وبصرى وحسن بضم الباء والباقيون بالكسر (والقرآن) مما ظهر (إنى أنا) قرأ الحريمان وبصرى بفتح الياء والباقيون بالإسكان (فاصنع) قرأ الأخوان بإشباع الصاد الزاى والباقيون بالصاد الحاملة (البقيين) تام وفاصلة ومنتهى النصف بلا خلاف رجعهما جنس المتأخرة ورحم صدره في النحل ولم يعتبر هذا الخلاف (المال) جاء معا جلى أغنى لهم (المذم) (٣٦٩) إذ دخلوا بصري وعاشى والأخوين

(حك) آله لوط مما حث تأمرون. وفيه من باتت الاضافة أربع عبادى أتى فى أنا القفور بنائى إن إنى أنا الذى. ولا زائدة فيها لسة. ومدغمها عشر وقال الجعبرى ثمان، والصغير أربع.

وشعبتا بن كثير قردوا إنا منجوك وأهلك الصكوب كذلك بنى إسكان التون وتخفيف الجيم فتعين لمن لم يذكره في الترجعتين القراءة بفتح التون وتشديد الجيم.

قَدَرْنَا بِهَا وَالتَّمْلِكُ صِغَةً وَعِبَادٌ مَعَ بَنَاتِي وَأَتَى نَمَّ إَنِّي فَاعْقِلَا

أخبر أن اللشار إليه بالصاد من صف وهو شعبة قرأ إلا امرأته قدرتا إنها هنا وقدرتاها بالفتح. فثبت الدال كلفظه وعلم التنصيف من عطفه على منجوعه خف وعين للباقيين القراءة بتشديد الدال فيها ثم أخبر أن فيها أربع باتت إضافة نبي عبادى أتى وبنائى إن كنتم وأنى أنا القفور الرحيم وإنى أنا التدير البين. وقوله فاعقلا أى قيد الأحكام وبقيتها في ذهنك.

### (سورة النحل)

وَيُنَبِّئُ نُّونٌ صَحَّ يَدْعُونَ عَاصِمٌ وَفِي شُرَكَائِ الْخُلُوفِ فِي الْمَهْمَزِ هَكَذَا

أخبر أن اللشار إليه بالصاد من صح وهو شعبة قرأ ثبت لكم به الزرع بالتون فتعين للباقيين القراءة بالياء وأن عاصم قرأ والذين يدعون من دون الله ياء التيب كلفظه فتعين للباقيين القراءة بياء الخطاب ثم أخبر أن اللشار إليه بالهاء من ههلا وهو البرى اختلف عنه هنا في أين شر كائى الذين فروى عنه وجهان أحدهما غير مر والثاني بالهمز كقراءة الباقيين. فان قيل من أين علم أن قراءة الباقيين بالهمز. قيل لما ذكر الخلف في الهز للبرى فضده لاخلف في الهمز عند غير البرى. وههلا من قولهم ههلا الساج الثوب إذا خفف نسجه.

وَمِنْ قَبْلِ لَيْسَ يَكْسِرُ التَّوْنَ نَافِعٌ مِمَّا يَتَوَلَّاهُمْ يَحْمِزُهُ وَصَلَا

أخبر أن نافع قرأ بكسر التون في الكلمة التي قبل فهم بنى تشاقون وعبر عنها بقوة ومن قبل فهم لأنها لا تستقيم في النظم إلا بحفظة التواف ولم يقرأ أحد بذلك فتعين للباقيين القراءة بفتح التون ثم أخبر أن حمزة قرأ الذين يتوفاهم للالتسكة ظلمى أنفسهم ويتوفاهم للالتسكة طيبين ياء التذكير كلفظه فتعين للباقيين القراءة بياء التأنيث فيها وأغار بقوله مما إلى اللوضين.

سَمَّا كَامِلًا يَبْدَى يَضُمُّ وَقَفَّحَةً وَخَاطِبٌ تَرَوُّوا شَرْعًا وَالْآخِرُ فِي كَلَا

أخبر أن اللشار إليهم بياء والكاف من كمالا وم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قردوا لأن اللشار لا يهدى من يضل بضم الياء وقح الدال فتعين للباقيين القراءة بفتح الياء وكسر الدال

كثير وحسن قرأ بالاستفهام في الأول والثاني منطلقا إلا أنهما قرأ أول الصكوب بالإخبار وابن عامر

قرأ البصرى وشعبة والأخوان بقصر الحمزة والباقيون بإثبات واو مدغما وورش على أصله من الثلاثة وحمزة يسهلا إن وقف (قص) إشباعه للأخوين لا يخفى (ينبت) قرأ شعبة بالتون والباقيون بالياء التنية (والشمس والقمر والنجوم ميسرات) قرأ الشامي يرفع آخر الأسماء الأربعة وحسن ينصب الأولين الشمس والتمر ورفع الآخرين النجوم وميسرات والباقيون بالنصب في الأربعة إلا أن مسرات منصوب بالكسرة (أفلا تدكرون) قرأ حنص والأخوان بتخفيف الدال والباقيون بالتشديد (وأنزلنا السيلان) قرأ حنص والباقيون بالياء وقح الدال فتعين للباقيين القراءة بفتح الياء وكسر الدال

فيه من طريق كتابنا له غيره وهو القياس المعهود إذ لا يجوز قصر الحدود إلا في ضرورة أو إلهة كالأهالي من الحيوان وذكر الداني في تفسيره ترك الحزمة أيضا وبه الشافعي على ذلك إلا أنه أشار إلى ضعفه بقوله : هاهنا من قولهم هاهنا النجاسات والتوب إذا لم يحكم نسجه . قال الحق والحق أن هذه الرواية لم تثبت عن البري من طرق السير والشاذية ولا من طريق كتابنا اه أنى هذا ذكر الداني له حكاية لا رواية ويدل عليه قوله في القدرات والعمل على الحزم وأنه أخذ (تشافون) قرأ نافع بكسر اللون والباقون بفتحها (تتوفاهم) قرأ حمزة بالياء فيها على التذكير والباقون ببناء على التأنيث (فلبس) إيداه لورش وسوسى لا يخفى (التكبير) نام وفاصلة ومتتهى الربع عند جميع المنابر والكافرين قبله بلجج للشارحة ، وأتصر عليه في الطائف ويزرون قبله وادعى عليه في السلف الاجماع (المال) أتى وتعالى معا ولما دام والقي وفاق لدى الوقف عليه وأنام وتوفاهم وبلى ومثوى لدى الوقف عليه لهم شاء حمزة وابن ذكوان وترى لدى الوقف عليه لهم وجرى ولدى الوصل لسوسى خلف عنه أوزار والكافرين لها ودورى (٢٧٠) (الدغ) وسخر لكم والنجوم مسخرات خلق كن يعلم ما معا قيل لهم أنزل ربكم

للاكتة ظلمى السلم والوا  
إدغام في الجير لتركبوها  
ولا في البحر لأكلا  
لتنح وأنها جد ساكن  
(وقيل) لا يخفى (توفاهم)  
تقدم (تأنيهم) قرأ  
الأخوان بالتحقيق والباقون  
الفرقة (يسترون)  
لا يخفى وإن خفى فراجع  
ما تقدم في البقرة (أن  
أعدوا) قرأ البصري  
وعاصم وحمزة بكسر  
النون والباقون بالضم  
(لا يهدى من يضل) قرأ  
الكوفيون بفتح الياء  
وكسر الهمال والباقون  
بضم الياء وفتح الهمال  
ولا خلاف بينهم في ضم  
الياء وكسر الصاد من

ثم أمر أن يقرأ أو لم يقرأ إلى ما خلق الله من شيء بناء الخطاب للشار إليها بالضم من شرعا  
وما حمزة والكسائي وأن يقرأ بناء الخطاب أيضا في ألم زوا إلى الطبر مسخرات للشار إليها  
بالياء والكاف من قوله في كلاهما حمزة وابن عامر تخين لمن لم يذكره في الترجين القراءة بياء التيب  
وقوله والآخر بكسر الحاء ينى في آخر هذه السورة ألم زوا إلى الطبر مسخرات في كلا أى في حفظ  
ورأ مفترطون أكسير أضايته قيسوا السموكت للبحري قبل تمبلا  
أمر أن يقرأ للشار إليه بالحزمة من أضاهو نافع وأهم مفترطون بكسر الراء فتعين للباقيين  
القراءة بفتحها ثم أخبر أن بصري وهو أبو عمرو قرأ قبل ذلك تنزيه ظلاله بناء التأنيث فتعين للباقيين  
القراءة بياء التذكير . والأضاهو مقصور جمع أضاه بفتح الحزمة وهو المدير وروى أيضا بكسر الحزمة  
وهو جمع أضاه أيضا وهو على هذا الوجه ممدود قصره وقوله قبل غلبا ينى أن تنزيه في التلاوة  
قبل مفترطون .  
وحتى صحابهم تسفيكم مؤمعا لشعبة خاطب يمحذون موعلا  
أخبر أن للشار إليهم بحق وصحاب وهم ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص فروا  
تسفيكم على بطونه هنا وتسفيكم على بطونها بالمؤمنين بضم النون وأخار بقوله ما إلى المؤمنين  
فتعين للباقيين القراءة بفتح النون فيما ثم أمر أن يقرأ لشعبة أقيمت الله يمحذون بناء الخطاب  
فتمين للباقيين القراءة بياء التيب ومعللا روى بفتح اللام وكسرها .  
وضعنكم إسمكانه ذائع وتجزين الذي النون داعيه نولا  
ملكته وعنه نص الأخفش بياه وعنه روى النقاش نونا موهلا  
قرأ بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني إلا في الجدل والواقعة والتازعات فانه قرأ بالاستفهام

جذل لأن للحن في الأول من أمته الله لا يهدي أبدا وعلى الثاني من أمته الله فلا  
هادى له (فيكون) قرأ الشافعي على يصب النون والباقون بالرفع (يوسى) قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالتحقيق وفتح  
الحاء (فأسألو) فله لكى وعلى لا يخفى (إلهم وبهم الأرض ولزوف) كله على (روا) قرأ الأخوان بالخطاب والباقون باليب  
(ينزى) قرأ البصري ببناء القوية على التأنيث والباقون بالياء على التذكير (الأنهار ويشاؤون وآبأنا وشى) (وقها لا يخفى  
(يؤسرون) كذلك ولم وفاصلة ومتتهى الحزب المابع والشرين بلا خلاف (للمال) الدنيا معا لهم وجرى حسنة معا والفضالة  
وإدابة لى لدى الوقف وتوفاهم وهدى الله لدى الوقف على هدى وهدام وبلى ويوسى لهم وحق لحمزة شاءه وابن ذكوان  
لا يهدى لورش ولا يله الأخوان لأن قراءتهما بكسر الهمال الناس والناس لدورى (الدغ) وقيل للذين أنزل ربك الأنهار لهم  
للاكتة طين أمر ربك كذلك ليعين لهم يقول له أكر لو تبين للناس ولا إدغام في الله كرتين لفتحها جد ساكن (بحارون)  
في حمزة لدى الوقف وجه واحد وهو حذف الحزمة ونقل حركتها إلى الجيم (ظلي) معنى صار أو دام بالظاء المثالة فيفتح ورش  
لامه على أصله في الوصل ويختلف عنه في الوقف والتضخيم أروج (الذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء) السوء كفى وفيه لورش

التوسط والطول فان وقتت وهو كاف فيه له مع بالآخرة أربعة يأتي على التصرف في الآخرة التوسط فيه وعلى التوسط التوسط وعلى الطول التوسط والطول فان وقتت على الأعلى وهو كاف على الحكم وهو تام في أنه ذبحه في أي لورش اثنا عشر وجها على ما يتبعه القرب والمحرر منها ستة أوجه القصر في الآخرة مع التوسط في السوء وفتح الأعلى والتوسط في الآخرة مع التوسط في السوء وتخلي الأعلى والطول في الآخرة مع التوسط والطول في السوء وعلى كل منهما التفتح والتخيل في الأعلى هذا ماخرأ به فيها وأما ما ذكره شيخ شيخنا سلطان بن أحمد الزماني من منع بعض هذه الوجوه فيه مخالفة لما ذكره هو في نفسه في نظائرها فليأتل والله الموفق (يؤخذ ويؤخرم) الابدال فيها لورش لا يغني وكذا رقيق راء ويؤخرم 4 (جاء أجلهم) قرأ قانون والبصري والبري يسقط الأولى مع القصر والدة وورش وقيل بتحقيق الأولى وتسبيل الثانية وعنها أيضا جعل الثانية ألقا والباقيون بتحقيقهما ومرايتهم في اللد لا تخفى قرأ نافع بكسر الراء والباقيون بفتحها (فهو) جلي (نستكمل) قرأ نافع والشامي وشعبة بنحس النون والباقيون بالنهم (يوتا) قرأ ورش (٢٧١) والبصري وحسن ضم الياء والباقيون بالكسر (يرشون) قرأ الشامي وشعبة بضم الراء والباقيون بالكسر (الأرض والسوء والأعلى وعذاب اليم ويؤمنون وبشاء) وقوفها لا تخفى إلا أن أوجه السوء ربما تخفى فذكرها نفس أربعة ، الأول القتل وهو القياس للطره ، الثاني الأذخام ويجوز مع كل منهما الإظهار والروم (فدير) تام وفاسه بلا ضلقة ومتهى

أخبر أن للشار إليهم بالقال من ذائع وهم الكوفيون وابن عامر قروا عليكم بإسكان المين فتمين الباقين القراءة بفتحها وأن للشار إليهم بالقال والنون وللم في قوله داحيه نولا ملكت وهم ابن كثير وعاصم وابن ذ كوان قروا وتجزئ الذين صبروا بالنون فتمين الباقين القراءة بالياء ثم أخبر أن الأخفش نص في كتابه على الباء لأن ذ كوان وأن النقاش روى عن الأخفش النون في حال كونه موهلا أي موهجا ، يقال وهه فتوهل أي وهم فتوهم أشار إلى قول اللذان في التيسير وليجزئ الذين بالنون وكذلك قال النقاش عن الأخفش وهو عندي وهم لأن الأخفش تذكر في كتابه عنه بالياء والنظام رضى الله عنه إن قصد مجهولا أنه منسوب إلى الوهم فشكلتيسير وإن قصد خلافه فوجه الون من زيادات التصيد لأن النون قد قصص عن ابن ذ كوان من طريق الصوري ومن طريق الأخفش ومن طريق حبة الله والنقاش في خل أبي الز ، ولا خلاف في قوله تعالى ولنجزيهم أج هم أنه بالنون فلها قيد موضع الخلاف بقوله الذين وقوله النون يروى بنصب النون وضما . وقوله طاع أي مشهور .

سَيَوِي الشَّامَ ضُمُّوا وَكَثِيرُوا فَتَتَوُوا كُتْمٌ

وَيُكْثَرُ فِي فَيْسِقٍ مَعَ التَّحْلِيلِ دُخْلًا

أمر أن يقرأ من جد ما فتوا بضم الفاء وكسر التاء للسبعة إلا الشامي وهو ابن عامر فتمين الشامي أن يقرأ بفتح الفاء والتاء والضمير فيهم عائد على السبعة غير الشامي ثم أخبر أن للشار إليه بالقال

في الأول والاخير في الثاني في التحل والتازعات وزاد نونا في إنا فخرجون في التحل وقرأ بالاستفهام

جاء جلي فأحيا لورش وعلى للناس قصورى (للدغم) يلون نصيبا النبات سبحانه القوم من سوء فزين لهم فهو ولهم تبين لهم سبل ربك خلقكم العمر لكليلا لهم جد ، ولا إذغام في شركون ليكفروا ويعلمون لما ويعلمون الله معا فوقع النون بعد ما كن (مجددون) قرأ شعبة بقاء الخطاب والباقيون بياء التيب (صراط) جلي (بطون أمهاتهم) قرأ حمزة بكسر المزة وللم اتبع حركة المزة حركة النون وحركة للم حركة المزة ، وعلى بكسر المزة قطع وهذا كله حال الوصل فان وقفا على بطون رجعا إلى الأصل وهو ضم المزة وفتح للم ثروال للوجوب وهو قراءة الباقين (روا) قرأ الشامي وحركة بقاء الخطاب والباقيون بياء التيب (يوتك ويوتا) جلي (ظنك) قرأ الحريان وبصري بفتح العين والباقيون يسكانها وظلا مشالة ولم يأت الظن في القرآن إلا هنا (إليه القول) ظاهر (للسلمين) تام وفاسه باثاق ومتهى النصف عند جميع المتاربة وجهوه للثابتة وحذ بضم فبسه تذكرون بده (للمال) مولاة وهدي لدى الوقت عليه لم وأوبارها وأشمارها لها ودورى رأى الذين معا قرأ حمزة وشعبة بإمالة الراء والباقيون بالفتح ، وذكر الشامي الخلاف لشعبة في إمالة المزة . ولوسى في إمالة الراء في المزة خروج عن طريقه فلا يقرأ به وهنا

كله حالة الوصول فان وقف على رأى فلكه معكم لا يكون بعدهم وهم اهلها ما كن وبصرى لم يجرى (الدمغم) بوجهه وانما اجتمع فيه مثلان فلا خلاف بينهم في إدغامه (كه) جعل لكم الثمانية ورزقكم الله ثم هو ومن يعرفون نعمة يؤذن للذين الصواب بما ولا إدغام في الأرض شيئا إذ لا تدغم الصاد إلا في عين شأتهم ولا إخفاء في الأضام بيوتا لسكون ما قبل اللين (وإيناء) هذا ما زيد فيه الياء التفوية بعد الحمزة للكسورة وفيه حمزة إن وقف عليه وليس عمل وقف ثمانية عشر وجها بدل الحمزة مع اللد والتوسط والقصر والتسويل مع اللد والقصر وإسكان الياء مع الثلاثة وروم حركتها مع القصر فتهذه تسعة تأتي على كل من تسهل الحمزة الأولى وتحقيقتها توسطها زائد وهو واو العطف ولا يخفى أن هشاما لا يسهل الأولى إذ لاحق له في متوسط ، ولا سببا إن كان زائد فتسقط له تسعة التسويل وتبقى له تسعة فقط وليس لورش في حمزة الثاني مد البدل كما يتوهمه للصنفون لأن حرف المد وإن وجد بعد الحمزة فهو غير ملفوظ به والقراءة مبنية على اللفظ لا على الرسم ، فان وجد حرف اللد في اللفظ اعتبرناه وإن لم يكن موجودا في خط المصحف كما في رواية ورش وإن لم يوجد في اللفظ فلا نعتبه ولو وجد في الخط كما هنا وثلاثة الأول له لوجود الياء بعده خطا ولفظا جلية والله أعلم (تدكرون) قرأ خمس والأخوان يتخفيف الدال والباقون بتشديدها (باق) لا خلاف بينهم في تنوينه وصلا . واختلفوا في الوقف عليه فوقف المكي بزيادة ياء بعد القاف والباقون بحذفها (وليحزن) قرأ المكي وعاصم وإن ذكوان خلف عنه بنون العطفة والباقون بالياء وهو الطريق الثاني لابن ذكوان .

(تنبيه) إن قلت جزمت بثبوت الخلاف لابن ذكوان وقد قطع الداني بتوهم من روى عنه النون قال في التيسير وكذلك أي بالون . قال القاضي عن الأخفش عن ابن ذكوان وحى عندي وم لأن الأخفش ذكر ذلك في كتابه عنه بالياء . فالجواب أن عدم ثبوت ذلك عنده لا ينال ثبوته عند غيره ، وقد ثبت ذلك من جميع طرق المراقبين وقطع به الحافظ الكبير أبو السلاء المصنفان وما احتج به الداني من نص كتاب الأخفش لأثبت به حجة على التي إذ يحتمل أنه ذكر في كتابه أحد الوجهين وهو الياء وكان يقرأ بالوجهين الياء (٢٧٣) والنون والاقراء مقدم عند التعارض وأولى مع إسكان الجمع وانفقوا على النون

في ولجزمهم أجره مناسبة  
لتنجيمه فيه ( قرأت  
القرآن ) إبدال الأول  
لسوسى ، وهل حركة  
من دخلها وهو ابن كثير قرأ ولانك في منقح هنا ولانك في منقح بالمثل بكسر الصاد فتعين للباين  
القراءة بضمها فيها .  
في الأول والثاني في الواقعة والكسائي قرأ بالاستشهاد في الأول والأخبار في الثاني مطلقا إلا في الصكوب

همزة لقرآن إلى الراء وحذفها للمكي لا يخفى (يزل) قرأ المكي والبصري إسكان النون وتخفيف الراء والباقون بفتح (سورة النون وتضمنها إلى (القدس) قرأ المكي إسكان الدال والباقون بالضم (يلحدون) قرأ الأخوان بفتح التنوين والحاء والباقون بضم التنحية وكسر الحاء (لا يهيم الله) قرأ البصري بكسر الهاء والميم والأخوان بضمها والباقون بكسر الهاء وضم الميم (فتنوا) قرأ الشامي بفتح الفاء والتاء مبنيا للفاعل ، أمأ كرهوا المؤمنين على الكفر ككفرة بن أبي جهل وغيره رضى الله عنهم والباقون بضم الفاعل وكسر التاء مبنيا للفعل أي من فتهم الكفار بالإكراه على التلطف بالكفر وقولهم مطمئنة بالإيمان كمدار بن ياسر وغيره رضى الله عنهم (لا يظنون) تخفيفه لورش جلى وهو تام وفاصة لإجماع ومنتهى الزرع على التشوير وخل في المسقف الإجماع عليه وتلجرحم فيه وعليه كثير من الفاربة (الدال) القري وأنى وبصرى والدنيا لم وبصرى وبنى وأربى وهدى لدى الوقف عليه وتوفي لهم شاه حمزة وابن ذكوان الكافرين وأجارهم همما . ودورى (الدمغم) وقد جعلتم لبصرى وهشام والأخوين (كه) والبنجر مطمك تركبها بضم ما عند الله هو أعلم بما ولا إدغام في وليين لكم لتشديد النون وكذا في بعد ثبوتهما فتحها بعد سا كن والدمغم فيه غير تام (البينة) لاخلاف بين السبعة في تخفيف الباء وإسكانها (فن اسطر) قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون والباقون بالضم (وأصلحو) تخفيفه لورش جلى (إبراهيم) مما قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وباء بعدها (سراط) و (هو) د (لهو) د (عليهم) جليات (منق) قرأ المكي بكسر الصاد والباقون بفتحها (صننون) تام وفاصة ومنتهى الحزب الثامن والعشرين بإجتماع (الدال) جادهم جلى اجتباة وهذه لم الدنيا لم وبصرى (الدمغم) وقد جادهم لبصرى وهشام والأخوين (كه) رزقكم من بعد ذلك ليحكم بينهم إلى سبيل ربك أعلم بمن أعلم بالمتدين . وليس فيها من يأت الإضافة والزوائد شىء ومدغمها أربعة وخمسون . وقال الجبى ومن قلده ثلاثة إسقاط هو ومن ألا إنه في علم النمرة ذكره في المدمغم وتبع الجبى في قوله ثلاث وخمسون وكثيرا ما يقع له هذا ولا أدرى هل هو تحريف في تسمة أو ذهول من للشيخ رحمه الله وجسمنا منه في زمرة العلماء العاملين من غير سبق عذاب ولا توبيخ ولا معاناة أمين . وصغيرها اثنان .



﴿سورة الإسراء﴾ مكية بلا خلاف ، وآياتها مائة وإحدى عشرة كوفي ، وعشر شيرة ، جلالها عشر . وما بينها وبين سابقاتها من الوجوه الصحيحة وغيرها لا يخفى ( يتخذوا ) قرأ البصري بالياء التحية أوله ، والباقيون بالياء التوقية ( أولاهما ) لا يتنقل عما تقدم في مثله لورش وهو قولنا ؛

وإن نحو موسى جاء مع باب آمنوا فوجها كوسى مع طويل به تجري  
وأي مسع الثقيل فيه توسط ومع قصر فتح كذا قال من يدي

(بأس وأستم) إبدالهما لسوسى دون ورش لا يخفى (اتسوا) قرأ على الباقون ونصب الهزمة والشامى وهجمة وحزمة بالياء ونصب الهزمة والباقيون بالياء وضم الهزمة بعدها واو الجع وورش على أصله في الثلاثة وهو مع الآخرة قبله من باب واحد المد مع المد والتوسط مع التوسط والقصر مع القصر (القرآن) جلى (ويشئ) قرأ الأخوان بفتح الياء وسكون الياء وضم الشين مخففة والباقيون بضم الياء وفتح الياء وكسر الشين مشددة (بقاه) قرأ الشامى بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والباقيون بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف (قرأ) لا خلاف بين السبعة في تحقيق هززه إلا أن حمزة يده إن وقف (وهو) جلى (عظورا انظر) قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحزمة بكسر التنوين والباقيون بالفهم (عظولا) تام وفاصلة ومتهى الربيع بلا خلاف [ للمال ] أسرى وموسى لدى الوقت عليه وأولاهما وأخرى لهم وبصري الألفا وهدى لدى الوقت عليها وعسى وبقاه وكفى وما اهتدى وصلها وسعى لهم الديار والكافرين والنهار لهما ودورى جاء معا جلى .

(تنبيهان : الأول) الألفا مرسوم بالألف على الشهور فلا تتوهم أنه لإيمالة فيه كما يقع لبعض القاصرين وهو ما استخفى فيه بإيمالة اللفظ عن إيمالة الحظ (الثاني) يصلها فيه لورش وجهان التضييق وهو مقدم في الأداء كأشبهه والترقيق ولا يأتي تحيله إلا على الترقيق [ المدغم ] إنه هو وجعلناه هدى كتابك كفى نهلك قرية (٢٧٣) تريد ثم فأولئك كان كيف فضانا

(يلقن) قرأ الأخوان

بألف ممدودة طويلة  
بعد اللين وكسر التنوين  
والباقيون بغير ألف وفتح

﴿سورة الإسراء﴾  
وَيَتَّخِذُوا غِيبَتٍ حَلًّا فَلْيَسْتَوْفِّرُوا نَارَ رَأْيٍ وَهُمْ الْمَسْمُومُونَ وَالْمَدَّةُ عَدَلًا  
فاستفهم فيها وزاد نونا في إنا هجرجون في الل كائن عامر ، وأبو عمرو وشعبة وحزمة استفهموا

(٣٥ - سراج القارى' البندى ) التنوين وحى مشددة للجميع (أف) قرأ نافع وحض بكسر الفاء مع التنوين والأبنا بفتح الفاء من غير تنوين والباقيون كذلك إلا أنهم يكسرون الفاء (خطأ) قرأ الملك بكسر الحاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها وابن ذكوان بفتح الحاء والطاء من غير ألف ولا مد والباقيون بكسر الحاء وإسكان الطاء ولا يد من التنوين والمهمز للجميع (تسرف) قرأ الأخوان بالياء على الخطاب والباقيون بالياء على التيب (مثولا) معا لا يده ورش لأن قبله ما كنا سمعنا وقوله حمزة إن وقف لا يخفى (بالقسطاس) قرأ الأخوان وحض بكسر القاف والباقيون بالفهم (والقواد) لا يده ورش لأن المهمز ليس فاء (كان سبعة) قرأ الحرمين وبصرى بفتح الهزمة وبعدها تأنيث منصوبة منونة والباقيون بضم الهزمة بعدها هاء مضمومة ، وصوله بواو في اللفظ (القرآن) كله ظاهر (ليذكروا) قرأ الأخوان بإسكان الدال وضم الكاف مع تخفيفها والباقيون بفتح الدال والكاف مشددين (كما يقولون) قرأ الكرى وحض ياء التيب والباقيون بياء الخطاب (عما يقولون) قرأ الأخوان بالخطاب والباقيون بالتيب (يسبح) قرأ الحرمين والشامى وشعبة بالياء والباقيون بياء التانيث (مسحورا انظر) كسر تنوينه لبصرى وابن ذكوان وحزمة وعاصم لا يخفى (أعنا كنا عظما وورثنا إنا) قرأ نافع وحلى بالاستفهام في الأول والخبر في الثاني وكل على أصله قالون بالتسهيل والإدخال وورش بالتسهيل والقصر وعلى بالتحقيق والقصر وقرأ الشامى بكسهما أى بالخبر في الأول والاستفهام في الثاني والباقيون بالاستفهام فيها ولا يخفى إجراؤهم على أصولهم في المهمزين من كلمة إلا أن هشاما ليس له هنا إلا الإدخال (جديدا) كاف وفاصلة ومتهى التضعف بلا خلاف [ للمال ] قضى وإثرا وأوحى وقلقى وفأصفيك وتعالى لهم كلاما للأخوين وأما ورش فليس له فيه إلا التضعف هذا الذى على أهل الأداء من المحققين ، وبه يأخذ القرئى ونجوى لهم وبصرى أديارهم لهما ودورى أذاهم لبورى على [ للمدغم ] قد جعلنا ولقد صرفنا لبصرى وهشام والأخوين (صك) أعلم بما وآت ذا القرئى على أحد الوجهين والوجه الآخر الإظهار . قال الجبرى وهو الأشهر نحن نرزقك أولئك كان ذلك كان في جهنم ماواى العرش سيلا ، ولم يقع في القرآن إدغام هين في سين إلا في هذا ولا إدغام في الشيطان لرب لكون ما قبل التنوين .



والهم وشيئا والساوت وقرآن معا والقرآن (ثلاثة كله لا يخفى (خلفك) قرأ الحريان والبصري وشعبة بفتح الحاء وإسكان الهم  
من غير ألف والياقوت بكسر الحاء وفتح الهم وألف بعدها (رسنا) قرأ البصري بإسكان السين والياقوت بالهم (ونزل) قرأ  
البصري بإسكان النون وتخفيف الزاي والياقوت للمكي وغيره بفتح النون وتشديد الزاي (وأن) قرأ ابن ذكوان بتقديم الألف  
على الهمز فألألف نلى النون والهمز بعدها بكـ والياقوت بتقديم الهمز على (٣٧٥) الألف ، فالهمزة على النون

والألف بعدها كراى  
وروش فيه على أمه من  
المد والتوسط والتصر كما  
في (يوسا) وما فيه من  
التحرر جلى (شفا) إيداه  
لنوسى دون ورش جلى  
(حق تنجيز) قرأ الكوفيون  
بفتح التاء وإسكان الفاء  
وضم الجيم وتخفيفها  
والياقوت بضم التاء وفتح  
الفاء وكسر الجيم وتشديد  
واضفوا على تشديد تنجيز  
الأخبار من أجل المصدر  
بده (كفا) قرأ نافع  
والشاي وعاصم بفتح  
السين والياقوت بالإسكان  
(نزل) مثل ونزل (قل  
سبحان) قرأ الألبان بفتح  
القاف وألف بعدها وفتح  
اللام على الجر والياقوت  
بضم القاف وإسكان للام  
على الأمر (الهند) قرأ  
نافع والبصري فى الوصل  
إجابات ياء بعد اللام  
والياقوت بحذفها مطلقا  
(أفدا) كنا عظما ورافنا  
(إننا) قرأ نافع وحلى بالاستفهام  
فى أفدا والجر فى إننا  
والشاي بكسها والياقوت

قروا وزنوا بالقسطاس السقيم ذلك هنا وبالقسطاس السقيم ولا بالشرء بكسر ضم القاف نصين  
للابتين القراءة بضم القاف فيما .

وتسبته فى حمزه اضمم وهائيه وذكر ولا تنوين ذكر مكملا  
بهم أن يقول للشر إلههم بذا ذكرا وهم الكوفيون وابن عامر كل ذلك كان سيئه بضم  
الهمزة وضم الحاء والتذكير وترك التنوين وأراد بالتذكير وضع هاء ضمير التذكير موضع هاء  
التأنيث وتعين للابتين القراءة بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منوثة كلفظه وقوله ذكر مكملا ، أى  
ذكرت قراءتهم جميع قيودها .

وتخفف مع القرفان واضمم ليدكروا  
شفاء وفى القرفان يذكروا فصلا  
وفى مرتبهم بالعكس حتى شفاؤه يقولون عن دار وفى الثان نزل  
سما كلفه أنت يسبع عن حيتى شفا واكسروا إسكان رجلك عملا  
أمر أن يقرأ للشار إلهما بفتح شفا وها حمزة والكسائي وقد صرفنا فى هذا القرآن ليدكروا  
هنا ، ولقد صرفنا بينهم ليدكروا بالقرفان بإسكان اللام وضم الكاف وتخفيفهما ثم أخبر أن للشار إليه  
بالفاء من فصلا وهو حمزة قرأ فى القرفان لمن أراد أن يذكر كذلك يبنى بإسكان اللام وضم الكاف  
وتخفيفهما فتعين لمن ليدكروا فى الترجمين القراءة بفتح اللام والكاف وتشديد هاء ، ثم أخبر أن للشار  
إلههم عقى والباين فى قوله حتى شفاؤه ، ومن ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي قروا فى سورة مريم  
أولا ليدكر الإنسان بكسر التثنية للتقدم حتى بفتح اللام والكاف وتشديد هاء نصين للابتين القراءة  
بالتثنية للتقدم حتى بإسكان اللام وضم الكاف وتخفيفهما ، ثم أخبر أن للشار إلهما بالعين واللام فى قوله  
عن دار وها حمض وابن كثير قرأ قل لو كان معك آية كما يقولون ياء التثنية كلفظه وأن للشار إلههم بالذون.  
وبسا والكاف فى قوله زلا مما كلفه وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قروا  
بياء التثنية فى الثانى وهو عما يقولون فتعين لمن ليدكروا فى الترجمين القراءة بياء الخطاب نصار ابن كثير  
وحض بنيهما وحمزة والكسائي بخطابها ونافع وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بخطاب الأول  
وغيب الثانى والكامل التصيب ثم أمر أن يقرأ للشار إلههم بالعين والحاء والشين فى قوله عن حى  
شفا وهم حمض وأبو عمرو وحمزة والكسائي قروا تسبهم السموات السبع بياء التأنيث نصين للابتين  
القراءة بياء التذكير ثم أمر أن يقرأ للشار إله بالعين من عملا وهو حمض قرأ بخلفك بركب  
سكون الجيم فتعين للابتين القراءة بإسكان الجيم ، وعملا جميع عامل .

وقد نظم ذلك بعضهم فى قوله :

بالاستهتام فيما وهم على أصولهم من التحقيق والتسليم والإدخال إلا أن هشاما لس هـ هنا إلا الإدخال (يوسا) و(قروا) تسهيل  
الهمزة لحمزة إن وقف لا يخفى (جديدا) تام وفاصلة بلا خلاف ومشتى الحزب التاسع والعشرين عند الجمهور وجهه بضمهم تنورا  
بعده وزعم فى السلف أنه لا خلاف فيه (للمال) أعمى مع الأول لهم وهى وشعبة والثانى لهم وشعبة .  
(تنبيه) إمالة شعبة هنا اضطرار وكذا البصري فخرج من قاعدته من الأقل فى ذوات الياء عسى وأهدى وفانى وترقى

والهدى وكفى وما دام لهم جاء معا جلى ونأى إمالة نونه وهزه لحذف وعلى وهزه فقط لورش وشعبة وخلاص .

(تنبيه) لم أذكر للسوسى الحذف في إمالة الهزمة كما ذكره الشاطبي له لأن جميع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على التفتح لا يعلم في ذلك بينهم خلاف وذكر الحذف له انه ربه فارس بن أحمد شيخ القناني وتبعه على ذلك كما قال المحقق وكل ما انفرد به بعض النقلة لا يقرأ به لعدم تواتره (٢٧٦) فان قلست ذكره القناني في التفسير فلا تقرأه . قلت ذكره له حكاية لا ريب في قبوله

لذلك أنه ذكر الحكم لتبر السوسى بصيغة الجزم بقوله : أمال السكاسى وخالف فتحة الثون والهزمة وأمال خلاص فتحة الهزمة فقط ثم قال وقد روى عن أبي عبيد مثل ذلك بصيغة التقرض ويدل لذلك أيضا أنه لم يذكره في القدرات ولا أشار إليه الناس والناس في ورى [للدغم] وقد صرفنا بصري

وهجهم والأخرون إذ جاءهم بصري وهشام ثبت زتام بصري الأخرون (حكا) المئات ثم أعلم عن أمر ربي عليك كبريا تؤمن لك فجز لنا تؤمن لوقيك ولا إدهام في القرآن لا يأتون ولا في يكون لك ولا في سبحان ربي لسكون ما قبل الثون (ربي إذا) فتح الياء نافع والبصري وسكنها الباقون (فعل) قرأ المكي وعلى فتح السين لا هو ربه والباقيون يسكنان السين وهزمة مفتوحة بعدها

وتخسفت حتى نونه ويبيدكم فيصرفكم وأثنان يرسل يرسلأ أخبر أن للشار إليهما معنى وهما ابن كثير وأبو عمرو قرأ أن تخسفكم أو يرسل عليكم وإن نبيدكم فيه فترسل عليكم فتفرقكم بالنون فتعين الباقين القراءة في الحسة بالياء وقوله وإن الاثنان هما أو يرسل فترسل لحذف الفاء من الثاني . خيالك فافتح مع تكون وتصره مما صيغت نأى أخبر معا هزلة مثلا أمر أن يقرأ للشار إليهم بـ ، وبالصاد من قوله مما صف وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وهزمة قروا وإذا لا يلبثون خلفك فتجالحا وسكون اللام من غير ألف فتعين الباقين القراءة بكسر الحاء وتضع اللام زائفة بعدها كلفظه ، ثم أمر أن يقرأ للشار إليه باليم في قوله ملا وهو ابن ذكوان أعرض ونأى هنا وفي ضات بتقديم الألف على الهزمة وتأخيرها وقوله مما يعنى في الوضحين ، فتعين الباقين القراءة بترك التأخير وهو إبقاء الهزمة على حالها قبل الألف فيها .

تفجر في الأولى كتفتل ثابت وهم تدي كسفا بتجريكه ولا وفي سبب أحسن مع الشعر أم قل وفي الروم سكن كئيس بالتحذف مشكلا أخبر أن للشار إليهم بالياء في قوله ثابت وهم الكوفيون قروا حتى تفجر فتج التا . إسكان الفاء وض الميم وتخفيفها يؤذن فتل وهي الكلمة الأولى وأن الباقين قروا بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديد كلفظه ولا خلاف في تشديد تفجير الأتجار وهي الكلمة الثانية ثم أخبر أن للشار إليهم بـ ، وبالنون في قوله عن ندى وهم نافع وابن عامر وعاصم قروا كما زعمت علينا كسفا بتجريك السين أى فتحها وأن حضا قرأ في سبأ أو نسقط عليهم كسفا من السماء وفي الشعراء فأسقط علينا كسفا بتجريك السين أى فتحها فتعين لمن لم يذكره في الترجعتين القراءة بإسكان السين ، ثم أمر بإسكان السين في الروم في قوله جملة كسفا للشار إليه باللام في قوله ليس وهو هشام بخلاف عنه وللشار إليه باليم في مشكلا وهو ابن ذكوان بلا خلاف لصل هشام وجهان فتح السين بلا خلاف .

وكل قال الأولى كيف دار وهم تدي عكست رياء والياء في ربي أجملا أخبر أن للشار إليهما بالكاف والادال في قوله كيف دار وهما ابن عامر وابن كثير قرأ قال سبحان ربي بفتح القاف واللام وألف بينهما في موضع قراءة الباقين قل سبحان ربي بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف كلفظه بالقرائنين ، ثم أخبر أن للشار إليه بالراء من رما وهو السكاسى قرأ قد علمت بضم التاء فتعين الباقين القراءة بفتحها ، ثم أخبر أن فيها ياء إضافة وهي رحمة ربي إذا لأمسكم وقيد قال الأولى نسا على قراءته بسبحان ليخرج قل لو كان وقل كفى بالله .

ما كرر استهماه أحد عشر في الله كر مشهور لسائر البشر (سورة) علمت قرأ على بضم التاء والباقيون بالفتح (هؤلاء) (لا) و(جاء) و(قرأت) جلى (قل ادعوا) و(أو ادعوا) قرأ حاضن وهجمة بكسر اللام من قل والواو من أو والباقيون بالضم (أيا ما تدعوا) وقص الأخوان على الياء من أيا ما والباقيون على الميم وقفا من يأت الإضافة واحدة تربي إذا يومن أو والله تتنان آخر تن إلى فهو المهدى ، ومدحها ثلاث وثلاثون إن لم تعد وآت ذا أربع وثلاثون إن عدتهاء وقال الجبري ومن قلده واحد وثلاثون ، وصنعها ثلث

## ﴿سورة الكهف﴾

مكية وآياتها مائة وخمس ججازى وست شامى وعشر كوفى وإحدى عشرة بهرى جلالهاست عشرة وما بينها وبين الإسراء من الوجوه لا يثنى (عوجا قبا) قرأ حصص فى الوصل بالسكت على الألف البدلة من التثوين سكتة يسيرة من غير نفس إشعارا بأن قبا ليس متصلا بعوجا على أنه نعت له بل هو منصوب بحل مقدر أى (٢٧٧) جهه قبا أو أنزه فيكون حالا

من الماء المتصل به  
ويعمل غير هذا والمباقون  
غير سكت فلم فى تثوينه  
الإخفاء لأجل قاف قبا  
(لده) قرأ شعية بإسكان  
المدال مع إجماع الضم  
وكسر التون والماء  
ووصلها ياء فى اللفظ  
والمراد بالإجماع هنا ضم

الثفتين عقب النطق  
بإبدال السا كنة على  
ما ذكره مكى والمدان  
وعبد الله الفاسى وغيرهم،  
وقال الجعبرى لا يكون  
الإجماع بعد الإبدال بل منه  
واضح الأول فانظره  
تنبها على أن أصلها الضم  
وسكنت تخفيفا والمباقون  
بضم الاله والماء وإسكان  
التون والمكى على أصله  
فى الصلة (ويشتر) قرأ  
الأخوان بفتح الياء  
وإسكان الباء والرحمن وضم  
الشين مخففا والمباقون  
بضم الياء وفتح الموحدة  
وكسر الشين مشددة

(وهي) (و) (يحيى) عن  
إبدال همزا لاسمة إلا

## ﴿سورة الكهف﴾

وَسَكَنَتْهُ حَفْصٌ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى الْإِلْفِ التَّثْوِينِ فِي عَوْجًا بَلَا  
وَفِي ثُنُونٍ مِثْنٍ رَاقٍ وَمَرْقَدَانَا وَلَا مِثْلَ بَلْ وَأَنَّ وَالْباقُونَ لَا سَكَنَتْ مُتَوَصِّلًا  
أخبر أن حفصا يسكت سكتة لطيفة من غير قطع نفس على الألف البدلة من التثوين فى عوجا  
ثم يقول قبا لينذر بأما شديدا وكذلك يسكت فى سورة يس على الألف فى مرقدنا ثم يقول هذا  
ما وعد الرحمن وكذلك يسكت فى القيامة على التون فى من ثم يقول راق وكذلك يسكت فى اللطيفين  
على الالف فى بل ثم يقول ران على قلوبهم وأن الباقين يصلون ذلك كاه من غير سكت ويدعون  
التون واللام فى الرأ غير غنة على ماتندم . وقوله بلا يبنى اختر فيه ضمير يرجع إلى حفص يبنى  
أن حفصا اختر ذلك رواية ونقل .

وَمِنْ لَدُنْهِ فِي الضَّمِّ اسْكِنِ مُشِيمَةً وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةٍ اعْتَكَلَا  
رَضَمٌ وَسَكَنٌ ثُمَّ ضَمٌّ لَفْطِيرِهِ وَكُلُّهُمْ فِي الْمَاءِ عَلَى أَصْلِهِ تَكَلَا  
أمر أن يقرأ لشعبة بإسكان ضمة الاله فى من لده وإجماع الضم والراد به ضم الثفتين وبكر  
التون والماء بعده ثم أمر لغير شعبة وهم الباكون بضم الاله وتسكين التون وضم الماء وكل من  
القرار على أصله من الصلة وتركها فضبة يصلها ياء لأنها فى قراءته واقعة بعد كسرة كالماء فى به  
وإن كثير يصلها بواو لأنها فى قراءته مضمومة بعد ساكن كالماء فى منه والمباقون لا يصلونها على  
قاعدتهم .

وَكُلٌّ مِرْقَقًا فَتَحَ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّةٌ وَتَرْزُورٌ الشَّيْءُ كَتَحَمَّرَ وَضَلَا  
وَتَرْزَاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّأْيِ ثَابِتٌ وَحَرْمِيهِمْ مُلْتَثٌ فِي اللَّامِ تَعَلَا

أخبر أن للشار إليها هم فى قوله عمودها نافع وابن عامر قرأ من أمركم مرقا بفتح الميم وكسر  
الفاء فتعين لباقيين القراءة بكسر الميم وفتح الفاء . ثم أخبر أن الشامى وهو ابن عامر قرأ إذا طلعت  
تروز بإسكان الزاى وتخفيفا وتشديد الراء بوزن حمز وأن الشار إليها بالثاء فى قوله ثابت وهم  
الكونيون قرءوا تراور بفتح الزاى وتخفيفا وألف بعدها وتخفيف الراء والمباقون بتشديد الزاى  
وتنصعا وألف بعدها وتخفيف الراء كلفظه ثم أخبر أن للشار إليها بحرميم وما نفع وابن كثير  
قرأ ولملت منهم رعا بتشديد اللام الثانية فتعين لباقيين القراءة بتخفيفا وإبدال الحمزة للسوى  
وحركة فى وقته .

فبما أنيك عنها أولا وبعدها أربعة مفصلا

حمزة فى الوقف لا يثنى (فاووا) إبدال همزة لسوى دون ورش جلى (مرققا) قرأ نافع والشامى بفتح الميم وكسر الفاء  
والمباقون بكسر الميم وفتح الفاء ومن فتح للميم غم الراء ومن كسرهما رقعها لأن الكسرة لازمة وإن كانت ظلم فيه زائدة ولهذا  
قال بعضهم بتخفيفه لزيادة العوالب الأول وهو كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف ومتنعى الربع عند جميع المتأخرين وجمهور  
المشاركة وعد بعضهم فيه كذا قبله [ للمال ] فاقب وأوى وهدى إن وقف عليها ويلى وأحصى لهم موسى وموسى والحسن

والأمرى هم بصري جاءهم وجاء حمزة وابن ذرّان الناس لمورى أثارها لها ودورى آذانهم لمورى على [ اللغز ] إذ جاءهم  
لبصرى وهشام ينشر لكم لبصرى يخلف عن الدورى (حكة) وجعل لهم خزائن رجمة فقال له قال لقد الآخرة جنتا العلم من قبله  
بلى الكهف فقالوا نحن نعلم فنأظم نحن ، ولا إندغام في غمرون للأذقان معا لكون ما قبل التون (تأزور) قرأ الشاعى باسكان  
أزى وحذف الألف وتشديد الراء (٢٧٨) والكوفون يفتح الزاى وتخفيفها وألف بعدها وتخفيف الزاى

والباقون كذلك إلا أنهم  
عندوا الزاى (فهو المبتدئ)  
فهو بلى وأما المبتدئ قرأ  
نافع والبصرى حال  
الوصل بآيات ياء جدد  
المدال والباقون بحذفها  
في الحالين (وخمسين)  
قرأ الحريمان وبصرى  
على بكسر السين والباقون  
بفتحها (ذراعيه) رآه  
مرقق لورش من أجل  
الكسرة قبله وهو الذى  
فى أكثر التصانيف وبه  
قرأ المدانى على فارس  
والخاقانى وأخذ جماعة  
فيه بالتخفيف من أجل  
العين جدد به قرأ المدانى  
على أبى الحسن والأخذ  
عندنا بالأول ومتشعبا  
وذراعا (وللت) قرأ  
الحريمان بتشديد اللام  
الثانية والباقون بالتخفيف  
وإبدال حمزة لسوس  
لابنى (ربعا) قرأ الشاعى  
على ضم العين والباقون  
باسكانا (بورقكم) قرأ  
البصرى وشعبة وحمزة  
باسكان الراء والباقون  
بكسرها ومن سكن فضم  
الراء ومن كسر رقيق (ربى أعلم) قرأ الحريمان والبصرى يفتح الياء والباقون باسكانا  
(لشاعى) رسمت بألف بعد الشين وليس له فى القرآن نظير (يهدين) قرأ نافع وبصرى وصلا بآيات ياء بعد التون واللى بآياتها  
في الحالين والباقون بحذفها فيما (ثلاث مئة سنين) قرأ الأخوان بحذف تنوين مائة على الإضافة والباقون بالتون (ولا يشرك)  
قرأ الشاعى بتمام الخطاب وجزم الكاف على التى والباقون بالياء ورفع الكاف على الجبر (بالندوة) قرأ الشاعى بضم العين وإسكان

يُورِقِكُمْ الْإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلُوهِ وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرُ تَأَصُّلا  
أخبر أن المشار إليهم بالياء والصاد والحاء في قوله في صفو حلوه وهم حمزة وشعبة وأبو عمرو  
فردوا فاجتوا أحدكم بورقكم يسكان وأن الباقين قرءوا بكسرها وأشار بقوله تأصلا إلى أن الأصل  
الكسر والإسكان تخفيف ،  
وَحَدَّثَكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِثْلِهِ شَعْبًا وَتَشْرِكُ خُطَابٌ وَهُوَ بِالْجَزْمِ كُنْصًا  
أخبر أن المشار إليهما بالشين من شعبا وهما حمزة والكسائي قرأ ثلاثة سنين بحذف التنوين على  
الإضافة فتمين الباقين القراءة بالتنوين وأن المشار إليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرأ ولا تشرك  
في حكمه أحدا بتمام الخطاب وجزم الكاف فتمين الباقين القراءة بياء التيب ورفع الكاف وقوله كلا  
يعني أن من قرأ بالخطاب كل قراءة بالجزم .  
وَفِي تَمْرِ صَمْبِهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصْلًا  
أخبر أن عاصم فتح ضم التاء والميم من وكان له ثمر وأحيط بشعره وأن المشار إليه بالحاء من  
حصلا وهو أبو عمرو أسكن الميم وأبقى التاء على الضم فتمين الباقين إبقاء التاء والميم كلاهما  
على الضم :  
وَدَعَا مِمْ خَيْرًا مِنْهَا حُكْمُ ثَابِتٍ وَفِي الْوَصْلِ لَكِنَّا قَدْ لَهُ مَلَا  
أمر أن يقرأ للمشار إليهم بالحاء والتاء في قوله حكم ثابت وهم الكوفون وأبو عمرو لأجدين  
خيرا منها متقلبا بترك الميم الثانية فتمين الباقين القراءة بإثباتها كلفظه ثم أمر أن يقرأ له ملا وإنيها  
باللام والميم في قوله له ملا وهما هشام وابن ذرّان بالمد في ثم سواء رجلا لكنها هو أى بألف بعد  
التونين في الوصل فتمين الباقين القراءة بالقصر أى بترك الألف ولا خلاف في إثباتها في الوقف  
للجميع :  
وَذَكَرْتُ كُنْصَ شَافٍ وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ عَلَى رَفْعِهِ حَسْبُ سَعِيدٍ تَأَوَّلَا  
أمر أن يقرأ للمشار إليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي وإمكان لفظة ياء التذكير فتمين  
الباقين القراءة بتمام التانيث ثم أخبر أن المشار إليهم بالحاء والسين والتاء في قوله حبر سعيد تأولوا وم  
أبو عمرو وأبو الحارث والدورى كلاهما عن الكسائي قرءوا هنالك الولاية لله الحق رفع جر القاف  
فتمين للمعين القراءة بجر القاف .  
وَعَقِبًا سَكُونُ النَّصِّ نَصْرٌ وَتَا نَسِيرٌ وَأَلَى فَتَحَتْهَا نَصْرٌ مَلَا  
أولها بالزعد ثم الإسرا بموضعين حكى بهذا خيرا

وفي  
(لشاعى) رسمت بألف بعد الشين وليس له فى القرآن نظير (يهدين) قرأ نافع وبصرى وصلا بآيات ياء بعد التون واللى بآياتها  
في الحالين والباقون بحذفها فيما (ثلاث مئة سنين) قرأ الأخوان بحذف تنوين مائة على الإضافة والباقون بالتون (ولا يشرك)  
قرأ الشاعى بتمام الخطاب وجزم الكاف على التى والباقون بالياء ورفع الكاف على الجبر (بالندوة) قرأ الشاعى بضم العين وإسكان

الدال وحده واو مفتوحة والباقون فتح التين والدال وحدها ألف لفظا والرسم يواو جد الدال (مرتقا) تام وقاصة ومضى  
 الصنف باجاء [ المال ] وزى الشمس إن وقف على زى لهم وبصرى وإن وصل فليس تخلف عنه أنزكى وعسى وهواه  
 لهم الدنيا لهم وبصرى عام مما جلى ، وعار لا إمالة فيه لأن الراء ليست طرفا لتوسطها بالياء المحذوفة لاجازم [ السدغم ] لبتن مما  
 لبصرى وشاى والأخوين (حك) 'علم بما أعلمهم أعلم بدهم (٢٧٩) أعلم بما لبوا لا يبدل لكلماته زيد زينة

لظنين ناز ، ولا إنغام  
 فى أقرب من هذا  
 لتخصيص الإدغام بياو يوجب  
 ومن من ولا فى الشى  
 بربدون تخيله (مختم)  
 الأنهار) و (متكئين)  
 جليان (أكلها)  
 قرأ الحريمان وبصرى  
 يسكون الكاف والباقون  
 بالضم (ثم) قرأ حاصم  
 بفتح التاء والياء وبصرى  
 بضم التاء وسكا ، للم  
 والباقون بضم التاء والياء  
 (أنا أكل) و (أنا أكل)  
 قرأ نافع بآيات ألف أنا  
 فيصير من باب التفضل  
 والباقون بحذفها لفظا  
 فى الوصل فلا مدّ عنهم  
 وكلهم يفت بالألف فيما  
 للرسم (منهما) قرأ  
 الحريمان والشاى بيم  
 بد الهاء على الشية  
 والباقون بحذفها على  
 الأفراد وكل تبع مصحفه  
 (سكا) قرأ الشاى بآيات  
 الألف بد التون وصلا  
 والباقون بحذفها ولا خلاف  
 بينهم فى إبتائها فى الوقف  
 ابتاعا للرسم (ربى

وفى التون أنث والجيال يرفعهم ويوم يقول التون حمزة فصلًا  
 أخبر أن للشار إليهما بالتون والقاف، وقوله نص فى وهما عاصم وحمزة قرأ وخير عقبا يسكون  
 ضم القاف ضمين للباقيين القراءة بضمها ثم أخبر أن للشار إليهم بنفروهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر  
 قرءوا ويوم تميز الجبال بفتح الياء المشددة وأمر بفتح حرف التانيث وهو التاء فى مكان حرف التون  
 لهم وأخبر أنهم رفعوا لام الجبال ضمين للباقيين القراءة بالتون وكسر الياء المشددة ونصب اللام ثم أخبر  
 أن حمزة قرأ ويوم قول نادوا بالتون ضمين للباقيين القراءة بالياء .

لهم ليكهم ضموا ومهلك أكمله سوى عاصم والكسر فى اللام حولا  
 أخبر أن السبعة قرءوا وجعلنا لمهلكم هنا وما عهدنا مهلك أنه بالتون بضم اللام الأولى لإعاصما  
 فله قرأ بفتحها ثم أخبر أن للشار إليهم من عولا وهو حفص قرأ بكسر اللام فيها وعولا عليه  
 ضمين للباقيين القراءة بفتح اللام فيها فصار حفص قرأ لمهلكم ومهلك بفتح اللام وكسر اللام  
 فيها وشعبة بفتح اليم واللام فيها والباقون بضم اللام وفتح اللام فيها وذلك ثلاث قرات .  
 وما كسر أنسانيه ضم ليخصيم ومعه عليه الله فى الفتح وصلًا  
 أمر أن يقرأ حفص وما أنسانيه إلا الشيطان وبما عهد عليه لله فى سورة الفتح بضم كسر الهاء  
 ضمين للباقيين القراءة بكسر الهاء فيها .

لتعرق ففتح الضم والكسر غيبة وقول أهلها بالرفع راويه فصلًا  
 أخبر أن للشار إليهما بالراء والقاف وقوله واويه ضلا وهما السكاى وحمزة قرأ قل أخرتها  
 لينرق أهلها ياء الفتح وفتح ضمها وفتح الراء أهلها برفع اللام ضمين للباقيين القراءة بتاء الخطاب  
 وضمها وكسر الراء ونصب أهلها .

ومسد وخففت ياء زكية تما وثون لدنى خفت صاحيته إلى  
 وسكنه واشميم غممة الدال صادقا  
 تحذت تكلففت واكسر الحاء دُم حلا

أمر أن يقرأ للشار إليهم بنما وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو ضا زكية بالذى بألف بد  
 الزاى وتخفيف الياء ضمين للباقيين القراءة بالتصير أى ترك الألف وتشديد الياء ، ثم أخبر أن للشار  
 إليهما بالصاد والمحمزة فى قوله صاحب إلى وهما شعبة ونافع قرأ قد بلغت من لدنى وتخفيف التون  
 ضمين للباقيين القراءة بتشديد ما ثم أمر بتسكين الدال وبما هما الضم للشار إليه بالصاد من صادقا

فى للؤمنين واحد والسجدة والذبح ياتين تمام القائمة

أحدا) معا (ربى إن) قرأ الحريمان والبصرى بفتح الياء فى الثلاثة والباقون بالإسكان (إن رن) قرأ قالون والبصرى فى الوصل  
 بآيات ياء جد التون وللاى بآياتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها فى الجالين (أن يؤيين) قرأ نافع والبصرى بزيادة ياء بد التون  
 وصلا وللاى بزيادتهما مطما والباقون بحذفها مطلقا (بشره) بشل عر (وهي) كهو جلى (ولم تكن) قرأ الأخوان بالياء طى  
 التذكير والباقون بالتاء على التانيث (الولاية) قرأ الأخوان بكسر الواو والباقون بالفتح (له الحق) قرأ البصرى وعلى بعض القافى

والباقون يخضعه (عقبا) قرأ عاصم وحزمة باسكان القاف والباقون بالضم (الريح) قرأ الأخوان باسكان الياء ولا ألف بعدها على التوحيد والباقون بفتح الياء بعدها ألف على الجمع (نسر الجبال) قرأ الابناب والبصري بانه الضمومة وفتح الياء التحتية ورض الجبال والباقون بالتون للضمومة وكسر الياء ونصب الجبال (مال هذا) اللام في الرسم مفصولة من الهاء فوقف البصري وعلى خلاف عنه على ما والباقون على اللام وهو الطريق الثاني لمثل وكلمه لا يبتدىء بالهاء من هذا بل يبتدىء بتا (أحدا) تام وفاصلة بلا خلاف ومتى الربع كذلك ولا عبرة بخلاف من خالف [للمال] سواك وقضى وأصاحها لم شاء جلي الدنيا معا لم وبصري وترى الأرض وقبرى المبرمين مثل وترى الشمس .

(تنبيه) لم تذكر في للمال كذا إن وقف عليها لأن القفتح فيها أشهر وأرجح عند أهل الأداء بل حكى ابن شريح وغيره الاجماع عليه وجنح إليه المحقق وقال جاء النص به عن الكسائي ولو قلنا بامالتها كأهو مذهب أئمتنا العراقيين فاطبة كابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم فلما تها لم وبصري لأنها فضلى كاحدى وسيا والظاهر عندي حيث ثبت فيها النص بالفتح والإمالة أنها تمال للبصري وورش لأن ألفها عند البصريين ثابت والتاء مبدلة من واو والأصل كوى ولا تمال للأخوين لأنها من الكوفيين وألفها عندهم ألف تنبيه واحدا وكلتوهى لا تمال باجماع وما ذكرناه من أن ألفها لا تثبت عند البصريين ولثنية عند الكوفيين نص عليه غير واحد (٣٨٠) من أئمة القراءة والنحو كالمداني في موضعه وجامعه وسيبويه . والله أعلم

[للمعلم] إذ دخلت  
لبصري وعاصم والأخوين  
قد جئتمونا لبصري  
وعصم والأخوين بل  
زعمتم لهما وورش وعلى  
(حك) فقال لصاحبه قال  
له جئتكم قلت جعلت ك  
ولا إدغام في خلقك لعدم  
اليم (هروم يتون) قرأ  
حزمة بالتون والباقون  
بالياء (القرآن) جلى (قبل)  
قرأ الكوفيون بضم  
القاف والياء والباقون

وهو شعبة فصين للباقيين القراءة بضم الميم فصار نافع قرأ بضم الميم وتخفيف النون وشعبة باسكان  
الميم وإمالة الضم وتخفيف النون والباقون بضم الميم وتشديد النون فذلك ثلاث قرأت ثم أمر  
أن يقرأ للمشار إليهما بالمعالي والحمد في قوله لم حلا وهما ابن كثير وأبو عمرو لتخفف عليه أجرا وتخفف  
التاء الأولى وكسر الهاء ، وإلى في آخر البيت الأول واحد الآلام وهى الهم قال الجوهري واحدا  
إلى بالفتح وقد تكسر وتكتب بالياء قلت الرواية في البيت بكسر الميم .  
وتيسر بعد بالتخفيف ببدل ههنا فوق وتحت الملك كافيه ظللا  
أخبرنا المشار إليهم : لكاف والظاء في قوله كافيه ظللا وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون  
قروا أن يبدلها رجمها وأن يبدل أزواجا بالتحريم وأن يبدلنا خيرا في أن يسكان الياء وتخفيف  
الميم فصين للباقيين القراءة بفتح الياء وتشديد الميم في الثلاثة وقوله ومن جد أى بعد لتخت  
أن يبدلها في الثلاثة والذى فوق سورة الملك هى سورة التحريم والذى تحته سورة ن والقلم .  
فاتتبع خفف في الثلاثة ذاكيرا وحامية بالمد مصبته كذا  
فهذه السبعة نافع على أعنى الكسائي استعملها في الأول

بكسر القاف وفتح الياء (هزا) قرأ حزمة يسكان الراء والباقون بالضم وحفص والواو والباقون بالهمز إلا  
أن حزمة في الوقت يبدلها واوا تكسر وله أيضا نقل حركة الميمزة إلى الراء وحذفها (يؤاخذكم ويؤاخذني) جلى (مولا) لا مد فيه  
لأحد وذكروا فيه لمزة إن وقف ستة أوجه النقل والإدغام وإبدال الميمزة ياء والتسهيل وإبدال الميمزة ياء ساكنة وكسر الواو قلبها  
وإبدالها واوا من غير إدغام والصحيح للقرء به هو الأول والثاني أما الأول فهو القياس للطراد باجماع ، واقتصر عليه غير واحد  
كطاهر بن علون وأيه أبى العلي وابن سفيان وللهودى والطروشى وابن الصغام وأما الثاني فذكره المداني في التيسير وغيره وبه  
قرأ على شعبة أبى القفتح فارس وأبى محمد مكي وابن شريح وحكى جماع ذلك من العرب يونس وغيره وحكا أيضا سيبويه إلا أنه خصه  
بالصاع ولم يسهه والأربعة ضعيفة وأضعفها السادس (لهاكهم) قرأ شعبة بفتح اليم واللام الثانية وحفص بفتح اليم وكسر اللام والباقون  
بضم اليم وفتح اللام (أرأيت) قرأ نافع بتسهيل الميمزة الثانية وعن ورش أيضا إبداها ألفا وبعد طويلا لساكن بعدها وعلى مجذها  
والباقون بحقيقتها ، فان وقف عليه فليس فيه لورش إلا التسهيل ويسقط وجه البدل لأنه ياقم عليه اجتماع ثلاثسوا كن طواهر وهو  
غير موجود في كلام العرب وليس هذا كالوقف على الشدد وهو ظاهر (أنسانيه) قرأ خص بضم الميم من غير صلة وصل والباقون  
بكسرها ولا يخفى إجراء المك على أصله من السلة (نبغ) قرأ نافع وبصري وعلى بإثبات ياء بعد التين وصل لاوتقا واللى بإثباتها  
في الجالين والباقون بالحنف كذلك (تعلن) قرأ نافع وبصري زيادة ياء بعد التين وصل لاوتقا والمكي بزيادة تاء مطلقا والباقون بحذفها



مطلقاً (علت رشداً) قرأ البصري بفتح الراء والشين والباقون بضم الراء وإسكان الشين لقنن ولا خلاف بينهم في الوضعين للتدوين وهما من أمرنا رشداً والأقرب من هذين رشداً أنهما بفتح الراء والشين (مع صبرا) الثلاثة قرأ فخص بفتح الياء والباقون بالإسكان (متجدد إن) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالإسكان (لا تنأى) قرأ نافع والشام بفتح اللام وتشديد النون ولـ قون يسكان اللام وتخفيف النون ولا خلاف بينهم في إثبات الياء بعد النون وصلاً وتوصلاً للرسم إلا أن ذكراً لاختلف عنه فروى عنه إثباتها كالجماعة وروى عنه حذفها في الحالين وليس من الزوائد كما قد يزعم (ليرق أهلها) قرأ الأخوان بالياء مفتوحة وفتح الزاء وضم لام أهلها والباقون بالياء مضمومة وكسر الراء ونصب اللام (شيئا إمرا) هو من باب ذكراً في التفعيل والترقيق ولا يترانا نقل الحركة وبأني كل منهما على التوسط والطول في شيئاً (زاً كية) قرأ الشامى والكوفيون بضم ألف بعد الزاء وتشديد الاء والباقون بالألف وتخفيف الياء (نكراً) قرأ نافع وابن ذكوان وشعبة بضم الكاف والباقون بالإسكان كاف وفاصلة ومتنهي الحزب الثلاثين بإجماع وهو نصف القرآن باعتبار الأحزاب والأصناف والأرباع والأثمان . واختلف في نصفه باعتبار الحروف قبل ألف صبرا الأولى وقيل ثانی لاى وليناطف وقيل غير ذلك ولعل هذا باختلاف القراءات والإثقل هذا حقق موجوداً لا يمكن أن يختلف فيه، وباعتبار الكلمات والجلود والطبع وباعتبار الآيات يؤلفكون بالشعراء وباعتبار السور الحديد قبله الاعتبارات (١) له ستة عشر شفاً وانظر به ويقال أي شيء له ستة عشر شفاً [العدل] ورأى المجرمون أن وصل فإمالة الراء فقط (٢٨١) لحزبة وشعبة، وإن وقف على رأى

وفي المصنوع ياء عنهنس وصحابهم جزاء فتون وأنصب الرفع وأقبل  
 امر أن يقرأ للشعر إليهم بالعدل من ذكرنا وهم الكوفيون وابن عامر فاتبع سيماً اتبع سبياً  
 وتم تتبع سبياً بقطع الحزمة وتخفيف التاء وسكانها كلفظه تخمين للباقيين القراءة بوصول الحزمة  
 وتشديد التاء وفتحها في الثلاثة ثم أخبر أن المشار إليهم حجة والقاف في قوله صحبه كلا وهم حزمة  
 والكسائي وشعبة وابن عامر قروا في عين حنة بعد الحاء أي بألف بعدها وياء مفتوحة بعد الهم  
 في مكان الحزمة كلفظه تخمين للباقيين قراءة بالتصير أي بترك الألف وإثبات حمزة مفتوحة بعد الهم  
 ثم أمر أن يقرأ للمشار إليهم بصاحب في قوله صحابهم وهم حزمة والكسائي وخصف فله جزاء الحنى  
 تنوين جزاء ونصب رفع الحزمة فيه تخمين للباقيين القراءة بترك التنوين ورفع الحزمة .  
 على حق السدين سداً صاحب حق قى الضم مفتوح وباسين شد علما  
 أخبر أن المشار إليهم بالعين وحق في قوله على حق وهم خصف وابن كثير وأبو عمر وقروا  
 بين السدين بفتح ضم السين وأن المشار إليهم بصاحب وحق وهم حزمة والكسائي وخصف  
 والنخل فيها نافع أولها أخبر واستخفم في آخرها

فلاين ذكوان وشعبة  
 والأخوين إمالة الراء  
 والمهمزة والبصري المهمزة  
 قطولورش إماتهما معا  
 بين بين للناس لدرى  
 جاهد وشاء جلى الهدى  
 معا ولقننا معا لهم آذا م  
 لدورى فى القرى موسى  
 معا لهم وبغرى أنسابه  
 لورش وعلى آثارهم لها  
 ودورى [للغنى] ولقد  
 صرفنا بصري وهشام  
 والأخوين إذ جاءهم بصري

(٣٣٦ - سراج القارى' البندى) وهشام ، لقد جئت معا بصري وهشام والأخوين ، وأبدل جئت لسوسى دون ورش لا يخفى (حك) أمر به بالاطل ليدخسوا أعظم ممن ليجل لهم العذاب بل لأبرح حتى تأخذ سيده قال قتاده وأخذ سيده معا قال له ، ولا إذغام في يقول نادوا لأن الإذغام في عكسه وهو أن يسبق النون اللام على أثر تحريك ولا في جئت شيئاً لأن التاء لخطاب (مع صبر) عواتك وتقدم (الذى) قرأ نافع بضم الاء وتخفيف النون وشعبة بإسكان الاء والإعلاء بالشتين إلى النمة بدء وقبل كسر النون عنه أيضاً إختلاس ضمة الاء مع تخفيف النون فيهما والباقون بضم الاء وتشديد النون .

(في تنبيه) ذكر الإختلاس لشعبة زيادة على الشاطي لأنه تبع أصله ولم يذكر سوى الوجه الأول وهذا الثاني قوى صحيح ذكره غير واحد من الأئمة كالخلفاء أبي العلاء والمعداني وابن سوار والمذني وذكرة الداني في مراداته وضمه والمحق وزاد وهذان الوجهان مما اختلف به هذا الحرف لأن الحرف الأول لا يختص بالإعجام ليس إلا (شئت) إبداً لسوسى دون ورش لا يخفى (تخضت) قرأ النك والبصري بتخفيف التاء الأولى وكسر الحاء من غير ألف وصل والباقون بألف وصل وتشديد التاء وفتح الحاء ولم يذم الءال في التاء الكى وخصف وأدغمه الباقون (فراق) راؤه مفتوح لجميع لوجود حرف الاستعلاء بعده (أن يبدلها) قرأ نافع والبصري بفتح الباء وتشديد الءال والباقون بإسكان الباء وتخفيف الءال (رحم) قرأ الشامى بضم الحاء والباقون بالإسكان

(١) قوله قبله الاعتبارات الخ . م يتوقف على ستة عشر القرع عليه اه

(أنكرنا) وتقرأ على هذين الموضعين لا يخفى (فأجمع سببا ولم أتبع نيبا) مما قرأ الشامي والكوفيون بقطع الميم وإسكان التاء في الثلاثة والباقيون يوصل الميم وتشدّد التاء في الثلاثة (حتم) قرأ الحرمان وبصري وحض بنير ألف بعد الهاء وهزة مفتوحة بعد الميم والباقيون بألف بعد الهاء وياء مفتوحة بعد الميم (نكرا) تقدم (جزاء الحسن) قرأ الأخوان وحض بسبب الميم والتون وكسر لساكنين (٢٨٢) وقرأ الباقيون بالرفع من غير تنوين (السدن) قرأ المكي وبصري

وحض بفتح السين والباقيون بالضم (مقهون) قرأ الأخوان بضم الياء وكسر القاف والباقيون بضمها (يا جوج) و (ما جوج) قرأ حاصم بالمعز فيها ، والباقيون بألف من غير مز (خرجا) قرأ الأخوان بفتح الراء وألف بعدها والباقيون بإسكان الراء ولا ألف (سدا) قرأ نافع والشامي وشعبة بضم السين والباقيون بالفتح (مكي) قرأ المكي بنون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة عطفة والباقيون بنون واحدة مشددة مكسورة (ردا اتون) قرأ شعبة بكسر تنوين ودها وهزة ما كنة يده في الوصل ، فان وقف على ودها وهزاف وقيل تام وإشدا بالتون فيتنون بهزة وصل مكسورة وإبدال الميم الساكنة بعدها ياء والباقيون بإسكان التنوين وهزة قطع مفتوحة بعدها ألف يدها

وإن كثير وأبو عمرو وقروا بينهم سدا بفتح السين وأن للشار إليهم بالشين والعين في قوله شدعلوا هم حمزة والسكاني وحض قروا في يس من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا بفتح ضم السين في اللوذين فتعين لمن لم يذكره في هذه التراجم القراءة بضم السين . وقوله شدعلا من شاد البناء إذا رفعه .

ويأجوج مأجوج أهميز الكل ناصرا وفي يفتحون الضم والكسر شكلا أمر أن يقرأ للشار إليه بالتون من ناصرا وهو عاصم إن يأجوج ومأجوج هنا وإذا فتحت يأجوج ومأجوج بالأنياء بهزة ساكنة كلفظه فتعين لباقيين القراءة بألف مكان الميم في الأربعة وقوله أهز السكاني هنا في أنباء ثم أخبر أن للشار إليهما بالعين من شكلا وما حازه والسكاني قرأ لا ينادون يفتحون قولنا بضم الياء وكسر القاف فتعين لباقيين القراءة بضمها . وحركه يها والمؤميسين ومدة

خراجا شكلا وأهكس فتخرج له مثلا أمر بصريك الراء أي بفتحها ومد ذلك الفتح فيصير ألفا بعد الراء وقوله بها أي بهذه السورة

بني أن للشار إليهما بالعين من غفا وهما حمزة والسكاني قرأ بصل لك خراجا هنا ولم تسألهم خراجا بالمؤن بفتح راء وألف بعدها كلفظه فتعين لباقيين القراءة بإسكان الراء وترك الألف

ثم أمر أن يقرأ فخرج ربك خير بإسكان الراء من غير ألف كلفظه للشار إليهما باللام والميم في قوله

سدا وما هشام وابن ذكوان عن ابن عامر على عكس التقييد المذكور فتعين لباقيين القراءة بفتح الراء وألف بعدها على التقييد للذكور .

ومكشني أظهر دكيلا وسكشوا مع الفم في الصدقين عن شعبة المكي كما حكاه ضناه وأهميز مسكنا الذي ردا اتوني وقيل أكبر الولا

لشعبة والثاني فشا صيف يثقفه ولا كسر وأبدأ فيهما الياء مبديلا وكزة قبل حمز الوصل والفتير فيهما بقطعهما والمد بدءا ومزجلا

أمر بظاهر مكشني أي قرأ للشار إليه بالمدال من دليلا وهو ابن كثير ما مكشني بنون خفيين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الظاهر فتعين لباقيين القراءة بنون واحدة مكسورة مشددة على الإدغام ، ثم أخبر أن للا ، وهم أشرف الناس بني السامع والرواة سكنوا المدال وضموا الصاد في قوله تعالى ساوى بين الصديقين ناقلين ذاك عن شعبة وأن للشار إليهم بالسكان وحقق في قوله كما حقه وهو ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو وضوا الصاد والمدال فتعين

ثم ابن عامر والسكاني يمسكون ويقرءون إشا مخرجون

للباين

قرأ شعبة بضم الصاد وإسكان المدال والابن والبصري بضم الصاد والمدال والباقيون بضمها (قال اتون) قرأ حمزة وشعبة خلاف

عنهمزة ساكنة بعد اللام وسلا ، فان وقف على قال وليس محل وقف فلا بداء في اتون بهزة وصل مكسورة ثم ياء ما كنة

يدلا عن الميم التي هي فاء الكلمة والباقيون بهزة قطع مفتوحة بعدها ألف في الوصل والوقف وهو الطريق الثاني لشعبة

(قطرا) رآه مفهم للجميع (لما استطاعوا) قرأ حمزة بتشديد الطاء والباقون بالتخفيف ووطن بعض النحاة في قراءة حمزة بأن فيها الجمع بين الساكنين. وتقدم الجواب عنه في فهر رمضان ونسأ فراسه، ولا خلاف بينهم في تخفيف الثاني وهو والاستطاعوا (فما) قرأ السكونيون بخفف التنوين وحمزة مفتوحة بعد الألف ومده والباقون بقنوته من غير حمز (حقا) تام وقيل كاف فأسالة بلا خلاف ومتنّى الربع على ما جرى عليه عملنا وهو الظاهر، وصاحب مده (٢٨٣) على المشهور وقيل زلا وقيل

غير ذلك . [ المال ]

الحسن لهم وبصرى  
سأوى لهم جاء حمزة وابن  
ذ كوان [للدغم] لتخف  
تقدم فعل فجعل لعل ،  
ولابد فيه من القنة لأن  
اللام لا تدغم حتى تغلب  
بونا فهو من باب إدغام  
النون في مثله (حكا)  
قال لو وسقط له تطلع  
على، فجعل لك (دون)  
أولياء (نا) قرأ نافع  
والبصري يفتح ياء دون  
والباقون بالإسكان وقرأ  
المصريان وبصرى تسهيل  
حمزة إنا والباقون

بالتحقيق ومراهم في المد  
لا تخفى (محبوبون) قرأ  
الشامى وعاصم وحمزة  
يفتح السين والباقون  
بالكسر (هزوا) تقدم  
قرىبا (ينفذ) قرأ الأخوان  
بالماء على التذكير والباقون  
بأناء على التأنيث (جشا)  
إبداله للسوى جلى وفيها  
من يأت الإضافة تسع  
ربى أعلم برى أحدا معا  
ربى إن معى صبرا ثلاثة  
ستجدنى إن دونى أولياء.

للباقين القراءة بفتحهما والماء في حقه وضما للفظ الصدين فيها ثلاث نرات، ثم أمر لشعبة بالمعز  
السكن في التنوين الجاؤر لرد ما كسر الحرف اللالى وهو التنوين في رد ما لا تناء بالساكنين، يعنى أن شعبة  
قرأ ردما اتونى بكسر التنوين وحمزة ساكنة جده في الوصل وأن المشار إليهما بالقاء والصاد في قوله  
فشاصف وهما حمزة وشعبة بخلاف عنه قرأ قال اتونى وهو الثاني حمزة ساكنة بعد اللام في الوصل  
ولا كسر قبله لأنه ليس قبله ساكن فيكسر لالتقاء الساكنين وإنما قبله لام طال وهى مفتوحة، ثم أمر  
أن يبدأ اتونى في الوصلين بابدال الحمزة الساكنة ياء ساكنة وزيادة حمزة الوصل مكسورة قبلها  
ثم ذكر قراءة الباقيين فقالوا التبر يعنى غير شعبة في الأول وغير حمزة في الثاني فهما أى اللوذين يقطعهما  
أى يقطع المدزين ولم يبين فتحهما لأن ضل الأمر لا يكون فيه حمزة القطع إلا مفتوحة ثم قال والمد  
أى والمد بعد حمزة القطع المفتوحة بداء وموصلا أى في حال الابتداء والوصل والخلف المشار إليه عن  
شعبة أنه قرأ في أحد الوجهين كسمة وفي الوجه الثاني كالباقيين .

وطاء لما استطاعوا لخمزة شدة ذوا وأن تنشد التذكير شاف تأولا  
أخبر أن أهل الأداء عددوا الطاء من لما استطاعوا أن لخمزة فالتضيد واقع بلفظة ما قبلها  
المصاحبة لفاء كاتنظير باسرا من الثانية وهى وما استطاعوا له قبا فتبين للباقيين القراءة بتخفيف  
الطاء، ثم أخبر أن المشار إليهما بالسين من شاف وهما حمزة والسكاني قرأ قبل أن تنفذ ياء التذكير  
فتبين للباقيين القراءة بالتأنيث .

ثلاث مسمى دونى وبنى وأقبل إن شاء المضافات لمختلفا  
أخبر أن فيها تسع يأت إضافة وهى مسمى صبرا في ثلاثة مواضع . من دونى أولياء ودنى في أربعة  
مواضع : قل ربى أعلم بصدقهم . ولا أشرك برى أحدا ، فمضى ربى أن يؤتى ، وإيتى لم  
أشرك برى أحدا ، وقوله وما قبله إن شاء أى والذى قبله إن شاء الله وهو ستجدنى إن شاء  
الله صابا .

وحررها يترى بلحزم حكوا رضى وقل

حكمت خفكت شاع وجها مجتلا  
أخبر أن المشار إليهما بالمد والراء في قوله سحورضا وهما أبو عمرو والسكاني قرأ رثن ورث  
بسكون الراء في السكتين على الجزم فتبين للباقيين القراءة برفع الراء فيها وأن المشار إليهما بالسين  
من شاع وهما حمزة والسكاني قرأ وقد خفكتك من قبل بنون وألف في قراءة الباقيين وقد خفكتك  
بناء مضمومة مكان النون والألف كلفظه للقرائين ، وقوله وجها مجلا ، أى وجها جيلا .

في السكوت نافع ولكى وخصم والشامى التثني للزكى

ومن الزوائد ست المتهديين وإن تن وتوتين ونبح وتعلن ومدغمها واحد وثلاثون موضعا . وقال الجبرى ومن تبعه  
ثلاثون . والصغير ثلاثة عشر . (سورة مريم عليها السلام)

مكية إجماع ، وآها تسون وعان لير مكى ومدنى آخر وتسع لهما ، جلالها عان وما بينها وبين سابقتها من الوجوه  
الصحيحة وغيرها لا يخفى (كبرياء) الكاف والصاد من الحروف السبعة التى تعد طويلا في القوائم لأجل الساكن والهاء والياء

من الحروف الخمسة التي على حرفين فيجب فيها القصر - واختلوا في الدين - فذهب بعض أهل الأهواء إلى الإشباع وهو مذهب ابن مجاهد وعلى بن محمد الأنطاكي والأذفوي واختاره - وكى وغيره لالتقاء الساكنين - وذهب بعضهم إلى التوسط وهو مذهب عبد الممن بن غالب وابن الطاهر وابن تيشطا وعلى بن سليمان الأنطاكي واختاره الجبيري وغيره لقصور حرف اللين عن حرف اللد واللين - وهذا الحكم أعني ما فيه اللد قطع أو القصير قطع أو الوجهان لجمع القراءة ( ذكرنا إذ ) قرأ الأخوان وحسن باسقاط همزة زكريا فيصير عندهم من باب النقص ، والباقيون بتحقيقها فهو عندهم من باب الهمزة في الحمرمان والبصري يسهلون الثانية والشامى وشعبة يعشقان ( البرنس ) يبدله لوسى دون السبعة إلا حمزة إن وف لا يخفى ( ورائى وكانت ) قرأ للكي فتح الياء والباقيون بالإسكان ولورش فيه الثلاثة ( عاقرا ) ترقق وائه لورش لا يخفى ( يرثى ويرث ) قرأ البصري وعلى بن جزم التاء الثلاثة من القليلين والباقيون بالرغم ( بازكريا إنا ) ( ٢٨٤ ) قرأ الحمرمان والبصري يبدل الهمزة للسكورة وأوا وعنه أيضا

تسليها كالياء والباقيون بالتحقيق وإسقاط همزة زكريا تقدم ( إنا نبشرك ) قرأ حمزة بفتح التون وإسكان الياء وضم الشين عطفة والباقيون بضم التون وفتح الياء وكسر الشين مشددة ( عبا ) قرأ الأخوان وحسن بكسر العين والباقيون بالضم ( خلقتك ) قرأ الأخوان بدون جد الفاء بعدها ألف والباقيون بتاء مضومة بعد القاف ( لى ) آية ) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقيون بالإسكان ( إني أعوذ ) بفتح الياء والباقيون بالإسكان ( لأب ) قرأ ورش والبصري ودون تخاف عنه ياء مفتوحة بعد التاء والباقيون بهمزة مفتوحة موضع الياء

وَصَمَّ بَكِيًّا كَسَرَهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عَتِيًّا صَلِيًّا مَعَ جَنِيًّا شَدَّ عَلا .  
عَلا أَى عَنْ حَمْزَةِ وَالْكَسَاءِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ خَافَ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ ، يَحْتَمِلُ أَنْ حَمْزَةَ وَالْكَسَاءِ قَرَأَ سَجْدًا وَبَكِيًّا يَكْسِرُ ضَمَّ الْيَاءِ وَأَنَّ الْمَشَارَ إِلَيْهِمَا بِالْبَيْنِ وَالْعَيْنِ مِنْ شَدَاةٍ وَهَمْزَةُ وَالْكَسَاءِ وَحُفْصٌ قَرَأُوا بِكَسْرِ ضَمِّ الْعَيْنِ وَالْفَصَادِ وَالْجَمِّ فَمِنْ الْكُسْرِ عَتِيًّا وَعَلَى الرَّحْمَنِ عَتِيًّا بِهَا صِلَ .  
وَحَوْلَ جِهَمٍ جَنِيًّا وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنِيًّا فَتَعَيَّنَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ ضَمُّ أَوَّلِ الْبَيْنِ .  
وَكَمْزُ أَهْبَ بِالْيَاءِ جَرَى حُكْمُ بَحْرِهِ يَحْتَلِفُ وَكَسْبًا فَتَحُّهُ فَالْزَّ عَلا .  
أَخْبَرَ أَنَّ الْمَشَارَ إِلَيْهِمَا بِالْجَمِّ وَالْجَاءِ وَالْيَاءِ فِي قَوْلِهِ جَرَى حَالُ بَعْدِهِ وَهَمْزُ وَرَشٍ وَأَوْجَعُ وَتَقَالُونَ خِلَافَ عَنِّهِ قَرَأُوا لِيَبَّ لَكَ غَلَامًا بِالْيَاءِ فِي مَكَانِ الْهَمْزَةِ الْقِي لَفْظٌ وَهُوَ قِرَاءَةُ الْبَاقِينَ وَمَعَهُمُ قَالُونَ فَوَجْهٌ ثَانِي ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْمَشَارَ إِلَيْهَا بِالتَّاءِ وَالْعَيْنِ فِي قَوْلِهِ فَالْزَّ عَلا وَمَا حَمْزَةُ وَحُفْصٌ قَرَأَ وَكَتَبَ نِسَاءً مَقْبُوسًا بِفَتْحِ التَّوْنِ تَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ الْقِرَاءَةَ بِكَسَرِهَا .

وَمَنْ تَحْتَهَا الْكُسِرُ وَخَفِضَ الدَّهْرُ عَنْ شَدَّ  
وَحَتَفَ تَسَاقَطَ فَاصِلًا فَتَحُصِلَا  
وَبِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَقِصُهُمْ .  
وَفِي رَفْعِهِ قَوْلُ الْحَتَفِ نَصَبٌ نَدَّ كَلَا  
أَمَرَ بِكَسْرِ مِمٍّ مِنْ وَخَفِضَ تَاءَ تَحْتَهَا الثَّانِيَةَ فِي قَنَادِهَا مِنْ تَحْتَهَا الْمَشَارَ إِلَيْهِمَا بِالْأَلْفِ وَالْعَيْنِ  
وَالشَّيْنِ فِي قَوْلِهِ الدَّهْرُ عَنْ شَدَّ وَهَمْزُ نَافِعٍ وَخَفِضَ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَاءِ تَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ الْقِرَاءَةَ بِفَتْحِ الْمِيمِ  
وَنَصَبَ التَّاءِ ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْمَشَارَ إِلَيْهَا بِالتَّاءِ مِنْ فَاصِلًا وَهُوَ حَمْزَةُ قَرَأَ تَسَاقَطَ عَلَيْكَ بِتَخْفِيفِ الشَّيْنِ  
وَأَنْ خَفِضَ قَرَأَ بِضَمِّ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ الشَّيْنِ وَكَسَرِ الْقَافِ تَعَيَّنَ لِحَمْزَةِ الْقِرَاءَةِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْقَافِ وَتَخْفِيفِ  
الشَّيْنِ وَخَفِضَ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسَرِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الشَّيْنِ تَعَيَّنَ لِلْبَاقِينَ الْقِرَاءَةَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْقَافِ  
وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ فِي تَسَاقُطِ ثَلَاثِ قَرَأَتْ ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْمَشَارَ إِلَيْهَا بِالتَّوْنِ وَالْكَافِ مِنْ نَدَّ وَحَامِصًا

قَدْ أَخْبَرُوا فِي أَوَّلِ وَالثَّانِي يَسْتَعْمِلُونَ يَا أَخَا الرِّقَاقِ

( مقضي ) كاف وفاصلة بلا خلاف ومتى انصب عند جميع النارية وجهور للشارقة . وقال بعضهم قريا وابن بعضهم حيا بعده [ للمال ] الكافرين معا لحما ودورى الدنيا ويحي ويأجي نعم وجرى يوحى ونادى وفأوحى لهم ( كهصم ) قرأ البصري بإمالة الهاء والشامى وحركة إمالة الياء وشعبة وعلى يلماتها وورش بتقليها والباقيون بفتحها . وذكر الشامي الإمامة لقائلون فيها ولسوسى في الياء خروج منه عن طريقه فلا يقرأ به من طريقه ، وقد نبه على ذلك الحق وغيره ، وفي جميع البيان لا داني ما يدل عليه أى معا لهم ودورى الهرب لابن ذكوان بلا خلاف لأنه مجرور ورتب الجاء لورش وتخصيه للباقيين لا يخفى للناس لدورى [ للدغم ] هل تنبشكم لمي كهصم ذكر إتمام دال الصاد في الدال لبصري شامى والأخوين ( كصم ) للكافرين لا جهم بما ذكر رحمه . قال رب الثلاثة المظم من الرأس شيئا على أحد الوجهين فيه ، والوجه الآخر الإظهار فيه كذلك .

قال ما ذل ربك الكتاب بقوة فتمثل لها رسول ربك قال ربك بكسر الكاف والأول بمنحها ولا إدغام في يكون لي ما لسا لن قبل النون (مت) قرأ نافع وحفص والأخوان بكسر الليم والباقون بالضم (نسا) قرأ حفص وحزمة بفتح النون والباقون بكسرها (من تحتها) قرأ نافع وحفص والأخوان بكسر ميم من وخفف تاء تحتها والباقون بفتح الليم وصباح الناء (تساقط) قرأ حمزة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين وحفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين والباقون بفتح التاء والقاف وتشديد السين (جث) لا يخفى (سوء) مده وتوسطه لورش جلى (آتاني الكتاب) قرأ حمزة إسكان الياء والباقون بالفتح (نبا) كله (والنبين) جلى (قول الحق) قرأ الشامي وعاصم بضم لام قول والباقون بالرفع (فيكون) قرأ الشامي بسبب النون والباقون بفتحها (وأن الله) قرأ الحرميان وبصري بفتح حمزة إن والباقون بالكسر (فاعبدوه وعصراط) (٢٨٥) معا لا يخفى (إبراهيم) معا

و (إبراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها (يا أيت) الأربعة قرأ الشامي بفتح التاء فبين والباقون بكسر التاء، فلو وقف عليه فلا يبان بقاء والباقون بالتاء (إني آتاني) قرأ الحرميان بصري بفتح الياء والباقون بالإسكان (رب إني) قرأ نافع وبصري ، بفتح الياء والباقون بالإسكان (خلصا) قرأ الكوفيون بفتح اللام والباقون بكسرها (عليهم) ظاهر (وبكيا) قرأ الأخوان بكسر الياء والباقون بالضم كأنه وفاسلة بلا خلاف ومتنى الربع عند الجمهور ولهم شيئا ولهم وعشيا وبهم

وبن عامر مرا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق بضم رفع اللام ضمين للباقيين القراءة بفتحها . وكسرها وأن الله ذلك وأخسروا يخلف إذا ما مت مؤففين وصلنا خبر أن المشار إليهم بالدهال من ذلك وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا وإن الله رب بكسر حمزة إن ضمين للباقيين القراءة بفتحها وأن المشار إليه باليم من مؤففين وهو ابن ذكوان اخلف عنه في ويقول لإنسان أممت ، فروى عنه بهزمة واحدة مكسورة على الخبر وروى عنه بهزتين على الاستفهام الأولى مفتوحة والثانية مكسورة كقراءة الباقيين وهم على أصولهم في التحقيق والتسهيل والدليل الهزتين وركه والضمير في قوله وأخبروا عائد على التثنية عن ابن ذكوان وقوله مؤففين جمع مؤف يفتي الحق ، ووصلا جمع واصل .

وتسجي خفيقا رضى مقاماً يضمه دكا رثيا أبدا ملدغما باسطقا ملأ أخبر أن المشار إليه بالراء من عرض وهو الكسائي قرأ ثم تسجي الذين اتوا بإسكان النون لجده وتخفيف الجيم ضمين للباقيين القراءة بفتح النون وتشديد الجيم وأن المشار إليه بالدهال من دنا وهو ابن كثير قرأ خبر مقاما بضم الميم الأولى ضمين للباقيين القراءة بفتحها ثم أمر بإبدال الحمزة ياء وإدغامها في الياء التي بعدها في قوله تعالى أتنا ربنا للشار إليهما بالياء واليم في قوله بسطقا ملا وما قالون وابن ذكوان ضمين للباقيين القراءة بترك الابدال والإدغام فتبقى الحمزة على حالها .

وولدا بها والزخرف اضمهم وسكتن شفاء وفي نوح شفا حكمة ولا قوله بها : أي هذه السورة مالا ولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا وأن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا وفي الزخرف قل إن كان للرحمن ولد من بضم الواو وتسكين اللام في الخمسة للشار إليهما بالسين من شفاوها حمزة والكسائي ، ثم أخبر أن المشار إليهم بالسين وعنى من قوله

واقمت نافع مع الكسائي يستفهم أولا يارأي

عليها قبل (للمال) فنادها وقضى وعسى وتلى لهم آتاني وأوصاني لورش وعلى عيسى لدى الوقف وموسى لم وبصري جادني جلى ، ونما فأتجها فلر به أحد لأنه رباعي [لأنهم] قد جعل ولقد جث وقد جادني لبصري وهما والأخرون (سك) جل ربك النخلة تساقط جث شيئا على أحد الوجهين والوجه الآخر الإظهار تكلم من المهد شيئا بقوله فاعبدوه هذا نحن نرت قال لأيه العلم مالم يستفهم لك أخاه هارون نيا .

(تتبع) جرى عمل شيوخنا المخارية على قراءة جث شيئا بالإدغام والحق أن فيه وجهين الإظهار لكونه تاء خطاب وعزا بعضهم للأكرين ، وقال الجهمي إنه الأشعر وبه قرأت والإدغام لثقل الكسرة والتأنيث وبهما أخذ سائر المتأخرين ولم ينفهم في القرآن كله تاء ضمير إلا في هذا الموضع (يدخلون الجنة) قرأ المكي والبصري وشمة بضم الياء وفتح الهاء والباقون بفتح الياء وضم الحاء (إذا مامت) قرأ ابن ذكوان بخلاف عنه بهزمة واحدة مكسورة على الخبر والباقون بهزتين الأولى مفتوحة والثانية

مكسورة على الاستعظام وهو الطريق الثاني لابن ذكوان ، وقرأ الحريمان والبصري بتسهيل الهزمة الثانية والباقون بالتحقيق وأدخل بينهما ألفا قانون والبصري وهشام ، وهو من المراضع السبعة التي لا قصر له فيها والباقون بلا إدخال ، وقرأ نافع وحسن والأخوان بكسر ميم مع والباقون بالضم ( يذكروا ) قرأ نافع والشام وعاصم يسكان الدال وضم الكاف مخففة والباقون بفتح الدال والكاف مشددين ( جذا ) معاً ( وعياً وصلياً ) قرأ حفص والأخوان بكسر الجيم واللين والصاد والباقون بالضم في الثلاثة ( نجى ) قرأ على يسكان التون الثانية وتخفيف الجيم والباقون بفتح التون وتشديد الجيم ( عليهم ) جلى ( مقاماً ) قرأ المسكى ضم الميم والباقون بفتحها ( ورياً ) قرأ قانون وابن ذكوان ياء مشددة من غير همز والباقون ياء مخففة قبلها همزة ساكنة ولا يده السوسى لما يؤدى إليه من التباس المعنى واشتباهه نال وقب عليه فيه حمزة وجهان صحيحان رجع كل منهما وألغى إبدال الهزمة ياء من غير إدغام الثاني الإبدال مع الإدغام وحكى ثالث وهو التحقيق ورابع وهو الحذف وكلاهما ضعيف ( أفرايت ) قرأ نافع بتسهيل الهزمة الثانية وعن ورش أيضاً إبدالها حرف مد مع الأشباع وعلى باسقاطها والباقون بالتحقيق ( كلا ) مما أعلم أن كلاً في القرآن العظيم في ثلاثة وثلاثين موضعاً في خمس عشرة سورة ( ٢٨٦ ) وكلاً في النصف الثاني ، وفي السورة للسكية وقد أطال العلماء الكلام عليها وعلى

عنا حقه ولا وهم حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وقرءوا في نوح من لم يزد ماله وولده  
 بضم الواو الثانية وتسكان اللام فحين لم لم يذكره في الترجمين القراءة بفتح الواو واللام .  
 وفيها وفي الشورى يكاد أتى رُحماً وطاً يفتطرن أكسبروا غير أنكلا  
 في التاء نون ساكنين حقيق في صفا كمال وفي الشورى حلا صموة ولا  
 أخبر أن للشار إليها بالهمزة والراء في قوله أن رضى وها نافع والكسائي قرأ في هذه السورة  
 وفي سم الشورى يكاد السموات ياء التذكير كلفظه فتعين لباقيين القراءة بناء التائث فيها ثم  
 أمر بكسر طاء يفتطرن ينى أن للشار إليهم بالياء والفاء والصاد والكاف في قوله حج في صفا  
 كال وهم أبو حمزة وحمنة وشعبة وابن عامر قرءوا في مريم يفتطرن منه بنون ساكنة في مكان  
 التاء وكسر الطاء وتخفيفها ولأن للشار إليهما بالياء والصاد في قوله حلا صموة وها أبو حمزة وشعبة  
 قرأ بالشورى يفتطرن من فوقهن كذلك ينى بنون ساكنة في مكان التاء وكسر الطاء وتخفيفها  
 فتعين لمن لم يذكره في الترجمين القراءة بالتاء وتشديد الطاء وفتحها .  
 ورأى وأجعل لي ولتي كلاهما ورتى وآتاني مضافاً إلى العسلا  
 أخبر أن فيها ست يات إضافة من ورأى وكانت واجبل في آية وإن أعوذ بالرحمن وإن أخاف  
 أن يمسك عذاب وأسأفرك روى في آية وآتاني الكتاب .

وأخبروا في الثاني منه وبقي في النزاعات موضع يامتنق

لي باعتبار ما يجوز  
 الوقت عليه منهما ومالا  
 يجوز حتى أفردها الداني  
 وغيره بالآلئ وقدم  
 الكلام على بل ، وأما كلاً  
 فحاصل القول فيها أنها  
 تقدم ثلاثة أقسام . قسم  
 يوقف عليه على معنى  
 الزجر والرجاء لئلا يبدأ  
 بما بعده . وقسم يوقف  
 على ما قبله ويتبناه على  
 معنى حقار إلا الاستفحاح  
 وقسم لا يوقف عليه ولا  
 يتبناه ولا يكون إلا  
 موصولاً بما قبله وما بعده  
 وهاتان من القسم الأول  
 وسباني تحمين كل واحدة

في موضعها إن شاء الله تعالى ( ولها ) الأربعة قرأ الأخوان بضم الواو ويسكان اللام والباقون بفتح الواو واللام ( تؤزيم ) سورة  
 كلمم يحق حمزة إلا حمزة إن وقف فيسها بين يين ( يكاد ) قرأ نافع وعلى بالياء التحية والباقون بالقوية ( يفتطرن ) قرأ الحريمان  
 وحسن وعلى بناء فوقية مفتوحة بعد الياء وتشديد الطاء مفتوحة والباقون بنون ساكنة موضع القوية وكسر الطاء مخففة ( آتى )  
 ثلاثة ورش فيها لا تخفى وبؤها ناجة للجميع إلا أنها تحذف في الوصل لفظاً ( لتبشر ) قرأ حمزة بفتح القوية ويسكان للوحدة وضم  
 الشين مخففة والباقون بضم القوية وفتح للوحدة وكسر الشين مشددة ( ركزا ) تام وفاصلة ومنهى الحزب الحادى والثلاثين باخلاق  
 [ المال ] أولى وتلى وهشام لدى الوقف ، وأصاحم لهم الكافرين لهما ودورى ( للدم ) واضطر لبادنة لبصرى يخلف عن  
 البورى هل تلم وهل تحس لهشام والأخوين ، لقد جتم لبصرى وهشام والأخوين ( كك ) بأمر ربك لعبادته هل ، أعلم بالدين  
 وأحسن ندبا وقال لأوتين الصالحات يسجل لهم . وفيها من يات الإضافة ست : من ورأى في آية إن أعوذ آتاني الكتاب إنى أخاف  
 ربى إنه ولا زائدة فم . ومذهبنا ثلاثة وثلاثون وقال الجبيري ستة وعشرون وقال التسلاطى وإن القاضى خمسة وعشرون ولا يرى  
 ما هذا فاهم علماء جهينة ثقات مثبتون فكيف يخفى عليهم هذا الأمر الجلى لاسياً من يذكر المدغمات فتجدها مخالفة لما ذكره من  
 المدد ولعله تحريف من النسلع ، والله أعلم . والصغير ثمانية .

﴿سورة طه - صلى الله عليه وسلم﴾

مكية إجماعاً ، وآياتها مائة وعلائون . واثنان جبري ، وأربع حجازي وخمس كوفي وثمان حمصي وأربعون دمشق ، جلالاتها ست وما بينها وبين سابقها على لاغنى (القرآن) قرأ للمكي بالنقل والياقون بتركه (وهل أناك حديث موسى) ليس في موسى على كل من التثنية والتثنية إلا الإمالة وسبق وجه (لأهل أمكنوا) قرأ حمزة في الهاء في الوصل والياقون بالكسر (إني أنست وإني أنا ربك وإني أنا الله) قرأ الحرميان والبرصري بفتح الياء والياقون بالاسكان . (لبي أنتي) قرأ نافع واليانان وصرى بفتح الياء والياقون بالاسكان (إني أنا ربك) قرأ للمكي والبرصري بفتح هـ وإني والياقون بالكسر وإذا اخترت حكم الهزجة مع فتح الياء فسكونها فتافع بكسر المعز وفتح الياء . والمكي والبرصري بفتحهما واليانان بالكسر والكون (طوى) قرأ الكوفيون والشامي بتسويين الواو والياقون بغير تنوين (وأنا اخترتك) قرأ حمزة بتشديد نون أنا والياقون بالتخفيف وقرأ حمزة أيضاً اخترتك بكون يمد الراء بعدها ألف والياقون بتاء مضمومة موضع النون من غير ألف على لفظ الواحد (لقد كرى إن) قرأ نافع والبرصري بفتح الياء والياقون بالاسكان (ولي فيها) قرأ ورش وخمس بفتح الياء والياقون بالاسكان (٢٨٧) سيرتها الأولى) ليس في الأولى على ثلاثة البدل إلا الإمالة لأنه

﴿سورة طه عليه السلام﴾

لِحَمَزَةٍ فَاضْمُ كَسَرَهَا أَهْلُ امْكُتُوا مَعَ وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا دَائِمًا حُلا  
أمر بضم كسر هاء الضمير في قال موسى لأهله أمكنوا هنا وفي القصص حمزة تصنيف للباقيين  
القراءة بكسر الهاء مما أي في السورتين ، ثم أمر بفتح حمزة في الواقع بعدها أنا ربك يعني أن للشار  
إليهما بالبدال والحاء في قوله دائماً حلا وها ابن كثير وأبو عمرو قرأ نودي ياموسى إني أنا ربك بفتح  
الهمزة تصنيف للباقيين القراءة بكسرها .  
وَتَوْنٌ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طَوَى ذَكَا فِي اخْصَرْتُكَ اخْصَرْتُكَ فَازَ وَتَكَلَّا  
وَأَنَا وَشَامَ قَطَعَ الْفُسْدُ وَضَمُّ فِي أَبِ  
تَمِدًا فَخِيرَهُ وَأَضْمُ وَأَشْرَكَهُ كَلْكَلَا  
أمر بتنوين بالواد القدس طوى بهذه السورة والنزاعات للشر إليهم بذلك ذكا وها  
الكوفيون وابن عامر تصنيف للباقيين القراءة بترك التنوين ثم أخبر أن للشار إليه بالقاء من فاز  
وهو حمزة قرأ اخترتك بكون مفتوحة وألف بعد النون في قراءة الباقيين اخترتك بتاء مضمومة  
مكان النون والألف كلفظه بالقراءتين ثم قال وتكلا وأنا يعني أن حمزة قرأ بتشديد النون في وأنا  
الواقع قبل اخترتك تصنيف للباقيين القراءة بتخفيفه ثم أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ أشد به أزرى

خافع والشام والكسائي يستهمون أو لا الثاني

وإذا حذف حمزة الوصل يلتقي سا كنان الياء والشين فتحذف الياء (وأشركه) قرأ الشامي بضم الهزجة والياقون بفتحها (سأزفك) و (جئت) و (جئت) قرأ السوسي بإبدال الهزجة والياقون بالهمزة (عني إذ) قرأ نافع والبرصري بفتح الياء والياقون بالاسكان (لنسى اذهب) و (ذكرى اذهب) قرأ الحرميان وصرى بفتح الياء فيها والياقون بالاسكان (أهلى كل شيء خلقه ثم هدى) فيها لورش أربعة فتح أعطى مع توسط شيء ومده ثم تخفيفه معها وكلمها مع تخفيف هدى لأنه فاصلة (مهدا) قرأ الكوفيون بفتح للم وإسكان الهاء من غير ألف ، والياقون بكسر للم وفتح الهاء وألف بعدها (النهي) كاف وقيل لم فاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جميع اللغاريه وجنس للشارقة وتولى قبله لجمهورم (التمال) أعلم أداني لله وإياك جلالة الخلق بين يديه وملا قلوبنا بنور هدايته حتى لا توكل إلا عليه أن وردها والبرصري خرجا عن أصولهما في الإمالة في إحدى عشرة سورة وهي طه والجم وسأل والقيامة والنزاعات وعيسى وسبح والشمس والليل والضحى والعلق وتحقيق القول في ذلك أنها أملا ألفت رموس أي إحدى عشرة سورة للتطرفة تحقيقاً نحو لمتوى أو تقدراً نحو منتهاها سواء كانت بابية أو آوية أمسية أو زائدة في الأسماء أو الأفعال الثلاثة أو غيرها إلا البعده من تنوين نحو أمنا وعلما وذكرنا فلا إمالة فيه وكذلك لإمالة نيا هو رأس

آية وليس ألقاها في كرى ولسان وواقع ودافع وعظامه والقيامه . أما خروج ورش فإنه في ذوات الياه التفتح والتقليل وليس له في ردوس أي هذه السورة إلا التقليل فقط وهو موقوف له . ولكن ردوس الآي قد قل فتحها . أي فتحها ورش فتحها قليلا أي بين يدي وعلى هذا حمله أبو شامة وكثير من حذائق شراحه وهو للأخوذ من كلام المحدث وجعل التفتح فيها شاذاً أفرده به صاحب التحرير ولهذا كان في أنالك التفتح والإمالة لأنه ليس رأس آية فجرى فيه على أصله وفي موسى التقليل فقط لأنه رأس آية وهذا ما لم يكن رأس الآية على نظرهما فإن كان كذلك وذلك في النزاعات والشمس نحو سرساعها وبهاؤه فيه وجهان التفتح والتقليل وهذا ما لم يكن فيه راء وهو ذكرها فليس له فيه إلا التقليل على أصله ، وأما البصري فانه إمالة ما كان على وزن فصل مثلث الفاء وكل ألف منتقلة عن ياء (٢٨٨) قبلها راء وإلتقاطا مخصوصة مذكورة في مواضعها . وأما ردوس أي هذه

المور ما كان على فعل  
وغيره ومواء كان من  
ذوات الراء وغيره إلا أنه  
في صفة الإمالة على أصله  
فإن كانت من ذوات الراء  
فإنها حمزة ولا فين بين  
والأخوان بيلان جميع  
ذلك إلا أنها لم يخرجها  
عن أصولها في تقيده فلم  
يظهر التفتيح على إمالتها  
هنا فاندقت وحده اختص على  
إمالة تلاها وغيرها كما  
سيأتي وهي من ردوس  
الآي ولا بد للقاري من  
تغير ما هو رأس آية من  
غيره ليجل ما هو رأس آية  
ويشعر بغيره إن لم يدل  
سبب آخر والأعداد  
الشهورة في ذلك مستوحى  
للدن الأول والمحدث  
الأخير والمكي والبصري  
والشامي والكويتي ولا

بقطع حمزة أشد ومن شأنها التفتح في الابتداء والوصل فتعين للباقيين القراءة بهمزة الوصل ومن شأنها الحذف في الوصل والإببات في الابتداء مضمومة لوقوع الضم اللازم بعدها وقد أمر بشدها في الابتداء لتبر ابن عامر ، ثم أمر بضم الحمزة من قوله تعالى وأشرکه للشار إليه بالكاف من كسلا وهو ابن عمر وذلك شأنها في الحالين فتعين للباقيين القراءة بفتحها في الحالين . والكسلا : المصدر .

مَعَ الرَّؤُوفِ الْمُعْتَرِ بِمَدِّ فَتَحَ . وَسَاكِرِ  
مَهَادًا ثَوِي وَأَضْمَمَ سَوِي فِي نَدِ كَلَا  
وَيَكْتَسِرُ بِالْيَهِيمِ وَلِيهِ فِي سُدِّي مُمَالُ وَتَوَفَّي فِي الْأَصُولِ تَأَصَّلَا  
أمر أن يقرأ هنا وبالأخرف جل لك الأرض مهادا بالتصير بد فتح للم وسكون الهاء  
للمشار إليهم بالياء من ثوي وهم الكوفيون فتعين للباقيين القراءة بكسر اللم وفتح الهاء وألف  
بدها كلفه ، ثم أمر أن يقرأ مكنا سوي بضم السين للمشار إليهم بالياء والتون والكاف من  
قوله في نَدِ كَلَا وم حمزة وعاصم وابن عامر ثم قال وكسر باليهم أي بالي السمة قرءوا بكسر السين  
ثم قال وفيه وفي سدي أي في هذه السورة وفي قوله تعالى أن يترك سدي في حمزة التيامة  
الإمالة في الوقت لزوال التورين المانع من إمالتها في الوصل ثم قال في الأصول تأصلا أي تأصل  
في باب التفتح والإمالة فلا حاجة إلى إعادته هنا .  
فَيَسْتَحْتَكُمُ ضَمَّ وَكَسَرَ صَاهِبَهُمْ وَتَحْتَفِيضُ قَالُوا إِنَّ حَالَهُ دَلَا  
وَهَذَا بَيِّنٌ فِي هَذَا أَنْ حَجَّ وَكَفَّلَهُ  
دَلَا فَاجْتَمَعُوا حِيلَ وَافْتَتَحَ الْمِيمَ حُؤَلَا  
أخبر أن المشار إليهم بصحاب وم حمزة والسكاني وخضن قرءوا فيفتحكم بضم  
الياء وكسر الحاء فتعين للباقيين القراءة بفتحها وأن المشار إليهما بالعين والذال في قوله غاله دلا  
وغيرهم يستفهمون أجبه تمت بحمد الله رب نفسه

خلاف بينهم أن «ثوون» يعتبران العدد الكوفي إلا أنها كما تقدم لا يخرجان عن أصولهما فلا يحتاج القاري ومهما  
برادتهما إلى معرفة العدد واختلاف فيها يعتبره ورش والبصري ، فذهب صاحب الدر التثني إلى أن ورشا يعتبر اللذان الأخوين  
والبصري يعتبر عدد بلده وعلى هذا اقتصر المحدث واحتج على مالوروش بأنه عدد نافع وأصحابه وعليه مدور قرء أصحابه المدينيين  
ردوس الآي . وذهب الداني وتبته الجعبري وغيره إلى أنها يعتبران اللذان الأول . قال الداني لأن عامة المصريين رءوه عن  
ورش عن نافع وعمره البصري على أبي جعفر .

( فائدة ) لا خلاف بين أهل العدد في القواصل للمائة من هذه الاحدى عشرة سورة إلا في تسع آيات : الأولى طه أول  
الميزة عندها السكوتي ولم يدها الباقون الثانية موسى من قوله ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر عددا الشامي ولم يدها الباقون



الثالثة موسى من قوله وإله موسى قنسى عددا المكي والمدني الأول قبل واختلف عنه . الرابعة هدى من قوله تعالى « فلما يأتينكم منى هدى » الخامسة الدنيا من قوله تعالى « وزهرة الحياة الدنيا » عددا . لجماعة كلهم سوى الكوفي وهذه كلها بطله . السادسة تولى من قوله تعالى « فأعرض عمن تولى » عددا الكل إلا الشامي . السابعة الدنيا من قوله تعالى « ولم يرد إلا الحياة الدنيا » لكل إلا السمطي . وما مما بالنجم . الثامنة طنى بالنزاعات من قوله تعالى « فأما من طنى » عددا الشامي والعصري والكوفي ولم يبعدها اللدنيان ومكي . التاسعة ينهى بالعلق من قوله تعالى « أرايت الذي ينهى » لكل إلا السمطي ، وقد نظم ذلك العلامة ابن غازي رحمه الله فقال :

فليس من ردوس أي طه لمن سوى الكوفي مبتدأها وعكسه منى هدى في الدنيا (٢٨٩) كذلك زهرة الحياة الدنيا

وقف موسى قنسى  
عزل  
نصير مكي وغير  
الأول

وألف موسى إن ومن  
تولى

لمن سوى الشامي الرضى  
الطى  
وعكسه الدنيا بالى به  
نطق

كذا الذي ينهى بسورة  
العلق

ومن طنى اللدني  
الأول

والثاني ولكي عدده  
تعدل

لكن لا تظهر مرة هذا  
الخلاص إلا في كلتين

موسى من قوله تعالى  
« وإله موسى بطله ، وطنى

بالزاعات » من قوله  
تعالى فأما من طنى ، وقد

ذليت بهذه الفائدة كلام ابن غازي قلت :

وهما خصص وإن كثير قرأ قالوا إن تخفيف النون وإسكانها تضمن للباقيين القراءة بفتحها وتشديدتها وأن المشار إليه بالهاء من حج وهو أبو عمرو قرأ هذين بإياء في قراءة الباقيين هذان بالألف كلفظه بالقرادتين وأن المشار إليه بالهال من دنا وهو ابن كثير شدد النون من هذان وقد ذكر بالنساء فصين للباقيين القراءة بتخفيف النون فصار ابن كثير يقرأ قالوا إن بتخفيف النون هذان بالألف وتشديد النون وخصص قالوا إن بتخفيف النون هذان بالألف وتخفيف النون وأبو عمرو قالوا إن بتشديد النون هذين بإياء وتخفيف النون والباقيون قالوا إن بالتشديد هذان بالألف والتخفيف فذلك أربع قراءات . ثم أمر أن يقرأ فاجعوا كيدهم بهزمة وصل فصل للقاء بالجم وفتح الميم للمشار إليه بالهاء من حولا وهو أبو عمرو تضمن للباقيين القراءة بهزمة قطع بين الهاء والجم وكسر الليم . والحول : الطرف بتحويل الأمور .

وكلٌ ساحيرٍ يحمرُّ شفاً وتكفُّنُ أُرُ  
فقر الجزْم مع أُنسى يُجَيِّل مُقْبِلَا

أمر أن يقرأ كيد سحر بكسر السين وإسكان الهاء من غير ألف للمشار إليهما بالفتحة من شفا وهما حمزة والكسائي في قراءة الباقيين كيد سحر بألف بعد السين وكسر الهاء كلفظه بالقرادتين ثم أمر أن يقرأ لابن ذكوان المشار إليه بالميم من مقبلا تلفظ ماصنوا برفع جزم القاء وأخبر أنه قرأ خيل إليه من سحرهم بناء التأنيث فصين للباقيين أن يقرءوا تلفظ ماصنوا بجرم القاء وغيل بياء التذكير . والمقبل . ضد المدبر .

وأُعِيْبِتُكُمْ وأَعَدْتُكُمْ ما رَزَقْتُكُمْ شفا لا تحف بالقصر بالجزْم فُصِّلَا  
أخبر أن المشار إليهما بالفتحة من شفا وهما حمزة والكسائي قرأ قد أعجبكم من عدوك وواعدكم ومن طيات مارزقتكم بناء مضمومة من غير ألف في الثلاثة كلفظه ، وقرأ الباقيون أعجبناكم وواعدناكم مارزقناكم بنون مفتوحة بعدها ألف مكان التاء ولم يلفظ بقراءتهم ولا قيدها

( ٣٧ - سراج القاري : اللبدي )

ومرة الخلاف ليست تظهر إلا بموسى مع إله يذكر كذلك قوله فأما من طنى بالنزاعات خاب سمي من منى ومصطلحا في هذه المور أنا نقول بعد قولنا للمال فواحه أي الريع وذكر عددها بحساب الجمل ثم نذكرها واحدة واحدة مع تعيين المختلف فيه ثم نقول ما ليس برأس آية وأذكر ما في الريع من للمال وليس رأس آية أو رأس عند من لم يعمل ردوس الآي ، والنزق في الجميع على مصطلحا الأول فهذا أحسن عما ذكره ابن غازي رحمه الله لأنه إنما ذكر ما يلبس أنه رأس آية وليس هو رأس آية وترك العرض لردوس الآي وذكرها أمم وغيرها يعلم منه والله الوفاق فواحه للمال الخ للثقي وعفي والعلوي واستوى والثري وأخني والحسنى وموسى إذ هدى وباموسى إنى وطوى ويوحى ونسوى وقردى وباموسى قال وأخري وألقها باموسى



بالسبيل ولا إدخاله إلحاحاً لأحد وورث على أصله من اللد والتوسط والقصر لأن تغيير الحزب لا يمتنع من ذلك وليس له فيها بدل (ومن يأه) قرأ السوسى إسكان الحاء وقانون وعشام مخفف صلة الحاء ونحما أيضاً الصلة وهي قراءة اليامين .

(نبيه) ذكرنا حذف الصلة لشمام إنا هو تبع له ولشراحه الأولى أن لا يقرأ به لأنه لم يذكره المحدث وتبعه على ذلك كثير من المحققين ولم يذكروه إلا أنهم لم يصرحوا بتضعيفه ولم يذكروه أيضاً في أصله . ونصه قرأ ذنون بخلاف عنه ومن يأه مؤمناً باختلاس كسرة الحاء في الوصل وأبو شعيب بإسكانها فيه والياقون بأشباعها انتهى فدخل شمام في الياقين بقول الجعبرى وتبعه غيره وجه الصلة لشمام من زيادات القصيد وبه قطع ابن شريح ومكي ومم صوابه حذف الصلة والله أعلم (أن أسر) قرأ الحرميان بهجمة وصل ويكسران النون من أن وصلاً لساكنين والياقون يقطع الهزعة مفتوحة وإسكان النون وخالف في السكت وتركه على أصله (لا تخاف دركا) قرأ حمزة مخفف الألف وإسكان الفاء ، والياقون بأثبات الألف بعد الحاء ورفع الفاء (قد أجهناكم) قرأ الأخوان بتاء مضمومة بعد الياء التحتية من غير ألف على لفظ الواحد ، والياقون بنون مفتوحة بعدها ألف (وواعداكم) قرأ الأخوان بأثبات ألف بعد الواو الثانية وتاء مضمومة بعد الدال من غير ألف والبصرى بحذف الألف بعد الواو ونون بعد الدال بعدها ألف والياقون مثله إلا أنهم يثبتون الألف بعد الواو (ورزناكم) قرأ الأخوان بتاء مضمومة بعد القاف من غير ألف والياقون بنون مفتوحة بعدها ألف (فيحل) قرأ على بضم الحاء والياقون بالكسر (ومن يحل) قرأ على بضم اللام الأولى والياقون بالكسر ولا خلاف بينهم في كسر الحاء من قوله أم أردتم أن يحل عليكم لأن المراد به الوجوب لا الزول (اعتدى) كاف وقبل تام فاصلة ومنتهى نصف الحزب باجاء (٢٩١) (للمال) فواصله كراء أخرى وأبى ويسحرك

ياموسى وسوى وضى  
وأبى واقرى والتجوى  
والثلى واستعل وأبى  
وتسى وخيفة موسى  
والأبلى وأبى وهارون  
وموسى وأبى والدنيا  
وأبى وبهى واللى وتركى  
وتفى وحدى والسوى  
وهوى واعتدى لهم

وَفِي مَلِكِنَا ضَمٌّ شَدًّا وَافْتَحُوا أَوَّلِي نُبِيٍّ وَحَمَلْنَا ضَمٌّ وَاكْسَرُ مُتَفَعَلًا  
كَمَا عَيْنًا حَرِيٍّ وَخَاطَبَ يَتَصَرَّوْا شَدًّا وَيَكْسِرُ اللّامَ تَحْلِفُهُ حَمَلًا  
ذَرَاكَ وَمَعَ يَاءٍ يَنْتَفِخُ ضَمُّهُ وَفِي ضَمِّهِ افْتَحَ عَنْ سَوِيٍّ وَلَكَدَ الْعَلَا  
أخبر أن المشار إليهما باليتين من شفا وهما حمزة والكسائي قرأ بملكتنا ولكننا بضم الميم  
ثم أمر بفتحها المشار إليهما بالهمزة والنون في قوله أولى نبيٍّ ، وهما نافع وعاصم فتعين للياقين  
القراءة بكسرها ثم أمر بضم الحاء وكسر الميم وتشديد هاء من حملنا أوزاراً المشار إليهم بالكاف  
والدين وحري في قوله كما عند حري وم ابن عامر وحض نافع وابن كثير فتعين للياقين القراءة  
بفتح الحاء والميم وتخفيفها . ثم أخبر أن المشار إليهما ببيتين شدا وهما حمزة والكسائي قرأ بامل

وبصرى ووافهم شعبة في سوى إن وقف عليه ، ما ليس برأس آية فتولى لهم موسى ويسلم وياموسى إما أن وموسى أن أسر لهم  
وبصرى خاب لمحمزة جاء له ولابن ذكوان خطايانا لورش وطى (للدغم) قال لهم اليوم بمن استل كيد ساحر السحرة - جاء  
أذن لكم ليغفر لنا ولا إدغام في اليم ما لتضيق (أنطال) قرأ ورش وصلاً ووقفا بتقليظ اللام وترقيقها والياقون بالترقيق  
(بملكتنا) قرأ نافع وعاصم بفتح الميم والأخوان بضمها والياقون بالكسر (حملنا) قرأ البصرى وشعبة والأخوان بفتح الحاء  
والم مخففة والياقون بضم الحاء وكسر الميم مشددة (ألا تبعن) قرأ نافع والبصرى بأثبات ياء بعد النون وصلالوقفا وأثبتا  
اللى في الحالين والياقون بحذفها في الحالين (يا ابن أم) قرأ الشامي وشعبة والأخوان بكسر الميم والياقون بالفتح  
(برأسى إني) قرأ نافع والبصرى بفتح ياء برأسى ، والياقون بالإسكان وإبدال همزة لسوسى لا يفتح (يصيرون)  
قرأ الأخوان بتاء على الخطباء والياقون بإياء (تخلفه) قرأ اللي والبصرى بكسر اللام والياقون بالفتح (ينشع) قرأ  
البصرى بالنون مفتوحة وضم الفاء والياقون بإياء موضع النون الأولى مضمومة وفتح الفاء (علما) تام وقبل كاف فاصلة  
ومنتهى الربع بلا خلاف (للمال) فواصله المائة بالتحالف فيه دياموسى واقرى وإله موسى وإلينا موسى لهم وبصرى إلا أن  
موسى من قوله وإله موسى عده اللي والدنى الأول وعليه فان قلنا إن ورعاً يتردد للدنى الأول فليس له فيه إلا التقليل  
لأنه رأس آية ، وإن قلنا يتردد الثاني فله الفتح والتقليل لأنه ليس برأس آية وأما البصرى والأخوان فليس لهم فيه إلا  
الإدالة أما الأخوان فلاجراهما على أصولهما وإن لم يكن عندهما رأس آية فأما البصرى فان قلنا إنه يتردد للدنى الأول فهو عنده  
رأس آية وإن قلنا إنه يتردد عده بلفه فليس عنده رأس آية لكن أجمع من يقول له بإدالة ألف التأنيث من قبل وهي قراءتا

على إلحاق موسى لكن يبنى عده للأخوين وورش والبصري إن قلنا إلهما لا يستبران عدد الدنيا الأول فما ليس بخاصة وهذا نذكره مع فافهم. ما ليس برأس آية موسى إلى إله موسى ولا ترى لهم وبصري ألقى لدى الوقت لهم (للدنم) فبذبتا بصري والأخوين فذهب فان لبصري وخلاد على قد سبق لبصري وحشام والأخوين لبقتم معا لبصري وشاى والأخوين (ك) قال لهم تقول لاسماس هو وسع أعلم بما أذن له يعلم ما ولا إدغام في نبرج عليه لتخصيصه بزحج عن النار (وهو) جلى (فلا يخاف) قرأ للكى بغير ألف بعد الحاء وجزم الفاء والباقون بالألف ورفع الفاء (قرأنا) جلى (فيه) كذلك (إنك) قرأ نافع وشعبة بكسر الميمزة والباقون بالفتح (سواتهما) فيه لورش أربعة أوجه قصر الواو مع ثلاثة الميمزة وتوسط الواو والميمزة (وعسى آدم ربه فغوى) كيفية قرأتها لورش تأتي بالقصر والطويل في آدم على الفتح في عصى ثم بالتوسط والطويل فيه على التثنية والأدربة مع تقليل فغوى (حشرتني أعمى) (٢٩٣) قرأ الحرمان بفتح الياء والباقون بالإسكان (ومن آباء) قل ورش وثلاثه

جليات وان وقف عليه لمزة وليس يعمل وقف قضيبسة وعشرون وجهها كلها قرية مهيبة؛ فيه البدل مع اللد والتوسط والقصر والتسهيل مع اللد والقصر وإبدال الميمزة ياء ساكنة مع الثلاثة وروم حركة الياء مع القصر فهذه تسعة مضروبة في الثقلو السكت وعلمه (ترضى) قرأ شعبة وعلى يضم التاء مبني للمفعول، والباقون بفتحها مبني للفاعل (وأمر) إبداء لورش وسوسى جلى (تأثمهم) قرأ نافع والبصري وحضى بالتاء على التأنيث والباقون بالياء على التأنيث (الصراط) لاخنى (اعتدى) تام

تصروا به بناء الخطاب فتعين للباقيين القراءة ياء القيب ثم أخبر أن للشار إلهما بالحاء والد له في قوله جلادراك وهما أبو عمرو وابن كثير قرأ خلفه وانظر بكسر اللام فتعين للباقيين القراءة بفتحها ثم أخبر أن السبعة إلا أبا عمرو قرءوا يوم يفتح في الصور ياء مضمومة وأمر بفتح ضم فائه لهم فتعين لأبي عمرو القراءة بثون مفتوحة مع ضم التاء. وقوله أولى نهي: أى أصحاب عقول.

وَالْقَصْرِ الْمَكْنَى وَاجْزَمُ فَلَا يَخْتَفُ وَأَنْكَ لَا فِي كَسْرِهِ صَوْنُهُ الْعَلَا أَخْبَرَ أَنَّ لَكِي هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ قَرَأَ فَلَا يَخْفَ ظُلْمًا بِالقَصْرِ، أَيْ بِجَدِّ الألف وأمر له بِجَزْمِ التَّاءِ فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِيَيْنِ الْقِرَاءَةُ بِالْمَدِّ، أَيْ بِالْألفِ وَرَفْعِ الْفَاءِ وَأَنَّ للشار إلهما بالصاد والألف في قوله صَوْنُهُ الْعَلَا وهما شعبة ونافع قرأ وإنك لا تظن أن بكسر همزة إنك فتعين للباقيين القراءة بفتحها.

وَبِالْفَتْحِ تُرْفَضُ صِيغَةُ رِضًا بِأَيْتِهِمْ مُؤَنِّةٌ عَنْ أَوَّلَى حِفْظٍ لَعَلِّي أَخِي حُلَا وَذِكْرِي مَعًا لِي مَعًا حَقَرْتُ كَيْنِي عَيْنِي نَقَمِي لِأَنِّي رَأَيْتُكَ أَتِيحَلَا أَخْبَرَ أَنَّ للشار إلهما بالصاد والراء في قوله صف رما، وهما شعبة والكساى قرأ ملك ترضى بضم التاء فتعين للباقيين القراءة بفتحها، وأن للشار إلهم بالعين والميمزة والحاء في قوله عن أولى حفظ وهم خص ونافع وأبو عمرو قرءوا أولم تأثمهم بناء التأنيث فتعين للباقيين القراءة بياء التذكير ثم أخبر أن فيها ثلاث عشرة تاء إضافة: لعل آتيكم وأخى أشدد ولقد كرى إن الساعة وذكري ذهابا وإنى آتست نارا وإنى أنا ربك ولى فيها مارب أخرى ويسر لى أمرى حشرتني أعمى وعينى إذ واسطنتك لنفسى اذهب وإننى أنا الله ولا بأسى إلى خضيت:

وفاصلة ومتنى الحزب الثانى والثلاثين بإجماع (المال) فواصله المالة بالمتخفف فيه كآبى وقتشقى وعمرى وتنضى (سورة) ولا يلى وفغوى وهدى ومى هدى ويشقى وأعمى الأول وتنضى وأبى والهى ومسمى وترضى والدنيا وهذا ومنى هدى اختلف فيها فمدها للدنيان والبصري والشاى ولم يدهما الكوفى واختلفوا على إماتهما وأبى وللفقوى والأولى ونحزى واهتدى لهم وبصري. ما ليس برأس آية خاب جلى فتلقى إن وقف عليه ويتضى وعسى واجتبه ومنى هدى لدى الوقت وأعمى الثانى لهم هداى لورش ودورى على الدنيا لهم وبصري النهار لهما ودورى (للدنم) آدم من قال رب ربك قبل النهار لملك نحن نرزقك، ولا إدغام في نرزقك لقد للمجد الكاف. وفيها من يأت الاسافة ثلاثة عشر إلى آتست للى آتيكم إلى أنا ربك إلى أنا الله لى كرى إلى وفى لى أمرى أخى أشدد عيني إذ لنفسى اذهب وذكرى اذهب برأسى إلى حشرتني أعمى، وفيها من الزوائد واحدا لا اثنين ومدغمها غائبة وعشرون وقال الجيمرى وغيره ستة وعشرون بإسقاط هو وسع ربك قبل. والصغير تسعة.

(سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام)

مكية اثنا عشر آياتها مائة وإحدى عشرة في غير الكوفي واثنان عشرة فيه ، جلالاتها وما بينها وبين طه من الوجوه تحريرا وضربا لا يخفى (قد ربي علم) قرأ الأخوان وحسن ففتح القاف وألف بعدها ، وفتح اللام على الخبر ، والباقيون بضم القاف وحذف الألف وسكون اللام على الألف (وهو) لا يخفى (يوحى إليهم) قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقيون بالياء ، وفتح الحاء وقرأ حمزة بضم هاء إليهم والباقيون بالكسر (فأصأوا) قرأ الكوفي وعلى بنقل حركة الحمزة إلى السين وحذف الحمزة والباقيون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها (وأنتأنا) و (بأنتأنا) إبدالهما لسوسى جلى (من ميم) قرأ حفص بفتح الياء والباقيون بالإسكان (يوحى إليه) قرأ حفص والأخوان بالنون وكسر الحاء والباقيون بالياء وفتح الحاء (إني إليه) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقيون بالإسكان (الأولون) و (يؤمنون) و (تستأون) و (الأرض) و (يستأون) وقفها (٢٩٣) حمزة جلى (الظالمين) تام وفاصلة بلا

خلاف ، ومتشبه الرابع

جميع القافية وجمهور

الشارقة ولبعضهم مفتون

ولبعضهم قاعبدون

(الملك) للناس يدورى

الجبوى لدى الوقت

واقتره ودعوهم لهم

وبصري يوحى الأول

وارضى لهم يوحى الثانى

لورش سقطلان الآخرين

يقترأنه بالنون وكسر الحاء

مبينا للفاعل (للمهم)

كانت خطا لورش وبصري

وهائى والأخون بل

تقف لمل (ك) يعلم

ما (أول ر) قرأ الك

أم خير واو والباقيون

بالواو ويرجوز ولا مالة

فيه لأحد (مت) قرأ نافع

وحسن والأخوان بكسر

للم والباقيون بالضم

(هزأ) قرأ حفص بالواو

(سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام)

وَكُلٌّ قَالَ عِنْ شَهِدٍ وَأَخِيرَهَا عَكَا وَكُلٌّ أَوْ كَمْ لَا وَأَوْدَارِيهِ وَصَلَا

أخبر أن للشار إليهم بالعين والسين في قوله عن شهودهم حفص ، حمزة والكسائي قرءوا قال ربي يعلم بفتح القاف واللام وألف بينهما وفي قراءة الباقيين قل ربي يعلم بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين وأن للشار إليه بالعين من علا وهو حفص قرأ في آخر السورة قال رب احكم بفتح القاف واللام وألف بينهما وفي قراءة الباقيين قل رب احكم بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين وقوله قل أولم أى قرأ ألم ر الذين كفروا بلا واو للشار إليه بالهال من دار به وهو ابن كثير فحين للباقيين أولم بالواو .

وَتُسْمِعُ فَنُفِخَ الصُّمُّ وَالْكَفْرُ غَيْبَةٌ سَوَى الْيَحْيَى وَصَمُّ بِالرُّفْعِ وَكَلَّا

وقال به في التثنية والروم ذاكهم وَيَسْتَقَالُ مَعَ لُكْمَانٍ بِالرُّفْعِ أَكْمَلَا

أخبر أن السبعة إلا ابن عامر قرءوا هنا ولا يسمع ياء النيب وفتح ضمها وفتح كسر للم الصم الله اعرف للبع فحين لابن عامر أن يقرأ ولا تسمع ياء الخطاب وضمها وكسر للم الصم الله اعرف بنسب للم وقوله وقال به أى بالتثنية للتقدم بنى أن للشار إليه بالهال من دارم وهو ابن كثير قرأ ولا يسمع الصم الله اعرف إذا ولوا بسورتي النحل والروم بالتثنية للتقدم كقراءة الستة بالأنبياء فحين للباقيين القراءة بالنحل والروم كقراءة ابن عامر بالأنبياء وهو عكس التثنية للتقدم . ثم أخبر أن للشار إليه بالهمزة في قوله أكلوا وهو نافع قرأ وإن كان مثقال هنا وإن تلتصقا بالضم نافع الله اعرف للباقيين القراءة بنسبها فيها .

جَدَّ أَذًا يَكْسُرُ الصُّمُّ رَكَوْ وَتَوَنُّوْ لِيُخَفِّضَكُمْ صَوَاتِي وَأَنْتَ عَنْ مِيلَا

أخبر أن للشار إليه بالراء من دار وهو الكسائي قرأ جذأ إلا كبيرا لهم بكسر ضم الجيم فحين للباقيين القراءة بضم الجيم ثم أخبر أن للشار إليه بالصاد من صاف وهو شعبة قرأ أنصحتكم من بأسكم

والباقيون بالهمز وقرأ حمزة بإسكان التاء والباقيون بالضم (وجوههم النار) و (عليهم العسر) قرأ البصري بكسر الحاء والهمز والأخوان بضمهما والباقيون بكسر الحاء وضم الميم (ولقد استهزئتم) قرأ البصري وعاصم وحمزة في الوصل بكسر الهمزة والواو والباقيون بالضم (طال) خلف وورش في تخفيف اللام وترقيتها لا يخفى (ولا يسمع الصم) قرأ الشامي تسمع ياء مضموه وكسر الميم ونسب ميم الصم والباقيون يسمع ياء مفتوحة وفتح للم ورقع ميم الصم (الداء إذا) جلى (مثال حبة) قرأ نافع بفتح اللام والباقيون بالنصب (وضياء) قرأ قبل حمزة مفتوحة بعد الضاد والباقيون ياء مفتوحة بعد الضاد موضع الحمزة (ذاكرا) فيه لوروى التضم والتريق والأول مقدم من الأداء لقوته (فترجى) إذا ركبت ذكرا مع مائه وهو قوله تعالى « ولقد آتينا موسى وهارون الآية فيه على ما تقتضيه » الضرب اثنا عشر وجهها ثلاثة آتينا مضروبة في وجهى موسى ستة مضروبة في وجهى ذكرا وبها قرأ التساهلون والذى تحرد منها سبعة قصر آتينا مع فتح موسى مع تخفيف ذكرا وترقيته وجهان الثالث توسط آتينا مع تخليل موسى وتخفيف ذكرا . الرابع مث

آتيناهم فضع موسى وتغنيم ذكرا . الخامس ما ذكر مع تريق ذكرا . السادس والسابع مد آتيناهم خليل موسى وتغنيم ذكرا وتريقه ، وأما (ذكر) المرفوع فراءى مرقى قط خلافا للبري فيما لأن عامة في عدم التفرقة بين المرفوع والمنسوب والأصح التفرقة وهذه الدلائل عن عامة أهل الأداء من أصحاب ورش من المصريين والمناوبة . وقال المحقق بعد أن ذكر الخلاف في المرفوع والتريق هو الأصح نسا ورواية وقياسا (يؤمنون) و (هزوا) و (يستزون) و (عينا) حك وقها لحمة لاخى (منكرون) تام وقيل كاف فاقصة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب عند جميع المقاربة وجمهور المشاركة ، وليسهم حسين قبله (المال) رآك قرأ ورش بتقليل الراء والمهمزة وهو في مد البدل على أصله . وشعبة والأخوان وابن ذكوان خلف عنه بإتمامها البصري بأمانة المهمة دون الراء والياقون يشتمعوا وهو الطريق الثاني لأن ذكوان - متى وكفى لهم ولخاق لحمة والنهار لها ودورى موسى لهم وبصرى (المدغم) بل تأتيم لهمام والأخوين (حك) ذكر ربهم لا يستطيعون نصر (اجتبا وبأسك) إبدالهما لموسى لا يخفى (جذذا) قرأ على بكسر الجيم والياقون بالضم لثتان (آئت) لا يخفى (فلسلوم) مثل قاسلوا (ردوسهم) لا يخفى (أف) قرأ نافع وحض بكسر القاء مع التنوين والمكى والشامى بفتح القاء من غير تنوين والياقون بكسره من غير تنوين (أمة) قرأ الحرميان والبصرى بتسهيل المهمة الثانية المسكورة والياقون بالتحقيق وأدخل هشام بينهما ألفا خلف عنه والياقون بلا إدخال وهو الطريق الثانى لهمام (لحصى) قرأ الشامى وحض بالياء على التانيث وشعبة بالون والياقون بالياء التنيث على التذكير (مضى) (الفر) قرأ حمزة بسكان الياء والياقون بالفتح (الأخسرين) و (بأمرنا) و (الحياث) و (بأمانا) و (بأسك) وقها لحمة لا يخفى (الصلحين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع عند جمهور المقاربة وجمهور المشاركة وجمهورهم حافظين وبهمش شاكرون (المال) قى لدى الوقف (٢٩٤) نادى ما لهم الناس لدورى وذكرى لهم وبصرى (المدغم . حك) قال لأيه

قال قد يقال له ولا إدغام في الريح عاصمة إذ لا مدغم الحاء إلا في عين عن من قوله تعالى « فنزحهم عن النار » لطول الكلمة وتكرر الحاء (نحى) قرأ الشامى

بالتون وأن الشار إليها بالعين والكاف في قوله عن كلا وهو حض وإن عابر قرأ تحصيكم بناء التانيث تميمين الباقين القراءة ياء التذكير إما لأنه منذ التانيث ، أو لأن الياء مواخية للتون .

وَسَكَنَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ صَحْبَةً  
وَحَرِمَ وَتَنَجَّى أَحَدُكُمْ وَتَكَلَّى كَلْدَى حَيْلَا

أخبر أن الشار إليهم بصحة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرءوا وحرم على قرية بسكون الراء بين كسر الحاء وقصر الراء كلفظه تميمين الباقين أن يقرءوا وحرام بفتح الحاء والراء وبمدها

وشعبة بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم والياقون ضم التون الأولى وسكان الثانية وتخفيف الجيم من أى أنجى مستدا إلى المفعز وجل بنون العظمة ونصب المؤمنين به وهى قراءة ظاهرة واضحة واختار القراءة الأولى أبو عبيدة لموافقتهما المصاحف لأنها في الإمام ومصاحف الأمصار بنون واحدة وجعلها بعض التجويد لحنا وليس الأمر كما ذكر فإنها قراءة صحيحة ثابتة عن إمامين كبيرين وجهها كما قال جماعة من الأئمة وأشهر إليه ابن هشام في باب الإدغام من توضيحه أن الأصل تنجى بفتح التون الثانية مضارع نجى فخذت التون الثانية تخفيفا أو تنجى بسكونها مضارع أنجى وأدغمت التون في الجيم لاعتقائهما كهما في الجهر والاستئفال والافتتاح والتوسط بين القوة والضعف كما أضعفت في إجابة وإدانة بتشديد الجيم فيها ، والأصل إجابة وإدانة فأدغمت التون فيها . والإجابة واحدة الإجاس . قال في القاموس الإجاس بالكسر مشدد ثم معروف دخيل لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة الواحدة بهاء . ولا تقل إجماس أو لينة إه والإجاة واحدة الأجابين قال في التصريح وهى بفتح المهمة وكسرها ، قال صاحب التصحيح نصرة يمين فيها ويصل فيها ويقال إجابة كما يقال إجابة وهى لغة غانية فيها أنكروها لأن كسرونها قاله ابن السبى (وذكرنا إذ) قرأ الأخوان وحض باسقاط حمزة زكريا ، فإن وصلته بأذى عندهم من باب المنفصل نحو لا إله إلا أنت ، والياقون بالهمز ، وعليه فالحرميان والبصرى يسهلون الثانية والشامى وشعبة يحققانها (وأصلحنا) تغنيهم لورش جلى (الحيرات) تريقه له كذلك (وهو) يسكان هاته لقالون والبصرى وعلى وضنه الباقين جلى (وحرام) قرأ الأخوان وشعبة بكسر الحاء وسكان الراء فلا ألف ، والياقون بفتح الحاء والراء وألف بمدها (نصحت) قرأ الشامى بتشديد التاء الأولى والياقون بالتخفيف (أبوجوج وأماجوج) قرأ عاصم حمزة سا كنة بعد الياء والملم والياقون بالألف (هؤلاء آلهة) إبدال المهمة الثانية ياء حمزة البحرى والبصرى وورش على أصله في مد البدل وتحقيقتها الباقين جلى (في ما) للشهور فيها القطع

لا يحزنهم) وافق نافع فيه غيره فالهبة بفتح الباء وضم الزاي (الكتاب) قرأ حمص والأخوان بضم الكاف والتاء بلا ألف على الجمع والباقون بكسر الكاف وفتح التاء بعدها ألف على الأفراد (بدئنا) إبداله لسوسى جلى (الزبور) قرأ حمزة بضم الزاي الباقون بالفتح (عبادى الصالحون) قرأ حمزة يسكان الباء والباقون بالفتح (قل رب) قرأ حمص بفتح القاف واللام وألف بينهما الباقون بضم القاف ويسكان اللام من غير ألف (تصفون) تام وقاصلة ومنتهى الحزب الثالث والثلاثين بإجماع (للمال) فنادى نادى وتلاهم ويوحى لم يحيى والحسن لم يهرى يسارعون لمدورى على (للدنم . كك) ويعلم ما ولا إغمام فى السجل سكتاب لتقبله . وفيها من يأت الإضافة أربع من معنى إني إله منى الضر عبادى الصالحون ولا زائدة للهبة فيها ومدغمها سبع تقديم الهمة على للوحدة . والصير ثلاثة .

### (سورة الحج)

بكية عند ابن عباس رضى الله عنهما إلا أربع آيات من «هذان إلى الحيد» . وقال عطاء وتبعه البجناوى وغيره إلا ستا لعلمهم لحيم والجلود آيتين وهو فى العدد الكوفى دون غيره ، وقيل فيها غير هذا فلا يحتج : قال بضمهم وليس فى القرآن لتزليها نظير ذ ذبا مكى ومدنى وحضرى وسفرى وليلى ونهارى . وآياها سيمون وأربع شامى وخمس بصرى وست مدنى وسبع مكى وثمان كوفى . جلالها خمس وسبعون تقدم السين على للوحدة ، وما بينها وبين الأنياء من الوجوه لا يغنى (شاه) ما فيه لورش وحزرة جلى (سكرى ويسكرى) قرأ الأخوان بفتح السين ويسكان الكاف (٢٩٥) من غير ألف والباقون بضم السين

وفتح الكاف بعدها ألف  
فيما (نشأ إلى) تسهيل  
الثانية وإبدالها واوا  
للحريين والهرى  
وتحقيقها للباقيين جلى  
(لله اهترت) حمزة  
اهترت حمزة وصل فليس  
هو من باب المدونين فان  
وصلت فتتعلق بهمزة  
مفتوحة بهذه الاء ساكنة  
وإن ذهبت على الاء  
وليس محل وقف فيها

أى بالألف بعدها ثم أمر بحذف النون الثانية وتشديد الجيم فى وكذلك تنجى المؤمنين للشار إليها بالسكاف والصاد فى قوله كذى صلاهما ابن عامر وشعبة فتعين للباقيين القراءة بإتباعها وتخفيف الجيم وقد تقدم أن النون الساكنة تخفى عند الجيم وهى هنا ساكنة .

وللكتف أجمع عن شدة ، ومضائفها معنى مسمى إلى عبادى مجتلا  
أمر أن يقرأ للكتب بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع كما نطق به للشار إليهم بالعين  
والثين فى قوله عن شداوم خمس وحزرة والكسائى فتعين للباقيين أن يقرأوا للكتاب بكسر الكاف  
وضع التاء وألف بعدها على التوحيد ، ثم أخبر أن فيها أربع يأت إضافة : هذا ذكر من معنى ومنى  
الضر ومن يقل منهم إني إله وعبادى الصالحون .

### (سورة الحج)

سكارى مما سكرتى شفاً وتحرك ليقطع بكسر اللام كم جيد حلا  
ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ليقضوا سوى بزيتهم نقر جلا  
أخبر أن للشار إليهما بالثين من شفا وما حمزة والكسائى قرأ وترى الناس سكرى وما

بهمزة مكسورة ولا تقل هذا من باب التثنية فكمن من مبتدأ مد شخص مشكل عند غيره ، ومعنى الأعمال على الإخلاص ، والله لوفى (ليضل) قرأ الكى والبصرى بفتح الباء والباقون بالضم (بظلام) تضخم لاه لورش لاغنى (لبس) مما إبداهما لورش وسوسى لاغنى (ثم ليقطع) قرأ ورش والبصرى والشامى بكسر اللام على الأصل فى لام الأسماء ، والباقون بالاسكان تخفيفاً ، (والصائين) قرأ نافع بخلاف الهزرة بدلالة الباء والباقون بهمزة مكسورة بعد الباء للوحدة (شيتا) و(الأنهار) حكهما وصلا وقتا لاغنى وكذلك خمسة حمزة وهشام لدى الوقف على نشاء ، وهو تام وقاصلة وغمام الأربع بلا خلاف [المال] وترى الناس وترى الأرض إن وصلت ترى فلسوس بخلف عنه ، والطريق الثانى التفتح كالباقيين وإن وقت عليها فلم يهرى سكارى ويسكارى والموتى والدنيا الثلاثة والنصارى لهم وبصرى الناس الأربعة لمدورى تولاه ومسمى لدى الوقف ويتوفى وهدى لدى الوقف والمولى وهو فلم عمل [الدنم . كك] الساعة شاة الناس سكرى ليئين لكم الأرحام ما العمر لكىلا يعلم من الله هو ، والآخرة ذلك الصالحات جنات ، ولا إغمام فى أقرب من تخصيصه بياض ينجب فى ميم من يشاء (هذان) قرأ المكى بتشديد النون والباقون بالتخفيف وبصرى عند المكى من باب المد اللازم قبله طويلا (ردوسهم الجيم) كسر الهاء والميم والبصرى وضمهما للأخوين وكسر الهاء وضم الميم الباقيين ومد البديل لورش فى ردوسهم لاغنى (والجلود) اختلف فى الوقف عليه فقبل كاف وقيل لا يوقف عليه وسبعة وقفه للجميع لاغنى وهو نصف القرآن بالكلمات كما مر (ولؤلؤا) قرأ السوسى وشعبة بإبدال الهزة الأولى واوا والباقون بالهمز إلا أن حمزة يبدلها فى الوقف وقرأ نافع وعاصم بالنصب يؤتون مقدرا أو نسقا على موضع أساور ، والباقون بالجر عطف

لن أساور من ذهب لأن لؤلؤ الجنة، لآحرمتنا الله، وبحيبتها منه - يتخذ منه الأساور لا كلؤلؤ الدنيا فان وقف عليه والوقف عليه  
 ثاب فيه لشتم وحرمة سنة أوجه الصحيح منها ثلاثة الأول إبدال الهمزة واوا ساكنة بعد تقرير إسكانها ، وهو الأشهر وفيه  
 وافقة الرسم، الثاني تسهيلها بين الهمزة والياء مع الروم لأن الساكنة لا تسهل وحكي تسهيلها بين الهمزة والواو مع الروم أيضا  
 هو الوجه للصل ، ويجوز إبدالها واوا مكسورة فان وقعت الساكنة فهو كالأول وإن اختلفا تخديرا ، وإن وقعت بالروم فهو  
 وجه الثالث هنا كله في الثانية وتقدم حكم الأولى (صراط) جلي (سواء) قرأ خص بالصب والياقوت (والباد) قرأ ورش  
 البصري في الوصل بالياء بإدغامه ، والكي بإثباتها وصلا ووقفا ، والياقوت مجذفا كذلك (بوأت) إبدال همزة موسى لا يخفى  
 (يقين) قرأ نافع وهشام وحضض ، بتنع الياء والياقوت بالإسكان (ثم ليقضوا) قرأ ورش وقيل والبصري والشامي بكسر اللام والياقوت  
 الإسكان (وليوفوا وليطوفوا) (٢٩٦) قرأ ابن ذكوان بكسر اللام فيها والياقوت بالإسكان وقرأ شعبة بفتح الواو وتشديد

بكرى يفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف في قراءة الباقرين ثم أخبر أن للشار إليهم بالكاف  
 السين وفتح الكاف وألف بعدها فيها كلفظه بالراءتين ثم أخبر أن للشار إليهم بالكاف  
 والجيم والحاء في قوله كم جده حلا ، وهم ابن عامر وورش وأبو عمرو قرءوا ثم ليقطع بتحريك  
 اللام بالكسر وأن ابن ذكوان قرأ وليوفوا ندورهم وليطوفوا كذلك حتى بتحريك اللام بالكسر  
 فيها والماء فيه لا ين ذكوان وأن قبلا وأبا عمرو وابن عامر وورش قرءوا ثم ليقضوا فتحهم  
 كذلك حتى بتحريك اللام بالكسر ، وأشار إليهم بقوله . فمر جلاء واستقمت منهم البرى تعين لمن لم  
 يذكره في هذه التراجم للذكورة القراءة بإسكان اللام .

وَسِعَ فَاطِرُ انْصَبَ لَوْلُؤَا تَنْظُمُ الْقَفَا وَرَفَعَ سَوَاءَ غَيْرُ حَقِصُ تَنْخَلَا  
 وَغَيْرُ صَحَابِ فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَكَبُّوا فَحَرَكَةُ لَشَعْبَةِ انْخَلَا  
 فَتَخَطَّفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ وَقُلْ مِمَّا مَسْكَا بِالْكَسْرِ فِي الشَّيْنِ شُلْخَلَا  
 أمر أن يقرأ من ذهب ولؤلؤا بالصب هنا وفي فاطر للشار إليهما بالنون والهمزة في قوله  
 نظم ليقضوا نافع وعاصم تعين للباقرين القراءة بالحقص فيها . ثم أخبر أن السبعة إلاخضا قرءوا  
 سواها كسب فيه برفع الهمزة تعين لحص القراءة بنصبها . ثم أخبر أن غير صحاب يعني غير حمزة  
 والكسائي وحضض وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا في الشريعة  
 وهي سورة الجاثية سواء عيهم وعانهم كذلك يعني برفع الهمزة تعين لحص والكسائي وحمزة  
 القراءة بنصبها ثم أمر بتحريك الواو أي بفتحها وتشديد القاء في قوله تعالى وليوفوا ندورهم لشعبة  
 تعين للباقرين القراءة بإسكان الواو أو تخفيف القاء وقد تقدم إن ابن ذكوان بكسر اللام منه والياقوت على  
 إسكانها صابرا بن ذكوان قرأ وليوفوا بكسر اللام وإسكان الواو وتخفيف القاء وشعبة بإسكان اللام وفتح  
 الواو وتشديد القاء والياقوت يسكون اللام والواو وتخفيف القاء فذلك ثلاث قراءات : ثم أخبر أن  
 نافعاً قرأ تخطفه الطير مثل ما قرأ شريق ليوفوا بالتحريك والتثنية أي بتحريك الحاء بفتحها وتشديد

لنفسهم وليوفوا بالياقوت  
 سكنون الواو وتخفيف  
 لفاء (تخطفه) قرأ نافع  
 فتح الحاء وتشديد الطاء  
 بالياقوت بإسكان الحاء  
 وتخفيف الطاء (منسكا)  
 قرأ الأخوان بكسر السين  
 والياقوت بفتح (سواف)  
 مده لازم فان وقف عليه  
 والوقف عليه كاف فلا بد  
 من بيان التشديد فيه  
 ومده طويلا كوصه مع  
 السكنون فقط ولا روم  
 فيه ولا إجماع ويصحب كما  
 قال الحق التحفظ من  
 الوقف بالحركة فانه خطأ  
 لا يجوز وكلف كل ما ما  
 لا بد فيه من التشديد  
 والسكون وللد الطويل  
 قال الحق وقيل بزيادة

الطاء  
 الله في الوقت على قدره في الوصل لم يكن جيدا فقد قال كثير منهم  
 بزيادة ما شدد على غير المشدد وزادوا مدلا على مدمم من أجل التشديد فهذا أولى لاجتماع ثلاثة سوا كن وقد ذهب الداني  
 إلى الوقف بالتخفيف هنا إذا كان قبل المشدد واو أو ياء نحو يثرون وهاتين من أجل اجتماع هذه السوا كن ولم يكن  
 أحدهما ألفا وقرى بين الألف وغيرها وهو ما لم يقل به أحد غيره ، والصواب الوقف على ذلك كله بالتشديد ولا أعلم له كلاما نظير  
 هذا الكلام الذي لا يخفى ما فيه أنه من موضعين وبعض تعرف (المسنين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف عند جميع اللغاة  
 وجمهور اللغاة (المال) ناز لها ودورى الناس ولغنى لدورى يتلى ومسمى لدى الوقت وهذا كما لهم تقوى لدى الوقت  
 والتقوى لهم وجرى (الدمع) وجبت جنوبها لبعري والأخوين ، وذكر الشاطبي الخلاف لابن ذكوان متعجب لا يقرأ به لأنه  
 لا يعرف عنه خلاف في إظهارها بن طريقه . وقال شيخنا رحمه الله : وأظن أن وجبت لأخشى وضف خلفه ألفا مثلا



(ك) الصالحات جنات للناس سواء العاكف فيه لآبراهيم مكان ولا إذغام في صوائف للتضعيف (يدافع) قرأ السكى والبصرى  
 دح الياء والياء وإسكان الدال بينهما من غير ألف والباقون ضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الراء (أذن) قرأ نافع  
 البصرى وعاصم ضم الهززة والياء والياء (تأتون) قرأ نافع والشاوي وحفص بفتح التاء ميذا لمذمول والباقون بكسرها  
 بنيا للفاعل (دافع) قرأ نافع بكسر الدال وفتح التاء وألف بعدها والباقون بفتح الدال وإسكان التاء بلا ألف (لدت) قرأ الحرميان  
 تخفيف الدال والباقون بالتشديد (تكبر) قرأ ورش زيادة ياء بعد الراء وصلا والباقون محذوفها مطلقا (فكان) قرأ السكى  
 ألف بعد الكاف وبعد الألف هززة مكسورة والباقون هززة مفتوحة بعد الكاف بعدها ياء مكسورة مشددة وفتح البصرى على  
 لاء والباقون على النون (أهلكها) قرأ البصرى بناء مشاة مضمومة بعد الكاف (٣٩٧) من غير ألف والباقون بنون  
 مفتوحة بعد الكاف بعدها

الطاء فتعين للباقيين القراءة بإسكان الحاء وتخفيف الطاء ثم أخبر أن للشار إليهما بشين شاشلا  
 وما حمزة والسكائي قرأ جملا منسكا لذكر اسم الله ، وجملا منسكا هم ناسكوه بكسر السين  
 في اللوذين وإليهما أشرف بقوله ما تخمين للباقيين القراءة بفتح السين فيهما ولا خلاف في ناسكوه  
 أنه بكسر السين :

وَيَدْفَعُ حَتَّى بَيْنَ فَتَحْتَيْنِ سَاكِنٍ يُدَافِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أَذِنِ اعْتَصِلَا  
 نَعَمْ حَقِظُوا وَالتَّخْفِيفُ فِي تَا يُقَاتِلُوا نَ عَمَّ عَلَاهُ هُدَّتْ خَفَّ إِذْ دَلَا

أخبر أن للشار إليهما بقی وما ابن كثير وأبو عمرو قرأ : إن الله يدفع بفتح الياء وسكون  
 الدال والقصر وفتح التاء فتعين للباقيين أن يقرأوا بدافع ضم الياء وفتح الدال وألف بعدها  
 وكسر التاء كلفظه ثم أخبر أن للشار إليهم بالألف والنون والياء في قوله اعلى ثم حفظوا ، وهم  
 نافع وعاصم وأبو عمرو قرءوا أذن للذين ضم الهززة فتعين للباقيين القراءة بفتحها وأن للشار  
 إليهم بيم والعين في قوله ع عملاء هم نافع وابن عامر وحفص قرءوا بقاتون بفتح التاء فتعين  
 للباقيين القراءة بكسرها فصار أذن بالذين يقاتلون ضم الهززة وفتح التاء نافع وحفص وضم  
 الهززة وكسر التاء لأبي عمرو وشعبة وبفتح الهززة والتاء لابن عامر وبفتح الهززة وكسر التاء  
 للباقيين فذلك أربع قراءات . ثم أخبر أن للشار إليهما بالهمزة والدال في قوله إذ دلا وما نافع وابن  
 كثير قرأ لهدت صوامع بخفيف الدال فتعين للباقيين القراءة بتشديدها :

وَبَصْرِي أَهْلَكُنَا يَتَامٍ وَضَمُّهَا يَمُذُونُ فِيهِ الْغَيْبُ شَابِعٌ دُخُلُهَا  
 أَخْبَرُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو وَالْبَصْرِي قَرَأَ فَكَانَ مِنْ قُرْبَةِ أَهْلَكُنَا بَاءَ مَضْمُومَةٍ فِي قِرَاءَةِ الْبَاقِيْنَ  
 أَهْلَكُنَا بِنُونٍ مَفْتُوحَةٍ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا ثُمَّ أَخْبَرُ أَنَّ لِلشَّارِ إِلَيْهِمَا بِالشَّيْنِ وَالدَّالِ فِي قَوْلِهِ شَابِعٌ دُخُلُهَا  
 وَمِنْ حَمْزَةِ وَالسَّكَايَ وَابْنُ كَثِيرٍ قَرَأُوا بِمِثْلِ يَدُونَ يَاءَ التَّخْفِيفِ فَتَعَيَّنَ لِلْبَاقِيْنَ الْقِرَاءَةُ بَاءَ الْخُطَابِ

(٣٨ - سراج القارى للبتدي) رحمه مبع آيات متواليات آخر كل آية إسكان من أسماء الله سبحانه وليس لها في القرآن  
 نظير (الدال) ديارم ولا كاترين لهما ودورى موسى لم وبصرى تسمى معا وآتى لى الوقت عليهما ونحوي لهم (للتخفيف) لهدت صوامع  
 البصرى وابن ذكوان والأخوين أخذتهم وأخذتها للجميع إلا السكى وحفصا (ك) يدفع عن الابن أذن للذين كان تكبير ربك كأنك يحكم  
 بينهم (وأن ما يدعون) أن مقطوعة عن ما رماص نص عليه الهادى . وقال الجبىرى في شرح العقبة اتفقت عليه الصادق وسكت عليه  
 إن نجاح وقرأ البصرى وحفص والأخوان يدعون بالياء التحتية والباقون بآاء القوقية (السكائي) إسقاط لأولى لقائلون والبرى  
 والبصرى مع القصر ولله وإبدال الثانية ألفا مع للدال طول وقسمها لورث وقيل وتحققهما للباقيين جلى (ارءوف) قرأ البصرى  
 وشعبة والأخوان قصر الهززة والباقون بإثبات واو بعد الهززة وورش على أصله في الدال والنون والقصر (منسكا) قرأ الأخوان

بكسر السين والباءون بالفتح (يزال) قرأ المكى والبصرى يسكن التون وتخفيف الزاى والباءون بفتح التون وتشديد الزاى (وبس) إبداه لوروشوسى لا يخفى (ترجم الأمور) قرأ الحرميان والبصرى وعاصم بضم التاء وفتح الجيم والباءون بفتح التاء وكسر الجيم (الصبر) تام وفاصة وسنتهى الحزب الرابع والثلاثين باجمع [المال] التبار لها ودورى بالناس والناس معا لدورى أحياكم لوروش وحلى هدى لدى الوقف عليه وحتى واجبتكم وحماكم ومولاكم لوالى لهم [الدغم] عاقب بمنى ماعوقب بـ أن الله هو من دونه هو وأن الله هو سخر لكم فتح على أعلم بما يحكم بينكم بلم ما ما تعرف في جهاده هو بالله هو ولا إدغام في الإنسان لكفور اسكون ما قبل التون ولا في حق قدره لتثليل القاف ولا في الخير لملكم لفتحها يمد ساكن وفيها من يا آتيا لاضافة واحدة بين اللطائف ومن الزوائد اختلن الباد ونكير ومدغمها اثنان وثلاثون وقال الجيمى ومن قلبه سبع وعشرون والصغير أربعة [تفريع] إذا وصلت هذه السورة بالمؤمنون من قوله تعالى « فأتقوا الصلاة - إلى قد أفلح المؤمنون » وهو كاف وإن كان الذى يمد نثاء لأنه فاصلة وقبل تام وما بعده مبتدأ خبر أولئك الموارثون فينبغي ما من الوجود على ما يقتضيه الضرب ألف وجه وسبعمئة وجه وسبعة وثلاثون لقانون ستة عشر ومائتان . يأتيا تضرب سبعة النصير في خمسة والرحيم خمسة وثلاثون تضربها في ثلاثة للمؤمنون مائة وخمسة تضرب يأتيا ثلاثة للمؤمنون مع وصل الجميع مائة وعمانية تضربها في وجهي الميم بلغ العدد مائة ووروش سبعمئة واثنان وتسعون يأتيا أنك تضرب ما لقانون (٢٩٨) في ثلاثة وآتوا سبعة وعمانية وأربعون والفتح والتثليل كالاسكون والضم لقانون

ولفظا ناظم براءة الباقي أهلكتنا وحذف الهاء والألف للوزن وترجم عن القراءة الأخرى بالناظمها وفي سبباً حرفان متنها مماً جزيسنى حتى بلا مد وفي الجريم ثقبلا أخبر أن للشار إليهما حق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرأ في حرفي سبأ وهما معجزين أولئك لهم عذاب من رجز ألم ومعجزين أولئك في المذاب محضرون وفي هذه السورة معجزين أولئك أصحاب الجحيم بلا مد أى بترك الألف وتشديد الجيم فصين الباقي القراءة بالألف وتخفيف الجيم في الثلاثة . وأرد بالحرثين كلتي معجزين في سبأ ، وقوله معها أى مع كلمة معجزين في هذه السورة . والأوّل مع لثمان يدعون غلبوا سبوى شعبها والياء بئس بجملا أخبر أن أبا عمرو وحجرة والسكاني وحفصا قروا وأما يدعون من دونه هو الباطل هنا وفي لثمان ياء التثنية كلفظه وأشار إليهم بالنين من غلبوا واستغنى منهم شعبة فصين لشعبة والباقي القراءة بقاء الحطاب في اللوامين وقيد يدعون في الحنج بالأول احترازا من الثاني فيها وهو إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا فانه جاء الحطاب للجميع ثم أخبر أن فيها ياء إضافة: يبقى لاطاعة بن.

هذا على البسمة ويأتى على تركها مائة وأربعة وأربعون مائة وستة وعشرون على السكت وعمانية عشر على الوصل تضيفه لما على البسمة بلغ العدد مائة وكره السكت مائة وعمانية أوجه كقانون إذا ضم الميم ، وللدورى مائة واثنان وثلاثون مائة وعمانية على البسمة كقانون إذا سكن واحد وعشرون

على السكت وثلاثة على الوصل والسوسى مثله وإعما لم يدمعه لاختلافهما في الإدغام وبدل للمؤمنون والشامى مثله (سورة) وله ضم مائة وعمانية كقانون إذا سكن ولخلف ستة وثلاثون للمؤمنون على السكت وعدمه في قد أفلح ولخلاف ثلاثة للمؤمنون وحلى كاصم والصحيح منها أوجه مائة وثلاثة وخمسون لقانون ستون يأتيا تضرب ستة النصير وهى المدد والتوسط والقصر مع السكون ومع الانضمام في ثلاثة الرحيم ما قرأت به في النصير من مد أو توسط أو قصر والروم والوصل ثمانية عشر ويأتى على الروم في النصير تسعة وهى مد الرحيم والمؤمنون وتوسطهما وقصرهما وروم الرحيم مع الثلاثة في المؤمنون ووصله مع الثلاثة أيضا جملتها سبعة وعشرون وتضيف يأتيا ثلاثة للمؤمنون مع وصل الجميع ثلاثون تضربها في وجهي الميم بلغ العدد مائة وكره لوروش مائة وعمانية وستون ، يأتيا يأتى على قصر وآتوا مع فتح مولاكم والمولى اثنان وأربعون ثلاثون مع البسمة كقانون وتسعة مع السكت وثلاثة مع الوصل ويأتى مثله على التوسط مع التثليل ومثله على كل من الفتح والتثليل على المد واللسكى ثلاثون كقانون إذا ضم الميم وللدورى اثنان وأربعون إذا بسط كقانون إذا سكن وإن ترك كوروش والسوسى مثله والشامى مثله وعاصم كقانون إذا سكن ولخلف ستة وثلاثون للمؤمنون على السكت وعدمه في قد أفلح ولخلاف ثلاثة للمؤمنون وحلى كاصم وكيفية قراءتها أن تبدأ لقانون باسكن الميم ويندرج معه اللورى والشامى وعاصم ثم تعطف الأولين بترك البسمة مع السكت والوصل ثم تعطف قانون بضم ميم مولاكم ويندرج معه المسكى ثم تأتي لجزء مائة مولاكم والمولى مع الوصل وعدم السكت على قد أفلح ثم تعطف خلفا بالسكت عليه ثم تعطف على البسمة ثم تعطف السوسى بأعظام بالله هو وبدل للمؤمنون مع السكت والوصل والبسمة ثم تأتي بوروش .

### (سورة المؤمنون)

مدية اتماعاً ، وآياتها مائة وتسع عشرة غير كوفي وحصى وثمانى عشرة فيها ، جلالاتها ثلاث عشرة (في صلاتهم) اتفقوا على قراءته بالتوحيد وتنجيم لامة لورش لا يخفى (لأماناتهم) قرأ المسك بنير ألف بعد التون على الإفراد والباقيون بألف على الجمع (صلاتهم) قرأ الأخوان بنير واو على التوحيد والباقيون بواو على الجمع وتخليط لامة لورش جلى (عظما والعظماء) تقرأ الشئ وشعبة بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيها والباقيون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها على الجمع (أنشأناه، وفأنشأناه، وأنشأناه) إبدالها للسوسى وصلة الأول للمسكى جلى (سيناء) قرأ الحرمان والبحرى بكسر السين والباقيون بنجمها (تبت) قرأ المسكى والبحرى بضم التاء وكسر الباء الموحدة والباقيون بفتح التاء وضم الباء (ليرة) ترتقى راته لورش جلى (نسفك) قرأ نافع والشئ وشعبة بفتح التون والباقيون بضمها (بغيره) بما قرأ على بكسراه غيره والباقيون بالضم وترقيقه لورش لا يخفى (جاء أمرنا) ظاهر (من كل زوجين) قرأ حمص بتون اللام والباقيون بنير تون (مزلا) قرأ شعبة بفتح الليم وكسر الزاى والباقيون بضم الليم وفتح الزاى (أن اعيدوا) كسر التون فى الوصل البحرى وعاصم وحجرة وضمه الباقيون لا يخفى (منم) قرأ نافع والأخوان وحصى بكسر الليم والباقيون بالضم (هيات هيات) لاختلاف فيها بين السبعة حال الوصل ، واختلاف فى الوقف عليها وليسا بعمل وقف ، فوقف البرى وعلى الهاء والباقيون بالتاء (للمؤمنون وطرائق والأرض وتأكولون) معا (والأولين وأهلك) حك وقفها بين وكلا (بؤمين) وهو كاف وفاصة (٢٩٩) بلا خلاف ومنتهى الربع عند جميع أهل اللرب وجمهور

### (سورة المؤمنون)

أَمَانَاتِهِمْ وَحَدُّهُ فِي سَالٍ ذَكْرِيًّا صَلَاتِهِمْ شَافٍ وَعَظْمًا كَذِي صِلَا  
مَعَ الْعَظْمِ وَأَضْمُ وَأَكْثِيرُ الْقَمِّ حَقُّهُ  
بِتَنْبُؤُهُ وَالْمَقْسُوحُ صِينَاءُ ذُلُّ

أمر أن يقرأ بالدين هم لأماناتهم هنا وفى سورة سأل سائل ترك الألف على التوحيد للشار إليه بالمال من دلربا وهو ابن كثير تصحيح الباقيين القراءة بالألف بين التون والتاء على الجمع كلفظه . ثم أخبر أن للشار إليهما بين شاف وها حزة والكسائى قرأ هنا على صلاتهم بترك الألف على التوحيد تصحيح الباقيين القراءة بالألف على الجمع واتفقوا على التوحيد فى صلاتهم خلصون وعلى توحيد موسى سأل ثم أخبر أن للشار إليهما بالكاف والصاد فى قوله كنى سلا وها ابن عامر وشعبة قرأ غلظنا للغة عظما فكسونا العظم لما بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف فيها

لتخصيصه ياء بذب وميم من يشاء (أنشأناه ويستأخرون) إبدال الأول للسوسى والثانى له ولورش جلى (رسلنا) قرأ البحرى بإسكان السين والباقيون بالضم (ترا) قرأ اللكى والبحرى بالتون وهو لنة كنانة والباقيون بنير تون وهو لنة أكثر العرب والتاء فيه بدل من واو نحو نجاه وتراث وتقوى (جاء أمة) تسهيل الثانية للحرمين والبحرى وتحقيقها لباقيين بين وليس فى القرآن مثله (رودة) قرأ الشامى وعاصم بفتح الراء والباقيون بالضم (وإن هذه) قرأ الكوفيون بكسر حمزة إن والباقيون بالفتح وقرأ الشامى بخفيف التون وإسكانها والباقيون بالفتح والتشديد (لهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقيون بالكسر (أعجبون) قرأ الشامى وعاصم وحجرة بفتح السين والباقيون بالكسر (أتوا) لاختلاف بين السبعة أن حمزة قبل الألف وقراءته بالقصر لمن وما لورش فيه جلى (يجأرون) قل حركة حمزة إلى الجيم وحذفها حمزة لدى الوقف بين (تهجرون) قرأ نافع بضم التاء وكسر الجيم مضارع أهرج رباعى : أغض فى كلامه والباقيون بفتح التاء وضم الجيم مضارع عبرت لاني حدى والمجرب بالفتح لهذيان (خارجا فراج) قرأ الشامى بإسكان الراء وحذف الألف فيها والأخوان بفتح الراء وإثبات الألف فيها والباقيون فى الأول كالشئ وفى الثانى كالأخوين (صراط والمصراط) لا يخفى (لنا يكون) كاف وفاصة وعام نصف الحزب عند جميع القلابة جمهور للشارقة (للمال) ترا لهم لأهم لابنونون والألف عندهم ألف تأنيث كالدهوى والكرى وأما البحرى فانه ينون كما ندم ، فان وصل فلا خلاف له فى التفتيح لوجود مانع التون ، وإن وقف فاختلف عنه فقال قوم بالفتح بناء على أن الألف مبدا

الشارقة وعند بعضهم  
عزجرون قبله وعليه عملنا.  
[ للمال ] أبني ونجنا  
ونجيا لهم قرأ البحرى  
وعلى كبرى ولورش وحزة  
بين بين هاء وجاء لائن  
ذكوان وحزة الدنيا معا  
واقترى لهم وبحرى  
[ للشم ] القيامة تبشون  
قال رب وما نحن له ولا  
إقدام فى يشرب مما

من التتوين ولهذا رست بالألف بالاضاف كما قاله الجبري في شرح العقيلة وألف التتوين لأنهم نحو ذكرنا وسرنا ووجنا وأنتنا قال الهادي في كتاب الإمامة وعليه القراء عامة أهل الأداء وبه قرأت وبه أخذ وهو مذهب ابن مجاهد وأبي طاهر بن أبي هاشم وسائر التصديدين له . وقال مكي في الكشف للعمول به الوقت على منع الإمامة لأبي عمرو في كل الوجوه وهي الرواية له لكن قال أبو حيان ما منه آخذ كون الألف بدلا من التتوين خطأ لأنه يكون مصدرا كسر فيجري الإعراب على رثته رضا ونصبا وجرا ولا يحفظ ذلك فيه له . وقد يجاب بأنه لا يلزم من عدم حفظه عدم جوازها وقال قوم بالإمامة بناء على أن الألف للاتفاق وهو مذهب سيويه وظاهر كلامه ألغيت بحذف فدخل عليها التتوين فأذهبها فانما ذهب التتوين للوقت عادت ألف الإلحاق فأنمله فان قلت ترا مصدر وألف الإلحاق ( ٣٠٥ ) لا تكون إلا في الأسماء لأن فعله يفتح أوله وسكون ثانيه إن كان جمعا

كقنلى أو مصدرا كنجوى أو صفة كسرى فألفه للتأنيث لا غير وإن كان اسمًا كإسماعيل وشجر يدبغ به وعقلى نبت فلا يضمن كون ألفه للتأنيث بل تصلح لها وللإلحاق . فالجواب أنها تكون أيضا في المصادر إلا أنه نادر وهذا منه وعليه عمل شيخنا للثبارة . قال شيخ شيخنا في علم النمرة والعمل عند على الإمامة في الوقت وبه الأخذ كما ذهب إليه الشاطبي وقال التيسري ولا ين الملا في الوقت ترا فاضحا إذا قلت للاتفاق واتفحه مصدرا وذكره الهادي في غير كتاب الإمامة فاضطرب كلامه رحمه الله فيه وحين

على التوحيد فتمين للباقيين القراءة بكسر البين وفتح الظاء وألف بعدها فيهما على الجمع ، وعلم التوحيد في صلاهم وعظما من العطف على قوله أمائهم وحد ، ثم أمر بضم التاء وكسر ضم التاء من تبت بالعين للشار إليهما بحق في قوله حقه وها ابن كثير وأبو عمرو تمينين للباقيين القراءة بفتح التاء وضم الياء ، ثم أخبر أن للشار إليهم بالالف من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر قروا من طور سيناء بفتح السين تمينين للباقيين القراءة بكسرها ، وقدم تبت على سيناء وهو بعده في التلاوة :

وَقَمَّ وَفَتَحَ مَرَّلًا غَيْرَ شُعْبَةٍ وَكَوَّنَ تَمَرًا حَقَّهُ وَكَثَّرَ الْوَلَا  
وَأَن تَوَّى وَالتَّوْنَ حَقَّقَ كَتَّى وَتَهَجَّرُونَ بِفَمٍّ وَكَثَّرَ الضَّمَّ أَجْمَلًا  
أخبر أن السمة إلا شعبة قروا مزلًا مباركا بضم اللام وفتح الزاي تمينين لشعبة القراءة بفتح اللام وكسر الزاي وأن للشار إليهما بحق في قوله حقه وها ابن كثير وأبو عمرو قرأ ثم أرسلنا رسلنا ترا بالتتوين تمينين للباقيين القراءة برك التتوين ، ثم أمر بكسر همزة الحرف الذى يلى ترى أى الذى بعده وهو إن هذه أمكن للشار إليهم بالتاء من توى وهم الكوفيون تمينين للباقيين القراءة بفتح همزة ثم أمر بتخفيف التتوين وإسكانها للشار إليه بالكاف من كنى وهو ابن عامر تمينين للباقيين القراءة بتخفيفها فصار الكوفيون يقرءون وإن هذه بكسر همزة وفتح التتوين وتشدبدها وتشدبدها وإن عامر بفتح همزة وإسكان التتوين وتخفيفها والباقيون بفتح همزة والتتوين وتشدبدها فذلك ثلاث قراءات ، ثم أخبر أن للشار إليه همزة أجملًا وهو نافع قرأ سامرا تهجرون بضم التاء وكسر الجيم تمينين للباقيين القراءة بفتح التاء وضم الجيم .

وفي لأم الله الأعربيين حَكَفُهَا وفي المَاءِ رَفَعَ الْجَنَّةَ حَقَّ وَكَلَّمَ السَّمَا  
أخبر أن أبا عمرو بن العلاء قرأ سيقولون الله قل أفلا تتقون فيقولون له قل فاني مسحون جلدك لا بالجر ورفع جر المَاءِ ويتبدى همزة مفتوحة وتمينين للباقيين أن يقرءوا فيقولون الله بابيات اللام فيها من غير ألف وجر المَاءِ واحتز بقوله الآخرين من فيقولون له قل أفلا تتركرون وهو الأول فإنه غير ألف وكسر اللام وجر المَاءِ باخاق .

ولحق إلى الأول قال ونسوس أكثر الأئمة تجتنب فتحها لأبي عمرو وإن كان للاتفاق من أجل رسمها بالألف قد شرط مكي وابن بليمة وصاحب التتوين وغيرهم في إمالة ذوات الراء له أن تكون الألف مسمومة ياء ولا يريدون بذلك إلا إخراج ترا له . وقال شيخنا رحمه الله :

فالفتح في ترا لأن شرط ما يحله الرسم يا أجل الملا اختاره له وذو بوقه وغيره لأصله قد اتفق والمائل أن الجبري في ترا إذا وقف وجهين التفتح والإمالة والتفتح أقوى والله أعلم . جاء وجاءهم معا بين موسى وعيسى الكتاب لدى الوقت عليه لم يصري قرار بصري وعلى كبرى ولورش وهمزة بين بين ناسخ وإسارعون لمورى على تتولى لهم ( اللهم ص ) قال رب وأخاه هارون أثمن لبصرين وبين ناسخ ( وهو ) كله ظاهر ( إلا متا وكنا ترابا وعظاما أنا )

قرأ نافع وعلى بالاستفهام في إذا والإخبار في أنا والثامى الإخبار في إذا والاستفهام في إنا والياقون بالاستفهام فيهما، وهم على أصولهم في المزمعين فخرميان والبصرى يسهلون الثانية والياقون يحققون وأدخل بينهما ألفا قالون والبصرى وهشام والياقون بالقصر وقرأ نافع والأخوان وحفص متنا بكسر الميم والياقون بالقلم (تذكرون) قرية حفص والأخوان بتخفيف الهمزة والياقون بالتشديد (سيقولون قد) الثاني والثالث قرأ البصرى بزيادة همزة وصل وقطع الهمزة ونفخه ورفع الماء من الجلائن والياقون بغير ألف ولام مكسورة ولام مفتوحة مرققة وحذف الماء من الجلائن ، ولا خلاف بينهم في الأول وهو سيقولون قد قل أفلا تذكرون (عالم التوب) قرأ نافع وشعبة والأخوان برفع الميم والياقون بالجر (جاء أحمد) بين (لم عمل) قرأ الكوفيون بإسكان الياء والياقون بالفتح (كلا) تام فيوقف عليها ويتبدأ بما بعدها (٣٠١) وهو الذي أقصر عليه الثاني

واختاره العماني وابن

مقسم وابن هشام وجوز

بضمهم الوقف على تركت

والابتداء بها والأول

أولى وأقرب (شقوتنا)

قرأ الأخوان بفتح السين

والقاف وأثب بعدها

والياقون بكسر السين

وإسكان القاف وحذف

الألف (سخرينا) قرأ

نافع والأخوان بضم

السين والياقون بالكسر

(أخونا) قرأ الأخوان

بكسر همزة والياقون

بالفتح (قال كم) قرأ

الكوفي والأخوان بضم

القاف وإسكان الهمزة على

الأمر ، والياقون بفتح

القاف واللام وألف

بينهما (فعل) قرأ المكي

وعلى بنقل حركة همزة

إلى السين وحذفها والياقون

بغير نقل (قال إن) قرأ

الأخوان بلفظ الأمر والياقون بلفظ الماضي (لأرجون) قرأ الأخوان بفتح التاء وكسر الجيم والياقون بضم التاء وفتح الجيم (الراحمين) تام وقاصة باختلاف وتام الربيع لجمهوره وبعض المشاركة الراحمين قبله وبعض المناربة تطون .

(المنال) طنباهم لدورى على والتها لهما ودورى فاني لهم ودورى خالي معا لدى الوقف على الثاني ، وتلى لهم جاء جلى .

(تنبه) ولعل لم يه أحد لأنه واوى من العلو تقول علوت (للمدغم) فافغر لنا لبصرى خلف عن الدورى فأنخذتوم لنافع

وبصرى وحاشى وشعبان الأخوين لبقهم ما لبصرى وحاشى والأخوين (ك) اعلم بما قاله أنساب بينهم عدد سنين ، آخر لا يرهز

ولا إدغام في ليراهن له ولا إدغام في اليوم بما لكون ما قبل التون في الأول ولكون ما قبل الميم في الثاني ولا سيقولون لله ولا يرهز

له لكون ما قبل التون ، وفيها من يا آت الإضافة واحدة لى عمل ولا زائدة للسمة فيها ، ومدغمها اثنا عشر ، والصغير أربع

وعالم خفص الرفع عن نقر وقت

ح شقوتنا وأمدد وحركه شقلا

أخبر أن للشار إليهم بالعين ويضرب قوله عن شروهم حفص وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قروا عالم حفص رفع للمبتدئين الباقيين القراءة برفع حفص للهم ، وللشار إليهما بالعين من شقلا وما حمزة والكسائي قرأ حقاوتنا وكما بفتح السين ثم أمر بعد القاف ونحريكه وأراد بالمد زائدة ألف بين القاف والواو وأراد بالتحريك فتح القاف فتعين الباقيين القراءة بكسر السين وإسكان القاف والقصر وهو حذف الألف .

وكسرك شخريا بها ويصاها على فتمه أعطى شفاء وأكمل

أخبر أن للشار إليهم بالهمزة والسين في قوله أعطى شفاء وهم نافع وحمزة والكسائي قروا فأنخذتوم سخرينا وأخذناهم سخرينا في سورة من بضم كسر السين فتعين الباقيين القراءة بكسرها واخذوا على ضم السين من سخرينا بالزخرف .

وفي إتهم كسرك شريف وثرجتو ن في الضم فتع وأكسر الجيم وأكلا

أخبر أن للشار إليهما بالعين في قوله شريف وما حمزة والكسائي قرأ أنهم هم القارئون بكسر همزة وقرأ أيضا وإنكس إني لا ترجون بفتح ضم التاء وكسر الجيم فتعين الباقيين القراءة وأهم بفتح همزة ولا ترجون بضم التاء وفتح الجيم .

وفي قال كسم كل دون شك وبندد شفا وبها ياء تملق عللا

أخبر أن للشار إليهم بالهمزة والسين في قوله دون شك وهم ابن كثير وحمزة والكسائي قروا قل كم لبتم بضم القاف وإسكان الهمزة في قراءة الباقيين قال كم لبتم بألف بعد القاف وفتح الهمزة وأن للشار إليهما بفتح خفاوهما حمزة والكسائي قرأ قل إن لبتم بضم القاف وسكون الهمزة في قراءة الباقيين قال إن لبتم بالألف وفتح القاف واللام كلظهما لقرأتين وقيد قال بك صا على الأول وأراد بقوله وحده شفا الثاني وهو قال إن لبتم واستغنى باللفظ عن الترتيبين وأخبر أن ثوبا ياء إضائة لى عمل صالحا .

الأخوان بلفظ الأمر والياقون بلفظ الماضي (لأرجون) قرأ الأخوان بفتح التاء وكسر الجيم والياقون بضم التاء وفتح الجيم (الراحمين) تام وقاصة باختلاف وتام الربيع لجمهوره وبعض المشاركة الراحمين قبله وبعض المناربة تطون .

(سورة النور)

مدينة افلا ، وآبها ستون وآتان حجازى وملاى حمصى وأربع للباقيين ، جلالها ثمانون ، وما بينها وبين سابقها لا يخفى (وفر ضاه) قرأ الكى والبصرى بتشديد لراء والباقيون بالتخفيف (تدكرون) قرأ حفص والأخوان بتخفيف الدال والباقيون بالتشديد (رافة) قرأ الكى بنصح الحمزة والباقيون بالإسكان وينطق الموصى على أصله (المصنعات) قرأ على بكسر الصاد والباقيون بالفتح (شهادة) إلا تسهيل الثانية وإبدالها واوا للحرصين وبصرى وتخفيفها للباقيين بين (أربع شهادات) الأول قرأ حفص والأخوان برفع العين خبر فتشادة والباقيون بالنصب مفتولا وناصبه فتشادة ويقدر له مبتدأ أو خبر ، أى فالحكم شهادة أو فتشادة أحدهم أربع دواة لمحمد (أن لنت) قرأ نافع بإسكان النون عطفة ورفع التاء والباقيون بتشديد النون ونصب التاء ووقف عليها بالماء الكى والبصرى وعلى والباقيون بالتاء وهو الرسم وليس على وقف (والخامسة) الأخيرة قرأ حفص بالنصب والباقيون بالرفع ولا خلاف فى الأولى أنها بالرفع (أن غضب) قرأ نافع بإسكان نون أن وتخفيفها وكسر ضاد غضب وفتح باؤه ورفع الجلالة بعده والباقيون بتشديد النون وفتحها وفتح الضاد وجر الماء من الجلالة (جاءوا) مما مافيه لورش لا يخفى (لا تحسبوه) و(تحسبونه) قرأ الشافى وعاصم وحمزة فتح السين والباقيون بالكسر (كبره) رفته ورش على أصله (لأن تلقونه) قرأ البرزى بتشديد التاء وصلا والباقيون بالتخفيف إلا من أدغم (٣٠٣) (رهوف) قرأ الحرميان والشافى وحفص بواو بدل الحمزة والباقيون بجدفها

(سورة النور)

وَحَقِّقْ وَتَرَضْنَا تَقِيلاً وَرَأْفَةً يُحَسِّرُكَ الْمَكِّيُّ وَأَرْبَعُ أَوْلا صِيَابُ وَغَيْرُ الْمُخَفَّفِ خَامِسَةُ الْأَخِي  
رَ أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أَذْخِلَا  
وَتَرَفُّعُ بَعْدُ الْبَرِّ تَشْدِيدُ شَائِعٌ وَغَيْرُ أُولَى النَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلَا  
أَخْبَرُ أَنَّ الْفَارَّ إِلَيْهَا بِحَقِّ وَهَا بِنَ كَثِيرٍ وَأَوْ عَمَرُو قَرَأَ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا بِشَدِيدِ إِرَاء  
تَمَعِينَ لِبَاقِيَيْنِ الْقِرَاءَةِ تَخْفِيفُهَا وَإِنْ السَّكْرُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ قَرَأَ بِهَا رَأْفَةً بِتَحْرِيكِ الْهَمْزِ أَيْ فَتَحَهَا  
فَتَمَعِينَ لِبَاقِيَيْنِ الْقِرَاءَةِ بِسُكُونِهَا ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفَارَّ إِلَيْهَا بِحَقِّ وَهَا بِنَ كَثِيرٍ وَأَوْ عَمَرُو قَرَأَ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا بِشَدِيدِ إِرَاء  
فَتَشَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بَرَعَ الْعَيْنُ كَقِفْطَةِ تَمَعِينَ لِبَاقِيَيْنِ الْقِرَاءَةِ نَصَبُ الْعَيْنِ فَيَمُوهُ الْأَوَّلُ  
وَلَا خِلَافَ فِي نَصَبِ الثَّانِي هُوَ أَنْ تَشَدَّدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ السَّبْعَةَ إِلَّا خَصًّا قَرَأُوا مِنَ السَّكَائِيْنِ  
وَالْخَامِسَةَ هُوَ الْآخِرُ بَرَعَ التَّاءَ تَمَعِينَ لِحَفْصِ الْقِرَاءَةِ نَصَبُهَا وَلَا خِلَافَ فِي رَفْعِ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ  
أَقْبَعِ عَلَيْهِ هُوَ الْأَوَّلُ ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفَارَّ إِلَيْهَا بِحَقِّ وَهَا بِنَ كَثِيرٍ وَأَوْ عَمَرُو قَرَأَ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا بِشَدِيدِ إِرَاء  
فَتَمَعِينَ لِبَاقِيَيْنِ الْقِرَاءَةِ تَخْفِيفُهَا وَإِنْ السَّكْرُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ قَرَأَ بِهَا رَأْفَةً بِتَحْرِيكِ الْهَمْزِ أَيْ فَتَحَهَا  
فَتَمَعِينَ لِبَاقِيَيْنِ الْقِرَاءَةِ بِسُكُونِهَا ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفَارَّ إِلَيْهَا بِحَقِّ وَهَا بِنَ كَثِيرٍ وَأَوْ عَمَرُو قَرَأَ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا بِشَدِيدِ إِرَاء  
فَتَشَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بَرَعَ الْعَيْنُ كَقِفْطَةِ تَمَعِينَ لِبَاقِيَيْنِ الْقِرَاءَةِ نَصَبُ الْعَيْنِ فَيَمُوهُ الْأَوَّلُ  
وَلَا خِلَافَ فِي نَصَبِ الثَّانِي هُوَ أَنْ تَشَدَّدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ السَّبْعَةَ إِلَّا خَصًّا قَرَأُوا مِنَ السَّكَائِيْنِ  
وَالْخَامِسَةَ هُوَ الْآخِرُ بَرَعَ التَّاءَ تَمَعِينَ لِحَفْصِ الْقِرَاءَةِ نَصَبُهَا وَلَا خِلَافَ فِي رَفْعِ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ  
أَقْبَعِ عَلَيْهِ هُوَ الْأَوَّلُ ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفَارَّ إِلَيْهَا بِحَقِّ وَهَا بِنَ كَثِيرٍ وَأَوْ عَمَرُو قَرَأَ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا بِشَدِيدِ إِرَاء

(رحم) علم وفاسحة  
ومنتهى الحزب الخامس  
والثلاثين اجماع [الماء]  
جاءوا مما جلى تولى لهم  
الدنيا مما لم وبصرى  
[الضم] لم يستصوه مما  
لبصرى وهما وخلا  
وطى إذ يتخونه لبصرى  
وهما والأخوين (كسر)  
مائة جيفة المصنعات ثم  
بأربعة شهاد مما من  
بسد فلك عند الله ثم  
وتحسبونه ههنا تسكلم

هذا (خطوات) مما قرأ نافع والبرزى والبصرى وشعبة وحمزة بإسكان الطاء والباقيون بالضم وإسكانها (المصنعات) قرأ على بكسر الصاد والباقيون بالفتح (تشهد) قرأ الأخوان بإدخال التحيه على التذكير والباقيون بالتاء الفوقية على التأنيث (يوفيهن الله) (يضم الله) قرأ البصرى فى الوصل بكسر الماء واللام والأخوان بضمهما والباقيون بكسر الماء وضم اللام (يوتا) مما (ويوتكم) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم للوحدة والباقيون بالكسر (تسأنسوا) تسنفلوا بإدخال لورش وسوسى جلى (تدكرون) قرأ حفص والأخوان بتخفيف الدال والباقيون بالتشديد (قبل) قرأ هشام وعلى بالهمام والباقيون بإخلاس الكسر (جبرهن) قرأ الكى وابن ذكوان والأخوان بكسر الجيم والباقيون بالضم (غير أولى) قرأ الشافى وشعبة بنصب لراء والباقيون بالخفض (أية المؤمنون) قرأ الشافى بضم الماء والباقيون بالفتح ووقف عليه البصرى وعلى بالالف والباقيون على الماء من غير ألف إتباعا للرسم (على البناء إن أردن) قرأ قالون والبرزى بتسهيل حمزة البناء مع اللد والقصر وورش وقيل بتسهيل حمزة إن ولهما أيضا إبدالها حرف مد فيلتقي مع سكون النون فيصير من اللد اللازم عند قبيل وكذلك عند ورش إن لم يتد بالعارض وهو حركة النقل فان اعتد به فليس به إلا القصر . قال الحقيق إذا قرئ لورش بإبدال الحمزة الثانية من للتفتين من كتيبن حرف مد وحرك ما بعد الحرف للبدل بحركة عارضة وصلا إما لاقاء الساكتين نحو لسكن كآحد من النساء إن اتقين أو بإلقاء الحركة نحو على البناء إن أردن ولانى وإن أراد جاز القصر إن اعتد بحركة الثانى فيصير مثل فى الجاء إلى جاز للذ إن لم يتد بها فيصير مثل هؤلاء إن كنتم لاه

دوروش ايضا وجه ثالث وهو إبدائها بآء محضة أى ملحورة والبصرى بإسقاط الاولى مع الحصر وقد وجبوا جميعهم  
(مبينات) قرأ الحرميان والبصرى وشعبة بفتح التحتية والباقون بالكسر (الفتح) تام وفاصلة بلا خلاف وآم الربع عند جميع  
الغاربة وجمهور للشارقة ولبعضهم رحيم قبله (المال) القرني والدنيا لهم وصري أركى وما والأيمى أتيك لهم جارهم وأبى زهن  
لهم ودورى إكرامهم لأن ذكوان غلب عنه وترقيت راءه لوروش لا غنى .

(تنبيه) زكا وادى لإيماء فيه (لله ع) الله هو وذون لكم قبل لكم يعلم ما يعلم ما لا يعلمون نكاحا (درى) قرأ البصرى  
وعلى بكسر الدال وبعد الراء باء ساكنة بعدها همزة مدودة وشعبة وحزرة كذلك إلا أنها بضمان الدال والباقون بضم الدال وبعد  
لراء باء ، شدة مع عدم الهمز فالو وقف عليه وليس يعمل وقف فيه حمزة لا بدال والإدغام مع السكون والروم والإتمام (يوقد)  
قرأ الملكى والبصرى بناء مفتوحة وفتح فواو والدال وتشديد الف وتأنف والشامى وحاصم بفتح مضومة وإسكان الواو وتخفيف  
الغاف ورفع الدال والباقون كذلك إلا أنهم بالقوية على التأنث . (تخريم) إذا ركبت درى مع يوقد وقرأت من الزجاجة كأنها  
لأن الوقف على زجاجة قبله كاف ورسه بهم بالتم إلى غرية والوقف عليها كاف وأجاز بهم الوقف على زيتونة . قال الصامى  
فى مرشدته هو توقف صالح قبله لأنهم بضم دال درى وتشديد يائه بلا همز ويوقد بفتح مضومة وتخفيف ورفع ، ويندوج معه  
الشامى وحاصم ثم تعطف للمكى بفتح فوقية وتشديد وفتح ثم تأتى بالبصرى (٣٠٣) بكسر الدال مع الدال والهمز

وتوقد كسكى ثم تعطف  
عليه على بنوقية مضومة  
تخفيف فى توقد وإمالة  
غرية ثم تأتى بشعبة بضم  
الدال والدال وتوقد كلى  
ثم تأتى بخلف بضم ومد  
مع إدغام تنون شرقية  
فى ولا بلا غنة ثم تأتى  
بخلاد بالإدغام الحصى  
والتننة (بيوت) جلى  
(يسبح) قرأ الشامى  
وشعبة بفتح الباء والباقون

وإسكانها وكسر الضاد ورفع جرائها فى السككة الى جد غضب تخمين للباقيين القراءة بتشديد التنون  
وتحدا وفتح الضاد وجرائها ثم أخبر أن للشار إليها بشين شائع وها حمزة والكسائي قرأ يوم شهد  
عليهم بياء التذكير كلفظه تخمين للباقيين القراءة بئ ، التأنث ثم أخبر أن للشار إليها بالصاد والكاف  
فى قوله صاحب كلا وها شعبة وابن عامر قرأ والتابع غير أولى بنصب الراء تخمين للباقيين  
القراءة محضاً .

وَدُرُّى أَكْسِرُ فَمَتُّ حِجَّةً رِضًا وَفِي مَدَّةِ الْهَمْزِ مُحَبِّبُهُ حَلَا  
أمر بكسر ضم الدال من كوكب درى للشار إليها بالحاء والراء فى قوله حجة رضا وها أبو عمرو  
والكسائي تخمين للباقيين القراءة بضم الدال ، ثم أخبر أن للشار إليهم بصيغة وبالحاء فى قوله محبة  
حلاهم حمزة والكسائي وشعبة وأبو عمرو قرءوا درى بعد الباء الأولى وهمزة الأخرى تخمين للباقيين  
القراءة بالقصر ترك الهمز فصار أبو عمرو والكسائي قرآن درى بكسر الدال والدال والهمز وحمزة  
وشعبة بضم الدال والدال والهمز والباقون بضم الدال وتشديد الباء من غير همز فذلك ثلاث قراءات .

بكسر (عجب النعمان) قرأ الشامى وعاصم وحمزة بفتح السين والباقون بالكسر ولا يمد ورش النعمان لوقوع الهمزة بعدها كن  
صحيح (سحاب ظلمات) قرأ البرزى بترك تنون سحاب وجر ظلمات بإضافة سحاب إليه وقبل تنون سحاب وجر ظلمات على البدل  
من ظلمات الأول ويكون بعضها فوق بعض مبتدأ وخبر فى موضع الصفة لظلمات والباقون بتنون سحاب ورفع ظلمات خبر مبتدأ  
محذوف أى هى ظلمات تسحاب منون للجميع إلا البرزى مرفوع للجميع وظلمات منون للجميع محذوف للمكى مرفوع للباقيين  
(يؤلف) إبداء همزة واوا لوروش بين (يؤلف) قرأ الملكى والبصرى بإسكان التنون وتخفيف الزاى والباقون بفتح التنون وتشديد  
الزاى (خلق كلى) قرأ الأشخوان خاتى بألف بعدها اللام بكسر اللام بفتح القاف وخفف لأم كل والباقون بترك الألف وفتح  
اللام والقاف ونصب لأم كل (مبينات) تقدم قريبا (يشاء أن) وبناء إلى (صراط) جلى (أم اربابوا) راءه مغنم للجميع وصلا وإبداء  
ركذا كل ماهاجه فى كون كسرت غير لازمة بل عارضة نحو إن زرتين لم ارتضى (ويش) قرأ قالون وحاصم وهشام بخلاف عنه  
بكسر الهاء من غير إشباع إلا أن خصا يسكن القاف قبلها والبصرى وشعبة وخلاد بخلاف عنه بإسكان الهاء وورش وأنسكى وابن  
ذكوان وخلف وعل باشباع كسرة الهاء وهو الطريق الثانى لهما وخلاد (القائرون) تام وقيل كاف وفاصلة بلا خلاف ومتنتى نصف  
الحزب عند جميع المغاربة وجمهور المشاركة وتعلمون بعده لبعضهم [المال] كشكة لدورى على "جاءه جلى فواء وشفاها ويتولى  
لهم براها وقرى الودق لدى الوقت عليه لهم وبصرى وإن وصل فليسوا غلب عنه بالجار والجار لها ودورى .

(تنبيه) سنا وعرض الله لدى الوقت عليه لإقامة فيها لأن الأول واوى قول في مخففة سنوان والثاني عزوف اللام لفظه على مجزوم والوقف عليه بالكون [للمدغم كـ] يكاد زيتها الأمثال للناس الأصال رجال والأبصار ليجزيم فيصيب به يكاد سنا يذهب بالأصاحق كل شيء من بعد ذلك ليحكم بينهم معا (فان تولوا) قرأ البرى في الوصل بتشديد التاء والباقيون بالتخفيف (استخدم) قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام وينبتأ حمزة الوصل مضمومة لضم الثالث والباقيون فتحها ويبتدون حمزة الوصل مكسورة فتفتح الثالث (وايبدلهم) قرأ المكي وشعبة بأسكان الباء وتخفيف الدال والباقيون فتح للموحدة وتشديد الدال (لأعسين) قرأ الشامي وحمزة بالتحية والباقيون بالوقية وقرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين والباقيون بالكسر فصار حمزة والشامي بالفتحة والفتح وعاصم بالخطاب والفتح (٣٠٤) والباقيون بالخطاب والكسر (ما وأم) وليس، ويستأذن) وماضيه استأذن

كلمة إبدال ما وأم لسوى  
وليس وما بعده ولورش  
لا يخفى (ثلاث عورات)  
قرأ الأخوان وشعبة  
بالنصب والباقيون بالرفع  
خبر مبتدأ محذوف وعليه  
يجوز الوقف على الشاء  
والاجتماع ثلاث عورات  
وأما قراءة النصب  
فمحتمل وجهين أحدهما  
أن يكون بدلا من ثلاث  
عورات فلا يوقف على  
هذا لأن الكلام لا يتم  
بذكر المبدل منه قبل  
ذكر المبدل لما بينهما  
من الإيضا. فان قلت  
وقع في القرآن مواضع  
جاز فيها الوقف على  
المبدل منه قبل ذكر  
المبدل كقوله اهدنا  
الصراط المستقيم وإنك  
إلى صراط مستقيم  
نفسا بالناسية. قلت سوغ  
ذلك كونه رأس آية وهذا

يُسَبِّحُ فَتَنَحَّيْ الْبَاءُ كَذَا صَيْفٌ وَيُوقَدُ السُّمُوتُ صَيْفٌ قَرَأَهَا وَحَقٌّ تَفَعَّلَا  
أخبر أن للشار إليها بالكاف والصاد في قوله كذا صف وها ابن عامر وشعبة قرأ يسبح له  
بفتح الباء فتعين للباقيين القراءة بكسرها، ثم أخبر أن للشار إليها بالصاد والسين في قوله صرعاوهم  
شعبة وحمزة والكسائي قرءوا تود بناء التانيث فتعين للباقيين القراءة بياء التذكير إلا أن للشار  
إليها يحيى وها ابن كثير وأبو عمرو قرأ تود بوزن فعل التاء للثناة فوق وتضعيف القاف فابقي  
على التذكير إلا ناسا وابن عامر وحصا لا غير، ولما أخرج قراءة ابن كثير وأبي عمرو بالوزن الذي ليس  
له ضد بقيت قراءة الباقيين دائرة بين تود وتود وقد قلنا أنه أن حمزة والكسائي وشعبة قرءوا تود بالتاء ووشعها  
وأسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال وأن ابن كثير وأبا عمرو قرأ بالتاء مفتوحة وفتح الواو  
والدال وتشديد القاف وأن ناسا وابن عامر وحصا قرءوا بياء التذكير مضمومة وأسكان الواو  
وتخفيف القاف وضم الدال فذلك ثلاث قراءات إذا ركبت درى مع تود تأتي في ذلك خمس قراءات  
مانع وابن عامر وحصى على قراءة وابن كثير على قراءة وأبو عمرو على قراءة وحمزة وشعبة على قراءة  
إلا أن حمزة أطول مدا والكسائي على قراءة فأمل ذلك .  
وَمَا تَوَنَّى الْبَرْيَ سَحَابٌ وَرَفَعَهُمْ لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرَّ دَايٍ وَأَوْصَلَا  
أخبر أن البرى قرأ من فوقه سحب ظلمات برك تونين الباء فتعين للباقيين القراءة بالتونين وأن  
الشار إليها بالنون دابر وهو ابن كثير قرأ ظلمات بجر رفع التاء فتعين للباقيين القراءة برفع التاء وحصل  
من التزجيتين ثلاث قراءات سحب ظلمات برك تونين سحب وجر ظلمات البرى وتونين سحب  
وجر ظلمات لتقبل وتونين سحب ورنع ظلمات للباقيين وقوله ورفعه أى ورفع القراء ظلمات  
أى قراءة ابن كثير بالجر وأوصه إلى من قرأ عليه .  
كَأَاسْتَحْلَيْفَ أَضْمَسُهُ مَعَ الْكُسْرِ صَادَقَا  
وَفِي يُبْسَلِينَ الْخَفِّ صَاحِيَهُ . دَلَا  
أمر بضم التاء وكسر اللام في كما استخلف الذين للشار إليه بالصاد من صادقا وهو شعبة فتعين  
للباقيين القراءة بفتح التاء واللام ثم أخبر أن للشار إليها بالصاد والدال في قوله صاحبه دلا وها حاشية

ليس برأس آية باجاء الماديين . الثاني أن يكون منصوبا بفعل ضمير أى اتقوا أو احذروا  
ثلاث عورات وعليه فيجوز الوقف على الشاء مثل قراءة الرفع وانحقوا على النصب في قوله تعالى ثلاث مرات لوقوعه ظرا  
(عليهم) ضم هانه حمزة جلى (يوتج ويوت) كله ضم باله لورش وبصرى وكسرها للباقيين واضح (أماهم) قرأ حمزة  
في الوصل بكسر الهمزة والميم وعلى بكسر الهمزة وفتح الميم وهذا حكم الأخوين إن وقفا على  
ما قبل أمهاتكم وإبتدأ بها (مفاعلة) وزنه مفاعل ومن أضع التاء قد أخطأ (عائهم وشعث) إبدالها لموسى ظاهر (علم)  
تام وقاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع لمجرى أهل المشرق وعية عمننا ولا أهل المغرب الاقصى رسم قبله وهو لبني المشاركة  
أيضا ولينهم تغفون قبله [إبدال] أرضى وما وأم والأعنى لهم ولا يعيلها البصرى لأن الأول لمفعول والثاني أمثل .



واستغفر لهم بصري جثقت عن الدوري (ع) الرسول لمكلم الحلم منكم من بعد صلاة لا يرجون نكاحا لبعض شأهم يعلم ما ولا إدغام في بعد ذلك لفتحها بعد ساكن .

(فائدة) لم يقع إدغام الصاد في مثل ولا في مقارب إلا في موضع واحد وهو بعض شأهم وليس فيها شيء من بآت الإضافة ولا بآت الزوائد . ومدغمها واحد وثلاثون . وقال الجبيري ومن قبله سبع وعشرون ، والصغير أربعة .

### (سورة القرقان)

مكية اتفاق وآياها سبع بتقديم الهمزة على الواو وسيمون كذلك بلا خلاف ، جلالاتها ثمان ، وما بينها وبين النور من الوجوه لا يخفى (غياثهم) مد ورش وتوسطه وسكت خاف وإدغامه التثوين (٣٠٥) في الواو من غير غنة وسكت خلاد

وابن كثير قرأ وليدلتهم بإسكان الباء وتخفيف الدال فتعين الباقين القراءة بفتح الباء وتشديد الهاء .

وَتَأْتِي ثَلَاثَ أَرْقَعٍ سَوِيٍّ صُحْبَةٍ وَكَفٍ وَلَا وَقَفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنَّ قُلْتَ أَتَبْدِلَا  
أمر برفع التاء من ثلاث عورات فاقع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحسن وهم غير  
الشار إليهم صبيحة فتعين للشار إليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة أن يقرأوا ثلاث  
عورات بالنصب وقيد بالثاني احترازاً من ثلاث مرات وهو الأول فانه بالنصب اتفاقاً ثم أمر بالوقف  
لأصحاب الرفع على مثله وهو صلاة المشاء وأخبر أن أصحاب النصب لا يخفون على مثله إن جاءوه بدلاً من  
ثلاث مرات

### (سورة القرقان)

وَنَأْكُلُ مِنْهَا التُّونُ شَاعَ وَجَزَمْنَا وَيَجْعَلُ يَرْفَعُ دَلَّ صَافِيَةً كَمَلًا  
وتخشع يا ذاك عكلاً فيقولون نون شام وخاطب تستطيمون صملاً

أخبر أن للشار إليهما بالثين من شاع وحما حمزة والكسائي قرأ جنة نأكل منها بالنون فتعين  
للباقين القراءة بالياء وأن للشار إليهم بالياء والصاد والكاف في قوله دل صافية كلاماً وهم ابن كثير  
وشعبة وابن عامر قرءوا ويجعل لك قصوراً رفع جزم اللام فتعين الباقين القراءة بجزمها وأن للشار  
إليهما بالياء والعين في قوله دار علا وهما ابن كثير وحسن قرأ ويوم عشرين بالياء فتعين الباقين  
القراءة بالنون وأن الشامي وهو ابن عامر قرأ فنقول أنهم أمثلهم بالنون فتعين الباقين القراءة  
بالياء فصار ابن كثير وحسن يقرآن ويوم عشرين فيقول بالياء فيها وابن عامر بالنون فيها  
والباقون بالنون في الأول والياء في الثاني ثم أمر أن يقرأوا فتستطيمون بناء الخطاب للشار إليه  
بالعين من حملاً وهو حصص فتعين الباقين القراءة بياء القيب .

وَتَزَلُّ زِدَهُ التُّونَ وَكَرَفَعَ وَخَفٍ وَالْمَسْكَاةُ الزَّرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلًا  
أمر بزيادة نون ثانية ساكنة على الأولى ورفع اللام في وتزل وأخبر بتخفيف زايه ونصب رفع  
لللازمة بعده للشار إليه بدال دخلاً وهو ابن كثير فتعين الباقين أن يقرأوا وتزل بحذف النون  
الثانية وتشديد الراء ونصب اللام ولللازمة بالرفع .

تَضَعُ خَيْفَ الشَّيْنِ مَعَ قَافٍ غَالِبٍ وَيَأْمُرُ شَافٍ وَاجْتَمَعُوا سُرْجًا وَلَا

( ٣٩ - سراج القاري البندى ) (خيفاً) قرأ للكي بإسكان الياء والياقون بكسرها

مع التشديد (مستولاً) تزل مدله لورش جلى وكلنا قل حركة الحمزة إلى السين حمزة إن وقف (نحصرهم) قرأ للكي وحسن  
بالياء التثنية والياقون بالنون (فقول) قرأ الشامي بالنون والياقون بالياء التثنية فصار للكي وحسن يقرآن بالياء فجما والشامي  
بالنون فجما والياقون بالنون في الأول وبالياء في الثاني (أنتم) قرأ الحرميان والبصري وهشام تخلف عنه بتسهيل الثانية وعن  
ورش أيضاً إيدلها أناس مع للد والياقون بتحقيقها وهو الطريق الثاني لهشام وأدخل بينهما أمثالون والبصري وهشام والياقون  
بلا إدخال (هؤلاء أم) إدخال الثانية ياء حمزة للحرميين وبصري وتحقيقها الباقين جلى (يستطيمون) قرأ حصص بناء الخطاب  
والياقون بياء النيب (بصرياً) تام وفاصلة وعام الحزب السادس والثلاثين اتفاقاً [المال] أقره لهم وبصري جاءوا وشاء حمزة

وإن ذكوان تلى وبقى لهم [ المدغم ] فقد جادوا بصري وهشام والأخوين (صك) لما بين نذرا خلق كل شيء يجعل لك قصورا كذب بالساعة ، بالساعة سميرا (تشرق) قرأ الحرمان والشامى بتشديد الشين والياقون بالتخفيف (وزل الملاكنة) قرأ المكي بنونين الأولى مضومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاى ورفع اللام ونصب للملاكنة وهى كذلك فى المصحف المكي والياقون بنون واحدة وتشديد الزاى وفتح اللام ورفع الملاكنة وكذلك هى فى مصاحفهم ولا خلاف بينهم فى كسر الزاى (بالتنى أخذت) قرأ البصرى بفتح الياء والياقون بالإسكان (قوى أخذوا) قرأ نافع والبزى والبصرى بفتح الياء والياقون بالإسكان (القرآن) معا و (نهي) ومد (فؤادك) لورش وترك إبدال همزة وكذا همز (جشاك) له لأنها فى الأول عين وفى الثانى لام وإبدال الثانية لسوسى لياخنى (نعود) قرأ حفص وحمزة بغير تنوين والياقون بالتنوين ومن تون وقف بالألف ومن لم تون وقف بغير ألف (السوا فلم) قرأ الحرمان والبصرى بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة والياقون بتحقيقها ومد وورش وتوسطه فى السواء وكونه إذا وقف عليه حمزة وهشام كشى المنحوض لياخنى وليس محل وقف بل الوقف على يونها وهو كاف وقيل تام (هزوا) جلى (أرأيت) سهل همزة الثانى نافع (٣٠٦) وعن ورش أيضا إبدالها ألفا وحذفها على وحققها بالياقون (نحسب)

أخبر أن للشار إليهم بين غالب وهم السكوفيون وأبو عمرو قرءه وا يوم تشقى السماءها ويوم تشقى الأرض بسورة قى بتخفيف الشين تخمين للباقيين القراءة بتشديد الشين فيها وأن للشار إليهما بين شاف وهما حمزة والكسائى قرأ لما أمرنا ياء التنب كلفه وقرأ أيضا وجعل فيها سراجا بضم السين والراء من غير ألف على الجمع تخمين للباقيين أن يقرأوا لما أمرنا بتاء الخطاب وسراجا بكسر السين وألف بعد الراء على التوحيد .  
وَلَمْ يَتَّبِعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ وَالْكَثِيرُ مِنْهُمْ بَنِي  
يُضَاعَفُ وَيُحَذَرُ رَفَعُ جَزْمُ كَذَى صِلَا  
أمر أن يقرأ ولم يفتروا بضم الياء للجمعة الأسفل للشار إليهما بم وهما نافع وابن عامر تخمين  
للباقين القراءة بفتحها ثم أمر بضم كسرة التاء للجمعة إلا على للشار إليهم بالتاء فى قوله ثنى وهم  
السكوفيون تخمين للباقيين القراءة بكسرها فاضا نافع وابن عامر يقرأون ولم يفتروا بضم الأول وكسر  
الثالث والكر فيون بفتح الأول وضم الثالث والياقون بفتح الأول وكسر الثالث فذلك ثلاث ترات  
ثم أخبر أن للشار إليهما بالكاف والصاد فى قوله كذى صلا وهما ابن عامر وشعبة قرأ يضاعف له  
ويحذف فيه برفع جزم التاء والله تعالى تخمين للباقيين القراءة بجزمهما .  
وَوَحَّدَ ذَرِيَّتَنَا حَفِظُ صُحْبَةٍ وَيَكْفُرُونَ فَاضْمُمُوهُ وَحَرَكُ مُثَقَّلَا  
سِوَى صُحْبَةٍ وَلِيَاءٍ قَوَى وَلَيْتَنِي وَكَمْ لَوْ لَيْتَنِي ثَوْرُثُ الْقَلْبِ انْصِلَا  
أخبر أن للشار إليهم بالهاء وشعبة فى قوله حفظ شعبة وهم أبو عمرو وحمزة والكسائى وشعبة  
قرءوا من أزواجنا وذريتنا بلا ألف بين الياء والتاء على التوحيد تخمين للباقيين القراءة بألف بين الياء

كسر السين للحميين  
والبصرى ولى وتحسها  
للباقين جلى (مبيل) تام  
ولأسف لا خلاف ومنتهى  
الربع ليضمهم وعليه عملنا  
وليضمهم بسرا وليضمهم  
نشورا ، وليضمهم كثيرا  
والكثير كنورا [ للمال ]  
نرى ولا يجرى رموى  
لهما الوقف عليه لم  
وبصرى للكافرين لها  
ويعبرى ياقون لهم  
ودورى جادى جلى وكفى  
وهوا لم الناس لدورى  
[ المدغم ] أخذت جلى إذ  
جادى بصري وهشام  
(صك) فصلناه هباء

الملاكنة نزل أخاه هارون ذلك كثيرا لارجون نشورا إله هواه (الرياح) قرأ المكي بالفراد والياقون بالجمع (نشرا) والتاء  
قرأ عاصم بوحدة مضومة وإسكان الشين والأخوان بنون مفتوحة وإسكان الشين والشامى بالنون مضومة وإسكان الشين  
والياقون بضم النون والشين (ميتا) اتفق السبعة على تخفيفه (ليدكروا) قرأ الأخوان بإسكان الدال وضم الكاف عطفه والياقون  
بتشديد الدال والكاف مع فتحها (شقا) و (صبرا) و (عاه أن) ظاهر (فستل) قرأ الكى وعلى بنقل حركة الهضمة إلى السين  
وحذفها والياقون بإسكان السين وحمزة مفتوحة (قل) بين (تأمرنا) قرأ الأخوان ياء التنب والياقون بتاء الخطاب (سراجا)  
قرأ الأخوان بضم السين والراء والياقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها (بذكر) قرأ حمزة بتخفيف الدال مسكتو تخفيف الكاف  
مضموه والياقون بتشديد هما مفتوحين (يقتروا) قرأ نافع والشامى بضم الياء وكسر التاء وللكى والبصرى بفتح الياء وكسر التاء  
والياقون بفتح الياء وضم التاء (يضاعف) و (نجد) قرأ نافع والبصرى وحفص والأخوان بألف بعد الصاد وتخفيف العين وجرم فام  
يضاعف ودال غلد ولاكى هم إلا أنه يحذف الألف ويشدد العين والشامى كالكى إلا أنه يرفع التاء والله وشعبة بالألف والتخفيف  
كأولين والرفع فى التاء والله كاشلمى (فيه مهانا) قرأ الكى وحفص بصفة هاء فيه ياء فى الوصل والياقون بغير صلة (وذريتنا) قرأ

راجع وإبدال وحذف باء بعد الباء هي الجمع والبايون غير انصب على الإفراد (وهي) من سبع و د ح و ج ص ح ي و س و ر و  
 اللام وتخفيف القاف، والبايون بضم الباء وفتح اللام وتشديد القاف (دعائكم) تسهيل حمزة مع الد والتقصير لحمزة بن وثف لا يخفى  
 وذكر بضم فيه إبدال الحمزة وإواحة على صورة الرسم مع الد والتقصير وهو شاذ لأصله في العربية ولا في الرواية وفتح  
 الرسم يحصل بين بين وثف أعلم (ثاما) تام وفاصة اتفاقا ومتنهي نصف الحزب عند جميع الشارقة وبعض الماربة - وليضهم  
 الرحيم أول الشعراء والأول أولى (للدغم) شاء معا وزادهم حمزة وابن ذكوان بخلاف له في وزاده ثاني وكفي واستوى لهم  
 الناس لدورى الكافرين لها ودورى (للدغم) ولقد صرفنا لبصري وهشام والأخوين بفعل ذلك لأبي الحارث (س) ربك  
 كيف جعل لكم الليل لباسا ربك تدبر قليلهم ذلك قواما . وفيها من يأت الإضافة انتنان ياليتي أخذت وقومى أخذوا ، ولا  
 زائدة فيها . ومدغمها ثمانية عشر موضعا ، وخمسة من الضمير .

### {سورة الشعراء}

مكية قال ابن عباس رضى الله عنهما وقناة وعطاء إلا أربع آيات (٣٠٧) من والشعراء إلى آخر السورة

قائه مدنى . وآبها ماثنان  
 وست وعشرون مدنى

أخبر ومكى وبصرى وصريح  
 في الباقي ، جلالاتها ثلاث  
 عشرة ، وما بينها وبين  
 الفرقان لا يخفى (إن لنا)  
 ترك إبدال حمزة فاصحة إلا  
 حمزة وهشاما في الوقف

والثاء على الجمع كلفه ثم أمر أن يقرأ وياتون فيها بضم الباء وتحريك اللام أى بفتحها وتشديد  
 القاف لغير الشار إليهم بصحبة وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحذف القاف لغير الشار إليهم  
 بصحبة وهم حمزة والسكاني وشعبة القراءة بفتح الباء وبسكان اللام وتخفيف القاف ثم أخبر أن فيها  
 من يأت الإضافة بأين قومي أخذوا ياليتي أخذت ثم كل البيت : بوعلة مناسبة قوله . وكم لو وليت  
 تورث القاب أندلا . نحو لو أن الله هدانا لكنت من الثقلين ونحو ياليتي أخذت مع لرسول  
 سيلا ، يعنى أنى للتندم يقول لو فعلت كذا ليتنى لم أفضل كذا يكون كسمل السهم يقع فى القلب وأصله  
 جمع نصله .

### {سورة الشعراء}

وفى حاذرون المد ما مثل فارهيسن ذاع وحلقت أضمت وحرك به العلاء  
 كنى فى ندى والأبيكة اللام ساكنين مع المسر وأخفصه وفى صاده غبظلا  
 أخبر أن لشار إليهم بالياء والثاني في قوله مائل وهم ابن ذكوان والكوفون قرءوا الجمع  
 حاذرون بالمداى بالألف بعد الحاء وأن شار إليهم بذلك وهم الكوفون وابن عامر قرءوا بفتح الهمزة  
 بالمد أى بالألف بعد القاف فحين لم يذكر فى الترجمة القراءة بالقصر أى بترك الألف ومعنى  
 قوله مائل أى مزال من قولهم نلت الحائط أى هلمت ثم أمر بضم الحاء من خاق الأولين وتحريك

على أصله من اللد والتوسط والتقصير ولا يقرأ بتغير الهمز بالإبدال (فظلت) من الواضع التسعة التى هي معنى اليوم فظاها مشالة فضعف  
 اللام بعدها وورش (يستهمون) ثلاثة حمزة إذا وقف وهى مثل حركة الحمزة إلى الزاى وحذفها وإبدالها ياءهم موقوت تسهيلها بين  
 الهمزة وتواو لا يخفى وكذلك ثلاثة ورش وصلا ووقفا (أن اتت) إبدال وورش والوسيلة وصلا وإبداء والجميع إلى الإبداء وفى الوصل  
 همزة ساكنة لا يخفى (إنى أخاف) قرأ الحريمان والبصرى بفتح الباء والبايون بالإسكان (كلا) تام وهو ردة عن الحرف لأنهم  
 لا يقدر على القتل ولا يصلون إليه أبدا حيث لم يرده الله عز وجل (أرجه) قرأ قاتون بترك الهمزة والصفة وكسر المما وورش وعن  
 بالصفة وترك الهمز وكسر المما ولكنى وهشام بالهمز الساكن وضم الهاء مع الصلة والبصرى كذلك إلا أنه لا يصل الهاء وابن ذكوان  
 بالهمز والكسر من غير صلة وعاصم وحمزة بترك الهمز وإسكان الهاء وإن أردت أكثر من هذا فراجع ما تقدم بالأعراف (قيل)  
 جلى (أن لنا) قرأ الحريمان والبصرى بتسهيل الهمزة الثانية لكسورة والبايون بالتحقيق وأدخل بينهما ألفا قاتون والبصرى وهشام  
 والبايون بلا إدخال وهذا من الواضع السبعة التى لا خلاف عن هشام فيها (نم) قرأ طى بكسر العين والبايون بالفتح (تلفظ) قرأ  
 خص يسكان اللام وتخفيف القاف والبايون بفتح اللام وتشديد القاف وقرأ البرزى بتشديد التاء وصلا والبايون بالتخفيف (آتمت)

فرا الحريصين والبصري والشامي بتحقيق الأولى وتسويل الثانية واغترقا على أن ورشا لا يدل الثانية كما في المنذرهم وهو فيها على أصله من للد والتوسط والقصر وحسن إسقاط الأولى وتحقيق الثانية كداهم والأخوان وشعبة بتحقيق الأولى والثانية وكلهم أثبتت بعد الثانية الألف المبجلة (المؤنن) تام وفاصلة بخلاف ومتسرى الربع عند جيازة واقصر عليه في العطف ، ولبعضهم أجمعين ولبعضهم وهارون قبله [المال] طسم لشعبة والأخوين أي في الطاء نادى وقالوا لما لهم موسى الأربعة لهم وبصري الكافرين وسحار لهم ما دوري للناس لبوري جاء بين خطانا لورثي وعلى والإمالة في الألف التي بعد الياء [المعجم] طسم للجمع إلا حمزة فاته أظهر التون عند الميم وليقت لبصري وشامي والأخوين أغخت لبعبة إلا المكي وحسنا (صك) قال رب رسول رب قال رب رفع الياء مع الين قال ربك قال لل لا وقيل للناس وقال لهم السحرة ساجدين أذن لكم يخف لنا ولا إقدام في الميم لذلك لسكون ما قبل التون ولا في نعمة تمنها لتون (أن أسر) قرأ الحريصان بكسر التون ووصل حمزة أسر من سري الثلاثين والباقيون بإسكان التون وقطع حمزة أسر وقصمها من أسرى الرابح (جبادي إنكم) قرأ نافع بفتح الياء والباقيون بالإسكان (حلدون) قرأ ابن ذكوان والكوفيون بالفتح بعد الهاء والباقيون بفتحها (وعيون) قرأ نافع والبصري وهشام وحسن بضم العين والباقيون بالكسر (رماء) هذه الكلمة زلت فيها الأقدام وكثرت فيها الأوهام ، والفريق إن شاء الله بين ماهو الحق فيها يانا شافيا يوضح إيهامها وزيل إشكالها وبترك العرض لرد ما قالوه من الأوهام خوفا من الخروج عما تصدنا من الاختصار مع الإغماء يقول والله التوفيق : أصل هذه الكلمة ترمي فاعل فعل ماضٍ كخاصهم وتناصر تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت أفعال والأصل أن يكون فيها ثلاث ألفات فاعل بناء فاعل وصورة الهمزة والمبدلة ولم يوجد في جميع المصاحف الصرفة إلا ألفت واحدة بعد الراء وحذف الألفان كراهة اجتماع الصور المانلة في الخط ولم يقل أحد من العلماء (٣٠٨) فيها نمله أنها صورة الهمزة لأن المفتوحة بعد الألف لا صرورة لها واختلفوا

هل هي ألف فاعل أو المبدلة فقال قوم بالثاني وهو مذهب الداني وأبي داود وتبهما صاحب مورد القليل واحتج به الداني بثلاثة أوجه : الأول أنها أصلية لأنها لم

اللام به أي بالقلم للشار إليهم بالألف والكاف والفاء والتون في قوله الملا كما في ندوم نافع وابن عامر وحمزة وعاصم فتمين للباقيين القراءة بفتح الحاء وسكون اللام . ثم أخبر أن للشار إليهم بين غيظا وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا كذب أصحاب الأبيكة هنا وأصحاب الأبيكة في سورة ص بسكون اللام وحمزة بعده وأمر بخمن التاء لهم فتصيح للباقيين القراءة بفتح اللام والتاء وترك الهمزة والبطل جمع غيظلة . وهو الشجر المنفذ .

وفي نزول التنخيف والروح والأمي رفعها علو مآ وتبجلا

والأولى زائدة ليان فاعل واثر أيد أولى بالحذف . الثاني أعانت بالقلب فلا تمل فاني بالحذف : الثالث أنها ما كنان وقياسه أخبر تميز الأول وقال قوم بالأول واختاره الجعبري في شرح العقبة واحتج به بأوجه : منها أن الأولى تدل على معنى وليست الثانية كذلك لحذفها أولى . الثاني أن الثانية طرف والطرف أولى بالحذف . الثالث أن الثانية حذف في الوصل لفظا فناسب أن تحذف خطأ لأن التنخير يؤنس بالتصغير . الرابع أن حذف إحدى الألفين إنما سببه كراهة اجتماع الثلاثين والاجتماع إنما يحصل بالثانية . الخامس أنها لو ثبتت لكان القياس أن ترسم ياء لأنها متقلبة عنها والأصمعي على غير قياس فلا يقاس عليه . واختيارى هذا الثاني . وبجواب عما ذكره الداني بأن الترادف إنما يكون أولى بالحذف من الأصلي إذا كانت الزيادة لجرد التوسع إما إذا كانت لألفية فلا . وعن الثاني بأن عمل القلب الاقظ وعمل الحذف فافترقت الجبة فلم يتعدد الاعلال . وعن الثالث بأنها لم تحذف لانتفاء الساكنين بل للثلاثين وعليه فضورة كتابتها أن تكون الألف التي قبل الهمزة سوداء والتي بعدها حمراء وعلى مذهب الداني العكس ولك على أن لترسم الألف الحمراء وتجعل في موضعها مدا فاذا وصلت ترمي بالجمان فالألف للبدلة التي بعد الهمزة للوجود لفظا فقط أو لفظا خطأ تحذف لانتفاء الساكنين إجماعا فلا إمالة فيها لأحد ، وأما التي بعد الراء وقبل الهمزة وهي ألف فاعل للوجود لفظا خطأ أو لفظا فقط فانحسرت حمزة دون الستة يلماتي وصلا ووقفا لإمالة الراء قبلها ، وكل على أصله في للد وأما إن وقتت عليها وليست موضع وقف فافترقا قالون والابن والبصري وعاصم بألفين بينهما حمزة عقيقة وتعد الألف التي قبل الهمزة ماذا متوسطا لقاوت بينهما في ذلك . وأما ورش فقال ابن القاصح بما لتيره له ستة أوجه لأن ترمي من ذوات الياء فة فيها وجهان وله في حرف للد الواقع بعد الهمزة ثلاثة فتنزب الاثني في الثلاثة بسة ، والصحيح منها أربعة التصرع مع التفتح والتوسط مع التقليل والطويل معهما ولا إمالة له في الراء كالجماعة كما تقدم وردد في الألف التي قبل الهمزة طول على أصله وأما حمزة فاته يسهل الهمزة بين

بين وبملا من اجل إمالة الالف بعدها النقلة عن الياء الى حذف وسلاهي لام ضاعل ويجوز مع ذلك للده. والقصر صلى  
القاعدة للقررة : وإن حرف مد قبل همز متفرع يجوز قصره وللهماز الأعدلا

وهذا هو الوجه الصحيح الذي يقتضيه النسخ والقياس . قال المحقق ولا يجوز غيره ولا يؤخذ بسواه ويجتمع حيث أورد  
إمالات : إمالة الراء والألف بعدها وإمالة الألف النقلة والمهززة إمالة قبلها وربما نفع في الطارحات فيقال أي كلمة تواترت في  
أربع إمالات فيقال هي تراءى في قراءة حمزة إن وقف وذكروا له فيها وجوها أخر منها تراءى بالفتح مع الراء على اتباع الرسم  
وذكروا له تقادير منها أن الألف التي بعد المهززة هي المنقولة تصير على هذا المهززة متطرفة فتبدل لما وقعوا بعد ألف جاء  
وشاء ونحوه الثلاثة للده والنوسط والقصر وقرءوا بذلك هشام إلا أنه لا يعيل الراء لأنه يخفف للطرقة وهذه متطرفة على هذا  
التقدير . قال المحقق وهذا وجه لا يصح ولا يجوز لاختلال لفظه ونساق المعنى به وقد نعلق مجز هذا الوجه بظاهر قول ابن جاهد :  
كان حمزة يقف على تراءى بعده ممة بعد الراء بكسر الراء من غير همز انتهى ولم يكن أراد ما قالوه ولا جنح إليه وإنما أراد الوجه  
الصحيح الذي هو التسليم ضرب بالمدح عن التسليم كما هو عادة القراء في إطلاق عباراتهم ولما شك أن أصحاب ابن جاهد مثل الأستاذ  
الكبير أبي طاهر بن أبي هاشم وغيره أخبر برأيه دون من لم يلزمه ولا أخذ عنه أي وأبو طاهر أغاروى عنه الوجه الصحيح كما صرح  
بذلك غيره . فإن قلت أليس قد قال ابن جاهد من غير همز . قلنا أي عتق فيه يجوز ولذا قال الساني في جامعهم بعد أن ذكر الوجه  
الصحيح وساق بعده كلام ابن جاهد وهذا مجاز وما قلناه حقيقة وعكذلك للشافعية الوجه . الثاني قلب للمهززة مع إمالة الألف  
قبلها فتقول تراءى ذكره المحدث وغيره وهو أيضا ضعيف إذ لم يوافق القياس ولا الرسم . الثالث إبدالها ياء ساكنة وهو أضعفها ولا  
وجه له ولا يستحق أن يذكر فضلا عن أن يقرأ به ، وقد نظم العلامة ( ٣٠٩ ) الرادى هذه الوجوه غير الأخير

مع ذكر هشام فقال .  
خذ أوجه . لو قف في  
ترادى  
لمهزة  
يا أنا  
الدهام

فان تمت القياس سهل  
بين المالين في الأداه

أخبر أن للشار إليهم باليمين وبسا في قوله عوسا وم خصص ونافع وإن كثير وأبو عمرو  
قرءوا نزل به بتخفيف الزاى الروح الأمين برفع الحاء والنون فتعين للابيين القراءة بتشديد الزاى  
وتسبب الحاء والنون وعوسا بضم العين وكبرها : تفيض السفلى بضم السين وكبرها .  
وأنت يمكن للتحسيني وأرفع آية . وقا فتوكل . وأو ظمنا له حلا  
أمر ليحصى وهو ابن عامر بن ثابت أو لم تكن لهم ورفع آية فتعين للباقيين أن يقرأوا ياء  
الذكير لهم آية بنصب التاء ثم أخبر أن للشار إليهم بالفاء والحاء في قوله ظمنا له حلام الكونيين

واقصر لتخيره أو امدد فالمد ما زال ذا اعتلاء وقف على رسمه بعد  
هذا ووجه القياس أقوى إذا أضيف الرسم بالبناء  
وقد حكى بعضهم تراءى وهو ضعيف بلا استواء أما هشام فالتحق تحقيقه قد فزت بالولاء  
ومن يرى اللام لم تصور وكان بالرسم ذا اعتداء يحذف له همزة ولأما أو يسدل المهززة كالسواء  
مع الوجوه الثلاث فافهم نظما جلا غاية الجلاء

وقوله بوجهه ليس ذا خفاء قد قيل في توجيهه أنه لما قرئت فتحة الراء من الكسرة بالإمالة أعطوها حكم المكسورة فأبدلوا  
المهززة للفتوحة بعدها ياء ولم يتعدوا بالفتح حاجزا . وقوله إذ أضيف الرسم بالبناء لأن للده في ألف ضاعل وسقط عين الكلمة  
ولأما وهو كما قال أبو على في المسحة غير مستقيم وأما على فانه يفتح الراء ويميل الألف النقلة إمالة حمزة ويرومونه إمالة المهززة  
قبلها ورويت في المد لا تخفى والله أعلم ( كلا ) تلم ولا يجوز الاجتهاد به اتفاقا ( معى رب ) قرأ حصن بفتح الياء والباقيون بالإسكان  
( فرق ) فيه وجهان صحيحان لكل القراء الترتيق وإليه ذهب جمهور المتأخرة والمصريين وحكى غير واحد الإجماع عليه قاله المصنف  
أبو عمرو لأن حرف الاستعلاء قد انكسرت صوته لتحركة بالكسر والضم وإليه ذهب كثير وهو القياس ( لمو ) و ( نأ ) إبراهيم  
بينان ( فتظل ) بالظاء المشددة ( أفرأيت ) تسهيل المهززة التي بعد الراء لتنافع ولوروش أيضا إبدالها وإسقاطها لئلا يتعقبا الباقيين  
جلى ( لى إلا ) قرأ نافع والمصري يفتح الياء والباقيون بالإسكان ( لأين إيه ) كذلك ( قبل ) جلى ( أجرى إلا ) قرأ نافع والمصري  
والشامى وفتح الياء والباقيون بالإسكان ( وأطبعون ) تسهيل همزة وتحققة لمزة لدى وقته لا يخفى : كاف ونافعة ومنتهى  
الحزب السابع والثلاثين بلا خلاف [ المصنف ] موسى الأربعة لهم وعصى تراءى تقدم أن الله صلى الله عليه وسلم وقف على أنى لم ( المصنف )

يد تدعون بصري وهشام والآخرين واقتر لاى بصري بخلاف عن الدورى (حك) قال لايه يفرى لى ورته جنه وويل لهم دون  
 اللهه، قال لهم ، ولا ادغام فى قنظل لما تضمنيه (أنا إلا) قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف أنا فيصير من باب الفصل والباقون  
 بحذفه لفظا وهو الطريق الثانى لقالون ولا خلاف بينهم فى إثباته وقفا تباعا للرسم (معى من) قرأ ورش وحفص بفتح ياء معى  
 والباقون بالإسكان (أجرى إلا) الثلاثة حكاه كالتقدم (وعيون) معا قرأ نافع والبصرى وهشام وحفص بضم العين والباقون  
 بالكسر (إنى أخاف) قرأ الحرمان والبصرى بفتح ياء إنى والباقون بالإسكان (خلق) قرأ المكى والبصرى وعلى بفتح الحاء  
 وإسكان اللام والباقون بضم لهما واللام (يونا) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم الياء والباقون بالكسر (فزيهين) قرأ الحرمان  
 والبصرى بحذف الألف بعد القاء والباقون بإثباته (الرحيم) تام وقاصلة باضاق ومنتهى الربع عند جميع المشاركة ، ولضهم  
 الملائين قبله ، وعند النخابة السالين بعده وما ذكرناه أولى لأنه تام فى أنهى درجات التام وأقرب للتساوى بين الرجين بخلاف  
 الملائين فى الموضين (للمال) جبارين لدورى على وورش بخلاف عنه [المدغم] كذبت عود لبصرى وعشام والأخوين (حك)  
 أنؤمن لك قال رب قل لهم الثلاثة (ليكة) قرأ نافع والابنابن بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء غير متصرف  
 والباقون الأبيكة بإسكان اللام وهمز وصل قبله وهمزة قطع مفتوحة بعده وجز التاء وهمزة وصل ووقفا على أصله (أجرى إلا)  
 تقدم (بالطسطن) قرأ حفص والأخوان بكسر القاف والباقون بالضم (كسفا) قرأ حفص بفتح السين والباقون بالإسكان (من  
 السباء أن) قرأ قالون والبرى بتسهيل الأولى مع المد والقصر والبصرى بإسقاطها مع القصر والمد وورش وقبل بحقيق الأولى  
 ذوالجاء الثانية حرف مد وعنها أيضا تسهيل بين بين والباقون بحقيقتهما (ربى أعلم) قرأ الحرمان والبصرى بفتح الياء والباقون  
 بالإسكان (زل به الروح الأمين) (٣١٠) قرأ الحرمان والبصرى وحفص بتخفيف الزاى ورفع الروح والأمين

وإبن كثير وأبو عمرو قروا : وتوكل على العزيز الرحيم بالواو فى قراءة نافع وإبن عامر فتوكل  
 بالقاء ، والماء فى ظمائه تعود على القاء ، والظمان : المطمان .  
 وَمَا تَحْسِبُ أَجْرِي مَعَ هَيْدَى وَلَى مَعِي مَعًا مَعَ آبِى إِنِّى مَعًا رَبِّى أَتَجَمَّلَا  
 أَخْبَرْنَا فِيهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ يَاءَ إِسْطَفَاةٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا فِى خَمْسِ مَوَاضِعَ فِى قِصَّةِ نُوْحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ  
 وَلُوطٍ وَشَيْبَانَ وَجِبَادَى إِنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ وَعَدُو لِي إِلَّا وَكَلَا إِنِّى مَعِ رَبِّى وَمَنِ مَعِى الْمُؤْمِنِينَ وَافْتَرَى  
 لِأَبِى إِنَّهُ كَذَبٌ مِنَ الضَّالِّينَ وَإِنِّى أَخَافُ أَنْ يَكْذِبُونِ وَيُضَيِّقُوا لِىَ أَخَافُ عَلَيْهِمْ رَبِّى . أَعْلَمُ بِمَا  
 تَسْمَلُونَ . (سورة النحل)  
 شِهَابٌ يَنْوُنُ نُونٌ وَقُلْ يَا يَتِيمَيْنِ دَنَا مَكْنُتُ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ تَوَكَّلَا

فانقل وصفته والمراد به  
 جبريل عليه السلام فانه  
 أمين الله على وجهه  
 والباقون بتشديد الزاى  
 والروح والأمين بالنصب  
 مفعول وصفته ، والناقل  
 هو الله تعالى (أو لم يكن  
 لهم آية) قرأ الشاى

بنائت تنكسر ورفع آية والباقون ياء التذكير ونصب آية (أفرايت) جلى (فتوكل) قرأ نافع أخير  
 والشاى بالقاء وهو كذلك فى مصاحف المدينة والشاى والباقون بالواو وهو كذلك فى مصاحفهم (تنزل به الشياطين تنزل)  
 لاخلاف بينهم فى فتح النون وتشديد الزاى والمختلف فيه لايد أن يكون أوله مضموما وقرأ البرى بتشديد التاء فى القليلين  
 والباقون بالتخفيف (يتيسم) قرأ نافع بإسكان القوية وفتح للوحدة والباقون بتشديد التوقية وكسر الياء الموحدة (ينقلبون)  
 تام وقاصلة بلا خلاف ومنتهى النصف عند الجمهور وعند بعض النخابة جظه الآخرىن بالمثل وهو جيد (للمال) الظلة وآية  
 مما لعل إن وقف والوقف على آية الأولى كاف بخلاف الثانية فلاوقف عليها جازم حمزة وابن ذكوان أغنى لهم ذكرى وبرك  
 لهم وبصرى (المدغم) هل نحن لعل (حك) قال لهم خلقكم قال ربى أعلم بما تنزل الرب الملائين نزل إته هو . وفيها من يأت  
 الاضافة ثلاث عشرة إلى أخاف معا بجادى إنكم معى معا لى إلا لأبى إته إن أجرى إلا الحسة ربى أعلم . ولا زائدة فيها لسمعة  
 مدحها واحد وثلاثون وقال الجبرى ومن قلده تسعة وعشرون ، والصغير سبعة . (سورة النحل)  
 مكية اضافة وآياتها تسعون وثلاث كوفى وأربع بصرى وشامى وخمس حجازى . جلالها سبع وعشرون . وما بينها وبين  
 ساقبتها من الوجوه لاينفى (القرآن) معا جلى (إنى آنت) قرأ الحرمان والبصرى بفتح الياء والباقون بالإسكان (شهاب قبس)  
 قرأ السكونيون بفتح ياء شهاب والباقون بغير تنوين (لهو) بين (واد النمل) إن وقف على واد فعلى يقف بإياله والباقون  
 بغير ياء تبعا للرسم ولا خلاف بينهم فى حذفه وصلا لاتقاء الساكنين (أوزعنى أن) قرأ ورش والبرى بفتح الياء والباقون  
 بالإسكان (الطير) رقيق راته لورش لاينفى (مالى لأرى) قرأ المكى وهشام وعاصم وعلى بفتح الياء والباقون بالإسكان (لأيتنى)

را لكي بنونين بعد الياء الاولى نون التوكيد الشددة والثانية نون الوقاية وهذا هو الاصل مع مواضع التصحيح والبيان بنون واحدة شديدة قال في الدرر الأعظم أنها نون التوكيد الشديدة توصل بكسرهما لياء التثنية ، وقيل بل هي نون التوكيد الخفيفة أدخلت في نون الوقاية وليس بشيء مخالفة القمابين قبله انتهى ، وإبدال ورش وسوسى له جلى (فكث) قرأ عاصم بفتح الكاف والباقون بالضم لثتان والفتح أشهر (جثك) إبداله لسوسى لا يخفى (سبا) قرأ البري والبصري بفتح الهزنة من غير توين ممنوعا من الصرف لعلية والتأنيث : اسم للقبيلة أو البقرة وقيل بسكون الهزنة كأنه نوى الوقف وأجرى الوصل بجره والباقون بالجر والتنوين : اسم للحي أو للكان (لا يسجدوا) قرأ على ألا بتخفيف اللام حرف تنبيه واستفتاح ويعتد به نية الفصل من اسجدوا لأنها حرف نداء والنادى محذوف تقديره يا هؤلاء واسجدوا قبل أمر ومثله في لسان العرب في النثر والنظم كثير فمن الأول قولهم : ألا يأترونا ألا يأترونا ؟ عينا ألا يأترونا . ومن الثاني قوله : ألا يأترونا قبل خيل أبي عمرو وقوله : ألا يأترونا ذات الساليج والقدر وقوله : ألا يأترونا قبل غارة سجال وقوله : ألا يسمع أعظمك خطبة وقوله : ألا يا بسلي يا هند هند أبي بكر وقيل يا حرف تنبيه مؤكدا للتنبيه قبله واختاره جماعة من المحققين منهم ابن عصفور واحتجوا له بأن العامل في النداء محذوف فلو حذف النداء كان ذلك إخلالا كبيرا . فان قلت هذه القراءة مخالفة لرسم المصحف إذ فيها زيادة ألفين وليسا في المصحف . فالجواب أن هذا لما سقط في اللفظ سقط في الكتابة ومثله في القرآن كثير ، والباقون بتشديد ألا بإدغام نون أن الناصبة ليسجدوا في لام لا ، ولذلك حذف منه نون الرفع ويسجدوا فصل مضارع مثل ألا يقولوا بدلا من أعمالهم أي زين لهم ألا يسجدوا فهو في موضع نصب أو في موضع جر بدلا من السبيل أي مدغم عن السجود ، ولا مزيدة وما بين البذل والبدل منه معترض ، وقيل غير هذا ، انظر البحر (٣١١) والدرر وغير وأما الوقف فن

قرأ بتخفيف ألا قالوقف عنده على يتدون تام لأن ألا في قراءته للاستفتاح وحكما أن بفتح بها الكلام ويصح له الوقف على ألا وعلى .

أخبر أن للشار إليهم بالياء في قوله نفى وهم الكوثيون قروا أو أتيكم يشهب بالنون وأراد بالنون تنوين الباء ضمين للباقيين القراءة بترك التنوين وأن المشار إليه بدل دنا وهو ابن كثير قرأ أو لا يأتيني زيادة نون مكسورة خفيفة بعد النون المشددة المفتوحة كلفظه ضمين للباقيين القراءة بكسر النون المشددة وترك النون الزائدة ، وعلم ذلك من إحواله على الحكم المتضمن في قوله شهاب بنون ويجوز بالنون لمعطف عليها نون لا يأتيني فكأنه قال زد لابن كثير نونا كأزدها في شهاب وإن كان ذلك تنوينا وهذه غير ممكنة لكن حصل الاشتراك في كون كل واحدة منهما نونا ساكنة

مستقلة وعليها ما ويبتدىء بسجدوا بضم همزة الوصل لأنه ثلاثي مضموم الثالث فمما لازما لكن هذا وقف اختيار لاوقف اختيار وتقدم ما فيه ومن قرأ ألا بالتشديد لم يحسن وقفه على يتدون فان وقف فهو جائز لأنه رأس آية ولا يجوز له الوقف على الياء لأنها بضم كلمة ولا يجوز الوقف على بضم الكلمة دون بضم ولا يجوز لجميع الوقف على أن اللغز منها في لا ، لأن كل ما كتب موصولا لا يجوز الوقف إلا على الكلمة الأخيرة منه لأجل الاتصال اللفظي ولا يجوز فصله إلا برواية صحيحة كوقف على في الياء في مكانه واجتمعت المصاحف على كتابتهما كلمة واحدة (مخفون وما يملكون) قرأ حفص وحلى بالياء التوقية على الخطباء والباقون بالحقبة على التيب (العزيز) كاف وقيل تام فاصلة ومتى الربيع انشأ (الملك) طس لشعبة والأخون والإمامة في الطاء هدى وثلاثي لمى الوقف عليها وولى وترضاه لهم ويترى وموسى وباموسى مما ولا أرى لمى الوقف لهم وبصرى وإن وصل لأرى بالمهدى قلوسى خلف عنه جاءها وجاهاهم لاين ذكوان وحمة النار لهما ودورى رآها قرأ ورش بتخفيف الراء والهزنة وهو في مد البذل على أصله وشعبة وابن ذكوان والأخوان خلف عنه يليانها والبصري يليانها الهزنة دون الراء والباقون بفتحها وهو الطريق الثاني لاين ذكوان (البدن) أسقط لاختلاف بينهم أن الطاء مدخلة في التاء مع إطلاق الطاء لثلاث تشبه بالطاء المدخلة (حكة) بالآخرة زينا وورث سليمان وحشر سليمان وقال رب زين لهم وما (فألقه إليهم) قرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير سلة والبصري وعاصم وحمة بسانته والباقون بإدغام كسرة الهاء وهو الطريق الثاني ليهام وقرأ حمزة بضم هاء إلهم والباقون بالكسر (اللا إله إلا الله) قرأ الحريان والبصري بإبدال الهمزة الثانية واوا وعنه أيضا تسهيل بين الهزنة والياء والباقون بالتحقيق وقرأ نافع بفتح ياء إني والباقون بالسكون (بأس) و (هم) و (ل) إبدال الأول لسوسى والوقف على الثاني والثالث بهاء السكت لبري خلف عنه جلى (أعدوني) قرأ نافع والبصري بالياء

يام جد التون الثانية وصلا لا وقتا والمكي وحرزة بايثتها وصلا ووقتا إلا أن حمزة يدهم التون الأولى في الثانية ولا بد حينئذ من الد الطويل في الواو وصلا ووقتا للسكون الذي بعده والباقون بحذفها وصلا ووقتا (أتاني الله) قرأ قالون والبصري وحسن بايثت يام مفتوحة بعد التون في الوصل واختلف عنهم في الوقت فروى عنهم إمامها ساكنة وحذفها وورش بإيثتها في الوصل مفتوحة وحذفها في الوقت والباقون بحذفها وصلا ووقتا وليس لحسن من الروايات في القرآن إلا هذا (اللا أيم) و (أنا أتيك) معا لا يخفى (ليلاوي أشكر) قرأ نافع بفتح الياء والباقون بالإسكان وقرأ الحريمان والبصري وهشام خلف عنه أشكر بتسليم الهزرة الثانية وروى عن ورش (٣١٢) أيضا بإدخالها ألقامع للد والباقون بتحقيقها وهو الطريق الثاني لهشام

وأدخل بينهما ألفا قالون والبصري وهشام والباقون بلا إدخال (قبل) معاجل (ساقيا) قرأ قبل هزرة ساكنة بعد السين والباقون بالألف (أن) أعبدوا (قرأ البصري وعاصم وحرزة بكسر التون والباقون بالضم (لنيتته) قرأ الأخوان بالتاء التوقية فمضمومة بعد اللام وضم التاء التوقية التي بعد الياء التحتية والبعون بنون مضمومة بعد اللام وفتح التوقية التي بعد التحتية (ثم نقولن) قرأ الأخوان بالتاء التوقية مفتوحة

بمد اللام الأولى وضم اللام الثانية والباقون بالتون مفتوحة موضع اللام وفتح اللام الثانية (مهلك) قرأ عاصم بفتح اللام والباقون بضمها وقرأ حمص بكسر اللام خفيفة لكن هنا كسرت لأجل يام الإضافة بعدها ثم أمر أن يقرأ فكث غير بييد بفتح ضم الكاف للشار إليه بنون نون فلا وهو عاصم فتعين للباقيين القراءة بضم الكاف ، مما سبأ انفتح دُون تُون حَمِي هُدَى وَسَكَنَهُ وَأَنَّى الْوَقْتُ زُهِرًا وَمَتَدَلَا يريد وجئتكم من سبأ قد كان لسبأ فهذا معنى قوله مما أي هنا وفي سورة سبأ انفتح الهزرة من لفظ سبأ دون تون أي من غير توين للشار إليها بالياء والهاء في قوله حَمِي هُدَى وهما أبو عمرو واليزي ثم أمر بتسكين الهزرة بنية الوقف للشار إليه بالزاي في قوله زاهرا وهو قبل تعيين الباقيين القراءة بعكس التقيد الأول وهو كسر الهزرة مع التزوين فذلك ثلاث قراآت . أَلَا يَسْجُدُ رَاوٍ وَقِفْ مُبْتَكَلَى أَلَا رِبَا وَاسْجُدُوا وَابْدَأْهُ بِالضَّمِّ مُوَصِّلَا لِرَادِّ أَلَا يَاهُؤْلَاهُ اسْجُدُوا وَقِفْ لَهُ قَبْلَهُ وَالْتَبِيرُ أَدْرَجَ مُبْدِلَا وَكَتَفٌ قِيلَ مَقْمُولَا وَإِنْ أَذْغَمُوا بِلَا وَلَيْسَ يَمَقْطُوعٌ فَكَيْفَ يَسْجُدُوا وَلَا أُخِيرَ أَلِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ بِالرَّاءِ مِنْ رَاوٍ . وَهُوَ الْكَسَائِيُّ قَرَأَ أَلَا يَسْجُدُوا بِخَفْضِ اللَّامِ كَلْفَظُهُ لَأَنْ أَلَا فِي قِرَاءَتِهِ لِلِاسْتِفْخَارِ وَيَا حَرْفَ نَدَاءٍ وَلِنَادِي عُنْفُونٍ تَقْدِيرُهُ أَلَا يَاهُؤْلَاهُ اسْجُدُوا وَاسْجُدُوا ضَلَّ أَمْرًا . وَالِابْتِلَاءُ الْإِخْتِيَارَ فَأَمَرَكَ إِذَا اخْتَبَرْتَ فِي قِرَاءَةِ الْكَسَائِيِّ وَقِيلَ لَكَ قَبْلُ عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ أَنْ تَقِفَ عَلَى أَلَا وَعَلَى يَاوَعْلٍ اسْجُدُوا وَتَبْدِئَ بِهِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ لِأَنَّ أَهْلَهُ أَتَفَّ وَصَلْ وَقَوْلُهُ وَقِفْ لَهُ أَيْ لِلْكَسَائِيِّ قَبْلَهُ أَيْ قَبْلَ أَلَا بِاسْجُدُوا أَيْ قَبْلُ عَلَى يَهْتَدُونَ ثُمَّ يَنْ قِرَاءَةِ الْبَاقِيْنَ فَأَخْبَرَ أَنْ غَيْرَ الْكَسَائِيِّ أَدْرَجَ لَا يَهْتَدُونَ مَعَ أَلَا يَسْجُدُوا وَلَا يَقِفُ قَبْلَهُ عَلَى يَهْتَدُونَ لِأَنَّ التَّيْبَرَ قَرَأَهُ أَلَا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَالْأَصْلُ عَنْهُمْ أَنْ لَا دَخَلَتْ أَنْ عَلَى لَا وَلَا زَائِمَةٌ وَأَنْ مَعَ يَسْجُدُوا فِي تَأْوِيلِ لِلصَّدرِ وَالصَّدرِ بَدَلُ مِنَ النَّبِيلِ وَقَدْ قِيلَ أَيْضًا إِنَّ الصَّدرَ فِي مَوْضِعٍ لِقَوْلِهِمْ لِيَهْتَدُونَ أَيْ فَعَلَّ لَا يَهْتَدُونَ سَجُودًا وَعَلَى كَلَّا التَّضْدِيدِ لَا يَوْقِفُ عَلَى يَهْتَدُونَ وَقَوْلُهُ وَإِنْ أَذْغَمُوا بِلا يَمْنَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ غَيْرَ الْكَسَائِيِّ أَذْغَمُوا التَّوْنُ مِنْ أَنْ فِي اللَّامِ مِنْ لَاعِلٍ مَعَارِفٍ مِنْ بَابِ أَحْكَامِ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَمِنْ هَذَا هَلْ مِنْ قِرَاءَةِ الْبَاقِيْنَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَقَوْلُهُ وَلَيْسَ يَمَقْطُوعٌ حَتَّى فِي الرِّسْمِ وَقَوْلُهُ وَقِفْ يَسْجُدُوا أَمْرًا أَيْضًا أَنْ تَقِفَ إِذَا اخْتَرْتَ فِي قِرَاءَةِ الْبَاقِيْنَ وَقِيلَ لَكَ قَبْلُ عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ أَنْ تَقِفَ عَلَى أَلَا وَعَلَى يَسْجُدُ وَلَا تَقِفَ عَلَى أَنْ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَمَقْطُوعٌ لِأَنَّهُ لَا أَذْغَمَ فِي اللَّامِ كَتَبَ عَلَى لَفْظِ الْإِدْغَامِ مُوَصِّلًا فَمَا جَاءَ كَذَلِكَ فَلَا يَوْقِفُ عَلَيْهِ عَلَى أَنْ .

والباقون بالفتح (إنا دناهم) قرأ الكوفيون بفتح هزرة أنا والباقون بحال كسر (يوهمهم) ونحسون جلى (أشكر) تسهيل لهزرة الثانية للحريصين والبصري وتحقيقها للباقيين وإدخال ألف بينهما قالون والبصري وهشام خلف عنه وتركه الباقيين جلى (تجهلون) كاف وقيل تام فاصلة وختم الحزب الثامن والثلاثين بجمع (للمال) جاء وجاءت لابن ذكوان وحرزة أتاني لورث وعلى آتاكم لم آتاكم ما لحزة خلف عن خلاد والإمالة حفصة في الألف التي بعد الهزرة رآها تقدم قريبا كافرين لهما ودورى (للدغم) لا قبل لهم أن تقوم من فضل ربي يشكر نفسه عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها ملك قال المدينة تسمة قال لقومه (قدرناها) قرأ شعبة بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (آله خير) قرأ الجميع بإبدال هزرة



الوصل ألقا مع الد الطويل ونسبها بين بين من غير فصل بين المميزين كما في همزة القطع لضعفها عن همزة القطع (أما  
تسركون) قرأ البصري وعاصم ياء التيب والباقون بتاء الخطاب (ذات هجبة) لو وقف على ذات قل يفتحلها والباقون بالتاء  
(إله) الخسة قرأ الحريمان والبصري بتسهيل همزة الثانية والباقون بالتحقيق وأدخل بينهما ألفا قالون والبصري وهشام خفف  
عنه والباقون بلا إدخال وهو الطريق الثاني لهشام (تذكرون) قرأ نافع والليث وان ذكوان وشعبة بالقوة على الخطاب  
وتشديد الدال وحسن والأخوان بالخطاب وتخفيف الدال والبصري وهشام بالياء على السبب وتشديد الدال (الريح) قرأ الليث  
والأخوان بخفف الألف بعد الياء على التوحيد والباقون بإثباتها على الجمع (٣١٣) (نثر) قرأ الحريمان والبصري

بضم التون والشين  
والشامى بضم التون  
وإسكان الشين وعاصم  
بالياء الوحدة مضمومة  
موضع التون وإسكان  
الشين ، والأخوان بفتح  
التون وإسكان الشين  
(بل ادراك) قرأ الليث  
والبصري بإسكان لام بل  
وأدرك همزة قطع  
مفتوحة وإسكان الدال  
وحذف الألف بعدها  
والباقون بكسر اللام  
وهمزة وصل وتشديد  
الدال مفتوحة وبعدها  
ألف (ألقا) كان رأيا  
وأيضا أنما) قرأ نافع إذا  
همزة واحدة على الخبر  
وأما همزتين الأولى  
مفتوحة والثانية مكسورة  
على الاستفهام ولا يخفى  
أن قالون يدخل ألفا  
بين المميزين ، وهشام  
لا يدخل والشامى وعلى  
عكس نافع فيستهما في

وَيُخَفِّفُونَ خَاطِبٌ يُعَلِّمُونَ عَلَى رِضًا تُمِدُّونِي الْإِدْغَامُ فَازَ فَتَقَلَّلَا  
أمر أن يقرأ ماخفون وما تعلون بتاء الخطاب للشار إليهما بالعين والراء في قوله على رضا  
وهما خصم والسكاسى فتعين الباقين القراءة ياء التيب فيما ثم أخبر أن للشار إليه بالقاء من ذار  
وهو حمزة قرأ أتدوني بالياء بنون شديدة مكسورة على الإدغام ويلزم من تشديد التون مد الواو  
وتعين الباقين القراءة بنون خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الإظهار .

مَعَ السُّوقِ سَاقِيَهَا وَسُوقِي أَسْمَرُ وَأَزْكََا وَوَجْهٌ يَهْمَزُ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكَلَّا  
أمر أن يقرأ وكشف عن ساقيا هنا بالسوق والأعاق في سورة ص وعلى سوقه في سورة  
الفتح همزة ساكنة بعد الدين للشار إليه بالزاي من زكا وهو قبل وعلم سكون المحركة من فظه  
ثم أخبر أن لتقبل في الوق وسوقه وجها آخر همزة مضمومة بعد السين وبعد همزة واو مدية  
فخصر اللفظ به على وزن فاعول ولم يذكر هذا الوجه في التيسير ، وتعين الباقين القراءة بغير همز  
فهي -

نَقُولُنَّ فَاضْمُ رَاحِمًا وَتُبَيَّنَتْ نُهُ وَمَعَ الْتُونِ خَاطِبٌ شَمْرَدَلَا  
أزاد تقاموا بالله ليتبينه وأهلته لتقولن أمر بضم الحرف الرابع في لتقولن وهو اللام والرابع  
في ليتبينه وهو التاء ثم أمر بالخطاب في التون أي تون ليتبينه ونون لتقولن أي اجعل مكانها تاء  
الخطاب فيما للشار إليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والسكاسى فتعين الباقين النزارة بالنون  
فيها وفتح الرابع ، حتى التاء واللام .

وَمَعَ فَتَحَ أَنْ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ وَأَمَّا بُشْرُكُونَ تَدْرَ حَلَا  
أخبر أن السكونيين تحوا همزة أنادمر تاء وهو الراد بقوله ما بعد مكرم مع همزة أن الناس  
كانوا فدين الباقين أن يقرءوا أنادمر تاء وأن الناس بكسر همزة فيما ثم أخبر أن للشار إليهما  
بالتون وإلجاء في قوله دجلا وهما عاصم وأبو عمرو قرأ خبر أما يشركون ياء التيب فتعين الباقين  
القراءة بتاء الخطاب .

(٤ - ع - سراج القارئ البتدي) الأول مع الإدخال لهشام وغيره في الثاني وزيدان نونا فيقرآن همزة مكسورة بعدها  
نون مفتوحة مشددة بعدها نون مفتوحة مخففة والباقون بالاستفهام في إذا وأما ولا تخفى قواعدهم فلا يسهل الثانية من غير  
إدخال والبصري يسهلها مع الإدخال وعاصم وحمزة يحققان من غير إدخال (حرق) قرأ الليث بكسر الضاد والباقون بفتحها  
(القرآن) ظاهر (تسمع الله الدعاء إذا) قرأ الليث يسمع بالياء مفتوحة وفتح الميم ورنع مع الصم والباقون بالتاء مضمومة  
وكسر الميم ونصب مع الصم وقرأ الحريمان والبصري بتسهيل همزة إذا والباقون بالتحقيق ومها منهم في الد لا تخفى (بهاى الله)  
قرأ حمزة بتاء فوقية مفتوحة وإسكان الهاء من غير ألف بعد الهاء ونصب الميم والباقون بالياء للوحدة مكسورة وفتح الهاء

بأنف بعدها وجر العمى وانفقوا هنا على الوقف على بهادى بالياء موافقة لحط المصحف الكريم واختلفوا فى الذى فى الروم كما  
يأتى وليس بجعل وقف (مسلمون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع بلا خلاف (المال) اسطىق وتعالى إن وقف عليه ومنى  
يعنى وهدى لى الوقف لم الناس لىورى الوقى لهم وجرى (للدغم) آل لوط وأزل لكم وجعل لها يركبكم يعلم من ليعلم  
ما (أن الناس) قرأ الكوفيون بفتح همزة إن والباقون بالكسر (أنوه) قرأ حفص وحمة بقصر الهمة وفتح التاء فصل ماض  
مستد لوام الجمع والياء مفعوله والباقون بأنف بعد الهمة وضم التاء اسم فاعل مضاف للهاء والأصل أتون فأضيف إلى الهاء  
لخففت النون للإضافة نصارى آتونه (٣١٤) فقلعت ضمة الياء إلى التاء بعد سلب كسرتها ثم حذفت الياء لالتقاء

وَشَدَّدَ وَصِيلٌ وَأَمْدَدُ بَلْ اِدْرَاكَ الَّذِي ذَكَرَ قِيلَهُ يَذْكُرُونَ لَهُ حَسَلًا  
أمر أن يقرأ بل ادراك بتشديد الال ومدته ووصل الميم قبله لنشار إليهم بالياء بالالف والال  
في قوله الذى ذكا وهم نافع وابن عامر والكوفيون ويزن من قراءتهم كسر لام بل لالتقاء الساكنين  
فحين لا بن كثير وأبى عمرو القراءة بقطع الهمة وتخفيف اللال وسكونها ويزن من قراءتها  
القصر وسكون لام بل فى الجاهل ثم أخبر أن لنشار إليهما باللام والهاء فى قوله له حلا وهما هشام  
وأبو عمرو قرأ قليلا ما يذكرون الواقع قبل ادراك ياء الالف كلفظه فحين لباقيين القراءة بتاء الخطاب  
بهادى ممّا تهدي فشا الضمى ناصباً وبالياء ليكل كَقَفَ وفى الروم شَمَلًا  
أخبر أن لنشار إليه بالهاء من فشا وهو حمزة قرأها وبالروم وما نأت تهدي بتاء مفتوحة مشاة  
فوق وإسكان الهاء فى قراءة الباقيين بهادى ياء مكسورة موحدة وفتح الهاء وألف بعدها فى السورتين  
كلفظه بالقرائين وأن حمزة قرأ نصب الضمى فى هاتين السورتين فتعين لباقيين القراءة بغضن الياء  
فيها ثم أمر بالوقف على الياء فى هذه السورة لسلك القراء سواء فى ذلك من قرأ تهدي أو قرأ بهادى  
ثم أخبر أن لنشار إليهما بالسين من شمللا وهما حمزة والكسائي وقلنا على الياء بالروم فتعين لباقيين  
الوقف على الال من غير ياء .

وَأَنُوهُ فَأَقْصَرُ وَأَفْتَحَ الضَّمَّ عَلَيْهِ فشا تَعْمَكُونَ الْعَيْبُ حَقٌّ لَهُ وَلَا  
أمر بقصر الهمة وفتح ضم التاء فى أنوه داخرين لنشار إليهما بالعين والفاء من قوله علمه فشا  
وهما حفص وحمزة فتعين لباقيين القراءة بمد الهمة وضم التاء ثم أخبر أن لنشار إليهم بحق وباللام  
فى قوله حق له وهو ابن كثير وأبو عمرو وهشام قرءوا خبير بما يضلون ياء الالف فتعين لباقيين  
القراءة بتاء الخطاب .

وَمَالِي وَأَوْزِضَنِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا لِيَبْلُغُنِي الْيَأَادُثُ فى قولٍ مَرَّ بِكَ  
أخبر أن فيها خمس ياءات إضافة مالى لأزى وأوزعى أن أشكر وإن آتت وإن ألقى  
وليكون أشكر وقوله بلا مضاء اختر أى فى قول من أخبر هذا العلم ودرج به .

#### (سورة القصص)

وَلَوْ تَرَى إِتْمَحًا مَعَ الْيَأِ وَيَا ثَمَّ وَتَكَلَّاتُ رَفَعُهَا بَعْدَ شَكْلًا  
أخبر أن لنشار إليهما بشين شكلا وهما حمزة والكسائي قرأ وروى بالياء وفتحها وفتح الراء

الساكنين والثان هؤل  
حذفت ضمة الياء من غير  
قلتم حذفت الياء لالتقاء  
الساكنين وضمة التاء  
لأجل الواو والقراءتان  
عمولتان على معنى كل لائل  
لقظه وقرى فى الشاذ  
آناه بالحل على لفظ كل  
(محبس) فتح سينه لئلا  
وعاصم وحمزة وكسره  
للباقين جلى (ومى) حكم  
هائه كذلك (شوم) مدته  
وتوسطه لورثى وصلا  
ووقفا ومدته وتوسطه  
وقصره لغير حمزة وهشام  
وتخفيف يائه وتشديدها  
كلامهم السكون والروم  
لهما وقفا لا غنى (ضملون)  
قرأ لكى والبصرى  
وهشام بالياء التحتية على  
الغيب، والباقون بالتاء  
الفتوى على الخطاب  
(فزع يومئذ) قرأ  
الكوفيون بقتون فزع  
والباقون بغير تنوين  
وقرأ الأبنان والبصرى

بكسر ميم يومئذ والباقون بالفتح وقد حصل من تركيب الكلمتين ثلاث قراءات ترك تنوين فزع وفتح  
ميم يومئذ لنافع وزك التنوين مع كسر الميم للابن جبرى والتنوين مع الفتح للكوفيين (القرآن) ظاهر (تملون) قرأ نافع  
والضامى وحسن بناء الخطاب والباقون ياء الغيب ؛ وفيها من ياءات الإضافة خمس إلى آتت أوزعى أن مالى لا يرى إلى ألقى  
ليكون أشكر ، ومن الروايات اثنتان أعدون وآتان الله ومدغمها ستة وعشرون . والصغير واحد .

#### (سورة القصص)

مكية فى قول الحسن وعكرمة وعطاء وقال مقاتل بها أربع آيات مدنية من الدين آتيتهم الكتاب إلى الجاهلين وقال ابن سلام

إن الذي فرض عليك القرآن آية نزل بالجحفة وقت هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وعابه في مدينة على اليهود لأنها زلت بعد الهجرة أو جففة . وأما ثمان وعشرون إجماعاً جلالاتها سبع وعشرون وما يربو ، وابن سابقنا من الوجود لا يخفى (أما) قرأ الحرمان والبصري بتسويل الهمة الثانية والباقيون بالتحقيق وأدخل بينهما ألفاً ثم خلفه والباقيون لا يدخل وهو الطريق الثاني لشام فيها حينئذ ثلاث قرأت (ورى فرعون وهامان وجنودهما) قرأ الأخوان بالباء التحتية موضع التون مفتوحة وفتح الراء وألف بعدها مرسومة ياء ورفع نوني فرعون وهامان ودخل جنودهما والباقيون بنون مضمومة وكسر الراء بعدها ياء مفتوحة ونصب التونين والهاء (وحزنا) قرأ الأخوان بضم الحاء (٣١٥) وسكون الزاي والباقيون بفتحهما

وألف بعدها حاء ورفع فرعون وهامان وجنودهما وقرأ الباقيون وزى بالتون وضمها وكسر الراء وياء مفتوحة بعدها كلفظه ونصب الأسماء الثلاثة في قوله بعد أي الأسماء الثلاثة بعد زى وشكلا سور .  
وَحَزَنًا يَرْفَعُ مَعَ سُكُونٍ شَمًا وَيَصْدُرُ أَضْمُ كَسْرُ الضِّمِّ ظَاهِيهِ أَهْلًا  
أخبر أن للشار إليهما بشين شفاوهما حمزة والكسائي قرأ عدوا وحزنا بضم الحاء وسكون الزاي فتعين للباقيين القراءة بفتحهما ثم أمر بضم الياء وكسر ضم الهمزة في صدر الرعاء للشار إليهم الظاء والألف في قوله ظاهيه أهلًا وهم الكوفيون وابن كثير ونافع فتعين للباقيين القراءة بفتح الياء وضم الهمزة . والظاهر . المشان . والهمزة الأولى .  
وَجِدْوً وَأَضْمُ فَرَزْتُ وَالْفَتْحُ نَلَّ وَصَحَّ  
بِهَ كَهَفُ ضَمُّ الرَّهْبِ وَاسْكُنْهُ ذَبَلًا  
أمر بضم الجيم من جذوة من النار للشار إليه بالقاء من فزت وهو حمزة وأن للشار إليه بالتون في قوله نل وهو عاصم قرأ جذوة بفتح الجيم فتعين للباقيين القراءة بكسرها فحصل في جذوة ثلاث قرأت ثم أخبر أن للشار إليهم بصبة والكاف في قوله وصحية كهف وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر فروا جناحك من الرب بضم الراء فتعين للباقيين القراءة بفتحها ثم أمر بإسكان الهمزة للشار إليهم بالهمزة من ذبلًا وهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقيين القراءة بفتحها فحصل في الهمزة ثلاث قرأت ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة بضم الراء وإسكان الهمزة وحسن يفتح الراء وسكون الهمزة والباقيون بفتحهما ، والذيل : الراء ، واحدها ذابل .  
يُصَدِّقُنِي أَرْفَعُ جَزْءَهُ فِي نُصُوبِهِ  
وَكُلُّ قَالَ مُوسَى وَأَحَدُ الْوَكُوفِ دُخُلًا  
أمر برفع جزم القاف من رداً يصدق للشار إليهما بالقاء والتون في قوله في نصوبه وهما حمزة وعاصم فتعين للباقيين القراءة بحزم القاف ثم أمره أن تقرأ قال موسى ربي أعلم بحذف الواو والمطف للشار إليه بدال دخلًا وهو ابن كثير فتعين أن يقرأ للباقيين وقال موسى بانيات الواو .  
تَمَّا نَقَرُ بِالضِّمِّ وَالْفَتْحُ يَرْجِعُوْنَ سَحَرَانِ تَيْنِ فِي سَاحِرَانِ فَتَقْبَلَا  
أخبر أن للشار إليهم بالتون من غا ونفر ، وهم عاصم وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر كما تقدم .

(تبي) علا ووى قول علوت علوا لإمالة فيه لأحد [للدغم] هل يجوزون لشام والأخوين بضم إدغام نون سين في ميم الجميع إلا حمزة فله الاظهار (ك) يكذب بآياتنا الليل ليسكنوا الليلين ثلثوا وعكس لهم (بيت يكفونه) إدغام تون بيت في ياء يكفونه خلف بلا غنة والباقيون بفتح لا يخفى (وي أن يهدين) قرأ الحرمان والبصري بفتح ياء ربي والباقيون بالإسكان ، وأما يهدين فيأوه ثابته وصحا وقرأه الجميع (من فوهم امرأتين) قرأ البصري بكسر الهمزة والهم والأخوان بضمهما والباقيون بكسر الهمزة والهم (يصد) قرأ البصري والشام يفتح الياء وضم الهمزة ، والباقيون بضم الياء وكسر الهمزة وترقيق ورش لراء وإجماع الأخوان الصاد الزاي جلي ،

(قائدة) إذا وقف على صدر البصري والشامي فالراء مغنم لأن قبلها ضمة والباقي مرقق لأن قبلها كسرة وفيما يقول شيخ شيوخنا في علم النمرة ألا فاسألوا أهل الدراية بالحروز : عن أحكام وقف الراء للسبعة الفتر فما كلة فيها خلاف لديهم لدى وقتهم قال الإمام أبو عمرو : فشامي وبصري غمما بلا امتراء وللخمس الباقين ترقيقا بجمري فأجابه بعض فضلاء وقته : ألا بها الأستاذ ذو العلم والنصر لقد غسقت في بحر اللغات على الدر فبحث بما يدرى على كل لؤلؤ ويصدر عنه ما سألت أخى فادر وقلت حياء له : مراذك يا أستاذ يصدر بالقصص كما قاله أهل الدراية والخبر

وهو أخضر وأوضح (قير) إن وقف عليه فينبغي أن يوقف عليه بالإشارة ليعلم أن حركته ضمة لأنه يشبه على كثر من لم يحسن العربية لأنهم اعتادوا الوقف عليه بالسكون فلم يعرفوا كيف يقرؤنه حال الوصل هل هو بالرفع أم بالجر . قال المحقق : وقد كان كثير من المصريين يأمرنا بالإشارة في علم من قوله تعالى « وفوق كل ذي علم عليم » وقير من قوله « إني لما أنزلت إني من خير قير » وكان بعضهم يأمرنا بالوصل بحفاظة على التعريف به وهو حسن لطيف انتهى وبضمه بالني (إحداهما) همزة حمزة قطع فلا بد من صلة فجاءته قبله لكي وقراءته همزة الوصل لمن فاشى (يا أبت) قرأ الشامي بفتح التاء والباقيون بالكسر ووقته لا يخفى (استأجره) و (استأجرت) إبدالهما لورش وسوسى لا يخفى (إني أريد) قرأ نافع بفتح الياء والباقيون بالإسكان (هاتين) قرأ المكي بتشديد النون والباقيون بالتخفيف (٣١٦) ويجوز للحنف وللشد لى الوقف عليه المد والتوسط والقصر وتجوز

الثلاثة للسكى حالة الوصل والقصر هو منسوب الجمهور (ستجدني إن) قرأ نافع بفتح الياء والباقيون بالإسكان (وكيل) كاف وقيل تام فاصلة بلا خلاف وعام الرفع عند جميع اللغات بجمهور والشارقة. (الدال) واستوى قضى وأقصى لدى الوقف عليه

ويسمى وعسى وقضى وتولى لهم موسى وما وباموسى وما وإحداهما مد وإحدى لدى الوقف عليه لهم وبصرى وجاءه ويسمى وقضاه وجاءه وشاء لابن ذكوان وحزرة الناس لدورى [للدغم] فأغفر لى بصرى خلف عن الدورى (هك) قال رب الثلاثة فغفر له إياه هو قاله فقال رب قاله لا (ألهة أمكنوا) قرأ حمزة بضم هاء أهله وصلا والباقيون بالكسر (إني أنست) و (إني أنا الله) و (إني أخاف) و (رب أعلم) قرأ الحرمان والبصري بفتح ياء إني الثلاثة وبنى والباقيون بالإسكان (لعل آتيم) و (لعل أطلع) قرأ نافع والابن وبصرى بفتح الياء فيما والكوفيون بالإسكان (جدوة) قرأ عاصم بفتح الجيم وهمزة بضمها والباقيون بالكسر لقات (الهرب) قرأ الحرمان والبصري بفتح الراء والهاء وحسن بفتح الراء وإسكان الهاء والباقيون بضم الراء وإسكان الهاء وهى لقات بمعنى الخوف (فذاك) قرأ المكي والبصري بتشديد النون فيصير من قيل لل لازم والباقيون بالتخفيف (معى) قرأ حفص بفتح ياءه والباقيون بالإسكان (ردا) قرأ نافع بفتح حركة الهمة إلى البعد الدال إلى الدال وحذفتها والباقيون بإسكان الدال وهمزة مفتوحة متوالة بعده (يصدقى) قرأ عاصم وهمزة رفع الصاد استثنافا أوصافه ردوا أو حال من ضمير أرسله والباقيون بالجزم جواب الأمر (يكدون) قرأ ورش بزيادة ياء بعد النون وصلا والباقيون بحذفها مطلقا (وقال موسى) قرأ المكي بحذف الواو قبل القاف وهو كذلك في مصحف مكة والباقيون بإثباته وهو كذلك في مصاحفهم (ومن تكون) قرأ الأخوان بإيالة على التذكير والباقيون بالثاء على التأنيث (لارجون) قرأ نافع والأخوان بفتح الياء وكسر الجيم والباقيون بضم الياء وفتح الجيم مبنيا للفعول (أنعم) تجزم أول السورة (أنتأنا) إبداله لسوسى لا يخفى (عليهم العمر) و (عليهم آياتنا) بين (ساحران) قرأ الكوفيون بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف بينهما والباقيون بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما ورتق

رائه لورث جلى كترقيق راه (كافرون) له وإبدال همزة (فأثوا) له ولسوسى (آبمه) همزة همز قطع مضارع مجزوم في جواب الأمر ولم تقع همزة وصل في أول مضارع أبدا وربما يتوهم من لامعرفة أنه من اللان وأن همزة همز وصل (انظروا) تام وقيل كاف فاصلة تام الحزب التاسع والثلاثين بإجماع [المال] قضى وأثاها وولى وباندى وعدى معا لدى الوقف تام وأهدى وهوام لهم موسى الأجر وموسى الكتاب وموسى الأمر لدى الوقف على موسى وباموسى وما موسى الخمسة وفردى لدى الوقف والدنيا والأولى لهم وبصرى النار وما والدار لهما ودورى رآها قرأ الأخوان وشعبة وابن ذكوان خلف عنه بإمالة الراء والهمزة وورث بتقليلهما وهو على أصفه في مد البدل والبصرى بإمالة الهمزة دون الراء وإمالة السوسى الراء ليست من طارقتا بل ولا طرق الشعر والطبية جادهم معا وجاء حمزة وابن ذكوان لناس لدورى [الدغم] قال لأهله البار لعلكم تالرب وتجهل لسكا أعلم بن هو وجسوده بصار لناس عند الله هو (وبدروهم) ما فيه لورث لا يخفى (يجى) قرأ نافع : بناء على التائيت والياقون بالياء على التذكير (في أمها) قرأ الأخوان بكسر الهمزة وصل والياقون بضمها والجميع يبتدون بضم الهمزة (أفلا تعقلون) قرأ البصرى بياء التنب والياقون بناء الخطايب (ثم هو) قرأ قاتون وعلى يسكون الباء إجراء ثم جرى الواو والقاء والياقون بالضم لأن ثم ليس اتصالها بهو اتصال الواو والقاء (عليهم القول) و (عليهم الأنيام) جلى إبتارنا) إبداله لسوسى لا يخفى (قيل) ظاهر (أرأيتم) معا كذلك (بضياء) قرأ قبيل بهمزة مفتوحة بعد الضاد والياقون بياء تحية بعد الضاد ولا خلاف بينهم في ثبات الهمزة التي بعد الألف ومراتبهم في المد لا يخفى (يفترون) تام وفاصلة بلا خلاف وتام الربع عند جميع الناربة وبعض المشارة (٣١٧) ولجهورهم ترجعون ولبعضهم

يلتدون قبله [المال]  
يتلى والهدى ويحيى وأبقي  
وفسى وتعالى لهم القربى  
معا والدنيا معا والأولى  
لهم وبصرى [الدغم]  
القول لهم قبله ما أعلم  
بالمتهدين القول بتا الخيرة  
سبحان الله يعلم ما جعل  
لكم ولا إديغام في التهار  
لتسكنوا فتح الراء بعد

ومعنى حصص تتحلا : أى اختار القسطين .  
وَعَسَى سِدِّي وَدَوُّ الثَّيْنِ وَإِنِّي أُرْبِعُ لَعَلَّيْ مَعَا رَبِّي ثَلَاثُ مَعَى اعْتَصَلَا  
أخبر أن فيها اثني عشرة ياء إضافة عندي أو لم يعلم وتجذب إن شاء الله وهي للمبر عنها بقوله  
ودو الثنيا الاسم من الاستثناء ثم قال وإلى أربع أى أربع كلمات وهن إلى آتست نارا إلى أنا لله  
رب العالمين وإلى أخافان يكذبون وإلى أريد أن أنكحك ثم قال لعل مما أى موضعين لعل أتيتكم  
ولعل أطلع وربى ثلاث كلمات وهن عسى ربى أن وروى أعلم عن وروى أعلم من وفأرسه معى ردا  
(سورة النكبات)  
يَرَوْنَ مُجِبَّةً خَاطِبٌ وَحَرَكٌ وَمَدٌّ فِي الذِّكْرِ فَشَاءَ حَكْمًا وَهُوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا  
أمر أن يقرأ أو لم تروا كيف بناء الخطايب للمشار إليهم بصحبة وهم حمزة والكسائ وشعبة فتمن

ساكن (عليهم) ضم هاء حمزة وصل ووقفه وكسره للباقي لا يخفى (عندى أو لم) قرأ البصرى والحريمان خلف عن المكي بفتح ياء عندي والياقون بالاسكان وهو الطريق الثاني للمكي (ذنوبهم الجبرمون) جلى وكذا وقف حمزة على (ويكأن) و (ويكأنه) وليسا بموضع وقف (لحذف) قرأ حفص بفتح الحاء والسين والياقون بضم الحاء وكسر السين (القرآن) ظل المكي فيه جلى (لرادك) مده لازم فالجميع فيه سواء (روى أعلم) قرأ الحريمان والبصرى بفتح الياء والياقون بالاسكان وفيها من يأت الإضافة اثنتا عشرة ياء : روى إن إلى أريد ستجدني إن إلى آتست لعل أتيتكم إلى أنا الله إلى أخاف روى أعلم معا لعل أطلع معى ردا عندي أو لم . وفيها من الزوائد واحدة أن يكذبون ومدغما ثلاثون . وقال الجبري ومن قلعه ثمانية وعشرون . ومن السفي اثنتان .

#### (سورة النكبات)

مكية وقيل مدنية وقيل من أولها إلى ويلعن المنافقين مدنى وباقيا مكي . وآبها تسع وتسعون غير حمص وسبعون فيه : جلاتها اثنتان وأربعون ، وما بينها وبين القصة من الوجوه جلى التامل (الم) أحسب) قرأ ورث بنقل حركة . لهمزة إلى الميم ويجوز حينئذ القصر لأن السكون القى هو سبب المد ذهب بالحركة والمد استعجابا للأمل وعدم الاعتداد بعارض الحركة وعن نص على الوجهين إسماعيل بن عبد الله النحاس وابن خيرون القيرواني وأبو محمد مكي وأبو الصباس المهدوي قال الداني والوجهان جيدان واختار طاهر ابن غليون صاحب التذكرة الأول قال وبه قرأت وبه أخذ انتهى ولهذا ختمه في الأول (السيئات وسيئاتهم) ما فيها لورث من المد والوسط والقصر لا يخفى والوقف على الثاني كاف وما فيه حمزة من إبدال الهمزة ياء جلى (بماون) تام وفاصلة بلا خلاف ومتنهم نصف الحزب عند جميع الناربة وبعض المشارة وآخر القصص لجهورهم [المال] موسى والدنيا معا لهم وبصرى فبنى وأثاها

وإعازها وعجزى لدى الوقت عليه وبالهدي وباليق لهم وبدوره واللكافرين لهم ودورى جاء الثلاثة جلى [ للذم ] قوم موسى قال ه ويندرو لولا أنعلم من آخر، لا (روا) قرأ شعبة والأخوآن بناء الخطاب والباقون ياء القلب (النشأة) قرأ ناكى والبصرى يفتح اثنين وأربعها وابد ألف حمزة مفتوحة والباقون باسكان الشين وحمزة مفتوحة بعد الشين لتنان كالرأفة والرأفة قاله السفاقي والقصر أشهر (مودة بينكم) قرأ نافع والشامى وشعبة ينصب مودة وتوونته ونصب بينكم واليكى والحيويان يرفع مودة من غير تنوين وخفض بينكم وحمزة وحض ينصب مودة بلاتنوين وجر بينكم (ناصرين) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى ربع الحرب بلا خلاف [ للبال ] فئاس معا لدورى جاء على خطاياكم وخطاياهم لورضى وعلى والإمالة فى الألف الثانية فأجاء ومأواكم لهم النار لهمادورى الدنيا لهم وعصرى [ للذم ] اتخذتم نافع وجبرى وشامى وشعبة والأخوآن (ك) أعز عا قاله قومهم يعذب من رحم من (ربى أنه) قرأ نافع والبصرى يفتح الباء والباون بالاسكان (ابوة) قرأ نافع حمزة مفتوحة مد الواو الساكنة والباقون عذنها وواو مفتوحة مشددة (إنكم لاتأتون الفاحشة) وأنتم لاتأتون الرجال) قرأ الحريريان والشامى وخفض إنكم الأول حمزة مكسورة بعدها نون مشددة (٣١٨) على الحر والباقون همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام

الباقين القراءة ياء التنبؤ: محرك بتحريك الشين من التشديد أي فتحها ومدها أي بالفتح بعده "المشار إليها بقوله حق وهما إن كثير وأبو عمرو حيث تزل أي حيث جاء وهو ينشئ التشديد هنا وأن عليه التشديد بالفتح ولقد علم التشديد إلى الراء فتبين الباقيين الراء في الثلاثة بالساكن الشين والضمير أي تترك الألف. مودة: المرفوع حق روايته وثبوته وانصب بينكم ضم صتلا أخبر أن اللسان يفتح الله بمعنى قوله حق روايته وهم إن كثير وأبو عمرو والساكن فردوا أوثاناً مودة بفتح اللام فتبين الباقيين القراءة بسبها ثم أس بنون مودة ونصب نون بينكم للسان يميم وبالسداد من صتلا وهم نافع وابن عامر وشعبة فتبين الباقيين القراءة بترك توين مودة وضغن نون بينكم فصار ابن كثير وأبو عمرو والساكن بفتح مودة بلا توين وجر نون بينكم ونافع وابن عامر وشعبة نصب مودة منونا ونصب بينكم والباقيون بنصب مودة بلا توين وجر بينكم فذلك ثلاث فرائد .

وَيَذَعُونَ نَجْمًا حَافِظًا وَمَوْحِدًا هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ صُحْبَةً دَلَا  
أخبر أن اللشار إليها بالنون وإلحاقه بقوله نجم حافظ وهما غاصم وأبو عمرو قرأ إن الله يعلم  
ما يدعون ياء التنب كافظه تحين الباقيين القراءة بناء الخطاب وأن اللشار إليهم صعبة وبدل دلاوهم  
حمزة والسكاني وشعبة وابن كثير قروا في هذه السورة لولا أنزل عليه آية من ربه بلا ألف على  
التوحيد تحين الباقيين أن قروا آيات بألف بين الياء والتاء على الجمع .  
وَفِي تَقْوُلِ الْيَاءِ حِصْنٌ وَيُرْجَعُونَ نَ صَوَّ وَحَرَفُ الرَّوْمِ صَافِيهِ حَلَلًا

الجم (س) قرأ نافع والشايع على إتمام كسرة السين اللفظ والباقون بالكسرة الخالصة (منجوك) قرأ الكشي وشعبة أخير الأخوان بامكان التون وتخفيف الجيم والباقون بفتح التون وتشديد الجيم (مزلون) قرأ الشايع بفتح التون وتشديد الباء والباقون بامكان التون وتخفيف الزاي (وعودا) قرأ حمص وحزمة بحذف تنوين الدال والألف الذي يدمجهم معاً وفتحوا والباقون بتنوينه وصلوا في الوقف بالألف (اليوت) قرأ ورش وصرى وحمص بضم الباء للوحدة والباقون بالكسر (تدعون) قرأ البصري وعاصم بإيالة النخبة والباقون بالفوقية(عنون) عام وفاصلة وعام الحزب الأربعين وثلاث القرآن العظيم بجمع(المال) الدنيا واليبري وموسى لم وصرى جادت مما وجاهم لاين ذكوان وحزمة سائق لحزة فقط دارهم لهما ودورى للناس لدورى تنهى لهم (للذم) ولقد تركنا وقد تبين للجميع ولقد جاءهم لبصرى وهشام والأخون (حكة) قدامن له إنه هو قال لقومه سيئكم قال رب أعلم بما امرانك كانت تبين لكم وزين لهم جم ما معا الصلاة تنهى (آيات) قرأ الكشي وشعبة والأخوان بحذف الألف بعد الإيالة على الأفراد والباقون بإثباته على الجمع وصرحوا بإثالة للجميع وحكم وقعه لاغنى (عليهم) جلى (ويقول ذوقوا) قرأ نافع والكوفيون بإيالة النخبة والباقون بالنون (باصادى الدين) قرأ الجردان والشايع وعاصم بفتح باء صادى والباقون

بالإسكان (أرضي واسعة) قرأ الشامي بفتح ياء أرضي والباقون بالإسكان (رجعون) قرأ شعبة بالياء الحنية والباقون بالياء القوية (لبنوتهم) قرأ الأخوان بياء مثناة ساكنة بعد النون وبعد الواو المخففة بياء تحية مفتوحة من الشواء وهو الامة والباقون بالياء الوحدة المفتوحة موضع التاء وتشديد الواو منه همزة مفتوحة من التبوأ وهو الزول يقال بواء منزلا إذا أتته بياه والمعنى لتزولهم من الجنة علالي لأحرمتها الله وجميع عيبتها من ذلك (وكان) قرأ المكي بألف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة والباقون بهزرة مفتوحة بعد الكاف بعدها تحية مشددة فلو وقف عليه بالبرصى وقف بالياء والباقون بالنون (فأنى يؤفكون) فيه لدى الوقف عليه ست قراءات الأولى فتح إني وإثبات همزة قانون والابن وعاصم الثانية فتح أنى وإبدال يؤفكون لورش فى أحد وجهيه فى أنى وسوسى الثالثة تحليل أنى وإبدال يؤفكون لورش الرابعة تحليل أنى وإثبات همزة يؤفكون لورى . الخامسة إمالة إني وإبدال يؤفكون لجزء وتسقط هذه فى الوصل ويتفق مع على السادسة إمالة أنى وإثبات همزة يؤفكون لوى (لوى) للجميع يسكان الباء لأنها كلمة ثلاثة واللام فاؤها (لوى) قرأ قانون والبرصى وعلى يسكان الباء والباقون بالكرس (وليتمتوا) قرأ قانون والمكي والأخوان يسكان اللام (٣١٩) والباقون بالكرس (سبلنا)

قرأ البرصى يسكان الباء والباقون بالضم (المختلين) تام وفاسلة بلا خلاف ومنتهى الرفع عند جماعة وعند غيرهم لكافرون بالروم (المال) يتل وكفى ويسمى لدى الوقف عليه ويضام ونجاش ومشوى لدى الوقف لهم وذكرى والدنيا واقرى لهم ويعمرى فجادم وجاده لجزء وابن ذكوان الكافرون والكافرون لهما ودورى فأنى لهم ودورى

أخبر أن للشار إليهم بحسن وهم الكوفيون ونافع قرءوا ويقول ذوقوا بالياء فتعين للباقيين القراءة بالنون ثم أخبر أن للشار إليه صادفوه وهو شعبة قرأ هنا ثم إنا يرجعون بياء النبي كلفظه وأن للشار إليهما بالصاد والحاء فى قوله ما فيه خلاصهما شعبة وأبو عمرو قرأ فى الروم ثم إليه يرجعون بياء النبي أيضا فتعين لمن لم يذكره فى الترتيبين القراءة بياء الخطاب فيها .  
وَدَأَتْ ثَلَاثُ سَكَنَاتٍ بِأَنْ تَبْرُقَنَّسْنَ مَعَ خَيْفَةٍ وَالْمَسْرُ بِالْيَاءِ شَكْلًا  
أخبر أن للشار إليهما بشين شميلا وهما حمزة والسكسأ أبدا الباء للوحدة تحت فى لبوتهم من الجنة هنا ثاء مثناة وإليه أشار قوله دات ثلاث أى ثلاث تخط وسكنها وخفها الواو وأبدلا همزة ياء فصار لبوتهم ثاء مثناة ساكنة بعد النون الأولى وتخفيف الواو وياء بعدها وتعين للباقيين القراءة بالياء للوحدة وفتحها بعد النون الأولى وتشديد الواو وهمزة بعدها كلفظه .  
وَأَسْكَانُوكَ فَكَاسِرٌ كَمَا حَقَّ جَانِدَى وَرَبِّى عِبَادَى أَرْضِي الثَّيَابَ أَتَمَكَلَا  
أبكر يسكان اللام فى وليتمتوا فوسف يحسن للشار إليهم بالكاف ولاء والجمع والنون فى قوله كاجع جاندى وهم ابن عامر وأبو عمرو وورش وعاصم فتعين للباقيين القراءة بسكان اللام ثم أخبر أن فيها ثلاث ياءات إضافة مهاجر إلى ربي إله وعبادى الذين آمنوا إن أرضي واسعة .  
(ومن سورة الروم إلى سورة سبأ)  
وَعَاقِبَةُ الثَّانِي سَمَاءٌ وَيَسْئُوهُ نَكْبِيْ زَكَا لِلْعَالَمِينَ أَكْثَرُوا عَمَلَا

(حكم مائى سورة الأحزاب)

قال الناظم :

فأشع لورش وعلى [للدغم] ونحن له يعلم ما لوت ثم لا تحمل رزقها والقرم ليقول ويقد له أنظم نحن كلب بالحق جهم مشوى وفيها من يأت الإضافة ثلاث ربي أنه ياعبادى الذين أرضى واسعة وليس فيها من الزوائد لسة فيه وبضمها سبعة وعشرون والصير اثنا .  
[سورة الروم]

مكية إجماعا وآيا تسع وخمسون مدنى أخير وبكى وستون ليرها ، جلالها أربعة وعشرون وما بينها وبين ما قبلها من الوجود لا يخفى (وهو) جلى (رسلم) قرأ البرصى يسكان السين والباقون بالضم (كان عاقبة) قرأ الحريمان والبرصى برفع التاء والباقون بالنصب (السوى أن) ليس هذا من باب المميزين للفتحين من كلمتين مثل السماء لأن الألف فاصلة بينهما فهو لدى الوصل من باب للفصل وإجراؤم فيه على أصولهم جلى فان وصلت السوى بأن سقط لورش مد البدل وليس له المد الطويل عملا بأقوى السبيين وهو المد لأجل الهمز بعد حرف المد فان وقف على السوى جازت الالالة الأوجه لأجل تقسم الهمز على حرف المد وذهب سببية الهمز منه وعلما بين بين كما يأتى فتأى له أربعة أوجه القصر مع الفتح والوسط مع التحليل والطول معها وإذا وقف عليه حمزة وليس بمحل وقف وإنما ذكرتها لأنها لا نظير لها حتى يعلم حكمها من ذكر ما يجوز

الوقف عليه إذ لم يوجد في القرآن العظيم همز متحرك متوسط وقبله الواو وهو حرف مد لإيهاد قلبه وجهان : أحدهما نقل حركة المدزة إلى الساكن قبلها فيصير السوي بين مضمومة بعدها واو مفتوحة خفيفة مائلة بحسبوهو القياس . الثاني الإبدال والإدغام على ماذهب إليه بعضهم من إجراء الأصلي مجرى الزائد فيصير اللفظ السوي بين مضمومة بعدها واو مفتوحة مشددة مائلة بحسب وجه ثالث وهو تسهيل المدزة ذكره المعدناني وغيره وهو ضئيف ولا مد له في الوجهين لأن الواو تحرك والهمز حذف وأما غيره فلابد له من مد الواو الذي بعد السين لأنه حرف مد قبل همز ، وأجمعا على المد وصلوا ومزاتهم في الفصل لاخفي فلو وصاته يستزودون والوقف عليه تام في أصل درجاته والوقف على آيات الله قبله يخالف فيه قراءة الجماعة ظاهرة وأما ورش فتأني في التفتح في السراء ، أي وبالقصير في آيات الله وبالثلاثة يستزودون ، ثم تأتي بالطويل في آيات الله والطويل فقط في يستزودون ثم تأتي بين بين في السراوى وبالنوسط في آيات الله وبالأوسط والطويل في يستزودون ثم تأتي بالطويل في آيات الله وعليه في يستزودون الطويل لاخفي لأنه بالوقف عليه صار من باب حارص سكن الوقف كملعون فمن له القصر في آيات الله فله الثلاثة ومن له التوسط فله النوسط والطويل ومن له الطويل فله الطويل فقط وما فيه لحزة وقصلا لاخفي (خرجون) قرأ البصري وشعبة بإيلاء التحية والباقيون بإيلاء التوقية (لث) مما قرأ نافع وخميس والأخوان بكسر الباء وتشديد هاء (خرجون) قرأ ابن ذكوان بخلاف عنه والأخوان بفتح حرف المضارعة والباقيون بسكون الباء خفيفة (٣٢٠)

الثاء وضم الراء حملا على قوه تعالى في الاسراء يوم يدعوكم فقتليونيون جمده (من ما) و (في ما) مفصولتان أخير  
على الشهور (ناصرين) تامه و ل ف لا بلا خلاف ومنتهى الصف عند الجمهور وقيل لا يملون وقيل فحرون (المال)  
أذى ومسمى لدى الوقف عليها والأعلى لم الناس مما دورى الدنيا والسوأتى لمى وبضرى وجاءتهم معلوم كافرين والتهار  
لها ودورى (للدغم) خلتكم فطرت الله غم ورش راءه لأن الحاجز بين الكسرة والراء قوى فان وقف عليه فاللك  
والنحويان يفتون بالهاء وعلى في الإمالة إلا أن هذا اختلف فيه فاختار جاعة كالشذائ وابن عيطا وبسط الحياط  
والحافظ أبى العلاء الفتح واعتدوا بالفاء وإن كان ساكناً لأنه حرف استعلاء وإبطاق وذهب لجمهور إلى الإمالة طردا للقاعدة  
ولم يفرقوا بين قوى وضعيف وهو اختيار ابن جراح وجاءه من أصحابه وهو ظاهر كلام الشاطبي والباقون بالثاء موافقة للرسم  
(إليه وهو) صلة الهاء المسكن فيما لا يخفى (فروا) قرأ الأخوان بألف بعد الثاء وتخفيف الراء والباقون بشر ألف وتشديد  
الراء (لهم) قرأ حمزة ضم الهاء والباقون بالكسر (فهو) قرأ قالون والنحويان بإسكان الهاء والباقون بالضم (يقنطون) قرأ  
النحويان بكسر النون والباقون بالفتح (أنهم من رب) قرأ الكنى بضم الحمة أى حذف الألف التى بينها وبين الثاء والباقون  
بعسها أى بألف بينها وبين الثاء ولا خلاف في الثانى وهو ما أتيت من زكاة أنه محمود (تروا) قرأ نافع بناء الخطاب وشما



وإسكان الواو والباقون ياء التيب وفتح الواو ولا خلاف بينهم في الثاني وهو فلا يروا أنه بالياء التحتية للفتوحة وإسكان الواو (يتركون) قرأ الأخوان بناء الخطاب والباقون ياء التيب (ليذهبهم) قرأ قبل بالنون موضع ياء الأولى والباقون بالياء (الرياح) قرأ للكي والأخوان بالافراد والباقون بالآف بعد الياء على الجمع ، ولا خلاف بينهم في الأول وهو الرياح بمشركات ياء الجمع . وفي الثالث وهو ريحا فأروه أنه بالافراد (كسفا) قرأ الشامي بخلاف عن هشام بإسكان السين والباقون بفتحها وهو الطريق الثاني لحشام (يزل) قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (أر رحمت الله) قرأ الحريريان والبصري وشعبة بقصر المدزة والآف صورتهما من غير ألف بعد التاء على التوحيد والباقون بألف بعد المدزة والآف بعد التاء على الجمع والتاء من رحمت مرسومة بالتاء وهي من اللواضع السبعة للفتح عليها فوقف عليها بالهاء على الأصل المكي والنحويان وعلى أصله من الإمالة والباقون بالتاء على الرسم (ولا تسمع الصم الدعاء إذا) قرأ للكي بالياء النجفة المفتوحة وضم ميم الصم والباقون بالتاء الفوقية وضمها وتصب الصم وسهل الحريريان والبصري حمزة إذا والباقون بالتحقيق (يهادي الصم) قرأ حمزة تهدي بالتاء الفوقية مفتوحة وإسكان الهاء وفتح ياء الصم والباقون بالياء للوحدة مكسورة وفتح الهاء وآف بعدها وكسر ياء الصم فإن وقف على يهادي فالأخرون (٣٣١) يفتان بالياء والباقون على الحال

من غير ياء (مسلمون)  
تام وافية بلا خلاف  
ومشئ الربيع عند جميع  
أهل المغرب وجمهور  
المشارقة والشاذ ختام  
السورة [المال] الناس  
الثلاثة لدوري القرني  
وقرى الودق على الوقف  
على قرى ولون معا لهم  
وبصري وإن وصل  
قرى فلسوس بخلف  
عنه وبا إن وقف  
عليه للأخوين ولا يثله.

ورش وتعالى . لهم

أخبر أن الكوفيين قروا هنا فيومئذ لا ينفخ بياالتذكير كلفظه وأن للشار إليهم بحسن وهم الكوفيون ونافع قروا في الطول أى في سورة غافر يوم لا ينفخ ياء التذكير أيضا فتبين للمؤيد ذكره في الترجمين القراءة بناء التائيد . وهذه آخر مسائل الروم ثم أمرك أن تقرأ في لقمان هدى ورحمة برفع التاء للشار إليه بالقاء من فائرا وهو حمزة فتبين الباقيين القراءة بنصبها .  
وبتخييل المرفوع غير ضيحايسهم تصغر بمكة خفت إذ شرعه حلا  
أخبر أن غير مصاب يعنى غير حمزة والكسائي وحسن وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قروا ويتخذها هزوا برفع الدال فتبين حمزة والكسائي وحسن القراءة بنصبها ثم أخبر أن للشار إليهم بالحمزة والشين والحاء في قوله إذ شرعه حلا وهم نافع وحمزة والكسائي وأبو عمرو قروا ولا يصاحر خدك بعد الصاد أى بألف بعدها وتخفيف الميم فتبين الباقيين القراءة بقصر الصاد أى بخذف الآف وتشديد الميم .  
وفي نعمة حركه وذكرك هائها وهم ولا تتنوين عن حسن اعتكلا  
أمران يقرأ وأسنع عليكم نعمة بتحريك الدين أى بفتحها وأخبر أن هاء مذكرة وأمر بضمها

أمر أن يوقف على اللاه من لهم تسهيل حمزة وصلوا وهم ورش والبري وأبو عمرو وجوهين

(٤٩ - سراج القارى للبندى) الكافرين لهما دورى فجاوم معلوم آخر لدورى على ولا يميله ورش والبصري لأهما يقرآن بالإفراد [المسند] لا تبدل خلق الله يتكلم بما فأتى على أحد الوجين والوجه الآخر الإظهار وقرأ بهما الدان وغيره خلقكم رزقكم القيم من يأتى يوم أصاب به أر رحمت (منصف) الثلاثة قرأ عاصم وحمزة بفتح الصاد والباقون بالضم قيل ما بمعنى وقال بعض اللانويين بالضم في البدن والفتح في العقل واختار حسن الضم كالجماعة فالوجهان عنه صحيحان لكن التفتح روايته عن عاصم والضم اختياره لما رواه عن الفضل بن مرزوق عن عطية العوفى قال قرأت على ابن عمر رضى الله عنهما الذى خلقكم من منصف ثم جعل من جد منصف قوة ثم جعل من جد قوة منصف فقال أى ابن عمر الذى خلقكم من منصف ثم قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت على وأخذ على كما أخذت عليك يعنى أنه قرأ عليه بفتح الصاد فأفكر عليه التفتح وأباه وأمره بالضم وقال فاقراه وعطية ضعيف لكن قال الحقن رواه أبو داود والترمذى وقال حديث حسن ، وقد روى عن حفص بن طريق أنه قال ما خلقت عاصما فى شيء من القرآن إلا فى هذا الحرف. قال الجبىرى فإن قلت كيف خالف من توقفت صحف قرأته عليه قلت ما خلقت بل قل خلقت ما قرأ عليه وهله عن غيره ما قرأه عليه لأنه قرأ برأيه له . قلت وأيضاً لم تحذف صحف قرأته على الحديث وإنما تأنس به لأن الحديث من طريق الأحاد وأعلى درجاته الحسن ولا تثبت القراءة إلا بالواو فصدته ما قرأ به على غير شيخه وثبت غده تورأ وما ذكرناه من أن الضم اختيار لحسن لا رواية عن عاصم هو المصر به فى كلام الحقن . قال ابن مجاهد

وقرأ عاصم وحزمة من ضنف يفتح الضاد في كلهن وسخف عن همه لأن عاصم من ضنف يضم الضاد وقال المحقق وروى غيبة وعمر عن حفص أنه اختار في ضنف الثلاثة الضم خلافا لعاصم ومثله اللذان وسألت كلامه وظاهر كلام الشاطبي حيث أطلق الخلاف لخمس يوم أنه عن عاصم لأن قاعدته أنه مهما ذكر وجهين لراء أو هما مرويان له عن إمامه وهو صريح كلام الأهوازي والنتيجة ما تقدم . ذن قات هل يقرأ لخمس بهذا الاختيار لأنه وإن لم يروه عن عاصم فقد رواه عن غيره وثبتت قراءته به أو لا يقرأ به لأن مخالف شيخه وخبره عن طريقه وروايته . قالت للتشهور المعروف جواز القراءة بذلك : قال اللذان واختار في رواية حفص من طريق عمرو وعبيد الأخذ بالوجهين بالفتح والضم فأتابع بذلك عاصم على قراءته وأوافق به حفصا على اختياره . قال المحقق والوجهين قرأت له وبهما أخذ ( يؤفكون والايان ) ظاهر ( لا تنفع ) قرأ الكوفيون بالياء على التذكير والبايون بالياء على التأنيث ( القرآن ) نقل حركة الهزة وحذفها لكي جلى ( جتتم ) إبدالها لسوسى جلى وليس فيها من يأت الإضافة ولا الزوائد شي ومدغمها ثلاثة عشر بعد وآت ذا واتنا عشر إن لم يند ومن الصغير اثنا .

### ﴿سورة لقمان﴾

مكية ، قال ابن عباس رضى الله عنهما إلا ثلاث آيات من «ولو أن ما فى الأرض» إلى «خير» وقال غيره

من غير تنوين فصار تمة بفتح العين وضم الهاء من غير تنوين على الجع للشار إليهم باليع والحاء والألف في قوله عن حسن اعتقدهم حفص وأبو عمرو ونافع قمين للباقيين القراءة بكون العين وتأنيت له . ونصبا وتوينها على التوحيد .

سوى ابن العلاء والبصر أخفى سكونه

فشا خكفهُ التحريكُ حينَ تَطَوَّلوا

أخبر أن السبعة إلا أباهم وقرأوا والبحر عده برفع الراء كلفظه قمين لأبى عمرو القراءة بنصبا وهذه آخر مسائل لقمان ، ثم أخبر أن للشار إليه بقاءه من فشا وهو حمزة قرأ في سورة السجدة ما أخفى لهم بكون الياء قمين للباقيين القراءة بفتحها ثم أخبر أن للشار إليهم بحسن وهم الكوفيون ونافع قرءوا خلقه وبدأ بتحريك اللام أى بفتحها قمين للباقيين القراءة بفتحها .

لما سبوا فأكسبر وخفف هكذا وكل بما يمشكون اثنان حتى وكذا للعلاء أمر بكسر اللام وتخفيف اللم في لما سبوا للشار إليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائي قمين

الروم مع تسهيل الهزة وإبدالها ياء ما كنة مع للد الطويل ويجوز لهم أيضا على وجه الروم مع

إلا آيتين من «ولو أن» إلى «خير» وأبى ثلاثون وثلاث حمزى وأربع في غيره جلالاتها اثنان وثلاثون وما بينهما وبين ساقتهما من الوجوه لا تحق (ورحمه) فراهمة برفع اللاد والبايون بالنصب (لهو الحديث) أجروا على إسكان الهاء لأنه اسم ظاهر لا ضمير (ليضل) قرأ المكي والبصري يفتح اللاد والبايون بالضم

(ويضدها) قرأ حفص والأخواري بنصب اللاد والبايون بالرفع (هزوا) قرأ حفص بإبدال الهزة والواو والباءون وقرأ حمزة يسكان «زى والبايون بالضم ووقف حمزة عليه جلى (أفبه) قرأ نافع يسكان اللاد والبايون بالضم (أن شكر) معا قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا والبايون بالضم (يايى لا تكسر) قرأ حفص في الوصل بفتح الياء والكى بفتحها مطلقا والبايون بالكسر وصلا (يايى إياها) قرأ حفص بفتح ياء يايى الأخيرة والبايون بالكسر (مقال) قرأ نافع بفتح اللام والبايون بالنصب (يايى أقم) قرأ البزى وسخف يفتح الياء وقرأ قبل يسكانها والبايون بالكسر (ولا ساع) قرأ الأبنان وعاصم بتشديد العين من غير ألف والبايون بفتحها وألف قبلها (نمه) قرأ نافع والبصري وضم يفتح العين وبعد اللهم بضمومة على التذكير والجعل والبايون يسكان العين وبعد اللهم ثاء منونة منصوبة على التأنيث والتوحيد (قيل) جلى (البصر) تام وفاسلة ومضى الحزب الحادى والأربعين أضفقا [للمال] لناس معا والناس ما لمورى هدى الثلاثة لدى الوقت وحتى وولى وأتى لهم الدنيا معا لهم وبصرى [للدغم] لبتم لبصرى وشاى والأخوين ولقد خربنا لوروى وبصرى وشاى والأخوين أفكر له واشكر له لبصرى خلف عن البورى بل تتبع للى (صك) خلقكم بعد ضنف كذلك كانوا يهكر نفسه . قال لقمان سخر لكم قيل لهم (وهو) يسكان ها: قالون والتحيين وضمه للباقيين جلى (عزتك) قرأ نافع يضم الياء التحية وكسر الزاى والبايون بفتح الياء وضم الزاى (والبحر) قرأ البصري بنصب الراء والبايون بالرفع (تدعون) قرأ البصريان

للباين

وحسن وحزة بآلاء التحية والباقون بالآء القوية (ويترك) قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح النون وتشديد الزاي والباقون بلسان النون وتخفيف الزاي وليس فيها من ياء آت الإضافة ولا من الزوائد شيء ومدغمها تحمية وصغيرها ثلاثة .

### ( سورة السجدة )

مكية ، وقال ابن عباس رضى الله عنهما إلا ثلاث آيات من أفن كان إلى تكذيبون ، وآبها تسع وعشرون بصري وثلاثون في الباقي جلالها واحدة وما بينها وبين سابقها لا يخفى ( الم جلى ) ( الساء إلى ) قرأ قاتون والبري بشمول الأولى مع اللد وتفسر وورش وقبل بتسليم الثانية وعنها أيضاً إبدالها حرف مد فتبدل هنا ياء خالصة ساكنة والبصري يباقتان الأولى مع القصر وللد والباقون بتحقيقهما ( خلقه ) قرأ الابن والبصري بلسان اللام والباقون بالفتح ( أفنأ ضلنا في الأرض أننا ) قرأ نافع وعلى بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني والشامي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله في الهمزتين فالخرميان والبصري يسألون الثانية والباقون بالتحقيق وقالون والبصري وهشام بالإدخال والباقون بلا إدخال ( كافرون ) نام وقبل كاف فاصلة ومتنى الربع بلا خلاف [ للمال ] الوثقي والنبأ واقتره لهم وبصري التهار وصبار وخنار لهم ودورى مسمى لدى الوقت ونجاشم وآ تالم واستوى وسواء لهم ( ٣٣٣ ) [ للدمع ] إن الله هو ربنا الله هو أن

الله هو ويلم ما وجعل  
لكم ولا إدغام في مجزئك  
كفوه لأن الإضفاء حال  
بين الإظهار والإدغام  
نكالم دغم ما أدغم فيه  
كذلك لم يدغم ما أخفى  
عنده غيره ( روهصم )  
( هشام ) جلى ( أخفى )  
قرأ حمزة بلسان الياء  
والباقون بالفتح ولا  
خلاف بينهم في ضم  
الهمزة وكسر الفاء

للباقين القراءة بفتح اللام وتشديد الليم . وهذه آخر مسائل السجدة ، ثم أخبر أن أباعمر بن العلاء قرأ في سورة الأحزاب وكان الله بما يعملون خبيراً بما يعملون بصيراً إذ جاءكم ياء التيب كلفظه معين للدين القراءة بتاء الخطاب فيهما .

وبالمسز كل اللاء والياء بمسدة ذكاً ونباء ساكنين حج هُمللا  
وكالياء مكسوراً ليورثن وعنهما وكيف مسكينا والمسز زاكيه يجلا  
كل ما في القرآن من لفظ اللاء أربعة مواضع أزواجك الثلاث هنا وإلا الثلاث ولدهنهم بالجملة  
واللأني يشن الثلاث لم يحسن بالطلاق أخبر أن للشار إليهم بذلك ذكاهم الكوفيون وابن عامر قرءوا  
في الجميع همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلوا ووقفوا للشار إليهما بالهاء والهاء في قوله حج  
هملاوهما أبو عمرو والبري قرأ ياء ساكنة بعد الألف من غير همز وصلوا وقفوا وأن ورعا قرأ  
همزة مكسورة مسهلة بين يين في الوصل وهو المراد بقوله وكالياء مكسورا إلا أنها صارت بين الهمزة  
والياء مكسورة ثم قال عنهما أى وعن البري وأبى عمرو وجه ثان وهو تسهيل الهمزة بين يين  
التسهيل للذات والقصر على مقاعدة المعروفة ، قال الناطم :

( أمة ) قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الأولى وتسجيل الثانية والباقون بتحقيقها ودخل بينهما أنا هشام يخاف  
عنه والباقون بلا إدخال وهو الطريق الثاني لهما ( لما صبروا ) قرأ الأخوان بكسر اللام وتخفيف الليم والباقون بفتح  
اللام وتشديد اللام ( للاء إلى ) لا يخفى وليس فيها من ياء آت الإضافة ولا من الزوائد ولا ياء الصير شيء ومدغمها سبعة ، وقال  
الجسري ستة باسقاط وقبل لهم .

### ( سورة الأحزاب )

مدنية إجماعاً وآبها ثلاث وسبعون اهتفاً ، جلالها تسعون وما بينها وبين سابقها جلى ( التي اتق ) قرأ نافع بالهمز ، وحمزة  
اتق همزة وصل وليس من باب الهمزتين والباقون بالياء للشدعة ( بما تعملون خيراً ) قرأ البصري بآلاء التحية والباقون بالآء  
القوية ( وكلا ) نام وقبل كاف فاصلة بلا خلاف ومتنى الربع على المختار عندنا وللناس فيه اضطراب فبعضهم جعله آخر السورة  
وادعى فيه نفي الخلاف ، وبعضهم جعله رحياناً وانصرف عليه فظاهره أيضاً نفي الخلاف ، وبعضهم جعله آياً والأول أقربها وما ذكرنا  
أثرب والله أعلم [ للمال ] يتوفاكم وهذاها وتباني وللأوى وفأولهم والأذى وهدى لدى الوقت ومع ويوحى وكفى لهم روى  
وموسى لدى الوقت لهم وبصري الناس لسوى النار والكافرين لهما ودورى [ للدمع ] الجرمون ناكسوا ، جهن من ، وقبل لهم  
إلا كبر لهم ، أظنهم - جئتاه هدى ( الله ) قرأ قاتون وقبل همزة مكسورة من غير ياء بعدها فلاذا وقفها فلهما ما في الوقت

على نحو الساء المجرود من السكون والروم مع جواز تطويل اللد مع السكون وورش والبرى والبصرى بسبيل الميزة بين ين  
مع اللد والنصر وصلا وعن البرى والبصرى أيضاً إبدالها ياء ساكنة مع اللد الطويل لالتقاء الساكنين . قال البصرى : هي لغة  
قريش فأن وقروا هذا الوجه فقط ولا يجوز لهم تسهيل ولا توسط ولا قصر والثامى والكوفيون همزة مكسورة بعدها ياء  
ساكنة كالنقى والرامى وهم على أصولهم فى اللد فان وقروا فلحمزة التسهيل مع اللد والقصر لأنها همزة -توسطه لوجود الياء  
بعدها والياقون (تظاهرون) قرأ عاصم ضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء وتخفيفها والأخوان بفتح التاء  
وتخفيف الهاء والظاء وألف بعدها والثامى كذلك إلا أنه شدد الظاء والبريان والبصرى كذلك إلا أنهم غذفون الألف  
ويشدون الهاء فلكل أربع قراءات (أخطأت) إبدالها لسوسى بين (التيه الأولى) قرأ نافع بالهمز وعليه فيجمع همزان الأولى  
مضمومة والثانية مفتوحة فيصل فى الوصل واوا والياقون ياء مشددة موضع الأولى فالثانية عندهم محققة بلا خلاف (التيهين)  
جلى (تصلون بصيرا) قرأ البصرى ياء اللب والياقون بناء الخطاب (الظنوننا) قرأ نافع والثامى وشعبة بابا ألف ببدالون  
وصلا ووقفا والبصرى وحمة بنبر ألف فى الحالىين والياقون بابا فى الوقف دون الوصل واجتمعت للصاحف على رسمها بالألف  
(الماقم) قرأ حفص بضم اللم (٣٢٤) والياقون بفتحها (التيه) ظاهر (يوتا) قرأ ورش والبصرى وحفص بضم

في الوصل لها كورش وهذا الوجه لها من زيادات القصيد وقوله وقف مسكنا بى لورش والبرى  
وأبى عمرو أى إبدال الميزة ياء ساكنة ثم أخبر أن للشار إليها بالزى والباء فى قوله زاكه بجلا  
وما قبل وقالون قرأ همزة مكسورة من غير ياء وإذا وقفا سكا الهمز لحصل فى لفظ اللاتى  
أربع قراءات .

وَتَقَطَّاهِرُونَ أَضْمَمَهُ وَأَكْسَرَ لِعَاصِمٍ وَفِي الْمَاءِ خَفَّفَ وَأَمْدَدَ الظَّاءَ ذُبْلًا  
وَحَقَّقَهُ ثَبَّتَ وَفِي قَدِّ سَمِعَ كَمَا هُنَا وَهَنَّاكَ الظَّاءَ خَفَّفَ تَوَقَّلَا  
أمر بضم التاء وكسر الهاء فى تظاهرون مبنى لعاصم فتعين لغيره ضد الضم فى التاء وضد الكسر  
فى الهاء وهو الفتح فهما أمر بتخفيف هاءه ومد ظاه للشار إليهما بئالذ ذبلا وهم الكوفيون  
وابن عامر ومراده بعد الظاء زيادة الألف بعدها فتعين لغيرهم ضد التخفيف فى الهاء وهو التشديد  
وضد اللد فى الظاء وهو حذف الألف ، ثم أخبر أن للشار إليهما بالفاء فى قوله ثبت وهم الكوفيون  
خضعوا ظاه وبضمير فى وخففه عائد على الظاء لأنها أقرب مذكور فتعين لغيرهم القراءة بتشديد

وقالون حال الوصل فى التيه مع يوت النى الياء شدد مبدلا

الياء والياقون بكسرها  
(فرارا) و(الفرار) راؤه  
الأولى منخضة لجميع  
لأجل تضمين الثانية  
فيستدل اللفظ ويتناسب  
(الآنوها) قرأ الحريمان  
بقصر الميزة والياقون  
بعدها (مستولا) لا يمد  
ورش لأجل الساكن  
الصحيح (نصرا) تام  
وإسلة لا خلاف ومنه  
أربع عند الجمهور ليسهم  
مستولا قبله [ للمال ]

أولى معاً لهم وموسى وعيسى لدى الوقف عليه لهم وبصرى للكانرين وأقطارها لها ودورى جادوكم وجادوكم  
لمزة وابن ذكوان وأما زاعت فلا خلاف بينهم فى استثناءه من الأفعال الثلاثية ومن ذكر إمامته عن خلف فقد خالف سائر الناس  
[ للدم ] إذ جاءوكم لبصرى وهشام وإذا زاعت لبصرى وهشام وخلا وعلى (حكة) من قبل لا يولون (البأس) إبدالها  
لسوسى جلى (عصبون) قرأ الثامى وعاصم وحمة بفتح السين والياقون بالكسر (أسوة) قرأ عاصم بضم الميزة والياقون بالكسر  
لنتان الأولى تيمية وثنية والثانية حجازية (شاء أو) قرأ قالون والبرى والبصرى بإسقاط الأولى مع القصر وهو اللقم فى الأداء  
لدهاب الميزة وللدوورش وقبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وعنها أيضاً إبدالها حرف مد والياقون بتحقيقها (علم) واضح  
فى قولهم (العرب) قرأ البصرى بكسر الهاء واللم والأخوان بضمهما والياقون بكسر الهاء وضم اللم وقرأ الثامى وعلى بضم عين  
العرب والياقون بالإسكان (التيه) معا قرأ نافع بالهمز والياقون بالياء للشدة (مبينة) قرأ للكي وشعبة بفتح الياء والياقون بكسرها  
(بضاض) لها العذاب قرأ الأبنائون مضمومة وتشديد العين وكسرها من غير ألف ونصب العذاب والبصرى بالياء التحتية مضمومة  
وتشديد العين مفتوحة من غير ألف ووقف باء العذاب والياقون كذلك إلا أنهم يخففون السين ويثنون ألفا قبلها ولا خلاف بينهم  
فى جزم الفاء (يسيرا) كاف وقبل تام صلة ومنتهى الحزب الثانى والأربعين بإجماع [ للمال ] جاء وزادهم وحمة وابن ذكوان  
خالف فى الثانى ونفى وكفى لدى الوقف عليه لهم رأى المؤمنون إن وصلب رأى المؤمنون فأماله الراء وفتح همزة حمزة

وشعبة والباقون بفتحهما وذكر الشاطبي الخلاف لشعبة في إمالة الهمزة والموسى في إمالة الراء والهمزة عما اورد به فلا يقرأ به ولم أقرأ به على شيخنا رحمه الله وإن وقف عليه فحكه حكم مالم يس بعده ضمير ولا ساكن وهو واضح وتقدم مرارا ولم تذكره لأنه ليس موضع وقف الدنيا لهم وبصرى (لأنهم: ك) وقف في (وتعمل صالحا نؤتيها) قرأ الأخوان بالياء فيها والباقون بالتاء على التأنيث في الأول والباثون في الثاني ولا خلاف بينهم في فتح أول الفعل الأول وضم أول الفعل الثاني (التي) كله بين (النساء إن اتعنين) قرأتها ظاهرة إلا أنك في وجه الإبدال لورش وقيل إن وصات إن فيه القصر إن اعتدت بحركة التون وللد إن لم تحذف به وإن وقفت عليه فبب الله الطويل قط لسكونها (وقرن في يوتسكن) قرأ نافع وعاصم بفتح اتفاف والباقون بالكسر وقرأ ورش والبصري وحض يوتسكن مع ضم الياء والباقون بالكسر (ولا ترجن) قرأ البري بتشديد التاء في الوصل والباقون بالتخفيف (أن تكون) قرأ هشام والكوفيون بالياء على التذكير والباقون بالتأنيث (لكن لا يكون) لا مقطوعة من الح في الرسم (وحاتم التبيين) قرأ عاصم بفتح التاء والباقون بكسرها وحكم التبيين جلى (أتوا اذ كروا الله ذكرنا) هذا ما اجتمع فيه باب أنواع باب ذكرنا وفيه ستة أوجه واحد ممنوع وهو التوسط مع التريق وابقها جائز وفيه قلت:

إذا جاك آت مع كذا خمس مجوز وتوسيطا وترقيقا احتلا (التي أنا) قرأ نافع

بتعقيق الهمزة الأولى

وببدال الثانية ونوا محضة

مكسورة وعنه أيضا أنها

تسهل بين الهمزة والياء

ومن قال بين الهمزة

والواو قد تأتي بما لا يصح

تسلا ولا يمكن لفظا

والباقون بإبدال المعزة

الأولى ياء وإدغام الياء

قبلها فيها وتحقيق الثانية

(وكلا) تاء وفاصلة انخفا

وتعام الربيع عند الجهور،

وقال بعضهم كرميا قبله .

الظاهر ثم أخبر أن موسى المجادلة يظهرون منك بالذين يظهرون من وما ياء التيب حكما حكم ما ذكر في تظاهرون هنا إلا أن الظاهر هناك يعني في موسى المجادلة خففها للشار إليه بالنون من نون فلا وهو عاصم فحين لغيره تشديدها فيها . فالجاء أن في تظاهرون هنا أربع قرأت: وفي كل موضع من موسى المجادلة ثلاث قرأت قرأ عاصم هنا تظاهرون بضم الأول وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء وإن عامر بفتح الأول وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها وحزة والكسائي بفتح الأول وتخفيف الظاء وألف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها والباقون بفتح الأول وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف وقرأ الجميع في سورة المجادلة كقراهم هنا إلا حزة والكسائي فأنهما قرأ بتشديد الظاء كقراهم ابن عامر .

وحق صيحاب قصر وصلر الظنون والرسول

رسول السبيلا وهو في الوقف في حلا أخبر أن للشار إليهم بحق وصحاب وهم ابن كثير وأبو عمرو وحزة والكسائي وحض

يعني أن قالون روى إبدال الهمزة ياء في حالة الوصل في لفظ التي في قوله تعالى التي إن أراد

[المال] الأولى لهم وبصرى حتى وقضى بما لدى الوقف على الأول ونحى لدى الوقف عليه ونحاه وكفى وما إذا لم لهم الكافرين لها ودورى أبى وادى فلا يزال (لأنهم) قد عدل لورش وبصرى وعاصم والأخوين وإذ تقول لبصرى وهشام والأخوين (ك) تقول لدى (لأنهم) مياو (مؤمنة) و (لأنهم) جميعا و (يؤذن) و (مستأنين) و (يؤتى) و (تؤذوا) و (يؤذون) وماو (يؤذن) إبدال الجميع لورش وسوسى ظاهر (عسوهن) قرأ الأخوان بضم التاء وجد للهم ألف فله لازم فهما فيه سواء والباقون بفتح التاء ولا ألف بعد الهم (التي أنا) ظاهر (لتي إن) قرأ ورش بتحقيق الأولى وإبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبله تبدل ياء خالصة ساكنة ومجوز له الله الطويل إن لم يمتد بالحركة لمروضا بالنقل والقصر إن اعتد به وعنه أيضا التسهيل بين بين والباقون بالياء للشددة وتحقيق الثانية وكلهم على أصله إلا قالون فأله التسهيل إن وصل وخرج منه إلى الإبدال والإدغام لأنه أخف فان يقب على لتي رجع إلى الأصل وهو الهمز (التي إن) هو عند نافع ما اجتمع فيه هتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وعند غيره فيه همزة واحدة وتقدم في التي أولا (ترجي) قرأ الاثنان والبصري وشعبة همزة مرفوعة بعد الجيم والباقون بغير همز بل ياء ساكنة بعد الجيم وأما الوقف عليه فكلهم على أصله إلا هشاما فإنه تبدلها ياء ساكنة كقراءة نافع وغيره (وتؤوى) مهموز للشعبة (لأنهم) قرأ البصري بالتاء القوية والباقون بالياء التحتية (أن تبدل) قرأ البري بتشديد التاء وصلا والباقون بالتخفيف (يوت) (التي إلا) مثل لتي أن (التي) كله ظاهر (فساوهن) قرأ للكن وعلى بفتح السين ولا همز بعدها والباقون بأسكانها بعدها

همزة مفتوحة (أبناء إخوانهم) - لي (أبناء أحوالهم) إبدال الثانية باء حمزة للحرمين وبصري وتحققها الباقي لا يعني (رحبا) تام وقبل كاف ذممة بلا خلاف وغام التصف عند الجمهور وعند بعضهم شيئا قبله [للمال] أدنى مما لهم ولا يقله البصري لأنه أفضل إناء لهم وهشام الدنيا لهم وبصري [للدغم] للثمنات ثم يصل ما يؤخذ لكم أطهر لقابكم (الرسول) و (السيلا) قرأ نافع والشامي وشعبة بالألف وسلا ووقفا والبصري وحزمة بغير ألف في الحالين ولكي وحى وحسن بالألف في الوقف دون الوصل . وافقت الصحاح على رسمها بالألف دون سائر فواصلها إلا الظنون كما تقدم ولهذا لم يقرأ أحد وهو يهذي السيل بالألف لعدم رسمها به (ساداتنا) قرأ الشامي بألف جد الدال وكسر التاء جمع صحيح لمادة فهو جمع الجع على غير قياس إشارة لكثرة من أصلهم وأغوام من رؤسائهم والباقيون بغير ألف جد الدال ونصب التاء جمع تكسير لزيد كذا قيل وفيه بحث لأن وزن سيد فيل بكسر الميم إذ أصله سيدو اجتمع فيه الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فتبليت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وسادة فملة وجمع فيعل على ضمة شاذ غير مقيس فلا وإن يحمل جمع سائد فيجري على القياس للطرد في جمع فاعل على ضمة نحو كامل وكلة وبار وبررة وسافر وسفرة (كثيرا) قرأ عاصم بالياء للوحدة تحت والباقيون بالتاء للثنية وليس فيها من يأت الإضافة ولا الزوائد شيء ومدغمها ثمانية والصغير ست .

(٣٢٦)

(سورة سبا)

قرءوا وتظنون بالله الظنون وأعلمنا الرسول فأصلونا السيل بالتصريف في الوصل يعني بغير ألف جد التثنية واللام تصين الباقيين القراءة بالمد أي بآيات الألف في الوصل ثم أخبر أن للشار إليهما بالقاء والحاء في قوله في حلالها حمزة وأبو عمرو قصرا في الوقف أي لم يأتيا بالألف تصين الباقيين الإتيان بألف في الوقف نصار نافع وابن عامر وشعبة بالألف في الحالين وأبو عمرو وحزمة بالقصر في الحالين وابن كثير والكسائي وحسن الوصل ومد الوقت فذلك ثلاث قرأت .

مَقَامٌ لِحَفْصٍ ضَمُّ وَكَانَ عَمَّ فِي الدُّعْخَانِ وَأَتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ دُو حَسَلَا  
أمر بضم اللبم الأولى في قوله تعالى لا مقام لكم لحسن ثم أخبر أن للشار إليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرأ في الثاني من الدخان وهو إن التصين في مقام أميم بضم اللبم الأولى واجتزأ بقوله الثاني من الأول وهو مقام كريم فإنه لا خلاف في فتح يمه تصين لمن لم يذكره فتح اللبم في اللوضين ثم أخبر أن للشار إليهم بالذال والحاء في قوله ودخلا وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو قرءوا ثم شلوا الفتنة لأنهما بعد همزة تصين الباقيين القراءة بقصرها .

ويوت النبي إلا فاذا وقف يقف بالهمز على أصله وعلى الإبدال لابد من تشديد الياء على الإدغام

مكية باتفاق وآبها  
خضون وخس شامي  
وأربع لثيرة جلالاتها  
ثمانية (وهو) كله حكمه  
يعن (عالم الغيب) قرأ  
نافع والشامي بألف جد  
الميم وكسر اللام وتخفيفها  
ورفع الميم والأخوان  
بفتح اللام والألف جعلها  
وخضن الميم والباقيون  
كالاولين إلا أنهم  
بجهرهم الميم (لا يهرب)  
قرأ على بكسر الراء

والباقيون بالضم (معجزين) قرأ المكي والبصري بتشديد الجيم وحذف الألف والباقيون  
بألف تحقيلها وتخفيفها (رجز أليم) قرأ المكي وحسن ورفع اللبم والباقيون بالجر (هو الحق) منصوب للجمع مفعولا ثانيا ليري وهو  
فصل ، وحكى أبو حيان أن بعضهم قرأ بالرفع على الابتدأ والخبر وقيل عن الجرمي أنها لغة تميم فقام يحملون ما هو فصل عند غيرهم  
مبتدأ وهو هي شاذة جدا خارجة عن القراءات الأربعة عشر الذين وصلت إلينا قراءتهم (جديد اقترى) همزة مفتوحة وصلا وابتداء  
إذ هو هز قطع بلا تخالف لأنها حمزة استفهام وهمزة الوصل حذفت في القاعدة المشهورة من أن همزة الوصل المكسورة كهذه  
والمضمومة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف للاستفهام عنها همز الاستفهام بخلاف ما إذا دخلت على المفتوحة فإنها تبدل وهو  
الكثير أو تسهل وهو القياس لأن الإبدال شأن الساكنة والتسهيل شأن المتحركة ولا يعني أن ورشاً على أصله من قل فتحة  
الهمزة إلى التثنية والباقيون بالنطق (نشأ) و (تحسف) و (نسقط) قرأ الأخوان بالياء التحسية في الثلاثة والباقيون بالتون ولا يعني  
إن نشأ لا يبدل السوسى (كسفا) قرأ حفص بفتح السين والباقيون يسكانها (السباء أن) واضح ولا تغفل عن للد الطويل لمن أبدل  
ولا ختر فتحة النون فإن كل مشددا كن مدغوم في متحرك (منيب) تام وفاصلة بلا خلاف ومتى الرفع للجمهور وقيل لليبم وقيل  
الجيد [للمال] الكافين والثار لهما ودورى موسى ويرى لدى الوقف عليه اقترى لهم وبصري فإن وصل يرى بالدين للسوسى  
خلفه عنه نلى لهم [للدغم] ويضرب لك بصرى بخلف عن العورى هل ندلكم وتخفف بهم للى (حكمة) الساعة تكون يصل ما

(والطبر) لا خلاف بينهم في نفيه وما روى عن البصري وعاصم وروح من رفعه وإن كانت له أوجه صحيحة في الحرية لاقرأ به لغته في الرواية (الريح) قرأ شعبة برفع الحاء مبتدأ خبره لسيان والبايون بالنصب بتقدير وسخرنا الريح (القطر) إن وقعت عليه وهزات الملك في الراء وجهان التريق لوجود الكسر قبله ولا يتدع عرف الاستعلاء نص عليه الداني واقتصر عليه البصري قال : وما أنت بالتريق وأصله تقف عليه به لاحق لطاء في القطر

والنخيم ونص عليه ابن شريح وغيره هو القياس وصرح بعضهم بأنه للشموه . قال الحمقي اختار في مصر النخيم وفي القطر التريق نظرا للوصل ومجلا بالأصل (كالجواب) قرأ ورش والبصري بإثبات ياء بعد الباء وصلاد لاوقا ولكي يأتياها في الحالف والبايون بحذفها فيما (عبادى الشاور) قرأ حمزة بإسكان ياء عبادى والبايون بالفتح (منساة) قرأ نافع والبصري بألف بعد السين من غير همز والألف بدل من الهمز على غير قياس ولهذا طعن فيها بعضهم ولا وجه لطعنه لثبوته قراءة ولغة قال أبو عمرو بن العلاء هي لغة قريش وقال غيره لغة الحجاز وأشدوا عليه قوله : إذا ثبت على للنساء من كبر فقد تباعد عنك الله والفرل وقوله : وابن ذكوان همزة ساكنة بعد السين وقد طعن أيضا بمس فيها (٣٢٧) وقالوا إنما قياس تخفيفها التسهيل وهو مردود لثبوتها وشهرتها وعن قيس على ما سمع من العرب لأننا زد العرب إلى أنيسنا وأنشدوا عليه :

وهو مردود لثبوتها وشهرتها وعن قيس على ما سمع من العرب لأننا زد العرب إلى أنيسنا وأنشدوا عليه : صريع خر هام من رجا كقومة الشيخ إلى منساة

والبايون همزة مفتوحة بدالسين على الأصل وهي لغة تميم وللنساء المعص لسأ قرأ البري والبصري

وفي الكلّ ضمّ الكسرى في أسوة ندى وقصر كفا حقّ مضاعف متفلا وبألفا وتفتح العين رفع المذاب حصن حسن وتمثل نوت بالياء تمثلا أخبر أن للشار إليه يونان من ندى وهو عاصم قرأ بضم كسر همزة أسوة في كل ما في القرآن وهو ثلاثة لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة هنا وقد كانت لكم أسوة وإن كان لكم فيهم أسوة بالممتحنة فتعين للباقيين القراءة بكسر الهمزة في الثلاثة ثم أخبر أن للشار إليهم بكاف كنى وعق وهم ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو قرءوا بضعف لها بتشديد العين من غير ألف وتعين الباقيين القراءة بالمد وتخفيف العين وأن للشار إليهم بحسن وبالحاء من حـن وهم السكوفيون ونافع وأبو عمرو قرءوا أيضا بضعف لها بياء وفتح العين المذاب برفع الباء فتعين الباقيين أن يقرءوا بضعف لها بالنون وكسر الدين المذاب بنصب الباء فخلص من جميع ما ذكر ثلاث قرأت قرأ ابن كثير وابن عامر بضعف بالنون وكسر الدين وتشديدها من غير ألف المذاب بالنصب وأبو عمرو بضعف بالياء وفتح العين وتشديدها من غير ألف المذاب بالرفع والبايون بضعف بالياء والألف وفتح

شكوك قرأته حالة الوصل كقراءة غير ورش ، قال الناظم :

بفتح الهمزة بعد الباء من غير تنوين وقيل بإسكانها والبايون بكسرها متونة (مسكنهم) قرأ حفص وهمزة بإسكان السين فتخفف الألف بعدما وفتح الكاف على الأفراد وعلى ما جاء إلا أنه يكثر الكاف والبايون بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع (ذوا) أكل حيط قرأ الحرمان بتسكين الكاف وتنوين اللام والبصري بضم الكاف وزل التنوين والبايون بضم الكاف وتنوين اللام وإلخافه أن ورشا يقل فحة الهمزة إلى الساكن قبلها فينطق بياء مضمومة بعدها كاف ساكنة بعدها لام مكسورة متون فيجأزى إلا (الكسور) انفتحا على ضم الأول وفتح الجيم وألف بعدها وإعما الخلاف في التنوين والياء وكسر الزاي وفتحها قرأ الأخوان وحفص بنون مضمومة وكسر الزاي ونصب راء الكسور والبايون بياء تخفية مضمومة وفتح الزاي ورفع راء الكسور (بدن) قرأ للكي والبصري وهشام بتشديد العين للكسورة وإسقاط الألف قبلها والبايون بألف بعد الباء وكسر العين الخفيفة وكل السبعة فتح الباء وسكن الدال (صدق) قرأ السكوفيون بتشديد الدال والبايون بالتخفيف (قل ادعوا) قرأ عاصم وهمزة بكسر اللام والبايون بالفهم (أذن له) قرأ النحويان وهمزة بضم الهمزة والبايون بالفتح (نزع) قرأ الشايب بفتح الفاء والزاي والبايون بضم الفاء وكسر الزاي مشددة (الكبير) تام وفاصلة وخاتم الحزبه الثالث والأربعين إجماعا [ للمال ] بـزى لورشي ولا يمله لأخوان لأن قراءتهما بكسر الزاي القريش والى وقرى لهى الوقت عليها لهم وبصري قال وجب القريش بالى فلسوسى غطف عنه أسانرا وصبار لهما ودورى [ للدم ] بـعج نجأزى لعل ولقد صدق ليصرى وهشام والأخون (مك) نغم من أذن له

فزع عن قالدكم ( كلا ) تام على منهج الجمهور وقيل صبح أيضاً الابتداء ( لا تستأخرون ) إبداله لورثى وسوسى وترقى رآه له بين ( القرآن ) كذلك ( الترفات ) قرأ حزة بالسكان الراء من غير ألف على التوحيد والباقيون بضم الراء وبعد الفاء ألف على الجمع ( مرجين ) قرأ لكي والبصري عذف الألف وتشديد الجيم والباقيون بخفيف الجيم وبينها وبين العين ألف ( فبر ) وهو تسكين الهاء قالون والصومين وضمها الباقيين لا يخفى ( غصهم ) و ( قول ) قرأ خص بالياء التحية فيهما والباقيون بالنون ( أولاء إياكم ) تسهيل قالون والبري الأولى مع المد والقصر ويسقط البصري لها مع القصر وللد وإبدال ورش وتقبل الثانية مع للد الطويل وتسهيلها أيضاً وتحقيق الباقيين لها بين ( إليهم ) جلى ( تكير ) قرأ ورش ياء بعد الراء في الوصل والباقيون بحذفها وصلوا ووقفا وهو تام وفاصلة ( ٣٢٨ ) بلا خلاف وانتهاء ربع الحزب عند الجمهور وبعضهم مابين قبله وبعضهم شديد

بده [ اللال ] هدى  
لدى الوقف ومضى والهدى  
وتقل لهم الناس والناس  
مما هو يرى ترى وزلى  
ومقرى لدى الوقف عليه  
لهم وبصري جاء كرواجهم  
لحقوا بن ذكوان والنهار  
والنار لهما ودورى  
( تنبيه ) للى حرف جر  
دخلت عليه لام الابتداء  
فلا إمالة فيه [ للضم ]  
إذ جاءكم بصري وحشام  
وهشام والأخون ( ك )  
يرزقكم ونجمل له وقدر  
له قول لفلانة وقول  
الذين كان تكير ( أجرى  
إلا ) قرأ ظف والبصري  
والشامي وحض ينتج  
الياء والباقيون بالإسكان  
( التيوب ) قرأ حبة  
وحزة بكسر الشين  
والباقيون بضمها ( رى )

العين وتخفيفها العذاب بالرفع ، ثم أخبر أن للشار إليهما بشين شملا وها حزة والسكاني قرأ وعمل صالحا ياء التذكير ووقتها أجراها ياء التيب فتمين الباقيين أن قرءوا وتعمل بقاء التائيت وتوتها بالنون قوله بالياء يعود إلى توتها لأنه ضده النون وعلم التذكير في وتعمل من الإطلاق .

وَقَرَنَ الْفَتْحَ إِذَا تَصَوَّا يَكُونُ لَهُ تَوَيَّ

يَحِيلُ سَيَوِيَّ الْبَصْرِيَّ وَخَاتَمَ وَكَلَّا

بِفَتْحٍ تَمَّا سَادَاتِنَا أَجْمَعُ بِكَسْرَةٍ كَتَمَى وَكَثِيرًا نَقَطُهُ نَحْتُ نَفَلَا

أمر بفتح كسر القاف من وقرن في يوتكن للشار إليهما بالهمزة والنون في قوله إذ تصوا وها نافع وعاصم فتمين الباقيين القراءة بكسرها ، ثم أخبر أن للشار إليهم باللام والباء في قوله له توى وهم هشام والكوفيون قرءوا أن يكون لهم الحيرة ياء التذكير كلفظه فتمين الباقيين القراءة بقاء التائيت وأن السبعة إلا أباء عمرو البصري قرءوا لا يحل لك النساء ياء التذكير على ما لفظ به فتمين لأبي عمرو القراءة بقاء التائيت ثم أخبر أن للشار إليه بالنون من غا وهو عاصم قرأ وخاتم التبيين بفتح التاء فتمين الباقيين القراءة بكسرها ثم أمر أن يقرأ أطناسادات بألف بعد الدال وكسر التاء على جمع التصحيح للشار إليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر فتمين الباقيين القراءة بترك الألف وقص التاء على جمع التكسير وجمع التكسير يشبه الأفراد من جهة إعرابه وروى في النظم أجمع بكسرها على الإضافة إلى الهاء وروى بكسرة بالنون ثم أخبر أن للشار إليه بالنون من غا وهو عاصم قرأ لنا كيرا بالياء للوحدة تحت على ما قيد وأن الباقيين قرءوا بالياء الثلاثة من فوق كلفظه .

( سورة سبأ وقاطر )

وَعَلَيْهِمْ قُلْ عَلَّامٌ شَاحٌ وَرَفَعٌ خَفْصِيهِ عَمَّ مِنْ رَجَزٍ أَلْيَا مَعَا وَلَا  
عَلَى رَفَعٍ خَفْصُ الْمِيمِ دَكَّ عَكِيهِ وَنَحْصِفُ نَحْمًا نَسْطِطُ بِهَا الْيَاءَ تَهْمَلُهَا  
أَيَّ أَقْرَأَ عِلَامَ التَّيْبِ لِلشَّارِ إِلَيْهَا بِشَيْنٍ شَاعَ وَهِيَ حَزَّةُ وَالسَّكَانِي فِي قِرَاءَةِ الْبَاقِيْنَ عَالِمُ التَّيْبِ

قرأ ظف والبصري بفتح الياء والباقيون بالإسكان ( التناوش ) قرأ الحرمين والشامي وحض بالواو الحضة كلفظه بعد الألف من غير مد والباقيون بالهمز بعد الألف والمد على مراتبهم ( وحيل ) قرأ الشامي وعلى بأهم ضم الحاء الكسر والباقيون بالكسرة الحاصة وفيها من يأت الإضافة ثلاث ، عبادى الشكور أجرى إلا ، ربى أنه ، ومن الزوائد اثنتان كالجواب وتكبير ، ومدغمها أحد عشر موضعا ومضمرها ست .

( سورة فاطر )

مكة إضافة ، وآبها أربعون وست مدنى أخير ودمشق وخمس في الباقي خلا لمضى وأربع في جلاتنا ست وثلاثون ومأ . بينها وبين سابقتهما من الوجه لا يخفى ( يشاهدان ) جلى ( غير الله ) قرأ الأخوان بضم الراء حقة فحاق على اللفظ والباقيون بالرفع حقة له على الوضع لأن حقه الرفع ، تبدأ ومن صلة ( ترجع الأمور ) قرأ الشامي والأخوان بفتح التاء وكسر الجيم والباقيون بضم



الباء وفتح الجيم وهمل الأمور وسكتة وتحقيقه لا يخفى (الغور) الشيطان بفتح السين الجميع (الرع) قرأ الكي والأخوات  
 بإسكان الياء ولا ألف بعدها على التوحيد والياقوت بفتح الياء بعدها ألف على الجميع (ميت) قرأ نافع وحض والأخون بتسديد  
 الياء والياقوت بالتخفيف (خير) تام وفاصلة بلا خلاف وتام نصف الحزب الجهور [ للآل ] متى ما وفراوى ومسمى لدى  
 الوقف عليه لهم جنة لمن إلى وقف جاء حمزة وابن ذكوان ترى والدنيا وأتى وترى الثلاث لدى الوقف على رى لهم وبصرى  
 فان وصل بالثلاث فلسوسى بخلف عنه وإن وقفاً لهم ودورى للثلاث له فرة تخليل الراء والمهرشور مع الثلاثة وإماتهما  
 لثمة والأخون وابن ذكوان بخلف عنه وإمالة الهزة فقط لبصرى وفتحهما للباين على التار لها ودورى (الدهم . سكة)  
 مرسله رزقهم زين له الهزة جيماً حاتمكم مواخر لثمتوا ، ولا إدغام (٣٢٩) فى بصرى كرم إذ لم يفتح من الثلاث

الذين فى كلمة الإناسكهم  
 وسلككم (القراء إلى)  
 إبدال الثانية واوا  
 وتسمى الياء بين الحريتين  
 والبصرى وتحقيقتها للباين  
 ظاهراً (إن يشأ) لا يبدله  
 السوسى (وزر) للأخوذ  
 به عند من قرأ بما  
 فى التيسير ونظمه التريق  
 وهو القياس وقال بعض  
 أهل الأداء كفى بضميه  
 وبه قرأ الداني على أبي  
 القتيح (رسلم) تسكين  
 سينه البصرى . وضحه  
 للباين على (نكير) واضح  
 (الطاء إن) مثل القراء  
 إلى والوقف على الطاء  
 تام كما قاله الداني  
 وأبو حاتم وغيرهما وهو  
 مرسوم بالاولاد كثرين  
 وحكى بعضهم الإغراق  
 عليه فلا وقف عليه فيه  
 لحزه وهشام ابتاعه ورجها

كلمته بهما ثم أخبر أن المشار إليهما بهم وهما نافع وابن عامر فصار خفص الميم فتعين للباين القراءة  
 غنضها فصار حمزة والسكاني يقرآن علامة شديدة اللام وألف بعدها وخفص الميم ونافع وابن عامر  
 عالم بألف بعد السين وكسر اللام وتخفيفها ورفع الميم والياقوت عالم بكسر اللام وتخفيفها وألف قبلها  
 وخفص الميم فذلك ثلاث قراءات ، ثم أخبر أن المشار إليهما بالباء والميم فى قوله دل عليه وهما ابن  
 كثير وحض قرآن من رجز الميم وبرى الدين هنا ومن رجز الميم الله بالجالية رفع خفص الميم فتعين  
 للباين القراءة غنضها فهما وإلى الموضين أشار بقوله معا ، ثم أخبر أن المشار إليهما بشين حملاهما  
 حمزة والسكاني قرآن يشأ يخسف بهم الأرض أو يسقط إليهما فى الثلاثة فتعين للباين القراءة  
 بالتون فهين وقوله حملا فيه ضمير يعود على الياء لأنه فعل الكلمات الثلاث أى جعل عاملا لها .  
 وفى الرجز "رَفَعَ صَحْ مِثْلَهُ سَكُونُ" نَهْزِيهِ ماضٍ وأبدلته "إذ حكلا"  
 أخبر أن المشار إليه بالصاد من صح وهو شعبة قرأ ولسان الرع برفع الحاء فتعين للباين  
 القراءة بنصبها ثم أخبر أن المشار إليه بالميم من ماض وهو ابن ذكوان قرأ تأكل منسأته حمزة  
 ساكنة ثم أمر بإبدال الهزة الساكنة ألفا للمشار إليهما بالهمزة والحاء فى قوله إذ حملاهما  
 نافع وأبو عمرو فتعين للباين القراءة حمزة مفتوحة فحصل فى منسأته ثلاث قراءات .  
 مَسَاكِينِهِمْ مَكْنَهُ وَأَقْصَرُ عَلَى شَدِّهَا وفى الكاف فافتتح عالماً فتبجلا  
 أمر أن يقرأ فيما كنهم بتسكين السين وحذف الألف للمشار إليهم بالميم والسين والذين فى قوله  
 على شدا ، وهم حض وحمزة والسكاني فتعين للباين القراءة بفتح السين وإثرت الألف ثم أمر  
 بفتح الكاف للمشار إليهما بالسين والفاء من قوله عالماً فتبجلا وهما حض وحمزة فتعين للباين  
 القراءة بكسرها فصار السكاني يقرأ مسكنهم بإسكان السين وكسر الكاف من غير ألف ، وحمزة  
 وحض يسكنون السين وفتح الكاف من غير ألف والياقوت بفتح السين وألف بعدها وكسر  
 الكاف فذلك ثلاث قراءات .  
 مُجَازِي يَمِيلُ وَأَفْتَحَ الرَّأْيَ وَالْكَثْرُ رَفَعَ مَتَاكُمْ صَابَ أَكْمَلُ أَفِيفٌ حَلَا  
 أخبر أن المشار إليهم بسا والسكاني والصاد فى قوله مما لم صاب وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو

(٤٢ - سراج القارى' للتبصير)  
 لد والقصر وإبدال الهزة واوا ساكنة على وجه اتباع الرسم مع الثلاثة وروم حركة الواو مع القصر وإتمام حركته مع الثلاثة  
 بكل ما ماثله كذلك والله أعلم (يدخلونها) قرأ البصرى بضم الياء وفتح الحاء على البناء للقول والياقوت بفتح الياء وضم الحاء  
 (والؤلوا) قرأ نافع وعاصم بنصب الهزة الأخيرة والياقوت بالجر ، وإبدال الهزة الأولى للوس . وشعبة والياقوت بالتحقيق ،  
 وقد حصل فى هذه الكلمة أربع قراءات : التصب مع التحقيق لنافع وحض ، التحقيق مع الجر للباين ودورى والأخون ،  
 ليدل والجر للوسى ، البذل والتصب لشعبة .  
 (تنبية) تحصيلنا البذل بالروسى هون الدورى ينبغ له ولا للجهور على أنه لما لم يقرأ بذلك قد وافق فان وقف

عليه وهو كاف على القراءة بين فلهشام وحزوة فيه ثلاثة أوجه إلا أن حوزة يدل الأولى وهشام يعقنها إذ لا تنصرف له في المتوسط الأول إبدال الحمزة واوا ساكنة . الثاني روم حركتها . الثالث تسهيلها بين الحمزة والياء مع الروم وما قبله فيه غير هذا ضيف (عجزى كل) قرأ البصري بالياء وضبطه وفتح الزاي ورفع لام كل والياقوت بالنون وضمها وكسر الزاي ونصب لام كل (أرأيت) جل (بينت) قرأ اللخ والبصري وحزوة وحذف بغير ألف على التوحيد والياقوت بألف بعد النون على الجمع ووقته لا يخفى (غردوا) تام وفاصلة بلا خلاف ومتنى الربع للجهمود (للهال) أخرى وقرئ لم وبصري تركي ويتركي والأعمى . يخفى لدى الوقت عليه ويخفى لهم جادتهم وجاءهم بين اللام لمدورى الكافرين معاً لهما ودورى خلا واوى لإيماءة فيه (للهال) أخذت لغير اللخ وحسن (٣٣٠) (حس) والله هو كان تكبر والأعنام مختلف خلافت في (وسكر السبي) قرأ حوزة

يسكان الحمزة وصلا والياقوت بالكسر والوقف عليه تام وليل كاف فاذا وقف عليه حمزة أبدل الحمزة ياء خالصة لكونها وانكسار ما قبلها ولا يجوز له فيها غير هذا ولهشام ثلاثة أوجه . الأول كمزة . الثاني إبدالها ياء مكسورة مع روم كسرهما . الثالث تسهيلها بين بين مع الروم وإنما زاد هشام هذين الوجهين لأن الهز عنده متحرك بالكسر في الروم إشارة إليه بخلاف حمزة فانه عنده ساكن فلا روم ومن ذكر غير ما ذكرناه فقد حاد عن الصواب فلا يؤخذ به ولا كلام . الحق رحمه الله إجمال لقوله إلا أن هشام يزيد على حمزة بالروم بين بين

وابن عامر وشعبة قرءوا وهل يجازى بالياء وأمر بفتح الزاي لم وأخبر أنهم رفعوا راء الكفور فتعين لباقيين أن يقرأوا بجازى بالنون وكسر الزاي الكفور نصب الراء ثم أمر بإضافة ذوات أكل إلى خط فتسقط التنوين من اللام للشار إليه بإخاء من حلا وهو أبو عمرو فتعين لباقيين القراءة بتنوين اللام وترك الإضافة .

وعنى لوماً باعيد يقتصر مشدداً وحسبك للكوفي جاء متفكلاً أخبر أن للشار إليهم بحق واللام من لوى وم ابن كثير وأبو عمرو وهشام قرءوا ربنا بعد بلا ألف وتشديد العين فتعين لباقيين القراءة بألف بعد الباء وتخفيف العين . ثم أخبر أن أهل الكوفة وم عامر وحزوة والكسائي قرءوا ولقد صدق عليهم بتشديد الهال فتعين لباقيين القراءة بتخفيفها .

وقرئ فتح الضم والكسر كامل ومن أقرن أضفم حلو شرع يسلكه أخبر أن للشار بالكاف من كامل وهو ابن عامر قرأ حتى إذا قرع بفتح ضم الماء وفتح سر الزاي فتعين لباقيين القراءة بضم الماء وكسر الزاي وأن للشار إليهم بالياء والسين من حلو شرع وم أبو عمرو وحزوة والكسائي قرءوا لمن أذن له بضم الحمزة فتعين لباقيين القراءة بفتحها والله أعلم .

وفي الفرقة التوحيد فاز وبهتسر التناوش حكوا بحجة وتوصلوا أخبر أن للشار إليه بالياء من فاز وهو حمزة قرأ وم في القرة يسكان الراء من غير ألف على التوحيد فتعين لباقيين القراءة بضم الراء وألف بعد القاء على الجمع وأن للشار إليهم بالياء من حلو وصحبة وم أبو عمرو وحزوة والكسائي وشعبة قرءوا وأنى لهم التناوش حمزة مضمومة بعد الألف فتعين لباقيين القراءة بواو مضمومة بعدها .

وجرى عبادي ربي ألياً متفكلاً وقيل رفع غير الله بالخفض شكلاً خبر أن فيه ربة ثلاث بآت إضافة إن أدى إلى وعبادى الشكور وربي إله صحيح

انكسالا على ما تقدم له في باب وقف حمزة وهشام يدل على ذلك قوله كما تقدم في باب هـ وقد نضف بعض النحاة قراءة حمزة ونجراً بعضهم فقال إنها طعن واحتجوا لدعواهم بأن فيها حذف حركة الإعراب وهو لا يجوز في شر ولا ضم لأنها اجتمعت للعرض بين اللام وحذفها محل ينافى . والجواب أن هذه ليست بحجة بل هي خطاة فلا يخفى بها على قراءة متواترة إذ لا تقابل اليه نبات بالخطابات بل قوله لا يجوز ممنوع لأن التسكين لأجل التقديف كالتسكين البصري باراً كم ونحوه أو لإجراؤه الوصل جرى الوقت فتح منه من فلا العرب في الظن والثر وقد أكثر الأستاذ أبو علي الفارسي في المحبة من الاستبعاد كلام العرب على حوزة الإسكان لانظره إذ دلت وعمن هذا التسكين وجوه الأول أنه وقع في الآخر وهو محل التنبيه . الثاني أنه وقع بعد حركات . الثالث أن حركته حقة وهي الكسر لأنه ينشد من أنجرز إلى الأسفل إلى أسفلى أنجرزاً قرأ

الرابع أن الحركة وقعت على حرف ثقل. الخامس أن قبله مشدود والوالى منها حرف ثقل ولم ينفرد بهذه القراءة حمزة بل هي قراءة الأعمش ، قال الحنفى ورواه النضرى عن عبد الوارث عن أبي عمرو وقرأنا بها من رواية ابن شريح عن الكسائى وناهيك بأبى القراءة والنحو أبى عمرو والكسائى انهى . وقول الخضرى له اختلس فظن سكوتا أو وقف وقعة خفيفة ثم ابتداء فظنوه سكن فى الوصل . شمر بناط الرواة وهو باطل لأننا لو أخذنا بهذه التجوزات العقلية فى حجة القرآن لأدنى ذلك إلى الخلل فيه بل للظنون بهم التثبت التام والحرس الشديد على محرر الفاظ كتاب الله وعدالتهم وخشيتهم من الله عز وجل عنهم من التساهل فى تحمله لاسيا فيما فيه علامة الجهور فنقدم به . زيد اعتناه وهم أعلم بالمرية وأهد لها استحضارا وقرب بها عبدا ممن يترضى عليهم وينسبهم لهم والفاط بالتجوزات العقابية ولم يكن يصدر فى تلك الأزمان (٣٣٩) الفاصلة لإقراء كتاب الله

إلا من هو أهل لذلك  
كهدا الإمام الجليل  
بى محمد سليم بن عيسى  
أجل من أخذ عن حمزة  
قرأ عليه القرآن عشر مرات  
وتولى مجلس الإقراء  
جده بأمره بالكوفة  
وسمع الحديث من سفيان  
الثورى ونظر الله وكل من  
كان من رفاقه يقرأ  
على حمزة قرأ عليه لجودة  
فهو وكثرة إقامته قال  
عيسى بن المبارك كنا نقرأ  
على حمزة ونحن شباب فلما  
جاء سليم قال لنا حمزة  
تخطوا وأبوا جاء سليم  
لأنه كان من أحق الناس  
بالقراءة وأقومهم بالحرف  
فكفي ينسب مثل هذا  
الإمام إلى الوهم والغلط  
فى كتاب الله عز وجل  
لكن لاشك والله أعلم أن

ثم أخبر أن المشار إليهما بشين شكلا وهما حمزة والكسائى قرأ فى سورة فاطر هل من خالف غير الله يفتض رفع راء فتعين لباقيين القراءة رفع الراء .  
وتجوزى بياء ضم مع فتح زايه وكل به لرفع وهو عن وكذا الكلام  
أخبر أن ولد الملا وهو أبو عمرو قرأ كذلك يجرى ياء مضومة وفتح الزاى وأمر رفع  
اللام فى كل كنوز بالتمل للذكور وهو يجرى فتعين لباقيين أن يقرأوا يجرى بنون مفتوحة  
وكسر الزاى ونصب اللام .  
وفى السبيء المتخوض حمز سكوتة فلما بينات قصر حتى قسى عللا  
أخبر أن المشار إليه بالفاء من فسا وهو حمزة قرأ ومكر السبيء بشكين خفض المزة فحين  
للباقين القراءة خفضها وقيد بالفتوح احترازا من قوله تعالى ولا يحق للكفر السبيء فانه مرفوع  
بإتفاق ثم أخبر أن المشار إليهم بحق وبقاءه وباليين من حق نقي عللا ومن إن كثير وأبو عمرو  
وحمزة وحسن قروا على بينة منه بالتصريح أى بلا ألف على التوحيد فتعين لباقيين القراءة بالف  
بعد النون على الجمع .  
(سورة يس عليه السلام)  
وتزيل نصب الرفع كنهف صبابه وتخفف تمزنا لشعبة حملا  
أخبر أن المشار إليهم بالكاف من كهف وصحاب وهم ابن عامر وحمزة والكسائى وحسن  
قروا تزيل المزب نصب وقع اللام فتعين لباقيين القراءة برفها ثم أمر بتخفيف الزاى فى تمزنا  
بثالث لشعبة فتعين لباقيين القراءة بتشديدها وقوله حملا من أحله أى أعاته .  
وما سمعته يحدف الماء مغبنة ووالتمس أرفعه ميا وكند حملا  
أخبر أن المشار إليهم بصحة وهم حمزة والكسائى وشعبة قروا وما سمعت أيدهم بحذف الماء  
فتعين لباقيين القراءة بإثبات الماء ثم أمر برفع الراء من والتمس قدراته لشار إليهم بها وهم نافع  
وابن كثير وأبو عمرو فتعين لباقيين القراءة بنصبها .

الخرى ونظراءه من اعتقاده فاسد من التحريين وغيرهم لأمرة لهم بأحوال أهل السنة واجهلون بأقدارهم كل الجبل لأنهم  
لنضم لهم واعتقادهم على غير الحق لا يظنرون فى أحوالهم السفة وسيرهم للرزية لهما تخيل لهم شىء أخذوا يسيحون عافانا الله عما  
ابتلاهم به وورثنا الأدب التام مع أولياء الله ورسوله وخوأس عباده ومجنا وجميع أحبنا معهم على موافقة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لهم فى فراديس الجنان آمين (السبيء) (لا) (جلى) (يؤخذ) و (يؤخرهم) قرأ ورش بإبدال الهمزة واوا وصلا ووقفا  
والبايون بالهمز كذلك إلا حمزة فى حال الوقف (جاء أجلبهم) جلى ، وليس فيها من يأت الإضافة شىء وفيه زائدة واحدة تكير  
وسمعا عشرة ، والصغير عشر .  
(سورة يس)  
مكية وآجها ثمانون واثنان غير كوفى وثلاث فيه جلالها ثلاث وما بينها وبين سائتها من الوجوه جلى لله بصره الله تعالى

(يسـ القرآن) قرأ ورش والشئى وشعبة وعلى بادغام نون يسـ في واو والقرآن مع التثنية على أصابعهم في أمثاله نحو من دال وهو بادغام غير كامل لبقاء صوت التثنية معه ولهذا لم يذكروا مع اللغيم لأن إيدغامه محض إلا أنه لا بد فيه من تشديد الواو والياو بن بالإظهار وما في القرآن من التثنية للكي وركبة كثيرة جلى (صراط) قرأ قبل بالسعين وخلف بالاشمام والبايون بالصا (تثنية) قرأ الشئ والأخوان وخلف بنصب اللام والبايون برفها (نهي) جلى (سدا) مما قرأ حصص والأخوان بفتح السين والبايون بالضم (أنذر) م. بن (إيهام اثنين) قرأ البصرى بكسر الهمزة واللام والأخوان بضمها والبايون بكسر الهمزة وضم اللام (فوزنا) قرأ شعبة بتخفيف الزاى والبايون بالتشديد (أن ذكرتهم) قرأ الحرميان والبصرى بتحقيق الأولى وتسهل الثانية والبايون بتخفيفهما وأدخل يهما ألفا قالون والبصرى وهشام بحذف عهه ، والبايون بلا إدخال ، وراء ذكرتم مرقق للجميع (وعلى لا) قرأ حمزة بإسكان الياه والبايون بالفتح :

(قائلة) قيل (بصرى لأى شئ) قرأت مالى لأرى المهدد يسكون الياه ومالى لأعدهم بفتح الياه ولا فرق بينهما فقال : السكون ضرب من الونف (٣٣٣) فلو سكنت هنا لكان كادى وقف على مالى وأيدأ لأعبد الذى فطرنى وهذا

غلاف مالى لا أرى المهدد انتهى بالمعنى وهذا مع ثبوت الرواية هو في غاية من دقة النظر وإدراك اللغنى اللطيفة (أأخذ) مثل أنذرهم جلى (يتقنون) قرأ ورش بالثبات ياء بعد النون وصلا والبايون بمذهبا وصلا ووقنا (إن) قرأ نافع والبصرى بفتح الياه والبايون بإسكان قصير عندهم من باب للفصل وحكمهم فيه جلى (إني أمتت) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياه والبايون بإسكان قصير عندهم من باب للفصل وحكمهم فيه جلى (إني أمتت) قرأ الحرميان والبصرى بفتح الياه والبايون بإسكان

وَتَحَايَصِمُونَ افْتَحَحَا لَدُوْا خِفْ حُلَا وَبَسَّ وَسَكَنَتْ وَخَفَّفَتْ فَتَكْنَسِلَا  
أمر بفتح الحاء من وهم بضمون للشار إليهم وبلا لام من قدوم نافع وابن كثير وأبو عمرو  
وهشام ثم أمر بإخفاء فتح الحاء للشار إليهما الحاء والباء في قوله حلو بوجه أبو عمرو وقالون والمراد  
بالإخفاء الاختلاس ثم أمر بتسكين الحاء وتخفيف الصاد للشار إليه بالفاء من فككلا وهو حمزة  
فتمين للباقيين القراءة بكسر الحاء و: تدب الصاد قراءا ابن كثير وورش وهشام بضمون بفتح الحاء  
وتشديد الصاد وأبو عمرو وقالون كذلك إلا أنهما يختلفان فتح الحاء وابن ذكوان وعاصم  
والكسائي بكسر الحاء وتشديد الصاد وحمزة بإسكان الحاء وتخفيف الصاد فتلك أربع قراءات .  
وَسَاكِنَتْ شَتْلَرُ ذِكْرًا وَكَسَرُ فِي ظِلَالٍ يَشْمُ وَأَقْصَرُ اللَامِ شَكْلًا  
أمر أن تقرأ ابن أصحاب الجنة اليوم في شغل بضم سكون العين للشار إليهم باللام من ذكر  
وهم السكونيون وابن عامر فتمين للباقيين القراءة يسكون النون ثم أخبر أن للشار إليهما بالسين من  
شكلا وهما حمزة والكسائي قرأ في ظل بضم كسر الظاء وقصر اللام أى غير ألف تصين للباقيين  
القراءة بكسر الظاء ومد اللام ، أى بألف بين اللامين .  
وَقُلْ جَبِلًا مَعَ كَسَرٍ ضَمِيَّةٍ ثَقُلُهُ أَخُو نُصْرَةٍ وَأَضْمَمُ وَسَكَنٌ مَكْدَى حِكَا  
قوله وقُلْ أى اقرأ ولقد أضل منك جبلا بكسر ضم الجيم وكسر ضم الباء وتشديد اللام للشار  
إليهما بالهمزة والنون في أخو نصرة وهما نافع وعاصم وأمر بضم الجيم وتسكين الباء للشار إليهما  
بالكاف والحاء في كدى حلا وهما ابن عامر وأبو عمرو ، ولهما تخفيف اللام فتمين للباقيين القراءة آجاء

(قيل) لا يخفى (للكرمين) كاف وقيل تام وفاصلة ومنهى الحزب الرابع والأربعين بلا خلاف (المال) جاء مع ما عارض الضميتين وازداد وجاء معا وجاءها حمزة وابن ذكوان بخلافه فيزاد أهدى ومسمى وأقضى لدى الوقف ويسعى لهم إحدى لدى الوقف ولونى لهم وبصرى قوة ودابة والجنة لى إلى بن وقبى شئى لشعبة والأخوين والإمالة في الياه (للغيم) إذ جاءها بصرى وهشام (سك) نحن نحى غمرى (إيهام) قرأ حمزة بضم الماد والبايون بالكسر (لما) قرأ الشاى وعاصم وحمزة بتشديد اللام والبايون بالتخفيف (اليتة) قرأ نافع بتشديد الياه مع الكسر والبايون بإسكانها (البيون) قرأ للكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان بكسر الهمزة والبايون بالضم (ثمرة) قرأ الأخوان بضم الثلاثة والهم والبايون بفتحهما (عملته) قرأ شعبة والأخوان بغير هاء وهى في مصاحف أهل الكوفة كذلك والبايون بالهاء ووصلها للكي على أصله وهى في مصاحفهم كذلك (والقمر) قرأ الحرميان والبصرى برفع ثراء مبتدأ وتاليه خبر والبايون بالنصب بفعل مضمر يفسره قدرناه وعلم من نسقه بالواو أنه الأول وأما الثانى وهو القمر ولا تلا خلاف أنه بالنصب (ذريتهم) قرأ نافع والشاى بألف بعد الياه التنجية وكسر لاء القوية بعد الألف على الجمع والبايون بغير ألف ونسب التاء على الأفراد (وإن نشأ) لاخلاف بين السبعة في تحريق همزة إلا حمزة وهشام لدى الوقف (قيل) بما جلى

(مضمون) فيه خمس قرات، فقرأ قالون بخلف عنه والبصري باختلافه الحاء وتشديد الصاد وقرأ قالون أيضا بإسكان الحاء مع التشديد كقراءة أبي جعفر وذلك قطع الداني في جامع البيان وقال في التيسير والنس عن قالون بالإسكان انتهى وهو الذي عليه العراقيون قاطبة ولم يذكر الإمام أبو الطاهر إسماعيل بن خلف الأندلسي الأنصاري ثم للصري النحوي تنبؤ في عنوانه سواء وبه قطع ابن جهماد والأهوازي وغيرهما وورثه ولكي وهشام بفتح الحاء وتشديد الصاد وابن ذكوان وخمس وحل بكسر الحاء وتشديد الصاد وحزرة بإسكان الحاء وتخفيف الصاد (مرقدنا) قرأ خمس بالسكت على ألف مرقدنا من غير قطع خمس لأن كلام السكفاري انتهى بمرقدنا، وهذا مبتدأ وما بعد، خبر وما مصدرية أو موصولة معدودة العائد كلام اللالكائي أو للزمن للسكفاري وصل لتوهم أن الكلام كل من كلامهم والأمريسي كذلك كما هو مروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ومقاتل وغيرهما من الصريين والباقيون بالإدراج (قائدة) الوقف على مرقدنا تام وهو الذي عليه جمهور العلماء من القراءة والتجويد بل كان بعضهم كأبي عبد الرحمن الشبلي وعاصم يستحبون الوقف عليه، وقال بعضهم كان الأنباري والزجاج الوقف على هذا لأنه صفة للمرقد وما بعد خبر مبتدأ محذوف أي هذا أو مبتدأ محذوف الخبر أي ما بعد الرحمن حق (شغل) قرأ (٣٣٣) الحريان والبصري بإسكان

الثين والباقيون بألفم (ظال) قرأ الأخوان بضم الظاء من غير ألف كقرف والباقيون بكسر الظاء وألف جد اللام الأولى ككلال (متكثرون) لاختلاف بين السبعة في إثبات همزة في الوصل، وأما إن وقف عليه فالسبعة كذلك وأما حمزة فله ثلاثة أوجه لم يسلها بين الحمزة والواو وحذف الحمزة وشغل حركتها للكاف وإبدالها ياء محركة بحركتها ويجوز مع كل وجه من الثلاثة الدواووسط: القصر وحك

الضمتين في الجيم والياء وتخفيف اللام قصر نافع وعاصم بكسر الجيم والياء وتشديد اللام وإن كثير وحزرة والسكاني بضمهما وتخفيف اللام وابن عامر وأبو عمرو بضم الجيم وإسكان الياء وتخفيف اللام ذلك ثلاث قرات :  
وَتَكْسِبُهُ قَاضِيَتُهُ وَحَرَكَةُ لَعَامِهِ  
وَحَزْرَةُ وَأَكْثَرُ هُنَا الضَّمُّ الْأَوَّلُ  
أمر بضم النون الأولى وتحريك الثانية أي بفتحها وكسر ضم الكاف وتشديدها في تكسب في الحاق لعمام وحزرة تعيين لباقين القراءة بفتح النون الأولى وتسكين الثانية وضم الكاف وتخفيفها .  
لَيْسَ يَرَدُّمُ حُصْنًا وَلَا أَحْقَافُ هُمُ بِهَا  
يُخَلِّفُ هَدْيِي مَالِي وَإِنِّي مَعَ حُلَا  
أخبر أن للشار إليهم بالهدال واليتين في قوله دم غصنا وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرءوا ليندر من كان جاتا ياء التيب كلفظه بلا خلاف وأتهم قرءوا ليندر الذين ظلموا بالأحقاف ياء التيب أيضا بخلاف عن للشار إليه بالهاء من هدى وهو البري قرأ في الأحقاف بالوجهين ياء التيب وبتاء الخطاب، وتعين لباقين القراءة بقاء الخطاب في الوضيين . ثم أخبر أن فيها ثلاث يات إضافة : مالى لأعبد ، وإنى إذا نيت ، وإنى آمنت .

فيه التسهيل بين الحمزة والياء وإبدالها واوا وحذف الحمزة مع كسر الكاف وكلة لاجمع (المجرمون) تام وقيل كاف وفاصلة ومتهى تمام الرابع بلا خلاف [ للمال ] التبار لهما ودورى حتى لهم (للدغم) (ك) قيل لهم معا رزقكم أنظم من (وأن عبدوني) قرأ البصري وعاصم وحزرة بكسر النون وصلا والباقيون بألفم (صراط) و (الصراط) و (القرآن) و (اصولها) كله لا يفتح (جبال) قرأ نافع وعاصم بكسر الجيم والياء وتشديد اللام، ولكي والأخوان بضم الجيم والياء وتخفيف اللام والبصري والشامي بضم الجيم وإسكان الياء وتخفيف اللام ذات بمعنى خلقا (مكاتبهم) قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع والباقيون بتركه على الأفراد (تسكب) قرأ عاصم وحزرة بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها والباقيون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف وتخفيفها (حنلون) قرأ نافع وابن ذكوان بقاء التوقية على الخطاب والباقيون بالياء التحية على التيب (تشتون من) قرأ نافع والشامي بقاء الخطاب والباقيون بقاء التيب (غزنك) قرأ نافع بضم الياء التحية وكسر الزاي والباقيون بفتح الياء وضم الزاي (وهي) و (وهو) بما لا يفتح (فيكون) قرأ الشامي وعلى بصب النون والباقيون بالرفع وتقدم قول بعضهم يبنى على قراءة الرفع في هذا وشبهه أن يوقف بالروم ليظهر اختلاف القراءتين في اللفظ وصلا وقفها ، وفيما من يأت إضافة ثلاث : مالى لأعبد ، وإنى إذا نيت ، ومن الزوائد واحدة يتقدون . ومدغمها عبدة وقال الجبري ومن قله عناية بإسقاط رزقكم ويقول له . والصغير واحد .

﴿سورة الصافات﴾

مكية، وآياتها مائة وواحدة ويتمانون بصري وأبو جعفر واثنتان لغيرها جلالاتها خمس عشرة وما بينها وبين سابعة يا من الوجوه لا يحق (يزينة) قرأ عاصم وحزمة ينتون التاء والياقون بصير تنون (الكواكب) قرأ شعبة بنصب الياء والياقون بالجر أنصار الحرميان والنحويان والشامي بترك التنوين والجر وشعبة بالتنوين والنصب وحفص بالتنوين والجر (لا يسمعون) قرأ عاصم والأخوان يفتح السين وللميم وتشديدها والياقون بلسكان السين وفتح للميم وتخفيفها (يحب) قرأ الأخوان بضم التاء والياقون بفتحها (أئمتنا) كئنا رأيا وعظاما إنا قرأ نافع وعليّ بالاستغناء في الأول وهو إنا والأخبار في الثاني وهو إنا والشامي بكسر ذلك وهو الأخبار في الأول والاستغناء في الثاني والياقون بالاستغناء فيها وأصولهم في المعزين من التعريق والتسويل والإدخال وعدمه لا يخفى وقد تقدم مثله وكذلك كسر ميم متنا نافع وحفص والأخوان وضمها للباقيين (أو أبائنا) قرأ قالون والشامي بلسكان واو أو حرف عطف والياقون بفتح الواو حرف عطف دخلت عليها همزة الإنكار وأعيدت للتأكيد فليست الحركة عند الأزرق (٣٣٤) حركة النقل كما توهم بل هي أصلية (نم) قرأ على بكسر العين والياقون

﴿سورة الصافات﴾

وَصَفًا وَزَجْرًا ذَكَّرْنَا أَذْغَمَ حَمَزَةً وَذَرَرُوا بِلا رَوْمٍ يها التاء فَتَقَلَّلا وَتَحَلَّدَ دُهم بِالْخَلْفِ فَالْمُعْتَبَاتِ فَالْمُعْتَبِرَاتِ فِي ذِكْرًا وَمَصْبَحًا فَحَصَلًا أَخْبَرْنَا حَمزة أَذْغَمَ وَفَاقَا لَآيَ عَمْرُو تاء والصافات في ساد صفا وتاء فالزاجرات في زاي زجرا وتاء فالتاليات في ذال ذكرا وتاء والدالاريات في ذال ذروا وأنها بلا روم، ولخلاف عنه في تاء فالمُعْتَبِرَاتِ ذكرا وتاء فللمُعْتَبِرَاتِ صبحا بالمدايات وجهان إدغام التاء في ذال ذكرا وصاد صبحا إدغام صحا بلا روم وإظهارها عندها، وتعين للباقيين القراءة بالإظهار في الجميع .  
بِزَيْنَةٍ تَنُونٌ فِي تَدٍ وَالْكَوَاكِبِ انْصَبُوا صَمَوَةً يَسْمَعُونَ شِدْدًا عَلَا يَثْقِلَنَّهُ وَاضْمَمَ تَا حَجَّيْتِ شِدْدًا وَمَا كُنْ مَعَا أَوْ أَبَاؤُنَا كَيْفَ يَتَلَّلا أَمْرٌ يَتُونُ التاء في إنا زينا الساء الدنيا بَزَيْنَةٍ للشار إليهما بإلقاء والتنون من قوله في ند وها حَمزة وعاصم فتعين للباقيين القراءة بترك التنوين ثم أمر بنصب الياء من الكواكب للشار إليه بالصاد في صفة وهو شعبة فتعين للباقيين القراءة بخفضها فصار حَمزة وحفص يقرآن بَزَيْنَةٍ بالتنوين الكواكب بالخفض وشعبة بالتنوين والكواكب بالنصب والياقون بَزَيْنَةٍ بترك التنوين الكواكب بالخفض فذلك ثلاث قرأت ثم أخبر أن للشار إليهم بالسين والباقيين من شدا علا وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا لا يسمعون بتشديد السين وللميم وتعين للباقيين القراءة بتخفيف السين أي بلسكانها وتخفيف للميم بإزالة تشديدها ثم أمر بضم التاء في ل حجت للشار إليهما

بالفتح (تكذبون) تام  
وقيل كاف فاصلة وتام  
نصف الحزب اهاقا  
(العال) قال لهم ودوري  
الكافرون لهما ودوري  
مشارب لهشام ذيل  
والأعلى لهم الدنيا لهم  
وبصري ﴿اللدغم﴾  
لا يستطيعون ضرهم نمل  
ما جعل لكم يقول له  
والصافات محذوفًا فالزاجرات  
زجرا فالتاليات ذكرا  
رواقه حمزة على إدغام  
التاء في هله المواضع  
الثلاثة .  
(تنبيه) لا يجوز الإشارة  
إلى حركة التاء المدخلة

يشين

لحزة كما يجوز للسوسى بل لا بد من الإدغام المحسن من غير إشارة ،

وكذلك لا يجوز له التوسط والقصر كما يجوز ذلك للسوسى والفرق بينهما أنه عند حمزة من الساكن اللازم للمدغم مثل دابة والطامة فلابد من المد الطويل وعند البصري من الساكن العارض نحو قاله ربك فتجوز له الثلاثة ولا إدغام في مجزئته قولهم لإخفاء التنون قبل الكاف والله أعلم (صراط) جلى (مستولون) لا يعدم ورش لأن قبل الهمزة ساكنًا جميعاً وإن وقف عليه حمزة مثل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذفها (لاتاتسرون) قرأ البرقي في الوصل بتشديد التاء مع المد الطويل والياقون بالتخفيف والقصر (قيل) جلى (أئمتنا) تسويل الهمزة الثانية للحرميين والبصري وتخفيفها للباقيين وإدخال ألف بينهما لقانون والبصري وهشام بخلافه وتركه للباقيين لا يخفى (المخلصين) ما قرأ نافع والكثيريون بفتح اللام والياقون بكسرهما (بأئس) إيداله لسوسى جلى (يزنون) قرأ الأخوان بكسر الزاي والياقون بفتحها (أئمتنا) مثل أئمتنا إلا أن هشامًا لا خلاف عنه في الإدخال (أئمتنا) كئنا رأيا وعظاما إنا حكم إذا مع إنا حكم الذي قبله وكذلك متنا (لتردين) قرأ ورش بزيادة ياء بعد التنون في الوصل والياقون محذوفًا مطلقا (رهوس) و(لاكلون) و(فالكالون) مدحا لورش واضح (الآئرين) تلم وقيل كاف فاصلة بلا خلاف

ومتى ربح الحرب للجمهور ولبعضهم يبرعون وبعض المخلصين قبله [الدال] جاء بين فرقة قليل الرءاء والهزمة لوروش مع الثلاثة وإيمانهم لشعبة والأخوين وابن ذكوان يخاف عنه وإيماء الهزمة تقط لبعري وتحتما للباقيين واتسع الأول لهم وبعري آثارها لهما ودورى نادانا لهم .

(تنبيه) إيماء للشاريين لابن ذكوان وإن كانت محيطة عنه فليست من طريقنا لأن طريقنا الأنفس وليس له إلا القسح [للمدغم] ولقد ضل لوروش وبعري وعامى والأخوين (حك) اليوم مستسلمون قول ربنا قليل لهم فزيته هم (أشك) مثل أشك (يزفون) قرأ حمزة بضم الياء مضارع أرفع وباعيا والباقيون ففتحها مضارع زف ثلاثيا (ياي) قرأ حص بفتح الياء والباقيون بالكسر (إن أرى) و (إن أذبحك) قرأ الحرميان والبعري بفتح ياء إلى فيهما والباقيون بالاسكان فصير من باب المنفصل (رى) قرأ الأخوان بضم التاء وكسر الراء بعدها ياء تحية ساكنة والباقيون بفتح التاء والراء بعدها ألف مقربة (يا أبت) قرأ الشامى بفتح التاء والباقيون بالكسر ووقف الابن عليه بالياء والباقيون بالتاء (متجدن) إن قرأ نافع بفتح الياء والباقيون بالاسكان (الرؤيا) قرأ السوسى بابدال الهزمة واوا والباقيون بالهزم إلا حمزة (٣٣٥) إن وقف لله وجهان الأول

كسوى والثاني قلب الواو ياء وإدغامها في الياء (هو) قرأ قالون والنحويان يلبسان الماء والباقيون بالضم (نيا) يين (وإن إلياس) قرأ ابن ذكوان خلف عنه بوصل حمزة فلفظ حال الوصل بدنون إن التمدد بلام ساكنة فان ابتدأت به فالصواب أن تفتح الهزمة لأن أصلها بس دخلت عليه ال والباقيون بهزمة قطع مكسورة في الحالين وهو الطريق الثاني لابن ذكوان وضمف الداني الأول

بشين شذا وها حمزة والكسائي تعين الباقيين القراءة بفتحها ثم أخبر أن للشار إليهما بالكاف والياء في قوله كيف بلاء، وها جان عامر والون قرأ أو أباؤنا الأولون قل نعم هنا أو أباؤنا الأولون قل إن بالواقعة بلسان الواو وإيماء أشار بقوله ما، وتعين الباقيين القراءة بفتح الواو فيها . وفي "يُتَزَكُّونَ" الزاى "فَاكْتَسِرَ" شَدًّا "وَقُلْ" .

في الأخرى تَوَيَّ وَأَضْمَمُ يَزْفُونُ كَأَسْمَلَا

أمر بكسر الزاى في قوله تعالى ولاهم عنها يزفون للشار إليهما بالسين من شذا وها حمزة والكسائي ثم قال وقل في الأخرى توى أى أقرأ في الكلمة الأخرى التى في سورة الواقعة ولاهم عنها يزفون بكسر الزاى للشار إليهم بالتاء من توى وهم الكوفيون فتعين لمن لم يذكره في الرجعتين القراءة بفتح الزاى ثم أمر بضم الياء في فأقبلوا إليه يزفون للشار إليه بالقاء من فأقبلوا وهو حمزة فتعين الباقيين القراءة بفتحها .

وماذا تَمْزِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ وَإِلْيَاسَ حَذَفُ الْمُحَرَّرِ بِالْخُلْفِ مَثَلَا أخبر أن للشار إليهما بشين شائع وها حمزة والكسائي قرأ فانظر ماذا ترى بضم التاء وكسر الراء فتعين الباقيين القراءة بفتحها وبارم من كسر الراء قلب الألف ياء كاي لم من فتحها قلبها ألفا فلا إيماء له حمزة حمزة والكسائي بل الإيماء فيه لأبي عمرو حمزة ولوروش يين يين ثم أخبر أن للشار إليه بيم مثلا وهو ابن ذكوان حذف الهزمة من وإن إلياس لمن للرسلين بخلافه فتعين الباقيين القراءة بالباء كالوجه الآخر عنه .

والصواب حمزة كل من الوجهين واقه أعلم (الله ربك وب) قرأ الأخوان وحقق بنصب الثلاثة هاء الجلالة واء الاسمين الكريمين بعدها والباقيون بالرفع (المخلصين) قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام والباقيون بالكسر (آل ياسين) قرأ نافع ه التامى بهمة مفتوحة قبل الألف بعدها لام مكسورة مفصولة من ياسين كفصل اللام من العين في آل عمران وكذا رسمها في جميع المصاحف فيجوز قطعها وقفا إن اضطر لذلك والباقيون بكسر الهزمة تحت الألف وإسكان اللام بعدها ووساها الياء في انقطع كالكتابة الواحدة ولا يجوز قطعها فيوقف على اللام إجماعا . قال المحقق وطى قراءة من كسر الهزمة وقصرها وسكن اللام فقد غلظت رسما واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفا وإجماعا ولم يقع لهذه الكلمة في القرآن نظير وإنما (يعنون) كاف وواسمة بلائلاف ومتنى الحزب الخامس والأربعين وثلاثة أرباع القرآن للجمهور . وعند بعض حين جده [شمال] جاء وشاء لابن ذكوان وحمزة أرى وموسى معا لم . وبعري ترى لها ولا يليها الأخوان لأن قراءتها بكسر الراء وبعدها ياء ساكنة كاتخدم الرؤيا لهما وطى . (الندى) إذ جاء لبعري وهشام قد صدقت لبعري وهشام والأخوين (حك) قال لأيه خلقكم قال لقومه (وهو) جلى (ندكرون) قرأ حفص والأخوان بتخفيف الدال والباقيون بالتشديد (المخلصين) معا جلى (الصافون) مدغم لازم فهم فيه سواء

(ذكر) جلى . وفيها من يأت الإضافة ثلاث : إني أرى وإني أذعك مستجدي إن ومن الروايد واحدة لثردين ، ومدعها عشرة والصغير أربعة .

### (سورة ص)

مكية وآياتها ثمانون وخمس لاصم وست حجازي وعاشي وثمان كوفي . جلاتها ثلاث ، وما بينها وبين سابقها من الوجوه لا يخفى (والقرآن) جلى (ولات حين) التاء منضوطة من الهاء في جميع الصحاح وروى عن الإمام الكبير أبي عبد الله الناسم بن سلام أنه قال في الإمام مصنف عثمان رضى الله عنه ولا يحسن التاء متصلة بعين ورده غير واحد من الحفاظ للطلسمين على الصحاح : قال الحق في أن رأيتها في موسولة ورأيت فيه أثر البسم وهو بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة فان وقف على لات عملا بأنها مفصلة فعلى وقف بالهاء والباقون بالتاء (أأزل) قرأ قالون بتسهيل الثانية مع الإدخال وورش ولائكي بالتسهيل من غير إدخال والبصري بالتسهيل مع الإدخال وعدمه وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وبالتسهيل مع الإدخال والباقون بالتحقيق في من غير إدخال (ليكة) قرأ نافع والباقون بفتح اللام من غير ألف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح التاء غير منصرف ، والباقون الأيكة همزة وصل وسكون اللام بعدها همزة (٣٣٦) مفتوحة وجه التاء (هؤلاء إلا) تسهيل قالون واليزي للأولى مع اللد

والقصر وإبدال وورش وقبل الثانية مع المد الطويل ونسب لها أيضا لها وإسقاط العصري لها مع القصر والمد وتحقيقها للباقيين لا يخفى (فوق) قرأ الأخوان بضم الفاء : الباقيون بالفتح (والأشراق) : اختلف في ضمهم الفاء وترقيقها لورش فاختار الداني الأول وبه قرأ على أبي المتح وباب خالان وهو القياس لوجود حرف الاستعلاء وقال بالترقيق صاحب العنوان

وشعشع عبد الجبار من أجل كسر حرف الاستعلاء

وه قرأ الداني عن ابن خلدون وهو قياس ترقيق فرق (وفصل) مائة لورش جلى (الخطاب) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى ربيع الحزب انخفا [للال] أصطنى لدى الوقت لم جاءهم حمزة وابن ذكوان [للهم] ولقد سبقت لمصرى وهشام والأخوين (صك) خزائي رحمة ولا إدغام في داود ذاك فتحها بعد ما كن (الصراط) جلى (ولى نجيبة) قرأ حصص بفتح الياء والباقون بالإسكان (سؤال) لا يبدل حمزة لورش لأنها ليست فاء (إني أحببت) قرأ الحرمين والبصري بفتح الياء والباقيون بالإسكان (بالسوق) قرأ قبل همزة ساكنة بعد السين وعنه أيضاً همزة مضمومة قبل الواو ولم يذكر هذا الوجه الداني ولا أشار إليه حتى قيل إنه مما انفرد به حيث قال ووجه همز بعده الواو وكلا وقال الحق وليس كذلك بل نص الحسن على أن ذلك طريق يكره عن ابن مجاهد وأبي أحمد السامري عن ابن شيبوذ (بدي إليك) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقيون بالإسكان (مضى الشيطان) قرأ حمزة بإسكان الياء والباقيون بفتحها (وعذاب اركض) قرأ المصري وابن ذكوان وعاصم وهمزة بكسر توين عذاب والباقيون بالضم (عبادنا) قرأ المنكي بفتح العين وإسكان الياء فلقط الألف بعدها على الأفراد والباقيون بكسر العين وفتح الياء وألف بعدها

وق

وه قرأ الداني عن ابن خلدون وهو قياس ترقيق فرق (وفصل) مائة لورش جلى (الخطاب) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى ربيع الحزب انخفا [للال] أصطنى لدى الوقت لم جاءهم حمزة وابن ذكوان [للهم] ولقد سبقت لمصرى وهشام والأخوين (صك) خزائي رحمة ولا إدغام في داود ذاك فتحها بعد ما كن (الصراط) جلى (ولى نجيبة) قرأ حصص بفتح الياء والباقون بالإسكان (سؤال) لا يبدل حمزة لورش لأنها ليست فاء (إني أحببت) قرأ الحرمين والبصري بفتح الياء والباقيون بالإسكان (بالسوق) قرأ قبل همزة ساكنة بعد السين وعنه أيضاً همزة مضمومة قبل الواو ولم يذكر هذا الوجه الداني ولا أشار إليه حتى قيل إنه مما انفرد به حيث قال ووجه همز بعده الواو وكلا وقال الحق وليس كذلك بل نص الحسن على أن ذلك طريق يكره عن ابن مجاهد وأبي أحمد السامري عن ابن شيبوذ (بدي إليك) قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقيون بالإسكان (مضى الشيطان) قرأ حمزة بإسكان الياء والباقيون بفتحها (وعذاب اركض) قرأ المصري وابن ذكوان وعاصم وهمزة بكسر توين عذاب والباقيون بالضم (عبادنا) قرأ المنكي بفتح العين وإسكان الياء فلقط الألف بعدها على الأفراد والباقيون بكسر العين وفتح الياء وألف بعدها



على الجمع (مخالفة) قرأ نافع وهشام بنير ثوبن على الإضافة والباقيون بالثوبن (واليسع) قرأ الاخوان بتشديد اللام مفتوحة وإسكان الياء ولا خلاف في فتح الياء والباقيون يسكان اللام وفتح الياء ولا خلاف في فتح السين (ذكر) ليس لورش في رثائه إلا التريق (وشراب) كاف وفاصلة بلا خلاف ومنتهى صنف الحزب الجمهور والشاذ أبواب قبله [المال] أنثو وبني الهوى ونادي ثم الهراب لابن ذكوان بخف، عنه نسخة واحدة لعل إن وقف لثاني مما ذكره لهم وبصري ذكرى الدار إن وقف على ذكرى لهم وبصري وإن وصل فالنوسى بيه بخف عنه وورش يرقق الراء من أجل كسرة الدال ولا يكون مانع التقليل مانع التريق بيه عليه أبو شامة قال إن ذكرى الدار وإن امتنعت إمالة أمها وصلا فلا يمنع تريق رأها وصلا في مذهب ورش على أصله لوجود متغنى ذلك وهو الكسر قبلها ولا يمنع ذلك حيز الساكن بينهما فيتحذف لفظ التريق وإمالة بين بين في هذا فكأنه أمال الألف وصلا انتهى .

(تنبيه) أخذ من قولنا أن ذكرى من ذكرى الدار تقلل لورش في الوقت وترقى في الوصل أن التريق غير التقليل وهو كذلك وهو خلاف ما يطبع ظاهر كلام أبي شامة وهو في غاية الوسع لأتهما (٣٣٧) حقيقتان مختلفتان فالترقيق إنحاف

وفي يوسعون دُمَ حَلًا وَيَقَافُ دُمَ وَتَكَلَّ غَسَاقًا مَعًا شَالِدٌ عَلَا  
أخبر أن للشار إليهما بالدال والهاء في دم حلاهما ابن كثير وأبو عمرو قرأ هذا مايوعدون اليوم هنا ياء التيق كلفظه وأن للشار إليه بدل دم وهو ابن كثير قرأ هذا مايوعدون لكل أبواب في قـ كذلك ياء التيق فتبين لمن لم يذكره في الترجمين القراءة بتاء الخطاب فيهما ثم أخبر أن للشار إليهم بالثين والين من شائد علا وهم حمزة والسكاني وحض قرءوا حميم وغساق هنا والإحيا وغساق في سورة النبأ بتشديد السين وإليهما أشار بقوله مما تتبعين لباقيين القراءة بتخفيفها فيهما .

وَأَخْسَرُ الْبَصْرَى بِضَمٍّ وَقَصَّيْرُ وَوَصَلُ أَتَّخَذُ نَاهُمْ حَلَا شَرَعُهُ وَلَا  
أخبر أن أبوعمر والبصري قرأ وآخر من شكله ضم الهزمة وقصرها فتبين لباقيين القراءة بفتح الهزمة ومدها وأن للشار إليهم بالهاء والين من حلا شرعه وهم أبو عمرو وحمزة والسكاني قرءوا من الأشرار أخذناهم بوصل الهزمة وإذا ابتدءوا كسروها فتبين لباقيين القراءة بقطع الهزمة وفتحها في الحالين .

وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرِ وَحَلٍّ يَاءٌ لِي مَعًا وَلَئِي وَيَتَدَي مَسْنَى تَعْنِي لِي  
أخبر أن للشار إليهما بالياء والنون من قوله في نصر وما حمزة وعاصم قرأ قال فالحق رفع القاف

(٤٣ - سراج القارئ للتدري) والأخبار والدار والأخبار مما لها ودوري [المشعر] إذ أنشروا لبصري وهشام والأخون إذ دخلوا لبصري وشاى والأخون لقد ظلك لورش وبصري وابن ذكوان والأخون أغفر لي لبصري بخلفاء الدوري (هـ) وتسعون نسخة قال لقد فاستغفر رب سليمان ثم ذكر ربى قال رب ولا إغفام في إبداء سليمان لفتحها بعد ما كن (توعدون) قرأ البصري والكنى بالياء تحبها قنطان والباقيون بالياء التوقية على الخطاب (وغساق) قرأ حفص والأخوان بتشديد السين للبانة والباقيون بتخفيفها اسم للمهربر وهو البرد المفرط كما أن الجم هو الحر المفرط، وعن عطاء مايسيل من صديد أهل النار، من غسقت البين إذا سال دمه . اللهم إنا نسألك بوجهك الكريم وبنبيك العظيم صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن تحيّرنا من ذلك كله بألرهم الراحمين (وآخر) قرأ البصري بضم الهزمة وحذف الألف لفظا والباقيون بفتح الهزمة وألف بعدها (أخذناهم) قرأ البصري والأخوان بوصل همزة قنطنى في حال الوصل بتاء مشددة جد الراء المكسورة وتبدأ همزة مكسورة والباقيون همزة قطع مفتوحة في الحالين (سخرى) قرأ نافع والأخوان بضم السين والباقيون بالكسر وكيفية قراءته هذه الآية من قوله تعالى وقالوا ما لنا إلى الأضار والوقت عليه عام طي الأصم أن تبدأ قالون بالفتح والتسكين والقطع والغيم واندرج معه الشامى وعاصم وتخلقا في سخرى قطعها منه بكسر

السين ثم تأتي ضم الميم لقانون ويدرج معه المكي ويتحلف في سحره: وعطفه منه بالكسر ثم تأتي بورش بالتقليل والقطع والهاء ولا يندرج معه أحد ثم البصري بالإمالة ووصل اتخذ: ثم وكسر سين - فخريا واندرج معه على وتحلف في - فخريا فتمعطفه منه بالفاء ثم عطف حمزة بالكسك في الأشرار وتقابلته والوصل والضم والتقليل والسكت في الأبدال ثم خلاد بعدم السكت في الأشرار ونقله والوصل والضم والنقل في الأبدال (من) قرأ نافع ففتح الياء والياقون يلكنها (لنقى إلى) قرأ نافع ففتح الياء والياقون بالاسكان (الخاصين) قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام والياقون بالكسر (فالحق) قرأ عاصم وحمزة بالرفع والياقون بالنصب وهذه الأول ذو الفاء وأما الثاني وهو الحق ذو الواو فلا خلاف بين السبعة في نصبه وفيها من يأت الاضانة ست في نمجة إلى أحببت بنذر: إنك مسني الشيطان من من لنقى إلى وليس فيها من الروايد شيء وما ذكره بعضهم لقبيل في عقاب وعذاب فقير صحيح . ومعدنهما اثنا عشر والصغير ثلثها .

### (سورة الزمر)

مكية قيل إلا ثلاث آيات (٣٣٨) فذنة من قل يا عبادي الذين أسرفوا إلى تتسبغون وآياتهم تتسبغون وتنتاب

حجازي وبصري وثلاث شهي وخمس كوفي ، جلالاتها ستون وما بينها وبين سابقتها من الوجوه لا يخفى (أما أنكم) قرأ الأخوان في الوصل بكسر الهمزة فكسر قبلها وخمزة بكسر الميم أيضا والياقون ضم الهمزة وفتح الميم وكذلك الأخوان حال الإمالة به (رضه) قرأ نافع وعاصم وحمزة وهشام مخلف عنه بضم الهاء من غير صلة والمكي وابن ذكوان وعلى

### (سورة الزمر)

أمرن خفف حرمني فشا مده سالما مع الكسبر حتى عبده أجمع فخر دلا بأ خبر أن للشار إليهم بحرئ وبالفاء من فشا وهم نافع وابن كثير وحمزة قراءة وأمن هو فانتنا بتخفيف الميم فتعين الباقيين القراءة بتشديدها وأن للشار إليها بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرأ ورجلا سلا رجل بعد السين أي بألف بعدها مع كسر اللام فتعين الباقيين القراءة بالتصريح أي بترك الألف وفتح اللام ، ثم أمرنا أن نقرأ ليس الله بكاف عباده بكسر العين وألف بعد الباء على الجمع للشار إليهما بشين مفردا وها حمزة والكسائي فتعين الباقيين القراءة بفتح العين وإسكان الباء وترك الألف على التوحيد .

وقل كاشفات ممسكات متوناً ورحمتي مع ضرة النصب محلا وقل ، أي اقرأ كاشفات ضرة ومسكات رحمتي بتون كاشفات ومسكات ونصب ضرة ورحمتي

والدوري يخلف عنه بضمه مع الصلة والسوسى يسكانه وهو

الطريق الثاني للدوري وهشام (الصدور) نام وفاسلة ونعام الربع بإجماع [المال] النار الثلاثة والكافرين ونار والهار لهم وهودى لا ترى وزلي وأخرى لهم وبصري الأشرار لهم وبصري إلا أن إمالة ورش وحمزة فيه تقليل إلا على ويوحى ولاسطنى ومسمى لدى الوقت عليه ويرضى لهم فاني لهم ودوري ، وزاغت لا إمالة فيه إلا خلاف في استنباطه من طريقنا وكذلك من طرق النشر دعا ولوى لا إمالة فيه [للفهم] (ك) القهار وب قال ربك قال رب أقول لا ملأنا جهنم منك الكتاب بالحق هم بينهم سبحانه هو خلقكم وأنزل لكم خلقكم ولا إغرام في ظلمات ثلاث لتتوبن الأول (إليه) و(منه) مما لا يخفى (ليضل) قرأ للمكي والبصري بفتح الياء والياقون بالضم (أمن) قرأ الحرميان وحمزة بتخفيف الميم والياقون بالتشديد (يا عبادي الذين) لا خلاف بينهم في حذف الياء بعد الهمزة ووصلها (إني أمرت) قرأ نافع بفتح الياء والياقون بالإسكان (إني أخاف) قرأ الحرميان والبصري بفتح ياء إني والبقون بالإسكان (يا عباد الذين) اتفق السبعة على قراءته بغير ياء بعد الهمزة في الحالين (عباد الذين) قرأ السوسى بزيادة ياء بعد الهمزة مفتوحة في الوصل وسأ كنة في الوقت والياقون مجذبا في الحالين وبه قرأ الهذلي على فارس ابن أحمد إلا أنه من طريق محمد بن إسماعيل القرشي لامن طريق ابن جرير (من هاد) إن وقف عليه فالنكي يقف ياء بعد

تقطع واليه. والباقيون بغير ياء و لوصل بالتونين جليهم (قيل) و (القرآن) و (قرآن) كله جلي (سك) قرأ الكي والبصري بألف بعد منه بالقبين وكسر اللام والباقيون بغير ألف وفتح الهمزة (ميت) و (ميتون) الياء مثقلة للجمع إلا في قراءة الحسن لأنها بألف بعد في الأثر. وبعد ما حمزة مكسورة فيها فيمد بالهمزة الألف (تخصمون) ثم وقيل كاف فاعلة ومسمى الحزب السادس والأربعين بلا ياء الباقون [للمال] النار الثلاثة لهما ودوري الدنيا وما والبصري وقرأه وقد كثر لم وبصري يوقى وهدي لدى الوقت عليها لتسبوه. ساءم وفاتهم لم الناس لدوري دناءواي لإيمانه [للدغم] وقرأه ضرباً لورش وبصري وشامى ونحوهون (سك) وجعل حبتين بغير كاف في النار لكن وقيل للظالمين أكر لو (بعده) قرأ الأخوان بكسر العين وألف بعد الياء على الجمع والباقيون بفتح م. ومدغمين وإسكان الياء وترك الألف على الإفراد (أقرأهم) قرأ نافع بضم السين الثانية وعن ورش أيضاً أيضاً لئلا فيجتمع مع كون الياء فيمد طويلاً على استأطافها والباقيون بفتحها (أقرأهم الله) قرأ حمزة بإسكان الياء فتنسقط في اللفظ فيوصل والباقيون مون وثلاثهما (كاشفات ضره) و (مكشكات رحمة) قرأ البصري بتونين كاشفات (١٣٣٩) ومكشكات وينصب ضره ورحمة

كان في ذلك شار إليه بالحاء من حملا وهو أبو عمرو حين لبياطين القراءة يترك تونينهما وخفض ضره نقى إلى ياء رحمة .

وَقَسَمُ قَسَمِي وَأَكْسِرَ وَحَرَكَ وَتَعَدُّ رَكَ

ع شاف مَكَازَاتِ اجْتَمَعُوا شَاعَ صَعَدَ لَا  
أمرضم القاف وكسر الضاد وتحريك الياء بالفتح من قسى عليها ورفع اللوت للشار إليها  
تَعَدُّ لَا عَيْنَ شَافَ وَحَا حَمَزَةَ وَالْكَسَاءِ فَتَعِينُ لِبَايَاقِ الْقِرَاءَةِ يَفْتَحُ الْقَافَ وَالضَّادَ وَسُكُونُ الْيَاءِ فَيَقْلِبُ  
ن هُوَ قَاتِلُهَا فِي الْفَتْحِ وَنَسَبَ "لَوْ" ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُقْرَأَ وَيُجْعَلُ اللَّهُ عَيْنَ أَتَقَوَى بِمَا فَاتَهُمْ بِأَلْفٍ بَعْدَ الزَّيْ عَلَى  
عَمُرُو فَرَجَعَ لِلشَّارِ إِلَيْهِمْ بِالشَّيْنِ وَالضَّادِ مِنْ شَاعَ صَعَدَ لَهُمْ حَمَزَةُ وَالْكَسَاءِ وَشُعْبَةُ تَعِينُ لِبَايَاقِ الْقِرَاءَةِ  
ترك الألف على التوحيد .

أمر بقرأة  
وَرَدَ تَأْمُرُونِي النَّوْنَ كَهَفًا وَعَمَّ خَفَ فَمَهُ فَتَحَتْ خَفَتْ فِي النَّبَا الْعَلَا  
لجمع للشار لِكُوفٍ وَخَدَّ يَأْتَأْمُرُونِي أَزَادَتِي وَلَئِي مَعًا مَعَ يَعْبَادِي فَحَصَلَا  
ترك الألف لأن قرأ أقل اقتير القامعون بزيادة نون للشار إليه بالكاف من كهفا وهو ابن عامر فتعين لغيره  
بقراءة بترك زيادتها ثم أخبر أن للشار إليها بهم وهما نافع وابن عامر قرأ بتخفيف النون فتعين لغيرهما  
حَمَلًا مَدِيدَهَا فَضَارَ ابْنُ عَمَرَ يَقْرَأُ تَأْمُرُونِي بِنُونٍ خَفِيفَتَيْنِ الْأُولَى مَمْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ وَنَافِعُ بَنُونَ  
ره ورحمة إحدى مكسورة خفيفة والباقيون بنون واحدة مكسورة مشددة فذلك ثلاث قرأت ثم أمر بتخفيف

والباقيون بغير تونين  
فيهما وخفض ضره  
ورحمته (مكشكات) قرأ  
شعبة بألف بعد اللون  
والباقيون بغير ألف  
(قضى عليها اللوت) قرأ  
الأخوان بضم القاف  
وكسر الضاد وفتح الياء  
ورفع ناء اللوت والباقيون  
بفتح القاف والضاد  
وألف بعدها ونصب  
ناء اللوت (يسترزون)  
جلي (يؤمنون) تام وفاعلة  
بلا خلاف ومنتهى لربع  
للجمهور وقال بعضهم  
لربعهم والأول أولى لأنه

لشار أعلى درجات الجنة خلاف الثاني فإنه كاف [للمال] جاء وجاء لابن ذكوان وحمزة مثوى وبنوني ومسمى لدى الوقت عليها  
والشار لم يهتدى وأغنىهم للكافرين لهما ودوري للناس لدوري قسى لورش ولا يملكه الأخوان لأن قرأهمها بفتح الياء كما تقدم الأخرى لم  
يواصل بصرى وحق لحمة ولا إمالة في بدا لئلهواوي يقول بنبوت بمنى ظهرت [للدغم] إذ جاءه بصرى وهشام (سك) أظهر ممن وكذب  
وكذلك فهدى جهن مثوى الشفاعة جميعا نعم بين (يعبادي الدين) قرأ الحريان والثاني وعاصم بفتح الياء والباقيون بإسكانها فتنسقط  
كتاب باقي اللفظ وصلا (لا تظنوا) قرأ الضويان بكسر النون والباقيون بالفتح (بمازتهم) قرأ الأخوان وشعبة بألف بعد الزاي على الجمع  
(يضل) تونين الباقيون بغير ألف على الإفراد (تأمروني) قرأ نافع بنون واحدة مكسورة مخففة وفتح الياء بعدها ولكن مثله إلا أنه يشدد النون  
(بن) لا خلافا من نون الرفع في نون الوفاية فيمد الواو مداً طويلاً لاجتماعها مع السكون والبصري والكوفيون مثله يشددون إلا أنهم يسكنون  
أ الحري بالياء والشامى بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الأصل وإسكان الياء وكذا رسمها في الصحف الشامى (وجيء  
عباد الذين ينعين) قرأ على وهشام بإسكان كسر الجيم والباقيون بإخلاس الكسر وقرأ نافع الدين بالهمز والباقيون بإيالة للشدة  
على فلان أصل ورش فيه لا يغنى. واختلقوا في رسم جيء هنا وفي البحر فالجمهور على رسمها بإيالة وفي بعض الصحف وعليه الأنديليون  
ياء بزيادة ألف بين الجيم والياء (وسيقى) معا قرأ الشامى وعلى بالإتيان والباقيون بكسرة خالصة (فتمت) معا قرأ الكوفيون بتخفيف

الثناء والباقيون بالتشديد (قبل) معا و (حافين) كله جلى (المالين) تام وفاصلة ومنتهى نصف الحزب امتدافا [ المال ] باحسرى لهم ودورى ترى المذاب و ترى الدين و ترى لللائكة إن وقف على ترى وأخرى لهم ويجرى وإن وصل ترى بما بعده فلسوسى بخلف عنه والطريق الثانى القنص كباقيهم هذان وبلى معا ومثوى معا لدى الوقت وتعالى لهم جانبك وشاء وجاءوها معا لأن ذكوان وحمة الكافرين معا لها ودورى [ اللدغم ] قد جاءتك لبصرى وهشام والأخوين (ك) إنه هو المذاب شنة تقول لو أن الله هذان القليلة ترى جهنم مثوى خالق كل شئ يبور رجا أعلم بما قال لهم ما الجنة رحما . وفيها من يأت الإضافة خصم إلى أصرت إلى أخاف أرادنى الله يا عبادى الذين أسرفوا تأمرونى أعبد . ومن الزوائد واحدة فبشر عباد الدين . ومدغمها ثمانية وعشرون ، والصغير ثلاثة .

(سورة غافر)

مكية وآياتها ثمانون وست دمشق وخمس كوفى وأربع حجازى وحصى واثنان بصرى . جلالها ثلاث وخمسون وماينها وبين مايتها لا يخفى (كلفت) قرأ نافع والشامى بألف بعد الميم على الجلع والباقيون بغير ألف على الأفراد وقنها لا يخفى (وقهم السيثات) قرأ البصرى بكسر الهاء والميم والأخوان بضمهما والباقيون بكسر الهاء وضم الميم (ويزل) قرأ المكي والبصرى باسكان التون وتخفيف الزاى والباقيون بفتح التون وتشديد الزاى (عخلصين) مما اتفق فيه على الكسر لأنه غير معرف والخلاف خصص به وعخلصا بجرم (التلاق) قرأ ورش بزيادة ياء بعد القاف فى الوصل دون الوقف والمكي زيادتها مطلقا والباقيون بحذفها مطلقا وذكر الدانى الخلاف لقائلون فى حذفها . طائفة كالجماعة وإتباتها وصلا كورش وتبعه على ذلك الشاطبى وتبعهما على ذلك كل من رأيت ألف بعدها ، وضعف (٣٤٠) المحقق الإثبات وجهه بما انفرد به فارس بن أحمد من قراءة على عبد الباقي

ابن أبى الحسن عن أصحابه  
عن قالون قال ولا أعلمه  
ورد من طريق من  
الطرق عن أبى نسيط  
ولا الحلوانى بل ولا عن  
قالون أيضاً من طريق  
من الطرق إلا من طريق  
أبى مروان عنه وذكره  
الدانى فى جامعه عن

(سورة المؤمن)

وَيَذَرُونَ خَاطِبُهُ إِذْ تَلُوهُ هَاهُمْ مَكْفُوفٌ أَفْئِدَتُهُ مُشْغُوغَةٌ  
بِأَنْفِئَةِ الْقِرَاءَةِ يُشْغِدُهَا فِي الثَّلَاثَةِ ثُمَّ أَمْرٌ بِأَخْذِ خَمْسٍ يَأْتِيَانِ فِيهِ إِسْوَافَةٌ وَهِيَ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ وَإِنْ أَرَادَنِي  
اللَّهُ وَإِنِّي أَمَرْتُ وَإِنِّي أَخَافُ وَإِلَيْهَا أَشَارُ بِقَوْلِهِ مَعَاوِيَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا .

قرأ

الثانى أيضاً وسائر الرواة عن قالون على خلافة كابرهم وأحمد ابني قالون

وإبراهيم بن داذيل وأحمد بن صالح وإسماعيل القاضي والحسن بن على الشحام والحسين بن عبد الله المعلم وعبد الله بن عيسى اللدن وعبيد الله بن محمد المرعى ومحمد بن الحكم ومحمد بن هارون المروزي ومصعب بن إبراهيم والزيبر بن محمد الزبيرى وعبد الله بن فليح وغيرهم انتهى لكن نقل الخلاف فى الطيبة بعد أن قدم القول الصحيح لأنه ذكر من له زيادة الياء وبقي قالون فى المسكوت عنهم وهو يدل على أنه وإن كان ضعيفا لم يبلغ فى الضعف إلى هجرة بالكسبة والله أعلم (يوم هم بارزون) هذا والذي بالداريات يوم هم على النار مقطوعان . بين أن يوم ، فصوله من هم رحما وما سواهما فهو موصول (والذين تدعون) قرأ نافع وهشام بثناء الفوقية على الخطاب والباقيون بالياء التحتية على القتب (أشد منهم) قرأ الشامى بالكاف موضع الهاء فيه الضافات من التنية إلى الخطاب وهكذا رسمه فى المصحف الشامى والباقيون بالهاء صميم التنية جريا على ما قبله (واق) إذا وقف عليه فالمكي ياء بعد القاف والباقيون بغير ياء . وافقوا فى الوصل على التثنية (وسلمهم) قرأ البصرى باسكان السين والباقيون بانهم (القاب) تام فى أعلى درجاته وفاصلة بلا خلاف ، وتام الريع عند جماعة والبصرى قبله عند غيرهم (المال) حم لاين ذكوان وشعبة والأخوين كبرى ولورشى والبصرى بين بين وهى الحاء النار والقهار لهما ودورى وحمة فى القهار كورش لا يخفى وتجزى لهم [ تنبيه ] لدى من لدى الحناجر إن وقف عليه لا إمالة فيه ومنهذب الأكثر أن رسمها هنا بالياء وقيل بالألف بخلاف الق فى يوسف فلا خلاف أنها بالألف كأحمد والمرق بينهما عند المفسرين من جهة المعنى فالتى فى يوسف معنى عند وهذه معنى فى قالوا ترتفع القلوب عن أما كتبها وتلتصق بمقرهم وقال التحويون المرسوم بالألف على النقط والمرسوم بالياء لا تقاب

الألف ياء مع الإضافة إلى الضمير كما رسم على وإلى كذلك [ للدغم ] فأخذتهم لغير مكى وحسن قافضه الذين بصري غلب  
عن الدورى إذ تدعون لبصرى وهشام والأخوين (ك) الطول لإيه إلا هو ، بالباطل ليحسوا ويؤزل لكم الدرجات ذو  
العرش والله هو (خدوني أقتل) قرأ المكى بفتح الياء والباقون بالإسكان فيصير من باب المنفصل (بني أخاف) الثلاثة قرأ الحريمان  
والبصري بفتح الياء والباقون بالإسكان (أو أن) قرأ الكوفيون زيادة همزة قطع مفتوحة قبل الواو وبالسكان الواو وكذا  
هو في مصنف الكوفة والباقون بغير همز وفتح الواو وكذا هو في مصاحفهم (يظهر) و (الفساد) قرأ نافع والبصري وحسن  
بضم الياء وكسر الهاء ونصب دال الفساد والباقون بفتح الياء والهاء ورفع الدال فصار نافع والبصري بترك الهمز وفتح الواو  
وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال والكى والشامى بلا همز وفتح الياء والهاء ورفع الدال وشعبة والأخوان زيادة همزة قبل  
واو وأن وإسكانه وفتح الياء والهاء ورفع الدال وحسن مثلهم إلا أنه في الياء والهاء والدال كناع (باس) و (دأب) قرأ السوسى  
بالبدل والباقون بالهمز إلا حمزة إن وقف (التاد) مثل التلاق أثبت الياء في الوصل ورش ، واختلف عن قائلون كما خدم عن  
الدانى وأثبتها في الحالين المكى وحذفها في الحالين الباكون (هاد) المكى يفتح على ياء بعد الدال والباقون على الدال ولا خلاف  
بينهم في الوصل أنه منون (قلب متكبر) نرا البصري وابن ذكوان بفتوح الياء والباقون بغير تنوين (للى أبلغ) قرأ الكوفيون  
بإسكان الياء والباقون بالفتح (فأطلع) قرأ حمص بنصب العين بأن مضمرة بعد الفاء في جواب الأمر وهو ابن وقيل في جواب  
الترجى تشبهاً له بالتمنى على المذهب الكوفى والباقون بالرفع عطفاً على أبلغ وكلاماً مترجى (وصد) قرأ الكوفيون بضم الصاد  
والباقون بالفتح (ابعدوني أهدكم) قرأ قائلون والبصري زيادة ياء (٣٤١) بعد التون في الوصل دون الوقت فهو

عندها من باب المنفصل  
لوجود الياء الساكنة  
قبل همزة لفظاً والكى  
زيادتها في الحالين  
والباقون بالحذف في الحالين  
(يدخلون) قرأ الكى  
والبصري وشعبة بضم  
الياء وفتح الحاء والباقون  
بفتح الياء وضم الحاء

قرأ أشد منك قوة بالكاف في قراءة الباقيين أشد منهم بالهاء ثم زيادة همزة قبل الواو في وأن  
للمشار إليهم بالياء من غلاوم الكوفيون وأمر لهم بتسكين الواو تصغير قراءتهم أو أن تثنين لباقيين  
القراءة بترك زيادة همزة وفتح الواو ثم أمر بضم الياء وكسر الهاء من يظهر ونصب رفع الفساد  
للمشار إليهم بالهمزة والعين والهاء وقوة إلى عاتل حلا وهم نافع وحسن وأبو عمرو فتعين الباقيين  
القراءة بفتح الياء والهاء ورفع دال الفساد فصار حمص يقرأ أو أن يظهر في الأرض الفساد زيادة  
الهمزة وإسكان الواو وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال وشعبة والكسافى بالهمزة وإسكان  
الواو وفتح الياء والهاء ورفع الدال ونافع وأبو عمرو بترك همزة وفتح الواو وضم الياء وكسر الهاء  
ونصب الدال وابن كثير وابن عامر بلا همز وفتح الواو والياء والهاء ورفع الدال فذلك أربع قراءات .

(حساب) تام وفاصلة وخشام الحزب السابع والأربعين من غير خلاف معتبر [ للمال ] موسى الأربعة وأربعى والدنيا وأنى  
لهم وبصرى جاءهم وجاءكم الثلاثة وجاءنا حمزة وابن ذكوان الكافرين وجبار والقرار لهما ودورى وحمزة في القرار  
كورش آتام ويجزى لهم [ للدغم ] عنت إغدام الدال في التاء لبصرى والأخوين وتد جاءكم ولقد جاءكم لبصرى  
وهشام والأخوين (ك) وقال رجل وإن يك كاذبا على أحد الوجهين والطريق الآخر الإظهار وكلاماً صحيح مقروء به  
يريد ظلالاً هلك قلتم زين لفرعون (مالى أدعوكم) قرأ الحريمان والبصري وهشام بفتح الياء والباقون بالإسكان (وتدعونى  
إلى) و (تدعونى لأ كفر) لا خلاف بينهم في إسكان الياء فهما (وأنا أدعوكم) قرأ نافع بألف بعد التون فيصير عنده  
من باب المنفصل والباقون بترك الألف في الوصل لفظاً فلا بد لهم واتفقوا على إثبات الألف في الوقت تبعاً للرسم (أمرى إلى)  
قرأ نافع والبصري بفتح الياء والباقون بالإسكان (ادخلوا) قرأ الابناب والبصري وشعبة همزة وصل قبل الدال  
وضم الحاء ، من دخل الثلاثى والابتداء لهم بضم همزة ونصب آل على النداء بإسقاط حرفه والباقون همزة قطع مفتوحة في  
الحالين وكسر الحاء ، من أدخل رباعياً متمم لمصولين الأول آل والثاني أشد أمر بالخزعة وعلى الأول أمر لآل فروعون (رسلكم  
ورسلنا) قرأ البصري بإسكان السين والباقون بالضم (لا ينفذ) قرأ نافع والكوفيون بالياء على التذكير والباقون بالياء على  
التأنيث (كبرام) ليس فيه عند من قرأ بما في التيسير ونظمه إلا الترفيق (يتذكرون) قرأ الكوفيون بالياء القوية والباقون  
بالياء النحبة (ادعوني أمتجب) قرأ الكى بفتح الياء والباقون بالإسكان (سيدخلون) قرأ الكى وشعبة بضم الياء وفتح الحاء  
والباقون بفتح الياء وضم الحاء (فانى تؤفكون) جلى (العالين) الثانى تام وفاصلة بلا خلاف وبشئى الربع للجمهور [ للمال ]

لأمر خمسة الفئار والكافرين والدار ولما ودورى الدنيا معا وموسى لدى الوقت وذكرى لهم : بصري فوقاه ولى والهدى وهدى لدى الوقت وآتاهم والأسمى وتجزى لهم وخلق لحزة الباس الحسة لدورى فأتى لهم ودورى المدغم واستغفر لندبكم بصري خلف عن الدورى (صك) ويقوم مالى الفئار لاجرم أقول لكم حكم بين النار لحزة جهنم لنصر رسلنا إنه هو البصير لحاق وقال ربكم وجعل لكم مالى الليل لتسكنوا خلق كل ورزقكم الطيبت ذلكم (شيوخا) قرأ لىك وابن ذكوان وشعبة والأخوان بكسر الشين والباقون بالضم (فيكون) قرأ الشاعى بنصب الذون والباقون بالرفع (رسلنا) و (رسامهم) قرأ البصري بإسكان السين والباقون بالضم (قيل) جلى (جاء أمر الله) يستأط قالون واليزى والبصري للأولى مع القصر فائد وإبدال الثانية لوروش وقيل مع اللد الطويل لسكون اللب وعنها أيضا تسهيلها وتخفيفها للباينين ظاهر (بأسنا) معا إبداله لسوسى جلى (سنت الله) تقدم بالأفعال، وفيها من يأت الإضافة ثمان ذرون أقل إلى أخف الثلاثة لعل أبلغ مالى أدهوكم مرمى إلى ادعوتى أستجب. ومن الزوائد ثلاث التلاق والتاد واتبعون أهدكم. ومدغما ثلاثون ، والصغير سبعة .

﴿سورة فصات﴾

(٣٤٢)

فَأُطِّلِعَ أَرْقَمَ غَيْرَ حَقِصٍ وَقَلْبَ نَوْ وَنُوا مِنْ حَمِيدٍ دَخَلُوا نَقَمَ حَيْسَلَا  
عَلَى الْوَصْلِ وَأَضْمَمَ كَسْرَهُ يَنْدَكُرُوا ن كَهْفُ سَيَا وَأَحْفَظْ مُضَافَاتِهَا الْعَلَا  
ذُرُوفِي وَأَدْعُوْنِي وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ لَعَلَّيْ فِي مَالِي وَأَمْرِي مَعَ إِلَى  
أمر برفع العين فى فأطلع إلى الله موسى السبعة إلا حفصا فتعين لحفص القراءة بنصبها، ثم أمر بتثنية الباء فى قلب للفئار إليهما بالهم والهاء فى قوله من حميد وهما ابن ذكوان وأبو عمرو فتعين الباين القراءة بترك التثنية ، ثم أخبر أن للشار إليهم بنفر وبإلصاف من صلاوهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا ويوم تقوم الساعة ادخلوا بوصل الهمز وأمر لهم بضم كسر الهماء ويتعدون ادخلوا بضم الهمزة فتعين الباين القراءة بقطع الهمزة وقدها فى الحالين وكسر الهماء ثم أخبر أن للشار إليهم بالكاف من كهف وبسما وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا قليلا منذ كرون بياء اللب كلفظه به فتعين الباين القراءة بتاء الخطاب، ثم أمر بحذف ما فيها من يأت : الإضافة وهى نمازة ذرون أقل وأدعوتى أستجب وإنى أخاف أن يدل دينك وإنى أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب وإنى أخاف عليكم يوم التاد ولعل أبلغ الأسباب ومالى أدهوكم إلى النجاة وأمرى إلى الله.

﴿سورة فصات﴾

وَكَسَكَانَ نَحْصَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا وَقَوْلُ مُجِيلِ السَّيْنِ لِلْبَيْتِ أَحْمِلَا  
أخبر أن للشار إليهم بذلك ذكا وهم الكوفون وابن عامر قرءوا أيام نحسات بكسر إسكان

مكية إجماعا وآيا الثمان وخمسون بصري وشاعى وثلاث حجازى وأربع كوفى ، جلاتها إحدى عشرة وما بينها وبين ما بينها من الوجوه الصحيحة وغيرها لأغنى على التأمل إن يسر الله تعالى ( قرأتا ) بين (إله واحد) قرأ خلف بإدغام تثوين إله فى واو واحد بلاغثة والباقون بالقصة (هون) تام فاقصة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب لجميع المتأخرة وآخر السورة قبله لجرج

الشارقة [ لعل ] جادى وجاءهم لابن ذكوان وحزرة

يتوفى ومسمى لدى الوقت وقضى ومثوى لدى الوقت وأغنى ويوحى لهم إلى لهم ودورى النار والكافرين لهما ودورى وخلق لحزة حم لابن ذكوان وشعبة والأخوين أصابع ولوروش وبصري تقليل أذنا لدورى على [ اللدغم حك ] تخفك بقول لقل لهم جعل لكم (أثمك) قرأ الحريمان والبصري وهشام خلف عنه بتسهيل الثانية والباقون بالتحقيق وهو الطريق الثانى لحشام وهو الأصل عنده ولم يخرج عنه إلا فى هذه قطع جماع بين اللذين والتسبيل مقدم له فى الأداء لأنه مذهب جمهور القاربة ، واقتصر عليه غير واحد . قال الحقن ومن نص له على التسهيل وجها واحدا صاحب التيسير والكافى والهادى والهداية والتبصرة وتلخيص الببارات وابن غلبون وصاحب إليهم وصاحب العنوان له وأدخل بينهما أمما قالون والبصري وهشام وليس له ترك الإدخال لأنه من المواضع السبعة والباقون بلا إدخال (نحسات) قرأ الحريمان والبصري بإسكان الهماء والباقون بكسرها (نحسر أعداء الله) قرأ نافع بالثون المتوحد وضم الشين وأعداء بالنصب والباقون بالياء التحية الضمومة وفتح الشين ورفض همزة أعداء (أشدمت) خلف اليزى بزيادة هاء السكت إن وقف على لم جلى (السين) كاف وقيل تام فاقصة بلا خلاف ومنتهى ربع الحزب عند جميع أهل المغرب وعند أهل

الهماء

الشرقي خلاف قيل ترجون وقيل تعملون جدها وقيل خاسرين [المال] استوى وقضاهن وأوسى وأخزى والمعنى والهدى وأرداكم وشوى لدى الوقف عليه لهم الدنيا مما لهم وبصرى جاءتهم وشاء وجأوها لابن ذكوان وحزمة النار لهما ودورى .  
 (تيسر) نخصت لإيمالة فيه لأحد قول التيسير وروى الفارسي عن أبي طاهر عن أصحابه عن أبي الحارث إمالة فتحة السين ولم أقرأ بذلك وأحسبه وها هي حكاية لارواية لقوله لم أقرأ الخ وعلى تقدير أنه غير و لم يصحح كما قال الجعري فليس من طرقة ولا من طرق النشر كما ذكره فيه فلا يقرأ به والله أعلم [المذهب] إذ جاءتهم لبصرى وهشام والأخون (صك) قال لها أنطق كل خلقكم (عليهم القول) و(القرآن) و(جزاء أعداء الله) و(عليهم الملائكة) و(الدنيا) مع (الآخرة ولا يسأمون) و(خدم) و(قيل) و(قرآن) كله على (أرنا الذين) قرأ الملكى والسوسى والشامى وشعبة يلىكان الرءاء والدورى باختلاس كسره والباقون بالكسرة الكاملة وقرأ الملكى الذين بتشديد النون وله فيها للد والتوسط والقصر وهو مذهب الجمهور والباقون بالتخفيف وليس لهم فى الوصل إلا القصر ولهم فى الوقف الثلاثة كاهو فى نظاره نحو الليل والميت والحسين (دعاء) وادى لإيمالة فيه (يلحدون) قرأ حزمة بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر الحاء (أنجمى وعربى) قرأ قالون (٣٤٣) والبصرى بتحقيق الأولى وتسهيل

الثانية مع إدخال ألف بينهما وورش فى أحد وجهى الملكى وابن ذكوان وحض بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال ألف بينهما وعن ورش أيضاً إبدالها ألفاً خالصة مع اللساكتين وهشام همزة واحدة حقيقة والباقون وم شعبة والأخون همزة محققتين من غير إدخال تلك خمس قرأت (للبيد) تام وقيل كاف فاصلة ومتهى الحزب الثامن والأربعين بانفلاق (المال) الدنيا ورى الأرض إن

الحاء فتعين لباقيين القراءة بسكانها ثم أخبر أن قول من قال بأماله السين من نخصت لايت قول عمل أى متروك لم يقرأ به ونص الجعري فى شرحه على الفتح والإمالة لىث والىث أبو الحارث راوى الكسائى .

وتحشروا بآء ضم مع فتح ضميه وأعداء خذلة والجمع ضم عفتكلا لدى شمرات ثم يا شركائى المصضاف ويا ربى به الخلف يمحلا أخبر أن الشار إليهم بالحاء من خذوم السبعة إلا نافعا قرءوا يوم عشر بالياء وضمها وفتح الشين وورث أعداء فتعين لباقيين القراءة بالثون وفتحوا وضم الشين وصب أعداء وعلم رفع أعداء من الإطلاق ثم أخبر أن الشار إليهم بضم وبالعين فى عم عقلا وهم نافع وابن عامر وحض قرءوا وماخرج من غمرات من أكلمها بألف على الجمع فتعين لباقيين القراءة بترك الألف على التوحيد والفتقل : الكتيب العظيم من الرمل وقال ابن سيدة الوادى التسع ثم أخبر أن فيها ياء إضافة ابن شركائى قالوا أذنالك وقد تضم اختلاف القراء فيها والثانية ولئن رجعت إلى ربى فتحم وورش وابومروم واختلف فيها عن الشار إليه بالياء من محلا وهو قالون فروى عنه فتحها وإسكانها وهذا الاختلاف عن قالون لم يذكره الناطم فى باب يأت الإضافة لأن صاحب التيسير استدركه هنا فوافقه الناطم على ذلك .

وقف على ترى والموتى وموسى لدى الوقف عليه لهم وبصرى وإن وصل ترى فلسوسى خلف عنه يقاضا مما يلقى وهدى وحسى لدى الوقف عليهما لهم والنهار والنار لهما ودورى أحياء لورثى وعلى جاءهم جل أكأنهم لدورى على (المذهب) النار لهم الخلد جزاء جومون نحن تدعون زلا الشيطان نزع إنذهو والقصر لاباله كرنا يقال لك قيل لرسل فاختلف فيه (غمرات) قرأ نافع والشامى وخمس بالألف على الجمع والباقون بغير ألف على التوحيد وورسها بالتاء ووقعهم عليه لا ينجى (شركائى) قرأ الملكى بفتح ياء شركائى والباقون بالإسكان وورش فيه على أسه من للد والتوسط والقصر وهو و (أذنالك) من باب واحد يأتى فى الثانى ما يأتى فى الأول ومثله فى فيثوس (ربى إن) قرأ ورش والبصرى بفتح الياء : واختلف عن قالون فتروى عنه الفتح وهو رواية الجمهور وللشهور والأقيس عندهم فىا مثله وروى عنه الإسكان وهو أيضا صحيح قرأ به غير واحد من الأئمة وقرأ الباقون (ونأى) قرأ ابن ذكوان بتقديم الألف على همزة على وزن جاء والباقون بتقديم همزة على الألف على وزن وى ، وورش على أسه من للد والتوسط والقصر والفتح والتقليل (أرأيت) قرأ نافع بتسهيل همزة الثانية وعن ورش أيضاً إبدالها ألفا مع للد الطويل لساكتين وعلى بإسقاطها والباقون بتحقيقها . وفيها من يأت الإضافة اثنتان شركائى قالوا ربى إن وليس فيها من الزا والهاء . ومدحها سنة عشر . والضمير واحد .

### (سورة الشورى)

مكية. وقال ابن عباس رضي الله عنهما إلا أربع آيات من قل لا أسألكم عليه أجراً إلى شديد فاتها مدنية. وآياتها خمسون وتسع  
بصري بخلاف عنه وخمسون حجازي ودمشق وبصري في القول الآخر وواحدة حمص وثلاث كوفي، جلالها اثنتان وثلاثون وما  
بينها وبين فصلت من قوله تعالى ألا إنيهم في مرة إلى الحكم والوقف عليه تام وقيل كاف من الوجه على ما يقتضيه الضرب وأخذ به  
غير واحد ممن لا تحقيق له في هذا ثمانية آلاف وجه وأربعة آلاف وجه وثلاثة آلاف وجه وستة عشر وجهاً وآياتها أنك تضرب سبعة  
محيط وهي الثلاثة مع السكون والثلاثة مع الإشباع والسايع الروم في خمسة الرحيم وهو الثلاثة مع السكون والروم والوصل خمسة  
وثلاثين تضربها في سبعة الحكم بخمسة وأربعين ومائتين تضرب إليها سبعة الحكم مع وصل الجميع مائتان واثنان وخمسون هذا  
كله على مدعين من حم عسق وآيات مثله على التوسط فيه المجتمع خمسة وأربعة وهذا على قصر للتفصل وتسكين اللام ويأتي مثله  
على ضم اللام مع القصر ومثله على تسكين اللام مع اللد ومثله على ضمهما مع المجموع ماذكر، ولورش ألف وجه ومائتان وجه واثنان  
وثلاثون خمسة وأربعة على البسمة مع توسط شيء ومثله مع مد طويل كقانون مع تسكين اللام وضمها ويأتي على ترك البسمة  
مائتان وأربعة وعشرون وجهاً وآياتها يأتي على السكت تسعة وأربعون تضرب سبعة محيط في سبعة الحكم وعلى الوصل سبعة الحكم  
المجتمع ستة وخمسون هذا مع توسط شيء وتطويل عين ويأتي مثله على توسط عين ومثله على تطويل شيء وعين ومثله على تطويل  
شيء وتوسط عين بلغ العدد ماذكر. وللشي خمسة وأربعة أوجه كقانون إذا قصر ضم اللام. وللدوري ألف وجه ومائتان وجه واثنان  
وثلاثون كورش وخلافه في التفصل بخلاف ورش في شيء. وللوسمي ستانة وجه وستة عشر وجهاً كاللوري إذا قصر للتفصل. وللشام  
ستانة وجه وستة عشر وجهاً (٣٤٤) كالبري إذا مد للتفصل ولا ين ذكوان مثله إلا أنها اقترعا على إمالة الحاء. ولشعة

### (سورة الشورى والزخرف والذخا)

ويُوحى بفتح الحاء دكان ويقعككو ن غير صحاب يعلم أرفع كما اعتسلا  
أخبر أن للشار إليه بالهال من دان وهو ابن كثير قرأ وكذلك يوحى إليك بفتح الحاء فتين  
للباقين القراءة بكسرهما، ثم أخبر أن غير صحاب أي غير حمزة والكسائي وحض ومم باقي السبعة  
نفع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قروا ما يفتون ياء التيب كلفظه به فتين حمزة  
والكسائي وحض القراءة بناء الخطاب ثم أمر برفع ميم ويصل الذين يجادلون للشار إليها بالكاف  
والألف في كاعتلا وهما ابن عامر ونافع فتين الباقين القراءة بنصب اللام.

خمسائة وجه وأربعة  
أوجه كقانون إذا مد  
للتفصل وسكن للميم وحض  
مثله واقرأ أيضاً إمالة  
الحاء وخلف ثمانية وعشرون  
وجهاً وهي سبعة الحكم  
مضروبة في وجهي السكت  
وعنده في رجم ألا

ووجهي عين : ولخلاف ثمانية وعشرون وجهاً وهي سبعة الحكم مضروبة في وجهي عين  
أربعة عشر مضروبة في وجهي سكت شيء وعنده. وللي خمسة وأربعة أوجه كقانون إذا مد وسكن. والصحيح المحرر  
منها ثلاثة آلاف وجه وأربعة وعشرون وجهاً آياتها قانون ستانة وجه واثنان وسبعون آياتها يأتي على كل واحد من الستة في  
محيط وهي ماعدا الروم ثلاثة في الرحيم وهي ما قرأت به في محيط والروم والوصل ويأتي على كل واحد من الثلاثة في الرحيم ثلاثة  
في الحكم وهي ما قرأت به في الرحيم مع السكون ومع الإشباع والثالث الروم ولا يخفى أنه لا يكون إلا مع القصر في كل واحد من  
ستة محيط تسعة المجموع أربعة وخمسون ويأتي على الروم في محيط خمسة في الرحيم الطويل والنوسط والقصر والروم والوصل ويأتي  
على كل واحد من اللد والتوسط والقصر في الرحيم ثلاثة في الحكم ما قرأ به في الرحيم مع الإسكان ومع الإشباع والثالث الروم  
ويأتي على كل واحد من الروم والوصل سبعة الحكم المجموع ثلاثة وعشرون تضيف إليها سبعة الحكم الجميع ثلاثون تضيفها إلى  
الأربعة والخمسين المجموع كله أربعة ومائتان وهذا كله على تطويل عين ويأتي مثله على توسطها المجموع مائة وثمانية وستون هذا كله  
على قصر للتفصل مع تسكين اللام ويأتي مثله على ضمها مع القصر ومثله على تسكينها مع اللد ومثله على ضمها مع العدد ماذكر .  
ولورش أربعة وأربعة وستون وجهاً ثمانية وستة وثلاثون على البسمة مائة وثمانية وستون على توسط شيء ومثلها على  
تطويله كقانون إذا مد وسكن للميم وضمها مائة وثمانية وعشرون على ترك البسمة وآياتها أن كل واحد من ستة محيط وهي ماعدا  
الروم يأتي عليه في الحكم ثلاثة ما قرأ به في محيط مع الإسكان ومع الإشباع والثالث الروم ويأتي على الروم في محيط السبعة في  
الحكم إذا تراكب بين باين وعلى الوصل السبعة المجموع اثنان وثلاثون هذا كله مع تطويل عين ويأتي مثله مع توسطها المجموع  
أربعة وستون هذا كله مع توسط شيء ويأتي مثله مع تطويله بلغ العدد ماذكر ، وللشي مائة وثمانية وستون كقانون إذا قصر ضم



الليم والدورى أوجمافة وأربعة وستون كوروش ووجها للفصل عند كوجي شيء والسوسى مائتان واثنان وثلاثون كالدورى إذا قصر للفصل ولشام مثله كالدورى إذا مد ، وابن ذ كوان مثله ، واقرقا لأنه يميل الحاء وهشام عليه . ثلثة مائة وعثمانية وستون كفالون إذا مد للفصل وسكن وحضن مثله واقرقا لالمالة . ولحفن ثمانية وعشرون وجها ، ولخلد ثمانية وعشرون وجها وتقدم يائها ولبللى مائة وعثمانية وستون كفالون إذا مد وسكن .

( تبيه ) ما ذكرناه من الوجوه على ما يتفق الضرب والتحرير إنما هو إذا قلنا فى عين بالطويل والتوسط قطع ، وعليه حمل الشاطبية أكثر شواحيها واختار كلا منهما جماعة لجميع القراء وهما القراء عند من يقرأ بها فى الشاطبية ، وأما إذا قلنا بجواز القصر أيضا لكل القراء وهو مذهب ابن سوار وأبي العلاء المهدمان وسبط الخياط واختيار متأخرى العراقيين قاطبة وذكره مع الاثنين قبله المحقق فى نشره وطيبته ، قال فيها :

ونحو عين فالثلاثة لهم واشبع للدال لكن لزم فى أى عليه مثل ما أتى على كل من الطويل والتوسط تعطفه بعد المتوسط مع كل الوجوه لجميع القراء فيزداد فى السعد المذكور مثل نصفه إلا ما ورش فإن القصر فى عين لا يجوز له من طريق الأزرق لمساقة لأنه لا يرى مد حرف العين قبل الهمز فى شيء وسوء فهذا آخرى لأن سبب السكن أقوى من سبب الهمز وهذا يقيد بإطلاق الطيبة وكيفية قراءته أن تبدأ أولا بقالون بقصر للفصل وإسكان لليم والطويل فى محيط وفى الرحيم وفى عين من عسق وفى الحكيم مع السكن فيه ثم تبيد الحكيم بالطويل مع الإتمام ثم بالروم مع القصر وهذا إن اختصرت ذلك أن تبيد من أول الآية إلى الحكيم مع الوجين وهو الأصل وأجر على هذا جميع ما أتى لك ثم تأتى بتوسط عين مع الثلاثة ويندرج معه البصرى إلا أنه يتخلف فى تقليل الحاء تعطفه منه بالطويل فى عين مع ثلاثة الحكيم ثم بالتوسط معها ثم بالروم فى الرحيم مع الطويل ( ٣٤٥ ) فى عين وثلاثة الحكيم ثم بالتوسط مع

الثلاثة وتعطف البصرى كذلك ثم تأتى وصل الرحيم مع الطويل فى عين وثلاثة الحكيم ثم توسط عين مع الثلاثة أيضا وتعطف البصرى كذلك وهكذا تنصل فى توسط محيط

يَمَّا كَسَبَتْ لَا فَاءَ عَمَّ كَبِيرٍ فِي كِبَائِرٍ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ تَمْثِيلًا  
أَخْبَرَنَ لِشَارِ إِلَهَامِهِ وَمُهَانَعِ وَإِبْنِ عَامِرٍ قَرَأَ فَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ بِلَفَاءِ ثَمِينٍ لِبَاقِيَةِ الْقِرَاءَةِ  
بِالْفَاءِ ثُمَّ أَخْبَرَنَ لِشَارِ إِلَهَامِهِ بِشَيْنِ تَمْثِيلًا وَمَا حَمَزَةُ وَالْكَسَاءُ قَرَأَ كِبِيرَ الْأَثَمِ هُنَا وَبِالْثَمِيمِ بِكسر  
الْبَاءِ وَبَاءَ سَاكِنَةً مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ بَيْنَهُمَا فِي قِرَاءَةِ الْبَاقِيَةِ كِبَائِرَ الْأَثَمِ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ بَيْنَهُمَا  
أَنْفَ كَلَفْطَهُ بِالْقِرَاءَتَيْنِ .  
وَبُرْسِلَ فَأَرْفَعُ مَعَ قِيَّوْحِي مُسَكَّنًا أَنَا وَإِنْ كُنْتُمْ بِكَسْرِ شَدَّ الْعِلَالِ

( ٤٤ ) - سراج القارى المتبدي ) وقصره مع الإسكان وكذا فى مده وتوسطه وقصره مع الإتمام مع الأوجه الثلاثة فى الرحيم والوجين فى عين وعلى كل منهما ثلاثة فى الحكيم وتعطف البصرى كما تقدم ثم تأتى بالروم فى محيط وبأى عليه ثلاثة وعشرون وجها على كل من وجي عين كما تقدم وتعطف البصرى كما تقدم ثم تأتى بالجميع مع الطويل فى عين وسبب الحكيم ثم بتوسط عين مع السبعة ثم تعطف البصرى بالتقليل فى الحامع تطويل عين ثم مع توسط عين مع السبعة فىهما ثم تعطفه بترك البسملة مع السكت والوصل مع الأربعين والستين وجها كما تقدم ثم تأتى بهم لليم لقالون مع جميع ما تقدم فى سكنها ويندرج معه للكم يتخلف فى بوحى لأنه يقرأ بفتح الحاء تعطفه فى جميع الوجوه كقطع البصرى ثم تأتى بعد للفصل لقالون مع سكن الليم مع جميع ما تقدم مع القصر ويندرج مع النحويان والشامى وعاصم إلا أن النحويين وابن ذ كوان وشعبة يتخلفون فى إمالة الحاء تعطف أولا البصرى بالتقليل مع جميع الوجوه ثم ابن ذ كوان وشعبة وعليها بالإشباع كذلك ثم تعطف البصرى بترك البسملة مع السكت والوصل ويندرج معه الشامى إلا أن هشاما يتخلف فى فتح الباء وابن ذ كوان فى إشباعه تعطف هشاما أولا ثم ابن ذ كوان وقيد لفظ محيط فى الوصل لينتقل ثم تأتى بهم لليم لقالون كما تقدم فى الإسكان ثم تأتى بورش مع توسط شيء وترك البسملة مع السكت والوصل مع المائة والثمانية والعشرين وجها كما تقدم ثم تأتى بالبسملة مع جميع الوجوه كما تقدم لقالون إذا مد وضم الليم ثم تعطفه بتطويل شيء . الوجوه الآتية على المتوسط مع البسملة وتركها ويندرج معه حمزة إلا أنه يتخلف فى صلة الليم تعطفه بسكونها من غير سكت عليها مع السكت فى شيء ووصل السورة بالسورة ومد عين وتوسطه وعلى كل منها سبعة الحكيم ثم تعطف خلافا بسد السكت فى شيء والوصل ومد عين وتوسطه وسبب الحكيم على كل منهما ثم تعطف خلقا بالسكت على الليم وشيء مع الوصل ومد عين وتوسطه وسبب الحكيم فهما ، وهذا ما ظهر فى تحرير هذه الآية الشريفة والله أعلم ، ولا عتب على كثرة الإنباع وإن كان معه نوع من

التكرار لأنه المناسب لتقتضي الحال في هذه الأزمان القاسدة لضعف القول وتضاير الهمم بأكل الشبهات وإنباع الصواب وترك الإخلاص والصدق في العبادات وسماح الباطل وروية أهله لقشور الشرور والتكررات. اللهم إنا نستغفر لك وتوب إليك اغفر لنا وارحمنا يارب يارب بارب بأرحم الراحمين (حم عسق) منسوبة في جميع المصاحف. قال البغوي وسئل الحسن بن الفضل لم قطع حم عسق ولم يوصل كهيص قال لأنها من سور أولهما حم بحيث جرى نظارها فكان حم مبتدأ وعسق خبره لأنها عدا آيتين وأخواتها مثل كهيص والمسى والمرعد واحدة اه بعض تصرف بقوله لأنها المخرى عند بعض أهل المدائن حم عند السكوني ودون غيره وعسق عند السكوني والحموي ولا يجوز الوقف على حم ومن وقف عليه من ضرورة أعاده والوقف على عسق تام وقيل كاف (يوحى إليك) قرأ المكي بفتح الهاء بعدها ألف مرسومة ياء والباقون بكسر الهاء بعدها ياء (يكاد) قرأ نافع وعلي بالياء التحتية والباقون بأتاء الفوقية (يتظنون) قرأ البصري وشعبة بنون سا كنة جد الياء وكسر الطاء الهمزة مخففة والباقون بأتاء الفوقية موضع النون وتشديد الطاء متوحدة نصار نافع وعلي بالياء في يكاد والتاء الفوقية والطاء المشددة للفتحة في يتظنون والملكي والشامي وحسن وحمزة مثلهما في يتظنون والتاء الفوقية في تكاد والبصري وشعبة بأتاء في تكاد والنون والطاء المخففة للكسورة في يتظنون (عليهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (قرأنا) جلي (عليه) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الربع للجمهور، وقيل منيب جسد [للحال] انتهى والله حسنى والقرى والوثى لم يصرى نأى أمال النون والمهمزة خلف وعلى المهمزة فقط وروى وخالد ولا إضافة فيه فسوس وإماتة له مما اشهد به فارس بن أحمد فلا يقرأ به لشنوفة. قال الحق وأخرو فارس بن أحمد في أحد وجهيه عن السوسى بالإمالة في الوضو بين وتبهم على ذلك الشاطبي وأجمع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتحة لآمل بينهم في ذلك خلافاً وقلبك لم يدكره في للفرقات ولا عول عليه اه (٣٤٦) حم تقدم شاء بين (للدغم : ك) من بعد ضراء يبين لهم أن الله هو فاعله

هو جعل لك البصر له (إبراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياه بعدها (وما تفرقوا) لا خلاف بينهم في تخفيف التاء ولذا قيد بال

عمران والأنعام في قوله ولما آل عمران له لا تفرقوا المخرى (تؤت منها) قرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير وقف صفة والبصري وشعبة وحمزة باسكان الهاء والباقون بأشباع كسرة الهاء وهو الطريق الثاني لهشام (يشتر الله) قرأ الملوك والبصري والأخوان بفتح الياء وإسكان الموحدة بعدها وضم الشين المخففة والباقون بضم الياء وفتح الموحدة وكسر الشين وتشديد ياء (فإن يشأ الله) السوسى فيه كالمسمة بهززه ويسكنه إلا أنه يكسره في الوصل لالتقاء الساكنين (يشلون) قرأ الأخوان وحسن بناء الخطاب والباقون ياء التيسير (شديد) تام فاصلة باتفاق ومنتهى النصف للجمهور، وقيل الحميد جند، وقيل بصير وقيل ضمير وقيل غير ذلك [للحال] وحى ومنتهى لدى الوقف عليه لهم وموسى وعيسى والدنيا وترى لدى الوقف عليه والقرى واقزى لهم وبصري فإن وصل ترى بالظاين فسوسى بخلف عنه جادهم جلي (للدغم : ك) الكتاب بالحق اتصل لتقضى وهو واقع بهم ويصل ما (يزل جند) قرأ المكي والبصري باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى (يشاء إنه) تسيل الثانية وإبدالها واوا للحرمين والبصري وخفيها للباقيين جلي (يزل النيث) قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح النون وتشديد الزاى والباقون باسكان النون وتخفيف الزاى (فبا كسبت) قرأ نافع والشامي غير فاء قبل الياء والباقون بفاء قبل الياء وكل قرأ بما في مصحفه. فإن قلت هذا يقتضى أنه مرسوم في مصاحف المدينة بلا فاء وهذا معارض بما ذكره الحافظ أبو عمرو في مقته حيث قال وروى لنا عن ابن القاسم وأشباه وابن وهب أنهم رأوا في مصحف جد مالك بن أنس الذى كتبه - حين كتب عثمان المصاحف - أخرجه إليهم مالك في حم عسق فبا كسيت باقواء وفى الزخرف ما فتحت الأضى بهاء واحدة وفى الحديث فان الله هو الذى بزيادة هو. وفى الشمس ولا يخاف عقابها بالواو اه. تأت لامعارضة لاحتمال أن يكون مصحف جد مالك هذا لا يشتر بينهم في المدينة وبديل على هذا قوله أخرجه إليهم مالك وكان في مصاحف المدينة المشهورة بين أيديهم بلا فاء كما نص عليه غير واحد

حتى الداني قسه في المنتع نسه قال وفي في الثوري في مصاصف أهل المدينة والشام بما كسبت أيدهم خير فاء قبل الباء وفي سائر المصاصف بما كسبت زيادة فاء قبل الباء له (الجوار) قرأ نافع والبصري زيادة ياء بعد الراء في الوصل دون الوقف والملكى زيادتها في الحالين والباقيون بحذفها في الحالين (إن يشأ) تحقيق حمزة للسوسي كقاي السبعة لا يغيث (الريح) قرأ نافع بأنف بعد الياء على الجمع والباقيون بغير ألف على التوحيد (ويوم) قرأ نافع والشامي برفع الميم والباقيون بالنصب (كبار) قرأ الأخوان بكسر الباء ويسدها ياء محمية ساكنة ولا همز في الأفراد والباقيون بفتح الباء بعدها ألف وبعد الألف حمزة مكسورة على الجمع (يشاء إنانا) لإبدال الثانية واوا خالصة وتسهيلا بين بين الحريين والبصري وتحقيقا لباقيين جلى (قدر) تام وقاسمة بلا خلاف وسنوى الربع للجهور وقيل كغفور قبله ، وقيل ختم السورة [ للمال ] الجوار لدورى على صبار ولهما ودورى الديا : وشورى ودرى لدى الوقف عليه وتراهم لهم وبصري فإن وصل ترى بالتاليين فليسوسى مخافته أبقى لهم وعفا واوى لإمالة فيه (للدغم : ك) ويشير رحمة يأتي يوم ، ولا إقدام في بد ظله لفتحها بد ساكن (ورأى) ليس لورث فيه إلا مد المتصل وإن كان الرسم يياء بد الهزمة لحذفها لقطا (يرسل رسولا فيوحى) قرأ نافع اللام من يرسل وبإسكان الياء بعد الحاء من فيوحى والباقيون بنصب اللام والياء (يشاء أنه) (صراط) بما لا يغيث ، وليس فيها من يأت إضافة ولا من الضمير شيء ، ومن الزوائد واحدة الجوار ، ومدهما أحد عشر .

### ﴿سورة الزخرف﴾

مكية إجماعاً ، وآياتها ثمانون وثمان شأى وتسع لباقيين ، جلالها ثلاث وما بينها وبين سابقتها جلى (قرآنا) قلله للسكى لا يغيث (في أم) قرأ الأخوان في الوصل بكسر الهزمة والباقيون بالضم وإن وقف على (٣٤٧) فالإسداء بالضم للجمع

(إن كنتم) قرأ نافع

والأخوان بكسر الهزمة

شرط حذف جزأه

لدلالة ما قبله عليه والباقيون

بفتحها يتقدر اللام أى

لأن (نى) ما

(ويستزفون) مما لا يغيث

وفتح النون وتشديد الشين فتحين لباقيين القراءة بفتح الباء وسكون النون وتخفيف الشين ثم أخبر أن للشار إليهم بالبين من غفلا وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا الذين هم عباد الرحمن ياء موحدة من أسفل وألف بعدها ورفع الهال في قراءة الباقيين هم عند الرحمن بنون ساكنة وفتح الهال من غير ألف كلفظه بالقرآنتين . وغفلت منه : أدخل .  
وَسَكَنُوا وَزَكَّاهُمْ كَرَّاهُ الْوُشْهَادُ وَأَمِينًا وَكَيْدُهُ بِالْخُلَفَاءِ بَلَّغًا  
أمر بسكين الشين من أشهدوا خلقهم وزيادة حمزة ثانية فيهم سبعة بين الهزمة والواو بد الهزمة

(مهادا) قرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء والباقيون بكسر الميم وفتح الباء وألف بعدها لفظا معنوف خطأ (مينا) لاختلاف بين السبعة في تخفيف يائه (تخرجون) قرأ ابن ذكوان والأخوان بفتح التاء وضم الراء والباقيون بضم التاء وفتح الراء (جزأ) قرأ شعبة بضم الزاى والباقيون بإسكانه فإن وقف عليه فلهزمة فيه وجه واحد وهو حذف الهزمة ونقل حركتها إلى الزاى ومخفف التنوين لوقف وذكر فيه التسهيل والإبدال الواو وكلامها ضيف (ظل) بالظاء للثالة وما لورث فيه وصلا وفتح لا يغيث (ينشأ) قرأ حمض والأخوان بضم الباء التحتية وفتح النون وتشديد الشين مضارع نشأ مضف مدى به مبنى لفصول والباقيون بفتح التحتية وسكون النون وتخفيف الشين مضارع نشأ ثلاثى مبنى لفاعل فالشين مفتوح للجمع (عند الرحمن) قرأ نافع والابنات بنون ساكنة وفتح الهال من غير ألف ظرف كقولهم تعالى «إن الذين عند ربك» وهو مجاز عن الصرف ورفع النزاع وقرب المكانة ، لأقرب للسافة ، والباقيون ياء موحدة منقوطة من أسفل مفتوحة بعدها ألف ورفع الهال جمع عبد كقوله تعالى «بل عباد مكرمون» (أشهدوا) قرأ نافع بهزتين الأولى عقيقة مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة بين الهزمة والواو وتسكين الشين وأدخل بينهما ألفا قالون يختلف عنه وورش يشير إدخال وهو الطريق الثانى لقالون والباقيون بهزته واحدة مفتوحة عقيقة وفتح الشين (مقتدون) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى الحزب التاسع والأربعين بإجماع [ للمال ] حم بين ومضى وأصفاكم لهم شاء جلى آثارهم معا لهما ودورى (للدغم : ك) يرسل رسولا جبل لكم الأرض وجبل لكم فيها وجعل لكم من الأنعام مسخر لنا (قل أولو) قرأ الشامي بفتح القاف واللام وألف بينهما على الخبر والباقيون بضم التاف وإسكان اللام من غير ألف على الأمر (جشك) لإداه لسوسى وتحقيقا لباقي السبعة جلى (القرآن) ظاهر (رحمت ربك) مما خدم حكم وقته وليس محل تفت (سخرها) لاختلاف بينهم في ضم السين وعنه لاحتز بقوله بها وبصاها (ليرثهم) معا قرأ وورش والبصري ومن ضم الباء

والباقون بالكسر (مخفا) قرأ لكي والبصري بفتح السين وإسكان القاف والباقيون بضم السين والقاف (يتكئون) إن وقف عليه فيه لمحة ثلاثة أوجه تسهيل الهمزة بينها وبين الواو وإبدالها ياء محضة مضمومة وحذفها ونقل حركتها إلى الكاف كقراءة أبي جعفر ويحذف مع كل وجه للد والتوسط والتصر ولورش الثلاثة وصلا ووقفا (لما نتاع) قرأ هشام خلفه وعاصم وحركة بتشديد اللام والباقيون بالتخفيف ، وهو الطريق الثاني لهشام (فهي) تسكين هاء لقائون والبصري وعلى وضحه الباقين جلى (وعيسون) قرأ الشامي وعاصم وحركة بفتح السين والباقيون بالكسر (جاءنا) قرأ الحريان والشامي وضمة بألف بعد الهمزة على الثانية ، وهو الماشي والشيطان قرينه وورش على أصله من اللد والتوسط والتصر في الألف الذي بعد الهمز والباقيون بغير على التوحيد ، وهو الماشي للتلو على بن قال : «ومن يؤمن بالله وعمل صالحا ندخه جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ثم على الحق ثم على اللفظ كقولهم تعالى » (فليس) إبدال الهمزة لورش وسوس وتحقيقه لباقي السبعة جلى (صراط) جلى (لذكر) تريق رثاء لورش بين (تسألون) فيه لمحة إن وقف عليه وبه واحد وهو حنف الهمزة ونقل حركتها إلى السين وحكى فيه وجه آخر وهو التسهيل وهو ضعيف (واسأل) قرأ للكي وعلى بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى السين والباقيون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها (رسلنا) (٣٤٨) قرأ البصري بإسكان السين والباقيون بالضم (يا أيها الساحر) قرأ الشامي

بضم الهاء إتباعا لحركة الياء والباقيون بالفتح وهو الأصل لأن وقت عليه للتحويل يفتان بالألف على الأصل والباقيون بالسكون بما للرسم لأنه مرسوم بالهاء دون ألف على غير الأصل والله أعلم على ذلك من الحكم ويطلع الأسرار وورق وورش ياء الساحر وصلا ووقفا

للقنحة للشار إليه بالهمزة في أمينا وهو نافع تسعين الباقيين القنحة بفتح السين وترك زيادة الهمزة للسبعة . ثم أخبر أن للشار إليه باليمن وبلا وهو قالون مد بين الهمزتين خلاف عنهما في وجهنا : للذكر .  
وَكُلٌّ قَالَ عَن كُفَيٍّْ وَسَعْفَاءَ بِيَضَةٍ وَتَحْرِيرِكِهِ بِالضَّمِّ ذِكْرٌ أَجْبَلًا .  
أخبر أن للشار إليهما باليمن والكاف من قوله عن كفو وهما خص وابن عامر قرأ قال أولو جكم بفتح القاف واللام وألف بينهما في قراءة الباقيين قل أولو بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه القراءتين ثم أخبر أن للشار إليهم بالإلف بالهمزة وفي ذكر أنبلا وهم الكوفيون وابن عامر ونافع قرءوا ليوتهم سقنا بضم السين وتحريك القاف بالضم تسعين لأن كثير وأبي عمرو القراءة بفتح السين وإسكان القاف .  
وَحَكْمٌ صِاحِبٌ قَصْرٌ هَمْزَةٌ جَاءَنَا وَاسْتَوْرَةٌ سَكَنٌ وَإِثْقَانٌ هُدُلًا .  
أخبر أن للشار إليهم بالهاء من حكم وصحاب وهم أبو عمرو وحركة والكسائي وخص قرءوا

والباقيون في الوقف دون الوصل (حق أفلا) قرأ نافع والبري والبصري بفتح الياء والباقيون بإسكان (أسورة) قرأ حنفي حفص بإسكان السين من غير ألف والباقيون بفتح السين وألف بعدها (سلفا) قرأ الأخوان بضم السين واللام جمع سليف كخفيف وورغف والباقيون بفتحهما جمع سالف ككارس وحرس وخادم وخنم، وهو في الحقيقة اسم جمع لاجمع تكسير لأن فعلا بفتح التاء والسين ليس من أبنية الجوزع للكسرة (للآخرين) تام وفاصة بلا خلاف ومنتهى الربع على ما اخترناه وفيه اضطراب قيل يرجون قلبه وقيل يصدون وقيل يغفلون وقيل مستقيم الثانية وقيل مبين وقيل لا يشعرون وقيل الظالمون بعده وأقره ما ذكرناه لأنه وقف تام وما بعده اختراع فنية أخرى وبجزمته كغالب الأرباع [ للمال ] بأهذى ونادى لهم جاءهم الثلاثة وجاءوا وجاء لأن ذكوان وحركة الغنيا وما موسى لم بصري [ للشم ] إذ ظلمت للجميع (حك) الرحمن تيمن رسول رب ، ولا إغنام في راء الذكر في لام لك تنوين الراء (صدون) قرأ نافع والشامي وعلى بضم الصاد والباقيون بالكسر (ألهتنا) هذا مما اجتمع فيه ثلاث همزات لأن أصله أألهة همزتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة والثالثة همزة الاستفهام وأجمعوا على إبدال الثالثة ألفا لتسكينها واغتناس ما قبلها كما أبدلت في آدم وآمنوا ، وأجمعوا أيضا على تحقيق الأولى التي للاستفهام ، واختلفوا في الثانية فقرأ الكوفيون بتحقيقها والباقيون بالتسهيل ولم يدخل أحد بينهما ألفا وكذلك لم يدخل أحد ممن روى إبدال الثانية عن الأوزق عن ورش في نحو أأندرتهم بل اخفوا على التسهيل وورش على أصله من اللد والتوسط والتصر لأنه مما وقع فيه حرف اللد بعد الهمز ولا يضرتا تغييره بالتسهيل إذ لا فرق في هذا الباب بين الهمز المحقق والتغير (وابتغون) قرأ البصري بزيادة ياء بعد التثنية

في الوصل دون الوقف والباقون بحذفها في الحالين (صراط) معا بين (يا عبادي) قرأ شعبة بفتح الياء وصلا وسكتها وقفا ونافع والبصري والشامي يسكنها في الحالين والباقون بحذفها في الحالين وكل عمل على ما في مصحفه (تشبيه) قرأ نافع والشامي وحسن زيادة هاء الضمير مذكرا بعد الياء وكذا هو في مصحف المدينة والشام والباقون بلا ضمير بل هو ياء قطع مد الياء ثابته خطأ ووقفا وتحذف لفظا في الوصل لانهما ساكنين (بحسبون) قرأ الشامي وعاصم وحزمة بفتح السين والباقون بكسرهما (ورسلنا) قرأ البصري يسكن السين والباقون بالضم (لديهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر (ولد) قرأ الأخوان بضم الواو ويسكن اللام والباقون بفتح الواو واللام (فأنا أول) قرأ نافع بإثبات ألف فأنا وصلا ووقفا فهو عنده من باب النفل والباقون بحذفها لفظا في الوصل فلا مد وإثباتها في الوقف للجميع (في السماء إله) تسويل الأولى لقالون والبري مع اللد والقصر وحذفها للبصري مع القصر وللد وإبدال الثانية ياء خالصة ساكنة ولا مد إلا بقدر حرف الله إذ لاسا كن جده وتسبيلها بين بين لورش وقبل وتحقيقتها للباقيين جلى (ترجون) قرأ اللكي والأخوان بالياء على التيب والباقون بالتاء على الخطاب (وقله) قرأ عاصم وحزمة بخفض اللام وكسر الهاء عطفا على الساعة، وقيل إن الواو القسم والنجواب عن جواب نحو لتصرن أو تفضلن بهم مانشاء والباقون بنصب اللام وضم الهاء عطفا على سمر في قوله تعالى «نظم سمر ونجوم» أو على مقول يكتبون المنوف أي يكتبون أوقالهم وأفضالهم وقيله أو قبل مضر أي يعلم فيه وم في السلة (٣٤٩) على أصولهم فمن ضم الهاء وصله بواو

حق إذا جاءنا بقصر الميمزة من غير ألف بينها وبين الون تصين للباقيين القراءة بدلهمة أي بألف بعدها قبل التون ثم أمر أن يقرأ : أ سورة من ذهب يسكن السين وقصرها أي بغير ألف المشار إليه بالعين من عدلا وهو حفص تصين للباقيين القراءة بفتح السين ومدتها أي بألف بعدها . وفي سلكا ضما شريف وصداه يصعدون كسر الضم في حق تشكلا أخبرنا المشار إليهما بفتح شريف، وهما حمزة والكسائي قرأ لحنناهم سلفا بضم السين واللام تصين للباقيين القراءة بفتحهما وأن المشار إليهم بالفاء وبحق والتون من قوله في حق نعلناهم حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قروا منه صدون بكسر ضم الصاد تصين للباقيين القراءة بضمها آلهة كوف ميمزة ثانيًا وكل ألفا للكل ثالثًا أبد لا أخبر أن الكوفيين قروا ألهة خبر بتحقيق الميمزة الثانية تصين للباقيين القراءة بتسليمها ثم أخبر أن كل القراء اتفقوا على إبدال الميمزة الثالثة ألفا وذلك أن آلهة من الواضع التي اجتمعت وفيها من يأت الإضافة اثنان تحي أفلا يا عبادي لآخوف : ومن الزوائد واحدة واتبعون . ومدغمها اثنا عشر . والصغير رجلا .

#### (سورة السخان)

مكية إضافة وأبها خمسون وتسع كوفي وسبع جرى وست في الباقي ، جلالها ثلاث وما بينها وبين ساقبتها جلى ( رب السموات) إقرأ الكوفيون بخفض الباء والباقون بالرفع (منتقمون) تلم وطاسعة بلا خلاف ومنتهى النصف على ما خترناه ، وقيل رجون وقيل مفرقون وقيل للسريرين ، وما ذكرناه أقرب لأنه تام وما بعده ابتداء قصة بخلاف غيره فان رجون لا يوقف عليه صلا كما ذكره المعاني وغيره ومفرقون الوقف عليه كاف على المشهور والسريرين كاف بلا خلاف وأيضًا على ما ذكره في الربع طوله كثير بخلاف ما ذكرناه والله أعلم [للمال] جاء وجاءهم لابن ذكوان وحزمة عيسى ونجوم والذكري والكسبي لم بصري على وبشي على الوقف عليه فأتى وأنى لهم ودورى حم جلى [للدغم] قد جشك وقد جشاك وقد جاءهم بصري وهشام الأخوين ، أوردتهما التاء والتاء بصري وهشام والأخوين (ص) مريم مثلا ولأبين لحن الله هو فاعيدوه هذا ربك قال فرق كل أنه هو (إني آتيكم) قرأ الحرميان والبصري بفتح ياء إني والباقون بالإسكان (رجعون) و (فاعتزلون) قرأ ورش زيادة ياء بعد التون فيها وصلا لاوقفا والباقون بحذفها في الحالين (تؤمنوا لي) قرأ ورش بفتح ياء لي والباقون بالإسكان (فاسر) قرأ الحرميان بوصل الميمزة فن الفاء ينتقل إلى السين والباقون بهيمزة قطع مفتوحة بين الفاء والسين (وعيون) معا رأى اللكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان بكسر العين والباقون بضمها (عليهم السلام) جلى (إن شجرت) مرسومة بالتاء وكل ماسواها

مرسوم بالهاء ووقفها بين (خلى) قرأ لكي وحسن بالياء على التذكير والباقون بالتاء على التأنيث (فاعتلوه) قرأ نافع والابان بضم التاء والباقون بكسرها (ذو أنك) قرأ على بفتح الهمزة على تقدير لام التعليل والباقون بكسرها على الاستثنا وفيه العلة أبش منتد القراءتان معنى وكل على سبيل التكميل أو أغبط المستهزا به ، وللرادة أبو جهل لأنه كان قال لبي صلى الله عليه وسلم : مايز جابيا أعز ولا كرم من إلى آخر مقالته الشفاعة التي تدل على طمس بصيرته وسخافة عقله ، اللهم إنا نسود بك من منقك وسخطك نين (مقام أمين) قرأ نافع والشاذي بضم اللام الأولى من الإقامة والباقون بفتحها وخروج موضع القيام بفتح أمين ومقام كرم أول هذه السورة فانه متفق على فتح ميمه لأن الراد به الكان . وفيها من يأت الإضافة اثنتان إلى آتيك وتؤمنوا . ومن الزوائد اثنتان ترجون وقاعزلون . ومدمعها من الكبير أربع . والصغير اثنان .

### [ سورة الجاثية ، وهي الشريعة ]

مكية اضفقا وآيا ثلاثون وسبع كوفي وست لغيره واختلافها حم عددا الكوفي آية ولم عددا غيره ، جلاتها ثمانى عشرة وم بينها وبين سابقها على (آيات لوم) معا قرأ الأخوان بكسر التاء وفيها والباقون بالرفع (الريح) قرأ الأخوان بإسكان الباء على الإفراد والباقون بفتح الباء وألف بعدها على الجمع (يؤمنون) قرأ الحرمان والبصري وحسن بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقيا وإبداله لورش وسوسى مطلقا (٣٥٠) وحزرة إن وقف وتحقيقه الباقيين مطلقا جلى (هزوا) قرأ حفص بإبدال

فيها ثلاث حمزات فأما الأولى فلا خلاف في تحقيقتها وأما الثالثة فلا خلاف في إبدالها وأما الثانية فحققتها الكوفيون وسهلها الباقيون بين المعززة والألف ولم يعد أحد بينهما .  
وفي تشتبه تشتبهى حق حصة وفي ترجعون الغيب شايح دخللا أخبرن المشار إليهم بحق وصحة وهم ابن كثير وأبو عمرو وحزرة والسكاني وحمية قرءوا وفيها ما تشبهى الألف بباء واحدة في قراءة الباقيين تشبيه بباء من أي كلفظه القراءتين ثم أخبرن المشار إليهم بالشين والهمزة دخللا وحزرة والسكاني وابن كثير قرءوا وعندهم علم الساعة وإليه يرجعون بياء التيب كلفظه تحيين الباقيين القراءة بقاء الخطاب .  
وفي قيلة أكسر وأكسر الضم بعد في تصوير وخاطبهم تعلمون كما انجلا أمر بكسر اللام وكسر الهاء في قيله يارب المشار إليهما بالهاء والنون من قوله في نصير وهما حمزة وعاصم تحيين لباقيين القراءة بفتح اللام وضم الهاء ثم أمر أن يقرأ فسوف تعلمون بقاء الخطاب المشار إليهما بالكاف والألف في كائنهما ابن عامر ونافع تحيين الباقيين القراءة بياء التيب .

الهمزة واوا وصلاووتها والباقون بالهمز وقرأ حمزة بإسكان الزاي والباقون بالضم وكون وقف حمزة بحذف الألف ونقل حركتها إلى الزاي وإبدالها واوا بحركة بحركتها لا يفتي (رجز أليم) قرأ لكي وحسن برفع للهمزة والباقون بالخفض وينبغي الوقف على مثل هدى بالروم لتسير

القراءتان وصلاووتها وألف تام وفاصلة بلا خلاف ومتشبهى الريح على ما اقتصر عليه في اللطائف وعظم قبله لجميع اللغاة بتحقيق ويشكرون بعد بعض المشار تترجون بدهم والاول أولى والله أعلم [للمال] وجاء جلى الأولى ما فعل لهم وبصري ووقام وتلى وهدى لى الوقف على لهم مولى ما لى الوقف على لهم وهو مفعول فلا إمالة في بصري كاتوم حم كوروش وبصري صغرى ولاين ذكوان وشعبة والأخوين كبرى والهاز لها دورى فأبى لورش ودورى على ندما واوى لإمالة فيه [للدغ] عدلت بصري والأخوين (حكة) البصر هو أنه هو علم من (يجزى) قرأ الشامي والأخوان بالنون والباقون بالياء التحتية (والنبوة) قرأ نافع بهمة بعد الواو والباقون بإبدالها واوا وإدغامها في الواو قباهما فيصير اللفظ واوا مشددة مفتوحة (سواء) قرأ حفص والأخوان بالنصب والباقون بالرفع (أنزيت) إبدال الهمزة الثانية لورش وتسبأها له أيضاً وقالون وإسقاطها لى وتحقيقها الباقيين لا يفتي (غشوة) قرأ الأخوان بفتح التين وإسكان الشين من غير ألف والباقون بكسر التين وفتح الشين وألف بعدها (نذكرون) قرأ حفص والأخوان بتخفيف الهمزة والباقون بالتشديد (عليهم) ضم الهاء حمزة وكسره الباقيين جلى (حجبتهم) اتفق البصية على النصب ورواية الرفع عن الشامي شاذة لا يقرأ بها له ثم هو قراءة الحسن البصري وغيره (قالوا اتوا) إبدال همزة لورش وسوسى واوا وتحقيقه الباقيين حال الوصل وإبداله ياء للجمع حال الابتداء لا يفتي (قيل) معا (هزوا) و (وهو) كلفظه (والساعة لا يرب فيها) قرأ حمزة بنصب التاء عطفا على وعد الله والباقون بالرفع مبتدأ ولا يرب خبره (لا يرجون) قرأ الأخوان بفتح الباء وضم الراء والباقون بضم الباء وفتح الراء (الأمر) الأول والثاني وإن كان الحسب فيه كذلك فليس يحمل وقفه (عشا) و (الأرض) الثاني

والثالث في الوقف عليه خلاف والأولى الوقف على الباقي بعده والرابع الوقف على المائتين بعده (ويستخرجون) وقده كله لا يخفى (الحكيم) تام - وسلة ومنتهى الحزب الحسين وخامس أسداس القرآن باخلاق [للمال] جادم بين الناس والناس لنوورى وهدى لدى الوقف واجزى وهواه ونجا وتلى وما وتدعى وتنسأكم وما وأوكم لهم عيالم لورش وعلى الدنيا مما ورى لهم وجبرى وحاق لجزمة وبدا واوى لإمالة فيه [للدغم] أخذتم لتفسير المكى وحسن (حك) سخر لكم مما جأرت الناس الصالحات سواء إلهه هواه أخذتم آيات الله هزوا ، وليس فيها من يأت الإضافة ولا من الزوائد شيء ، ومدغمها سبع . وقال الجبىرى ست ولم يقدوه والصغير واحد .

### ﴿سورة الأحقاف﴾

مكية اثناثا ، وآياتها ثلاثون وخمس كوفى وأربع لغيره لأهم لا يجدون حم آية وجدها السكونى ، جلالها ست عشرة وما بينها وبين سابقها لا ينفى (أرايت) مما جلى (اتتوف) إيداله وصلا لورش وسوسى وللجميع في الابتداء جلى (أنا إلا) قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف أنا فيصير من باب النصل والياقون مجذبه لفظا في الوصل وهو الطريق الثانى لقالون والجميع في الوقف على إثبات الألف (تلتذر) قرأ نافع والبرى والثانى بالياء التوقية والياقون بالياء التجهية وذ كرفى التيسير الخلاف للبرى وتبما الشاطبى على ذلك حيث قال ، والأحقاف هم بها خلف هدى ، أى له وجهان الخطاب واليب وهو وإن كان صحيحا في نفسه فهو خروج منه عن طريقه كما نبه عليه المحقق (عليهم) جلى (إسنا) قرأ الكوفيون زيادة (٣٥١) همزة مكسورة قبل الهاء وإسكان

الهاء وفتح السين والفاء  
بصلة وهو كذلك  
في مصاحف الكوفة  
والياقون بضم الهاء  
وإسكان السين من غير  
همز ولا ألف وكذلك  
هو في مصاحفهم (كرها)  
مما قرأ ابن ذكوان  
والكوفيون بضم الكاف  
والياقون بالفتح (أورعى)  
قرأ ورش والبرى بفتح  
الياء والياقون يلىسكنها

بشخصى عبادى الياء وَيَتَّبِلِي دَنَا عَلَا وَرَبِّ السَّمَوَاتِ اخْتِصُوا الرَّحْمَ مُثَلَا  
أخبر أن في الزخرف ياءى إضافة من غنى أفلا تبصرون وياعبادى لاخوف ، ثم أخبر أن للشار  
إليهما بالذال والميم من دنا علا وهما إن كثير وحسن قرأ في سورة الدخان كالليل يلى ياء التذكير  
تصين للباقيين القراءة بتا الثاين ، ثم أمر أن يقرأ رب السموات غرض رفع الباء للشار إليهم بالياء  
من علا وهم الكوفيون فتصين للباقيين القراءة برفضا .

وَضَمُّ اعْتَلَوْهُ أَكْثَرُ غَنَى إِنَّكَ أَفْتَحُوا رَبِّعَا وَقُلْ إِنِّي وَلِيُّ الْيَاسْتَلَا  
أمر بكسر ضم التاء في خذوه فافتحوه للشار إليهم بالعين من غنى وهم الكوفيون وأبو عمرو  
فتصين للباقيين القراءة بضمها ثم أمر بفتح همزة في فحق إنك للشار إليه بالراء فريما وهو الكسائي  
فتصين للباقيين القراءة بكسرها ثم أخبر أن في الدخان ياءى إضافة أى أنيكم سلطان سين وإن لم تؤمنوا  
لى فاعتزلون .

### ﴿سورة الشريعة والأحقاف﴾

مما رَفَعَ آيَاتٍ عَلَى كَسْبِهِ شَشَفَا وَإِنَّ فِي أَغْمِيرٍ بِتَوْكِيدٍ أَوَّلَا

(ذوقى إنى) هذا مما اتفق على إسكان يائه وصلا ووقفا (بتقبل) د (أحسن) و (تجاوز) قرأ حفص والأخوان تنجيل وتجاوز  
بنون مفتوحة موضع الياء وأحسن بنسب النون والياقون ياء مضمومة موضع النون فيها ورفق نون أحسن (أف) قرأ نافع  
وحسن بكسر الفاء منونة والابن بفتح الفاء من غير تنوين والياقون بكسرهما من غير تنوين (أعدائى أف) قرأ هشام بإدغام  
النون الأولى في الثانية فتصير نونا مشددة مكسورة وبعد طويلا لسا كئين والياقون بنونين مخففتين وقرأ الحرميان بفتح ياله  
والياقون بالإسكان (عليهم القول) بين (ولتوفيه) قرأ للمكى والبصرى وهشام وطاسم بالياء التجهية والياقون بالنون (أذهبتم) قرأ  
الابن حمزة بن مفتوحين على الاستفهام وهما على أصولهما في المزمعين من كلمة تلك يلىسكن الثانية من غير إدخال وهشام حقيقها  
وسهلها مع الإدخال وابن ذكوان حقيقها من غير إدخال والياقون همزة واحدة على الجهر (تسحقون) تام وفاصلة ومنتهى الربع  
بلا خلاف [للمال] حم ظاهر مسمى لدى الوقف وتلى وكفى ويوحى ورضا لهم كافرين والنار لها ودورى جادم لجزمة وابن  
ذكوان أقره وموسى وبصرى والدنيا لهم وبصرى [للدغم : حك] الحكيم ماعل بما وشهد شاهد قال رب قال لوالديه (يذهب)  
صلته ياء للسكى وتركها لغيره جلى (إنى أخاف) قرأ الحرميان والبصرى بفتح ياء ياء والياقون بالإسكان (أجنتا) إيداله لموسى  
وتحقيقه بئالى السبعة إلا همزة إن وقف بين (وأبلىسكم) قرأ البصرى يلىسكن الموحدة وتخفيف اللام والياقون بفتح الباء وتشديد  
اللام (ولسكى أراكم) قرأ نافع والبرى والبصرى بفتح الياء والياقون بالإسكان (لابرى إلا صاكنهم) قرأ طاسم وهمزة يرى ياء  
مضمومة على التيب والبناء للجهول ومساكنهم برفع النون والياقون بالثناة التوقية الفتوحة على الخطاب والبناء للفاعل ونصب

نون ما كنهم مفعول ترى (واكتدة) الوقف عليه كاف وفي حمزة الثاني لدى الوقف عليه لحزة النقل فقط وحكي فيه التسهيل وهو ضئيف جدا وفي الأول (٣٥٢) وجان التحقيق والتسهيل فإذا قرأت ما بعده وهو (لما أغنى عنهم مسمم) إلى

(يستزبون) والوقف عليه تام وعلى آيات الله مختلف فيه قراءة الجماعة فيها بينة وأما الأزرقي فيقع فيها الناس على روايته تخليط وفساد لأنه اجتمع فيها ما فيه الفتح والتخفيف وهو أغنى ، وما فيه التوسط والطويل وهو شمه ، وما فيه الثلاثة وهو بآيات الله وما هو من هذا الباب ووقع عليه الوقوف وانتقل لباب آخر وهو يستزبون ، وتحرير القول ونحوه في كيفية قراءتها أن تأتي بالفتح في أغنى والتوسط في شيء والتقصير في بآيات الله وبالإضافة في يستزبون ثم تأتي بالطويل في بآيات الله والطويل في يستزبون ثم تأتي بالطويل في أغنى والتوسط في شيء وفي بآيات الله وعليه في يستزبون التوسط والطويل ثم تأتي بالطويل في بآيات الله مع الطويل فقط في يستزبون ثم باطويل في شيء وبآيات الله ويستزبون (القرآن) جلى (أولياء أولئك) قرأ قانون البرزى تسهيل

أخبر أن للشار إليهما بشين شفاو هما حمزة والكسائي كسرا رفع التاء في كلتي آيات معا فنعين الباقيين القراءة برفع التاء فيها وأراد جمعا آيات تقوم بوقون وآيات تقوم بحلقون ولا خلاف في آيات للتوسين أنه بكسر التاء ، ثم قال وأن وفي أضمر بتوكيد أولي أي بتأ كيد مؤول وكأنه يقول لم أرد بقوله أضمر الإضمار الذي هو كالمنطوق به وإنما أردت أن حرفه اللطيف ناب في قوله وفي خلقكم عن أن وفي قوله واختلف الليل عن أن وفي أنهى كلامه وفي قوله بتوكيد أولا إشارة إلى ما ذهب إليه ابن السراج لأنه جعل آيات الأخيرة مكررة لطول الكلام بتوكيد كقولك إن في الدار زيدا والبيت زيدا فيكون تقدير الآية إن في خلق السموات وإن في خلقكم وإن في اختلاف الليل والنهار آيات ، ويسوغ أيضا تكريرها لتأكيد في قراءة الرفع فيكون التقدير وفي خلقكم واختلاف الليل والنهار آيات .

لنَجَسَ نَزَى يا نَصِي مَهَا وَغِشَاوَةٌ بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ مُثَمَلَا

أخبر أن للشار إليهم بالنون من نص وبسما وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو فقرأوا ليجزى قوما بالياء فتصنيف الباقيين القراءة بالنون ثم أخبر أن للشار إليهما بشين مثلا وهما حمزة والكسائي قرأ وجعل على حمزه غشاوة بفتح الغين وإسكان الشين وترك الألف فتصنيف الباقيين القراءة بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها

وَوَالسَّاعَةَ أَرْقِعْ غَيْرَ حَمْزَةٍ حُسْنًا أَلْ حُجَّسُهُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ سَحْلَا

أمر برفع التاء في والساعة لأرب فيها للسبعة إلا حمزة فتصنيف حمزة القراءة بنصبها . وهذه آخر مسائل سورة الصمعة ثم أخبر أن الكوفيين فقرأوا في سورة الأحقاف بوالله إحصانا بهمز مكسورة وإسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها في قراءة الباقيين حسنا بضم الحاء وإسكان السين من غير حمزة ولا ألف كلفظه بالقراءتين وقوله تحولا أي انتقل حسنا إحصانا وقوله الحسن كلة للوزن لا لتعلق لما بالقراءة لارمز ولا تضيدا .

وَعِزَّ صِجَابٍ أَحْسَنُ أَرْقِعْ وَكَبِيلُهُ وَبَعْدُ بِيَاءٌ شَمٌّ فِعْلَانٍ وَصَلَا

أمر لغير للشار إليهم بصحاب وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة في يتقبل عنهم أحسن ما عملوا ويتجاوز برفع نون أحسن وياء مضمومة في الفعل الذي قبله والفعل الذي بعده وهما يتقبل ويتجاوز فتصنيف للشار إليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص أن يقرأوا أحسن بنصب النون ويتقبل ويتجاوز بون . فتوحة في كل واحد منها .

وَقُلْ عَنِّي هِشَامٌ أَدْعُوهُ وَاتَّبِعْ أَتَنِي نَوْقِيهِمْ بِالْيَاءِ لَهُ حَقٌّ تَهْلَلَا

أي قل عن هشام أن أهل الاداء أذفوا هالتون الأولى في النون الثانية قصير نونا واحدة مشددة مكسورة في أمتداني أن أخرج فتصنيف الباقيين القراءة بالإظهار قصير بنونين مكسورتين خفيفين ثم أخبر أن للشار إليهم باللام وحق والنون في قوله له حق نيشاوهم وشاهد ابن كثير وأبو عمرو وعاصم فقرأوا ليوفيههم أعمالهم بالياء فتصنيف الباقيين القراءة بالنون .

وَقُلْ لَأَتَمَنَّي بِالْقَيْبِ وَأَعِزُّهُمْ وَبَعْدُهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاخِيشِيهِ نُوَلَا

أي اقرأ فأصبحوا لا يرى إلا ياء القيب وضمها مساكينهم برفع النون للشار إليهما بالفاء والنون

من الأولى مع الله والقصر وورث وقيل بتسهيل الثانية كالواو ، وعنهما أيضا يندلها حرف مد جانسا

لأنه : وهو نوار مع القصير لتحرك ما بعده وليس من باب أوتوا لمروض حرف للذ بالإبدال ، وضم الحبيب يشدده على الضبط .



والعمرى يذمط الأولى مع القصص والد والباقون بتحقيقهما وهم في المد على أصولهم ، وليس في القرآن هذان منه مثان  
جنتان إلا في هذا ، وفيها من يأت ، بالإضافة أربع ، أوزعني ( ٣٥٣ ) أصدائي أن إني أخاف ولكني

أراكم ، ولا زائدة فيها  
ومدغمها ثمانية والعدير  
ثلاثة .

( سورة سدرتنا مولانا  
محمد صلى الله عليه وعلى  
آله وسلم )

مدنية وآبها ثلاثون  
وعنان كوفي وتسع حجازي  
ومدني وأربعون حمعي

وجرى جلاتها سبع  
وعشرون وما بينها وبين  
ساقها من الوجوه جلي

جنا ( وهو وسيتاهم  
وأصلح ) تسكين ها ، هو  
لقالون والتعويين وضه

لباقين الثلاثة في سياتهم  
وتضميم لام وأصلح لورش  
بين ( فتلا ) قرأ البصري

وحضض بضم القاف وكسر  
الثاء من غير ألف بينهما  
والباقون بفتح القاف

والثاء وألف بينهما  
( فطحت أحصاهم ) كاف  
وقيل تام فاصلة بلا خلاف

ومنه صف الحروب  
للبههور وقيل آخر  
الأخفاف وقيل عرهما

لم قبله وقيل لامولي  
لم وهو أولى لأنه في أعلى  
درجات التمام وقيل

مشوى لسم ( الدل )  
أراكم ولا نرى والقرى وموسى والمولى  
بل تلوا للى ولا ثاني له وإن

من فاشيه نولا وما حمزة وء صم فحين الباقين أن يقرأوا لا ترى بناء الخطاب وتحتها إلا سا كنهم  
تصب الثون وقوله ويده أى مسكنهم بعد ترى .

وياء ولكني ويا تصدائي وإلى وأوؤعني بها غلغل من بلا  
أخبر أن في الأحقاف أربع يامات إضافة ولكي أراكم وأصدائي ن أخرج وإلى أخاف وأوزعني  
أن أشكر وقوله بها خاف من لا أى بهذه الأربعة خلاف القراءة في التثنية والإسكان كما تقدم  
في بابها .

( ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم إلى سورة الرحمن عز وجل )  
وبالضم وأقصم وأكسر الثاء فالتكوا على حجة وأقصم في كسرة دلا  
وفي آتفا غلغل هدى ويفضهم وكسرى وتحريك وأملى حصلا

أمرهم القاف وترك الألف وكسر التاء في والدين تتلوا في سبيل الله للشار إليهما بالعين والحاء  
في قوله على حجة وهما حصص وأبو عمرو تعين لباقيين القراءة بفتح القاف والثاء وألف بينهما ثم  
أخبر أن للشار إليه بالفاء من دلا وهو ابن كثير قرأ من مام غير أسن بقصر الحمزة وأن للشار

إليه بالهاء من هدى وهو البري قرأ قال أنا بقصر الحمزة بخلاف عنه أى عنه وجهان مد الحمزة  
وقصرها فتعين لمن لم يذكره في الترتين القراءة بعد الحمزة بلا خلاف ثم أخبر أن للشار إليه بالحاء  
من حصلا وهو أبو عمرو قرأ هنا وأملى لهم بضم الحمزة وكسر اللام وتحريك الباء أى بضمها

تصحيح لباقيين القراءة بفتح الحمزة واللام وألف بعدها .  
وأمرهم فأكسر صباعا وتبيلون نكتم نعلم الياء صيف وتبيلون وأبيلوا  
أمر أن يقرأ والله يسلرهم بكسر الهمزة للشار إليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي

وحضض تعين لباقيين القراءة بفتحها ثم أمر أن يقرأ وتبيلون حتى تمل المجاهدين منك والصابرين  
وتبيلوا أخباركم بالياء في الثلاثة للشار إليه بصاد صف وهو شعبة تعين لباقيين القراءة بالثون :  
وهذه آخر مشاكل القتال .

وفي يؤمنوا حق وبعبد ثلاثة وفي ياء يؤثيه شديد تسكسلا  
أخبر أن للشار إليهما بفتح وهما ابن كثير وأبو عمرو قرأوا بالله ورسوله وحدهما ثلاثة  
ألفاظ وهي جزوه ويوقروه ويصوبوه بياء التيب في الأربعة تعين لباقيين القراءة بناء الخطاب

ثم أخبر أن للشار إليهم بالثين من غير وهم الكوفيون وأبو عمرو وقرأوا فسيؤتيه أجرا عظيما  
الباء تعين لباقيين القراءة بالثون .  
وبالضم فشرأ شاع والكسر صتهما يلام كلام الله وأقصم وكسلا

أخبر أن شعار إليهما بفتح حاء وهما حمزة والكسائي قرأ أن أراد بك ضم الصاد تدين  
للباقين القراءة بفتحها ثم قال والكسر صتهما أى عن حمزة والكسائي للشار إليهما بفتح حاء  
قرأ أن يدلوا كلم الله بكسر اللام والعمرى أى غير ألف تدين لباقيين القراءة بفتح اللام ومدحا  
أى بألف بعدها .

عرفنا بصري وغشام وعلى يفر لك بصري بخلف عن السورى (حك) بأمر بها العذاب بما العزم من (وكان) قرأ  
 الملكى بألف بعد الكاف وبعد همزة مكسورة والباقيون همزة بعد الكاف مفتوحة جدها ياء مشددة مكسورة فان وقف عليه  
 فالصبرى يقف بإيالة تنبيهها على الأصل والباقيون بالنون تبعا للرسم (أسن) قرأ الملكى بكسر الهمزة كندر من أسن بكسر السين  
 كندر والباقيون بعد الهمزة أى بألف بعدها كشارب من أسن ففتح السين كضرب وكلاما بمعنى تيروروش فيه على أصله (أما)  
 لاختلاف فيه من طرفاته بالمداى بألف بعد الهمزة وعليه انقصر أكثر الثقة للأهوازي وأبى الملاذ وابن مالك ومكي والصلبي  
 وكذلك رواه سائر أصحاب البرى عنه وهو اللفظ الصحيحة وذكر الشاطبي الخلاف له فيه بالقصر وهو حذف الألف خروج منه  
 عن طريقه وإنما الخلاف فيه من طرق النشر وتبع في ذلك أصله لكن كلامه يشمر بقوة وصحة الرواية به تلاوة قوله وفى آغا  
 خلف هدى وكلام التيسير يشمر بأن ذكره حكاية لارواية لأنه غير أسلوبه فلم يقل قرأ البرى بخلف عنه كعادته فى مثل الخلاف  
 الذى قرأ به وإنما قال حدثنا محمد بن أحمد بن طي البندادى قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا مضر بن محمد عن البرى بإسناده عن  
 ابن كثير قال أيضا بالقصر وبذلك قرأت فى رواية أبى ربيعة عنه عن أبى الفتح وقرأت عن القاربهى فى روايته بالمد وكذا قرأت  
 فى رواية الخراسانى وغيره عنه وبه أخذ انتهى فانظر كيف قال فى مثل القصر حدثنا وقال فى المد وقرأت وأكد ذلك بقوله وبه  
 أخذ والتحديث بالقراءة يفيد ثبوتها ولا يبيح القراءة بها بخلاف القراءة فانه يفيد الثبوت وإباحة القراءة بها ، لهذا نجد  
 يجمعون بين التحديث والقراءة (٣٥٤) فيقولون تعرض عنهم لإثبات القراءة حدثنا فلان فقرأه فلان ثم يقول وقرأت بها القرآن

كله على فلان . فان قلت  
 قد قل وبذلك قرأت فى  
 رواية أبى ربيعة عنه عن  
 أبى الفتح قات نعم لكن  
 أبو الفتح قد انفرد به عن  
 شيخه أبى أحمد عبد الله  
 ابن الحسين السامري .  
 قال الحنفى روى الهادى  
 من قراءته على أبى الفتح  
 على السامري عن أصحابه عن

بما يَحْمَلُونَ حَجَّ حَرَكَةَ شَعْلَاهُ دُعَا مَا جَسِدَ وَأَقْصَرَ فَأَزَرَهُ مَلَا  
 أخبر أن للشار إليه الجاه من حج وهو أبو عمرو قرأ وكان عبا يملون بصيرا ياء التيب  
 كلفظه به فتعين للباقيين القراءة بتاء الخطاب ثم أخبر أن للشار إليها بالمد والوليم من دعاء ماجد وما  
 ابن كثير وابن ذكوان قرأ أخرجه شعاع بتعريك الطاء أى بفتحها فتعين للباقيين القراءة بإسكانها  
 ثم أخبر أن للشار إليه باليم من ملا وهو ابن ذكوان قرأ أزروه بقصر الهمزة فتعين للباقيين القراءة  
 بعدها . وهذه آخر مسائل سورة الفتح .  
 وفي يَحْمَلُونَ دُمٌ يَقُولُ يِيَامِ اذْ صَكَا وَكَاسِرُوا اذْ بَارِ اِذْ فَازَ دُخُلًا  
 أخبر أن للشار إليه بالمدال من دم وهو ابن كثير قرأ والله بصير ما يملون خاتمة الحجرات  
 ياء الله بكلفظه فتعين للباقيين القراءة بتاء الخطاب ثم أخبر أن للشار إليها بالهمزة والصاد فى قوله

أبى ربيعة يصح همزة آغا وقد انفرد بذلك أبو الفتح بكل أصحاب السامري لم يذكرها القصر عن البرى  
 وأصحاب الذين أخذ عنهم من أصحاب أبى ربيعة محمد بن عبد المزمز الصليح وأحمد بن محمد بن هارون وسلامة بن هارون البصرى ولم  
 يأت من أحد منهم قصر وعلى تقدير أن يكونوا رويوا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير فلا وجه لإدخال هذا الوجه فى طرق  
 الشاطبية والتيسير انتهى . قلت وأبو أحمد السامري المنفرد بالقصر ضعيف . قال الذهبي لأشك فى ضبط أبى أحمد لأنه ذكره  
 قرأ على جماعة ولم يلق أحدا منهم انتهى فكيف يشهد على ما انفرد به نعم ملنا عدم ضعفه وأنه ضابط ثقة مأثور كان قاله غير  
 لهجى كالدانى وأبى حيان فلا يمول على ما انفرد به إذ لا بد فى ثبوت القراءة من التواتر ولا تثبت بطريق الواحد كما تقدم وأما  
 ابن رواية البرى إنما قرأ بها الهادى على شيخه أبى القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسى ثم البندادى لا على أبى الفتح فافهم  
 حمد الحمصى الضمير كما جرف ذلك من مطالعة التيسير وأما محمد بن أحمد الكاتب البندادى فزيل مصر فلم يذكر الهادى أنه قرأ  
 له وإنما قال كتبت عنه كثيرا كما ذكره الذهبي فى طبقات القراء والله أعلم (جاء أشراطه) جلى (فأولى لهم) الوقت عليه تام  
 على المشهور وعليه انقصر فى المرشد وهو مروى عن ابن عباس رضى الله عنهما . قال الهادى فى كتاب الوقت والاحتذاء روى  
 أبو صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال فأولى لهم عام الكلام وهو ظاهر لأن أولى لك كلة استعصاما العرب بمعنى العذر  
 والوعيد كما قاله فى الصحاح وغيره ومعناه عذم وليك وقاربك ماتركه فهو تهديد ووعيد للذين فى قلوبهم مرض وهم الفاسقون  
 لا تملق له بما يهدم وطاعة مبتدا محذوف الخبر تقديره أمثل . قال أبو حيان وهو منسوب سيوه والخليل وقيل خبر والليثا  
 محذوف تقديره الأمر أو أمرنا طاعة وفيه كلام طويل ليس هذا محل استيفائه (فهل عسى) قرأ نافع بكسر السين والياء

بافتتح (القرآن) النقل للسكى وتركه لباقيين جلى (وأمل) قرأ البصرى بضم المعزة وكسر اللام وفتح الياء والباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء آفا (أسرارهم) قرأ حمص والأخوان بكسر الهمزة والباقون بفتحها (وضوئه) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها (وليبونكم وعلم ونبأوا) قرأ شعبة بالياء التحتية في الثلاثة والباقون بالنون فيمن (وعاقوا) مدة لازم فهم فيه سواء (أعمالهم) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل أعمالكم فيه (للمال) والكافرون والكارين والتار وقديارهم المجرور لهما ودورى مولى ومتوى ومعنى وهدى والهدى لى الوقت على الجميع ولا مولى وأتاهم ومتواكهم وأتولى وأحصى وأملى والهدى لهم زادهم وجاء وجاءتهم لمزة وابن ذكوان بخلافه في الأول فخواهم وذكرهم وسياهم لهم وجرى فأن لهم ودورى .

(فائدة) أولى جاء في القرآن العظيم في تسع مواضع : الأول بالنساء الله أولى بهما ، الثاني بالأخلاق بعضهم أولى ببعض . الثالث والرابع بالأحزاب النبي أولى وضمهم أولى وهنا فأولى لهم وأربعة في القيامة أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى ولا خلاف بينهم أن غير هذا والذي في القيامة وزنه أفضل واختلف في هذا والذي في القيامة ، لذهب الأكثر كما قال أبو حيان وبه الصفاقس أن وزنه أفضل وقال الخليل وزنه فعل واختلف في الوزن لأجل الخلاف في المعنى وذكر أبو هامة والمجسرى الخلاف ولم يحرشا للفقرو به والأخذ فيها عندنا لبصرى بالفتح حملا بقول الجمهور وهكذا النص عليه في كتب الإمامة وغيرها ولم يذكره القيسى في نظمته الذي حصر فيه فعل فدل على أنه أفضل وقد تقدم [للدغم] قد (٣٥٥) جاء لبصرى وهشام والأخوين واستغفر لهنك لبصرى

إذ صفا وهما نافع وشعبة قرأ يوم يقول لجهنم بالياء تصين لباقيين القراءة بالنون ثم أمر بكسر المعزة من وإدبار السجود للشار إليهم بالمعزة والقاء والمال في قوله إلا فلا دخلا وم نافع وحزة وابن كثير تصين لباقيين القراءة بفتحها ولا خلاف بينهم في إدبار النجوم بالطور أنه بكسر المعزة .  
وبالْيَا هُنَادَى قِفْ دَكِيلًا يَنْفُتْغِيهِ وَكُلُّ مَثَلٌ مَا بِالْوَعْرِ تَقْمَمُ حَسَدًا  
أمر بالوقف على ما ستمع يوم ينادى بالياء للشار إليه بدال هلا وهو ابن كثير بخلاف عنه تصين لباقيين التوقف بعدها كالجوه الآخر عن ابن كثير . وهذه آخر مسائل سورة في ثم أمر أن يقرأ إلى آخره مثل ما برفع اللام للشار إليهم بالشين والصاد من هم حسدا وم حزة والكسائي وشعبة تصين لباقيين القراءة بفتحها .

والباقون بالفتح (ها أنتم هؤلاء) قرأ قالون والبصرى بألف جد الياء وتسهيل الهمزة مع النسر ولد وورش بتسهيل الهمزة من غير ألف قبلها وعنه أيضاً إبدالها أقامع للد الطويل والبرى والشاى والكوفيون بألف جد الهاء وتحقيق الهمزة وم في للد على أصولهم لأنه من باب التفضل وقيل من غير ألف وهمزة محقة مثل سألم وإن أردت أن كن من هذا فارجع ما هم من آل عمران وليس فيها من يأت إلا إضافة ولا من أنزوا دثى ومدغما عشرة والصغير أربعة .

### (سورة التفتح)

مدينة أضافا وهي وإن نزلت بالطريق في متصرفه صلى الله عليه وسلم من الحديبية سنة ست من الهجرة فهي تعد من اللدى على الصحيح وآياتها تسع بتقديم التوقية على اللمعة وعشرون للجميع جلالاتها كذلك وما بينها وبين سابقها جلى (صراطا) جلى (الظانين) مدة لازم تطاويه للجميع جلى (عليهم) ضم حاله لمزة وكسره لباقيين جلى (دائرة السوء) قرأ الكوفي والبصرى بضم السين والباقون بفتحها وعليه فورش في التوسط والطويل وخرج بالتقيد بدائرة الأول والثالث وهو ظن السوء قد انقضى على فتح السين فيها فان وقف عليه فلمزة وهشام في أربعة أوجه السكن والروم مع تخفيف الواو وتسهيلها (لنؤمنوا بالله ورسوله) وتمزروه وتوروه وتسبحوه (قرأ لكى والبصرى ياء التيب في الأضال الأربعة والباقون ياء الخطاب (عليه الله) قرأ حمص بضم هاء الضمير والباقون بالكسر ومن للمعوم أن من ضم غنم لام الجلالة ومن كسر ربتها (غنوثيه) قرأ البصرى والكوفيون بالياء جد السين والباقون بالنون (خرا) قرأ الأخوان بضم الصاد والباقون بالفتح (كلم الله) قرأ الأخوان بكسر لام كلم من غير ألف والباقون بفتح اللام وألف بعدها لفظا وأما الرسم للجمهور من انقضاء أنها قبل اللام (نسخه ونسخه)

قرا نافع والشامى نون المظلمة فيهم . والياقون بالياء النحلة ( الأعلان والتعقاد والأرض ) وما ( -يتام ) طى قوله **والمجهود** لا يوقف عليه . (ويشأن) الثاني لأنه محل الوقف (والأهم) وتمت الجميع جلى (ألياً) تام وفاصلة ومنتهى الحزب الحادى والحقين بانضاق [الحال] الدنيا لهم وبصرى أقوى والأسمى لهم الكافون لها ودورى (للدغم) فاستغفر لنا بصرى غاف عن الدورى بل ظننت لئلى وهشام وليس فى القرآن له نظير بل محمدوننا لهشام والأخوين (ك) لينفر لك ماذهب من واللؤمات جنات يقول لك ينفر لمن ويذهب من (صراطاً) جلى (تقدروا) ترقى راء لورش وتغضيه للباقيين كذلك (وهو) تسكين هاءه نقالون والنصحون وصحه الباقيين جلى (تصلون بصيرا) قرا البصرى يحلون ياء القلب والباقيون بقاء الخطاب (تظنوم) تلتيت همزه لورش كـ (كمنين وردهوسم) وقصره الباقيين وتسببه لمزة إن وقف وليس على وقف وتحقيقه الباقيين جلى (قلوبهم الحية) كسر الهاء وللم بصرى وضمهما للأخوين وكسر الهاء وضم للم الباقيين جلى ر الحية (وحية) كـ (الجاهلية) الياء فيه من مشددة اللبس وتخفيفها لحن (الرؤيا) إيداله لموسى جلى (شاء الله) ليس من باب الهمزة لأن الثانية همزة وصل (ورضوانا) قرا شعة بضم الراء والياقون بالسكس (عطاء) المسك وابن ذكوان يفتح العطاء والياقون بالإسكان (فأخزوه) قرا ابن ذكوان بقصر الهمزة والياقون بالمد (سوقه) قرا قبل همزة ساكنة جد السين بدل الواو وعنه أيضاً ضم الهمزة بعد السين بعدها واو ساكنة وهذا الوجه من زيادته على أصله وهو غريب جداً حتى ادعى بعضهم أنه ما اقرده وليس كذلك كما قاله المحقق والياقون باو ساكنة بعد السين المضخومة وتلك الهمزة (بهم السكفار) مثل قلوبهم (٣٥٦) الحية (عظماً) تام وفاصلة ومنتهى الربع انضاق [للمال] الناس لدورى وأخرى

والنقوى وترام وسبام  
لهم وبصرى الرؤيا لها  
وعلى هاء لان ذكوان  
وحمزة بالهمزة وكفى  
فاستوى لهم السكفار لها  
ودورى الثوراة نقالون  
غلفه وورش وحمزة  
سنرى ، والبصرى وابن  
ذكوان وعلى كبرى  
(للدغم) إذ جعل بصرى

وفى الصمعة أقصر مسكين العين راوياً وقوم يختص المير شرف محلاً  
أمر بالنصر فى فأخذتهم الساعة ومراهم بالنصر حلف آلاف مع سكوت العين للشار إليه  
بالراء من راوياً وهو السكافى فحين الباقيين القراءة بألف بعد الصاد ولم كسر العين وكسرها  
لايهم من التقليد للذكور بل فيهم من نظيره الجمع عليه من قوله تعالى فأخذتهم ساعة ثم أخبر  
أن للشار إليهم بالشرين والماء فى قوله شرف محلاً وهم حمزة والسكافى أبو عمرو قهوقا وقوم  
نوح يخفض للم فحين الباقيين القراءة بضمها . وهذه آخر مسائل سورة والقاريات .  
وتسمى وأنبتنا يواقيعت وما ألقنا أكسروا دنيا وإن افتحو الجحلا  
رضايصعقون أضمتهم كتم نص والكسب طرون لسان عاب بالخلف زملا  
وصاد كترأى قام بالخلف ضبعتهم وكذب يرويه هشام منكملا

وهشام قد صدق بصرى وهشام والأخوين  
(حكه) فلم مما نفع لك أرسل رسوله السكفار رحمة السجود ذلك أخرج هشام وإدغام الجيم وقع فى موضعين هذا ولعارج  
تخرج وليس فيها من يأت الإضافة ولا الزوائد شىء مدغمها ثلاثة والصغير خمسة .

### (سورة المجرات)

مدينة وآبها ثمان عشرة ، جلاتها سبع وعشرون وما بينها وبين ساجتها جلى (الزى) ظاهر (ليم) كذلك (فحينوا) قرا  
الأخوان بناء مثله بعد التوقية بعدها موحة تحتية بعدها مثناة فوقية والياقون بموحدة بعد التاء بعدها ياء تحتية بعدها نون والاول  
من التبت والثانى من التبين (نقء إلى) تسهيل الثانية للحرمين والبصرى وتغنيها بالين وأهم على أصولهم فى المد لا يخفى (ولا  
تأزرو ولا تجسوسوا ولتأروا) قرا البرى بتشديد التاء فى الأفعال الثلاثة الأولين حال الوصل والثالث مطاقا لوجود التاء قبل الشدة  
فاصل الساكن الشدة جى قبله وكل من أطلق التقليد بحال الوصل كالتأطى فيض كلامه . بهذا وتفرق فى الأضام أو يقال يحمل  
الوصل فى كلامهم على العموم أى سواء وصل الجرف المشدد بأخر حرف من كلمة قبله أو بحرف متصل بكلمته (ميتا) قرا نافع بكسر  
الياء وتشديدها والياقون إسكانها من غير تشديد (خير) تام وفاصلة بلا خلاف ومتنتى النصف لى الجهور ورحيم قبله لجلس  
(الحال) للنقوى وإدغامها والأخرى وأش لهم وبصرى جاء كم لاين ذكوان وحمزة عسى وما انضاق لهم (للدغم) يتب فلولت  
ببصرى وعلى وتلاذ بخلف عه (حكه) امر لمتن بالأقارب بئس يأكل لهم وتبايل لتأروا (لايتسك) قرا البصرى همزة ساكنة  
سد الياء التحتية وكل من راويه على أصله فالدورى يحققها والموسى يبدلها والياقون يترك الهمز فى الياء ينتقل إلى اللام من فـ

من ولا نص بينهما ولو رحمت الصحف على قراءة أبي عمرو فالألف محذوفة باضاق كما ذكره الهادي وأبو داود تليذه (صملون)  
قرأ للكي الياء على التيب والياقون ببناء على الخطاب ولا بناء إضافة ولا رالفة فيها ومدغمها خمسة والصغير واحد.

### (سورة في)

مكية إجماعاً وأبها خمس وأربعون ، جلالها واحدة وما بينها وبين سابقها جلي وأجمعا على مدغمها قلدا واحدا من غير إقراط ويقال له للد اللازم أما على حذف موصوف أي للد للسكن اللازم أو لسكونه يلزم في كل قراءة أن يكون على قدر واحد (والقرآن) جلي (أنذا) قرأ الحريمان والبصري يتسلم الميزة الثانية وتحقق الأولى والياقون بتحقيقها وأدخل بينهما ألفا قالون والبصري وهشام يخلف عنه والياقون بلا إدخال وهو الطريق الثاني لهشام (متا) قرأ الابن والبصري وشعبة يضم اللهم والياقون بالكسر وإذا اعتبرته مع أنذا فقالون بالتسهيل والإدخال والكسر والبصري مثله إلا أنه يضم متا تعطفه عليه وورش بالتسما وعدم الإدخال والكسر والكي مثله إلا أنه يضم متا وهشام بالتحقيق والإدخال والضم مخلف عنه في الإدخال وابن ذكوان وشعبة مثله إلا أنهما لاخلاف عنهما في عدم الإدخال وحسن والأخوان بالتحقيق وعدم الإدخال والكسر (متا) لاخلاف بين السبعة في تسكين الياء وتخفيفها (الألف) لاخلاف بينهم أيضاً أنها بآل وإنما الخلاف في الذي في الشعراء وس كما مر (وعيد أميينا) قرأ ورش بزيادة ياء بعد الهمزة في الوصل والياقون بحذفها في الحالين (لهي) صلة هاته ياء سكي دون غيره جلي (الشديد) كاف وقيل تام فاعاد ونهني الربع للجهمور وعند جماعة مزيد الأول وقيل شهيد (٣٥٧) (اللال) هذا كم وينلي لدى الوقف عليه لم جادهم معا وجاءت مع

أخبر أن البصري وهو أبو عمرو قرأ والذين آمنوا وأتبعناهم بقطع الميزة وتخفيف التاء وإسكانها وإسكان العين ونون وألف بعد النون في قراءة الباقيين وأتبعتم بوصل الميزة وفتح التاء وتفديدها وفتح العين وواء مثناة فوق ساكنة من غير ألف ولا نون كلفظه بالقراءتين ثم أمر بكسر اللام في وما لتتألف للشار إليه بدال دينا وهو ابن كثير فصين للباقيين القراءة فتحتها ومعنى دينا أي قريبا ثم أمر بفتح الميزة في أنه هو البر الرحيم للشار إليهما بالألف والراء في قوله أجلا راضا وما نافع والكسائي فصين للباقيين القراءة بكسرها وقوله أجلا يفتح الجيم أي انكشف ثم أمر أن يقرأ في هه صقون يضم الياء للشار إليهما بالكاف والنون في قوله ك نص وما ابن عامر وعاصم فصين للباقيين القراءة فتحتها ثم أخبر أن الشار إليهما باللام والعين في لسان عاب وما هشام وحسن قرأ أم لم المسيطرون بالسين كلفظه بخلاف عن حفص ثم أخبر أن الشار إليه

قرأ تافس وعمة بالياء والياقون بالنون (توعدون) قرأ للكي بالياء التنية على التيب والياقون ببناء القوقبة على الخطاب (منيب ادخلوها) قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحزمة بكسر التنون والياقون بالضم والكل يضم الميزة في الالاتمة (وأدبار) قرأ الحريمان وحزمة بكسر الميزة والياقون فتحتها في الأول مصدر أدبر بمعنى مضى وللصادر تجمل ظر وفالح إرادة إضافة أسماء الزمان إليها وحذفها تقول جئتكم مقدم الحاج وخفوق التجم أي وقت هيء الحاج ووقت خفوق التجم لحذف اسم الزمان وأقيم للصدر مقامه ، وعلى الثاني جمع دبرجهم الهمزة والياء : عقب لئني تحول جئتكم دبر التهر أي عقبه وجمع باعتبار تعدد المسجود وتعب على الظرفية والماسل في سبب ولا خلاف بينهم أن حرف الطور وهو وإدبار بالكسر لأنه مصدر لاجمع (يناد) لاخلاف بينهم في حذف الياء وسلا واختلف في الوقف فوقف للكي بخلاف عنه بإثبات الياء على الأصل لأنه قبل مضارع مرفوع تنسبت الياء فيه مطلقا والياقون بحذفها فيقفون على الهمزة لأن الياء حذفت في الوصل لانقضاء الساكنين لحذف خطأ ووقفا حملا على الوصل وهو الطريق الثاني للكي والأول أمس فيقدم في الأداء (تتبه) ليست هذه الياء من يأت الزوائد ولم يبعها أحديا رأيت منها لأن يأت الزوائد شرطها أن تكون مخففة في إثباتها وصلا وقتا وهله وإن اختلف في إثباتها وقتاً فلم يختلف في حذفها وسلا وإنما عذ في الزوائد لأن الله يفسر عباد الذين بالزمن وإن كانا منه في كونها مما حذف منه الياء لانقضاء الساكنين لأن من فصحا أثنهما وصلا وكلاما ياء ضمير قاطبة لفتح ويا يناد لام التسل فهي ساكنة في حال الرفع وهو في هذه الآية مرفوع (لشاد) قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد الهمزة في الوصل دون الوقف والكي بزيادتها مطلقا والياقون بحذفها مطلقا (تشتق) قرأ الحريمان والشامي بتشديد الشين والياقون

لتخفيف (وعيد) زيادة الياء وصل اول ورش وحذفها الباقيين مطلقا جلى وليس فيها من ياءات الإضافة شيء. وفيها من الزوائد ثلاث وعيد معا والثاء ، ومدغمها ثمانية ، والصغير واحد ،

### (سورة والداريات)

مكية ، وآنها ستون باغناق ، جلاتها ثلاث وما بينها وبين ساقها جلى (وقرا) لارتق ورش راءه لأن الفاصل حرف استعلاء (يومهم) مقطوع (وعيون) قرأ للمكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان بكسر العين والباقيون بضمها (مثل ما) قرأ شعبة والأخوان رفع اللام والباقيون بالنصب (ضيف إبراهيم) قرأ هشام بفتح الميم وألف بعدها والباقيون بكسر هاء بعدها (سلم) قرأ الأخوان بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف والباقيون بفتح السين واللام بعدها ألف (الليم) كاف وقيل تام فاصلة ومنتهى الحزب الثاني والخمسين بإجاء (العمال) جاء وجاء لابن ذكوان وحزمة قد كرى لهم وجرى ألقى لدى الوقت وأتام وأناك لمم عجار والنار بالأسد رهما ودورى (الذم) إذ دخلوا بصري وشاى والأخوين (مكة) قال لا تختصموا القول لدى قول لجهنم ربك قبل نحن نعى أعلم بما والداريات ذروا وواقه حمزة في هذا إلا أنه لا يجوز له الإشارة بالروم (١) ولا التوسط ولا القصر كما يجوز للبصري بل لابد له فيه من الإدغام المحض مع اللد الطويل لأن السكون عند لازم نحو الطائين والثذان وهذا عند من عددها وسكونه عند البصري عارض لأجل الإدغام كروحه لأجل الوقت أفك قتل حديث ضيف وليس له نظير كذلك قال ، قال ربك إنه هو (عليهم الرغ) قرأ البصري في الوصل بكسر الهاء وللم والأخوان بضمها والباقيون بكسر الهاء وضم للم وأجمعوا على توحيد الرغ (قول) الإجماع لشام وعلى الكسرة الكاملة الباقيين جلى (الصاعقة) قرأ على إسكان العين من غير ألف والباقيون بكسر السين وألف قبلها (٣٥٨) (وقوم نوح) قرأ البصري والأخوان بفتح السين وخفض الميم عطف على وى تعود والباقيون

بالتصميم بفصل مقدر (تذكرون) قرأ حمص والأخوان بتخفيف الدال والباقيون بالتشديد (يومهم الذى) مثل عليهم أربع ولا ياء إضافة ولا زائدة فيها ، ومدغمها عشرة ، والصغير واحد ، (سورة الطور) وهمز

مكية وآنها أربعون وسبع حجازى وثمان بصرى وتسع شامى وكوفى ، جلاتها ثلاث وما بينها وبين ساقها من الوجوه المصححة وغيرها جلى (واتبعهم) قرأ البصري حمزة قطع مفتوحة بعد الواو وإسكان التاء والعين وتون وألف بعدها والباقيون بوصل الحمزة وتشديد التاء الأولى وفتحها رضى العين بعدها تاء ساكنة (ذريتهم بإيمان) قرأ البصري بألف بعد الياء على الجمع وكسر التاء مفتوح لا بضمها وضمه بالكسرة والشامى مثله إلا أنه يضم التاء والباقيون بغير ألف على التوحيد وضم التاء (ذريتهم وما) قرأ نافع والبصري والشامى بألف بعد الياء على الجمع وكسر التاء والباقيون بغير ألف على التوحيد وفتح التاء وكيفية قراءتها من قوله تعالى «والذين آمنوا - إلى ذريتهم» الثاني والوقف عليه كاف وبعض أسقطه وجعل الوقف على شيء أن يبدأ بقالون بوصل حمزة واتبعتهم وتشديد تاء الأولى وفتحها العين وتسكين الثانية من غير ألف وتسكين الميم وتوحيد ذريتهم الأول ورفع تاءه وجمع الثاني وكسر تاءه واندرج معه عاصم وخلاذ ودلى وخلف على ترك السكت وتخلقوا في ذريتهم الثاني فمعنهم منه بالتوحيد ونصب التاء وورش على القصر كقالتون إلا أنه يتخالف في النقل قطعته منه ثم تعطف خلفا بالسكت والشامى كقالتون إلا أنه يتخلف في ذريتهم الأول نمطه منه بالجمع والرفع ثم تانى يضم للم لقالتون ويندرج معه السكت ويتخلف في ذريتهم الثاني قطعته منه بالجمع والرفع والتوحيد ونصب التاء ثم تانى بالبصري يقطع الحمزة وإسكان التاء والعين وجعل التاء الثانية تونا بعدها ألف وذريتهم ما بالجمع وكسر التاء ثم تانى بورش بتوسط آتونا وإيمان ومدهما وإن وقتت على شيء والوقف عليه تام أو أكنى تبيدا لقالتون بما تقدم وأصر للفصل ويجوز له في شيء كسائر القراء إلا ورعا وهشاما وحمزة اللد والتوسط والقصر فقرأ بها ثم بما عشت منها ثم تعطفه بعد الفصل ثم تعطف عاصبا بتوحيد ذريتهم الثاني ونصب تاءه ومد الفصل واندرج معه على وكذا

(١) قوله الإشارة بالروم : في نسخة شام ولا روم قليح .

خلاد وخلف على عدم السكت إلا أنهما يختلفان في مد الانفصل فحفظهما منه مع أوجه غير الأربعة ثم تأتي بورش بالقتل ومد الانفصل طويلا وتوسط شيء ثم تطغ خلقا بالسكت وأربعة شيء ثم تأتي بالشأي كما تقدم ومد الانفصل وحكم شيء ثم تأتي بقالون بضم الليم وما تقدم وقصر الانفصل ومدته وعلى كل منهما ثلاثة شيء ثم تطغ للكي بما تقدم وقصر الانفصل وكسرام ألتام وثلاثة شيء ثم تأتي بالبصري كما تقدم وقصر الانفصل ثم تطغ الدوري بعده ثم تأتي بورش بتوسط أتموا وإياعان وتوسط شيء ومدته طويلا ثم تأتي له بعد أتموا وإياعان وتوسط شيء ومدته (ألتام) قرأ للكي بكسر اللام والباقون بفتحها لفتان بمعنى نفس (المال) فيها ولا تائبم) قرأ للكي والبصري بفتح الواو من لئو ولليم من تائبم والباقون بالرفع وإبدال همزة تائبم لورش وسوسى مطافا وهمزة إن وقف جلى وهو كاف وفاصلة بلا خلاف ومتنهى الريع لجميع للقاربة وقيل رهين وقيل يشتهون وقيل الرحيم (المال) موسى والله كرى لهم وبصرى فتولى بركته ، وأما الثانى وهو قول عنهم فهو أمر مبنى على حذف آخره فلا إمالة فيه وآنى لدى الوقت وأتامم ووقام لهم نار لها ودورى (للدغ) القى ما قيل لهم أمر ربهم الله هو (عليهم) جلى (لأوى) إبداله لسوسى وشعة جلى (ندعوه أنه) قرأ نافع وعلى بفتح همزة أنه والباقون بالكسر وصلة ندعوه لمكى بين (تاسم) قرأ البصري بإسكان الراء وروى أيضا عن الدوري الاختلاس والباقون بالرفع الكامل وإبدال همزة لورش وسوسى جلى (الليطرون) قرأ تيبيل وهشام وخضى بخلف عنه بالسین وهمزة مخلف عن خلاد بإشمام الصاد زايما والباقون بالصاد الحاصلة وهو الطريق الثانى لخضى وخلاد والإشمام له أصح وهو للتصويص عليه في كتب الفن ، وإياعا ذكر الخلاف الداني من قراءته على أن الفتح وثيمه الشاطي على ذلك ولولا أنه رواية الحلواني ومحمد بن سعيد البرزج كلاهما عن خلاد ورواية محمد بن الأحوص عن سليم وعبد الله بن صالح عن حمزة كما ذكره المحقق فتوى بهن ماذكرته (كسما) لخلاف بينهم في إسكان (السين) (صقون) قرأ التامى

وعاصم بضم الياء مبنيا للفعول والباقون بفتح الياء مبنيا للفاعل، ولإياعا إضافة ولا زائدة فيها ومدغمها إثنان والصغير نصفها .

(سورة النجم)

مكية إجماعا وأبهاستون

وَيَهْمُزٌ يَهْمِزُ خُضْمًا خُشَاعًا شَفَا حَمِيدًا وَخَاطِبٌ تَعْلَمُونَ فَطِيبٌ كَلَّا  
أخبر أن الشار إليها بشين شدا وما حمزة والكسائي قرأ أخضروه على ما يرى بفتح التاء وسكون الليم من غير ألف في قراءة الباين أثارونه بضم الاء وقنع لليم وأف بعدها كلفظه بالقراءتين وزاد على اللفظ قعيد فتح التاء لمجزة والكسائي توضيحا ثم أمر بزيادة همزة مفتوحة بعد الألف تحذف الألف من أجلها في مناة اثة الأخرى للسكى وهو ابن كثير تخمين للباين القراءه بذلك زيادة المد ثم قال ويهمز ضري حتى للسكى أى قرأ ابن كثير قسمة ضري همزة

وآيتان كوفى وحسمى وآية لغيرهما ، جلالها ست ، وما بيننا وبين ساجتها جلى (ما كغب) قرأ هشام بتشديد اللال والباقون بالتحفيف (الفؤاد) لا يبدل وره همزة لأنها ليست بفاء (أخضروته) قرأ الأخوان بفتح التاء وإسكان اليم فتحذف الألف والباقون بضم التاء وقنع لليم وأف بعدها (المأوى) إبداله لسوسى دون باقي السبعة جلى (أفأيتم) قرأ نافع بتسليم المدرة الثانية وعن ورش أيضا إبدالها ألفا مع المد الطويل، وعلى إسقاطها والباقون بتحقيقها (اللات) وقف على إلهاء والباقون بالياء (ومناة) قرأ المكي همزة مفتوحة بعد الألف فيمد للاصعال والباقون يغير همز والوقف عليها لجميع القراء بإلهاء وإياعا لرسم وقول بعضهم إن عليا وقف بإلهاء والباقون بالياء وهم ولمه التيس عليه بلفظ اللات (ضري) قرأ المكي همزة ساكنة جد الضاد والباقون ياء تحته ساكنة (الأوى) تام وفاصلة باغاق ومنتهى نصف الحزب والحق السابع والقرآن العظيم لله يهور وقيل اهتدى (للمال) سورة والنجم من السور المال دعوس أيها كما تقدم بطله فيجوز فيها على مصطلحا بطله فتقول فواصله (كه) هوى وغوى والهوى ويوحى والقوى وطاستوى والأعلى وقضى وأدنى وأوسى ورأى ويرى وأخرى والمتنى والمأوى وبشنى وطفى والكبرى والبرى والأخرى والأبى وضري والهدى وتنى والأوى لهم وبصرى وهم على أصولهم في الاستطباع والتقليل كما تقدم وزد لورش في رأى تقليل الراء وللأخوين إلهاتها بواقعتها ابن ذكوان ومعبية في إمالة الراء والمدرة مالميس برأس آية ووقانا وفأوى وبشنى المدرة وتهوى الأفضى لئى الوقت عليها همزة فورش بتقليل الراء والمدرة وهو في مد البدل على أصله وابن ذكوان مخلف عنه وشعة والأخوان بإمالتها والبصري بإمالة همزة ققط والباقون بفتحها وهو الطريق الثانى لابن ذكوان لقد رأى خذم زافع حمزة جادم له ولابن ذكوان دنا لإمالة فيه لأنه وادى (للدغ) واسير لحسك بصرى مخلف عن الدوري وقد جادم لبصرى وهشام والأخوين (هك) إنه هو خزائن ربك (كبر الامم) قرأ الأخوان

بكر الباء للوحدة وبعدها ياء مخفية سا كنة والباقون بفتح الياء بعدها ألف وبعد الألف همزة مكسورة ممدودة (أهمانكم) قرأ همزة بكسر الهاء والياء جال الوصل يطون وعلّ بفتح الهمزة وفتح اليم والباقون بضم الهمزة وفتح اليم فان وقف على بطون وأبتدأ بأهمانكم فالأخوان كالجماعة (أفريت) جلي (ينياً) لم يبدل أحد من السبعة (وإبراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الباء بعدها ياء (الفتنة) قرأ للكي والبصري بفتح الشين وألف بعدها وبعد الألف همزة ممدودة والباقون بإسكان الشين وبعدها همزة مكسورة مفتوحة للجميع (عادا الأولى) قرأ قالون بفتح ضمة الهمزة إلى لام التصريف قبلها وإدغام تنوين عدا فيها حالة الوصل وهمز الواو بعدها هـ زاء سا كنة وورش والبصري في التثقل والإدغام مثله إلا أنهماء لإيهزان الواو بل بسكانتها مناسبة الضمة قبلها واستثنى بعضهم الأولى هذه لما وقع فيه حرف اللام بدل الهمز لتثني بالثقل ولم يجر فيه وورش إلا القصر وعليه كثير من الخذاق كالهمداني وابن سفيان ومكي وابن شريح ومالك والحصري لأن إدغام التنوين في اللام صير حركتها لازمة معتمداً بها إذ لا يمكن الإدغام في سا كنة ولا ما هو في حكمه فسط اعتبار وجود الهمزة التي لدم من أجلها غلاف غيره نحو الأخيرة فان الحركة عارضة والهمزة مقدرة فجاء اللد وذهب بعضهم إلى عدم استثنائه وجرى فيه على أصل وورش في عدم الاعتداد بالحركة للثقل وجعل الهمزة منوية فيئة الثلاثة القصر والتوسط واللد . فان قلب اللد بقسميه مبنى على عدم الاعتداد بحركة اللام والإدغام في على الاعتداد بها فهو معتد به غير معتد به وهذا تدافع وتناقض . فالجواب لاندفاعه في ولا تناقض للتأمل لاخرق الحثيثة فالد على مراعاة الأصل والإدغام على مراعاة اللفظ لما فيه من التخفيف ، وهذا يجاب عن أثبت همزة الوصل في الإبداء لعدم الاعتداد بالحركة وله الإدغام للاعتداد بها والتنوين في جميع ذلك على الرواية والتليل تابع لها وإذا قلنا إنها غير مستتدة وبأق فيها الثلاثة فكذلك مع التثليل ولا يأتي فيها ما يأتي في غيرها من التحرر لأنها رأس آية والله أعلم ، والباقون بإظهار تنوين عدا وكسره وإسكان اللام وتحريك (٣٣٠) الهمزة بعده مضمومة وإسكان الواو فذلك ثلاث قرأت هذا كله حال

الوصل الأولى يبدأ فان وقف على عدا قلب تنوينه ألفا وليس بموضع وقف واجتنب بالأولى فيجوز فيها قالون ثلاثة

أوجه الأول الأولى همزة الوصل ثم لام مضمومة ثم همزة سا كنة فالتثقل جرى على الوصل وإثبات ألف الوصل لعدم الاعتداد بحركة اللام . الثاني لولي بلام مضمومة وهمزة سا كنة من غير ألف الوصل وجرى في الوصل والابتداء على سبيل واحد . الثالث الأولى برد الكلمة إلى أصلها همزة الوصل وسكون اللام بعدها همزة مضمومة وبعدها واو سا كنة ولا يحوز همز وورش وجهان : الأول الأولى همزة الوصل والنقل وإسكان الواو من غير همز . الثاني لاوي غنظ همزة الوصل اكفاء عنها بحركة النقل وضم اللام وترك همز الواو ولا يأتي مع هذا لد قسميه بل ينمى انصر فقط والبصري ثلاثة أوجه هذان الوجهان ، والوجه الثالث كثالث قالون والباقون إبداء همزة وصل مفتوحة وباقى الكلمة كوصلهم فذلك خمس قرأت وما فيها لمحة إن وقف عملا بقول بعضهم إن الوقف عليها حسن لأنها آخر الآية والمختار التجاوز إلى غنى (ومود) قرأ عاصم وهمزة بترك تنوين اللام والباقون بالتنوين (واللهمزة) إبداءه لورش وسوس جلي ، وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة ، ومدغمها عشرة والصغير واحد .

### (سورة القمر)

مكية وآياتها خمس وخمسون للجميع ولم تذكر الجلالة إلا في بسمائها ولما لم تعرض لمدنها وهكذا حيث لم تعرض لمدنها ، فاعلم أنها لا تذكر في تلك السورة وبينها وبين النجم من قوله تعالى فاستجدوا والوقف على مقابلة تام بل القمر ، وهو تام مائة وسبعة وأربعون وجها والذى يقتضيه الضرب والتحرر سواء إذ لم يجمع فيها بابان يأتيا قالون ثمانية عشر وجها يأتيا بضرب خمسة الرحمن وهى اللد والتوسط والقصر والروم والوصل في ثلاثة القمر وهى السكون والإشتم والروم خمسة عشر مع ثلاثة وصل الجلس ثمانية عشر وللأبي وعاصم مثله وورش أربعة وعشرون مع البسمة ثمانية عشر كما قالون ومع تركها ستة ثلاثة القمر مع السكت ومع الوصل والبصري والشاى منه ولمحة ثلاثة القمر لأنه ليس له إلا الوصل وكيفية قراءتها أن تبدأ بقالون كما تقدم ويندرج معه من



يسمى بالشافى ومن له البسمة وتزكها على البسمة ثم تحلق ورعاً ترك البسمة مع السكت والوصل ، ويندرج معه فيهما البصرى والشافى وحزمة فى الوصل (الدهاق إلى) قرأ ورش والبصرى زيادة ياء بعد الدين وصل لاوتقا والزبى بإثباتها فى الحالين والياقون عذنها كذلك (نكر) قرأ للكى يسكن الكاف والياقون بالضم (خشعا) قرأ البصرى والأخوان بفتح الحاء وألف بعده وكسر الشين عتقة والياقون بضم الحاء وضع الشين مشددة من غير ألف ويرسم فى قراءة البصرى بالألف موافقة لبعض المصاحف (إلى الداع) قرأ نافع والبصرى زيادة ياء بعد العين وصل لاوتقا واللى بإثباتها فى الحالين والياقون عذنها كذلك (عسر) تام وفاصة بلا خلاف وقول من قال كاف ليس غنى شيء ومنتهى أربع عند جماعة وعند بعضهم واذا دجر وعند بعضهم مذكر آخر قصة قوم نوح ، وعند بعضهم آخر قصة عاد وعند بعضهم منهم ، والأول الذى مشينا عليه أولاها بالصواب والله أعلم [الحال] فواصة (ل) وبرضى ونفى الدنيا والهندى والحدى ولا يقال إلا حال الوقت عليه وانق وتولى وأ كدى وبرى وموسى وولى وتآرى وأخرى وسى وبرى والأوفى وللتنهى وأبكى وأحيا والأنى وتنى والأخرى وأنى والشمرى والأولى وأبقى وأطنى وأهوى وغنى وتآرى والأولى لهم وبصرى . مالىس رأس آية من تولى وأعطى وعجزاه وأغنى وفشاها لهم ، جادم لحزة وابن ذكوان [للدهاق] ولقد جادم لبصرى وهشام والأخون (كس) الملائكة تسمية أعلم عن الثلاثة أعلم بك وأنه هو الأربعة الحديث تصبون (فتشنا) قرأ الشافى بفتح ياءنا والياقون بالتخفيف (عونا) قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان بكسر العين والياقون بالضم (مذكر) أجمعوا على تشديد الدال وقراءته بالتخفيف لمن (وندر) الستة أثبت الياء بعد الراء فى الوصل ورش والياقون عذنها فى الحالين (القرآن) كله ظاهر (ألقى) قرأ قالون بتسبيل الثانية مع الإدخال وورش والمكى بالتسبيل من غير إدخال والبصرى بالتسبيل مع الإدخال وعدمه وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وبالتسبيل أيضاً مع الإدخال ، والياقون بالتحقيق من غير إدخال (سيملون) قرأ الشافى وحزمة بناء الخطاب والياقون ياء القيب (ونهم) همزة محقق الجميع إلا حزمة إن وقف (محضر) (٣٦١) و (المحضر) الأول بالضاد

الساقتة من المحضورى  
بحضرة صاحبه ، وإثاني  
بالظاهر المشاة . قال ابن  
عباس رضى الله عنهما  
هو الرجل يجعل لقمة

الخطاب لفشار إليها بالقاء والكاف من فطب كلا وما حزمة وابن عامر قمتين للباقيين القراءة  
ياء القيب .  
(سورة الرحمن عز وجل)  
وَوَالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانِ وَقَعَّ تَلَايَهَا بَنَصْبٍ كَفَى وَالتَّوْنُ بِالْحَفْصِ شَكْلًا  
أخبر أن للشار إليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرأ « والحب ذو الصف والريحان » بنصب

(٤٦ - صراج القارى للبتى)  
لما سقط من ذلك وداسته النعم فهو المشيم (عليهم) جلى (جاء آل) قرأ قالون والزبى والبصرى باستقام الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد وورش وقيل بتحقيق الأولى وتسبيل الثانية مع الثلاثة لورش والقصر فقط لقبيل وعنهما أيضاً إدخالها ألفا مع القصر والمد الطويل لهما وتقدم فى الجبر عند ذكر آل لوط أكثر من هذا فراجعه والياقون بتحقيقهما (الأشرف) و (أولئك) وفى الوقف عليه خلاف (وأمر) حك وقها لحزة جلى (مقتدر) تام وفاصة ومنتهى الحرب الثالث والخمسين باجاء [للمال] فالتقى لدى الوقف عليه وقضاطى وأدعى لهم جاء جلى النار لهما ودورى فدعا وادى لإمالة فيه [للدغ] ولقد تركناها لاختلاف بينهم فى إدخاله كذبت فرد لبصرى وشافى والأخون ولقد مبهم لبصرى وهشام والأخون ولقد جاء كذلك (كس) آل لوط يتولون نحن مقدم صدق ولا إدغام فى مس سقر لتقبله وليس فيها ياء إضافة وفيها من الزوائد ثمان الداع معا ونادر الستة ، ومدغمها ثلاثة ، والصغير أربعة .

(سورة الرحمن تبارك وتعالى)  
مكية فى قول الجمهور ومدينة فى قول ابن مسعود رضى الله عنه وقناة ، وآباء سبعون وست بصرى وسبع حجازى وثمان لياقيا وما بينهما وبين ساجتها من الوجوه جلى (القرآن) ظاهر (والحب ذو الصف والريحان) قرأ الشافى بنصب الباء والدال والنون من الأسماء الثلاثة وكتبت ذو فى المصحف الشافى بالألف موضع الواو والأخوان برفع الباء والدال وخضع النون والياقون برفع الباء والدال والنون (خرج منها) قرأ نافع والبصرى بضم الباء وضع الراء والياقون بفتح الباء وضع الراء (الألف) قرأ السوسى وشعبة بإدخال همزة الأولى وادوا والياقون بالهمزة (المنشآت) قرأ حزمة وشعبة تخلف عنه بكسر الشين والياقون بفتح الشين وهو الطريق الثانى لشعبة (شان) قرأ السوسى بإبدال الهمز والياقون بالهمز (منفرغ) قرأ الأخوان بإدخال التنية المفتوحة بعد السين والياقون بنون العطفة (أيه التلذان) قرأ الشافى بضم المهاء حال الوصل والياقون بالفتح فان وقف عليه فالنحويان على الألف والياقون على

الماء الساكنة من غير ألف تبعاً للرسم فصار الحريان والبحري وعاصم وسفروغ بالنون وقص هاء أبيه والشامي بالنون وضم الماء والأخوان بالياء وفتح الماء (هواظ) قرأ المكي بكسر الشين والباقيون بالضم لثتان (ونحاسن) قرأ المكي والبحري بجر السين عطفاً على نار والباقيون بالرفع عطفاً على سواظ فصار نافع والشامي والكوفيون بضم الشين ورفع السين وللكي بكسرهما والبحري بضم الأول وكسر الثاني (جان) (٣٦٢) كله مده لازم لأن سببه الساكن للدغم وهم فيه سواء وظاهر كلامهم أنه لا فرق

في هذا للد بين الوصل والوقف ، وقال الحق ولوقيل زيادته في الوقف على قدره في الوصل لم يكن جديداً لاجتماع ثلاث سواكن والله أعلم (آن) ماقه لورش وسلاووقنا لا يخفى ( لم يطمئن ) معاً كلهم قرءوا بكسر اللام إلا علياً فاختلف عنه . قال الحق فروى كثير من الأئمة عنه من روايته ضم الأول فقط وبه قرأ الهادي على أبي الفتح في الروايتين جميعاً كما نص عليه في جامع البيان وروى آخرون هذه الوجه من رواية الدورى فقط ورووا عكسه وهو كسر الأول وضم الثاني من رواية أبي الحارث قال في التيسير هذه قراءة بنى على أبي الحسن ابن غليون والأخرى قرأته على أبي الفتح فذكر أنه قرأ بالأول كما قلنا فهدمان للواضع التي خرج فيها عما أسنده في التيسير

رفع الباء والقال والنون فتعين للباقيين القراءة برفع الباء والقال والنون إلا أن للشار إليها بشين شكلاً وحاً حمزة والكسائي قرأ والريحان يخفف النون فصار ابن عامر يقرأ والحب ذا الصف والريحان ينسب الأسماء الثلاثة وحمزة والكسائي برفع الأولين وحاً الحب وذو ، وخفف الأخير وهو الريحان ، والباقيون برفع الأسماء الثلاثة فذلك ثلاث قراءات ولا خلاف في تخفيف الصف لأنه مضاف إليه .

ويُخْرِجُ فاضِئُهمُ وافتَحَ الضمُّ إذْ حَمَى وَفِي الْمُنْشِئَاتِ الشَّيْنُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلَا صَحِيحاً يَخْتَلِفُ نَقْصُوعُ الْيَاءِ شَائِعٌ سَوَاطُ بِكْسَرِ الضَّمِّ مَكِيَّهُمْ جَلَا

أمر بضم الياء وفتح ضم الرواء في «خرج منهما الؤلؤ وللرجان» للشار إليها بالهمزة والحاء في قوله إذحى، وها نافع وأبو عمرو فتعين للباقيين القراءة بفتح الياء وضم الرواء ثم أخبر أن للشار إليها بالياء والصاد من قوله فاحملا صحيحاً وها حمزة وعقبة قرأ «وله الجوار المنشآت» بكسر الشين ثم قال يخالف أي عن شعبة فتعين للباقيين القراءة بفتح الشين وهو الوجه الثاني لشعبة ، ثم أخبر أن للشار إليها بالسين من شائع وها حمزة والكسائي قرأ «سفرغ لكم» بالياء فتعين للباقيين القراءة بالنون ثم أخبر أن للكي كثير قرأ «هواظ من نار» بكسر ضم الشين فتعين للباقيين القراءة بضمها .

وَرَفَعَ نَحَاسَ جَرَّ حَقَّ وَكَسَرَ مَيْسَمَ يَطْلُبُ فِي الْأَوَّلِ ضَمُّ يَهْدِي وَيُفْلِلَا وَقَالَ بِهِ اللَّيْثُ فِي الثَّانِ وَحَدَّثَهُ شَيْبُوخٌ وَنَصَّ اللَّيْثُ بِالضَّمِّ الْأَوَّلَا وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضَمُّ أَيُّهُمَا تَشَا وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُتَقَرِّبِينَ بِهِ تَلَا

أخبر أن للشار إليها بحق، وها ابن كثير وأبو عمرو قرأ «ونحاس فلا تقتصران» بجر رفع السين فتعين للباقيين القراءة برفعها ثم أمر بضم كسر الليم في يطمئن في الكلمة الأولى من هذه السورة للشار إليه بالياء من يهدي وهو الدورى عن الكسائي ، والكلمة الأولى هي الواقع بعدها «كأنهن الباقيات والمراجان» ثم أخبر أن ضم الكسر في يطمئن في الحرف الثاني وحده من هذه السورة قال به شايخ من أهل القراءة لأبي الحارث الليث عن الكسائي ، والثاني هو الذي قبله حور مقصودات ثم أخبر أن أبا الحارث نص على ضم الأولى دون الثانية ثم أخبر أن قول الكسائي في تخيير الثاري ضم كسر أيهما تشاوجه أي له وجهه لأن فيه الجمع بين التثنية وهذا التخيير زائد على التيسير ثم أخبر أن بنى المقرئين كابن أشفة والمسدودي وغيرهما قرءوا بالتخيير عن الكسائي فتعين أن البعض الآخر لم يقرأ به قال الكسائي ما بأبالي بأيهما قرأت فالضم أو الكسر

وروى بعضهم عن أبي الحارث الكسر فيها مما وروى بعضهم عنه ضمها وروى بعضهم أنه قرأها باضم وبد والكسر جميعاً لا يبالى كيف قرأها وروى الآكثرون التخيير عن الكسائي من روايته بمعنى أنه إذا ضم الأول كسر الثاني وإذا كسر الأول ضم الثاني والوجهان ثابتان عن الكسائي من التخيير وغيره فصار له قرأنا هما وبهما تأخذ له مخصراً وإذا أردت قرأتها لم تل فقرأ الأول بالضم والكسر والثاني بالكسر ثم الفهم هذا إذا قرأته منفرداً فإن جمعت مع غيره واندرج الكسر منه فصطله بأضم في كل منهما والله أعلم (مد هامتان) قال بعضهم إنها أنصرت في كتاب الله تعالى وفيه نظر لأن ثم نظر بالتر

أيه يصاق أهل المدد وهي اقصر ، وأقصر منهما والتعرج والقضي وما آتيتان بخاق أيضا ( ذي الجلال ) قرأ الشامي بضم الجال وواو بعدها نثا لاسم وكذلك هو في مصاحف الشام والباقيون بكسر اللال وياء بعده مئة وبك وهو كذلك في مصاحفهم الحكم في الثاني آخر السورة ولا خلاف في الأول وهو وبيق وجه ربك ذو الجلال أنه بالواو ونست وجه وانفتحت الصاخف على رسمه بالواو ( القرآن ) و ( للأنام ) و ( الأكام ) و ( كالأعلام ) و ( الإكرام ) معا ( ٣٣٣ ) و ( الأرض ) و ( عان ) و ( الأقدم ) و ( حريم أن ) و ( الإحسان )

بعد أن لا أجمع بينهما وجلة الأمر أن البصري ضم الأولى وكسر الثانية والليث بكس في وجه ومثله في وجه آخر فهذان مذهبان ، والمنصب الثالث التنزيه يقرأ البصري بوجهين ضم الأولى وكسر الثانية وبكس كسر الأولى وضم الثانية وكذلك يقرأ الليث بالوجهين فإذا أردت جمعا في التلاوة فاقرا الأولى بالضم ثم البكر ، والثانية بالكسر ثم الضم كل هذا عن الكسائي فتعين للسته الباقيين القراءة بكسر الميم في الكلمتين .

وتأخيرها ياذي الجلسال ابن عاصم يوكو ورسم الشامي فيه متمسلا أخبر أن ابن عاصم في آخر السورة تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام بالواو وفي قراءة الباقيين ذي الجلال بالياء ثم أخبر أنه مرسوم في مصحف الشامي بالواو وقوله تتلأى تفضض الواو في المصحف الشامي ورسم في غيره بالياء .

#### ( سورة الواقعة والحديد )

وَحُورٌ وَعَيْنٌ خَفَضَ رُفْعَهُمَا شَمًا وَهُرْيَا سَكُونُ الْقَمِّ صَحَّحَ فَأَعْتَكَى أخبر أن المشار إليهما بشين شتا وما حمزة والكسائي قرأ بخفض رفع الراء في وحوو وخفض رفع النون في عين فتعين الباقيين القراءة برفع الراء والنون فيما ثم أخبر أن المشار إليهما بالصاد والقاف في قوله صبح فاعلى ، وما حمزة وحمزة قرأ عربيا يسكون ضم الراء فتعين الباقيين القراءة بضمها ،

وَحَيْفٌ قَدْ رَمَا دَكَرَ وَأَنْقَضَ شُرْبَ فِي لَدَى الصُّغَى وَاسْتَفْهَامُ إِنَّمَا وَلَا أخبر أن المشار إليه بدال دار وهو ابن كثير قرأ « نحن قدرنا » بتخفيف الدال فتعين الباقيين القراءة بتشديدها ثم أخبر أن المشار إليهم بالقاف والنون والألف من قوله في لدى الصغوم ، حمزة وعاصم ونافع قرءوا « شرب الهم » بضم الشين فتعين الباقيين القراءة بفتحها ثم أخبر أن المشار إليه بصاد صفا وهو شعبة قرأ « إننا نخرمون » بزيادة حمزة الاستفهام على حمزة الخبر فهو قرأ بهمزتين عفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة من غير مد بينهما وتعين الباقيين حلف حمزة الاستفهام والقراءة حمزة واحدة مكسورة على الخبر .

بِمَقَرِّعٍ بِالسَّكَّانِ وَالْقَصْرِ شَالَعٌ وَكَذَلِكَ أَخَذَ أَصْنَمٌ وَأكسِر الخاء حولا وَمَثَانِكُمْ عَنْهُ وَكُلٌّ كَتَى وَأَنْتَظِرُونَا بَقَطْعٍ وَأكسِر الضم فتمتسلا أخبر أن المشار إليهما بشين شافع وما حمزة والكسائي قرأ « بمواقع النجوم » يسكان الراء ، وباقتصر أى بترك الألف فتعين الباقيين القراءة بفتح الواو وألب بعدها . وهذه آخر مسائل

#### ( سورة الواقعة )

مكية وآياتها تسون بتدريج للفتنة على اللهمة ومث كوفي وسبع مصري وسبع في الباقي ( الشافية ) إذا وقتت عليه حمزة قلبت

حركة الحمزة إلى الشين وحدتها ( متكئين ) ثلاثة ورش فيه جلية ( عليهم ) جلى و ( كس ) إيداله لسوسى ظاهر ( ولا ينفون ) قرأ الكوفيون بكسر الراءى والباقيون بالفتح ولا خلاف بينهم في ضم الياء ( وحوو عين ) قرأ الأخوان حمزة الراء والنون من الاسمين والباقيون بالرفع فيها ( اللؤلؤ ) إيدال حمزة الأول لسوسى وخمية جلى ( أنشأناهم ) إيدال حمزة الثاني لسوسى بن (عربا) قرأ شعبة وحمزة يسكون الراء والباقيون بالضم على الأصل كسبر وصبر ( أئلا ) و ( أئنا ) قرأ نافع وعلى الاستفهام في الأول والخبر في الثاني والباقيون بالاستفهام فيها فلا خلاف عنهم في الاستفهام في الأول وهم في التحقيق والتسويل والإدخال وعلمه على أصولهم

تقالون والبصري بتسهيل الأذنة مع الإدخال وورش والكي بالتسهيل من غير إدخال وهشام بالتحقيق والإدخال والباقون بالتحقيق من غير إدخال، رضى (متنا) لابن بصرى وشعبة وكسره للباقيين جلى (أو أبانوا) قرأ قالون والشامى يسكان الواو والباقون بالتخفيف على أن الهززة للاستفهام دخلت على واو المثلث وثلاثة ورش في آباءنا لا تخفى (لا كلون) و (فالتون) كذلك (شرب) قرأ نافع وعاصم وحزمة بضم الشين والباقون بالفتح لتتان في مصدر شرب والكثير الفتح كالفهم والأتم ولذا قيل المصدر هو الفتوح والضموم اسم لما شرب ولا خلاف بين الفراء الأربعة عشر الذين وصلت قراءتهم إلينا أن شرباً من قوله تعالى «لما شرب ولكم شرب يوم معلوم» بالشراء وكل شرب محض» بالقمر بكسر الشين لأن اللاد به التصيب من الماء (أقرأتم) الأذنة قرأ نافع بتسهيل الهززة الثانية وعن ورش أيضاً إبدالها ألفاً مع اللد للشيخ لساكنين وعلى مجدها والباقون بتحقيقها (أ أنتم) الأذنة قرأ الحريمان والبصري وهشام بخلاف عنه بتسهيل الهززة الثانية وعن ورش أيضاً إبدالها ألفاً مع اللد الطويل والباقون بتحقيقها وهو الطريق الثاني لهشام وأدخل بينهما ألفاً قالون والبصري وهشام والباقون من غير إدخال فان وصلت بأفراً بتم فيها لورشي أربعة أوجه التسهيل والبذل فيها على كل من التسهيل والبذل في أفراً بتم وهو معنى قول شيخنا رحمه الله :  
أقرأتم إن وصلت بأتم أربعة إن سهواً فيها معنى سهل فأبدل ثانياً إن أبداوا كذلك عن عثان هذه ترى قوله معنى أى الأول وهو أفراً بتم وقوله سهل جواب إن وحذف الفاء للضرورة فأبدل معطوف عليه وثانياً تنازعه الفعلان وقوله إن أبداوا كذلك أى إن أبداوا الأول وهو أفراً بتم فالتجانس في الثاني وهو أ أنتم . وعثان هو ورش (قدنا) قرأ الكي بتخفيف الحال والباقون بالتثنية لتتان (٣٦٤) بمعنى (النشأة) قرأ المسكى والبصري بفتح الشين وألف بعدها مع المد والباقون

يسكان الشين من غير ألف ولا مد (الأولى) لا تفعل عن تحرر أوجه ورش (تدكرون) قرأ حصص والأخوان بتخفيف الدال والباقون بالتشديد (تسكعون) قرأ البري بخلاف عنه بتشديد التاء فيلتقى الساكن اللازم للمدغم مع ملة ميم فظلم سورة الواقعة ثم أمر أن يقرأ وقد أخذ بضم الهززة وكسر الحاء للمشار إليه بالحاء من حوالا وهو أو عمرو ثم أخبر أن أباً عمرو قرأ ميثاقكم برفع القاف فتمين للباقيين القراءة بفتح الهززة والحاء ونصب القاف والحاء، في عنه لأبي عمرو وعلم رفع قاف ميثاقكم من الإطلاق ثم أخبر أن المشار إليه بالكاف من كي وهو ابن عامر قرأ «وكل وعد الله الحسن» برفع لام كل . وعلم ذلك من الإطلاق فتمين للباقيين القراءة بنصب لامة ثم أخبر أن المشار إليه بالفاء من فيصلا وهو حمزة قرأ «انظرونا غيبس بقطع الهززة وفتحها في الحالين وأمر له بكسر ضم الظاء فتمين للباقيين القراءة بوصل الهززة وضم الظاء وإذا ابتدءوا ضموا الهززة .  
وَبَيَّنْ خَدَّكَ غَيْرُ الشَّامِ مَا تَنَزَّلَ الْخَصِيفُ إِذْ عَزَّ وَالصَّادُكُانِ مِنْ بَعْدِ دُمْ حِيلَا  
أخبر أن السبعة إلا الشامى قرءوا «فالיום لا يؤخذ» بياء التذكير كلفظه فتمين للشامى وهو ابن

عامر

فيمد طويلاً والباقون بالتخفيف وهو الطريق الثانية للبري والأخرى

عنه كما تقدم بأل عمران عند : ولقد كنتم تمنون (إنما تمنون) قرأ شعبة أثنا يهزئان على الاستفهام التصحيح مع التحقيق من غير إدخال والباقون بهززة واحدة على الخبر (العظيم) تام وقيل كاف فاصلة ومنتهى نصف الحزب بلا خلاف [الحال] كذبة ورافة وثلة والميمنة مما لكن الأولى فاصلة عند الشامى وليست بموضع وقف والمشامة مع الأولى فاصلة عند الجميع إلا الدكوى والميمى والوقف على الثانية وبضمهم أمه وموضونة وكثيرة ومنوعة ومرفوعة إن وقف عليها لئى وما فيه خلاف ومالا خلاف فيه جلى (الأولى) فقل لم وبصرى [المدغم] بل نحن لئى (صك) الذين نحن الخائفون نحن المنشئون نحن (بواقف) قرأ الأخوان يسكان الواو من غير ألف والباقون بفتح الواو وألف بعدها على الجلف (لقرآن) ظاهر (وجنت) مرسومة بالهاء وحكى الوقت عليها جلى وليست بموضع وقف (هو) بين وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة ، ومدغمها خمسة ، والصغير واحد .  
(سورة الحديد)

مدينة وآبها ثمان وعشرون لير المراق وتسع عراقى ، جلالها اثنتان وثلاثون وما بينها وبين سابقها جلى (وهو) كله إسكانه تقالون والتخمين وضما للباقيين جلى (ترجى الأمور) قرأ الشامى والأخوان بفتح التاء الوقفية وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم (أخذ ميثاقكم) قرأ البصري بضم الهززة وكسر الحاء ورفع القاف والباقون بفتح الهززة والحاء ونصب القاف (ينزل) قرأ المسكى والبصري يسكان التون وتخفيف الزاى والباقون بفتح التون وتشديد الزاى (ارووف) قرأ البصري والأخوان وشعبة

بترك الواو جد الهزمة والباقون بإثباته وورث على أصله من اللد والتوسط والقصر (ميراث) تريق دالة لورش بين (وكلا وعد) قرأ الشامي برفع اللام والباقون بنصب (فضاعفه) قرأ السكي بحذف الألف وتشديد العين ورفع الهاء والشمي مثله إلا أنه نصب الفاعل وعاصم بالألف وتخفيف العين ونصب الهاء والباقون بالألف والتخفيف ورفع الهاء فذلك أربع قرات (انظرونا) قرأ حمزة بقطع الهزمة وكسر الظاء فتأتى بهزمة مفتوحة في الوصل والابتداء والباقون بهزمة وصل فتخذف في الوصل وتثبت في الإداء مضمومة وضم الظاء (قيل) جلى (جاء أمر) كذلك (لا يؤخذ) قرأ الشامي بالياء القوية والباقون بالياء التحتية (هو وبس) إبدالها ما لورش وسوسى جلى (المسير) تام وقاصة ومتعنى الربع اتفاقاً [المال] استوى ويسعى وبلى ومأواكم ومولاكم ولم ولا يبل البصرى مأواكم ومولاكم لأنهما فعل المهار لهما ودورى الحسى ورى المؤمنين لدى الوقف على رى وإن وصل فلسوسى بخاف عنه وبشرأكم ولم يصرى جاء حمزة وابن ذكوان (الارغم : ك) أقسم بواقع وتصلية ججيم يعلم ما فضر بيمينهم (وما زله) قرأ نافع وحفص وتخفيف الزاى والباقون بالتشديد (فطال) شغيم لامة وترقيقه لورش جلى (عليهم الأمد) كسر الهاء واليمى لىصرى وضمهما للاخوين وكسر الهاء وضم الهمز الباقيين بين (المصدقين والمصدقات) قرأ السكى وشعبة بتخفيف الصادى والكسبتين والباقون بالتشديد ولا خلاف بينهم فى تشديد الهمز (يضاغف) قرأ السكى والشامى بحذف الألف وتشديد العين والباقون بالألف والتخفيف (ورضوان) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (أناكم) قرأ البصرى بقصر الهزمة والباقون بالألف بعدها ونحرر ورش فيه جلى (بالبحل) قرأ الأخوان بفتح الباء والهاء والباقون بضم الباء (٣٦٥) وإسكان الهاء (الله هو التنى) قرأ نافع

عامر القراءة بتاء التانيث ثم أخبر أن المشار إليهما بهزمة والعين في قوله إذ عزوها نافع وحفص قرأ بتخفيف الزاى في «وما نزل من الحق» فتعين للباقيين القراءة بتشديدها ثم أخبر أن المشار إليهما بالصاد والهمز في دم صلا وها ابن كثير وشعبة قرأ : إن المصدقين والمصدقات بتخفيف الصاد من الكسبتين وها من جد وما نزل من الحق فتعين للباقيين القراءة بتشديدها .  
وَأَتَاكُمْ فَأَقْصَرُ حَتِيظًا وَقُلْ هُوَ الْغَنَىُّ هُوَ أَحَدٌ فَعَمَّ وَصَلًا مُوَصَّلًا  
أمر أن يقرأ «أناكم بقصر الهزمة للمشار إليه بالحاء من حفيظا وهو أبو عمرو فتعين للباقيين القراءة بعدها ثم أمر بحذف هو من «فإن الله هو التنى الحيد» للمشار إليهما جم وها نافع وابن عامر فتعين للباقيين القراءة بإثباته . ﴿ ومن سورة المجادلة إلى سورة ن ﴾  
وَفِي يَتَنَاجَوْنَ أَنْفَصِرَ الثُّنُونِ سَاكِنًا وَقَدَّمَهُ أَوْاضَعُ حَيْمَةً فَتَكْمِلًا

هنا كتابي السبعة باسكان الهزمة وإبدالها لموسى جلى (للا) قرأ ورش بياء مفتوحة بين اللامين والباقون بهزمة مفتوحة (اعلنم) تام وقاصة وقام الحزب الرابع والخمسين بجمع [المال] الله نياما وقراءه ويسعى لدى الوقف عليه لهم وبصرى آناكم لهما الناس لدورى آثارهم لهما ودورى [للدغم] وبشر لكم لىصرى بخلف عن الدورى (ك) العظيم مالهذه ولا ياء إضافة ولا زائدة فيها ومدغمها أربعة والصغير واحد .  
﴿ سورة المجادلة ﴾

مدينة ، جلالاتها أروجون وفي كل آية منها واحدة أو اثنتان أو ثلاث وفي الأولى أربع وفي الأخيرة خمس وليس لها في ذلك نظير في القرآن العظيم ، وآياتها عشرون وواحدة مدنى أخير ومكى اثنتان في الباقي وإحداها آية في الأولين وما بينها وبين سابقتها جلى (يظهرون) معا قرأ الحرمين والبصرى بفتح الباء وتشديد الظاء والهاء وقدها من غير ألف ، وعاصم بضم الباء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بينهما والباقون بفتح الباء وتشديد الظاء بعدها ألف وتخفيف الهاء وقدها (الاننى) قرأ الشامى والكوفيين بهزمة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقها وهم على مراتبهم في اللد ، والباقون بحذف الياء وهم في الهزمة على ثلاثة أوجه قالون وقبل بتحقيقها وصلا ووقها وورش بتسهيلا بين بين مع اللد والقصر وصلا قال وقب إبدالها ساكنة مع اللد الطويل . واختلف عن البرى والبصرى قطع لهما جماعة بالإبدال ياء ساكنة مع اللد الطويل وصلا ووقها وهو الذى في التيسير والهادى والبصرة والتذكرة والمداية والكلى وغيرها وقطع لهما آخرون بالتسهيل أى مع اللد والقصر وهو الذى في الارشاد والسكندرية والسنتير وغيرها والوجهان صحيحان مفرودهما إلا أن التسهيل لهما إنما هو في الوصل فقط كورش والوقت بالياء الساكنة (يتاسا) معا و(محدون) و(بضارم) معه لازم (ويتناجون) قرأ حمزة بتقديم اللون على التاء وإسكان

التون وضم الجيم من غير ألف كيتنون ونحوه يقتضون استقالت الضمة على الياء فقلت إلى الجيم بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لسكونها وسكون الواو والباقون بناء فنون مفتوحين بعد النون ألف وفتح الجيم كيتناون وأصله يتناجون كيفاعون فقلت الياء ألفاً لحرکها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت للساكنين وبقيت ضمة الجيم دليلاً عليها وكلا القراءتين بمعنى ولا خلاف بين السبعة في تتناجوا ولا بين جميع القراء في تاجيتهم ولا تاجوا (ومصبت) رسم بالتاء فوقه جلي (ليحزن) قرأ نافع بضم الياء وكسر الراء والناقون بفتح الياء وضم الراء (قبل) مما بين (الجلسي) قرأ عاصم بفتح الجيم وألف بعده ها على الجمع والباقون بإسكان الجيم من غير ألف على الإفراء (انشزوا فانشزوا) قرأ نافع والشمي وشعبة بخلف عنه وحسن بضم الشين والباقون بالكسر وهو الطريق الثاني لشعبة (أشغفتم) جلي (تملون) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع للجهمور ، وقيل الرحيم قبله وقيل الكاذبون وقيل الحاسرون [للمال] للكانرين مما لهما ودوري أحصاء وأذن لهم بجوي والتجوي بما والتجوى ونجوا كم مما لم وبصري جاؤكم لابن ذكوان وحزرة [المدغم] قد سمع بصري وهشام والأخوين (صك) فتحير رقة يعلم ما الذين نوا قيل لكم (عليهم) جلي (٣٦٦) (ومعربون) قرأ الشمي وعاصم وحزرة بفتح الشين والباقون بالكسر

أمر أن يقرأ ويتناجون بالإسم بقصر النون في حال سكونها وتقدمها على التاء وضم الجيم والراء بالتصغير حذف الألف فيصير اللفظ به ويتنجون للشار إليه بألفه من تشكلا وهو حمزة فتعين الباقي أن يقرأوا ويتناجون بتقديم التاء على النون وفتح النون ومدها أي بألف بعدها وفتح الجيم كلفظه .  
وكسر انشزوا فافاضهم معا صغر خلفه . علما هم وأمسد ذق المجالس توفلا  
أمر بضم كسر الشين في « وإذا قبل انشزوا فانشزوا » في الكلمتين وذلك قاله للشار إليه صاد صو وهو شعبة بخلاف عنه وللشار إليهم بقوله علاصم وهم حفص ونافع وابن عاصم بلا خلاف وتعين الباقي القراءة بكسر الشين فيهما بلا خلاف كالجوه الآخر عن شعبة ومن قرأ بضم الشين ابتداء بضم الألف ومن قرأ بكسرهما ابتداء بكسر الألف ثم أمر بعد الجيم أي بفتحها وألف بعدها في « ضحوا في المجالس » للشار إليه بنون توفلا وهو عاصم فتعين الباقي القراءة بقصر الجيم أي بإسكانها وحذف الألف .

وفي رُسُلِي الياء يُثَرِّبُونَ الثَّقِيلَ حَزْ وَمَعَ دَوْلَةٍ أَنْتُمْ بِكَوْنٍ يَخْلُفُ لَا  
أخبر أن في المجادلة ياء إضافية وهي « ورسلي إن الله » ثم أمر بحوز الثقل ثم قرأ للشار إليه بالحاء

حكم ما في سورة الحشر

يكون فأنث عن هشام مخلفه وفي دولة دفع على دين قلا

(عليهم الشيطان) و  
(قلوبهم الإيمان) جلي  
(ورسلي إن) قرأ نافع  
والشمي بفتح ياء رسي  
والباقون بالإسكان وفيها  
من يأت الإضافة واحدة  
ورسلي إن ، ولا زائدة  
فيها ، ومدها ستة  
والصغير واحد .

(سورة الحشر)

مدنية ، جلالها تسع  
وعشرون وأنها أربع  
وعشرون للجميع وما  
بينها وبين سابقها جلي  
(وهو) كذلك (فأناهم  
« لا خلاف بينهم في قصر

الهمزة (فقرهم الرب) قرأ الشمي وعلى بضم العين والباقون بالإسكان وأما حكمه مع قولهم فالحرمان وعاصم من بكسر الهاء وضم اللام وإسكان العين والبصري بكسر الهاء واللام وإسكان العين والشمي بكسر الهاء وضم اللام والعين وحزرة بضم الهاء واللام وإسكان العين وعلى بضم الهاء واللام والعين (شربون) قرأ البصري بفتح الحاء وتشديد الراء والباقون بإسكان الحاء وتخفيف الراء (ميوتهم) قرأ ورش والبصري وحسن بضم الياء والباقون بالكسر (يكون دولة) قرأ هشام يكون بالتذكير والثانيث ، ودولة بالرفع قط ، وفيه يقول شيخنا :  
ولا يجوز فيها النصب مع التأنيث كما توهه بعضهم والباقون بالتذكير والنصب (آتاكم الرسول) الهمزة قبل الألف بلا خلاف وأوجه الأربعة لورش لا تخفى (ورضوانا) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بالكسر (إليهم) ضم الهاء لمزة وكسر الباقيين جلي (رؤوف) ظاهر (رحيم) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الحزب للجهمور وقيل ألبم بعده [للمال] النار معا وديارهم معا والأبصار لهما ودوري فأنسأهم فأنسأهم والتأني وآتاكم ونهاكم لهم الدنيا والقرى والقرى لهم وبصري جاءوا لمزة وابن ذكوان [المدغم] اغفر لنا بصري بخلف عن الدوري (صك) أولئك كتب حزب الله هم وقذف في (لاخرجون) اغفوا على أنه بفتح الياء وضم الراء وقوله لا يخرجون في رضا موهم لدخوله والتعويل على ما صحت به الرواية وضبط الأداء وهو نفي الخلاف

(جدر) هرا لى والبصرى بخر الجيم وضع الدال بعدها الف على التوحيد والياقون ضم والجيم الدال من غير الف على الجمع (بسم) إبداله لسوسى جلى (تسبهم) قرأ الشئ وعاصم وحمة بفتح السين والياقون بالكسر (إلى أخاف) قرأ الحريمان والبصرى بفتح الياء والياقون بالاسكان (القرآن) ظاهر ، وفيها من يأت الاضافة واحدة إلى أخاف، ولا زائدة فيها ، ومدغمها خمسة ، والصغير واحد .

### ( سورة المتحة )

مدينة ، جلالها واحدة وهى روى ، وآيا ثلاث عشرة للجميع وما بينها وبين سابقها جلى (إليه) كذلك (وأنا أعلم) قرأ نافع بابات الألف بعد التون وكل من روى على أصله فى اللد والياقون بحذفها لفظا لا خلاف بينهم فى إتيائها ونفا إتياءا لرم (يفعل) فيه أربع قرأت فالحريمان والبصرى ضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد عطفوا الشئ ضم الياء وفتح الفاء والصاد وتقديدها وعاصم بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد وتخفيفها والأخوان ضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة (أسوة) معا قرأ عاصم ضم الهمزة والياقون بالكسر (فى إبراهيم) قرأ هشام بفتح الهاء ، ألف بعدها والياقون بكسرها بعدها ياء والتقدير بنى ليخرج الثانى وهو قول إبراهيم فلا خلاف فيه أنه بكسر الهاء (٣٦٧) (رأه) لا يجوز فيه لورش

وسط ولا قصر بل لا بد من الاشباع غليا لأدوى السين وهو الهمز بعد حرف اللد والئى الأنضف وهو تقدم الهمز عليه ( والبضاض أبدا ) قرأ الحريمان والبصرى بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ولوا والياقون بتحقيقها ، (الجيد) تام وفاصة بلا خلاف ومتبى الربع للجهمور ، وقيل الحكيم قبله وقيل رحيم وقيل الظالمون بعده [للمال] قرب لى الوقف وشق فطى والحسن لهم

من حر وهو أبو عمرو فى سورة الحشر «يخرون يوتهم» بفتح الحاء وتقدير الرأه تصنيف لبايقن القراءة بإسكان الحاء وتخفيف الرأه ثم أمر أن قرأ «كيلا تكون» جاء التأنيث للشار إليه باللام فى قوله لا وهو هشام بخلاف عنه ثم أخبر أنه قرأ دوة بالرفع كلفظه به تصنيف لبايقن أن يقرأوا يكون ياء التذكير كالوجه الآخر عن هشام ، وأن يقرأوا دوة بنصب التاء .

وكسّر جدار ضمّ والفتح واقصروا ذوى أسوة إلى بياء توصلا أمر أن يقرأ «من وراء جدار» ضم كسر الجيم وضم فتح الدال وبالتصير أى بحذف الألف للشار إليه بالدال والهمزة فى قوله ذوى أسوة وهم الكوفيون وابن عامر ونافع تصنيف لمن بقى القراءة بكسر الجيم وفتح الدال ومدغم أى بألف بعدها ثم أخبر أن فى سورة الحشر ياء إضافة إلى أخاف الله «وَيُفَصِّلُ تَفْصِيلًا تَعَسَّ وَصَادَهُ» بكسّر توى والتثقل شافيه كسلا أخبر أن للشار إليه بنون ضم وهو عاصم قرأ فى للمتحة يفصل بينكم بفتح ضم الياء تصنيف لبايقن القراءة ضمها وأن للشار إليهم بإثاء من توى وهم الكوفيون كسروا صاءه تصنيف لبايقن القراءة بفتحها وأن للشار إليهم بالسين والكاف من شافيه كلا وهم حمة والكسائي وابن عامر قلوا أى ضحوا الفاء وشددوا الصاد تصنيف لبايقن القراءة بسكون الفاء وتخفيف الصاد صار عاصم بنى أن هشاما روى عنه فى قوله تعالى «كى لا يكون دوة» وجهان وهما التأنيث والتذكير فى

وبصرى (جدار) بصرى وغيره ممن له فى هذا الأصل الامالة يقرأ ضم الجيم والدال كما تقدم ، انما ما لهما ودورى فأقسام لهم لئاسى لدورى البارى لدورى على جاءكم جلى مرضاتى لى ، ويدا ولوى لإمالة فيه [للدغ] فقد مثل لورش وبصرى وشامى والأخوين واغفرنا لبصرى خلف عن الجهورى (صك) الذين ناقوا قال للانسان كالذين نسوا ، الصورة له أعلم بما الصير ربنا أنه هو ، ولا إقدام فى شديد تسبهم للتون (إليه) بنى (أن تولوهم) قرأ البرزى بتشديد التاء وصلا والياقون بالتخفيف (تسكوا) قرأ البصرى بفتح اللم وتشديد السين والياقون بإسكان اللم وتخفيف السين (واسالوا) قرأ اللكى وعلى بفتح الهمزة إلى السين وحذفها والياقون بإسكان السين بعدها همزة مفتوحة (التيه إذا) قرأ نافع التى بالهمزة فيجتمع على قرأته همزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة قرأ بتحقيق الأولى وتسجيل الثانية بين الهمزة والياء عنه أيضاً إبدالها وإواضة والياقون قرءوا التى ياء بشددة بدل الهمزة ، فليس فى قراءتهم إلا همزة واحدة مكسورة محققة (عليهم) جلى وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة . ومدغمها ستة والصغير تسفها .

### ( سورة الصف )

مدينة فى قول الجمهور وجلالاتها سبع عشرة وآيا أربع عشرة للجميع وما بينها وبين سابقها جلى (م تحلون) و (م تؤذون) إلحاق هاء السكت لى الوقف عليه للبرى بخلاف عنه جلى (بندى اسمه) قرأ الحريمان والبصرى وشعبة بفتح الياء

والباقون بإسكانها (محر) قرأ الأخوان بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء والباقيون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف (ليطنوا) ثلاثة ورش فيه جلية (متم نوره) قرأ نافع والبصري والشامي وشعبة بفتحون متم ونصب نوره على أعمال اسم الفاعل وهو الأصل على حد: يكاف عبده، والباقيون بترك التنوين وخفض نوره على إضافة اسم الفاعل تخفيفاً على حد: ذاهبة الويت (تسبحكم) قرأ الشامي بفتح التنوين وتشديد الجيم والباقيون بإسكان التنوين وتخفيف الجيم (أضار الله كما) قرأ الحريمان والبصري بفتحون أضاراً فيمد الراء ألف علامة التنوين في الوقف واسم الجلالة بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة وإذا وقفوا أبدلوا من التنوين ألفاً وابتدءوا الله كونه والباقيون بفتح تنوين أضار وجعل الألف همزة وصل لاسم الجليل وإذا وقفوا أسكنوا الراء لا غير وإذا ابتدءوا أنوا همزة الوصل والتقييد بكما ليخرج نحن أضار الله فلا خلاف فيه (أضارني إلى) قرأ نافع بفتح الياء والباقيون بالإسكان (ظاهرن) تام وفاصلة ومتنتي الحزب الخامس والخميس بالاجماع [المال] عسى لدى الوقف ومنها كم معا ودعى ويلهدي لهم وديبار كم وما والكفر معا لهما ودورى جاء كم وجاءك وجاءهم حمزة وابن ذكوان موسى وعيسى معا لدى الوقف اقترى وأخرى لدى (٣٦٨) الوقف لهم وبصري زاغوا حمزة ولا إمالة في أزلغ لأنه وإعسى، التوراة لنافع

يقرأ يفصل بينكم بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد وتخفيفها. وحمزة والكسائي بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد وتشديدها وابن عامر كذلك إلا أنه قسح الصاد والباقيون بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد وتخفيفها فذلك أربع قرات .

وفي تمسكوا فقل حَسَلاً وَمِثْمٌ لَا تَنْتَوْنَهُ وَأَخْفِضْ نُورَهُ عَنْ شَكْلٍ دَلَا أَخْبَرُ أَنْ الشَّارَ إِلَيْهِ بِالْهَاءِ فِي حَلَا وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو قرأ «ولا تمسكوا» بفتح اللام وتشديد السين فتحين للباقيين القراءة بسكون للهم وتخفيف السين. وهذه آخر مسائل سورة للمتحنة. ثم نهى عن التنوين في متم وأمر بخفض نوره . يعنى أن الشار إليهم بالعين والشين والهمزة في قوله عن شدا ولا وهم خمس وحمزة والكسائي وابن كثير قرءوا «والله متم» بخففت التنوين نوره بالخفض فتحين للباقيين القراءة بفتحون متم ونصب نوره .

وفيه زِدْ لَمَّا وَأَنْصَارَ تَوْنَا مِمَّا وَتَسْجِيكُمْ عَنْ الشَّامِ تُقْلَا أَرَادَ بِالْهَاءِ أَنْ تَمْنُوا كَوْنُوا أَنْصَارَ اللَّهِ أَمْرٌ بِزِيَادَةِ لَامِ الْجَمْلِ لِمِ اسْمِ أَهْلِ تَوْنٍ أَنْصَارُ قِيلَ لِشَّارَ إِلَيْهِمْ بِهَا وَهِيَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو فَتَحِينَ لِبَاقِيَيْنِ الْقِرَاءَةِ بِتَرْكِ زِيَادَةِ اللَّامِ وَتَرَكَ

يكون مع رفع دولة فيها ولا يجوز فيها النصب مع انتأيت كما توهم بعضهم فالخالف الذى فى الحزب خصيص يكون قطع . قال الناطم :

خاف عن قالون وحمزة  
سرى والبصري وابن  
ذكوان وعلى كبرى  
والطريق الثانى قالون  
الفتح أنصارى لدورى  
على [الدغم] واستغفر  
لمن وغفر لكم بصري  
غلف عن الدورى وقد  
تصلون للجميع (كس)  
أعلم بالنايين الكفار  
لأنهم يحكم بينكم أظلم من  
أرسل رسولهم الحواريون  
نحن ، وفيها من يأت  
الإضافة اثنتان بصدى  
اسمه أنصارى إلى والى

زائدة فيها ، ومدغمها ثلاثة والصغير واحد .

### (سورة الجمعة)

التنوين

مدينة إجماع ، جلالته اثنتا عشرة ، وآبها إحدى عشرة وما بينها وبين ساقبتها جلى وليس فيها من أحكام العرش غير التقديم الجلى وهو (عليهم) و(هو) و(مجمع) و(شئ) و(يؤتيه) و(ليس) بإبدالها لورش وسوسى جلى (لصلاة) فتخذه لورش كذلك (خير) ترقى راته كذلك ، وليس فيها من يأت الإضافة ولا الزوائد ولا من الصغير شئ ، ومدغمها أربعة .

### (سورة للتناقون)

مدينة جلالته أربع عشرة ، وآبها إحدى عشرة بأضاق وما بينها وبين ساقبتها جلى (خشب) قرأ قبل والنحويان بإسكان الشين تخفيفاً والباقيون بالضم على الأصل (محسبون) قرأ الشامي وعاصم وحمزة وفتح السين والباقيون بالكسر (عليهم) جلى (قل) وكذلك (لوا) قرأ نافع بتخفيف الواو الأولى والباقيون بتشديدها (ردوسهم) مافيه لورش جلى (لا يملون) تام وفاصلة بلا خلاف ومتنتي الزرع لجمهور وقيل لا يغفون قبله وقيل آخر السورة [المال] التوراة تهشم قريبا الجار لهما ودورى وابن ذكوان يخالف عنه الناس لدورى جاءك جلى آتى لهم ودورى [الدغم] يستغفر لكم تستغفر لهم بصري يخالف عن الدورى (كس) قبل لني العظيم مثل لهم التوراة على أحد الوجهين لغة التقارب ، والطريق الآخر الإظهار لوجود الحقة لافتتاح التاء وسكون ما قبلها اللهم ومن نطق على قيل لهم ، ولا إدغام في تركوك قائما لسكون مقبل الكاف (وأكن) قرأ البصري بزيادة واو



بن الكاف والنون ونصب النون والباقون بلا واو وسكون النون : قال الهادي : ورسم في جميع المصاحف بشروا وقال أبو عبيد  
كذباً رأته في الامام وعليه فرسمه بالواو السكدة كما يخطه كثير من الرسام قراءة البصري خطأ . فان قالوا رسمه البيان والتعلم  
ليبتدئين . قلنا نابق بالجرأ هكذا ، وأ (و) كنظائره . فقع اليا من غير مخالفة للمصاحف الواجب اتباعها ( يؤخر ) إيدله  
يرش جلى ( جاء أجلبا ) جلى ( تصمون ) قرأ شعبة بالياء التحتية والباقون بقاء التوقية ولا ياء إضافة ولا زائدة فيها ومدغمها  
ثان والصغير ثلاثة .

### ﴿ سورة الثاني ﴾

مدينة في قول الأكثر . وقال ابن عباس رضى الله عنهما وعطاء مكية إلا ثلاث آيات من « وأيا الذين آمنوا إن من أزواجكم  
لى الفاعلون ، جلالاً عثرون (رسلهم) قرأ البصري بإسكان السين والباقون الضم (نكسر) و (ندخه) قرأ نافع والشاميون  
لنظمة والباقون بالياء التحتية (ضاعفه) قرأ الكي والشامى بتشديد العين وحذف الألف نلها والباقون بالآف والتخفيف  
الحكيم) تام وفاصلة بلا خلاف ومتنبى نصف الحزب للجمهور ، وقيل للؤمنون قبله [المال] جاء جلى واستثنى لدى الوقت لم  
لى لهم ودورى النار لهم ودورى [للدغم] يضل ذلك لأن الحزب ويضر اسمك (٣٣٩) بصري يخلف عن الدورى

(صك) خلقكم ، بط ما  
هو ، على ولا إدغام  
فيقول رب فتحها جد  
ساكن ، ولا ياء إضافة  
ولا زائدة فيها ومدغمها  
أربعة والصغير واحد .

### ﴿ سورة الطلاق ﴾

مكية ، جلالها خمس  
عشرون وأيا إحدى  
عشرة بصري واثنى عشرة  
حبازى وكوفي ودمشقى  
وثلاث عشرة حمصى (اي  
بذخه في الأولى وأسبيل  
الثانية بينهما وبين الياء  
وإدغامها وأولوا هضة نافع

التون من أنصار ثم أخبر أن الشامى وهو ابن عامر قرأ « هل أدلكم على تجارة تنبيكم » بفتح  
التون وتشديد الجيم فتعين الباقيين القراءة يسكون النون وتخفيف الجيم .  
وتعدي وأنبأى بياء إضافة وتخشب سكون الضم زاد رضى حكا  
أخبر أن في سورة الصف ياء إضافة ومن بعدى اسم أحمد وأنصارى إلى الله ولا خلاف  
في سورة الجمعة إلا ما تقدم من الأصول ثم أخبر أن للشار إليهم بالزوى والراء والحاء قوله « زاد رضى حكا  
هم قبل والكسائي » وأبو عمرو قرءوا « كأنهم خشب » يسكون ضم السين فتعين الباقيين القراءة ضمها .  
وتخف لتووا لالتقى بما يتبعون صيف « أكون بواو وأنصبوا الجزم حفلا  
أخبر أن للشار إليه بالهمزة في ألفى وهو نافع قرأوا وروسم بتشديد الواو فتعين الباقيين  
القراءة بتشديدها ثم أخبر أن للشار إليه بصاد صف وهو شعبة قرأ « والله خير » يملون آخر  
السورة ياء التيب كلنظله به فتعين الباقيين القراءة بناء الحطاب ثم أخبر أن للشار إليه بالحاء في قوله  
حنلا وهو أبو عمرو قرأ « فأصدق وأكون » بواو بعد الكاف وأمره بنص : جزم التون فتعين الباقيين  
أن يقرءوا وأكن بحذف الواو ويجزم التون وتقدم يملون على ولكن كما تأتي له وهو بعد  
في التلاوة . وقد انقضت سورة الناقبين ، ولا خلاف في الثنائين إلا ما تقدم .

### حكم ما في سورة الناقبة

( ٤٧ - سراج القارى للمتبدى )

وإدغامها ياء ثم إدغامها في الياء قبلها ونحوها في قين  
جلى (يونهن) ضم الياء لورش وبصري وحض وكسرها لباقيين جلى (مبينة) قرأ الكي وشعبة بفتح الياء للتقطعة ففتين من  
أسفل والباقون بالكسر (نهر) إسكان هاته القالون والنحوين وضمه لباقيين جلى (بالغ أمر) قرأ حمص بلا تون بالغ ، وخفض  
أمره على الإضافة والباقون بتون التين ونصب الراء على الإعمال (واللأى) ما تقدم بالمجادلة (إن ارتدت) لا خلاف بينهم في تضمين  
الراء لعروض الكسرة (واتمروا) بإدغام لورش وسوسى جلى (وكأن) قرأ الكي ألف بعد الكاف مدودة بعدها همزة مكسورة  
والباقون همزة بعد الكاف على الألف وبهها ياء مكسورة مشددة من غير مد (نكرا) قرأ نافع زين ذكوان وشعبة ضم  
الكاف والباقون بالإسكان (مبينات) قرأ الحريان والبصري وشعبة بفتح الياء للشدة والباقون كسرها (ندخه) قرأ نافع  
والشاميون النظمة والباقون بالياء التحتية (علما) تام وفاصلة بلا خلاف ومتنبى الربع للجمهور وقيل أخرى قبله [المال]  
أخرى لم وبصري آتاه وآتاها لم [للدغم] فقد ظلم لورش وبصري وشامى والأخوين قد جعل لبصري وهشام والأخوين  
(صك) حيث سكنتم أمهدها : وأما اللأى يسن فذهب الهادي إلى إظهاره وجها واحدا وتمهوه وغيره كالصنوى وبه الأخذ  
عد : يوحنا ولذلك لم نذكره في اللدغم بما لهم ووجهوا الإظهار بأن في الإدغام توالى الإعمال على الكلمة وذلك لأن الأصل  
اللأى ياء ساكنة بعد الهمزة كقراءة الشامى والكوفيون والحسن والأصمى خذفت الياء تخفيفاً لتطرحها وانكسر ما قبلها

٢ حذف في الزام والنفاذ فصار هجزة مكسورة من غير ياء بعدها كقراءة قالون وقيل ثم أبدلت من الهجزة ياء مكسورة على غير قياس إذ القياس أن تسهل بين بين ثم أسكنت الياء استقلالاً للحركة عليها ، فهذا إعلان فلا تمل ثلاثة بالانغام ، وبصرهم ابن الباذي وجماعة من الأندلسيين وقالوا بإدغامه إلا أنهم لم يجعلوه من باب الادغام الصغير ، لأنه إدغام ساكن في متحرك وأوجبوا إدغامه لمن سكن الياء مبداً وها البصري واليزي وصوبه أبو شاة فقال الصواب أن قال لا حل لهذه الكلمة في هذا الباب بنى ولا إثبات لأن الياء ساكنة وباب الادغام الكبير محض بإدغام متحرك في متحرك وإن موضع هذا قوله : وما أول اللتين فيه مسكن فلا بد من إدغامه

وعند ذلك يجب إدغامه لسكون الاول وقيل مد فالتقى ساكنان على حدهما انتهى . قال الحق بعد أن قل هذا قلت وكل من وجهي الإظهار والادغام ظاهراً مأخوذ به وجهاً قرأت على أصحاب أبي حيان عن قراءتهم بذلك عليه ثم علل الإظهار بنحو ما تقدم وزاد وجهاً ثانياً فقال الثاني إن أصل هذه الياء الهجزة وإبدالها وتسكينها عارض ولم يتبق بالارض فيها فومات الهجزة وهي مبداً معاملةً وهي حرفة ظاهرة لأنها في الثانية والراء والتقدير وإذا كان كذلك لم تدغم ، ثم وجه الادغام بوجهين أحدهما أن سبب الادغام قوى بأجاءه للثاني وسبق أحدهما بالسكون لحسن الاعتداد بالارض لذلك ، الثاني أن الاء ياء ساكنة من غير حمزة ثالثة في الاء (٣٧٠) وهي لغة قريش فلي هذا يجب الادغام على حده بلا نظر ويكون من الادغام

والبالغ لانتوين مع خفصن أمره الخفصن ، وبالتخفيف عرفت رُفلاً وأخبر أن خفصاً قرأه إن الله بالغ أمره بترك التثنية أمره بالحق تين لباقي القراءة بتثنية بالغ وضرب أمره . وقد اقتضت سورة الطلاق ثم أخبر أن اللشار إليه البراء من وفلا وهو السكائي قرأ عرف بضم تخفيف الراء فتعين لباقي القراءة بتثنيها . وهنا اقتضت سورة فثوت وقسم تصوراً شعباً من تصورات على التفسير والتشديد شقاً سهلاً أخبر أن شعباً قرأ توبة تصوحاً بضم اللون تين لباقي القراءة بتثنيها . وهنا اقتضت سورة فثوت التحريم ثم أخبر أن اللشار إليهما يشق وها حمزة والسكائي قرأ ماري في خاق الرحمن من فثوت بضم الفاء أي ترك الألف وتشديد الواو فتعين لباقي أن يقرأوا غاوت بعد الفاء أي فبجدها وتخفيف الواو وفق تهلان قولهم شق ناب البعير إذ طلع ومعنى تهلان تلاً وأما ولا يظن . واستشعر في المسزكتين أصوله وفي الوصل الأولى قنبل وأوأ ابداً لا يريد ما من من في السماء . وقد تقدم في باب الهمزة من كلمة أصوله أي أصول حكمه من التسهيل والصاد عن خلاد في يسيطر مع الجمع عند الكت سهل فاعثلاً

الصغير وإنما ظهرت في قراءة الناس والكوفيين من أجل أنها وقت حرف مد فالتنع إدغامه لذلك انتهى . ولخاصل أن كلا من الوجهين صحيح موجه متروك به إلا أن من أخذ بطريق التيسير ونظامه يقرأ بالإظهار فقط مع اعتقاد صحة الادغام ومن قرأ بطريق التيسير يقرأ بماله أعلم ولا ياء إضافة ولا زائدة

فيها ، وبمدحها موشعان والصغير مثله . (سورة التحريم) مدينة إجماعاً ، جلالها والتحقيق ثلاث عشرة ، وآياتها اثنتا عشرة في غير الحمص وثلاث عشرة فيه واختلافها الأشهر عدداً الحمص وتجاوزها غيره إلى قدر وما بينها وبين سابقتها جلي (النهي) كله و (لم) و (التي إلى) كله جلي (عرف) قرأ على بتخفيف الراء والباقون بتشديدها (نظامه عليه) قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء والباقون بالتشديد (وجزيل) قرأ نافع والبصري والشامي وحصى يكرس الجيم والراء وحذف الهجزة وإثبات الياء ولكن مثلهم إلا أنه فتح الجيم وشعبة فتح الجيم والراء بعده هجزة مكسورة ولأخوان مثله إلا أنها يزيدان بعد الهجزة ياء ساكنة (يبداه) قرأ نافع والبصري فتح الباء وتشديد الدال والباقون بإمكان الباء وتخفيف الدال (صوحاً) قرأ شعب بضم النون والباقون بالفتح (عليهم) وقيل جلي (وكتبه) قرأ البصري رخص بضم الكاف والثاء من غير ألف على الجمع والباقون يكرس الكاف وفتح الفاء بعدها ألف على الأفراد (الثنتين) تام واصله ومنتهى الحزب السادس والحمصين إجماع [للحال] مرشحات لعل ولا كرمولاه وما وام منغل وعسى ويسعى معاً لهم ومهرمان لابن ذكوان خلف عنه ولا يرقه ورش لأنه انجمي [لقد غم] فقد صنت بعصري وهشام والأخوين واغفر لنا بعصري خلف عن الجودي (سك) تحرم ما الله هو طلسكن على أحد الوجهين وهو مختار الداني قال لأنه اجتمع فيه تهلان قل الجمع وتسل الثابت فوجب أن يخفف بالإدغام والطريق الآخر الإظهار وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي لأن الادغام يؤدي إلى اجتماع ثلاث مقدمات اللام والكاف والنون



ابن غلبون بالإدخال . قال الهادي وايس ذلك يستقيم من طريق النظر ولا يجمع من جهة القياس وذلك أن ابن ذكوان لم يعمل بهذه الآية ، بين المذهبين في حال تحقيقهما مع نقل اجزاءهما على أن فصلهما بينهما في حال تسهيلهما أحدهما مع حذف ذلك غير صحيح في نفسه على أن الأشعث قد قال في كتابه عنه بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ولم يذكر فصلاتيهما . والحاصل أن كلا من الوجهين صحيح إلا أن مذهب الهادي أدق في النظر وأقرب إلى القياس وهو للأخوذ به من طريق التيسير ونظمه ، وبإلزامه قرأ المتنق فتقرأ بها من طريق تشده ونظمه والله أعلم (أن ادوا) قرأ البصري وعاصم وحزرة بكسر الون والبايوت بالضم (أن يبدل) قرأ نافع والبصري بفتح الباء للوحدة وتشديد الدال والبايوت بإسكان الباء وتخفيف الدال (خبرون) قرأ البري بتشديد التاء وصل والبايوت بالتخفيف (ليرقونك) قرأ نافع بفتح الياء من زلق كضرب والبايوت بضمها مضارع زلق الرباعي (نائدة) هذه الآية وإن يكاد إلى آخرها دواء لمن أصابته العين إن كان قارئا فيقرأ وإلا فيري بها (لالمالين) تام وفاصلة بلا خلاف ومتنبي الصف للأكرمين وعند جماعة وإعابة بالحاققة وخافية لآخرين وقيل وإعابة [للمال] تلى وعسى ونادى وفاجتبا ، لهم بأصنام لها ودورى لدى لإمالة به لأنها على الحرفية دخلت عليها لام لإبتداء وكذلك نطاف ، لأنه ليس من الأنفال العشرة [للدع] بل نحن لمن فاصبر لحكم بصري يخاف عن الدورى (حك) أعلم بمن أعلم بالهتدين أكرلو يكذب بهذا الحديث مستدرجهم ، وليس فيها بإضافة (٣٧٢) ولا زائدة ، ومدغمها خمسة والصنبر اثنان .

### ( سورة الحاقة )

مكية جلالاتها واحدة وآياتها خسون واحدة دمشق وبصري خلاف عنه واثنان لغيره ثلاث بصرى على القول الآخر (ومن قبله) قرأ التحويان بكسر القاف وفتح الباء والبايوت بفتح القاف وإسكان الباء (واللغشكات) إبداله لورش وسوسى جل (وعصيا) لا خلاف بينهم في كسر العين

أخبر أن للشار إليهم بالخاء من خاله وهم السبعة إلا نافعا قرءوا (ليرقونك بأصنام) بضم الياء تخمين نافع القراءة بفتحها . وقد انقضت سورة ن ثم أمر أن يقرأ «وآء فرعون ومن قبله» بكسر القاف وتخريك الياء بفتحها للشار إليهما بالراء والخاء في قوله روى حلاهما والكسائي وأبو عمرو فحين للباقيين القراءة بفتح القاف وسكون الباء وقوله خاله أى مقيم وروى حلاى مريدا حلاوا . ويحتمى شفاء مالمية ماهية فصل وسلطانية من دون هاء فتوصلأ أخبر أن للشار إليهما بشين شفاء وها حزة والكسائي قرأ لاغنى منك ياء التذكير كلفظه به فتعين الباقيين القراءة بقاء التأنيث ثم أمر أن تقرأ في هذه الصورة ماغنى عن ماله هلك عن سلطانيه وفي سورة القارعة وما أدراك ماهيه بلف ها آتيا في الوصل للشار إليه بالقاء وقوله فتوصل وهو حزة فتعين الباقيين القراءة بإثباتها فيه ، ولا خلاف في إثباتها في الوقت والخلاف إنما هو في هذه الألفاظ الثلاثة لأن في سورة الحاقة أربعة آخر كتابيه مريم وحسايه مرتين انفق السبعة على إثباتها في الوقت والوصل .

إتمام صاد بصيغر من النقل والسكت في الأكبر ثم الصاد الحاقصة مع النقل قط وأمالا الصاد الحاقصة

وتخفيف الياء وقراءته بالتشديد لحن (أذن) قرأ نافع بإسكان الدال والبايوت بالضم (وحملت) ويذكرون وتخفيف للمعشرة وما ذكره في البحر من التشديد للشامى فليس من طرقنا ولا طرق الشعر (لا تخفى) قرأ الأخوان بإيالة النجدة على التذكير والبايوت بالياء الوقفية على التأنيث (اتقروا) ثلاثة ورش جلية (كتابيه) اختلف فيه عن ورش فروى الجمهور عنه إسكان الهاء وترك النقل كالجماعة وهو الأصح القوي في الرواية والبصرية وانقصر عليه غير واحد من الأئمة قال الهادي وبه قرأت على مشيخة المصريين وبه أخذ ، وذهب جماعة إلى النقل كسائر الباب والإصلا وإن لم يوجد بحسب النية لأن تسكينه بية الوقت فهو موجود في اللفظ الأول هو القلم في الأداء لشهرته وللتقصير عليه مصيب والله أعلم (ماله) و (سلطانيه) قرأ حجرة بحذف الهاء منها وصل والبايوت بإثباتها فيهما ولا خلاف في إثباتها في الوقت لتحسين الحركة التي قبلها . فان قلت من خص هذين المفلطين دون غيرها . أجيب بأن فيه الجمع بين التثنية مع اتباع الأثر (محض) بالصاد الساقطة لأن معناه الحث والتحريض لا من الحظ الذي هو التصيب (يؤمنون) قرأ للكي والشامى يخاف عن ابن ذكوان بإيالة القيب والبايوت بقاء الحطاب وهو الطريق الثاني لابن ذكوان (تذكرون) قرأ نافع والبصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه بقاء الحطاب وتشديد الدال والكي وهشام بإيالة القيب مع التشديد وهو الطريق الثاني لابن ذكوان وخضى والأخوان بقاء الحطاب وتخفيف الدال ولا ياء إضافة فيها ولا زائدة ، ومدغمها أربعة ، والصنبر ضمها ٥

(سورة سأل) وتسمى للمارج والواقع ، مكة جلالها واحدة وآياتها ثلاث وأربعون دمشق وأربع وأربعون في الباقي (سأل) قرأ نافع والنداء بألف من غير همز كقال والباقيون بالهمزة للفتحة بين السين واللام (تخرج) قرأ على بالياء على التذكير والباقيون بالياء على التأنيث (يومئذ) قرأ نافع وعلى فتح الهم والباقيون بالسكون (تؤوبه) لا يبدله للسوس لأن الهمز مخف منه بالإبدال لما يوجد فيه حال بالإبدال من واو ساكة قبلها فتحة وبعدها واو مكسورة فان وقف عليه فلحزة وجهان بالإبدال مع الإدغام وتركه (كلا) نام وقل كاف (زاعة) قرأ حمص بنصب زاعة على الحال من الضمير للسكن في لظي قال في البحر وصح عمله في الحال وإن كان علما لما فيه من معنى التلظى انتهى ، أي فهي جارية تجري للشتات كالخارث والباقيون بالرفع إما خبران ولظي بدل من اسمها أو لظي خبر وزاعة خبر آخر ، أو خبر مبتدأ محذوف أي هي زاعة (بالخاططة) إبدال حمزة حمزة في الوقف ياء (الخافضون) ما فيه لورث جلي وفيه حمزة إن وقف ثلاثة تسهيل الحمزة بينها وبين الواو وإبدالها ياء ونقل حركتها إلى الطاء وحذفه ويجوز مع كل من الثلاثة للند والتوسط والقصر (يؤمنون) و (الأفاويل) جليان (فأوى) نام وقل كاف فاصلة ولا خلاف ومنتهى الربع للجمهور وقيل بطون [للمال] فواصله المالة (د) لظي ولاشوي وتولى وفأوى لم يصري وإن انهم عليك شيء فراجع ما مضى مطه مائيس برأس آية الحاقة والوقف على الثانية كاف (٣٧٣) وقل نام وظي الثالثة تام وكذا كل ما أخره هاء تأنيث وهو ما صله التاء لظي إن وقف وما يصح الوقف عليه جلي ولا يخفى عليك ما فيه الخلاف نحو القارة وما لا خلاف فيه نحو بالطاغية وأما ما هو هاء سكت وهو كناية مما وحسايه مصأ وماليه وسلطانيه فلا إمالة فيه أدراكهم وبصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه فله الاستبعاد وله الفتح

وَيَذْكُرُونَ يَوْمَئِذٍ مَقَالَهُ يُخْلِفُ لَهُ دَعَا وَيَمَسْرُجُ رُتُلًا  
وَيَسَالُ يَهْمَنُ خُصْبُ دَاكٍ وَغَيْرُهُمْ مِّنَ الْمَسْرُ أَوْ يَاءٍ أَيْدِلًا  
أخبر أن للشار إليهم بالهم من مثاله واللام والذال في قوله - له داع - وهم ابن ذكوان وهشام وابن كثير قروا قليلا ما يؤمنون سفليلا ما يذكرون ياء التثنية بما علف عن ابن ذكوان فحين  
للباقين القراءة بتاء الخطاب فيها كالوجه الآخر عن ابن ذكوان ، وهذا انقضت سورة الحاقة ثم  
أخبر أن للشار إليه بالراء من رتلا وهو الكسائي قرأ « يرجع للملاكمة » ياء التذكير فتصين لباقيين  
القراءة بتاء التأنيث وأن المشار إليهم بالين والذال من غصن دان ، وهم السكوفيون وأبو عمرو  
وابن كثير قروا سأل أول المارج بجمزة عطفة مفتوحة وإن غيرهم حتى باقي السبعة نافع وابن  
عمر قرأ سأل بوزن قال أي بألف ساكن مبدل من حمزة أو من واو أو من ياء يعني أن الألف  
في قراءة نافع وابن عمر تحتمل ثلاثة أوجه : أحدها أن تكون بدلا من الحمزة وهو الظاهر وهو  
من البذل السماعي وأصله سأل ، الوجه الثاني أن تكون الألف منقلبة عن واو فتكون من سأل  
مع السكت فينبغي تركه لأن الصاد الخالصة من طريق الهاء عن أبي الفتح وليس لأبي الفتح عن  
خالد سكت أصلا.

وإمالة شعبة كبرى كالأخوين وبصري فزى لدى الوقف وصري وزاه لم وبصري فإن وصل ترى بالقوم  
فلسوس غلف عنه وجاء بين طحا لدى الوقف وانفقوا على كتابته بالألف ولا تخفى وأغنى لهم الكافين والكانفين  
لها وجوري [للدغم] كذبت نمود لبصري وشاع والأخوين فهل ترى لبصري وهشام والأخوين ، وأما ماليه هلك فهو  
داخل في قاعدة : إذا التقى حرفان أولهما ساكن أو كانا مثلين أو متجانسين نحو وقد تبع وجب إدغام الأول لكن قال  
فيه كثير من الأئمة بالإظهار لأن الساكن هاء سكت ولا تبيث إلا في الوقف ولا إدغام مع الوقف وإلتزامها في الوصل  
لجوتها في الصف بنية الوقف وهذا هو الجاري على المختار من عدم النقل في كتابته إن لم يكن قال أبو شامة ومعنى الإظهار  
أن يوقف على ماليه وقفة لطيفة وأما إن وصل فلا يمكن غير الإدغام أو التحريك وإن خلا اللفظ من أحدها كان القارئ وإها  
وهو لا يدري لسرعة الوصل . قال الحنفى بعد أن قلنا وما قاله أبو شامة أقرب إلى التحقيق وأحرى بالدراية والتدقيق وقد سبق  
إلى الناس عليه أسناده هذه الصناعة أبو عمرو الهادي رحمه الله قال في جامعه ومن روى التحقيق يعني التحقيق في كتابته إن لم  
أن يقف على الهاء في قوله ماليه هلك وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع لأنه واصل بنية واقف فيجتمع بذلك من أن  
يدغم في الهاء التي بعدها قال ومن روى الإلقاء لزمه أن يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها لأنها عند كل حرف لازم الأصل  
انتهى (سكت) فهي يومئذ أقسم بما تقول رسول الأفاويل لأخذنا للمارج تخرج ، ولا إدغام في رسول ربهم فتحها بعد ساكن

(لأما أنهم) قرأ السجدة بعد التوراة على التوحيد والياقون بالألف على الجمع (بشهادتهم) قرأ حفص بالفتح بعد الدال على الجمع وهي قراءة يعقوب بن إسحاق الحضرمي والياقون بغير ألف على الأفراد (فقال) وقف البصري على ما وعلى عليها وعلى اللام والياقون على اللام جلي (كلا) تام وعليه اقتصر الداني وقال العماني هو الجيد والأشهر ومذهب الأكثر وجوز بعضهم الوقف على ما قبلها والابتداء بها وجهها بمعنى حقا (نصب) قرأ الشامي وحفص بضم النون والصاد والياقون بفتح النون وإسكان الصاد ، وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة ، ومذهبها ثلاثة ، ولا صير فيها و

### (سورة نوح عليه الصلاة والسلام)

مكية ، جلالها سبع وآيات عشرون وثان كوفي وتسع دمشق وبصري وثلاثون في الباقي وما بينها وبين سابقها جلي (إن اعبدوا) قرأ البصري وعاصم وحزم بكسر النون والياقون بالضم (ويؤخركم) و (لا يؤخر) بإدغامها لورش جلي (دعاني) قرأ الحريان والبصري والشامي (٣٧٤) بفتح الياء والياقون بالإسكان وإن وقف على دعاني ثلاثة ورش في جاية

وأصله سول تكوف ، الوجه الثالث أن تكون الألف متقلبة عن ياء من سال يسأل وأصله سأل أي سأل عنهم واد فأهلكهم والألف على هذين الوجهين من البلد القياسي وهما من زيادات القصيد.

وتزاعاً فارفع صوتي حكيمهم وكمل شهادتهم بالجمع حكيمهم تغلبا أمر يرفع التاء في زاعة للشوي للسمة لإحضا فتعين لحفص القراءة بنصب التاء وقوله وقل شعاداتهم أي اقرأ بشهادتهم فأثمن بألف بعد الدال على الجمع لحفص فانه نقله عن مشايخه أي أخذ عنهم القراءة بالجمع فتعين لباقيين القراءة بحذف الألف على التوحيد ،

إلى نصب فاضنهم وحرك به عالا كيرام وكمل ودأ به اللهم أعليا أمر بضم النون وبحريك الصاد بالضم في قوله تعالى إلى نصب للمشار إليهما بالدين والكاف في قوله علا كرام ، وما حفص وابن عامر فتعين لباقيين القراءة بفتح النون وسكون الصاد وهما اخضت سورة المارج ثم أمران يقرأ في سورة نوح ولا تفرد ودأ بضم الواو المشار إليه بالهمزة في أعلا وهو نافع فتعين لباقيين القراءة بفتحها .

دعائي وإني ثم بيتي مضاعفها مع الواو فافتتح إن كم شرفا عالا وعن كلهم أن الساجدة فتحة وفي أنه كذا بكسر صوي الصلا خبر أن في سورة نوح عليه السلام ثلاث يأت إضافة دعائي إلا فراد وإني أعلنت لهم ويبي مؤمنا ثم انتقل إلى سورة الجن فقال مع الواو نافع إن ولفظ بها مشددة أي اقرأ للمشار إليهم بالكاف والشين واليدين في قوله كم شرفا وهم ابن عامر وحزمة والكسائي وحفص بفتح حمزة أن الشددة إذا كان معها الواو في اثني عشر موضعا متوالية وهي وأنه تعالى جدرنا وأنه كان

(فيه) وما جاء هنا يأتي أيضا في قوله تعالى أم هم للصيرون إذا وصلته بقوله أم خلقوا

(فرارا) و (إسرارا) و (مدرا) يفتحها ورش كالجماعة لا تكسر إن أمانت قرأ الحريان والبصري بفتح الياء والياقون بالإسكان (وولاهم) قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح الواو واللام والياقون بضم الواو الثانية وإسكان اللام وانفخوا على فتح الواو الأولى (ودأ) قرأ نافع بضم الواو والياقون بالفتح (خطبتهم) قرأ البصري بفتح الطاء والياء وألف بعدها بضم الهاء من غير همز ولا تاء مثل عطاياهم والياقون بكسر الطاء ويحدا ياء ساكنة مدودة بعدها همزة مفتوحة

بسيدها ألف بعدها تاء مكسورة وهما كذلك (يبي مؤمنا) قرأ هشام وحفص بفتح الياء والياقون يقول بالإسكان وهذه الالفتان قبلها هو ما اختلف فيه من يأت الإضافة في هذه السورة وكل ما فيها سواها نحو إني دعوت فسا اتقى على إسكانه (تبارا) تام واصله وختم الحزب السابع والخمسين بلا خلاف [للحال] ابنتي ويسمى لدى الوقف عليه لهم جاء جلي آذانهم لوردي على الكنازين لهما ودوري [الغم] يفر لكم و غفر لي بصري بخلاف عن البصري (ك) تسمرب الأحدث سرنا لا يؤخر لو قال رب ليقر لهم خلقك الشمس سراجا جل لكم . وفيها من يأت الإضافة ثلاث : دعائي إلا وإني أعلنت ويبي مؤمنا ولا زائدة فيها ومذهبها ستة ، والصغير اثنان .

### (سورة الجن)

مكية بفاق جلالها عشرة وآيات عشرون وثان لجميع (قرأنا) ظاهر (وأنه تعالى وأنه كان) نما (وأنا غننا) ما (وأهم ظوا وأنا لمنا ، وإننا كنا ، وأنا لنندري وأنا نمنا) ما (وأنا لما) وذلك اثنتا عشرة همزة قرأ الشامي وحفص والأخوان بفتح جيمهم والياقون بالكسر وانفخوا على فتح وأن الساجدة لأنه لا يصح أن يكون من قول الجن بل هو عما أوحى إليه صلى الله عليه وسلم

يسلم خلاف البواقي فإنه جميع أن يكون من قوله على نظر في بعضه وأن يكون مما وحى إليه وعلى فتح أنه استمع لأنه في موضع  
 اتعول الذي لا يسم فاعله لا وحى. والحاصل أن إن عتقة ومشددة مع الواو ومجردة منها ذكرت في هذه السورة في ستة وعشرين  
 ونحدا اختلوا في ثلاثة عشر الأثني عشر المذكورة وأنه لما قام وانفقوا على ثلاثة عشر سنة على فتح المعزة وهي أنه استمع أن إن  
 يث أن لن ننجز وإن لو وأن الساجد أن قد، ويسمى على الكسر وهي فقالوا إنا سمعنا قال إنما قل إنى لأملك قل إنى إن له قل  
 إن أدري فانه يسلك (نسلكه) قرأ الكوفيون بالياء والباقون بالنون (وله لما قام) قرأ نافع وشيبة بكسر المعزة والباقون بالفتح  
 (لبد) قرأ هشام بخلاف عنه ضم اللام والباقون بالكسر وهو الطريق الثاني لحشام (قل إنما) قرأ عاصم وحزرة بضم القاف وبسكان  
 اللام من غير ألف بيضة الأمر والباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما بيضة ثامنى (ربى أمدا) قرأ الحريان والبصري بفتح الياء  
 والباقون بالإسكان (لديهم) قرأ حمزة بضم الهاء والباقون بالكسر، وفيها مضافة واحدة (ربى أمدا) ولا زائدة فيها ومدغمها ستة  
 وليس فيها ولا في الثلاث بعدها صغير . (سورة الزمل عليه الصلاة والسلام) (٣٧٥) مكية قال ابن عباس رضى

يقول وأنا ظننا أن لن نقول وأنه كان رجاك وأنهم ظنوا كما وأنا لمسا الهاء وأنا كنا نهد وأنا  
 لا ندرى وأنا منا الصالحون وأنا ظننا أن لن ننجز الله أوأنا لما سمعنا الهدى وأنا منا المسلمون  
 فتعين ثافع وابن كثير وأبى عمرو وشعبة القراءة بكسر المعزة في الجميع ثم أخبر أن السبعة اتفقوا  
 على فتح المعزة في قوله تعالى «وأن الساجد» وأن اللشار إليها بالصاد والألف في صوا العلام وما  
 شعبة ونافع قرأ (وله لما قام) بكسرة المعزة فتعين الباقيين القراءة بفتحها . والصوى هي أعلام  
 من حجية منصوبة في الباقي المجهولة يستدل بها على الطريق ، الواحد منها سورة .

وَسَلِّكُنْهُ يَا كُوفُوفِي قَالَ إِنَّمَا هُنَا قُلٌّ لِّشَا نَسَا نَسَا وَطَابَتْ تَجْبِلَا  
 أخبر أن الكوفيين قرءوا «يسلكه علما عددا» بالياء فتعين الباقيين القراءة بالنون ثم أخبر أن  
 اللشار إليها بقاء والنون من نشا نسا وما حمزة وعاصم قرأ «قل إنما أدعو ربى» بضم القاف  
 وإسكان اللام من غير ألف في قراءة الباقيين قال بفتح القاف واللام وألف بينهما كلفظه  
 بالقراءتين  
 وَكُلُّ لَيْدَا فِي كَسْرِهِ الصَّمْلَ لَزِمَ يَحْلِفُ وَيَا رَبِّي مُضَافٌ تَجْمَلَا  
 أخبر أن اللشار إليه باللام من لازم وهشام قرأ «كادوا يكونون عليه ليدا» بضم كسر اللام  
 بخلف عنه فتعين الباقيين القراءة بكسرها بلا خلاف كالوجه الآخر عن هشام وهو من زيادة التمسيد  
 ثم أخبر أن في عبادة الجن ياء إضافة وهي ربى أمدا .  
 وَوَطَّاءُ فَانْكَسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا رَبُّهُ يَحْتَفِضُ الرَّفْعُ مُجَبَّهَةٌ كَلَا

السحوات والأرض ، وكان حق الناظم أن يذكر ذلك كما فعل لكنه حدث قال في التفتح :

نام ، وقيل كاف فاصلة بلا خلاف وتام الربع للجمهور ، وإجهم مفتولا ، ولشبههم مبيلا [ للام ] تدلى وأهدى وأرضى  
 وأحصى أنصى لهم فزادهم وشاء حمزة وابن ذكوان بخلفه في الأول التهار لهما وفوزى (للضم . مك) ما اتخذ صاحبة وليس له  
 نظير ذلك كذا طريقا قدما نجزه هربا ذكر به بجل له ولا إدغام في عليك قولاً لفتحهم بدسا كن (ثاني) قرأ هشام بإسكان اللام  
 والباقون بالضم (ونصفه وثله) قرأ نافع والبصري والشمى خفض الفاء من ضنه والفاء من ثله وكسر الهاء فيهما والباقون بنصب الفاء  
 والفاء وضم الهاء بن (القرآن) ظاهر ولا ياء إضافة ولا زائدة فيها ومدغمها واحد .

(سورة الدثر عليه الصلاة والسلام)

مكية جلالاتها ثلاث وآياتها خمسون وخمس مكي ودمشقي ومدني أخير وست في الباقي (فأندثر) مخفوق الهمز ونسبه حمزة إن .  
 وقف جلى (والجز) قرأ حمص بضم الراء وهى قراءة يعقوب وأبى جعفر والحسن وابن محسن وهى لغة الحباز والباقون بكسر الراء  
 وهى لغة نيم (كلا) الأربعة أما الأول والثالث وهما أن أزيد كلا أن يؤى محصاً . نشرة كالا فالوقف عليهما تام وقيل كاف وأما الثاني

والرابع وهما كلاهما والقسم كلاهما. فلا يحسن الوقت عليهما بل يوقف على ما قبلهما ويبدأ بهما (إذ أدبر) قرأ نافع وحزوه وحضه  
 بإسكان الدال فلا تفتح بعده وأدبر حمزة مفتوحة وإسكان الدال بعدها وزن أهل وورش ينقل حركة الهمزة إلى الدال على أصله  
 والباقون يفتح الدال وأنت بعدها ودر يفتح الدال من غير أنت أي حمزة قبلها (مستفردة) قرأ نافع والشامي يفتح القاء والباقون  
 الكسر (تذكرون) قرأ نافع بناء الخطاب والباقون ياء التثنية (للتفردة) تام وفاسلة وعام نصف الحزب بإجماع المال أدنى وأنا  
 ويؤتى ومرضى لهم ذكرى (٣٧٦) وإحدى لدى الوقت عليه والتقوى لهم وصرى الكافرين والنار لهما ودورى

إدراك لهم ويصرى وشدة  
 وابن ذكوان يخلف عنه  
 شاء مما جلى اللغز عند  
 الله مستقر لا تفتح ولا تدر  
 لوجه هو وما ليس لمن  
 سلككم فكذب يوم  
 قد هو ولا ياء إضافة فيم  
 ومنه سمع وقال  
 الجبري سنة

### (سورة القيامة)

مكية وآياتها تسع وثلاثون  
 في غير المحصى والكوفي  
 أربعون فيها . واعلم  
 على الله وإياه من مكره  
 وغرني وإياه في عار  
 غفوه وفعله أن يمشي  
 أهل الأمان كاهنوى  
 وأبى محمد مكي وبسط  
 الحياض وغيرهم استحسنوا  
 بين هذه السورة وسابها  
 وكذا بين الاقطار  
 والطفقين وبين التبر  
 ولا أقسم وبين القصر  
 والهمزة وهي التي أرادها  
 الشامي رحمه الله بأربع  
 الزهر : البكتان وصل  
 وم ووش والبصرى

خبر نالشار إليهما بالكسوف والحاد في قوله كما حكوا وما ابن عامر وأبو عمرو قرأ في سورة  
 للزمل « أشد وطاء » بكسر الواو وفتح الطاء وأنت بعدها في قراءة الباقيين أشد وطأ يفتح الواو  
 وإسكان الطاء من غير أنت كلفظه بالقرائتين ثم أمر بكسر الواو في قراءة ابن عامر وأبى عمرو  
 حيث وثقه الوزن فصين لتبرها فتحه ومعنى كما حكوا حتى كما فعلوا ثم أخبر أن للشار إليهم صجة  
 وبالكاف في محبة كلا وهم حمزة والكسائي وعيبة وابن عامر قروا « وب للشرق » خفض رفع  
 الباء فصين للباقيين القراءة برفها .

وَكُلُّنَّ لَكُنْهُ فَانْتَصِبْ أَفَّا نَصْصِهِ طُطِي وَكُلُّنَّ سَكُونُ الْقَمِّ لَاحَ وَجَمَلَا  
 ثم ينصب التاء والقاء في تلك وضفه للشار إليهم بالطاء من طلي وهم الكوفيون وابن  
 كثير فصين للباقيين القراءة بخصها وتدم تلك على ضفه وهو بعده في الثلاثة . ثم أخبر أن للشار  
 إليه باللام من لاج وهو هنام قرأ « على الليل » بكسر ضم اللام فصين للباقيين القراءة بشدة  
 وأخر ثنى على ضفه وتلك والترتيب خلاف ذلك . وما انقضت سورة للزمل .  
 وَوَكَّرَجَزَ قَمِّ لَكَسَرِ حَقْمُ إِذَا قُلْ إِذَا

وأدبر فاهمزة وتسكن حتى اجتلا  
 فبادر وأما مستفردة عم قتمه وما يذكرون الغيب خص وتخللا  
 أخبر أن خصا قرأ في سورة للدثر « والرجز » ضم كسر الراء فصين للباقيين القراءة بكسرها  
 وقوله ذا قل إذ يجل موضع إذا بأنت إذ غير ألف واهمز أدبر ، وسكن الدال تصير وزن  
 أفضل للشار إليهم بالبين والألف والقاء في قوله عن اجتلا فبادر . وم خص ونافع وحزوه وورش  
 ينقل حركة الهمزة إلى الدال على أصله فصين للباقيين مع قراءة إذا بالألف ترك الهمزة وفتح الدال  
 من أدبر تصير در وزن فعل . ثم أخبر أن للشار إليهم . وم وها نافع وابن عامر قرأ « حمر مستفردة »  
 يفتح القاء فصين للباقيين القراءة بكسرها ثم أخبر أن السبعة إلا ناعما قروا وما يذكرون ياء  
 التثنية فصين لنافع القراءة بقاء الخطاب .

(ومن سورة القيامة إلى سورة النبا)  
 وَرَأَى بَرَقَ ابْتِغَاءَ لَيْلٍ يَذْرُونُ مَعَ يُجْبُونَ حَقَّ كَفَّ يُبْسَى عَلَا  
 أمر بفتح الراء من قوله تعالى لا ذابرق البصر للشار إليه . لهمزة في أنا وهو نافع فتبر  
 الباقيين القراءة بكسرها ثم أخبر أن للشار إليهم حق وبالكاف من كف وم ابن كثير وأبو عمرو  
 وابن عامر قروا كل بل يجبون الحاجة ويذرون الأخيرة ياء التثنية فيها فصين للباقيين القراءة

ووجهان مع إجماعه بمصير مع الطور ثم السكت مع صاد أهمل

والشامي حمزة والبصرة من ست وهو من ذكر غير حمزة قالوا لبشاعة وقوع ذلك قبل ذيل وأهل  
 للفترة لا أقسم إلى آخر السورة قال المحقق وغيره وإنما يسلوا بالتسمية للساكت وبالسكت الواو لهم لأهم لم يسلوا له وقد ثبت  
 عنه الامم بعدم البسمة لصادموا التمس بالاختيار، وذلك لا يجوز انتهى، والصحيح المختار وهو مذهب الأكرين كفارس بن أحمد  
 وابن سنيان وأبى طاهر إسحاق بن خلف الأضارى الأندلسي وخليفة عبد الجبار الطرطوشي وابن سوار وغيرهم عدم الفرق  
 بين هذه الأربع وغيرها وما ذكره الأولون من لبشاعة غير مسلم وقد وقع في القرآن العظيم كثير من هذا كقوله اليوم لا تأخذه



العلم ، لا كراه ، المحسنين ، ويلزم منه ، وليس في ذلك بشاعة ولا حجة إذا استوفى القارىء الكلام . الثاني ونعمه بل هو كلام سلس حل ينوط بالقلب ويعتزج باللب ويستحسنه كل سامع غي أو عاقل معجزة ظاهرة وآية باهرة ، وأيضا فإن البشاعة التي روي عنها من فصل بالبسملة الساكت وقع في مثله بل فيها هو أبشع منها إذ لا يخفى على ذي لب أن الرحم ويل أبشع من والصبر ويل فإن قلت قد علم في باب الاستمادة أنه لا ينبغي إذا كان أول القراءة اسم جلالة كقوله والله الذي جبل ، وفطر السموات والأرض ، أن تصل التمود بالجلالة لما فيه من البشاعة وهذا منه . فالجواب أن التمود ليس من ( ٣٧٧ ) القرآن فلا يتأتى فيه ما يتأتى

في القرآن بضء مع بعض لأنه كشيء واحد وبكتينا في ضف هذه التفرقة

بين هذه السور وغيرها أنها استحسان وليست بخصوصة عن أحد من أئمة القراءات ولا رواهم

فإن قلت قول الحصري وحجته من عندي ضئفة ولكن يقولون الرواية بالنسبة تنفي أنه متعوض

قلت كلامه معترض كما قاله شراحه بل فيه شبه

التدافع لأنه من أولا مقالهم ثم أثبت لهم ما يقتضي القوة فالجواب

أن هذه التفرقة ضئفة فلا ونظرا وإذا قلنا بها

بما للجماعة الغائلين بها لثبوت البشاعة مع تركها

فلا محتاج في دفعها إلى ما ذكره بل الساكت يجري على أصله والواصل

له السكت وللبسمل يسقط له من أوجه البسملة وصلها بأول

السورة والذي استقر عليه أمرنا

بتاء الخطاب فيهما ثم أخبر أن المشار إليه بالعين في علا وهو حصص قرأ من مفي يني ياء التذكير فتصين الباقيين القراءة بتاء التأنيث ، وههنا اختصت سورة القيلة . سلاسل قون إذ روي صرقه لنا

والتقصير قب من عمن هدى خلعتهم فلا زكا وكواريرا فتسوته إذ دنا رعا صرقه وأقصرت في الوقف فيحصل وفي الثاني نون إذ روي صرقه وكل يمسد هشام واقفا معهم ولا

أمر أن يقرأ « إنا اعتدنا للكافرين سلاسل » بالتون في الوصل للمشار إليهم بالمهمزة والراء والصاد واللام في قوله إذ روي صرقه لنا وهم نافع والكسائي وشعبة وهشام فتصين الباقيين القراءة بترك التنوين ثم أمر بالوقف على سلاسل بالتصير للمشار إليهم بالميم والعين والماء في قوله من عن

هدى وهم ابن ذكوان وحسن والبري بخلاف عنهم والمشار إليهما بالقاء والراء في قوله فلا زكا وما حمزة وقيل بلا خلاف فتصين الباقيين الوقف بالألف بلا خلاف وحجة الأمر أن الذين ينونون يقفون بألف بعد اللام وأن الذين لا ينونون منهم من يقف بالألف قولا واحدا وهو أبو عمرو .

ومنهم من يقف بإسكان اللام من غير ألف قولا واحدا وما حمزة وقيل ومنهم من له الوجهان وهم ابن ذكوان وحسن والبري . ثم أمر أن يقرأ كانت قواريرا بالتون في الوصل للمشار إليهم بالمهمزة والراء والصاد في قوله إذ دنا رعا صرقه وهم نافع والكسائي وشعبة

فتصين الباقيين القراءة بترك التنوين ثم أمر بقصره في الوقف للمشار إليه بالقاء من فصلا وهو حمزة فتصين الباقيين الوقف بالألف ثم أمر بتونين قوارير الثاني للمشار إليهم بالمهمزة والراء والصاد في قوله إذ روي صرقه وهم نافع والكسائي وشعبة فتصين الباقيين القراءة بترك التنوين ثم أمر بالوقف

عليه بالألف نافع والكسائي وشعبة وهشام فتصين الباقيين الوقف عليه بالتصير . ( توضيح ) إذا جمعت بين قوارير قوارير كان في ذلك خمسة أوجه : الأول توينهما والوقف عليهما بألف بعد الراء ثامن والكسائي وشعبة . والوجه الثاني توين الأول والوقف عليه بألف

بعد الراء وترك التنوين من الثاني والوقف عليه بإسكان الراء من غير ألف لابن كثير . والوجه الثالث ترك التنوين من الأول والثاني والوقف على الأول بالألف بعد الراء وعلى الثاني بإسكان الراء من غير ألف لأبي عمرو وابن ذكوان وحسن . والوجه الرابع ترك التنوين من الأول والثاني والوقف عليهما بالألف بعد الراء هشام والوجه الخامس ترك التنوين فيهما والوقف عليهما بإسكان

( ٤٨ - سراج القارىء البديي )

في الإقراء الأخذ بهذا وعدم التفرقة والله أعلم ( لا أقسم ) أول السورة قرأ للكي بخلاف عن البري بخلاف الألف التي بعد اللام والباقيون يأتونها وهو الطريق الثاني للبري . واحتزنا بأول السورة من الثاني وهو « ولا أقسم بالنفس » ومن « لا أقسم بهذا البلد » قد انقصوا فيها على الألف كالرسم ( أي حسب ) قرأ الشامي وعاصم وحمزة وفتح السين والباقيون بالكسر ( ر ) قرأ نافع بفتح الراء والباقيون بالكسر ( ك ) الثلاثة لا يحسن الوقف عليها بل الأحسن الوقف على ما قبلها والابتداء بها لأنها بمعنى حقا أو إلا ، هذا

مذهب الأكثر وجوز بعضهم أن تكون الثلاثة بمعنى الرفع وعليه فيجوز الوقف عليها وجوز بعضهم هذا في الأول دون الآخرين

وهو الظاهر (وقرأه) معا حذف المدة ونقل حركتها إلى الراء الذي ترك النقل لبايتين جلى (قرأه) إبداله لسوسى جلى (تحيون وتذرون) قرأ نافع والكسوفيون بناء الخطاب والباقون ياء التيب (ناصرة إلى رجا ناظرة) الأول بالفاء الساقطة والثاني بالطاء الشاقة (من راق) قرأ حفص بالكت على نون من ثم يقول راق يظهر أيهما مكانا والباقون يادغام التنون في الراء من غير غنة (الفرق) الراء مخففة للجميع لوجود حرف الاستعلاء بعده (جنى) قرأ حفص ياء التيب والباقون بناء الخطاب وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة ومدغمها ثلاثة .

### (سورة الإنسان)

مكية في قول الجمهور وقال مجاهد وثلاثة مدنية وقال الحسن وعكرمة مدنية إلا آية واحدة «ولا تطع منهم أجمعاً» وفي مدنية إلا من قوله «فاصبر لحكم ربك» إلى آخرها ولأجل ما فيها من اللحن وكلدن جاء الخلاف هل هي مكية أو مدنية ؟ وكذلك ما اختلف فيه ، جلالها خمس من سائر السور وأبها إحدى وثلاثون (سلاسل) قرأ نافع وهشام وشعبة وعلى بالتونين وصلى ويأيداه ألفا وفتا والباقون غير تونين وصلا . واختلفوا في الوقت فوقف البصري بالألف فيما للخط وحزمة وقيل بإسكان الألف من غير ألف فيما للفظ واليزي وابن ذكوان وحفص لم الوجهاً الوقت بالألف والوقف بإسكان وليس «وضغ وقف» (كاس) إبداله لسوسى جلى (قواريرا) الأول قرأ الحرميان وشعبة وعلى بالتونين ويقفون بإبداله ألفا والباقون غير تونين وكلهم وقف عليه بالألف إلا حمزة فوقف عليه مجذبه مع إسكان الراء (قواريرا) الثاني قرأ نافع وشعبة وعلى بالتونين ووقفوا عليه بالألف والباقون غير تونين ويقفون (٣٧٨) بشير ألف إلا هشام فإنه يقف بالألف كالتونين . وإذا اعتبرت حكمها

معا كان في ذلك خمس  
قرأت تونينها والوقف  
عليها بالألف لنافع  
وشعبة وعلى وتونين  
الأول والوقف عليه  
بالألف وترك التونين  
في الثاني والوقف عليه  
بالإسكان للحن وترك  
التونين فيها والوقف  
على الأول بالألف وعلى

الراء من غير ألف لحزمة والضمير في قوله رويوا للشايع الذين أخذ عنهم القراءة: أي ثمة التونين  
كون للشايع رويوا صرفه أي تونينه ،  
وعالمهم أسكنوا وأكسر الهمزة إذ نشأ  
واستبقر حرمي نصر وعاطبوا تشادون حصن وقئت وآوه حسلا  
وبالمستمر باليسم قدزنا . ثكيلة اذ رسا وجالات قوحه شدك عسلا  
أمر بإسكان الياء وكسر ضم الهاء في عالمهم ثاب المشار إليها بالهمزة والقاء من قوله إذ  
نشأ وما نافع وحزمة فتعين لليقين القراءة بفتح الياء وضم الهاء ثم أخبر أن المشار إليهم بهم والياء  
والسين في قوله عم حلا عم ولا هم تافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص قروا سندس خضر برقع  
خضض الراء فتعين للباين القراءة بخفضها وأن المشار إليهم بحرمي وبالتونين في حرمي ونصروهم نافع  
وابن كثير وعاصم قروا واستبقر برقع خضض القاف ودل على هذا ما تقدم في خضر فتعين للباين

### القراءة

الثاني بإسكان البصري وابن ذكوان وحفص وترك

التونين فيها والوقف عليها بالألف وهشام وترك التونين فيها والوقف عليها بالسكون لحزمة (سلسبيل) نام وفاصلة بلا خلاف  
وتعام الربع جماعة وبعضهم مثورا وبعضهم كبرا [للال] فواصله للماقة (ى) صلى وتولى ويتمطى وأولى معا وسدى لدى الوقت  
وتنى ونسوى والأتى واللون لم بحرمي وواقفهم شعبة في سدى وليس لورش في صلى إلا التقليل لأنه فاصلة مائيس برأس آية  
بلى وألى وأولى معا أى وثوقام وقامم وجزام وتسمى لهم لاكافرين لهما ودوري [للمغ: حكا] لا أقسم يوم ، أقسم بالنفس  
تجمع عظامهم لدمهم لم يشرب بها ولا يادغم في رأيت ثم لأن التاء ضمير (لؤلؤا) إبداله للمدة الأولى لسوسى وشعبة جلى (عالمهم)  
قرأ نافع وحزمة بإسكان الياء وكسر الهاء والباقون بفتح الياء وضم الهاء (خضر) قرأ نافع والبصري والشافعي وحفص برقع الراء  
والباقون بحره (واستبقر) قرأ الحرميان وعاصم برقع القاف والباقون بالخفض وكيفية قراءة هذه الآية من قوله تعالى عالمهم  
إلى قوله تعالى من فضة والوقف عليه كاف أن تبدأ بقالون بإسكان الياء وكسر الهاء وإسكان الليم ورفع خضر وإستبقر مع قصر  
للفصل ومدد ويندرج معه ورش ويتخلف في الانفصل تقطعه منه مع رقيق راء أساور ويندرج معه حمزة ويتخلف في خضر  
واستبقر تقطعه بالخفض فيها مع مد للفصل طويلا ولا يخفى أن خلفا يدغم التونين في الواو بلا غنة وخلا بضمه ثم تأتي بقالون  
بضم الليم مع ما تقدم مع السكون ثم تأتي بالمكن بفتح الياء وضم الهاء والليم وخضض خضر ورفع إستبقر وقصر للفصل ثم تأتي  
بالبحري بفتح الياء وضم الهاء وإسكان الليم ورفع خضر وخضض إستبقر مع قصر للفصل ومدد ويندرج معه في اللد الشامي

ندرج معه أيضاً حصص في خضر ويضاف في ويستبرق قطعته منه بالرفع ثم تعطى شعبة بخض خضر ورفع ويستبرق ويندرج  
 ه على في خضر قطعته من ويستبرق بالجر مع إمالة هاء التأنيث وما قبلها وضحا فذلك خمس عشرة قراءه ، فلو وقف على  
 سترق عملاً بقول من أجاز الوقف عليه وجهه كانياً فينبغي أن يوقف عليه بالروم ليظهر الفرق بين القراءتين وصلاً ووقفاً  
 ا تقدم في نظاره (القرآن) و (شئاً) جليان (تشافون) قرأ الإتيان والبصري بإيالة على التيب والبايون بالياء على الخطأ وثلاثة  
 يش لاخني ، ولا ياء إضافة ، ولا زائدة فيها ، ومدغمها ثلاثة والصغير واحد . (سورة والمرسلات)

مكية وآياتها خضوناً إضافياً (ذكرنا) جلى (نذرا) قرأ البصري وحفص والأخوان باسكان الدال والبايون بالضم (أنت) قرأ  
 لمرى وصلاً ووقفاً بواو مضمومة على الأصل لأنه من الوقت والبايون بهزمة مضمومة بدل من الواو (قدردنا) قرأ نافع وحلى  
 عبد الدال والبايون بالتخفيف (بشر) قرأ ورش وترقى الراء الأولى والبايون بالفتح ولا خلاف بينهم في ترقى الثانية فإن  
 ف عليه وليس بموضع وقف فورش يرقته مطلقاً سواء وقف بالروم أو بالسكون ترقى الراء قبلها فهو كالمال والبايون إن  
 تقوا بالروم رقفوه وإن نفوا بالسكون غموه (جمالة) قرأ حفص والأخوان بشر ألف بعد اللام على التوحيد والبايون بالألف  
 في الجمع ومن جمع وقف بالياء ومن أفرد وقف بالياء (وعيون) قرأ للكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان بكسر اللين والبايون  
 لضم (قبل) جلى (يؤمنون) تلم وناقصة وتعلم الحزب الثامن والحسين بإجماع (٣٧٩) [الدال] وسقام لهم شاء  
 لحزة وابن ذكوان إدراك

القراءة بخفض القاف وإذا جمت بين خضر ويستبرق كان فيها أربع قرائت نافع وحفص خضر  
 ويستبرق بزفعها وحزرة والكسائي بخفضها وابن كثير وشعبة بخفض الأول ورفع الثاني  
 وأبو عمرو وابن عامر برفع الأول وخفض الثاني ثم أخبر أن للشار إليهم بقوله حسن وهم  
 الكوفيون ونافع قرءوا وما تشاؤون بناء الخطب فحين لباقيين القراءة بياء التيب . وهنا انقضت سورة  
 الإنسان . ثم أخبر أن للشار إليه الحمد من حلا وهو أبو عمرو قرأ وإذا الرسل وقت بواو مضمونة  
 أوله ، وأن الباقيين قرءوا أنت بهزمة مضمومة مكان الواو ثم أخبر أن للشار إليه بالهمزة والراء  
 في قوله إذ رسا وهما نافع والكسائي قرأ معلوم تقدردنا بتشديد الدال فتعين للباقيين القراءة  
 بتخفيفها . ثم أمر أن يقرأ كأنه جملة صفر ترك الألف التي بعد اللام موحداً للشار إليهم بالسين  
 واللين في شذا علا وهم حمزة والكسائي وحفص فتعين لباقيين القراءة بألف بعد اللام جمعا ،  
 وقد انقضت سورة المرسلات . (ومن سورة النبأ إلى سورة الملق)

وَقُلْ لِّلَّذِينَ اتَّخَذُوا قُلُوبَهُمْ قُلُوبًا غَيْرَ فَهَيْئًا وَلَا يَسْمَعُونَ كَذِبًا يَتَخَفَتُونَ الْكِسَاءَ أَفَتَسْمَعُونَ

جمية وهو الأصح في الرواية والأوجه في القياس وحكى الدال الإجماع عليه وذهب مكي إلى الإبقاء وعليه قصر  
 في الرواية ونحوه . وإذا سكنت القاف قبل الكاف وجب إدغامها في الكاف لقرب المخرجين ويبقى لفظ الاستعلاء الذي في القاف ظاهر  
 كإظهار الفتحة والابتداء مع الإدغام فمن يؤمن وأحلت وذلك نحو قوله : ألم تخلفكم ندعم القاف في الكاف ويبنى شيء من لفظ  
 الاستعلاء انتهى وقرأ به الحقيق على بعض شيوخه .

(تتبعان : الأول) في كلام مكي رحمه الله شبه تدافع لأنه قال أولاً ويبقى لفظ الاستعلاء فظاهره جيباً ، وقال آخره وبق  
 . من لفظ الاستعلاء والصل على ماصد به وهو ظاهر كلام غيره (الثاني) لا بد من رواية السوسي غير الأول لأنه يدغم  
 ما كان متحركاً من ذلك إدغاماً محضاً لإدغام الساكن منه أولى وأحرى (حكه) نحن نزلنا بالفتيات ذكراً ووافق خالد خلفه منه  
 في هذا السوسي ومعه عنده من الساكن اللازم نحو دابة فلا يجوز فيه قصر ولا توسط ولا روم كما يجوز للسوسي ثلاثة شعب  
 يؤذن لهم قبل لهم وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة ولا صغير ، ومدغمها أربع .

(سورة النبأ)

مكية إضافة وآياتها أربعون (عم) خلف البرى في زيادة هاء السكت لدى الوقف جلى (كلام) مما يصح في الأول الوقف على  
 ما قبله والابتداء به والوقف عليه والابتداء بما بعده والأول أحسن ، وأما الثاني فلا يوقف عليه ولا يتبدأ به (وقفت) قرأ  
 الكوفيون بتخفيف التاء بعد القاء والبايون بالتشديد (مرسداً) لا خلاف بينهم في تضمين الراء لحرف الاستعلاء بعده (لائين)

قرأ حمزة بغير ألف بعد اللام والباقون بالألف كغنائين (وغناطا)قرأ حفص والأخوان بتشديد السين والباقون بالتخفيف (كذابا) الثاني قرأ على بتخفيف الدال والباقون بالتشديد وقيد الثاني بخرج للأول وهو بآياتنا كذابا فقد أجمعوا على تشديده لوجوده معه فلا يحتمل ما يحتمل الثاني وهو أن يكون مصدر كاذب كقاتل (رب) قرأ الشامي والكوفون خفض الباء والباقون بالرفع (الرحمن) قرأ الشامي وعاصم بفتح النون والباقون بالرفع ضار الشامي وعاصم بفتح الباء والنون والأخوان بفتح الباء ورفع النون والباقون برفضها ، ولا ياء إضافة ولا زائدة فيها ، ومدغمها ثلاث والغير واحد .

### (سورة والتنازعات)

مكية، جلاتها واحدة وآبها أربعون وخمس لغير الكوفي وست فيه (أثنا وإذا) قرأ نافع والشامي وعلى بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وهم في الاستفهام فيه على أصولهم فقالون بجملة مفتوحة بعدها مكسورة مسهلة بينهما لف وورش أمثلة إلا أنه لا يدخل والشامي وعلى بتحقيق الثانية مع الإدخال لمشام وتركه لأن ذكوان وعلى والباقون بالاستفهام فيها فالملكي يسأل الثانية من غير إدخال والبصري يسلمها مع الإدخال وعاصم وحمة عتقاتها من غير إدخال (نخرة) قرأ شعبة والأخوان بألف جد النون والباقون بغير ألف (طوى) قرأ الشامي والكوفون بقتونه وصلوا ويكسرونه لجملة الوصل بعده والباقون بغير تنوين (تركي) قرأ الحريمان بتشديد الزاي (٣٨٠) والباقون بالتخفيف (أتم) تدل الثانية للحميين والبصري وهشام

خلف عنه وإبدال وورش أيضا وتحقيق الباقين وإدخال قالون والبصري وهشام وتركه لباقيين جلي (للأوى) معا (وهم) جلي (منحاهما) تامه واصله بلا خلاف ومنتهى الربع لجماعة وقيل للأوى الثانية وقيل غير ذلك [المدال] فواصله للمائة (الأموسى) وطوى لدى الوقف عليه وطوى وتركى وتخشى والكبرى وعسى ويسى وفنادى والأعلى والأولى وعشى والكبرى وعسى ويؤتى ومن طفى والدنيا وللأوى أخير

معا والموى وذكرها لم يصري هذا إذا قلنا ان البصري جتبر عدد بلده وإن قلنا إنه جتبر عدد للدق الأول فلا يعمل من طفى وعلى هذا عمل شيوخنا القاربة لأنه لم يجه فيه ولا في الدق الأخير ولا للكي وإنما عده البصري والشامي والكوفي كما تقدم بناها وفسوها ومنحاهما ومرعاه وأرساه ومرساه ومنتهاها ومنحاهما ومنحاهما لهم وبصري إلا أنه اختلف عن وورش فذهب جماعة كالمهدوى وابن سفيان ومكي وابن غلبون وابن شريح وبليمة إلى الفتح ، وذهب غيرهم كالسوسى وأبى طاهر بن خلف والحافى إلى التليل وأجروها مجرى غيرها من القواصل وقرأ اللذان بهما ولا أجل هذا الخلاف لورش فصلتها عما قبلها دحلاهما ولها وعلى ولا ييل حمزة مالميس برأس آية شاء وجاءت حمزة وابن ذكوان خاف حمزة أنذاك ناداه ونهى لدى الوقف عليه لهم فأراه لهم وبصري [للدغم] فكانت سرايا لبصري والأخوين (ك) الليل لسا لللائكة صفا أذن له والساجات سجا فالسايات سقا الراجعة تنبها ولا إدغام في كنت زابا لكونه تاء متكلم ولا في بعد ذلك لفتحها بعد سا كن ، وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة ولا غير ومدغمها ثلاث (سورة عبس)

مكية وآبها أربعون دحشى وواحد بحرى وحصى وأبو جعفر واثنان في الباقي (تخففه) قرأ عاصم بنصب العين والباقون رخصا (تصدى) قرأ الحريمان بتشديد الصاد والباقون بتخفيفها (عنه طلى) قرأ البرزى بتشديد التاء وأثبت الصلة في عنه فهو

مستثنى من قاعدة قولهم لا يجوز صلة الضمير إذا وقع قبل ساكن وليس له نظير بحيث اجتمع واو الصلة والتشديد فلا يد من لد الطويل لانقضاء الساكنين (كلا) مما يجوز في كل منهما الوقف على مقابله والابتداء به والوقف عليه والابتداء بما بعده والأحسن أن لا يوقف على الثانية بل على مقابله ويتبدأ بها (شأنه أنشره) جلى (أنا) قرأ الكوفيون بفتح الهمزة والياقون بكسرهما (شأن) إبداله لموسى جلى وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة ولا إدغام . ﴿سورة التكاثر﴾

مكية باجماع جلالتها واحدة وآياتها عشرون وعان لأبي جعفر وتسع أنبره (سجرت) قرأ النكبي والبصري بتخفيف الجيم والياقون بالتشديد (الوؤدة) لخلاف عن ورش في قصر الواو الأولى فخالف أصله من أن الهمزة إذا وقع بمحرف البين وكاف في كلمة واحدة كسوء فيه للد الطويل والتوسط وحجته أن السكون عارض وأصل الواو الحركة من ولد وإعما سكنت لدخول اللب عليها وأما الواو الثانية فورش فيها على أصله من القصر والتوسط والاد (سكنت) فيه لمزة إن وقف عليه وجهان التسم إلى بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور والثاني إبدال الهمزة واوا على مذهب الأخفش (نشرت) قرأ نافع وعاصم والشاى بتخفيف الشين والياقون بالتشديد (سجرت) قرأ نافع وابن ذكوان وحسن بتشديد البين والياقون بالتخفيف (ضنين) قرأ النكبي والنحويان بالطاء للثالثة بمعنى التهم والياقون بالضاد الساقطة واجتمعت للضاد المثانية على رسمه بالضاد الساقطة وإليه أشار في العتلة حيث قال :

والضاد في ضنين تجمع البشرى (٣٨١) وإعما رسمت بالطاء في مصحف

عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وقال الجعبرى لكن في الرسم الكوفى برفع الضاد خطب يشبه خط النطاء وهو معنى قولنا في العقود والضاد في كل الرسوم تصورت وهما في الكوفى مشبهتان (المالين) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى نصف الحزب على الجمهور وقيل أحضرت قبله وقيل آخر الانقطاع [للمال] فواصله

أخبر أن المشار إليهم صحة وهم حمزة والكسائي وشعبة قرءوا عظاما ناضرة عبد الله بن أبي برفع بعدها ضنين للباقيين القراءة بالقصر أى بخفف الألف ثم أخبر أن المشار إليهما بحررهما نافع وابن كثير قرأه لك إلى أن تركى بتشديد الحرف الثاني من تركى وهو الزاى فنعين للباقيين القراءة بتخفيفه . وهنا انقضت سورة النازعات وانتقل إلى سورة عبس وأخبر أن نافعا وابن كثير المشار إليهما بحرر قرأ فأتت له تصدى بتشديد الحرف الثاني من تصدى وهو الصاد فتعني للباقيين القراءة بتخفيفه وأجمعا على تشديد الزاى في قوله تركى وما عليك أن لا تركى . فتنقشهم في رتبته تصبب عاصم وأما صبيئنا فتشحه تيشه تلا أخبر أن عاصبا قرأ فتشعه الكرى نصب رفع البين فتعني للباقيين القراءة برفها وأن المشار إليهما بالثام من ثبته وهم الكوفيون قرءوا أنا صبيئنا بفتح الهمزة فتعني للباقيين القراءة بكسرهما وهنا انقضت سورة عبس :

وَتَخَفَّتْ حَقٌّ سَجَرَتْ لِقَلْ نُشِرَتْ شَرِيعَةٌ حَقٌّ سَعُرَتْ عَنْ أُولَى مَكَلَا

أخبر أن المشار إليهما بحق وهما ابن كثير وأبو عمرو قرأ وإذا البحار سجرت بتخفيف الجيم

المال (ى) وتولى والأصمى وبزكى وما والد كرى واستغنى وتصدى ويسمى ونحشى ونابى ولم وبهرى (ماليس برأس آية) شاء الأربعة وجاء جمادى وجاءت لمزة وابن ذكوان الحواضر لدورى على راء تقدم بالجم .

(تنبيه) لو وقف على أيا فلا إملأه فيه لأن آفته بدل من التنوين والألف للبدلة من التنوين لأنغال [الدغم كك] النفوس زوجت الروؤدة سلت أقسم بالجنس قول رسول النبي ضنين ولا إدغام في الأرض فعلا لأن الضاد لا تدمج في الشين إلا في موضع واحد وهو ليس شأنهم وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة ولا ضمير ومدغمها خمس .

﴿سورة الاقطار﴾

مكية جلالتها واحدة وآياتها تسع عشرة للجميع (ضليلك) قرأ الكوفيون بتخفيف اللام والياقون بالتشديد (كلا) يجوز الوقف عليها والابتداء بما بعدها وعلى مقابله ، والابتداء بها رجح كل منهما (يوم لا تملك) قرأ النكبي والبصري برفع ميم يوم خبر مبتدأ ضمير ، أى هو يوم والياقون بالنصب ظرنا لحنوف أى الجزاء يوم لا تملك ، وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة ومدغمها واحد والضمير كذلك . ﴿سورة الطغفين﴾

مكية وقيل مدنية إما لأنها زلت ههنا أو بينهما أو بعضها مكي وبعضها مدنى وآياتها ست وثلاثون للجميع (كلا) الأربعة قال أبو حاتم لا يوقف عليها وجوز المدانى الوقف عليها والمختار أن الثاني منها وهو إذا ثبته على آياتها قال أساطير الأولين كلا

الوقت عليه تام فهي حرف روع وزجر والثلاثة الباقية يوقف على ما قبلها ويتبدأ بها فهي فيها معنى حقا أو إلا (بل وإن) قرأ  
 حفص بسكتة لطيفة على اللام ومن لازمه إظهار اللام له وغيره يدغمه في الراء من غير خلاف (خاتمه) قرأ على بفتح الحاء وألف  
 بعدها من غير ألف بعد التاء والباقيون بكسر الحاء بالألف بعد التاء ولا خلاف بينهم في فتح التاء (أعلمهم انقلبوا) قرأ البصري بكسر  
 الحاء والهم والأخوان بضمهما والباقيون بكسر الحاء وضم الهم (فكهن) قرأ حفص بغير ألف بعد التاء والباقيون بالألف (يفعلون)  
 تام وفاصلة بلا خلاف ومنهى الرفع جماعة وهو الأقرب وقال بعض للتناقصون وقيل بصيرا بالأشفاق [المال] فسواك وتلى لهم شاه  
 ين إدراكهم وبصري وشعبة وابن ذكوان خلف عنه الناس لدوري الفجار والكفار لهما ودوري وإن لشعبة والأخوين الأبرار  
 لورث وحزرة صفري وبصري وعلى كبرى ولا يمنع إدغام راء الأبرار والفجار في لام لني من الإمامة لأن التسكين للإدغام كالتسكين  
 للوقوف عارض فلا يتدبه وكان الكسرة التي لأجلها الإمامة موجودة [للدغم] بل تكذبون وهل ثوب لهشام والأخوين (ك)  
 ركك كلا الفجار لني يكذب به الأبرار لني تعرف في ضرب بها ولا إدغام في إن الأبرار لني وإن الفجار لني لفتح الراء بعد ساكن  
 وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة ومدغمها خمس والصغير واحد . (سورة الانشقاق)

مكية جلالاتها واحدة وآبها عشرون وثلاث دمشق وبصري وأربع حمص وخمس لمن بقى (وصل) قرأ الحريريان والشامي وعلى  
 ضم الياء وفتح الصاد وتشديد (٣٨٢) اللام والباقيون بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام (لتركب) قرأ الكشي

اتبعن الباقيين القراءة بتشديدها ثم أخرن المشار إليهم بشين شرسة وبحق وهم حمزة والكسائي  
 وابن كثير وأبو عمرو قرءوا وإذا الصحف نشرت بتشديد الشين وأن المشار إليهم بالعين والهمزة  
 والهم في قوله عن أولى ملاهم حفص ونافع وابن ذكوان قرءوا وإذا الجحيم سعرت بتشديد  
 العين فتعين لمن لم يذكره في الترميزين القراءة بتخفيفها .  
 وَطَا بِفَيْتَيْسِينَ حَقًّا رَاوٍ وَخَفَّ فِي قَعْدَةٍ كَلَّ الْكُوفِيُّ وَحَكَّكَ يَوْمَ لَا  
 أخبر أن المشار إليهم بحق وبالراء من راء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرءوا وما  
 هو على التيب بظنين بالطاء القائمة مكان الضاد على ما قبله وأن الباقيين قرءوا بشتين بالضاد كلفظه .  
 وهنا انقضت سورة التكاثر . ثم أخبر أن الكوفيين قرءوا فسواك فذلك بتخفيف الدال فصين  
 للباقيين القراءة بتشديدها وأن المشار إليهما بحق في قوله وحكك وها ابن كثير وأبو عمرو قرأ  
 يوم لا إل إلا ذلك رفع الهم كلفظه تخين الباقيين القراءة بنصبها، وقيد بلفظ لا احترزا عما قبله في السورة .  
 وهنا انقضت سورة الانقطار .  
 وَفِي فَاكِيهِينَ اقْصُرْ عُلَاً وَخَيْتَامُهُ يَفْتَحُ وَكَدَّمْ مَدَّةً رَاشِدًا وَلَا

والأخوان بفتح الياء على  
 خطاب الواحد إلا أن  
 التندم أو لرسول على  
 الله عليه وسلم والباقيون  
 بالضم على خطاب الجمع  
 روعي فيه معنى الإنسان  
 إذ المراد به الجنس (عليهم)  
 القرآن جلي وليس فيها  
 ياء إضافة ولا زائدة ولا  
 صغير ومدغمها أربع .

(سورة البروج)

مكية جلالاتها ثلاث وآبها  
 اثنتان وعشرون (وهو)

جلى (المجيد) قرأ الأخوان بكسر الدال نمت لعرش أو لربك والباقيون  
 بالرفع خبر بدخبر (قرآن) جلى (محفوظ) قرأ نافع برفع الظاء صفة قرآن والباقيون بالخفض صفة لوح ولا ياء فيها ولا صغير  
 ومدغمها ثلاث . (سورة الطارق)

مكية في قول الجمهور وآبها ست عشرة مدنى أول وسبع عشرة لثيرة (لا) قرأ الشامي وعاصم وحمزة بتشديد الهم والباقيون  
 بالتخفيف (م) جلى (رويدا) تام وفاصلة وختم الحزب التاسع والحقين باثاق [المال] يسلى وبلى وأناك وتبلى لدى الوقف لم  
 لا أن ورعا إذا فتح وصلى ضم اللام وإذا قل رقى اللام النار والكافرين لهما ودوري أدراك تخدم قريبا [للدغم: حكا] إنك كادح  
 إلى ربك كدسا أقسم بالفتح أعلم بالواو والمزمنات ثم أعوه الودود ذو ولا إدغام في والأرض ذات لما تخدم ولا مدغم فيها ولا ياء وكذلك  
 الأضئ والقائمة إلا بل تؤثرون بالأضئ . (سورة الأضئ)

مكية في قول الجمهور وقال الضحاك مدنية جلالاتها واحدة وآبها تسع عشرة إجماعا وما بينها وبين سابقتها جلى (قدر) قرأ على  
 بتخفيف الدال والباقيون بالتشديد (بل تؤثرون) قرأ البصري بالياء التحتية على التيب والباقيون بالتاء القوية على الخطاب وإبداله  
 لورث وسوسى جلى . (سورة القاف)

مكية جلالاتها واحدة وآبها ست وعشرون للجميع وما بينها وبين سابقتها جلى (مصل) قرأ البصري وشعبة بضم التاء والباقيون

بمنحها (لاسمع فيها لاغية) قرأ نافع تسمع بناء مضمومة - إلى التأنيث ولاغية بالرفع ولا إلى والبصري ياء مضمومة على التذكير ولاغية بالرفع والبايقون بالياء مفتوحة ولاغية بالنصب (عابم) جلى (صيطر) قرأ هشام بالسبع وحزمة بخلف عن خالد بإشام الصاد الزاى والبايقون بالصاد الخالصة وهو الطريق الثانى لخالد :

(سورة القجر)

مكية في قول الجمهور وقال ابن طلحة مدينة وآبها تسع وعشرون بحرى وثلاثون شامى وكوفى واثنان حجازى (والوتر) قرأ الأخوان بكسر الواو والبايقون بالفتح لثتان كالجبر والحبر والفتح لمة قريش ومن والها والكسرة لمة تميم (يسر) قرأ نافع والبصري زيادة ياء بعد الراء وصل لاوقا واللاى زيادتها وصل وقتا والبايقون بغير ياء وصل وقتا والأصل إثباتها لأنها لام العدل وحذفها لسقوطها في الرسم لموافقة القواصل لجرياتها بحرى القواى ومن فرق بين الوصل والوقف فلأن الوقف محل الاستراحة ومن وقف بغير ياء فضم الراء ومن وقف بالياء رقتها (ارم) ورش فيه كثيره بضم الراء وإن كان قبلها كسرة لازمة متصلة بما لأنه أعجمى فضم كالأحماء الأعجمية ولهذا منع من الصرف بلا خلاف وإما للتريف والسجدة أو للتعريف والتأنيث. واختلف في سبب قتل قبيلة من عاد وقيل بله قوم عاد وقيل عادا الأولى وقيل سام بن نوح عليها السلام وقيل إن شداد بن عاد لما انفرد بالملك بعد أخيه شديد ملكه الله عبور الأرض ودانت له ملكها وسمع بالجنة نبى على مثلها في زعمه في بعض صحارى عدن وصاحها إرم فلما نعت سار إليها بأهله أنه كان منها على مسيرة يوم ووليلة بث الله عليه وعلى من معه صيحة من السماء (٣٨٣) ففسكوا جميعا (بالراء) قرأ ورش

بإثبات ياء بعد الدال وصل لاوقا والزاى بإثباتها مطلقا وقيل في الوصل واختلف عنه في الوقف فروى الجمهور عنه حذفها فيه على غير أصله وبه قرأ الداني على أبي الحسن ابن غلبون وقطع له غير واحد كان فارس وابن مجاهد بإثباته على أصله وبه قرأ الداني على فارس ابن أحمد وعنه أسند رواية قتل في التيسير

أمر بقصر القاء من اقبلوا فأكهن أى يحذف الألف للشار إليه بالدين من علا وهو حفص فتعين للبايقون القراءة بعد القاء أى بألف بعدها ثم أمر بفتح الحاء وتقدم الألف على التاء في ختامه مسك للشار إليه بالراء من راشد وهو السكاني فتعين للبايقون القراءة بكسر الحاء وترك تقدم الألف كقظه . وهنا انقضت سورة الطهانيين .

يُصَلِّى تَقِيلاً ضُمَّ عَمَّ رَضًا دَنَا وَبَا تَرَكَيْنَ اِضْمَمَّ حَبًّا عَمَّ نَهَلًا  
أمر بضم صلى في حال تقيله يخزن للشار إليهم بعم وبالراء والهاء من عم رضى دناءهم نافع وابن عامر والسكاني وابن كثير قروا وصل سميا بضم الياء وفتح الصاد وتشديد الهمزة فتعين للبايقون القراءة بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف الهمزة وأن للشار إليهم بالحاء وبهم والنون في قوله جاعم نهلازم أبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم قروا والهمزة إذا اتسق لتركبن بضم الياء الواحدة فتعين للبايقون القراءة بضمها . وهنا انقضت سورة الانشقاق .

وَتَحْمُوظٌ اخْفِضْ رَفَعَهُ خُصْ وَهَوَى الْأَ

مَحْجِدٍ شَفَا ، وَخَلَفَ قَدَّرَ رُتَلَا

قال الحق وكلا الوجهين صحيح عن قتل نضاً وأداء حالة الوقف بهما ترت وبهما أخذ (عابم) جلى (سوط) هو بالطاء وقراءته بالياء لمن فطخ (لبارماد) راقه مقنن للجبيع (ربى أكرمن) و (ربى أهان) قرأ الحرمان والبصري بفتح ياء ربى فيها والبايقون بالإسكان وأما أكرمن وأهان فقرأ نافع بإثبات الياء فيما وصل لاوقا والزاى بإثباتها فيها مطلقا والبايقون بحذفها فيها في الحالين وهو الأشهر البصري (قدّر) قرأ الشاى بتشديد الدال والبايقون بالتخفيف (كلا) معا قال الداني الوقف عليهما تام واختار أن الوقف على الأول تام وأما الثانى فيوقف على ما قبله ويتنأ به (تكرمون ولا تحسون وتأكلون وتحبون) قرأ البصري ياء التيب في الأربعة والبايقون بناء الخطاب وقرأ السكونيون غاضون بفتح الحاء وألف بعدها ويعدون للساكن والأصل تهاضون بدين حذف إحداها تخفيفا والبايقون بضم الحاء من غير ألف فالحرمان والشامى بالخطاب و'انصر والبصري بالتيب والقصر والسكونيون بالخطاب والد (وجى) قرأ هشام وعلى بإشام كسر الجيم والبايقون بإخلاس الكسر (لا يجذب ولا يوقن) قرأ على بفتح الدال والتاء وهى قراءة يعقوب والحسن والبايقون بكسرها (جنن) تام وفاصلة وتأم الربع بلا خلاف وجبل آخر الربع آخر الناشئة ليس شيء [المال] فواصله للمالة (بط) الأعلى لدى الوقف وضوى ونهضى والراعى أموى وتنسى ويغنى والبصري والدة كرى ويغنى والأشقى لدى الوقف والكبرى ويغنى وتزكى ونصلى والدنيا وأنى والأدنى وموسى لهم وبحرى وليس لورث في نصلى فنحنم لأنه فاصلة وكذا حكم أصل بالملق مائيس برأس آية شاء وجاء حمزة وابن ذكوان على لدى

الوقف وأتاك وتصلى وتسقي وتزلي وإبتلاه ما لم يمل ولا يخفى أن ورشا في جعلى وتصلى إن فتح فغم وإن قل رفق آية لهشام والآلة في الهزمة والألف بعدها يفتح الياء والياء وعلى لدى الوقف عليه بالعكس فيجلى الياء والماء ويفتح الهزمة والألف فإن اعتبرتها معاً خروفاً كلها آية إلا التون وليس لها نظير إلا أنهم يدورى الذى كرى لهم وبصرى [المدغم] بل يؤزرون لهشام والأخوين (سك) ذلك قسم كفى فعل ريك فيقول رب مما فيها من يأت الإضافة الثنتان رى مما ومن الزوائد أربع يسر وبالواد وأكرمن وأهان ومدغمها خمسة ولا صير فيها .

### ( سورة البقرة )

مكية وآياتها عشرون (الحسب) قرأ الشاى وعاصم وحزمة بفتح السين والباقون بالكسر (بره أحد) السبعة بصله الماء وم على أسولهم من لدن والقصر ومراتبه وروى عن هشام الإسكان إلا أنه ليس من طرقتا (فك رقية أو إطعام) قرأ اللكى والنحويان بفتح كاف فك ونصب ناء رقية وفتح هزمة إطعام وميمه من غير تون فيها ولا ألف قبلها والباقون رفع الكاف وجر التاء وكسر الهزمة وروى الميم مع التنوين وألف قبلها (عليهم) جلى (مؤسدة) قرأ البصرى وحفص وحزمة بهزلة ساكنة بعد الميم والباقون بإدخالهاوا وحزمة مثلهم إن وقف ولا يبدله السوسى ولا ياء إضافة فيها ولا زائدة ولا صير ومدغمها واحد .

### ( سورة الشمس )

مكية جلالتها اثنتان وآياتها ست عشرة لمدن أول قيل ومكى خمس عشرة لمن بقى (فلا تخاف) قرأ نافع والشاى فلا بالقاء وهو كذلك في مصاحف المدينة والشام والباقون بالواو وهو كذلك في مصاحفهم ولا ياء فيها ومدغمها واحد والصغير مثله وبه انتهى عدد الإدغام الصغير الجائز المختلف فيه بين القراء وحجة ما فى كتاب الله العزيز منه ثلاث مئة وستة عشر حرفاً هذا ما ثبت عندنا ونحضر ،

( ٣٨٤ )

### ( سورة الليل )

بالإجماع ( للأخيرة والأولى ) ليس فيه ما لى غيره من التحرير لورثى لأن الأولى فاصلة ليس فيها إلا التقليل ( نارا تطلق ) قرأ البزى بتشديد التاء وصل

أمر أن يقرأ في لوح محفوظ بخفض رفع الظاء للسبعة إلا نافعاً وأشار إليهم بإخاء من خص قنئين انانق القراءة برفع الظاء ثم قال وهو في الحيد شفا يعنى أن للشار إليهم بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرأ ذو العرش المجيد بخفض رفع الهمزة للباقيين القراءة برضها ولا خلاف في رفع قرآن مجيد . وقد اهتمت سورة البروج ولا خلاف في سورة الطارق إلا ما تقدم . ثم أخرج أن للشار إليه بالراء من رتل وهو الكسائي قرأ والذى قدر بتخفيف الهمزة للباقيين القراءة بتشديدها .  
وَيْكُلُ يُوْثِرُونَ حَزْزٌ وَتَصَلَّى يَصْنَعُ حَزْزٌ صَعًا تَسْمَعُ التَّدْمِيمُ حَقٌّ وَدُوْ حِيلًا

وضم

### ( سورة الضحى )

والباقون بالتخفيف ولا ياء فيها ومدغمها واحد ؛

مكية وآياتها إحدى عشرة بانفاق وما بينها وبين والليل جلى إلا أن هنا زيادة التكبير والكلام عليه من أوجه الأول في سبب وروده وقد اختلفوا في ذلك فقال الجمهور من المفسرين والقراء الأصل في ذلك أن الوحي أبطأ وتأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون شيا وعدونا إن محمدا ودعه ربه وقلاه فنزل «والضحى والليل» السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءة جبريل لما الله أكبر شكرها لما كذب المشركين وأقسم على تكذيبهم ولا يحتاج عز وجل إلى قسم وعادة العرب التكبير عند الأمر العظيم أو الهول وهذا بخلاف ما إذا قسم أعظم من قسم الله ولا أهول من أمى أحوج رب السموات العلا والأرضين السفلى وما فيهن وما يبينهن إلى القسم وأمى صلى الله عليه وسلم أن يكبر إذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يتم . واختلف في سبب تأخر الوحي قيل تركه الاستثناء حين قالت اليهود لقريش ساءوا عن الروح وأصحاب الكهف وذى القرنين فسألوهم فقالوا لا تنزلوا فدا أخبركم ونسب أن يقول إن شاء الله ، وقال زيد بن أسلم لأجل جروميت كان في يده ولم يعلم به ولا لا تكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا سورة وفيه نظر لأنه عليه الصلاة والسلام غير لازم للبيت فينزل عليه في موضع آخر لا كلب فيه كالمسجد . ويمكن أن يجاب بأن ذلك رافة من الله وألفه على وجود الكلب في بيته وإن لم يعلم به كعادته تبارك وتعالى في اعتنايه بحسن رتبة خواص عباديه ، وقيل لجره سائلا وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى إليه قطف غيب بكسر القاف أى عقود جاء قبل أو أنه فهم أن يأكل منه فجاءه سائل فقال : أهله . روى مما رزقكم الله فأعطاه العتود فلقبه بعض أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فاشتراه منه وأهداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فماد السائل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأعطاه إياه فآتاه رجل آخر من الصحابة فاشتراه منه وأهداه . للنبي صلى الله عليه وسلم فماد السائل فسأله فآتاه . وقال إنك ، مات وهو غريب جدا



ومعدل أيضا كما قال الحقوقي وعلى تهنيد محنته قالوا يجب أن يفهم أن انبهاره صلى الله عليه وسلم لجمال إنجاء هو تأديب في تهنيد  
على الملايين من السؤال لاسيا كثرته والإلحاح فيه لا يغلا بالفتور إذ لو كانت حياته بواقبت ماغل به صلى الله عليه وسلم  
إذ لا ريب ولا شبهة أنه صلى الله عليه وسلم أكرم الناس وأسماهم وأجودهم. وروينا في الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنها وغيره أنه صلى الله عليه وسلم «ما سئل عن شيء قط فقال لا» واختلقوا في مدة احتباس الوحي فقال ابن جبريما عشر يوما  
وقال ابن عباس رضي الله عنهما خمسة عشر يوما وقال مقاتل أرسون فلما جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قاله : يا جبريل  
ما جئت حتى اشتقت إليك فقال جبريل عليه السلام : إني كنت إليك أشوق ولكنني عبد مأمور وأزل الله هذه الكلمة وما تنزل  
إلا بأمر ربك» وقيل : كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا وسرورا بالتم التي عددها الله عليه في سورة والضحى لاسيا نعمة  
قوله «ولسوف يعطيك ربك فزصر» وقد قال أهل البيت «إني أرى آية في كتاب الله وقال صلى الله عليه وسلم لما نزلت «إِنَّ لِلْأَرْضِ  
وَوَاحِدَ مَنْ فِي النَّارِ» وقيل كبر صلى الله عليه وسلم من سورة جبريل عليه السلام التي خافه الله عليها عند نزوله بهذه السورة  
عليه وهو بالأبطح، وقيل كبر زيادة في تعظيم الله تعالى مع التلاوة لكتاب التبرك بخدمته ونزله . الثاني في حكمه لاختلاف بين  
مثنيه أنه ليس بقرآن وإنما هو ذكر جليل أثبتته الشعر على وجه التحير بين سور آخر القرآن كما أثبت الاستانة في أوله الصرامة  
ولمدا لم رسم في جميع الصالح للكية وغيرها وقد انفتحت الحفاظ اللغوي وغيره بأن حديث التبرك لم يرفعه إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم إلا البري فروينا عنه بأسانيد متعددة أنه قال سمعت عكرمة بن سلجان يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله لماي فلما  
بلغت والضحى قال لي «كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند  
خاتمة كل سورة حتى تختم» وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأخبره بذلك (٣٨٥) وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره

بذلك وأخبره ابن عباس  
أن أبي بن كعب أمره  
بذلك ، وأخبره أبي أن  
النبي صلى الله عليه وسلم  
أمره بذلك ورواه  
أبو عبد الله الحاكم في  
مستدركه عن الصحيحين

وَصَحَّحُوا حَقَّ وَلَا غَيْبَةَ لَهُمْ . مُعْطِطِيرُ أَهْمِمْ ضَاعَ وَالْخُلُفُ قُلُكُلَا  
وَبِالسَّيْنِ لُكُلَا وَالْوَتَرُ بِالْكَسْرِ شَائِعُ . فَكُنْ دَرُ يَرْوِي الْيَحْصِي مُتَكَلِّفَا  
أَيُّ أَقْرَأَ الْفَصَارَ إِلَيْهِ بِالْهَادِمِنْ حَزَّ وَهُوَ أَبُو مَرْوَيْلَ يُؤْثِرُونَ الْحَبَا يَاءَ التَّيْبِ كَلْفَطَهْ تَصِينُ  
لِلْبَاقِيَيْنِ الْقِرَاءَةَ بِتَاهِ الْخَطَابِ . وَهَذَا انْفُضَتْ سُورَةُ الْأَطَى . ثُمَّ شَرَعَ فِي سُورَةِ النَّاشِئَةِ فَقَالَ وَصَلَّى بِهَمْ  
جَزْءًا يَحْيَى أَنْ الْمَشَارَ إِلَيْهَا بِالْهَادِ وَالصَّادِ فِي حَزَّ صَفَا وَهِيَ أَبُو مَرْوَيْلَ وَشِبْهَةٌ قَرَأَتْ لِي نَارًا مَلِيحَةً بِهَمْ  
الْمَا تَصِينُ لِبَاقِيَيْنِ الْقِرَاءَةَ بِتَحْتَهَا ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْمَشَارَ إِلَيْهَا بِحَقِّ وَهِيَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو مَرْوَيْلَ قَرَأَ الْيَحْيَى

(٩٩ - سراج القاري للبدي ) عن أبي يحيى محمد بن عبد الله بن زيد الإمام بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصانع عن البري  
وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم وأما غير البري فأنما رويوه موقوفًا عن ابن عباس ومجاهد . الثالث فمعن  
ورد عنه . قال الحقوقي أعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرآنهم وعلماهم وأنهم . ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت  
وانتشرت حتى بلغت التواتر له وصح أيضًا عن غيرهم إلا أن لفتناره عنهم أكثر لدوامتهم على العمل عليه بخلاف غيرهم من الأمة  
الأمصار وسبب ذلك كما قاله الهادي أن استعمال النبي صلى الله عليه وسلم إياه كان قبل الهجرة زمان فاستعمل ذلك للكون وحمله  
خلفهم عن سائرهم فلم يستعمله غيرهم لأنه صلى الله عليه وسلم ترك ذلك بعد فأخذوا بالآخر من فضله . فلما قلت لما هاجر صلى الله  
عليه وسلم وهاجر قبله أنحابه كانت مكة إذ ذلك دار كفر فمن كان يقرأ فيها القرآن وتلقى عنه ، فاجوب بغيرها للستة فزون  
للمشار إليهم . قوله تعالى «وَاللَّيْسُ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ» الآية . ويقول تعالى «وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ» الآية ومنهم ابن عباس وهو ممن روى  
عنه التكبير وأجمع أهل الأديان على الأخذ به البري واختلفوا في الأخذ به القليل والجمهور من المذاهب على تركه لكثرة القراءة  
وهو الذي في التيسير والنون لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف والثكافي لابن شرع والتذكرة لأبي الحسن طاهر بن غلبون  
في التيسير لأبي محمد بك . ولخص البارات لابن بليمة وغيرهم وأخذ به جمهور الرازيين وبعض الفقهاء للتكبير وهو الذي في  
الجامع لأبي الحسين نصر بن عبد العزيز القاري والمستدر لأبي طاهر أحمد بن محمد النهدوي وأبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل  
الزهرازي وأخذ به بعضهم كالأستاذ المقرئ المفسر أبي العباس أحمد بن محمد النهدوي وأبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل  
الصفرازي بالوجهين وعليه عملنا وعمل شيخنا : وصح أيضًا التكبير للبصري من طريق موسى لكن إذا بسمل لأن راوي  
التكبير لا يميز بين الوديعين سوى البسملة ، وكان ابن حبش وأبو الحسين الحارزي يأخذان . جميع القراء لكن لا يؤخذ بهذا

من طرقها والمأخوذ به منها اختصاصه بالمشكك خلف عن قبل كما تقدم . الرابع في صيته اختلف الثبوتون له في لفظه فقال الجمهور كابن شريح وابن سنيان ، وصاحب النون : هو الله أكبر . من غير زيادة تهليل ولا تعديد لكل من البرى وقبل فتقول الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم . وروى آخرون عنها زيادة التهليل قبل التكبير فتقول : لا إله إلا الله والله أكبر . بسم الله الرحمن الرحيم . قال الحسن بن الجلاب سألت البرى عن التكبير كيف هو فقال : لا إله إلا الله والله أكبر . وقطع به الربيعون من طريق ابن جهماد وزاد بعضهم التحميد بعد التكبير فتقول : لا إله إلا الله والله أكبر . والحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم . وهذه طرق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن ابن الجلاب ومن طريق ابن فرج عن البرى وكذا رواه الضارى عن ابن فرج عن البرى وابن صليح عن قبل وكذا ذكره أبو الفضل الرازى وقال في كتاب الوسيط وقد حكى لنا على بن أحمد بنى الأستاذ أبا الحسن الحلى عن زيد وهو أبو القاسم زيد بن علي السكوني عن ابن فرج عن البرى التهليل قبلها والتحميد بعدها يقتضى قول علي رضي الله عنه إذا قرأت القرآن فليست قصار للتصل فأحمد الله وكبره .

(تنبية) جرى عمل شيخنا وعريوهم في هذا التكبير قراءة ما صح فيه وإن لم يكن من طرق الكتاب الذي قرءوا فيه وجماع على ذلك لأن المجل عمل إطباق لثقل ذلك الله تعالى عند ختم كتابه فلا بد علينا ما خرجنا فيه عن طرق كتابنا والله للوقف . الخامس في محل ابتدائه وانتهائه اختلف أيضا مشيئة من أي موضع يبدأ به وإلى أين ينتهي بناء منهم هل على أنه هو لأول السورة أو لا غيرها ، ومثار هذا الخلاف أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ عليه جبريل عليه السلام سورة والضحي كبر ثم شرع في قراءتها أهل كافي تكبيرة ثم قراءة جبريل عليه السلام فيكون لآخر السورة أو قراءته صلى الله عليه وسلم فيكون لأول السورة نذهب جماعة كالأدب إلى (٣٨٦) أن ابتدائه آخر والضحي وانتهاه آخر الناس ، وذهب آخرون إلى أن

ابتدائه من أول سورة وألم نصح وقال آخرون هو من أول والضحي وكلا الرقيين يقول انتهاه أول الناس ولم يقل أحد إن ابتدائه من أول السورة ومنه آخر

يأيد التذكير تبين الباقي القراءة بناء التأييد على ما أسلفه وهي عند من قرأ بفتحها ونصب لاغية كما يأتي فتمتلح الخطاب وتتمثل التأييد ثم أخبر أن المشار إليهم بالعمزة وحق في قوله أو لوقوه نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا لا يسمع بضم أوله ورفضوا لاغية كلفظه فتبين الباقيين الزيادة ففتح أول لسمع ونصب لاغية نصار نافع قرأوا لا لسمع فيها لاغية بناء التأييد وضمها ورفض لاغية وابن كثير وأبو عمرو لا يسمع فيها ياء التذكير وضمها لاغية بالرفع والباقيون لا لسمع بناء التأييد والخطاب ونصبها لاغية بالنصب ذلك ثلاث قرأت ثم أمر بالجماع المصاد زباني «لست عليهم» صيطار «للمشار إليه

الناس ومن أوجمت عبارته خلاف هذا فكلوه مؤول أو محدود وكذا لم يقل أحد إن ابتدائه من آخر الليل ومن بالضاد أطلقه فلما ريد به أول الضحي . فان قلت ما ذكرت أنه مشار الخلاف حجة لقائلين أنه من أول الضحي أو من آخرها وما حجة من قال إنه من أول ألم نصح . قلت هذا وارد ولم أر من عرض له صرحا إلا المحقق وأجاب عنه بأن قال يحمل أن يكون الحكم الذي لسورة والضحي النصب للسورة التي تليها وجعل حكم ما بالآخر والضحي لأول ألم نصح ويحتمل أنه لما كان ما ذكر فيها من النعم عليه صلى الله عليه وسلم هو من تمام تعداد النعم عليه فأخر إلى انتهائه ، وقد روي ابن أبي حاكم إسناد جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأسألت ربي مستقة وعدت أني لم أكن سألتها قالت قد كانت قبلي أنباء ، منهم من سخرت له الریح ومنهم من عجز للوئ قالوا بعد ألم أجعلك يافأ غاوتيك ؟ قلت بلى يارب . قال ألم أجعلك ضالا فهديتك ؟ قلت بلى يارب . قال ألم أجعلك عاللا فغيتك ؟ قلت بلى يارب . قال ألم أنصح لك صدرك ألم أرفع لك ذكرك قلت بلى يارب . فكان التكبير عند نهاية ذكر النعم أنسب انتهى وهو محجب إلا أن قرأه فأخر إلى انتهائه وقوله فكان التكبير الخ فيه نظر لا يخفى والله أعلم . السادس يأتي على ما تقدم من كون التكبير لأول السورة أو لا غيرها حال وصل السورة بالسورة ثمانية أوجه : يتمتع منها وجه واحد وهو وصل التكبير آخر السورة وباليسمة مع القطع عليها لأن اليسمة لأول السورة إجماعا فلا يجوز أن تنفصل عنها وتصل بآخر السورة وتبقى معلقة جازئة ولا التفات إلى من منع شيئا منها قال المحقق بعد أن عزا كل واحد منها إلى قوله قرأت عليه من الشيوخ وبها أخذ ونس عليها كلها الأستاذ أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي في كثره وهي ثلاثة أقسام اثنتان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة ، واثنتان على تقدير أن يكون لا غيرها وثلاثة معلقة على التقديرين فالأدب على أن يكون لأول السورة ولها معلقته عن آخر السورة ووصلها بأول السورة ، ثانيها قطع التكبير عن آخر السورة ووصله . لجملة مع الوقف عليها ثم

الابتداء بأول السورة وأما اللذان على تحديق أن يكون لآخر السورة أولهما وصل التكبير والوقف عليه وصل البسملة بأول السورة؛ ثانيهما وصله بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة أيضا. وأما الثلاثة المقتضية الجائزة على كلا التقديرين أولها : وصل الجميع أثنى وصل التكبير بآخر السورة وبأول السورة. ثانيها قطعه عن الآخر وعن البسملة ووصلها بأول السورة. ثالثها قطع الجميع أي التكبير عن آخر السورة وعن البسملة وقطعها عن أول السورة فهذه البسملة جائزة بين الضحى والضحى وألم نرحب وهكذا إلى الفلق والناس . ويجوز بين الليل والضحى خمسة قطع يسقط الوجهين الذين لآخر السورة إذ لم يقل أحد إنه لآخر الليل وبين الناس والقاعة خمسة أوجه يسقط الوجهين الذين لأول السورة إذ لم يقل أحد إنه لأول القاعة وسأين إن شاء الله جسد ذلك ياناشاينا عند كلامنا على ما بين كل سورتين والله للوفق . السابغ فيه تنبيهات تتعلق بالأبواب للتقدمة . الأول للراد بالقطع والسكت في هذه الأوجه هو الوقت للوقوف لا القطع الذي هو الإعراض ولا السكت الذي هو دون تنفس . هذا هو الصواب وصرح به غير واحد كالهدوى وقول الجبيري : للراد بالقطع السكت رده المحقق بأنه مما اُختر به ولم يوافق عليه أحد . الثاني قال المحقق : ليس الاختلاف في هذه الأوجه البسملة اختلاف رواية أيام الإتيان بها كلها بين كل سورتين وإن لم يغفل ذلك كان إخلالا في الرواية بل هو اختلاف التنبيه نعم الإتيان بوجهه مما يخص بكونه لآخر السورة وبوجهه مما يخص بكونه لأولها أو بوجهه مما يحتمل متعين إذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواية فلا بد من التلاوة به إذا قصد جمع تلك الطرق وقد كان الحافظون من شيوينا يأمرونا بأن تأتي على كل سورتين بوجه من البسملة لأجل حصول التلاوة بهيميا وهو حسن ولا يلزم بل التلاوة بوجه منها إذا حصل مرثتها من الشيخ كاف . الثالث من ذلك الجمع بين التهليل والتكبير والتحميد فلا بد أن يكون بهذا اللفظ وعلى هذا الترتيب لا إله إلا الله والله أكبر فلهذا لم يفضل به من بعض مع تقديم ذلك على البسملة . كذلك وردت الرواية وثبت لأما ( ٣٨٧ ) قال المحقق وما ذكره المحدث من قبل

من طريق ظيف من تقديم التسمية على التكبير فهو غير معروف ولا يصح ولا يجوز الجملة مع التكبير إلا أن يكون التهليل معها ويجوز التهليل مع التكبير من

بالضاد في ضاع وهو خاف ثم أخبر أن المشار إليه بالفتح من قلا وهو خلاف اختلاف عنه في ضام الصاد زيا وفي إخلاصا صاد ثم أمر أن يلا بالسين الخالصة للشار إليه باللام من قلا وهو ضام نصين للباينين القراءة بالصاد الخالصة فاجتمع في مصطر ثلاث قرات . وهنا اقتضت سورة القافية . أخبر أن للشار إليها بشين هاء وها حمزة والكسائي قرأ والفتح والوز بكسر الواو نصين للباينين القراءة بفتحها . ثم أخبر أن البصري وهو ابن عامر قرأ قدر على رزقه بتعديدها لثلاثين للباينين القراءة بتخفيفها .

غير تحميد : الرابع إذا وصلت التكبير بآخر السورة كسرت ما آخره سا كن نحو حدث الله أكبر أو متحرك لحقه التنوين سواء كان منصوبا نحو توأما الله أكبر أو مرفوعا نحو لجبر الله أكبر أو مجرورا نحو من مسد الله أكبر وإن تحرك بلا تنوين بقي على حاله نحو لا شئ الله أكبر والتعجب الله أكبر . الحاكين الله أكبر . حسد الله أكبر . وإن كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواد فقط حذفت صلتها لساكنين نحو خفى ربه الله أكبر وألف الوصل التي في أول الجملة ساقطة في جميع ذلك حال المدح ، ولا يخفى أن اللام مع الكسرة مرقة ومع الضمة والفتحة مضمة وإن وصلت التهليل بآخر السورة أقيمت أو أواخر السور على حالها سواء كان متحركا أو ساكنا إلا أن يكون تنويها فانه يندمج نحو حمدة لا إله إلا الله ويجوز في لا إله إلا الله للدوالص لان إتيانها به على أنه ذكر وها جائز أن فيه وإن أجرته له جرى القرآن وهو لا يعد لفصل فلهذا للتعظيم وقد قال به كل من قصر لفصل وإن لم يكن من طرقتنا فلا يأتي به عند الحتم . الخامس إذا قرأت بالتكبير وحده أو مع غيره من تهليل وتحميد وأردت قطع القراءة على آخر سورة من سور التكبير فعل منذهب من جعل التكبير لآخر السورة كبرت وقطعت القراءة وإن أردت البداءة بالسورة بسمت من غير تكبير . وعلى منذهب من جعله لأول السورة قطعت عن آخر السورة من غير تكبير فإذا ابتدأت بالسورة كبرت قبل التسمية ولهذا كان من يكبر في صلاة التراويح يكبرون إثر كل سورة ثم يكبرون لركوع . ومنهم من كان إذا قرأ القاعة وأراد الشروع في السورة كبر إجراء على هذا والله أعلم . وسأين عسد الأوجه في الابتداء وكيفيته مع التوذا إن شاء الله تعالى . وترجع إلى ما نحن بسنده فتقول والله تعالى أثبت في منه الإعانة : أعلم أولا أني أشير إلى القطع بصورة ع وإلى الوصل بصورة ل فإذا فصلت جميع ما بين آخر الليل وأول الضحى من قوله تعالى «ولسوف رضى» والوقف على ما قبله كان مختلف في قوله «وما غفر» والوقف عليه تام وقيل كاف فمن اللوم أن أوجه البسملة ثلاثة قطع الجميع وقطع لأول وصل الثاني وصل الجميع وإن

البسطين بلا خلاف قالون وللكي وعاصم وعن غلاف وورش والبصري والشامي ولهم مع ركبها السكت والوصل وحوزة :  
الوصل ولا بسمة له قبلها قالون بقطع الجميع تخفف على آخر السورة وعلى البسمة ثم بقطع لأول : ووصل الثاني تخفف على  
آخر السورة وصل البسمة بأول السورة الثانية وإن شئت تخفف فلا تزيد آخر السورة أعادها على القطع الأول وعليه العمل  
والدرج معه قبل على رواية عدم التكبير والشامي على البسمة وعاصم ثم تخفف البري وتقدم أن الأوجه التي بين آخر الليل  
والضحي خمسة فأتى له بأربعة أوجه الأول قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسمة وقطعها عن أول السورة فتقول  
ولسوف رضى ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع والضحي الآية. الثاني قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسمة  
ووصلها بأول السورة فتقول : ولسوف رضى ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ل والضحي الآية، وهذان من الثلاثة  
المحملة. الثالث قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسمة والوقف عليها فتقول ولسوف رضى ع الله أكبر ل بسم الله الرحمن  
الرحيم ع والضحي الآية : الرابع قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسمة ووصلها بأول السورة فتقول : ولسوف رضى  
ع الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل والضحي الآية ، وهذان الوجهان الدنان لأول السورة واشتركت الأوجه الأربعة  
في القطع على آخر السورة ، ورتب التكبير مع البسمة والسورة كترتيب الاستعاذة معها قطع الجميع وقطع الأول ووصل  
الثان وعكسه ووصل الجميع ثم تخففه بالتبليل مع الأوجه الأربعة فتقول ولسوف رضى ع لا إله إلا الله والله أكبر ع بسم الله  
الرحمن الرحيم ع والضحي الآية، وهكذا إلى آخر الأربعة وتقدم أنه يجوز في لا إله إلا الله التصر ولدت ثم تخففه بالتحميد مع  
الأوجه الأربعة فتقول ولسوف رضى ع لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد ع بسم الله الرحمن الرحيم ع والضحي الآية، وهكذا  
إلى آخر الأوجه الأربعة (٣٨٨) ويندرج معه قبل في الجميع على رواية من أثبت له ذلك، واستحضر هذه الأوجه

وَأَرْبَعَ غَيْبٍ بَعْدَ بَلٍّ لَّا حُصُولَهَا يَحْضُرُونَ فَتَنَحَّصُونَ الصَّمَّ بِالْإِسْدِ مُعَمَّلًا  
أَخْبَرْنَا الشَّارَ إِلَى الْبَاءِ مِنْ حُصُولِهَا وَأَوْ عَمْرٍو قَرَأَ أَرْبَعَ كَلَامَاتِ الْغَيْبِ وَهِيَ الْحَاصَةُ  
بَعْدَ قَوْلِهِ لَا يَمْنَى بِكَرْمٍ وَيَحْضُرُونَ وَيَأْكُلُونَ وَيَحْمُونَ لِقَائِهِ الْقِرَاءَةُ بَاءُ الْخَطَابِ قَبْلُ ثُمَّ  
أَخْبَرْنَا الشَّارَ إِلَيْهِمْ بِثَلَاثٍ مِنْ غَلَاوِمِ الْكُوفِيِّينَ قَرِئُوا وَلَا تَأْخُذُونَ بِتَحْنُضِ الْحَاءِ وَمَعَهَا أَيْ  
بِأَفٍّ مَعَهَا قَبْلُ لِقَائِهِ الْقِرَاءَةُ فِي الْحَاءِ وَقَصْرُهَا مِنْ غَيْرِ أَفٍّ فَصَارَ أَوْ عَمْرٍو يَقْرَأُ يَحْضُرُونَ بَاءُ  
الْغَيْبِ وَفِي الْحَاءِ مِنْ غَيْرِ أَفٍّ وَالْكَوْفِيُّونَ بَاءُ الْخَطَابِ وَالْفَّ جَعْلُهَا وَتَزَادُ الْأَفَّ مِنْ الْحِزْرِ

أما إذا خفا هنا كُتِبَ في التكبير فدل وكذلك تأتي برواية التوحيد مع التهليل مع أنها ليست طريق الشاطبي والباقون لأن حكم القرآن يبنى على تنظيره بما ورد في الجمله انتهى وبمقتضى أنه ذكر وردت به الرواية ولبست فيه من الفضل ما هو معلوم ولا قد قال الحق لأعلم أني قرأت بالجملة بعد سورة الناس ومقتضى ذلك أنه لا يجوز مع وجه الجملة سوى الأوجه الخمسة الجارية مع تقدير كون التكبير لأول السورة ، وعبارة المثلث لا تقع التقدير الثاني والله أعلم ثم ينتج وجه الجملة من أول والضحى لأن صاحبه لم يذكر فيه أنه انتهى ثم تعطف قالون بوصف الجميع ويندرج معه من اندرج أولا ثم ورعها بالسكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة مع تقليل رضى والضعى وسجى وقلى وليس له فيها فتح إلا بأن من القواصل كما تقدم ويندرج معه المصرى ثم تعطف البرى بوصف الجميع أى وصل التكبير بآخر السورة والبسملة به وأول السورة فتقول ولسوف رضى ل الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل والضعى الآية ثم بالتكبير مع التهليل فتقول ولسوف رضى ل لإله إلا الله والله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل والضعى الآية ثم مع التهليل والتوحيد فتقول ولسوف رضى ل لإله إلا الله والله أكبر والله الحمد ل بسم الرحمن الرحيم ل والضعى الآية ويندرج معه قبيل في جميع ذلك على روايته عنه ثم تعطف الشامى بالوصل والسكت وتقدم أن أوجه البسملة لا اندرجت مع قالون ثم تعطف حمزة بالإمالة الكبرى في رضى والضعى وسجى وقلى مع الوصل ثم على الإمالة الكبرى مع أوجه البسملة الثلاثة ولا ينجى أربعة أوجه الرحيم وثلاثة أكبر والحمد لله الوقف عليها وأنتخير فيها وما يأتي على ذلك من الأوجه لا نأخذه بل (صالحا) ضاده ساقط ومده لا م (لحدث) تام وقاسمه ومتبني النصف على الشهور لبعضهم آخرائيل وبعض آخر الذين [لشمال] فواضع الالة (مد) وضدها وتلاها وجلاها ويشاهها وبنها وسواها وتوفاها وزكاها ودهاها وبطونها وشناها وسياها ونسوها وقبهاها وبشي ونجلى والأقنى ولشق وأجشى وبالغنى معا ولايسرى وبهجنى والغنى

ورددى ولهمدى والا دلى وتلظى والا شقى لدى الوقت وتولى والا شقى لدى الوقت وبزكى ونجوى والا على وبرغو  
 ووالضى وتلى والا دلى وفترضى وفأوى وفهدى وانغى لهم وبصرى وقد تقدم أن لورث فيها هاء وجوين التقليل  
 والفتح تلاها وطره واسجى لها وعلى . ولا يعل حزمة فمن ما اشرد به على عه (ماليس برأس آية) أدراك لهم وبصرى وشعبا  
 وابن ذ كوان خلف عنه والنهار مما لهما ودورى خاب لحزمة أعطى ولا يصلاها لهم وورث إن رفق قال وإن فتم فتح [للمعمر]  
 كذبت ثمود لبصرى وشاى والا [خون] (ح) لا أقسم بهذا فقال لهم وكذب بالحسن وليس فيها ياء إضافة ولا زائدة ولا مدغمة  
 وكذلك ألم تشرح والتين .  
 (سورة ألم تشرح)

مكية وآياها ثمان وإذا جمعت أولها مع آخر والضضى من قوله تعالى «وأما بنعمة ربك فحدث» والوقت على ما قبله جائز لأن  
 فاصلة وقيل كاف إلى صدرك والوقت عليه جائز لأنه رأس آية قيدا لقالون يقطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني ويندرج ما  
 وورثى والبصرى والشاى على البسمة وقيل على عدم التكبير وعاصم وعلى ثم تحطف البرى بالتكبير مع الأوجه الأربعة ابتداء  
 على ترتيبها للضم ثم بالتكبير مع التهليل ثم بالتكبير مع التهليل والتحميد على صورة ما تقدم واندرج معه قبل ثم تأتى بوصل  
 الجميع قالون وهو الوجه الثالث من وجوه البسمة واندرج معه من تقدم ثم تحطف ورشا بالسكت واندرج معه فيه البصرى  
 والشاى وكذا حمزة في وجه سكنه على الهمز ولا يضرنا اختلاف اللدركين حيث حصل التوافق القطعى قال الحنفى إنى أخرجت  
 وجه حمزة مع وجه ورش بين سورتي والضضى وألم تشرح على جميع من قرأت عليه من شيوخى وهو الصواب انتهى ثم تحطفه  
 بالوصل مع النقل على أصله ولهذا لم يندرج معه البصرى والشاى وحمزة ثم تحطف البرى بالتكبير على الوجهين للذين على تقدير  
 كونه لآخر السورة فالأول منهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه (٣٨٩) وعلى البسمة فتقول حدث

ل الله أكبر ع  
 الرحمن الرحيم ألم تشرح  
 الثاني وصل التكبير بآخر  
 السورة والقطع عليه  
 ووصل البسمة بأول  
 السورة فتقول حدث  
 ل الله أكبر ع

والباقون يحضون بناء الخطاب وضم الهاء من غير ألف فذلك ثلاث قرأت وآت وأول الكلمة مفتوح في  
 في القراءات الثلاث .

يُسَبِّحُ فَافْتَحَهُ وَتَوَلَّى رَاوِيَا وَيَاهُ أَنْ يَرِنِي وَفَكَ ارْتَقَنَ وَلَا  
 وَبَعْدَ اخْتِصَافِهِ وَأَكْثَرُ وَمَدَّ مَتَوَلَّى مَعَ الرَّقْعِ إِطْعَامٌ نَدَى صَمَّ فَاتَهَلَا  
 أَمْرُ بِنْتِ الْإِدَالِ وَالْأَتَاءِ فِي لَا يَجْزِبُ وَلَا يُوَقِّى لِلشَّارِ إِلَيْهِ بِالرَّاءِ فِي رَاوِيَا وَهُوَ الْكَسَاءُ فَضَبَّ  
 لِلْبَاقِينَ الْقِرَاءَةُ بِكسرهما . ثم أخرج أن في سورة النجر ياء إضافة ربي أكرمى ورثى هاتين: ثم أمر أن

بسم الله الرحمن الرحيم لم ألم تشرح ثم تحطفه بوصل الجميع وهو الوجه الثالث المحتمل فتقول : ل الله أكبر  
 ل بسم الله الرحمن الرحيم لم ألم تشرح ، وتكسر الكاف جميعا لاتقاء الساكنين كما تقدم واستحضر هذه الأوجه الثلاثة كالأوجه  
 فاني أحيلك عليها أيضا خوفا من التطويل ثم تأتى بهذه الأوجه الثلاثة مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قبل  
 في الجميع وترتيب هذه الأوجه الثلاثة كترتيب أوجه البسمة بين السورتين بأن تحذف التكبير آخر السورة لأنه موصول بها في  
 الجميع ثم تحطف البصرى بالوصل بين السورتين واندرج معه الشاى وحمزة في وجه علم السكت (وزرك) و (ذكرك) ترتقى  
 الرء فيها لورثى جلى واختاره الهادى ونهض . كثير من أهل الأداء كالهمدى وابن سفيان إلى التفتيح لمناسبة ربوبى الآلى  
 وللأخوذ به لمن قرأ بما في التيسير ونظمه الأول .  
 (سورة والتين)

مكية جلالها واحدة وآياها ثمان للجميع فإن جمعتها مع آخر ألم تشرح من قوله تعالى «فإذا فرغت فانصب» والوقت على  
 ما قبله تام وقيل كاف إلى خوم وهو كاف قيدا لقالون يقطع البسمة عن السورتين مع قصر النقص ومده ثم بوصلها بالثانية  
 كذلك واندرج معه قبل على ترك التكبير وورثى والبصرى والشاى على البسمة وعاصم وعلى تحطف ورشا الوجهين بالنقل  
 وللدالطويل ثم تحطف البرى بالأوجه الأربعة للفتمة بالتكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قبل في الجمع  
 ثم تحطف قالون بوصل الجميع واندرج معه من تقدم ولا يخفى أنك تأتى بالنصر أولا ثم بالمد وتحطف ورشا بالنقل وللدالطويل  
 ثم تحطف ورشا بالسكت والوصل ويندرج معه البصرى والشاى فهما قطعهما بدء يعلم النقل وللدالطويل وحزمة في [وصل]  
 تحطفه بند البصرى والشاى بالمد الطويل على ترك السكت لخلاف ثم تحطفه بالسكت وللدالطويل ثم تحطف البرى بالأوجه  
 الثلاثة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد واندرج معه قبل في الجميع (غير) ترتقى راءه لورثى جلى :

(سورة الملق)

مكية جلالاتها واحدة وآياتها ثمانى عشرة دمشق وتسع عشرة بصرى وكوفى وعشرون لمن بقى وإذا جمعتها مع واثنين من قوله تعالى «ليس الله بأحكم الحاكمين» والوقف على ما قبله تام وقبل كاف إلى خاق وهو تام وقبل كاف فتيذا لقانون يقطع الجميع ثم يقطع الأول ووصل البسمة بأول السورة واندوج معه ورش وقبل البصرى والشامى وعاصم وعلى ثم تعطف البرى بالتكبير بالأوجه الأربعة ، ثم مع التهيل ثم مع التهيل والتحميد واندوج معه قبل ثم تعطف قانون الوجه الثالث من وجود البسمة واندوج معه من ذكر ثم ورشا بالسكت والوصل واندوج منه البصرى والشامى فيما وحزة في الوصل ثم تعطف السكت بالأوجه الثلاثة (اقرأ) مما يتحقق الحزمة للسبعة (كلا) الثلاثة المختار الوقف على الثانى دون الأول والثالث فالأولى الوقف على ما قبلهما والابتداء بها (أن رآه) قرأ قبل بخلف عنه بقصر الحزمة أى بحذف الألف بين الحزمة والهاء فيصر بوزن رعه والباقيون بإثبات الألف والحزمة قبله وهو الطريق الثانى قبلت ومنصف بينهم القصر عملا بقول ابن مجاهد في كتاب السبعة قرأت على قبل أن رآه قصرا بغير ألف بعد الحزمة وهو غلط ولا وجه لتضيغه فانه صحيح ثابت قطع به اللذان في التيسير وغيره وقرأه غير واحد على ابن مجاهد نفسه كصالح الذوب ويكار بن أحمد والصوخرى والشنوبى وعبد الله بن اليسع الأنطاكي وزيد بن أبي بلال قال الملقى (٣٩٠) ولا شك أن القصر أخصب عن قبل من طريق الأداء والمسد أقوى من

طريق النص وهما أخذ من طريقه جمعا بين النص والأداء ومن ضم أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد أبدى الغاية وخالف في الرواية إذ وثلاثة ورشح فيه جلية وإمامته ستان إن شاء الله تعالى (أرأيت) الثلاثة قرأ نافع بتسليم الحزمة الثانية وعن ورش أيضا بإبدالها ألفا مع اللد الطويل وعلى فيسقطها

يرأى في سورة البكة فكثر بركة برفع الكاف ونحوها في التام في الكلمة التي بعدها وهي رقة وبكر الحزمة ومد العين أى بالف بعدها ورفع اللم وتوينا في إتمام للشار إليهم بالنون وعم والقاء من قوله ندى عم قاتلهم وعاصم ونافع وابن عامر وحزة قتلين لباقيين أن يقرأوا فك يفتح الكاف رقة يفتح التاء أو أطعم يفتح الحزمة واللم وقصر العين من غير ألف ولا توين :  
وَمُؤَصَّدَةً فَاغْمُزْ مَعًا عَيْنٌ فَتَنَّى حَمِي وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَالْمَجْجَلَا  
أمر أن يقرأ مؤصدة جهزة ما كنة مما يعنى في موضعين ناز مؤصدة تتم سورة البكة وعاصم مؤصدة بسورة الحزمة للشار إليهم بالعين والقاء والحالة في قوله عن فتى حمي وهم خص وحزة وأبو عمرو فتين لباقيين الفراءة بالواو مكان الحزمة وحزة إذا وقف يوافقهم . وهنا انقضت سورة البكة ثم أخبر أن للشار إليهم بقوله هم وما نافع وابن عامر قرأ في سورة والنسب ولا يخاف عباهاه بإفاء في قراءة الباقيين ولا يخاف بالواو كلفظه ، وليس في هذه السورة إلا هذه الترجمة وليس في سورة الليل والنجمي وألم تخرج واثنين شيء من الفرض فلم يذكر .  
ومن سورة الملقى إلى آخر القرآن

حكم ما في سورة الملقى

قال الناظم :

(سورة القدر)

والباقيون بتخفيفها ، ولا ياء فيها ، ومدحها واحد .  
مدنية في قول ابن عباس رضى الله عنهما ومجاهد والأثرين . قال الواحدى هي أول سورة نزلت بها وقال قتادة مكية وآياتها خمس مدنى وعراقى وست لباقي استلناها بقدر ، الثالث وإن جمعتها مع آخر الملقى من قوله تعالى «كلا لا تطعه» والوقف على ما قبله تام عند ابن عامر وغيره إلى قوله القدر الأول وهو كافى فابدا قالون بعدم سلامة لا تطعه وأزلهاء وقصر للنفسل مع قطع الجميع وتعطفه بعد للنفسل واندوج معه البصرى والشامى على البسمة وعاصم وعلى على ما خترناه من القراءة بمرتين ورش أيضا إلا أنه تخلف في النفسل منعه ثم قطع الأول ووصل الثانى ثم بوصل الجميع واندوج معه من تقدم في الجميع ثم تأتى بورش بالسكت بين السورتين واندوج معه حزة في السكت على الحزمة والمد الطويل ثم بالوصل مع النقل على أصله ثم تأتى بالبصرى بالسكت والوصل واندوج معه الشامى . فان قلت عدم اندراجها مع ورش في الوصل ظاهر لانه يقرأ بالنقل وهما بالتخفيف وما المانع من إدراجها معه في السكت . قلت لا مكان السكت بين أقرب وإنا وهما ، تتخلفان في إنا لأن مداه أطول منهما لم يندرجا معه ثم بحزمة بالوصل بلاسكت ثم تأتى بالزى من لا تطعه بحلة الهاء فيه وهذا المانع من عطفه على قانون وفي أزلهاء مع أوجه التكبير الأربعة فتقول كلا لا تطعه واسجد واقترب ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع إنا أنزلناه في ليلة القدر واقترب ع الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ل إنا أنزلناه في ليلة القدر واقترب ع الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ع إنا أنزلناه واقترب ع الله

أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ل إنا - الآية - ثم تأتي بها مع التهليل ثم مع التمجيد ثم تأتي بالأوجه الثلاثة فتقول والقرب  
ل الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ع إنا والقرب ل الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ل إنا والقرب ل الله أكبر ع بسم الله الرحمن الرحيم ل إنا  
ل بسم الله الرحمن الرحيم ل إنا إلى آخره ثم تأتي بها مع التهليل ثم مع التمجيد واندراج مع قتل ثم تعطف بأوجه البسملة  
الثلاثة على رواية عدم التكبير له (نزل) قرأ البري بشديد التأمل وصلوا بالياقون بالتخفيف (مطلع) قرأ على بكسر اللام والياقون  
فتحتها لثلاث ، ولا ياء فيها ، ومدغمها اثنان .

(سورة لم يكن)

مدينة ياجع جلالها ثلاث وآيا ثمان لير البصري والشامي ونس فيها فإن جمعتها مع آخر القدر من قوله تعالى وسلام  
هي ، والوقف على أمر كاف إلى قوله البينة وهو تام على أن رسول مرفوع مبتدا مضمرة كأنه قيل وما البينة ؟ قال هي رسول  
وإن جعلته بدلا من البينة فلا يحسن الوقف عليه إذ فيه الفصل بين البدل والبدل منه والأول أظهر فتبدأ بقالون قطع الجميع  
ولا تخفى أحكامه ويندرج مع قتل على عدم التكبير والبصري والشامي على البسملة وعاصم تخطف السوسى بالبدل في تأنيبه  
ثم يقطع الأول ووصل الثاني واندراج معه من تقدم تخطف السوسى كذلك ثم تعطف البري بأوجه الأربعة مع التكبير ثم  
بالتكبير مع التهليل ثم مع ومع التمجيد ويندرج مع قتل في الجميع ثم تأتي بقالون بوصول الجميع ويندرج معه من تقدم تخطف  
السوسى بالإبدال ثم البري بالوجوه الثلاثة ثم التكبير مع التهليل (٣٩١) ثم مع التهليل والتمجيد ثم تأتي

بالسكت والوصل البصري  
مقدما للهوى ويندرج  
مع الشامي فيها والسوسى  
في السكت فتخطف بالإبدال  
في تأنيبه وحزرة في الوصل  
تعطف بالسكت في من  
أهل ثم تعطف السوسى  
الوصل مع إدغام راء  
القدر في لام ثم تأتي  
بورش بتلاظ لام مطلع  
مع السكت والوصل  
ووجوه البسملة الثلاثة  
مع قل من أهل وإبدال

وَعَنْ قُتَيْبَةَ قَصَّرَ رَوَى ابْنُ جُمَاهِدٍ رَأَاهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلًا  
أخبر أن ابن جماهد روى عن قنبل « أن رآه استغنى بقصر حمزة وآى عذبة الألف التي بين الهزمة  
والهاء فيصير يوزن رعه وتعين للباقيين القراءة بعد الهزمة أى بأنب بعدها قبل الهاء فيصير يوزن  
رعا وقوله ولم يأخذ به متعلا يعنى أن ابن جماهد روى القصر ولم يأخذ به قال في كتاب البسملة  
قرأت على قنبل أن رآه قصرا بغير ألأب بعد الهزمة وهو غلط . قال السخاوى ناقلا عن الشامي :  
رأيت أعيانا يأخذون في ما ثبت عن قنبل من القصر خلاف ما اختاره ابن جماهد انتهى كلامه .  
فالحاصل أن في أن رآه قراءتين المد للجماعة والقصر قنبل ولم يذكر صاحب التيسير عن قنبل سوى  
القصر وهو وجه صحيح وكل ما في التيسير من رواية قنبل وإنما هو من طريق ابن جماهد ونس على  
هنا ليعزو إليه ما قال فيها وابن جماهد هنا هو أبو بكر أحمد بن موسى بن الدياس بن جماهد  
شيخ الفرائد بالبراق في وقته وهو أول من صنف في قراءات السبع مات في سنة أربع وثلاثمائة  
والمتصل : طالب العلم الأخذ نفسه به . يقال حصل فلان بكذا . ثم انتقل إلى سورة القدر قد ل .

وعن قنبل قاصر رآه ومدغم قد صحح الوجهان عنه فأعجلا

تأنيهم ثم تأتي على بكسر لام مطلع مع أوجه البسملة الثلاثة وتعل هاء التأنيث من البينة له لدى الوقف عليها (الربة) معا  
قرأ نافع وابن ذكوان حمزة مفتوحة بعد ياء ساكنة من راء الله الحاقى : أوجدتم نهي فنية بمعنى مفتوحة والياقون ياء مشددة  
بعد الراء مفتوحة في السكتين قلب الهزمة ياء وإدغام الياء فيها . ولا ياء فيها ، ومدغمها واحد .

(سورة الزلزال)

مدينة وقيل مكية وآيا ثمان مدنى أول وكوفى وتسع لمن جى فإن جمعتها مع آخر لم يكن من قوله تعالى « ذلك لمن خشي  
ربه » والوقف على مقابلة كاف ، وقيل تام إلى زلزالها وسوغ الوقف عليه كونه فاصلة فتبدأ بقالون قطع الجميع ثم يقطع الأول  
ووصل الثاني ويندرج مع فيها قنبل وورث والبصري والشامي وعاصم وعلى تعطف ورشا بالنقل فيها ثم تعطف البري  
بأوجه التكبير الأربعة مع التهليل ثم مع التهليل والتمجيد ويندرج مع قتل ثم تأتي بوصول الجميع لقالون واندراج معه من  
تقدم تخطف ورشا بالنقل . الأرض ثم تأتي لورث بالسكت واندراج معه البصري والشامي تخطفها بترك النقل ثم بالوصل  
مع مد للفصل طويلا وهو ربه إذا ، واندراج معه حمزة تعطفه بالسكت وعدم السكت في الأرض ثم تأتي للبري بأوجه الثلاثة  
مع التكبير ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتمجيد واندراج معه قتل ثم تأتي بالوصل البصري مع قصر الفصل ثم مع  
مد وندرج معه فيه الشامي (جذر) قرأ الأخوان بإسجام الصاد الزاى والياقون بالصاد الخالصة (ر) مما قرأ همام بإسكان  
الهم والياقون بضم الهاء وصلته يواو في اللفظ ، ولا ياء فيها ولا مدغم .

(سورة والمواعظ)

مكية إجماعاً وآياتها إحدى عشرة لجميع فإن جمعت بينها وبين آخر الزوال من قوله تعالى «فمن عمل» إلى قوله «صبها» والوقت على ما قبل من كاف، وعلى صبحا جائز لأنه فاصلة فتأى قالون بوجهي البسملة: قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني الثالث واندرج منه في الوجهين قبل والبصري وابن ذكوان وعاصم وعلى تصطف السوسي بإدغام التاء في الضاد والصاد ثم تأتى بالزى بالأوجه الأربعة بالتكثير ومع التهليل ومع التهليل والتحديد ثم قالون بوصل الجميع واندرج منه من قسم تصطف السوسي بالإدغام ثم تأتى بالزى بالأوجه الثلاثة مع التكثير وغيره واندرج منه قبل ثم بالسورى بالسكت بين السورتين ثم الوصل واندرج منه ابن ذكوان والسوسي تصطفه بالإدغام فيها وخلاد في الوصل تصطفه بالإدغام على أحد وجهيه «فالتعريفات صبحا» مع اللد الطويل ولا يجوز له غيره ثم بهشام يسكان هاء يره في اللوحين مع السكت والوصل بالبسملة مع أوجهها الثلاثة ثم بورش يترقب راء خبرا مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة ثم خلف جدم غنة النون والتنوين في الياء مع الوصل بين السورتين «فالتعريفات صبحا» قرأ خلاد خلف عنه بإدغام التاء في الصلة مع اللد الطويل كما تقدم وجهه والباقون إلا السوسي بالإظهار وهو الطريق الثاني لخلاد (حجبر) تام وفاصلة بلا خلاف ومنتهى الربع لجماعة وعند بعضهم آخر لم يكن، ولبعضهم آخر الزوال (٣٩٢) ولبعضهم آخر القارعة [المال] فواصله المائلة (ط) ليطنى واستغنى

والرجعى وبنى وصل  
ولم يدرى وبالقوى وتولى  
وبنى لم وبصرى  
(ماليس رأس آية) رآه  
لهم وبصرى وشعبة وابن  
ذكوان خلف عن ياقوت  
أن إمالة ورش ظليل  
والأخوين إصناع وإمالة  
البصري في الهزمة  
قط والأخوين في الراء  
والهزمة والطريق الآخر  
لا يدرى ذكوان القتن أدراك  
لهم وبصرى وشعبة وابن  
ذكوان خلف عنه جاءتهم حمزة وابن ذكوان نارا لهما ودورى أوحى لهم .  
[لنقدم: حكا] علم بالتم التدر إلى القجر لم البرية جزاؤهم «وامايات صبحا فالتعريفات صبحا» وواقته هذا خلاد خلف عنه ومعه  
عنده لازم كما تقدم في نظائره «الحجر لشديد» ولا إدغام في «أشغى ظهرك» لأن الضاد لا تدغم إلا في موضع واحد وهو بعض  
هأثم بالنور لا غير، ولا ياء فيها ومدغمها ثلاث  
(سورة القارعة)  
مكية إضافة وآياتها ثمان بحرى وشامى وعشر حجازى وإحدى عشرة كوفى وكيفية الجمع بينها وبين والصاد من قوله: إن  
رهم إلى قوله القارعة الثانية والوقت على الصدور تام وقيل كاف وعلى القارعة كاف وقيل لا يوقف عليه بل يتعدى إلى القارعة  
الثالثة وكلاهما رأس آية ابن تيدأ قالون بأوجه البسملة الثلاثة واندرج منه البصري والشامى وعاصم وعلى تصطفه بإمالة ما قبل  
هذه القائيت على أحد الوجهين له ووجه التفتح اندرج وورش في وجه قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني ولا يندرج في وجه  
وصل الجميع لأنه يرقق الراء وقالون فيخضعه تصطف به ثم بالسكت مع ركة البسملة ويندرج منه البصري والشامى ثم بالوصل  
مع تركها أيضا ولا يندرجان منه لا تراه عنهما بالطريق تصطفهما جدم بالوصل مع التفتح ويندرج منهما حمزة ثم تأتى بـ  
ابن قالون مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني ثم تصطف البرى بالأوجه الأربعة مع التكثير ثم مع التهليل ثم مع التهليل  
والتحديد ثم تأتى بوصل الجميع قالون ثم تصطف البرى بالأوجه الثلاثة مع التكثير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحديد واندرج فضل مع

والرجعى وبنى وصل  
ولم يدرى وبالقوى وتولى  
وبنى لم وبصرى  
(ماليس رأس آية) رآه  
لهم وبصرى وشعبة وابن  
ذكوان خلف عن ياقوت  
أن إمالة ورش ظليل  
والأخوين إصناع وإمالة  
البصري في الهزمة  
قط والأخوين في الراء  
والهزمة والطريق الآخر  
لا يدرى ذكوان القتن أدراك  
لهم وبصرى وشعبة وابن  
ذكوان خلف عنه جاءتهم حمزة وابن ذكوان نارا لهما ودورى أوحى لهم .  
[لنقدم: حكا] علم بالتم التدر إلى القجر لم البرية جزاؤهم «وامايات صبحا فالتعريفات صبحا» وواقته هذا خلاد خلف عنه ومعه  
عنده لازم كما تقدم في نظائره «الحجر لشديد» ولا إدغام في «أشغى ظهرك» لأن الضاد لا تدغم إلا في موضع واحد وهو بعض  
هأثم بالنور لا غير، ولا ياء فيها ومدغمها ثلاث  
(سورة القارعة)  
مكية إضافة وآياتها ثمان بحرى وشامى وعشر حجازى وإحدى عشرة كوفى وكيفية الجمع بينها وبين والصاد من قوله: إن  
رهم إلى قوله القارعة الثانية والوقت على الصدور تام وقيل كاف وعلى القارعة كاف وقيل لا يوقف عليه بل يتعدى إلى القارعة  
الثالثة وكلاهما رأس آية ابن تيدأ قالون بأوجه البسملة الثلاثة واندرج منه البصري والشامى وعاصم وعلى تصطفه بإمالة ما قبل  
هذه القائيت على أحد الوجهين له ووجه التفتح اندرج وورش في وجه قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني ولا يندرج في وجه  
وصل الجميع لأنه يرقق الراء وقالون فيخضعه تصطف به ثم بالسكت مع ركة البسملة ويندرج منه البصري والشامى ثم بالوصل  
مع تركها أيضا ولا يندرجان منه لا تراه عنهما بالطريق تصطفهما جدم بالوصل مع التفتح ويندرج منهما حمزة ثم تأتى بـ  
ابن قالون مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني ثم تصطف البرى بالأوجه الأربعة مع التكثير ثم مع التهليل ثم مع التهليل  
والتحديد ثم تأتى بوصل الجميع قالون ثم تصطف البرى بالأوجه الثلاثة مع التكثير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحديد واندرج فضل مع



قالون ومع البرى ( فهو ) قرأ قالون والتجويدان بإسكان الماء والباقون بالضم ( ما به ) قرأ حمزة: حنط الماء الثانية الساكنة في الوصل وأثبتها في الوقت والباقون بإثبات الماء وقفا ووصلا ولا ياء فيها ، ومنهضمها واحد . ( سورة التكاثر )

مكية بالأخلاف وآياتها ثمان لجميع وكيفية جمعها مع آخر القارعة من قوله تعالى « نار حامية » والوقف على ما قبله كاف وقيل أبو حاتم هو وقف جيد فإثر مرفوع مبتدأ مخلوف أى هي نار إلى قوله للقيار وهو تام وقيل كاف ، أو كاف وهو أنهم وأى كفى أن تبدأ بقطع الجميع قالون واندرج معه قبل والبصرى والشامى وعاصم وورش قطعته بتقليل ألها كم ثم قطع الأول ووصل الثاني ودخل منه من ذكر فتعطف ورعاً بالتقليل ثم تأتى بأوجه التكثير الأربعة ثم بالتكثير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزى واندرج معه قبل ثم بوصل الجميع قالون واندرج معه من ذكر فتعطف ورعاً بالتقليل ودخل معه أيضاً على فخطه أيضاً بالإمالة ثم تأتى بالسكت بين السورتين لورش مع فتح ألها كم وتقليله ودخل معه في الفتح البصرى والشامى ثم بالوصل مع ثقل حركة حمزة ألها كم إلى تنوين حامية ثم تأتى بالأوجه الثلاثة مع التكثير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزى واندرج معه قبل ثم تأتى بالوصل للبصرى والشامى ثم به لحزة مع عدم السكت على الحمز ثم مع السكت لحظف وإنما لم يندرج في السكت مع من سكت لأن سكتهم حكمه حكم الوقف فيكون بإبدال تاء التانيث هاء ( ٣٩٣ ) وسكتهم حكمه حكم الوقف فيسكت على التنوين فاختلصوا

الهمزة فأخبر أن المشار إليهم بالثين والكاف في قوله شافيه كلا وهم حمزة والسكاني وابن عامر قرءوا الذي جمع مالا بتشديد اللام فتعين الباقيين القراءة بتخفيفها .

وَصَحْبَةُ الصَّمِصِينَ فِي تَعَمُّدٍ وَعَوًّا لِإِيْلَافٍ بِأَلْيَا غَيْرُ شَامِيهِمْ تَكَلَّا وَلِيْلَافٍ كُلُّ وَهَوٍّ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ وَلِي دِينَ قُلُّ فِي الْكَافَرِينَ تَحْصَلًا أَخْبَرُ أَنَّ لِمَا لُشَّارَ إِلَيْهِمْ صَحْبَةٌ وَمِ حَمَزَةُ وَالسَّكَّانِي وَشُعْبَةُ قَرَأُوا فِي عَمْدٍ بَيْنَ الْعَيْنِ وَلِلْمِ تَعَمُّدٍ لِلْبَاقِينَ الْقِرَاءَةُ بِنْتِهَا وَمَعْنَى عَوَّا حَفَظُوا وَلَيْسَ فِي سُورَةِ الْفِيلِ خِلَافٌ فِي الْفَرْشِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى سُورَةِ قُرَيْشٍ فَأَخْبَرَ أَنَّ السَّعَةَ إِلَّا الشَّامِيَّ وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ قَرَأُوا لِإِيْلَافٍ قُرَيْشِيَّ بَاءً سَاكِنَةً بَدَ الْهَمْزَةِ تَعَمُّدٌ لِابْنِ عَامِرٍ الْقِرَاءَةُ بِغَيْرِ بَاءٍ ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ كُلَّ الْقِرَاءَةِ قَرَأُوا « لِإِيْلَافِهِمْ رَحْمَةُ الْفَتَاءِ » بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ وَأَنَّ هَذَا الْيَاءَ سَاقِطٌ فِي الْخَطِّ أَيْ فِي رِسْمِ الصُّلْبِ الْمُنَافِي وَالْيَاءُ الْأُولَى ثَابِتَةٌ وَالْأُخْرَى بَدَ الْهَمْزَةِ فِيهَا سَاقِطَةٌ فَصَوَّرَهَا فِي الْخَطِّ لِإِيْلَافٍ إِلَّا فِيهِمْ ، وَقَوْلُهُ لِإِيْلَافٍ كُلُّ أَيْ كُلُّ الْقِرَاءَةِ فِيهِ الْيَاءُ مِنْ طَرَفَةٍ . ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ فِي سُورَةِ الْكَافَرِينَ بَاءً إِضَافَةً وَهِيَ وَلِي دِينَ وَلَيْسَ فِي سُورَةِ لِّلْعَاوَنِ وَالْكَوْثِرِ وَالنَّصْرِ خِلَافٌ فِي الْفَرْشِ

وعن قبل قصرا روى ابن جاهد رآه ولم يأخذ به متملا

( ٥٠ - سراج القارى المبتدى )

( سورة النصر )

إضافة ولا زائدة .

مكية وآياتها ثلاث للجميع فإن جمعها مع آخر التكاثر من قوله تعالى ثم لتسأن والوقف على اليقين كاف ، وانصرف عليه القسطلاني إلى قوله بالبصرى إذ لا وقف فيها إلا في آخرها كما صرح به الهادي وابن الأنباري والساماني وغيرهم وهو ظاهر فبدأ بقطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني لقانون ويندرج معه لليسمون وقفا وخلافا فيها فتعطف ورعاً بالقل مع ثلاثة أشنوا معها ثم تأتى بأوجه التكثير الأربعة ثم بالتكثير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزى ودخل معه قبل وتكبر أيضاً في آخر الثلاثة كما كبرت بين السورتين من إفراء التكثير وجمعه مع التهليل أو مع التهليل والتحميد لسكن لا يأتى هذا إلا على الوجهين اللذين على تقدير كونه آخر السورة وعلى الثلاثة المحتمة ولا يجوز على الوجهين اللذين على تقدير كونه لأول السورة لما في ذلك من التذاعف ولا يخفى عليك أنهما الثالث والرابع من هذه الأربعة ثم وصل الجميع لقانون واندرج معه من ذكر فتعطف ورعاً بما ذكر ثم تأتى بسكت ووصله ، ودخل معه البصرى والشامى فيها وحمزة في الوصل قطعتهم يأكلهم وهي لا تخفى ثم بأوجه التكثير الثلاثة ثم بالتكثير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد للبزى ودخل معه قبل ولا مدغم فيها ولا ياء . ( سورة الحمزة )

مكية للجمع جلالها واحدة وآياتها تسع باضاق ، وأما حكم الإيذاء بها ، إنما كان ابتداء لأنك وقف على التي قبلها ولهذا وقف

ومعه والياقون بالتخفيف  
 طلبا للتخفيف (حسب)  
 قرأ الصامى وعاصم  
 وحزمة يفتح السين  
 والياقون بالكسر  
 (لا) يجوز الوقف عليها  
 والابتداء بما بعدها يجوز  
 الوقف على ما قبلها  
 والابتداء بكل اختره  
 جماعة والى يقتضيهما  
 (الأئمة) إن وقف عليه  
 وهو تام وقيل كاف فيه  
 لحوة في المدة الصائفة

وجه وأحد وهو القتل ويأتي على كل واحد من التهمة في مع السكت والقتل في الأولى وحكي فيه وجه ثالث فلا وهو تسهيل الثانية وهو خفيف جداً (مؤسسة) قر البصريين شخص وحمزة سكة بد لائم والبايون والباو وحمزة مثله إن وقف وهو مستقيم من عادة السوسي فلا يده (محمد) قرأ شعبة والأخوان بضم العين ولليم جمع محمود نحو رسول ورسول والبايون بفتحها تقبل اسم جمع لمعود وقيل جمع كأمم وأمم ، ولا مام فيها ومدنها واحد .

(سورة القيل)

مكيا وأنها خمس باجاع وكيفية جمعها مع آخر الحزمة من قوله تعالى إنها عليهم إلى قوله القيل والوقف على الأربعة كافرة ١٤  
ثام وعلى القيل فتدور ابن الأبارى حسن وهو ناصلة: أن تبدأ القالون بقطع الجميع ثم قطع الأول ووصل الثاني ثم يوصل الجميع  
واندروج منه ورش والشامى ثم تأتى بالكت لوروش واندرج منه الشامى ثم بالوصل مع التقل ، ولا يندرج منه الشامى قطعته  
بالوصل من غير تقل ثم تانى بشمية يضم العين واللام من عهد مع أوجه البسملة الثلاثة واندرج منه على أن وصل الجميع لآلى الوجهين  
قبله لإزالة عدده تنعطفه بقطع الجميع ثم قطع الأول ووصل الثاني مع إمالة خمسة فيها ثم تأتى بالكت والوصل وأوجه البسملة  
الثلاثة للامورى ولا تخفى قرأته في مؤسدة وعهد واندرج منه السوسى قطعته بادغام فاء كفف في فاء قبل ولا قبل في راء ريك  
في الأوجه الخمسة واندرج منه أيضا حنص في أوجه البسملة ثم تانى يضم من عليها قالون ثم قطع الجميع وتطم الأول ووصل

الثاني وتعطف البرى بأوجه التكبير الأربعة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد وأندرج معه قبل ثم تأتي بوصل الجميع لقانون وأندرج معه قبل كما أندرج في الوجهين الأولين ثم تأتي بالأوجه الثلاثة مع التكبير ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد والبرى وأندرج معه قبل ثم تأتي بضم هاء عليهم مع الوصل من غير سكت ثم مع السكت على تنوين ممدد لا أجل لهم بعدها ولا يحق أن لا أول للجزء والثاني خلف وحده (عليهم طيرا) قرأ حمزة بضم الهاء والباقيون بالكسر وقرأ ورش بفتح الهاء والباقيون بالتنخيم (ما كول) اختلفوا في الوقف عليه فقال أبو حاتم ليس في سورة القيل وقف وليس آخرها بوقف وعليه فيلتره فيقال سورة في القرآن ليس فيها وقف حتى في آخرها وخالفه غيره وجهه خطأ قال الداني بعد أن خل عن الأخش ما يغني مقالة أبي حاتم وفي إجماع المسلمين على الفصل بينهما وأنها سورتان دلي على خطئه وأصل هذا الخلاف مبنى على الخلاف فيما يتعلق به لا من لإلاف ، قال قلنا تتناقض بفعل مقدر والتقدير هجروا أو غلبهموا فآخروها غلام وإن قلنا متعلق بغلبهم فلا غلام وإبداله لورث وسوسى جلى ولا ياء فيها ومدغماها الثاني .

### (سورة قريش)

مكية وآياتها أربع دمشق وعراق وخس في الباقي وكيفية جمعها مع آخر الليل من قوله تعالى فليعلمه وسوغ الوقف على سبلة كونه فاصلة إلى قوله والصيف وهو كاف أن تبدأ لقانون بأوجه البسمة الثلاثة وأندرج معه الدورى والشامى وعاصم وعلى تعطف الشامى في كلها بمغفم الياء من لإلاف ثم تعطف ورشا بإبدال (٣٩٥) حمزة ما كول مع السكت والوصل

وأوجه البسمة الثلاثة

ولا تفضل عن ثلاثة وهي

التصر والتوسط وللد

في لإلاف وإللاهم وعن

النقل مع كل وجه وأندرج

معه السوسى مع التصر

في السكت والوصل وأوجه

البسمة تقطفه بعدم

النقل ومد الشاء إلى الجميع

ثم تعطف الدورى بالسكت

والوصل وأندرج معه

في الوصل حمزة قطعاه

بعد الشاء طويلا ثم

فلا يحصل لك رى ولا شرب، والهل القطط : وأشار بروش الله دين إلى قوله صلى الله عليه وسلم « إذا مرتهم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله ؟ قال حتى الله ذكر ذن له تعالى سبادة من لللائكة يطالبون خلق الذكر فإذا أنوا عليهم حقوا بهم » رواه ابن عمر رضي الله عنهما . وأثير عن الآثار مسترأة عذيف وما مثله للعبد حسنا ومثلا آثر من الآثار : أى قدم مرأة عذب الذكر على كل شيء أخذ بذلك الإتيان عن الآثار والأخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلة الذكر وللثراء من قولهم هذا مرأة للابوى مكره له ، والمذنب . قوله وما مثله أى وما من شيء للعبد أضع من الله كره فهو كالخس وللؤلل له يتحسن به من الشيطان وزناته وآفاته ويلجأ إليه .

ولا عمل أنهي له من حسدا كيه عذكة الجحرا من ذكره مكبلا

أشار إلى قوله عليه الصلاة والسلام « ما عمل ابن آدم من عمل أحبى له من عذاب الله من ذكر

خلاف ما اختاره ابن مجاهد اه . وأثبت في النشر أن التصر أثبت وأرجح عن قبل من طريق الأداه

الشامى بهما مع حذف ياء لإلاف ثم تأتي بصلة ميم فليعلم لقانون مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني ثم تعطف البرى بأوجه التكبير الأربعة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد ثم تأتي بوصل الجميع لقانون ثم البرى بأوجه التكبير الثلاثة وأندرج قبل على ترك التكبير مع قانون وعلى التكبير مع البرى (لإلاف) قرأ الشامى بغير ياء بعد الحمزة والباقيون ياء ما سكتا بعد الحمزة وافق السبعة على إثبات الياء في الثاني وورش على أصله في الثلاثة فيهما . قال في اللطائف ومن التراب أهم اختلفوا في سقوط الياء وإثباتها في الأول مع اتفاق الصاحف على إقامتها خطأ وانفقوا على إثبات الياء في الثاني إلا ما ذكره عن أبي جعفر مع اتفاق الصاحف على سقوطها فيها خطأ فهو أدل دليل على أن التراء متبعون الأثر والرواية لا مجرد الخطأ له ولا ياء فيها ومدغماها واحد .

### (سورة الشعراء)

مكية وآياتها سبع حمصى وست في الباقي وخلافها يراهم ، وكيفية جمعها مع قريش من قوله تعالى فليعلموا إلى قوله الكبير وهو تام وليس بعده وقف إلا آخر السورة : أن تبدأ لقانون بقصر للفصل وإسكان ميم الجمع وتسهيل أرايت مع أوجه البسمة الثلاثة وأندرج معه المصرى وتخاف في أرايت تقطفه بتحقيق الحمزة مع كل وجه وتخلف السوسى في إظهار للتلين تقطفه بالإدغام ثم تأتي بالسكت والوصل للدورى على التصر في الفصل وأندرج معه السوسى تقطفه بالإدغام فيهما ثم تأتي بصلة اليم لقانون مع قطع الجميع ثم مع قصر الأول ووصل الثاني وأندرج معه فيهما قبل على ترك التكبير تقطفه بتحقيق أرايت ثم تعطف



بِالله من الشيطان الرجيم ل الله أكبر ل بسم الله الرحمن الرحيم ع إنا الخ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ل الله أكبر ل  
بسم الله الرحمن الرحيم ل إنا الخ ثم بالتكبير مع التهليل ثم بالتكبير مع التهليل والتحميد ، وليس لك أن تصل التكبير أو  
التكبير وما منه من التهليل والتحميد بالاستعاذة وتقف عليه كما فصله بآخر السورة وتقف عليه لأن التكبير بما لاخر السورة  
أو أولها وليست الاستعاذة واحدا منها ولو ابتدأت بغير السورة من سائر سور التكبير لكان حكم التكبير أو التكبير مع  
غيره مع الاستعاذة وبالسمة كذا ، والله أعلم .

(تكميل) جرى عمل كثير من الناس على ابتداء الحتم من السكوتر وهذا لا حرج فيه وإنما الحرج في أمور يفعله حال  
الحتم بعض من لا ينظر في خلاص نفسه لا يشك ذو بصيرة أنها لم يقصد بها وجه الله تعالى وذلك أنهم يسلون طلبهم ومعه زفيرهم  
يدعون الناس إلى حضور ختمهم ومن لم يحب داعيهم وجدوا عليه ويظلم فرجهم إن كثرت الناس لاسيا إن كانوا من الأكابر  
وأصحاب المناصب والأغنياء ويطرقون رؤوسهم ويخوضون أصواتهم وينمون جوارحهم من الحركة ولو طال بهم المجلس ولم يكونوا  
يفعلون مثل ذلك قيل لرؤية الله لك الخالق الرازق العظيم الكبير للتحالي وبأمرون الطالب الذي يفرا عليهم بالظفر بعد المرة  
ودعا اجتماعهم في عمل غير عمل القراءة وقرأ عليهم المرة بعد المرة وبأمره بالثبوت التام كل ذلك خوفا من التلظ بمضرة الناس  
ودعا أقره بالوجوه الجازئة في الوقف لما فيه من الإغراب على الحاضرين (٣٩٧) وربما أخروا القراءة عن وقتها

للتأدي حق يحضر فلان  
وفلان وغير ذلك من  
الأفراض ، وفي هذا من  
سوء الأدب مع الله وعدم  
الاحترام بنظره مالا يخفى .  
وإذا كان هذا التصنع  
ومناجاة هوى النفس  
وتحصيل غرض الشيطان  
حصل عند الحتم فائدة  
زواج القرآن وتشديداته  
التي مرت عليه وقد مات  
من معاصها خلق كثير

حال في هذه من محل من هذه يقال حل بالموضع حلولا وحلا ، وبه قوله موصلا على عدم اتصال  
وأشار بهذا البيت إلى حديث أخرجه أبو عيسى الترمذي رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله  
أي الأعمال أفضل قال الحال للرحل وقد ضف واختلف في تفسيره على تقدير صحته فأوله القراء  
وقد روى التفسير فيه درجا قليل يارب رسول الله ما الحال للرحل قال الحاتم الفتح بنى القرآن قيل  
وقد يكون الحاتم الفتح أيضا في الجهاد وهو أن يخرق ويقتل وكذلك الحال للرحل .  
وتعبه عن الكين تكبيرهم مع الـ خواتم قربة الحتم يروى مستسلا  
أي وفي القرآن أو في ذلك العمل الذي عبر عنه بالحل والارتحال ، وهو وصل آخر كل ختم  
بأول الأخرى ، وقوله عن الكين جمع مكين أي عن القراء الكين ولكنه حذف ياء النسب  
ضرورة مع الخواتم جمع خاتمة آخر السورة يروى مسلا أي يروى التكبير رواية مسلسلة على  
ما هو . وللأسفل في اصطلاح المحدثين وهو ما روى البرقي عن عكرمة بن سليمان أنه قرأ على إسماعيل  
ابن عبد الله بن قسطنطين قال فلما بلغت والضحى قال لي كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت  
ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر قد أجد في النابة وخالف في الرواية وقال صاحب الكنز بديت الشاطبية .

ويكتفينا في قبس هذا أنه أمر محدث ولم يكن من قبل من مضي . قال الشيخ الجليل الصالح العارف الناض عليه بحور من العلوم والمعارف  
سيدى عبد الوهاب الشعراني في كتابه البحر الزورود في الوائيق والمهود : أخذ علينا العهد أن لا يجيب قط من دعائنا إلى الجفاف التي  
يحضر بها الأكارب حتى تقوم الدروس التي أحدثها الناس في الجامع الأزهر وغيره ، لما هي محنة به من القرائن التي يشهد غالب  
الحاضرين أن جميعها ما يزيد بها وجه الله ولم يفلتوا أن أحدا من السلف الصالح كان يفعل ذلك وإنما كان الرجل إذا طلب أن يأذنوا  
له في القيا يجمع له ثمانية من العلماء كل واحد يسأله عن خمس مسائل من غامضات السائل فإن أجاب عنها من غير كفف في كتابه  
أذنوا له في القيا وإلا قالوا له اشتغل حتى تتأهل لذلك هذا الذي بلغنا ، فما كانوا يفعلون ذلك إلا لنيحة واحتياطاً للأمة لأنهم أعيا  
ومباهاة بالعلم . فان قلت سيأت أن حضور الحتم مستحب وأن السالف كانوا يحضرونه بعضهم يأمر بحضور أهل . فالجواب نعم لكن  
ليس الحضور كالخضور ولا النيات كالتيات فان أكثر ختمهم خم ثلاثة وليس بمستحب في زيارتهم لكثرة وقوعه ليلا ونهارا فلا  
يدخل النفس ما يدخل في هذا الحتم المحدث ولا يحضرهم في الغالب إلا من لا يراهم به لكثرة خلطهم له كأهلهم لحكمهم معهم حكم  
راعي الحيوان يبدد طول نهاره بحضورها ولا يقع في قلبه من رؤيتها شيء وعلى تحديق لوضوح أحد من الأكابر كان ابن عباس  
رضي الله عنهما يجعل رجلا يراقب قراءة بعض السلف فإذا أراد الحتم أعلمه ذلك الرجل فيضج بالحتم لكان يودم أن لا يحضر ويكرهون  
ذلك غاية الكراهة والله يعلم منهم صدق ذلك ، وقد كان الأعراب في حق الله الذين هم كالحبال الواصلين السالطين من أمراض التسلوب

الذين لا يعملون من العمل بما عملوا يتحذرون التحرز التام ، ربما يدخل عليهم عوائب الرياء ومع ذلك يتجهون أنفسهم أنها لم تخافس في أعمالها فكان الحسن البصري رضي الله عنه يقول في معانيه نفسه تتكلمين بكلام الذين القانين المأبدنين ومعاني نكاح العاصين الثائمين للرائين والله ما هذه صفات المخلصين . وكان مثل الفضيل بن عياض رحمه الله يقول : من لم يكن في أعماله أكيس من ساحر وقع في الرياء وكان يقول : ياد الله البتة يتأسس الناس لا يعلم من الرياء وكان يقول : خير العلم والعمل ما أخفى عن الناس ، وقال سفيان الثوري رحمه الله كل شيء أظهرته من عملي فلا أعده شيئاً لميز أمثالي عن الإخلاص وإذا رآه الناس وقال : كل عالم تكبر حقيقة درسه طرأ له العجب بنفسه وكان لا يترك أحداً يجالس إليه إلا نحو ثلاثة فضل يوماً فرأى الحلقة قد كبرت فقام فزعا وقال أخذنا الله ولم نشعر ولما ترك التعبدت فقالوا له في ذلك فقال والله لو علمت أن أحداً منهم يطلب العلم في عز وجل ذهب إلى منزله ولت ولم أحوج ، المعجى إلى . وصح الحسن البصري على طائوس وهو في الحديث في الحرم في حلقة كبيرة فقال له في أذنه إن كانت نفسك تسببك فقم من هذا المجلس فقام فوراً . وصح إبراهيم بن آدم على حلقة بشر الحافي فأنكر عليه وقال لو كانت هذه الحلقة لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن على نفسه العجب . ولا حاتم الأصم : لا يجالس إنسان في العلم في الساجد إلا جامعاً للعالم أو جاهلاً بما عليه ذلك من الواجبات . وكان الإمام الثوري رحمه الله إذا دخل عليه أمير على غفلة وهو يدرس العلم يتكدر لذلك وإذا بلغه أن أحداً من الأكارم عزم على زيارته ( ٢٩٨ ) في يوم درسه لا يدرس العلم ذلك إلا خوفاً من أن يراه ذلك الأمير وهو في عمل

منه ودرسه ويقول إن من علامات المجلس أن يتكدر إذا اطاع الناس على عمله كما يتكدر إذا اطاعوا عليه وهو يصي ما ن فرح النفس بذلك . وصية وربما كان الرياء أشد من كثير من المعاصي . وتعلم ليحيى بن معاذ من يكون الرجل غلبا فقال إنا لله خلق خلق الرضيع لا يبالى من مدسه أو دمه . وقيل لبي النون للصري

على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فآمره بذلك وأخبره محمد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فآمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فآمره بذلك وأخبره أنه قرأ على أبي بن كعب فآمره بذلك . وللعلل في اصطلاح المحدثين ما اتصل إسناده على صفة واحدة إما في صفة الراوي كالسلسل بالعد والتشبيك ، أو في الرواية كالسلسل بن وصحت وأخبرنا .

إذا كثروا في تحيير الناس أزدكوا مع الحسد حتى المتفحرون ترسلوا أي إذا فرغوا من الحمية وكروا في آخر سورة الناس أرفوا مع قراءة سورة الحمد قراءة أول سورة البقرة حتى يصلوا إلى قوله تعالى « وأولئك المفلحون » وقوله توسلا حتى توسل القاري إلى الله تعالى بطاعته ومعاونة درس كتابه العزيز ولا يكر بين الحمد والبقرة ، ومعنى أرفوا أنتموا قال ردف وأردف إذا أتبع وجاء بعد الشيء وليس التكسير يلزم لأحد من القراء لأن التكسير ليس من القرآن قال أبو القاسم فارس لا تقول إنه لا بد أن ختم أن فضله واسكن من فضله فحسن

وكان عليه أخذه عاملاً به مع الله فالوجهان في التشرعاً

ومن

من يعلم العبد أنه من الخلق بن قال إذا بذل الجهد في الطاعة وأحب سقوط للزلة عند الناس . وقال الأنطاكى : من طلب الإخلاص في أعماله الظاهرة وهو يلاحظ الخلق فبليه قدر ولم الحال . وقال يوسف بن أسباط : ما جلبت ضيق قط إلا وظهر لي أني مراد خالص . وقال : أوصي الله إلى نبي من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قل قومكم غفوا أفعالهم عن الخلق وأنا أظهرهم . وقال إبراهيم بن آدم : ما أتاني الله من أحب أن يذكره الناس بخير ولا إخلاص له . وكان إبراهيم التيمي يقول : المجلس يكتم حسنة كما يكتم سيئة . وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع جلالة وتأييده وتسيده يركع دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له إذا فرغ من مجلس نصيره للقرآن العظيم يقول اختصوا جلستنا بالإستغفار . وكان بشر الحافي يقول لابن أبي عمير لأمثالك أن يظهر من أعماله الصالحة ذرة فكيف بأعمال التي دخلها الرياء والأولى بأمثالك الكتاب . قال وقد بلغنا أن عيسى عليه الصلاة والسلام كان يقول للحواريين إذا كان يوم صوم أحدكم فليدع رأسه وليحته ويسم فتيته للآري الناس أنه صائم ومن أبو أمية على شخص ساجد وهو يركع فقال له نعم هذا لو كان في بيتك حيث لا يراك الناس فأذا كان هذا حال عباد الله الصالحين العلماء العاملين فما بالك بالخطيئين أمثالك الخارقين في بحر ضوئية بطونهم وروجعهم للتخدين عليهم بركة يصطادون بها الدنيا ، فإياك ثم إياك ثم إياك والله التوفيق ولا حول ولا قوة إلا بالله الذي العظيم ولا ياد فيها ولا إغرام . ( سورة الكافرون )

مكية وآياتها ستلجج وإذا جمعتها مع آخر الكوثر من قوله تعالى « إن شئتكم هو الأخر » إلى قوله « ما أعبد » الأول والوقف

عليه كاف فبدأ بقالون قطع الجميع واندرج معه البصري على البسمة ثم تعطف قالون جملة منه ثم واندرج معه قبل على ترك التكبير ثم تعطف بعد للفصل مع تسكين اللام واندرج معه الدوري وشامي وعاصم وعلى تعطف هشاما بإمالة عابدون ثم تعطف قالون جملة للهم ثم تأتي له بالوجه الثاني من أوجه البسمة وهو قطع البسمة على السورة الأولى ووصلها بالثانية واندرج معه من اندرج على التفصيل التثنية ثم تعطف البري بأوجه التكبير الأربعة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتجديد ثم تأتي بقالون بوصل الجميع واندرج معه من تقدم على التفصيل للتقدم ثم تأتي بورش ينقل الأثر مع السكت والوصل ثم بأوجه البسمة الثلاثة ولا تغفل في جميع الوجوه عن تريق راء الكافرون ثم تعطف البري بأوجه التكبير الثلاثة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتجديد واندرج معه فيها وفي الأربعة السابعة قبل ثم تأتي بالدوري بالسكت بين السورتين مع قصر للفصل واندرج معه السوسى ثم تعطف بعد للفصل واندرج معه الشامي تعطف هشاما بإمالة عابدون ثم بالوصل واندرج معه من ذكر واندرج معه أيضا بخلاف على عدم السكت في الأثر فتنقله بالمد الطويل ثم تأتي بحمزة بالسكت على لام التعريف مع الوصل وللد الطويل ولو قرأت بالأوجه الجائزة في الوقف أو بعضها مع إصلاح النية فلا يغني عليك أن المرفوع نحو أدبر واحد فيه لكل القراء ثلاثة أوجه الإسكان والإتمام والروم ونحو «الكافرون» فيه اللد والتوسط والقصر مع الإسكان ونحو دين في الثلاثة والروم مع القصر وحكم السكت بين السورتين حكم الوقف فيجوز منه ما يجوز مع الوقف (٣٩٩) (ولي دين) قرأ نافع وهشام وجنس والبري بخلاف عنه فجمع

ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة لقول البري عن الشافعي رضي الله عنه قال : إن تركت التكبير فقد تركت سنة من - بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن ابن عباس عن أبي ابن كعب رضي الله عنهم قال قال «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ قل أعوذ برب الناس قرأ الفاعية إلى قوله للفلحون .  
وقال يـه البري من آخـير الضحى ويـعـض له من آخـير القـيل وصلـا  
بين في هذا البيت أول مواضع التكبير التي أجعلها في قوله قرب الحتم فأخبر أن البري قال بالتكبير أي قرأ بالتكبير من آخر والضحى وهو للشهور ثم قال وبعض له أي لبري من آخر الليل وصلأى وبعض أهل الأداء وصل التكبير من آخر سورة والليل يعني من أول سورة والضحى فهذا الوجه من زبادات القصيد وسبب اختصاص التكبير من أولها وآخرها إلى آخر الناس أن الوحى انقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم أياما فقال المناقون في محمدا ربه أي أغضه وهجره فعباده جبريل عليه السلام وألقى عليه والضحى إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الله وقال صاحب النيث ولا وجه لتضمينه . يعني القصر فانه صحيح ثابت قطع به الداني في التيسير

كاف ، فكيفية قراءة ذلك أن تبدأ بقالون فتأتي له بأوجه البسمة الثلاثة واندرج معه ورش وهشام وحسن قطعها دورشا بالمد الطويل في جاء مع الأوجه الثلاثة ثم تأتي بالسكت والوصل لورش ويندرج معه فيها هشام قطعها بعد جاء ثم تأتي بإسكان ياء والي البصري مع السكت والوصل وأوجه البسمة الثلاثة واندرج معه ابن ذكوان في الجميع قطعها بإمالة جاء وغنية وعلى في أوجه البسمة وحمزة في الوصل قطعها بإمالة جاء مع المد الطويل ثم تأتي جملة للمد النون مع الأول من أوجه البسمة وهو قطع الجميع وإثني وهو قطع الأول ووصل الثاني ثم تعطف البري بالأوجه الأربعة مع التكبير ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتجديد ثم تأتي بأوجه الثالث من أوجه البسمة وهو وصل الجميع لقالون ثم تعطف البري بالأوجه الثلاثة مع التكبير ثم مع التكبير والتهليل ثم مع التكبير والتملح والتجديد وهذا الحكم كله للبري على فتح ياء ولي ثم تأتي له بإسكانها مع أوجه التكبير الأربعة مفردا ومع غيره ثم تأتي له بأوجه التكبير الثلاثة مفردا ومع التهليل ومع الليل والتجديد واندرج معه في الأوجه البسمة قبل على رواية التكبير ثم تعطف بأوجه البسمة الثلاثة على رواية ترك التكبير وإن عطفت له وجهي البسمة وهما قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بعد أوجه التكبير الأربعة والوجه الثالث وهو وصل الجميع بعد الأوجه الثلاثة فلا بأس والأول أسرى والله أعلم ، وقد تقدم أن دين يجوز فيه حال الوقف والقطع والسكت لكل القراء اللد والتوسط والنصر والروم مع القصر وأما آخر واستخفزه فلا شك أنه هاء صغير . وقد اختلفوا في الوقف عليها ، فذهب كثير من أهل الأداء إلى أنه يجوز فيها ما يجوز في غيرها من الإخارة بالروم والإتمام من غير

(سورة النصر)

مدنية أخفا جلالها  
اثنان وآبها ثلاث فان  
جسمتها مع الكافرون من  
قوله تعالى ولكم دينكم  
إلى قوله واستخفزه وهو

تفصيل، وذهب آخرون إلى نفع مطلقاً ولا يجوزون فيها إلا الإسكان قط، وذهب جماعة من المحققين كآبي محمد، وآبي سرج، والحافظ أبي العلاء الممداني إلى التصلب فتنسوا الإشارة بالروم والإجماع فيها إذا كان قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسر أو ياء ساكنة نحو يؤده وعقلوه ولبسوه وبربه وفيه وإليه وأجازوا الإشارة فيها إذا لم يكن قبلها ذلك بأن كانت بعد فتح نحو خلقه ولن خلقه أو ألق نحو اجتياه وهده أو ساكن صحيح نحو منه وعنه واستغفره وبهذا التفصيل قول وعليه فيجوز في واستغفره انتهى الوقت عليه السكن والإجماع والروم والله أعلم وليس فيها ولا في الأربعة بعده ياء ولا إدغام .

### (سورة تبت)

مكية وآياتها خمس اثنا عشر وقال عطامست الشامي وإذا جمعتها مع آخر النصر من قوله تعالى «إِنَّه كَانَ نَوَابِغاً» إلى قوله وتبت وهو كاف وقال المصنف تام تبتاً لقانون يقطع الجميع مع قصر للتفصيل واندراج معه قبل والبصري تحذف قبلها بإسكان هاء لمب ثم تعد للتفصيل لقانون واندراج معه الدوري والشامي وعاصم وعلى ثم تعطف ورشاً بعد للتفصيل طويلاً . ثم تأتي بالوجه الثاني من أوجه البسملة وهو قطع الأول ووصل الثاني لقانون واندراج معه من تقدم على الضمير المتبهم ثم تأتي بأوجه التكبير الأربعة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتجديد ثم تكبير هاء أبي لمب للبري واندراج معه قبل ثم تأتي بالوجه الثالث من أوجه البسملة وهو وصل الجميع (٤٠٠) لقانون واندراج معه من تقدم على تفصيل ما تقدم ثم تأتي بالسكت ولورش واندراج

معه البصري والشامي  
تصطف البصري بقصر  
التفصيل ثم الدوري والشامي  
بالمد المتوسط ثم بالوصل  
لورش واندراج معه من  
ذكر تصطف على تفصيل  
ها ذكر واندراج معه أيضاً  
حزمة تصطف خفياً  
بإدغام توين لمب في واو  
وتبت وهو مقدم على السكت  
على غيره لأنه يندرج  
معه في المد وتغلقوا ثم  
فيه تأتي للبري بأوجه

التكبير الثلاثة ثم التكبير مع غيره على ما تقدم مراراً واندراج معه قبل (أبي لمب) قرأ وهو  
الذي بإسكان الهمزة والباءون بالتفتح فثان كالشمر والشمر والتهر والتهر ولا خلاف بينهم في فتح الثانی هو ذات لمب لأنها فاصلة  
والمسكون يخرجها عن مشابهة التواصل قبلها وبسدها (حمالة) قرأ عاصم بنصب التاء على الهمزة أو الحذف والباءون بالرفع خبر  
وامرأته أو مبتدأ محذوف إن قلنا إن رفع امرأته بالمطغ على الضمير المستكن فيسبيل وسوغه وجود الفصل بالمقول وصفته .

### (سورة الإخلاص)

مكية في قول الحسن ومجاهد وقاعدة مدنية في قول ابن عباس رضي الله عنهما وغيره، جلالها اثنتان وبها انقضت جلالات  
سور القرآن ووجه ذلك أنان وبمجانة وثلاث إن لم نعد جلالات البسملة وألقان وثمانمائة وست عشرة إن عدناها . هذا  
ما تحقق وغيره بعد إيمان النظر والحمد لله رب العالمين وآياتها خمس لمب وعاش وأربع لقرعها اختلافاً لم يولد وإن جمعتها مع  
آخر تبت من قوله تعالى وامرأته إن وقتت على لمب أو من حمالة إن وقتت على وامرأته وقال بكل جماعة والثاني أكثر وعلى  
قرءاته التنب في حمالة أظهر إلى قوله «الله أحد» وهو كاف تبتاً لقانون يقطع الجميع ثم قطع الأول ووصل الثاني واندراج معه ورش  
وتقبل والبصري والشامي وعلى ثم تأتي بأوجه التكبير الأربعة مفرداً ومع غيره للبري واندراج معه قبل ثم تأتي بوصل الجميع  
لقانون واندراج معه من اندرج في الوجهين قبله ثم تأتي بالسكت والوصل ولورش واندراج معه البصري والشامي فيهما وحزمة



في الوصل ثم تأتي بأوجه التكبير الثلاثة للبري ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والتعديد ثم تأتي بجامع نصب جملة مع توجه البسملة الثلاثة (كثروا) قرأ خمس بإبدال الهمزة واوا وصلوا وقتها والياقون بالهمز وقرأ حمزة بإسكان الفاء والياقون بالضم لثلاثان فان وقتت عليه وليس بوضع وقف فيه حمزة وجهان النقل على الأصل للطرد وهو الخلل لجماعة وإبدال الهمزة واوا مع إسكان الفاء على اتباع الرسم وحكى فيها وجه ثالث وهو التهليل ووجه رابع وهو التعديد على الإذعام وكلاهما ضعيف ووجه خامس وهو ضم الفاء مع إبدال الهمزة واوا قال الداني والمسلم بخلاف ذلك .

### ﴿سورة النلق﴾

مدنية في قول ابن عباس رضى الله عنهما وغيره ووجه ومكية في قوله الحسن وجابر رضى الله عنهما وعطاء وعكرمة، وآنها خمس للجميع فان جمعها مع الإخلاص من قوله تعالى ولم يكن له كفوا أحد والوقف على يولد كاف إلى قوله خلق واستحسن بعضهم الوقف عليه ووصفه بعضهم بالتمام ومذهب الجمهور كالأخفش وأبي حاتم وابن الأثيرى وابن عبد الرزاق أن لا يوقف الا في آخرها وعليه أقصر الصان والداني وعمل ذلك بأن التلى صل الله عليه وسلم أمر أن يقول ذلك كله اهـ . ويجب بأن القول حاصل وإن وقف وإنما الملة تعلق باللاحق السابق من جهة المطف ، فبدأ لقائون بقطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني واندرج معه فيها قبل والبصرى والشامى وشعبة وطى ثم تعطف البرى (٤٠٩) بالأوجه الأربعة واندرج معه قبل

ثم تأتي بوصل الجميع لقائون واندرج معه من تعطف ثم تعطف البرى بأوجه التكبير الثلاثة ثم التكبير مع التهليل ثم مع التهليل والسجود ثم تأتي بالسكت والوصل للبصرى واندرج معه الشامى ثم تأتي بالسكت والوصل وأوجه الباءة الثلاثة لورش مع النفس . في كفوا أحد وقال

وهو أن يقطع في آخر السورة ثم يسأف التكبير . الثاني القطع عليه وهو أن يصل التكبير آخر السورة ووقف عليه ثم يسأف اللدعة الثالث وصل الجميع وهو أن يصل آخر السورة بالتكبير وصل التكبير بالتهجئة وصل التسمية بأول السورة الآية فان قطع دون التكبير جاز القطع بعد ذلك على التكبير ثم على البسملة وجاز وصل التكبير بالبسملة والبدعة بالسورة فهذه ثلاثة أوجه أيضا جائزة مع القطع دون التكبير وإن وصل بآخر السورة جاز القطع عليه وجاز القطع بعد ذلك على البسملة وجاز وصله بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلاثة أوجه أيضا جائزة مع وصله بآخر السورة والقطع عليه ولا يجوز القطع على البسملة إذا وصلت بالتكبير لما تقدم في بابها وإذا سكنت على نحو ما تقدم أعطينه حكم الوقف من إسكان وحذف وبذل وروم وإحماهم ومدوا أعطيت تاليه حكم المبدوء به من آيات حمزة الوصل وتضمين الجملة .

وما قبله من ساكنين أو متوئين فللساكنين أكسيرة في الوصل ثم صلا

وصجد الله بن اليسع الأنطاكي وزيد بن أبي بلال اه قال النظم :

( ٥٩ - سراج القارى البتدى )

أعوذ ثم يحسن بإبدال حمزة كفوا واوا مع أوجه البسملة الثلاثة ثم تأتي حمزة بإسكان فاه كفوا مع الوصل بين السورتين ثم تخلف بالسكت على حمزة أحد وقال أعوذ مع الوصل أيضا .

### ﴿سورة الناس﴾

مدنية في قول ابن عباس رضى الله عنهما ومجاهد ، مكية في قول قتادة ، وآنها ست مدنى وعراقى وينسب في الباقي خلافا للنسواس فان جمعها مع آخر الخلق من قوله تعالى ومن شر حسد إلهي قوله الحاس والوقف على النقد والحاس وصفه الجبرى بالتمام وبضمهم استحسنه ومذهب الجمهور وهو اختار أن لا وقف إلا في آخرها لأنها فاصلة فبدأ بقطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني لقائون ويندرج معه قبل والبصرى والشامى وعاصم وعلى تعطف السورى بإمالة الناس إمالة حمزة ثم البرى بأوجه التكبير الأربعة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتعديد ثم تأتي بوصل الجميع لقائون ويندرج معه من تقدم تعطف السورى بإمالة ثم البرى بأوجه التكبير الثلاثة ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتعديد ويندرج معه قبل ثم بالسكت والوصل للسورى ويندرج معه السوسى والشامى فيها وحمزة في الوصل تعطفهم بترك إمالة الناس ثم تأتي بالنقل في حمزة إذا حصد وقل أعوذ لورش مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة ثم بالسكت خلف ( والناس ) تام وفاصلة وختم القرآن العظيم ونهتى الحرب السنين بلا خلاف [ المال ] فذلك الثلاثة لهم . بصرى وشعبة وابن ذكوان . تخلف عنه في الانفعال وله الفتح لها كروغنى وصل لم راتين

لورث في سبيل مع هضم اللام والظليل مع التريق عابدون معا وعابد لهشام جاء لحجرة وابن ذكوان الناس الخمسة لعمري [الدغم ص] فإنه حاوية تطلع على كيف فعل فعل ربك والريف تليدوا يكتب بالدين ، ولا إدغام في مأ كول لإيلاف لتوبه ووم به الجبري فمنه قال الحق وسبقه إلى ذلك الحل ولا في فصل "ربك لتخليه" .

(تنبيهات : الأول) عمل لنا بعد السير التام أن جميع مآل القرآن العظيم من الإدغام الكبير للسوسى ألف حرف وثلاثة وسبعة أحرف ودخل في ذلك الثلاثان والثلاثان من كلمة أو كلمتين ما نافع عليه جميع طرق النوسى وما اختلفوا فيه وهذا على رواية البسملة ووصلها بآخر السورة وإلا فيسقط آخر الرعد مع بسملة إبراهيم وآخر إبراهيم مع بسملة الحجر وعلى رواية ترك البسملة ووصل السورة بالسورة وإلا فيسقط آخر القدر مع لم يكن (الثاني) يقى من هذا الباب ثلاث كلمات حتى بالأفعال وثامنا يوسف ومكئى بالكهف وعلو فالدهم عشرة وثلاثة وألف وكان الأولى عددا مع الدهم فيها تقدم رفع يوم أنها ليست منه لكن ذكرناها في الفرش تبعا لجماعة منهم الداني ولأنها لم ينفرد بها السوسى بل شاركه فيها غيره نحن ذكرها في مسائل الخلفا وببيت طائفة مثلها إلا أنه قبل منها من الصغير نحن ذكرها مع الكبير تنبيها على هذا وبقي من الكبير أيضا حرفان آتوني بالنمل وأتداني بالأفاح إلا أن البصري لم يدغمها فلا دخل لها في العدد (الثالث) المختلف فيه ثمانية وعشرون حرفا عشرون من اللين وهى واو (٤٠٣) هو للضموم الهاء نحو هو والدين وقع في ثلاثة عشر موضعا وآل لوط

في أربعة مواضع ويصح غير وقع بال عمران وجعل لكم يوسف وإن بك كاذبا بخافر وثمانية من للتخارين وآتوا الزكاة ثم بالقرعة وثلاث طائفة بالنساء وآتوا القرين بسبحان والروم والرأس شيئا وجئت شيئا بحريم والتوراة ثم بالجمعة وطلعتكم بالتحريم وللأخوة به عندنا في هو وآل الإدغام قطع وفي

بني إذا وصلت التكبير بآخر السورة وكان آخر السكسة ساكنة نحو فعدت وفارغب أوسونا نحو لجبر وحليفه كسره لانتفاء الساكنين وقوله مرسل أى مطلقا في الجميع .  
وأدرج على إعرابه ما سيروا لها ولا تصليتن هاء التفسير لشوصلا بني مسوى الساكن واللون وهو الحركة أى وصل مسوى ذلك على إعرابه أى على حركته من غير تغيير نحو التميم الله أكبر وكذلك حركة البناء نحو الحاكين ولا تحلن هاء الضمير نحو ربه الله أكبر ، وبره الله أكبر لأن الهاء ساكنة وقد قبلها ساكن فيجب حذفها على ما عاهد في شرح قوله : ولم يصلوا هاء ضمير قبل ما كن .  
وكمل لتقطعه الله أكبر وكتبته لأحمد زاد ابن الحباب فهتلا

وقل لفظة التكبير الله أكبر وقوله أى وقبل التكبير لاحد وهو البرى زاد ابن الحباب التهليل ، وابن الحباب هو أبو الحسن بن الحباب بن علف المقاتي روى عن البرى أنه كان يقول : لا إله إلا الله والله أكبر ، وقوله زاد ابن الحباب هذا خارج عن طريق التمسيد لأنه طريقة أبي ربيعة .

حكم مآل التكبير

الأحد عشر الباقية الإدغام والإظهار فتدخل في العدد لئذ كور على الأول وتسقط على الثاني (الرابع) وقع وتيل في كلام أئمتنا اضطراب في عدد للدغم كما علم ذلك من وقف على تألفهم والصواب والله أعلم ما ذكرناه على التفصيل الذي حررناه فعدت يد عليه ودم مساواة الله الزنى ولا حول ولا قوة إلا بالله الملى النظام . وإذا ختمت فقرأ الفاتحة وإلى الثلثون من أول البقرة وهو خمس آيات على العدد أنسكو في أنهم مدون الآية وأربع على غيره لما ورد في ذلك من الأخبار والآثار كالبياي أن شاء الله تعالى فجمع من قوله تعالى الذي يوسوس في صدور الناس إلى الملبين وقد تقدم أن الكل حزم وغيره يسعون هنا وليس لأحد منهم وصل ولا سكت لأن الفاتحة أول القرآن فلا بداء بها حاصل حقيقة أو حكما فبدأ بقطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني قانونا والتدريج مع كل القراء إلا البرى والدورى تصطف البرى بوجهين من أوجه التكبير الأربعة وهما قطع التكبير عن الناس والوقف عليه وعلى البسملة ثم تقطع على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول السورة ثم مع التكبير والتهليل كذلك ثم مع التهليل والتحديد إذ ليس له بين الناس والفاتحة إلا خمسة أوجه يسقط الوجهين اللذين لأول السورة لأن أول الفاتحة لا تكبير فيه وهذا الوجه من الثلاثة الخمسة وما هنا على تقدير أن يكون آخر السورة هو الأول من الأربعة للثلاثة مرارا ثم تأتي بصل الجميع قانونا ثم البرى بأوجه التكبير الثلاثة الخمسة مرارا ثم مع التهليل ثم مع التهليل والتحديد تصطف العمورى بأهالة الناس معا مع أوجه البسملة الثلاثة ثم خرا الفاتحة ونجم بين الفاتحة وأول البقرة إلى الناموس وتقدم حكم جميع ذلك أول الكتاب ولا حاجة إلى إعادته والله الوقوف .

(تكميل) في مسائل تتماق بالحتم الأولى ثبت النص عن الكشي من رواية البرقي وقيل وغيرها أن من قرأ وختم إلى آخر الناس قرأ التائفة وإلى التاجون من أول البقرة وشاع العمل بهذا في سائر بلاد المسلمين في قراءة العرش وغيرها للكشي وغيره سواء أنزى ختم مائتيه فيه أم لا ولم على ذلك أدلة منها ما هو مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو عن السلف ومنها ما هو عن القندي بهم من الحلف فقد روى عن الكشي من طرق عن عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس عن أبي ابن كعب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قرأ قل أعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة إلى وأولئك هم المفلحون ثم دعا بدماء الختم ثم قام ، وروى مسندا ومرسلا أن رجلا قال لابي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله تعالى قال الحال للرجل وهو على حذف مضاف أي عمل الحال وروى مسندا ومفسرا عن ابن عباس رضي الله عنه ، بنظر أن رجلا قال يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال عليك بالحال للرجل قال وما الحال للرجل قال صاحب القرآن كما حل للرجل أي كما فرغ من ختمه شرع في أخرى شبه بمسافر فرغ من سفره وحل دزله ثم ارتحل بسرعة لسفر آخر وعكس بعضهم كالسجوي هذا التفسير فقال الجال للرجل الذي يعمل في ختمه عند فراغه من أخرى والأول أظهر . وبشده تفسيره في الحديث بهذا والقصد بهذا الحث على كثرة التلاوة وأنه مهما فرغ من ختمه شرع في أخرى من غير ترنع كالكان الصالحون فكانوا لا يفترون عن تلاوته ليلا ولا نهارا حضرا وسفرا وصحفا وسقما ، ولم يعلوا عتقات (٤٠٣) في قدر ما يفتنون فيه فكان

بعضهم يفتن في شهرين  
وبعضهم في شهر وبعضهم  
في عشر وبعضهم في ثمان  
وبعضهم في سبع ودم  
الاكثرون وبعضهم في  
ست وبعضهم في خمس  
وبعضهم في أربع وبعضهم  
في ثلاث وبعضهم في اثنين  
وبعضهم في يوم وليلة ومنهم  
عثمان بن عفان وغيره  
الداري رضي الله عنهما  
وسعيد بن جبير

وقيل يهتدأ عن أبي الفتح فارس وعن قنديل بعض بتكثيره تكلا  
نوله بهذا أي بمقالة ابن الجلباب وهو زيادة التهيل قبل التكبير ، عن أبي الفتح فارس بن أحمد  
شيخ الداني ، والمناه في تكبيره عائدة على البرقي أي وبعض الشيوخ تلا عن قبل مثل تكبير البرقي  
يعني أن البعض الآخر لم يقل بثل تكبير البرقي والتكبير قبل من زيادات التصيد لأن الداني لم  
يذكر في التيسير تكبير القليل وقال في غيره وقد قرأت أيضا قبل بالتكبير وحده من غير طريق  
ابن الجلباب وقال غير تكبير أخذ في مذهبه .

#### (باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها)

هذا الجلباب من زيادات التصيد على ما في التيسير أي باب علم مخارج الحروف والمخارج جمع  
مخرج وهو موضع خروج الحرف ويريد حرف المبدأ لا حرف التي بحروف المبدأ تصبغ وعشرون  
حرفا ومبدأ الص عليها بأعيانها في شرح قوله أهاج حشا غاوهي حروف عرية الأصول وصفاتها  
نوعان نوع يحتاج القراء إليه ويتداولونه فيما بينهم وهو ما ذكره الناظم رحمه الله ورضي عنه . ونوع

وبعض له من آخر الليل وصلا أراد به هذه الشئ متأولا

ومجاهد والشافعي وبعضهم في كل يوم وليلة ختمتين وهكذا كان يفعل البخاري في شهر رمضان فكان يصلي بأصحابه كل ليلة إلى  
أن يفتن ويقرأ في التبار ختمه عتخته عند الإفطار ومنهم من كان يفتن ثلاثا ومنهم من كان يفتن أربعاً بالليل وأربعا بالنهار وهذا  
عن خرق له المأذ وبعضهم أكرمهم الله بأكثر من هذا وأكثر ما بلغنا فيه ما وقع لبيدي على الرصني رضي الله عنه ، وأفاض  
علينا من مدحه ومدد أمثاله قد مكث أيام سالوكه يقرأ في كل درجة ألف ختم في اليوم واليلة ثمانمائة ألف ختم وستون  
ألف ختم قال له تليذه الماروف الشمراني لما سمع هذا منه تروء بالحرف والصوت قال نعم ثم مد الله إلى الزمان أكراما لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم لأن من أتباعه وهذا أمر لاسمه القول وحظنا من ذلك التصديق والله يبب ما يشاء لن يشاء وبفضله وكبره  
(الثانية) جرى عمل كثير من الناس بتكرار سورة الإخلاص عند الختم ثلاث مرات حتى أن بعضهم ينطق في صلاة التراويح قال  
بعضهم والحكمة في ذلك أنه ورد أنها تعدل ثلث القرآن فيحصل بذلك ثواب ختمه فهو جبري لما لله حصل في القراءة من خلل  
قال الحق وهذا ، لم يقرأ به ولا أعلم أحدا نص عليه من أصحابنا القراء ولا الفقهاء سوى حامد القزويني قال في كتابه حلية  
القراء : والقراء كلهم قرءوا سورة الإخلاص مرة واحدة غير المرواني ففتح الماء والراء عن الأئمة أنه أخذ بإدعائها ثلاث  
دفعات ولما توار دفعه واحدة اه ، والظاهر أن ذلك كان اختيارا من المرواني فإن هذا لم يعرف من رواية الأئمة ولا ذكره أحد  
من علمائنا عنه ، والصواب ما عليه السلف انتهى مختصرا . الثالثة يستحب أن يكون الختم أول الليل أو أول النهار فمن ختم أول

كَلْبٍ صَلَتْ عَلَيْهِ اللَّائِكَةُ إِلَى أَنْ صَبَحَ وَمِنْ خَتَمِ أَوَّلِ النَّهَارِ صَلَتْ عَلَيْهِ اللَّائِكَةُ إِلَى أَنْ يَمْسِيَ كَلْبًا وَرَدَّ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْإِمَامِينَ وَقَدْ رَوَى الْعَصَارِيُّ فِي مُسْنَدِهِ بِسَنَدٍ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا وَافَقَ خَتَمَ الْقُرْآنَ أَوَّلَ اللَّيْلِ صَلَتْ عَلَيْهِ اللَّائِكَةُ إِلَى أَنْ يَصْبَحَ وَإِذَا وَافَقَ خَتَمَهُ آخِرَ اللَّيْلِ صَلَتْ عَلَيْهِ اللَّائِكَةُ إِلَى أَنْ يَمْسِيَ وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَرْصُوفٍ النَّبَاطِيِّ قَالَ مِنْ خَتَمِ الْقُرْآنِ آيَةَ سَاعَةٍ كَانَتْ مِنَ النَّهَارِ صَلَتْ عَلَيْهِ اللَّائِكَةُ حَتَّى يَصْبَحَ وَعَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ وَيَسْتَجِبُ خَتَمُ غَيْرِ الرُّبَاةِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فِي الْإِحْرَاءِ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَغْتَمِ خَتَمَةَ اللَّيْلِ وَخَتَمَةَ النَّهَارِ وَيَجْعَلَ خَتَمَهُ الْإِسْرَارَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فِي رُكْعَتَيْ الْفَجْرِ أَوْ بَعْدَهَا وَخَتَمَهُ اللَّيْلِ لِمَا لَمْ يَجْعَلْهُ فِي رُكْعَتَيْ الْقُرْبِ أَوْ بَعْدَهَا. وَاسْتَجِبَ بَعْضُهُمْ صِيَامَ يَوْمِ الْحُجَمِ إِلَّا أَنْ يَصَادَفَ يَوْمَ نَهْيٍ قَبْلَهُ صَبَحَ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ مَرْصُوفٍ وَالسَّيِّبِ بْنِ رَافِعٍ وَحَبِيبِ بْنِ ثَابِتٍ وَكُلُّهُمْ إِمَامٌ تَابَى جَلِيلٌ أَنَّهُمْ كَانُوا يَصُومُونَ صِيَامًا فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَخْتُمُونَ فِيهِ - (٤٠٤)

قد ورد أن الرحمة تنزل عند ختم القرآن وقبول دعائه لما يضره من اللاتكة فليعلم يؤمنون على دعائه وورد من عهد خاتم القرآن أن كرمه عند التمام ومن عهد التمام لا بد أن يأخذ منها وكان أنس بن مالك وعبد الله ابن عمر رضي الله عنهما إذا ختم كل واحد منهم القرآن جمع نعمة ختمه . الخاتمة الخاتمة لكتاب الله على ثلاثة فرق فمنهم فرقة كيوسف بن أسباط إذا ختموا استغفروا بالاستغفار مع الحبل والحياه وهؤلاء هم غلب عليهم الحروف لما عرفوا من عدة سطوة في وفرة وحله ورأوا أمثالهم لما احتوت على من انتصير بالنسبة لمحب الرومية إلى الفتوة أقرب فابتغوا أنهم لا يلقونهم إلا الاستغفار بظهور الفقر والفاقة والاعتذار وغابوا عن رؤية طلب الشواهد وقعدوا أن يخرجوا من العمل كمالا لهم ولا عليهم ، وفرقة أخرى يصلون الخاتمة الثانية بالخاتمة الأولى من غير اشتغال بدهاء ولا استغفار إما بتقديم الحب إلى محابهم أو خوفا أن يكون في ذلك حط من حظوظ النفس أو ليحقق لهم عمل الحال المرحل وهو من أحب الأعمال إلى الله كما تقدم أو عملا بحديث رواه الترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى من شئت القرآن عن دعائي ومشتاق أعطيت أفضل ما أعطي السائلين وأفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وعلى هذا يحمل ما في المستخرجة عن ابن القاسم سئل مالك عن الذي يقرأ القرآن فيختمه ثم يدعو قال ما سمعت بدهاء عند ختم القرآن وما هو من عمل الناس وعنه في التبتية وعصره ما ليس في المختبر كرامته ، وفرقة أخرى وهم الأكثرون إذا ختموا

لا يحتاج إليه فلم يذكره وهو مذكور في كتب العربية .  
ولهذا موازين الحروف وما حكى جهابذة التفادي فيها مفصلا  
أى خذ موازين الحروف وخذ الذى حكاه فيها الجهابذة من التعبير عنها وسمى الخارج موازين الحروف لأنها إذا خرجت منها لم يشارك صورها شيء من غيرها فهي غيضا وتعرف مقدارها كما تنص للوازين بالموزونات وكفى جهابذة التفاد عن الحاذقين بهذا العلم والتفاد جمع ناقد والتاقد من له جودة نظر يميز به الجيد من الردي .  
ولا ريبه في حشيشين ولا ريبا وعند صكيل الزيف يصدق الإيتلا  
الرية الشك والريا الزيادة أى لا شك في نفس الخارج والصفات ولا زيادة بل ما ذكره من ذلك محقق محرر من غير زيادة ولا نقصان ثم قال وعند صليل الزيف أى عن الهرم الزائف وهو الرديء إذا اخذته الناقد ولم يتحقق عنده حالة زادت اختياره بأن يرمى به على حجر ليسمع صليبه فإذا سمع ذلك صدق عنده اختياره وحكدا الحرف إذا نطق به تبين بذلك صحة ما نسب إليه من المخرج والصفات لأن السمع يدرك صوت الحرف الصحيح والفاقد وإذا أردت معرفة مخرج الحرف فسكنه وأدخل عليه همزة الوصل واسم إلى في حيث انقطع الصوت كان مخرجه تقول أم لك أظن فظهر لك مخرج الحرف والابتلاء الاختبار . ولا ذكر للوازين ذكر التفاد والعين وذلك كله استمارة حسنة ولا بد في تعيينهن من الأولى عشوا بالمعاني عاملين وكولا أى لا بد في تعيين المخرج والصفات من قول الذين عشوا بالمعاني عاملين لها وقائلين لها . أى أن الرديء لا ينبغي له أن يتدنى برأيه في ذلك .  
فأبد منها بالخارج مرذفا كمن يمتصير الصفات مفصلا  
أخبر أن يبدأ بمخرج الحروف ويردنها بالصفات للشهرة وقوله مفصلا بكسر الصاد أى مبينا لذلك  
يعنى أن الإمام الشافعي رحمه الله تعالى يريد قوله ويعنى له من آخر الليل وصلا إن بعض

لغات

وحله ورأوا أمثالهم لما احتوت على من انتصير بالنسبة لمحب

اشتهلوا بالدعاء والحوا فيه لما ثبت عندهم من أدلة ذلك فقد روى الترمذي وقال حديث حسن عن عمران بن حصين رضى الله عنه أنه مر على قارى يقرأ القرآن فسألهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيحى أقوام يسألون به الناس. وروى هو وغيره عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة فى الجنة وكان أنس بن مالك وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم يقولون ذلك ، وصح عن الحكم ابن عتية بفتح التاء بعدها ياء مشاة سكة التاجى الجليل أنه قال أرسل إلى مجاهد وعنده ابن أبى لبة فقالا إنا أرسلنا إليك لأننا أردنا أن نختم القرآن والدعاء يستجاب عند ختم القرآن فلما فرغوا من ختم القرآن دعا بدعوات وفى بعض رواياته وأنه كان يقال إن الرحمة نزل عند خاتمة القرآن وروى الداريمى فى مسنده عن حميد الأعرج قال من قرأ القرآن ثم دعا أمين على دعائه أربعة آلاف ملك ، ونص جماعة من العلماء المقتدى بهم أحمد بن حنبل على استحباب ( ٥٠٤ ) الدعاء عند الختم وقال النووى

ويستحب الدعاء عند الختم استحباباً كذا ما كذا شديداً . وقال الحق وقام الأمور المتعلقة بالختم الدعاء وهو سنة تقاه الخلف عن الناس اه واختار ابن عرفة الجواز لما ورد فيه وشاع العمل به فى الشرق والغرب فبنى الاعتناء به إذ الجهد ولو عظمت ذنوبه لآءمه ذلك من الرجوع إلى ربه إذ لا يجدولى آخر يقف عليه ولا ملجأ ولا مخرج من الله إلا إليه لاسيا جده أمره كتاب الدعاء والسؤال وأنه ينضب على من عبى على هذا للنوال وينبى للداهى مراعا أركان الدعاء وشروطه وآدابه وقد بيناها فى

ثَلَاثُ أَفْصَى الْخَلْقِ وَالْثَانِ وَسَطُهُ وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلُ الْخَلْقِ تَجَلَّلا رتب الخارج على مراتبه فى البينين الذين هما ألع حشا غاو رعى طرد بن وجعل ألع بكاء معتبرا وأوائل الكلمات الآية بعده معتبرة لا غير فأصرف قوله ثلاث بأفصى الخلق إلى الهمزة والهاء والألف وقوله واثان وسط إلى العين والحاء وقوله وحرفان منها أول الخلق جلا إلى الثين والحاء وتربيتها فى الخارج الثلاثة على. اذكر وربما قدم بعضهم الحاء وآخر الثين وحرف له أفصى اللسان وقوفه من الخنك أحفظه وحرف بأفصلا قوله وحرف له أفصى اللسان وقوفه من الخنك ينصرف إلى القاف لأنه آتى فى قول قارى وقوله وحرف بأفصلا ينصرف إلى الكاف لأنه آتى فى أول كلمة الأمر أن القاف تخرج من الخرج الأول من خارج التيم بما على الخلق من أفصى اللسان وما قوفه من الخنك والكاف تخرج من الخرج الثانى من خارج التيم بعد القاف بما على التيم وغرضه أسفل من مخرج القاف قليلا . وَوَسَطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَاقَةُ السُّلْطَانِ فَافْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلَا إِلَى مَا يَسِيلُ الْأُخْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا يَمُزُّ وَيَالِيَتْسَى يَكُونُ مَقْصُولا قوله ووسطهما منه ثلاث ينصرف إلى الجيم والشين والياء الآية فى أوائل جرى شرط يسرى والضمير فى وسطهما يعود على اللسان والخنك وكلمة الأمر أن الثلاثة يخرجون من الخرج الثالث من خارج التيم وهن على الترتيب المذكور وربما قدم بعضهم الشين على الجيم وقوله وحاقة لسانوما بعده ينصرف إلى الضاد لأنه آتى فى أول ضارعة وكلمة الأمر أن الضاد تخرج من الخرج الرابع مع خارج التيم وغرضه من أول حاقة اللسان ، وهى للشار إليها بالأفصى ويستطيل إلى ما يليها من الأخراس وأكثر الناس يخرجهم من الجانب الأيسر ، وبعضهم يخرجها من الجانب الأيمن والضمير فى قوله له بها يعود على الجيمتين اليمنى واليسرى والضمير فى قوله وهو عائد على إخراج الضاد ومعنى قوله يبرز أى يبل أهل الأداء قال بتداء التكبير من أول سورة والضحي وغيره بآخر الليل مجازا . قال النازم :

كنا مغمى السائلين من ضلرب المالحين فلا تطيلها فتنها اختيار الأدعية الماثورة والتأعلى الله تعالى قبل الدعاء ويسمى كذلك الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم والمبالغة فى الخضوع والتذلل والختوع وإظهار الفقر والفاقة وذلك العبودية للرب القادر الذى الكريم ومن تأمل فى أدعية أحباب الله وخواصهم من خلقه عرف كيف يدعو ربه فمن دعاء آدم وحواء عليهما السلام : ربنا ظننا أنفسنا وإن لم نغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين . ومن دعاء نوح عليه السلام : رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس فى علم ولا تغفرلى ورحمى أكن من الخاسرين . ومن دعاء سليمان عليه السلام : رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين ومن دعاء موسى عليه السلام : رب إنىما أنزلت إلى من خير فقير . قال الحق الحافظ ابن عبد الرحيم الحسين الرافى فى تخرجه : حديث الإحياء من خيطه نقلت روى أبو منصور المظفر بن الحسين الأراجي فى كتبه فضائل تقرأ وأن أبو بكر بن الضحاك فى الثبائل كلاما من طريق : بنى ذر المروى من رواية أبى سليمان داود بن قيس رضى الله عنه .

أَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ خَتَمِ التَّرْكَانِ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْتَّرْكَانِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَهْدِي وَنُورًا وَرُوحَةَ الْقَلَمِ  
 ذَكَرْنِي مِنْهُ مَسْنُوتٌ وَعَلَى مِنْهُ مَاجِلَتْ وَأَرْزَقْنِي ثَلَاثَةً أَمَاءَ اللَّيْلِ وَالتَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي حِجَّةً يَارَبَّ الْعَالَمِينَ . حَدِيثٌ مَعْلُومٌ زَادَ  
 الْحَقُّ لِأَنَّ دَوْدَ بْنَ تَيْمٍ هَذَا مِنْ تَابِيِ التَّابِعِينَ وَكَانَ تَهَةً صَالِحًا عَابِدًا مِنْ أَقْرَانِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ خَرَجَ لَهُ مِنْهُ فِي مَحَبَّةِ أَهْلِهِ .  
 وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي التَّحْقِيقِ وَالصَّبَّاحُ وَقَالَ مُنْقَطِعٌ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ  
 يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَتَمَ التَّرْكَانَ حَمْدَ اللَّهِ حَامِدًا وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظَّلْمَ وَالنُّورَ ثُمَّ يَقُولُ الْدِّينَ كَفَرُوا بِهِمْ يَدْعُونَ إِلَاةً إِلَّا هُوَ يُكْذِبُ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَهُوَ مُسْتَأْذِنٌ  
 بِجِدَا لَا إِلَاةَ إِلَّا هُوَ وَكَذِبَ الْمُشْرِكُونَ بِاللَّهِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَمَنْ دَعَا لَهُ أَوْ سَاجِدًا أَوْ  
 نِدَاءً أَوْ شَيْبًا أَوْ مَثَلًا أَوْ حَيَا (٤٠٦) أَوْ عَدَا فَذَنْتَ رَبِّهِ اعْظَمَ مِنْ أَنْ تَتَخَذَ شَرِيكَاً فَمَا خَلَقْتَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ

وَحَرَفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُسْتَهَاءُ قَدْ بَلَغَ الْحَسَنُ الْعَلِيُّ وَدُونَهُ ذُو وَلَا  
 قَوْلُهُ وَحَرَفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُسْتَهَاءُ قَدْ يَنْصَرِفُ إِلَى الْإِمَامِ لِأَنَّهُ الْآخِي فِي أَوَّلِ لَاحِ وَقَوْلُهُ وَدُونَهُ ذُو وَلَا  
 يَنْصَرِفُ إِلَى النَّوْنِ لِأَنَّهُ الْآخِي فِي أَوَّلِ نَوْفَلٍ وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ بِأَدْنَاهَا يَهْدِي إِلَى حَاقَةِ السَّانِ فِي قَوْلِهِ  
 إِلَى مُسْتَهَاءُ يُوَدِّعُ عَلَى طَرَفِ السَّانِ فِي قَوْلِهِ وَدُونَهُ ذُو وَلَا يُوَدِّعُ عَلَى طَرَفِ الْحَرْفِ لِلذِّكْرِ وَجَمْعُ الْأَمْرِ أَنَّ  
 الْإِمَامَ يُخْرِجُ مِنَ الْخُرُوجِ الْخَاسِ مِنْ خَارِجِ الْقَمِ يَدْخُرُ الْضَادُّ ، وَالنَّوْنُ يُخْرِجُ مِنَ الْخُرُوجِ الْخَاسِ مِنَ الْخُرُوجِ الْخَاسِ مِنَ  
 الْخُرُوجِ الْقَمِ فَوْقَ الْإِمَامِ قَلِيلًا أَوْ خَلْفًا قَلِيلًا إِلَى الْإِخْتِلَافِ فِي ذَلِكَ ، وَمَعْنَى ذُو وَلَا أَيْ ذُو مُتَابِعَةٌ ،  
 وَحَرَفٌ يَدَّأْتِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مَدَّ خَلَّ وَكَمْ حَاقِيقٌ مَعَ سَبِيحَتِهِ بِهِ أَجْتَلَى  
 قَوْلُهُ وَحَرَفٌ يَدَّأْتِيهِ يَنْصَرِفُ إِلَى الرَّاءِ لِأَنَّهُ آخِي فِي أَوَّلِ رَمَى ، وَجَمْعُ الْأَمْرِ أَنَّ الرَّاءَ يُخْرِجُ مِنَ  
 الْخُرُوجِ السَّاحِ مِنْ خَارِجِ الْقَمِ يَدْخُرُ النَّوْنُ وَهُوَ إِدْخُلُ إِلَى ظَهْرِ رَأْسِ السَّانِ قَلِيلًا وَهُوَ الرَّاءُ يَقُولُهُ  
 إِلَى الظَّهْرِ مَدَّخِلٌ وَقَوْلُهُ وَكَمْ حَاقِيقٌ مَعَ سَبِيحَتِهِ بِهِ أَجْتَلَى مَعْنَاهُ أَنَّ كَثِيرًا مِنْ حَقَائِقِ النُّعَاةِ ذَهَبُوا إِلَى  
 أَنَّ خَارِجَ الْإِمَامِ وَالرَّاءَ وَالنَّوْنَ مُتَقَابِرَةٌ عَلَى مَا ذَكَرَ النَّاطِقُ وَلِهَذَا كَانَ عَدَدُ خَارِجِ الْحُرُوفِ عِنْدَهُمْ سِتَّةً  
 عَشَرَ خُرُوجًا .

وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرٍ وَيَحْتَسِي مَعَ الْجَبْرِ مَعْنَاهُ قَوْلًا  
 أُخْبِرَ أَنَّ قَطْرًا وَجَمْعًا وَهُوَ الْقَرَاءُ وَالْجَبْرُ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ خُرُوجَ الْإِمَامِ وَالنَّوْنَ وَالرَّاءَ وَاحِدٌ وَهُوَ  
 طَرَفُ السَّانِ وَبَرِيدُ الطَّرَفِ الرَّاسُ لِأَلْفَاظِهِ وَعَدَدُ الْخَارِجِ عَلَى مَذَاهِبٍ إِلَيْهِ هَؤُلَاءِ وَمَنْ وَاقِعَهُمْ أَرْبَعَةٌ  
 عَشَرَ خُرُوجًا .

وَمِنْهُ وَمِنْ عَلِيَّ السَّنَا ثَلَاثَةٌ وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا أَتَمَّكَتِي  
 قَوْلُهُ وَمِنْهُ وَمِنْ عَلِيَّ السَّنَا ثَلَاثَةٌ يَنْصَرِفُ إِلَى الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّوْنِ لِأَنَّهُ آخِي فِي أَوَّلِ طَرَفٍ دِينَ  
 تَعَهُ وَقَوْلُهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا يَنْصَرِفُ إِلَى الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّوْنِ لِأَنَّهُ آخِي فِي أَوَّلِ طَرَفٍ دِينَ تَا

وَقَدْ تَمَّ خَوَافُ الْبَرِيَةِ مَرْتَدًا فَأَحَدُ رَبِّ الْعَرْشِ حَتَّى وَأَوَّلًا

يَتَخَذُ سَاجِدًا وَلَا وَلَدًا  
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمَلِكِ  
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ  
 وَكَبَرَهُ تَكْبِيرًا اللَّهُ أَكْبَرُ  
 كَبِيرًا وَلَجَدَهُ كَثِيرًا  
 وَسَجَدَ لَهُ بَكْرَةً وَأَصْلًا  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَزَلَّ عَلَى  
 عِبْدِهِ الْكُتُبَ وَلَمْ يَجْعَلْ  
 لَهُ عِوَجًا إِلَى قَوْلِهِ كَذِبًا  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا  
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 وَلَهُ الْحُجْدُ فِي الْآخِرَةِ إِلَى  
 النُّفُورِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 الْآلِئِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ  
 عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى  
 الْآيَةُ بِإِلَهِ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى  
 وَأَكْبَرُ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُ  
 وَأَعْظَمُ مَا يَشْرُكُونَ بِاللَّهِ  
 لَهُ بَلَّ أَكْثَرُ مَا يَلْمِزُونَ  
 صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّتْ رِسَالُهُ  
 وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ

الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّسُلِ وَارْحَمْ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَارْحَمْ لِي خَيْرَ  
 وَاقِعَ لَنَا خَيْرَ وَبَارِكْ لَنَا فِي التَّرْكَانِ الْعَظِيمِ وَاقْعَنَا بِآيَاتٍ وَاللَّهُ كَرَّ الْحَكِيمَ رَبَّنَا قَبْلَ مَا أَنْكَ أَنْتَ التَّمَنِيْعُ الْعَلِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ ثُمَّ إِذَا انْتَهَى التَّرْكَانَ قَالَ مَثَلُ هَذَا وَلَكِنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَطِيقُ مَا كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطِيقُهُ ، وَذَكَرَ هَذَا وَالَّذِي  
 قَبْلَهُ فِي النُّسخَةِ لِأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ السَّبْغِي الْأَنْدَلُسِيِّ . وَزَادَ أَيْضًا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْحَمْدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِثْبَاتَ الْخَيْرَيْنِ وَإِخْلَاصَ  
 لِلْقَوَيْنِ وَمِرَاقَةَ الْأَبْرَارِ وَاسْتِحْقَاقَ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ اللَّهُمَّ اخْتَصِنَا بِمَا عَفَيْنَا وَعَلِنَا مَا بَغَيْنَا وَزِدْنَا عَلَى تَفَضُّلِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعِزَائِمِ مَنَافِعِكَ وَالنَّجِيَّةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ يَمٍّ وَالْقُوَّةَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ . وَقَالَ الْبَرْزَلِيُّ فِي جَوَابِهِ وَرَوَيْنَا فِي سِفَةِ الْعَدَاءِ عِنْدَ الْحَمْدِ صَدَقَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَاةَ إِلَّا هُوَ وَبَلَّتْ الرُّسُلُ وَنَحْنُ عَلَى مَا قَالَ وَبِنَا

لن الشاهد من اللهم اغفرنا بالقرآن العظيم والآيات والذكر الحكيم اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وجملاً أحرارنا وذهاب غمونا وقائداً وسائداً إلى جات النعم اللهم إنك أنزلته شفاه لأوليائك وشفاً على أعدائك ونجماً على أهل مصيبتك فاجبه لنا دليلاً على عبادتك وعونا على طاعتك واجبه لنا حسناً حصينا من عذابك وحرزاً منبهاً من سخطك ونوراً يوم لقائك . نرضى به في خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به إلى جنتك اللهم اغفنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما صرفت فيه من التلاوات وكفر بتلاوته عنا السيئات . لك حبيب الدعوات اللهم اجبه أئبنا في الوحدة ومصاحبا في الوحدة ومعباحنا في الغلظة ودليلاً في الحيرة ومقعدنا في الفاقة وأعصمنا به من الزبغ والأهواء وكبد الظلمين ومضلات القتن اللهم . إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا واهدنا وعافنا وارزقنا وتوفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين بإرحم الراحمين وضل اللهم على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وآله الطيبين وسلم عاه في المآلئين آمين . انتهى (٧٠٤)

وقد رأيت أن أذكرهنا  
أدعية مؤثرة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
بعد تقديم الثناء على الله  
تبارك وتعالى والصلاة  
والسلام على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لمن  
أراد التزايده على ما تقدم  
إذ شرف العبد وعزه في  
كثرة التذلل له وزوجل  
وربما أذكر في آخرها  
أدعية مألوفة تدعو  
الضرورة إليها ولم أر في  
مناها ما هو مأثور  
كالأدعية للمسلمين وسلاطنتهم  
وولاءة أمورهم في توفيقهم  
وتسديدهم وتعاونهم على  
الجهاد وإظهار الدين  
وحماية للمسلمين فقد نص  
الروى على ما ذكره ذلك  
وإن كان كل خير دنيا وآخره

والضمير في قوله ومنه في للوضعين يعود على طرف اللسان وقوله مثلهما يعني في العدد وجملة الأمر أن  
الطاء والتاء والذال يخرج من طرف اللسان بما بينه وبين أصول الثنابا العليا مصمداً إلى الحنك وهو  
المخرج الثامن من مخرج القم والطاء والذال يخرج من طرف اللسان وأطراف الثنابا العليا وهو  
المخرج التاسع من مخرج القم .

وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَابَا ثَلَاثَةٌ وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَابَا هِيَ الْعُلَا  
وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ وَلَكِنَّهُمَا تَجْعَلُ ثَلَاثًا لِعَعْدِلَا  
قوله ومنه ومن بين الثنابا ثلاثة ينصرف إلى الصاد والسين والزاي لأنها أتت في أوائل صف  
سجن زهد وقوله وحرف من أطراف الثنابا إلى قوله من الشفتين ينصرف إلى القاء لأنها أتت في أول  
في قوله وللشفتين أجل ثلاثة ينصرف إلى الباء والواو والهم لأنها أتت في أوائل قوله وجوه بني ملا  
وجبة الأمر أن الساجد والسين والزاي يخرج من طرف اللسان وبين الثنابا العليا وهو المخرج العاشر  
من مخرج القم وقدم بضمهم الزاي على السين والسين على الصاد وقدم الطاء والذال والتاء على حروف  
الصغير المذكورة . ولنا في مذهب في التقديم والتأخير اعتمادنا على ما ذكره الراظم رحمه الله ، والهاء  
تخرج من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنابا العليا كاذكر وهو المخرج الحادي عشر من مخرج  
القم ، والواو والياء والهم يخرج من بين الشفتين مع تلاصقهما وهو المخرج الثاني عشر من مخرج  
القم وقدم بضمهم الياء على الواو والهم .

وَفِي أَوَّلِ مِنْ كَلِمَةٍ بِتِسْتَيْنِ جَمْعُهَا سِتْرَى أَرْبَعٌ نِيَجْنَ كَلِمَةً أَوْ لَا  
أخبر أنه أتى بالحروف المذكورة على الترتيب المذكور في أوائل كلمات يبين كل كلمة في أولها  
حرف منها إلا أن الكلمة الأولى من البيتين المشار إليهما هي ناع فان حروفها كلها معتبرة بها :

وصل على البعوث بالنور والهدى وآل وصحب يا أباي ومن تلا

داخلا في صحن دعائه صلى الله عليه وسلم وكان عده الله بن المبارك أكثر دعائه إذا ختم القرآن للمسلمين والسمات ، فقول والله التوفيق  
ونسأله القبول والحمد لله حمداً باقياً بجلاله وإكرامه على عموم جوده وواسع عطائه وكثرة إنعامه فضله علينا قبل أن نسأله  
فأعطى وأكثر وتططف علينا بجميع الإحسان فلا تمت نعمه ولا تحصر تزيه عن محامات الحوادث فهو اللو جدار الرزق وكل ما سواه  
مخلوق مرزوق فكيف يشبه الخلق الخلق انقطع المقول في بدء كبريائه وأحدثه وكلت الأفكار في مهامه جلالة وعظمته  
نعمده على ما أرانا من هجاب ملكه وصنعت وأخبرنا به من غرائب ملكوته وكل ذلك من آثار إرادته وقدرته ونشكره على  
ما فضل علينا من الأيمان والفرقة وأكرمنا به من إرسال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فضله وشرفه شكراً عديداً معترف بالجز  
عن شكر أهل نعمائه مفر بأن الشكر أيضاً من توفيقه فضله وعطائه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا يتنص خزان  
ملكه أعطاه ولو كثرت السائل تنكل عاده طلبوه وأنخوا على أبواب فضله الرواحل وأشهد أن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عبده

وسمى أنزل عليه كتاب البين وأقام به منار الدين وفرق به بين الشك واليقين ووجهه أفضل الحاق جمعين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وأزواجه وخلفائه إلى يوم الدين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وأزواجه أمهات المؤمنين وأهل بيته كاسلمت على سيدنا إبراهيم كحدك محمد ربنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تؤاخذنا إن تسبنا أو أخطأنا ربنا ولا تعمل إلينا الكافرين ربنا لا تؤزغ قلوبنا بعد هدانا هذا عذابهم إن عذابنا كان غراما وربنا به لنا من أزواجنا وفرائدنا نزة سبحانه إلى العباد ربنا صرف عنا (ع ٨٠)

ماع حشا غاي خلا قاوي كفا  
 جري شرط يسرى ضارح لاح نوقلا  
 رعى طهر دينر تمة ظيل ذى لنا  
 صفا تبجل زهدني في وجوه بني ملا  
 لراد من هذين البيتين الحمزة والماء، والألف والمين والحاء، والتين والهاء والقاف والكاف  
 والجيم والشين والياء والضاد واللام والنون والراء والط، والسين والتاء والظاء والذال والطاء  
 والصاد والسين والزاى والماء والواو والياء واللم وقدم الكلام عليها، ومعنى أهاع أنزع ولعبة  
 لى، للزوع والحشا ما تضمنت عليه الضموم والقواى الضال والحا الحديث الطيب والبيات الرطب  
 واللى أن طيب قراء الله رى، أفرغ قلب النوى، وقد تقدم شرح مثل أفاط البيتين في رموز النزاد.  
 وخسنة قننيز وتون وميم ان. سكن ولاظهار في الأنف يمشكى  
 الفنة صوت يخرج من الحنجرة لاجل اللسان فيه صدق هذا أنك إن أمسكت أفك لم يكن  
 خروج الفة وهو المخرج الثالث عشر من مخارج القم وبه كراعه المخرج الستة عشر وعلمها التنوين  
 والنون والميم جرط سكنهن وعدم ظهورهن حتى إذا سكن أخفين نحو نارا فلما وعى فهم  
 وذلك وعك ونحو بألم بالسا كرين وليكن بينهم في قراءة السوسى فان تحركن حار العمل فيهن  
 لسان وكذلك إن ظهر التنوين والتون عند حروف الحلق والمراد بالفتحة المذكورة ما يخرج من  
 الأنف دون لسان فا تطلق هذه الحروف خالية من الشرطين المذكورين لم يكن أبدا فيها من  
 صوت يخرج من الحنجرة أيضا فخالط ما يخرج من اللسان لأن طبعها يقتضى ذلك دون غيرها من  
 الحروف وليس المقصود هنا إلا ما يفرد به الحائشم.  
 وجهنر ورحو وانفتاح صفاها وسنقبل فاجع بالاضداد أمثلا  
 والما فرع من ذكر المخرج شرع في ذكر الصفات المشهورة كأواعد فذكر في هذا البيت الجهر  
 والرخاء والافتتاح والاستفال وأشار إلى ضدتها قوله فاجع بالاضداد أمثلا أى اجتمع فى كل  
 صفة الحروف مصاحبا للأضداد أيضا ذكر ضد إحدى هذه الصفات وذكر حروفه فاعلم أن ما بقى  
 من الحروف ضد المذكور في هذا البيت ثم ذكر الأضداد المشار إليها فقال :  
 قهمنوسها عشر (حتت كسفت شخفيه)  
 (أجدت كقطيب) للشديدة مثلا  
 أخبر أن الحروف المهمة عشرة أحرف وهى المجموعة فى حثت كسفت شخفيه والخمس الحث  
 قوه وقد تم أى كل هذا التظم للسمى بأخاف البرية أى الخوفات ولراد قراء القرآن مرهدا

وَحَسْبُ طَهْرٍ دِينَ رَحْمَةُ ظِلِّ ذِي ثَنَا صَاحِبُ زُهْدٍ فِي وَجْهِ بَيْتٍ مَلَا  
لَرَادٍ مِنْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الْفُجْرَةُ وَالْمَاءُ وَالْأَنْفُ وَالْبَيْنُ وَالْحَاءُ وَالْبَيْنُ وَالْخَاءُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ  
وَالْجِيمُ وَالشَّيْنُ وَالْيَاءُ وَالضَّادُ وَاللَّامُ وَالسُّونُ وَالزَّاءُ وَالطَّاءُ وَاللَّامُ وَالذَّاءُ وَالذَّالُ وَالثَّاءُ  
وَالضَّادُ وَالسَّيْنُ وَالزَّايُ وَالضَّادُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ وَاللَّيْمُ وَقَدْ كَلَّمْتُ عَلَيْهَا ، وَمَعَى أَهْلُ أَفْرَاقٍ وَلُحْيَةٍ  
لَيْسَ لِلْفَرْقِ وَالْحِشَاءِ مَا تَضَمَّتْ عَلَيْهِ الصَّوْفُوعُ وَالْتَوَايُ الضَّالُّ وَالْخَالُ الْحَدِيثُ الْعَلْبُ وَالْبَابُ الرُّطْبُ  
وَاللُّغِيُّ نَاطِلُ طَبِيبٍ قَرَأَهُ : أَرَى أَفْرَقَ قَلْبُ الْبَاوِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ هَذَا لُغَاتُ الْبَيْتَيْنِ فِي رِمَازِ الْفَرَادِ .  
وَحَسْبُ قَتْلٍ قَتْلَيْنِ وَتَوْنٍ وَمِيمٍ أَنْ . سَكَنَ وَلَا ظَهَارَ فِي الْأَنْفِ يُمْتَكِلُ  
الْفَتْحَةُ صَوْتُ مَخْرَجٍ مِنَ الْحِشْرِمْ لِأَعْمَلِ لِسَانٍ فِيهِ صَدَقَ هَذَا أَنْ إِنْ أَسْكَنْتَ أَشْكَلْتَ لَمْ يَكُنْ  
خُرُوجُ الْفَتْحَةِ وَهَذَا الْمَخْرَجُ الثَّلَاثُ عَشَرَ مِنْ خَوَارِجِ الْقَلَمِ وَبِهِ كَرَادَةُ الْمَخَارِجِ السَّتَّةِ عَشَرَ وَهِيَ الْعَشْرُونَ  
وَالثَّوْنُ وَالْمِيمُ يَصْرُطُ سَكُونُهُنَّ وَعَصَمَ ظُهُورُهُنَّ حَتَّى إِذَا سَكَنَ أَضْعَفُ نَحْوِ نَارًا فَلَمَّا وَجَّهِي فُهِمَ  
وَمِنْكَ وَعَنْكَ وَنَحْوُ أَهْلِ الْبَالِشَا كَرِيمٍ وَلَيْسَ فِيهِمْ فِي قِرَاءَةِ السُّوسَى فَإِنْ تَحَرَّكَ حَلَا الْعَمَلُ فَيُفْهِمُ  
بِاسْمٍ وَكَذَلِكَ إِنْ ظَهَرَ الثَّوْنُ وَالْثَوْنُ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلَقِ وَالْمَرَادُ بِالْفَتْحَةِ الْمَذْكُورَةِ مَا يُخْرِجُ مِنْ  
لَا أَنْفَ دُونَ لِسَانٍ ذَا نَاطِقٍ بِهِ الْحُرُوفُ خَالِيَةً مِنَ الصَّرِطَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ لَمْ يَكُنْ أَبَدًا فِيهَا مِنْ  
صَوْتٍ يُخْرِجُ مِنَ الْحَبَائِمِ أَيْضًا يَخَالُطُ مَا يُخْرِجُ مِنَ الْبِلَاسِ لِأَنَّ طَبْعًا يَقْتَضِي ذَلِكَ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ  
الْحُرُوفِ وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ هَذَا لِأَنَّ مَا يُفْرَدُ بِهِ الْحَاشِمِ .

أخبر ن الحروف المهمة عشرة أحرف وهي المجدوعة في حث كسف حشه والمحمس الحث  
قوله وقد تم أي كمل هذا التظم السمي بأحاف البرية أي الحنوظة قاله قراء القرآن مرشدا

[illegible]



وسدد لسانى وإله قلى واسمل ضخمة صدرى. والحبوة بفتح الحاء لكى مايتخرج من فمه والسخيمة المحققة ؛ ومنها اللهم إنى عبدك وابن أمتك ناصيتى يدك ماض فى حركك عدل فى قضاءك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عنك أن تعمل لئلا أكره العظمى ربيع قلى ونور بصرى وجلاء حزنى وذهاب همى اللهم إنى أسألك غيبة هبة وميتة سوية مرمداً غير عز ولا ذئع . ومنها اللهم اغفر لى وارحنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة . ونحن من النار وأصلح لنا شأننا كله . ومنها اللهم ألف بين قلوبنا وصالح (٤٠٩) ذات ينى . وهذا سبيل الرشاد

ونحننا من الظلمات إلى

الحنى وإنما سميت مهموسة لضغطها وصف الاعتاد عليها عند خروجها وجريان النفس معها وما عدا المهموس فهو مجبور وجملة المجبور تسعة عشر. والجهر في اللغة الصوت الشديد القوى، وهذه الحروف كذلك كلها مجبر بها عند النطق بها لقوتها وقوة الاعتاد عليها عند خروجها ومنع النفس أن يجرى معها وإنما عدا المهموسة دون المجبورة قتلتها وليلم أنها ضد المجبورة المتأثر بها في البيت السابق ثم أخبر أن الحروف الشديدة ثمانية وهى المجموعة في قوله أجبت كقطب وإنما سميت هذه الحروف شديدة لأنها قوية في مواضعها وزمتها ومنعت الصوت أن يجرى معها حال النطق بها وضد الشديدة الرخوة .

( ۵۲ - سراج القاری البدی )

تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ . وَمِنَ الْإِلهِ أَسْمَ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا حَوَّلَهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا بَلَّغْنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنْ الْبَقِيَّةِ مَا يَهْوَى بَعْدَ عِلْمِنَا مَعَاصِيكَ الدُّنْيَا وَمَتَعْنَا بِأَمْحَاجِهَا وَأَسْأَلُكَ وَقُوتَنَا مَا أَحْبَبْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَوَارَتَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَاصْرِ عَلَى مَنْ عَادَا وَلَا تَجْعَلْ مَعِينَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْرَهًا وَلَا يَلْبِغُ عَلَيْنَا وَلَا تَنْطَلِقْ عَلَيْنَا مِنْ لَارِجِنَا . وَمِنَ الْإِلهِ الْهَمْدُ رَشْدِي وَأَعِزِّي مِنْ شَرِّ نَاسٍ . وَمِنَ الْإِلهِ أَحْسَنُ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجْرًا مِنْ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الدُّنْيَا

الأخرة . ومنها اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل أثم والتنجية من كل بئ وأعوذ بك من النار . ومنها اللهم اتقني بما عرفت وعلى ما ينفعني وزدني علما ، الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من أحوال أهل النار . ومنها اللهم ملك اليب وقدرتك على الخلق أحرق ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي أسألك خير الحياة وركبة الحياة وأعوذ بك من شر الوفاة وأسألك خير ما بينهما وخير ما بعد ذلك أحسن حياة للمسلمة حياة من يحب لقاءه ويوفني وفاة الشهداء وفاة (٤١٠) من يحب لقاءه ويحب لقاءه يا أحسن الرازيين وأرحم الراحمين وأسألك

حييت بذلك لاستعمال اللسان عند النطق بها إلى قاع العم وقوله ومطبق أي ومن جملة هذه الحروف المستعيلة حروف الاطباق وهي أربعة ثم بينها بقوله هو الصاد والظاء انجما أي قطعا وإن هما أي ترك قطعهما وإنما حيت مطبقة لانطباق اللسان على ما جازاه من الحنك عند خروجها وماعداها منفحة والانطباق ضد الافتتاح وإنما حيت بذلك لاحتياج ما بين اللسان والحنك وخروج الرغ من بينهما عند النطق بها .

وصاد وسين مهنسلان وكأيا صغير وكين بالتفشي تمعلا أخبر أن حروف الصغير ثلاثة الصاد والسين للهمتان والزاى للمجمة وأن الشين موصوف بالتفشي وسمرت الازفة حروف الصغير لأنها يصغر بها ، وصمى الشين بالتفشي لأنه انتشر في الفم لرخاوته والتفشي الانتشار ، ومعنى تمعلا عمل بها أي انصف لأن من تعمل شيئا انصف به أي انصف الشين .

ومنشرف لام وراه وكمررت كما المستطيل الصاد ليس بأعفلا أخبر أن اللام والراء منفران وإنما وصف بالانحراف لأن اللام فيها انحراف إلى ناحية طرف اللسان ، والراء أيضا فيها انحراف قليل إلى ناحية اللام ولذلك يجعلها الألف لا ياء ثم أخبر أن الراء فيها صفة التكرار لأنها تكرر إذا قلت دور بتحريك طرف اللسان بها تصغير وادنى وأكثر ثم أخبر أن الصاد فيها صفة الاستطالة لأنه يستطيل حتى يصل بمخرج اللام ، قوله ليس بأعفلا أي هي معجمة بنقطة كما الألف الهاموي و ( آوى ) لمسل

وفي ( قطب جد ) خمس فكتكتة صلا أخبر أن الألف موصوفة بالهوى لأن مخرجها يتسع بجريانه في هوا الفم ثم أخبر أن حروف آوى موصوفة بالاعتلال وهي الألف والواو والياء لأنها تحتل بالخروج من حال إلى حال على ما عرف من حالها ثم أخبر أن حروف قطب جد موصوفة بالثقل وإنما وصفت بذلك لأنها إذا وقفت عليها تقلل اللسان بها حتى يسمع لها نبرة قوية :

وأعرتهن القاف كل يتسدها فتعلا مع التوفيق كاف تمعلا أخبر أن أعرف حروف القلفة القاف وأن كل الناس يدها في حروف القلفة خلاف غيرها لأن ما حصل فيها من شدة الصوت للتصديد مع الصد مع الضغط أكثر وأقوى مما يحصل في غيرها

رب الرمش الخ معنى الحمد والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مشهور فلا حاجة ذكره . وإنما حمد الله

خفيتك في النبي والشهادة وكلمة الدل في الرضا والنضب وأسألك نوما لا ينفد وفرقة بين لا تقطع وأسألك الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت وهداة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقاءه وأعوذ بك من ضراء مقفرة وقتنة مضرة ، اللهم زدنا

برقة الإيمان واجتماعه همة مهدين ، ومنها اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك من شر ما عاذ بك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، اللهم إني أدعوك بالجنة وما قرب إليها من قول أو عمل

وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل

ومنها اللهم إني أسألك فوائج الخير وخواتمه وجوامه وأوله وآخره وباطنه وظاهره والدرجات العلى من الجنة آمين . ومنها اللهم إني أسألك أن ترض ذكرك وتضع وزي وتصلح أمرى وتطهر قلبي وتمكن فرجي وتبور قلبي وتغفر ذنبي وتساكن الدرجات العلى من الجنة آمين . ومنها رب اغفر لي ولوالدي وأرحمهما كما ربياني صغيرا واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات انتهى ما هو مأثور . ومنها اللهم بالله يارب يا حي يا قيوم

بارحمنا يا ذا الجلال والإكرام يا علي يا قاهر أعدوك وأنت البر الرحيم أياك يا صاحبك كلها ماغنت منها وعالم أعلم أن  
نغفر لي ونرحمني وترزق الصبر واليقين وتثبتني على دينك في حياتي وعند مماتي مع الرضا منك والشفاعة يا رب يا رب  
يا فضل ذلك اللهم بالودنا وبين علنا خيرا أو أعانتنا عليه وأحسن إلينا وأسلأنا إليه من جميع المسلمين اللهم أصنع أحوال ولادة  
أمور المؤمنين ووقفهم لما فيه صلاحهم وصلاح المسلمين من أمر الدنيا والدنن وأبعد عنهم وسائط السوء المزئين لهم ما تزين  
لهم الشياطين اللهم اجعل بأسهم وعدتهم وغوكتهم على الكافرين (٤١١) واتصم بهم أجمعين واجعلهم من

ثم قال : فهذا مع التوفيق كاف يحصل اي هذا الذي ذكرته إذا وفق الله تعالى من عرفه يكتبه في هذا العلم يحصل الرواية بكسر الصاد :

وَقَدْ كُتِبَتْ مِنْهَا الْعَالِي عَيْنَاةٌ كَمَا عَرَبَتْ عَنْ "كُلِّ هَوَاءٍ مَيْفَصَلَا" مَدْحَهَا رَغْبَا فِيهَا قَالِ وَقَدْ مَنَحَتْهَا عَيْنَاةٌ فِكْرِي مِثْلَ مَا جَنِبَتْ قَوَائِمُهَا الْأَلْفَاظُ التَّنَافُؤُةَ السُّورَاءُ . وَلِلْفَصْلِ هُنَا الْقَائِمَةُ وَالسُّورَاءُ الْكَلِمَةُ الْفَتْحَةُ .

ولكنها تبغى من الناس كفوها أحاديثه يعمو ويغشى سجلا  
 معنى تبغى تطالب والكشف الحال وأخو الثقة الأمين أى تطالب من الناس فلما كانوا لها  
 أمنا على ما فيها يؤده إلى طاله وإن رأى فيها زلاعا وأغصه وقال له لا حلا .

يعني أن فيها من الجودة والتحقيق ما يجعل على الاشتغال بها وإن أهملت تليس ذلك لمحب فيها وإنما هو ليوب وليها أي تظلم ثم نادى الصالح الصادق الأخاس وأمره أن يهن أو يلامه وأن يدعو بالرحمة التي كان للانصاف والحلم مقلا أي جئنا عسى الله بدني سمع أي

علّ وعالم بالفقر والمفقره وتفضل علينا بالرحمة والرؤيه في الآخرة اللهم إنا نبتدئك الفقراء الضعفاء المذنبون المستحقون قد  
وقفتنا يابك ولانا بجمع حرمك ورفيع جنابك توسلنا إليك بجميع أسبابك خصوصا بتمه عديم وقاوته خاتمه سيدنا محمدا  
صل الله عليه وسلم صفوة أوليائك فلا تردنا اللهم من جوار فضلك الى لاساحل لما خافين ولا من خزائن رحمتك وغفرانك  
الواسعة محرودين ولا من أبواب جودك وكرمك مطرودين وتطف علينا ولى والدنيا دنيا ونسبا يا أكرم  
الأكرمين يارب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين وأزواجه أمهات المؤمنين وصحابه الأبرار

يقرب سمع بمجوازه أى بقوله وإن كان زبى أى وريثا غير خاف أى ظاهرا ومجولا أى عظم  
والزلة الخطيئة. وقوله فنى كان الأنصاف والحلم معقلا قيل إن الناظم عنى بالبقى نفسه ومدحها بذلك  
وقيل إنه أمر بالترحم على من كانت هذه صفته لأنه ندب إلى الإنصاف بنحو ذلك من قبل حين  
قال أخافه بغفوى ويغضى بجملا ويقوله فيأليب الأنفاس أحسن تأولا فسكرته قا، وقل رحم الرحمن  
من كان بهذه الصفة ثم قال عسى الله يدينه أى سعى وليها المذكور في قوله وليس لها إلا الذنوب  
ولها فيكون ابتداء ترج منه أويكون ابتداء داخلا في المقول أى قل هذا وهذا ثم ادع لمن أنصف  
بتلك البغضة ولنع لناظم القصيدة وهو وليها وقوله بمجوازه يروى بالزى المعجزة وهو الكبير  
ويروى بالراء المحبة فالأول من الجواهر والثاني من المجاورة ٥

فيا خَسِيرَ غَفَّارٍ وَيَا خَسِيرَ رَاحِمٍ      وَيَا خَسِيرَ مَأْمُولٍ جَدًّا وَتَقَضَّلَا  
أَتَيْلَ عَسْرَتِي وَأَنْفَعَ بِهَا وَيَقْصِدْهَا      حَتَانِيكَ يَا اللَّهُ يَا رَافِعَ السُّلَا  
نادى خير المائزين وخير الراحمين وخير المأمول جدامم وتضاهم وهو الله عز وجل أن  
يقول غيره بأن يفخر زلته وأن ينفع بهذه القصيدة ملابسها من ناظمها وقارئها والجداء بالقصر  
المطية وبالد التنى والنفع. والمرة الزلة والإقالة منها الخلاص من تبعتها ويقص ها بنى قصد الانفعال  
بها ثم قال رحمه الله تعالى حنانيك فطلب التحنن من الله تعالى ومعناه تحنن على تحننا بعد تحنن  
والحنن من الله الرأفة والرحمة وقطع حمزة اسم الله في النداء جاز فضاها واستعانة على مدح حرف  
النداء مبالغة في الطلب والرغبة ثم كرر النداء بقوله يارافع العلأى يارافع السموات العلأى .

وَأَكْثَرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا      أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَحَّدَهُ عَلَا  
خَدَمَاءَهُ بِالْحَدِّ قَدْ كَالْتَمَلَى إِبْخَارِعَنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَأَخَّرَ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
فأباه في توفيق ربنا يجوز أن تطلق دعوانا لأنه مصدر كما يقول دعوت بالرحمة والمفردة ويجوز  
أن تكون بأه السبب أى إنما كان آخر دعوانا أن الحمد لله بسبب توفيق الله ربنا لا بفتح هذه السنة  
التي لأهل الجنة، جعلنا الله منهم آمين ٥

وَيَعُدُّ صَلَاةَ اللَّهِ تَمِّمَ سَلَامُهُ      عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرَّحْمَةِ مُتَنَحِّلَا  
عَمَدَ الْمُخْتَارِ لِلْمُجَسِّدِ كَعْبَةِ      صَلَاةِ تَبَارَى الرَّبِّ مَسْكَا وَمُتَدَلَا  
أى بعد تحميد الله تعالى وذكره فنصل ونسلم على سيد خلقه الرضى أى المرتضى ومتنحلا أى  
متنحيا ثم بينه قال يجوز المختار أى المصطفى للبعد أى للشرف كية واللام في للبعد يجوز أن تكون  
لأعليل أى اختير كية يؤم ويقصد من أجل المجد الحاصل له أو للدين ويجوز أن يكون من تسمية  
قوله كية أى كية للبعد أى لا يجد أشرف من جمده كما أن كية مكة شرفها الله تعالى أشرف ما فيها  
أو على أن المجد طائف به كما يطاف بالكعبة وقوله تبارى الربح أى تبارضها ويجرى جريها  
في العموم والكثرة مسكا ومتدلا أى ذات مسك وذات مندل والمسك معروف والمندل المود  
الطيب وهما يستعاران للثناء الحسن واستعارهما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم :

وَتَبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ تَقَحَّاتِهَا      بِقُسَيْرِ تَنَاهِ زَرْئِيَا وَتَرْقُفُلَا  
أى تظهر هذه الصلاة على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم شعائرها بغير قتاه أى

سبحانه وتعالى أكرم من أن يقبل الطرفين ويرد ما بينهما. وللبعث الرسل وآله صلى الله عليه وسلم

الصالحين صلاة وسلاما  
دنيين مستمرين إلى  
يوم الدين .

هذا ما يبره الله القوى  
القادر وأجره على  
تسكرو المائر وعقلى  
القاسم لله الشكر على  
ما أتمم والمئة والاطول  
على ما فضل به وتم  
فوالله لست أهلا لشيء  
لولا فضله العديم وأحتر  
من أن أذكر لولا رفته  
الجسم فاستغفر الله  
واستغفرو بما زلت به  
القدم أو طغى به القلم  
وأستعينه وأستصره على  
كل حسد سد باب

لأنها تله ولا تنأى. لأصابتها أيام والذبحات جمع فحة والنفحة الهدية من النبي دون معتقه  
يقال نفع فلان لفلان من عطائه إذا أعطاه نصيبا من المال . والزرنب نبات طيب الريح قيل  
وهي شجرة كبيرة بجبل لبنان ورقها يشبه ورق الخلاف مستطيل بين السفرة والخضرة يشبه  
رائحة الأترج وقيل بل هي حشيشة طرية الريح وقيل ورقها يشبه ورق الطرفاء مصفر ورأيتها  
كراثة الأترج يسمى رجل الجراد لأنها تشبهها والزرنب والقرنفل دون المسك واللندل في الطيب  
لحسن تشبيهه الصلاة على أصحابه بذلك لأنهم في الصلاة تبع النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا أصابتهم  
نعماتها وبركاتهما رضي الله عنهم أجمعين .

هذا آخر الكتاب والله الموفق للصواب ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

الاعتذار ونظم فتكم بما  
لم يعلم وخاض فيها لم يغم  
وأمان كل ما تفتنون  
ما أجهنا وأصاح ما فيه  
ذهلتا وفيه على ما عنه  
خفنا فإله يحتم لنا وله  
ولجميع عبيدا بالحسن  
وبعنا جميعا ما يليق  
بنفسه في القام الأسنى  
آمين .

واضرب إلى الله سريع  
الحساب أن يسره  
للطلاب ويرضى وإلام  
ركنته في دار الزمان  
والثواب فهو  
ونعم الوكيل بلا عيب  
ولا قوة إلا بالله العلي  
الظيم ، وآخر دعوانا أن  
لحمده رب العالمين .

(قال مؤلفه) البند الثماني إلى الله تعالى أبو الحسن علي بن محمد بن عثمان بن محمد بن أحمد بن  
حسن بن القاسم عفا الله عنه وكرمه فرغت منه في يوم الخميس المبارك ثامن شهر شعبان للسنة  
سنة تسع وخمسين ومبسماته من الهجرة النبوية . على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

قيل هم أخياء أمته خير « آل محمد كل تقى » وقيل كل مؤمن ولو عاصيا لأن القام للدعاء والعامي  
أحوج من غيره إليه . وقوله وصحب جمع صاحب بمعنى صحابي وهو كل مؤمن اجتمع به صلى الله عليه  
وسلم ولو لحظة اجتاعا متارفا . وقوله ومن تلا أي مع الصحابة أي ولاهم وأخذ بطريقهم رضوا  
الله عنهم أجمعين .

وهذا آخر ما أرجو من الله قبوله وأسأله سبحانه وتعالى أن يحتم لي بالإيمان وأن يمن علي  
وولي وأشيائي وأحبني بالنظر إلى وجهه الكريم في دار الجنان إنه رؤوف رحيم جواد  
كريم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا داعيا  
أبدا إلى يوم الدين .

## فهرست

## مراجعات القارئ المبتدى، وتذكارات القارئ المنتهى

صفحة	صفحة
٨١ توضيح : في بيان أن مذهب أبي الفتح ترك السكت	٣ خطة الكتاب
توزيع : في أن لورش في الآن سنة أوجه	٢٥ باب الاستعاذة
٨٤ باب وقف حمزة وهشام على الهمز	٢٨ باب البسملة
٩٠ توضيح في للراد بالزوالد	٣١ سورة الفاتحة
٩٢ باب الإظهار والإدغام	٣٣ باب الإدغام الكبير
٩٣ ذكر ذال إذ	٣٨ باب إدغام الحرفين المتتارين في كلمة وفي كلمتين
٩٤ توضيح الثراء في فصل ذال إذ	٤٥ باب هاء الكتابة
ذكر ذال قد	٤٧ توضيح : في أن قوله يرثه لكم القراء فيه على خمس مراتب
٩٥ توضيح في أن القراء في حال قد على ثلاث مراتب	٤٨ توضيح : في أن في أرجه فيه ست قرات
ذكر تاء التأنيث	باب للد والقصر
٩٦ توضيح في أن القراء في تاء التأنيث على ثلاث مراتب	٥٩ توضيح : فيها إذا وفمت على نحو «المالين»
٩٧ ذكر لام هل وهل	فصل : في جواز اللد الساكن إلخ
٩٨ توضيح في أن القراء في لام هل وهل على ثلاث مراتب	٦٠ توضيح : في حروف القواف إلخ
باب إضائهم في إدغام إذ وقد وتاء	٦١ توضيح : فيها إذا وفمت على شيء للرفع
التأنيث وهل وهل	٦٢ باب المزدتين من كلمة
٩٩ باب حروف قربت هـ-ج-ها	٦٨ توضيح : في أن لفظ أمة أربع قرات
١٠١ باب أحكام التون الساكنة والتونين	٦٩ توضيح : في أن الرواة اختلفوا عن هشام فثم من نقل عنه للذ إلخ
١٠٢ باب الفتح والإمالة وبين الانطين	باب المزدتين لمن كلمتين
١٠٩ توضيح في أنه لا إمالة قالون	٧٠ تنبيه : في أن أهل الأداء عبروا عن قراءة أبي عمرو بإسقاط الهمزة
١١٠ توضيح في أن القراء على خمس مراتب	٧٢ تنبيه : في أن ما كان ما بعد الهمزة الثانية متحركاً فلا إشكال
١١٨ باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف	باب المزدتين للرفع
باب الزامات	٧٧ تنبيه : في معنى اختيار أهل الأداء
باب اللادات	٧٨ باب نقل حركة الهمزة إلى الساكنة لها

صحيحة	عينة
٢٩٩ سورة المؤمنون	١٢٣ توضيح جملة الأمر في هذا الفصل
٣٠٢ » النور	١٢٤ باب الوقف على أواخر الكلم
٣٠٥ » الفرقان	١٢٥ توضيح في أن الحرف المتحرك إذا وقف عليه لا تحل حركته من أن تكون ضمًا بلغ
٣٠٧ » الشعراء	١٢٧ ١- الوقف على مرسوم الخط
٣١٠ » النمل	١٣٢ باب مذاهبهم في ياء آت الإضافة
٣١٤ » القصص	١٣٩ توضيح : حصل مما ذكر في هذا الفصل وفي فصل حمز القطع للفتوح أن معنى جاء في القرآن في أحد عشر موضعا
٣١٧ » التكموت	١٤٠ باب مذاهبهم في ياء آت الزوائد
٣١٩ من سورة الروم إلى سورة سبأ	١٤٨ باب فرش الحروف
٣٢٨ سورة سبأ وفاطر	سورة البقرة
٣٣١ » يس عليه السلام	١٧٢ » آل عمران
٣٣٤ » الصافات	١٨٨ » النساء
٣٣٦ » ص	١٩٨ » المائدة
٣٣٨ » الزمر	٢٠٦ » الأنعام
٣٤٠ » المؤمن	٢٢١ » الأعراف
٣٤٢ » نصلت	٢٣٣ » الأنفال
٣٤٤ » الشورى والزخرف والدخان	٢٣٦ » التوبة
٣٥١ » الشعرة والأحقاف	٢٤٠ » يونس عليه السلام
٣٥٣ من سورة محمد صلى الله عليه وسلم إلى سورة الرحمن عز وجل	٢٤٨ » هود عليه السلام
٣٦١ سورة الرحمن عز وجل	٢٥٤ » يوسف عليه السلام
٣٦٣ سورة الواقعة والحديد	٢٦١ » الرعد
٣٦٥ من سورة المجادلة إلى سورة ن	٢٦٥ » إبراهيم عليه السلام
٣٧١ من سورة ن إلى سورة القيامة	٢٦٧ » الخبير
٣٧٦ ومن سورة القيامة إلى سورة النبأ	٢٦٩ » النحل
٣٧٧ توضيح : إذا جمعت بين قوافير قوافير كان ذلك على خمسة أوجه	٢٧٣ » الإسراء
٣٧٩ من سورة النبأ إلى سورة الطق	٢٧٧ » الكهف
٣٩٠ ومن سورة الطق إلى آخر القرآن	٢٨٣ » مريم عليها السلام
٣٩٤ باب التكبير	٢٨٧ » طه عليه السلام
٤٠٣ » باب غنارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها	٢٩٣ » الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
	٢٩٥ » الحج

فهرست  
مختصر بلوغ الأمانة

صفحة	مبحث
١٣٧	حكم ماني الوقت على مرسوم الحما
١٣٢	حكم ماني ياءات الإضافة
١٤٠	الزوائد
١٤٨	سورة البقرة
١٧٢	آل عمران
٢٠٦	حكم ماني سورة الأنعام
٢٢١	الأعراف
٢٤٠	يونس عليه السلام
٢٥٤	يوسف
٢٦١	الرعد
٣١٩	الأحزاب
٣٦٦	الحشر
٣٦٩	الأنعام
٣٧٤	نبيه : وما جاء هنا يأتي أيضا في قوله تعالى «أم هم الصابرون» ولما وصلته الخ
٣٩٠	حكم ماني سورة النحل
٤٠٢	النحل
٤	خطبة التوبة
٢٨	حكم ماني البسملة
٣٣	الإدغام الكبير وهاء الكسابة
٤٨	الدال والقصر
٥٤	نبيه : قد منع شيخ مشايخنا العلامة لتولي أخيرا وجه توسط الألف الأولى من الآن الخ
٦٢	تمة : لو أتى مع سواك ذات ياء الخ
	حكم ماني المحذرين من كلمة
٦٩	كلمتين
٧٥	المحذوف
٧٩	النقل والسكت
٩٢	الإدغام الصغير
١٠٢	الإمالة
١١٣	نبيه : لا وجه لتخصيص هذا في
	ومستأجبه في إمالة ياءى وقاؤزى الخ
١١٩	حكم ماني الأراء
١٢٣	الاصناف



## فهرست

## فيث النفع في القراءات السبع التي بالمهامش

الصحيفة	الصحيفة
١٣٤ تنبيهات : الأول جرى في كلامنا عد يحكم بينهم الخ	٣ خفيفة للأول
١٤١ تنبيهات : الأول إن قلت ذكرت في المال ابتلى الخ	١٨ تكميل : في حكم القراءة بالثلاث
١٤٢ تنبيه : لا خفاء في ميم إبراهيم عند ياء بنيه الخ	٢٧ * : في حكم ما إذا قلنا بهذا الجمع على ما فيه الخ
١٥٠ تنبيهات : الأول لإدغام في بعد ذلك الخ	٣٧ مصطلح الكتاب
١٦٠ قائمتان : الأولى ذكر الدان وغيره أن جميع ما بينه الإخوان الخ	٤٨ باب الاستعاذة
١٧٢ سورة آل عمران	٥٢ * البسطة
١٧٣ تنبيه : مولى مفضل فليامه البصري الخ	٥٥ مسألة : فيما لو قرأ القاري آخر السورة بأولها
١٨٠ تنبيهات : الأول فيما جرى عليه عمل شيوخ المغرب الخ	٥٧ سورة الفاتحة
١٨٨ سورة النساء	٦٤ تفرع : فيما إذا وصلت سورة البقرة بالمفاتيح
١٩٨ * الثالثة	٦٨ سورة البقرة
٢٠٦ * الأنعام	٧٧ تنبيه : فيما ذهب إليه جماعة من القراء
٢٠٩ تنبيهات : الأول من العلوم أن ورثا يبدل حمزة المدهى اثنتا ألفا الخ	٧٩ تسمي : في طعن الرعشري في رواية الأبدال الخ
٢٢١ سورة الأعراف	٩٥ تنبيه : في إمامة الناس المبرور للنبوي
٢٣٣ سورة الأحقاف	٩٦ فوائد : الأولى لإدغام الكبير الخ
٢٣٦ * التوبة	١٠٠ تنبيه : في كل ما يذكر من تخفيف إحدى المحذوبين الخ
٢٤٠ * يونس عليه السلام	١٠٩ تكميل في كل ما يبال في الوصل الخ
٢٥٤ * يوسف * *	١١١ تنبيهات : الأول لم يدغم ياء يضرب في ميم مثلاً
٢٥٥ تنبيه : ذكره الخلاف لقبيل في إتيات الإباء الخ	١١٦ تنبيه : أجمعوا على التفتح إذا حذف الألف
٢٦١ قائدة : في قراءة التخفيف	١٣٠ تنبيه : في حذف الصلة مع الروم
سورة الرعد	١٣١ قائدة : في حذف التنوين من النون

## مجموعه

- ٢٦٥ سورة إبراهيم عليه السلام  
 ٢٦٧ » الحجر  
 ٢٦٩ » النحل  
 ٢٧٣ » الاسراء  
 ٢٧٤ تنبيه : الانعام في النرش سبيلا  
 ٢٧٦ تنبيه : لم أذكر السوسى الخلفاء  
 في إمالة الحمزة  
 ٢٧٧ سورة الكهف  
 ٢٨٠ تنبيه : لم تذكر في المال كلنا إن وقف  
 عليها  
 ٢٨١ تنبيه في ذكر الاختلاس لشبه زيادة على  
 الناطق  
 ٢٨٣ سورة مريم عليها السلام  
 ٢٨٥ تنبيه : فيها جرى عليه عمل شيوينا  
 للفرابة على قراءة » جئت شيئا » بالإفهام  
 ٢٨٧ سورة طه  
 ٢٩٠ تنبيه : فيها قبل حمزة الوصل نحو النلى  
 العظيم  
 ٢٩١ تنبيه : ذكرنا حذف الصلة لمشام  
 ٢٩٣ سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام  
 ٢٩٥ » الحج  
 ٢٩٩ سورة المؤمنون  
 ٣٠٢ » النور  
 ٣٠٣ تنبيه : في أن ذكا واوى لا إمالة فيه  
 تخريج : فيها إذا ركبت درى مع يوقد  
 وقرأت من الرجاجة كأنها الخ  
 ٣٠٤ تنبيه : « سنا ونشى الله لدى الوقف عليه  
 لا إمالة فيها  
 ٣٠٥ فائقة : لم يقع إدغام الضاد في مثل ولا  
 في مقارب الخ  
 سورة الفرقان  
 ٣٠٧ » الشعراء

## مجموعه

- ٣١٠ سورة النمل  
 ٣١٤ » القصص  
 ٣١٥ تنبيه : علا واوى يقول علوا لا إمالة  
 فيه الخ  
 ٣١٦ فائقة : إذا وقف على صدر البصرى  
 ٣١٧ سورة النكبات  
 ٣١٩ » الروم  
 ٣٢٢ » لقمان  
 ٣٢٣ » السجدة  
 » الأحزاب  
 ٣٢٦ » سبأ  
 ٣٢٨ » فاطر  
 ٣٢٩ تنبيه : تخصينا البديل بالسوسى دون  
 الدورى الخ  
 ٣٣١ سورة يس  
 ٣٣٢ فائقة : في قراءة البصرى » مالى  
 لا أرى المدهد» يسكون الياء  
 ٣٣٣ » : في الوقف على مرقدنا  
 ٣٣٤ سورة الصافات  
 تنبيه : في الإشارة إلى حركة التاء  
 للدفحة  
 ٣٣٥ تنبيه : في إمالة للشاريين لابن ذكوان  
 ٣٣٦ سورة ص  
 ٣٣٧ تنبيه : أخذ من قولنا ابن ذكوى من  
 ذكرى الدار تقال لوروى في الوقت  
 ٣٣٨ سورة الزمر  
 ٣٤٠ » غافر  
 ٣٤٢ » فصات  
 ٣٤٣ تنبيه : في أن نحسات لا إمالة فيه لأحد  
 ٣٤٤ سورة الشورى  
 ٣٤٧ » الزخرف  
 ٣٤٩ » الدخان  
 ٣٥٠ » الجاثية وهي الترحمة  
 ٣٥١ » الأحقاف

صفحة

- ٣٥٣ سورة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم  
 ٣٥٥ فائدة : أولى جاء في القرآن العظيم  
 في تسع مواضع  
 سورة القشع  
 ٣٥٦ والحجرات  
 ٣٥٧ ق  
 ٣٥٨ والداريات  
 والطور  
 ٣٥٩ والنجم  
 ٣٦٠ القمر  
 ٣٦١ الرحمن تبارك وتعالى  
 ٣٦٢ الواقعة  
 ٣٦٤ الحديد  
 ٣٦٥ المجادلة  
 ٣٦٦ الحشر  
 ٣٦٧ المتحة  
 الصف  
 ٣٦٨ الجمعة  
 ٣٦٩ الناقصون  
 ٣٧٠ النازع  
 ٣٧١ النور  
 ٣٧٢ فائدة : في أن هذه الآية « وإن يكاد » إلى آخرها دواء لمن أصابته العين  
 سورة الحاقة  
 ٣٧٣ سأل  
 ٣٧٤ نوح عليه الصلاة والسلام  
 الجن

صفحة

- ٣٧٥ سورة الزمل عليه الصلاة والسلام  
 ٣٧٦ للدور  
 ٣٧٧ القيامة  
 ٣٧٨ الإنسان  
 ٣٧٩ والبريات  
 تنبيهات : الأولى في كلام مكي رحمه الله عليه تدافع  
 سورة النبأ  
 ٣٨٠ والنازعات  
 عيسى  
 ٣٨١ التكويد  
 الانقطار  
 المطففين  
 ٣٨٢ الانشقاق  
 الطارق  
 الأعلى  
 القاضية  
 ٣٨٣ وانجر  
 ٣٨٤ البه  
 الشمس  
 والليل  
 والضحى  
 ٣٨٩ ألم نشرح  
 والجن  
 ٣٩٠ الحق  
 القدر  
 ٣٩١ لم يكن  
 الفرقان  
 ٣٩٢ السميت  
 القارعة

صفحة	صفحة
٣٩٨ - سورة الكافرون	٣٩٣ سورة التكاثر
٤٠٠ » بيت	» والنصر
» الإخلاص	» الحمزة
٤٠١ » الملق	٣٩٤ » القيل
» الناس	٣٩٥ » قریش
٤٠٢ تنبيهات : الأول فيما عدا لنا بعد السور	» الساعون
التام الخ	٣٩٧ تكميل فيما جرى عليه عمل كثير من
٤٠٣ تكميل في مسائل تطلق بالحكم	الناس على ابتداء الحكم من الكوث الخ

بحمد الله تعالى قد تم طبع كتاب (سراج القارى' المبتدى ، وتذكار القارى' المنتهى)  
 للإمام أبي القاسم «علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن» القاصح المذرى البندادى ،  
 وهو شرح منظومة (حرز الأمان ووجه النهاية) لأبي محمد بن فيرا بن أبي القاسم بن  
 خلف بن أحمد الرعنى الأندلسى الشاطبى  
 وبإذيل سماعه ( مختصر بلوغ لأمنية ) شرح فضيلة الشيخ «علي محمد الضباع» شيخ  
 القارى' المصرية على نظم (تحرر مسائل الشاطبية)  
 للشيخ «حسن خلف الحيين» القارى' رحمه الله ، وبإلهامه (غيث النفع ، فى القراءات السبع)  
 للشيخ «علي النورى الهافقى» .  
 مصححاً بمعرفة لجنة التصحيح برئاسة الشيخ أحمد سعد على من علماء الأزهر ، ومراجعة  
 فضيلة الشيخ علي محمد الضباع شيخ القارى' المصرية







